

الدَّيْلُ عَلَى الْعَبْرِ فِي خَيْرِ مَنْ عَبَرَ

تأليف
ولي الدين أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين
ابن العراقي
٨٧٦٢ - ٨٦٦٦ هـ

حَقَّقَهُ وَعَلَّفَ عَلَيْهِ
صَالِحُ مَهْدِي عَبَّاس

مؤسسة الرسالة

الذَّيْلُ عَلَى الْعَبْرِ فِي خَبَرِ مَنْ عَبَرَ^{رَلَّ}

تَأَلَّفَ
وَلِيُّ الدِّينِ أَبِي زُرْعَةَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْحُسَيْنِ
ابْنُ الْعِرَاقِيِّ
٧٦٢ هـ - ٨٢٦ هـ

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
صَالِحُ مَهْدِيِّ عَبَّاسٍ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ

مؤسسة الرسالة

الذَّيْلُ عَلَى الْعِبَرِ
فِي خَبَرٍ مِنْ عِبَرِ

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى
١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م

ساعدت جامعة بغداد على طبعه

مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريّا - بناية صندى وصالحية
هاتف، ٣١٩٠٣١ - ٢٤١٦٩٢ - ص.ب. ٧٤٦٠، بريقيا، بيوسثران



مُقدِّمة التَّحْقِيق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المؤلف الحافظ ولي الدين العراقي

اسمه ونسبه :

هو ولي الدين أبو زرعة أحمد^(١) بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم الكردي الأصل، المهراني القاهري المعروف بابن العراقي^(٢).

(١) ترجمته في : ذيل التقييد، الورقة ١٠٨-١٠٩ أ، ودرر العقود الفريدة، الورقة ٩٥ب-٩٦ أ. والسلوك: ٦٥١/٢/٤-٦٥٢، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة، الورقة ١٥٣ب-١٥٤ أ، وإنباء الغمر: ٢١/٨ + ٢٢، ورفع الإصر: ٨١/١-٨٣، وبهجة الناظرين، الورقة ٧٤ب-٧٦ أ، ولحظ الألاحظ: ٢٨٤-٢٩١، والدليل الشافي: ٥٣/١، والمنهل الصافي: ٣١٢/١-٣١٥، والنجوم الزاهرة: ٢٠٤/١٤-٢٠٥، والإعلان بالتوبيخ: ٧٠٢ و٧٢١، والضوء اللامع: ٣٣٦/١-٣٤٤، وحسن المحاضرة: ٣٦٣/١، وذيل طبقات الحفاظ: ٣٧٥-٣٧٦، وطبقات الحفاظ للسيوطي: ٥٤٣، وبدائع الزهور: ٨٧/٢، وطبقات المفسرين: ٤٩/١-٥٠، ودرّة الحجال: ٢١/١، وكشف الظنون: ١٢، ٦٣، ١١٧، ١٦٦، ٣٦٤، ٣٧٦، ٤٦٤، ٥٩٥، ٦٢٧، ٧٦١، ١٠٠٥، ١٠٤٢، ١١٢٤، ١٢٧٩، ١٣٦٨، ١٤٨٠، ١٥١١، ١٥٤١، ١٥٨٣، ١٨٦٧، ١٨٨٠، ١٩١٥، ١٩٧٧، وشذرات الذهب: ١٧٣/٧، والبدر الطالع: ٧٢/١-٧٤، والرسالة المستطرفة: «انظر فهرس الكتاب» وفهرس الفهارس: ٤٣٥/٢-٤٣٦، وإيضاح المكتون: ٤٦/١، ٥٤، ٧٢، ٨٣/٢، وهدية العارفين: ١٢٣/١، والأعلام: ١٤٨/١، ومعجم المؤلفين: ٢٧٠/١-٢٧١، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان (الطبعة الألمانية): ٦٦/٢-٦٧ (الأصل).

(٢) لخصنا هذه الدراسة من بحث شامل كتبناه عن حياة الحافظ ولي الدين وآثاره ومنهجه في كتابه «الذيل على العبر» سنشره قريباً إن شاء الله تعالى.

ولادته ونشأته :

ولد في سحريوم الاثنين ثالث ذي الحجة سنة اثنتين وستين وسبع مئة بالقاهرة، في بيت عرف بالعلم والمعرفة، وتميَّز فيه غير واحد من أفرادهِ، فقد كان جدُّه الحسين بن عبد الرحمن ممَّنْ صحب الشيخ تقيَّ الدين القنائي واختص بخدمته، وأحضر ولده عبد الرحيم عليه، وتوفي سنة ٧٢٨هـ^(١)، ووالده الحافظ المتقن العلامة زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم، فريد دهره ووحيد عصره، شهد له بالتفرد في فنه أئمة عصره وأوانه، سمع الكثير وأخذ عنه الجم الغفير، وتوفي سنة ٨٠٦هـ^(٢)، ووالدته أم أحمد عائشة بنت طغاي العلائي، كانت خيرةً صالحة، رحلت مع زوجها عبد الرحيم إلى الشام سنة ٧٦٥هـ، وسمعت معه من الشيوخ، وجاورت مع زوجها بالحرمين الشريفين، وتوفيت سنة ٧٨٣هـ^(٣).

في هذا البيت الأصيل نشأ وليُّ الدين وترعرع في كنف والده الذي رعاه رعاية خاصة منذ نعومة أظفاره وصرفه إلى العلم فأنشأه نشأة علمية متميزة، فكان شيخه الأول الذي سمع منه وأول ما بصرت عينه من شيوخ الدرس والتعليم. وتوسم الوالد في ولده حبَّ العلم ورغبته فيه، فبكر به يصحبه معه إلى مجالس العلماء على عادة أهل عصره، فأحضره على كثير من علماء القاهرة كان في طليعتهم: أبو الحرَم القلَاسي^(٤)، والمُحبُّ أبو

(١) لحظ الألاحظ : ٢٢٠ - ٢٢١.

(٢) إنباء الغمر: ٢/ ٢٧٥، والضوء اللامع : ٤/ ١٧١، وحسن المحاضرة: ١/ ٣٦٠.

(٣) الدليل على العبر: وفيات سنة ٧٨٣هـ، ومصادر الترجمة.

(٤) فتح الدِّين أبو الحرَم محمد بن محمد بن أبي الحرَم القلَاسي المصري المتوفى سنة ٧٦٥هـ (وفيات ابن رافع : ٢/ الترجمة ٨١١، والسلوك : ٣/ ١/ ٩٤، والدرر الكامنة : ٤/ ٣٥٣).

العبّاس الخِلاطِيّ^(١)، وناصر الدِّين التُّونِسِيّ^(٢)، والشَّهاب ابن العَطَّار^(٣)،
والعِزُّ ابن جَمَاعَة^(٤)، والجَمال ابن نُباتَة^(٥)، وخلق.

رحلاته وشيوخه :

ولَمَّا بلغ وليُّ الدِّين الثَّالثة من عُمره - أعني سنة ٧٦٥هـ - رحل به أبوه
إلى الشَّام - وهي أوَّل رحلة لوليِّ الدِّين - فأحضره بها على عدد من علمائها
البارعين وحُفَظَها المتميِّزين منهم الحافظان شمس الدِّين الحُسَيْنِيّ^(٦)

(١) الشيخ محبُّ الدِّين أبو العبّاس أحمد بن يوسف بن أحمد بن عمر الخِلاطِيّ
القاهِرِيّ المتوفى سنة ٧٦٧هـ (وفيات ابن رافع : ٢/ الترجمة ٨٣٩، والدرر
الكامنة : ٣٥٩/١).

(٢) القاضي ناصر الدِّين أبو عبد الله محمَّد بن محمَّد بن أبي القاسم الرِّعْيِيّ التُّونِسِيّ
المتوفى سنة ٧٦٣هـ (وفيات ابن رافع : ٢/ الترجمة ٧٦٤، والذيل على العبر:
وفيات سنة ٧٦٣هـ).

(٣) شهاب الدِّين أبو العبّاس أحمد بن محمد بن أبي بكر العسقلانيّ ابن العَطَّار
المتوفى سنة ٧٦٣هـ (الذيل على العبر: وفيات سنة ٧٦٣هـ، والدرر الكامنة:
٢٧٣/١ - ٢٧٤).

(٤) قاضي القضاة عزِّ الدِّين أبو عمر عبد العزيز بن محمَّد بن إبراهيم بن سعد الله بن
جَمَاعَة الكِنَانِيّ المتوفى سنة ٧٦٧هـ (ذيل التذكرة : ٤١-٤٣، والبداية والنهاية:
٣١٩/١٤، والعقد الثمين : ٤٥٧/٥ - ٤٦٠).

(٥) الأديب المشهور جمال الدِّين أبو عبد الله محمَّد بن محمَّد بن محمَّد بن
الحَسَن بن نُباتَة الفارِقِيّ المصريّ المتوفى سنة ٧٦٨هـ (الوافي بالوفيات:
٣١١/١ - ٣٣١، والذيل على العبر: وفيات سنة ٧٦٨هـ، والسلوك:
١٤٧/١/٣).

(٦) السَّيِّد الشَّريف شمس الدِّين أبو عبد الله محمَّد بن عليّ بن الحَسَن الحُسَيْنِيّ
الدمشقيّ المتوفى سنة ٧٦٥هـ (البداية والنهاية : ٣٠٧/١٤، والذيل على العبر:
وفيات سنة ٧٦٥هـ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شُهبة، الورقة ١٢٩ب).

وتَقِيّ الدِّينِ ابنِ رافع^(١)، والمُحدِّثُ أبو الثَّناء المَنبِجِيُّ^(٢)، وأبو حَفْصِ الشَّحْطُيِّ^(٣)، والشُّرفُ ابنُ يعقوبَ الحريري^(٤)، والعمادُ ابنُ الشَّيرَجيِّ^(٥)، والمُسْنِدُ ابنُ أُمَيْلَةَ^(٦)، وابنُ الهَبلِ^(٧)، وابنُ السُّوقيِّ^(٨)، وسِتُّ العَرَبِ بنت

(١) تَقِيّ الدِّينِ أبو المعالي مُحَمَّدُ بنِ رافع بنِ هِجْرَسِ السَّلَامِيِّ الشَّافِعِيِّ المتوفى سنة ٧٧٤هـ (الوفاء بالوفيات: ٦٨/٣ - ٦٩، وذيل تذكرة الحفاظ: ٥٢ - ٥٤، ومقدمة كتاب «الوفيات» له بتحقيقنا: ١/١ ص ١٣ - ٥١).

(٢) الشَّيْخُ المَحْدَّثُ شمس الدِّينِ أبو الثَّناء محمود بن خليفة بن محمد بن خلف المَنبِجِيُّ الدَّمَشَقِيُّ المتوفى سنة ٧٦٧هـ (الذيل على العبر: وفيات سنة ٧٦٧هـ، والسلوك: ١٢٥/١/٣).

(٣) المُسْنِدُ أبو حفص عُمر بن محمد بن أبي بكر بن أبي النُّور الشَّحْطُيِّ الدَّمَشَقِيُّ المتوفى سنة ٧٦٥هـ (وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٢٥، والذيل على العبر: وفيات سنة ٧٦٥هـ).

(٤) الشَّيْخُ المُسْنِدُ شرف الدِّينِ يعقوب بن يعقوب بن إبراهيم البَعلِيُّ الحريري الدَّمَشَقِيُّ المتوفى سنة ٧٦٦هـ (الذيل على العبر: وفيات سنة ٧٦٦هـ، والدرر الكامنة: ٢١١/٥).

(٥) عماد الدِّينِ أبو عبد الله مُحَمَّدُ بنِ موسى بن سُلَيْمان بن مُحَمَّدِ الأنصاري الدَّمَشَقِيُّ ابنُ الشَّيرَجيِّ المتوفى سنة ٧٧٠هـ (الذيل على العبر: وفيات سنة ٧٧٠هـ، والدرر الكامنة: ٣٨/٥).

(٦) الشَّيْخُ أبو حَفْصِ عُمر بن الحَسَنِ بن مَزِيد بن أُمَيْلَةَ المِراغِيّ الحَلَبِيُّ المِزِّيّ المتوفى سنة ٧٧٨هـ (الذيل على العبر: وفيات سنة ٧٧٨هـ، والدرر الكامنة: ٢٣٥ - ٢٣٦، وشذرات الذهب: ٢٥٨/٦).

(٧) بدر الدِّينِ أبو مُحَمَّدِ الحَسَنِ بن أحمد بن هلال بن سعد بن فضل الله الصَّرَخْدِيّ ثم الصَّالِحِيّ الدُّقَّاقُ المعروف بابن الهَبلِ المتوفى سنة ٧٧٩هـ (الدرر الكامنة: ٩٤/٢، والقلائد الجوهريّة: ٤٠٥/٢، وشذرات الذهب: ٢٦١/٦).

(٨) الشَّيْخُ المُسْنِدُ عَزَّ الدِّينِ أبو عبد الله مُحَمَّدُ بن أبي بكر بن عليّ الصَّالِحِيّ المعروف بابن السُّوقيِّ المتوفى سنة ٧٧٣هـ (إنباء الغمر: ٢٩/١ - ٣٠، والدرر الكامنة: ٢٥/٤ - ٢٦، وشذرات الذهب: ٢٢٩/٦).

ابن البُخاري^(١)، وغيرهم.

ثُمَّ واصل والده رحلته إلى بيت المقدس فأحضر ولده على الإمام
المُسند برهان الدين الزيتاوي^(٢)، ومحمد بن حامد^(٣) وغيرهما.

وكان والده قد استحصل له إجازة عدد من العلماء الشاميين في وقت
منهم: علاء الدين العرضي^(٤)، وابن الجوزي^(٥)، وابن شيخ الدولة^(٦) في
آخرين.

ولما عاد من هذه الرحلة برفقة والده إلى القاهرة، سارع إلى حفظ

(١) الشَّيخَةُ المُسْنِدَةُ سِتُّ العَرَبِ بنت محمد ابن فخر الدين علي بن أحمد ابن
البُخاري المقدسيَّة الصَّالِحِيَّة، توفيت سنة ٧٦٧هـ (الذيل على العبر: وفيات سنة
٧٦٧هـ، والدرر الكامنة: ٢/٢٢٠، والقلائد الجوهريَّة: ٢/٣٠٧).

(٢) المُسْنِدُ المُعَمَّرُ برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن أحمد الزيتاوي
النابلسي المتوفى سنة ٧٧٢هـ (وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٩١٨، والذيل على
العبر: وفيات سنة ٧٧٢، والدرر الكامنة: ١/٣٠).

(٣) شمس الدين أبو عبد الله محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي
الشافعي المتوفى سنة ٧٨٢هـ (الدرر الكامنة: ٤/٣٧، والأنس الجليل:
١٢٦/٢).

(٤) المُسْنِدُ المُكْتَرَّ علاء الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن صالح
العرضي الدمشقي المتوفى سنة ٧٦٤هـ (وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٧٨٥،
وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ١٧٠ب، والدرر الكامنة: ٣/٨٨).

(٥) المُسْنِدُ بدر الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن محمود الدمشقي
المعروف بابن الرِّقَّاق وبابن الجوزي المتوفى سنة ٧٦٤هـ (البداية والنهاية:
٣٠٢/١٤ - ٣٠٣، والذيل على العبر: وفيات سنة ٧٦٤هـ، والسلوك:
٨٩/١/٣).

(٦) شرف الدين أبو حفص عمر بن علي بن أبي بكر بن الحسن الشَّيْطُوطي المعروف
بابن شيخ الدولة المتوفى سنة ٧٦٩هـ (الذيل على العبر: وفيات سنة ٧٦٩هـ،
والدرر الكامنة: ٣/٢٥٧).

القرآن الكريم، وحفظ عدداً من المختصرات والمتون في فنون شتى، ثم بادر فطلب بنفسه واجتهد في استيفاء شيوخ الديار المصرية؛ وأخذ عن دَبٍّ ودرَج^(١)، وكان من أبرز شيوخه: أبو البقاء السُّبكي^(٢)، والبهاء ابن خليل^(٣)، والحراوي^(٤)، والبهاء ابن المُفسِّر^(٥)، وجُويرية^(٦)، والباجي^(٧)، وغيرهم.

ولَمَّا دَخَلَتْ سنة ثمان وستين وسبع مئة رحل إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة مع أبيه، وكان قد رافقهما في هذه الرحلة الإمام الشيخ شهاب الدين أحمد بن لؤلؤ ابن النقيب^(٨)، فخرجوا من القاهرة إلى المدينة

(١) الضوء اللامع: ٣٣٧/١.

(٢) بهاء الدين أبو البقاء محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام الأنصاري السُّبكي المتوفى سنة ٧٧٧هـ (الذيل على العبر: وفيات سنة ٧٧٧هـ، والدرر الكامنة: ١٠٩/٤ - ١١٠، وبغية الوعاة: ١٥٢/١).

(٣) بهاء الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل الأموي العُثماني المتوفى سنة ٧٧٧هـ (الذيل على العبر: وفيات سنة ٧٧٧هـ، وإنباء الغمر: ١٦٨/١ - ١٧١، وحسن المحاضرة: ٣٥٩/١).

(٤) المُسند المُعَمَّر ناصر الدين محمد بن علي بن يوسف بن إدريس الكردي الحراوي المتوفى سنة ٧٨١هـ (الذيل على العبر: وفيات سنة ٧٨١هـ، والدرر الكامنة: ٢١٦/٤، والنجوم الزاهرة: ٢٠٠/١١).

(٥) بهاء الدين محمد بن محمد بن محمد بن عبد الواحد الأرتاحي المصري المعروف بالمُفسِّر المتوفى سنة ٧٧٨هـ (الذيل على العبر: وفيات سنة ٧٧٨هـ، وإنباء الغمر: ٢٢٥/١، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/الورقة ٢٤٣أ).

(٦) الشَّيخة الصَّالِحَة جُويرية بنت أحمد بن موسى الهكَّارِية تُوفِّيت سنة ٧٨٣هـ (الذيل على العبر: وفيات سنة ٧٨٣هـ، والسلوك: ٤٦/٢/٣، وإنباء الغمر: ٦٨/٢ - ٦٩).

(٧) جمال الدين عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب الباجي المتوفى سنة ٧٨٨هـ (إنباء الغمر: ٢٣٦/٢، والدرر الكامنة: ٣٨٣/٢ - ٣٨٤).

(٨) توفي سنة ٧٦٩هـ، وقد سمع عليه الحافظ ولي الدين كثيراً وانتفع بصحبته. =

النَّبَوَّة، فسمع بها وليّ الدّين على البدر ابن فرحون^(١) وأقاموا بها مدّة، ثمّ واصلوا السّير إلى مكّة المُكرّمة فسَمِعَ بها على أبي الفضل النّويري^(٢)، ومحمّد بن عبد المُعطي^(٣). وأحمد بن سالم بن ياقوت^(٤) وأمّ الحسَن فاطمة بنت أحمد الحَرَازي^(٥)، والعَفِيف النّشاورِي^(٦) والكَمال محمّد بن حَبِيب^(٧) والبهاء ابن عَقِيل النّحوي^(٨) وخَلَقَ سِوَاهُمْ.

= (الذيل على العبر: وفيات سنة ٧٦٩هـ).

(١) بدر الدّين أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن أبي القاسم فرحون بن محمّد بن فرحون اليَعمريّ الأندلسيّ المَدَنِيّ المتوفى سنة ٧٦٩هـ (الذيل على العبر: وفيات سنة ٧٦٩هـ، والدرر الكامنة: ٤٠٦/٢، والتحفة اللطيفة: ٥٣/٣).

(٢) كمال الدّين أبو الفضل محمّد بن أحمد بن عبد العزيز العُقيليّ النّويريّ الشّافعيّ المتوفى سنة ٧٨٦هـ (الذيل على العبر: وفيات سنة ٧٨٦هـ، وإنباء الغمر: ١٧٤/٢ - ١٧٥، والنجوم الزاهرة: ٣٠٣/١١).

(٣) المُسنَد المعمر جمال الدّين أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عبد الله بن عبد المعطي الانصاريّ المكيّ المتوفى سنة ٧٧٦هـ (الذيل على العبر: وفيات سنة ٧٧٦هـ، وتاريخ ابن قاضي شُهبة، ١/ الورقة ٢٢٥ب - ٢٢٦أ، ولحظ الأُلحاح: ١٦٤).

(٤) أبو العبّاس أحمد بن سالم بن ياقوت المَكِّيّ المتوفى سنة ٧٧٨هـ (الذيل على العبر: وفيات سنة ٧٧٨هـ، وإنباء الغمر: ٢٠١/١، وشذرات الذهب: ٢٥٥/٦).

(٥) الشّيخة الصّالحة أمّ الحَسَن فاطمة بنت أحمد بن قاسم بن عبد الرّحمن الحَرَازيّ المَكِّيّة توفّيت سنة ٧٨٣هـ (الذيل على العبر: وفيات سنة ٧٨٣هـ، وإنباء الغمر: ٧٧/٢، وشذرات الذهب: ٢٨٠/٦).

(٦) عَفِيف الدّين عبد الله بن محمّد بن محمّد بن سليمان النّيسابوريّ الأصل ثمّ المَكِّيّ المعروف بالنّشاورِيّ المتوفى سنة ٧٩٠هـ (إنباء الغمر: ٣٠٠/٢ - ٣٠١، والدرر الكامنة: ٤٠٧/٢ - ٤٠٨، وشذرات الذهب: ٣١٣/٦).

(٧) المُسنَد الأصيل كمال الدين محمّد بن عُمَر بن الحَسَن بن عُمَر بن حَبِيب الحَلَبِيّ المتوفى سنة ٧٧٧هـ (السلوك: ٢٦٠/١/٣، والدرر الكامنة: ٢٢٢/٤، وشذرات الذهب: ٢٥٥/٦).

(٨) بهاء الدّين أبو محمّد عبد الله بن عبد الرّحمن بن عَقِيل الأَمَدِيّ المِصرِيّ النّحويّ =

ثُمَّ عَاوَدَ الرَّحْلَةَ إِلَى الشَّامِ ثَانِيًا، وَذَلِكَ بَعْدَ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَسَبْعِ مِثَّةٍ بِصَحْبَةِ رَفِيقٍ وَالِدِهِ وَصَدِيقِهِ الْحَمِيمِ الْحَافِظِ نَوْرِ الدِّينِ الْهَيْثَمِيِّ^(١)، وَعِنْدَ وَصُولِهِمَا الشَّامَ كَانَتْ تِلْكَ الطَّبَقَةُ مِنَ الْعُلَمَاءِ الَّتِي سَمِعَ عَلَيْهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ - أَعْنِي سَنَةَ ٧٦٥هـ - قَدْ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى جَوَارِهِ فَأَخَذَ عَنِ الْمَوْجُودِينَ مِنْ عُلَمَاءِ دِمَشْقٍ مِنْهُمْ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْمُحَبِّ^(٢) وَنَاصِرُ الدِّينِ ابْنُ حَمْزَةَ^(٣) وَغَيْرَهُمَا.

وَفِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَثَمَانِ مِثَّةٍ رَحَلَ وَلِيُّ الدِّينِ إِلَى مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ لِأَدَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجِّ؛ وَلَكِنَّهُ كَانَ فِي هَذِهِ الرَّحْلَةِ أَسْتَادًا لَا طَالِبًا، كَمَا هُوَ شَأْنُهُ فِي الرَّحَلَاتِ السَّابِقَةِ، فَقَدْ كَانَ فِي قِمَّةِ نُضُوجِهِ الْفِكْرِيِّ وَالْعِلْمِيِّ فَأَمْلَى فِي مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ وَالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ عِدَّةَ مَجَالِسٍ حَضَرَهَا جَمْعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالطُّلَبَةِ.

وَفِي الْحَقِيقَةِ أَنَّ الْإِمَامَ وَلِيَّ الدِّينِ مِنَ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ عُرِفُوا بِكَثْرَةِ السَّمَاعِ وَالشُّيُوخِ وَالْإِخْتِلَافِ إِلَى دَوْرِ الْعِلْمِ وَحَلَقَاتِ الدُّرُوسِ، وَمَا أَصْدَقَ مَا وَصَفَهُ بِهِ السَّخَاوِيُّ حِينَ قَالَ: «وَأَخَذَ عَمَّنْ ذَبٍّ وَدَرَجٍ» مِنْ حَيْثُ كَثْرَةُ الْمَسْمُوعَاتِ وَالشُّيُوخِ، إِلَّا أَنَّهُ فِي الْوَقْتِ نَفْسُهُ لَازِمٌ وَلِيُّ الدِّينِ عِدَدًا مِنْ

= الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٧٦٩هـ (طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ لِلْإِسْنَوِيِّ: ٢/٢٣٩ - ٢٤٠، وَغَايَةُ النِّهَايَةِ: ١/٤٢٨، وَالسَّلُوكُ: ٣/١٦٥).

(١) الْحَافِظُ نَوْرُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو الْهَيْثَمِيِّ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٨٠٧هـ (إِنْبَاءُ الْغَمْرِ: ٢/٣٠٧، وَطَبَقَاتُ الْحَفَازِ: ٥٤١).

(٢) الْحَافِظُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْدِسِيُّ الْحَنْبَلِيُّ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٧٨٩هـ (غَايَةُ النِّهَايَةِ: ٢/١٧٤، وَإِنْبَاءُ الْغَمْرِ: ١/٣٤٣، وَطَبَقَاتُ الْحَفَازِ: ٥٣٥).

(٣) الْحَافِظُ نَاصِرُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمْزَةَ الْمَقْدِسِيُّ الصَّالِحِيُّ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٨٠٣هـ (إِنْبَاءُ الْغَمْرِ: ٤/٣٢٥ - ٣٢٦، وَالضُّوءُ اللَّامِعُ: ٧/٣٠٠).

العلماء المُتميّزين في فنون شتى مُدّة طويلة حتّى عُرفَ بملازمته لهم،
وتخرّجه بهم، منهم:

- ١ - والده الحافظ زين الدّين عبد الرّحيم العراقي (ت ٨٠٦هـ).
- ٢ - الفقيه شهاب الدّين أحمد بن لؤلؤ ابن النّقيب (ت ٧٦٩هـ).
- ٣ - جمال الدّين عبد الرّحيم بن الحسن الإسنويّ (ت ٧٧٢هـ).
- ٤ - جمال الدّين محمّد بن أحمد بن عبد المُعطي المكيّ (ت ٧٧٦هـ).
- ٥ - شيخ النّحلة أحمد بن عبد الرّحيم التّونسيّ (ت ٧٧٨هـ).
- ٦ - ضياء الدّين عبيد الله العفّيفيّ القزوينيّ (ت ٧٨٠هـ).
- ٧ - بُرهان الدّين إبراهيم بن موسى الأبناسيّ (ت ٨٠٢هـ).
- ٨ - سراج الدّين عمّار بن عليّ الأنصاريّ ابن المُلقّن (ت ٨٠٤هـ).
- ٩ - سراج الدّين عمّار بن رسلان بن نصير البلّقيّ (ت ٨٠٥هـ).
- ١٠ - الحافظ نور الدّين عليّ بن أبي بكر الهيثميّ (ت ٨٠٧هـ).

وكان لهذه الملازمة أثرها في نفس وليّ الدّين فمال إلى الحديث
والفقه وأصوله وصنّف الكثير فيها، وشارك أيضاً مشاركة حسنة في علوم
أخرى.

مكانته العلمية

مما لا شكّ فيه أن المنزلة العلميّة والمكانة الاجتماعيّة التي تبوأها
والده الحافظ زين الدّين من جهة، وعنايته الشديدة بولده ورعايته له من
جهة أخرى، كان لهما الأثر الواضح في تكوين شخصية وليّ الدّين
العلميّة، ونبوغه مُبكّراً ممّا جعله يحتل مكانة رفيعة بين أقرانه وعلماء
عصره، لذا فقد برّع في فنون شتى من العلوم نال بها إعجاب شيوخه

واعتمادهم عليه في الإفتاء والتدريس وهو ما يزال في سن الشباب . واستمر
يتعاضم شأنه ويتوقد ذكاؤه حتى علا شأنه، وذاع صيته، واشتهر بفضلته
ونباهته .

وليس غريباً أن تجد كتب التراجم طافحة في الثناء عليه والإشادة
بعلمه بنصوص كثيرة من أقوال رفاقه ومعاصريه وتلامذته، فقد وصفه تلميذه
تقي الدين الفاسي بقوله: «وهو أكثر فقهاء عصرنا هذا حفظاً للفقهِ وتعليقاً
له وتخريجاً، وفتاويه على كثرتها مُستَحسنة ومعرفته للتفسير والعربية
والأصول مُتَقَنَّة . وأمّا الحديث فأوتي فيه حُسن الرواية وعظيم الدراية في
فنونه»^(١) . وأشاد ابن تغري بردي بعلمه فقال: «كان إماماً فقيهاً، عالماً
حافظاً، مُحدثاً، أصولياً، مُحققاً، واسع الفضل، غزير العلم، كثير
الاشتغال والإشغال»^(٢) . ومَدَحَه ابن حَجَر فقال: «الإمام الحافظ شيخ
الإسلام . . . اشتغل في الفقه، والعربية، والمعاني والبيان . . . وأقبل على
التصنيف فصنّف أشياء لطيفة في فنون الحديث»^(٣) . وأثنى عليه الدَّاووديُّ
فقال: «وبرّع في الفنون، وكان إماماً مُحدثاً، حافظاً فقيهاً، مُحققاً، أصولياً
صالحاً، له الخبرة التامة بالتفسير، والعربية»^(٤) . وقال فيه بدر الدين
العيني: «كان عالماً فاضلاً، له تصانيف في الأصول، والفروع، وفي شرح
الأحاديث، ويدُّ طولى في الإفتاء . وكان آخر الأئمة الشافعية بالديار
المصرية»^(٥) .

إلى غيرها من النصوص التي أوردها أصحابها في مصادر ترجمته،
وكُلُّها إشادة بعلمه، وطيب سمعته واعتزاز بتصانيفه القيِّمة^(٦) .

(١) ذيل التقييد، الورقة ١٠٨ ب.

(٢) المنهل الصافي: ١/٣١٤ .

(٣) إنباء الغمر: ٢١/٨، ٢٢ .

(٤) الضوء اللامع: ١/٣٤١ .

(٥) طبقات المفسرين: ١/٥٠ .

(٦) وانظر أيضاً من مصادر ترجمته: بهجة الناظرين، ولحظ الألاحظ، وحسن

المحاضرة، وطبقات الحفاظ للسيوطي، وبدائع الزهور، وشذرات الذهب، والبدر

الطالع .

قُوَّةُ حِفْظِهِ وَحِدَّةُ ذِكَاثِهِ

تَمَيَّزَ وَلِيُّ الدِّينِ بِقُوَّةِ الْحَافِظَةِ، وَالذِّكَاةِ الْمُفْرَطِ، وَالنَّبُوغِ الْمُبَكَّرِ، فَقَدْ أَجْمَعَ الْمُؤَرِّخُونَ عَلَى أَنَّهُ مِنْ أَحْفَظِ أَهْلِ زَمَانِهِ لِلْحَدِيثِ، وَأَتَقَنَهُمْ لِرَوَايَتِهِ، وَأَعْلَمَهُمْ بِأَسَانِيدِهِ؛ وَهَذَا مَا أَهَّلَهُ لِلتَّدْرِيسِ وَالْإِفْتَاءِ فِي حَيَاةِ وَالِدِهِ وَشِوْخِهِ، وَهَذَا الذِّكَاةُ الْمُتَمَيِّزُ هُوَ الَّذِي جَعَلَ وَالِدُهُ يَكْتُبُ لَهُ عَلَى بَعْضِ مَسْمُوعَاتِهِ: «أَنَّهُ سَامِعٌ فِيَمَا حَضَرَهُ بِيَلَادِ الشَّامِ»^(١) لَمَّا رَأَى فِيهِ مِنَ الْفِطْنَةِ الْكَثِيرَةِ مَعَ كَوْنِهِ كَانَ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ عُمُرِهِ!، وَقَدْ جَعَلَهُ وَالِدُهُ أَيْضاً ثَانِي اثْنَيْنِ يَرْجِعُ إِلَيْهِمَا بَعْدَهُ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ^(٢). وَمِنْ أَجْلِ هَذَا فَقَدْ وَصَفَهُ السَّخَاوِيُّ بِقَوْلِهِ: «وَكَانَ فِي تَقْرِيرِهِ لِلْعِلْمِ كَأَنَّهُ خَطِيبٌ: فَصَاحَةٌ، وَطَلَاقَةٌ، وَإِعْرَابٌ. بَلْ لَوْ رَامَ شَخْصٌ كِتَابَةَ ذَلِكَ تَمَكَّنَ مِنْهَا إِنْ كَانَ سَرِيعَهَا»^(٣). وَأَثْنَى عَلَيْهِ ابْنُ قَاضِي شُهْبَةِ بِقَوْلِهِ: «وَالْجَمْعُ فِي حَلْقَتِهِ مُتَوَفَّرٌ، وَأَكْثَرُ أَيَّامِهِ يَشْتَغَلُ وَيَشْغَلُ. وَتَصْنِيفُهُ وَدُرُوسُهُ مِنْ مَحَاسِنِ الدُّرُوسِ يَجْرِي فِيهَا بَدُونُ تَلَعُّثٍ وَلَا تَوَقُّفٍ»^(٤). وَأَشَادَ بِهِ تَقِيُّ الدِّينِ ابْنُ فَهْدٍ فَقَالَ: «وَصَارَ يَزْدَادُ فَضْلاً مَعَ ذِكَاثِهِ وَتَوَاضَعَهُ...»^(٥). وَقَالَ السَّخَاوِيُّ أَيْضاً: «وَاسْتَمَرَ يَتَرَقَّى لِمَزِيدِ ذِكَاثِهِ حَتَّى سَادَ وَأَبْدَى، وَأَعَادَ»^(٦).

وغير ذلك من أقوال المؤرخين التي تدلُّ دَلَالَةً قَاطِعَةً عَلَى قُوَّةِ حِفْظِهِ، وَحِدَّةِ ذِكَاثِهِ، وَتَفَوُّقِهِ عَلَى أَقْرَانِهِ.

(١) ذيل التقييد، الورقة ١٠٨ ب، والضوء اللامع: ٣٤١/١.

(٢) الضوء اللامع: ٣٤١/١ وقد جعل والده الأول ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ.

(٣) الضوء اللامع: ٣٤١/١.

(٤) طبقات الشافعية له، الورقة ١٥٣ أ-ب، والضوء اللامع: ٣٤١/١.

(٥) لحظ الألاحظ: ٢٨٧.

(٦) الضوء اللامع: ٣٣٨/١.

مكانته الاجتماعية

إلى جانب المكانة العلمية المتميزة التي تمتع بها وليُّ الدين، كانت له مكانة اجتماعية مرموقة في نفوس معاصريه وتلامذته وكل من عرفه أو ارتبط معه بوشيجة من علم أو عمل، فقد أثنى عليه مترجموه ووصفوه بكثير من عبارات المدح والثناء والتخلُّق بجميل الصفات، والإكثار من النصح لأصحابه، والصبر على الإسماع من غير ملل ولا ضجر، والبشر والبشاشة لمن يقصده.

هذا إلى جانب الإشادة بأخلاقه، وفضله، وأمانته، وعفته، وزُهدِه، وورعه، وديانته. والحقُّ كذلك فقد كان - رحمه الله - عالماً فاضلاً، جليلاً القدر، عظيم الشأن، على جانب كبير من حُسن الخلق والخلق، وشرف النفس والتواضع، فقد أثنى عليه السَّخاويُّ بقوله: «واشتهر بفضله، وبهر عقله، مع حُسن خلقه وخلقه، ونور خطه، ومَتِين ضَبْطِه، وشرف نفسه، وتواضعه، وشِدَّة انجماعه، وصيانته، وديانته، وأمانته، وعفته، وطيب نغمته، وضيق حاله، وكثرة عياله»^(١). وذكره أيضاً في موضع آخر فقال: «وكان يحضُّ أصحابه على الاهتمام بإجابة من يلتمس منهم الشفاعة عنده عملاً بالسنة، وليكون لهم عند المسؤول له بذلك أبادٍ، وقام جماعة عليه حتى ألزموه بتفصيل الرفيع من الثياب، وقرروا له أن في ذلك قوَّة للشرع، وتعظيماً للقائم به، وإلا فلم يكن عزُّهُ التَّحوُّل عن جنس لباسه قبله»^(٢). ومدحه ابن تغري بردي فقال: «وكان ذا شكالة حسنة، مُنور الشَّيْبة، مُدَوَّر اللِّحية، مُتواضعاً، عَذْب اللَّفْظ، قليل الكلام إلا فيما يعنيه، دِيناً، خيراً، مشكور السَّيرة، عفيفاً»^(٣). وأشاد به ابن حجر فقال: «وكان من خير أهل

(١) الضوء اللامع: ٣٣٨/١.

(٢) الضوء اللامع: ٣٣٩/١.

(٣) المنهل الصافي: ٣١٤/١.

عصره بشاشة، وصلابة في الحكم، وقياماً في الحق، وطلاقة وجه، وحسن خُلق، وطيب عِشرة^(١). وقال فيه البرهان الحلبّي: «هو عالم نشأ نشأة حسنة في غاية من اللطافة والحشمة، وحسن الخلق والخلق، كثير الإشغال والاشتغال من أوّل عُمره إلى آخره»^(٢). ووصفه تقيّ الدين ابن فهد فقال: «واشتهر بالفضل مع الدّين المتّين، والانجماع، وحسن الخلق والخلق قلّ أن ترى العيون مثله»^(٣).

وقد صدّقوا فيما قالوا، فلم أرَ أحداً ممّن ترجم له أو تعرّض لسيرته نال منه في شيءٍ من أمور دينه أو دُنياه، أو شكّ في نزاهة أحكامه وعِفّته طوال مُدّة تولّيه القضاء.

مَنَاصِبُهُ التَّدْرِيسِيَّةُ

مارس وليّ الدّين التّدريس في عددٍ من مدارس القاهرة ودور العلم فيها لما عُرف عنه من سعة علم، وذكاء مفرط، وبراعة منقطعة النّظير أهّلته لِتولّي تلك المناصب التي يصعب على الكثير من أقرانه الوصول إليها، وبخاصّة إذا علمت أنّه درّس^(٤) منذ شبابه في حياة والده وشيوخه. وقد ذكرت مصادر^(٥) ترجمته عدداً من المدارس التي تولّى وليّ الدّين مهام التّدريس فيها وهي :-

(١) إنباء الغمر: ٢٢/٨.

(٢) الضوء اللامع: ٣٤١/١.

(٣) لحظ الألاحظ: ٢٨٧.

(٤) لقد ظهرت براعة وليّ الدّين الفاتقة في التّدريس من أول وهلة فبهرت أنظار الطلبة والحاضرين وكان من بينهم والده، فأنشد والده فيه:

دُروس أحمد خيرٌ من دُروس أبيه

وذاك عند أبيه منتهى إربه

(٥) انظر مثلاً: ذيل التقييد، وإنباء الغمر، ورفع الإصر، والضوء اللامع.

١ - المدرسة الظاهرية البيهرية :-

هذه المدرسة بالقاهرة من جملة خط بين القصرين ، كان موضعها من القصر الكبير يُعرف بقاعة الخيم ، بناها الملك الظاهر بيبرس البندقداري ، وفرغ من عمارتها سنة ٦٦٢هـ ، وجلس أهل الدروس كل طائفة في إيوان (فقهاء المذاهب الأربعة) وأهل الحديث بالإيوان الشرقي ، والقراء بالقراءات السبع في الإيوان الغربي . (انظر: المواعظ والاعتبار: ٣٧٨/٢ - ٣٧٩) وقد درس ولي الدين الحديث الشريف في هذه المدرسة .

٢ - المدرسة القانية :-

هذه المدرسة بالقاهرة مجاورة لمدرسة شيخون أنشأها قانباي الدوادار المؤيدي . (ذيل رفع الإصر: ١٦١) . وقد درس الحافظ الحديث الشريف في هذه المدرسة .

٣ - المدرسة القراسنقرية :-

تقع هذه المدرسة تجاه خانقاه سعيد السعداء فيما بين رحبة باب العيد وباب النصر من القاهرة ، أنشأها الأمير شمس الدين قراسنقر بن عبد الله المنصوري سنة ٧٠٠هـ ، وبنى بجوار بابها مسجداً معلقاً ومكتباً لإقراء أيتام المسلمين كتاب الله العزيز ، وجعل بهذه المدرسة درساً للفقهاء . (انظر: المواعظ والاعتبار: ٣٨٨/٢ - ٣٩٠) وقد درس ولي الدين الحديث الشريف في هذه المدرسة .

٤ - جامع ابن طولون :-

يقع هذا الجامع بموضع يعرف بجبل يشكر من القاهرة ، وابتدأ في بنائه الأمير أبو العباس أحمد بن طولون بعد بناء القطائع في سنة ٢٦٣هـ . وقد جدده الملك العادل لاجين في مطلع المئة الثامنة تقريباً ورتب فيه

دروساً لإلقاء الفقه على المذاهب الأربعة ودرساً يلقي فيه تفسير القرآن الكريم ، ودرساً لحديث النبي ﷺ ، ودرساً للطب . . . (المواعظ والاعتبار: ٢/٢٦٥ - ٢٦٩). وقد درس الحافظ الحديث الشريف في هذا الجامع .

٥ - المدرسة الجمالية الناصرية :-

هذه المدرسة برحبة باب العيد من القاهرة أنشأها الأمير جمال الدين الاستادار، ورتب فيها الفقهاء من المذاهب الأربعة، وأجلس الشيخ همام الدين محمد بن أحمد الخوارزمي الشافعي على سجادة المشيخة وجعله شيخ التصوف ومدرس الشافعية . . . ثم صارت هذه المدرسة تعرف بالناصرية بعد ما كان يقال لها الجمالية . (انظر: المواعظ والاعتبار: ٢/٤٠١ - ٤٠٣). وقد درس الحافظ الفقه في هذه المدرسة وتولى مشيخة التصوف فيها .

٦ - المدرسة الفاضلية :-

هذه المدرسة بدرب ملوخيا من القاهرة بناها القاضي الفاضل عبد الرحيم بن عليّ البيساني بجوار داره في سنة ثمانين وخمس مئة ووقفها على طائفتي الفقهاء الشافعية والمالكية وجعل فيها قاعة للإقراء (المواعظ والاعتبار: ٢/٣٦٦ - ٣٦٧) وقد درس الحافظ الفقه في هذه المدرسة .

٧ - مسجد علم دار :-

لعله من الآثار الحسنة التي قام بها علم دار بن عبد الله الناصريّ ، أحد أعيان أمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وكانت وفاته سنة ٧٩١هـ (السلوك: ٣/٢/٦٨٧ ، وإنباء الغمر: ٢/٣٧٣). ودرس الحافظ الفقه في هذا الجامع .

٨ - دار الحديث الكاملة :-

هذه المدرسة بخط بين القصرين من القاهرة، وتعرف أيضاً بالمدرسة

الكاملية، أنشأها السلطان الملك الكامل ناصر الدين محمد ابن الملك العادل أبي بكر الأيوبي سنة ٦٢٢هـ ووقفها على المشتغلين بالحديث النبوي الشريف ثم من بعدهم على الفقهاء الشافعية (انظر: المواعظ والاعتبار: ٣٧٥/٢ - ٣٧٨).

كانت هذه المدرسة من جملة الجهات التي يقوم بها الحافظ زين الدين عبد الرحيم العراقي والد الحافظ وليّ الدين فعند توليه قضاء المدينة النبوية وخطابتها عهد بها مع جميع جهاته إلى ولده الحافظ وليّ الدين، ولكن سرعان ما وثب عليه سراج الدين عمر ابن الملقن فانزعجها من الحافظ وليّ الدين خاصة دون غيرها. وتحرك وليّ الدين لمعارضته فتدخل شيخاه برهان الدين الأبناسي وسراج الدين البلقيني في الأمر لصالح ابن الملقن؛ فسكت، وطار بكل ذلك ذكره، وسار فيه فخره^(١).

٩ - مجالس الإملاء :-

جلس وليّ الدين للإملاء في أماكن متعددة من الديار المصرية، وخصوصاً بعد وفاة والده الحافظ زين الدين فابتدأ بمجالسه في شوال سنة عشر وثمان مئة، فأحيا الله به نوعاً من العلوم كما أحياه قبل بأبيه^(٢).

ثم قصد الحجاز لأداء فريضة الحج في سنة اثنتين وعشرين وثمان مئة، فأملئ مجلساً في المسجد الحرام بمكة المكرمة، وابتدأ المجلس بحديث «المسلسل بالأولية» مع فوائد تتعلق به حضره الأئمة من المكين وغيرهم^(٣).

(١) انظر تفاصيل الحادثة في: الضوء اللامع: ٣٣٨/١.

(٢) معجم شيوخ ابن حجر نقلاً من الضوء اللامع: ٣٤٠/١.

(٣) الضوء اللامع: ٣٣٩/١، وذيل التقييد، الورقة ١٠٨، وقد ذكر سماعه لهذا المجلس على الحافظ.

قال تلميذه التقيّ ابن فهد^(١): «فسمعت عليه المجلس الأول من أماليه إملاءً واستملت عليه وقرأت أحاديث عشاريات انتقاها الإمام رضوان من أماليه»^(٢).

وأملّى أيضاً مجلساً آخر في المسجد الحرام كان المستملي فيه زين الدين رضوان بن محمد العُقبيّ^(٣).

ثم قصد المدينة النبوية الشريفة فأملّى مجلسين بالمسجد النبوي الشريف كان الأول باستملاء الزين رضوان، والثاني باستملاء شرف الدين يحيى بن محمد المناوي^(٤).

١٠ - مجالس التحديث :-

مال الحافظ وليّ الدين بطبعه إلى الحديث الشريف فأحبه وصنّف فيه كثيراً وكان كثير التنقل في ضواحي القاهرة وغيرها من مدن الديار المصرية، فما إن حل في بلد حتى سارع إلى عقد مجلس التحديث فيه، فقد حدث في: انبابة وساقية مكة من الجزيرة والجزيرة الوسطى والمكان المعروف

(١) لحظ الألاحظ: ٢٨٨.

(٢) وقال أيضاً: «حدثنا الإمام الحافظ وليّ الدين أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين المصري وقرأته عليه استملاءً في يوم الجمعة الرابع من ذي الحجة الحرام سنة اثنتين وعشرين وثمان مئة في المسجد الحرام لما قدم علينا حاجاً قال أخبرنا الحافظ . . . » وذكر له حديثاً. (لحظ الألاحظ: ٢٨٩ - ٢٩٠).

(٣) الضوء اللامع: ٣٣٩/١.

(٤) المصدر نفسه. وقد بلغت مجالس الحافظ وليّ الدين التي أملاها ست مئة مجلساً، وقد ذكر السخاوي في ترجمة القاضي بدر الدين محمد بن محمد بن عبد المنعم البغدادي وهو تلميذ الحافظ وليّ الدين ما نصه: وأخذ عن شيخنا [ابن حجر] ومن قبله عن «الولي العراقي» ورأيت الولي كتب بآخر المجلس السادس والثمانين بعد الخمسمائة من أماليه الذي كان إملائه في ثامن عشري جمادى الآخرة سنة ست وعشرين [وثمان مئة] ما نصه: . . . (ذيل رفع الإصر: ٣٥٠).

بالسبع وجوه وطنان وغيرها من القليوبية، ومنوف، بل وحدث ببعض مناهل الحجاز كالينبوع^(١).

مناصبه القضائية

١ - نيابة القضاء :-

ناب وليّ الدين في القضاء عن عماد الدين أحمد بن عيسى الكركي في سنة ثيِّف وتسعين وسبع مئة فمن بعده، واستمر في هذه النيابة نحو عشرين سنة، ثم ترفع عن ذلك وفرغ نفسه للإفتاء والتدريس والتصنيف^(٢).

٢ - قضاء منوف :-

أسند إليه قضاء منوف وعملها، وغير ذلك^(٣).

٣ - قاضي القضاة بالديار المصرية :-

تولى الحافظ هذا المنصب في منتصف شوال سنة ٨٢٤هـ، حيث اختاره الملك الظاهر ططر بعد وفاة قاضي القضاة جلال الدين البلقيني بأربعة أيام، وسار فيه سيرة حسنة، حتى صرف عنه لأمر أوجبت ذلك، وقد توسعنا في الكلام عليها في محنته ووفاته من هذه الدراسة.

(١) قال السخاوي في ترجمة القاضي شرف الدين يحيى بن محمد بن مخلوف المناوي وهو تلميذ الحافظ وليّ الدين ما نصه: «وسمع عليه [يعني وليّ الدين العراقي] من الكتب والأجزاء ونحوها أشياء حتى أخذ عنه ببعض النواحي كانبابة الجزيرة الوسطى والمكان المعروف بالسبع وجوه والمنوفية وغيرها. وكذا ببعض مناهل الحجاز كالينبوع وشبهها على ما سمعته منه ثم رأيت في الطباقي. (ذيل رفع الإصر: ٤٤٢، والضوء اللامع: ٣٤٢/١).

(٢) ذيل التقييد، الورقة ١٠٨ب، وإنباء الغمر: ٢٢/٨، والمنهل الصافي:

٣١٣/١، والضوء اللامع: ٣٣٩/١، وحسن المحاضرة: ٣٦٣/١.

(٣) الضوء اللامع: ٣٣٩/١.

مشيخة التصوف :-

تولى الحافظ مشيخة التصوف^(١) بالمدرسة الجمالية الناصرية عقب وفاة الشيخ همام الدين محمد بن أحمد الخوارزمي الشافعي، وهي وظيفة جليلة يقوم متوليها بالإشراف على رجال الطرق الصوفية، وهي ترادف وظيفة «شيخ الشيوخ» ببلاد الشام^(٢).

تلاميذه

لما اشتهر الحافظ ولي الدين وذاع صيته بين الناس، وبلغت سمعته أرجاء البلاد المصرية فأصبح ملحوظاً من طلبة العلم ورواد المعرفة فسارعوا بالرحلة إليه والأخذ عنه والسماع عليه. وقد حفظت لنا مصادر ترجمته عدداً من أسماء تلامذته، واستطعنا الوقوف على عدد آخر منهم بالرجوع إلى كتب التراجم رتبناهم على سني وفياتهم وأشرنا إلى المصادر التي ذكرت سماعهم عليه أو تخرجهم به في علم الأصول والفقه والحديث وغيرها من العلوم التي تميز بها الحافظ، وهم :-

١ - شرف الدين يعقوب المغربي المالكي المتوفى سنة ٧٨٣هـ^(٣).

٢ - تقي الدين أبو الطيب محمد بن أحمد بن علي الحسني الفاسي المكي (ت ٨٣٢هـ)^(٤).

٣ - شمس الدين محمد بن محمد بن أحمد المناوي الجوهري الشافعي (ت ٨٤٠هـ)^(٥).

(١) ذيل التقييد، الورقة ١٠٨ب، وإنباء الغمر: ٢٢/٨، والضوء اللامع: ٣٣٩/١.

(٢) صبح الأعشى: ٣٨/٦ و ١٧٢/٨، ١٧٥، ١٨٩.

(٣) الديل على العبر: وفيات سنة ٧٨٣هـ، والضوء اللامع: ٣٤٢/١.

(٤) ذيل التقييد، الورقة ١٠٨أ.

(٥) شذرات الذهب: ٢٣٦/٧.

٤ - القاضي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن يعقوب القياتي المصري (ت ٨٥٠هـ) (١).

٥ - زين الدين أبو النعيم رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة العقبي (ت ٨٥٢هـ) (٢).

٦ - القاضي بدر الدين أبو الإخلاص محمد بن أحمد بن محمد القرشي الإسكندري المعروف بابن التنسي (ت ١٣ صفر ٨٥٣هـ) (٣).

٧ - زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن يحيى السنديسي النحوي (ت ١٧ صفر ٨٥٣هـ) (٤).

٨ - كمال الدين محمد بن محمد بن عثمان بن محمد الجهني الأنصاري الحموي (ت ٨٥٦هـ) (٥).

٩ - القاضي بدر الدين أبو المحاسن محمد بن محمد بن عبد المنعم البغدادي القاهري الحنبلي (ت ٨٥٧هـ) (٦).

١٠ - عز الدين عبد السلام بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد القيلوي البغدادي الحنفي (ت ٨٥٩هـ) (٧).

١١ - القاضي وليّ الدين أبو البقاء محمد بن محمد بن عبد اللطيف السنباطي القاهري المالكي (ت ١٩ رجب ٨٦١هـ) (٨).

١٢ - كمال الدين محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود السيواسي الإسكندري ابن الهمام (ت ٧ رمضان ٨٦١هـ) (٩).

(١) ديل رفع الإصر: ٢٧٨ - ٢٩٥.

(٢) لحظ الألفاظ: ٣٤٣. (٣) ذيل رفع الإصر: ٢٣٩ - ٢٤٥.

(٤) شذرات الذهب: ٢٧٩/٧ - ٢٨٠. (٥) شذرات الذهب: ٢٩٠/٧.

(٦) ذيل رفع الإصر: ٣٤٩ - ٣٥٥. (٧) شذرات الذهب: ٢٩٤/٧ - ٢٩٥.

(٨) ذيل رفع الإصر: ٣٤٤ - ٣٤٨. (٩) شذرات الذهب: ٢٩٨/٧ - ٢٩٩.

١٣ - علم الدين أبو التقى صالح بن عمر بن رسلان بن نصير الكنانى
العسقلانى البلقينى (ت ٨٦٨هـ) ^(١).

١٤ - الحافظ تقيّ الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن
فهد القرشى الهاشمى المكى (ت ٧ ربيع الأول ٨٧١هـ) ^(٢).

١٥ - شرف الدين أنو زكريا يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن
أحمد بن مخلوف المناوى المصرى الشافعى (ت ٢ جمادى الآخرة
٨٧١هـ) ^(٣).

١٦ - تقيّ الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي
الشمى القسطنطينى الحنفى (ت ٨٧٢هـ) ^(٤).

١٧ - القاضى حسام الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن حريز
الحسينى المنفلوطى المعروف بابن حريز (ت ٨٧٣هـ) ^(٥).

١٨ - القاضى صلاح الدين أحمد بن محمد بن بركوت الحبشى
الأصل المكينى (ت ٨٨١هـ) ^(٦).

١٩ - القاضى شهاب الدين محمد بن أحمد بن حسن بن إسماعيل
الكحكاوى العيتابى الحنفى (ت ٨٨٥هـ) ^(٧).

٢٠ - القاضى عز الدين أبو البركات أحمد بن إبراهيم بن نصر الله بن

(١) ذيل رفع الإصر: ١٥٥ - ١٨٤.

(٢) لحظ الألفاظ: ٢٨٨ - ٢٨٩.

(٣) شذرات الذهب: ٣١٢/٧.

(٤) شذرات الذهب: ٣١٣/٧ - ٣١٤.

(٥) ذيل رفع الإصر: ٢٥٨ - ٢٦٣.

(٦) ذيل رفع الإصر: ٩٤ - ١٠٤.

(٧) ذيل رفع الإصر: ٢٠٥ - ٢١٩.

أحمد الكناني العسقلاني (ت ٨٨٦هـ) (١).

٢١ - القاضي وليّ الدين أحمد بن أحمد بن عبد الخالق بن عبد المحي الأسيوطي الشافعي (ت ٨٩١هـ) (٢).

محنته ووفاته

لا شك أن المكانة الاجتماعية المرموقة التي حازها الحافظ وليّ الدين، وما تبوأه من وظائف إدارية، ومناصب تدريسية عجز كثير من معاصريه عن نيلها أو تحقيق بعضها، خلقت حوله جملة من الحساد والمناوئين الذين ناصبوه العداوة والبغضاء، فقد ظهرت بوادر هذه الشحنة عندما ولي الحافظ منصب قاضي القضاة بالديار المصرية بعد وفاة قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن بن عمر البلقيني نزولاً عند رغبة السلطان الملك الظاهر ططر (٣) الذي رشحه لهذا المنصب، وذلك في منتصف شوال سنة أربع وعشرين وثمان مئة، مع وجود السعاة فيه بالبذل والعطاء لنيل هذا المنصب الرفيع واشترط على السلطان أنه لا يقبل شفاعاة أمير في حكم!، فسار في القضاء بعفة ونزاهة وصرامة، حتى تعصب عليه بعض أهل الدولة لعدالته، فعزل نفسه مختاراً في سلطنة الملك الظاهر ططر، فلما علم بذلك استعطفه وأعادته إلى منصبه. حتى إذا مات الظاهر، بايع

(١) ذيل رفع الإصر: ١٢-٦٢.

(٢) ذيل رفع الإصر: ٦٢-٧٥.

(٣) هو السلطان الملك الظاهر أبو الفتح ططر بن عبد الله الظاهري برقوق، سلطان الديار المصرية، كانت له معرفة ومشاركة في الفقه وغيره، وعنده طيش وخفة وجبروت، توفي في تاسع عشري شعبان سنة أربع وعشرين وثمان مئة. (الدليل الشافي: ٣٦٣/١، والنجوم الزاهرة: ١٤/١٩٨ - ٢١٠، والضوء اللامع: ٨-٧/٤).

وليّ الدين لولده الصالح محمد^(١) بالسلطنة قبل انفصال السنة، ثم بايع بعده للأشرف برسباي^(٢) في ثامن شهر ربيع الآخر من سنة خمس وعشرين وثمان مئة، واستمر في القضاء حتى خولف في أمر فمنع لأجله نوابه من الحكم في شوال سنة خمس وعشرين، فلما بلغ الأشرف برسباي ذلك استرضاه ووافقه على الأمر الذي كان غضب بسببه حتى كان ذلك سبباً للتمادي والممالة عليه في صرفه، فصرف من منصبه في سادس ذي الحجة سنة خمس وعشرين وثمان مئة لإقامته العدل وعدم محاباته لأحد من أجله وتصميمه في أمور لا يحتملها أهل الدولة حتى شق على كثيرين، وتماثلوا عليه، فكانت مدة ولايته القضاء ثلاثة عشر شهراً وواحداً وعشرين يوماً^(٣).

وكان من أبرز الذين ساعدوا على صرف وليّ الدين وأكثرهم تمادياً وتعصباً عليه: قصره أمير آخور^(٤)، وابن الكويز كاتب السر^(٥)، والعلاء ابن

(١) هو السلطان الملك الصالح محمد ابن السلطان الملك الظاهر ططر، تولى السلطنة بعد موت أبيه وعمره نحو عشر سنين تقريباً، وخلع بالملك الأشرف برسباي في ثامن شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثمان مئة، وتوفي بطاعون مصر في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثمان مئة. (الدليل الشافي: ٢/٦٣٠، والضوء اللامع: ٧/٢٧٤).

(٢) هو الملك الأشرف أبو النصر برسباي بن عبد الله الدقماقي الظاهري، سلطان الديار المصرية، تولى السلطنة بعد خلع الملك الصالح محمد ابن الظاهر ططر، وهو من أعظم ملوك الجراكسة بعد برقوق، وتوفي في ذي الحجة سنة ٨٤١هـ (الدليل الشافي: ١/١٨٦، والنجوم الزاهرة: ١٥/١١٢ - ٢٥٠).

(٣) لمزيد من التفاصيل انظر: ذيل التقييد، الورقة ١٠٨ب - ١٠٩أ، وإنباء الغمر: ٢٢/٨، والضوء اللامع: ١/٣٣٩ فما بعد.

(٤) قصره بن عبد الله من تماراز الظاهري، كان معدوداً من الملوك. تولى نيابة طرابلس وحلب ودمشق. توفي سنة ٨٣٩هـ (الدليل الشافي: ٢/٥٤٤، والنجوم الزاهرة: ١٥/١٩٩).

(٥) علم الدين أبو عبد الرحمن داود بن عبد الرحمن بن داود الشويكي الكركي =

المغلي قاضي الحنابلة^(١). فقد جمعهم مصالح متنوعة ومطامع شخصية دفعتهم لذلك، وكان الله تعالى لهم بالمرصاد، فقد ظهرت كرامة وليّ الدين في المتعصبين عليه ونكل بهم^(٢).

وقد تكدرت معيشة وليّ الدين بعد عزله لكونه عزل ببعض تلامذته وهو علم الدين صالح البلقيني^(٣) وتألّمت الخواطر الصافية لعزله، فلزم طريقته المثلى في الانجماع على العلم وإفادته وتصنيفه وإسماعه إلى أن مات قبل إكماله سنة من صرفه، مبطوناً شهيداً آخر يوم الخميس سبع عشر شعبان سنة ست وعشرين وثمان مئة، وصلي عليه صبيحة يوم الجمعة بالجامع الأزهر، في مشهد حافل شهده خلق من الأمراء والقضاة والعلماء والطلبة ودفن إلى جانب والده بتربة طشتمر من الصحراء ظاهر القاهرة، رحمه الله تعالى.

= المعروف بابن الكوز، المتوفى سنة ٨٢٦هـ (الدليل الشافي: ٢٩٥/١، والنجوم الزاهرة: ١١١/١٥، والضوء اللامع: ٢١٢/٣).

(١) علاء الدين أبو الحسن علي بن محمود بن أبي بكر السلمي الحموي الحنبلي المعروف بابن المغلي قاضي الحنابلة بالقاهرة توفي سنة ٨٢٨هـ (ذيل رفع الإصر: ١٨٩-١٩٥، والضوء اللامع: ٣٤٠/٦).

(٢) انظر: مصادر ترجمة وليّ الدين وبخاصة الضوء اللامع، وكذلك مصادر تراجمهم المذكورة آنفاً، لترى ما صنع الله تعالى بهم جزاء لما اقترفوه.

(٣) هو قاضي القضاة علم الدين أبو التقى صالح بن عمر بن رسلان الكناني العسقلاني البلقيني المتوفى سنة ٨٦٨هـ، ترجمه السخاوي في: «ذيل رفع الإصر: ١٥٥-١٨٤ وعده من تلامذة وليّ الدين العراقي وتخرج به في الحديث الشريف» ثم ذكر السخاوي في: «الضوء اللامع: ٣٤٠/١» ما نصه: «ولما وقف القاضي علم الدين [البلقيني] على كونه صرف ببعض تلامذته من «طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة» كتب على الهامش: «لا والله ما كنت من تلامذته يوماً من الدهر وغلظ اليمين» فرأى ذلك مصنف «الطبقات» فضرب عليه في نسخته.

مصنفاته

ذكرت مصادر ترجمته عدداً من آثاره النفيسة موزعة على الموضوعات التي تميز فيها، وقد رتبناها على نسق حروف المعجم وهي :-

- ١ - الأجوبة المرضية عن الأسئلة المكيّة .
 - ٢ - أخبار المدلسين .
 - ٣ - الأربعون في الجهاد .
 - ٤ - الأطراف بأوهام الأطراف للمزّي .
 - ٥ - إكمال شرح الأحكام لوالده .
 - ٦ - إكمال شرح والده على «ترتيب المسانيد وتقريب الأسانيد» .
 - ٧ - الأمالي في الحديث .
 - ٨ - البيان والتوضيح لمن أخرج له في الصحيح وقد مس بضرب من التجريح .
 - ٩ - تحرير الفتاوى على التنبيه، والمنهاج، والحاوي . ويعرف أيضاً بـ «النكت على المختصرات الثلاثة» .
 - ١٠ - التحرير لما في منهاج الأصول من المعقول والمنقول .
 - ١١ - تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل .
 - ١٢ - تحفة الوارد بترجمة الوالد .
 - ١٣ - التذكرة المفيدة، في عدّة مجلّدات .
 - ١٤ - تراجم رجال منهاج الأصول .
 - ١٥ - التعقيبات على الرافعي .
 - ١٦ - تنقيح الباب للمحاملي .
 - ١٧ - جمع حواشي البلقيني على الروضة .
 - ١٨ - جمع طرق حديث المهدي .
 - ١٩ - الجواهر البهية شرح الأربعين النووية .
 - ٢٠ - حاشية على الكشاف للزمخشري .
 - ٢١ - الحكم بالصحة والحكم بالموجب .
- ٣١ -

- ٢٢ - حل الرموز وكشف الكنوز.
- ٢٣ - الدليل القويم على صحة جمع التقديم.
- ٢٤ - الذيل على ذيل والده على العبر للذهبي.
- ٢٥ - الذيل على ذيل والده على وفيات ابن أيبك الدمياطي.
- ٢٦ - الذيل على الكاشف في أسماء رجال الكتب الستة للذهبي.
- ٢٧ - شرح أبيات من ألفية والده في الحديث.
- ٢٨ - شرح البهجة الوردية.
- ٢٩ - شرح سنن أبي داود.
- ٣٠ - شرح الصدر بذكر ليلة القدر.
- ٣١ - شرح قطعة من كتاب الدقائق في الرقائق.
- ٣٢ - شرح متن منهاج الأصول.
- ٣٣ - شرح منظومة الوضوء لوالده.
- ٣٤ - شرح النجم الوهاج في نظم المنهاج لوالده.
- ٣٥ - شرح نظم الاقتراح في الاصطلاح لوالده.
- ٣٦ - شرح نكت أبي إسحاق الشيرازي في علم الجدل.
- ٣٧ - طرح التثريب في شرح التقریب.
- ٣٨ - فضل الخيل وما فيها من الخير والنيل.
- ٣٩ - فهرست مروياته على وجه الاختصار.
- ٤٠ - كتاب في الأحكام.
- ٤١ - كتاب ما ضعف من أحاديث الصحيحين.
- ٤٢ - مختصر الكشاف للزمخشري.
- ٤٣ - مختصر المنسك الكبير لابن جماعة.
- ٤٤ - مختصر المهمات في الفقه.
- ٤٥ - المستجاد في مبهمات المتن والإسناد.
- ٤٦ - المعين على فهم أرجوزة ابن الياسمين.
- ٤٧ - النكت على الإيضاح في المناسك للنووي^(١).

(١) وللحافظ وليّ الدين غير ذلك من تخريجات الأجزاء والمشیخات لشیوخه وأقرانه، =

كتاب «الذيل على العبر»

من المعروف أن الإمام المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ لخص كتابه الكبير المعروف بـ «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام» بكتاب متوسط الحجم سماه: «العبر في خبر من عبر» وابتدأ فيه من السنة الأولى للهجرة ووصل فيه إلى سنة ٧٠٠ هجرية. ثم ما لبث أن ألف الذهبي ذيلًا على هذا الكتاب «أعني العبر» ووصل به الأصل وسماه «ذيل العبر» وابتدأ فيه من سنة ٧٠١هـ وانتهى فيه إلى سنة ٧٤٠هـ^(١).

ثم تابعت جهود المؤرخين في التذييل على هذا الكتاب، فكان أول من ذيل عليه بعد ذيل مؤلفه الحافظ الشهير شمس الدين محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني المتوفى سنة ٧٦٥هـ، وابتدأ بهذا الذيل من سنة ٧٤١هـ وانتهى به إلى سنة ٧٦٤هـ^(٢).

= ذكرناها في بحثنا الذي أشرنا إليه في أول هذه الدراسة. وقد فصلنا القول في المطبوع منها، والمخطوط وأماكن وجوده في مكتبات العالم.

(١) سار الذهبي في هذا «الذيل» على نهج كتابه «العبر في خبر من عبر» فهو يبدأ أولاً بذكر الحوادث المهمة في كل سنة حسب تسلسل الشهور، ثم يتناول وفيات الأعيان في تلك السنة، وقد رتب تلك الوفيات على نسق حروف المعجم لأسماء المترجمين. ومن الملاحظ أن الحوادث التي أوردها الذهبي كانت مختصرة وقليلة، وكذلك التراجم، وتكاد تنحصر حوادثه ووفياته بالبلاد الشامية والمصرية. وقد قام الأستاذ المرحوم محمد رشاد عبد المطلب بتحقيق هذا الذيل وطبع في الكويت سنة ١٩٧٠م.

(٢) اقتفى شمس الدين الحسيني أثر شيخه الذهبي في تذييله على ذيل العبر، وسار على المنهج نفسه فذكر أولاً حوادث كل سنة حسب تسلسل الشهور، ثم تبعها بذكر وفيات تلك السنة، وهي مختصرة وقليلة. ثم غير أسلوبه هذا فذكر الحوادث والوفيات معاً في كل شهر وذلك في سنة ٧٥٣هـ حتى نهاية الكتاب في سنة ٧٦٤هـ أي قبيل وفاته بسنة واحدة. وقد قام الأستاذ المرحوم محمد رشاد عبد =

ثم ذيل على الحسيني ولده السيد محمد بن محمد بن عليّ المتوفى سنة ٧٩١هـ ووصل به إلى سنة ٧٨٥هـ^(١).

ثم جاء ابن سند، شمس الدين محمد بن موسى بن سند اللخمي المصري المتوفى سنة ٧٩٢هـ، فذيل على ذيل شمس الدين الحسيني وابتدأ به من سنة ٧٦٣هـ ووصل به إلى قريب سنة ٧٨٠هـ^(٢).

وذيل الحافظ الكبير زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي المتوفى سنة ٨٠٦هـ، فذيل على ذيل العبر للذهبي مباشرة وابتدأ بكتابه من سنة ٧٤١هـ ووصل به إلى سنة ٧٦٣هـ^(٣).

ثم جاء ولده الحافظ وليّ الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي فذيل على ذيل والده، وابتدأ به من سنة مولده في سنة ٧٦٢هـ ووصل به إلى سنة ٧٨٦هـ^(٤).

ثم ذيل الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ، فذيل على ذيل شمس الدين الحسيني، وابتدأ ذيله سنة ٧٦٣هـ.

= المطلوب بتحقيق هذا الذيل أيضاً وطبعته وزارة الأنباء في الكويت مع ذيل العبر للذهبي في مجلد واحد سنة ١٩٧٠م.

(١) كشف الظنون: ١١٢٤/٢.

(٢) ورقة عنوان مخطوطة الذيل على العبر لوليّ الدين أبي زرعة، وكشف الظنون: ١١٢٤/٢.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) هو هذا الكتاب الذي نحققه الآن.

(٥) ورقة عنوان مخطوطة الذيل على العبر لوليّ الدين أبي زرعة جاء فيها: «... ثم إن الإمام شهاب الدين ابن حجر ذيل على الحسيني أيضاً فكتب سنة ٦٣هـ وبعض التي تليها كما وقعت على ذلك بخطه في آخر النسخة التي من العبر وهي عند قريبه الإمام نجم الدين، نفع الله به».

وصف النسخ الخَطِيَّة للكتاب

لقد اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على نسختين مخطوطتين : الأولى : مخطوطة مكتبة بلدية الإسكندرية ذات الرقم ١٩٩٩د ، وقد انتسخت دار الكتب المصرية نسخة عنها محفوظة لديها تحت رقم (٥٦١٥ تاريخ) وناسخها محمود عبد اللطيف فخر الدين ، وكان الفراغ من نسخها يوم الثلاثاء الثامن من شهر ربيع الآخر سنة ١٣٥٤ هجرية ، وقد حَصَلْتُ على نسخة مصوَّرة عنها ، وجعلتها أصلاً في تحقيق هذا الكتاب وسمَّيتها «الأصل» .

تتكون هذه النسخة من ١٢٨ ورقة ومسطرتها ٢١ سطراً في كل صفحة ، وكل سطر يحتوي على ٩-١٢ كلمة ، وخطها نسخ عادي .

وقد كتب الناسخ عنوان الكتاب على طُرَّة النسخة على هيئة مثلث قاعدته إلى الأعلى ورأسه إلى الأسفل في ثلاثة عشر سطراً جاء فيه : «الذَّيْل للشيخ الإمام شيخ الإسلام أُوحد الأعلام الحافظ الناقد الحجَّة وليِّ الدِّين أبي زُرعة ابن شيخ الإسلام حافظ العصر زين الدين أبي الفضل عبد الرَّحِيم بن الحُسَيْن العراقي الشافعي على ذيل والده على كتاب «العِبَر» للحافظ الكبير شيخ الإسلام شمس الدِّين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الشافعي رحمهم الله تعالى» . ثم كتب أسفل هذا المثلث تعليق مفيد مقدار سبعة أسطر جاء فيه : «اعلم أنَّ الذَّهبي ذَيْلٌ على كتابه «العبر» إلى سنة أربعين وذَيْلٌ عليه الحُسَيْنِيُّ من ثَمَّ إلى سنة خمس وستين ، وللحافظ شمس الدِّين أبي العبَّاس مُحَمَّد بن سند ذَيْلٌ على الحسيني استفتحه من أول سنة ٦٣ فكتب منه هذه السنة والتي بعدها ولعله لم يقع له ذَيْلُ الحُسَيْنِي كاملاً ثم إنَّ الإمام شهاب الدِّين ابن حجر ذَيْلٌ على الحُسَيْنِي أيضاً فكتب سنة ٦٣ وبعض التي تليها كما وقعت على ذلك بخطه في آخر النسخة التي من «العبر»

وهي عند قريبه الإمام نجم الدين، نفع الله به».

تتاز هذه النسخة بوضوح خطها باستثناء قسم من الكلمات، وهي مكتوبة بمداد أسود، ومن المؤسف حقاً أن الناسخ لا يعتد بالضبط والتقييد لكثير من الألفاظ وبخاصة أسماء الأشخاص والمواضع مما يجعل الكلمة الواحدة تحتل أكثر من وجه في ضبطها وقراءتها. وفيها بعض الخروم الصغيرة أشرنا إلى مواضعها في تعليقاتنا، وإن كنا نعتقد أن هذه الخروم هي فراغات كانت في أصل نسخة المؤلف وقد تركها ليعود إليها فلم يسعفه الحظ في ذلك، ودلّلنا على ذلك: أن نسخة كوبرلي المنقولة عن نسخة بخط المؤلف تحفل بهذه الخروم كما ورد في نسختنا هذه.

أما النسخة الثانية فهي مصورة عن نسخة مكتبة كوبرلي بتركيا المرقمة (١٠٨١) والمحفوظة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة تحت رقم [٦٧٦ف] وقد حصلنا على مصورة منها. وتتكون هذه النسخة من (٤٣) ورقة ومسطرتها ٢٧ سطراً في كل صفحة، وكل سطر يحتوي على ١٤-١٧ كلمة وخطها نسخ جميل، وكتب على طرّة النسخة «هذا ذيل لطيف على ذيل تاريخ الإسلام للذهبي، للحافظ الشيخ وليّ الدين العراقي على ذيل أبيه الحافظ زين الدين العراقي على تاريخ الذهبي المذكور». وعلى هذه النسخة عدد من التملكات.

وفي خاتمة النسخة ذكر الناسخ ما نصّه: «بلغ مقابلة على الأصل وهو بخط المؤلف رحمه الله...». ثم خاتمة النسخة جاء فيها: «هذا آخر ما وجدته من خط المؤلف رحمه الله ومن خطّه نقلت، والحمد لله أولاً وآخراً، وحسبنا الله ونعم الوكيل».

منهج التحقيق

١ - نَظَّمْتُ النَّصَّ الْمُحَقَّقَ بما يفيد إظهار معانيه ، وإظهار النُّقُولِ من الكتب الأخرى . ووضع النُّقاط ، والفواصل ، والأقواس ، وغير ذلك مما هو متعارف عليه في عصرنا . وثَبَّتُ ما رأيته حَرِيًّا بالتَّشْيِيتِ من الاختلاف بين النسختين .

٢ - خَرَّجْتُ كُلَّ ترجمة رئيسة وردت في الكتاب باستثناء تراجم قليلة جداً لم نعثر على ذكر لها في المصادر المتيسرة . وقد رَتَّبْتُ مصادر كُلِّ ترجمة حسب تسلسلها الزمني في التَّخْرِيجِ .

٣ - عُيِّنَ بتقييد أسماء الأمراء والسلاطين ورجال السلطة الذين ورد ذكرهم في الحوادث التاريخية ، وذلك بالرجوع إلى المصادر المهمة التي تناولت تلك الأحداث . أما أسماء الشيوخ والطلبة الواردة في التراجم باختصار شديد في الاسم أو اللَّقَبِ مِمَّا يَصْعَبُ معرفته فقد عَرَفْتُ بهم ، وأُحِلَّت في تراجمهم على مصدرين أو ثلاثة .

٤ - أما الكتب التي وردت في المتن ، فقد تركت المشهور منها دون تعريف أو تخريج لشهرته ، وعَرَفْتُ بما لم يشتهر منها ، وبمن ورد اسمه مختصراً أو محرفاً ، وجعلته بين قوسين صغيرين .

٥ - لقد رجعت في تدقيق التواريخ إلى كتاب : «التوقيفات الإلهامية» لمؤلفه محمد مختار باشا المصري بوصفه أدق هذه الكتب وأكثرها شمولاً .

٦ - وضعت أرقاماً لورقات مخطوطة الأصل داخل النَّصِّ بين معقوفتين [] تسهيلاً لمن أراد الرجوع إليها .

٧ - عُرِفَت بالأماكن والمدارس ودور العلم ثَمَّ استطعت الوقوف عليه بتعريفات مختصرة، وذكرت لكل من ذلك مصادر ومراجع مختارة.

٨ - أَلَحَقْتُ بمقدِّمة الكتاب نماذج من صور أوراق المخطوطتين المعتمدتين في تحقيق هذا الكتاب.

٩ - ذِيلْتُ الكتاب بعدد من الفهارس تُيسِّرُ للباحث سهولة الرجوع إلى الكتاب، وتوفِّرُ عليه الجهد والوقت اللازمين في البحث والتفتيش عن مُبتَغاه في صفحات الكتاب.

وبعد فهذا كتاب «الذيل على العبر في خبر من عبر» لمؤلفه وليّ الدين أبي زُرْعَة أحمد بن عبد الرّحيم بن الحُسَيْن ابن العراقيّ رحمه الله تعالى أقدمه لقراء لغتنا العربيّة الحبيبة وللمهتمين بتراث أُمّتنا المجيدة في حلّة قشبية وطباعة أنيقة. قد بذلتُ فيه الجهد وأخلصتُ له النّيّة - كما هو شأنِي في أعمالي السّابقة - أسأل الله تعالى أن ينفع به وأن يجعله مصداق قوله: ﴿فَأَمَّا الزُّبْدُ فَيدُهْبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمُكُّهُ فِي الْأَرْضِ﴾ [سورة الرعد/ الآية ١٧].

وختاماً لا يسعني وقد تكامل طبع الكتاب إلّا أن أتقدم بجزيل شكري وعظيم تقديري إلى الأستاذ الكريم السيّد رضوان إبراهيم دعبول صاحب مؤسسة الرّسالة وإلى السّادة العاملين في المؤسسة جميعاً على ما بذلوه من جهدٍ وعناء في سبيل طبع الكتاب وإخراجه بهذا الشّكل الأنيق الذي يستحقّه. وفقّ الله الجميع لخدمة تراث أُمّتنا المجيدة، إنّه نعم المولى ونعم النصير، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين والصّلاة والسلام

على نبيه الكريم وآله الطَّيِّبين الطَّاهرين وصحبه أجمعين وسلّم تسليمًا
كثيراً.

صالح مهدي عباس الخضيريّ

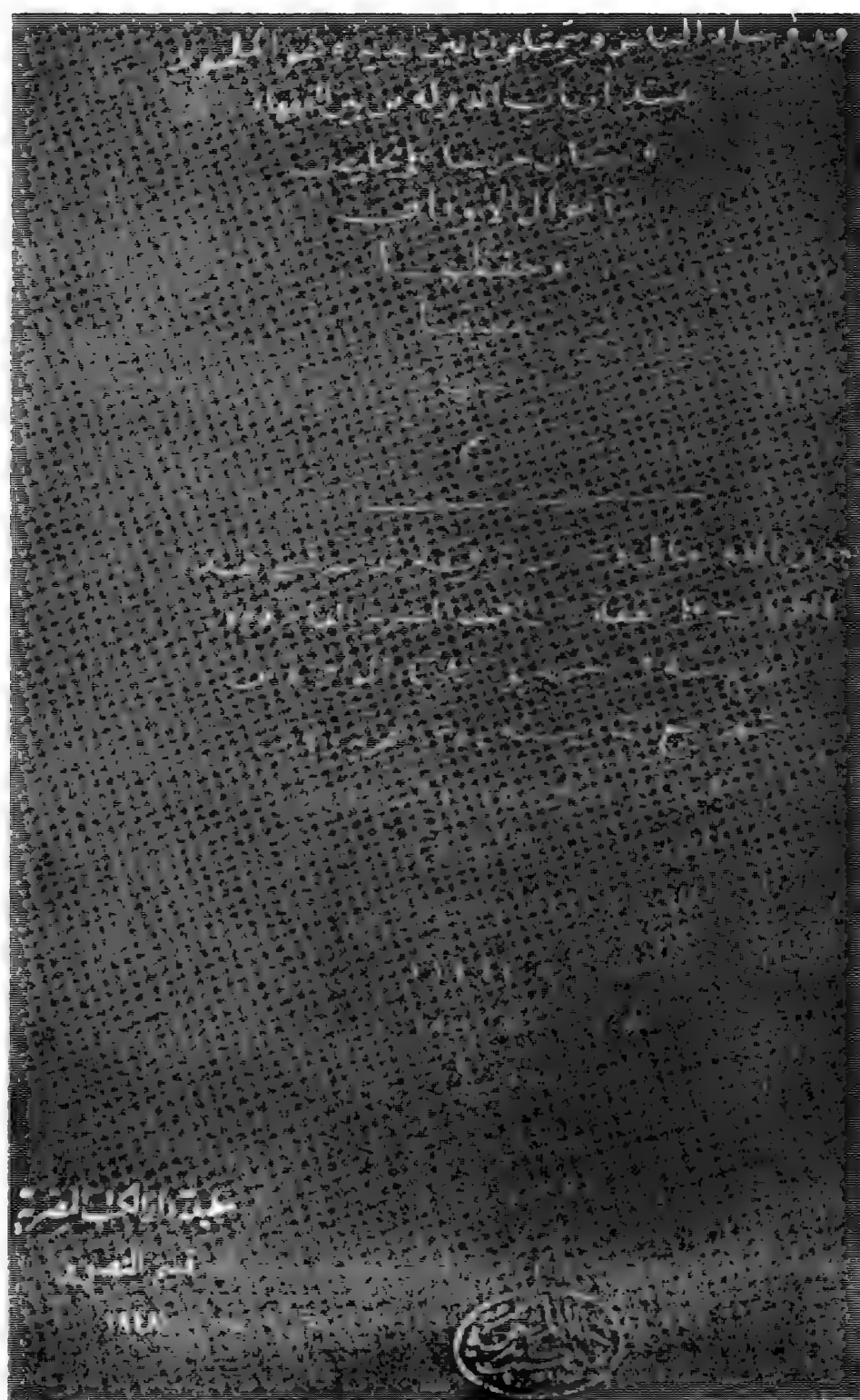
الجمهورية العراقية - بغداد

ربيع الأول ١٤٠٨هـ = تشرين ثان

١٩٨٧م



- صورة الورقة الأولى من مخطوطة بلدية الإسكندرية -



- صورة الورقة الأخيرة من مخطوطة بلدية الإسكندرية -

الذَّيْلُ عَلَى الْعِبَرِ فِي خَبَرٍ مِنْ عِبَرِ

لِلْحَافِظِ وَلِيِّ الدِّينِ أَبِي زُرْعَةَ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ
بْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ الْعِرَاقِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٨٢٦ هـ

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
صَالِحُ مَهْدِيِّ عَبَّاسٍ

النَّصُّ الْمُحَقَّقُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَمَّا بَعْدُ حَمْدُ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ
وَالْهٖ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ :

فهذا^(١) تاريخ متوسط ابتداءه سنة مَوْلِدِي ، وهو ذَيْلٌ عَلَى تَارِيخِ وَالِدِي
أَبْقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِي ذَيْلٌ^(٢) بِهِ عَلَى «ذَيْلِ الْعَبْرِ» لِلْحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
الذَّهَبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَأَقُولُ :

سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ

وَمَوْلِدِي : سَحَرِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ثَالِثِ ذِي الْحِجَّةِ مِنْهَا ، خَتَمَ اللَّهُ لِي بِخَيْرٍ ،
آمِينَ .

لَمَّا تَمَهَّدَ^(٣) لِلسُّلْطَانِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ حَسَنِ ابْنِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ قَلَاوُونَ الْأَمْرِ وَلَمْ يَبْقَ فِي مَمْلَكَتِهِ مَنْ يَخْشَى مِنْهُ
الشَّرَّ ، تَخَلَّى عَنْ أَمْرِ مَمْلَكَتِهِ وَشَغَلَتْهُ لَذَاتُهُ عَنْ الْقِيَامِ بِمَصَالِحِ رَعِيَّتِهِ فَقَبِضَ
عَلَيْهِ كَبِيرُ بَطَانَتِهِ الْأَمِيرُ يَلْبَغَا الْخَاصُّكِيُّ وَأَقَامَ فِي الْمُلْكِ ابْنُ أَخِيهِ السُّلْطَانُ
الْمَلِكُ الْمَنْصُورُ صَلَاحُ الدِّينِ مُحَمَّدُ ابْنُ السُّلْطَانِ الْمُظَفَّرِ حَاجِي ابْنِ
الْمَلِكِ النَّاصِرِ مُحَمَّدِ بْنِ قَلَاوُونَ وَخَلَفَ لَهُ الْأَمْرَاءُ ، وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ
الْمَمْلَكَةِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ تَاسِعِ جُمَادَى الْأُولَى . وَزَالَ عَنِ النَّاصِرِ حَسَنِ سُلْطَانُهُ

(١) فِي الْأَصْلِ : «هَذَا» .

(٢) فِي الْأَصْلِ : «ذَيْلُهُ» وَاخْتَرْنَا مَا فِي ب .

(٣) قَارَنَ بِمَا وَرَدَ فِي : ذَيْلِ الْعَبْرِ لِلْحُسَيْنِيِّ : ص ٣٣٨ فَمَا بَعْدَ وَالْمُؤَلَّفِ يَنْقُلُ مِنْهُ دُونَ
الْإِشَارَةِ إِلَيْهِ .

وَتَخَلَّى عَنْهُ أَغْوَانَهُ، وَعُذِّبَ حَتَّى هَلَكَ بَعْدَ أَيَّامٍ وَلَمْ يُدْرَ أَيْنَ قُبْرِ. وَكَانَتْ دَوْلَتُهُ فِي الْمَرَّةِ^(١) الثَّانِيَةِ سِتِّ سِنِينَ وَسَبْعَةَ أَشْهُرٍ.

وَلَمَّا وَصَلَ الْخَبْرُ إِلَى دِمَشْقَ بِذَلِكَ، وَحَلَفَتِ الْأُمَرَاءُ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى نَائِبِ الشَّامِ بَيْدَمُرَ الْخَوَارِزْمِيِّ - وَكَانَ فِي أَنْفُسِ الْمِصْرِيِّينَ^(٢) مِنْهُ لِتَوَجُّهُهُ عِنْدَ [٢٢] النَّاصِرِ حَسَنَ - فَأَنْفَقَ عَلَى رِجَالِ الْقَلْعَةِ بَعْدَ مَوْتِ نَائِبِهَا بَرْنَاقَ وَحَلَفَهُمْ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَالْقِيَامِ مَعَهُ فِي مَصَالِحِ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ حَلَفَ أُمَرَاءُ دِمَشْقَ عَلَى نَحْوِ ذَلِكَ.

وَقَدْ كَانَ حَضَرَ مِنْ طَرَابُلُسَ إِلَى دِمَشْقَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ أَسْنَدُمُرُ الَّذِي كَانَ نَائِبًا بِهَا^(٣) فِي الْعَامِ الْمَاضِي فَحَلَفَ مَعَ الْأُمَرَاءِ. ثُمَّ رَاسَلُوا^(٤) الثُّوَابَ بِذَلِكَ فَكَتَبَ^(٥) إِلَيْهِمْ مَنَجَكُ مِنَ الْقُدْسِ بِمَوَافَقَتِهِمْ وَالْقِيَامَ مَعَهُمْ وَأَنَّهُمْ لَيَسُوا رَاضِينَ بِالطَّاعَةِ لِلْأَمِيرِ يَلْبَغَا؛ لِأَنَّهُ قَتَلَ النَّاصِرَ حَسَنَ ظُلْمًا بِزَعْمِهِمْ وَعَمِلُوا بِذَلِكَ مَحَاضِرًا. وَكَانَ لَبِيتَ الْمَالِ بِالْقَلْعَةِ نَحْوَ أَرْبَعِ مِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَحَازَهَا وَاسْتَخْرَجَ الْأَمْوَالَ الدِّيَوَانِيَّةَ وَتَعَجَّلَ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ جَزِيَةَ الْعَامِ الْقَابِلِ. وَنَقَلَ إِلَى الْقَلْعَةِ مِنَ الْغَلَالِ وَالْقَدِيدِ وَالْأَلَاتِ مَا لَا يُوصَفُ كَثْرَةً، وَنَصَبَ عَلَيْهَا الْمَجَانِيقَ^(٦). ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْهِ الْأَمِيرُ تَوْمَانُ تَمَرِ نَائِبِ

(١) فِي الْأَصْلِ: «الْمُدَّة» وَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَفِي ذَيْلِ الْعَبْرِ لِلْحُسَيْنِيِّ: ص: ٣٣٩: «فِي الْكُرَّةِ الثَّانِيَةِ» وَلَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا.

(٢) فِي: ذَيْلِ الْعَبْرِ: ٣٣٩: «وَكَانَ فِي أَنْفُسِ الْمِصْرِيِّينَ مِنْهُ بَعْضُ مَا فِيهَا لِتَوَجُّهُهُ غِنْدَ النَّاصِرِ».

(٣) فِي الْأَصْلِ: «لَهَا».

(٤) فِي الْأَصْلِ: «أَرْسَلُوا» وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: «وَكَتَبَ».

(٦) تَحَرَّفَتْ فِي الْأَصْلِ، بَ إِلَى: «الْمَنْجَانِيْقُ» وَهُوَ خَطَأٌ.

وَالْمَنْجَنْيِقُ: هُوَ آلَةٌ مِنْ خَشَبٍ لَهَا دَفْتَانُ قَائِمَتَانِ بَيْنَهُمَا سَهْمٌ طَوِيلٌ، رَأْسُهُ ثَقِيلٌ وَذَنْبُهُ خَفِيفٌ وَفِيهِ كَفَةٌ الْمَنْجَنْيِقِ الَّتِي يَجْعَلُ فِيهَا الْحَجَرَ، يَجْذِبُ حَتَّى تَرْفَعُ =

طَرَابُلُسَ فِي عَاشِرِ رَمَضَانَ وَنَزَلَ الْقَصْرَ الظَّاهِرِيَّ . ثُمَّ جَهَّزَ الْعَسَاكِرَ الشَّامِيَّةَ إِلَى غَزَاةٍ لِيَحْفَظُوهَا مِنَ الْمِصْرِيِّينَ . ثُمَّ خَرَجَ هُوَ بِمَنْ بَقِيَ مِنَ الْأُمَرَاءِ بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ ثَانِي عَشَرَ شَهْرًا^(١) رَمَضَانَ وَأَخْرَجَ مَعَهُ الْقُضَاةَ وَالْمُوقِعِينَ فَوَصَلُوا إِلَى قَرِيبِ الصُّنَمِيِّينَ^(٢) فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ جَاءَهُمُ الْخَبَرُ : إِنَّ عَسَاكِرَهُمْ اقْتَتَلُوا^(٣) وَاخْتَلَفُوا ، وَنَهَبَتْهُمُ الْعَرَبُ بِقَرَبِ غَزَاةٍ . فَكَّرُوا رَاجِعًا بِمَنْ مَعَهُ وَلِحَقَّهُمْ مَنَاجِكُ أَوَاخِرِ النَّهَارِ فَبَاتُوا لَيْلَتَهُدًى ، وَأَصْبَحَ نَائِبُ طَرَابُلُسَ وَجُمَاعَةٌ مِنْ أُمَرَاءِ دِمَشْقَ لَا خَبَرَ^(٤) لَهُمْ ؛ فَخَارَتِ قُوَى نَائِبِ الشَّامِ وَسَقَطَ فِي يَدِهِ ؛ وَشَرَعَ مَنْ حَوْلَهُ فِي التَّفَرُّقِ عَنْهُ . وَلَمْ يَبْقَ مِمَّنْ كَانَ [٢ب] مَعَهُ مِمَّنْ عَلَيْهِ الْعُمْدَةُ سِوَى : مَنَاجِكُ وَأَسْنَدُورٍ وَجِبْرَائِيلَ حَاجِبِهِ وَمَعَهُمْ دُونُ الْمِثْبَتِي نَفْسٌ . وَخَرَجَ الْعَسَاكِرُ السُّلْطَانِي^(٥) فِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ وَالْأَمِيرِ يَلْبُغَا وَصُحْبَتَهُمُ الْخَلِيفَةُ الْمُعْتَصِدُ وَقُضَاةُ الْعَسَاكِرِ ، فَوَصَلُوا إِلَى مَنْزِلَةِ الْكُسُودَةِ^(٦) فِي رَابِعِ عَشْرِي^(٧) رَمَضَانَ ؛ فَتَحَصَّنَ إِذْ ذَاكَ نَائِبُ دِمَشْقَ وَمَنْ مَعَهُ بِالْقَلْعَةِ ، وَغُلِقَتْ

= أَسَافَلُهُ عَلَى أَعَالِيهِ ، ثُمَّ يَرْسِلُ فَيَرْتَفِعُ ذَنْبُهُ الَّذِي فِيهِ الْكُفَّةُ فَيُخْرِجُ الْحَجَرَ مِنْهُ فَمَا أَصَابَ شَيْئًا إِلَّا أَهْلَكَهُ . (صَبِيحُ الْأَعَشَى : ١٣٧/٢) .

- (١) «شهر» سقطت من ب .
 (٢) مثنى صنم : قرية من أعمال دمشق في أوائل حوران بينها وبين دمشق مرحلتان . (معجم البلدان : ٤٣١/٣) .
 (٣) تحرفت في الأصل إلى : «انتقلوا» . وما أثبتناه موافق لما في ذيل العبر للحسيني : ٣٤١ .

- (٤) في ذيل العبر للحسيني : ٣٤٢ : «لا حسٌ لهم ولا خبر» .
 (٥) يريد به المصريين .
 (٦) الكسوة : قرية هي أول منزل تنزله القوافل إذا خرجت من دمشق إلى مصر . . . (معجم البلدان : ٤٦١/٤) .
 (٧) في الأصل : «عشرين» وما أثبتناه من ب ، وهي كثيرة الحصول في هذا الكتاب ، وسنهمل الإشارة إليها مستقبلاً .

أبواب دمشق؛ وأشرف الناس على خِطَّة صَعْبَةٍ، وتأهبوا للحِصَار، وأصبح الأمراء يوم الخميس بدمشق لأبسین السِّلَاح، وقَطَعُوا الأنهار الدَّاخِلَة إلى القلعة؛ فَفَلَقَ النَّاسَ لِذَلِكَ وَخَافُوا الْهَلَاكَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ وَقْتُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فَتَحَتْ أَبْوَابَ الْبَلَدِ وَاسْتَبَشَرَ النَّاسُ بِذَلِكَ، وَأَصْبَحَ السُّلْطَانُ قَدْ نَزَلَ الْمُخَيِّمَ ظَاهِرَ دِمَشْقَ وَمَعَهُ الْعَسَاكِرُ، وَالْأَمِيرُ عَلَاءُ الدِّينِ الْمَارِدَانِيُّ - الَّذِي كَانَ ^(١) نَائِبَ حِمَاةٍ - بِخِلْعَةٍ نِيَابَةِ دِمَشْقَ، وَهَذِهِ النِّيَابَةُ الثَّلَاثَةُ. وَرَاسَلُوا بَيْدَمُرَ فَاتَّفَقَ الصُّلْحُ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ بَعْدَ مُحَاوَرَةٍ ^(٢) طَوِيلَةٍ، وَدَخَلَ قُضَاةُ الشَّامِ بَيْنَهُمْ فِي ذَلِكَ فَنَزَلُوا مِنَ الْقَلْعَةِ بِالْأَمَانِ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ تَاسِعِ عِشْرِي رَمَضَانَ، فَسَرَّ النَّاسُ بِذَلِكَ سُرُورًا عَظِيمًا. وَلَمَّا نَزَلَ بَيْدَمُرُ، وَأَسْنَدَمُرُ، وَمَنْجَكُ، وَجِبْرَائِيلُ إِلَى وَطَاقٍ ^(٣) الْأَمِيرُ يَلْبُغًا قِيدُوا بِأَمْرِهِ وَأُخِذُوا إِلَى الْقَصْرِ الظَّاهِرِيِّ مُحْتَفَظًا بِهِمْ. ثُمَّ أُرْسِلُوا إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ ^(٤). وَدَخَلَتِ الْعَسَاكِرُ الْمِصْرِيَّةَ وَالشَّامِيَّةَ، وَعَيَّدُوا بِدِمَشْقَ آمِنِينَ. وَدَخَلَ السُّلْطَانُ الْقَلْعَةَ وَأَقَامُوا إِلَى عَاشِرِ شَوَّالٍ ثُمَّ تَرَحَّلُوا سَالِمِينَ. [٣١].

وفيهَا أُمْسِكَ الصَّاحِبُ فَخْرُ الدِّينِ ابْنُ خَصِيبٍ ^(٥) وَخَلَفَهُ فِي الْوِزَارَةِ

(١) في الأصل: «كانت» وليس بشيء.

(٢) تحرفت في الأصل إلى: «محاربة».

(٣) الوطاق: الخيمة، وجمعها وطاقات.

(٤) في ب: «إلى مصر».

(٥) لمزيد من التفاصيل عن كيفية إلقاء القبض على الوزير صاحب فخر الدين

ماجد بن الخصيب وعلى أخيه وحواشيه انظر: السلوك لمعرفة دول الملوك:

٥٨/١/٣-٥٩، وتاريخ ابن قاضي شهبة: الورقة ١٦١-١٦٢، وبدائع الزهور:

٥٧٤/١/١ وغيرها من كتب التاريخ والتراجم.

وَنَظَرَ الْخَاصَ^(١) الصَّاحِبَ فَخَرِ الدِّينِ ابْنَ قَرْوِينَةَ، وَفِي نَظَرِ الْجَيْشِ^(٢) الْقَاضِي مُجِبِ الدِّينِ وَكَانَ قَدْ اجْتَمَعَتْ لَهُ الْوِظَائِفُ الثَّلَاثَةُ.

وَفِي^(٣) هَذِهِ السَّنَةِ تُوفِّي الصَّالِحُ صَالِح^(٤)، مَعْرُوْلًا، عَنْ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً^(٥).

وَفِيهَا وَلِّي قَشْتَمَرُ الْمَنْصُورِيُّ نَائِبَ السُّلْطَنَةِ بِالْأَيَارِ الْمِصْرِيَّةِ.

(١) وَهِيَ وَظِيفَةٌ مُحَدَّثَةٌ أَحَدُهَا السُّلْطَانُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ مُحَمَّدُ بْنُ قَلَاوُونَ رَحِمَهُ اللَّهُ حِينَ أَبْطَلَ الْوِزَارَةَ. وَأَصْلُ مَوْضُوعِهَا التَّحَدُّثُ فِيمَا هُوَ خَاصٌّ بِمَالِ السُّلْطَانِ. قَالَ فِي: «مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ»: وَقَدْ صَارَ كَالْوَزِيرِ لِقَرْبِهِ مِنَ السُّلْطَانِ وَتَصَرَّفَهُ، وَصَارَ إِلَيْهِ تَدْبِيرُ جَمَلَةِ الْأُمُورِ وَتَعْيِينَ الْمُبَاشَرِينَ - يَعْنِي فِي زَمَنِ تَعْطِيلِ الْوِزَارَةِ -. قَالَ: وَصَاحِبُ هَذِهِ الْوِظِيفَةِ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْإِسْتِقْلَالِ بِأَمْرٍ إِلَّا بِمَرَاجَعَةِ السُّلْطَانِ. وَلِنَظَرِ الْخَاصِّ أَتْبَاعَ مِنْ كِتَابِ دِيْوَانِ الْخَاصِّ كَمُسْتَوْفِي الْخَاصِّ، وَنَظَرِ خِزَانَةِ الْخَاصِّ. (صَبِيحُ الْأَعْشَى: ٣٠/٤).

(٢) وَمَوْضُوعُهَا التَّحَدُّثُ فِي أَمْرِ الْإِقْطَاعَاتِ بِمِصْرَ وَالشَّامِ وَالْكِتَابَةُ بِالْكَشْفِ عَنْهَا وَمِشَاوَرَةُ السُّلْطَانِ عَلَيْهَا وَأَخَذَ خَطَّهُ. وَهِيَ وَظِيفَةٌ جَلِيلَةٌ رَفِيعَةُ الْمَقْدَارِ. وَلِنَظَرِ الْجَيْشِ أَتْبَاعَ بِدِيْوَانِهِ يُؤَلِّقُونَ عَنِ السُّلْطَانِ كَصَاحِبِ دِيْوَانِ الْجَيْشِ وَكُتَّابِهِ وَشُهُودِهِ، وَكَذَلِكَ صَاحِبِ دِيْوَانِ الْمَمَالِكِ وَكَاتِبِ الْمَمَالِكِ وَشُهُودِ الْمَمَالِكِ. (صَبِيحُ الْأَعْشَى: ٣٠/٤-٣١).

(٣) فِي ب: «وَفِيهَا تُوفِّي...».

(٤) هُوَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ صَالِحُ الدِّينِ صَالِحُ ابْنِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ قَلَاوُونَ الصَّالِحِيِّ وَقَدْ خُلِعَ فِي شَوَالِ سَنَةِ ٧٥٥هـ وَاسْتَمَرَ خَامِلًا إِلَى أَنْ تُوفِّيَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ. وَقِيلَ كَانَتْ وَفَاتُهُ فِي السَّنَةِ الَّتِي قَبْلَهَا «يَعْنِي سَنَةَ ٧٦١هـ» انْظُرْ: (الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ: ٢٣٩-٢٥١، وَالسُّلُوكُ: ٥٥/١/٣، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، ١/الْوَرَقَةُ ١٦٢ أ، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٣٠٢/٢).

(٥) كَانَتْ وَلَادَتُهُ فِي سَنَةِ ٧٣٨هـ وَوَفَاتُهُ سَنَةَ ٧٦٢هـ فَيَكُونُ مَبْلَغُ عُمُرِهِ أَرْبَعًا وَعَشْرِينَ سَنَةً، لَا كَمَا ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ هُنَا.

وَوَلِيَّ قُطْلُونَا الْأَحْمَدِيَّ رَأْسَ^(١) نوبة كبير، ثم نُقِلَ قُطْلُونَا الْأَحْمَدِيَّ
إِلَى نِيَابَةِ حَلَب فِي هَذِهِ السَّنَةِ أَيْضاً.

وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ خَامِسِ جُمَادَى الْأُولَى : طَلَبَ الْقَاضِي^(٢) الْحَنْفِيُّ
بَدْمَشَقَ الشَّيْخِ عَلِيًّا الْبَنَاءَ لِأَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْهُ أَنَّ فِي كَلَامِهِ عَلَى الْعَوَامِ تَعَرُّضٌ
لَأَبِي حَنِيفَةَ بِمَا لَا يَنْبَغِي فَاسْتُتِيبَ مِنْ ذَلِكَ وَمَنْعَهُ مِنَ الْكَلَامِ عَلَى النَّاسِ
وَسَجَّنَهُ ثُمَّ أَطْلَقَهُ مِنْ يَوْمِهِ . ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ لِلنَّاسِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ثَامِنَهُ وَتَكَلَّمَ عَلَى
عَادَتِهِ فَطَلَبَهُ الْقَاضِي الْحَنْفِيُّ فَيُقَالُ : إِنَّهُ تَغَيَّبَ^(٣).

وَفِي سُؤَالِ دَرَسِ الْقَاضِي وَلِيِّ الدِّينِ^(٤) بَنِ أَبِي الْبَقَاءِ بِالْأَتَابِكِيَّةِ^(٥)،
وَالرَّوَاحِيَّةِ^(٦)، وَالْقَيْمَرِيَّةِ^(٧) عِوَضاً عَنْ وَالِدِهِ.

(١) وَظِلْفَةُ رَأْسِ نُوبَةٍ : وَمَوْضُوعُهَا الْحُكْمُ عَلَى الْمَمَالِكِ السُّلْطَانِيَّةِ وَالْأَخْذُ عَلَى
أَيْدِيهِمْ . وَقَدْ جَرَتْ الْعَادَةُ أَنْ يَكُونُوا أَرْبَعَةَ أَمْرَاءَ : وَاحِدٌ مُقَدِّمُ أَلْفٍ وَثَلَاثَةُ طَبْلَخَانَاهُ .
(صَبْحُ الْأَعْشَى : ١٨/٤).

(٢) هُوَ قَاضِي الْقَضَاةِ شَرَفُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكَفْرِي الْحَنْفِيُّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ
٧٧٦هـ، سَتَاتِي تَرْجَمَتُهُ فِي وَفَيَاتِ سَنَةِ ٧٧٦هـ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ .

(٣) وَرَدَ الْخَبَرُ فِي : «الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ : ٢٧٧/١٤» بِأَوْسَعِ مَا هَاهُنَا، وَقَدْ تَصَحَّفَتْ فِيهِ
كَلِمَةٌ : «تَغَيَّبَ» إِلَى «تَعَنَّتْ» .

(٤) هُوَ الْقَاضِي وَلِيُّ الدِّينِ أَبُو ذَرٍّ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ بَهَاءِ الدِّينِ أَبِي الْبَقَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
الْبَرِّ السَّبْكِيِّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٧٨٥هـ . (الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ : ٣٩٨/٢).

(٥) هِيَ مِنْ مَدَارِسِ الشَّافِعِيَّةِ بِصَالِحِيَّةِ دِمَشَقَ، غَرْبِيَّهَا الْمُرْشِيدِيَّةُ وَدَارُ الْحَدِيثِ
الْأَشْرَفِيَّةُ الْمَقْدَسِيَّةُ . أَنْشَأَتْهَا أُخْتُ نُورِ الدِّينِ أَرْسَلَانَ بْنِ أَتَابِكٍ صَاحِبِ الْمَوْصَلِ
سَنَةَ ٦٤٠هـ (الْمَدَارِسُ : ١٢٩/١-١٥١).

(٦) مِنْ مَدَارِسِ الشَّافِعِيَّةِ بِدِمَشَقَ شَرْقِيٍّ مَسْجِدُ ابْنِ عُرْوَةَ بِالْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ وَلِصِيقِهِ،
شِمَالِيٍّ جَيْرُونَ، وَغَرْبِيٍّ الدُّوَلَعِيَّةِ، وَقَبْلِيٍّ الشَّرِيفِيَّةِ الْحَنْبَلِيَّةِ، بَانِيهَا زَكِيُّ الدِّينِ أَبُو
الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ التَّاجِرِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ رَوَاحَةَ الْمُتَوَفَى سَنَةَ
٦٢٢هـ (الْمَدَارِسُ : ٢٦٥-٢٧٥).

(٧) مِنْ مَدَارِسِ الشَّافِعِيَّةِ بِسُوقِ الْحَرِيمِيِّينَ بِدِمَشَقَ، أَنْشَأَهَا مُقَدِّمُ الْجِيُوشِ نَاصِرُ الدِّينِ =

وفي يوم الأربعاء ثاني جمادى الأولى دَرَسَ القَاضِي تَقِي^(١) الدِّين
عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ قَاضِي القُضَاةِ جَمَالَ الدِّينِ يُوْسُفَ الكَفَرِيَّ الحَنَفِيَّ بالمدرسة
الطُّرْخَانِيَّة^(٢) بنزول أبيه له عنها.

وفي يوم الاثنين حادي عشر ذي القعدة: وَلِيَ القَاضِي [ب٣] بَذَر
الدِّين^(٣) بن أبي الفتح قُضَاءَ العَسَاكِرِ بدمشق.

وفي هذه^(٤) السَّنة: وَلِيَ القَاضِي علاء الدِّين^(٥) ابن تَمِيمٍ كِتَابَةَ السَّرِّ^(*)
بَحَلْبَ عَوْضاً عن القَاضِي نَاصِرِ الدِّين^(٦) بن يعقوب.

= حسين بن عبد العزيز القيمري المتوفى سنة ٦٦٥هـ (الدارس: ١/ ٤٤١-٤٤٥).

(١) في الأصل: «بدر الدين» وهو خطأ.

(٢) هي من مدارس الحنفية بدمشق، قبلي المدرسة البادرانية، أنشأها الحاج ناصر
الدولة طرخان بن محمود الشيباني، أحد الأمراء الكبار بدمشق المتوفى في حدود
سنة ٥٢٠هـ (الدارس: ١/ ٥٣٩-٥٤٢).

(٣) هو بدر الدين أبو المعالي محمد ابن القاضي تقي الدين أبي الفتح محمد بن
عبد اللطيف الشُّبْكِيُّ الشافعي المتوفى سنة ٧٧١هـ (وفيات ابن رافع:
٢/ الترجمة ٨٩٦، وطبقات الشافعية لابن قاضي شُهْبَة: ١/ الورقة ٢٠٤ب،
والدرر الكامنة: ٤/ ٣٠٨).

(٤) في ب: «وفيها ولي...».

(٥) هو علاء الدين علي بن إبراهيم بن حسن بن تميم الحلبي المتوفى سنة ٧٧٣هـ،
وستأتي ترجمته في وفيات سنة ٧٧٣هـ من هذا الكتاب.

(*) وموضوعها قراءة الكتب الواردة على السلطان وكتابة أجوبتها وأخذ خط السلطان
عليها وتسفيرها وتصريف المراسيم وروداً وصدراً، والجلوس لقراءة القصص بدار
العدل والتوقيع عليها. (صبح الأعشى: ٤/ ٣٠).

(٦) هو ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحلبي، ستأتي ترجمته في وفيات
٧٦٣هـ من هذا الكتاب.

وفيهما تَوَجَّهَ الْعَسْكَرُ الشَّامِيَّ إِلَى مَلْطِيَّةَ^(١) فَتَسَلَّمُوهَا وَأَقَامُوا بِهَا نَائِباً
لصَّاحِبِ مِصْرَ.

وفي حَادِي^(٢) عشر المُحَرَّمِ تُوفِّيَ الإِمَامُ جَمَالُ^(٣) الدِّينِ عَبْدُ اللَّهِ^(٤) بن
يُوسُفَ بن مُحَمَّدٍ الزُّبَيْعِيُّ^(٥) الحَنْفِيُّ.

تَفَقَّهُ وَبَرَعَ، وَفَضَّلَ، وَاشْتَغَلَ بِالحَدِيثِ.

وَسَمِعَ عَلَى أَصْحَابِ النَّجِيبِ وَمَنْ بَعْدَهُمْ. وَأَدَامَ النَّظَرَ وَالِاشْتِغَالَ.

وَخَرَجَ أَحَادِيثَ «الْكُشَافِ»^(٦) و«الْهِدَايَةِ»^(٧) وغيرهما. واخترم.

(١) بفتح أوله وثانيه وسكون الطاء وتخفيف الياء، والعامية تقوله بتشديد الياء وكسر
الطاء. هي من بناء الإسكندر وجامعها من بناء الصحابة: بلدة من بلاد الروم
مشهورة مذكورة تتاخم الشام... (معجم البلدان: ١٩٢/٥ - ١٩٣).

(٢) في الأصل: «حاد عشر» وفي «السلوك» و«النجوم الزاهرة»: «توفي في حادي
عشرين المحرم» وهو وهم يبين.

(٣) تحرفت في الأصل إلى: «كمال الدين».

(٤) ترجمته في السلوك: ٧٠/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، الورقة ١٦٢ أ، والدرر
الكامنة: ٤١٧/٢، والنجوم الزاهرة: ١٠/١١، ولحظ الألبان: ١٢٨، وحسن
المحاضرة: ٣٥٩/١، وذيل طبقات الحفاظ: ٣٦٢، وطبقات الحفاظ: ٥٣١،
وكتائب أعلام الأخيار، الورقة ٣٣٠ أ، وكشف الظنون ١٤٨١/٢، ٢٠٣٦، والبدر
الطالع: ٤٠٢/١، والأعلام: ١٤٧/٤، وذخائر التراث: ٥٥٩/١.

(٥) الزيلع: بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح اللام وآخره عين مهملة: هم جيل من
السودان في طرف أرض الحبشة... وقال ابن الحائك: ومن جزائر اليمن جزيرة
زيلع... (معجم البلدان: ١٦٤/٣).

(٦) هو - الكشف عن حقائق التنزيل - في تفسير القرآن الكريم للإمام جابر الله أبي
القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي المتوفى سنة ٥٣٨ هـ (كشف
الظنون: ١٤٧٥/٢، ومعجم المطبوعات: ٩٧٤-٩٧٥).

(٧) هو - الهداية - في فروع الحنفية - للإمام الشيخ برهان الدين أبي الحسن =

وفي اليوم^(١) المذكور تُوفِّي^(٢) [الشَّيْخ جَمَال الدِّين عَبْدَ اللَّهِ^(٣)] الزُّوْلِيّ .

شيخ الحديث بخانقاه شَيْخُو^(٤) وخطيب جَامِعِهِ^(٥) .
اشتغل بالحديث وكتب رجال «العُمْدَة»^(٦) . وكان حَسَنَ الْخَطِّ ،
ولكن بِضَاعَتِهِ مُزْجَاةٌ^(٧) .

= علي بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغيناني المتوفى سنة ٥٩٣هـ (كشف
الظنون: ٢/٢٠٣٢، ومعجم المطبوعات: ١٧٣٩).

(١) يعني في: «الحادي عشر من المحرم» .
(٢) ما بين العضادتين زيادة من: تاريخ ابن قاضي شهبه، والدرر الكامنة، ولحظ
الألحاظ. وذكره المقرئ في السلوك: ٣/١٠٧٠ باسم: «جمال الدين
خليل بن عثمان ابن الزولي، وهي قريبة من هذه الترجمة، وعن المقرئ نقل
ابن حجر في الدرر الكامنة: ٢/١٧٩ وترجمة ثانية كما دوناه، وابن إياس في
بدائع الزهور: ١/١/٥٨٦.

(٣) ترجمته في: السلوك: ٣/١٠٧٠-٧١، وتاريخ ابن قاضي شهبه، الورقة
١٥٧ أ، والدرر الكامنة: ٢/١٧٩، ٤١٨-٤١٩، ولحظ الألحاظ: ١٣١، وقد
نقل بعضاً من ترجمته من كتابنا هذا، وبدائع الزهور: ١/١/٥٨٦.

(٤) تقع هذه الخانقاه في خط الصليبية خارج القاهرة تجاه جامع شيخو أنشأها الأمير
الكبير سيف الدين شيخو الناصري في سنة ٧٥٦هـ وكان موضعها من جملة
قطائع أحمد بن طولون . . . (المواظ والاعتبار: ٢/٤٢١).

(٥) يقع هذا الجامع بسوقه منعم فيما بين الصليبية والرميلة تحت قلعة الجبل
(بالقاهرة) أنشأه الأمير الكبير سيف الدين شيخو الناصري رأس نوبة الأمراء في
سنة ٧٥٦هـ. (المواظ والاعتبار: ٢/٣١٣).

(٦) لعله يريد به: عمدة الأحكام - للإمام تقي الدين عبد الغني بن عبد الواحد بن
علي بن سرور الجماعيلي المقدسي المتوفى سنة ٦٠٠هـ.

(٧) مزجاة: قليلة.

وَحَلَفَهُ فِي تَدْرِيسِ الْحَدِيثِ بِالشَّيْخُونِيَّةِ كَمَالِ الدِّينِ ^(١) السُّبْكِيِّ .

وَفِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ ثَانِي عَشْرِي الْمَحْرَمِ تُوفِّيَ بِالصَّالِحِيَّةِ الشَّيْخُ الْمُعَدَّلُ الْخَيْرِيُّ ^(٢) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ ^(٣) بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خَلِيلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْإِعْزَازِيُّ، الصَّالِحِيُّ، وَدُفِنَ بِقَاسِيُونِ ^(٤) عَنْ سِنٍّ عَالِيَةٍ .

سَمِعَ مِنْ ابْنِ الْبُخَارِيِّ ^(٥) «مَشِيخَتَهُ» ^(٦) وَحَدَّثَ .

وَجَلَسَ مَعَ الشُّهُودِ، وَنَزَلَ بِالرُّكْنِيَّةِ ^(٧) بِقَاسِيُونِ، وَحَجَّ فِي آخِرِ عُمُرِهِ .

سَمِعَ مِنْهُ وَالِدِي، وَغَيْرِهِ .

(١) تَحَرَّفَ فِي الْأَصْلِ إِلَى : «جَمَالُ الدِّينِ» وَسَتَأْتِي تَرْجُمَتُهُ فِي وَفَيَاتِ سَنَةِ ٧٧٦هـ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ .

(٢) تَحَرَّفَتْ فِي الْأَصْلِ إِلَى : «الْجِيدِ» .

(٣) تَرْجُمَتُهُ فِي : مَعْجَمِ شَيْوخِ الذَّهَبِيِّ ، ٢ / الْوَرَقَةُ ١٩٤ب ، وَذَيْلِ الْعَبْرِ لِلْحُسَيْنِيِّ : ٣٤٦ ، وَوَفَيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ : ٢ / التَّرْجُمَةُ ٧٤٩ ، وَتَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ، ١ / الْوَرَقَةُ ١٦٣ب ، وَالْدُرَرُ الْكَامِنَةُ : ٤ / ٢٣ ، وَلِحَظِ الْأَلْحَافُ : ١٣٢ .

(٤) قَاسِيُونُ هُوَ الْجَبَلُ الْمَشْرِفُ عَلَى مَدِينَةِ دِمَشْقَ ، وَفِي سَفْحِهِ مَقَابِرُ الصَّالِحِينَ . (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : ١٣/٤ - ١٥) .

(٥) هُوَ الشَّيْخُ فَخْرُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ السَّعْدِيِّ ابْنِ الْبُخَارِيِّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٦٩٠هـ (الْعَبْرِ فِي خَيْرٍ مِنْ عَبْرٍ : ٥ / ٣٦٨ - ٣٦٩ ، وَالذَّيْلُ عَلَى طَبَقَاتِ الْحَنَابِلَةِ : ٢ / ٣٢٥ - ٣٢٩) .

(٦) هِيَ الْمَشِيخَةُ الْمَشْهُورَةُ الَّتِي سَمِعَهَا الْخَلْقُ الْعَظِيمُ ، مِنْهَا نَسَخَ عَدِيدَةٌ فِي الْعَالَمِ . وَانْظُرْ : (كُشْفُ الظُّنُونِ : ٢ / ١٦٩٦ ، وَالْفَهْرَسُ التَّمْهِيدِيُّ : ٩٠ ، وَفَهْرَسُ مَخْطُوطَاتِ دَارِ الْكُتُبِ الظَّاهِرِيَّةِ - مَخْطُوطَاتِ الْحَدِيثِ - ص ٣٣) .

(٧) هِيَ الْمَدْرَسَةُ الرُّكْنِيَّةُ الْبِرَّانِيَّةُ مِنْ مَدَارِسِ الْحَنْفِيَّةِ - بِالصَّالِحِيَّةِ مِنْ دِمَشْقَ . (الْدَّارِسُ : ١ / ٥١٩ ، وَالْقَلَائِدُ الْجَوْهَرِيَّةُ : ١ / ٤٩) .

وَمَاتَ فِي الْمَحْرَمِ أَيْضاً الشَّيْخُ الزَّاهِدُ الْمُعَمَّرُ^(١) أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ^(٢)
الزُّرْعِيُّ، الْحَنْبَلِيُّ.

صَحِبَ الشَّيْخَ تَقِيَّ الدِّينِ ابْنَ تَيْمِيَّةَ زَمناً طويلاً، وَتَفَقَّهَ بِهِ.
وَكَانَ أَمَّاراً بِالْمَعْرُوفِ نَهَاءً عَنِ الْمُنْكَرِ، قَوِي النَّفْسِ فِي ذَلِكَ. وَلَهُ
[٤] إِقْدَامٌ عَلَى الْمُلُوكِ وَالسَّلَاطِينِ؛ وَبِسَبَبِ ذَلِكَ أَبْطُلَ مَظَالِمُ.
وَكَانَ يَتَكَلَّمُ فِي الْفِرَاسَةِ. وَاجْتَمَعَ بِهِ وَالِدِي الْقَاهِرَةِ بِالْمَدْرَسَةِ
الصَّالِحِيَّةِ^(٣)، وَحَكَى عَنْهُ.
وَفِي الْمَحْرَمِ أَيْضاً تُوَفِّيَتْ زَيْنَبُ^(٤) ابْنَةُ الْمُحَدِّثِ شَمْسِ الدِّينِ
مُحَمَّدُ^(٥) بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَنَائِمَ ابْنِ الْمُهَنْدِسِ.

(١) «المعمر» سقطت من الأصل.

(٢) ترجمته في: ذيل العبر للحسيني: ٣٤٥، والبداية والنهاية: ١٤/٢٧٤ وأرخ وفاته
في يوم الثلاثاء خامس ذي الحجة سنة ٧٦١هـ، والسلوك: ٣/١/٧١، وتاريخ
ابن قاضي شهبة، الورقة ١٦١ أ-ب، والدرر الكامنة: ١/٣٤٤، ولحظ
الألحاح: ١٣٠، والنجوم الزاهرة: ١١/١٢، وشذرات الذهب: ٦/١٩٧. وهو
أحمد بن موسى الزرعي.

(٣) هذه المدرسة بخط بين القصرين من القاهرة كان موضعها من جملة القصر الكبير
الشرقي فبنى فيه الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الكامل محمد ابن العادل
أبي بكر بن أيوب هذه المدرسة. (المواعظ والاعتبار: ٢/٣٧٤-٣٧٥).

(٤) ترجمتها في: وفيات ابن رافع: ٢/الترجمة ٧٥٠، وقد نقلها منه ولم يُصرِّح
بذلك، والدرر الكامنة: ٢/٢١٤، ولحظ الألحاح: ١٣١، وأعلام النساء:
١٠٥/٢.

(٥) تحرف في الأصل إلى: «أحمد» والتصحيح من نسخة ب، ومصادر الترجمة.

وفي أوائل السَّنة تُوفِّي أحمد^(١) بن سُقْر بن عَبْدَ اللهِ الجُنْدِيُّ^(٢) .

سَمِعَ من ابن التَّيْتِي^(٣) .

وسَمِعَ عليه والدي بالقاهرة، ونَقَلْتُ وفاته من خطِّه .

وفي ثَالِثَ عَشَرَ صَفَرَ تُوفِّيَت الشَّيْخَةُ الصَّالِحَةُ أُمُّ أَحْمَدَ أَسْمَاءُ^(٤) ابنة الإمام المُحَدِّث شرف الدِّين يعقوب بن أَحْمَدَ بن يعقوب بن عَبْدَ اللهِ بن عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابن الصَّابُونِيِّ، بالقاهرة، ودُفِنَتْ بمقبرة الصُّوفِيَّةِ^(٥) .

حَضَرَتْ في الثَّالِثَةِ من عُمْرِهَا على أَحْمَدَ بن إبراهيم الفَارُوقِيَّ الثَّانِي من «حَدِيثِ» ابن المُتَمِّمِ^(٦) .

وفي سَلَخَ صَفَرَ تُوفِّي بالمدرسة الصَّالِحِيَّةِ من القاهرة^(٧) [شَمْسُ الدِّينِ

(١) ترجمته في : لحظ الأُلْحَاطُ : ١٣٠ .

(٢) في الأصل : «المقرئ» وما أثبتناه من نسخة ب ، ولحظ الأُلْحَاطُ .

(٣) هكذا في الأصل بالثاء أو التاء ، وفي ب غير منقوطة ، ولم نهتد لمعرفته ، ولعله ابن التَّنَسِّيِّ كمال الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد الإسكندري المتوفى سنة ٧٥٢هـ (الدرر الكامنة ٤/٣٤٨) .

(٤) ترجمتها في : وفيات ابن رافع : ٢ / الترجمة ٧٥١ وقد نقلها منه ولم يُصَرِّحْ بذلك ، والدرر الكامنة : ١/٣٨٥ وفيه : تكنى أم الفضل ، ولحظ الأُلْحَاطُ : ١٣٠ ، وأعلام النساء : ١/٦٨ .

(٥) تقع هذه المقبرة خارج باب النصر مجاورة لثربة الأمير شمس الدين قراسنقر . (المواعظ والاعتبار : ٢/٤٦٣-٤٦٤) .

(٦) هو أبو الحسين أحمد بن مُحَمَّدَ بن أَحْمَدَ بن حماد البغدادي المعروف بابن المتيم المتوفى سنة ٤٠٩هـ (العبر : ٣/١٠٠) .

(٧) ما بين العضادتين زيادة من مصادر ترجمته .

محمَّد^(١) ابن مَجْد الدِّين عيسى بن محمود بن عَبْد الضَّيْف البَغْلَبَكِيُّ المعروف [بابن^(٢) المَجْد المَالِكِيَّ .

كان فَاضِلاً^(٣) صالحاً . وبه وَسْوَسة ظاهرة يكثر لأجلها التَّزُول في فسقية^(٤) الصَّالِحِيَّة وَقْتَ الوُضوء .

وفي ثامن^(٥) عَشْر شهر^(٦) ربيع الأول تُوفِّي السَّيِّد الشَّرِيف كَمال الدِّين أَبُو عَبْد الله محمَّد^(٧) بن أحمد - قال ابن رافع - : ابن يعقوب وقال الحُسَيْنِي : ابن فَضْل بن طَرْحان - فالله أعلم^(٨) - الجَعْفَرِي ، الزُّنَبِي ، الشَّافِعِي . [٤ب] .

(١) ترجمته في : السلوك : ٧٠/١/٣ ، وتاريخ ابن قاضي شعبة ١/ الورقة ١٦٣ أ ، ولحظ الألاحظ : ١٣٢ ، والنجوم الزاهرة : ١١/١١ ، وبدائع الزهور : ٥٨٥/١/١ .

(٢) في الأصل : «أبو المجد» وما أثبتناه من ب ومصادر ترجمته .

(٣) في ب «قاضياً» وهو خطأ .

(٤) تحرفت في الأصل إلى : «سفينة» .

(٥) تحرفت في ب إلى : «ثاني» .

(٦) «شهر» ليس في ب .

(٧) ترجمته في : أعيان العصر ، ٨/ الورقة ١٤٩ ب - ١٥٠ ب ، والوافي بالوفيات :

٢/ ١٤٨ - ١٤٩ ، وذيل العبر للحسيني : ٣٤٦ - ٣٤٧ ، ووفيات ابن رافع :

٢/ الترجمة ٧٥٢ ، والسلوك : ٧١/١/٣ ، وتاريخ ابن قاضي شعبة ، ١/ الورقة

١٦٣ أ ، والدرر الكامنة : ٤٦١/٣ ، ولحظ الألاحظ : ١٣٢ وفيه «جمال الدين»

وهو خطأ ، والنجوم الزاهرة : ١١/١١ ، وبدائع الزهور : ٥٨٦/١/١ .

(٨) ابن رافع : هو تقيِّ الدين أبو المعالي محمد بن رافع بن هجرس بن محمد

السَّلامِي الصُّمَيْدِي الشَّافِعِي المتوفى سنة ٧٧٤ هـ صاحب كتاب «الوفيات» الذي

نقل وليّ الدين العراقي كثيراً من تراجمه في كتابه هذا . (انظر مقدمة كتاب الوفيات =

قال ابن رافع: بسرياقوس^(١) من ضواحي القاهرة، ودُفن هناك.

وقال الحسيني: بيليس^(٢). فالله أعلم.

قال الحسيني: حَدَّثَ ببعض «الصحيح» عن سِتِّ الوزراء^(٣).

وقال ابن رافع: سَمِعَ من زَيْنَب بنت الكمال، وغيرها. واشتغل، وتَنَزَّلَ بالمدارس، وطَلَبَ الحديث، وَكَتَبَ الطَّباق^(٤)، ثم تَوَلَّى كِتَابَةَ

= لابن رافع بتحقيقنا وقد طبع سنة ١٩٨٢م في مجلدين - مؤسسة الرسالة - بيروت
أما الحسيني: فهو شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة
الحسيني الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٧٦٥هـ صاحب كتاب «ذيل العبر» الذي
نقل عنه وليّ الدين العراقي حوادث ووفيات السنوات الثلاث الأولى من كتابه هذا.
(ستأتي ترجمته في وفيات ٧٦٥هـ من هذا الكتاب).

أما اسم المترجم كاملاً فهو: محمد بن أحمد بن يعقوب بن فضل بن
طرخان بن المسيب... ولعل اسم «يعقوب» سقط من ذيل العبر سهواً، وعلى هذا
فلا تضاد بين القولين.

(١) وانظر أيضاً: معجم البلدان: ٢١٨/٣.

(٢) بيليس: مدينة بينها وبين فسطاط مصر عشرة فراسخ على طريق الشام. (معجم
البلدان: ٤٧٩/١). وفي أغلب مصادر ترجمته: «توفي بضواحي القاهرة».

(٣) هي أم عبد الله وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنجى التنوخية الدمشقية المعروفة
بست الوزراء المتوفاة سنة ٧١٦هـ (ذيل العبر للذهبي: ٨٨، والدرر الكامنة:
٢٢٣/٢-٢٢٤).

(٤) الطباقي: جمع الطبقة وهي مجموعة مما ترويه طبقة من الشيوخ المُحدثين
المتعاصرين وفيه أسماء الآخذين عنهم وتصديقهم للآخذ عنهم كتابة: (تكملة
إكمال الإكمال: ص ١٤ الهامش رقم ٢).

الدُّرْج^(١) بالرَّحْبَةِ^(٢) ، ثم رُدَّ إلى دمشق وَوَقَّعَ بَدَارَ السَّعَادَةِ بدمشق . وَحَجَّ غير مرَّة . ثم نَقِلَ إلى غَزَّةَ ، وَدُرِّسَ بمدرسة الجَاوِلِيِّ^(٣) ، ثم دَخَلَ مِصْرَ .

قال الحُسَيْنِيُّ : وَمَاتَ عَنْ بَضْعٍ وخمسين سَنَةً^(٤) .

وَمَاتَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ ثَامِنَ عَشَرَ رَّبِيعِ الْآخِرِ^(٥) الشَّيْخُ الْجَلِيلُ الرَّئِيسُ الْمُسْنِدُ الْأَصِيلُ شِهَابُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ^(٦) ابْنُ الشَّيْخِ عَلَاءِ الدِّينِ أَحْمَدُ ابْنِ قَاضِي الْقَضَاةِ تَاجُ الدِّينِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ خَلْفَ بْنِ أَبِي الثَّنَاءِ^(٧) مُحَمَّدُ الْعَلَامِيُّ^(٨) - بِتَخْفِيفِ اللَّامِ - وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ^(٩) أَنَّ ذَلِكَ

(١) كاتب الدُّرْج : وهو الذي يكتب المكاتبات والولايات وغيرها في الغالب وربما شاركه في ذلك كُتَّابُ الدُّسْتِ ، ويعبر الآن عنه بِالْمَوْقَّعِ . (صبح الأعشى : ٤٦٥/٥) .

(٢) هي رحبة دمشق ، قرية من قرى دمشق بينها وبين دمشق يوم . (معجم البلدان : ٣٣-٣٤) .

(٣) نسبة إلى صاحبها الأمير الكبير علم الدين أبي سعيد سنجر بن عبد الله الجاولي المتوفى سنة ٧٤٥ هـ حيث كان صاحب برٍّ ومعروف كثير وابتنى مدرسة بغزَّةَ وجامعاً بها وخانقاه بظاهر القاهرة . (وفيات ابن رافع : ١/ الترجمة ٤١٧) .

(٤) في مصادر ترجمته : «ولد سنة نَيْفٍ وسبع مئة» .

(٥) في الدرر الكامنة : ٤٢٣/٣ : «ثامن عشر ربيع الأول» .

(٦) ترجمته في : وفيات ابن رافع : ٢/ الترجمة ٧٥٥ ، والسلوك : ٦٩/١/٣ ، وتاريخ

ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٦٢ ب ، والدرر الكامنة : ٤٢٢/٣-٤٢٣ ، ولحظ

الألحاظ : ١٣١ ، والنجوم الزاهرة : ١١/١٠-١١ ، وبدائع الزهور : ٥٨٥/١/١ .

(٧) تحرفت في الأصل إلى : «أبي البقاء» .

(٨) تحرفت في الأصل وبعض مصادر ترجمته إلى : «العلائي» والصواب ما أثبتناه بالرجوع إلى : طبقات الشافعية للإسنوي : ١٤٨/١ ، والذيل على رفع الأصغر :

٢٠١ والنجوم الزاهرة : ٨٢/٨ ، ١٨٩/٨ ، وشذرات الذهب : ٣١٩/٥ في ترجمة

جلده عبد الوهاب بن خلف العلامي وتراجم أفراد هذه العائلة .

(٩) هو جمال الدين عبد الرحيم الإسنوي في طبقات الشافعية له : ١٤٨/١ في ترجمة

نِسْبَة إِلَى قَبِيلَة مِنْ لَحْم - الشَّهِيرُ بَابِن بِنْت الْأَعَزَّ - وَالْأَعَزُّ^(١) : وَزِير الْمَلِكِ الْكَامِل ، تُوفِّي بِالْقَاهِرَة ، وَدُفِنَ بِالْقَرَّافَة^(٢) .

وَسَمِعَ بِدَمَشَقَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ابْنِ الْبُخَارِيِّ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٣) ابْنِ الزَّيْن . وَبِمِصْرَ مِنْ أَبِي الْمَعَالِي الْأَبْرَقُوهِ^(٤) ، وَجَمَاعَة .

وَأَجَازَ لَهُ الْعِزَّ الْحَرَّانِي^(٥) وَالْقُطْبَ ابْنَ الْقَسْطَلَانِيِّ^(٦) وَابْنَ الْأَنْمَاطِيِّ^(٧) وَشَامِيَّةَ بِنْتِ الْبَكْرِيِّ ، وَآخَرُونَ .

تاج الدين عبد الوهاب بن خلف العلامي .

(١) هو الأعز بن شكر ، وزير الملك الكامل بن أبي بكر بن أيوب لكونه أباً لأم تاج الدين عبد الوهاب جدّ المترجم له . (الذيل على رفع الأصر : ٢٠١) .

(٢) هي المقبرة المشهورة بظاهر القاهرة . (معجم البلدان : ٣١٧/٤) .

(٣) هو شمس الدين عبد الرحمن ابن الزين أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسي الحنبلي المتوفى سنة ٦٨٩هـ (العبر : ٣٦٢/٥ ، ومنتخب المختار : ٧٨) .

(٤) أبو المعالي أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد الأبرقوحي الهمداني المصري المتوفى سنة ٧٠١هـ (ذيل العبر للذهبي : ١٨ ، والبداية والنهاية : ٢١/١٤) .

(٥) عز الدين أبو العز عبد العزيز بن عبد المنعم ابن الصيقل الحرّاني المتوفى سنة ٦٨٦هـ (منتخب المختار : ١٠٨-١١١ ، والنجوم الزاهرة : ٣٧٣/٨) .

(٦) قطب الدين أبو بكر محمد بن أحمد بن علي بن محمد القيسي المصري المعروف بابن القسطلاني المتوفى سنة ٦٨٦هـ (دول الإسلام : ١٤٢/٢ ، وتاريخ ابن الفرات : ٥٩/٨-٦١) .

(٧) أبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبد الله الأنصاري المصري المعروف بابن الأنماطي المتوفى سنة ٦٨٤هـ (الوافي بالوفيات : ٢١٩/٢ ، وحسن المحاضرة : ٣٨٣/١) .

وَحَدَّثَ بِالْقَصِيدَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِـ «الْبُرْدَةِ»^(١) بِسَمَاعِهِ^(٢) مِنْ نَاطِمِهَا
الْبُوصَيْرِيِّ.

وكان إمام المدرسة الصَّالِحِيَّةِ، وَوَلَّى نَظَرَ الْأَخْبَاسِ^(٣)، وَنَظَرَ بَيْتِ
الْمَالِ^(٤)، وَالْحِسْبَةَ^(٥) بِمَضَر [أ٥].

وكان مُجِبًّا لِلصَّالِحِينَ. وَهُوَ بَقِيَّةُ^(٦) بَيْتِهِمُ الْمَشْهُور.

وَحَدَّثَ عَنْهُ وَالِدِي، وَقَاضِي الْقَضَاةِ صَدْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
السَّلْمِيِّ، وَغَيْرَهُمَا.

وَفِي لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ ثَالِثِ عَشْرِي رَجَبٍ^(٧) الْآخِرُ تُوفِّيَتِ الشَّيْخَةُ الصَّالِحَةُ

(١) هي - الكواكب الدرية في مدح خير البرية - لشرف الدين أبي عبد الله محمد بن
سعيد بن حماد بن محسن الصنهاجي المعروف بالبوصيري المتوفى سنة ٦٩٤ هـ
(معجم المطبوعات: ٦٠٤-٦٠٥، وذخائر التراث: ٣٩٨/١).

(٢) في الأصل: «بسماعها» واختارنا ما في نسخة ب.

(٣) هي وظيفة عالية المقدار وموضوعها أن صاحبها يتحدَّث في رزق الجوامع
والمساجد والربط والزوايا والمدارس من الأرضين المفردة من نواحي الديار
المصرية خاصة وما هو من ذلك على سبيل البر والصدقة لأناس معينين. (صبح
الأعشى: ٣٨/٤).

(٤) وموضوعها حمل حمول المملكة إلى بيت المال والتصرف فيه تارة قبضاً وصرفاً
وتارة بالتسويق محضراً وصرفاً. ولا يليها إلا ذو العدالة البارزة من أهل العلم
والديانة. (صبح الأعشى: ٣١/٤).

(٥) هي وظيفة جليلة رفيعة الشأن موضوعها التحدُّث في الأمر والنهي والتحدُّث على
المعاش والصنائع والأخذ على يد الخارج عن طريق الصلاح في معيشته
وصناعته. (صبح الأعشى: ٣٧/٤).

(٦) تحرَّفت في الأصل إلى: «فقيه» وهو خطأ.

(٧) في تاريخ ابن قاضي شهبة، والدرر الكامنة: «توفيت في شهر ربيع الأول» وهو
وهم بين حيث أنهما نقلتا ترجمتها من ابن رافع في كتابيهما.

أُم مُحَمَّد عَائِشَةُ^(١) بِنْتُ نَصْرِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُحَمَّد السَّلَامِيِّ .

بِنْتُ عَمِّ الْحَافِظِ تَقِي الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ ، ذَكَرَ وَفَاتَهَا وَقَالَ : تُوفِّيت بِظَاهِرِ دِمَشْقَ ، وَصُلِّيَ عَلَيْهَا مِنَ الْغَدِ^(٢) بِالْمُصَلَّى وَدُفِنَتْ بِمَقَابِرِ الْبَابِ^(٣) الصَّغِيرِ . أَجَازَ لَهَا إِسْحَاقُ بْنُ قَرِيشَ ، وَغَيْرُهُ . وَحَدَّثَتْ هِيَ ، وَأَخُوهَا ، وَأَبُوهَا ، وَعَمُّهُمَا ، وَزَوْجُهَا^(٤) . وَكَانَتْ خَيْرَةً^(٥) ، كَرِيمَةً النَّفْسِ ، أُصِيبَتْ بَعْدَهُ أَوْلَادٌ ، وَحَجَّتْ فِي آخِرِ عُمْرِهَا . انْتَهَى .

وَفِي لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ ثَالِثِ جُمَادَى الْأُولَى تُوفِّيَ الْمُسْنِدُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ^(٦) بْنُ رِزْقِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رِزْقِ الرَّسْغَنِِيِّ^(٧) الدَّمَشْقِيِّ بِهَا ، وَدُفِنَ بِمَقَابِرِ بَابِ الصَّغِيرِ .

وَهُوَ سِبْطُ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الرَّسْغَنِِيِّ .

(١) ترجمتها في : وفيات ابن رافع : ٢ / الترجمة ٧٥٣ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١ / الورقة ١٦٢ ب ، والدرر الكامنة : ٣٤٢ / ٢ ، ولحظ الأُلحَاز : ١٣١ .
(٢) يقع جامع المصلى قبلي البلد من خارج محلة ميدان الحصى ظاهر دمشق ، وهو مجاور لمسجد النارج ، ويعرف كذلك بمصلى العيدين . (الدارس : ٤١٩ / ٢ - ٤٢٠) .

(٣) «الباب» سقطت من الأصل .

(٤) «وحدَّثَتْ هِيَ وَأَخُوهَا وَأَبُوهَا وَعَمُّهُمَا وَزَوْجُهَا» هكذا في الأصل ونسخة ب ، وهو موافق لما في نسخة ك من وفيات ابن رافع ، أما عبارة أصل وفيات ابن رافع فهي : «وحدَّثَتْ هِيَ وَأَخُوهَا وَأَبُوهَا وَعَمُّهَا وَزَوْجُهَا» .

(٥) في الأصل : «جيدة» والتصحيح من نسخة ب ، وفيات ابن رافع .

(٦) ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ، ١ / الورقة ٨٦ ب ، وفيات ابن رافع : ٢ / الترجمة ٧٥٤ ، ولحظ الأُلحَاز : ١٣١ .

(٧) نسبة إلى رأس عَيْنٍ وهي مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حَرَّانَ ونصيبين ودُنَيْسِرَ . . . «معجم البلدان : ١٣ / ٣ - ١٤» . وقد تصحفت في الأصل إلى : «الرسغني» بالغين المعجمة .

وكان أحد وكلاء الحُكم بدمشق.

ودخل القاهرة وأقام بها مدة، ثم عاد إلى دمشق، وسمع في الخامسة من ابن البخاري «مُشِيخته»، وسمع منه أيضاً «سُنن» أبي داود. وسمع أيضاً من زَيْنَب بنت مَكِّي، والتَّقِي الوَاسِطِي^(١)، وعَبْد الرَّحْمَنِ بن مَحْفُوظ بن هِلَال الرُّسْعَيْنِي.

وحدَّث؛ سمع منه والدي وقال: إنه توفي ليلة ثاني جُمادى الأولى. والذي ذكرته من أنه توفي ليلة ثالثة، تبعْتُ فيه ابن رافع، ولعله أثبت^(٢). [٥ب].

ومات يوم الثلاثاء ثاني عَشَرَ رَجَب الشَّيْخ المُعَدَّل الأَصِيل عِمَادُ الدِّين أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد^(٣) بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الواحد بن عَبْد الكريم الأنصاري، الدَّمَشْقِي، الشهير بابن الزُّمْلَكَانِي.

- ناظر السُّبُع الكبير^(٤) - عن نحو سبعين سنة.

(١) هو تَقِي الدين أَبُو إِسْحَاق إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي ثم الدمشقي الحنبلي المتوفى سنة ٦٩٢ هـ (منتخب المختار: ١١، والذيل على طبقات الحنابلة: ٣٢٩/٢-٣٣١).

(٢) لم تحدد مصادر ترجمته تاريخ وفاته باليوم والشهر سوى ابن رافع، وهو موافق لما ذكره المؤلف في صدر الترجمة.

(٣) ترجمته في: ذيل العبر للحسيني: ٣٤٧، ووفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٧٥٧، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ١٦٣ أ، والدرر الكامنة: ٢٨١/٤، ولحظ الأُلُحَاظ: ١٣٢.

(٤) قال النعمي في المدارس: ٢/ ٤١٠ عند الكلام على الجامع الأموي: «وفيه من الأسباع المجري عليها الأوقاف السبع الكبير، وعدة من فيه على ما استقر عليه الحال الآن (زمن المؤلف) ثلاث مئة وأربعة وخمسون نفراً».

مولده سنة اثنتين وتسعين وست مئة .

وَصُلِّيَ عَلَيْهِ بِجَامِعِ دِمَشْقَ ، وَدُفِنَ بِمَقَابِرِ بَابِ الصُّغَيْرِ .

سَمِعَ فِي الْخَامِسةِ مِنْ عُمَرَ ابْنِ الْقَوَّاسِ «مُعْجَمَ» ابْنِ جُمَيْعٍ^(١) .
وبالقاهرة من^(٢) الأبرقوهي «جزء»^(٣) ابن الطَّلاية .

وَحَدَّثَ ؛ سَمِعَ مِنْهُ الْحُسَيْنِيُّ ، وَغَيْرُهُ .

واشتغل بالعلم ؛ وَدَرَّسَ بِالضُّيَّائِيَّةِ^(٤) بدمشق . ودخل القاهرة ؛ وَنَابَ
فِي الْحُكْمِ ، وَحَجَّ فِي آخِرِ عُمُرِهِ ، وَانْتَقَى عَلَيْهِ الْبِرْزَالِي^(٥) جُزْءً مِنْ
«عَوَالِيهِ» .

(١) هو أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جميع الغساني الصيداوي
المتوفى سنة ٤٠٢هـ وقد قام الدكتور عمر عبد السلام تدمري بتحقيق هذا
المعجم . (تاريخ التراث العربي : ٥٤٢/١ ، وأخبار التراث العربي : العدد
الحادي عشر : ص ٢١) .

(٢) في الأصل : «وبالقاهرة من الأريوبلي من ابن الطلاية» وهو خطأ واضح ،
والتصحيح من نسخة ب ، ووفيات ابن رافع .

(٣) لأبي العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطلاية المتوفى سنة ٥٤٨هـ - وقد تفرَّد
الأبرقوهي برواية هذا الجزء - (عيون التواريخ : ٤٦٦/١٢ ، وشذرات الذهب :
١٤٥/٢) .

(٤) من مدارس الحنابلة بدمشق ، بانيها الإمام ضياء الدين محاسن بن عبد الملك بن
علي التنوخي الحموي المتوفى سنة ٦٤٣هـ . (الدارس : ٩٩/٢ - ١٠٠) وهي غير
المدرسة الضيائية التي بسفح قاسيون بصالحية دمشق .

(٥) تحرف في الأصل إلى : «البدرالي» . والبرزالي هو علم الدين القاسم بن محمد
البرزالي الإشبيلي ثم الدمشقي المتوفى سنة ٧٣٩هـ (وفيات ابن رافع : ١٦٩/١ ،
والبداية والنهاية : ١٨٥/١٤) .

ومات في سَادِسَ عَشَرَ شَعْبَانَ^(١) بالقاهرة السَّيِّدُ الشَّرِيفُ شَهَابُ الدِّينِ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ^(٢) بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْنِ الْحُسَيْنِيِّ، الشَّافِعِيُّ.

نَقِيبُ الْأَشْرَافِ بِالذَّيَّارِ الْمِصْرِيَّةِ، وَشَتَهَر^(٣) بِأَبِي الرُّكْب - بَضَمَ الرَّاءِ
وَفَتَحَ الْكَافَ -. وَلَهُ أَرْبَعٌ وَسِتُّونَ سَنَةً.

وَكَانَ أَدِيباً فَاضِلاً، وَلَهُ نَظْمٌ وَنَثْرٌ وَخُطَبٌ حَسَنَانِ^(٤).

وَوَلِيَّ تَوْقِيعِ الدُّسْتِ^(٥) بِالذَّيَّارِ الْمِصْرِيَّةِ^(٦)، ثُمَّ كَتَابَةُ السَّرِّ بِحَلَبَ، ثُمَّ
صُرِفَ عَنْ ذَلِكَ، وَعَادَ إِلَى الْقَاهِرَةِ وَدُرِّسَ بِهَا بِالْمَدْرَسَةِ الْقَرَّاسُنْقَرِيَّةِ^(٧) ثُمَّ
(١) قَالَ ابْنُ تَغْرِي بَرْدِي فِي: الْمَنْهَلِ الصَّافِيِّ: «مَاتَ فِي السَّادِسِ عَشَرَ مِنْ شَعْبَانَ
سَنَةِ ٧٧٢هـ» وَهُوَ وَهْمٌ بَيِّنٌ حَيْثُ ذَكَرَ الصَّوَابُ فِي كِتَابِهِ الْآخَرِ: «النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ»
كَمَا مَدَّوْنَ هُنَا. وَهُوَ أَيْضاً الْبَغْدَادِيُّ فِي كِتَابِهِ: إِضْصَاحُ الْمَكْنُونِ وَهْدِيَّةُ الْعَارِفِينَ،
حِينَ أُرْخِ وَفَاتِهِ فِي سَنَةِ ٧٤٣هـ.

(٢) تَرْجَمْتُهُ فِي: الْوَافِي بِالْوُفِيَّاتِ، ١١/الْوَرَقَةُ ١١٢، وَوُفِيَّاتِ ابْنِ رَافِعٍ: ٢/التَّرْجَمَةُ
٧٥٨، وَالسُّلُوكُ: ٣/١/٦٩، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةَ، ١/الْوَرَقَةُ ١٦٢ أ، وَالدَّرَرُ
الْكَامِنَةُ: ٣/١٥٣-١٥٥، وَلِحَظِ الْأَلْحَافِ: ١٣١، وَالْمَنْهَلُ الصَّافِيُّ: ٢/الْوَرَقَةُ
٢٩٢ أ-ب، وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ: ١١/١٠، وَبِدَائِعُ الزُّهُورِ: ١/١/٥٨٥، وَابْدَرُ
الطَّالِعِ: ١/٢٢٨، وَإِضْصَاحُ الْمَكْنُونِ: ٢/٥٣٤، وَهْدِيَّةُ الْعَارِفِينَ: ١/٣١٥،
وَالْأَعْلَامُ: ٢/٢٨٠.

(٣) فِي الْأَصْلِ: «يَشْتَهَرُ» وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ نَسْخَةٍ ب.

(٤) لَعَلَّهَا - الْمَقَالُ الْمُحْبَرُ فِي مَقَامِ الْمَنْبَرِ - عَارِضٌ فِيهَا خُطْبُ ابْنِ نَبَاتَةَ. (إِضْصَاحُ
الْمَكْنُونِ، وَهْدِيَّةُ الْعَارِفِينَ).

(٥) كِتَابُ الدُّسْتِ: هُمُ الَّذِينَ يَجْلِسُونَ مَعَ كَاتِبِ السَّرِّ فِي دَارِ الْعَدْلِ وَيَقْرَأُونَ
الْقِصَصَ عَلَى السُّلْطَانِ وَيُوقِعُونَ عَلَيْهَا بِأَمْرِ السُّلْطَانِ. (صَبِيحُ الْأَعْشَى:
٣٠/٤).

(٦) فِي ب: «بِمِصْرَ».

(٧) الْمَدْرَسَةُ الْقَرَّاسُنْقَرِيَّةُ تَجَاهَ خَانَقَاهُ سَعِيدِ السَّعْدَاءِ بِالْقَاهِرَةِ فِيمَا بَيْنَ رَحْبَةِ بَابِ =

نَزَلَ عَنْهَا لِشَيْخِنَا الْإِمَامِ بُرْهَانَ الدِّينِ الْأُبْنَسِيِّ^(١) تَبَرُّعاً. وَنَزَلَ لِي عَنْهَا
شَيْخِنَا الْمَذْكُورَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَبَرُّعاً أَيْضاً.

وَمَاتَ فِي شَعْبَانَ^(٢) أَيْضاً بظَاهِرِ الْقَاهِرَةِ الشَّيْخُ الْإِمَامُ شَيْخُ الْمُحَدِّثِينَ
عَلَاءُ الدِّينِ مُغَلِّطَاي^(٣) بْنِ قَلِيْجِ الْبَكْجَرِيِّ، الْحَنْفِيِّ.
صَاحِبُ التَّصَانِيفِ الْمَشْهُورَةِ.

= العيد وباب النصر. . . أنشأها الأمير شمس الدين قراسنقر المنصوري نائب
السلطنة سنة ٧٠٠هـ. وبنى بجوار بابها مسجداً معلقاً ومكتباً لإقراء أيتام
المسلمين كتاب الله العزيز. . . (المواعظ والاعتبار: ٣٨٨/٢-٣٩٠).
(١) هو برهان الدين أبو محمد إبراهيم بن موسى بن أيوب الأبناسي المصري
الشافعي المتوفى سنة ٨٠٢هـ (إنباء الغمر: ١٤٤/٤-١٤٧، والضوء اللامع:
١٧٢/١-١٧٥).

(٢) كانت وفاته رحمه الله في يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من شعبان من السنة (مصادر
الترجمة).

(٣) ترجمته في: أعيان العصر، ١٢/الورقة ٢٠ب، والبداية والنهاية: ٢٨٢/١٤،
وفيات ابن رافع: ٢/الترجمة ٧٥٩، والسلوك: ٧١/١/٣، وتاريخ ابن قاضي
شهبة، ١/الورقة ١٦٣ب، والدرر الكامنة: ١٢٢/٥-١٢٣، ولحظ الألاحظ:
١٣٣، والمنهل الصافي: ٦/الورقة ٧٩٦ أ، والنجوم الزاهرة: ٩/١١، وتاج
التراجم: ٧٧، وحسن المحاضرة: ١/٣٥٩، وذيل طبقات الحفاظ: ٣٦٥،
وبدائع الزهور: ١/١/٥٨٦، ومفتاح السعادة: ١/٢٨٣، وكشف الظنون:
٩٨/١، ٥٤٦ و ٩٥٨/٢، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٨٧، ١١٦٣، ١٥١٠، ١٦٣٧،
١٨٢٣، ١٩١٥، ١٩٩٥، وقد وهم المؤلف في تاريخ وفاته في بعض الصفحات
فدوَّنَهَا سنة ٧٦٤هـ وسنة ٧٩٢هـ، وشذرات الذهب: ١٩٧/٦، وطبقات الفقهاء
والعباد: الورقة ٣٤ب-٣٥ أ، والبدر الطالع: ٣١٢/٢-٣١٣، وإيضاح
المكنون: ١/١٠٣ و ٢٤٥، وهديّة العارفين: ٢/٤٦٧-٤٦٨، والرسالة
المستطرفة: ١١٧-١١٨ و ١٩٧ و ٢٠٨ و ٢٠٩، والأعلام: ١٩٦/٨-١٩٧.

كَانَ يَذْكُرُ أَنَّ مَوْلَدَهُ سَنَةَ [٦٦] تِسْعَ وَثَمَانِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ ^(١) .

وَسَمِعَ مِنَ الشَّيْخِ تَاجِ الدِّينِ ابْنِ دَقِيقِ الْعِيدِ ^(٢) ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْحَجَّارِ ^(٣) ، وَالْوَانِي ^(٤) ، وَالذُّبُوسِيِّ ^(٥) ، وَابْنِ قُرَيْشٍ ^(٦) ، فِي آخَرِينَ .

قَالَ وَالِدِي : وَادَّعَى السَّمَاعُ مِنَ الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ ^(٧) ابْنَ دَقِيقِ الْعِيدِ ، وَالذُّمِّيَّاطِيِّ ^(٨) ، وَابْنَ الصَّوَّافِ ^(٩) ، فِي آخَرِينَ . وَلَمْ يُقَبَّلْ ذَلِكَ مِنْهُ . وَادَّعَى

(١) وفي بعض مصادر ترجمته : «مولده سنة تسعين وست مئة» .

(٢) تاج الدين أبو الحسين أحمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري ابن دقيق العيد المتوفى سنة ٧٢٣هـ (تذكرة الحفاظ : ٤/١٤٩٤ ، والدرر الكامنة : ١/٢٣٥) .

(٣) شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن حسن الصالحي الحجاري ابن الشحنة المتوفى سنة ٧٣٠هـ (ذيل العبر للذهبي : ١٦٤-١٦٥ ، والبداية والنهاية : ١٤/١٥٠) .

(٤) نور الدين أبو الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني الصوفي المتوفى سنة ٧٢٧هـ (الدرر الكامنة : ٣/١٦٣ ، وحسن المحاضرة : ١/٣٩٣) .

(٥) فتح الدين أبو النون يونس بن إبراهيم بن عبد القوي الكنانى العسقلاني ثم المصري الدبابيسي - ويقال الدبوسي أيضاً - المتوفى سنة ٧٢٩هـ (ذيل العبر للذهبي : ١٦١-١٦٢ ، وحسن المحاضرة : ١/٣٩٣) .

(٦) ظهير الدين أبو المجد إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن قریش القرشي المخزومي المصري المتوفى سنة ٦٩٠هـ (تاريخ الإسلام - وفيات سنة ٦٩٠هـ) .

(٧) تحرفت في الأصل إلى : «نجي الدين» وما أثبتناه من ب ومصادر ترجمته . وهو تقيِّ الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري ابن دقيق العيد المتوفى سنة ٧٠٢هـ (الوافي بالوفيات : ٤/١٩٣ ، ومروءة الجنان : ٤/٢٣٦) .

(٨) شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف الدمياطي التونسي الشافعي المتوفى سنة ٧٠٥هـ (معجم شيوخ الذهبي ، ١/الورقة ١٠٣ أ-ب ، ومنتخب المختار : ١٢٠-١٢٢) .

(٩) نور الدين أبو الحسن علي بن نصر الله بن عمر بن عبد الواحد القرشي المصري المعروف بابن الصواف المتوفى سنة ٧١٢هـ (ذيل العبر للذهبي : ٧١ ، والدرر =

أنه أجاز له الفخر ابن البخاري ولم يقبل أهل الحديث ذلك منه. ودرس لأهل الحديث بالمدرسة^(١) الظاهرية^(٢)، وقبة بيرس^(٣) والجامع الصالح^(٤)، والمدرسة المهدية^(٥) بالشارع. وصنف^(٦) شرح «البخاري»، وكتاباً كبيراً ردّبه على «تهذيب الكمال» للمزي في تعصب كثير وفيه فوائد أيضاً، ثم اختصره، واختصر المختصر^(٨)، وشرح قطعة من

= (الكامنة: ٢١٠/٣).

- (١) «المدرسة» ليس في ب.
- (٢) هذه المدرسة بالقاهرة من جملة خط بين القصرين، كان موضعها من القصر الكبير يعرف بقاعة الخيم، أنشأها الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري سنة ٦٦٠هـ وفرغ من بنائها سنة ٦٦٢هـ ونسبت إليه. (المواعظ والاعتبار: ٣٧٨/٢-٣٧٩).
- (٣) هذه القبة من ضمن الخانقاه البيبرسية التي هي من جملة دار الوزارة الكبرى بالقاهرة بناها الملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصوري . . . وبعد وفاته نقل فدفن بهذه القبة. (المواعظ والاعتبار: ٤١٦/٢-٤١٨). وقد تحرفت في الأصل إلى: «ودفن بقبرص» وهو تحريف قبيح جداً.
- (٤) ويعرف بالجامع الصالح وهذا الجامع من المواضع التي عمرت في زمن الخلفاء الفاطميين وهو خارج باب زويلة، قام بإنشائه الملك الصالح طلائع بن رزّيك (المواعظ والاعتبار: ٢٩٣/٢-٢٩٤).
- (٥) هذه المدرسة بحارة حلب خارج القاهرة عند حمام قمارى بناها الحكيم مهذب الدين محمد بن أبي الوحش المعروف بابن أبي خليقة - تصغير حلقة - رئيس الأطباء بديار مصر. . . (المواعظ والاعتبار: ٣٩٧/٢).
- (٦) في الأصل: «صنّف وشرح البخاري» وما أثبتناه من ب ومصادر ترجمته، وشرح البخاري هذا يقع في عشرين مجلداً.
- (٧) سماه: «إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال» منه أجزاء متفرقة في مكتبات العالم يحتفظ معهد المخطوطات العربية بالقاهرة بمصورات لأجزاء منه.
- (٨) قال زين الدين بن رجب: «وله ذيل على تهذيب الكمال يكون في قدر الأصل، =

«ابن ماجة»^(١) ، وجمع «زوائد» ابن حبان على «الصحيحين» وصنف شيئاً على «الروض الأنف» و«أحكاماً» جمع فيها ما اتفق عليه الستة، وصنف ذَيْلاً في المُوْتَلَف والمُخْتَلَف^(٢) وكتاباً «فيمن عُرف بأُمِّه». وكان دائم الاشتغال، مُنْجِماً عن الناس. انتهى كلام والدي.

وقال ابن رافع: طَلَبَ الحديث، وقرأ قليلاً، وجمع «السيرة النبوية»^(٣). انتهى.

وَمَاتَ لَيْلَةَ ثَالِثِ شَوَّالٍ بِمَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ الشَّيْخُ المُسْنِدُ شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ^(٤) بن عبد الله بن عبد الله الشَّريفي، المَكِّيُّ. أَحَدُ الْفَرَاثِينَ بِالْحَرَمِ الشَّرِيفِ الْمَكِّيِّ.

مولده بقُوص^(٥) سنة ثلاث وسبعين وِسْتِ مئة.

= واختصره مقتصراً على الاعتراضات على المزي في نحو مجلدين، ثم في مجلد لطيف. وغالب ذلك لا يرد على المزي. (الدرر الكامنة: ١٢٣/٥).

(١) سَمَاهُ: «الإعلام بسنته عليه السلام» وهو مخطوط، فقد ذكر الميمني نسخة منه في مجلدين بخطه وهي مسودته قال: كتبها سنة ٧٣٢هـ في خزانة فيض الله باسلامبول، الرقم ٣٦٢. (الأعلام: ١٩٦/٨).

(٢) في بعض مصادر ترجمته: «ذَيْلٌ عَلَى المُوْتَلَف والمُخْتَلَف لابن نقطة».

(٣) هو - الزهر الباسم في سيرة أبي القاسم - وقد اختصره المؤلف نفسه في كتاب سماه: «الإشارة إلى سيرة المصطفى وآثار من بعده من الخلفاء» وهو مطبوع متداول.

(٤) ترجمته في: العقد الثمين: ٧٤-٧٥/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٦١ أ، والدرر الكامنة: ١٩٥/١، ولحظ الألاحظ: ١٣٠، والتحفة اللطيفة: ١٧٧-١٧٨.

(٥) قُوص - بالضم ثم السكون، وصاد مهملة. مدينة كبيرة واسعة قصبة صعيد مصر بينها وبين القسطاط اثنا عشر يوماً. (معجم البلدان: ٤/ ٤١٣).

وسمع بإخميم^(١) من الشيخ كمال الدين علي بن عبد الظاهر،
وبالقاهرة من الشيخ نصر المقدسي، ومن الحجار^(٢) ووزيرة «صحيح»
البخاري. وسمع بدمشق من الحجار وغيره بقراءة الذهبي^(٣). [٦٦]
وسمع بالمدينة من الحافظ جمال الدين المطري^(٤)، وبمكة من قاضي
القضاة نجم الدين الطبري^(٥).

نقلت ذلك جميعه من خط المحدث شمس الدين محمد بن علي بن
سُكر^(٦).

ومات في العشر الأول من ذي القعدة الشيخ الفاضل الصالح ماضي

(١) إخميم: بالكسر ثم السكون وكسر الميم وياء ساكنة وميم أخرى، بلد بالصعيد
في الإقليم الثاني على شاطئ النيل بصعيد مصر... (معجم البلدان:
١٢٣/١-١٢٤).

(٢) تحرفت في الأصل إلى: «الحجام».

(٣) هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الدمشقي المتوفى
سنة ٧٤٨هـ (الوافي بالوفيات: ١٦٣/٢-١٦٨، ووفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة
٤٩٨).

(٤) جمال الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى المطري المدني
المتوفى سنة ٧٤١هـ (وفيات ابن رافع: ١/ الترجمة ٢٤٣، وتاريخ ابن قاضي
شبهة، ١/ الورقة ١٠ أ).

(٥) نجم الدين أبو علي محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الطبري المكي المتوفى
سنة ٧٣٠هـ (فوات الوفيات: ٢٣٩/٣، والعقد الثمين: ٢/ ٢٧١).

(٦) تصحف في الأصل إلى «شكر» بالشين المعجمة، وهو خطأ. وقد قيده الفاسي
بالسين المهملة في العقد الثمين: ٢/ ٢٠١.

الدِّين أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى^(١) بن عُمَرَ بن الزُّكِّي^(٢) بن عُمَرَ بن أَبِي الْقَاسِمِ
الكَرْكِيُّ^(٣)، الشَّافِعِيُّ، بِالْقُدْس، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ مَامِلَا^(٤).

ذَكَرَهُ ابن رَافِعٍ وَقَالَ: اشْتَغَلَ وَتَوَلَّى قَضَاءَ الْكَرْكِ مُدَّةً، ثُمَّ الشُّوْبَكَ^(٥)
ثُمَّ عُزْلَ. وَقَدِمَ^(٦) دِمَشْقَ فَأَمَّ بَدَارَ الْحَدِيثِ الْأَشْرَفِيَّةَ^(٧)، ثُمَّ عُيِّنَ^(٨)
لِلصَّلَاحِيَّةِ^(٩) بِالْقُدْسِ فَلَمْ يَتَّفِقْ لَهُ ذَلِكَ، فَدُرِّسَ بِمَدْرَسَةِ^(١٠) بِالرَّمْلَةِ وَمَاتَ
عنها. مَوْلَدُهُ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، كَذَا قَالَ لِي أَخُوهُ. انْتَهَى^(١١).

(١) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٧٦٠، والسلوك: ٣/ ١/ ٧٢، والدرر
الكامنة: ٥/ ١٩٩، ولحظ الألاحظ: ١٣٢، والنجوم الزاهرة: ١١/ ١٢، وبدائع
الزهور: ١/ ١/ ٥٨٦.

(٢) تحرّفت في الأصل إلى: «المزكي» والتصحيح من نسخة ب، ووفيات ابن رافع.
(٣) نسبة إلى الكرك وهي قلعة حصينة في أطراف الشام من نواحي البلقاء. (معجم
البلدان: ٤/ ٤٥٣).

(٤) تقع هذه المقبرة بظاهر القدس من جهة الغرب، وهي أكبر مقابر البلد. (الأنس
الجليل: ٢/ ٦٤).

(٥) قلعة حصينة في أطراف الشام قرب الكرك. (معجم البلدان: ٣/ ٣٧٠).
(٦) في الأصل: «وقد دق...» وما أثبتناه من ب، وعبرة ابن رافع: «وسافر إلى
دمشق وأم بدار الحديث...».

(٧) هي دار الحديث الأشرفية الجوانية جوار باب قلعة دمشق الشرقي. (الدارس:
١٩/ ١).

(٨) تحرّفت في الأصل إلى: «عبر» وما أثبتناه من ب، ووفيات ابن رافع.
(٩) تقع هذه المدرسة بباب الأسباط بالقدس الشريف وسميت بالصلاحيّة نسبة إلى
بانيها السلطان الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بن شاذي الأيوبي المتوفى
سنة ٥٨٩هـ (الكامل في التاريخ: ١٢/ ٩٥-٩٧، والأنس الجليل: ٢/ ٤١).
(١٠) في الأصل: «فدرّس بمدرسته...» والتصحيح من ب، ووفيات ابن رافع.
(١١) «انتهى» ليس في ب.

وَمَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ^(١) بِالْقَاهِرَةِ الشَّيْخُ الْإِمَامُ صَدْرُ الدِّينِ عَبْدُ
الْكَرِيمِ^(٢) ابْنُ شَيْخِ الشُّيُوخِ قَاضِي الْقَضَاةِ عَلَاءُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
الْقُنُوتِيِّ^(٣) الشَّافِعِيِّ .

مَوْلَدُهُ بِدَمَشَقِ سَنَةِ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَسَبْعٍ مِائَةٍ؛ وَفِيهَا تُوفِّيَ وَالِدُهُ فَحُمِلَ
أَوْلَادُهُ إِلَى الْقَاهِرَةِ وَتَرَبَّى فِي حِجْرِ أَخِيهِ الشَّيْخِ مُحِبِّ الدِّينِ مُحَمَّدٍ .

وَاشْتَغَلَ وَحَصَلَ وَأُجِيزَ بِالْإِفْتَاءِ^(٤) وَأَعَادَ بِالْمَشْهَدِ الْحُسَيْنِيِّ^(٥) .
وَالْمَدْرَسَةِ الصَّلَاحِيَّةِ بِجَوَارِ ضَرْحِ الشَّافِعِيِّ^(٦) .

وَسَمِعَ مِنَ الصُّدْرِ الْمَيْدُومِيِّ^(٧) وَجَمَاعَةٍ، وَلَمْ يُحَدِّثْ .

وَكَانَ ذَا عَقْلٍ ، وَدِينٍ ، وَحِشْمَةٍ ، وَسُؤْدَدٍ . رَحِمَهُ اللَّهُ .

-
- (١) «في هذه السنة» ليس في ب . وكانت وفاته في الحادي والعشرين من المحرم .
(٢) ترجمته في : طبقات الشافعية للإسنوي : ٣٣٧/٢ ، وتاريخ ابن قاضي شعبة ،
١/ الورقة ١٦٢ أ-ب ، والدرر الكامنة : ١٣/٣ ، ولحظ الألاحظ : ١٣١ .
(٣) تحرّفت في الأصل إلى : «الغزنوي» وهو خطأ .
(٤) تحرّفت في الأصل إلى : «بالإلقاء» .
(٥) نسبة إلى مكان دفن رأس الحسين بن علي عليهما السلام بعد نقله من
عسقلان ، كما أورده المقرئ في : المواعظ والاعتبار : ٤٢٧-٤٢٨ .
(٦) وتعرف هذه المدرسة بالمدرسة الناصرية أيضاً . وهي بجوار قبة الإمام محمد بن
إدريس الشافعي رضي الله عنه من قرافة مصر أنشأها الملك الناصر صلاح الدين
يوسف بن أيوب الأيوبي . (المواعظ والاعتبار : ٤٠٠-٤٠١) .
(٧) صدر الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الميديمي
المصري المتوفى سنة ٧٥٤هـ (وفيات ابن رافع : ٢/ الترجمة ٦٥٥ ، والدرر
الكامنة : ٢٧٤/٤) .

ومات أيضاً بالقاهرة الحسن^(١) بن علي بن الحسن بن محمد بن
الفرات. [٧].

وفيها^(٢) بمكة أميرها ثقبه^(٣) بن رُمَيْثَة.

أخو عجلان، وولي عجلان الإمرة.

وفيها بدمشق الرئيس شمس الدين محمد^(٤) بن عيسى بن محمد بن
عبد الوهاب ابن قاضي شهبة.

ولي كتابه السر بغزة، ثم توقيع الدست بدمشق^(٥).

(١) لم نعثر له على ترجمة، وقد ترجم لوالده نور الدين علي بن الحسن، ابن رافع
في كتابه «الوفيات: ٣١٣/١» وكانت وفاته سنة ٧٤٢هـ.

(٢) خرج المؤلف على أسلوبه المعتاد، وكان الأولى به أن يقول: «وفيها مات
بمكة...» وكانت وفاة أمير مكة ثقبه في أواخر شهر رمضان أو شوال من السنة.
(مصادر الترجمة).

(٣) ترجمته في: العقد الثمين: ٣٩٥/٣-٣٩٩، والدليل الشافي: ٢٣١/١،
والسلوك: ٧٢/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/الورقة ١٦١ب، والدرر
الكامنة: ٦٦/٢، ولحظ الألاحظ: ١٣٠، والنجوم الزاهرة: ٢٢٦/١٠ و٢٦٤،
وبدائع الزهور: ٥٨٦/١/١، والبدر الطالع: ١٨١/١، والأعلام: ١٠٠/٢
وفيه: توفي سنة ٧٦٣هـ وهو خطأ ظاهر.

(٤) ترجمته في: السلوك: ٧٠/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، الورقة ١٦٣/أ،
والدرر الكامنة: ٢٤٧/٤، ولحظ الألاحظ: ١٣٢، والنجوم الزاهرة: ١١/١١،
وبدائع الزهور: ٥٨٥/١/١.

تحرّف في الأصل اسم المترجم إلى «أحمد» وهو خطأ. وورد اسمه في:
السلوك: «محمد بن عيسى بن عيسى...» وكذلك في بدائع الزهور. أما في:
الدرر الكامنة فقد ذكره باسم: «محمد بن محمد بن عيسى بن عبد الوهاب...».
(٥) بعد هذا في نسخة ب أقحمت هذه العبارة: «كان بارعاً في الأدب» وهي تعود =

ذَكَرَهُ الْإِمَامُ بَذْرُ الدِّين^(١) حَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ فِي «تَارِيخِهِ»^(٢).

وَفِيهَا بِحَمَاةُ الْأَدِيبِ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّد^(٣) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْغَزِّيِّ، الشَّهِيرِ بِابْنِ أَبِي طُرْطُورِ الشَّاعِرِ، عَنْ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً.
وَكَانَ بَارِعاً فِي الْأَدَبِ^(٤).

ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ لَهُ مَقَاطِيعَ مِنْهَا فِي زَهْرِ اللُّوْزِ:
أَبْدَى وَأَهْدَى اللُّوْزُ أَحْسَنَ مَنْظَرًا
وَشَذَا بِنَفْحَتِهِ النَّسِيمُ مُمَسِّكًا^(٥)
فَكَأَنَّمَا الدُّنْيَا لِبَهْجَتِهَا بِهِ
مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ تُغَوِّرُ تَضْحَكًا^(٦)
وَفِيهَا بِالْقَاهِرَةِ: الْحَجَّيجُ^(٧) الْمِعْمَارُ، الصَّالِحِيُّ.

مُهَنْدِسُ السُّلْطَانِ.

= للترجمة التي تليها.

(١) فِي الْأَصْلِ، ب: «بَذْرُ الدِّينِ بْنُ حَسَنٍ» وَهُوَ خَطَأٌ، وَصَوَابُهُ مَا أَثْبَتْنَاهُ وَسَتَأْتِي
تَرْجُمَتُهُ فِي وَفَيَاتِ سَنَةِ ٧٧٩هـ. مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

(٢) هُوَ - دُرَّةُ الْأَسْلَافِ فِي دَوْلَةِ الْأَتْرَافِ - وَقَدْ طُبِعَ مَرَارًا. (ذَخَائِرُ التَّرَاثِ: ٨٧/١) وَلَمْ
نَسْتَطِعْ الْحَصُولَ عَلَى النُّسخَةِ الْمَطْبُوعَةِ، فَاعْتَمَدْنَا النُّسخَةَ الْخَطِيئَةَ مِنْهُ فِي تَحْقِيقِ
هَذَا الْكِتَابِ.

(٣) تَرْجُمَتُهُ فِي: الْوَفَايِ بِالْوَفَيَاتِ: ٢٢٣/٤-٢٢٥، وَالْدَّرَرُ الْكَامِنَةُ:
٢٠٦/٤-٢٠٧، وَلِحَظِ الْأَلْهَافِ: ١٣٢، وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ: ٩/١١، وَالْأَعْلَامُ:
٢٨٥/٦.

(٤) «وَكَانَ بَارِعاً فِي الْأَدَبِ» سَقَطَتْ مِنْ ب، وَأَلْحَقَهَا النَّاسِخُ بِالتَّرْجُمَةِ السَّابِقَةِ.

(٥) رِوَايَةُ الدَّرَرِ الْكَامِنَةُ: «... أَهْدَى الزَّهْر... يَمْسُكُ».

(٦) رِوَايَةُ الدَّرَرِ الْكَامِنَةُ: «... مِنْ كِتَابِ نَاجِيَةٍ بِعَذْرِ يَضْحَكُ».

(٧) تَرْجُمَتُهُ فِي: ذَيْلِ الْعَبْرِ لِلْحُسَيْنِيِّ: ٣٤٥، وَلِحَظِ الْأَلْهَافِ: ١٣٠.

وفيها بحلب السيد الشريف النبيل ^(١) [بذر الدين محمد ^(٢) بن علاء الدين علي ^(٣) بن حمزة بن علي بن الحسن بن زهرة الحسيني ^(٤)، الحلبي].

نقيب العلويين بحلب.

ذكره الحسيني وقال: كان فيه تشيع ^(٥) ظاهر.

وفيها بالقاهرة القاضي علاء الدين علي ^(٦) ابن المُنشد السيف ^(٧) أبي

(١) وردت هذه الترجمة في الأصل، ب كما يلي: «وفيها بحلب السيد الشريف النبيل علاء الدين علي بن حمزة... وهو وهم بين وقع فيه السيد الحسيني في كتابه «ذيل العبر» وتابعه على وهمه مؤلفنا ولي الدين العراقي، حيث أن السيد علاء الدين علي بن حمزة توفي سنة ٧٥٥هـ بإجماع المؤرخين، وخلفه في نقابة العلويين (الأشراف) بحلب ولده بدر الدين محمد الذي توفي هذا العام (٧٦٢هـ) كما صرّحت به مصادر ترجمته، وهذا ما اقتضى التصحيح.

(٢) ترجمته في: السلوك: ٦٩/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/الورقة ١٦٣ أ، والدرر الكامنة: ١٨٢/٤، وبدائع الزهور: ٥٨٥/١/١، وطبقات أعلام الشيعة: ١٤٠/٥، ١٩٣، وموارد الاتحاف: ١٦٢/١، وأعلام النبلاء: ٣٢/٥.

(٣) ترجمته في: درة الأسلاك، ٢/الورقة ٣٢٥ ب، والسلوك: ١٥/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/الورقة ١٣٤ أ-ب، والدرر الكامنة: ١١٦/٣، والنجوم الزاهرة: ٢٩٩/١٠. وفي هذه المصادر كافة: «كانت وفاة علاء الدين علي بن حمزة نقيب الأشراف سنة ٧٥٥هـ».

(٤) تصحف نسبه في ب، والدرر الكامنة إلى: «الحسيني».

(٥) تحرف في الأصل إلى: «تشفع».

(٦) ترجمته في: ذيل العبر للحسيني: ٣٤٦ وفيه: «علي بن شعيا بن السيف...» وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/الورقة ١٦٢ ب وفيه: «علي بن إسماعيل...» ولعله الصواب. وكانت وفاته في صفر من السنة.

(٧) «السيف» سقطت من الأصل.

بَكَرَ ابْنَ السَّيْفِ الْحَرَّانِيَّ .

وَلِيَّ حِسْبَةِ دِمَشْقَ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ عُزِّلَ .

وَمَاتَ غَرِيباً بِالْبَيْمَارِسْتَانِ الْمَنْصُورِيِّ ^(١) .

وفيهما ^(٢) بدمشق الكاتب المَجُودُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ ^(٣) ابنُ الوَزَّانِ .

[٧ب] .

حَدَّثَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَسَاكِرَ .

وَكُتِبَ بِخَطِّهِ الْمَنْشُوبُ عِدَّةُ مَصَاحِفَ ، وَغَيْرِهَا .

قَالَ ابْنُ رَافِعٍ : وَوَرَدَ كِتَابُ إِلَيَّ ^(٤) مِنْ مِصْرَ فِي جُمَادَى الْأُولَى بِمَوْتِ :
أَحْمَدَ ^(٥) بَنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمُحْسِنِ ابْنِ الرَّقْعَةِ بْنِ أَبِي الْمَجْدِ الْعَدَوِيِّ .
سَمِعَ مِنْ غَازِي ^(٦) . انْتَهَى .

وَلَا أَعْرِفُ هَذَا الْمَذْكُورَ ، وَالَّذِي أَعْرِفُهُ : عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ لَا أَحْمَدَ بْنَ

(١) تحرفت في الأصل إلى : «المنعوي» .

(٢) أَرُخَ ابْنُ قَاضِي شَهْبَةَ وَفَاتَهُ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ مِنَ السَّنَةِ .

(٣) ترجمته في : ذيل العبر للحسيني : ٣٤٧ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ، ١ / الورقة

١٦٣ ب ، ولحظ الألاحظ : ١٣٢ .

(٤) تحرفت في الأصل إلى «أبي» والتصحيح من ب ، علماً بأن والد ابن رافع توفي

سنة ٧١٨ هـ وهو جمال الدين رافع بن هِجْرَسَ بْنِ مُحَمَّدِ السَّلَامِيِّ . انظر عنه :

(غاية النهاية : ٢٨٢ / ١ ، والدرر الكامنة : ١٩٨ - ١٩٩) . وفي وفيات ابن رافع

جاءت ترجمته كما يلي : «وورد كتاب بموت أحمد بن أحمد بن عبد المحسن بن

أبي المجد العدوي ، سمع من غازي» ، فتأمل ! .

(٥) ترجمته في : وفيات ابن رافع : ٢ / الترجمة ٧٥٦ ، والدرر الكامنة : ١٠٦ / ١ ،

وترجمة ثانية باسم : علي بن أحمد : ٨٦ / ٣ ، ولحظ الألاحظ : ١٣٠ .

(٦) هو أبو محمد غازي بن أبي الفضل بن عبد الوهاب الحلوي الدمشقي المتوفى

سنة ٦٩٠ هـ (العبر : ٣٦٩ / ٥ ، وحسن المحاضرة : ٣٨٤ / ١) .

أحمد^(١)، وَقَدْ ذَكَرَ وَالِدِي وَفَاتَهُ فِي سَنَةِ^(٢) (٣) .

وفيهما القاضي شَرَفُ الدِّينِ مُوسَى^(٤) بن سِنَان بن مَسْعُود بن شِبْل
الجَعْفَرِي، الشَّافِعِي .

تَفَقَّهُ، وَتَرَع .

وَوَلِيَ الحُكْمَ بَعْدَهُ مِنْ أَعْمَالِ حَلَب .

وَمَاتَ بِالْمَعْرَةِ عَنْ نَيْفٍ وَسِتِينَ^(٥) سَنَةً .

وَكَانَ أَدِيباً فَاضِلاً .

ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ .

وفيهما بحلب تَاجُ الدِّينِ عَبْدُ الوَهَّابِ^(٦) بن إبراهيم^(٧) بن صالح بن
هاشم ابن العَجَمِيِّ، الحَلَبِيِّ .

كَاتَبَ الحُكْمَ بِحَلَب .

كَانَ مِنْ أَهْلِ الخَيْرِ، والدِّينِ . وَلَهُ مَعْرِفَةٌ بِالمَكَاتِيبِ .

وَمَاتَ عَنْ بَضْعٍ وخَمْسِينَ سَنَةً .

(١) تحرف في الأصل إلى : «أحمد بن علي» .

(٢) «في سنة . . . سقطت من ب .

(٣) بياض في الأصل وقد تجاوزه ناسخ ب .

(٤) ترجمته في : الدرر الكامنة : ١٤٦/٥ ، ولحظ الأُلُحَاظ : ١٣٢ .

(٥) تحرّفت في الأصل إلى : «وسبعين» وهو خطأ .

(٦) ترجمته في : تاريخ ابن قاضي شُهْبَةِ ، ١/ الورقة ١٦٢ ب ، والدرر الكامنة :

٣٧/٣ ، ولحظ الأُلُحَاظ : ١٣١ ، وأعلام النبلاء : ٣٢/٥ .

(٧) تحرّف في الأصل إلى : «عبد الوهاب بن المعز بن تميم بن صالح» ، وهو خطأ ،

وما أثبتناه من ب ومصادر ترجمته .

سَنَةُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعٍ مِئَةً

في أوائلها: جُدِّدَ بَصْفَد قَاضٍ حَنَفِيٍّ مَعَ الشَّافِعِيِّ، فَصَارَ فِي كُلِّ
مِنْ: حَمَاةَ، وَطَرَابُلُسَ، وَصَفَدَ قَاضِيَانِ: شَافِعِيٌّ وَحَنَفِيٌّ.

وَفِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ثَامِنِ عَشَرَ رَبِيعِ الْآخِرِ خُلِعَ عَلَى الْقَاضِي جَمَالِ الدِّينِ
يُوسُفَ الْكَفَرِيِّ الْحَنَفِيِّ بِدَمَشَقَ وَجُعِلَ مَعَ أَبِيهِ شَرِيكًا فِي الْقَضَاءِ. ثُمَّ فِي
يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ عَاشَرَ جُمَادَى [٨] الْأُولَى وَرَدَ تَقْلِيدُهُ بِقَضَاءِ الْقَضَاةِ بِنُزُولِ أَبِيهِ
لَهُ عَنْ ذَلِكَ. وَأُجْلِسَ تَحْتَ الْقَاضِي الْمَالِكِيِّ، ثُمَّ فِي الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ
مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ أَمَرَ بِاجْتِلَاسِهِ فَوْقَ الْمَالِكِيِّ.

وَفِي رَجَبٍ أُفْرِجَ عَنِ الْأَمْرَاءِ الْمُعْتَقَلِينَ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ فَأُخْرِجَ الْأَمِيرُ بَيْدَمُرُ
إِلَى صَفَدَ، وَأُسْنَدَمُرُ إِلَى طَرَابُلُسَ، وَمَنْجَكُ إِلَى أَرْضِ^(١) الْحِجَازِ، وَجَبْرِيلُ
إِلَى حَمَاةَ. وَكَذَلِكَ أُفْرِجَ عَنِ الْأَمْرَاءِ الْمُعْتَقَلِينَ بِقَلْعَةِ دَمَشَقَ.

وَفِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ خَامِسَ شَعْبَانَ عُزِّلَ الْأَمِيرُ عَلَاءُ الدِّينِ عَلِيُّ الْمَارْدَانِيُّ
عَنْ نِيَابَةِ دَمَشَقَ وَقَاضِيَ الْقَضَاةِ تَاجُ الدِّينِ عَبْدُ الْوَهَّابِ ابْنُ السُّبُكِيِّ كِلَاهُمَا
فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ.

وَوَلَّى نِيَابَةَ دَمَشَقَ سَيْفُ الدِّينِ قَشْتَمُرُ نَائِبُ السُّلْطَانَةِ بِمِصْرَ، كَانَ،
فَدَخَلَهَا يَوْمَ السَّبْتِ مُسْتَهْلًا رَمَضَانَ.

وَوَلَّى قَضَاءَ دَمَشَقَ الشَّيْخُ بَهَاءُ الدِّينِ^(٢) السُّبُكِيُّ فَقَدِمَهَا يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ
رَابِعَ رَمَضَانَ وَاسْتَقَرَّ أَخُوهُ فِي وِظَائِفِهِ بِمِصْرَ.

(١) «أَرْض» لَيْسَ فِي ب.

(٢) فِي ب: «بَهَاءُ الدِّينِ ابْنُ السُّبُكِيِّ» وَلَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا.

وَوَلِي سَيْفُ الدِّينِ مَنَكْلِي^(١) بُغَا الشَّمْسِي نِيَابَةُ السُّلْطَنَةِ بِحَلَبٍ عَوَضاً
عَنْ قُتْلُوغَا الْأَحْمَدِيِّ لَمَّا تُوفِيَ .

ذَكَرَ الْحَافِظُ عِمَادُ الدِّينِ ابْنُ كَثِير^(٢) : إِنَّ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ عِشْرِي شَعْبَانَ
دُعِيَ مَعَ جَمَاعَةٍ إِلَى بُسْتَانَ الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ^(٣) ابْنِ الشَّرِيشِيِّ وَأَحْضَرُوا
نَيْفًا وَأَرْبَعِينَ مُجَلَّدًا مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ مِنْهَا : «صِحَاحُ الْجَوْهَرِيِّ» وَ«غَرِيبُ»
أَبِي عُبَيْدٍ، وَاثْنَانِ وَثَلَاثُونَ مُجَلَّدًا^(٤) مِنْ كِتَابِ «الْمُتَمَهِّي فِي اللُّغَةِ»
لِلْبَرْمَكِيِّ^(٥) وَقَفَ النَّاصِرِيَّةُ . وَحَضَرَ الْعَلَّامَةُ بَذْرُ الدِّينِ [ب] مُحَمَّدُ ابْنُ
الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ الْمَذْكُورِ فَأَخَذَ كُلُّ مَنْ الْجَمَاعَةِ بِيَدِهِ مُجَلَّدًا مِنْ تِلْكَ
الْمُجَلَّدَاتِ وَشَرَعَ يَسْأَلُهُ^(٦) عَنْ بُيُوتِ^(٧) الشُّعْرِ الْمُسْتَشْهَدِ عَلَيْهَا بِهَا فَيُنْشِدُ^(٨)
كُلًّا مِنْهُمْ وَيَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ مُتَقِنٍ مُفِيدٍ . فَجَزَمَ الْحَاضِرُونَ بِأَنَّهُ يَحْفَظُ جَمِيعَ
شَوَاهِدِ اللُّغَةِ وَلَا يَشُدُّ عَنْهَا إِلَّا الْقَلِيلَ .

(١) تَحَرَّفَ فِي الْأَصْلِ إِلَى : «مِيكْلِي» .

(٢) الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ : ٢٩٥-٢٩٦ / ١٤ وَفِيهِ اخْتِلَافٌ يَسِيرٌ .

(٣) تَحَرَّفَ فِي : الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ إِلَى : «كَمَالِ الدِّينِ» وَسَتَاتِي تَرْجَمَتُهُ فِي وَفَيَاتِ ٧٦٩ هـ
مِنْ هَذَا الْكِتَابِ .

(٤-٤) سَقَطَ مِنْ كِتَابِ الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ لِابْنِ كَثِيرٍ ٢٩٦ / ١٤ .

(٥) هُوَ لِأَبِي الْمَعَالِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمِ الْبَرْمَكِيِّ اللَّغَوِيِّ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٤١١ هـ ، وَقَالَ
يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ : ٣٤ / ١٨ - ٣٥ : (لَهُ كِتَابٌ كَبِيرٌ فِي اللُّغَةِ سَمَاهُ «الْمُتَمَهِّي
فِي اللُّغَةِ» مَنْقُولٌ مِنْ كِتَابِ الصِّحَاحِ لِلْجَوْهَرِيِّ وَزَادَ فِيهِ أَشْيَاءٌ قَلِيلَةٌ وَأَغْرَبَ فِي
تَرْتِيبِهِ) وَانْظُرْ أَيْضًا : الْبَلُغَةُ فِي أَيْمَةِ اللُّغَةِ : ٢١٣ ، وَكَشَفُ الظُّنُونِ : ٢ / ١٨٥٨ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : «يَسْأَلُ» وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ بٍ وَالْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ .

(٧) تَصَحَّفَتْ فِي الْأَصْلِ ، بٍ إِلَى : «ثُبُوتٌ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ .

(٨) عِبَارَةُ الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ : «فَيُنْشِرُ كُلًّا مِنْهُمَا وَيَتَكَلَّمُ عَلَيْهِ بِكَلَامٍ مُبِينٍ مُفِيدٍ» .

وفي هذه السَّنة نَقَضَ أَهْلُ مَلْطِيَّةَ^(١) وَثَرُوا عَلَى نَائِبِهِمْ، فَخَرَجَ إِلَى حَلَبَ وَجَهَّزَ إِلَيْهِمْ عَسْكَرًا.

وفي ليلة الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الْمُحَرَّمِ تُوفِّيتْ سَارَةَ^(٢) ابْنَةَ قَاضِي الْقَضَاةِ عِزِّ الدِّينِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ بْنِ جَمَاعَةَ. زَوْجُ الْقَاضِي فَخْرِ الدِّينِ أَبِي جَعْفَرِ ابْنِ الْكُوكِ.

سَمِعْتُ الْحَدِيثَ عَلَى جَدِّهَا الْمَذْكُورِ، وَعَلَى الْوَانِيِّ، وَالذُّبُوسِيِّ. وَحَضَرَتْ عَلَى حَسَنِ الْكُرْدِيِّ. وَحَدَّثَتْ.

وفي الثَّامِنِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الْمُحَرَّمِ تُوفِّيَ الشَّيْخُ شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ^(٣) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْعَسْقَلَانِيِّ، ابْنُ الْعَطَّارِ. أَخُو الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ ابْنِ الْعَطَّارِ.

سَمِعَ عَلَى غَازِي الْمَشْطُوبِيِّ، وَأَبِي الْمَعَالِيِّ الْأَبْرَقُوهِيِّ، وَالْحَافِظِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَلْفِ الدِّمِيَاطِيِّ، وَغَيْرِهِمْ. وَمِنْ سَمَاعِهِ «عُلُومُ الْحَدِيثِ»

(١) ملطية: بفتح أوله وثانيه وسكون الطاء وتخفيف الياء آخر الحروف، والعامية تقولها بتشديد الياء وكسر الطاء. وهي بلدة من بناء الإسكندر وجامعها من بناء الصحابة. بلدة من بلاد الروم مشهورة مذكورة تتاخم الشام وهي للمسلمين. (معجم البلدان: ١٩٢/٥ - ١٩٣).

(٢) ترجمتها في: تاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٦٥ ب.

(٣) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٧٦٥ وقد أُرْخِ وفاته في صفر من السنة، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٦٥ أ، والدرر الكامنة: ٢٧٣/١ - ٢٧٤.

لابن الصَّلَاحِ علي^(١) جَمَالِ الدِّينِ^(٢) أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن يحيى بن محمد الشهرزوري بِسْمَاعِهِ منه .

وَحَدَّثَ ؛ سَمِعَ منه الأئمة .

وَكَانَ رَجُلًا حَسَنًا .

قَالَ والدي : قرأت [١٩] عليه «سُنَن» الدَّارَقُطَنِيِّ وغير ذلك . وَحَضَرَ عليه ابني أبو زُرْعَةَ . انتهى .

وذكر ابن رافع : أَنَّهُ تُوْفِيَ في صَفَرٍ ، والصَّوَابُ ما تَقَدَّمَ .

وَمَاتَ في المُحَرَّمِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ^(٣) بن عبد الواحد الحَمَوِيُّ ، ودُفِنَ بمَقْبَرَةِ الشَّالِقِ بظَاهِرِ دِمَشْقَ .

سَمِعَ من أحمد بن عَسَاكِرَ .

ذَكَرَهُ ابن رافع وَقَالَ : لَا أَعْلَمُهُ حَدَّثَ .

وَمَاتَ في ثَامِنِ صَفَرِ الشَّيْخِ صَلَاحِ الدِّينِ مُحَمَّدٌ^(٤) بن أحمد ابن الحافظ أَبِي عَمْرٍو مُحَمَّدٌ بن مُحَمَّدٍ ابن سَيِّدِ النَّاسِ اليَعْمُورِيِّ .

ابن^(٥) أَخِي الحافظ أَبِي الفتح^(٦) .

(١) «علي» سقطت من الأصل .

(٢) في الأصل : «كمال الدين» والتصحيح من ب ، والدرر الكامنة : ٢٧٤/١ ،

و١٧٦/١ في ترجمة جمال الدين نفسه .

(٣) ترجمته في : وفيات ابن رافع : ٢/ الترجمة ٧٦١ .

(٤) ترجمته في : تاريخ ابن قاضي شهبة ، ١/ الورقة ١٦٦ أ ، والدرر الكامنة :

٤٥٠/٣ .

(٥) في الأصل : «وابن أخي . . .» .

(٦) هو الإمام الحافظ أبو الفتح فتح الدين مُحَمَّدٌ بن مُحَمَّدٍ بن مُحَمَّدٍ ابن سيد الناس =

سَمِعَ بِإِفَادَةِ عَمِّهِ مِنَ الشَّرِيفِ عِزِّ الدِّينِ^(١) أَخِي عَطُوفٍ، وَالْحَسَنِ
الْكُرْدِيِّ، وَالْحَجَّارِ، وَوَزِيرَةِ، وَغَيْرِهِمْ.

وَحَدَّثَ؛ سَمِعَ مِنْهُ وَالِدِي، وَغَيْرِهِ.

وَمَاتَ فِي عَاشِرِ صَفَرٍ جَدِّي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ^(٢) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعِرَاقِيِّ.

مَوْلَدُهُ فِي حُدُودِ التُّسْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ^(٣).

وَسَمِعَ مِنْ زَيْنَبَ بِنْتِ شُكْرِ، وَغَيْرِهَا.

وَحَدَّثَ؛ سَمِعَ مِنْهُ وَالِدِي وَحَدَّثَنِي عَنْهُ.

وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا، مُتَعَبِّدًا، فَاضِلًا.

وَاشْتَغَلَ عَلَى الشَّيْخِ قُطْبِ الدِّينِ السَّنْبَاطِيِّ^(٤)، وَحَضَرَ عِنْدَ الشَّيْخِ زَيْنِ

= الْيَعْمَرِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ الْمَصْرِيُّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٧٣٤هـ (ذَيْلُ الْعَبْرِ لِلذَّهَبِيِّ: ١٨٢،
وَمِرَاةُ الْجَنَانِ: ٢٩١/٤).

(١) هُوَ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ عِزُّ الدِّينِ أَبُو الْفَتْحِ مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمَوْسَوِيِّ
الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٧١٥هـ، وَأَخُوهُ عَطُوفٌ: هُوَ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمَوْسَوِيِّ الْعَطَّارُ عَرَفَ بِـ«الشَّرِيفِ عَطُوفٍ» الْمُتَوَفَى سَنَةَ
٧١٠هـ (السُّلُوكُ: ٩٥/١/٢، ١٥٨-١٥٩).

(٢) تَرْجَمْتُهُ فِي: تَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، ١/الْوَرَقَةُ ١٦٥ب.

(٣) تَحَرَّفَتْ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «وَسَبْعُ مِائَةٍ».

(٤) هُوَ قُطْبُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ السَّنْبَاطِيِّ
الْمَصْرِيُّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٧٢٢هـ (الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ١٣٥/٤، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ:
٥٧/٦).

الدين ابن الكتتاني^(١). وتَنَزَّل^(٢) بالدُّروس. وكتب بخطه كثيراً من التفسير والفقه والرقائق.

وكان سليم الباطن مُنْجَمَماً على^(٣) نفسه رحمه الله.

وَمَاتَ فِي حَادِي عَشْرَ صَفَرِ الْقَاضِي نَاصِرُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ^(٤) ابن الإمام قَاضِي الْقَضَاةِ شَمْسُ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ [٩ب] أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ جَمِيلِ الرَّيْعِيِّ - بفتح الرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ والباءِ الْمُوَحَّدَةِ بعدها عَيْنُ مُهْمَلَةٍ - الشَّهِيرُ بِابْنِ التُّونُسِيِّ، الْمَالِكِيِّ.

سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ ابْنِ خَطِيبِ الْمِرَّةِ، وَغَازِيِ الْحَلَاوِيِّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنِ الْحَضْرِيِّ^(٥)، وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنِ الشُّمُعَةِ، وَالْعَلَّامَةُ نَجْمُ الدِّينِ ابْنِ حَمْدَانَ^(٦)، وَالشَّيْخُ نَقِيُّ الدِّينِ ابْنُ دَقِيقِ الْعِيدِ، فِي آخَرِينَ.

(١) تحرّف في الأصل إلى: «الكتفاني» وهو خطأ. وهو الشيخ زين الدين عمر بن أبي الحرّم بن عبد الرحمن بن يونس ابن الكتتاني المتوفى سنة ٧٣٨هـ (ذيل العبر للذهبي: ٢٠٣، وطبقات الشافعية للسبكي: ٣٧٧-٣٧٩، وتبصير المتنبه: ١٢٠٨/٣ وفيه الكتتاني ويعرف بالكتتاني - بزيادة نون).

(٢) تحرّف في الأصل إلى: «تبذل».

(٣) تصحفت في الأصل إلى: «متجمعاً».

(٤) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٧٦٤، والسلوك: ٧٩/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٦٦ب، والدرر الكامنة: ١٣/٥-١٤، والأعلام: ٢٦٧/٧.

(٥) هو عزّ الدين أبو نصر عبد العزيز بن نصر بن أبي الفرج محمد بن علي الهمداني البغدادي ابن الحضريّ المتوفى سنة ٦٨٨هـ (تاريخ البرزالي، ١/ الورقة ١٥٢ أ-ب، ومنتخب المختار: ١١٤-١١٥).

(٦) هو الإمام العلامة نجم الدين أبو عبد الله أحمد بن حمدان بن شبيب الحراني الحنبلي المتوفى سنة ٦٩٥هـ (الوافي بالوفيات: ٣٦٠/٦، وتذكرة النبيه: =

خَرَجَ لَهُ وَالِدِي «مَشِيخَةً» ثُمَّ ذَبِيلَ عَلَيْهَا.

وَسَمِعَ عَلَيْهِ الْأَثْمَةَ، وَأَخْضَرَنِي وَالِدِي عَلَيْهِ سَمَاعَ الْأَحَادِيثِ. وَأَجَازَ لِي جَمِيعَ مَرْوِيَّاتِهِ. وَهُوَ وَابِنِ الْعَطَّارِ^(١) - الْمُتَقَدِّم - أَقْدَمَ شُيُوخِي وَفَاةً.

وَنَابَ فِي الْحُكْمِ بِالْحُسَيْنِيَّةِ^(٢).

وَكَانَ مَوْلَدُهُ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَسِتُّ مِثَّةً.

وَتَفَرَّدَ بَعْدَهُ مِنْ شُيُوخِهِ.

وَمَاتَ فِي لَيْلَةِ تَاسِعِ عَشَرَ صَفَرٍ قَاضِي الْقَضَاةِ بِالذِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ تَاجُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ^(٣) ابْنُ - قَاضِي الْقَضَاةِ الشَّافِعِيِّ بِدَمَشَقَ - عَلَمُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَيْسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَحْمَةِ السُّعْدِيِّ، الْإِخْنَائِيُّ، الْمَالِكِيُّ. عَنْ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً^(٤).

وَسَمِعَ عَلَى حَسَنِ الْكُرْدِيِّ، وَالْحَجَّارِ، وَوَزِيرَةِ، وَغَيْرِهِمْ.

وَحَدَّثَ.

= (١٨٦/١).

(١) هُوَ شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْعَطَّارِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفَاتِهِ فِي شَهْرِ مُحْرَمٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ.

(٢) حَارَةٌ مِنْ حَارَاتِ الْقَاهِرَةِ خَارِجَ بَابِ النُّصْرِ، وَفِيهَا مَوَاضِعٌ لِلتَّرْبِ وَمَقَابِرُ أَهْلِ الْحُسَيْنِيَّةِ وَالْقَاهِرَةِ. (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: ٢/٢٠-٢٢).

(٣) تَرْجَمْتُهُ فِي: ذَيْلِ الْعَبْرِ لِلْحُسَيْنِيِّ: ٣٤٨، وَوَفَيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ: ٢/الترجمة ٧٦٣، وَالْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ: ٢٩١/١٤، وَالسَّلُوكُ: ٧٩/١/٣، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، ١/الورقة ١٦٦ب، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ١٢/٥، وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ: ١٤/١١، وَبِدَائِعُ الزُّهُورِ: ٥٩١/١/١.

(٤) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ، وَفِي ب «عَنْ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً»، وَلَمْ تَذَكُرْ مَوَادِرَ تَرْجَمْتِهِ سَنَةَ وَلَادَتِهِ وَلَا مَقْدَارَ عَمَرِهِ.

وَوَلِيَ قَضَاءَ الْمَالِكِيَّةِ بِالذِّيارِ الْمِصْرِيَّةِ بَعْدَ عَمِّهِ قَاضِي الْقَضَاءِ تَقِي
الدِّين^(١). وَكَانَ مَشْكُورَ السَّيْرَةِ.

وَوَلِيَ بَعْدَهُ أَخُوهُ قَاضِي الْقَضَاءِ بُرْهَانَ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ، وَوَلِيَ الْحِسْبَةَ
بِالْقَاهِرَةِ صَلاح الدِّينِ الْبُرْلُوسِي^(٢)، وَنَظَرَ الْخِزَانَةَ الشَّيْخُ شَرْفُ الدِّينِ^(٣) بَنَ
عَسْكَرَ الْبَغْدَادِيِّ كِلَاهُمَا عِوَضاً عَنِ الْقَاضِي بُرْهَانَ الدِّينِ لَمَّا وَلِيَ قَضَاءَ
الْمَالِكِيَّةِ.

وَمَاتَ لَيْلَةَ السَّبْتِ خَامِسَ عِشْرِينَ صَفَر^(٤) بِدِمَشْقِ الْقَاضِي عَلَاءُ الدِّينِ
أَبُو الْحَسَنِ عَلِي^(٥) بَنَ مُحَمَّدٍ بَنَ أَحْمَدَ بَنَ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ [١٠]
الدُّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ. وَصُلِّيَ عَلَيْهِ مِنَ الْغَدِ بِجَامِعِ دِمَشْقَ. وَدُفِنَ بِمَقَابِرِ بَابِ
الصُّغَيْرِ.

وَلَهُ بَضْعٌ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً.

سَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بَنَ عَلِيٍّ الْجَزَرِيِّ، وَغَيْرِهِ.

(١) هُوَ تَقِيُّ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بَنَ عَيْسَى السَّعْدِيِّ الْأَخْنَائِيِّ الْمَتَوَفَى
سَنَةَ ٧٥٠هـ (وَفَيَاتُ ابْنِ رَافِعٍ: ٢/الترجمة ٦٠٣، وَالدِّيَابِجُ الْمَذْهَبُ: ٢/٣٢١).

(٢) هُوَ صَلاح الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَالِكِيِّ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٧٦٥هـ،
سَيَّاتِي ضَمَنَ وَفَيَاتُ سَنَةَ ٧٦٥هـ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

(٣) هُوَ الشَّيْخُ شَرْفُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَسْكَرِ الْبَغْدَادِيِّ
الْمَالِكِيِّ. (السُّلُوكُ: ٣/١/٧٤).

(٤) فِي الْأَصْلِ: «خَامِسَ عَشَرَ مِنْ صَفَرٍ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ ب، وَمَصَادِرُ التَّرْجَمَةِ.

(٥) تَرْجَمْتُهُ فِي: أَعْيَانُ الْعَصْرِ، ٧/الورقة ١٤ب-١٥أ، وَذَيْلُ الْعَبْرِ لِلْحُسَيْنِيِّ:
٣٤٨، وَوَفَيَاتُ ابْنِ رَافِعٍ: ٢/الترجمة ٧٦٢، وَالبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ: ١٤/٢٩١،
وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، ١/الورقة ١٦٥ب، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٣/١٧٧-١٧٨،
وَالدَّارِسُ: ١/٢٠٠، ٦٢٤.

وَدَرَسَ بِالْأَمِينِيَّةِ^(١) وَوَلِيَ الْحِسْبَةَ بدمشق .

وكانَ حَسَنَ الشُّكْلِ ، كَرِيمَ النُّفْسِ ، مُتَوَدِّدًا .

وَمَاتَ فِي ثَالِثِ عَشَرَ ربيعَ الْأَوَّلِ بِالْقَاهِرَةِ الإمامَ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو أَمَامَةِ مُحَمَّدٌ^(٢) بنَ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بنِ يَحْيَى بنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الشَّافِعِيِّ الشَّهِيرِ بابنِ النَّقَاشِ^(٣) .

مَوْلَدُهُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ وَسَبْعَ مِئَةٍ ، كَمَا سَمِعْتُ وَالِدِي يَذْكُرُهُ .

وقال ابن رافع : سَنَةَ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَسَبْعَ مِئَةٍ^(٤) .

سَمِعَ الْحَدِيثَ وَقَرَأَهُ ، وَاشْتَغَلَ بِهِ . وَتَكَلَّمَ عَلَى النَّاسِ ، وَرُزِقَ الْقَبُولَ الثَّامَ وَلَا سِيَّامَا عِنْدَ الْمَلِكِ^(٥) النَّاصِرِ حَسَنَ لِفَصَاحَتِهِ ، وَحُسْنَ مَنْطِقِهِ ، وَكَثْرَةَ

(١) من مدارس الشافعية بدمشق قبلي باب الزيادة من أبواب الجامع الأموي المسمى قديماً بباب الساعات . (الأعلاق الخطيرة : ٢٣١-٢٣٢ ، والدارس : ١/١٧٧) .
(٢) ترجمته في : ذيل العبر للحسيني : ٣٤٩ ، ووفيات ابن رافع : ٢/ الترجمة ٧٦٦ ، والبداية والنهاية : ١٤/٢٩٢ ، والسلوك : ٣/١٧٩ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ، ١/ الورقة ١٦٦ أ-ب ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١٢٩ب-١٣٠ أ ، والدرر الكامنة : ٤/١٩٠-١٩٢ ، والمنهل الصافي ، ٦/ الورقة ٦٩٦-٦٩٨ أ ، والنجوم الزاهرة : ١١/١٣ - ١٤ ، وبيغة الوعاة : ١/١٨٣ ، وبيدائع الزهور : ١/١/٥٨٩ ، وطبقات المفسرين : ٢/٢٠٠ - ٢٠٢ ، وكشف الظنون : ١/١٥٣ و ٤٤٠ و ٩٧٣/٢ و ١١٧٠ و ١٢٥٨ و ١٣٦٩ ، وشذرات الذهب : ٦/١٩٨ ، والبدر الطالع : ٢/٢١١ - ٢١٢ ، وهدية العارفين : ٢/١٦٢ ، والأعلام : ٧/١٧٧ .

(٣) تحرّفت في الأصل إلى : «النعاس» .

(٤) وأكدته أغلب مصادر ترجمته وهناك رأي ثالث : «أنه ولد سنة عشرين وسبع مئة» راجع مصادر ترجمته .

(٥) هو الملك الناصر حسن ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون الصالح المتوفى =

اسْتَحْضَارُهُ وَذَكَائِهِ . وَدَرَسَ بَعْدَهُ أَمَاكِنَ . وَأَقْتَى . وَبَعْدَ صِيَّتِهِ . وَكَتَبَ عَلَى تَخْرِيجِ «أَحَادِيثِ الرَّافِعِيِّ» (١) .

وَكَانَ عَالِمًا بَارِعًا ، مُنْصِيفًا فِي بَحْوثِهِ . وَقَدِمَ دِمَشْقَ ، وَتَكَلَّمَ عَلَى النَّاسِ بِجَامِعِهَا .

وَفِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ رَابِعِ عَشْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مَاتَ الشَّيْخُ الْفَاضِلُ عِمَادُ الدِّينِ أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى (٢) بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ الْأَذْرَعِيِّ (٣) الشَّافِعِيُّ بِقَلْعَةِ دِمَشْقَ ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ (٤) الصَّغِيرِ .

ذَكَرَهُ ابْنُ رَافِعٍ وَقَالَ : اشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ ، وَتَنَزَّلَ بِالْمَدَارِسِ ، وَأُمِّ بِمَسْجِدِ أَبِي الدَّرْدَاءِ (٥) بِقَلْعَةِ دِمَشْقَ ، وَانْقَطَعَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ مُدَّةً ضَعِيفًا . وَكَانَ رَجُلًا = سَنَةِ ٧٦٢ هـ (ذِيلُ الْعَبْرِ لِلْحُسَيْنِيِّ : ٣٣٨ - ٣٣٩ ، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ : ١٢٤/٢ - ١٢٥) .

(١) هِيَ أَحَادِيثُ الشَّرْحِ الْكَبِيرِ لِلرَّافِعِيِّ (أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَزْوِينِيِّ الشَّافِعِيِّ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٦٢٣ هـ) الَّذِي وَضَعَهُ عَلَى كِتَابِ «الْوَجِيزِ» لِلْإِمَامِ أَبِي حَامِدٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْغَزَالِيِّ الشَّافِعِيِّ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٥٠٥ هـ ، وَسَمَّاهُ «فَتْحَ الْعَزِيزِ عَلَى كِتَابِ الْوَجِيزِ» ثُمَّ اخْتَصَرَهُ فِي كِتَابٍ آخَرَ سَمَّاهُ «الرُّوضَةَ» (كَشَفَ الظُّنُونُ : ٢٠٠٢-٢٠٠٣) .

(٢) تَرَجَمْتُهُ فِي : وَفَيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ : ٢/الترجمة ٧٦٧ ، وَتَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ، ١/الورقة ١٦٧ أ ، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ : ١٤٢/٥ .

(٣) نِسْبَةُ إِلَى أَذْرَعَاتٍ وَهِيَ نَاحِيَةُ بِالشَّامِ . (اللباب : ٣٨/١) .

(٤) «بَابٌ» سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ ، وَفِي ب : «وَدُفِنَ بِمَقَابِرِ بَابِ الصَّغِيرِ» .

(٥) ذَكَرَهُ النُّعَيْمِيُّ فِي الدَّارِسِ : ١٧١/٢ وَ ٢٩٣ مِنْ مَسَاجِدِ قَلْعَةِ دِمَشْقَ وَلَمْ يَفْرُدْ لَهُ عُنْوَانًا ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ أَبِي الدَّرْدَاءِ عُوَيْمَرَ بْنِ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٣٢ هـ وَقِيلَ ٣٨ هـ وَقِيلَ ٣٩ هـ (الاستيعاب : ١٢٢٧/٣ - ١٢٣٠ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ : ٣١٨/٤ ، وَالْإِصَابَةُ : ٤٥/٣ - ٤٦) وَفِي اسْمِهِ خِلَافٌ .

جَيِّدًا^(١)، دَيِّنًا. قِيلَ: إِنَّهُ حَدَّثَ. انْتَهَى.

وَمَاتَ فِي ثَالِثِ رَبِيعِ الْآخِرِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى [١٠ب]
الْأَسَدِيُّ، التُّونِسِيُّ، الْمَالِكِيُّ.

سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَبْدِ السَّلَامِ^(*).

وَحَدَّثَ؛ سَمِعَ مِنْهُ وَالِدِي.

وَمَاتَ فِي عَشِيَّةِ^(٢) يَوْمِ الْخَمِيسِ رَابِعِ عَشْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ
الشَّيْخُ شَرْفُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ^(٣) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذَلِيِّ.

مَوْلَدُهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ. وَكَانَ هُوَ يَكْتُبُ - بَغْلَبَةً ظَنَّهُ -
سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ.

وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ الْمُعَلِّمِ^(٤).

وَحَدَّثَ؛ سَمِعَ مِنْهُ وَالِدِي.

وَلَهُ إِجَازَةٌ مِنَ الْأَبْرَقَوِيَّةِ، وَابْنُ دَقِيقِ الْعِيدِ، وَالْذَّمِّيَّاتِي.

(١) تَحَرَّفْتُ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «خَيْرًا» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ ب، وَوَفِيَّاتُ ابْنِ رَافِعِ الَّذِي نَقَلَ
التَّرْجُمَةَ مِنْهُ.

(*) يَسْتَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ الْمُتَرَجِّمُ قَدْ سَمِعَ مِنَ الشَّيْخِ عَزَّ الدِّينَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ
السَّلَامِ السَّلْمِيِّ الدَّمَشْقِيِّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٦٦٠هـ، وَلَعَلَّ الْمُؤَلِّفَ يَرِيدُ بِهِ الْجَلَالَ
ابْنَ عَبْدِ السَّلَامِ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٧٢١هـ، الْوَارِدُ ذِكْرُهُ فِي بَعْضِ تَرَاجُمِ هَذَا الْكِتَابِ.
(٢) تَحَرَّفْتُ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «تَمْسِيَةً».

(٣) فِي الْأَصْلِ: «شَرْفُ الدِّينِ بْنِ مُحَمَّدٍ» وَهُوَ خَطَأً وَاضِحٌ، وَلَمْ نَعَثِرْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ.

(٤) هُوَ الْعَلَامَةُ الْمُعَمَّرُ رَشِيدُ الدِّينِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَثْمَانَ ابْنَ الْمُعَلِّمِ الْقُرَشِيِّ الدَّمَشْقِيِّ
ثُمَّ الْمَصْرِيِّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٧١٤هـ (ذِيلُ الْعَبْرِ لِلذَّهَبِيِّ: ٧٧، وَالْجَوَاهِرُ الْمَضْيِئَةُ:

١/٤١٨-٤٢٢).

وَمَاتَ يَوْمَ الْأَحَدِ سَابِعِ عَشَرَ رَبِيعِ الْآخِرِ^(١) الْقَاضِي أَمِينُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ نَصْرِ اللَّهِ بْنِ الْمُظَفَّرِ أَسْعَدَ
التَّمِيمِيِّ، الشَّافِعِيِّ، الشَّهِيرِ بَابِنِ الْقَلَانِسِيِّ، بِدَمَشْقَ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ مِنْ
يَوْمِهِ بِجَامِعِهَا وَدُفِنَ بِقَاسِيُونِ.

مَوْلَدُهُ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِ مِئَةٍ.

وَسَمِعَ مِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَكْتُومٍ، وَعِيسَى الْمُطْعَمِ، وَالْقَاسِمِ بْنِ
عَسَاكِرَ، وَوَزِيرَةَ بِنْتَ الْمُنْجِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

وَأَجَازَ لَهُ مِنَ الْقَاهِرَةِ الْحَافِظُ شَرَفُ الدِّينِ الدِّمِيَّاطِيُّ.
وَحَدَّثَ.

وَدَرَسَ بَعْدَهُ مَدَارِسَ، وَتَوَلَّى قَضَاءَ الْعَسْكَرِ، وَكَأَلَهُ بَيْتَ الْمَالِ
بِدَمَشْقَ، ثُمَّ كِتَابَةَ السَّرِّ بِهَا، ثُمَّ عُزِلَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ وَصُودِرَ.

وَمَاتَ^(٣) فِي الْيَوْمِ الْمَذْكُورِ عَائِشَةَ^(٤) بِنْتَ مُحَمَّدَ بْنِ قَاسِمَ بْنِ الْأَخْمَرِ
الْحَلَبِيِّ، الْمُقَرِّءِ أَبُوهَا، بِقَرْيَةِ حَرَسَتَا مِنْ ضَوَاحِي دَمَشْقَ^(٥) وَدُفِنَتْ بِهَا.

(١) وَهَمَّ النِّعَمِيُّ حِينَ أَرُخَ وَفَاتِهِ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ. (الدارس: ٣٠٨/١).

(٢) تَرْجَمْتُهُ فِي: ذَيْلِ الْعَبْرِ لِلْحُسَيْنِيِّ: ٣٤٩-٣٥٠، وَفِيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ: ٢/الترجمة
٧٦٨، وَالْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ: ٢٩٢/١٤، وَالسَّلُوكُ: ٧٩/١/٣، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي
شَهْبَةَ، ١/الورقة ١٦٦ أ، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٤٥٣/٣، وَالنَّجْمُ الزَّاهِرَةُ: ١٥/١١،
وَالدَّارِسُ: ١٩٨/١ و ٣٠٧-٣٠٨ و ٤٠٤ و ١٥٩/٢، وَبِدَائِعُ الزُّهْرِ:
٥٩١/١/١.

(٣) فِي الْأَصْلِ، ب: «وَمَاتَ» وَهُوَ خَطَأٌ.

(٤) تَرْجَمْتَهَا فِي: وَفِيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ: ٢/الترجمة ٧٦٩، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٣٤١/٢،
وَأَعْلَامُ النِّسَاءِ: ١٨٩/٣.

(٥) هِيَ مِنْ قَرْيَةِ غُوْطَةِ دَمَشْقَ فِي شَرْقِهَا. (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: ٢/٢٤١-٢٤٢).

سَمِعْتُ مِنْ ابْنِ الْبُخَارِيِّ^(١) الْأَرْبَعِينَ مِنْ «مَشِيخَتِهِ» تَخْرِيجَ ابْنِ بَلْبَانَ^(٢)، وَمِنْ أَحْمَدَ بْنِ شَيْبَانَ.
وَحَدَّثْتُ.

وَذَكَرَهَا الْبِرْزَالِيُّ^(٣) فَقَالَ: مُقِيمَةٌ بَقْرِيَّةٌ حَرَسَتَا، كَانَتْ تَزُوجُتْ هُنَاكَ، وَمَاتَ [١١١] الزَّوْجَ وَتَرَكَ لَهَا مِيرَانًا فَاسْتَقَرَّتْ بِالْقَرْيَةِ الْمَذْكُورَةِ. انْتَهَى.

وَفِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ثَامِنِ عَشَرَ رَبِيعِ الْآخِرِ تُوفِّيتُ مَكِيفِيَّةً^(٤) بِنْتَ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الدَّمَنْهَوْرِيِّ.

وَقَدْ قَارَتِ الْمِثَّةُ؛ مَوْلَدُهَا قَبْلَ السَّبْعِينَ وَسِتِّ مِثَّةً بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ، وَبِهَا تُوفِّيتُ.

وَهِيَ ابْنَةُ عَمَّةِ الشَّرِيفِ شِهَابِ الدِّينِ^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذَلِيِّ، الْمَذْكُورَ قَبْلَ ذَلِكَ.

وَمَاتَ صَبِيحَةَ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ السَّادِسِ^(٦) وَالْعِشْرِينَ مِنْ رَبِيعِ الْآخِرِ

(١) فِي الْأَصْلِ: «مِنْ ابْنِ الْبُخَارِيِّ فِي الْأَرْبَعِينَ . . .» وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ ب، وَوَفَيَاتُ ابْنِ رَافِعِ الَّذِي نَقَلَ الْمُؤَلَّفَ مِنْهُ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ.

(٢) هُوَ الْمَحْدَثُ الرَّحَالُ عَلَاءُ الدِّينِ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ بَلْبَانَ الْمَقْدِسِيِّ النَّاصِرِيِّ الْمَتُوفَى سَنَةَ ٦٨٤ هـ (العبر: ٣٤٨/٥، وَتَذَكُّرَةُ النَّبِيَّةِ: ١٠١/١).

(٣) نَصُّ الْبِرْزَالِيِّ هَذَا نَقْلُهُ الْمُؤَلَّفَ مِنْ وَفَيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ: ٢/ التَّرْجُمَةُ ٧٦٩.

(٤) لَمْ نَعَثِرْ لَهَا عَلَى تَرْجُمَةٍ فِيمَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ مَصَادِرَ، وَهِيَ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ، ب.

(٥) ذَكَرَهُ الْمُؤَلَّفُ فِي وَفَيَاتِ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ وَلَقَّبَهُ بِـ «شَرَفِ الدِّينِ» وَلَمْ نَعَثِرْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ فِيمَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ مَصَادِرَ.

(٦) أَرُخَ ابْنُ كَثِيرٍ وَفَاتِهِ فِي الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ: فِي صَبِيحَةِ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ تَاسِعِ عَشْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ، وَابْنُ تَغْرِي بَرْدِي فِي النُّجُومِ الزَّاهِرَةِ: فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ، وَكِلَاهُمَا بَعِيدٌ عَنِ الصُّوَابِ.

بدمشق الشيخ الصالح العابد الناسك فتّح الدين يحيى^(١) ابن الشيخ الإمام زين الدين عبد الله بن مروان الفارقي ثم الدمشقي - إمام دار الحديث الأشرفية، وخازن الأثر الشريف بها - وصلي عليه من يومه بجامعها، ودُفن بقاسيون .

وقد جاوز التسعين، مولده بالقاهرة في عاشر رمضان سنة^(٢) اثنتين وسبعين وست مئة .

وسمع من الشيخ شمس الدين^(٣) بن أبي عمر، وكان آخر أصحابه، ومن الفخر ابن البخاري، وابن شيبان، وزينب بنت مكي، وغيرهم .

وكان من أهل الخير والصلاح، والزهد، والورع الثخين، والانقطاع عن الناس، والانجماع على نفسه . وكان يمتنع^(٤) من التحديث ورعاً . وقال شيخنا ابن رافع : سأله التحديث فامتنع .

وقال ابن سند^(٥) : لم يقض لي السماع منه .

(١) ترجمته في : ذيل العبر للحسيني : ٣٥٠ ، ووفيات ابن رافع : ٢ / الترجمة ٧٧٠ ، البداية والنهاية : ٢٩٣ / ١٤ ، والسلوك : ٨٠ / ١ / ٣ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ، ١ / الورقة ١٦٧ أ ، والدرر الكامنة : ١٩٥ / ٥ ، والنجوم الزاهرة : ١١ / ١٧ ، والدارس : ٤٥ / ١ - ٤٦ ، وبدائع الزهور : ٥٩١ / ١ / ١ .

(٢) « سنة » سقطت من الأصل .

(٣) هو شمس الدين أبو الفرج وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي المتوفى سنة ٦٨٢ هـ (البداية والنهاية : ٣٠٢ / ١٣ ، والذيل على طبقات الحنابلة : ٣٠٤ - ٣١٠) .

(٤) تحرفت في الأصل إلى : « يتبع » وما أثبتناه من ب ، ووفيات ابن رافع .

(٥) هو شمس الدين أبو العباس محمد بن موسى بن محمد بن سند اللخمي المصري الشافعي المتوفى سنة ٧٩٢ هـ (إنباء الغمر : ٤٠٩ / ١ - ٤١٠ ، وحسن المحاضرة :

٣٦٠ / ١) .

وَذَكَرَ لِي وَالِدِي : أَنَّهُ أَزَادَ السَّمَاعَ مِنْهُ فَأَمْتَنَعَ ؛ فَأَرَادَ مِنَ الشَّيْخِ تَقِي
الدِّينِ ^(١) السَّبْكِيِّ الشَّفَاعَةَ عِنْدَهُ ^(٢) فِي ذَلِكَ فَأَمْتَنَعَ مِنَ الشَّفَاعَةِ عِنْدَهُ ^(٣)
وَقَالَ : هَذَا رَجُلٌ صَالِحٌ لَا أُرِيدُ تَكْلِيفَهُ . ثُمَّ إِنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ حَدَّثَ وَالِدِي
وَجَمَاعَةً مَعَهُ بِمَا ذَكَرُوا لَهُ أَنَّهُ تَفَرَّدَ ^(٤) بِهِ .

وَحَدَّثَنَا عَنْهُ [١١٠ ب] وَالِدِي ، وَالْحَافِظُ نُورُ الدِّينِ الْهَيْثَمِيُّ ^(٥) . وَهُوَ
عَزِيزٌ ^(٦) الْحَدِيثَ بِهَذَا السَّبَبِ .

وَقَالَ الْحَافِظُ الْبِرْزَالِيُّ ^(٧) فِي : « الشُّيُوخَ » : فِيهِ دِيَانَةٌ ، وَصَلَاحٌ ،
وَانْقِطَاعٌ . وَحَجَّ مَرَّاتٍ ؛ وَجَاوَرَ بِمَكَّةَ .

وَذَكَرَ ابْنُ رَافِعٍ : أَنَّهُ أَذَّنَ بِالْجَامِعِ الْأَمْوِيِّ .

وَمَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى بِدِمَشْقَ الزَّاهِدُ عَبْدُ النُّورِ ^(٨) بْنُ عَلِيٍّ
الْمِكنَاسِيُّ ، الْمَالِكِيُّ الْمُقْرِيءُ ، الصُّوفِيُّ .

(١) هُوَ الْإِمَامُ تَقِيُّ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ الْكَافِي بْنِ عَلِيٍّ بْنِ تَمَامِ السَّبْكِيِّ
الشَّافِعِيِّ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٧٥٦ هـ (طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ لِلْسَّبْكِيِّ : ١٠ / ١٣٩ - ٣٣٨ ،
وَطَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ لِلْإِسْنَوِيِّ : ٢ / ٧٥ - ٧٦) .

(٢-٢) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ .

(٣) فِي ب : « أَنْفَرَدَ » وَهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٤) هُوَ الْإِمَامُ الْحَافِظُ نُورُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ أَبِي
بَكْرٍ بْنِ عَمْرِ بْنِ صَالِحٍ الْهَيْثَمِيِّ الْمَصْرِيِّ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٨٠٧ هـ (لَحَظْ الْأَلْهَافُ :
٢٣٩ - ٢٤١ ، وَذِيلُ طَبَقَاتِ الْحَفَافِ لِلْسَّيُوطِيِّ : ٣٧٢ - ٣٧٣) .

(٥) تَصَحَّفَتْ فِي الْأَصْلِ إِلَى : « غَزِيرٍ » وَلَا مَعْنَى لَهَا .

(٦) انْظُرْ قَوْلَ الْبِرْزَالِيِّ فِي « الشُّيُوخِ الْمَتَوَسِّطِينَ » مَا نَقَلَهُ عَنْهُ ابْنُ رَافِعٍ فِي وَفَيَاتِهِ :
٢ / التَّرْجَمَةُ ٧٧٠ .

(٧) تَرْجَمْتُهُ فِي : ذَيْلِ الْعَبْرِ لِلْحُسَيْنِيِّ : ٣٥١ .

حَدَّثَ بَعْضُ «الصَّحِيحِ» ^(١) عَنْ وَزِيرَةٍ. وَخَطَبَ بِالشَّامِيَّةِ ^(٢) أَيَّامًا.
وَكَانَ عَبْدًا صَالِحًا، زَاهِدًا، مُتَعَبِّدًا ^(٣).
ذَكَرَهُ ابْنُ سَنَدٍ ^(٤).

وَمَاتَ فِي سَابِعِ جُمَادَى الْآخِرَةِ أَوْ ثَامِنِ عَشْرِ جُمَادَى الْأُولَى - فَمَا
تَحَرَّرَ ^(٥) - خَلِيفَةُ الْوَقْتِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُعْتَصِدُ بِاللَّهِ أَبُو الْفَتْحِ أَبُو بَكْرٍ ^(٦) ابْنُ
الْمُسْتَكْفِيِّ أَبِي الرَّبِيعِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَاكِمِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ الْعَبَّاسِيَّ.

(١) يعني صحيح البخاري.

(٢) هناك مدرستان بدمشق باسم «الشامية» وهما المدرسة الشامية البرانية، والمدرسة
الشامية الجوانية، وكلاهما من مدارس الشافعية. (الدارس: ٢٧٧/١ و ٣٠١).

(٣) «متعبداً» سقطت من الأصل، وما أثبتناه من ب، وذيل العبر للحسيني.

(٤) ما في ذيل العبر للحسيني يؤكد أن هذه الترجمة منقولة منه حرفياً، فلعل المؤلف
وهِمَّ فِي نِسْبَتِهِ إِلَى ابْنِ سَنَدٍ، أَوْ أَنَّ ابْنَ سَنَدٍ نَقَلَهَا أَيْضاً مِنَ الْحُسَيْنِيِّ حَيْثُ أَنَّهُ
ذَيَّلَ عَلَى الْحُسَيْنِيِّ مِنْ أَوَّلِ سَنَةِ ٧٦٣ هـ وَالتِي بَعْدَهَا فَكُتِبَ مِنْهُ وَفِيَاتُ هَاتَيْنِ
السُّنَنِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٥) «فما تحرر» سقطت من ب. وقد اتفقت مصادر ترجمته كافة على أن وفاته كانت
في جمادى الأولى من السنة ولكنها اختلفت في تحديد اليوم الذي مات فيه فقليل
في اليوم العاشر منه، وقيل في الثاني عشر، وقيل في الثامن عشر وهو الأكثر، وقيل
في الثاني والعشرين.

(٦) ترجمته في: ذيل العبر للحسيني: ٣٥٠، والبداية والنهاية: ٢٩٣/١٤،
والسلوك: ٧٧/١/٣، والمواظع والاعتبار: ٢٤٣/٢، وتاريخ ابن قاضي شهبة،
١/ الورقة ١٦٧ أ-ب، والدرر الكامنة: ٤٧٣/١، والمنهل الصافي، ٣/ الورقة
٤٧٩، والنجوم الزاهرة: ١١/١٤-١٥، وتاريخ الخلفاء: ٣٣٣، وحسن
المحاضرة: ٨١/٢، وبدائع الزهور: ٥٨٧/١/١، وشذرات الذهب:
١٩٧/٦-١٩٨، والأعلام: ٦٤/٢.

وكانت خِلاَفَتُهُ نَحْوَ من عشر سنين . ويُويع لابنه الْمُتَوَكِّل على الله أبي
عَبْد الله مُحَمَّد بَعْدَهُ من أبيه .

وَمَات بالقاهرة لَيْلَةَ الاثنين ثَامِنَ ^(١) جُمَادى الآخرة الإمام المُحَدَّث أَبُو
سَعِيدٍ أَحْمَد ^(٢) ابن الإمام شِهَاب الدِّين أَحْمَد بن أَحْمَد بن الْحُسَيْن
الْهَكَارِيِّ ، ودُفِن من الْعَدِ بِتُرْبَةِ الصُّوفِيَّةِ .

حَضَرَ وَسَمِعَ على جماعة منهم : أَبُو الْحَسَنِ ابن الصَّوَّاف ^(٣) ، وَالشَّيْخ
عَلِي الْقَارِيء ، وَالْبَهَاء ابن الْقَيْم ^(٤) ، وَالشَّرِيف عَزَّ الدِّين ^(٥) ، وَحَسَن
الْكُرْدِي ، وَالشَّرِيف الزَّيْنِي ، وَعَبْد الرَّحْمَنِ بن مَخْلُوف ، وآخرون .

وَقَرَأَ بِنَفْسِهِ ، وَعُني بالحديث ، وَتَمَيَّز ، وَتَرَع ، وَجَمَعَ ، وَأَفَاد ، وَأَعَاد

(١) في ب : «الاثنين من جمادى الآخرة» وليس بشيء .

(٢) ترجمته في : تاريخ ابن قاضي شهبة ، ١/ الورقة ١٦٥ أ ، والدرر الكامنة :

١٠٤/١ ، وحسن المحاضرة : ٣٥٨/١ ، وذيل طبقات الحفاظ : ٣٥٧ ، وطبقات

الحفاظ للسيوطي : ٥٢٥ ، وهديّة العارفين : ١١٢/١ ، والأعلام : ٩١/١ .

(٣) هو نور الدين علي بن نصر الله بن عمر القرشي ابن الصوفا ، تقدم التعريف به .

(٤) بهاء الدين أبو الحسن علي بن عيسى بن سليمان الثعلبي المصري ابن القيم

المتوفى سنة ٧١٠هـ (ذيل العبر للذهبي : ٥٦ ، والدرر الكامنة : ١٦٤/٣ -

١٦٥) .

(٥) تحرّف في الأصل إلى : «والشريف عبد الله» وما أثبتناه من ب ، وتاريخ ابن قاضي

شهبة ، وهو السيد الشريف عز الدين أبو الفتح موسى بن علي بن أبي طالب

العلوي الموسوي الدمشقي ثم المصري المتوفى سنة ٧١٥هـ (ذيل العبر

للذهبي : ٨٦ ، وحسن المحاضرة : ٣٩٠/١) .

بِالْمَنْصُورِيَّة^(١)، وَتَصَدَّرُ لِلإِقْرَاءِ بِهَا. وَدَرَسَ بِالْجَامِعِ الْحَاكِمِيِّ^(٢) [١٢] وَالْقُطَيْبِيَّةِ^(٣).

وَمَاتَ فِي لَيْلَةِ الْخَمِيسِ ثَانِي رَجَبِ الْقَاضِي الْإِمَامِ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّد^(٤) بْنِ مُفْلَحِ بْنِ^(٥) مُحَمَّدِ بْنِ مُفَرَّجِ الْمَقْدِسِيِّ ثُمَّ الصَّالِحِيِّ، الْحَنْبَلِيِّ، بَسَفَحِ قَاسِيُون، وَدُفِنَ بِهِ مِنَ الْعَدِ.
وَلَهُ إِحْدَى وَخَمْسُونَ سَنَةً.

(١) هذه المدرسة من داخل باب المارستان الكبير المنصوري بخط بين القصرين بالقاهرة، أنشأها الملك المنصور قلاوون الصالحي. (المواعظ والاعتبار: ٣٧٩/٢-٣٨٠).

(٢) يقع هذا الجامع خارج باب الفتوح أحد أبواب القاهرة، وأول من أسسه أمير المؤمنين العزيز بالله نزار ابن المعز لدين الله ثم أكمله ابنه الحاكم بأمر الله ويعرف بجامع الحاكم ويقال له أيضاً الجامع الأنور. (المواعظ والاعتبار: ٢٧٧/٢).

(٣) تقع هذه المدرسة في خط سوقة الصاحب بداخل درب الحريري أنشأها الأمير قطب الدين خسرو بن بلبل بن شجاع الهدباني سنة ٥٧٠هـ وجعلها وقفاً على الشافعية. (المواعظ والاعتبار: ٣٦٥/٢).

(٤) ترجمته في: أعيان العصر، ١١/الورقة ٧٢ب، وذيل العبر للحسيني: ٣٥٢، ووفيات ابن رافع: ٢/الترجمة ٧٧١، والبداية والنهاية: ٢٩٤/١٤، والسلوك: ٨٠/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/الورقة ١٦٦ب-١٦٧أ، والدرر الكامنة: ٣٠-٣١/٥، والنجوم الزاهرة: ١١/١٦، والدارس: ٤٣-٤٤/٢-٤٤-٨٥، وبدائع الزهور: ١/١/٥٨٩، وقضاة دمشق: ٨٤، والقلائد الجوهريّة: ١٦١/١، وكشف الظنون: ٤٢/١ ١٢٥٦، وشذرات الذهب: ١٩٩-٢٠٠، وإيضاح المكنون: ٦٧٨/٢، وهديّة العارفين: ١٦٢/٢، والأعلام: ٣٢٧/٧-٣٢٨.

(٥) في الأصل: «مفلح أبو محمد بن مفرج» وليس بشيء.

سَمِعَ مِنْ عَيْسَى الْمُطْعَمِ؛ وَحَدَّثَ.

وَتَفَقَّهُ، وَبَرَعَ، وَدَرَسَ، وَأَفْتَى، وَصَنَّفَ. وَنَابَ فِي الْحُكْمِ بِدِمَشْقَ عَنْ حَمُوهُ قَاضِي الْقَضَاةِ جَمَالِ الدِّينِ الْمَرْدَاوِيِّ^(١) فَشُكِرَتْ سِيرَتُهُ وَأَحْكَامُهُ.

وَكَانَ ذَا حَظٍّ مِنْ زُهْدٍ، وَتَعَفُّفٍ، وَوَرَعَ، وَدِينٍ مَتِينٍ. وَكَانَ بَارِعاً فِي مَذْهَبِهِ.

قِيلَ: إِنَّهُ كَتَبَ عَلَى «الْمُقْنَعِ»^(٢) نَحْواً مِنْ ثَلَاثِينَ مُجَلِّداً.

وَمَاتَ عَشِيَّةَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ الْعِشْرِينَ مِنْ رَجَبِ الْمُسْنَدِ الشَّرِيفِ أَبُو مُحَمَّدٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ^(٣) بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِيِّ، الشَّهْرِسْتَانِيِّ^(٤).

أُجَازَ لَهُ الْعِزُّ الْحَرَّانِيُّ، وَغَيْرُهُ.

وَأُجَازَ لِي مِنَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ فِي عِشْرِي^(٥) صَفَرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ^(٥).

وَمَاتَ يَوْمَ الْأَحَدِ الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ الشَّيْخِ زَيْنُ الدِّينِ

(١) هُوَ الْإِمَامُ جَمَالُ الدِّينِ أَبُو الْمُحَاسَنِ يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَرْدَاوِيِّ الصَّالِحِيِّ الْحَنْبَلِيِّ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٧٦٩هـ، وَسِتَانِي تَرْجَمْتُهُ ضَمَّنَ وَفَيَاتِ سَنَةِ ٧٦٩هـ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

(٢) هُوَ الْمُقْنَعُ فِي فُرُوعِ الْحَنْبَلِيَّةِ - لِمَوْفِقِ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ قِدَامَةِ الْمُقَدَّسِيِّ الْحَنْبَلِيِّ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٦٢٠هـ (كُشِفَ الظُّنُونُ: ١٨٠٩/٢ - ١٨١٠) وَلَمْ يَذْكُرْ صَاحِبُ التَّرْجَمَةِ مِنْ بَيْنِ شُرَاحٍ أَوْ مُخْتَصَرِي هَذَا الْكِتَابِ.

(٣) تَرْجَمْتُهُ فِي: الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٤٤٧/٢.

(٤) تَحَرُّتْ نَسَبَتُهُ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «السَّرِسْتَانِي» وَفِي بَإِلَى «الْأَسْرِسْتَانِي» وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ.

(٥-٥) سَقَطَتْ مِنْ ب.

إسماعيل^(١) بن عبد النصير بن رضوان بن طرخان بن سكر ابن
الرشيدي^(٢).

مولده تقريباً سنة خمس وسبعين وست مئة.

وسمع على تاج الدين علي بن أحمد الغرافي.

ودرس بثر الإسكندرية وناب في الحكم بها.

ومات في شهر رمضان بالقاهرة الشيخ الإمام شهاب الدين أحمد^(٣) بن
أحمد بن إبراهيم بن القماح الشافعي: [١٢ب] قبل بلوغ الأربعين.

وكان فاضلاً، بارعاً في علوم، صالحاً، ديناً.

وسمع من أصحاب النجيب^(٤)، وطبقتهم.

ولم يحدث فيما علمت.

ومات في سؤال بالإسكندرية الشيخ مجد الدين أبو عبد الله محمد بن
إسماعيل الربيعي^(٥) الإسكندري.

سمع على ابن الصواف^(٦).

(١) ترجمته في: الدرر الكامنة: ٣٩٤/١.

(٢) في الدرر الكامنة: «الزبيدي».

(٣) ترجمته في: ذيل العبر للحسيني: ٣٥٤، وتاريخ ابن قاضي شهاب، ١/ الورقة
١٦٥.

(٤) هو نجيب الدين عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني، تقدم التعريف به.

(٥) «الربيعي» مكررة في الأصل، ب.

(٦) نور الدين أبو الحسن علي بن نصر الله عمر القرشي ابن الصواف، تقدم التعريف
به.

وَمَاتَ فِي صُبْحِ الْخَامِسِ^(١) مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ بِدَمَشَقَ، صَاحِبُ دِيْوَانِ
الْإِنشَاءِ بِهَا، الْقَاضِي نَاصِرُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ^(٢) ابْنُ الصَّاحِبِ شَرَفِ
الدِّينِ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَلَبِيِّ، الشَّافِعِيِّ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ بِجَامِعِهَا،
وُدْفِنَ بِمَقْبَرَةِ الصُّوفِيَّةِ^(٣).

مَوْلَدُهُ بِحَلَبَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعٍ مِئَةَ^(٤).

وَسَمِعَ بِهَا مِنْ ابْنِ النَّصِيِّ^(٥)، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحِ ابْنِ الْعَجَمِيِّ،
وغيرهما؛ وَحَدَّثَ، وَتَفَقَّهَ وَأَجَازَهُ ابْنُ الزَّمْلَكَانِيِّ^(٦) بِالْإِفْتَاءِ سَنَةَ سَبْعٍ
وَعِشْرِينَ.

(١) فِي الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ لِأَبْنِ كَثِيرٍ: ٢٩٦/١٤: «مَاتَ لَيْلَةَ الْاِحْدِ ثَالِثِ ذِي الْقَعْدَةِ» وَهُوَ
خَطَاً وَاضِحٌ حَيْثُ أَنَّ مُسْتَهْلَ الشَّهْرِ يُوَافِقُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ فَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ الْاِحْدِ
ثَالِثَهُ. (انْظُرْ: التَّوْفِيقَاتُ الْإِلَهَامِيَّةُ: ٣٨٢).

(٢) تَرْجَمْتُهُ فِي: أَعْيَانُ الْعَصْرِ: ١١/الْوَرَقَةُ ١٠١ب-١٠٤أ، وَالْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ:
٢٣٧/٥-٢٤١، وَذَيْلُ الْعَبْرِ لِلْحُسَيْنِيِّ: ٣٥٥-٣٥٦، وَوَفَايَاتُ ابْنِ رَافِعٍ:
٢/الترجمة ٧٧٢، وَالْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ: ٢٩٦/١٤، وَالسَّلُوكُ: ٧٩/١/٣، وَتَارِيخُ
ابْنِ قَاضِي شَهْبَةَ، ١/الْوَرَقَةُ ١٦٧أ، وَالْدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٥٩/٥-٦١، وَالنُّجُومُ
الزَّاهِرَةُ: ١٦/١١، وَالْدَّارَسُ: ٣٠٧/١-٣٠٨، ٤٦٢-٤٦٣ وَ١٥٩/٢، وَبَدَائِعُ
الزُّهْرُورِ: ٥٩٠/١/١، وَأَعْلَامُ النُّبَلَاءِ: ٣٢/٥-٣٦.

(٣) تَقَعُ هَذِهِ الْمَقْبَرَةُ ظَاهِرَ بَابِ النُّصَرِ غَرْبِي دِمَشَقَ. وَقَدْ دُرِّسَتْ وَبُنِيَ مَكَانُهَا أَبْنِيَةُ
الْجَامِعَةِ السُّورِيَّةِ. (تَكْمِلَةُ إِكْمَالِ الْإِكْمَالِ: ٢٢٥، وَالْدَّارَسُ: ١/٧٧ الْهَامِشُ
١٠).

(٤) فِي بَعْضِ مَصَادِرِ تَرْجَمْتِهِ: «مَوْلَدُهُ سَنَةَ بَضْعٍ وَسَبْعٍ مِئَةَ».

(٥) هُوَ تَاجُ الدِّينِ أَبُو الْمَكَارِمِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ ابْنِ النَّصِيِّ
الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٧١٥هـ (ذَيْلُ الْعَبْرِ لِلذَّهَبِيِّ: ٨٥، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ: ٣٨/٦).

(٦) هُوَ كِبَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْأَنْصَارِيِّ الشَّافِعِيِّ
الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الزَّمْلَكَانِيِّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٧٢٧هـ (طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ لِلْسَّبْكِ:
١٩٠/٩-٢٠٦، وَالْدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٤/١٩٢-١٩٤).

وَدَرَسَ بِحَلَبِ بِالْأَسَدِيَّةِ ^(١) . وَوَلِيَ قَضَاءَ الْعَسْكَرِ بِهَا، ثُمَّ كَتَابَةَ السَّرِّ بِهَا، ثُمَّ وَلِيَ بِدَمَشْقَ كِتَابَةَ السَّرِّ، وَمَشِيخَةَ الشُّيُوخِ، وَدَرَسَ بِهَا بِالنَّاصِرِيَّةِ ^(٢)، وَالشَّامِيَّةَ الْجَوَانِيَّةَ . ثُمَّ أُعِيدَ إِلَى كِتَابَةِ السَّرِّ بِحَلَبِ، ثُمَّ أُعِيدَ إِلَى كِتَابَةِ السَّرِّ بِدَمَشْقَ، وَبِهَا تُوُفِّيَ مُتَقَلِّدًا لِلْوِظَافَةِ الْمَذْكُورَةِ .

وَكَانَ فَاضِلًا، دِينًا، عَفِيفًا، نَزَاهًا، عَدِيمَ الشَّرِّ، تَامَ الْعَقْلَ، حَسَنَ التَّوَدُّدِ، مُتَوَاضِعًا، ذَا مَرُوءَةٍ وَلُطْفٍ .

وَحَلَفَهُ فِي كِتَابَةِ السَّرِّ بِدَمَشْقَ الْقَاضِي جَمَالُ الدِّينِ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْأَثِيرِ .

[١٣أ].

وَمَاتَ بِمَكَّةَ فِي خَامِسِ ذِي الْقَعْدَةِ أَيْضًا الشَّيْخُ صَلَاحُ الدِّينِ عَبْدُ اللَّهِ ^(٣) بَنَ مُحَمَّدَ بْنَ كَثِيرِ الْمَغْرِبِيِّ ثُمَّ الْمِصْرِيِّ .

سَمِعَ مِنْ نَجْمِ الدِّينِ عَبْدُ اللَّهِ بَنَ عَلِيِّ بَنَ عُمَرَ الصَّنْهَاجِيِّ، وَغَيْرِهِ .

وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالذِّينِ وَالصَّلَاحِ . وَلَهُ بَرٌّ وَصَدَقَاتٌ، وَإِحْسَانٌ لِأَهْلِ الْعِلْمِ .

(١) أَنشَأَ هَذِهِ الْمَدْرَسَةَ الْأَمِيرُ اسد الدين شيركوه المتوفى سنة ٥٦٤هـ وهو عمُّ السلطان صلاح الدين الأيوبي، وتقع في محلة باب قنشرين بحلب باق منها قبلية وقبة، وقد جُدِّدَ فِيهَا سنة ١٣١٦هـ ثمانِي حِجْرَاتٍ . (خَطُّ الشَّامِ: ١٠٦/٦) .

(٢) هِيَ الْمَدْرَسَةُ النَّاصِرِيَّةُ الْجَوَانِيَّةُ مِنْ مَدَارِسِ الشَّافِعِيَّةِ بِدَمَشْقَ، دَاخِلَ بَابِ الْفَرَادِيسِ شِمَالِي الْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ، أَنشَأَهَا الْمَلِكُ النَّاصِرُ يَوْسُفُ بْنُ صَلَاحِ الدِّينِ يَوْسُفَ بْنَ أَيُّوبَ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٦٥٩هـ (الْدَّارِسُ: ٤٥٩/١-٤٦٧) .

(٣) تَرْجَمْتُهُ فِي: الْعَقْدِ الثَّمِينِ: ٢٦٢/٥، وَالسَّلُوكِ: ٧٩/١/٣ وَفِيهِ: «الْمَعْرُوفُ بَابِنِ الْمَعْزِيِّ» بِالزَّايِ، وَهُوَ تَحْرِيفُ ظَاهِرٍ، وَيُقَالُ لَهُ: «الْمَغْرِبِيُّ»، وَابْنُ الْمَغْرِبِيِّ» .

كَانَ يَكْتَسِبُ مِنَ التَّجَارَةِ . وَلَهُ بِوَالِدِي خُصُوصِيَّةٍ كَبِيرَةٍ وَصُحْبَةٍ مُتَأَكَّدَةٍ .

وَمَاتَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ الْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ الْأَمِيرَ الْكَبِيرَ أَتَابَكَ الْجُيُوشُ
الْإِسْلَامِيَّةُ سَيْفُ الدِّينِ ^(١) طَاز ^(٢) بَنَ عَبْدِ اللَّهِ النَّاصِرِيِّ .

أَحَدُ الشُّجْعَانِ الْأَبْطَالِ وَأَكْبَرُ أَمْرَاءِ الدَّوْلَةِ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ وَمَا بَعْدَهَا .

وَحَجَّ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ فَوَقَعَتْ ^(٣) الْفِتْنَةُ بَيْنِي فَقَبَضَ عَلَى الْمَلِكِ
الْمُجَاهِدِ صَاحِبِ الْيَمَنِ ، وَثَقَبَهُ ^(٤) صَاحِبُ مَكَّةَ وَطُفِيل ^(٥) صَاحِبُ الْمَدِينَةِ
فَقَدِمَ بِالْجَمِيعِ إِلَى مِصْرَ مِنْ غَيْرِ تَكْلُفٍ حَتَّى وَطِئُوا الْبُسَاطَ السُّلْطَانِيَّ . ثُمَّ
نُقِلَ إِلَى نِيَابَةِ حَلَبَ سَنَةَ خَمْسَ وَخَمْسِينَ ثُمَّ عُزِلَ وَاعْتُقِلَ بِالكَرْكِ ثُمَّ أَحْضِرَ
إِلَى الْقَاهِرَةِ فَكُحِّلَ وَاعْتُقِلَ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ ثُمَّ أُخْرِجَ إِلَى الْقُدْسِ فَأَقَامَ أَيَّامًا ثُمَّ
حَضَرَ إِلَى دِمَشْقَ وَبِهَا تُوفِّيَ بِالْقَصْرِ الْأَبْلَقِ ^(٦) وَدُفِنَ بِالصُّوْفِيَّةِ .

(١) تَحَرَّفْتُ فِي الْأَصْلِ إِلَى : «سعد الدين» وما أثبتناه من ب ، ومصادر ترجمته .

(٢) ترجمته في : ذيل العبر للحسيني : ٣٥٦ ، والسلوك : ٧٨/١/٣ ، والمواعظ
والاعتبار : ٧٣/٢-٧٤ ، وتاريخ ابن قاضي شعبة ، ١/ الورقة ١٦٥ ب ، والدرر
الكامنة : ٣١٤/٢ ، والنجوم الزاهرة : ١١/١٥ ، وبدائع الزهور : ١/١/٥٩٠
وأرّخ وفاته في ذي القعدة من السنة .

(٣) تَحَرَّفْتُ فِي الْأَصْلِ إِلَى : «بوقعة العتبه» وما أثبتناه من ب ، وذيل العبر للحسيني
حيث نقل المؤلف منه هذا الخبر .

(٤) تَحَرَّفْتُ فِي الْأَصْلِ ، وَبَ إِلَى : «رميثة» وهو خطأ ، وصوابه ما أثبتناه من مصادر
ترجمة سيف الدين طاز الناصري ، وَثَقَبَهُ هو الذي تقدمت ترجمته في وفيات سنة
٧٦٢ هـ من هذا الكتاب .

(٥) هو طُفِيلُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَمَازِ الْهَاشِمِيِّ الْحُسَيْنِيِّ أَمِيرَ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ
المتوفى سنة ٧٥٢ هـ (الدرر الكامنة : ٢/٣٢٤-٣٢٥) .

(٦) خَارِجُ دِمَشْقَ ، وَيَعْرِفُ أَيْضًا بِالْقَصْرِ الظَّاهِرِيِّ نَسَبُهُ إِلَى بَانِيهِ السُّلْطَانِ رُكْنِ الدِّينِ
أَبُو الْفَتْوحِ بَيْرَسِ التُّرْكِيِّ الْبَنْدَقْدَارِيِّ الصَّالِحِيِّ الْمَتَوْفَى سَنَةَ ٦٧٦ هـ (الدارس :
١/٣٤٩-٣٥٠ ، والقلائد الجوهريّة : ٣٦٣) .

وكانَ فيه خيرٌ وصَلاح، ورُجوعٌ للخَير، وتعظيمٌ للعلماء وسَراوة^(١) نفس.

وكانَت بيَنه وبينَ والدي مَوَدَّة أَكيدة.

وسَمِعَ الحديثَ على عَبْدِ الرَّحيم ابنِ شَاهِد الجَيش.

ولم يُحَدِّث فيما عَلِمْتُ^(٢). [١٣ب].

وَمَاتَ في رَابع عَشر ذِي الحِجَّة الشَّيخ سِرَاجُ الدِّين عُمَر^(٣) بن عيسى بن أَبِي بَكْر الكِنَانِي، نَقِيبُ الحُكْم العَزِيز، الشَّافِعِيُّ.

مَوْلَدُه سَنَة ثمان وَسِتِّين وَسِتُّ مئة.

وسَمِعَ على أَبِي القاسِمِ عَبْدِ الرَّحمن بنِ مَخْلُوف، وقَاضِي القُضاة بَدْر الدِّين^(٤) ابنِ جَماعة، وغيرهما.

وَحَدَّثَ.

(١) السُّرُوءُ: سَخَاءٌ في مَرُوءة.

(٢) في أسفل الورقة ١٣ب من نسخة الأصل ما يلي: «ومات الأمير الكبير سعد الدين طاز أحد أعيان الأبطال الفرسان الشجعان دبر المملكة مدة بالديار المصرية ثم أخرج إلى حلب نائباً ثم قبض عليه وسجن وكحلت عيناه وأقام بالقدس ثم انتقل إلى دمشق بالقصر الأبلق ومات بالملوان في العشرين من ذي الحجة. وكان حسن الشكل طويل القامة»، وهذه الإضافة لا تخرج عن سياق الترجمة المدونة، ولعل الناسخ نقل إحدى حواشي الأصل وأقحمها داخل النص بعد أن دون ثلاث تراجم أخرى. ولا وجود لهذه الإضافة في نسخة ب.

(٣) ترجمته في: الدرر الكامنة: ٢٦٠/٣.

(٤) هو بدر الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي المتوفى سنة ٧٣٣هـ (ذيل العبر للذهبي: ١٧٨، والبداية والنهاية: ١٦٣/١٤).

وَمَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ^(١) بِمَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ ^(٢) إِمَامَ الْحَنْفِيَّةِ بِهَا الشَّيْخُ شِهَابُ
الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ ^(٣) بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُوسُفَ ^(٤) الْمَكِّيَّ الْحَنْفِيَّ .

سَمِعَ ^(٥) مِنَ الشَّرِيفِ أَبِي الْحَسَنِ الْغُرَافِيِّ ^(٦) وَغَيْرِهِ .

وَحَدَّثَ .

وَقَرَأَ عَلَيْهِ وَالِدِي بِمَكَّةَ «تَارِيخَ الْمَدِينَةِ» ^(٧) لِابْنِ النَّجَّارِ .

وَفِيهَا ^(٨) مَاتَ ^(٩) بِحِمَاةِ الشَّيْخِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ ^(١٠) ابْنُ الشُّحْنَةِ
الْحَمَوِيِّ ، الزَّاهِدِ .

(١) فِي بَعْضِ مَصَادِرِ تَرْجُمَتِهِ : «مَاتَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ ، وَقِيلَ
فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، وَقِيلَ تَأَخَّرَ إِلَى أَوَّلِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ» ، وَالصَّوَابُ مَا
ذَكَرَهُ مُؤَلِّفُنَا وَوَافَقَهُ عَلَيْهِ تَقِيُّ الدِّينِ الْفَاسِي صَاحِبُ «الْعَقْدِ الثَّمِينِ» وَهُوَ أَقْعَدُ بِهِ .
(٢) فِي ب : «وَمَاتَ بِمَكَّةَ إِمَامَ الْحَنْفِيَّةِ بِهَا . . .» .

(٣) تَرْجُمَتُهُ فِي : الْعَقْدِ الثَّمِينِ : ١١١/٣ - ١١٣ ، وَتَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ، ١/الْوَرَقَةِ
١٦٤ب ، وَالدَّرَرِ الْكَامِنَةِ : ٢٣٦/١ ، وَالِدَلِيلِ الشَّافِيِّ : ٦٤/١ ، وَالْمَنْهَلِ
الصَّافِيِّ : ١/٤٠٤ - ٤٠٥ ، وَالطَّبَقَاتِ السَّنِيَّةِ : ٤٧٦/١ - ٤٧٧ .

(٤) تَحَرَّفَ فِي الْأَصْلِ إِلَى : «سَعِيدٌ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ ب ، وَمَصَادِرُ التَّرْجُمَةِ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : «شَيْخُ الشَّرِيفِ أَبِي الْحَسَنِ . . .» .

(٦) هُوَ تَاجُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمُحْسَنِ الْحُسَيْنِيِّ الْغُرَافِيِّ
مُحَدِّثُ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٧٠٤ هـ (مَرَاةُ الْجَنَانِ : ٢٣٩/٤ ، وَالسَّلُوكُ :
١٣/١/٢) .

(٧) هُوَ «الدَّرَةُ الثَّمِينَةُ فِي أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ» لِمُحِبِّ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ النَّجَّارِ
الْحَافِظِ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٦٤٣ هـ (كَشَفُ الظُّنُونِ : ٧٣٩/١) .

(٨) فِي ب : «وَمَاتَ بِحِمَاةٍ» .

(٩) قَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ : «مَاتَ سَنَةَ ٧٦٢ هـ» ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ تَرْجُمَتِهِ :
«مَاتَ سَنَةَ ٧٦٤ هـ» وَكِلَاهُمَا خَطَأٌ .

(١٠) تَرْجُمَتُهُ فِي : تَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ، ١/الْوَرَقَةِ ١٦٦ أ ، وَالدَّرَرِ الْكَامِنَةِ :
٢٤٤/٣ .

كَانَ صَالِحًا، وَرِعًا، زَاهِدًا^(١)، صَاحِبَ كَرَامَاتٍ وَأَحْوَالٍ. وَلِمَلِكهَا
الْأَفْضَلُ^(٢) فِيهِ اعْتِقَادٌ كَثِيرٌ^(٣)، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ ابْنُ
نُبَاتَةَ^(٤):

يَا مَلِيكَ الْهُدَى تَهَنُّ بِشَيْخٍ
تَتَهَادَى لَهُ قُلُوبُ الرِّعِيَّةِ^(٥)
سُورَتْ فِيهِمْ بَرَايَةٌ طَالِبٌ
اللَّهُ فَأَهْلًا بِالسَّيْرِ^(٦) الْعُمَرِيَّةِ
وَفِيهَا مَاتَ بِمَكَّةَ الشَّيْخُ^(٧) الْإِمَامُ نَجْمُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ^(٨) بْنُ أَحْمَدَ
الْإِسْنَوِيِّ.

(١) «زاهدًا» سقطت من ب.

(٢) هو الملك الأفضل عليّ ابن الملك المؤيد إسماعيل ابن الملك الأفضل عليّ
ابن المظفر محمود، تملك حماة بعد وفاة أبيه الملك المؤيد سنة ٧٣٢هـ، وتوفي
الملك الأفضل سنة ٧٤٢هـ (النجوم الزاهرة: ٧٥/١٠، وشفاء القلوب:
٤٦٤).

(٣) في الأصل: «كبير» وما أثبتناه من ب، وتاريخ ابن قاضي شهبة.

(٤) هو الأديب المشهور جمال الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن
الحسن بن نباتة الفارقي الحنّاق المصري المتوفى سنة ٧٦٨هـ، وستأتي ترجمته
في هذا الكتاب ضمن وفيات سنة وفاته.

(٥) في الدرر الكامنة: «قلوب البرية».

(٦) في الأصل: «بالسيدة العمريّة» بالبدال المهملة وهو تحريف واضح.

(٧) «الإمام» سقطت من نسخة الأصل.

(٨) ترجمته في: العقد الثمين: ٣٠٧/١-٣٠٨، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/الورقة
١٦٦ أ، والدرر الكامنة: ٤٣٢/٣، وبغية الوعاة: ٣٥/١، ودرّة الحجال:
٢٤٣/٢، وكشف الظنون: ١٥٣/١، ٥٥٨ و١٠٥٣/٢، وشذرات الذهب:
١٩٨/٦. وكانت وفاته بمصر ليلة الجمعة لإحدى عشرة ليلة خلت من ذي الحجة =

ابن عمّ الشَّيْخ جَمَال الدِّين عَبْد الرَّحِيم الإسْنَوِيّ .

ذَكَرَ لِي الْقَاضِي تَقِي الدِّين عَبْد اللَّطِيف بن أَحْمَد بن عُمَر الإسْنَوِيّ :
أَنَّهُ كَانَ أَحَدَ الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ وَأَنَّهُ اخْتَصَرَ «الشَّفا»^(١) لِلْقَاضِي عِيَاضَ ،
وَشَرَحَ مَخْتَصَرَ «مُسْلِم»^(٢) ، و«الْأَلْفِيَّة»^(٣) لابن مَالِك . وَأَنَّهُ اشْتَغَلَ قَدِيمًا ثُمَّ
أَقَامَ بِبَلَدِهِ إِسْنًا ثُمَّ صَارَ يُجَاوِرُ بِمَكَّةَ سَنَةً وَبِالْمَدِينَةِ سَنَةً . وَأَنَّهُ تُوُفِّيَ بِمَكَّةَ
بَعْدَ الْحَجِّ فِي هَذِهِ السَّنَةِ . وَأَنَّ الشَّيْخ عَبْدَ اللَّهِ الْيَافِعِيَّ قَالَ : إِنَّهُ^(٤) قُطِبَ
الْوَقْتُ فِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ . انْتَهَى .

وفيهَا مَاتَ بِالْقَاهِرَةِ السَّيِّدُ شَمْسُ الدِّين مُحَمَّدٌ^(٥) ابنُ السَّيِّدِ شَهَابِ
الدِّين [الْحُسَيْن] ^(٦) ابنُ شَمْسٍ ^(٧) الدِّين مُحَمَّدُ الْحُسَيْنِيّ .

= سنة ٧٦٣ عن نحو ٧٠ عاماً . (عن مصادر ترجمته) .

(١) هو - الشفا بتعريف حقوق المصطفى - للإمام الحافظ أبي الفضل عياض بن
موسى القاضي اليحصبي المتوفى سنة ٥٤٤هـ . وقد اختصره الإسنوي وأشار إلى
ذلك حاجي خليفة في : «كشف الظنون : ١٠٥٣/٢» .

(٢) شرح صاحب الترجمة مختصر صحيح مسلم الذي وضعه الإمام الحافظ زكي
الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري المتوفى سنة ٦٥٦هـ . (كشف الظنون :
٥٥٨/١) .

(٣) كشف الظنون : ١٥٣/١ .

(٤) في الأصل : «قال له إنه» وما أثبتناه من ب ، وتاريخ ابن قاضي شهبة .

(٥) ترجمته في : السلوك : ٧٨/١/٣ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ، ١/ الورقة ١٦٥ ب ،
والدرر الكامنة : ٤٠٢/٣ ، وبيدائع الزهور : ٥٩٠/١/١ .

(٦) تحرف اسمه إلى : «أحمد» في السلوك ، والدرر الكامنة ، وبيدائع الزهور ، وإلى :
«الحسن» في تاريخ ابن قاضي شهبة . وإلى : «محمد» في نسخة ب . وما أثبتناه
من ترجمته التي وردت في وفيات سنة ٧٦٢هـ ومصادرهما .

(٧) في ب : «محب الدين» .

نَقِيبُ الْأَشْرَافِ بِالْأَشْرَافِ الْمِصْرِيَّةِ، وَيُعْرَفُ وَالِدُهُ بِأَبِي الرُّكْبِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ فِي السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ (١).

وَاتَّخَذَ شَمْسُ (٢) الدِّينِ دَارَهُ بِحَارَةِ بَهَاءِ الدِّينِ (٣) مَدْرَسَةً دَرَسَ بِهَا
الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ عَبْدُ الرَّحِيمِ (٤) ثُمَّ الشَّيْخُ وَلِيُّ الدِّينِ (٥).
وُذِفِنَ بِالْقَرَاةِ.

(١) تقدم في وفيات شعبان من سنة ٧٦٢هـ.

(٢) تحرّف في ب إلى : «عز الدين».

(٣) إحدى حارات القاهرة كانت قديماً خارج باب الفتوح الذي وضعه القائد جوهر
عندما اختط أساس القاهرة. (المواعظ والاعتبار: ٣/٢).

(٤) هو جمال الدين الإسنوي. ستأتي ترجمته في وفيات سنة ٧٧٢هـ.

(٥) هو الشيخ وليّ الدين المنفلوطي محمد بن أحمد بن إبراهيم العثماني ستأتي
ترجمته في وفيات ٧٧٤هـ من هذا الكتاب.

سَنَةُ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ

فِيهَا كَانَ الْوَبَاءُ بِمِصْرَ وَالشَّامِ^(١).

وفي يومِ الثَّلَاثَاءِ خَامِسَ عَشَرَ شَعْبَانَ خُلِعَ عَنْ سَرِيرِ الْمُلْكِ الْمَنْصُورِ مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُظَفَّرِ حَاجِي^(٢) وَوُلِّيَ عِوَضَهُ الْأَشْرَفُ^(٣) شَعْبَانَ بْنِ حُسَيْنٍ^(٤). وكانت مُدَّةُ سُلْطَنَتِهِ ثَلَاثَ سِنِينَ وَثَلَاثَةَ أَشْهُرَ^(٥).

وفي شَوَّالٍ صُرِفَ قَسْتَمُ النَّاصِرِيِّ عَنْ نِيَابَةِ الشَّامِ وَأَقْرَأَ [١٤ب] عَلَى نِيَابَةِ صَفْدٍ وَوُلِّيَ عِوَضَهُ نِيَابَةَ دِمَشْقَ مَنْكَلِي بُغَا النَّاصِرِيِّ فَتَوَجَّهَ مِنْ حَلَبَ إِلَيْهَا وَدَخَلَهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ.

(١) وصفه المقرئ بقوله: «وفي جمادى الأولى فشت الطواعين والأمراض الحادة في الناس بالقاهرة ومصر وعامة الوجه البحري، وتزايد حتى بلغ في شهر رجب عُدَّة من يموت في اليوم ثلاثة آلاف ولم تزل الأمراض بالناس في شهر رمضان. وقدم الخبر بوقوع الوباء بدمشق وغزة وحلب وعامة بلاد الشام فهلك فيه خلائق كثيرة جداً. (السلوك: ٨١/٣-٨٢).

(٢) تحرّف في الأصل إلى: «المطر حاجي».

(٣) في الأصل، ب: «الأشرفية شعبان...» وما أثبتناه من الدرر الكامنة: ٢٨٨/٢ وكتب التاريخ.

(٤) تحرّف في الأصل إلى: «حسيب».

(٥) ذكر المؤلف في حوادث سنة ٧٦٢هـ من هذا الكتاب: (أن الملك المنصور محمد ابن السلطان المظفر حاجي، جلس على كرسي المملكة يوم الأربعاء تاسع جمادى الأولى من السنة) فعلى هذا تكون مدة سلطنته ستين وثلاثة أشهر وستة أيام، كما صرّح به المقرئ في السلوك: ٨٢/٣ وغيره من المؤرخين، ومصدر هذا الوهم أن مؤلفنا تابع السيد الحسيني في كتابه ذيل العبر: ٣٥٨ فوقع في الخطأ دون أن يلتفت إلى ما كتبه عنه قبل هذا.

وَوُلِّي قُطْلُوغًا الْأَحْمَدِيَّ نِيَابَةَ حَلَب فَأَقَام ثَلَاثَةَ شُهُورٍ إِلَى أَنْ مَاتَ .
 وَفِيهَا صُهِفَ الْقَاضِي جَمَالُ الدِّينِ ابْنُ الْأَثِيرِ^(١) عَنْ كِتَابَةِ السَّرِّ بِدِمَشْقَ ،
 وَمَشِيخَةُ الشُّيُوخِ بِهَا ، وَوَلِيَهُمَا الْقَاضِي فَتْحُ الدِّينِ ابْنُ الشَّهِيدِ^(٢) .
 وَفِيهَا أُعِيدَ بَهَاءُ الدِّينِ ابْنُ السُّبُكِيِّ إِلَى وَطَائِفِهِ بِالْقَاهِرَةِ ، وَأَخُوهُ قَاضِي
 الْقَضَاةِ تَاجُ الدِّينِ إِلَى مَنْصِبِ الْقَضَاءِ بِدِمَشْقَ . فَدَخَلَ بَهَاءُ الدِّينِ مِصْرَ فِي
 صَفَرٍ ، وَتَاجُ الدِّينِ دِمَشْقَ فِي رَابِعِ عَشَرَ رَبِيعِ الْآخِرِ .
 وَمَاتَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ مُحَمَّدٌ^(٣) بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ كَامِلِ ابْنِ الْمَخِيلِيِّ ، الرَّامِي^(٤) ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ مَكِينٍ .
 مَوْلَدُهُ سَنَةَ سَنَعٍ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ .
 وَسَمِعَ مِنْ عَبْدِ النَّصِيرِ^(٥) الْمَرْبُوطِيِّ صَاحِبِ ابْنِ عِمَادِ^(٦) .

(١) هو جمال الدين عبد الله بن محمد بن إسماعيل المعروف بابن الأثير، وستأتي ترجمته في وفيات سنة ٧٧٨هـ من هذا الكتاب .

(٢) فتح الدين أبو الفتح محمد بن إبراهيم بن محمد النابلسي الدمشقي المعروف بابن الشهيد المتوفى سنة ٧٩٣هـ (الدرر الكامنة: ٣/٣٨٣، وشذرات الذهب: ٣٢٩/٦-٣٣٠) .

(٣) ترجمته في: الدرر الكامنة: ١٤١/٤ .

(٤) تحرّف في الأصل إلى: «الراهي» والتصحيح من ب والدرر الكامنة .

(٥) تحرّف في الأصل إلى: «عبد البصير» بالباء الموحدة، وتحرّفت نسبته في «الدرر الكامنة» إلى: «المربطي» - بالباء الموحدة - وهو أبو محمد عبد النصير بن علي بن يحيى بن إسماعيل بن مخلوف المربوطي - بفتح الميم وسكون الراء وياء آخر الحروف - الهمداني، شيخ القراء بالإسكندرية المتوفى بعد سنة ثمانين وست مئة . «معرفة القراء الكبار: ٢/٤٥٣، وغاية النهاية: ١/٤٧٢-٤٧٣، وحسن المحاضرة: ١/٥٠٤» .

(٦) هو المسند الثقة أبو عبد الله محمد بن عماد بن محمد بن حسين الخزرجي =

وَكَتَبَ لِي بِالْإِجَازَةِ مِنْ ثَغْرِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ .
 وَمَاتَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ^(١) بِقَلْعَةِ الْجَبَلِ الْأَمِيرِ حُسَيْنِ^(٢) ابْنِ السُّلْطَانِ
 الْمَلِكِ النَّاصِرِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْمَنْصُورِ قَلَاوُونَ .
 وَالِدُ السُّلْطَانِ الْأَشْرَفِ شُعْبَانَ^(٣) .
 وَهُوَ آخِرُ أَوْلَادِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ الْمَذْكُورِ .
 وَكَانَ يَجْتَمِعُ عِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فَيُكْرِمُهُمْ .

وَمَاتَ يَوْمَ الْخَمِيسِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَهُوَ سَلَخَ رَبِيعَ الْآخِرِ كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ
 [١٥٥] سَنَدِ^(٤) . وَفِي ذِهْنِي إِنِّي رَأَيْتُهُ بَخْطَ قَاضِي الْقَضَاةِ تَاجِ الدِّينِ
 السُّبْكِيِّ^(٥) ، أَوْ مُسْتَهْلَ جُمَادَى الْأُولَى كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ رَافِعٍ - الْقَاضِي قُطْبًا

= الْحَرَانِيُّ التَّاجِرُ الْمَتُوفِي سَنَةِ ٦٣٢ هـ (التَّكْمِلَةُ لَوْفِيَاتِ النُّقْلَةِ : ٣ / التَّرْجَمَةُ ٢٥٧٣ ،
 وَتَذَكُّرَةُ الْحِفَافِ : ١٤٥٨ / ٤) .

(١) أَرُخُ الْمُقْرِيزِي وَفَاتِهِ : «فِي لَيْلَةِ السَّبْتِ رَابِعِ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ» ، وَتَابِعَهُ عَلَى ذَلِكَ
 ابْنُ تَغْرِي بَرْدِي .

(٢) تَرْجَمْتُهُ فِي : ذَيْلِ الْعَبْرِ لِلْحُسَيْنِيِّ : ٣٥٩ ، وَالبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ : ٢٩٩ / ١٤ ،
 وَالسُّلُوكُ : ٨٩ / ١ / ٣ ، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ، ١ / الْوَرَقَةُ ١٦٨ ب ، وَالدَّرَرُ
 الْكَامِنَةُ : ١٥٧ / ٢ - ١٥٨ ، وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ : ٢١ / ١١ ، وَبَدَائِعُ الزُّهُورِ : ٢١٢ / ١
 طَبْعَةٌ بُولَاق .

(٣) سَتَاتِي تَرْجَمْتُهُ فِي وَفِيَاتِ سَنَةِ ٧٧٨ هـ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ .

(٤) وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ الْحُسَيْنِيُّ فِي ذَيْلِ الْعَبْرِ : ٣٥٩ .

(٥) ذَكَرَهُ السُّبْكِيُّ فِي مَعْجَمِ شَيْوْخِهِ وَطَوَّلَ تَرْجَمَتَهُ ، وَلَكِنْ حَصَلَ بِيَاضٌ فِي تَرْجَمَتِهِ
 بِمَقْدَارِ سَبْعَةِ أَسْطُرٍ ذَهَبَ بِتَارِيخِ مَوْلَدِهِ وَوَفَاتِهِ وَبَعْضُ سَمَاعِهِ مِنَ النُّسخَةِ التَّيْمُورِيَّةِ
 بِرَقْمِ ١٤٤٦ تَارِيخٍ وَالتِّي اعْتَمَدْنَاهَا فِي تَحْقِيقِ هَذَا الْكِتَابِ .

الدِّين مُحَمَّدٌ^(١) بن عَبْدِ الْمُحْسِنِ بن حَمْدَانَ السُّبَكِيِّ الشَّافِعِيِّ بالمدرسة
العَادِلِيَّة الكُبرى^(٢) بدمشق .

مولَّده سَنَة أَرْبَع وثمانين وَسِتُّ مئة كما وجدَّته بخطِّي .

وقال ابن رافع ، وابن سَنَد : سَنَة سِتِّ وثمانين^(٣) .

وسَمِعَ الحديث سَنَة أَرْبَع وَسَبْع مئة وَتَعَدَّها ، سَمِعَ بالقاهرة من أَبِي
الحَسَنِ عَلِيِّ بن مُحَمَّد بن هَارُونَ الثُّعَلِيِّ ، وَأَبِي إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن عَلِيٍّ
ابن الحُبُوبِيِّ ، وَأَبِي الحَسَنِ ابن الصُّوَّاف ، والشَّرِيف عَزَّ الدِّين^(٤) وغيرهم .
وَبِمَكَّة من الشَّيْخ عَزَّ الدِّين^(٥) عَبْد الرَّحْمَنِ ابن الشَّيْخ أَبِي عُمَرَ ، وشَهَاب
الدِّين^(٦) أَحْمَد ابن الشُّجَاع عَبْد الرَّحْمَنِ الصَّرْحَدِيِّ .

(١) ترجمته في : ذيل العبر للحسيني : ٣٥٩-٣٦١ ، ومعجم شيوخ السبكي ،
٢/ الورقة ٧٨-٨٢ ، ووفيات ابن رافع : ٢/ الترجمة ٧٧٣ ، والبداية والنهاية :
١٤/ ٢٩٩-٣٠٠ وفيه تحرف اسم والده إلى : «الحسن» ، وتاريخ ابن قاضي شُهبة
١/ الورقة ١٧٢ أ ، والدرر الكامنة : ١٤٧/ ٤-١٤٨ .

(٢) هي من مدارس الشافعية داخل دمشق شمالي الجامع الأموي . (الدارس :
٣٥٩/١) .

(٣) وقال ابن حجر في الدرر الكامنة : «ولد سنة أربع وثمانين وقيل سنة ست ، وقيل
اثنتين أو ثلاث كل هذه الأقوال بعد الثمانين» .

(٤) تحرَّف في الأصل إلى : «الشريف عبد الله» وما أثبتناه من ب ، ومصادر الترجمة .
وهو الشريف عز الدين أبو الفتح موسى بن علي بن أبي طالب العلوي الموسوي
الدمشقي . وقد تقدم التعريف به .

(٥) تحرَّف في الأصل إلى : «عبد الله بن عبد الرحمن» وما أثبتناه من ب ، ومعجم
شيوخ الذهبي . وهو عز الدين عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر
المقدسي المتوفى سنة ٧٣٢هـ (معجم شيوخ الذهبي ، ١/ الورقة ٨٤ ، وذيل
طبقات الحنابلة : ٢/ ٤١٩) .

(٦) في الأصل : «شهاب الدين بن أحمد» وهو خطأ .

وَحَدَّثَ ؛ فَسَمِعَ مِنْهُ ^(١) قَاضِي الْقَضَاةِ تَاجُ الدِّينِ عَبْدِ الْوَهَّابِ ابْنَ السُّبُكِيِّ ، وَرَوَى عَنْهُ وَهُوَ حَيٌّ ، وَسَمِعَ مِنْهُ ^(٢) وَالِدِي بِحِمَصَ .

وَأَعَادَ بِالشَّافِعِيِّ ^(٣) ثُمَّ قَدِمَ الشَّامَ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ فَوَلِّيَ قَضَاءَ حِمَصَ وَخَطَابَتَهَا وَتَدْرِيسَ ^(٤) النُّورِيَّةِ وَالْمُجَاهِدِيَّةِ ^(٥) بِهَا . ثُمَّ نُقِلَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ ^(٦) إِلَى قَضَاءِ بَغْلَبَكِ فَأَقَامَ بِهَا نَحْوَ شَهْرَيْنِ ، ثُمَّ أُعِيدَ إِلَى حِمَصَ فَأَقَامَ بِهَا إِلَى صَفَرٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ فَجَاءَ دِمَشْقَ لِيَتَلَقَّى قَاضِي الْقَضَاةِ تَاجَ الدِّينِ فَعَرَّضَ لَهُ مَرَضٌ ؛ فَعَزَلَ نَفْسَهُ عَنِ الْقَضَاءِ مُسْتَمِرًّا عَلَى التَّدْرِيسِ بِالنُّورِيَّةِ وَخَذَهَا .

قَالَ ابْنُ سَنَدٍ : وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا كَثِيرَ [١٥ب] التَّلَاوَةِ لِلْقُرْآنِ ، حَسَنَ الْحِفْظِ لَهُ يَخْتِمُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ . وَكَانَ يُتَقَنُّ مَذْهَبَ الشَّافِعِيِّ جَيِّدًا ، وَكَانَ مَعْرُوفًا بِاسْتِحْضَارِ «الْحَاوِي الْكَبِيرِ» لِلْمَاوَرِدِيِّ . وَلَا يَذَرِي مِنَ الْعُلُومِ شَيْئًا سِوَى الْفِقْهِ . تَفَقَّهَ عَلَى الشَّيْخِ صَدْرِ الدِّينِ السُّبُكِيِّ وَلَا زَمَ حَلْفَةَ الشَّيْخِ تَقِي الدِّينِ بَعْدَ الْعَشْرِ وَسَبْعِ مِائَةٍ . انْتَهَى .

وقال ابن رافع : كَانَ كَثِيرَ التَّلَاوَةِ حَسَنَ الْخُلُقِ . انْتَهَى .

(١) فِي الْأَصْلِ : «فَسَمِعَ مِنْ قَاضِي الْقَضَاةِ . . .» وَهُوَ وَهْمٌ بَيِّنٌ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : «وَسَمِعَ مِنْ وَالِدِي . . .» وَهُوَ وَهْمٌ أَيْضًا .

(٣) يَعْنِي بِالمَدْرَسَةِ المَجَاوِرَةِ لِضَرْحِ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(٤) نِسْبَةٌ إِلَى بَانِيهَا السُّلْطَانِ نُورِ الدِّينِ الشَّهِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ زَنْكِي بْنِ آقِ سَنْقَرِ التُّرْكِيِّ

الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٥٦٩هـ (الكواكب الدرية فِي السيرة النورية : ٣٥) .

(٥) نِسْبَةٌ إِلَى بَانِيهَا السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْمُجَاهِدِ أَسَدِ الدِّينِ شَيْرُكُوهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

شَيْرُكُوهِ بْنِ شَاذِي بْنِ مَرْوَانَ الْأَيُّوبِيِّ صَاحِبِ حِمَصَ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٦٣٧هـ (وفيات

الآعيان : ٢/ ٤٨٠-٤٨١ ، وَشَفَاءُ الْقُلُوبِ : ٢٣١-٢٣٢) .

(٦) تَحَرَّفَتْ فِي الْأَصْلِ إِلَى : «وَسَبْعِينَ» وَهُوَ خَطَأٌ .

وَمَاتَتْ سَحَر يَوْمَ الْجُمُعَةِ تَاسِعَ جُمَادَى الْأُولَى الشَّيْخَةَ الْأَصِيلَةَ أُمَّ مُحَمَّدٍ خَدِيجَةَ^(١) بِنْتُ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ بَذْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْدَاوِيَّةِ^(٢) الصَّالِحِيَّةِ بِهَا، الْكَاتِبَةُ^(٣)، وَصُلِّيَ عَلَيْهَا بِالْجَامِعِ الْمُظْفَرِيِّ^(٤) وَدُفِنَتْ بِقَاسِيُونَ.

حَضَرَتْ عَلَى ابْنِ الْبُخَارِيِّ «مَشِيخَتَهُ» سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَ«أَخْبَارَ بَشَرٍ»^(٥)، وَ«جُزْءَ» ابْنِ زَيْنَانَ^(٦). وَعَلَى الْعِزِّ الْفَرَّاءِ^(٧) وَحَدَّثَتْ.

وَأَقَامَتْ بِعَرِيبِلَ^(٨) مِنْ ضَوَاحِي دِمَشْقٍ مُدَّةً.

وَمَاتَ لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ عِشْرِينَ جُمَادَى الْأُولَى^(٩) بِدِمَشْقٍ الشَّيْخُ الْإِمَامُ

(١) ترجمتها في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٧٧٤ وعنه نقل مؤلفنا هذه الترجمة.

(٢) في الأصل: «المرداوي الصالحية» وما أثبتناه من ب.

(٣) «الكاتبة» سقطت من ب.

(٤) ويعرف أيضاً بجامع الجبل، وجامع الحنابلة، وهو بسفح قاسيون. (الأعلاق الخطيرة: ٨٦، والدارس: ٤٣٥/٢).

(٥) هو أبو نصر بشر بن الحارث المروزي الزاهد المعروف ببشر الحافي المتوفى سنة ٢٢٧هـ (تاريخ بغداد: ٦٧/٧-٨٠، والعبر: ٣٩٩/١).

(٦) تحرّفت في ب إلى: «وحسن بن زيان» كما تحرّفت في الأصل إلى: «زيان» بالياء آخر الحروف. وهو أبو بكر أحمد بن سليمان بن زيان - بالياء الموحدة - الكندي الدمشقي المتوفى سنة ٣٣٧هـ (ميزان الاعتدال: ١٠٢/١، وكشف الظنون: ٥٨٣/١، وتاريخ التراث العربي: ٤٥٩/١).

(٧) هو عز الدين أبو الفداء إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمر المرداوي الصالحي الحنبلي المعروف بابن الفرّاء المتوفى سنة ٧٠٠هـ (النجوم الزاهرة: ١٩٦/٨، ودرّة الحجال: ٢١٣/١).

(٨) ويقال لها أيضاً عريين من قرى غوطة دمشق. (غوطة دمشق: ٢٣).

(٩) علّه ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة: ٨٣/١١ فيمن مات سنة ٧٦٥ وهو خطأ واضح.

نَاصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ^(١) بن أحمد بن عبد العزيز القُنُونِيُّ الأصل، الدَّمَشْقِيُّ الدَّار، الحَنَفِيُّ، الشَّهِيرُ بابن الرِّبْوَةِ، بظَاهِرِ دِمَشْقَ، وَدُفِنَ بِالصُّوفِيَّةِ.

كَانَ فَقِيهًا بَارِعًا، مُفْتِيًّا؛ يُجِيزُ الْعُقَلَاءَ بِالْإِفْتَاءِ وَلَوْ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ^(٢) مَذْهَبِهِ. وَقَفَّتْ عَلَى إِجَازَتِهِ بِالْإِفْتَاءِ لَشَيْخِنَا الْإِمَامُ بَرْهَانَ الدِّينِ الْأَبْنَاسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

وَدَّرَسَ بِالْمَقْدِمِيَّةِ^(٣) [١٦أ] وَخَطَبَ بِجَامِعِ يَلْبَغَا^(٤). وَحَجَّ، وَجَاوَرَ، وَاخْتَصَرَ^(٥) «الْمَنَارَ»^(٦) فِي أَصُولِ الْفَقْهِ وَشَرَحَهُ، وَشَرَحَ «الْفَرَائِضَ

(١) ترجمته في: ذيل العبر للحسيني: ٣٦٩-٣٧٠، ووفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٧٧٥، والبداية والنهاية: ١٤/٣٠٠، والجواهر المضية: ١٥/٢-١٦، والسلوك: ٨٨/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ١٧١ أ، والدرر الكامنة: ٤١٦/٣، والمنهل الصافي، ٦/ الورقة ٦٤٨ أ، والنجوم الزاهرة: ٨٣/١١، وتاج التراجم: ٦١، والدارس: ١/٥٩٨، وبدائع الزهور: ١/٢/٩، وطبقات الحنفية للقاري، الورقة ٤٢ ب، وكشف الظنون: ١/٥٧٠ و٢/١٢٤٧ و١٨٢٤ و٢٠٠٣، وطبقات الفقهاء والعباد، الورقة ٢٨ ب، والفوائد البهية: ١٥٦، وهدية العارفين: ١٦٢/٢، والأعلام: ٢٢٤/٦.

(٢) «أهل» ليس في الأصل.

(٣) هي المدرسة المقدمة البرّانية من جملة مدارس الحنفية بصالحية دمشق.
(الأعلاق الخطيرة: ٢٢٦، والدارس: ١/٥٩٩، والقلائد الجوهريّة: ١/١٤٠ - ١٤١).

(٤) هو جامع نائب الشام الأمير يلبغا اليحياوي تحت قلعة دمشق. (الدارس: ٤٢٣-٤٢٥).

(٥) هو - قدس الأسرار في اختصار المنار - (كشف الظنون: ٢/١٨٢٤، وبعض مصادر ترجمته).

(٦) منار الأنوار - في أصول الفقه - للإمام أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود =

السَّراجِيَّة»^(١) وغير ذلك .

وَمَاتَ بالقاهرة في تَاسِعِ^(٢) جُمادى الآخرة القَاضِي تَقِيُّ الدِّين عَبْدُ الرَّحْمَنِ^(٣) ابن القَاضِي ضِيَاءِ^(٤) الدِّين المُنَاوِي .

تَفَقَّهَ وَفَضَّلَ وَتَمَيَّزَ .

وَوَلَّى قَضَاءَ بَرْنَشْتِ^(٥) .

وَمَاتَ في الرَّابِعِ والعِشرين من جُمادى الآخرة^(٦) قَاضِي قُضَاة حَمَاة

= النُّسْفي المتوفى سنة ٧١٠هـ (كشف الظنون : ١٨٢٣/٢ ، ومعجم المطبوعات : ١٨٥٣) .

(١) هو «المواهب المكيَّة في شرح فرائض السَّراجِيَّة» ، والفرائض السَّراجِيَّة - لسراج الدين محمد بن محمد بن محمود بن عبد الرشيد السجاوندي الحنفي (كشف الظنون : ١٢٤٧/٢ ، ومعجم المطبوعات : ١٠٠٨ وفيه : محمد بن محمد) .

(٢) في السلوك للمقرئزي : توفي في تاسع عشرين جمادى الآخرة .

(٣) ترجمته في : السلوك : ٨٧/١/٣ ، والدرر الكامنة : ٤٤٨/٢ ، وبدائع الزهور : ٩/٢/١ .

(٤) تحرّف في الأصل إلى : «صفاء الدين» .

(٥) ذكرها ابن الجيعان وقال : «في الوجه القبلي الأعمال الجيزية ، كانت في الأملاك الأشرفية شعبان ، والآن للديوان السلطاني» . انظر «التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية : ١٤٢» .

(٦) أرخت بعض مصادر ترجمته وفاته في سنة ٧٦٥ دون تحديد اليوم والشهر ، وهذا ما دفع مؤلفنا إلى أن يترجمه مرتين : الأولى في وفيات هذه السنة ٧٦٤ وهي هذه الترجمة ، والثانية في وفيات سنة ٧٦٥ الآتية من هذا الكتاب .

نَجْمُ الدِّينِ^(١) عَبْدُ الرَّحِيمِ^(٢) بن إبراهيم ابن قَاضِي القُضَاة شَرَفِ الدِّينِ^(٣)
هَبَّةُ اللَّهِ بن عَبْد الرَّحِيمِ الْبَارِزِيُّ، الْحَمَوِيُّ، بِحَمَاة.

أَقَام حَاكِمًا بِهَا نَحْو ثَلَاثِينَ سَنَةً.

وَكَانَ دَيْنًا، خَيْرًا. مِنْ^(٤) بَيْتِ الْقَضَاءِ وَالرَّئَاسَةِ.

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ يَوْمَ الْأَحَدِ مُسْتَهْلَ شَهْرِ^(٥) رَجَبِ الشَّيْخِ الْمُسْنَدِ عَزُّ
الدِّينِ^(٦) عَبْدُ الْعَزِيزِ^(٧) بن مُحَمَّد بن عَبْد الْعَزِيزِ الْقَيْسِيُّ^(٨) الْمَالِكِيُّ.

أَحَدُ الْعُدُولِ الْمُعْتَبَرِينَ وَهُوَ وَالِدُ شَيْخِنَا نَافِعٍ^(٩).

(١) تحرّف في الأصل إلى: «نجم الدين بن عبد الرحمن بن إبراهيم...».

(٢) ترجمته في: أعيان العصر، ٥/ الورقة ٩٧ أ، ووفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٧٧٦، والسلوك: ٩٣/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٧٠ أ-ب، والدرر الكامنة: ٢/ ٤٦١-٤٦٢، ولحظ الألاحظ: ١٤٥، والمنهل الصافي، ٢/ الورقة ٤٤٧ أ، والنجوم الزاهرة: ٨٤/١١، والتحفة اللطيفة: ٢٠٦-٢٠٧، وبدائع الزهور: ١٣/٢/١-١٤.

(٣) في الأصل: «شرف الدين بن هبة الله» وهو خطأ.

(٤) في الأصل: «أم ببيت القضاء والرئاسة» وهو خطأ قبيح، وما أثبتناه من ب، ووفيات ابن رافع حيث نقل مؤلفنا الترجمة منه.

(٥) «شهر» ليس في ب.

(٦) تحرّف في الأصل إلى: «عبد الله بن عبد العزيز...» وما أثبتناه من ب، ومصادر ترجمته.

(٧) ترجمته في: تاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٧٠ ب، والدرر الكامنة: ٤٩٢/٢.

(٨) تحرّفت في الأصل والدرر الكامنة إلى: «الفيسي» والتصحيح من ب، وتاريخ ابن قاضي شهبة، والدرر الكامنة في ترجمة ولده نافع الآتي ذكره.

(٩) تحرّف في الأصل إلى: «يافع» بالياء آخر الحروف، والتصحيح من ب والدرر =

سَمِعَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ الصَّوَّافِ مَسْمُوعَهُ مِنْ «سُنَنِ» (١) النَّسَائِيِّ .
وَسَمِعَ عَلَيْهِ وَالِدِي ، وَنُورُ الدِّينِ الْهَيْثَمِيُّ ، وَغَيْرَهُمَا .

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ لَيْلَةَ ثَانِي شَهْرِ رَجَبِ الشَّيْخِ الْمُسْنِدِ نُورِ الدِّينِ أَحْمَدَ (٢)
ابْنِ الزَّيْنِ خَضِرَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّافِعِيِّ .

سَمِعَ عَلَى نُورِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ النَّصِيرِ الزَّاهِدِ ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ سُلَيْمَانَ
الإِسْعَرِدِيَّةِ ، وَوَزِيرَةَ ، وَالْحَجَّارَ ، وَغَيْرَهُمْ .
وَسَمِعَ عَلَيْهِ وَالِدِي ، وَخَضِرْتُ عَلَيْهِ .

وَكَانَ أَحَدَ مُوقَعِي (٣) الدَّسْتِ [١٦ب] بِالْأُيُودِ الْمِصْرِيَّةِ ، وَنَائِبَ الْإِنْشَاءِ
بِهَا (٤) .

وَمَاتَ بِدِمَشْقَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ (٥) خَامِسَ رَجَبِ الْمُسْنِدِ أَبُو الْحَسَنِ
عَلِيَّ (٦) ابْنِ الشُّجَاعِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الدَّمَشْقِيِّ ، النَّطَّاعَ (٧) ،
وَدُفِنَ بِقَاسِيُونِ .

= الكامنة : ١٦٠ / ٥ في ترجمته وهو معين الدين نافع بن عبد العزيز القيسي
المالكي توفي بعد السبعين وسبع مئة .

(١) في الأصل : «مسموعه من سير النسائي» وليس بشيء .

(٢) ترجمته في : تاريخ ابن قاضي شهبة ، ١ / الورقة ١٦٨ب ، والدرر الكامنة :
١٣٨ / ١ .

(٣) في الأصل : «أحد موثقي الدست» وليس بشيء .

(٤) في تاريخ ابن قاضي شهبة : «نائب ناظر الإنشاء» .

(٥) في ب : «ليلة الجمعة» . وفي وفيات ابن رافع «ليلة الخميس» وقد نقلها مؤلفنا
من ابن رافع ولم يزد عليها ولم يُصْرَحْ بذلك .

(٦) ترجمته في : وفيات ابن رافع : ٢ / الترجمة ٧٧٧ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ،
١ / الورقة ١٧٠ب ، والدرر الكامنة : ١٣١ / ٣ .

(٧) تعرّف في الدرر الكامنة إلى : «البطاع والقطاع» وليس بشيء .

سَمِعَ مِنْ ابْنِ الْبُخَارِيِّ «مَشِيخَةَ» الْعُشَارِيِّ^(١).

وَحَدَّثَ^(٢).

وَأَقَامَ بِقَرْيَةِ زَمْلُكَا^(٣).

وهو ابن عمّة عبد الرحمن بن محمد بن خولان.

وَمَاتَ بِمَكَّةَ فِي ثَامِنِ عَشَرَ رَجَبِ الشَّيْخِ الصَّالِحِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ^(٤) الْمُرْشِدِيُّ.

وَحَجَّ نَحْوَ الْأَرْبَعِينَ حَجَّةً؛ وَجَاوَرَ مَرَّاتٍ^(٥)، وَأَقَامَ بِالْقُدُسِ مُدَّةً، وَاشْتَهَرَ اسْمُهُ. وَكَانَ لِلْمُجَاوِرِينَ بِهِ نَفْعٌ كَبِيرٌ.

وَيَلْغَنِي أَنَّهُ أَخُو الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْمُرْشِدِيِّ الْمَشْهُورِ.

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ يَوْمَ الْأَحَدِ ثَانِي عَشْرِي رَجَبِ الشَّيْخِ فَرِيدِ^(٦) الدِّينِ حَيَّانَ^(٧) ابْنِ الْعَلَامَةِ^(٨) أَثِيرِ الدِّينِ^(٩) أَبِي حَيَّانَ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ

(١) هي مشيخة أبي طالب محمد بن علي العشاري البغدادي المتوفى سنة ٤٥١هـ (فهرس الفهارس: ٥٤/٢).

(٢) في الأصل: «وتحدث» وليس بشيء.

(٣) قرية من قرى غوطة دمشق (معجم البلدان: ١٥٠/٣).

(٤) أهمله تقي الدين الفاسي في كتابه «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين» وهو من شُرطه.

(٥) في ب «مراراً».

(٦) تحرّف في الأصل إلى: «يزيد الفرحيان».

(٧) ترجمته في: تاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ١٦٩ب، والدرر الكامنة: ١٧٠/٢.

(٨) في ب: «العلامة شيخ النحلة أثير الدين».

(٩) تحرّف في الأصل إلى: «أثير الكند».

حَيَّانُ النَّفَرِيِّ، الْأَنْدَلُسِيُّ الْأَصْلُ، الْقَاهِرِيُّ الْمَوْلَدُ وَالْدَّارُ.
سَمِعَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ (١) الصُّوْفِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَخْلُوفٍ
وغيرهما.

وَحَدَّثَ (٢).

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ فِي السَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ (٣) مِنْ رَجَبِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْعَلَّامَةِ
عِمَادِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ (٤) بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الْقُرَشِيِّ، الْأُمَوِيِّ،
الْإِسْنَوِيِّ، الشَّافِعِيِّ.

أَخُو شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ جَمَالِ الدِّينِ (٦) عَبْدِ الرَّحِيمِ، وَدُفِنَ بِتَرْبَةِ أَخِيهِ
الْمَذْكُورِ.

سَمِعَ عَلَى قَاضِي الْقُضَاةِ [١٧] شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَرِيرِيِّ،

(١) «ابن» سقطت من ب.

(٢) «وحدث» سقطت من الأصل.

(٣) أُرْخِه الْإِسْنَوِيُّ فِي طَبَقَاتِهِ: ١٨٤/١: «ليلة السبت الثامن والعشرين من رجب»
فِي حِينَ أُرْخِه مَوْلَانَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ السَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنْهُ، وَلَا خِلَافَ بَيْنَهُمَا.

(٤) فِي الْأَصْلِ: «عماد الدين بن محمد» وهو خطأ.

(٥) تَرْجَمْتُهُ فِي: ذَيْلِ الْعَبْرِ لِلْحُسَيْنِيِّ: ٣٦٨-٣٦٩، وَطَبَقَاتِ الشَّافِعِيَةِ لِلْإِسْنَوِيِّ:

١٨٢/١-١٨٤، وَوَفَيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ: ٢/الترجمة ٧٧٩، وَالسُّلُوكُ: ٣/١/٨٨ وَفِيهِ

(مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ) وَهُوَ خَطَأً، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، ١/الورقة ١٧١ب،

وَطَبَقَاتِ الشَّافِعِيَةِ لِابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، الْورقة ١٢٧ب، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٤/٤٢،

وَالنَّجْمُ الزَّاهِرُ: ١١/١٧، وَفِيهِ «تُوفِيَ فِي ٢٨ جُمَادَى الْآخِرَةِ» وَهُوَ خَطَأً، وَحَسَنُ

الْمَحَاضِرَةِ: ١/٤٢٩، وَبِدَائِعُ الزُّهْرِيِّ: ١/٩٢، وَكُشْفُ الظُّنُونِ: ١/٦٩٨

و٩٣٤ وَ١٧٣١/٢، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ: ٦/٢٠٢-٢٠٣، وَهَدِيَةُ الْعَارِفِينَ:

١٦٢/٢ وَ١٦٧، وَطَبَقَاتُ الْأَصُولِيِّينَ: ٣/١٧٧، وَالْأَعْلَامُ: ٦/٨٧.

(٦) فِي الْأَصْلِ: «جمال الدين بن عبد الرحيم» وهو خطأ. وَسَتَاتِي تَرْجَمْتُهُ فِي وَفَيَاتِ

وتَفَقَّهَ على قَاضِي القُضَاةِ شَرَفِ الدِّينِ البَارِزِيِّ ^(١).

وبرَّعَ في الأَصْلين، ودرَّسَ بِحَمَاةٍ، ومِصْرَ. وأَفْتَى، وناظَرَ، وشَغَلَ،
ونَابَ في الحُكْمِ بالقَاهِرَةِ، والمُنُوفِيَّةِ.

ولِي نَظَرُ الأَوْقَافِ وأَوْصَى بأن يُردَّ إلى الأَوْقَافِ نَظِيرُ مَا تَنَاوَلَهُ من مَعْلُومٍ
نَظَرَهَا ^(٢).

وكانَ من أَهْلِ الخَيْرِ والدِّينِ، والصَّلَاحِ، والتَّقْوَى، حَدَّثَ ^(٣) المِزَاجَ،
مُتَخَيِّلًا ^(٤).

ومَاتَ بالقَاهِرَةِ في رَجَبِ ^(٥) تَقِيِّ الدِّينِ ^(٦) أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدٌ ^(٧) ابنُ شَيْخِنَا

= سنة ٧٧٢ من هذا الكتاب.

(١) هو شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله البارزي الحموي
الشافعي المتوفى سنة ٧٣٨هـ (المختصر في أخبار البشر: ١٢٤/٤-١٢٧،
ودول الإسلام: ١٨٦/٢).

(٢) في الأصل: «نظره» واخترنا ما في ب.

(٣) في الأصل: «جيد» وليس بشيء.

(٤) قال أخوه في طبقات الشافعية: ١٨٢/١: «... إلا أنه متخيلاً من الناس، يتوهم
عند مكالمتهم قريباً منهم، أو مارين عليه أنهم يتكلمون فيه، ويشيرون إليه. وهو
مرض والمرجو من الله تعالى أن لا يكلف بما يترتب على ذلك ولا يؤاخذ بما
هناك».

(٥) كانت وفاته عند طلوع الشمس من يوم الأربعاء ثامن عشر رجب من سنة أربع
وستين وسبع مئة. (طبقات الشافعية للسبكي: ١٢٥/٩).

(٦) «تقي الدين» سقطت من الأصل.

(٧) ترجمته في: طبقات الشافعية للسبكي: ١٢٤/٩-١٢٥، والبداية والنهاية:

٣٠١/١٤، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ١٧١ أ، وبدائع الزهور:

٩/٢/١، والبيت السبكي: ٦٦.

العلامة بهاء الدين أبي حامد أحمد ابن شيخ الإسلام تقي الدين أبي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي، الشافعي، شاباً لم يكمل العشرين^(١)، وفُجع به أبوه.

وكان قد نجب، ودرس بالمدرسة المنصورية؛ وحضر والده عنده مُعيداً. نيابة عن الشيخ شهاب الدين ابن التقي. ودرس - وهو صغير - بالشام.

وكان سليم الباطن، عديم الشر. وهو والد صاحبنا القاضي تقي الدين أبي حاتم محمد؛ مات أبوه وهو حمل، فولد بعد موته في شعبان^(٢) فسُمي، وكُنِيَ، ولُقّب كأبيه.

ومات في رجب أيضاً بمصر الشيخ أبو المنجى^(٣) محمد^(٤) بن الحسين سمرة البهنسي، ثم المصري.

سمع على أبي الحسن ابن الصواف.

وحدث؛ سمع منه والدي، والإمام نور الدين الهيثمي.

ومات في الرابع عشر من شعبان بركك نوح^(٥) القاضي شرف الدين قاسم^(٦) بن مُحسن الأرنؤي^(٧) الشافعي. [١٧ب].

(١) كانت ولادته بالقاهرة في الثالث الأخير من ليلة ثالث عشرين من رجب سنة خمس وأربعين وسبع مئة. (طبقات الشافعية للسبكي: ١٢٤/٩).

(٢) يعني في شعبان من هذه السنة ٧٦٤هـ.

(٣) في الأصل: «أبو النجا» وفي الدرر الكامنة: «أبو النجاء» وما أثبتناه من ب حيث هي مجودة فيها.

(٤) ترجمته في: الدرر الكامنة: ٤٧/٤.

(٥) تحرفت في الأصل إلى: «ركك زوج».

(٦) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٧٨٠، والدرر الكامنة:

٣/ ٣٢٠-٣٢١ وفيه: «قاسم بن محمد» وهو خطأ.

(٧) نسبة إلى أرنؤ: قرية بالأردن قرب طبرية (معجم البلدان: ١٣٦/١).

سَمِعَ مِنْ ابْنِ مُشَرَّفٍ^(١).

وَحَدَّثَ.

وَحَفِظَ «الْمِنْهَاجَ»^(٢) وَاشْتَغَلَ، وَأَعَادَ بِالْأَتَائِكِيَّةِ. وَوَلَّى قَضَاءَ
أَذْرَعَاتِ^(٣)، وَغَزَّةَ^(٤).

وَمَاتَ فِي هَذِهِ^(٥) الْمُدَّةِ بِالْقَاهِرَةِ الْقَاضِي شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ^(٦)
الرَّبَّاحِيُّ - بَفَتْحِ الرَّاءِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَبِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ - الْمَالِكِيُّ.
قَاضِي حَلَبَ.

(١) هو شهاب الدين أبو عبد الله محمد بن أبي العز عبد العزيز بن مشرف بن بيان
الأنصاري المتوفى سنة ٧٠٧هـ (الوافي بالوفيات: ٩٤/٤، ومروءة الجنان:
٢٤٣/٤-٢٤٤).

(٢) هو «منهاج الطالبين» في فروع الشافعية - للإمام محيي الدين أبي زكريا يحيى بن
شرف النووي الشافعي المتوفى سنة ٦٧٦هـ (كشف الظنون: ١٨٧٣/٢، ومعجم
المطبوعات: ١٨٧٨).

(٣) أذرعات: بلد في أطراف الشام يجاور أرض البلقاء وعمان، من أعمال دمشق:
(معجم البلدان: ١٣٠/١-١٣١).

(٤) تحرّفت في الأصل إلى: «وغيره»، وما أثبتناه من ب، ووفيات ابن رافع حيث نقل
مؤلفنا هذه الترجمة منه.

(٥) يعني من أول السنة إلى نهاية شهر شعبان، وفي مصادر ترجمته توفي في شهر
رجب أو قبله باستثناء ابن رافع فإنه ذكر ذلك في كتابه الوفيات ومنه نقل مؤلفنا
وتابعه على ذلك.

(٦) ترجمته في: أعيان العصر، ١/ الورقة ١٥٩ب-١٦٢أ، وذيل العبر للحسيني:
٣٦٢، ووفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٧٨١، والبداية والنهاية: ٣٠١/١٤،
وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٦٩أ، والدرر الكامنة: ١/ ٣٤٨-٣٤٩،
وأعلام النبلاء: ٣٨/٥. وهو شهاب الدين أبو العباس أحمد بن ياسين بن
محمد الرباحي المالكي، وهو أول من تولى قضاء المالكية بحلب.

حَفِظَ «التَّنْقِيحُ» ^(١) لِلْقَرَفِيِّ ^(٢).

وَمَاتَ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ فِي سَادِسِ رَمَضَانَ الشَّيْخُ الْمُسْنِدُ الرَّحْلَةُ عَلَاءُ
الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٍّ ^(٣) بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ صَالِحَ بْنِ نَذَى
الْعُرْضِيِّ ^(٤) الدَّمَشْقِيُّ نَزِيلَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ.

مَوْلَدُهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِدَمَشْقَ وَبِهَا نَشَأَ، ثُمَّ اسْتَوْتَنَ فِي
آخِرِ عُمُرِهِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةَ.

سَمِعَ ^(٥) مِنَ الْفَخْرِ ابْنِ الْبُخَارِيِّ، وَابْنِ الزَّيْنِ، وَزَيْنَبَ بِنْتِ مَكِّيٍّ،
وغيرهم.

وَسَمِعَ مِنْهُ ^(٦) الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الذَّهَبِيُّ وَذَكَرَهُ فِي «مُعْجَمِ شُيُوخِهِ»
وَقَالَ: رَوَى لَنَا «جُزْءُ» الْأَنْصَارِيِّ عَنِ الْفَخْرِ، وَابْنِ الزَّيْنِ، لَا أَعْرِفُهُ.
بَرَّازٌ ^(٧). انْتَهَى.

وَهُوَ ثِقَةٌ، مُكْثَرٌ، صَحِيحُ السَّمَاعِ. حَدَّثَ كَثِيرًا بِدَمَشْقَ، وَالْقَاهِرَةِ،

(١) هو - تنقيح الفصول في الأصول - لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن
إدريس بن عبد الرحمن الصنهاجي القرافي المتوفى سنة ٦٨٤هـ (الديباج
المذهب: ٢٣٦/١ - ٢٣٩، وكشف الظنون: ٤٩٩/١).

(٢) تحرّف في الأصل إلى: «العراقي».

(٣) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي، ٢/ الورقة ١١٢ب، وذيل العبر للحسيني:
٣٦٦، ووفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٧٨٥، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة
١٧٠ب، والدرر الكامنة: ٣/ ٨٨-٨٩.

(٤) تحرّف في ب إلى: «الفرضي».

(٥) في الأصل: «وسمع» وليس بشيء.

(٦) في الأصل: «وسمع من الحافظ...» وهو خطأ واضح.

(٧) في الأصل، ب «بَرَّازًا» واخترنا ما في معجم شيوخ الذهبي.

والإسكندريّة. وسعى والدي في إقْدَامِهِ من الإسكندريّة إلى القاهرة فَحَدَّثَ بها بـ «مُسْنَد» أحمد بَكَمَالِهِ. وكان رَفِيقَهُ في ذلك السَّفَرِ الإمام نور الدِّين الهَيْثَمِيُّ، وقرأ عليه الحديث في عِدَّة بُلْدَان في الطَّرِيق.

وسَمِعَ منه والدي، وابن سَنَد، والهَيْثَمِيُّ، وأُمُّ لا يُحْصَوْنَ. وكتب لي بالإجازة من ثَغْرِ الإسكندريّة.

وذكر ابن رافع: أَنَّهُ تُوْفِّي في (١) سَابِع رَمَضَانَ.

وذكر ابن سَنَد: أَنَّهُ تُوْفِّي في شَرَّال (٢).

وما ذكرته هُوَ الصَّوَاب وهو الذي نَقَلْتُهُ من خَطِّ والدي. [١٨].

وَمَات في اليَوْم المذكور أَيْضاً الشَّيْخ علاء الدِّين عَلِيّ (٣) بن عُمَر الرُّقِّي، ثم الدَّمَشَقِيُّ، الشَّافِعِيُّ، المعروف بالتَّعْجِيزِيّ (٤)، بظَاهِر دِمَشْق، وَدُفِنَ بِقَاسِيُون.

مَوْلَدُهُ سَنَة ثَلَاث (٥) أَوْ أَرْبَع وَثَمَانِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَاشْتَغَلَ عَلَى الشَّيْخ بُرْهَانَ الدِّين ابن الفِرْكَاح (٦)، وَتَنَزَّلَ بِالْأَدْرُس،

(١) «في» سقطت من ب.

(٢) وكذا الحسيني في «ذيل العبر».

(٣) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٧٨٢، والدرر الكامنة: ٣/ ١٦٤ وفيه:

«مات في شعبان سنة ٧٦٤ أرخه ابن رافع» وهو وهم بين والصواب ما ذكره ابن رافع ونقله عنه مؤلفنا في صدر الترجمة.

(٤) نسبة إلى حفظه كتاب التعجيز لابن يونس الموصلي (الدرر الكامنة).

(٥) وكذا في مصادر ترجمته.

(٦) هو برهان الدين إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزاري المصري

ثم الدمشقي المتوفى سنة ٧٢٩هـ (تاريخ ابن الوردي: ٢/ ٢٩٠، وطبقات الشافعية للسبكي: ٣١٢/٩-٣٩٨).

وَأُمٌّ بِمَسْجِدِ الْقَصَبِ^(١) ظَاهِرَ دِمَشْقَ . وَكَانَ عَلَى ذِهْنِهِ : شِعْرٌ ، وَحِكَايَاتٌ ، وَتَصَوُّفٌ .

وَمَاتَ بِدِمَشْقَ لَيْلَةَ السَّبْتِ حَادِي عَشَرَ رَمَضَانَ الشَّيْخُ الْمُسْنِدُ ، الْمُكْتَبِرُ ، الْجَلِيلُ ، الرَّئِيسُ بَذْرُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ^(٢) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْمَعَرِّيِّ الْأَصْلُ ، الدَّمَشْقِيُّ الْمَوْلَدُ وَالْمَنْشَأُ ، الشَّهِيرُ بَابِنِ الرُّفَّاقِ وَبَابِنِ الْجَوْخِيِّ ، وَدُفِنَ بِسَفْحِ قَاسِيُونِ ، عَنْ بَضْعِ وَثْمَانِينَ سَنَةً .

سَمِعَ عَلَى الْفَخْرِ ابْنِ الْبُخَارِيِّ «سُنَنَ» أَبِي دَاوُدَ وَغَيْرَ ذَلِكَ . وَعَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ مَكِّيَ جَمِيعِ «مُسْنَدِ» أَحْمَدَ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَسَمِعَ أَيْضاً عَلَى النَّقِيِّ الْوَاسِطِيِّ ، وَعُمَرَ ابْنَ الْقَوَّاسِ .

وَطَالَ عُمُرُهُ ؛ وَحَدَّثَ كَثِيراً ؛ سَمِعَ مِنْهُ وَالِدِي ، وَابْنُ سَنَدٍ ، وَابْنُ رَجَبٍ^(٣) ، وَالْهَيْثَمِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ .

(١) انظر عنه الدارس : ٤٢٩/٢ وفيه جامع مسجد الأقباص . وفي الهامش قال المحقق : «لم يزل عامراً في حي مسجد القصب ويعرف بجامع السادات» .
(٢) ترجمته في : ذيل العبر للحسيني : ٣٦١ ، ومعجم شيوخ السبكي ، ١/ الورقة ٨٧-٨٨ ، ومنتخب معجم ابن رافع : الترجمة ٨٣ ، ووفيات ابن رافع : ٢/ الترجمة ٧٨٤ ، والبداية والنهاية : ٣٠٢/١٤-٣٠٣ ، والسلوك : ٨٩/١/٣ وفيه : «أمين الدين محمد بن أحمد بن علي الجوخي» وتاريخ ابن قاضي شعبة ، ١/ الورقة ١٦٩ أ ، والدرر الكامنة : ٢٦٥-٢٦٦ ، والدارس : ١/ ١٤٠ ، وبدائع الزهور : ١٠/٢/١ ، والأعلام : ٢٢٣-٢٢٤ .

(٣) هوزين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن حسن بن رجب البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي المتوفى سنة ٧٩٥هـ (الدرر الكامنة : ٤٢٨/٢-٤٢٩ ، وشذرات الذهب : ٣٣٩/٦-٣٤٠) .

وكتب لي بالإجازة من دمشق.

وكان مباشراً في الجيش، ثم أعرض عن ذلك. وأقبل على سماع الحديث؛ وانتفعوا به.

ومات يوم السبت المذكور بدمشق أيضاً الشيخ صلاح الدين أبو عبد الله محمد^(١) بن شاكر بن أحمد الداراني الأصل، الدمشقي، ودُفن بمقبرة باب الصغير.

سمع من أبي العباس الحجار، والذهبي.

وجمع كتاباً في «التاريخ»^(٢).

وكانت له مروءة. وخلف [١٨ ب] جملة كثيرة، وكان في أول أمره فقيراً جداً.

وسمع منه ابن سند، وغيره.

(١) ترجمته في: ذيل العبر للحسيني: ٣٦٩، وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٧٨٣، البداية والنهاية: ٣٠٣/١٤، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٧١، والدرر الكامنة: ٧١/٤-٧٢، وكشف الظنون: ١/ ٩٢٣ و ٢/ ١١٨٥ و ١٢٩٢ و ٢٠١٩، وشذرات الذهب: ٢٠٣/٦، وهدية العارفين: ١٦٢/٢-١٦٣، وتاريخ آداب اللغة العربية: ١٧٨/٣-١٧٩، والمؤرخون الدمشقيون: ٤٦، ومعجم المؤلفين: ٦١/٤، والأعلام: ١٥٦/٦، ومقدمة كتابه: عيون التواريخ، وفوات الوفيات.

(٢) في الأصل: «وجمع كتاب التاريخ» وما أثبتناه من ب، وفيات ابن رافع الذي نقل مؤلفنا منه هذه الترجمة. وعنوان كتابه: «عيون التواريخ» ومنه علّة نسخ وأجزاء متفرقة في مكتبات العالم، وقد طبع الجزء الثاني عشر منه، والجزء العشرون بتحقيق الدكتور فيصل السامر والأستاذ نبيلة عبد المنعم داود بنفقة وزارة الإعلام العراقية.

وَمَاتَ بدمشق فِي عِشْرِي رَمَضَانَ الْعَلَامَةُ جَمَالُ الدِّينِ أَبُو الثَّنَاءِ
محمود^(١) بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن جُمْلَةَ الْمَحْجِي^(٢) ثُمَّ الدَّمَشْقِيّ، وَدُفِنَ
مِنَ الْعَدِ بِقَاسِيُونِ.

وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعٍ مِئَةَ.

وَسَمِعَ مِنَ الْقَاضِي تَقِي الدِّينِ سُلَيْمَانَ بن حَمْزَةَ، وَيَحْيَى^(٣) بن
مُحَمَّد بن سَعْدٍ.

وَحَفِظَ «التَّعْجِيزَ»^(٤) فِي الْفِقْهِ، وَتَفَقَّهَ بِعَمِّهِ قَاضِي الْقَضَاةِ جَمَالُ الدِّينِ

(١) ترجمته في: أعيان العصر، ١١/الورقة ١٧٦ب، وذيل العبر للحسيني:
٣٦٧-٣٦٨، وطبقات الشافعية للسبكي: ٣٨٥/١٠-٣٨٦، وطبقات الشافعية
للإسنوي: ٣٩٢/١-٣٩٣، ووفيات ابن رافع: ٢/الترجمة ٧٨٦، والبداية
والنهاية: ٣٠٣/١٤، وترجمان الزمان، ١٦/الورقة ١٠٧أ، والسلوك:
٨٩/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/الورقة ١٣١أ، والدرر الكامنة:
١٠١/٥، والمنهل الصافي، ٦/الورقة ٧٩٠أ-ب، والنجوم الزاهرة: ٢٣/١١،
والدارس: ٣٤٦-٣٤٧/١، ٣٦٦، ٤٤٥، ٤٥٧، وبدائع الزهور: ١٠/٢/١،
وقضاة دمشق: ٩٥، والقلائد الجوهريّة: ٤٤٢/٢-٤٤٣، وشذرات الذهب:
٢٠٣/٦، والأعلام: ١٨٣/٧.

(٢) نسبة إلى قرية مَحْجَة - بفتح الميم والحاء بعدها والجيم المشددة ثالثاً - من ناحية
زُرْع. (طبقات الشافعية للسبكي).

(٣) في الأصل وب: «وعلي بن محمد...» وهو خطأ، وما أثبتناه من معظم مصادر
ترجمته. وهو سعد الدين يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد الأنصاري
المقدسي الصالح المتوفى سنة ٧٢١هـ (ذيل العبر للذهبي: ١٢١، والدرر
الكامنة: ٢٠١/٥).

(٤) هو «التعجيز في مختصر الوجيز» للإمام تاج الدين أبي القاسم عبد الرحيم بن
محمد المعروف بابن يونس الموصلّي المتوفى سنة ٦٧١هـ (كشف الظنون:
٤١٧/١).

يُوسُفُ بن إبراهيم بن جُمْلَةَ، وَنَابَ عنه في الحُكْمِ يوماً واحداً. وَدَرَسَ
بالظَاهِرِيَّةِ الْبَرَّانِيَّةِ^(١)، وَاقْتَى، وَتَصَدَّرَ بِالْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ، وَشَغِلَ بِالْعِلْمِ،
وَجَمَعَ، وَصَنَّفَ، وَوَلِيَ خِطَابَةَ الْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ.

وَكَانَ دَيِّناً، صَيِّناً، مُسْتَغِلاً بِمَا يَعْنِيهِ، مُلَازِماً لَبِيَّتِهِ مُحِبّاً لِلْفُقَرَاءِ مُكْرِماً
لَهُمْ مُتَنَصِّباً لِلْإِفَادَةِ مُلَازِماً لِلْجَامِعِ.

وَحَلَفَهُ فِي الْخِطَابَةِ قَاضِي الْقُضَاةِ تَاجُ الدِّينِ ابْنُ السُّبُكِيِّ.

وَمَاتَ بِهَا أَيْضاً يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ سَابِعِ عَشْرِي رَمَضَانَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ شِهَابُ
الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ^(٢) بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَغْلِيُّ، ثُمَّ
الدَّمَشَقِيُّ، الشَّافِعِيُّ، وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِمَقْبَرَةِ الصُّوفِيَّةِ.

مَوْلَدُهُ بِبَعْلَبَكٍ وَانْتَقَلَ إِلَى دِمَشْقَ وَسَمِعَ بِهَا مِنْ سَنَجَرِ فَتَى الْعِمَادِ
الدَّقَّاقِ^(٣) وَالشَّهَابِ مُحَمَّدٍ^(٤)، وَعَلَاءِ الدِّينِ عَلِيِّ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ دَاوُدَ ابْنِ
الْعَطَّارِ، وَغَيْرِهِمْ. وَسَمِعَ بِالْقَاهِرَةِ أَيْضاً.

(١) من جملة مدارس الشافعية بدمشق خارج باب النصر. (الدارس ١/ ٣٤٠).

(٢) ترجمته في: ذيل العبر للحسيني: ٣٦٣-٣٦٤، وطبقات الشافعية للسبكي:

١٨/٩، ووفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٧٨٧، والبداية والنهاية: ٣٠٣/١٤،

وغاية النهاية: ٤١/١ و٧٣، والسلوك: ٨٦/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شعبة،

١/ الورقة ١٦٨ ب، وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة، الورقة ١١٩ ب، والدرر

الكامنة: ١٢٣-١٢٤ و١٧٧، والدارس: ٣٢٣-٣٢٤ و٣٦٩ و٤٣٥

و٢/ ٢٩٨، ويدائع الزهور: ٩/٢/١، وشذرات الذهب: ٢٠٠/٦.

(٣) في الأصل: «سنجر فتى الكمال والدقاق» وهو خطأ، وما أثبتناه من ب ومصادر

ترجمته. وهو علم الدين سنجر بن عبد الله الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٢ هـ، وهو

فتى العمداد (عماد الدين) محمد بن إسماعيل الدَّقَّاق. (وفيات ابن رافع:

١/ الترجمة ٢٩٢، والدرر الكامنة: ٢/ ٢٧٠).

(٤) هو شهاب الدين محمود بن سلمان بن فهد الحلبي ثم الدمشقي المتوفى سنة =

وَتَفَقَّهُ، وَقَرَأَ الْقِرَاءَاتَ^(١) وَالْعَرَبِيَّةَ وَتَرَعَ فِيهِمَا، وَتَلَا بِالسَّبْعِ عَلَى الشَّيْخِ شَهَابِ الدِّينِ الْحُسَيْنِ [١٩أ] بَنِ سُلَيْمَانَ الْكَفَرِيِّ الْحَنْفِيِّ.

وَدَرَسَ بِالْعَادِلِيَّةِ^(٢) الصُّغْرَى، وَالْقَلْبِجِيَّةِ^(٣)، وَتَصَدَّرَ لِلإِقْرَاءِ بِتُرْبَةِ أُمِّ الصَّالِحِ^(٤)، وَالْأَشْرَفِيَّةِ^(٥). وَوَلِيَ إِفْتَاءَ دَارِ الْعَدْلِ، وَخَلَفَهُ فِيهِ صَهْرُهُ الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ الزُّهْرِيُّ. وَنَابَ فِي الْحُكْمِ بِدَمَشَقَ عَنِ قَاضِي الْقَضَاةِ شَهَابِ الدِّينِ ابْنِ^(٦) الْمَجْدِ.

وَمَاتَ وَلَهُ بِضْعُ وَسْتُونَ سَنَةً.

= ٧٢٥هـ، علامة الأدب والبلاغة في عصره. (ذيل العبر للذهبي: ١٤٠-١٤١، والدرر الكامنة: ٩٢/٥-٩٤).

(١) في الأصل: «وقرأ القرآن» وما أثبتناه من ب، وغاية النهاية في طبقات القراء، وبعض مصادر ترجمته.

(٢) من مدارس الشافعية بدمشق داخل باب الفرج. (الأعلاق الخطيرة: ٢٤٣، والدارس: ٣٦٨/١).

(٣) من مدارس الشافعية بدمشق داخل البابين الشرقي وباب توما. (الدارس: ٤٣٤/١-٤٣٥).

(٤) أم الصالح هي ست الشام ابنة نجم الدين أيوب بن شاذي بن مروان أخت الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي المتوفاة سنة ٦١٦هـ، ولدها الملك الصالح إسماعيل بن أبي بكر بن أيوب وبهذه التربة مدرسة ودار حديث وإقراء. (الدارس: ٣١٦/١ باسم: المدرسة الصالحية).

(٥) هي التربة الملكية الأشرفية نسبة إلى الملك الأشرف موسى ابن الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب المتوفى سنة ٦٣٥هـ (الدارس: ٢٩١/٢).

(٦) هو شهاب الدين أبو الفرج محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي الإربلي ثم الدمشقي الزرّازي ابن المجد المتوفى سنة ٧٣٨هـ (وفيات ابن رافع: ١/ الترجمة ٨١، والبداية والنهاية: ١٤/١٨١).

وَمَا ذَكَرْتُهُ فِي نَسَبِهِ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ رَافِعٍ، وَغَيْرُهُ، وَهُوَ الصَّوَابُ.
وَلَمَّا ذَكَرَهُ ابْنُ سَنَدٍ قَالَ: أَحْمَدُ بْنُ بَلْبَانَ^(١) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ فِي رَمَضَانَ الشَّيْخُ الْمُسْنِدُ الْأَصِيلُ صَلَاحُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ مُحَمَّدٌ^(٢) ابْنُ الْقَاضِي مُحْيِي الدِّينِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى^(٣) بْنِ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ طَاهِرِ بْنِ نَصْرِ اللَّهِ بْنِ جَهْلِيلِ الْحَلَبِيِّ، ثُمَّ الدَّمَشْقِيِّ.

سَمِعَ مِنْ عُمَرَ ابْنِ الْقَوَّاسِ «مُعْجَم» ابْنِ جُمَيْعٍ، وَمِنْ الشَّيْخِ تَقِيِّ
الدِّينِ ابْنِ دَقِيقِ الْعِيدِ «الْأَرْبَعِينَ التُّسَاعِيَّةَ» لَهُ، وَأَجَازَ لَهُ.

وَسَمِعَ مِنْهُ وَالِدِي، وَالْهَيْثَمِيُّ، وَحَضَرْتُ عَلَيْهِ.

وَمَاتَ بِحَلَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثَامِنَ^(٤) شَوَّالِ الْإِمَامِ الْعَلَّامَةِ^(٥) زَيْنُ الدِّينِ أَبُو

(١) وقال غيره أيضاً: أحمد بن بلبان، كما في ذيل العبر للحسيني، وغاية النهاية للجزري، والدرر الكامنة لابن حجر وفيه: «أحمد بن بلبان البعلبكي ثم الدمشقي الشيخ شهاب الدين... وقال ابن سند: كان اسم أبيه بلبان فغيره عبد الرحمن، قلت: وسمى جدّه عبد الرحيم على معنى أن الناس كلهم عبيد رب العالمين». كما ورد باسم: أحمد بن عبد الله... في طبقات الشافعية للسبكي والبداية والنهاية لابن كثير وغاية النهاية لابن الجزري في ترجمة له ثانية: ٧٣/١.

(٢) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٧٨٨، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ١٧١ أ-ب، والدرر الكامنة: ١٢/٤.

(٣) «بن يحيى بن إسماعيل» سقطت من ب.

(٤) تحرّف في الأصل إلى: «ثاني» وما أثبتناه من ب وبعض مصادر ترجمته.

(٥) في ب: «العلامة أبي الثناء أبو حفص» وليس بشيء.

حَفْص ^(١) عُمَر ^(٢) بن عِمْسَى بن عُمَر الْبَارِنِي ^(٣)، الْحَلْبِيُّ، الشَّافِعِيُّ، عن
ثَلَاث وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ الْمَقَامِ ^(٤).

سَمِعَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحِ ابْنِ الْعَجَمِيِّ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْحَجَّارِ،
وغيرهما.

وَسَمِعَ مِنْهُ وَالِدِي بِحَلَب.

وَتَفَقَّهَ عَلَى قَاضِي الْقَضَاةِ شَرَفِ الدِّينِ الْبَارِزِيِّ ^(٥)، وَغَيْرِهِ. وَبَرَعَ،
وَشَغَلَ، وَدَرَسَ، وَأَفْتَى. وَكَانَ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ.
[١٩ب].

وَمَاتَ بِدِمَشْقَ يَوْمَ السَّبْتِ تَاسِعَ شَوَّالِ الْمُعَدَّلِ عِلَاءُ الدِّينِ عَلِيِّ ^(٦) بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ الدَّمَشْقِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْعَفِيفِ.

(١) تحرّف في الأصل إلى: «أبوجعفر»، وما أثبتناه من ب، وبعض مصادر ترجمته.
(٢) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٧٩٦، والسلوك: ٨٧/١/٣، وتاريخ
ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ١٧١ أ، والدرر الكامنة: ٣/ ٢٥٩-٢٦٠، والنجوم
الزاهرة: ١٧/١١، وبيغة الوعاة: ٢/ ٢٢٢، وبدائع الزهور: ٩/٢/١، وشذرات
الذهب: ٢٠٢/٦، وهدية العارفين: ١/ ٧٩٠، وأعلام النبلاء: ٣٦-٣٧.
(٣) نسبة إلى بَارِن بلدة صغيرة ذات قلعة على مرحلة من حماة وهي غربي حماة.
(٤) تقويم البلدان: ٢٥٨-٢٥٩.

(٥) هو الباب الذي يخرج منه إلى جهة مقام سيدنا إبراهيم الخليل عليه السلام. (درّ
الحب: ٨١/١/١ الهامش ٦).

(٥) هو شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله البارزي الحموي
الشافعي المتوفى سنة ٧٣٨هـ (نكت الهميان: ٣٠٢-٣٠٤، وطبقات الشافعية
للإسنوي: ٢/ ٢٨٢).

(٦) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٧٩١، والدرر الكامنة: ٨٩/٣.

سَمِعَ مِنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ النَّحَّاسِ، وَأَجَازَ لَهُ أَحْمَدُ بْنُ عَسَاكِرٍ،
وغيره.

وكانَ يَعْرِفُ صَنْعَةَ الْكِتَابَةِ وَالذِّيُونَةَ.

وَمَاتَ بِدَمَشَقَ لَيْلَةَ الْأَحَدِ عَاشِرِ شَوَّالِ الْإِمَامِ الْأَوْحَدِ صَلَاحُ الدِّينِ أَبُو
الصُّفَاءِ خَلِيلٍ^(١) بْنِ أَبِيكَ الْأَلْبَكِيِّ، الصَّفَدِيُّ، وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِمَقْبَرَةِ
الصُّوفِيَّةِ.

(١) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي، ١/ الورقة ٥٣ب، وذيل العبر للحسيني:
٣٦٤، وطبقات الشافعية للسبكي: ١٠/٥-٣٢، ومعجم شيوخ السبكي،
١/ الورقة ١٣٤، ووفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٧٨٩، والبداية والنهاية:
٣٠٣/١٤، وعقود الجمان، الورقة ١١١ب-١١٢أ، والسلوك: ٨٧/١/٣،
وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ١٦٩ب، وطبقات الشافعية لابن قاضي
شعبة، الورقة ١٢١ب-١٢٢أ، والمتقى من المعجم الكبير للذهبي لابن قاضي
شعبة، الورقة ٨٦ب، والدرر الكامنة: ٢/ ١٧٦-١٧٧، والمنهل الصافي،
٢/ الورقة ٣٠٣أ-٣٠٦ب، والنجوم الزاهرة: ١١/ ١٩-٢١، وبدائع الزهور:
١/ ٢/ ٧-٨، ومفتاح السعادة: ١/ ٢٤٣ و ٢٥٨ و ٢٨٥، وكشف الظنون: ١/ ٣١
و ٤٨ و ١٢٨ و ١٤٨ و ٣٨٨ و ٤٠٥ و ٤٨٨ و ٥٩٣ و ٦٠٦ و ٦٦٧ و ٧٢١ و ٨٤١ و ٩٠٤
و ١٠٧٣/٢ و ١١٢٣ و ١٢١٤ و ١٢٧٤ و ١٤٨٨ و ١٥٣٧ و ١٥٤٨ و ١٥٧٠ و ١٥٨٦
و ١٩٩٦ و ١٩٩٧ وقد وهم في تاريخ وفاته في بعض الصفحات، وشذرات
الذهب: ٦/ ٢٠٠-٢٠١، وتراجم العلماء والأدباء، الورقة ٤٠ب-٤١ب،
وطبقات الفقهاء والعباد، الورقة ٢١١ب-٢١٢ب، والبدر الطالع:
١/ ٢٤٣-٢٤٤، وإيضاح المكنون: ١/ ٢٩١، ٢٩٣، ٥٥١ و ٦٧/٢ و ٨٣ و ٤٤١
و ٦٧٨، وهدية العارفين: ١/ ٣٥١-٣٥٢، وفهرس الفهارس: ٢/ ١١٤-١١٥،
وتاريخ الأدب العربي في العراق: ١/ ٢٢٦-٢٢٧ و ٢٨٠-٢٨٣، والتعريف
بالمؤرخين: ١٩٣، والمؤرخون الدمشقيون: ٤٨، والأعلام: ٢/ ٣١٥-٣١٦.

مَوْلُودُهُ تَقْرِيباً سَنَةً سِتُّ وَتِسْعِينَ وَسِتُّ مِثَّةَ .

وَسَمِعَ بِالقَاهِرَةِ مِنْ أَبِي النُّونِ^(١) الدُّبُوسِيِّ ، وَغَيْرِهِ . وَبِدَمَشَقٍ مِنْ أَبِي
الحَسَنِ عَلِيِّ ابْنِ البَنْدَنِيجِيِّ^(٢) وَغَيْرِهِ . وَقَرَأَ الأَدَبَ عَلَى العَلَّامَةِ شِهَابِ
الدِّينِ مُحَمَّدٍ^(٣) وَلَازَمَهُ . وَقَرَأَ الحَدِيثَ بِالقَاهِرَةِ عَلَى الحَافِظِ أَبِي الفَتْحِ ابْنِ
سَيِّدِ النَّاسِ^(٤) وَبَيْنَهُمَا مُرَاسَلَاتٌ وَمُكَاتَبَاتٌ .

وَأَلَّفَ كُتُباً كَثِيرَةً فِي عِدَّةِ فُنُونٍ لَا سِيَّما فِي عِلْمِ الأَدَبِ وَتَرَجَمَ نَفْسَهُ
بِترجمة وَكَتَبَ فِي أَوَّلِهَا :

تَرَجَمْتُ نَفْسِي جَهْلًا وَذَاكَ مِنِّي عَجِيبُ
لَكِنْ أَمْرَكَ أَضْحَى وَمُقْتَضَاهُ الوُجُوبُ

وَلَهُ نَظْمٌ فَائِقٌ ، وَنَثَرٌ رَائِقٌ . وَكَانَ رَأْسًا فِي صِنَاعَةِ الإِنْشَاءِ . وَوَلِيَ كِتَابَةَ
الإِنْشَاءِ بِالقَاهِرَةِ وَدَمَشَقَ ، ثُمَّ وَلِيَ كِتَابَةَ السَّرِّ بِحَلَبَ مُدَّةَ لَطِيفَةٍ ، ثُمَّ وَلِيَ^(٥)
وَكَالَةَ بَيْتِ المَالِ بِدَمَشَقَ .

(١) تَحَرَّفَ فِي الأَصْلِ إِلَى : «أَبِي النُّور» .

(٢) هُوَ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَمْدُودِ بْنِ جَامِعِ البَنْدَنِيجِيِّ
البَغْدَادِيِّ الصُّوفِيِّ المَتَوَفَى سَنَةَ ٧٣٦هـ (ذَيْلُ العَبْرِ لِلذَّهَبِيِّ : ١٨٩ ، وَمُمْتَحَبُ
المَخْتَارِ : ١٥٤-١٥٦) .

(٣) هُوَ شِهَابُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ فَهْدٍ الحَلْبِيِّ الأَدِيبِ البَارِعِ . تَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ
بِهِ .

(٤) هُوَ الإِمَامُ الحَافِظُ فَتْحُ الدِّينِ أَبُو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدِ النَّاسِ
الْيَعْمَرِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ المَصْرِيُّ المَتَوَفَى سَنَةَ ٧٣٤هـ (مِرْآةُ الْجَنَانِ : ٢٩١/٤ ،
والبداية والنهاية : ١٤/١٦٩) .

(٥) تَحَرَّفَتْ فِي الأَصْلِ إِلَى : «ثُمَّ قَرَأَ وَكَالَةَ . . .» .

وَكَتَبَ عَنْهُ الذَّهَبِيُّ مِنْ نَظْمِهِ، وَذَكَرَهُ فِي «مُعْجَمِهِ» فَقَالَ: وَشَارَكَ فِي
الْفُنُونِ، وَتَقَدَّمَ فِي الْإِنْشَاءِ، وَجَمَعَ، وَصَنَّفَ. انْتَهَى.

وَمِنْ [٢٠] لَطِيفِ شِعْرِهِ:

بَسَّهْمِ الْحَاظِهِ رَمَانِي فَذُبْتُ مِنْ هَجَرِهِ وَبَيْنَهُ^(١)
إِنْ مَتَّ مَالِي سِوَاهُ خَصَمٌ فَإِنَّهُ قَاتِلِي بَعِينِهِ^(٢)

وَمَاتَ بِدَمَشَقٍ أَيْضاً يَوْمَ الْأَحَدِ عَاشِرِ شَوَّالِ الشَّيْخِ الْمُقْرِيءِ نَاصِرِ الدِّينِ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ^(٣) بْنُ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَرِّشَاءَ^(٤) بْنِ أَبِي بَكْرٍ
الْهَمْدَانِيِّ، ثُمَّ الدَّمَشْقِيُّ بِهَا، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ الْفَرَادِيسِ^(٥).

سَمِعَ مِنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ الشُّقَارِيِّ، وَغَيْرِهِ. وَلَهُ إِجَازَةٌ
بَغْدَادِيَّةٌ.

وَحَدَّثَ.

وَفِيهِ دِيَانَةٌ، وَخَيْرٌ. وَكَانَ يُؤَمُّ بِالْأَمِينِيَّةِ، وَيَقْرَأُ الْعَشْرَ بِالْأَشْرَفِيَّةِ.

وَمَاتَ بِهَا أَيْضاً لَيْلَةَ سَابِعِ عَشْرِ شَوَّالِ الْحَاجِّ عُومَرِ^(٦) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) فِي الْأَصْلِ: «بَسَّهْمِ الْحَاظِي... وَذُبْتُ...» وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ بِ وَالنُّجُومِ الزَّاهِرَةِ.

(٢) فِي ب: «فَانْ مَت...» وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الْأَصْلِ وَالنُّجُومِ الزَّاهِرَةِ.

(٣) تَرْجَمْتُهُ فِي: وَفِيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ: ٢/الترجمة ٧٩٢، وَتَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ،
١/الورقة ١٧٢ أ.

(٤) تَحَرَّفَ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «تَمْرِشَاءَ».

(٥) أَحَدُ أَبْوَابِ دَمَشَقٍ، يَعْرِفُ الْآنَ بِيَابَ الْعِمَارَةِ. (الْأَعْلَاقُ الْخَطِيرَةُ: ١٨٦،
وَالدَّارَسُ: ١/١٢٣ الْهَامِشُ ٤).

(٦) تَرْجَمْتُهُ فِي: وَفِيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ: ٢/٧٩٣ وَ٧٩٨، وَالْدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٣/٢٦٧،
وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ: ٦/٢٠٢.

زَيَّاطِر^(١) بظَاهِرِ دِمَشْقَ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الشَّالِقِ .

وَمَاتَ بِهَا أَيْضاً فِي سَابِعِ عَشَرَ شَوَّالِ الْحَاجِّ مُحَمَّد^(٢) بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءَ ، بَسْفَحِ قَاسِيُونِ ، وَدُفِنَ بِهِ .

سَمِعَ مِنْ ابْنِ الْبُخَارِيِّ مِنْ «مَشِيخَتِهِ» .

وَيُعْرَفُ بِرَعُونِ ، وَهُوَ سِبْطُ ابْنِ الرُّضِيِّ .

وَمَاتَ بِهَا أَيْضاً فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ حَادِي^(٣) عِشْرِي شَوَّالِ الْقَاضِي أَمِينِ الدِّينِ أَبُو حَيَّانَ مُحَمَّد^(٤) بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمَسْلَاطِيِّ^(٥) .

ابْنُ أَخِي قَاضِي الْقُضَاةِ جَمَالَ الدِّينِ ابْنِ^(٦) الْمَسْلَاطِيِّ وَزَوْجِ ابْنَتِهِ ، وَنَائِبِهِ فِي الْحُكْمِ بِدِمَشْقَ .

كَانَ شَافِعِيّاً ، ثُمَّ صَارَ مَالِكِيّاً ، وَاشْتَغَلَ بِالْحَدِيثِ ؛ وَعُنِيَ بِهِ ، وَسَمِعَهُ عَلَى جَمَاعَةٍ كَثِيرِينَ بِمِصْرَ وَالشَّامِ .

(١) فِي الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ - وَيُقَالُ عَبْدُ الْحَمِيدِ - بْنِ أَبِي

بَكْرِ الْحَرَائِي ثُمَّ الدَّمَشْقِيُّ الْقَاضِي الْمَعْرُوفُ بِابْنِ زَبَاطِرَ .

(٢) تَرْجُمَتُهُ فِي : وَفَيَاتِ ابْنِ رَافِعَ : ٢ / التَّرْجُمَةُ ٧٩٥ وَتَكَرَّرَ أَيْضاً فِي التَّرْجُمَةِ ٨٠٠ ،

وَالدَّرَرِ الْكَامِنَةِ : ٣٧٣ / ٣ وَتَكَرَّرَ أَيْضاً فِي ٣٨٨ / ٣ لِنَقْلِهِ مِنْ وَفَيَاتِ ابْنِ رَافِعَ .

(٣) فِي : ذَيْلِ الْعَبْرِ لِلْحُسَيْنِيِّ ، وَوَفَيَاتِ ابْنِ رَافِعَ : يَوْمِ الْجُمُعَةِ ثَانِي عَشْرِي الشَّهْرِ .

(٤) تَرْجُمَتُهُ فِي : ذَيْلِ الْعَبْرِ لِلْحُسَيْنِيِّ : ٣٦٦-٣٦٧ ، وَوَفَيَاتِ ابْنِ رَافِعَ : ٢ / التَّرْجُمَةُ

٧٩٤ ، وَالْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ : ١٤ / ٣٠٤ ، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ، ١ / الْوَرَقَةُ ١٧٢ أ ،

وَالدَّرَرِ الْكَامِنَةِ : ٤ / ١٣٥ وَفِيهِ : «مَاتَ ثَانِي شَوَّالٍ» وَهُوَ خَطَأٌ .

(٥) كَانَتْ وَفَاتُهُ بَجَدْيَا ضَاحِيَةٍ مِنْ ضَوَاحِي دِمَشْقَ ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الْبَابِ الصَّغِيرِ . «ذَيْلِ

الْعَبْرِ لِلْحُسَيْنِيِّ ، وَوَفَيَاتِ ابْنِ رَافِعَ» .

(٦) هُوَ جَمَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَسْلَاطِيِّ الْمَالِكِيِّ الْمَتَوَفَّى

سَنَةَ ٧٧١ هـ وَتَنَاتِي تَرْجُمَتُهُ فِي وَفَيَاتِ سَنَةِ ٧٧١ هـ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ .

وكان من القضاة المشكورين [٢٠ب] كثير التواضع، حسن السيرة.
 ومات بها أيضاً في الثامن والعشرين من شوال المعدل تقي الدين أبو
 بكر^(١) بن سليمان المقدسي، بظاهر دمشق، ودُفن بمقبرة الصوفيّة.
 سمع من الشيخ شهاب الدين أحمد^(٢) بن فرح «قصيدة»^(٣) في علوم
 الحديث.
 وحدث.

وتولّى قضاء الزيداني^(٤)، وكرك نوح. ونزل بالمدارس^(٥). وحج قاضياً
 للركب الشامي.

ومات بها في سلخ شوال الشّيخة الصّالحة أم إبراهيم خديجة^(٦) بنت
 زين الدين عبد الرحمن ابن الحافظ أبي الحجاج يوسف ابن الزكي عبد
 الرحمن الميزي، ودُفنت بمقابر باب الصغير.
 سمعت من المطعم^(٧)، وجماعة.

-
- (١) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٧٩٩، والدرر الكامنة: ١/ ٤٧٣.
 (٢) هو شهاب الدين أبو العباس أحمد بن فرح - بالفاء والحاء المهملة - بن أحمد
 الإشبيلي اللخمي المتوفى سنة ٦٩٩هـ (معجم شيوخ الذهبي، ١/ الورقة ١٧ أ،
 وطبقات الشافعية للسبكي: ٢٦/٨ - ٢٩).
 (٣) ذكرها تاج الدين السبكي في كتابه: (طبقات الشافعية: ٢٧/٨ - ٢٩).
 (٤) الزيداني: كورة مشهورة معروفة بين دمشق وعلبك منها خرج نهر دمشق. (معجم
 البلدان: ٣/ ١٣٠).
 (٥) تحرفت في الأصل إلى: «ونزل بالمداثن».
 (٦) ترجمتها في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٧٩٧ ومنه نقل مؤلفنا هذه الترجمة.
 (٧) هو شرف الدين أبو محمد عيسى بن عبد الرحمن بن معالي بن أحمد الصالحي
 المطعم المتوفى سنة ٧١٩هـ (منتخب المختار: ١٦٢ - ١٦٣، والبداية والنهاية: =

وَحَدَّثَ.

وَمَاتَ ببلَدِ الْخَلِيلِ فِي سُؤالِ الْقَاضِي عَلَمِ الدِّينِ أَبُو الرَّبِيعِ
سُلَيْمَانَ^(١) بْنِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ النَّاصِرِ الْغَزِّيِّ، الشَّافِعِيِّ، وَحُمِلَ فَدُفِنَ
بِالْقُدْسِ.

سَمِعَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ هَارُونَ الثُّعْلَبِيِّ، وَزَيْنَبِ بِنْتِ شُكْرٍ، وَالْمُطْعَمِ،
وَالْحَجَّارِ، وَغَيْرِهِمْ.

وَاشْتَغَلَ بِالْفِقْهِ، وَالْحَدِيثِ.

وَوَلِيَ قَضَاءَ عَزَّةَ، وَدَرَّسَ بِهَا. ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ بَلَدِ الْخَلِيلِ.

وَمَاتَ بِظَاهِرِ دِمَشْقٍ فِي سَابِعِ عَشْرِ ذِي الْقَعْدَةِ الصَّاحِبُ تَقِي الدِّينِ أَبُو
الرَّبِيعِ سُلَيْمَانَ^(٢) بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الدَّمَشَقِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ مَرَاجِلَ،
وَدُفِنَ بِالْقُبَبِيَّاتِ^(٣).

= ١٤/٩٥.

(١) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٧٩٠، وغاية النهاية: ١/ ٣١٤،
وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ١٦٩ ب-١٧٠ أ، والدرر الكامنة: ٢/ ٢٤٧،
والأنس الجليل: ٢/ ١٢٥ وفيه ترجمتان: الأولى باسم: «سليمان بن سالم»
والثانية باسم: «سليمان بن عبد القادر بن سالم بن محمد القاضي علم الدين
الغزي الشافعي»، والأعلام: ٣/ ١٢٥-١٢٦.

(٢) ترجمته في: ذيل العبر للحسيني: ٣٦٥، وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٠٢،
والبداية والنهاية: ١٤/ ٣٠٤، والسلوك: ٣/ ٨٧، وتاريخ ابن قاضي شعبة،
١/ الورقة ١٧٠ أ، والدرر الكامنة: ٢/ ٢٥٤-٢٥٥، والنجوم الزاهرة: ١١/ ١٨،
وبدائع الزهور: ١/ ٩٠٢.

(٣) القبيبات: محلة جليلة بظاهر مسجد دمشق (معجم البلدان: ٤/ ٣٠٨).

مَوْلَدُهُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ .

وَسَمِعَ مِنْ أَقْشٍ ^(١) الشُّبْلِيِّ الَّذِي ^(٢) فِي حُدُودِ السَّبْعِ مِائَةٍ .
وَحَدَّثَ .

وَبَاشَرَ عِدَّةَ مُبَاشَرَاتٍ ؛ وَسَارَ فِيهَا أَحْسَنَ السَّيْرِ مَعَ الْوَقَارِ، وَالْحُرْمَةِ،
وَالذِّيَّانَةِ، وَالْأَمَانَةِ . وَوَلِيَ نَظَرَ الدَّوْلَةِ [٢١٠] بِمِصْرَ مُدَّةً، ثُمَّ بَاشَرَ بِدَمَشَقِ
الْوِزَارَةِ، وَنَظَرَ الْجَامِعَ ^(٣)، وَغَيْرَ ذَلِكَ .

وَمَاتَ بِدَمَشَقٍ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ تَاسِعَ عَشْرِ ذِي الْقَعْدَةِ الشَّيْخَ الْإِمَامَ بَهَاءُ
الدِّينِ عَبْدُ الْوَهَّابِ ^(٤) بَنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْوَلِيِّ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ
الْإِخْمِيمِيِّ، الْمَرَاغِيِّ، الْمِصْرِيِّ وَبِهِ يُعْرَفُ، ثُمَّ الدَّمَشْقِيُّ، الشَّافِعِيُّ .
وُذِفِنَ بِتُرْبَةٍ ^(٥) أَعَدَّهَا لِنَفْسِهِ دَاخِلَ الْبَلَدِ .

(١) هو الشيخ الجليل جمال الدين آقش بن عبد الله الشبلي المتوفى سنة ٧٣٩هـ
(أعيان العصر، ٢/ الورقة ٥٣ب، ووفيات ابن رافع: ١/ الترجمة ١٢٨).

(٢) «الذي» سقطت من الأصل.

(٣) يعني الجامع الأموي بدمشق.

(٤) ترجمته في: ذيل العبر للحسيني: ٣٦٥-٣٦٦، وطبقات الشافعية للسبكي:

١٠/١٢٣-١٢٤، ووفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٠١، والبداية والنهاية:

١٤/٣٠٤، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٧٠ أ، وطبقات الشافعية لابن

قاضي شهبة الورقة ١٢٤ أ-ب، والدرر الكامنة: ٣/٣٨-٣٩، والدارس:

٢/٢٠٣-٢٠٤ و٢٨٩، وشذرات الذهب: ٦/٢٠١-٢٠٢، وإيضاح المكنون:

٢/٥٨٤، وهدية العارفين: ١/٦٣٨.

(٥) هي التربة المরাغية داخل دمشق بزاوية الشيخ السراج (الزاوية السراجية) انظر:

«الدارس: ٢/٢٠٣-٢٠٤ و٢٨٨».

وَذَكَرَ الْحَافِظُ ابْنُ سَنَدٍ: أَنَّ اسْمَهُ هَارُونُ وَإِنَّمَا اشْتَهَرَ بِعَبْدِ الْوَهَّابِ^(١).
وَسَمِعَ بِالْقَاهِرَةِ مِنْ أَبِي النُّونِ الدُّبُوسِيِّ^(٢)؛ وَحَدَّثَ عَنْهُ بِدَمَشَقٍ. سَمِعَ
مِنْهُ ابْنُ سَنَدٍ.
وَتَخَرَّجَ بِالشَّيْخِ عَلَاءِ الدِّينِ الْقُونَوِيِّ^(٣) وَبَرَعَ فِي الْمَعْقُولَاتِ. وَتَفَقَّهَ،
وَحَفِظَ «الْحَاوِي الصَّغِيرَ»^(٤).
وَكَانَ إِمَاماً فِي الْأُصُولِ، وَلَازَمَ الشُّغْلَ، وَأَنْتَصَبَ لِلْإِفَادَةِ بِالْجَامِعِ
الْأُمَوِيِّ، وَتَخَرَّجَ بِهِ جَمَاعَةٌ. وَصَنَّفَ تَصَانِيفَ مِنْهَا: كِتَابُ «الْمُنْقِذِ مِنَ
الزَّلْزَلِ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ»^(٥)، وَكَانَ يُؤْمُّ بِمَسْجِدِ دَرْبِ الْحَجَرِ^(٦).

(١) وكذا في بعض مصادر ترجمته.

(٢) تحرّف في الأصل إلى: «أبي النور الأوسي» وهو تحريف قبيح.

(٣) تحرّف في الأصل إلى: «الغرنوي».

(٤) الحاوي الصغير - في فروع الشافعية - للشيخ نجم الدين عبد الغفار بن عبد
الكريم القزويني الشافعي المتوفى سنة ٦٦٥ هـ (كشف الظنون: ١/٦٢٥،
ومعجم المطبوعات: ١٥١٠).

(٥) تحرّف اسمه في الأصل إلى: «المتقدم الزلل...»، وذكرته بعض مصادر ترجمته
باسم: «المنقذ من الزلل في العلم والعمل». قال السبكي في طبقات الشافعية:
١٠/١٢٤: (وصنّف في علم الكلام كتاباً سماه: «المنقذ من الزلل في العلم
والعمل» وأحضره لي لأقف عليه فوجدته قد سلك طريقاً انفرد بها، وفي كتابه هذا
مؤبّضعات يسيرة لم أرتضها).

(٦) درب الحجر: كان في شرق دمشق بناحية الباب الشرقي، ويوجد فيه أكثر من
مسجد. وفي هذا الدرب كان أيضاً مسكن صاحب الترجمة.

انظر عن مساجد درب الحجر: (الأعلاق الخطيرة: ١٠٥ و ١٠٦ و ١٠٩ و ١١٠
و ١٨٢، والدارس: ٣١٨/٢، ودور القرآن بدمشق: ٤٠-٤٢).

وَمَاتَ فِي سَلَخِ ذِي الْقَعْدَةِ الصُّدْرُ، الْمُعَدَّلُ بَذَرُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ ^(١) ابْنُ
الْعَفِيفِ ^(٢) إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى الْأَمْدِيُّ، الصَّالِحِيُّ، بِهَا.

سَمِعَ مِنْ عُمَرَ ابْنِ الْقَوَّاسِ.

قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: بَاشَرَ نَظَرَ التُّرْبِ بِالصَّالِحِيَّةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَكَانَ لَيِّنَ
الْكَلِمَةِ، حَسَنَ الْمُتَلَقَّى، مُحِبًّا لِأَهْلِ الْخَيْرِ. انْتَهَى.

وَمَاتَ بِأَدْنَةَ ^(٣) مِنْ بِلَادِ الْأَرْمَنِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ الْأَمِيرِ نَاصِرِ الدِّينِ
مُحَمَّدٌ ^(٤) ابْنُ صَلاَحِ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ شَرْفِ الدِّينِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ فَضْلِ
اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، عَنْ سِتِّينَ ^(٥) سَنَةٍ.

كَانَ أَحَدَ الْجِلَّةِ مِنْ أَمْراءِ دِمَشْقَ، وَبَاشَرَ بِهَا عِدَّةَ وَظَائِفٍ مِنْهَا: شَدَّ
الْأَوْقَافِ ^(٦).

(١) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٠٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة،
١/ الورقة ١٧١ أ، والدرر الكامنة: ١/ ١١٠ وفيه أحمد بن إسحاق... يقال
اسمه محمد، ثم ترجمة ثانية في: ٣/ ٤٧٢ باسم: محمد بن إسحاق... وقال
تقدم في أحمد بن إسحاق.

(٢) تحرّف في الأصل إلى: «ابن الفقيه» والتصحيح من ب، ومصادر ترجمته.
(٣) مدينة من بلاد الأرمن حصينة عامرة، بينها وبين طرسوس ثمانية عشر ميلاً. (تقويم
البلدان: ٢٤٨-٢٤٩).

(٤) ترجمته في: ذيل العبر للحسيني: ٣٦٧، وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٠٦،
والسلوك: ٣/ ٨٨، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٧٢ أ، والدرر
الكامنة: ٤/ ٩٥، وبدائع الزهور: ١/ ٢/ ١٠.

(٥) تحرّف في الأصل إلى: «سبعين» والتصحيح من ب وبعض مصادر ترجمته حيث
ذكرت ولادته سنة بضع وسبع مئة أو أربع وسبع مئة.

(٦) شَدَّ الْأَوْقَافِ، وظيفة جلييلة موضوعها التحدث على أوقاف المسلمين بدمشق.
(صبح الأعشى: ٤/ ١٨٦).

وَسَمِعَ عَلَى الْمُطْعَمِ، وَأَبِي بَكْرٍ بَنٍ^(١) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ [٢١ب] وَجَمَاعَةٌ.

وُخْرِجَتْ لَهُ «مَشِيخَةٌ»^(٢) حَدَّثَ بِهَا.

وَكَانَ مَشْكُورًا، مَوْصُوفًا بِالْخَيْرِ، وَحُمِلَ بَعْدَ مُدَّةٍ إِلَى دِمَشْقَ، وَجُعِلَ فِي تَرْبَتِهِ.

وَمَاتَ بِالْقُدْسِ فِي ذِي الْحِجَّةِ الشَّيْخُ الزَّاهِدُ، الْقِدْوَةُ، الْمُعَمَّرُ بَرْهَانُ الدِّينِ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ^(٣) بَنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ بْنِ جَمَاعَةِ الْكِتَابِيِّ، الْحَمَوِيِّ، ثُمَّ الْمَقْدِسِيِّ، الشَّافِعِيِّ.

ابن أخي قَاضِي الْقَضَاةِ بَذْرُ الدِّينِ^(٤) ابن جَمَاعَةٍ. وَهُوَ وَالِدُ شَيْخِنَا عِمَادِ الدِّينِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ جَمَاعَةٍ.

وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ مَامَلًا.

سَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ عَسَاكِرٍ^(٥).

(١) في ب: «أبي بكر أحمد» وهو خطأ.

(٢) خَرَّجَهَا الشَّيْخُ تَقِيُّ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ السَّلَامِيِّ سَنَةَ ٧٧٤ هـ صَاحِبُ كِتَابِ الْوَفَايَاتِ وَأَشَارَ إِلَى ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ الْعَمَرِيِّ مِنْ كِتَابِهِ.

(٣) تَرْجُمَتُهُ فِي: ذَيْلِ الْعَبْرِ لِلْحُسَيْنِيِّ: ٣٦٢-٣٦٣، وَوَفَايَاتِ ابْنِ رَافِعٍ: ٢/الترجمة ٨٠٥، وَتَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةَ، ١/الورقة ١٦٨ ب، وَالدَّرَرِ الْكَامِنَةِ: ٣٦/١-٣٧، وَالتَّحْفَةِ اللَّطِيفَةِ: ١/١٣٦، وَالْأَنْسَ الْجَلِيلِ: ٢/١٣٨.

(٤) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ بْنِ جَمَاعَةٍ. تَقْدِمُ التَّعْرِيفُ بِهِ.

(٥) بَعْدَ هَذَا فِي الْأَصْلِ تَرْكُ بَيَاضًا بِمَقْدَارِ سَطْرٍ، وَكُتِبَ عَلَى الْحَاشِيَةِ: «بَيَاضُ الْأَصْلِ». وَفِي ب تَجَاوَزَ ذَلِكَ. وَفِي مَصَادِرِ تَرْجُمَتِهِ: «سَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ عَسَاكِرٍ وَغَيْرِهِ».

وَحَدَّثَ ؛ سَمِعَ مِنْهُ وَالِدِي ، وَالْهَيْثَمِيُّ ، وَآخَرُونَ .

وَكَانَ عَابِداً ، زَاهِداً ، ذَا حَظٍّ مِنَ الْخَيْرِ . وَجَاوَرَ بِالْمَسَاجِدِ الثَّلَاثَةِ
الْمُشْرِفَةِ مُدَّةً . وَثَقُلَ سَمْعُهُ فِي آخِرِ عُمُرِهِ . وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ وَحَدَّثَ بِهَا .
وَحَطَبَ بِالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى نِيَابَةً .

وَمَاتَ بِدِمَشْقَ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ سَلَخَ ذِي الْحِجَّةِ الْأَمِيرَ صَلَاحُ الدِّينِ
خَلِيلٌ ^(١) بَنَ خَاصَ تَرْكُ النَّاصِرِيِّ .
أَحَدُ أَمْرَاءِ الْحَلَقَةِ الشَّامِيَّةِ ^(٢) .

كَانَ رَاغِباً فِي الْعِلْمِ ، مُحِبّاً لِكُتُبِهِ جَامِعاً لَهَا .

وَمَاتَ فِي هَذِهِ ^(٣) السَّنَةِ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ الشَّيْخُ الْمُسْنِدُ ، عِمَادُ الدِّينِ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ ^(٤) بَنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنَ أَبِي اللَّيْثِ اللَّخْمِيِّ ،
الْإِسْكَانْدَرِيُّ .

مَوْلَدُهُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَسِتُّ مِائَةٍ .

وَسَمِعَ عَلَى مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ طَرْخَانَ . . . ^(٥) .

(١) ترجمته في : ذيل العبر للحسيني : ٣٦٤ ، والدرر الكامنة : ١٧٨/٢ .

(٢) الحلقة : هم عدد جم وخلق كثير من الأجناد وربما دخل فيهم من ليس بصفة
الجند من المتعممين وغيرهم ، يطلق عليهم أجناد الحلقة ، ولكل أربعين نفساً
منهم مقدم منهم ليس له عليهم حكم إلا إذا خرج العسكر كانت مواقفهم معه
وترتيبهم في موقفهم إليه . (صبح الأعشى : ١٦/٤) .

(٣) «في هذه السنة» سقطت من ب .

(٤) ترجمته في : الدرر الكامنة : ١٤/٥ .

(٥) بياض بالأصل بمقدار سطر ، وقد تجاوزه الناسخ في نسخة ب ، وفي الدرر الكامنة
لا مزيد على ما ذكره مؤلفنا .

وَسَمِعَ مِنْهُ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ وَالِدِي، وَالْهَيْثَمِيُّ، وَغَيْرُهُمَا.
وَكَتَبَ [٢٢] لِي بِالْإِجَازَةِ.

وَفِيهَا مَاتَ^(١) بِفُسْطَاطِ مِصْرَ الشَّيْخِ فَتَحَ الدِّينَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الشَّاذِلِيِّ، الْمِصْرِيِّ.

وَلَهُ نَحْوُ تِسْعِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ.

وَفِيهَا^(٢) مَاتَ بِدَمَشَقِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٍّ^(٣) بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَضِرِ
الصُّهَيْوْنِيِّ، الدَّمَشْقِيِّ.

سَمِعَ مِنْ عُمَرَ ابْنِ الْقَوَّاسِ، وَالشُّرْفِ^(٤) ابْنِ عَسَاكِرِ.
وَكَانَ يَقْرَأُ عَلَى الْجَنَائِزِ^(٥).

وَفِيهَا مَاتَ بِحَلَبِ الْقَاضِي كَمَالُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ^(٦) ابْنُ
القَاضِي تَاجِ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ^(٧)
ابْنِ النُّصَيْبِيِّ، الْحَلَبِيِّ. عَنْ تِسْعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً.
(١) فِي ب: «وَمَاتَ بِفُسْطَاطٍ...».

(٢) فِي ب: «وَمَاتَ بِدَمَشَقٍ...» يَعْنِي أَنَّ نَاسِخَ نَسْخَةٍ بَ اسْقَطَ كَلِمَةَ «وَفِيهَا» مِنْ
بَدَايَةِ كُلِّ تَرْجُمَةٍ تَرِدُ فِيهَا هَذِهِ الْكَلِمَةُ، وَسَنَهْمِلُ الْإِشَارَةَ إِلَيْهَا مُسْتَقْبَلًا.

(٣) تَرْجُمَتُهُ فِي: وَفَيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ: ٢/ التَّرْجُمَةُ ٨٠٤، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٣/ ٧٦ وَأَرُخُ
وَفَاتِهِ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ مِنَ السَّنَةِ.

(٤) هُوَ شُرْفُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَسَاكِرِ. تَقْدُمُ مَرَارًا.

(٥) تَحَرَّفَتْ فِي الْأَصْلِ وَبَ إِلَى: «الْمَنَابِرِ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَصَادِرِ تَرْجُمَتِهِ حَيْثُ عَرَفَ
بِالْجَنَائِزِ.

(٦) تَرْجُمَتُهُ فِي: تَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، ١/ الْوَرَقَةُ ١٦٨ ب- ١٦٩ أ، وَالدَّرَرُ
الْكَامِنَةُ: ١/ ٢٦٣، وَالنَّجُومُ الزَّاهِرَةُ: ١١/ ١٨، وَأَعْلَامُ النَّبَلَاءِ: ٥/ ٣٧.

(٧) تَحَرَّفَتْ فِي الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ إِلَى: «عَبْدَ اللَّهِ» وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

سَمِعَ كَثِيرًا مِنْ سُنُقَرِ الزَّيْنِيِّ^(١) وَأَصْحَابِ الْحَافِظِ ابْنِ خَلِيلٍ^(٢).
وَحَدَّثَ^(٣).

وَكَتَبَ، وَجَمَعَ، وَعَلَّقَ كَثِيرًا مِنَ النُّكْتِ وَالْمُلَحِّ. وَنَاشَرَ كِتَابَةَ الْإِنْشَاءِ
بِحَلَبِ مُدَّةً.

وَفِيهَا مَاتَ بِالْقَاهِرَةِ الصَّاحِبُ جَلَالُ الدِّينِ أَبُو الْقَاسِمِ^(٤) ابْنُ الْأَجَلِ
الْحَنْبَلِيُّ الْأَصْلُ الدَّمَشْقِيُّ.

بَاشَرَ عِدَّةً مِنَ الْوُظَائِفِ الدِّيَوَانِيَّةِ. وَكَانَ عِنْدَهُ تَوَاضُعٌ، وَمَحَبَّةٌ لِأَهْلِ
الْخَيْرِ.

وَفِيهَا مَاتَ بِدَمَشَقِ الصَّدْرِ شَمْسُ الدِّينِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عِزِّ الدِّينِ
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُنْجِيِّ التَّنُوخِيِّ، الْحَنْبَلِيُّ.

سَمِعَ مِنَ الْقَاضِي تَقِيِّ الدِّينِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمْزَةَ، وَعِيسَى الْمُطْعَمِ،
وَأَبِي بَكْرٍ^(٥) ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ وَغَيْرِهِمْ.

(١) مُسْنَدُ حَلَبِ عِلَاءِ الدِّينِ سُنُقَرِ الْقِضَائِيِّ الزَّيْنِيِّ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٧٠٦ هـ (ذِيلُ الْعَبْرِ
لِلذَّهَبِيِّ : ٣٦، وَمُنْتَخَبُ الْمُخْتَارِ : ٦١-٦٢).

(٢) هُوَ الْحَافِظُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو الْحِجَاجِ يَوْسُفُ بْنُ خَلِيلِ بْنِ قَرَايَا بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الدَّمَشْقِيُّ الْأَدْمِيُّ نَزِيلُ حَلَبِ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٦٤٨ هـ (تَذَكُّرَةُ الْحَفَاطِ :
١٤١٠-١٤١١، وَالدَّيْلُ عَلَى طَبَقَاتِ الْحَنَابِلَةِ : ٢/٢٢٤-٢٤٥).

(٣) بَعْدَ هَذَا فِي الْأَصْلِ بَيَاضٌ بِمَقْدَارِ سَطْرٍ وَقَدْ كُتِبَ عَلَى الْحَاشِيَةِ : «بَيَاضٌ
بِالْأَصْلِ». وَقَدْ تَجَاوَزَهُ فِي نَسْخَةِ ب.

(٤) لَمْ نَعثرْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ فِيمَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ مَصَادِرٍ. وَقَدْ تَرَجَّمُ الْإِمَامُ تَقِيُّ الدِّينِ
الْفَاسِي فِي كِتَابِهِ : «الْعَقْدُ الثَّمِينُ : ٢/٢٥٩» لَوْلَدِهِ مُحَمَّدُ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٨٠٥ هـ.

(٥) تَرَجَّمَتْهُ فِي : ذِيلِ الْعَبْرِ لِلْحُسَيْنِيِّ : ٣٧٠، وَالبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ : ١٤/٣٠٠، وَتَارِيخُ
ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، ١/الْوَرَقَةُ ١٧٠ أ، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ : ٢/٤٤٩.

(٦) فِي ب : «أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدُ...» وَهُوَ خَطَأً.

وَحَدَّثَ ؛ سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ سَنَدٍ .

وفيهَا مَاتَ أَيْضاً الصَّدْرُ الرَّئِيسُ عَلَاءُ الدِّينِ عَلِيٌّ ^(١) بن [٢٢ب] أَبِي بَكْرٍ بن مُحَمَّدٍ ابنِ الْعَلَامَةِ شِهَابِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ الْحَلْبِيِّ الْأَصْلِ .

أَحَدُ الْمُوقَّعِينَ بِدَمَشَقٍ .

وَكَانَ شَاباً سَاكِناً ، مُتَوَاضِعاً .

وفيهَا مَاتَ بِمِصْرَ الشَّيْخُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ ^(٢) السَّبْتِيُّ .

وفيهَا مَاتَ بِمَكَّةَ الصَّدْرُ شَرَفُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ ^(٣) بنِ الْحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدٍ ابنِ الْكُوَيْتِ .

صَدْرُ التُّجَّارِ بِمِصْرَ وَوَاقِفُ دَارِ الْحَدِيثِ بِهَا .

وفيهَا مَاتَ الشَّيْخُ حَسَنُ ^(٤) بنِ مُسْلَمٍ ، شَيْخُ الْمُسْلِمِيَّةِ .

كَانَ سَيِّداً كَبِيراً .

(١) ترجمته في : ذيل العبر للحسيني : ٣٧٠ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ، ١ / الورقة ١٧٠ب-١٧١ أ وفيه : توفي في جمادى الأولى ، والدرر الكامنة : ١٠٢ / ٣ .

(٢) بعد هذا بياض في الأصل ، وكتب على الحاشية : «بياض بالأصل» . وأهمله ناسخ نسخة ب .

(٣) ترجمته في : العقد الثمين : ٩ / ٢-١٠ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ، ١ / الورقة ١٧١ب ، والدرر الكامنة : ٥٠ / ٤ .

(٤) ترجمته في : طبقات الأولياء لابن الملقن : ٥٥٠ وفيه : «توفي ثالث صفر من السنة» ، والسلوك : ٨٦-٨٧ / ٣ / ١ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ، ١ / الورقة ١٦٩ أ ، والدرر الكامنة : ١٣٢ / ٢ ، وحسن المحاضرة : ٥٢٦ / ١ وفيه «مسلم السلمي» وهو وَهْمٌ ظَاهِرٌ ، والطبقات الكبرى للشعراني : ٤ / ٢ .

تُوفِّي بجامع الفيلة^(١) بقُرب الرصد، ودُفِن بالقِرافة الكبرى.

وفيها مات^(٢) بالقاهرة الشيخ الإمام جمالُ القراء مجدُ الدين إسماعيل^(٣) بن يوسف بن محمد الشهير بالكُفْتِيّ.

سمع «صحيح» مُسلم على عبد الرحمن بن عبد الهادي.

وفيها مات بالقاهرة شمسُ الدين عبد الله^(٤) بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أبي السُّفاح الحلبيّ. كاتِبُ الإنشاء بحلب عن نيّف وخمسين سنة.

كَانَ حَسَنَ الكتابة، والأخلاق، والمُحاضرة، كريم النفس. وهو القائل:

(١) تحرّف في الأصل إلى «جامع القبة» وفي ب إلى «جامع القبة» والتصحيح من مصادر ترجمته، ومواعظ الاعتبار، وجامع الفيلة يقع بسطح الجرف المطل على بركة الحبش، بناه الأفضل شاهنشاه بن أمير الجيوش بدر الجمالي سنة ٤٧٨هـ، وسُمِّي جامع الفيلة لأن في قبلته تسع قباب في أعلاه ذات مناظر، إذا رآها الإنسان من بعيد شبهها بمدرعين على فيلة كالتي كانت تعمل في المواكب أيام الأعياد. (المواعظ والاعتبار: ٢٨٩/٢).

(٢) كانت وفاته في نصف شعبان (عن مصادر ترجمته).

(٣) ترجمته في: غاية النهاية: ١٧٠/١، والسلوك: ٨٦/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/الورقة ١٦٩أ، والدرر الكامنة: ٤١٠/١، والنجوم الزاهرة: ٢١/١١، وبدائع الزهور: ٩/٢/١.

(٤) ترجمته في: السلوك: ٨٧/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/الورقة ١٧٠أ، والدرر الكامنة: ٤١٧/٢، والنجوم الزاهرة: ١٨/١١، وبدائع الزهور: ٩/٢/١، وأعلام النبلاء: ٣٩/٥.

وَعَنْ حَلْبِ قَوْضِ خِيَامِي فَقَدْ عَلَتْ
عَلَيْهَا لِأَبْنَاءِ الْيَهُودِ سَنَاجِقُ^(١)
فَإِنْ نُكِّسَتْ أَعْلَامُهُمْ^(٢) أَنَا رَاجِعٌ
إِلَيْهَا وَإِلَّا فَهِيَ مِنِّي طَالِقُ

(١) في الدرر الكامنة: «أَرْضِي حَمَى الشَّهْبَاءِ دَارًا وَقَدْ عَلَتْ...».

(٢) تحرّفت في الأصل إلى: «أَعْمَالُهُمْ» وليس بشيء.

سنة خمس وستين وسبع مئة [٢٣١]

فيها وَلِيَّ إِشْقَمَرِ المَارِدِينِي نِيَابَةَ السُّلْطَنَةِ بَحَلَبَ عِوَضاً عَنْ قُطْلُوغَا
الْأَحْمَدِيِّ لَوَفَاتِهِ^(١) بها، عَنْ نَيْفٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

وفيها طُلِبَ إِلَى مِصْرَ قَاضِي الْقَضَاةِ بَهَاءُ الدِّينِ أَبُو الْبَقَاءِ^(٢) وَالشَّيْخُ
شَرْفُ الدِّينِ ابْنُ قَاضِي الْجَبَلِ^(٣) وَالشَّيْخُ وَلِيُّ الدِّينِ الْمَنْفُلُوطِي^(٤) فَتَوَجَّهُوا
إِلَيْهَا مُكْرَمِينَ^(٥).

وفيها وَلِيَّ الشَّيْخِ سِرَاجُ الدِّينِ الْبُلْقِينِي^(٦) إِقْتَاءَ دَارِ الْعَدْلِ مَضْمُومًا

(١) كانت وفاته في صفر من هذه السنة . (الدرر الكامنة : ٣/٣٣٦-٣٣٧).

(٢) بهاء الدين أبو البقاء محمد بن عبد البر بن يحيى السبكي ، ستأتي ترجمته في
وفيات سنة ٧٧٧هـ من هذا الكتاب .

(٣) هو شرف الدين أحمد بن الحسن بن عبد الله بن محمد المقدسي المعروف بابن
قاضي الجبل ، ستأتي ترجمته في وفيات سنة ٧٧١هـ من هذا الكتاب .

(٤) هو وليّ الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم الدمياطي المنفلوطي ، ستأتي ترجمته
في وفيات سنة ٧٧٤هـ من هذا الكتاب .

(٥) «مكرمين» كذا مجوّد في الأصل وب، وهي لا تستقيم مع بداية الخبر: «وفيها
طلب إلى مصر...» ولعل الصواب ما ذكره ابن قاضي شهبة في تاريخه :
١/ الورقة ١٧٢ب: «في المحرم توجه إلى مصر القاضي بهاء الدين أبي البقاء
مطلوباً لإجابة لسؤاله، وتوجه الشيخ شرف الدين ابن قاضي الجبل والشيخ وليّ
الدين المنفلوطي مطلوبين أيضاً». ولعلها محرّفة عن «مكرهين» والله أعلم .

(٦) هو سراج الدين أبو حفص عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكنانيّ البُلْقِينِيّ.
الشافعي المتوفى سنة ٨٠٥هـ (إنباء الغمر: ٢/٢٤٥، والضوء اللامع: ٦/٨٥).

للشيخ بهاء الدين السبكي، والشيخ شمس الدين^(١) ابن الصائغ الحنفي مضموماً لحنفي آخر.

وفي ذي القعدة جدد داخل سور دمشق خطبة^(٢) بمسجد هناك كان قديماً كنيسة، فعل ذلك نائب الشام منكلي بغا، ولم يتفق ذلك منذ^(٣) فتوح الشام؛ وقرر خطيبه^(٤) الشيخ صدر الدين بن منصور.

وفيها طلب قشتمر المنصوري من صفد إلى مصر على تقديمه عمر بن أرغون النائب، وجعل عمر المذكور نائب صفد.

وفيها وقع الموت في^(٥) البقر بالديار المصرية.

وفيها شرق^(٦) أكثر بلاد الصعيد وبعض البلاد البحرية؛ فغلا السعرة ووصل أردب^(٧) القمح إلى أربعين درهماً.

(١) شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن علي القاهري الحنفي المعروف بابن الصائغ، ستاتي ترجمته في وفيات سنة ٧٧٦هـ من هذا الكتاب.

(٢) تحرفت في الأصل إلى: «خطبته» وليس بشيء.

(٣) تحرفت في الأصل إلى: «منه» وفي ب إلى: «مثله» والتصحيح من البداية والنهاية لابن كثير: ٣٠٨-٣٠٩، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ١٧٣ أ.

(٤) في الأصل: «خطبة» وما أثبتناه من ب، والبداية والنهاية: ٣٠٩/١٤، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ١٧٣ أ حيث ورد فيهما: «وقد عين لخطابته الشيخ صدر الدين بن منصور الحنفي».

(٥) في الأصل: «بالبقر» وأثبتنا ما في ب.

(٦) الشرق: الشحة والغصة.

(٧) الأردب: مكيال من مكاييل مصر، ويوجد في مصر عدد من الأرداب المستعملة في مدنها، فقد أشار القلقشندي إلى ذلك بقوله: «وينواحيها بالوجهين القبلي والبحري أرداب متفاوتة يبلغ مقدار الأردب في بعضها إحدى عشر وية بالمصري فأكثر» ثم قال: «كل ستة وتسعين قدحاً تسمى أردباً بالمصري». (صبح الأعشى:

٣/ ٤٤١ و ٤٤٥).

وَمَاتَ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ فِي النِّصْفِ الثَّانِي مِنَ الْمُحَرَّمِ نَاصِرُ الدِّينِ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ^(١) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي عمرو^(٢) الْإِسْكَانْدَرِيُّ .

وَمَاتَ بِدَمَنْهَوْرٍ أَوَّخِرِ الْمُحَرَّمِ الْمُحَدَّثُ عَلَمُ الدِّينِ [٢٣ب] أَبُو الْقَاسِمِ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ^(٣) بن نَصْرِ اللَّهِ بن أَبِي الْقَاسِمِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ بن
طَلَّاعِ بن الْقَاسِمِ الْكِنَانِيُّ ، الدَّمَنْهَوْرِيُّ .

سَمِعَ عَلَى الْعُتْبِيِّ^(٤) «مَشِيخَةً» سَبَطَ السُّلَفِيُّ ، وَعَلَى الْجَلَّالِ ابْنِ عَبْدِ
السَّلَامِ^(٥) بَعْضُ «الْمَوْطَأِ» .

وَعُنِيَ بِالْحَدِيثِ ، وَقَرَأَ بِنَفْسِهِ ، وَكَتَبَ الطَّبَاقَ . وَحَدَّثَ ؛ سَمِعَ مِنْهُ
وَالِدِي ، وَالْهَيْثَمِيُّ ، وَغَيْرُهُمَا .

وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ فِي الْمُحَرَّمِ^(٦) الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ

(١) ترجمته في : لحظ الألاحظ : ١٤٦ .

(٢) في الأصل : «بن عمرو» وما أثبتناه من ب ، ولحظ الألاحظ .

(٣) ترجمته في : تاريخ ابن قاضي شهبة ، ١/ الورقة ١٧٤ أ ، والدرر الكامنة :
٤٥٨/٢ ، ولحظ الألاحظ : ١٤٥ .

(٤) هوركن الدين أبو حفص عمر بن محمد بن يحيى بن عثمان العُتْبِيُّ الْإِسْكَانْدَرَانِيُّ
المتوفى سنة ٧٢٤هـ (برنامج الوادي آشي : ١٥٢ ، والدرر الكامنة : ٣/ ٢٦٨ ،
وحسن المحاضرة : ٣٩٢/١) .

(٥) هو جلال الدين يحيى بن محمد بن الحسين بن عبد السلام بن عتيق السفاقي
الْإِسْكَانْدَرَانِيُّ المتوفى سنة ٧٢١هـ (منتخب معجم ابن رافع ، الترجمة ٣٨٤ ،
والدرر الكامنة : ٢٠١/٥) .

(٦) في : السلوك : ١٠٣/١/٣ : «مات سنة ٧٦٦هـ» ، وفي الدرر الكامنة :
٤٧٥/٢ ، والتحفة اللطيفة : ٢٢٨/٣ : «مات في المحرم سنة خمس أو ست
وستين وسبع مئة» . وسبب هذا الوهم أن ابن رافع ذكره في آخر وفيات سنة ٧٦٥هـ
وقبل وفيات المحرم سنة ٧٦٦هـ وقال في صدر ترجمته : «وفي المحرم منها توفي =

السلام^(١) بن سَعِيد بن عَبْدِ الْغَالِب الْقَيْرَوَانِيّ، وَدُفِنَ بِالْبِقِيعِ.

قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: تَفَقَّهَ، وَتَرَعَّ، وَأَقْرَأَ^(٢) كِتَابَ «التَّهْذِيبِ»^(٣) وَكِتَابَ^(٤) ابْنِ الْحَاجِبِ. وَلَا زَمَ الْعِلْمَ مُدَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ.

وَمَاتَ بِدَمَشَقٍ فِي الْمَحْرَمِ ظَهِيرُ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ^(٥) بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَزْرِيِّ.

سَمِعَ مِنْ عَيْسَى الْمُطَّعِمِ، وَغَيْرِهِ.

وَحَدَّثَ.

وَقَرَأَ الْمَوَاعِيدَ بِجَامِعِ دَمَشَقٍ. وَجَلَسَ مَعَ الشُّهُودِ.

= الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ السَّلَامِ... «فَالْتَبَسَ عَلَى بَعْضِ الْمُؤَرِّخِينَ ذَلِكَ وَعَدَّوْهُ مِنْ وَفَيَاتِ سَنَةِ ٧٦٦ هـ وَهَمًّا مِنْهُمْ.

(١) تَرْجَمْتُهُ فِي: وَفَيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ: ٨٢٦/٢، وَالسَّلُوكُ: ١٠٣/١/٣، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، ١/الْوَرَقَةُ ١٧٤ أ-ب، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٤٧٥/٢، وَلِحَظِ الْأَلْحَازُ: ١٤٥، وَالتَّحْفَةُ لِلطَّيْفَةِ: ٢٢٦-٢٢٨، وَبِدَائِعُ الزُّهُورِ: ٢٠/٢/١-٢١ وَأَرَّخَ وَفَاتِهِ فِي سَنَةِ ٧٦٦ هـ وَهُوَ وَهْمٌ ظَاهِرٌ.

(٢) فِي الْأَصْلِ، ب: «قَرَأَ» وَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ وَفَيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ الَّذِي نَقَلَ مُؤَلَّفَنَا التَّرْجُمَةَ مِنْهُ.

(٣) هُوَ - تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ - لِجَمَالِ الدِّينِ أَبِي الْحَجَّاجِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمِزْرِيِّ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٧٤٢ هـ، وَقَدْ قَامَ بِتَحْقِيقِهِ الدُّكْتُورُ بَشَّارُ عَوَادٍ مَعْرُوفٌ وَصَدَرَتْ مِنْهُ ثَمَانِيَةُ أَجْزَاءٍ - لِحَدِّ الْآنَ - عَنْ مَوْسَسَةِ الرِّسَالَةِ - بَيْرُوتَ.

(٤) هُوَ - مُنْتَهَى السُّؤْلِ وَالْأَمَلُ فِي عِلْمِي الْأَصُولِ وَالْجَدْلِ - لِأَبِي عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ يُونُسَ الْمَصْرِيِّ الْمَالِكِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْحَاجِبِ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٦٤٦ هـ (كَشَفُ الظُّنُونِ: ٢/١٣٥٨، وَمَعْجَمُ الْمَطْبُوعَاتِ: ٧٢).

(٥) تَرْجَمْتُهُ فِي: وَفَيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ: ٢/التَّرْجُمَةُ ٨٠٧، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، ١/الْوَرَقَةُ ١٧٣ ب، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٥٠/١، وَلِحَظِ الْأَلْحَازُ: ١٤٤.

وَمَاتَ فِي الثَّانِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ صَفَرِ الشَّيْخِ الْأَصِيلِ عِزُّ الدِّينِ أَبُو
الْمَفَاخِرِ مُحَمَّدٌ^(١) ابْنُ الشَّيْخِ أَمِينِ الدِّينِ سَالِمِ بْنِ أَبِي الدَّرَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الدَّمَشْقِيِّ، بَسَفَحَ قَاسِيُونَ، وَدُفِنَ بِمَقَابِرِ بَابِ الصَّغِيرِ.

سَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ عَسَاكِرِ «صَحِيح» مُسْلِمٍ؛ وَحَدَّثَ بِغَالِيهِ.

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ لَيْلَةَ السَّبْتِ الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ صَفَرِ الْقَاضِي
صَلَاحُ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ^(٢) ابْنُ الْقَاضِي عَلَاءِ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْقَاضِي
بُرْهَانَ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ الْمَالِكِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْبِرْلُوسِيِّ^(٣).
مُتَوَلِي الْحِسْبَةِ بِالْقَاهِرَةِ.

مَوْلِدُهُ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ [٢٤٠] وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ هَارُونَ الثُّعْلُبِيِّ، وَغَيْرِهِ..
وَحَدَّثَ؛ سَمِعَ عَلَيْهِ وَالِدِي، وَالْإِمَامَ نُورُ^(٤) الدِّينِ الْهَيْثَمِيَّ. وَحَضَرْتُ
عَلَيْهِ.

(١) ترجمته في: وفيات آبن رافع: ٢/ الترجمة ٨٠٨، والدرر الكامنة: ٤/ ٦٢، ولحظ
الألحاظ: ١٤٦.

(٢) ترجمته في: السلوك: ٣/ ١/ ٩٤، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٧٤ أ،
والدرر الكامنة: ٢/ ٣٦٩، ولحظ الألحاظ: ١٤٥، والنجوم الزاهرة: ١١/ ٨٥،
وبدائع الزهور: ١/ ٢/ ١٤.

(٣) برلس: قال السمعاني في الأنساب وتابعه ابن الأثير في اللباب: برلس بضم الباء
الموحدة والراء واللام المشددة ثلاثتها مضمومة وفي آخرها السين المهملة، وهي
بليدة من سواحل مصر... . وقيدها ياقوت الحموي في معجم البلدان: بفتحيتين
وضم السلام وتشديدها: بليدة على شاطئ نيل مصر قرب البحر من جهة
الاسكندرية. (معجم البلدان: ١/ ٤٠٢، واللباب: ١/ ١٤٢).

(٤) تحرف في الأصل إلى: «بدر الدين».

وَقَرَأَ الْأُصُولَ عَلَى الشَّيْخِ عَلَاءِ الدِّينِ الْقُونَوِيِّ .

وَدَرَسَ لِلْمَالِكِيَّةِ بِالْمَدْرَسَةِ^(١) الْأَشْرَفِيَّةِ ، وَوَلِيَ عِدَّةَ جِهَاتٍ مِنْهَا : نَظَرُ
الْمَوَارِيثِ^(٢) ، وَنَظَرُ دَارِ الطَّرَازِ^(٣) ، وَنَظَرُ الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ .
نَقَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَطِّ وَالِدِي .

وَوَلِيَ حِسْبَةَ الْقَاهِرَةِ بَعْدَهُ^(٤) الْقَاضِي عَلَاءُ الدِّينِ ابْنُ عَرَبٍ^(٥) .

وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ فِي السَّادِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ
شَهْرِ رَبِيعِ كَالْأَوَّلِ الْحَافِظُ عَفِيفُ الدِّينِ عَبْدُ اللَّهِ^(٦)

(١) «المدرسة» سقطت من ب . وهذه المدرسة بجوار مدرسة تربة أم الصالح بالقرب
من المشهد النفيسي فيما بين القاهرة ومصر . (المواعظ والاعتبار : ٢/٣٩٤) .

(٢) موضوعها التحدث على ديوان المواريث الحشيرية ممن يموت ولا وارث له أو له
وارث لا يستغرق ميراثه ، مع التحدث في إطلاق جميع الموتى من المسلمين
وغيرهم . (صبح الأعشى : ٤/٣٣) .

(٣) دار الطراز ينسج بها جميع أنواع الأقمشة التي تعمل بتنيس ودمياط
والإسكندرية . . . وكان ينقش بها اسم السلطان على ما ينسج ويرقم من الكسوة
والطرز المتخذة من الحرير أو الذهب بلون مخالف للون القماش . . . وكان يوجد
أيضاً دار طراز تنفرد بهذا العمل ومقرها الإسكندرية . (صبح الأعشى : ٣/٤٧٢ ،
٥٢٧ و٧/٤) .

(٤) في الأصل : «بعد» وليس بشيء .

(٥) هو علاء الدين علي بن عبد الوهاب بن عثمان بن محمد المعروف بابن عرب ،
خلع عليه في يوم الأربعاء تاسع عشرين صفر من هذه السنة واستقر محتسب
القاهرة . (السلوك : ٣/٩١/١) .

(٦) ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ، ١/ الورقة ٨٠ أ ، وطبقات الشافعية للسبكي :
٣٤-٣٥ ، ومعجم شيوخ السبكي ، ١/ الورقة ٧٩ ب-٨١ ب ، ومختب
المختار : ٧١-٧٢ ، ووفيات ابن رافع : ٢/ الترجمة ٨٠٩ ، والسلوك : ٣/٩٥ ، =

ابن الإمام جمال^(١) الدين محمد بن أحمد المطري، المدني.

مؤذن الحرم الشريف النبوي.

مولده سنة ثمان وتسعين وست مئة.

وطلب الحديث وعني به، وبالتواريخ، وحصل منها جملة صالحة.

وكان من أهل الصلاح والتقوى، وكرم النفس، والإحسان إلى الخلق، والإيثار، ويلقى أهل العلم الواردين إلى المدينة^(٢) على أتم الوجوه.

وذكره الذهبي في «معجمه المختص» فيما وقفت عليه في نسخة فقال فيه: العالم الفاضل المحدث، ارتحل في سماع الحديث إلى الحرم، ومصر، والشام، وبغداد. وكتب، وحصل. أفادني أشياء حسنة. سمعت منه وانتقيت له جزءاً. امتحن^(٣) في سنة اثنتين وأربعين وسبع مئة؛ ونهبت داره، وأخذ منها ما يبلغ نحو مئة ألف درهم فيما قيل، وحبس^(٤) ثم أطلق، ولطف الله به وقتل خصمه. انتهى. [٢٤ب].

= وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ١٧٤ أ، والدرر الكامنة: ٢/ ٣٩٠-٣٩١، والنجوم الزاهرة: ١١/ ٨٥، والتحفة اللطيفة: ٣/ ١٤-٢١، وذيل طبقات الحفاظ: ٣٦٢، وطبقات الحفاظ: ٥٣٠-٥٣١، وبدائع الزهور: ١/ ١٥، وكشف الظنون: ٢/ ١١٠٦، ١٣٣٦، والأعلام: ٤/ ١٢٦.

(١) تحرف في الأصل إلى «كمال الدين» وهو خطأ.

(٢) إلى المدينة سقطت من الأصل.

(٣) في ب: «امتنح وفي سنة...».

(٤) تحرفت في ب إلى: «جلس».

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ فِي سَادَسِ رَبِيعِ الْآخِرِ^(١) أَقْضَى الْقَضَاةَ تَاجُ الدِّينِ
مُحَمَّدُ^(٢) بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، الْمُنَاوِيُّ،
الشَّافِعِيُّ.

خَلِيفَةُ الْحُكْمِ الْعَزِيزِ بِالذِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ وَقَاضِي الْعَسَاكِرِ الْمَنْصُورَةِ.
وَخَلَفَهُ فِيهِمَا قَاضِي الْقَضَاةِ بَهَاءُ الدِّينِ^(٣) أَبُو الْبَقَاءِ.

سَمِعَ «صَحِيحَ» الْبُخَارِيِّ عَلَى الْحَجَّارِ، وَوَزِيرَةَ.

وَحَدَّثَ؛ حَضَرْتُ عَلَيْهِ مَعَ وَالِدِي «الثَّلَاثِيَّاتِ»^(٤).

وَتَفَقَّهَ، وَسَرَعَ، وَأَعَادَ، وَدَرَّسَ، وَحَكَّمَ، وَاسْتَقَلَّ^(٥) بِقَضَاءِ الْقَضَاةِ
بِالذِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ مُدَّةَ لَطِيفَةٍ.

(١) جاء في الدرر الكامنة: ٤٧٠/٣ «مات في ربيع الأول»، وفي: طبقات الشافعية
للإسنوي: ٤٦٧/٢، وحسن المحاضرة: ٤٢٧/١: «مات في جمادى الأولى»
وهو خطأ.

(٢) ترجمته في: طبقات الشافعية للسبكي: ١٢٧/٩، وطبقات الشافعية للإسنوي:
٤٦٧/٢، ووفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨١٠، والبداية والنهاية: ٣٠٦/١٤،
والسلوك: ٩٣/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شعبة، الورقة ١٧٥ أ، وطبقات الشافعية
لابن قاضي شعبة، الورقة ١٢٦ ب-١٢٧ أ، والدرر الكامنة: ٤٧٠/٣، ولحظ
الألحاظ: ١٤٦، والمنهل الصافي، ٦/الورقة ٦٥٧ ب-٦٥٨ أ، والنجوم
الزاهرة: ٨٥/١١، والذيل على رفع الإصر: ٢٥٦-٢٥٧، وحسن المحاضرة:
٤٢٧/١، وبدائع الزهور: ١٤/٢/١، وشذرات الذهب: ٢٠٥/٦.

(٣) تحرّف في الأصل إلى: «بها العز».

(٤) المراد بالثلاثيات ما اتصل إلى الرسول ﷺ من الحديث بثلاث رواة، وأشهر هذه
الثلاثيات - ثلاثيات البخاري - للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري
المتوفى سنة ٢٥٦ هـ (كشف الظنون: ٥٢٢/١).

(٥) في الأصل، ب «اشتغل» وليس بشيء، وصوابها ما أثبتناه، وهو المفهوم من
سياق الكلام.

وَكَانَ مِنْ قَضَاةِ الْعَدْلِ، صَارِمًا مُصَمِّمًا فِي الْحَقِّ، عَارِفًا بِالْأَحْكَامِ،
ذَا حُرْمَةٍ وَافِرَةٍ، وَوَقَّارٍ، وَقِيَامٍ فِي الْحَقِّ، وَاعْتِنَاءٍ بِأَهْلِ الْعِلْمِ وَالْمُسْتَحْقِّينَ.
وَكَانَ هُوَ الَّذِي يَسِدُّ^(١) الْقَضَاءَ عَنْ قَاضِي الْقَضَاةِ عِزِّ الدِّينِ ابْنِ
جَمَاعَةَ.

وَمَاتَ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ^(٢) مِنْ رَبِيعِ الْآخِرِ الشَّيْخُ الصَّالِحُ مُحَمَّدٌ^(٣) بْنُ
وَفَاءِ الشَّاذِلِيِّ.

صَاحِبُ الْأَتْبَاعِ^(٤) وَالْمُعْتَقِدِينَ.

وَمَاتَتْ فِي رَابِعِ عِشْرِي رَبِيعِ الْآخِرِ طُؤْلُوبَايَ^(٥) النَّاصِرِيَّةُ.

(١) تَحَرَّفْتُ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «يَسِدُّ» وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: «الْآخِرِ» وَأَثْبَتْنَا مَا فِي ب.

(٣) تَرْجَمْتُهُ فِي: تَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، ١/الْوَرَقَةُ ١٧٥ب، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٤٩/٥، وَلِحَظِ الْأَلْحَازِ: ١٤٧، وَبِدَائِعِ الزُّهُورِ: ١٤/٢/١، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ: ٢٠٦/٦، وَجَامِعُ كَرَامَاتِ الْأَوْلِيَاءِ: ١٤٢/١، وَإِيضَاحُ الْمَكُونِ: ٢١٩/١ وَ٤٠١ وَ٤٨٧/٢، وَشَجَرَةُ النُّورِ الزَّكِيَّةِ: ٢٢٣/١، وَالخَطُّ الْجَدِيدَةُ لِمُبَارَك: ١٤١/٥، وَتَارِيخُ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ فِي الْعِرَاقِ: ٣٣٧/١، وَالْأَعْلَامُ: ٣٧/٧-٣٨ وَغَيْرُهَا مِنْ فَهَارِسِ دُورِ الْكُتُبِ وَالْمَخْطُوطَاتِ. وَفِي مَعْظَمِ مَصَادِرِ تَرْجَمْتِهِ: مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ وَفَاءٍ...، وَتَحَرَّفْتُ وَفَاتِهِ فِي بَعْضِ الْمَصَادِرِ إِلَى: سَنَةِ سِتِّينَ وَسَبْعٍ مِائَةً.

(٤) تَحَرَّفْتُ فِي ب إِلَى: «صَاحِبُ السَّبَاعِ وَالْمُعْتَقِدِينَ» وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

(٥) تَرْجَمْتُهَا فِي: السُّلُوكِ: ٩٥/١/٣، وَالْمَوَاعِظُ وَالْإِعْتِبَارُ: ٦٦/٢، وَتَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، ١/الْوَرَقَةُ ١٧٣ب، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٣٢٩/٢، وَلِحَظِ الْأَلْحَازِ: ١٤٥، وَالنَّجُومُ الزَّاهِرَةُ: ٨٤/١١، وَبِدَائِعِ الزُّهُورِ: ١٥/٢/١، وَالدَّرَرُ الْمُنْتَوَرُ: ٢٧٧. وَقَدْ وَرَدَ اسْمُهَا فِي بَعْضِ الْمَصَادِرِ: طُولِبَايَ، وَطَلَنْبَايَ، وَطُولُوبِيَه. وَلَعَلَّ=

زَوْجُ السُّلْطَانِ حَسَنَ، ثُمَّ الْأَمِيرُ يَلْبُغَا^(١).

وَدُفِنَتْ بِتُرْبَتِهَا بِجَوَارِ تُرْبَةِ طُغَايَ أُمِّ أَنْوَكِ^(٢).

وَمَاتَ فِي سَلَخِ رَبِيعِ الْآخِرِ أَوْ مُسْتَهْلَ جُمَادَى الْأُولَى الشَّيْخُ الْإِمَامُ
نُورُ الدِّينِ مُحَمَّدُ^(٣) بْنُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَوَامُ
الْبَالِسِيِّ، الصَّالِحِيِّ، الشَّافِعِيِّ، بِزَوَائِتِهِ^(٤) بِسَفْحِ قَاسِيُونِ، وَدُفِنَ بِهَا.

مَوْلَدُهُ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةِ وَسَبْعِ مِائَةٍ^(٥).

= أَصَحُّ هَذِهِ التَّسْمِيَّاتِ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ تَغْرِي بَرْدِي فِي «النَّجْمِ الزَّاهِرَةِ» «خَوْنَدُ طُولُوبِيهِ»
لأنه أقعد بها من غيره.

(١) قال ابن إياس في: بدائع الزهور: ٥٨٦/١/١ في حوادث سنة ٧٦٣هـ: «فيها
في المحرم تزوج الأتابكي يلبغا بخوند طولوبيه زوجة أستاذه السلطان حسن، وما
كفاه قتله، ثم تزوج بزوجه زيادة على ذلك».

(٢) هذه التربة تقع خارج باب البرقية بالصحراء، ظاهر القاهرة. (عن مصادر
الترجمة).

(٣) ترجمته في: طبقات الشافعية للسبكي: ٣١١/٩، ووفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة
٨١٣، والبداية والنهاية: ٣٠٦/١٤، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة
١٧٥ب، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١٢٥ب، والدرر الكامنة:
٢٩/٤، ولحظ الألفاظ: ١٤٧، والدارس: ٧١/١ و١٢١ و٢٠٩/٢، والقلائد
الجوهريّة: ٩٣/١ و١٩٩، وشذرات الذهب: ٢٠٥/٦.

(٤) هي الزاوية القوامية البالسية غربي قاسيون. (الدارس: ٢٠٨/٢، والقلائد
الجوهريّة: ١٩٨).

(٥) قال السبكي: «ولد هذا نور الدين بعد سنة عشرين وسبع مئة، أراه سنة إحدى
وعشرين». وهو وهمٌ بين.

وَسَمِعَ الْحَدِيثَ، وَتَفَقَّهَ، وَدَرَّسَ بِالرِّبَاطِ^(١) النَّاصِرِيُّ بِسَفْحِ قَاسِيُونِ،
وغيره.

وَكَانَ حَسَنَ الْخُلُقِ. [٢٥].

وَمَاتَ فِي مُسْتَهْلَ جُمَادَى الْأُولَى الشَّيْخُ فَخْرُ الدِّينِ أَبُو عَمْرٍو
عُثْمَانُ^(٢) بَنِ^(٣)... ابْنِ الْأَبْيَارِيِّ^(٤).

سَمِعَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَخْلُوفٍ...^(٥).

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ لَيْلَةَ رَابِعِ^(٥) جُمَادَى الْأُولَى مُسْنِدُهَا الشَّيْخُ الْمُسْنِدِ
الْمُكْتَرِ الرَّحْلَةَ فَتَحَ الدِّينُ أَبُو الْحَرَمِ مُحَمَّدُ^(٦) بَنِ مُحَمَّدٍ بَنِ مُحَمَّدٍ بَنِ أَبِي

(١) هو رباط دار الحديث الناصرية يدعى الرباط الناصري. (الدارس: ١١٥/١،
والقلائد الجوهريّة: ٨٨).

(٢) ترجمته في: لحظ الألاحظ: ١٤٦ وفيه: «عز الدين أبو عمرو عثمان ابن
الأبياري» وهو تحريف واضح.

(٣) بياض في الأصل وكتب على الحاشية: «بياض بالأصل» ولم يُشر إلى ذلك ناسخ
ب.

(٤) الأبياري: بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الياء تحتها نقطتان وبعد الألف
راء - هذه النسبة إلى أبيار قرية من أعمال مصر يبين نخلها للمنحدر من مصر إلى
الإسكندرية (اللباب: ٢٧/١) وصاحب الترجمة مصري بدليل سماعه على ابن
مخلوف الإسكندري.

(٥) أرخ ابن رافع وفاته في شهر ربيع الآخر، وأرخها ابن قاضي شهبه في شهر ربيع
الآخر وقيل الأول. ولعل الصواب ما ذكره مؤلفنا وبعض مصادر ترجمته، وسيذكره
في آخر الترجمة.

(٦) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨١١، والسلوك: ٩٤/١/٣، وتاريخ
ابن قاضي شهبه، ١/ الورقة ١٧٥ب، والدرر الكامنة: ٣٥٣/٤، ولحظ
الألاحظ: ١٤٧، وبدائع الزهور: ١٤/٢/١، وشذرات الذهب: ٢٠٦/٦.

الحَرَم^(١) بن أبي طَالِب بن عَبْدِ الْجَبَّار الْقَلَانِسِيُّ ، الحَنْبَلِيُّ .

مَوْلَدُهُ فِي الْعَشْرِ الْأَخِيرِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ .

وَحَضَرَ عَلَى عَبْدِ الرَّحِيمِ ابْنِ خَطِيبٍ^(٢) الْمِزَّةَ ، وَالشَّهَابَ^(٣) ابْنَ الْخَيْمِيِّ ، وَسَمِعَ عَلَى غَازِي الْحَلَاوِيِّ ، وَالْإِمَامِ نَجْمِ الدِّينِ ابْنِ حَمْدَانَ^(٤) وَابْنَ الشُّمَعَةَ ، وَالْأَغْلَاقِيَّ^(٥) ، وَالْغُرَافِيَّ ، وَابْنَ الْحُضْرِيِّ^(٦) وَخَلَّتِي كَثِيرِينَ .

خَرَجَ لَهُ شَيْخُنَا الْحَافِظُ أَبُو الْمَعَالِي ابْنُ رَافِعٍ^(٧) «مَشِيخَةً» وَكَتَبَ وَالِدِي عَلَيْهَا ذَيْلًا وَحَدَّثَ بِكُلِّ مِنْهُمَا .

وَتَفَرَّدَ بِكَثِيرٍ مِنْ مَسْمُوعَاتِهِ وَشُيُوخِهِ ، وَصَارَ رُحْلَةً بِلَادِهِ . وَأَحْضَرَنِي وَالِدِي عَلَيْهِ كَثِيرًا مِنْ مَرْوِيَّاتِهِ وَكَتَبَ فِي كَثِيرٍ مِنْهَا : فَهَمَّنَا سَامِعًا .

(١) تحرّفت في الأصل إلى : «أبو الحزم» بالزاي في الموضعين .

(٢) شهاب الدين عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى ابن خطيب المزة الموصلية ثم الدمشقي المتوفى سنة ٦٨٧هـ (شذرات الذهب : ٤٠١/٥) .

(٣) شهاب الدين أبو عبد الله محمد بن عبد المنعم بن محمد الأنصاري الشافعي المعروف بابن الخيمي المتوفى سنة ٦٨٥هـ (البداية والنهاية : ٣٠٨/١٣ - ٣٠٩ ، وحسن المحاضرة : ٥٦٩/١) .

(٤) نجم الدين أبو عبد الله أحمد بن حمدان بن شبيب بن حمدان الحرّاني . تقدم التعريف به .

(٥) هوزين الدين أبو العباس أحمد بن عبد الكريم بن غازي بن أحمد بن عبد الله الواسطي ثم المصري المعروف بابن الأغلاقي المتوفى سنة ٦٩٦هـ (تاريخ الإسلام ، وفيات سنة ٦٩٦هـ ، وشذرات الذهب : ٤٣٤/٥) .

(٦) هو عز الدين أبو نصر عبد العزيز بن نصر بن محمد بن علي الهمداني البغدادي ابن الحُضْرِيِّ . تقدم التعريف به .

(٧) قال ابن رافع : «وخرّجْتُ له «مشيخة» وحدَّثَ بها» . (وفيات ابن رافع : ٢ / الترجمة ٨١١) .

وَكَانَ خَيْرًا، دَيْنًا، مُتَوَاضِعًا مِنْ أَعْيَانِ الْحَنَابِلَةِ وَمُتَوَلِيَّ عُقُودِ الْأَنْكِحَةِ.
وَطَالَ عُمُرُهُ.

وَحَدَّثَ كَثِيرًا وَانْتَفَعُوا بِهِ.

وَذَكَرَ ابْنَ رَافِعٍ وَفَاتَهُ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ. وَمَا ذَكَرْتُهُ هُوَ الصُّوَابُ، وَهُوَ الَّذِي
نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ وَالِدِي.

وَمَاتَ يَوْمَ الْخَمِيسِ ثَانِي^(١) جُمَادَى الْآخِرَةِ الْإِمَامُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو
الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ^(٢) بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ أَبِي^(٣) الْفَرَجِ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرِو المَقْدِسِيِّ، الْحَنْبَلِيُّ، الصَّالِحِيُّ، بَسْفَحٍ قَاسِيُونِ
[٢٥ب] وَدُفِنَ بِهِ^(٤).

سَمِعَ مِنْ إِسْمَاعِيلِ ابْنِ الْفَرَّاءِ^(٥) وَغَيْرِهِ.

وَحَدَّثَ.

وَكَانَ فَاضِلًا، مُتَعَبِّدًا، حَسَنَ الْأَخْلَاقِ وَالْمُلْتَقَى.

(١) تحرّف في «البداية والنهاية: ٣٠٧/١٤» إلى: «ثامن». وهو خطأ.

(٢) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨١٤، والبداية والنهاية: ٣٠٧/١٤،
وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ١٧٤ أ، والدرر الكامنة: ٤٤٤/٢، ولحظ
الألحاظ: ١٤٥، والقلائد الجوهريّة: ٣٠٨/٢، وشذرات الذهب: ٢٠٤/٦،
وعُرف صاحب الترجمة بالتّبرّي لأن الثّار أُسرّوه.

(٣) في ب: «شمس الدين بن أبي الفرج...» وهو خطأ.

(٤) ودفن عند جدّه الشيخ أبي عمر بسفح قاسيون. (مصادر الترجمة).

(٥) تحرّف في الأصل وب إلى «ابن العز» والتصحيح من وفيات ابن رافع وبعض
مصادر ترجمته. وهو عز الدين أبو الفداء إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمر
المرداوي الصالح الحنبلي ابن الفراء المتوفى سنة ٧٠٠هـ (النجوم الزاهرة:
١٩٦/٨، ودرّة الحجال: ٢١٣/١).

وَمَاتَ بدمشق في هذا اليوم^(١) الشيخُ المُسْنِدُ المُعَمَّرُ إِسْمَاعِيلُ^(٢) بن أبي بَكْرٍ بن أحمد الحَرَّانِيُّ، ثم الدَّمَشَقِيُّ، المَعْرُوفُ بابن سَيْفٍ.
 سَمِعَ من أحمد بن شَيْبَانَ^(٣) جُزْءاً من «أَمَالِي»^(٤) ابن السَّمْرَقَنْدِيِّ، و«السُّبَاعِيَّاتِ»^(٥) لأبي الأَسْعَدِ القُشَيْرِيِّ.
 وَحَدَّثَ.

وَطَالَ عُمُرُهُ؛ وَانْتَفَعَ بِهِ.

وَمَاتَ فِي ثَالِثِ عَشَرَ جُمَادَى الْآخِرَةِ الشَّرِيفُ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْمُنْعِمِ^(٦) بن مُحَمَّدٍ بن مُحَمَّدٍ الحُسَيْنِيُّ.
 سَمِعَ عَلَى ابن أبي الذَّكْرِ^(٧) والصَّرْحَدِيِّ^(٨)، وابن الوَرْدِ، وغيرهم.

(١) يعني الخميس ثاني جمادى الآخرة.

(٢) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨١٥، ولحظ الأُلُحَاظ: ١٤٤.

(٣) تحوُّف في الأصل إلى: «شعبان».

(٤) لأبي القاسم إِسْمَاعِيلَ بن أحمد بن عمر السمرقندي المتوفى سنة ٥٣٦هـ، منها نسخة خطية في دار الكتب الظاهرية بدمشق. (فهرس دار الكتب الظاهرية - منتخبات الحديث - ١٩٥).

(٥) لأبي الأَسْعَدِ هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري المتوفى سنة ٥٤٦هـ (العبر: ٤/ ١٢٥-١٢٦).

(٦) ترجمته في: لحظ الأُلُحَاظ: ١٤٥ وفيه الحَسَنِيُّ بدلاً من الحُسَيْنِيِّ.

(٧) شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّدُ بن مكي بن أبي الذَّكْرِ بن عبد الغني القرشي الصقلي الرِّقَامُ (المَطْرُن) المتوفى سنة ٦٩٩هـ (العبر: ٥/ ٤٠٥)، وشذرات الذهب: ٥/ ٤٥٣-٤٥٤).

(٨) الشيخ بدر الدين يونس بن إِبراهيم بن سُلَيْمَانَ الصَّرْحَدِيِّ الحنفي المتوفى سنة ٦٩٨هـ (تذكرة النبيه: ١/ ٢١٦-٢١٧، ودرة الأسلاك، وفيات سنة ٦٩٨هـ).

وَمَوْلَدُهُ سَنَةُ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَمَاتَ بِظَاهِرِ دِمَشْقَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ تَاسِعَ عَشْرِ رَجَبِ الشَّيْخِ الْمُسْنَدِ،
الْمُعَدَّلِ نَاصِرِ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ أَرْثَكِ الْخَزَنْدَارِيِّ^(٢)،
الْحَنْفِيُّ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ الْفَرَادِيسِ^(٣).

سَمِعَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الصُّورِيِّ كَثِيراً.

وَحَدَّثَ؛ سَمِعَ مِنْهُ الْأَثَمَةُ.

وَحَجَّ غَيْرَ مَرَّةٍ، وَحَفِظَ كُتُباً، وَكَانَ حَسَنَ الْخَلْقِ وَالْخُلُقِ، عَلَى ذِهْنِهِ
كَثِيراً مِنَ الْمَغَازِي وَالسَّيْرِ.

كَتَبَ بِخَطِّهِ كَثِيراً؛ مِنْ ذَلِكَ: «تَفْسِيرٌ»^(٤) الْإِمَامِ فَخْرِ الدِّينِ مَرَّتَيْنِ.

وَمَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ تَاسِعَ عِشْرِي رَجَبِ الشَّيْخِ أَمِينُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ^(٥) بْنُ
عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ بَرَكَاتِ بْنِ الْفَضْلِ الْبَغْلِيِّ، الصَّالِحِيِّ بِهَا، وَدُفِنَ بِقَاسِيُونِ.

(١) ترجمته في: معجم شيوخ السبكي، ٢/ الورقة ٣٦، ووفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨١٦، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٧٥ أ، والدرر الكامنة: ٣/ ٤٦٩، ولحظ الألفاظ: ١٤٦.

(٢) نسبة إلى وظيفة خزانة السلطان أو الأمير أو غيرها، ويقال أيضاً الخزنداري. (صبح الأعشى: ٥/ ٤٦٢-٤٦٣).

(٣) كانت وفاته بالمدرسة العزية بظاهر دمشق (وفيات ابن رافع).

(٤) هو المعروف بـ «مفاتيح الغيب» ويعرف أيضاً بـ «التفسير الكبير» للإمام فخر الدين محمد بن عمر الرازي المتوفى سنة ٦٠٦ هـ (كشف الظنون: ٢/ ١٧٥٦، ومعجم المطبوعات: ٩١٧).

(٥) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨١٧، والدرر الكامنة: ٤/ ١٣٨، ولحظ الألفاظ: ١٤٧.

سَمِعَ مِنْ يُوسُفَ الْغُسُولِيِّ^(١) «مُنْتَقَى مِنْ سَبْعَةِ أَجْزَاءِ» الْمُخْلَصِ^(٢).
وَسَمِعَ مِنْ عِيسَى بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ [٢٦] الْمَغَارِيِّ^(٣)، وَفَاطِمَةَ^(٤) ابْنَةَ
الْبَطَّائِحِيِّ «مُسْنَدُ» الشَّافِعِيِّ.

وَحَدَّثَ.

وَاشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ وَحَفِظَ فِيهِ، ثُمَّ تَرَكَ، وَأَقَامَ بِمِصْرَ مُدَّةً، ثُمَّ تَوَلَّى مَشِيخَةَ
الْخَانَقَاهِ السُّبُلِيَّةِ^(٥) بِسَفْحِ قَاسِيُونِ.

وَمَاتَ فِي رَجَبِ أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانَ^(٦) بْنِ نَصْرِ الدَّارَانِيِّ بِهَا، وَدُفِنَ
بِمَقَابِرِهَا.

سَمِعَ مِنْ يُوسُفَ الْغُسُولِيِّ.

(١) هو أبو علي يوسف بن أحمد بن أبي بكر الصالح الحجار الغسولي المتوفى سنة ٧٠٠هـ
(العبري: ٤١٢/٥، والنجوم الزاهرة: ١٩٧/٨).

(٢) والغسولة: قرية من قرى دمشق، والغسولة أيضاً: منزل للقوافل فيه خان على يوم
من حمص بين حمص وقارا. (معجم البلدان: ٢٠٤/٤).

(٣) هو أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص المتوفى سنة ٣٩٣هـ، ويعرف
الكتاب بـ «العوالي المنتقاة في سبعة أجزاء» (الرسالة المستطرفة: ٩٠، وتاريخ التراث
العربي: ٥٢٦/١).

(٤) تحوّر في الأصل إلى «المغازي» بالزاي، وهو خطأ.

(٥) أم محمد فاطمة بنت إبراهيم بن محمود بن جوهر البطائحي البعلبي المتوفاة سنة
٧١١هـ (ذيل العبر للذهبي: ٦٠، ومرآة الجنان: ٢٥٠/٤).

(٦) هذه الخانقاه أنشأها شبل الدولة كافور الحسامي المتوفى سنة ٦٢٣هـ فنسبت إليه.
(الأعلاق الخطيرة: ١٩٢، والدارس: ١٦٣/٢).

(٦) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨١٨، والدرر الكامنة: ١٣٨/٤، ولحظ
الألحاف: ١٤٧.

وَحَدَّثَ .

وَكَانَ يَتَجَرَّ بِالْفَاكِهَةِ ، ثُمَّ عَجَزَ ، وَانْقَطَعَ بَيْلِدُهُ دَارِيًّا^(١) .

وَمَاتَتْ بدمشق فِي شَعْبَانَ^(٢) الشَّيْخَةِ سِتِّ الْفُقَهَاءِ^(٣) ابْنَةِ الشُّرَفِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ الْعَبَّاسِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ ، وَدُفِنَتْ بِمَقْبَرَةِ الصُّوفِيَّةِ .

حَضَرَتْ فِي الثَّانِيَةِ عَلَى شَامِيَّةِ بِنْتِ الْبَكْرِيِّ بِقَلْعَةِ شِيزَرِ خَمْسَةَ مَجَالِسَ مِنْ «أَمَالِي» الْجَوْهَرِيِّ^(٤) وَهِيَ : الثَّلَاثُ وَالرَّابِعُ وَالسَّادِسُ وَالسَّابِعُ وَالْحَادِي عَشَرَ .

وَحَدَّثْتُ ؛ سَمِعْتُ مِنْهَا وَالِدِي ، وَالْهَيْثُمِيَّ بِصَفَدَ .

وَمَاتَ بدمشق فِي يَوْمِ الْأَحَدِ سَلَخَ شَعْبَانَ السَّيِّدُ الشُّرَيْفُ الْحَافِظُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو الْمَحَاسَنِ مُحَمَّدُ^(٥) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي

(١) دَارِيَا : قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ قُرَى دِمَشْقَ بِالْغُوطَةِ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا دَارَانِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : ٢/٤٣١-٤٣٢) .

(٢) أَرْخُ وَفَاتَهَا السَّيِّدُ الْحُسَيْنِيُّ فِي : ذَيْلِ الْعَبْرِ : ٢٨٧ فِي الثَّامِنِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٧٥٢هـ بَعْدَ وَفَاةِ أَخِيهَا عَلَاءِ الدِّينِ عَلِيٍّ ، وَهُوَ خَطَأً وَاضِحٌ .

(٣) تَرْجَمْتُهَا فِي : ذَيْلِ الْعَبْرِ لِلْحُسَيْنِيِّ : ٢٨٧ ، وَوَفِيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ : ٢/الترجمة ٨١٩ ، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ : ٢/٢٢١-٢٢٢ ، وَلِحَظِ الْأَحَاظُ : ١٤٥ .

(٤) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ الْمُتَوَفَّى سَنَةِ ٤٥٤هـ ، تَوَجَّدَ أَرْبَعَةَ مَجَالِسَ مِنْ أَمَالِيهِ فِي دَارِ الْكُتُبِ الظَّاهِرِيَّةِ .

(٥) تَرْجَمْتُهُ فِي : وَفِيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ : ٢/الترجمة ٨٢٠ ، وَالبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ : ١٤/٣٠٧ ، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ، ١/الورقة ١٧٥ أ ، وَطَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ لِابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ، الْوَرَقَةُ ١٢٩ ب ، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ : ٤/١٧٩-١٨٠ ، وَلِحَظِ الْأَحَاظُ : ١٥٠ ، وَذَيْلُ طَبَقَاتِ الْحَفَاضِ : ٣٦٤ ، وَطَبَقَاتِ الْحَفَاضِ : ٥٣٣ ، وَالدَّارَسُ : ١/٥٨ ، وَكُشِفُ الظُّنُونِ : ١/٤٢ وَ ١١٦ وَ ١٥٨ وَ ٢/١١٠٥ - ١١٠٦ وَ ١١٢٣ - ١١٢٤ وَ ١١٣٢ =

الْمَحَاسِنِ الْحُسَيْنِيَّةِ الدَّمَشْقِيَّةِ، وَدُفِنَ بِسَفْحِ قَاسِيُونِ.

سَمِعَ مِنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَزَيْنَبُ وَمُحَمَّدٌ وَلَدَي
إِسْمَاعِيلِ الْخَبَّازِ، وَالْمِزِّي^(١)، وَالذَّهَبِيُّ، وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ عَبْدِ
الدَّائِمِ، وَغَيْرِهِ.

وَطَلَبَ بِنَفْسِهِ، وَكَتَبَ بِخَطِّهِ، وَقَرَأَ، وَأَنْتَقَى، وَرَحَلَ إِلَى مِصْرَ فَسَمِعَ
بِهَا مِنْ أَبِي الْفَتْحِ الْمِيدُومِيِّ^(٢) وَآخَرِينَ.

وَخَرَجَ لِنَفْسِهِ «مُعْجَمًا»^(٣) وَكَتَبَ «وَفَيَات»^(٤) وَجَمَعَ مُخْتَصَرًا مِنْ
«تَهْذِيبِ الْكَمَالِ»^(٥) لِلْمِزِّيِّ وَزَادَ فِيهِ رِجَالُ «مُسْنَدِ» أَحْمَدَ، وَاخْتَصَرَ
[٢٦ب] «الْأَطْرَافِ»^(٦) لِلْمِزِّيِّ، وَكَتَبَ بِخَطِّهِ كَثِيرًا، وَبَرَعَ وَتَمَيَّزَ، وَأَقَادَ،

= ١٥١٠ - ١٥١١، والبدر الطالع: ٢/٢٠٩، وإيضاح المكنون: ١/١١٧
و٢/٢٦٩ و٣٥٣، وهديّة العارفين: ٢/١٦٣، والرسالة المستطرفة: ١٦٨ و٢٠٩،
والأعلام: ١٧٧/٧ - ١٧٨.

(١) هو الحافظ الناقد جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المِزِّي
الدَّمَشْقِيُّ المتوفى سنة ٧٤٢هـ (برنامج الوادي آشي ٩٢-٩٣، وفوات الوفيات:
٣٥٣-٣٥٥/٤).

(٢) هو صدر الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم المِيدُومِي. تقدم التعريف به.

(٣) ذكرته بعض مصادر ترجمته من بين مؤلفاته.

(٤) هو المعروف بـ «ذيل العبر» الذي ألفه على ذيل الذهبي وابتدأ فيه من سنة
٧٤١-٧٦٤هـ، وقد طبع هذا الكتاب في الكويت سنة ١٩٧٠م بتحقيق المرحوم
محمد رشاد عبد المطلب.

(٥) سباه - التذكرة في رجال العشرة - (كشف الظنون: ٢/١٥١٠-١٥١١، والرسالة
المستطرفة: ٢٠٩).

(٦) هو - تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف - لجمال الدين المِزِّي، وقد صدر في ١٤ مجلدًا
عن دار القيمة الهندية لصاحبها السيد الجليل عبد الصمد شرف الدين.

وَحَفِظَ . وَكَانَ شَاهِدًا بِالْمَوَارِيثِ بِدَمَشَقَ .

وَذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي «مُعْجَمِهِ الْمُخْتَصَّ» وَأَثْنَى عَلَيْهِ .

وَحَضَرْتُ عَلَيْهِ «الْمُسْلَسَلُ بِالْأَوَّلِيَّةِ» وَأَجَازَ لِي .

وَمَاتَ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ مُسْتَهْلَ شَهْرِ رَمَضَانَ الْخَطِيبُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ
اللهِ مُحَمَّدٌ ^(١) بن مُحَمَّدٍ بن عُمَرَ بن عَبْدِ اللهِ بن عُمَرَ الْآبَارِيُّ بَيْتِ ^(٢) الْآبَارِ .

سَمِعَ الْحَدِيثَ ، وَخَطَبَ بِبَلَدِهِ سِنِينَ ^(٣) ، وَحَجَّ غَيْرَ مَرَّةٍ . وَكَانَ حَسَنَ
الْمُلْتَقَى ^(٤) وَالْخُلُقِ ، ذَا مَرْوَةٍ وَعَقْلٍ .

مَاتَ عَنْ سَبْعِينَ سَنَةً .

وَمَاتَ بِدَمَشَقَ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ رَابِعَ عَشْرِي رَمَضَانَ ^(٥) الشَّرِيفُ الْإِمَامُ
مَجْدُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ ^(٦) بن الْحَسَنِ بن عَلِيِّ بن خَلِيفَةَ الْحُسَيْنِيِّ ،

(١) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٢١، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٧٥ب، والدرر الكامنة: ٤/ ٣٢٥-٣٢٦، ولحظ الألفاظ: ١٤٧ .

(٢) بيت الآبار: جمع بشر، قرية من غوطة دمشق، والنسبة إليها الآباري . (معجم البلدان: ١/ ٥١٩) .

(٣) تحرّفت في الأصل، ب إلى «سنتين» وليس بشيء وفي وفيات ابن رافع: «سنتين» وفي تاريخ ابن قاضي شهبة والدرر الكامنة: «خطب بقريته مدة» . وهو الموافق لما في ترجمته .

(٤) تحرّفت في الأصل إلى: «الملتقى» .

(٥) وهم ابن حجر إذ أُرُخَ وفاته سنة ٧٧٥هـ . (الدرر الكامنة: ١/ ١٣٠) .

(٦) ترجمته في: طبقات الشافعية للسبكي: ٧/ ٨-٩ وتحرف فيه لقبه إلى: «مجير الدين» ، ووفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٢٢، والدرر الكامنة: ١/ ١٢٩-١٣٠، ولحظ الألفاظ: ١٤٤ .

التَّاجِر، وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِّ بِمَقْبَرَةِ بَابِ الصُّغَيْرِ.

مَوْلَدُهُ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَسِتُّ مِائَةٍ^(١).

وَاشْتَغَلَ بِالْمَعْقُولِ بَبْغَدَادَ عَلَى ابْنِ الْمُطَهَّرِ^(٢) وَبِالْأُصُولِ وَالطُّبِّ. وَقَدِمَ دِمَشْقَ وَشُغِلَ بِالْعِلْمِ؛ وَانْتَفَعَ بِهِ جَمَاعَةٌ. وَخَلَّفَ ثَرَوَةً، وَأَوْصَى بِصَدَقَةٍ.

وَمَاتَ بِبَبْغَدَادَ فِي رَمَضَانَ^(٣) الشَّيْخَ جَمَالَ الدِّينِ أَبُو أَحْمَدَ^(٤) عَبْدَ الصُّنْدُ بَنِ إِبْرَاهِيمَ بَنِ خَلِيلِ الْبَغْدَادِيِّ، الْمَعْرُوفَ بِابْنِ الْخُضْرِيِّ وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ حَرْبٍ.

كَانَ يَعْظُ وَيَذْكُرُ مِنَ التَّفْسِيرِ^(٥). وَلَهُ تَصْنِيفٌ فِي الرُّقَائِقِ، وَلَهُ نَظْمٌ.

وَمَاتَ بِدِمَشْقَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ سَابِعَ شَوَّالِ بَدْرُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

(١) في طبقات الشافعية للسبكي: «ولد سنة تسع وثمانين وست مئة».

(٢) هو جمال الدين أبو منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي المتوفى سنة ٧٢٦هـ

(ذيل العبر للذهبي: ١٤٧، والبداية والنهاية: ١٤/١٢٥).

(٣) بهم ابن كثير حين أرُخ وفاته في يوم الجمعة تاسع شَوَّال. (البداية والنهاية:

٣٠٨/١٤). ووهم أيضاً إسماعيل البغدادي حين أرُخها سنة ٧٦٢هـ (إيضاح

المكنون وهدية العارفين).

(٤) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٢٣، والبداية والنهاية: ٣٠٨/١٤،

والذيل على طبقات الحنابلة: ٤١٣/٢، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة

١٧٤ب، والدرر الكامنة: ٤٧٦/٢، ولحظ الألفاظ: ١٤٥، وإيضاح المكنون:

١١٦/١، وهدية العارفين: ٥٧٤/١.

(٥) له كتاب في التفسير سَمَّاهُ «الإكسير في التفسير» انظر: (إيضاح المكنون وهدية

العارفين).

محمَّد^(١) بن عبد الرحمن بن مُظَفَّر الهَمْدَانِي^(٢)، ثم الدَّمَشْقِي، ودُفِنَ [٢٧أ] بمقبرة بَاب الصُّغِير.

سَمِعَ من القَاسِمِ بن عَسَاكِر، وأبي نَصْر^(٣) ابن الشَّيرَازِي، وجَمَاعَة. وحَفِظَ «الإِلْمَام»^(٤)، وقرأَ القِرَاءَات على الصَّائِغ^(٥). وتولَّى مَشِيخَة دَار الحَدِيث النَّفِيسِيَّة.

وَمَاتَ لَيْلَة الجُمُعَة خَامِسَ عِشْرِي شَوَّال الشَّيْخ المُسْنِد أَبُو حَفْص عُمَر^(٦) بن محمَّد بن أبي بكر بن أبي النُّور الشُّحُطْبِي، بالنَّيْرَب^(٧) من غُوطَة دِمَشق.

(١) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٢٤، وغاية النهاية: ٢/ ١٦٧-١٦٨، والدرر الكامنة: ٤/ ١٢٦، ولحظ الأُلْحَاط: ١٤٦.

(٢) في ب: «الهمداني» بإسكان الميم والبدال المهملة، وهو بخلاف مصادر ترجمته كافة.
(٣) شمس الدين أبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن جميل الشيرازي ثم الدمشقي المتوفى سنة ٧٢٣هـ (البداية والنهاية: ١٤/ ١٠٩-١١٠، والدرر الكامنة: ٤/ ٣٥١-٣٥٢).

(٤) هو- الإلمام بأحاديث الأحكام- للشيخ تقي الدين محمد بن علي بن وهب المعروف بابن دقيق العيد المتوفى سنة ٧٠٢هـ (كشف الظنون: ١/ ١٥٨، وفهرس دار الكتب الظاهرية- الحديث- ٥١). وعبارة ابن رافع في «الوفيات»: «وحفظ التنبيه» وكتاب «الإلمام في الحديث».

(٥) تقي الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي المصري المقرئ المعروف بابن الصائغ المتوفى سنة ٧٢٥هـ (ذيل العبر للذهبي: ١٣٩، وغاية النهاية: ٢/ ٦٥).

(٦) ترجمته في: معجم شيوخ السبكي، ٢/ السورقة ١٣٣ أ، وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٢٥، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ١٧٤ ب، والدرر الكامنة: ٣/ ٢٦٢، ولحظ الأُلْحَاط: ١٤٦.

(٧) تحرّفت في الأصل إلى: «بالنيدت».

سَمِعَ عَلَى الْفَخْرِ ابْنِ الْبُخَارِيِّ «مَشِيخَتَهُ» وَ«الشَّمَائِلَ» لِلتِّرْمِذِيِّ،
وغيرهما.

وَسَمِعَ عَلَيْهِ وَالِدِي، وَالْهَيْثَمِيُّ، وَغَيْرُهُمَا.

وَحَضَرْتُ عَلَيْهِ «الشَّمَائِلَ» لِلتِّرْمِذِيِّ^(١).

وَمَاتَ فِي^(٢) هَذِهِ السَّنَةِ بِالْقَاهِرَةِ الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ^(٣) بْنُ عَبْدِ
الْمُعْطِيِّ بْنِ سَالِمِ الشَّافِعِيِّ^(٤)، الشَّهِيرُ بِابْنِ السَّبْعِ.

وَالِدِ الشَّيْخِ^(٥) عَلَاءِ الدِّينِ ابْنِ السَّبْعِ.

سَمِعَ مِنْ ابْنِ الشَّمْعَةِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَزْزُونَ، وَإِسْحَاقَ بْنِ دِرْبَاسَ،
وَعَازِيِ الْحَلَاوِيِّ، وَالْحَافِظِ شَرَفِ الدِّينِ الدُّمَيْطِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

وَحَدَّثَ؛ سَمِعَ مِنْهُ وَالِدِي وَأَحْضَرَنِي عَلَيْهِ.

وَوَلِي قِضَاءَ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ وَالْخِطَابَةَ بِهَا ثُمَّ عُزِلَ.

وَكَانَ رَجُلًا جَيِّدًا، حَسَنَ الْمُتَقَى، وَلَكِنَّهُ كَانَ قَلِيلَ الْعِلْمِ جِدًّا،
وَضَبِطَ مِنْ تَصَاحِيْفِهِ بِالْمَدِينَةِ:

★ إِذَا قَالَتْ حَذَامُ فَصَدَّقُوهُمَا★(★)

(١) «لِلتِّرْمِذِيِّ» لَيْسَ فِي ب.

(٢) «فِي هَذِهِ السَّنَةِ» سَقَطَتْ مِنْ ب.

(٣) تَرْجَمْتُهُ فِي: وَفَيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ: ٢/الترجمة ٨١٢، والجواهر المضية: ٨٥/٢، والدرر
الكامنة: ١٤٩/٤، ولحظ الأُلْحَاطُ: ١٤٧، والدليل الشافي: ٦٤٨/٢، والمنهل
الصافي، ٢/الورقة ٧٠٠ ب.

(٤) عَدَّهُ صَاحِبُ الْجَوَاهِرِ الْمُضِيَّةِ وَالْمَنْهَلِ الصَّافِي حَنْفِيًّا.

(٥) «الشَّيْخُ» زِيَادَةٌ مِنْ ب. وَهُوَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمُعْطِيِّ.

(★) الْبَيْتُ: لَنْجِيمِ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، وَالِدِ حَنِيفَةَ وَعَجَلِ ابْنِي =

قَالَ: بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ.

وَفِيهَا مَاتَ بِالْقُدْسِ^(١) - فِيمَا بَلَّغَنِي - الْإِمَامُ الْمُحَدَّثُ شَهَابُ الدِّينِ أَبُو
مَحْمُودٍ أَحْمَدَ^(٢) بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِلَالِ الْمَقْدِسِيِّ.

مَوْلَدُهُ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةِ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

وَسَمِعَ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ عَلَاقٍ^(٣) وَابْنِ [٢٧ب] عَبْدِ الدَّائِمِ،
وَالنَّجِيبِ، وَطَبَقَتِهِمْ فَأَكْثَرَ.

وَعُني بِالْحَدِيثِ وَتَرَعَّ، وَجَمَعَ، وَضَبَطَ، وَرَحَلَ وَحَشَى^(٤) وَأَفَادَ، وَدَرَسَ

= سَحِيم، وَحَذَامِ امْرَأَتِهِ. وَتَمَامِ الْبَيْتِ:

إِذَا قَالَتْ حَذَامٍ فَصَدَّقُوهَا

فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٍ

انظر (لسان العرب: مادة حذام، وشرح ابن عقيل: ٦٣/١، وشرح شواهد
المغني: ٥٩٦-٥٩٧).

(١) كَانَتْ وَفَاتِهِ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ بِالْقُدْسِ كَمَا ذَكَرْتُ مَعْظَمَ مَصَادِرِ
تَرْجُمَتِهِ، وَالْغَرِيبُ أَنَّ صَاحِبَ الْأَنْسِ الْجَلِيلِ بَتَارِيخِ الْقُدْسِ وَالْجَلِيلِ يَذْكُرُ وَفَاتِهِ
بِمِصْرَ!

(٢) تَرْجُمَتُهُ فِي: تَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، ١/الْوَرَقَةُ ١٧٣ب، وَالْدُرَرُ الْكَامِنَةُ:
٢٥٧/١، وَلِحَظِ الْأَلْحَاطِ: ١٤٨-١٤٩، وَالْأَنْسُ الْجَلِيلِ: ١٥٧/٢-١٥٨، وَفِيهِ
«جَمَالُ الدِّينِ» وَهُوَ خَطَأً، وَكُشِفَ الظُّنُونُ: ١٣٦/١ وَ١٠٠٥/٢ وَ١٠٠٦ وَ١٥٨٩
و١٧٠٧، وَهَدِيَةُ الْعَارِفِينَ: ١١٢/١ وَفِيهِ «جَمَالُ الدِّينِ» وَهُوَ خَطَأً، وَالْأَعْلَامُ:
٢٢٤/١، وَالْفَهْرَسُ التَّمْهِيدِي: ٤٢٢ وَ٤٢٣.

(٣) أَبُو عَيْسَى عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَاقٍ الْأَنْصَارِيُّ الْمِصْرِيُّ الْمُتَوَفَّى
سَنَةَ ٦٧٢هـ (العبر: ٢٩٩/٥، وَحَسَنُ الْمَحَاضِرَةِ: ٣٨٢/١).

(٤) حَشَى الْكِتَابَ: عَلَّقَ عَلَيْهِ الْحَوَاشِي.

بالتَّنْكِزِيَّةُ^(١) بعد العَلَاثِي^(٢).

وَحَدَّثَ ؛ سَمِعَ مِنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ : الْقَاضِي عِمَادُ الدِّينِ الْكَرْكِي^(٣).

وَذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي «مُعْجَمِهِ الْمُخْتَصَّرِ»^(٤) وَقَالَ فِي وَصْفِهِ : الْإِمَامُ الْمُحَدَّثُ . وَقَالَ : طَالِبٌ مُفِيدٌ سَرِيعُ الْقِرَاءَةِ . سَمِعَ الْكَثِيرَ ، وَقَرَأَ كُتُباً بِالْقُدْسِ ، وَمِصْرَ ، وَدِمَشْقَ . قَرَأَ عَلَيَّ «كِتَابَ» ابْنِ مَاجَةَ . انْتَهَى .

وَأَخَذَ عَنْهُ^(٥) وَالِدِي بِالْقَاهِرَةِ - وَلَهُ عَشْرُونَ سَنَةً - سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعٍ مِئَةً .

(١) المدرسة التنكزية واقفها الأمير تنكز الناصري نائب الشام وهي مدرسة عظيمة ليس في المدارس أتقن من بنائها وهي بخط باب السلسلة من القدس الشريف (الأنس الجليل : ٣٥/٢).

(٢) هو الإمام المحدث صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كَيْكَلْدِي بن عبد الله العَلَاثِي الدمشقي المتوفى سنة ٧٦١هـ (وفيات ابن رافع : ٢/ الترجمة ٧٣٦ ، ودرة الأسلاك ، ٢/ الورقة ٣٤٣ أ-ب).

(٣) قاضي القضاة عماد الدين أبو عيسى أحمد بن عيسى بن موسى العامري الكركي الشافعي المتوفى سنة ٨٠١هـ (إنباء الغمر : ٤١/٤ - ٤٣ ، والأنس الجليل : ١٠٩/٢).

(٤) تحوُّف في الأصل إلى : «المختصر» وهو خطأ .

(٥) في الأصل ، ب ، ولحظ الأُلْحَاطُ : «وأخذ عن والدي» وهو خطأ واضح ولا يستقيم مع عبارة «وله عشرون سنة سنة خمس وأربعين وسبع مئة» وهذا هو مبلغ عمر الحافظ العراقي زين الدين عبد الرحيم بن الحسين - والد مؤلف الكتاب - حيث ولد في اليوم الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وسبع مئة بمشاة المهراي على شاطئ النيل . وما أثبتناه هو الصواب .

وفيهما مَاتَ^(١) قَاضِي حَمَاة نَجْمُ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحِيمِ^(٢) ابْنُ الْقَاضِي
شَمْسِ الدِّينِ أَبِي الطَّاهِرِ إِبْرَاهِيمِ ابْنِ قَاضِي الْقَضَاة شَرَفِ الدِّينِ^(٣) هَبَةَ اللَّهِ
الْبَارِزِي، الْحَمَوِيُّ بِهَا، الشَّافِعِيُّ.

تَفَقَّهَ، وَبَرَعَ، وَتَمَيَّزَ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ عَنْ جَدِّهِ، ثُمَّ اسْتَقَلَّ^(٤) بِالْوِظَافَةِ
سِتًّا وَعِشْرِينَ سَنَةً بَعْدَ وَفَاتِهِ^(٥).

وَكَانَ فَاضِلًا، لَيْنَ الْجَانِبِ، وَقُورًا.

وفيهما مَاتَ الْأَمِيرُ شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ^(٦) ابْنُ الصَّاحِبِ جَمَالِ الدِّينِ
مُحَمَّدُ ابْنُ الصَّاحِبِ كَمَالِ الدِّينِ أَبِي الْقَاسِمِ عُمَرُ ابْنِ الْعَدِيمِ الْحَلَبِيِّ.

وَلِيَ نِيَابَةَ السُّلْطَانَةِ بِشَيْزَر مُدَّةً، ثُمَّ اسْتَقَرَّ بِحَلَبَ إِلَى أَنْ مَاتَ عَنْ بَضْعٍ
وَسِتِّينَ سَنَةً^(٧).

(١) تقدمت ترجمته في وفيات شهر جمادى الآخرة سنة ٧٦٤هـ من هذا الكتاب، وقد

التبس الأمر على مؤلفنا فترجمه مرتين. (انظر تعليقنا عليه في وفيات سنة ٧٦٤هـ).

(٢) تحوُّف في ب إلى: «عبد الرحمن».

(٣) تحوُّف في الأصل وب إلى: «نجم الدين» والتصحيح من ترجمته - التي تقدمت -
ومصادرهما.

(٤) تحوُّف في الأصل إلى «اشتغل» وليس بشيء.

(٥) كانت وفاة جده شرف الدين هبة الله البارزي ليلة الأربعاء العشرين من ذي القعدة
سنة ٧٣٨هـ (وفيات ابن رافع: ١/ الترجمة ١٠٢ ومصادرهما).

(٦) ترجمته في: السلوك: ٩٣/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٧٣ب،
والدرر الكامنة: ٣٠٨/١، ولحظ الألفاظ: ١٤٤، والنجوم الزاهرة: ٨٤/١١،
وبدائع الزهور: ١٣/٢/١، وأعلام النبلاء: ٤٣/٥-٤٤.

(٧) «سنة» سقطت من الأصل.

وفيهَا مَاتَ الْأَمِيرُ شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ^(١) ابْنُ الصَّاحِبِ شَرَفِ الدِّينِ
يَعْقُوبَ بنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ .

أَحَدُ الْأَمْرَاءِ بِحَلَبَ ، عَنْ نَيْفٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً .

وَلَهُ نَظْمٌ حَسَنٌ . وَبَنَى بِحَلَبَ دَاراً لِلْقُرْآنِ^(٢) .

وفيهَا مَاتَ بِحَلَبَ أَيْضاً الْأَدِيبُ عِزُّ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ^(٣) بن
[١٢٨] عَلِيِّ بنِ الْحَسَنِ الْعَبَّاسِيِّ ، الشَّهِيرِ بِابْنِ الْبَنَاءِ ، الْحِلِّيُّ^(٤) .

كَانَ حَسَنَ النَّظْمِ .

أَقَامَ بِحَلَبَ إِلَى أَنْ مَاتَ عَنْ نَحْوِ مِنْ سَبْعِينَ سَنَةً .

وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَهُ مِنْ أَيْيَاتِ :

أَنْفَقْتُ عُمْرِي فِي رَجَاءِ وَضَلِكُمْ

وَالْعَصْرُ إِنِّي بِكُمْ لَفِي خُسْرِ

وفيهَا مَاتَ بِالْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ^(٥) بن
أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَبَرْتِيُّ الْأَصْلُ الْمَدَنِيُّ الْمَوْلَدُ وَالِدَارِ ، الشَّهِيرُ
بِجَدَّةَ .

(١) ترجمته في: تاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٧٣ب، والدرر الكامنة:

٣٥٨/١، ولحظ الألفاظ: ١٤٤، وأعلام النبلاء: ٤٠/٥-٤٣.

(٢) في مصادر ترجمته: «وينى بحلب داراً للقرآن ومكتباً للأيتام».

(٣) ترجمته في: تاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٧٣ب، والدرر الكامنة:

١٠٥/٢، ولحظ الألفاظ: ١٤٤-١٤٥، والدليل الشافي: ٢٦٥/١ والنجوم

الزاهرة: ٨٤/١١، وأعلام النبلاء: ٣٩/٥-٤٠.

(٤) هو الحليُّ الحلبيُّ الشاعر، كما في بعض مصادر ترجمته.

(٥) ترجمته في: الدرر الكامنة: ٤١٦/٣، ولحظ الألفاظ: ١٤٦.

كَانَ مُبَاشِرًا بِالْحَرَمِ النَّبَوِيِّ ثُمَّ جُعِلَ نَازِرًا بِهِ . وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ
وَالصَّلَاحِ ، كَثِيرَ الْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ ، حَسَنَ الْمُتَقَى لِلوَارِدِينَ إِلَى الْحَضْرَةِ
لَا سِيَّما الْغُرَبَاءُ وَالْفُقَرَاءُ ، مَعَ كَرَمٍ وَانْبِسَاطِ نَفْسٍ ، وَإِثَارٍ زَائِدٍ .

وَفِيهَا مَاتَ بِطَرَابُلُسِ الشَّيْخِ مَجْدُ^(١) الدِّينِ مُحَمَّدُ^(٢) بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَسْعُودِ
الطَّرَابُلُسِيِّ ، الشَّافِعِيِّ ، الشَّهِيرِ بِابْنِ الْمَلَّاحِ .

اشْتَغَلَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَبَرَعَ فِيهَا .

وَكَانَ حَسَنَ الْقِرَاءَةِ وَالْخُطْبَةِ ، جَيِّدَ النُّظْمِ وَالْكِتَابَةِ .

ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ .

وَفِيهَا مَاتَ بِمَكَّةَ قَاضِيهَا تَقِي الدِّينِ مُحَمَّدُ^(٣) وَلَدُ^(٤) الشَّيْخِ شِهَابِ
الدِّينِ أَحْمَدَ الْحَزَازِيَّ .

(١) كَذَا مَجُودَةٌ فِي الْأَصْلِ وَبِ ، وَالَّذِي فِي مَصَادِرِ تَرْجَمَتِهِ : «عَبْدُ الدِّينِ» .

(٢) تَرْجَمَتُهُ فِي : تَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ، ١/الْوَرَقَةُ ١٧٥ أ ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ لِقَبًا ، وَالدَّرَرُ
الْكَامِنَةُ : ٢٠٩/٤ ، وَلَحَظَ الْأَلْحَاظُ : ١٤٧ ، وَيَغْنِيهِ الْوَعَاةُ : ١٩٢/١ ، وَشَذَرَاتُ
الذَّهَبِ : ٢٠٦/٦ .

(٣) تَرْجَمَتُهُ فِي : الْعَقْدُ الثَّمِينُ : ٣٦٧/١-٣٦٨ ، وَالسَّلُوكُ : ٩٤/١/٣ ، وَتَارِيخُ ابْنِ
قَاضِي شَهْبَةِ ، ١/الْوَرَقَةُ ١٧٤ ب ، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ : ٤٣٨/٣ ، وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ :
٨٥/١١ ، وَبِدَائِعُ الزُّهُورِ : ١٤/٢/١-١٥ ، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ : ٢٠٥/٦ وَتَحْرُفُ
فِيهِ إِلَى «الْحَوَازِيِّ» .

(٤) تَحْرُفُ فِي الْأَصْلِ إِلَى «وَالِدِ الشَّيْخِ . . .» وَهُوَ خَطَأٌ . وَاسْمُ الْمُتَرَجِّمِ كَامِلًا : مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ قَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْحَزَازِيِّ الْيَمِينِيِّ الشَّافِعِيِّ .

سنة ست وستين وسبع مئة

فيها ولي الأمير سيف^(١) الدين جرجي نيابة السلطنة بحلب.

وفيها ولي قشتمر المنصوري نيابة السلطنة بطرابلس في سلخ
رمضان، واستقر يعقوب شاه أمير آخور^(٢) عوضاً عنه بطلخاناه^(٣) [٢٨ب].

وفيها ترك قاضي القضاة عز الدين ابن جماعة^(٤) القضاء وصمم على
الامتناع؛ فوليه قاضي القضاة بهاء الدين أبو البقاء. وكان عزل ابن جماعة
نفسه يوم الاثنين سادس عشر جمادى الآخرة؛ ونزل إليه الأمير يلْبغا وسأله
في^(٥) العود فامتنع وصمم^(٦) وكانت ولاية أبي البقاء يوم الاثنين ثالث عشرين
جمادى الآخرة المذكور.

وولي الشيخ بهاء^(٧) الدين ابن السبكي قضاء العسكر، والقاضي تاج

(١) تحرف في الأصل إلى «سند الدين» وهو خطأ.

(٢) أمير آخور: وظيفة يتحدث متوليها على إسطنبول السلطان أو الأمير، ويتولى أمر ما
فيه من الخيل والإبل وغيرها مما هو داخل في حكم الإسطبلات، . . . ومعنى أمير
آخور، أمير المعلق لأنه المتولي لأمر الدواب (صبح الأعشى: ٤٦١/٥).

(٣) «بطلخاناه» سقطت من ب، وهو يعني: بإمرة بطلخاناه.

(٤) هو عز الدين أبو عمر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة، ستأتي ترجمته في
وفيات سنة ٧٦٧هـ من هذا الكتاب.

(٥) «في» سقطت من الأصل.

(٦) انظر هذا الخبر مفصلاً في البداية والنهاية: ٣١١/٤، والسلوك: ٩٨/١/٣-٩٩
وغیرهما من المصادر التاريخية.

(٧) هو قاضي القضاة بهاء الدين أبو حامد أحمد بن علي بن عبد الكافي السبكي، ستأتي
ترجمته في وفيات ٧٧٣هـ من هذا الكتاب.

الدِّين^(١) ابن بهاء الدِّين وَكَالَةَ الْخَاصِّ .

وفي أوائلها أو أواخر التي قَبْلَها رُسِمَ لِلْقَاضِي بَذَرِ الدِّين^(٢) ابن أبي الفَتْح أن يَحْكُمَ فيما يَحْكُمُ فيه خاله قَاضِي القُضَاة تاج الدِّين مُسْتَقِلًّا مَعَهُ مُنْفَرِدًا بَعْدَهُ .

وفي يَوْمِ الأَرْبَعَاءِ سَادِسِ عِشْرِي المُحَرَّمِ دَرَسَ القَاضِي^(٣) شَمْسُ الدِّينِ الغَزِّي - نَائِبَ الحُكْمِ بدمشق - بِالنَّاصِرِيَّةِ الجَوَانِيَّةِ تَرْكُهَا لَهُ مُسْتَنِيْبُهُ^(٤) قَاضِي القُضَاة تَاجُ الدِّينِ ابن السُّبُكِيِّ ، وَحَضَرَ عِنْدَهُ .

وفي يَوْمِ الحَمِيسِ ثَامِنِ عَشْرِ جُمَادَى الآخِرَةِ حَكَمَ القَاضِي وَلِيُّ الدِّين^(٥) بن أبي البَقَاءِ بِالْعَادِلِيَّةِ نِيَابَةً عَنْ تَاجِ الدِّينِ السُّبُكِيِّ .

وفي مُسْتَهْلَ شَهْرِ^(٦) رَجَبِ وَلِيِّ القَاضِي نَاصِرُ الدِّينِ القَرَشِيُّ نَظَرَ الْأَحْبَاسَ بِصَرْفِ القَاضِي فَخْرِ الدِّينِ ابن الكُوكِ .

وفي المُحَرَّمِ وَلِيِّ القَاضِي علاءُ الدِّينِ ابن عَرَبِ المُحْتَسِبِ وَكَالَةَ بَيْتِ المَالِ وَنَظَرَ الكِسْوَةَ عَوْضًا عَنْ الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الإِسْنَوِيِّ^(٧)

(١) هو تاج الدين محمد ابن بهاء الدين شاهد الجهادي ، واستقر في وكالة الخاص زيادة على ما بيده من نظر المارستان . (السلوك : ٧٣ / ١ / ٣ و ٩٩) .

(٢) بدر الدين أبو المعالي محمد بن محمد بن عبد اللطيف السبكي ، تقدم التعريف به ، وستأتي ترجمته في وفيات سنة ٧٧١هـ من هذا الكتاب .

(٣) هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن خلف بن كامل الغزي الشافعي ستأتي ترجمته في وفيات ٧٧٠هـ من هذا الكتاب .

(٤) تحرفت في الأصل إلى : «مستفتيه» وهو خطأ .

(٥) في الأصل : «ولي الدين أبي البقاء» وهو خطأ .

(٦) «شهر» ليس في ب .

(٧) تحرفت في الأصل إلى : «الأشتور» وهو خطأ .

بِاسْتِعْفَائِهِ مِنْ ذَلِكَ لِكَلَامِ جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّاحِبِ ابْنِ قَرْوِينَةَ [٢٩٩].

وَفِيهَا أَسْلَمَ ^(١) الشَّمْسُ الْمَقْسِيُّ ^(٢).

وَفِيهَا كَانَ الْغَلَاءُ ^(٣) بِمَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ وَأُرْسِلَ الْأَمِيرُ يَلْبُغَا غِلَالًا كَثِيرَةً
فَفُرِّقَتْ بِهَا وَيُقَالُ: إِنَّهَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ أَرْدَبَ [قَمَح] ^(٤).

وَفِيهَا رُسِمَ بِإِسْقَاطِ الْمُكُوسِ مِنْ مَكَّةَ مَا عَدَا الْكَارِمَ ^(٥) وَالْخَيْلَ وَتُجَارَ
الْعِرَاقَ وَعُوضُ أَمِيرِ مَكَّةَ عَنْ ذَلِكَ ضَيْعَةٌ.

وَمَاتَ فِي مُسْتَهْلٍ الْمُحَرَّمِ زَيْنُ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ ^(٦) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ
اللُّخَمِيِّ . . . ^(٧).

(١) تَحَرُّفَتْ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «اسْتَلَمَ».

(٢) قَالَ الْمَقْرِيزِيُّ: «وَفِيهَا أَسْلَمَ الشَّمْسُ أَبُو الْفَرَجِ الْمَقْسِيُّ وَتَسَمَّى «عَبْدَ اللَّهِ» وَلَقَبَ
شَمْسَ الدِّينِ وَاسْتَقَرَّ مُسْتَوْفِي الْمَالِيكَ، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى اسْتِيفَاءِ الْخِصَاصِ» (السلوك):
٩٦/١/٣.

(٣) انْظُرْ عَنْ فِضَاعَةِ هَذَا الْغَلَاءِ الْكُتُبَ التَّارِيخِيَّةَ كَالْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ لِابْنِ كَثِيرٍ، وَالسُّلُوكَ
لِلْمَقْرِيزِيِّ، وَتَارِيخَ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، وَغَيْرَهَا مِنْ أَرْخِ لِحَوَاثِ هَذِهِ السَّنَةِ.
(٤) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ، وَهِيَ مُوجُودَةٌ فِي: السُّلُوكِ: ٩٧/١/٣، وَغَيْرِهِ.

(٥) قَالَ الْمَقْرِيزِيُّ: «وَكُتِبَ مَرْسُومٌ بِإِسْقَاطِ مَا يُؤْخَذُ مِنْ مَكْسِ الْحَاجِّ بِمَكَّةَ، فِيهَا يَحْمَلُ
إِلَيْهَا مِنَ الْبِضَائِعِ خِلَا مَكْسِ الْكَارِمِ تِجَارَ الْيَمَنِ، وَمَكْسِ الْخَيْلِ وَمَكْسِ تِجَارِ
الْعِرَاقِ . . .» (السلوك: ٩٨/١/٣).

(٦) ذَكَرَ ابْنُ حَجَرٍ فِي الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ: ٤٦٩/١ مَا نَصَّه: «أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو
اللُّخَمِيِّ قَاضِي الْيَمَنِ كَانَ مَشْهُورًا بِالْعِلْمِ وَمَاتَ سَنَةَ ٧٢٥هـ، رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ
الْعُثْمَانِيِّ قَاضِي صَفْدٍ» فَلَعَلَّ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ تَعُودُ لِصَاحِبِنَا زَيْنِ الدِّينِ اللُّخَمِيِّ، وَاللَّهُ
أَعْلَمُ.

(٧) بَعْدَ هَذَا بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ، وَأَهْمَلُ الْإِشَارَةَ إِلَيْهِ نَاسِخٌ ب.

وَمَاتَ فِي سَلَخِ الْمُحَرَّمِ الشَّيْخَةُ الصَّالِحَةُ أُمُّ مُحَمَّدٍ فَاطِمَةُ^(١) ابْنَةُ
أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْجَزْرِيِّ^(٢) بِالزَّعْفَرَانِيَّةِ^(٣) مِنْ غُوطَةِ دِمَشْقَ،
وُدِّفَتْ بِمَقْبَرَةِ بَابِ الصَّغِيرِ.

سَمِعَتْ مِنْ وَزِيرَةِ بِنْتِ الْمُنْجَى .

وَحَدَّثَتْ .

وَكَانَتْ تُكثِّرُ التَّسْبِيحَ ، وَتِلَاوَةَ الْقُرْآنِ .

وَمَاتَ بِدِمَشْقَ فِي أَوَائِلِ السَّنَةِ الشَّيْخُ الْمُسْنِدُ شَرْفُ الدِّينِ يَعْقُوبُ^(٤) بْنَ
يَعْقُوبَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْلِيِّ ، الْحَرِيرِيِّ ، الدَّمَشْقِيِّ .

سَمِعَ عَلَى الْفَخْرِ ابْنِ الْبُخَارِيِّ ؛ وَسَمِعَ مِنْهُ وَالِدِي ، وَأَحْضَرَنِي عَلَيْهِ
بِدِمَشْقَ .

وَمَاتَ بِدِمَشْقَ يَوْمَ الْخَمِيسِ - قَرِيبَ غُرُوبِ الشَّمْسِ - الرَّابِعَ مِنْ صَفَرٍ
قَاضِي الْقَضَاةِ جَمَالُ الدِّينِ أَبُو الْمُحَاسِنِ يُوسُفُ^(٥) ابْنُ قَاضِي الْقَضَاةِ
(١) ترجمتها في: وفيات ابن رافع: ٢ / الترجمة ٨٢٧، والدرر الكامنة: ٣٠٢/٣، وأعلام
النساء: ٣١/٤ .

(٢) «الجزري» سقطت من الأصل .

(٣) قال محمد كرد علي في غوطة دمشق: ٢٣٤: «الزعفرانية من قرى غوطة دمشق ضمت
إلى أرض زبدین، والزعفرانية شمال برزة» .

(٤) ترجمته في: تاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٧٧ب، والدرر الكامنة:
٢١١/٥ .

(٥) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢ / الترجمة ٨٢٨، والبداية والنهاية: ٣٠٩/١٤،
والسلوك: ١٠٢/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٧٧ب، والدرر
الكامنة: ٢٢٢/٥، والنجوم الزاهرة: ٨٦/١١، وبغية الوعاة: ٣٥٤/٢، وبدائع
الزهور: ٢٠/٢/١، وقضاة دمشق: ٢٠١، ودرة الحجال: ٣٥٤/٣ .

شَرَفِ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ فَرَازَةَ بْنِ بَدْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
يُوسُفَ الْكَفْرِيِّ^(١) الْحَنْفِيُّ - قَاضِي الْحَنْفِيَّةِ بِدَمَشَقٍ - بِمَنْزِلِهِ جَوَارِ الْمَدْرَسَةِ
الطَّرْخَانِيَّةِ وَدُفِنَ مِنْ غَدِهِ بِالصَّالِحِيَّةِ.

مَوْلَدُهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ وَسَبْعَ مِئَةٍ^(٢).

وَطَلَبَ الْحَدِيثَ بِنَفْسِهِ [٢٩ب] وَسَمِعَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ^(٣) وَأُمِّهِ
الْعَزِيزِ^(٤) ابْنِ النُّجْمِ ابْنِ الْخَبَّازِ. وَسَمِعَ مِنْ جَمَاعَةِ «جُزء» الْأَنْصَارِيِّ^(٥).
وَبِمَصْرِ مِنْ جَمَاعَةٍ.

وَتَفَقَّهَ، وَاشْتَغَلَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَتَرَعَ فِيهَا، وَدَرَّسَ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ عَنْ
أَبِيهِ، ثُمَّ اسْتَقَلَّ^(٦) بِالْحُكْمِ إِلَى أَنْ مَاتَ.

وَحَلَفَهُ فِي قَضَائِهِ الْحَنْفِيَّةِ الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ ابْنُ السَّرَاجِ^(٧).

(١) نسبة إلى كُفْرِيَّة، قرية من قرى الشام (اللباب: ١٠٤/٣، ولب اللباب: ٢٢٣).

(٢) «سبع مئة» سقطت من ب.

(٣) هو شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن المحدث نجم الدين إسماعيل بن إبراهيم بن
سالم الدمشقي المعروف بابن الخباز المتوفى سنة ٧٥٦هـ (ذيل التذكرة: ٤٠، ووفيات
ابن رافع: ٢/ الترجمة ٦٨٧).

(٤) أمة العزيز زينب بنت المحدث نجم الدين إسماعيل بن إبراهيم ابن الخباز المتوفاة
سنة ٧٤٩هـ (ذيل العبر للحسيني: ٢٨١، ومعجم شيوخ السبكي، ٢/ الورقة ٢٢٢-٢٢٧).

(٥) هو أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري الكعبي المعروف بقاضي
المارستان المتوفى سنة ٥٣٥هـ (كشف الظنون: ٥٨٦/١).

(٦) تحرّفت في الأصل إلى: «اشتغل» وليس بشيء.

(٧) هو جمال الدين أبو الثناء محمود بن أحمد بن مسعود القونوي الحنفي، ستأتي ترجمته
في وفيات سنة ٧٧٠هـ من هذا الكتاب.

ومات بدمشق أيضاً في ليلة الأحد حادي عِشْرِي شهر ربيع الأول
الشيخ الزاهد الكبير علي^(١) الغوطي.

يُقال: إنه جاوز التسعين^(٢).

ولهُ أتباع ومُعتقِدون، وكرّامات.

ومات بالقاهرة في ثاني عشر جُمادى الأولى الشيخ شمسُ الدِّين
مُحمَّد^(٣) بن عبد الهادي الفُويّ، الشّافعيّ، ودُفن خارج باب النّصر.

تَفَقَّه وبرّع، وتَمَيَّز، وأجيز بالإفتاء وتصدّر بمسجد بشير الجَمْدَار^(٤).

ومات في الخامس والعشرين من رَجَب أبو العبّاس أحمد^(٥) ابن
المُسْنِد أبي الحَسَن عليّ بن مُحمَّد بن غالب الدَّمشقيّ، المَعْرُوف بابن
النّصير^(٦).

ومات بالقاهرة في شعبان الشيخ المُحدِّث شرف^(٧) الدِّين أبو المَعالي

(١) ترجمته في: تاريخ ابن قاضي شُهبة، ١/ الورقة ١٧٦ ب - ١٧٧ أ، والدرر الكامنة:
٢٢٠/٣ وفيه «علي الفوطي» بالفاء وهو خطأ بين.

(٢) كذا مجوِّدة في الأصل وب، وفي مصادر ترجمته: «السبعين» ولعلها محرّفة عن
«التسعين».

(٣) ترجمته في: السلوك: ١٠١/١/٣، والدرر الكامنة: ١٥٣/٤، والنجوم الزاهرة:
٨٨/١١، وبدائع الزهور: ٢٠/٢/١، والأعلام: ٢٥٣/٦.

(٤) هو الأمير الطواشي سعد الدين بشير الجمدار الناصري صاحب المدرسة البشيرية
التي خارج القاهرة بحكر الخازن المظل على بركة الفيل (المواعظ والاعتبار:
٣٩٩/٢).

(٥) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٢٩ ومنه نقل مؤلفنا هذه الترجمة ولا زيادة
عليها.

(٦) بعد هذا بياض في الأصل بمقدار سطر، وأهمّل الإشارة إليه ناسخ ب.

(٧) تحرّف في الأصل إلى: «سيف الدين» وهو خطأ.

محمَّد^(١) بن أحمد ابن الشيخ زين الدين أبي بكر بن يوسف بن أبي بكر المزي، الدمشقي.

سَمِعَ من أحمد بن سليمان بن مروان «الشاطبية»^(٢). وسَمِعَ من سليمان بن حمزة، ويحيى بن محمد بن سعد، وعيسى المَطْعَم، والقاسم بن عساكر، وأبي نصر ابن الشيرازي، وغيرهم.

ورَحَلَ إلى مِصرَ فَسَمِعَ بها من جماعة واستوطنها وكتب [٣٠] بخطه المِليح، وقرأ بنفسه، وحصل الأجزاء. وقرأ بالسبع وأجازه بها جماعة. ودرس بدمشق بالقليجية الشافعية. ولما استوطن القاهرة تنزل بالخانقاه^(٣) والدروس، وولي قراءة الحديث بالظاهرية، ولم يحصل له تدريس، ولم تكن فيه أهلية ذلك؛ فإنه ترك الاشتغال فلم يتقدم ولم ينجب.

ومات يوم السبت ثاني رمضان موقع الحكم بالقاهرة^(٤) بدر الدين محمد^(٥) بن محمد بن محمد بن منصور ابن الشامية^(٦).

(١) ترجمته في: الوافي بالوفيات: ١٦٩/٢، ووفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٣٠، والسلوك: ١٠٢/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ١٧٧ أ، والدرر الكامنة: ٤٦٤/٣، والنجوم الزاهرة: ٨٨/١١، وبدائع الزهور: ٢٠/٢/١.

(٢) وتسمى بـ «حز الأمانى وجه التهاني» في القراءات للشيخ أبي محمد القاسم بن فيره بن خلف الرعي الشاطبي النحوي المتوفى سنة ٥٩٠ هـ (كشف الظنون: ٦٤٦/١، ومعجم المطبوعات: ١٠٩٢).

(٣) هي خانقاه سعيد السعداء وتقع بخط رحبة باب العيد من القاهرة. (المواعظ والاعتبار: ٤١٥-٤١٦).

(٤) في الأصل: «موقع الحكم بها» وما أثبتناه من ب، وبقية مصادر الترجمة.

(٥) ترجمته في: السلوك: ١٠٢/١/٣، والدرر الكامنة: ٣٤٩-٣٥٠، وبدائع الزهور: ٢٠/٢/١.

(٦) هو المعروف بابن الشامية.

ويُقال: إِنَّهُ تَغَيَّرَ عَقْلُهُ مِنْ مَرَضٍ شَدِيدٍ فَضَرَبَ نَفْسَهُ بِسِكِّينٍ؛ فَمَاتَ
بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ^(١).

وَمَاتَ بِظَاهِرِ دِمَشْقِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْعَلَّامَةِ قُطْبِ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ^(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيِّ، الشَّافِعِيُّ، الشَّهِيرُ بِالْقُطْبِ التَّحْتَانِيِّ^(٣) وَدُفِنَ
بِسَفْحِ قَاسِيُونِ، وَلَهُ نَيْفٌ وَسُتُونٌ سَنَةً.

(١) أَكَّدَ ذَلِكَ أَيْضاً ابْنُ حَجَرٍ فِي الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ: ٣٥٠/٤.

(٢) وَرَدَ اسْمُهُ فِي: طَبَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ لِلْإِسْنَوِيِّ وَتَرْجَمَانِ الزَّمَانِ، وَبَغِيَّةِ الْوَعَاةِ: «مُحَمَّدُ»،
وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ: «مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِي الْمَعْرُوفُ بِالْقُطْبِ التَّحْتَانِي
وَيُقَالُ اسْمُهُ «مُحَمَّدٌ» وَبِهِ جَزَمَ ابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ رَافِعٍ وَابْنُ حَبِيبٍ، وَبِالْأَوَّلِ جَزَمَ
الْإِسْنَوِيُّ». قُلْتُ: وَمُحَمَّدٌ هُوَ الْأَشْهَرُ فِي تَسْمِيَّتِهِ كَمَا صَرَّحَتْ بِهِ مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ.
تَرْجَمَتُهُ فِي: طَبَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ لِلْسَّبْكِ: ٢٧٤-٢٧٥، وَطَبَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ
لِلْإِسْنَوِيِّ: ٣٢٢/١-٣٢٣، وَوَفَيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ: ٢/الترجمة ٨٣١، وَتَرْجَمَانِ الزَّمَانِ،
١٦/الورقة ١١٧ أ- ١١٨ ب، وَالسَّلُوكُ: ١٠٢/١/٣ وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ،
١/الورقة ١٧٧ أ-ب، وَطَبَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ لِابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ الْورقة ١٣٠ ب -
١٣١ أ، وَالدَّرَرِ الْكَامِنَةِ: ١٠٧/٥-١٠٨، وَالنَّجْمُ الزَّاهِرَةُ: ٨٧/١١-٨٨، وَبَغِيَّةُ
الْوَعَاةِ: ٢٨١/٢، وَبِدَائِعُ الزُّهُورِ: ٢٠/٢/١، وَطَبَقَاتُ الْمَفْسَرِينَ: ٢٥٣/٢ -
٢٥٤، وَالْقَلَائِدُ الْجَوْهَرِيَّةُ: ٢٣٩/١، وَمِفْتَاحُ السَّعَادَةِ: ٢٩٨/١-٢٩٩، وَكَشَفُ
الظُّنُونِ: ٩٥/١ و ٦٢٦ و ٨٨٦ و ١٠٦٣/٢ و ١٤٧٨ و ١٧١٥ و ١٧١٦، وَشَذَرَاتُ
الذَّهَبِ: ٢٠٧/٦، وَإِيضَاحُ الْمَكْنُونِ: ٢٣٣/١ و ٤٠٣/٢، وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ:
١٦٣/٢، وَالْأَعْلَامُ: ٢٦٨/٧، وَكَثِيرٌ مِنْ فَهَارِسِ الْكُتُبِ وَالْمَخْطُوطَاتِ.
(٣) عُرفَ بِالتَّحْتَانِي تَمَيِّزاً لَهُ عَنْ آخَرٍ يُقَالُ بِالْقُطْبِ، كَانَ سَاكِناً مَعَهُ فِي أَعْلَى الْمَدْرَسَةِ
(طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ لِلْإِسْنَوِيِّ، وَتَرْجَمَانُ الزَّمَانِ، وَابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ).

وهو صاحبُ التصانيفِ في العَقَلِيَّاتِ . وكانَ يُذَكِّرُ بِبِرَاعَةِ فِي الْأَصُولِ ،
وَالْعَرَبِيَّةِ ، وَالْمَنْطِقِ . وَشَرَحَ «الْمَطَالِعَ» ^(١) و«الشَّمْسِيَّةَ» ^(٢) ، وَ«الْحَاوِي
الصَّغِيرَ» وَلَمْ يُكْمِلْهُ . وَلَهُ حَوَاشٍ ^(٣) عَلَى «الْكَشَافِ» لِلزُّمَخْشَرِيِّ وَصَلَّ
فِيهَا ^(٤) إِلَى سُورَةِ طه .

وكانَ حَسَنَ الْمُلتَقَى ، لَيِّنَ الْكَلِمَةِ .

وكانَتْ وفاتُهُ يَوْمَ السَّبْتِ سَادِسَ ذِي الْقَعْدَةِ . قالَهُ ابنُ رَافِعٍ .

وقال ابن كثير ^(٥) : يَوْمَ الْأَحَدِ سَابِعِ ذِي الْقَعْدَةِ .

وَالأَوَّلُ أَثْبَتُ .

(١) وَسَمَّاهُ - لطائف الأسرار في شرح مطالع الأنوار - (كشف الظنون : ١٧١٥/٢ -
١٧١٦) ومطالع الأنوار - في المنطق للقاضي سراج الدين محمود بن أبي بكر بن أحمد
الأرموي المتوفى سنة ٦٨٢هـ - (كشف الظنون : ١٧١٥/٢ ، ومعجم المطبوعات :
٤٢٧-٤٢٨) .

(٢) وَسَمَّاهُ - تحرير القواعد المنطقية في شرح الشمسية . (كشف الظنون : ١٠٦٣/٢ ،
وإيضاح المكنون : ٢٣٣/١) ، والشمسية - متن مختصر في المنطق هي - الرسالة
الشمسية في القواعد المنطقية - لنجم الدين أبي الحسين علي بن عمر (محمد) القزويني
الكاتب المتوفى سنة ٦٧٥هـ - (كشف الظنون : ١٠٦٣/٢ ، ومعجم المطبوعات :
١٥٣٨) .

وتحرّفت في الأصل إلى : «شرح المطالع الشمسية» .

(٣) له حاشية على - الكشف عن حقائق غوامض التنزيل - (فهرس المكتبة التيمورية :
٣٠/١) .

(٤) في الأصل «فيه» وأثبتنا ما في ب .

(٥) لم نعثر على ترجمة له في وفيات سنة ٧٦٦هـ من البداية والنهاية لابن كثير ، ولعل هذا
القول منقول من طبقات الشافعية لابن كثير أيضاً .

ومات بالقاهرة في حادي عشر ذي القعدة القاضي زين الدين محمد^(١) ابن السراج عمر بن محمود الحنفي.

سمع «صحيح» مسلم على الشريف عز الدين موسى بن علي بن أبي طالب.

وحدث [٣٠ب].

وناب في الحكم بالقاهرة^(٢) ودرس بالجامع الحاكمي، وأعاد بجامع ابن طولون^(٣)، وغيره.

ومولده - كما قيل^(٤) - سنة ثلاث وتسعين وست مئة.

ومات بظاهر القاهرة في ليلة الاثنين تاسع عشر ذي القعدة^(٥) الشيخ المسند، المعمر، الرحلة شمس الدين أبو عبد الله محمد^(٦) بن إبراهيم بن

(١) ترجمته في: السلوك: ١٠٢/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ١٧٧ أ، والدرر الكامنة: ٢٣٤/٤، والنجوم الزاهرة: ٨٧/١١، وبدائع الزهور: ١٨-١٧/٢/١، والفوائد البهية: ١٨٤.

(٢) ناب عن قاضي القضاة جمال الدين عبد الله بن علي المارديني التركماني، سيذكره المؤلف في وفيات ٧٦٩هـ من هذا الكتاب.

(٣) هو الجامع الذي بناه الأمير أبو العباس أحمد بن طولون بجبل يشكر بالقاهرة. (المواظ والاعتبار: ٢/٢٦٥).

(٤) هو ما جزم به ابن قاضي شعبة، وابن حجر في الدرر الكامنة، وقال المقرئ في السلوك: «توفي عن بضع وسبعين سنة». وقد وهم ابن تغري بردي في: «النجوم الزاهرة» حين قال: «توفي عن تسع وستين سنة».

(٥) أرخ صاحب «الأنس الجليل» وفاته سنة ٧٦٠هـ وهو خطأ واضح.

(٦) ترجمته في: معجم شيوخ السبكي، ٢/ الورقة ٢ب، ووفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٣٢، والسلوك: ١٠٣/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ١٧٧ أ، =

محمَّد بن أبي بكر بن إبراهيم بن يعقوب بن إلياس الأنصاري،
الخَزْرَجِيُّ، البَيَانِيُّ، المَقْدِسِيُّ.

مولدُه سنة سِتٍّ وثمانين وسِتِّ مئة.

وحَضَرَ عَلَى زَيْنَب بنت مَكِّي، والفَخْر ابن البُخَارِيِّ، وأبي الفَتْح
يُوسُف بن يَعْقوب ابن المُجَاوِر. وَسَمِعَ عَلَى أَبِي الفَضْل أحمد بن هِبَةَ
الله بن عَسَاكِر، وعُمَر ابن القَوَّاس، وآخرين.

وأَجَازَ لَهُ من بغداد: أَبُو الفَرَج ابن وَرَيْدَةَ^(١)، والرَّشِيد^(٢) بن أَبِي
القَاسِم، وابن الطُّبَّال^(٣) وغيرهم.

وَحَدَّثَ بدمشق^(٤)، وبيت المقدس، والقاهرة؛ وَسَمِعَ مِنْهُ الأَثَمَةُ،
وَسَمِعْتُ عَلَيْهِ «صحيح» مُسْلِم، وقِطْعَةٌ كَبِيرَةٌ من «تاريخ بغداد» لِلخَطِيبِ،
وأجزاء كثيرة.

= والدرر الكامنة: ٣٨١/٣-٣٨٢، والمنهل الصافي، ٦/ الورقة ٦٢٦ب، والنجوم
الزاهرة: ٨٩/١١، والأنس الجليل: ١٥٨/٢، وبدائع الزهور: ٢١/٢/١٠،
وفهرس الفهارس: ٦٤/٢.

(١) هو كمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الله البغدادي
المعروف بابن وَرَيْدَةَ والمعروف أيضاً بابن القُوَيْرَةِ المتوفى سنة ٦٩٧هـ (تلخيص مجمع
الآداب: ٥/ الترجمة ٣٩٣ (كمال الدين)، ومنتخب المختار: ٨٣-٨٤).

(٢) هو رشيد الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي القاسم السَّلامِي
الصوفي المقرئ المتوفى سنة ٧٠٧هـ (تاريخ البرزالي، ٢/ الورقة ١٢٠ب - ١٢١ أ،
والذيل على طبقات الحنابلة: ٢/ ٣٥٣).

(٣) عماد الدين أبو البركات إسماعيل بن علي بن أحمد بن إسماعيل البغدادي الأزجي
الحنبلي المعروف بابن الطُّبَّال المتوفى سنة ٧٠٨هـ (الوافي بالوفيات: ٩/ ١٦٥،
والدليل الشافي: ١/ الترجمة ٤٤٠).

(٤) في ب: «وَحَدَّثَ بدمشق وبالقدس وبالقاهرة».

وخرَّجَ لَهُ الْحُسَيْنِيُّ «أربعين» حديثاً، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْمِزِّي
«أربعين» حديثاً أيضاً. وَعَمِلَ لَهُ وَالِدِي «فَهْرِسْتاً» حَافِلاً مُفِيداً، تُوفِّي قَبْلَ
إِكْمَالِهِ^(١).

وَكَانَ مُحِبّاً لِلرَّوَايَةِ، مُتَتَبِعاً لِلْإِسْمَاعِ، حَرِيصاً عَلَى ذَلِكَ.
وَذَكَرَ ابْنُ رَافِعٍ: أَنَّهُ تُوُفِّيَ لَيْلَةَ ثَامِنِ عَشْرِي^(٢) ذِي الْحِجَّةِ وَهُوَ وَهْمٌ.
وَمَا ذَكَرْتُهُ أَوَّلًا هُوَ الصَّوَابُ الَّذِي ذَكَرَهُ وَالِدِي، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ عِنْدَنَا بِالْخَانَقَاهِ
الطُّشْتُمَرِيَّةِ ظَاهِرَ الْقَاهِرَةِ.

وَمَاتَ فِي^(٣) هَذِهِ السَّنَةِ الْمَلِكُ الصَّالِحُ^(٤) صَالِحُ^(٥) ابْنِ الْمَنْصُورِ غَازِي
[٣١] بَنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ أَرْسِلَانَ ابْنِ السَّعِيدِ غَازِي بْنِ أَرْتُقَ.
صَاحِبُ مَارْدِينَ، وَمُدَّةُ مُلْكِهِ أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً. وَهُوَ مِنْ أَبْنَاءِ
السَّبْعِينَ.

وَخَلَفَهُ فِي الْمُلْكِ وَلَدُهُ الْمَنْصُورُ أَحْمَدُ.

(١) وَخَرَّجَ لَهُ أَيْضاً تَقِيُّ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ السَّلَامِيُّ «مَشِيخَةً» وَحَدَّثَ بِهَا. (وَفَيَاتُ
ابْنِ رَافِعٍ: ٢/الترجمة ٨٣٢)، وَمُؤَلَّفَاتُهُ هَذِهِ ذَكَرْتُهَا بَعْضُ مَصَادِرِ التَّرْجَمَةِ.
(٢) فِي الْأَصْلِ «ثَامِنِ عَشْرٍ» وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ ب، وَوَفَيَاتُ ابْنِ رَافِعٍ.
(٣) «فِي هَذِهِ السَّنَةِ» لَيْسَ فِي ب، وَفِي السُّلُوكِ وَالنُّجُومِ الزَّاهِرَةِ تُوُفِّيَ سَنَةَ ٧٦٥ هـ وَهُوَ
وَهْمٌ ظَاهِرٌ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: «الْمَلِكُ الصَّالِحُ ابْنُ الْمَنْصُورِ» وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ ب وَمَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ.
(٥) تَرْجَمَتُهُ فِي: السُّلُوكِ: ٩٥/١/٣، وَتَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، ١/الورقة ١٧٦ ب،
وَالدَّرَرِ الْكَامِنَةِ: ٣٠١/٢، وَالنُّجُومِ الزَّاهِرَةِ: ٨٥/١١-٨٦.

وفيهَا مَاتَ^(١) مُحَمَّدٌ^(٢) بن سَالِم بن عَبْد النَّاصِر الغَزِّيُّ . . . (٣).

وفيهَا مَاتَ بِحَلَبَ الشَّرِيفُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ^(٤) ابن بَدْرِ
الدِّينِ مُحَمَّد بن الْحَسَن بن عَلِيٍّ بن الْحَسَن بن زُهْرَةَ الْحُسَيْنِي ، الْحَلَبِيِّ .
نَقِيبُ الْأَشْرَافِ بِحَلَبَ .

وَلِيَّ الْوِظِيفَةِ الْمَذْكُورَةِ ، وَأَمِيرِيَّةَ طَبْلَخَانَاهُ بِحَلَبَ ، ثُمَّ أَخَذَتْهُ مِنْهُ .
وَمَاتَ عَنْ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً .

وفيهَا مَاتَ بِحَلَبَ الْخَطِيبُ تَقِيُّ الدِّينِ أَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّدٌ^(٥) بن
مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيمَ الْحَلَبِيِّ ، الشَّافِعِيُّ ، الشَّهِيرُ بَابِن الْقَوَّاسِ .
اشْتَغَلَ ، وَفُضِّلَ ، وَكَانَ مَشْكُورًا مُتَوَدِّدًا . وَوَلِيَّ خِطَابَةِ الْجَامِعِ
الْعَلَايِيِّ^(٦) بظَاهِرِ حَلَبَ .

(١) فِي مَصَادِرِ تَرْجُمَتِهِ الْآتِيَةِ : تَوَفَّى سَنَةَ بَضْعٍ وَخَمْسِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ ، فَلَعَلَّ مُؤَلِّفَنَا وَهَمَ فِي
تَارِيخِ وَفَاتِهِ فَحَسَبَهُ مِنْ وَفَيَاتِ هَذِهِ السَّنَةِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٢) تَرْجُمَتُهُ فِي : تَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ، ١/الْوَرَقَةُ ١٥٠ أ (وَفِيهِ تَوَفَّى سَنَةَ ٧٥٩هـ)
وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ : ٤/٦٢-٦٣ ، وَالْأَنْسُ الْجَلِيلُ : ٢/١٢٤ .

(٣) بَعْدَ هَذَا بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ بِمَقْدَارِ كَلِمَتَيْنِ ، وَقَدْ أَهْمَلُ الْإِشَارَةَ إِلَيْهِ نَاسِخًا ب .

(٤) تَرْجُمَتُهُ فِي : السُّلُوكُ : ٣/١٠١ ، وَتَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ، ١/الْوَرَقَةُ ١٧٦ ب ،
وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ : ٢/١٢٠ ، وَالنَّجُومُ الزَّاهِرَةُ : ١١/٨٨ ، وَكُشِفَ الظُّنُونُ :
٢/١٩٦٥ ، وَأَعْلَامُ النَّبَلَاءِ : ٥/٤٤ ، وَطَبَقَاتُ أَعْلَامِ الشَّيْعَةِ : ٥/٤٦ .

(٥) تَرْجُمَتُهُ فِي : الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ : ٤/٢٨٨ ، وَالنَّجُومُ الزَّاهِرَةُ : ١١/٨٧ ، وَأَعْلَامُ النَّبَلَاءِ :
٥/٤٤ .

(٦) تَحَرَّفَ فِي الْأَصْلِ إِلَى : «الْجَامِعُ الْعَلَاءِ» .

وَمَاتَ عَنْ نَيْفٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً.

ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ.

وَفِيهَا مَاتَ قَاضِي مَعْرَةَ النُّعْمَانِ نَاصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ عُثْمَانَ بْنِ هِبَةَ
اللَّهِ الْمَعَرِّيُّ.

أَخُو قَاضِي حَلَبٍ ثُمَّ دِمَشْقٍ كَمَالُ الدِّينِ^(٢) عَنْ نَحْوِ خَمْسِينَ سَنَةً.

(١) ترجمته في: الدرر الكامنة: ١٦٣/٤، وأعلام النبلاء: ٤٤/٥، وفيه: محمد بن عمر، وهو وهم.

(٢) هو كمال الدين عمر بن عثمان، ستأتي ترجمته في وفيات سنة ٧٨٣هـ من هذا الكتاب.

سَنَةٌ سَبْعٌ وَسِتِّينَ وَسَبْعٌ مِائَةٌ

فِيهَا وَقَعَتِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةُ : وَصَلَ^(١) الْفَرَنْجُ أَهْلَ قُبْرَصَ إِلَيْهَا فِي سَبْعِينَ قِطْعَةً مِنَ الْمَرَاقِبِ الْبَحْرِيَّةِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ثَانِي عَشْرِي الْمُحَرَّمِ فَعَاثُوا، وَنَهَبُوا، وَأَفْسَدُوا، وَطَلَعُوا إِلَى سَاحِلِهَا، ثُمَّ دَخَلُوا الْبَلَدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ رَابِعَ عَشْرِيَّةٍ^(٢) وَأَخَذُوا مَا وَجَدُوا مِنَ الذَّخَائِرِ وَقَتَلُوا، وَأَسْرَوْا، وَعَاثُوا بِهَا، ثُمَّ خَرَجُوا مِنْهَا صَبِيحَةَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ تَاسِعَ [٣١ب] عَشْرِيَّةٍ^(٣) وَرَجَعُوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ إِلَى بِلَادِهِمْ لَمَّا حَضَرَتِ النَّجْدَةُ السُّلْطَانِيَّةُ . وَكَانَتْ إِحْدَى الدَّوَاهِي عَلَى الْإِسْلَامِ . وَقَرَّرَ بِهَا - إِذْ ذَاكَ - نَائِبٌ، وَكَانَ بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ وَالِ . وَأَوَّلُ نُوَابِهَا بَكَتُمُ الشَّرِيفِ . وَشَرَّعَ الْأَمِيرُ يَلْبُغَا فِي عَمَلِ الْمَرَاقِبِ الْعَظِيمَةِ لِقَصْدِ الْفَرَنْجِ .

وَفِيهَا تَوَجَّهَ جُرْجِي نَائِبٌ حَلَبٌ إِلَى حِصَارِ خَرْتِ بَرْتِ^(٤) وَصَاحِبِهَا خَلِيلُ بْنُ قَرَّاجَا بْنُ دُلْغَادَرِ^(٥) التُّرْكَمَانِيُّ ، فَلَمْ يَبْلُغُوا مِنْ بَلَدِهِ مَقْصِدًا ؛ فَرَجَعُوا وَأَخَذَ لِمَاحِبِهَا الْأَمَانَ مِنَ السُّلْطَانِ ، وَتَوَجَّهَ إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ فَقُوِلَ بِالْإِنْعَامِ وَالْإِكْرَامِ . ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَلَدِهِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : «وَصَلَتْ» وَأُثْبِتْنَا مَا فِي ب .

(٢) تَحَرَّفَتْ فِي الْأَصْلِ فِي كَلَا الْمَوْضِعَيْنِ إِلَى : «عَشْرَةَ» وَهُوَ خَطَأٌ .

(٣) خَرْتِ بَرْتِ : هُوَ اسْمُ أَرْمَنِ ، وَهُوَ الْحِصْنُ الْمَعْرُوفُ بِحِصْنِ زِيَادِ الَّذِي يُجِيءُ فِي أَخْبَارِ بَنِي حِمْدَانَ فِي أَقْصَى دِيَارِ بَكْرِ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مِلْطِيَّةِ مَسِيرَةِ يَوْمَيْنِ بَيْنَهُمَا الْفَرَاتُ . (مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ : ٢/٣٥٥-٣٥٦) .

(٤) تَحَرَّفَ فِي الْأَصْلِ إِلَى «يَلْغَادَر» وَمَا أُثْبِتْنَاهُ مِنْ ب ، وَالسُّلُوكُ : ١٢٠/١/٣ ، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ : ١٧٨/٢ .

وفي يوم السَّبت سابع عشر جُمادى الآخرة كانت الوَقعة بظاهر^(١) القاهرة بين الأميرين: يَلْبغا وطَيْبغا الطَّويل. وأمَّسِك الطَّويل^(٢) في جماعة من الأمراء وسُجِنُوا بئَر الإسكندرية. ثم رُسِم بالإفراج عن طَيْبغا^(٣) الطَّويل في يوم الاثنين تاسع عِشر شَعْبَانَ وأرسل إلى القُدس بطَّالا.

و^(٤) فيها ولي أَشْقَتَمُر^(٥) نياَبة طَرابُلُس عِوضاً عن قَشْتَمُر المَنصوري، وطُلِب قَشْتَمُر إلى القاهرة^(٦).

وفيها أُرسل سُلطان مِصر نَجدةً إلى مَلِك النُّوبة^(٧) لِنَصْرِهِ على أعدائِهِ، فتوجَّهوا إليه وظَفَرُوا^(٨) بالمَقصُود ورجعوا سالمين. وعَمِلوا الحيلة في القَبْضِ على أولاد الكَنز^(٩) وأحضروهم للقاهرة فسُجِنُوا بها^(١٠).

وفيها خَامَر مَرْجَان نَائِب أُوَيْس ببغداد وخطَب لِصَاحِب [٣٢] مِصر، وَضَرَبَت السَّكَّة بِاسْمِهِ، وَخَضَرَ رُسلُهُ إلى القاهرة فَأَكْرَمُوا. ثم خَضَرَ رُسلُ أُوَيْس فَأَهْيَنُوا.

(١) «بظاهر القاهرة» ليس في الأصل.

(٢) في الأصل: «الأمير» وأثبتنا ما في ب خوفاً من اللبس.

(٣) «طبيغا» ليس في ب.

(٤-٤) ساقط من ب.

(٥) تحرف في الأصل إلى: «أقشتمر» وهو خطأ.

(٦) النُّوبة: بلاد واسعة عريضة في جنوبي مصر وهم نصارى أهل شدة في العيش وأول بلادهم بعد أسوان . . . (معجم البلدان: ٣٠٩/٥).

(٧) تحرف في الأصل إلى: «وظهروا».

(٨) تحرف في الأصل إلى: «المكفر» وفي ب إلى «الكثر» وصوابه ما أثبتناه، وثبو الكنز: ملوك البَجَّة ويعرفون الآن بالملك وكان آخرهم كَنز الدولة قتله الملك العادل أبو بكر بن أيوب بطود سنة ٥٧٠هـ (تاج العروس: ٣٠٧/١٥ «مادة كنز»).

والبَجَّة: قرية من بلاد النوبة التي تقدم ذكرها.

(٩) لمزيد من التفاصيل انظر: السلوك: ١٢٣/١/٣.

وفي شهر^(١) رَمَضَانَ وَلِيَّ الشَّيْخِ شَرْفُ الدِّينِ^(٢) ابن قَاضِي الجَبَلِ قَضَاءَ الحَنَابِلَةِ بدمشق بَعَزَلَ المَرْدَاوِيَّ^(٣) ، والشَّيْخَ سَرِيَّ الدِّينِ إِسْمَاعِيلَ^(٤) قَضَاءَ المَالِكِيَّةِ بِهَا عِوَضاً عَنِ المَسْلَاطِيِّ^(٥) ، وَنَابَ عَنْهُ ابْنُ سَنَدٍ [لَمَّا]^(٦) انتقل إِلَى مَذْهَبِ مالِك .

وَمَاتَ فِيهَا^(٧) بدمشق يَوْمَ الأَرْبَعَاءِ سَابِعُ المُحَرَّمِ القَاضِي الإِمَامُ شِهَابُ الدِّينِ أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ^(٨) بن إبراهيم بن أَيُّوبَ العَيْتَابِيِّ^(٩) ، الحَنَفِيُّ وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الصُّوفِيَّةِ .

- (١) «شهر» ليس في ب .
- (٢) هو أحمد بن الحسن بن عبد الله المقدسي . تقدم التعريف به .
- (٣) هو جمال الدين يوسف بن محمد بن عبد الله . تقدم التعريف به .
- (٤) هو إسماعيل بن محمد بن محمد بن هانئ اللخمي ، ستأتي ترجمته في وفيات سنة ٧٧١هـ من هذا الكتاب .
- (٥) هو جمال الدين محمد بن عبد الرحيم بن علي . تقدم التعريف به .
- (٦) زيادة يقتضيها السياق . وابن سند محمد بن موسى بن محمد كان شافعيًا ثم تحول مالكيًا وناب عن سري الدين المالكي ، ثم رجع ومات شافعيًا . (إنباء الغمر: ١/٤٠٩-٤١٠ ، وشذرات الذهب: ٦/٣٢٦ - ٣٢٧) .
- (٧) «فيها» زيادة من ب . وفي الفوائد البهية: «توفي سنة ٨٦٧هـ» وهو خطأ واضح .
- (٨) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/الترجمة ٨٣٣ ، والسلوك: ٣/١/١٢٤ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/الورقة ١٨٠ أ ، والدرر الكامنة: ٨٧/١ ، والمنهل الصافي: ٩٧/١ ، والنجوم الزاهرة: ٩٠/١١ ، وتاج التراجم: ١١ ، وبدائع الزهور: ٤١/٢/١ ، وكتائب أعلام الأخيار، الورقة ٣٢٩ أ ، والطبقات السنية: ١/٢٩٧-٢٩٨ ، وكشف الظنون: ٢/١٦٠١ و ١٧٤٩ و ١٨١٦ ، وطبقات الفقهاء والعباد، الورقة ٩ أ ، والفوائد البهية: ١٣ ، وهدية العارفين: ١/١١٢ ، وأعلام النبلاء: ٥/٤٨ ، وطبقات الأصوليين: ٢/١٨١ ، والأعلام: ١/٨٤ .
- (٩) نسبة إلى عين تاب: قلعة حصينة ورستاق بين حلب وأنطاكية ، وكانت تعرف بدلوك ، وهي عن حلب في جهة الشمال على ثلاث مراحل . (معجم البلدان: =

اشتغل على الشيخ رضي الدين المنطقي^(١) ودرس بعدة مدارس
بدمشق. وشرح^(٢) «المغني» في أصول الفقه، وشرح^(٣) «مجمع البحرين»
في ست مجلدات.

وولي قضاء العسكر بدمشق.

ومات وقد جاوز ستين سنة.

ومات بالإسكندرية في العشر الأخير من المحرم الشيخ المسند جمال
الدين عبد الله^(٤) بن أبي بكر بن عمر الإسكندري، الشهير بابن النابلسي.
مولده في سابع عشرين شوال سنة إحدى وتسعين وست مئة.

وسمع من الحافظ السيد تاج الدين علي بن أحمد بن عبد المحسن
الغرافي جميع «فوائد الخليلي»^(٥) وسمع من جماعة من أصحاب ابن

= ١٧٦/٤، وتقويم البلدان: ٢٦٨-٢٦٩).

(١) هو رضي الدين إبراهيم بن سليمان المنطقي الرومي الحنفي المتوفى سنة ٧٣٢هـ
(البداية والنهاية: ١٤/١٥٩، والدرر الكامنة: ١/٢٨).

(٢) سمي شرحه - فتح المحيي شرح المغني - (هدية العارفين: ١/١١٢). والمغني في
أصول الفقه - للشيخ جلال الدين عمر بن محمد الحيازي الحنفي المتوفى سنة
٦٩١هـ (كشف الظنون: ٢/١٧٤٩).

(٣) سماه - المنبع في شرح المجمع - ويسمى أيضاً - المرتقى في شرح الملتقى - (كشف
الظنون: ٢/١٦٠١، وهدية العارفين: ١/١١٢، وفهرس المكتبة الأزهرية:
٢/٢٨١). والمجمع: هو - مجمع البحرين وملتقى النهرين - لمظفر الدين أبي
العباس أحمد بن تغلب المعروف بابن الساعاتي المتوفى سنة ٦٩٤هـ (كشف الظنون:
٢/١٥٩٩-١٦٠٠).

(٤) ترجمته في: تاريخ ابن قاضي شعبة، ١/الورقة ١٨٠ب، والدرر الكامنة:
٣٥٦/٢.

(٥) لأبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن محمد الخليلي الموصل الشافعي المتوفى =
- ١٩٤ -

رَوَاجُ^(١)، والسَّبْطُ^(٢).

وَحَدَّثَ ؛ سَمِعَ مِنْهُ الرَّحَّالُونَ وَالطَّلَبَةُ.

نَقَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَطِّ وَالِدِي وَقَالَ : قَرَأْتُ عَلَيْهِ شَيْئًا مِنْ «الْخُلَعِيَّاتِ»^(٣).

وَبَلَّغَنِي أَنَّ سَبَبَ وَفَاتِهِ أَنَّهُ طَلَعَ إِلَى الْمَنَارَةِ لِيُؤَذِّنَ ، فَشَرَعَ فِي الْأَذَانِ فَطَلَعَ [٣٢ب] إِلَيْهِ بَعْضُ الْفَرَنْجِ فَرَمَاهُ إِلَى أَسْفَلِ الْمَنَارَةِ فَمَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ .

وَمَاتَ بِالْمِزَّةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَلَخَ الْمُحَرَّمُ أَوْ مُسْتَهْلُ صَفَرِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْعَالِمِ بُرْهَانَ الدِّينِ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ^(٤) ابْنَ الشَّيْخِ الْإِمَامِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَيُّوبَ الزُّرْعِيِّ^(٥) ، الدَّمَشْقِيُّ ، الْحَنْبَلِيُّ ، الشَّهِيرُ بِابْنِ قِيَمِ الْجَوْزِيَّةِ ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ الصَّغِيرِ.

= سنة ٤٩٢هـ (كشف الظنون : ١٢٩٧/٢).

(١) هورشيد الدين أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح الإسكندراني المالكي المعروف بابن رواج المتوفى سنة ٦٤٨هـ (العبر : ٢٠٠/٥ ، وتبصير المتنبه : ٦٣٤/٢).

(٢) هو جمال الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن مكِّي بن عبد الرحمن الطرابلسي الإسكندراني المعروف بسبط السِّلَفِيِّ ، المتوفى سنة ٦٥١هـ (دول الإسلام : ١١٨/٢ ، وحسن المحاضرة : ٣٧٩/١).

(٣) هي للإمام الخُلَعِيُّ ، المتقدم ذكره . (كشف الظنون : ٥٨٧/١ ، وهديّة العارفين : ٦٩٤/١).

(٤) ترجمته في : أعيان العصر ، ١/ الورقة ٣٨ب ، ووفيات ابن رافع : ٢/ الترجمة ٨٣٤ ، والبداية والنهاية : ٣١٤/١٤ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ، ١/ الورقة ١٧٩ب - ١٨٠أ ، والدرر الكامنة : ٦٠/١ ، والدارس : ٨٩/٢ - ٩٠ ، وكشف الظنون : ١٥٣/١ ، وشذرات الذهب : ٢٠٨/٦ ، وهديّة العارفين : ١٦/١ .

(٥) الزرعي : نسبة إلى زُرْع بلدة من بلاد حَوْران بأرض الشام . (تقويم البلدان : ٢٥٩ ، وصحيح الأعشى : ١٠٨/٤).

مولده سنة سِتِّ عشرة وسبع مئة كما ذكره ابن رافع؛ فيكون قد جاوزَ الخمسين. لكن ذكر ابن كثير: أنه مات وله ثمانية وأربعون سنة، فالله أعلم.

حَضَرَ عَلَى أَيُّوبَ بْنِ نِعْمَةَ النَّابُلُسِيِّ، وَمَنْصُورِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَغْلَبِكِيِّ «جُزء» الذُّهْلِيِّ^(١) وَسَمِعَ مِنْ جَمَاعَةِ كَثِيرِينَ.

وَطَلَبَ الْحَدِيثَ بِنَفْسِهِ، وَتَفَقَّهَ، وَتَرَعَّ، وَشَغَلَ، وَاشْتَغَلَ بِالْعَرَبِيَّةِ؛ وَشَرَحَ «الْفَيْة»^(٢) ابْنُ مَالِكٍ. وَدَرَسَ بِالصَّدْرِيَّةِ^(٣).

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ثَالِثَ عَشَرَ شَهْرَ^(٤) رَبِيعِ الْأَوَّلِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ أَبُو الصَّفَاءِ خَلِيلٍ^(٥) بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى الْمَالِكِيِّ.

(١) لأبي عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد النيسابوري الذهلي المتوفى سنة ٢٥٨هـ (تاريخ التراث العربي: ٣٥١/١).

(٢) سبأه: إرشاد السالك إلى ألفية ابن مالك. (كشف الظنون: ١٥٣/١، وهدية العارفين: ١٦/١).

(٣) هي المدرسة الصدرية من مدارس الحنابلة بدمشق واقفها الرئيس صدر الدين أسعد ابن المنجي بن بركات بن مؤمل التنوخي الدمشقي الحنبلي المتوفى سنة ٦٥٧هـ (الدارس: ١٦/١).

(٤) «شهر» ليس في ب.

(٥) ترجمته في: الديباج المذهب: ٣٥٧/١، والسلوك: ١/٣ / ١٢٤-١٢٥، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ١٨٠ب، والدرر الكامنة: ١٧٥/٢، والنجوم الزاهرة: ٩٢/١١، وحسن المحاضرة: ٤٦٠/١، وبدائع الزهور: ٤١/٢/١، ودرّة الحجال: ٢٥٧/١ - ٢٥٨، ونيل الابتهاج: ١١٢، وكشف الظنون: ٢/ ١٦٢٨ و١٨٣١ و١٨٤٢ و١٨٥٥، وهدية العارفين: ٣٥٢/١، وشجرة النور: ٢٢٣/١، وطبقات الأولياء: ٥٥٥، ومعجم المؤلفين: ١١٣/٤، ومعجم المطبوعات: ٨٣٥، =

تَفَقَّهَ عَلَى الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُنَوِّفِيِّ^(١) وَلَزِمَهُ مُدَّةً. وَأَخَذَ الْعَرَبِيَّةَ
وَالْأُصُولَ عَنِ الشَّيْخِ بُرْهَانَ^(٢) الدِّينِ الرَّشِيدِيِّ. وَسَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى أَبِي
الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي الْمَقْدِسِيِّ^(٣) فِي آخَرِينَ. وَقَرَأَ
بِنَفْسِهِ عَلَى شَيْخِنَا الْحَافِظِ بَهَاءِ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلِيلٍ «سُنَن»
أَبِي دَاوُدَ، وَ«جَامِع» التِّرْمِذِيِّ، وَغَيْرَ ذَلِكَ.

وَتَمَيَّزَ، وَبَرَّعَ، وَانْتَصَبَ لِلشُّغْلِ، وَتَخَرَّجَ بِهِ جَمَاعَةٌ، وَدَرَّسَ بِالْمَدْرَسَةِ
الشَّيْخُونِيَّةِ^(٤)، وَأَفْتَى، وَوَضَعَ شَرْحاً عَلَى «مَخْتَصَر»^(٥) ابْنِ الْحَاجِبِ [٣٣]
فِي الْفِقْهِ، وَصَنَّفَ «مَخْتَصراً»^(٦) فِي فِقْهِ الْمَالِكِيَّةِ.

وَكَانَ مُتَنَصِّباً لِلْإِفَادَةِ، وَالشُّغْلِ، وَالْإِفْتَاءِ، مَشْهُوراً بِالدِّينِ، وَالْخَيْرِ،

= وتاريخ آداب اللغة العربية: ٢٤١/٣، والأعلام: ٣١٥/٢، وذخائر التراث
العربي: ٥٠٠/١.

(١) هو الشيخ عبد الله محمد بن سليمان المغربي الأصل ثم المصري المعروف بالمنوفي
المتوفى سنة ٧٤٩هـ (الدرر الكامنة: ٤١٩/٢ - ٤٢١، وحسن المحاضرة:
٥٢٥/١ - ٥٢٦).

(٢) هو برهان الدين إبراهيم بن لاجين بن عبد الله الرشيدى الأغري المتوفى سنة
٧٤٩هـ (الوافى بالوفيات: ١٦٤/٦ - ١٦٥، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي
شبهة، الورقة ٧٤ب).

(٣) «المقدسي» سقطت من الأصل.

(٤) نسبة للأمر الكبير سيف الدين شيخو العمري المتوفى سنة ٧٥٨هـ وجعل الدرس
فيها للمذاهب الأربعة. وأول من تولى تدريس المالكية بها الشيخ خليل، صاحب
المختصر - وهو صاحب هذه الترجمة. (حسن المحاضرة: ٢٦٦/٢ - ٢٦٧).

(٥) ذكره حاجي خليفة في: كشف الظنون: ١٨٥٥/٢ وقال: ومن شرحه - يعني منتهى
السؤل والأمل على الأصول والجدل - خليل بن إسحاق الجندي.

(٦) هو المعروف بـ «مختصر الشيخ خليل» في فروع المالكية، وعليه شروح عديدة.
(كشف الظنون: ١٦٢٨/٢ - ١٦٢٩).

والعَفَاف . وَكَانَ جُنْدِيًّا وَاسْتَمَرَّ يَلْبَسُ [زِيَّ] الْأَجْنَادِ إِلَى أَنْ مَاتَ ^(١) .

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ لَيْلَةَ الْأَحَدِ سَلَخَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ الْقَاضِي الْفَقِيهِ شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّمِرْبَائِيِّ ^(٢) الشَّهِيرِ بَابِنِ الشَّيْخِ .

وَهُوَ يَوْمُئِذٍ عَلَى قَضَاءِ إِخْمِيمَ مِنْ صَعِيدِ مِصْرَ وَقَدْ وَلِيَ قَبْلَ ذَلِكَ الْحُكْمَ بَعْدَهُ بِلَادٍ مِنَ الْأَعْمَالِ الْقِبْلِيَّةِ وَالْبَحْرِيَّةِ .

وَكَانَ مِنَ الْفُقَهَاءِ الْأَقْدَمِينَ ، مُنْبَسِطِ النَّفْسِ ، فِيهِ دُعَابَةٌ . وَهُوَ صِهْرُ الشَّيْخِ تَقِي الدِّينِ السُّبُكِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ .

وَيَلْغَنِي أَنَّهُ أَوْصَى بِأَنْ يُغَسَّلَهُ الشَّيْخُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ النَّقِيبِ ، فَقَالَ الشَّيْخُ بِهِاءِ الدِّينِ ابْنِ السُّبُكِيِّ : مَا قَصَدَ بِذَلِكَ إِلَّا بَسْطَ النَّاسَ بِهَذَا بَعْدَ مَوْتِهِ .

وَمَاتَ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ فِي رَابِعِ عَشْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ الْقَاضِي فَخْرُ الدِّينِ أَحْمَدُ ^(٣) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الرَّيْعِيِّ ^(٤) .

وَالِدُ قَاضِي الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ - يَوْمُئِذٍ - كَمَالُ الدِّينِ .

سَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى جَلَالِ الدِّينِ ابْنِ عَبْدِ السَّلَامِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَخْلُوفِ الرَّيْعِيِّ ، وَغَيْرَهُمَا .

وَحَدَّثَ ؛ سَمِعَ مِنْهُ الْإِمَامُ نُورُ الدِّينِ ^(٥) الْهَيْثَمِيُّ ، وَغَيْرُهُ .

(١) فِي ب : «إِلَى أَنْ تُوْفِيَ» .

(٢) نَسَبُهُ إِلَى سَمِرْبَايَ بِكْسَرَتَيْنِ وَإِسْكَانِ الرَّاءِ بَعْدَهَا مَوْحِدَةً قَرْيَةً بِالْغَرْبِيَّةِ مِنْ مِصْرَ (ذَيْلِ طَبَقَاتِ الْحِفَافِ : ٢٨٥ «الْهَامِشُ») .

(٣) تَرْجَمْتُهُ فِي : تَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ، ١ / الْوَرَقَةُ ١٨٠ أ ، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ : ٢٨٩ / ١ .

(٤) تَحَرَّفَتْ فِي الْأَصْلِ إِلَى «الرَّيْغِيِّ» وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ ب ، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ .

(٥) «نُورُ الدِّينِ» سَقَطَتْ مِنْ ب .

وَوَلِيَّ قَضَاءِ الإسْكَندَرِيَّةِ مُدَّةَ يَسِيرَةٍ. وَطَالَتْ مُدَّةُ وَلَدِهِ كَمَالُ الدِّينِ فِي الْقَضَاءِ^(١).

وَمَاتَتْ بِالصَّالِحِيَّةِ ظَاهِرِ دِمَشْقَ لَيْلَةَ الأَرْبَعَاءِ مُسْتَهْلَ جُمَادَى الأُولَى الشَّيْخَةُ الصَّالِحَةُ المُسْنِدَةُ المُكْتَبَةُ سِتُّ العَرَبِ^(٢) [٣٣ب] بِنْتُ مُحَمَّدِ ابْنِ الشَّيْخِ فَخْرِ الدِّينِ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الوَاحِدِ الشَّهِيرِ جَدَّهَا بَابِنِ البُخَارِيِّ، المَقْدِسِيَّةِ، الصَّالِحِيَّةِ وَدُفِنَتْ بِقَاسِيُونِ.

حَضَرَتْ عَلَى جَدِّهَا فَأَكْثَرَتْ.

وَحَدَّثَتْ فَأَوْسَعَتْ، وَانْتَشَرَ عَنْهَا حَدِيثٌ كَثِيرٌ وَسَمِعَ عَلَيْهَا الأَثَمَةُ، والرَّحَالُونِ. وَطَالَ عُمرُهَا، وَانْتَفَعَ بِهَا.

وَحَضَرَتْ عَلَيْهَا كَثِيراً مِنْ مَرْوِيَّاتِهَا، حَدَّثَنَا عَنْهَا وَالِدِي، وَالْهَيْثَمِيُّ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً.

وَمَاتَ بِالشُّوَيْتِ - مِنْ بِلَادِ الكَرْكِ - فِي ثَانِي عَشْرِ جُمَادَى الأُولَى الإِمَامُ مَجْدُ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحِيمِ^(٣) بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدِ السَّعْدِيِّ، المِصْرِيِّ، الشَّافِعِيِّ، الشَّهِيرِ بَابِنِ الجَبَّابِ.

سَمِعَ مِنَ الحَسَنِ الكُرْدِيِّ.

(١) هُوَ الْقَاضِي كَمَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ قَاضِي المَالِكِيَّةِ بِالإِسْكَندَرِيَّةِ، تَوَفَّى سَنَةَ ٧٧٣هـ (إِنْبَاءُ الغَمْرِ: ٣٢/١، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ: ٢٢٩/٦).

(٢) تَرَجَمَتْهَا فِي: وَفَيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ: ٢/ التَّرْجَمَةُ ٨٣٥، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةَ، ١/ الورْقَةُ ١٨٢ أ، وَالدَّرَرُ الكَامِنَةُ: ٢/ ٢٢٠، وَالْقَلَائِدُ الجَوْهَرِيَّةُ: ٢/ ٣٠٧، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ: ٢٠٨/٦، وَالْأَعْلَامُ: ١٢٠/٣.

(٣) تَرَجَمَتْهُ فِي: وَفَيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ: ٢/ التَّرْجَمَةُ ٨٣٦، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةَ، ١/ الورْقَةُ ١٨١ أ.

وَحَدَّثَ، وَتَفَقَّهُ، وَأَعَادَ بِالرَّوَاحِيَةِ بِدَمَشَقَ، وَدَرَسَ بِالشَّرِيفِيَّةِ^(١)، ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ الشُّوَيْكِ.

وَمَاتَ بِمَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ فِي حَادِي عَشَرَ جُمَادَى^(٢) الْآخِرَةِ قَاضِي الْقَضَاةِ شَيْخُ الْمُحَدِّثِينَ، بَرَكَةُ الْمُسْلِمِينَ، عِزُّ الدِّينِ^(٣) أَبُو عَمَرَ عَبْدُ الْعَزِيزِ^(٤) ابْنُ قَاضِي الْقَضَاةِ بَدْرِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^(٥) بْنِ سَعْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) هي المدرسة الشريفة من مدارس الشافعية بدمشق. (الدارس: ١/٣١٦).

(٢) أخطأت بعض مصادر ترجمته في تحديد تاريخ وفاته فذكرته في جمادى الأولى من السنة وبعضها ذكرته في سنة ٧٦٨هـ. وفي أغلب مصادره: توفي في عاشر جمادى الآخرة ودفن في اليوم الحادي عشر منه وهو الأثبت.

(٣) تحرف في: البداية والنهاية، والمنهل الصافي إلى: «بدر الدين» وهو خطأ.

(٤) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي: ١/الورقة ٩٦ب، وذيل التذكرة: ٤١-٤٣، وطبقات الشافعية للسبكي: ١٠/٧٩-٨١، ومعجم شيوخ السبكي، ١/الورقة ٩٣ب، وطبقات الشافعية للإسنوي: ١/٣٨٨-٣٩٠، ومنتخب معجم ابن رافع: الترجمة ٢٦٩، ووفيات ابن رافع: ٢/الترجمة ٨٣٧، والبداية والنهاية: ١٤/٣١٩، ووفيات ابن قنفذ: ٣٦٦، والعقد الثمين: ٥/٤٥٧-٤٦٠، والسلوك: ٣/١٢٥، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/الورقة ١٨١أ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة، الورقة ١٢٣ب-١٢٤أ، ومنتقى المعجم الكبير للذهبي، الورقة ٣٢أ، والدرر الكامنة: ٢/٤٨٩-٤٩١، ورفع الإصر: ٢/٣٥٥-٣٥٩، والمنهل الصافي، ٢/الورقة ٤٥٩أ-ب، والنجوم الزاهرة: ١١/٨٩-٩٠، والتحفة اللطيفة: ٣/٢٥٦-٢٥٨، وحسن المحاضرة: ١/٣٥٩-٤٢٥، وذيل طبقات الحفاظ: ٣٦٣، وطبقات الحفاظ: ٥٣١، وبدائع الزهور: ١/٣٢/٢، ٤٢، ودرة الجمال: ٣/١٢٥، وكشف الظنون: ١/٤٠٣ و٢/١٠١٣ و١٨٢٩ و١٩٤٠ و٢٠٠٣ و٢٠٣٠، وشذرات الذهب: ٦/٢٠٨-٢٠٩، والبدر الطالع: ١/٣٥٩-٣٦٠، وإيضاح المكنون: ٢/٦٣٧، وهدية العارفين: ١/٥٨٢، والرسالة المستطرفة: ١٠٠-١٠١ و١٨٩، والأعلام: ٤/٢٦، وفهرس الفهارس: ١/٢٢٥.

(٥) «إبراهيم» سقطت من ب.

جَمَاعَة بن عَلِيّ بن جَمَاعَة بن حَازِم بن صَخْر الكِنَانِيّ، الحَمَوِيّ^(١) الأصل
الدَّمَشَقِيّ المَوْلَد، المِصْرِيّ الدَّار، الشَّافِعِيّ، وَدُفِنَ من يَوْمِهِ^(٢) بِالْمَعْلَا^(٣)
بجوار الفَضِيل بن عِيَاض^(٤).

مَوْلده في تاسع عشر المُحَرَّم سنة أربع وتسعين وِسِتُّ مئة بدمشق.

وَحَضَرَ بها على أَبِي حَفْص عُمَر ابن القَوَّاس، وأبي الفَضْل ابن
عَسَاكِر، والعِزُّ القُرَاء، والحَسَن الخَلَّال^(٥) وغيرهم. ثم سَمِعَ بالدِّيار
المِصْرِيَّة من الأَبْرُقُوهِيّ، وابن الفُؤَيّ^(٦) راوي «الخِلَعِيَّات» والحافظ
[٣٤] عَبْد المؤمن الدِّمِيَّاطِيّ وأبي الحَسَن ابن الصَّوَّاف^(٧) والبهاء
إبراهيم^(٨) والحَسَن^(٩) سَبَطُ زِيَادَة، وآخرين كثيرين.

(١) «الحموي» سقطت من ب.

(٢) «ودفن من يومه» سقطت من الأصل.

(٣) «بالمعلا» سقطت من ب.

(٤) هو أبو علي فضيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي اليربوعي المتوفى سنة
١٨٧ هـ (طبقات الصوفية: ٦-١٤، وحلية الأولياء: ٨/٨٤-١٣٩، وصفوة
الصفوة: ٢/١٣٤-١٤٠).

(٥) بدر الدين أبو علي الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس بن يوسف ابن الخلال
الدمشقي المتوفى سنة ٧٠٢ هـ (مرآة الجنان: ٤/٢٣٨، والدرر الكامنة:
٢/١٠٤).

(٦) أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن حسون القرشي الفُؤَيّ
المتوفى سنة ٧٠٣ هـ (معجم شيوخ الذهبي، ٢/الورقة ٤٠ ب، والدرر الكامنة:
٤/٤٧).

(٧) هو نور الدين أبو الحسن علي بن نصر الله. تقدم التعريف به.

(٨) بهاء الدين إبراهيم بن عبد الرحمن بن نوح بن محمد المقدسي الدمشقي الشافعي
المتوفى سنة ٧٢٠ هـ (ذيل العبر للذهبي: ١١٩، والدرر الكامنة: ٣٨/١).

(٩) زين الدين أبو محمد الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام الغفاري المصري سبط =

وطلب الحديث بنفسه سنة عشر وسبع مئة؛ فسمع من أبي الحسن علي بن محمد بن هارون، وحسن^(١) الكردي، والشريف الموسوي^(٢)، وابن ساعد^(٣)، والشريف عز الدين أخي عطف، والرشد^(٤) ابن المعلم، والتاج ابن دقيق العيد، وخلق كثيرين.

وسمع بمكة من الأخوين الطبريين الرضي^(٥) والصفي^(٦)، والفخر^(٧) التوزري، وغيرهم. ورحل إلى الإسكندرية سنة سبع عشرة فسمع بها من عبد الرحمن بن مخلوف، والجلال ابن عبد السلام، والركن العتيبي^(٨)،
= الفقيه زيادة، المتوفى سنة ٧١٢هـ (دول الإسلام: ١٦٦/٢، وحسن المحاضرة: ٣٨٩/١).

- (١) تحرف في الأصل إلى «حسين» وهو خطأ.
- (٢) تحرف في الأصل إلى: «الشريف المرسى» وهو خطأ، والشريف الموسوي هو السيد الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي طالب الموسوي العطار المعروف بالشريف عطف، تقدم التعريف به.
- (٣) هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن ساعد الأنصاري السنجاري ثم المصري المعروف بابن الأكفاني المتوفى سنة ٧٤٩هـ (الوافي بالوفيات: ٢٥/٢ - ٢٧، والسلوك: ٧٩٧/٣/٢).
- (٤) رشيد الدين إسماعيل بن عثمان ابن المعلم القرشي الدمشقي المتوفى سنة ٧١٤هـ (ذيل العبر للذهبي: ٧٧، والجواهر المضية: ٤١٨/١ - ٤٢٢).
- (٥) رضي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري المكي الشافعي المتوفى سنة ٧٢٢هـ (مرآة الجنان: ٢٦٧/٤ - ٢٦٩، والبداية والنهاية: ١٤/١٠٣).
- (٦) صفّي الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم الطبري المكي الشافعي المتوفى سنة ٧١٤هـ (الدرر الكامنة: ٢٥٥/١ - ٢٥٦).
- (٧) هو فخر الدين أبو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان التوزري المالكي المتوفى سنة ٧١٣هـ (مرآة الجنان: ٢٥٣/٤، والبداية والنهاية: ١٤/٦٩).
- (٨) تحرف في ب إلى: «العيني» وهو خطأ، وصوابه ما أثبتناه، وهو ركن الدين أبو حفص =

والسديد ابن الصوّاف، والعزّ الغرافيّ، وغيرهم. ورَحَلَ بَابِنَه^(١) عُمَرُ إِلَى دمشق سنة خمس وعشرين وسبع مئة فَسَمِعَ بِهَا^(٢) من الحَجَّار، وإسحاق الأَمَدِيِّ^(٣)، وابن الزُّرَّاد^(٤)، وخلائق.

وأَجَازَ لَهُ من دمشق: أحمد بن عبد السلام بن أبي عَصْرُون، وعُمَر بن إبراهيم الرُّسَعَيْنِيّ، وآخرون. ومن بَعَلَبِكَ^(٥) عبد الخالق بن عُلوان، وزَيْنَب بنت عُمَر بن كِنْدِي، وغيرهما. ومن نَابُلُس: عبد الحافظ بن بَدْران، وغيره. ومن القاهرة: النّجْم أحمد بن حَمْدان وأخوه شَيْب، وعَبْد الرّحِيم^(٦) ابن الدَّمِيرِيّ، وجَعْفَر^(٧) الإِدْرِيسِيّ، وعَازِي المَشْطُوبِيّ، والبُوصَيْرِيّ صَاحِب البُرْدَة، وتَفَرَّدَ بِإِجَارَتِهِ فيما أَعْلَم، وآخرون. ومن بغداد: عبد الرّحمن بن عبد اللّطيف بن وَرِيدَة، والرّشيد بن أبي القاسم، وأبو البركات ابن الطُّبَّال، وغيرهم. ومن المَغْرِب: العَلَّامة أبو جَعْفَر ابن

= عمر بن محمد بن يحيى القرشي العُتَيْبِي الإسكندراني. وقد تقدم التعريف به.

(١) تَحَرَّفَ في الأصل إلى «بَابِنَه» وهو خطأ.

(٢) «بها» سقطت من ب.

(٣) هو عفيف الدين إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم الأَمَدِي ثم الدمشقي

الحنفي المتوفى سنة ٧٢٥هـ (الجواهر المضية: ١/٣٧٤-٣٧٥، والدرر الكامنة:

٣٨١/١-٣٨٢).

(٤) هو شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن أبي الهيجاء ابن الزرّاد الصالح

المتوفى سنة ٧٢٦هـ (ذيل العبر للذهبي: ١٤٨، والوافي بالوفيات: ١٤٧/٢).

(٥) في الأصل: «ومن حلب» والتصحيح من ب، ومصادر ترجمته.

(٦) محيي الدين عبد الرحيم بن عبد النعم الدميري المصري المتوفى سنة ٦٩٥هـ

(النجوم الزاهرة: ٧٧/٨، وحسن المحاضرة: ٣٨٥/١).

(٧) أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحيم

الإدريسي الفاوي القاهري المتوفى سنة ٦٩٦هـ (الطالع السعيد: ١٧٩-١٨١،

وفوات الوفيات: ٢٩٦/١).

الزُّبَيْر^(١)؛ وهو آخر من [٣٤ب] حَدَّثَ عَنْهُ بِالْذِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ. وَشُيُوخُهُ
بِالسَّمَاعِ وَالْإِجَازَةِ يَزِيدُونَ عَلَى أَلْفٍ وَثَلَاثِ مِائَةِ شَيْخٍ.

وَقَرَأَ بِنَفْسِهِ كُتُباً كِبَاراً «كَمُسْنَدَ» الْإِمَامِ أَحْمَدَ، وَ«الْمَعْجَمَ الْكَبِيرَ»
لِلطَّبْرَانِيِّ، وَ«الْحِلْيَةَ» لِأَبِي نُعَيْمٍ، وَ«دَلَائِلَ النُّبُوَّةِ» لِلْبَيْهَقِيِّ، وَغَيْرَ ذَلِكَ.

وَتَفَرَّدَ بِشُيُوخٍ وَأَجْزَاءَ، وَكَتَبَ، وَصَنَّفَ «الْمَنَاسِكَ^(٢) الْكُبْرَى» عَلَى
مَذَاهِبِ الْأَئِمَّةِ الْأَرْبَعَةِ مُجَلَّدَانِ، وَ«الْمَنَاسِكَ الصُّغْرَى»، وَ«السِّيَرَةُ
الْكُبْرَى»، وَ«السِّيَرَةُ الصُّغْرَى»، وَ«تَخْرِيجَ أَحَادِيثِ الرَّافِعِيِّ» مُسَوَّدَةً لَمْ
يُبَيِّضْهُ وَ«شَرْحاً عَلَى الْمِنْهَاجِ^(٣)» لَمْ يَكْمَلْ، وَكَتَابَ «رُوحَ قَرِحٍ^(٤)» الْأَلْبَاءِ فِيمَا
رُوي مِنَ الشُّعْرِ بِسَنَدِهِ عَلَى حُرُوفِ أَسْمَاءِ الشُّعْرَاءِ فِي مُجَلَّدَاتٍ لَمْ يُبَيِّضْهُ
وَأَنْتَقَى مِنْ كُتُبٍ كَثِيرَةٍ. وَمَا زَالَ يَكْتُبُ، وَيَسْمَعُ وَيُسْمَعُ وَيُسْتَعْلَمُ وَيُصَنَّفُ إِلَى
أَنْ تُوُفِّيَ.

وَخَرَّجَ لَهُ وَالِدِي «مَعْجِماً» عَنْ شُيُوخِهِ بِالسَّمَاعِ وَالْإِجَازَةِ لَمْ يَكْمَلْ كُتُبَ
مِنْهُ نَحْوَ تِسْعَةِ أَجْزَاءَ حَدِيثِيَّةٍ كُلُّهَا فِي الْمَحْمُودِينَ حَدَّثَ مِنْهُ بِثَلَاثَةِ أَجْزَاءَ.

(١) أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الزُّبَيْرِ الثَّقَفِيُّ الْغُرْنَاطِيُّ الْمُؤَرِّخُ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٧٠٨ هـ
(الطالِع السَّعِيدُ: ٣٣/١، وَالْإِحَاطَةُ: ٧٢/١).

(٢) الْمَعْرُوفَةُ بِـ «هُدَايَةِ السَّالِكِ إِلَى مَعْرِفَةِ الْمَذَاهِبِ الْأَرْبَعَةِ فِي الْمَنَاسِكِ» (كَشْفُ الظُّنُونِ:
٢/٢٠٣٠). وَبَقِيَّةُ مَوْلاَفَاتِهِ الْمَذْكُورَةِ هُنَا ذَكَرْتَهَا أَيْضاً مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ دُونَ تَسْمِيَّتِهَا.

(٣) هُوَ مِنْهَاجُ الطَّالِبِينَ - فِي فُرُوعِ الشَّافِعِيَّةِ - لِلْإِمَامِ مُحَمَّدِيِّ الدِّينِ أَبِي زَكَرِيَّا مُحَمَّدِيِّ بْنِ شَرْفِ
النُّووي الشَّافِعِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٦٧٦ هـ (كَشْفُ الظُّنُونِ: ٢/١٨٧٣، وَمَعْجَمُ
الْمَطْبُوعَاتِ: ١٨٧٨).

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ، ب، وَلَمْ تَذْكُرْهُ مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ، وَقَدْ ذَكَرَ السَّخَاوِيُّ لَهُ كُتُباً سَمَاهُ:
«نَزْهَةُ الْأَلْبَاءِ فِي مَعْرِفَةِ الْأَدْبَاءِ، اقْتَصَرَ فِيهِ عَلَى تَرْجَمَةٍ مِنْ اتَّصَلَتْ لَهُ رِوَايَةُ شِعْرِهِ
بِالسَّمَاعِ أَوْ الْإِجَازَةِ فِي مَجَلَّدَاتٍ، وَاخْتَصَرَهُ فِي مَجْلَدٍ» (الْإِعْلَانُ بِالتَّوْبِيخِ: ٥٧٠) فَلَعَلَّ
هَذَا الْكِتَابَ مَخْتَصَرُ ذَلِكَ الْأَصْلِ الْكَبِيرِ.

وَأَخَذَ الْفِقْهَ عَنِ الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ الْوَجِيزِيِّ^(١)، وَالْأَصْلَيْنِ عَنِ الشَّيْخِ عَلَاءِ الدِّينِ الْبَاجِيِّ^(٢)، وَالْعَرَبِيَّةَ عَنِ الشَّيْخِ أَثِيرِ الدِّينِ أَبِي حَيَّانٍ^(٣).

وَدَرَّسَ بِأَمَاكِنَ عَدِيدَةٍ، وَأَوَّلَ تَدْرِيسِهِ بِالْمَدْرَسَةِ الصَّالِحِيَّةِ^(٤) سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَسَبْعِ مِائَةٍ، ثُمَّ دَرَّسَ بِالْجَامِعِ الْأَقْمَرِ^(٥) وَالزَّوَايَةِ^(٦) الْخَشَابِيَّةَ بِمِصْرَ،
(١) جمال الدين أحمد بن محمد بن سليمان الواسطي الأصل المعروف بالوجيزي - لكونه كان يحفظ «الوجيز» للغزالي، المتوفى سنة ٧٢٧هـ (طبقات الشافعية للإسنوي:

٢/٥٥٥-٥٥٦، وحسن المحاضرة: ١/٤٢٤-٤٢٥).

(٢) علاء الدين علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خَطَّابِ الباجي المتوفى سنة ٧١٤هـ (طبقات الشافعية للسبكي: ١٠-٣٣٩-٣٦٦، وطبقات الشافعية للإسنوي: ١/٢٨٦-٢٨٧).

(٣) الْعَلَامَةُ أَثِيرُ الدِّينِ أَبُو حَيَّانٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَيَّانِ الْأَنْدَلُسِيِّ الْغُرْنَاطِيِّ إِمَامُ الْعَرَبِيَّةِ فِي عَصْرِهِ، المتوفى سنة ٧٤٥هـ (برنامج الوادي آشي: ٧٤-٧٦، ونكت الهميان: ٢٨٠-٢٨٦، وبغية الوعاة: ١/٢٨٥-٢٨٥).

(٤) هذه المدرسة بخط بين القصرين من القاهرة، كان موضعها من جملة القصر الكبير الشرقي فبنى فيه الملك الصالح نجم الدين أيوب ابن الكامل محمد ابن العادل أبي بكر بن أيوب هاتين المدرستين (المدرسة الصالحية وقبة الصالح) . . . ورتب فيها دروساً أربعة للفقهاء المنتمين إلى المذاهب الأربعة في سنة ٦٤١هـ (المواعظ والاعتبار: ٢/٣٧٤).

(٥) قام بإنشاء هذا الجامع الوزير أبو عبد الله محمد بن فاتك البطايحي الملقب بالمأمون بأمر من الخليفة الأمر بأحكام الله المنصور، وبنى تحت الجامع دكاكين ومخازن من جهة باب الفتوح لا من صوب القصر وكمل بناء الجامع في سنة تسع عشرة وخمس مئة، وأن اسم الأمر والمأمون عليه، ويعرف بالجامع الأقمر. (المواعظ والاعتبار: ٢/٢٩٠-٢٩٣ مع تقديم وتأخير).

(٦) في ب: «بالجامع الأقمر والخشابية». والزواية الخشابية كما قال السخاوي في: ذيل رفع الإصر: ١٨٢-١٨٣: «هي زاوية من زوايا «الجامع العمري بمصر، كان إمامنا الإمام الأعظم الشافعي - رحمه الله - يجلس فيها عمل عليه مقصورة السلطان «صلاح الدين» ورتب له شيخاً وطلبة ووقف عليها بلداً معروفة بالخربة وكان =

وَدَرَسِي جَامِع ابْن طُولُون: الْحَدِيث وَالْفِقْه، وَدَارِ الْحَدِيث^(١) الْكَامِلِيَّة،
وغيرها.

وَوَلِي وَكَالَةَ بَيْتِ الْمَال، وَوَكَالَه الْخَاصَّ، ثُمَّ وَلِي قَضَاء الْقَضَاء بِالْأَيَّامِ
الْمِصْرِيَّة بَعْد قَاضِي الْقَضَاء جَلَالِ الدِّين^(٢) سَنَةَ [٣٥٠] ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ.
وَاسْتَعْفَى مِنَ الْقَضَاء مَرَّاتٍ فَأُعْفِيَ مَرَّةً^(٣) وَعُيِّنَ الْقَاضِي تَاجُ الدِّينِ الْمُنَاوِي
يَوْمًا وَاحِدًا، ثُمَّ أُعِيدَ قَاضِي الْقَضَاء عِزُّ الدِّينِ، ثُمَّ عُزِلَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ
بِالشَّيْخِ بَهَاءِ الدِّينِ^(٤) ابْنِ عَقِيلٍ، ثُمَّ^(٥) أُعِيدَ بَعْدَ ثَمَانِينَ يَوْمًا ثُمَّ اسْتَعْفَى
وَصَمَّمْ عَلَى ذَلِكَ فَأُعْفِيَ، وَوَلِي قَضَاء الْقَضَاء بِهَاءِ الدِّينِ السُّبْكِيِّ.
وَاسْتَقَرَّ^(٦) مَعَهُ تَدْرِيسُ الْخَشَابِيَّةِ وَدَرَسَا جَامِع ابْنِ طُولُون^(٧). ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى
مَكَّةَ لِلْمُجَاوَرَةِ وَتَوَجَّهَ إِلَى الْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ لِلزِّيَارَةِ^(٨)، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ
= «السراج البلقيني» يسميها «العامة» تفاؤلاً. وإننا عرفت بـ «الخشابية» لطول مكث
«المجد عيسى بن عمر ابن الخشاب» المتوفى سنة ٧١١هـ في تدريسها.

(١) هذه الدار بخط بين القصرين من القاهرة وتعرف أيضاً بالمدرسة الكاملية أنشأها
السلطان الملك الكامل ناصر الدين محمد ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب بن
شاذي سنة ٦٢٢هـ. (المواعظ والاعتبار: ٣٧٥/٢ - ٣٧٨).

(٢) هو جلال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد العجلي القزويني
الدمشقي المتوفى سنة ٧٣٩هـ (الوافي بالوفيات: ٢٤٢/٣ - ٢٤٣، وقضاة دمشق:
٨٧-٩١).

(٣) تحرّف في الأصل إلى: «فأعفي منه غير القاضي...» وأثبتنا ما في ب، وبعض
مصادر ترجمته.

(٤) هو الإمام بهاء الدين أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عقال الأمدي الشافعي
النحوي المتوفى سنة ٧٦٩هـ (غاية النهاية: ٤٢٨/١، وبغية الوعاة: ٤٧/٢ - ٤٨،
وحسن المحاضرة: ٥٣٧/١).

(٥) في الأصل: «وأعيد» وأثبتنا ما في ب.

(٦) تحرّف في الأصل إلى: «وأُسند معه تدريس الحساب ودرسها».

(٧ - ٧) سقط من الأصل.

فُتُوْفِي بِهَا بَعْدَ ثَلَاثَةِ عَشْرَ يَوْمًا، وَدُفِنَ مِنْ يَوْمِهِ .

وَكَانَ سَعِيدَ الْحَرَكَاتِ، رَئِيسًا، ذَا هَيِّبَةٍ وَوَقَعَ فِي النُّفُوسِ، دَيْنًا، صَيِّنًا، لَهُ الْقَبُولُ التَّامُ مِنَ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ . تَقَدَّمَ لِلْمَنْصِبِ فِي حَيَاةِ شُيُوخِهِ وَحُمِدَتِ سِيرَتُهُ، وَعَظَّمَهُ الْمُلُوكُ وَالْدُّوَلُ وَاحِدَةً بَعْدَ أُخْرَى . وَكَانَ مَتِينِ الدِّيَانَةِ، كَثِيرَ الْإِشْتَغَالِ، مُنْطَرِحَ الْجَانِبِ مَعَ الْهَيْئَةِ الْعَظِيمَةِ . رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

حَضَرْتُ عَلَيْهِ كَثِيرًا بِقِرَاءَةِ الْوَالِدِيِّ، وَغَيْرِهِ، وَبَعْضُهُ سَمَاعٌ . وَكَانَ كَثِيرَ الْإِعْتِنَاءِ بِي وَالْإِحْسَانِ إِلَيَّ، وَإِظْهَارِ الْمَحَبَّةِ لِي، رَحِمَهُ اللَّهُ، آمِينَ .

وَذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي «مُعْجَمِهِ الْمُخْتَصَّرِ»^(١) فَقَالَ : الْإِمَامُ الْمُفْتِي الْفَقِيهَ، الْمُدْرَسَ، الْمُحَدِّثَ . قَدِمَ عَلَيْنَا بَوْلَدُهُ طَالِبَ حَدِيثٍ؛ فَقَرَأَ الْكَثِيرَ، وَسَمِعَ، وَكَتَبَ الطَّبَاقَ، وَعُنِيَ بِهَذَا الشَّانِ . وَكَانَ خَيْرًا، صَالِحًا، حَسَنَ الْأَخْلَاقِ، كَثِيرَ الْفَضَائِلِ . سَمِعْتُ مِنْهُ وَسَمِعَ مِنِّي . وَلِي قِضَاءُ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ بَعْدَ صَرَفِ الْقَرْوِينِيِّ . انْتَهَى .

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ يَوْمَ الْأَحَدِ ثَانِي رَجَبِ زَيْنُ الدِّينِ [٣٥ب] أَبُو الْفَضْلِ سَعْدُ اللَّهِ وَلَدِ^(٢) قَاضِي الْقُضَاةِ عِزُّ الدِّينِ - الْمُتَقَدِّمُ ذِكْرُهُ - بَعْدَ أَنْ بَلَغَ الْحُلُمَ^(٣)، وَحِجَّ حِجَّةَ الْإِسْلَامِ مَعَ وَالِدِهِ .

وَكَانَ سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ^(٤) بْنِ أَحْمَدَ الْعُرْضِيِّ،

(١) تَحَرَّفَ فِي الْأَصْلِ إِلَى : «الْمُخْتَصَر» وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : «وَلَدُ الْقَاضِي عَبْدِ اللَّهِ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَأَثْبَتْنَا مَا فِي ب . وَهُوَ عِزُّ الدِّينِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَمَاعَةَ الَّذِي تَقَدَّمَ تَرْجَمَتَهُ قَبْلَ تَرْجَمَةِ وَلَدِهِ هَذَا .

(٣) تَحَرَّفَ فِي الْأَصْلِ إِلَى : «الْحُكْم» .

(٤) تَقَدَّمَ تَرْجَمَتَهُ فِي وَفَيَاتِ سَنَةِ ٧٦٤هـ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ .

وَمُظَفَّرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ابْنِ الْعَطَّارِ، وَنَاصِرِ الدِّينِ ابْنِ التُّونِسِيِّ، وَنَاصِرِ الدِّينِ الْفَارَقِيِّ، وَأَبِي الْحَرَمِ الْقَلَانِسِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

وَأَجَازَ لَهُ الصُّدْرُ الْمِيدُومِيُّ، وَابْنُ الْخَبَّازِ، وَأَحْمَدُ الْحَرِيرِيُّ، وَالسَّيْفُ بْنُ رَمْضَانَ^(١)، وَغَيْرِهِمْ.

وَمَاتَ يَوْمَ السَّبْتِ ثَامِنَ رَجَبِ الشَّيْخِ نُورِ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٍّ^(٢) بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ الْبَالِسِيِّ، النَّحْوِيُّ.

أَخَذَ الْعَرَبِيَّةَ عَنِ الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ^(٣) ابْنِ هِشَامٍ، وَالْفِقْهَ وَالْأُصُولَ عَنِ الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْإِسْنَوِيِّ؛ وَتَرَعَّ، وَتَمَيَّزَ.

وَسَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي، وَالْمِيدُومِيِّ، وَغَيْرِهِمَا. وَلَمْ يُحَدِّثْ.

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ الْعِشْرِينَ مِنْ رَجَبِ الشَّيْخِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٍّ^(٤) الْأَقْصَرَايِيُّ الشَّهِيرُ بِقُوزٍ - بَضْمُ الْقَافِ وَإِسْكَانِ الْوَاوِ بَعْدَهَا زَاي - .

(١) تَحَرَّفَ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «شُعْبَان» وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ بٍ وَمَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ: وَهُوَ الْمُسْنَدُ الْمُعَمَّرُ سَيْفِ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَمْضَانَ الْأَنْصَارِيِّ الدَّمَشْقِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٧٥٧هـ (ذِيلُ الْعَبْرِ لِلْحُسَيْنِيِّ: ٣١٣، وَوَفَيَاتُ ابْنِ رَافِعٍ: ٢/الترجمة ٦٩٩).

(٢) تَرْجَمَتُهُ فِي: تَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، ١/الورقة ١٨١ب، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ١٠٢/٣، وَبَغِيَّةُ الْوَعَاةِ: ١٥١/٢.

(٣) تَحَرَّفَ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «كَمَالِ الدِّينِ»، وَهُوَ جَمَالُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامِ الْحَنْبَلِيِّ النَّحْوِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٧٦١هـ (وَفَيَاتُ ابْنِ رَافِعٍ: ٢/الترجمة ٧٤٦، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٢/٤١٥-٤١٦).

(٤) تَرْجَمَتُهُ فِي: تَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، ١/الورقة ١٨١ب، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٢١٩/٣.

أَحَدُ الصُّوفِيَّةِ بِخَانَقَاهُ سَعِيدِ السُّعْدَاءِ، عَنْ سِنِّ عَالِيَةٍ.
وَكَانَ مَعَهُ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ سَمِعَ ^(١) بِأَقْصَرَا ^(٢) سَنَةَ نَيْفٍ وَتَسْعِينَ وَسِتِّ
مِثَّةٍ «شَرْحُ السُّنَّةِ» لِلْبَغَوِيِّ، وَ«جَامِعُ الْأُصُولِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ، وَغَيْرَهُمَا.
قَالَ وَالِدِي: وَذَكَرَ لِي أَنَّهُ سَمِعَ «عَوَارِفَ الْمَعَارِفِ» لِلشُّهْرَوَرْدِيِّ عَلَى
مَنْ يَرْوِيهِ ^(٣) عَنْهُ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ.
وَحَدَّثَ.

قَرَأَ عَلَيْهِ الْإِمَامُ شِهَابُ الدِّينِ [١٣٦] الْعُرْيَانِيُّ ^(٤) «جَامِعُ الْأُصُولِ».
وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ أَيْضاً لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ الْحَادِي وَالْعَشْرِينَ مِنْ رَجَبِ الشَّيْخِ
رَضِيِّ الدِّينِ رَضَى ^(٥) شَيْخُ الْخَانَقَاهِ الْبَيْرُوسِيَّةِ ^(٦)، وَدُفِنَ بِمَقَابِرِ الصُّوفِيَّةِ.

-
- (١) تَحَرَّفَ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «سَامِعٌ».
(٢) بَلَدَةٌ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ ذَاتُ أَشْجَارٍ وَفَوَاكِهٍ وَلَهَا قَلْعَةٌ كَبِيرَةٌ حَصِينَةٌ فِي وَسْطِ الْبَلَدِ، بَيْنَهَا
وَبَيْنَ مَدِينَةِ قَيْسَارِيَّةٍ ثَمَانِيَّةٍ وَأَرْبَعُونَ فَرَسَخاً، وَبَيْنَ أَقْصَرَا وَقُونِيَّةٍ ثَلَاثَ مَرَاكِحَ.
(تَقْوِيمُ الْبُلْدَانِ: ٣٨٢ - ٣٨٣).
(٣) تَحَرَّفَ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «يَدُونَةٌ» وَهُوَ خَطٌّ وَاضِحٌ.
(٤) هُوَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ قَاسِمِ الْعُرْيَانِيِّ، سَتَأْتِي تَرْجُمَتُهُ فِي وَفَيَاتِ سَنَةِ ٧٧٨ هـ
مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.
(٥) تَرْجُمَتُهُ فِي: السُّلُوكُ: ١٢٦/١/٣، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، ١/الْوَرَقَةُ ١٨٠ هـ
وَفِيهِ رَضَى الْعَجْمِي، وَالنَّجُومُ الزَّاهِرَةُ: ٩٠/١١، وَبِدَائِعُ الزُّهُورِ: ٤٢/٢/١.
(٦) هَذِهِ الْخَانَقَاهُ مِنْ جَمَلَةِ دَارِ الْوِزَارَةِ الْكُبْرَى، وَهِيَ أَجَلُ خَانَقَاهِ بِالْقَاهِرَةِ بَنِيَاناً وَأَوْسَعُهَا
مَقْدَاراً وَاتَّقَنَهَا صَنْعَةً بَنَاهَا الْمَلِكُ الْمَظْفَرُ رُكْنُ الدِّينِ بَيْبُوسُ الْجَاشَنْكِيرِ الْمَنْصُورِيُّ.
(الْمَوَاعِظُ وَالْإِعْتِبَارُ: ٤١٦/١ - ٤١٨).

وَحَلَفَهُ فِي الْمَشِيخَةِ الْمَذْكُورَةِ شَيْخَنَا الشَّيْخَ ضِيَاءَ الدِّينِ الْقِرْمِيِّ^(١).
 وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ أَيْضاً يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ رَابِعَ^(٢) عَشَرَ شَهْرَ^(٣) رَمَضَانَ الشَّيْخُ
 الْمُسْنِدُ مُحِبُّ الدِّينِ أَحْمَدُ^(٤) بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْخِلَاطِيِّ .
 سَمِعَ عَلَى أَبِي الْمَعَالِي الْأَبْرَقُوهِيِّ ، وَغَايِ الْمَشْطُوبِيِّ ، وَابْنِ أَبِي
 الذُّكْرِ^(٥) وَالْحَافِظِ عَبْدَ الْمُؤْمِنِ الدَّمِيَّاطِيِّ ، فِي آخِرِينَ .
 وَحَدَّثَ كَثِيراً؛ سَمِعَ مِنْهُ وَالِدِي ، وَابْنُ الْمُلقِّنِ^(٦) ، وَالْغُمَارِيُّ^(٧) ،
 وَالْهَيْثَمِيُّ . وَسَمِعْتُ عَلَيْهِ «سُنَنَ» الدَّارِقُطِيِّ خِلاَ فَوْتاً يَسِيراً ، وَغَيْرَ ذَلِكَ .
 وَكَانَ يَتَجَرَّبُ ، ثُمَّ انْقَطَعَ وَضَعُفَ .
 ذَكَرَ ابْنُ رَافِعٍ^(٨) : أَنَّ وَفَاتَهُ^(٩) فِي سُؤَالٍ وَمَا ذَكَرْتُهُ أَثْبَتَ .

-
- (١) تَحَرَّفَ فِي الْأَصْلِ إِلَى «الْقَرَشِيِّ» . وَهُوَ أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْعَفِيفِيِّ الْقَزْوِينِيِّ
 الشَّافِعِيِّ قَاضِي قَرَمَ . سَتَأْتِي تَرْجُمَتُهُ فِي وَفَيَاتِ سَنَةِ ٧٨٠ هـ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ .
 (٢) فِي الْأَصْلِ : «سَابِعَ عَشَرَ» وَاخْتَرْنَا مَا فِي ب ، أَمَا فِي مَصَادِرِ تَرْجُمَتِهِ : «تَوَفَّى فِي رَمَضَانَ
 أَوْ سُؤَالٍ» .
 (٣) «شَهْرٌ» سَقَطَتْ مِنْ ب .
 (٤) تَرْجُمَتُهُ فِي : وَفَيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ : ٢ / التَّرْجَمَةُ ٨٣٩ ، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ : ٣٥٩ / ١ .
 (٥) هُوَ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مَكِيِّ بْنِ أَبِي الذِّكْرِ الْقَرَشِيِّ . تَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بِهِ .
 (٦) تَحَرَّفَ فِي الْأَصْلِ إِلَى : «ابْنِ الْمَكْفَرِ» وَهُوَ خَطَأً .
 (٧) هُوَ دَاوُدُ بْنُ مُوسَى الْغُمَارِيُّ الْمَالِكِيُّ الْمَتَوَفَّى سَنَةَ ٨٢٠ هـ (إِنْبَاءُ الْغَمْرِ : ٢٨٥ / ٧ ،
 وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ : ١٤٥ / ٧) .
 (٨) قَالَ ابْنُ رَافِعٍ فِي صَدْرِ تَرْجُمَتِهِ : «وَفِي الشَّهْرِ الْمَذْكُورِ (سُؤَالٍ) تَوَفَّى الشَّيْخُ . . .»
 (الْوَفَيَاتُ : ٢ / التَّرْجَمَةُ ٨٣٩) .
 (٩) تَحَرَّفَتْ فِي الْأَصْلِ إِلَى : «قِرَاءَتِهِ» وَهُوَ خَطَأً .

ومات بظاهر القاهرة يوم الخميس سابع عشر رَمَضان شمس^(١) الأئمة
محمود الكردي^(٢) .

شيخ الخانقاه الدَّوَيْدَارِيَّة^(٣) النُّجْمِيَّة^(٤) ، ومُدْرَس بمدرسة حَسَن وبها
تُوفِّي ، ودُفِن وراء الخانقاه الدَّوَيْدَارِيَّة^(٥) .

وكان رجلاً حَسَنًا، سَلِيم البَاطِن، وَلَدِيهِ فَضِيلَةٌ. حَفِظَ المنظومة،
وَحَصَلَ لَهُ قَبُول تام عِنْد الأمير يَلْبُغا الخَاصْكِي، وَصَارَتْ لَهُ بِسَبَبِ ذلك
وَجَاهَةٌ.

ومات بمكة في شهر^(٦) رَمَضان الحَاج مِفْتَاح^(٧) بن عَبْدِ الله البَذْرِي
عَتِيْق^(٨) قَاضِي القُضَاة بَدْرِ الدِّين ابن جَمَاعَةٍ، ودُفِن بالمَعْلَا.

لَزِم خِدْمَةُ قَاضِي القُضَاة عِزُّ الدِّين ابن جَمَاعَةٍ^(٩) وكان [٣٦ب] يُحِبُّهُ
كثيراً ويعتمد عليه ويقول: هذا من بَرَكة الوالد.

(١) في الأصل: «شمس الدين» وهو خطأ. ترجمته في: تاريخ ابن قاضي شهبه،
١/ الورقة ١٨٢ أ، والدرر الكامنة: ١١٢/٥، وبدائع الزهور: ٤٢/٢/١.

(٢) في الأصل بعد هذا ترك بياضاً بمقدار كلمتين، وأهمل الإشارة إليه ناسخ ب،
وليس في مصادر ترجمته زيادة في اسمه ونسبه على ما ذكره مؤلفنا.

(٣) هذه الخانقاه بالصحراء خارج باب البرقية فيما بين قلعة الجبل وقبة النصر أنشأها
الأمير طغاي عمر النجمي دوا دار الملك الصالح إسماعيل بن محمد بن قلاوون،
وتعرف أيضاً بـ خانقاه طغاي النجمي. (المواعظ والاعتبار: ٤٢٥/٢).

(٤ - ٤) ساقط من الأصل.

(٥) «شهر» سقطت من ب.

(٦) ترجمته في: العقد الثمين: ٢٦٣/٧-٢٦٤، وتاريخ ابن قاضي شهبه، ١/ الورقة
١٨٢ أ.

(٧) في الأصل: «صنو»، وفي تاريخ ابن قاضي شهبه «مولى» وأثبتنا ما في ب.

(٨) «ابن جماعة» سقطت من ب.

وَسَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى زَيْنَبِ بِنْتِ شُكْرِ الْمَقْدِسِيَّةِ^(١) بِالْقَاهِرَةِ سَنَةَ سِتِّ
عَشْرَةَ وَسَبْعَ مِائَةٍ وَهُوَ أَوَّلُ سَمَاعِهِ لِلْحَدِيثِ. وَسَمِعَ بَعْدَ ذَلِكَ كَثِيرًا بِمَضَرٍ
وَالشَّامِ خُصُوصًا سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ فَإِنَّهُ رَحَلَ مَعَ قَاضِي الْقَضَاةِ
عِزِّ الدِّينِ وَوَلَدِهِ سِرَاجِ الدِّينِ عُمَرَ إِلَى دِمَشْقَ وَسَمِعَ جَمِيعَ مَسْمُوعَاتِهِمَا^(٢).
وَحَدَّثَ بِشَيْءٍ مِنْ كِتَابِ «الْأَدَبِ»^(٣) لِلْبُخَارِيِّ بِسَمَاعِهِ مِنْ سِتِّ
الْفُقَهَاءِ بِنْتِ الْوَاسِطِيِّ^(٤).

سَمِعَ عَلَيْهِ وَالِدِي، وَغَيْرِهِ.

وَمَاتَ فِي ثَامِنِ عِشْرِي شَوَّالِ الشَّيْخِ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدَ^(٥) بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْخَلِيلِيِّ، الصَّالِحِيِّ، الْحَنْبَلِيِّ، بَسْفَحِ قَاسِيُونَ،
وَدُفِنَ بِهِ.

سَمِعَ مِنَ الْقَاضِي تَقِيِّ الدِّينِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمْزَةَ، وَعَيْسَى الْمُطْعَمِ،
وَأَبِي نَصْرِ ابْنِ الشَّيْرَازِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.
وَخَرَّجَ بَعْضُهُمْ لَهُ «مَشِيخَةً».

وَاشْتَغَلَ، وَعَقَدَ الْأَنْكِحَةَ، وَكَانَتْ عِنْدَهُ فَضِيلَةٌ، وَتَوَدَّدَ، وَشَاشَةَ.

(١) «المقدسية» سقطت من الأصل.

(٢) في الأصل: «وسمع جميع مشيخته عليهما» وليس بشيء، وأثبتنا صيغة ب.

(٣) هو كتاب «الأدب المفرد» للإمام محمد بن إسماعيل البخاري صاحب الصحيح.

(٤) هي ست الفقهاء ابنة الإمام تقي الدين أبي إسحاق إبراهيم بن علي الواسطي المتوفاة
سنة ٧٢٦هـ (معجم شيوخ الذهبي، ١/ الورقة ٦٩ أ، والدرر الكامنة:
٢/ ٢٢١).

(٥) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٣٨، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة

١٨١ب، والدرر الكامنة: ٦٥/٥، وشذرات الذهب: ٢١٠/٦ واسمه الكامل:

محمد بن يوسف بن عبد القادر بن يوسف بن سعد الله بن مسعود الخليلي...

وَمَاتَ بدمشق ليلة الاثنين يَوْمَ عَرَفَةِ الشَّيْخِ المُسْنِدِ المُعَمَّرِ شَمْسُ
الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ^(١) ابْنُ الشَّيْخِ الصَّالِحِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ
الْمَاكِسِينِيِّ^(٢) ثُمَّ الدَّمَشْقِيُّ ، وَدُفِنَ بِمَقَابِرِ بَابِ الصَّغِيرِ . وَلَهُ خَمْسٌ وَثَمَانُونَ
سَنَةً .

سَمِعَ مِنَ الْفَخْرِ ابْنِ الْبُخَارِيِّ .

وَحَدَّثَ كَثِيرًا ؛ سَمِعَ مِنْهُ وَالِدِي ، وَحَضَرْتُ عَلَيْهِ .

وَكَانَ رَئِيسَ الْمُؤَدِّينَ بِالْجَامِعِ الْأَمْوِيِّ .

وَمَاتَ بدمشق أَيضًا يَوْمَ الاثنين سَادِسَ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ [٣٧١] الشَّيْخُ
المُحَدِّثُ الْمُتَقِنُ الثَّقَّةُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو الثَّنَاءِ^(٣) مُحَمَّدٌ^(٤) بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ خَلْفِ الْمَنْبِجِيِّ ، ثُمَّ الدَّمَشْقِيُّ ، وَدُفِنَ بِمَقَابِرِ بَابِ الصَّغِيرِ .

حَضَرَ عَلَى الْعِزِّ الْفَارُوشِيِّ^(٥) وَسَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ عَسَاكِرٍ ، وَخَلَقِي .
وَبَغْدَادَ : مِنْ إِسْمَاعِيلِ ابْنِ الطَّبَّالِ وَالرَّشِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ وَأَخِيهِ
عَلِيِّ . وَبِالْقَاهِرَةِ مِنَ الْحَافِظِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الدِّمِياطِيِّ ، وَأَبِي الْحَسَنِ ابْنِ
الصَّوَّافِ ، وَغَيْرِهِمَا . وَأَجَازَ لَهُ الْفَخْرُ ابْنُ الْبُخَارِيِّ .

(١) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٤٠، والدرر الكامنة: ٤/ ٢٩٧.

(٢) تحرّف في الأصل إلى: «الماليني» وهو خطأ. وماكسين بكسر الكاف: بلد بالخابور

قريب من رجة مالك بن طوق من ديار ربيعة. (معجم البلدان: ٤٣/٥).

(٣) تحرّف في الأصل إلى: «أبو البقاء» وهو خطأ.

(٤) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي، ٢/ الورقة ١٩٧ب - ١٩٨أ، ومعجم شيوخ

السبكي، ٢/ الورقة ١٣٥ب، وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٤١، والسلوك:

٣/ ١٢٥، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٨١ب، والدرر الكامنة:

٥/ ٩١، والنجوم الزاهرة: ١١/ ٩٢.

(٥) هو عز الدين أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروشي. تقدم التعريف به.

وطلب الحديث بنفسه، وكتب الطباقي، وحصل الأجزاء والكتب.
وحدث كثيراً؛ سَمِعَ منه الذهبي وقال فيه: كانت له كتبٌ مُتَقَنَةٌ،
ومعرفةٌ مُتَوَسِّطَةٌ.

وسَمِعَ منه الأئمةُ منهم: والدي وغيره. وحَضَرْتُ عليه بدمشق.
وكانَ دِينًا خَيْرًا، ذا مِرَّةٍ وَبَرٍّ، وانقطع في آخر عُمُرِهِ، وَلَزِمَ بَيْتَهُ.
وماتَ في^(١) هذه السَّنة بالإسكندريةَ الشَّيخُ المُسَنِّدُ كَمالُ الدِّينِ
مُحمَّدُ^(٢) بنُ أحمدَ بنِ هبةَ الله القُرشيُّ، الأمويُّ، الإسكندريُّ، المعروف
بابن البوريِّ - بضمِّ الباءِ المُوحَّدة.

مَوْلَدُهُ في ثَاني عَشَرَ ذِي الحِجَّةِ سَنةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِئةَ.
وسَمِعَ من مُحَمَّد بن عبد الخالق بن طرخان «جامع» الترمذي،
وبعض «الشفاء»، وثلاثة مجالس من «أمالِي» ابن المُفَضَّل^(٣).

سَمِعَ عليه والدي، والهَيْثَميُّ، وغيرهما. وكتبَ لي بالإجازة.
وفيها ماتَ بِمِصرَ الشَّيخُ المُسَنِّدُ شَهابُ الدِّينِ أَبُو العَبَّاسِ أحمدُ^(٤) بن
عَبْدِ الأَحدِ بن أَبِي الفَتحِ الحَرَّاني الأَصل، المِصريُّ.

(١) «في هذه السنة» ليس في ب.

(٢) ترجمته في: الدرر الكامنة: ٤٦١/٣ وفيه: «جمال الدين».

(٣) لحافظ شرف الدين أبي الحسن علي بن المُفَضَّل بن علي بن مُفَرَّج المقدسي
الإسكندراني المتوفى سنة ٦١١هـ، وهو صاحب كتاب: «وفيات النقلة» و«الأربعين»
وغيرهما (التكملة لوفيات النقلة ٢/ الترجمة ١٣٥٤، وتذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣٩٠-
١٣٩٢، وكشف الظنون: ٢٠٢٠).

(٤) ترجمته في: الدرر الكامنة: ١٥٤/١.

سَمِعَ مِنْ عَلِيٍّ ابْنِ الْفُؤَيْيِّ ، وَأَبِي الْحَسَنِ ابْنِ الصَّوَّافِ ، وَالْحَافِظِ عَبْدِ
الْمُؤْمِنِ الدِّمِيَّاطِيِّ ، وَغَيْرِهِمْ .

وَحَدَّثَ ؛ سَمِعَ مِنْهُ وَالِدِي [٣٧ب] وَالْهَيْثَمِيُّ ، وَغَيْرُهُمَا .

وَفِيهَا مَاتَ بِحَلَبَ^(١) الْأَمِيرُ صَارِمٌ^(٢) بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَائِثِيِّ ، الشَّهِيرِ
بِنَائِبِ قَوْصُونَ أَحَدِ أَعْيَانِ الْأَمْرَاءِ بِحَلَبَ .

وَفِيهَا^(٣) مَاتَ بِالْيَمَنِ^(٤) سُلْطَانُهَا الْمَلِكُ الْمُجَاهِدُ سَيْفُ الدِّينِ عَلِيٌّ^(٥)
ابْنُ الْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ هَزْبِرِ الدِّينِ دَاوُدَ ابْنَ الْمَلِكِ الْمُظْفَرِ شَمْسِ الدِّينِ
يُوسُفَ بْنَ عُمَرَ بْنِ رَسُولِ التُّرْكَمَانِيِّ الْأَصْلَ .

وَخَلَفَهُ فِي الْمُلْكِ وَلَدُهُ الْمَلِكُ الْأَفْضَلُ عَبَّاسٌ^(٦) .

(١) «بحلب» سقطت من الأصل .

(٢) لم نعثر له على ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر .

(٣) يعني في هذه السنة ٧٦٧هـ ولكن في : العقود اللؤلؤية ، وتاريخ ثغر عدن ، وقلادة
النحر ، والبدر الطالع : توفي في يوم السبت الخامس والعشرين من جمادى الأولى سنة
٧٦٤هـ ، وهذه المصادر أقعد به من غيرها .

(٤) في الأصل : «مات المعمر» وأثبتنا ما في ب ، وبعض مصادر ترجمته ذكرت مولده سنة
٧٠٦هـ فعلى هذا لا يكون مُعَمَّرًا .

(٥) ترجمته في : العقود اللؤلؤية : ١٢٣/٢ - ١٢٦ ، والسلوك : ١٢٥/١/٣ ، وتاريخ ابن
قاضي شهبة ، ١/ الورقة ١٧٠ب ، والدرر الكامنة : ١١٨/٣ - ١٢٠ ، والنجوم
الزاهرة : ٩١/١١ ، وتاريخ ثغر عدن : ١٣٩/٢ - ١٥١ ، وقلادة النحر ، ٢/ الورقة
١٢٧ب ، وبدائع الزهور : ٤٢/٢/١ ، وشذرات الذهب : ٢٠٩/٦ ، والبدر
الطالع : ٤٤٤/١ ، والأعلام : ٢٨٦/٤ - ٢٨٧ .

(٦) ستأتي ترجمته في وفيات سنة ٧٧٨هـ من هذا الكتاب .

سَنَةُ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعٍ مِثَّة

فيها قُتِلَ الأمير الكبير سَيْفُ الدِّينِ يَلْبُغا الخَاصَكِيُّ قَتَلَهُ مَمَالِيكُهُ يَوْمَ الأَرْبَعَاءِ ثَانِي عَشَرَ رَبِيعِ الآخر. وَكَانَ مَلِكاً هُمَاماً، عَالِي الهِمَّةِ، كَثِيرَ الإِحْسَانِ إِلَى أَهْلِ العِلْمِ خُصُوصاً وَإِلَى النَّاسِ عُمُوماً. وَلَهُ صَدَقَاتٌ وَبِرٌّ، لَكِنَّهُ تَنَكَّرَ فِي الآخر وَسَاءَ خُلُقُهُ وَأَسَاءَ إِلَى مَنْ حَوْلَهُ فَكَانَ سَبَباً لِهَلَاكِهِ مَعَ وَقُوعِهِ فِي حَقِّ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللهُ واجتماعه مَعَ أَهْلِ مَجْلِسِهِ عَلَى ذَلِكَ؛ فَرَأَى بَعْضُ الصَّادِقِينَ الشَّافِعِيِّ فِي المَنَامِ قَبْلَ قَتْلِ يَلْبُغا وَمَعَهُ أَعْوَانٌ وَمَسَاحِي وَهُوَ يَقُولُ: أَذْهَبَ أُخْرِبَ الكَبْشَ^(١) يَبْتَغِي يَلْبُغا وَشَاعَ هَذَا المَنَامُ قَبْلَ كَائِنَةِ يَلْبُغا بِمُدَّةٍ، وَخُرِبَ الكَبْشُ خَرَاباً لَمْ يَعْمُرْ بَعْدَهُ^(٢). وَأَمْسِكَ وَزِيرُهُ ابْنُ قَرْوِينَةَ^(٣) وَتُوفِّي فِي العَشْرِ الأخيرِ مِنْ جُمَادَى الآخِرَةِ بَعْدَ عُقُوبَةٍ

(١) الكَبْشُ أَوْ مَنَاطِرُ الكَبْشِ، آثَارُهَا الآنَ عَلَى جَبَلٍ يَشْكُرُ بِجَوَارِ الجَامِعِ الطُولُونِيِّ مَشْرِفَةً عَلَى البَرَكَةِ الَّتِي تَعْرِفُ اليَوْمَ (زَمَنُ المَقْرِيزِيِّ) بِبَرَكَةِ قَارُونَ، أَنشَأَهَا المَلِكُ الصَّالِحُ نَجْمُ الدِّينِ أَيُّوبُ فِي أَعْوَامِ بَضْعِ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِثَّةٍ، ثُمَّ اتَّخَذَتْ نَزْلاً لِلْمُلُوكِ وَالْأَمْرَاءِ، وَقَدْ سَكَنَهُ الأميرُ يَلْبُغا إِلَى أَنْ قَتَلَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعٍ مِثَّةٍ. (المَوَاعِظُ وَالْإِعْتِبَارُ: ١٣٣/٢-١٣٤، بِإِخْتِصَارٍ).

(٢) انْظُرْ عَنْ هَذِهِ الوَاقِعَةِ: السُّلُوكُ لِلْمَقْرِيزِيِّ، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ، وَبِدَائِعُ الزُّهُورِ، فِي حَوَادِثِ سَنَةِ ٧٦٨ هـ، تَجِدُ مَعْلُومَاتٍ كَافِيَةً وَمُفَصَّلَةً، حَتَّى قَالَ فِيهَا ابْنُ تَغْرِي بَرْدِي: «لَا جَرَمَ أَنَّ اللهَ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى عَامِلٌ يَلْبُغا هَذَا مِنْ جِنْسٍ فَعَلَهُ بِأَسَاتِذِهِ المَلِكِ النَّاصِرِ حَسَنَ فَسَلَطَ عَلَيْهِ مَمَالِيكُهُ فَقَتَلُوهُ كَمَا قَتَلَ هُوَ أَسَاتِذَهُ النَّاصِرَ حَسَناً، فَالْقَصَاصُ قَرِيبٌ وَالْجَزَاءُ مِنْ جِنْسِ العَمَلِ. (النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ: ٤٠/١١).

(٣) هُوَ فَخْرُ الدِّينِ مَاجِدٌ، لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الدَّرَرِ الكَامِنَةِ: ٣/٣٦١، وَبِدَائِعُ الزُّهُورِ: ٦٤/٢/١، وَكُتِبَ التَّارِيخُ المَدُونَةُ فِي الهَامِشِ السَّابِقِ.

شديدة. وكان كثير الظلم عسوفاً، مظهر الكراهة لأهل العلم مترفعاً عليهم. [٣٨].

وفيها نُقلَ منْكَلي بُغا الشَّمسيُّ من نيابة دمشق إلى نيابة حلب فعمر بها - بعد انتقاله إليها - جامعاً. وكان قد وُلِدَ لَهُ بدمشق وَلَدُهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ يوم السبت رابع عِشْرِي^(١) ربيع الأول من بنت السلطان المَلِكِ النَّاصِرِ مُحَمَّدِ بْنِ قِلَاوُونِ ثُمَّ تُوُفِّيَتْ أُمُّهُ فِي بَقِيَّةِ السَّنَةِ بِحَلَبِ.

وفيها وَلِيَ سَيْفُ الدِّينِ أَقْتَمُرُ عَبْدُ الْغَنِيِّ نيابة السُّلْطَنَةِ بدمشق واستقرَّ عَوَضُهُ فِي حِجْوِيَّةِ الْحُجَّابِ بِمَصْرَ طَبِيعًا الْعَلَاثِي، ثُمَّ عُزِلَ عِنْدَ إِمْسَاكِ يَلْبُغَا، وَلِيَ قَسْتَمُرُ الْمَنْصُورِيُّ حِجْوِيَّةِ الْحُجَّابِ، وَأَيَّدَمُرُ الشَّامِيُّ^(٢) دَوَادَارَ السُّلْطَانَ ثُمَّ أَمْسِكَ عَنْ قُرْبِ^(٣)، وَلِيَ الدَّوْنْدَارِيَّةُ بَيْرَمَ الْعِزِّيَّ.

وَمَاتَ فِي سَابِعِ الْمُحَرَّمِ الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ^(٤) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الدَّمَشْقِيِّ، الْبَيَّانِيُّ، الْقَطَّانُ، بُوَادِي الْأَخْيَضِرِ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ تَبُوكَ، وَدُفِنَ هُنَاكَ.

سَمِعَ بِمَكَّةَ مِنَ الرُّضِيِّ الطَّبْرِيِّ؛ وَحَدَّثَ غَيْرَ مَرَّةٍ.
وَحَجَّ مَرَّاتٍ.

وَالْبَيَّانِيُّ: نِسْبَةً إِلَى نُزُولِهِ بِزَاوِيَةِ أَبِي الْبَيَّانِ^(٥).

-
- (١) فِي الْأَصْلِ: «رَابِعَ عَشَرَ» وَأَثْبَتْنَا صِيغَةَ ب.
(٢) تَحَوَّفَ فِي الْأَصْلِ، ب إِلَى: «السَّاقِي» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ السُّلُوكِ لِلْمَقْرِيزِيِّ، وَالنَّجُومُ الزَّاهِرَةُ لِابْنِ تَغْرِي بَرْدِي.
(٣) «عَنْ قُرْبٍ» تَحَوَّفَ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «عَرَقُوبِ».
(٤) تَرْجَمْتُهُ فِي: وَفَيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ: ٢/ التَّرْجَمَةُ ٨٤٢، وَلَحَظَ الْأَلْهَافُ: ١٥٣.
(٥) وَتَعْرِفُ أَيْضًا بِالرِّبَاطِ الْبَيَّانِيِّ، دَاخِلَ بَابِ شَرْقِيٍّ بَدْمَشَقَ، بَنَاهُ الشَّيْخُ الزَّاهِدُ أَبُو الْبَيَّانِ نَبَا بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ الدَّمَشْقِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٥٥١ هـ (الدَّارَسُ: =

ومات بالقاهرة في العشرين من المحرم - وذكر شيخنا^(١) ابن الملقن^(٢): أنه ليلة الاثنين حادي عشر المحرم - الشيخ الصالح أبو الحسن علي^(٣) الدميري.

تزهّد^(٤) وتبتّل، وانقطع للعبادة بالجامع الأزهر^(٥)، صائماً الدهر، يُقرىء أطفال المسلمين كتاب الله تعالى مُتبرّعاً بذلك، وواظب على الاشتغال بالعلم وتحصيله مُدّة. وله في تعبير الرؤيا يدٌ طويلة.

وسَمِعَ الحديث [٣٨ب] من أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عبد الهادي وآخرين. وما عَلِمْتُهُ حَدَّثَ.

= ١٩٢/٢.

(١) «شيخنا» ليس في ب.

(٢) تحوّر في الأصل إلى: «المكفر». وقال ابن الملقن في طبقات الأولياء: ٥٦٣: «ومات ليلة الاثنين حادي عشر المحرم سنة ثمان وسبعين (كذا وصوابه ستين) وسبع مئة ودفن من الغد بمقابر الصوفية بعد أن صلي عليه بجامع الأزهر وكنت معه ليلة موته وأكلت أنا وإياه».

(٣) ترجمته في: طبقات الأولياء: ٥٦٢-٥٦٣، والسلوك: ١٤٧/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٨٥ أ، والدرر الكامنة: ٢١٩/٣، ولحظ الألفاظ: ١٥٢، وبدائع الزهور: ٦٣/٢/١، وقد ذكرته بعض مصادر ترجمته بـ «التدمري» وهو تحريف واضح، بدلالة ترجمة ابن الملقن له وهو أقعد به.

(٤) تصحف في الأصل إلى: «بزهد».

(٥) في الأصل: «بالجامع الأرقي» وأثبتنا صيغة ب، وطبقات ابن الملقن، وتاريخ ابن قاضي شهبة. والجامع الأزهر أول مسجد أسس بالقاهرة أنشأه القائد جوهر الكاتب الصقلي مولى الإمام أبي تميم معد الخليفة أمير المؤمنين المعز لدين الله لما اختط القاهرة، وشرع في بناء هذا الجامع في يوم السبت لست بقين من جمادى الأولى سنة ٣٥٩هـ وكمل بناؤه لتسع خلون من شهر رمضان سنة ٣٦١هـ... (المواعظ والاعتبار: ٢٧٣/٢ - ٢٧٧).

وماتَ بحَلَبَ في المُحَرَّمِ القَاضِي جَمالُ الدِّينِ أبو بَكر^(١) ابنُ قَاضِي
القُضاةِ كَمالِ الدِّينِ عُمَرُ بنِ عَبْدِ العَزيزِ بنِ أَبِي جَرادةِ الحَلَبِيِّ، الحَنَفِيُّ،
عن نَيْفٍ وَسِتِّينَ^(٢) سَنَةً.

كَتَبَ الإِنشاءَ بِحَلَبَ ودرَّسَ بها، وَوَلِيَ المَشِيخَةَ بِخائِقاءِ الصَّالِحِ.
وَكَانَ ذا شِيَمٍ^(٣) لَطِيفَةٍ، وَكِتابِيَّةٍ ظَرِيفَةٍ.

وماتَ بالقاهرةِ ليلَةَ الثَلاثاءِ سابعَ صَفَرِ العَلامَةِ إمامَ أَهلِ الأَدبِ جَمالُ
الدِّينِ ذُو الكُنى: أبو بَكرَ وأبو عَبْدِ اللَّهِ وأبو الفَتَحِ وأبو الفَضائِلِ مُحَمَّدُ^(٤) ابنُ

(١) ترجمته في: تاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٨٦ب، والدرر الكامنة: ٤٨٣/١ -
٤٨٤، ولحظ الألاحظ: ١٥٣، وأعلام النبلاء: ٤٨/٥.

(٢) تحوُّف في الأصل إلى: «سبعين» وأثبتنا صيغة ب، وفي الدرر الكامنة: ولد سنة نَيْفٍ
وسبع مئة.

(٣) في الأصل: «شيمة» وأثبتنا صيغة ب.

(٤) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي، ٢/ الورقة ١٨٣ أ، والوافي بالوفيات: ٣١١/١ -
٣٣١، وطبقات الشافعية للسبكي: ٢٧٣/٩، ومعجم شيوخ السبكي،
٢/ الورقة ١١٦ - ١١٩، ووفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٤٣، والبداية والنهاية:
٣٢٢/١٤، والسلوك: ١٤٧/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٨٥ب -
١٨٦ أ، والدرر الكامنة: ٣٣٩/٤ - ٣٤٠، ولحظ الألاحظ: ١٥٣، والمنهل
الصافي، ٦/ الورقة ٧٥٥ب - ٧٥٩ أ، والنجوم الزاهرة: ٩٥/١١ - ٩٧، وحسن
المحاضرة: ٥٧١/١، وبدائع الزهور: ٦١/٢/١ - ٦٣، وكشف الظنون: ٣/١
و٤٨٠ و٧١٤ و٨٤١ و٩٦١ و٩٧٩ و١٠٠٩ و١٠٤٧ و١٢١٥ و١٢٤٣ و١٣٥١
و١٦٠٣ و١٧٢٠ و١٨٥٠ و١٩٣٤، وشذرات الذهب: ٢١٢/٦، وتراجم العلماء،
الورقة ١٢٥ب - ١٢٦ب، وطبقات الفقهاء والعباد، الورقة ٣٢٩ أ، والبدر
الطالع: ٢/ ٢٥٢ - ٢٥٤، وهدية العارفين: ١٦٤/٢، وتاريخ الأدب العربي في
العراق: ٣٣٧/١، والأعلام: ٣٨/٧.

الإمام المُحَدَّث شمس الدِّين أبي عبد الله محمد بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن بن صالح بن علي بن يحيى بن طاهر بن محمد ابن الخطيب أبي يحيى عبد الرحيم بن نُبَاة الفَارِقي، الحُذَاقِي^(١) المِصْرِيُّ المَوْلَد والمنشأ والوفاة، الدَّمَشْقِي الدَّار، بالمَارِسْتَان المَنْصُورِي، ودُفِن من غَدِه بمقابر باب النُّصر.

مَوْلده بمِصر سنة سِتْ وثمانين وسِتْ مئة.

وأَحْضَرَه والدُه في الثَّالِثَةِ من عُمره على غَازِي الحَلَاوِي أربعة أَجزاء من «الغِيلَانِيَّات»^(٢) وتَفَرَّد بالأجزاء المذكورة وبالحُضُور على غَازِي وتَفَرَّد أيضاً بِسَمَاع «السِّيَرَةِ» تهذيب ابن هِشَام عَالِياً سَمِعَهَا على الأَبْرَقُوهي، وَسَمِعَ بَعْضَهَا على ابن الجَبَّاب، وتَفَرَّد بِالسَّمَاع من ابن الجَبَّاب^(٣)، ومن

(١) تحُرِّفَت هذه النسبة في بعض مصادر ترجمته إلى: «الجدامي» وهو خطأ واضح، والحذاقِي: بضم الحاء المهملة وفتح الذال المعجمة - نسبة إلى حذاقة وهي بطن من إياد وإياد من معد. (الأنساب: ١٦١، واللباب: ٢٨٦/١ - ٢٨٧).

(٢) أجزاء حديثيَّة لأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدوَيْه البغدادي المتوفى سنة ٣٥٤هـ، رواية أبي طالب محمد بن إبراهيم بن غيلان المتوفى سنة ٤٤٠هـ فنسبت إليه. (كشف الظنون: ٥٨٨/١، وتاريخ التراث العربي: ٤٧٥/١ - ٤٧٦، وفيه: الفوائد المنتخبة العوالي عن الشيوخ - المشهورة بالغيلانيات).

(٣) قول المؤلف: «سمعها [يعني السِّيَرَةِ] على الأَبْرَقُوهي، وسمع بعضها على ابن الجَبَّاب وتَفَرَّد بِالسَّمَاع من ابن الجَبَّاب» قول غير سليم، فإن أحمد بن إسحاق الأَبْرَقُوهي المتوفى سنة ٧٠١هـ هو الذي سَمِعَ جميع كتاب السِّيَرَةِ النُّبُوَّة تهذيب ابن هِشَام من عبد القوي بن عبد العزيز بن الحسين بن عبد الله ابن الجَبَّاب المتوفى سنة ٦٢١هـ وتَفَرَّد بِالسَّمَاع عنه - كما في مصادر ترجمة الأَبْرَقُوهي - . وسَمَاعُه للسِّيَرَةِ مُدَوَّن في معجم شيوخ الأَبْرَقُوهي، الورقة ٩٠ب، في ترجمة عبد القوي ابن الجَبَّاب، ولعل هذا ناتج من وهم الناسخ أو سهو المؤلف، والله أعلم.

التقي عبيد الإسعدي، والإمام بهاء الدين ابن النحاس^(١) وأبي المعالي^(٢) ابن الصابوني، وعبد الرحيم^(٣) ابن [٣٩٩] الدميري، وجدّه شرف الدين ابن نباتة. فلم يبق على وجه الأرض من سمع منهم غيره فيما أعلم.

وأجاز له من دمشق: الفخر ابن البخاري، وزينب بنت مكّي، وابن المُجاور^(٤)، وابن الزّين^(٥) وآخرون.

وبرّع في الأدب وتلّع في ذلك نهاية الأرب، وتبّع على أقرانه، وفاق أهل زمانه، ثم صار منقطع القرين في ذلك مُنفرداً بالرئاسة فيما هناك.

وشعره في الذروة. وما أظن المئة الثامنة أخرجت أحلى شعراً منه.

قال والدي: وأخبرني أنّه كان ينظم^(٦) قبل السبع مئة، وكان جيّد

(١) بهاء الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي نصر ابن النحاس الحلبي الشافعي المتوفى سنة ٦٩٨ هـ شيخ العربية والقراءات. (الوافي بالوفيات: ١٥/٢، وتذكرة النبيه: ٢١٧/١ - ٢١٨).

(٢) هو الشيخ شهاب الدين أبو المعالي أحمد بن محمد بن محمود بن أحمد المحمودي الشهير بابن الصابوني المتوفى سنة ٦٩٢ هـ (تذكرة النبيه: ١٦١/١ - ١٦٢، والسلوك: ٧٨٧/٣/١).

(٣) هو محيي الدين عبد الرحيم بن عبد المنعم الدميري المصري المتوفى سنة ٦٩٥ هـ (النجوم الزاهرة: ٧٧/٨، وحسن المحاضرة: ٣٨٥/١).

(٤) نجم الدين أبو الفتح يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي الشيباني الدمشقي الكاتب المعروف بابن المجاور المتوفى سنة ٦٩٠ هـ (النجوم الزاهرة: ٣٣/٨، وشذرات الذهب: ٤١٧/٥).

(٥) شمس الدين عبد الرحمن ابن الزّين أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسي الحنبلي المتوفى سنة ٦٨٩ هـ (العبر: ٣٦٢/٥، ومنتخب المختار: ٧٨).

(٦) تحوّث في الأصل إلى: «ينزل».

النَّظْمَ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَأَخْبَرَنِي وَالِدِي أَيْضاً: أَنَّهُ حَكَمَى لَهُ فَقَالَ: جِثْتُ
مَعَ وَالِدِي إِلَى الشَّيْخِ تَقِي الدِّينِ ابْنِ دَقِيقِ الْعِيدِ فِي الْكَامِلِيَّةِ وَهُوَ فِي بَيْتِ
كُتُبِهِ فَأَرْسَلَ وَالِدِي فِي حَاجَةٍ لَهُ فَأَرَادَ وَالِدِي أَخْذِي مَعَهُ فَقَالَ لَهُ: خَلَّهُ هُنَا
حَتَّى تَجِيءَ قَالَ: فَجَلَسْتُ عِنْدَهُ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْكُتُبِ فَصَارَ يُقَلِّبُ الْكُتُبَ
بِيَدِهِ وَهُوَ يَتَرَنَّمُ كَأَنَّهُ يُنْشِدُ شَيْئاً مِنَ الشُّعْرِ، ثُمَّ أَخَذَ جُزْءاً مِنْ كُتُبِهِ فَدَفَعَهُ إِلَيَّ
قَالَ: فَأَخَذْتُهُ فَنَظَرْتُ فِيهِ فَإِذَا هُوَ فِي الْأَدَبِ وَكَانَ مِنْ «الدَّخِيرَةِ» لِابْنِ بَسَّامٍ،
فَنَظَرْتُ فِيهِ وَاسْتَغْرَقْتُ، فَجَاءَ وَالِدِي وَأَنَا مُسْتَغْرَقٌ فِي النَّظَرِ فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ
حَتَّى إِنِّي لَمْ أَشْعُرْ بِمَجِيئِهِ^(١) فَتَعَجَّبَ وَالِدِي مِنْ إعْطَاءِ الشَّيْخِ لِي كُتُبِهِ
وَصِرْتُ أَتَوَلَّعُ بِنَظْمِ الشُّعْرِ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ. انْتَهَى.

وَكَانَ ذَلِكَ كَشْفاً مِنَ الشَّيْخِ تَقِي الدِّينِ رَحِمَهُ اللَّهُ^(٢).

وَسَافَر - وَهُوَ شَابٌ - إِلَى دِمَشْقٍ فَأَقَامَ بِهَا [٣٩ب] أَكْثَرَ عُمْرِهِ، وَصَارَ
أَحَدَ مَوْقِعِي الْإِنْشَاءِ بِهَا، ثُمَّ طُلِبَ إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ فِي أَيَّامِ الْمَلِكِ
النَّاصِرِ حَسَنٍ وَجُعِلَ أَحَدَ مَوْقِعِي الدُّسْتِ، وَخَضَرَ أَيَّاماً فِي دَارِ الْعَدْلِ، ثُمَّ
أُعْفِيَ مِنَ الْحُضُورِ، وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ مَعْلُومُهُ إِلَى حِينٍ وَفَاتِهِ.

وَسَمِعَ مِنْهُ الْأَثِمَةُ مِنْهُمْ: الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ وَرَوَى عَنْهُ فِي «مُعْجَمِ
شَيْوَيْخِهِ» وَقَالَ: الْأَدِيبُ الْبَارِعُ، الْعَالِمُ جَمَالُ الدِّينِ أَبُو الْفَضَائِلِ
الْمِصْرِيُّ، صَاحِبُ النَّظْمِ الْبَدِيعِ، وَالنَّثَرِ الصَّنِيعِ^(٣). وَلَهُ مُشَارَكَةٌ حَسَنَةٌ فِي
فُنُونٍ مِنَ الْعِلْمِ، وَشِعْرُهُ فِي الذَّرْوَةِ. انْتَهَى.

وَسَمِعَ مِنْهُ أَيْضاً: الصَّلَاحُ الصَّفَدِيُّ، وَتَقِي الدِّينِ ابْنُ رَافِعٍ، وَشَمْسُ
الدِّينِ السُّرُوجِيِّ^(٤) وَوَالِدِي، وَشَيْخُ الْإِسْلَامِ سِرَاجُ الدِّينِ الْبُلْقِينِي وَحَدَّثَانَا

(١) فِي ب: «لَمْ أَشْعُرْ بِمَجِيءِ وَالِدِي فَتَعَجَّبَ مِنْ إعْطَاءِ الشَّيْخِ...».

(٢) «رَحِمَهُ اللَّهُ» لَيْسَ فِي ب.

(٣) تَحَرَّفَتْ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «الصَّفِيعِ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ ب، وَمُعْجَمُ شَيْوَيْخِ الذَّهَبِيِّ.

(٤) قَاضِي الْقَضَاةِ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ السُّرُوجِيِّ =

عنه، وآخرون كثيرون من النحاة، والأدباء، ورؤوا عنه في حياته وبعد موته.
وسمعت عليه بقراءة والدي «السيرة» تهذيب ابن هشام، وعدة أجزاء،
وقطعة من «شعب الإيمان» للبيهقي، وقطعة من «تاريخ بغداد» وشيئا من
نظمه: أنشدنا الإمام جمال الدين ابن نباتة لنفسه وقد كتبها عنه الذهبي
ورواها عنه في «معجمه»^(١):-

يا رب أسألك الغنى عن معشر
غضبوا وكافأوا بالجفاء تؤذي
قالوا كرهنا منه مد لسانه
والله ما كرهوا سوى مد اليد
وأنشدنا أيضاً لنفسه:-

دعوني في حلي من العيش يائساً^(٢)
ومرتقياً من بعده عفو راحم [١٤٠أ]
أمد إلى ذات الأساور مقلتي
وأسأل للإعمال حسن الخواتم

سمعت الإمام تقي الدين محمد بن أحمد بن محمد بن حاتم يقول:
إنه كان شديد الحرص على الاجتماع بالشيخ جمال الدين ابن نباتة فرآه
مرة عند القاضي محب الدين ناظر الجيش^(٣) وسمعه يقول: الأديب مشتق
من المادبة، لم يسمع منه زيادة على ذلك.

= الحنفي المتوفى سنة ٧١٠هـ (الجواهر المضية: ١/١٢٣-١٢٩، وتاج التراجم:
١١-١٢).

(١) معجم شيوخ الذهبي، ٢/الورقة ١٨٣ أ.

(٢) في الأصل: «... في حل.. بائساً» وأثبتنا رواية ب.

(٣) «ناظر الجيش» سقطت من الأصل.

ومات بالقاهرة في شهر^(١) ربيع الأول الشيخ الإمام نجم الدين عبد
الجليل^(٢) بن سالم بن عبد الرحمن الرويسوني^(٣) - ورويسون من أعمال
نابلس - الحنبلي.

اشتغل بالعلم، وحفظ «المحرر»^(٤) على مذهبه، وأعاد بالقبة
البيبرسية^(٥).

وكان حسن الأخلاق، متواضعاً.

ومات يوم الأحد نصف^(٦) جمادى الأولى الشيخ يوسف^(٧) بن عبد
الله بن عمر بن علي بن خضير الكردي، الكوراني، الشهير بالعجمي،

(١) «شهر» سقطت من ب.

(٢) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٤٤، والسلوك: ١٤٦/١/٣، وتاريخ
ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ١٨٤ب، ولحظ الألاحظ: ١٥٢، وبدائع الزهور:
٦٣/٢/١، وشذرات الذهب: ٢١٢/٦.

(٣) الرويسوني: كذا في بعض مصادر ترجمته، وفي معجم البلدان: ١١٢/٣:
«رئيسون: قرية بالأردن كانت ملكاً لمحمد بن مروان». وتابعه ابن قاضي شعبة في
تاريخه فقال: «الرئيسوني» ولعله الصواب.

(٤) هو - المحرر في فروع الحنابلة - للمحافظ مجد الدين أبي البركات عبد السلام بن عبد
الله بن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي. (كشف الظنون: ١٦١٢/٢).

(٥) تحرفت في الأصل إلى: «بالقبة التنبيه سنة».

(٦) قيل: توفي في يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الأول وقيل: جمادى الأولى. (النجوم
الزاهرة: ٩٤/١١).

(٧) ترجمته في: طبقات الأولياء: ٤٩٢-٤٩٤، والسلوك: ١٤٨/١/٣، وتاريخ ابن
قاضي شعبة، ١/ الورقة ١٨٦ أ-ب، والدرر الكامنة: ٢٣٨/٥، ولحظ الألاحظ:
١٥٣، والنجوم الزاهرة: ٩٤/١١، وحسن المحاضرة: ٣٠٢/١، وبدائع الزهور:
٥٥/٢/١، والطبقات الكبرى للشعراني: ٧٦/٢ - ٧٧، ودرة الحجال: ٣٥٢/٣،
وكشف الظنون: ٩٤٠/١، وجامع كرامات الأولياء: ٢٩٣/٢، وإيضاح المكنون: =

بِزَاوِيَتِهِ بِالْقَرَاةِ وَدُفِنَ بِهَا.

كَانَ شَيْخًا نَاسِكًا، مُرَبِّيًا مُسْلِكًا، كَثِيرَ الْأَتْبَاعِ وَالْمُعْتَقِدِينَ، بَعِيدَ الصُّيُتِ، كَثِيرَ الذِّكْرِ لِلَّهِ. وَالنَّاسُ فِيهِ^(١) مُتَبَايِنُونَ: فَوَاحِدٌ يَجْعَلُهُ^(٢) قُطْبَ وَقْتِهِ وَهُمْ الْأَكْثَرُونَ، وَآخِرُ يَصِفُهُ بِالْحُلُولِ وَالْإِنْحِلَالِ وَيَجْعَلُهُ مِنْ أَثَمَةِ الضَّلَالِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَالِهِ^(٣).

وَمَاتَ بِمَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ لَيْلَةَ الْأَحَدِ عِشْرِي^(٤) جُمَادَى الْآخِرَةِ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْقِدْوَةُ الْعَارِفُ الزَّاهِدُ شَيْخُ وَقْتِهِ عَفِيفُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدَ اللَّهِ^(٥) بْنُ

= ١٧١/١، ٦٠٥، وهديّة العارفين: ٥٥٧/٢-٥٥٨، والأعلام: ٢٤٠/٨، ومعجم المؤلفين: ٣١٣/١٣.

(١) «فيه» سقطت من الأصل.

(٢) تحرّفت في الأصل إلى: «نحكمة».

(٣) معظم مصادر ترجمته أثنت عليه وحمدت سيرته وأشادت بطريقته، وبعضها وصفه بأنه على طريقة ابن العربي، والله أعلم به.

(٤) أرّخه السبكي في طبقات الشافعية: ٣٣/١٠ في جمادى الأولى سنة ٧٦٧هـ، وهو خطأ واضح.

(٥) ترجمته في: طبقات الشافعية للسبكي: ٣٣/١٠، وطبقات الشافعية للإسنوي: ٥٧٩/٢-٥٨٣، ووفيات ابن رافع: ٢/الترجمة ٨٤٥، وطبقات الأولياء: ٥٥٥-٥٥٦، والعقد الثمين: ١٠٤/٥-١١٥، والسلوك: ١٤٦/٣، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/الورقة ١٨٤ب، وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة، الورقة ١٢٢ب-١٢٣أ، والدرر الكامنة: ٣٥٢/٢-٣٥٤، ولحظ الأحاط: ١٥٢، والمنهل الصافي، ٢/الورقة ٤١٦ب-٤١٨أ، والنجوم الزاهرة: ٩٣/١١-٩٤، والتحفّة اللطيفة: ٣٦٨-٣٧٢، وتاريخ ثغر عدن: ١٠٩/٢-١١٢، وقلادة النحر: ٢/الورقة ١٢٩ب، وبدائع الزهور: ٥٥/٢/١، ٦٣، ومفتاح السعادة: ٢٦٧-٢٦٨، وكشف الظنون: ٦٨/١ و٩٠ و١١٧ و٧٤٣ و٧٥١ و٩١٨-٩١٩ و١٥٠١ و١٦٤٧ و١٦٥٩ و١٨٤١ و١٨٤٣ و١٩٤٤ و١٩٥٣ و١٩٨٠ و١٩٩٠، =

أُسْعَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ فَلَاحِ الْيَافِعِيِّ - نِسْبَةٌ إِلَى يَافَعٍ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ قَبَائِلِ حِمْيَرَ - [٤٠ ب] الْيَمَنِيُّ^(١) ، الْمَكِّيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، عَنْ سَبْعِينَ سَنَةً ، وَدُفِنَ بِالْمَعْلَا .

سَمِعَ^(٢) بِمَكَّةَ مِنَ الرَّضِيِّ الطُّبَرِيِّ ؛ وَحَدَّثَ .

وَحَفِظَ «الْحَاوِي الصَّغِيرَ» ، وَ«الْجُمْلَ» لِلزُّجَاجِيِّ .

وَشَيْخُهُ فِي الطَّرِيقَةِ^(٣) الشَّيْخُ عَلِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالطُّوَّاشِيِّ .

وَصَنَّفَ كُتُبًا كَثِيرَةً أَذِنَ لِي فِي رَوَايَتِهَا عَنْهُ بِالتَّعْيِينِ فَمِنْهَا : كِتَابُ «مَرْهَمِ^(٤) الْعِلَلِ الْمُعْضِلَةِ» فِي أُصُولِ الدِّينِ ، وَ«الْإِرْشَادُ وَالتَّطْرِيزُ»^(٥) فِي التَّصَوُّفِ ، وَ«نَشْرُ الْمَحَاسِنِ»^(٦) ، وَ«نَشْرُ الرُّوضِ الْعَطْرِ فِي حَيَاةِ سَيِّدِي أَبِي = وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ : ٢١٠-٢١٢ ، وَطَبَقَاتُ الْفُقَهَاءِ وَالْعِبَادِ ، الْوَرَقَةُ ٢١٠ أ ، وَالبدر الطالع : ٣٧٨/١ ، وَإيضاح المكنون : ١٤٥/١ و ٥٦٩ و ٦/٢ و ١١٠ و ٦١٠ ، وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ : ٤٦٥-٤٦٦ ، وَرَوْضَاتُ الْجَنَاتِ : ، وَمَعْجَمُ الْمَطْبُوعَاتِ : ١٩٥٢ ، وَالْأَعْلَامُ : ٧٢/٤ ، وَمَعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ : ٣٤/٦ وَغَيْرُهَا مِنْ فَهَارِسِ الْكُتُبِ وَالْمَخْطُوطَاتِ .

(١) تَحَرَّفَ فِي الْأَصْلِ إِلَى : «التَّمِيمِي» وَهُوَ خَطَأٌ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : «سَمِعَ عَلَيْهِ مِنْ . . .» وَهُوَ خَطَأٌ وَاضِحٌ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : «وَشَيْخُهُ فِي الطَّرِيقِ» وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

(٤) هُوَ - مَرْهَمُ الْعِلَلِ الْمُعْضِلَةِ فِي الرَّدِّ عَلَى أَثْمَةِ الْمُعْتَزَلَةِ - (كَشَفُ الظُّنُونِ : ٢/١٦٥٩)

وَفِي : لِحْظِ الْأَخَاطِ وَذَخَائِرِ التَّرَاثِ : ٢/٩١٠ : «مَرْهَمُ الْعِلَلِ الْمُعْضِلَةِ فِي دَفْعِ الشُّبْهِ وَالرَّدِّ عَلَى الْمُعْتَزَلَةِ» .

(٥) هُوَ - الْإِرْشَادُ وَالتَّطْرِيزُ فِي فَضْلِ ذِكْرِ اللَّهِ وَتِلَاوَةِ كِتَابِهِ الْعَزِيزِ . (كَشَفُ الظُّنُونِ :

٦٨/١ ، وَبَعْضُ مَصَادِرِ تَرْجَمَتِهِ ، وَذَخَائِرِ التَّرَاثِ : ٢/٩٠٩ وَقَدْ طُبِعَ مَرَّتَيْنِ) .

(٦) هُوَ - نَشْرُ الْمَحَاسِنِ الْغَالِيَةِ فِي فَضْلِ مَشَايِخِ الصُّوفِيَّةِ أَصْحَابِ الْمَقَامَاتِ الْعَالِيَةِ .

(كَشَفُ الظُّنُونِ : ٢/١٩٥٣ ، وَذَخَائِرِ التَّرَاثِ : ٢/٩١٠) وَقَدْ نَشَرَ بِهَامِشِ كِتَابِ :

جَامِعِ كَرَامَاتِ الْأَوْلِيَاءِ .

العَبَّاسُ الْخَضِرُ»، وَنُزْمَةُ الْأَلْبَابِ وَطُرْفَةُ الْأَدَابِ فِي اسْتِعَارَاتِ الْمَعَانِي
الْغِرَابِ فِي النُّحُو وَعَدَّهَا ثَلَاثَةَ آلَافِ بَيْتٍ وَسِتِّ مِثَّةٍ، وَلَهُ «قَصِيدَةٌ» فِي
الْمَعَانِي وَالْبَيَانِ وَالْبَدِيعِ وَالْعَرُوضِ.

وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ، وَالْعَمَلِ وَالْحَالِ وَالْإِخْلَاصِ،
وَلَهُ كَرَامَاتٌ ظَاهِرَةٌ، وَكُشُوفٌ جَلِيَّةٌ، وَاشْتَهَرَ ذِكْرُهُ، وَنَعَّدَ صَبِيئُهُ.
وَهُوَ الْقَائِلُ:

يَا غَائِباً وَهُوَ فِي قَلْبِي أَشَاهِدُهُ^(١)
مَا غَابَ مَنْ لَمْ يَزَلْ فِي الْقَلْبِ مَشْهُوداً
إِنْ فَاتَ عَيْنِي مِنْ رُؤْيَاكَ حَظَّهُمَا
فَالْقَلْبُ قَدْ نَالَ حَظّاً مِنْكَ مَحْمُوداً

وَمَاتَ بِبَغْدَادٍ فِي الرَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ^(٢) رَمَضَانَ الْإِمَامِ مُحْيِي
الدِّينِ مُحَمَّدٍ^(٣) ابْنِ الْعَاقُولِيِّ، الْبَغْدَادِيِّ، الشَّافِعِيِّ.
وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ فِي سَابِعِ عَشْرِي شَهْرِ^(٤) رَمَضَانَ الْقَاضِي شَرْفِ الدِّينِ
عِيسَى^(٥) ابْنِ السَّنْكُلُونِيِّ^(٦) الشَّافِعِيِّ.

(١) رواية ب: «يشاهده».

(٢) «شهر» سقطت من ب.

(٣) ترجمته في: منتخب المختار: ١٨٥-١٨٦، ووفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٤٦،

وغاية النهاية: ١٨٥/٢، وتاريخ ابن قاضي شهاب، ١/ الورقة ١٨٥ أ-ب، والدرر

الكامنة: ١٠٢/٤-١٠٣، ولحظ الألفاظ: ١٥٤. واسمه الكامل: محمد بن عبد

الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت، محيي الدين ابن جمال الدين الواسطي

الأصل البغدادي المعروف بابن العاقولي.

(٤) «شهر» سقطت من ب.

(٥) ترجمته في: السلوك: ١٤٧/١/٣، والدرر الكامنة: ٢٩١/٣، ولحظ الألفاظ:

١٥٢، وبدائع الزهور: ٦٣/٢/١.

(٦) تحرفت في الأصل، ب إلى: «النسكلومي، المشطومي». وصوابه ما أثبتناه، =

تَفَقَّهَ، وَبَرَعَ، وَأَفْتَى، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ بِالْقَاهِرَةِ، وَمِصْرَ، وَالْأَعْمَالِ
الْقَلْبِيَّةِ.

وكان مُعَمَّرًا؛ مَوْلَدُهُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَمَاتَ بِدِمَشْقَ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ ثَالِثَ شَوَّالٍ ^(١) الشَّيْخُ الْمُحَدِّثُ [٤١أ]
الزَّاهِدُ نُورُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٍّ ^(٢) بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمِصْرِيِّ،
الشَّهِيرَ بِالْبَنَاءِ، بِالْبَادَرَاثِيَّةِ ^(٣)، وَدُفِنَ مِنْ غَدِهِ بِمَقَابِرِ بَابِ الصَّغِيرِ.

سَمِعَ بِمِصْرَ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ الْمِيدُومِيِّ وَغَيْرِهِ، وَبِدِمَشْقَ مِنَ الْعِمَادِ
مُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى ابْنَ الشُّيْرَجِيِّ وَطَبَقْتَهُ مِنْ أَصْحَابِ الْفَخْرِ وَنَحْوِهِ.

وَكَتَبَ بِخَطِّهِ، وَقَرَأَ، وَأَكْثَرَ عَنِ الشُّيُوخِ، وَحَصَّلَ الْكُتُبَ وَالْأَجْزَاءَ
الكثيرة. وَرَحَلَ إِلَى دِمَشْقَ، وَيَعْلَبُكَ، وَحَمَاةَ، وَحَلَبَ، وَطَرَابُلُسَ،
وَالْإِسْكَانْدَرِيَّةَ.

وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالذِّينِ وَالصَّلَاحِ، زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا رَاغِبًا فِي
الْآخِرَةِ، كَثِيرَ التَّصَدُّقِ وَالْبَذْلَةِ، يَعْظُمُ النَّاسُ وَيُعَلِّمُهُمْ بِلَا كُلْفٍ وَلَوْ فِي
الطُّرُقَاتِ. وَكَانَ لِلشَّامِيِّينَ فِيهِ اعْتِقَادٌ وَمَحَبَّةٌ.

= وسنكلون ويقال: سنكلوم: قرية من أعمال بلبس بمصر، والناس يقولون: زنكلون
والأول أصح. (أعيان العصر، ٢/ الورقة ١١٤ ب، ومروءة الجنان: ٤/ ٣٠٤ في ترجمة
مجد الدين أبي بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز السنكلوني المتوفى سنة ٧٤٠هـ).

(١) في الدرر الكامنة: ١١٢/٣ «توفي بدمشق في شوال ٧٤٨هـ» وفي هامش الصفحة
عن إحدى النسخ سنة ٧٦٨هـ. وهو الصحيح.

(٢) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٤٧، وتاريخ ابن قاضي شهاب، ١/ الورقة
١٨٥ أ، والدرر الكامنة: ١١١/٣-١١٢، ولحظ الألفاظ: ١٥٢.

(٣) يعني المدرسة البادرثية وهي من مدارس الشافعية بدمشق داخل باب الفراديس.
(الأعلاق الخطيرة: ٢٤٥، والدارس: ٢٠٥/١).

وكان تَوَجُّهه للشَّامِ صُحْبَةً والدي، وكذا للإسكندرية؛ وبصُحْبَتِهِ استفاد هذا الفَرَنَّ وانتَفَعَ به. وكانَ شديد المُلَازِمَةِ لَهُ حينَ كان بالقاهرة

وماتَ بدمشق لَيْلَةَ الجُمعة ثَالِثِ ذِي القَعْدَةِ الشَّيْخِ الأَصِيلِ أبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ^(١) ابنُ الشَّيْخِ ناصِرِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ ابنِ الشَّيْخِ مَجْدِ الدِّينِ يُوسُفَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّمَشْقِيِّ، الشَّهير بابنِ المِهْتابِ^(٢)، ودُفِنَ مِنَ الغَدِ بِمَقْبَرَةِ بابِ الفَرادِيسِ.

سَمِعَ مِنَ والده^(٣)؛ وَحَدَّثَ.

وماتَ بدمشق لَيْلَةَ الاثْنَيْنِ الثَّالثِ عَشَرَ مِنْ ذِي القَعْدَةِ الإِمَامِ مُعِينِ الدِّينِ سُلَيْمَانَ^(٤) بنِ عَلِيِّ بنِ أَمِينِ القُونَوِيِّ، الحَنْفِيُّ، ودُفِنَ مِنَ الغَدِ بِمَقْبَرَةِ الصُّوفِيَّةِ.

سَمِعَ متَأَخِّراً مِنْ قاضِي القُضاةِ علاءِ الدِّينِ عَلِيِّ بنِ إِسْماعِيلِ القُونَوِيِّ^(٥).

(١) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٤٨، والدرر الكامنة: ٩/٥، ولحظ الألفاظ: ١٥٣.

(٢) تحرّف في الأصل إلى: «المهيار». والمهتار: هو لقب واقع على كبير كل طائفة من غلمان البيوت كمهتار الشراب خاناه، ومهتار الطست خاناه. ومه - بكسر الميم معناها بالفارسية: الكبير، وتار بمعنى أفعل التفضيل، فيكون معنى المهتار: الأكبر. (صبح الأعشى: ٤٧٠/٥).

(٣) المتوفى سنة ٧١٥هـ (الجواهر المضية: ١٨٧/٢، والدرر الكامنة: ٧٩/٥-٨٠).
(٤) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٤٩، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ١٨٤ أ-ب، والدرر الكامنة: ٢/ ٢٥٤، ولحظ الألفاظ: ١٥١ وفيه: «سليمان بن علي بن أحمد القونوي» بخلاف مصادر ترجمته، وهو خطأ.

(٥) تحرّف في الأصل إلى: «الغنوي» وهو خطأ.

وَدُرُسَ بِالْإِقْبَالِيَّةِ^(١) الْحَنْفِيَّةِ [٤١ب] وَخَلَفَ ثُرُوةً.

ومات ببعلبك في ثالث عشر ذي الحجة - كما ذكره ابن رافع - أو في
سابع عشرة - كما ذكره ابن كثير^(٢) - القاضي الإمام تقي الدين أبو الفضل
محمد^(٣) ابن قاضي القضاة شمس الدين محمد بن عيسى بن عبد
الضيف البعلبكي، الشافعي، الشهير بابن المجد.

سَمِعَ من محمد بن مُشَرَّفٍ وَجَمَاعَةٍ.

وَحَدَّثَ.

وَخَرَّجَ لَهُ بَعْضُ الطُّلَبَةِ «مَشِيخَةً».

تَفَقَّهَ وَبَرَعَ^(٤)، وَتَمَيَّزَ، وَدُرُسَ، وَأَفْتَى، وَوَلَّى قَضَاءَ طَرَابُلُسَ،
وَحِمَصَ، وَبَعْلَبَكَ. وَدَخَلَ بَغْدَادَ وَمِصْرَ فِي تِجَارَةٍ.

ومات بظاهر دمشق يوم الأربعاء الرابع عشر من ذي الحجة الشيخ عز
الدين أبو عبد الله محمد^(٥) بن نصر الله بن أبي محمد بن محمد السلامي

(١) من مدارس الحنفية بدمشق، ولم نعثر على اسمه بين مدرسي هذه المدرسة.
(الدارس: ٤٧٤/١).

(٢) لعل ما قاله ابن كثير في طبقات الشافعية له، فإن المطبوع من تاريخه «البداية والنهاية»
ينتهي في آخريات سنة ٧٦٧هـ.

(٣) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٥١، والسلوك: ٣/١/١٤٧، وتاريخ
ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٨٥ب، والدرر الكامنة: ٤/٣٢٨-٣٢٩، ولحظ
الألحاح: ١٥١، والنجوم الزاهرة: ٩٨/١١، ويدائع الزهور: ٦٣/٢/١،
وشذرات الذهب: ٢١٠/٦، وفيه «عبد اللطيف» مكان عبد الصفي، وهو خطأ.
هدية العارفين: ١/٦٣٩، والأعلام: ٤/١٨٠.

(٤) «وبرع» ليس في الأصل.

(٥) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٥٠، والدرر الكامنة: ٥/٤٥.

- ابن عَمَّ الحافظ تقيِّ الدِّين مُحَمَّد بن رافع - ودِّفن بمقبرة باب الصُّغير.
أَجَازَ لَهُ إِسْحَاق بن قُرَيْش، وغيره من مِصر. وسمعَ بدمشق من
جماعة.

وَحَدَّثَ بِبُصْرَى.

واشْتَغَلَ بِالْعِلْم، وَحَفِظَ «التَّنْبِيه»^(١)، و«الحَاصِل»^(٢) لِلأَرْمَوِيِّ،
و«الحَاجِيَّة»^(٣).

وكانَ ذَكِيًّا، مُتَعَبِّدًا.

قالَهُ كُلُّهُ ابنُ عَمِّهِ مُحَمَّد بن رافع.

وَمَاتَ فِي^(٤) هَذِهِ السَّنَةِ بِالقَاهِرَةِ الشَّيْخُ سِرَاجُ الدِّينِ عَبْدِ اللَّطِيف^(٥) بن
مُحَمَّد بن عَبْدِ البَاقِي، الشَّهِيرُ بِابْنِ الشَّامِيَّة.

مَوْقِعُ الحُكْمِ العَزِيزِ بِالدِّيَارِ المِصْرِيَّة^(٦)، عَنِ تِسْعٍ وَسِتِّينَ^(٧) سَنَةٍ.

(١) هو - التنبيه في فروع الشافعية - للإمام جمال الدين أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن
يوسف الشيرازي الشافعي المتوفى سنة ٤٧٦هـ (كشف الظنون: ٤٨٩/١ - ٤٩٠هـ،
واكتفاء القنوع: ١٥٥).

(٢) هولتاج الدين أبي الفضائل محمد بن الحسين بن عبد الله الأرموي المتوفى سنة
٦٥٦هـ، وهو مختصر المحصول في أصول الفقه - لفخر الدين محمد بن عمر الرازي
المتوفى سنة ٦٥٦هـ (كشف الظنون: ١٦١٥/٢).

(٣) هي مقدمة ابن الحاجب في النحو المعروفة بـ «الكافية» وابن الحاجب هو: عثمان بن
عمر بن أبي بكر بن يونس المعروف بابن الحاجب المتوفى سنة ٦٤٦هـ.

(٤) «في هذه السنة» ليس في ب.

(٥) ترجمته في: الدرر الكامنة: ٢٣/٣، ولحظ الألاحظ: ١٥٢.

(٦) في ب: «بمصر» مكان «بالديار المصرية».

(٧) تحرّفت في الأصل إلى: «وسبعين» وهو خطأ.

وفيهَا مَاتَ بِحِمَاةِ قَاضِيهَا الْحَنْفِيُّ أَمِينُ الدِّينِ عَبْدُ الْوَهَّابِ^(١) بن
أَحْمَدَ بنَ وَهْبَانَ الدَّمَشَقِيِّ، الْحَنْفِيُّ. عَنْ نَحْوِ أَرْبَعِينَ سَنَةً.
تَفَقَّهُ، وَتَمَيَّزَ، وَفَضَّلَ، وَتَرَعَّ فِي الْقِرَاءَاتِ، وَالْعَرَبِيَّةِ، وَنَظَّمَ الشُّعْرَ
[٤٢].

وَكَانَ مَشْكُورَ السَّيَرَةِ^(٢).

(١) ترجمته في: السلوك: ١٤٦/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٨٤ ب -
١٨٥ أ، والدرر الكامنة: ٣٧/٣، ولحظ الألبان: ١٥٢، وتاج التراجم: ٣٩،
ويغية الوعاة: ١٢٣/٢، ويدائع الزهور: ٦٣/٢/١، وكتائب أعلام الأخيار،
الورقة ٣٢٦ ب - ٣٢٧ ب، ودرة الحجال: ١٥١/٣، وكشف الظنون: ٦٤٩/١
و٦٦٧ و٧٤٠ و٧٤٦ و٧٥٧ و٨٧٤ و١١٦٧/٢ و١١٨٩ و١٢٤٣ و١٤٨٥ و١٤٩٩
و١٨٦٥ و١٩٨٤، وشذرات الذهب: ٢١٢/٦، والفوائد البهية: ١١٣، وهديّة
العارفين: ٦٣٩/١، والأعلام: ١٨٠/٤.

(٢) تحرّف في الأصل إلى: «مشكور الشجرة».

سَنَةُ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعٍ مِثَّة

فِيهَا قَصَدَ الْفَرَنْجُ طَرَابُلُسَ فِي مِثَّةٍ وَثَلَاثِينَ مَرَكَبًا وَنَازَلُوهَا؛ إِلَى أَنْ مَلَكَوهَا وَدَخَلُوهَا وَهَدَّمُوهَا. ثُمَّ تَلَاخَقَ الْمُسْلِمُونَ وَتَكَاثَرُوا، وَاسْتَشْهَدَ^(١) مِنْ الْمُسْلِمِينَ جَمْعٌ، ثُمَّ أَلْقَى اللَّهُ الرُّعْبَ فِي قُلُوبِ الْكُفْرَةِ وَهَزَمَهُمْ. وَكَانَ وَصُولُ الْفَرَنْجِ إِلَى طَرَابُلُسَ يَوْمَ السَّبْتِ ثَانِي عِشْرِي الْمُحَرَّمِ.

وَفِيهَا تَوَجَّهَ الْأَمِيرُ مَنكَلِي بُغَا الشُّمُسِيُّ نَائِبُ حَلَبَ وَصُحْبَتُهُ الْعَسَاكِرُ الْحَلِبِيَّةُ [إِلَى^(٢)] مَدِينَةِ آيَاسَ^(٣) لَمَّا بَلَغَهُمْ أَنَّ الْفَرَنْجَ قَصَدُوهَا فَأَدْرَكُوهُمْ وَقَدْ فَعَلُوا بِهَا الْأَفَاعِيلَ فَقَتَلُوا مِنْهُمْ جَمَاعَةً، ثُمَّ رَجَعُوا. وَكَانَتْ هَذِهِ الْوَقْعَةُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ثَانِي صَفَرٍ.

وَفِي صَفَرٍ كَانَتْ بِمِصْرَ وَقْعَةٌ عَظِيمَةٌ بَيْنَ الْأَتْرَاكِ؛ فَأُمْسِكَ الْأَمِيرُ أَسْنَدُمُرَ^(٤) وَحُبَسَ فِي الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ حَتَّى مَاتَ بِهَا، وَهُوَ الَّذِي انْتَصَبَ لِلْحُكْمِ

(١) تَحَرَّفَ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «اسْتَشْدَ».

(٢) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٣) آيَاسُ: بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ الْمَمْدُودَةِ وَالْيَاءِ الْمُثَنَّى مِنْ تَحْتِ ثَمَّ أَلْفٍ وَسِينَ مَهْمَلَةٍ فِي الْآخِرِ.

بِلَدَّةٍ كَبِيرَةٍ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ مِنْ بِلَادِ الْأَرْمَنِ وَبِهَا مِينَاءُ حَسَنَةٌ وَهِيَ فَرَضَةُ تِلْكَ

الْبِلَادِ. . . وَمِنْ آيَاسَ إِلَى بَغْرَاسَ مَرَحِلَتَانِ وَمِنْ آيَاسَ إِلَى تَلِّ حَمْدُونِ نَحْوَ مَرَحِلَةٍ.

وَلَمَّا اسْتَنْقَذَ الْمُسْلِمُونَ الْبِلَادَ السَّاحِلِيَّةَ مِثْلَ طَرَابُلُسَ وَعَكَا وَغَيْرَهَا مِنْ أَيْدِي الْفَرَنْجِ

قَلَّ وَصُولُهُمْ إِلَى الشَّامِ مِنْ جِهَةِ الْمَوَانِي الَّتِي بِأَيْدِي الْمُسْلِمِينَ وَمَالُوا إِلَى آيَاسَ لِكُونِهَا

لِلنَّاصِرِيِّ فَصَارَتْ مِينَاءُ مَشْهُورَةٌ وَمَجْمَعٌ عَظِيمٌ لِتِجَارَةِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ. (تَقْوِيمُ الْبُلْدَانِ:

٢٤٨-٢٤٩).

(٤) هُوَ الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ أَتَابِكُ الْعَسَاكِرِ النَّاصِرِيِّ وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي رَمَضَانَ مِنْ هَذِهِ

السَّنَةِ. انْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي: السَّلُوكُ: ١٦٤/١/٣، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، ١/الْوَرَقَةُ =

بعد الأمير يَلْبُغا. وكان كَرِيماً مُفَرطاً يُقال: ليس في التُّرك أكرمَ منه. وقُتِل بعض المُفْسِدِينَ من الجَلَب ونُفِي^(١) الباؤون، وطَهَّرَ اللهُ الأرضَ منهم وكانوا قد عاثوا في البلاد وأفسدوا. وهُم ممالك الأمير يَلْبُغا^(٢).

ثُمَّ طَلَبَ الأمير مَنكَلِي بُغا الشُّمسي، واستقرَّ أتابكُ العساكر وناظر البيمارستان. ثُمَّ طَلَبَ أميرَ عَلِي المارداني من الشام فجُعِلَ نائِبُ السُّلْطَنَةِ بِمِصْرَ؛ وَلَبَسَ الخِلْعَةَ بذلك في^(٣) رابعِ عشرِ جُمادى الأولى، وعلى يَدَيْهِ كانَ عَزْلُ قاضي القضاة تاج الدِّين ابنِ السُّبكي^(٤) وولاية شيخنا [٢٤٢ ب] الشيخ سراج الدِّين البُلْقيني، وَلِيَ قضاءَ دمشق عِوضاً عنه نحو سنة، ودَخَلَهَا صَبِيحَةَ يومِ الأحد ثامنِ عِشرِ رَجَب. وامْتَحَنَ القَاضِي تاجُ الدِّين السُّبكي وأدْعَى عليه بالكُفْرِ بسببِ قولِهِ في غُضُونِ كلامِهِ: فَبَطَلَ دِينُ الإِسْلام، وَحَكَمَ القَاضِي صلاحُ الدِّين ابنُ المُنجى^(٥) نائِبَ الحَنبليِّ بدمشق بإسْلامِهِ ورفَعَ التُّعْزِيرَ عنه، فغَضِبَ عليه بسببِ ذَلِكَ؛ وعُزِلَ عن النِّبَاة. وَحَكَمَ الشَّيْخُ سِرَاجُ الدِّين البُلْقينيُّ بإبطالِ ما حَكَمَ بِهِ صلاحُ الدِّين المذكور. ثُمَّ طَلَبَ القَاضِي تاجُ الدِّين إلى الدِّيارِ المِصرِيَّة^(٦) فخرج من دمشق يومَ الجمعة تاسِعِ عِشرِ شَوَّال. ثُمَّ طَلَبَ الشَّيْخُ سِرَاجُ الدِّين إلى مِصْرَ فتوجَّه يومَ الاثنين تاسعِ ذِي القَعْدَةِ على خَيْلٍ البَرِيدِ وصُحْبَتِهِ جماعة

= ١٩١ أ-ب، والدرر الكامنة: ٤١٣/١، والنجوم الزاهرة: ١٠٣/١١.

(١) تحوُّفٌ في الأصل إلى: «بقي» وهو خطأ.

(٢) انظر تفاصيل أكثر في: السلوك للمقرئزي: حوادث سنة ٧٦٩هـ.

(٣) «في» سقطت من الأصل.

(٤) في ب: «تاج الدين السبكي» ولا فرق.

(٥) هو محمد بن محمد بن المنجي بن عثمان التُّنُوخي، ستأتي ترجمته في وفيات سنة ٧٧٠هـ من هذا الكتاب.

(٦) في ب: «إلى مصر».

طَلَبُوا بِمَرْسُومِ السُّلْطَانِ مِنْهُمْ: جَمَالُ الدِّينِ الرَّهَائِيُّ^(١) وَابْنُ أُخْتِهِ مُحَمَّدُ
الْفَرَّاءُ الْمُحَدَّثُ، وَالشَّيْخُ تَقِي الدِّينِ^(٢) ابْنُ الصَّائِغِ، وَعَلَاءُ الدِّينِ
حَجَّي^(٣)، وَالْبَارِينِي^(٤) اسْتَعْدَى عَلَيْهِمُ الْقَاضِي تَاجُ الدِّينِ السُّبْكِيُّ فُرِسَمَ
بِإِحْضَارِهِمْ. وَلَمَّا وَصَلَ تَاجُ الدِّينِ إِلَى الدِّيَارِ^(٥) الْمِصْرِيَّةِ خُلِعَ عَلَيْهِ،
وَأُعِيدَتْ^(٦) لَهُ الْخِطَابَةُ بِدَمَشْقَ، وَالشَّامِيَّةُ الْبَرَّانِيَّةُ، وَالْأَمِينِيَّةُ، وَدَارُ الْحَدِيثِ
الْأَشْرَفِيَّةُ. ثُمَّ عَادَ الشَّيْخُ سِرَاجُ الدِّينِ إِلَى الشَّامِ فَدَخَلَهَا فِي مُسْتَهْلٍ صَفَرَ
مِنَ السَّنَةِ الْآتِيَةِ.

وَفِي أَوَاخِرِ هَذِهِ^(٧) السَّنَةِ أُعِيدَ الْمَسَلَّتِي^(٨) إِلَى قَضَاءِ دَمَشْقَ بِصَرْفِ
السَّرِيِّ^(٩) إِلَى قَضَاءِ حَمَاةَ.

وَفِيهَا وَلِيَّ سَيْفُ^(١٠) الدِّينِ بَيَدْمُرُ الْخَوَارِزْمِيَّ نِيَابَةَ السُّلْطَانَةِ [٤٣]
بِدَمَشْقَ مُدَّةً لَطِيفَةً دُونَ شَهْرٍ، ثُمَّ عُزِلَ مِنْهَا، وَأُعِيدَ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ وَهُوَ أَقْتَمُرُ

(١) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن إلياس الدمشقي المعروف بابن الرهاوي
المتوفى سنة ٧٧٧هـ (تاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢٣١ أ-ب، وشذرات
الذهب: ٢٥٠/٦).

(٢) هو محمد بن أحمد بن عبد الخالق ابن الصائغ. تقدم التعريف به.

(٣) هو علاء الدين حَجَّي بن موسى الحسباني الشافعي، ستأتي ترجمته في وفيات سنة
٧٨١هـ من هذا الكتاب.

(٤) هو عماد الدين إسماعيل بن أحمد بن علي الباريني الحلبي الشافعي المتوفى سنة
٧٩٨هـ (الدرر الكامنة: ٣٨٩/١، وشذرات الذهب: ٣٥٣/٦).

(٥) في ب: «إلى مصر».

(٦) تحرف في الأصل إلى: «اعتدت».

(٧) ذكر المقرئ في هذا الخبر في حوادث سنة ٧٧٠هـ.

(٨) هو القاضي جمال الدين محمد بن عبد الرحيم بن علي. تقدم التعريف به.

(٩) هو سري الدين إسماعيل بن محمد بن محمد الأندلسي. تقدم التعريف به.

(١٠) تحرف في الأصل إلى: «سند الدين».

عَبْدُ الْغَنِيِّ، ثُمَّ عُزِّلَ أَيْضاً، وَوَلِيَ مَنَجَكَ النَّاصِرِيُّ، وَوَلِيَ نِيَابَةَ السُّلْطَنَةِ بِحَلَبٍ عَوْصاً عَنْ مَنَكَلِي بَغَا لَمَّا طُلِبَ إِلَى الْقَاهِرَةِ.

وفيهما تُوُفِّيَ الْأَمِيرُ طَيِّغَا الطُّوِيلُ^(١) نَائِبُ السُّلْطَنَةِ بِحَلَبٍ، وَكَانَ قَدْ وَلِيَ نِيَابَتَهَا فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ، وَمَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ. وَاسْتَقَرَّ فِي نِيَابَةِ حَلَبٍ أَسْنُبَا بْنُ الْأَبُوكَرِيِّ.

وفيهما تُوُفِّيَ الْمَنْصُورُ أَحْمَدُ^(٢) ابْنُ الصَّالِحِ صَالِحٍ صَاحِبِ مَارْدِينَ. وَوَلِيَ بَعْدَهُ ابْنُهُ الصَّالِحُ مُحَمَّدٌ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ عُزِّلَ بَعْمَهُ الْمُظْفَرُ دَاوُدُ. وفيها طَمَأَ نَهْرُ حَلَبٍ وَزَادَ زِيَادَةُ مُفْرِطَةٍ.

وفيهما كَانَ الْوَبَاءُ^(٣) بِمِصْرَ؛ وَمَاتَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَعْيَانِ، سَيَّاتِي ذِكْرُهُمْ.

وفيهما عُزِّلَ عَلَاءُ الدِّينِ بْنِ عَرَبٍ^(٤) عَنِ الْحِسْبَةِ بِالْقَاضِيِ مُحْيِي الدِّينِ

(١) ترجمته في: السلوك: ١٦٥/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٩٢ب، والدرر الكامنة: ٣٣٢/٢، والنجوم الزاهرة: ١٠٢/١١، وبدائع الزهور: ٧٦/٢/١، وهو علاء الدين طيغابن عبد الله الناصري المعروف بالطويل، وفي بعض مصادره توفي في شوال.

(٢) ترجمته في: السلوك: ١٦٢/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٩٠ب، والدرر الكامنة: ١٥١/١، والمنهل الصافي: ١/ ص ٣٠٠ - ٣٠١، والنجوم الزاهرة: ١٠٣/١١، وبدائع الزهور: ٧٣/٢/١، ٧٨. وهو أحمد بن صالح بن غازي المارديني.

(٣) انظر عن فضاة هذا الوباء وشدة فتكه بالناس: السلوك للمقرئزي، وتاريخ ابن قاضي شهبة، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي، وبدائع الزهور لابن إياس، في حوادث سنة ٧٦٩هـ.

(٤) تحوُّف في الأصل في كلا الموضعين إلى: «عزب».

ابن ^(١) الصُّدْرُ عُمَرُ، واستقرَّ ابن عَرَب ^(٢) ناظر الخزانة الخاصَّ عَوْضاً عن
الشيخ شرف الدين البغدادي المالكي.

وفيها استقرَّ الجاي اليوسفي أمير سلاح.

وفيها ولي الشيخ سراج الدين ^(٣) الهندي قضاء الحنفية بالديار
المصرية، والقاضي ^(٤) ناصر الدين ابن نصر الله الحنبلي قضاء الحنابلة
بالقاهرة ^(٥)، وأمين الدين ^(٦) الأنفي قضاء المالكية بحلب [٤٣ب] لوفاة
صدر الدين الدميري ^(٧)، والقاضي بدر الدين ^(٨) ابن فضل الله كتابة السرِّ
بالديار ^(٩) المصرية عَوْضاً عن والده ^(١٠)، وفتح الدين ابن الشهيد ^(١١) كتابة

(١) تحرّف في الأصل إلى: «محيي الدين الصدر عمر» وهو القاضي محيي الدين محمد
محتسب القاهرة المتوفى سنة ٧٦٩هـ (السلوك: ١٦٨/١/٣).

(٢) هو عمر بن إسحاق بن أحمد الهندي، ستأتي ترجمته في سنة ٧٧٣هـ من هذا
الكتاب.

(٣-٣) هذا النص سقط من الأصل.

(٤) هو محمد بن علي بن الحسن بن عبد الله المالكي المتوفى سنة ٧٨٦هـ (الدرر الكامنة:
١٨١/٤، وشذرات الذهب: ٢٩٢/٦).

(٥) هو أحمد بن عبد الظاهر بن محمد الدميري المالكي، ستأتي ترجمته في وفیات هذه
السنة (٧٦٩هـ) من هذا الكتاب.

(٦) هو - محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله العمري المتوفى سنة ٧٩٦هـ (الدرر
الكامنة: ٢١٥/٤، والنجوم الزاهرة: ١٤٠/١٢).

(٧) في ب: «بمصر».

(٨) توفي في هذه السنة، ستأتي ترجمته.

(٩) هو فتح الدين أبو بكر محمد بن إبراهيم بن محمد النابلسي. تقدم التعريف به.

السُّرُّ بدمشق عِوضاً عن جَمالِ الدِّينِ ابنِ الأَثِيرِ^(١) .

وماتَ بحلبَ في الحادي والعشرين^(٢) من المُحرَّمِ الشَّيْخِ المُسَنِّدِ
صَلاحِ الدِّينِ أبو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ^(٣) ابنِ الشَّيْخِ الإمامِ المحدثِ شَمْسِ
الدِّينِ أبي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبراهيمِ بْنِ غَنائِمِ بْنِ واقدِ الصَّالِحِيِّ،
الحَنَفِيِّ، الشَّهيرِ بابنِ المُهَنْدِسِ، ودُفِنَ من غَدِهِ بالمَقامِ .

مولدُهُ بِجَبَلِ الصَّالِحِيَّةِ سنةِ إحدى وتسعين وست مئة .

وحَضَرَ على عَمَرِ ابنِ القَوَّاسِ «مُعْجَم» ابنِ جُمَيْعٍ . وَسَمِعَ من أبي
العَبَّاسِ أحمدَ بْنِ عَبْدِ المنعمِ، ومُحمَّدَ بْنِ مُشَرَّفٍ، وأبي نَصْرِ ابنِ
الشَّيرازِيِّ، وغيرهم . وأجازَ له التَّقِيُّ الواسِطِيُّ، وغيره .

وحدَّثَ بالقاهرة، وحَلَبَ .

سَمِعَ عليه والدي، وأجازَ لي .

وماتَ بطرابُلُسَ في الخَامِسِ والعشرين من المُحرَّمِ - كما قاله ابن
رَافِعٍ - أوفي السَّابعِ والعشرين منه - . كما قاله ابنُ كثيرٍ - العَلَّامةُ صَدْرُ الدِّينِ

(١) هو عبد الله بن محمد بن إسماعيل الحلبي، ستأتي ترجمته في وفيات سنة ٧٧٨هـ
من هذا الكتاب .

(٢) في الدرر الكامنة: «توفي في حادي عشر المحرم» وفي المنهل الصافي: «توفي سنة
٧٧٧هـ» وكلا القولين خطأ .

(٣) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٥٢، والسلوك: ٣/ ١/ ١٦٦، وتاريخ
ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٩٣ أ-ب، والدرر الكامنة: ٢/ ٣٨٧-٣٨٨،
والمنهل الصافي، ٢/ الورقة ٤٢٣ب-٤٢٤ أ، والنجوم الزاهرة: ١١/ ١٠١-١٠٢
وفيه «غنام» مكان «غنائم» وهو خطأ، وبدائع الزهور: ١/ ٢/ ٧٩-٨٠، وهدية
العارفين: ١/ ٤٦٦ .

أبو عبد الله محمد^(١) ابن القاضي جمال الدين أبي بكر بن عياش بن
عسكر الخابوري، الشافعي، ودُفن بمقبرة ابن العطار.

وله نيف وسبعون سنة.

سمع من يوسف الختني الثامن من «أمايي» المحاملي^(٢) ومن غيره.

وحدث؛ سمع منه والدي، والهشمي، وغيرهما^(٣).

وتفقه وبرع، ودرس، وأفتى، واشتغل عليه جماعة وانتفعوا به، وولي
قضاء طرابلس ثم عزل [٤٤أ] واستقر خطيباً بها، وانتصب للإفادة
والشغل. ودخل دمشق غير مرة؛ وحدث بها.

قال ابن كثير^(٤): وكان فقيهاً جيداً مستحضرًا للمذهب من قواعده
وضوابطه وفروعه ودقائقه، له اعتناء جيد بذلك جداً، وقد أذن لجماعة في
الإفتاء. وولي وكالة بيت المال بطرابلس في وقت. انتهى.

ومات بالقاهرة في سابع عشرين المحرم قاضي القضاة موفق الدين أبو
محمد عبد الله^(٥) بن محمد بن عبد الملك المقدسي، الحنبلي.

(١) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٥٣، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة
١٩٥ب، وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة، الورقة ١٢٥ أ-ب، والدرر
الكامنة: ٤/ ٢٦-٢٧، وشذرات الذهب: ٦/ ٢١٦.

(٢) الأمايي، لأبي عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الضبي المحاملي
المتوفى سنة ٣٣٠هـ (تاريخ التراث العربي: ١/ ٤٥٢، وفهرس دار الكتب الظاهرية
- الحديث -: ٣٨٨).

(٣) في الأصل: «وغيرهم» وهو خطأ.

(٤) لعل قول ابن كثير في طبقات الشافعية له. وقد سبقت الإشارة إلى ذلك.

(٥) ترجمته في: السلوك: ٣/ ١٦٥، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ١٩٣ب،
والدرر الكامنة: ٢/ ٤٠٣، والنجوم الزاهرة: ١١/ ٩٩، وحسن المحاضرة:
١/ ٨١، وبدائع الزهور: ١/ ٧٩، وشذرات الذهب: ٦/ ٢١٥.

قاضي الحنابلة بالديار المصرية^(١).

مَوْلَدُهُ سَنَةَ تِسْعِينَ وَسِتِّ مِثَّةَ.

وَسَمِعَ بِالْقَاهِرَةِ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ الصَّوَّافِ وَطَبَقْتِهِ. وَرَحَلَ إِلَى دِمَشْقَ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةَ فَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَبِي بَكْرٍ^(٢) بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَعِيسَى الْمُطْعَمِ، وَآخَرِينَ.

وَقَرَأَ الْحَدِيثَ وَعُنِيَ بِالرُّوَايَةِ، وَتَفَقَّهَ وَبَرَعَ، وَتَمَيَّزَ. وَأُمِّ بِالْمَدْرَسَةِ^(٣) الصَّالِحِيَّةِ، ثُمَّ وَلِيَ الْقَضَاءَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِثَّةَ بَعْدَ عَزْلِ تَقِي الدِّينِ ابْنِ عَوْضٍ، فَحُمِدَتْ سِيرَتُهُ وَأَحْكَامُهُ.

وَكَانَ فَقِيهًا كَبِيرًا عَارِفًا بِالْأَحْكَامِ، قَوَامًا فِي الْحَقِّ، مُصَمِّمًا، شَهْمًا، ذَا صَوْلَةٍ مَعَ الدِّينِ وَالتَّقْوَى، وَالتَّقَشُّفِ، وَالتَّوَّاضُعِ لِأَهْلِ الْعِلْمِ وَالْخَيْرِ وَالتَّنْوِيهِ بِذِكْرِهِمْ، وَتَعْظِيمِ الْفَائِدَةِ مِنْهُمْ. وَدَرَّسَ لِأَهْلِ الْحَدِيثِ بَقْبَةَ الْمَنْصُورِيَّةِ^(٤).

وَحَدَّثَ؛ سَمِعَ مِنْهُ وَالِدِي، وَالْهَيْثَمِيُّ، وَخَلَاتِقُ. وَسَمِعْتُ عَلَيْهِ.

وَذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي «مُعْجَمِهِ الْمُخْتَصَّصِ»^(٥) فَقَالَ: الْإِمَامُ الْمُفْتِي الْكَبِيرُ،

(١) في ب: «قاضي الحنابلة بالقاهرة».

(٢) هو أبو بكر أحمد بن عبد الدائم بن نعمة النابلسي المقدسي المتوفى سنة ٧١٨هـ (ذيل العبر للذهبي: ٩٨-٩٩، والدرر الكامنة: ١/٤٦٨).

(٣) «المدرسة» ليس في ب.

(٤) تحرّف في الأصل إلى: «قبة المنصورة» والقبة المنصورة تجاه المدرسة المنصورية وهما جميعاً داخل باب المارستان المنصوري، وهي من أعظم المباني الملوكية وأجلها قدراً، وبها قبر الملك المنصور سيف الدين قلاوون وابنه الملك محمد بن قلاوون. (المواعظ والاعتبار: ٣٨٠/٢).

(٥) تحرّف في الأصل إلى: «المختصر».

عَالِمٌ ذَكِي خَيْرٌ، [٤٤ب] صَاحِبُ مُرُوءَةٍ وَدَيَانَةٍ وَأَوْصَافٍ حَمِيدَةٍ. وَهُوَ مِمَّنْ أُحِبَّهُ فِي اللَّهِ. انْتَهَى.

وَمَاتَ بَطْرَابُلُسَ فِي الثَّانِي مِنْ صَفَرِ الْقَاضِي بَدْرُ^(١) الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ^(٢) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشُّبْلِيِّ، الصَّالِحِيِّ، الْحَنْفِيِّ.

سَمِعَ مِنْ [أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَعَيْسَى الْمُطْعَمِ]^(٣).

وَمَاتَ عَنْ سَتَيْنِ سَنَةٍ، وَهُوَ قَاضِي طَرَابُلُسَ.

وكَانَ فَاضِلًا، بَارِعًا، أَدِيبًا. وَجَمَعَ وَصَّنَفَ.

وَمَاتَ بِالْقُدْسِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ^(٤) سَادِسَ عَشَرَ صَفَرِ الْإِمَامِ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو

(١) نَحَرَفَ فِي النُّجُومِ الزَّاهِرَةِ إِلَى «شَمْسِ الدِّينِ» وَهُوَ خَطَأٌ.

(٢) تَرْجَمَتْهُ فِي: الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ: ٣/٣٧٨، وَوَفَايَاتُ ابْنِ رَافِعٍ: ٢/الترجمة ٨٥٤، وَالسَّلُوكُ: ٣/١٦٧، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، ١/الورقة ١٩٥ أ، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٤/١٠٧، وَالْمَنْهَلُ الصَّافِي، ٦/الورقة ٦٩٥ ب-٦٩٦ أ، وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ: ١١/١٠٠، وَتَاجُ التَّرَاجِمِ: ٦٣، وَبِدَائِعُ الزُّهُورِ: ١/٢/٨٠، وَكُشْفُ الظُّنُونِ: ١/١٤١ و ٢/١٦٠٩ و ١٦٣٢، وَطَبَقَاتُ الْفُقَهَاءِ وَالْعِبَادِ، الْورقة ٢٩ أ-ب، وَالْفَوَائِدُ الْبَهِيَّةُ: ١٧-الهامش، وَهَدِيَةُ الْعَارِفِينَ: ٢/١٦٤، وَالْأَعْلَامُ: ٧/١١٢، وَمَعْجَمُ الْمَطْبُوعَاتِ: ١١٠١.

(٣) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ.

(٤) فِي الْأَصْلِ، ب: «يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَادِسَ عَشَرَ صَفَرٍ» وَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَا يَصَادَفُ السَّادِسَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، لِأَنَّهُ مُسْتَهْلٌ صَفَرِ الْاِثْنَيْنِ كَمَا فِي «التَّوْفِيقَاتِ الْإِلَهَامِيَّةِ: ٣٨٥» وَبِمَا أَنَّ التَّرْجِمَةَ الَّتِي تَلِيهَا - لَيْلَةُ الثَّلَاثَاءِ السَّابِعَ عَشَرَ مِنْ صَفَرٍ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ هُوَ السَّادِسَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ وَلَيْسَ الْجُمُعَةُ. وَهُوَ الصَّوَابُ.

عبد الله محمد^(١) بن عثمان الزُّرعي، الشَّافعي، المعروف بابن قَرْمُون،
ودُفِنَ بمقبرة ماملًا.

تَفَقَّهَ وَتَمَيَّزَ. وَتَوَلَّى قَضَاءَ مَدِينَةِ الْخَلِيل، ومدينة بُصْرَى، ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ.
وَتَصَدَّرَ بِالْقُدْسِ وَشُغِلَ بِالْعِلْمِ، وَدَرَّسَ، وَنَظَّمَ «الْمِنْهَاجَ»^(٢). وَكَانَ ذَكِيًّا.
وَمَاتَ بِدَمَشَقَ لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ السَّابِعِ^(٣) عَشَرَ مِنْ صَفَرِ الْعَلَمِ^(٤)
سَنَجَر^(٥) بن عبد الله الْجَزْرِيُّ، الدَّمَشْقِيُّ، وَدُفِنَ بِقَاسِيُون.

سَمِعَ مِنَ الْأَبْرِقُوهِيّ «مَجْلِسَ»^(٦) رِزْقِ اللَّهِ، وَ«صِفَةَ الْمُنَافِقِ»^(٧)
وغيرهما.

وَحَدَّثَ.

وَخَلَّفَ ثُرَةً.

(١) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٥٥، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة
١٩٥ أ، والدرر الكامنة: ٤/ ١٦٥.

(٢) هو- منهاج الطالبين في فروع الشافعية - للنووي. تقدم التعريف به.

(٣) في الدرر الكامنة: «توفي سابع صفر» وهو وهم ظاهر.

(٤) يعني: علم الدين كما في مصادر ترجمته.

(٥) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٥٦، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة
١٩٢ أ-ب، والدرر الكامنة: ٢/ ٢٧٠-٢٧١.

(٦) لأبي محمد رزق الله بن أبي الفرج عبد الوهاب التميمي البغدادي الحنبلي المتوفى سنة
٤٨٨هـ (فهرس دار الكتب الظاهرية - الحديث -: ٢٨٦).

(٧) لأبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن المستفاض الفريابي المتوفى سنة ٣٠١هـ (تاريخ
التراث العربي: ١/ ٤١٩-٤٢٠ وفيه: «صفات المنافق وعلاماته» وقد طبعها محمد
حامد الفقي - بالقاهرة سنة ١٣٤٩هـ).

ومات بظاهر دمشق في السابع والعشرين من صَفَر الشَّيْخ تَقِي الدِّين
أَبوبَكْر^(١) بن حَسَن بن عَلِيّ الفَارَقِيّ، الشَّافِعِيّ، ودُفِنَ بمقبرة الصُّوفِيَّة.

سَمِعَ من الحَجَّار، وغيره.

وتَفَقَّه، وشُغِلَ بِالْعِلْمِ بِالْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ. وَوَلِيَ مَشِيخَةَ الْخَانَقَاهِ
الْحُسَامِيَّةِ^(٢) وَالْأَسَدِيَّةِ^(٣). [٤٥أ].

وماتَ بدمشق لَيْلَةَ السَّبْتِ ثَامِنَ عِشْرِي صَفَر الشَّيْخ شَمْسُ الدِّين
مُحَمَّدُ بن خَلِيل الدَّمَامِينِيّ.

حَدَّثَ^(٤) عن الحَرِيرِيِّ، وَسَمِعَ من جماعة من المتأخرين^(٥).

وكان رَجُلًا جَيِّدًا، سَلِيمَ الْبَاطِنِ^(٥)، مَنَزَلًا بِالْأُدُوسِ، يَنْظُمُ الشُّعْرَ
الْبَارِدَ الَّذِي لَا وَزْنَ لَهُ وَلَا مَعْنَى وَلَا قَافِيَةَ وَيَتَخَيَّلُ فِيهِ أَنَّهُ فِي الذَّرْوَةِ، وَتَخَيَّلَهُ
نَاسٌ أَنَّ فُحُولَ الشُّعْرَاءِ فِي عَصْرِهِ يَحْسِدُونَهُ عَلَى ذَلِكَ.

سَمِعْتُ أَنَّ قَاضِي الْقُضَاةِ تَاجَ الدِّينِ^(٦) ابْنَ السُّبُكِيِّ طَلَبَ^(٧) مِنْهُ

(١) تَرَجَمْتُهُ فِي: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٥٧، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة
١٩٦ أ-ب، والدرر الكامنة: ١/ ٤٧٢-٤٧٣.

(٢) نسبة إلى الأمير حسام الدين محمد بن عمر بن لاجين المتوفى سنة ٥٨٧ هـ وهي شمالي
المدرسة الشبلية البرانية. (الدارس: ٢/ ١٤٣-١٤٤)، وقد تحرّفت في الأصل إلى:
«الشامية».

(٣) هي الخانقاه الأسدية بدمشق. (الدارس: ٢/ ١٣٩).

(٤-٤) سقط من ب.

(٥) تحرّفت في الأصل إلى: «سليم المناظر مبدلاً» وهو خطأ.

(٦) في ب: «تاج الدين السبكي» ولا فرق.

(٧) «طلب منه» سقطت من الأصل.

تَبْطِلُ الدُّرُوسَ لِأَجْلِ شِدَّةِ الْبَرْدِ فَقَالَ: حَتَّى يُنْشِدَنَا الشَّيْخُ شَمْسَ الدِّينِ
شَيْئاً مِنْ شَعْرِهِ فَأَنْشَدَهُمْ:

وَفَاحِشَةٍ مُقَفِّفَةٍ مُكَفِّفَةٍ عَلَى

مِيزَابٍ فِي يَوْمٍ شَتَاءٍ شَاتِي

وَمَاتَ فِي صَبِيحَةِ^(١) يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ ثَامِنِ شَهْرِ^(٢) رَبِيعِ الْأَوَّلِ^(٣) قَاضِي
الْقُضَاةِ جَمَالُ الدِّينِ أَبُو الْمَحَاسَنِ يُوسُفُ^(٤) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُرْدَاوِيِّ، الصَّالِحِيِّ، بَسْفَحِ قَاسِيُونِ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ
الْمَوْقِقِ^(٥).

سَمِعَ مِنَ الْقَاضِي سُلَيْمَانَ، وَفَاطِمَةَ بِنْتِ الْبَطَائِحِيِّ.

وَحَدَّثَ.

وَتَقَفَّهُ وَرَعَ، وَدَرَسَ، وَأَفْتَى، وَوَلِيَ قَضَاءَ الْحَنَابِلَةِ بِدَمَشَقَ، وَكَانَ

(١) تَحَرُّفَتْ فِي ب إِلَى: «صَحْبَةٌ».

(٢) «شَهْرٌ» لَيْسَ فِي ب.

(٣) يَعْنِي مِنْ سَنَةِ ٧٦٩هـ، وَفِي إِیْضَاحِ الْمَكْنُونِ: ١٢٩/١، وَهَدِيَةُ الْعَارِفِينَ:

٥٥٧/٢: «تَوَفَّى سَنَةَ ٧٦٣هـ» وَهُوَ خَطَأً.

(٤) تَرَجَمْتُهُ فِي: وَفَيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ: ٢/الترجمة ٨٥٩، وَالسَّلُوكُ: ١٦٧/١/٣ وَفِيهِ: «جَمَالُ

الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ...» حَيْثُ سَقَطَ اسْمُهُ، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ،

١/الورقة ١٩٦ أ، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٢٤٥/٥، وَالْمَهْلُ الصَّافِي، ٦/الورقة ٨٦١ ب،

وَالنَّجُومُ الزَّاهِرَةُ: ١١/١٠٠، وَالْدَّارَسُ: ٤٢/٢-٤٣، وَبِدَائِعُ الزُّهُورِ:

١/٢/٨٠، وَقُضَاةُ دَمَشَقَ: ٢٨٢-٢٨٤، وَالْقَلَائِدُ الْجَوْهَرِيَّةُ: ٢/٣٦٤-٣٦٦،

وَشَذَرَاتُ: ٦/٢١٧، وَإِیْضَاحُ الْمَكْنُونِ: ١٢٩/١، وَ٥٤٨/٢، وَهَدِيَةُ الْعَارِفِينَ:

٥٥٧/٢، وَالْأَعْلَامُ: ٣٣١/٩.

(٥) هُوَ الشَّيْخُ مَوْقِقُ الدِّينِ ابْنُ قَدَامَةَ الْمَقْدِسِيِّ وَتَرَبَّتُهُ بِجَبَلِ قَاسِيُونِ.

مشكور السيرة، طارحاً^(١) للتكليف مُلازماً لركوب الحِمارة لم يركب البَغلة.

وجَمَعَ كتاباً في^(٢) «الأحكام»^(٣) وماتَ معزولاً.

وماتَ بالقاهرة في ثالثِ عِشري شهر^(٤) ربيع الأول^(٥) الشيخ الإمام العلامة شيخ الوقت بهاء الدين أبو محمد عبد الله^(٥) بن عبد الرحمن بن عقيل الأمدي، ثم المصري، الشافعي [٤٥ب] ودُفِنَ بتُربته بالقِرافَة قريباً من ضريح الشافعي.

مولده سنة سبع وتسعين وست مئة.

(١-١) سقطت من الأصل.

(٢) سباه - الانتصار في أحاديث الأحكام - (إيضاح المكنون، وهدية العارفين، وبعض مصادر ترجمته).

(٣) «شهر» ليس في ب.

(٤) تحرّفت وفاته في دُرّة الحجال: ٦٦/٣ إلى: «ثالث عشر ربيع الأول» وهو خطأ ظاهر.

(٥) ترجمته في: طبقات الشافعية للإسنوي: ٢٣٩/٢-٢٤٠، ووفيات ابن رافع:

٢/ الترجمة ٨٦٠، وغاية النهاية: ٤٢٨/١، والسلوك: ١٦٥/١/٣، وتاريخ ابن

قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٩٣ أ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة، الورقة

١٢٣ أ، وطبقات النحاة واللغويين، الورقة ١٧٢ أ، والدرر الكامنة: ٣٧٣/٢-

٣٧٤، ورفع الإصر: ٢٨٤/٢-٢٨٥، والمنهل الصافي، ٢/ الورقة ٤٢٠ أ-

٤٢١ أ، والنجوم الزاهرة: ١١٠/١١-١٠١، وبغية الوعاة: ٤٧/٢-٤٨،

وحسن المحاضرة: ٥٣٧/١، وبدائع الزهور: ٦٦/٢/١، وطبقات المفسرين:

١/ ٢٣٣-٢٣٥، ومفتاح السعادة: ١٠٩/٢، ودُرّة الحجال: ٦٦-٦٥/٣،

وكشف الظنون: ١٥٢/١ و٢٠٣ و٤٠٦ و٤٣٩ و٥٧٥ و١٢١٩/٢ و١٢٧١

و٢٠٠٣، وشذرات الذهب: ٢١٤/٦-٢١٥، وطبقات الفقهاء والعباد، الورقة

٢٣٦ أ، والبدر الطالع: ٣٨٦/١-٣٨٧، وإيضاح المكنون: ٣٤٢/١-٣٤٣،

و١٥٥/٢، وهدية العارفين: ٤٦٧/١، والأعلام: ٢٣١/٤.

وسَمِعَ من أبي الهُدَى أحمد بن محمد ابن الكَمَال الضَّرِيرِ «بداية الهداية»^(١) للغزالي، ومن حَسَن الكُرْدِيِّ، وغيرهما.

واشتغل بالعربية على الشيخ أبي حَيَّان ولازَمَهُ في ذَلِكَ اثنتي عشرة سنة أَخَذَ عنه فيها «كِتَاب سَيَبَوِيهِ» و«التَّسْهِيل»^(٢) و«شَرْحَهُ»^(٣). وَبَرَعَ وَتَمَيَّزَ على أَقرَانِهِ حَتَّى قَالَ فيه الشيخ أبو حَيَّان: مَا تَحْتَ أديم السَّمَاءِ أَنَحَى من ابن عَقِيل. أَخْبَرَنِي شيخ الإسلام سِرَاجُ الدِّين: أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقول ذَلِكَ. وَأَخَذَ الأصول والفقه عن الشيخ علاء الدِّين القُونُوي، واختَصَّ به^(٤).

وكَانَ ذَكِيًّا، حَادُّ الدَّهْن، فَصِيحًا إِلَّا أَنَّ فيه لُغَةً. وَأَعَاد، وَدَرَسَ بالقُطَيْبِيَّة^(٥) والقَلْبَةِ، وَدَرَسَ التَّفْسِيرَ بجامع ابن^(٦) طُولون. وَأَفْتَى، وَنَابَ

(١) بداية الهداية وتهذيب النفوس بالأدب الشرعية - للإمام أبي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي المتوفى سنة ٥٠٥هـ (كشف الظنون: ٢٢٨/١، ومعجم المطبوعات: ١٤١١).

(٢) هو - تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد - للشيخ جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن مالك النحوي الجياني الطائي المتوفى سنة ٦٧٢هـ، وقد طبع بتحقيق الأستاذ محمد كامل بركات - القاهرة: ١٩٦٧-١٩٦٨.

(٣) للتسهيل عدد كبير من الشروح منها ما شرحه المصنف ابن مالك نفسه ولم يكمله، ومنها شرح العلامة أثير الدين أبي حَيَّان محمد بن يوسف الأندلسي الغرناطي لخص فيه شرح المصنف وتكملة ولده وسماه: «التخييل الملخص من شرح التسهيل» وله شرح آخر على الأصل سماه: «التذيل والتكميل» وهو شرح كبير في مجلدات. (كشف الظنون: ٤٠٥/١).

(٤) «واختص به» تحرّفت في الأصل إلى: «واختصره».

(٥) هي المدرسة القُطَيْبِيَّة بالقاهرة في خط سوقة الصاحب بداخل درب الحريري أنشأها الأمير قطب الدين خسرو بن بلبل بن شجاع الهدباني سنة ٥٧٠هـ وجعلها وفقاً على الشافعية. (المواظظ والاعتبار: ٣٦٥/٢).

(٦) في ب: «جامع طولون».

في الحُكم بابِ الفُتوح عن القزويني^(١)، ثم بمصر عن ابن جماعة^(٢)، ثم وقعَ بينهما فاستمرَّ مَفْصُلاً إلى أن وُلِيَ قَضَاءُ القُضاة بالديارِ المِصريَّة^(٣) بصَرَفِ ابنِ جماعة في سنة ثمانٍ وخمسين نحو ثمانين يوماً. ثم دَرَسُ بالزاوية^(٤) الخشَّابِيَّة بعد وفاة ابن جماعة، وفي ذلك يَقُولُ الإمام شمسُ الدِّين ابن الصَّائغ الحَنَفِيُّ فيما أَنشدنيهِ إجازةً وَأَنشدني عنه غيرُ واحد سَماعاً:

ابنُ عَقيل ذاك شَيْخُ الوَرَى
من أَجل هذا وَلِي الزَّاويَّة
فَهُوماً إِذْ تَوَلَّى بها
وهي بِهِ زَاويَّة العَافِيَّة^(٥)

وشرح^(٦) «الفِية» ابن مالك، و«التسهيل» وسَمَّاه «المُسَاعِد»^(٧)، وشرح [٤٦أ] في كتابٍ مُطوَّلٍ في الفِقه سَمَّاه «النَّفيس على مَذْهَبِ ابن

(١) هو جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزويني. تقدم التعريف به.

(٢) هو عز الدين عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم. تقدمت ترجمته في وفيات سنة

٧٦٧هـ.

(٣) «بالديار المصرية» سقطت من ب.

(٤) «الزاوية» ليس في ب.

(٥) رواية الأصل: «فهو بها... زاوية العانية».

(٦) هو المعروف بـ «شرح ابن عقيل» (كشف الظنون: ١/١٥٢). وقد طبع مرات عديدة.

(٧) هو: المساعد شرح تسهيل الفوائد - (كشف الظنون: ١/٤٠٦).

إدريس»^(١) وتفسير سَمَاء «التعليق الوجيز على الكتاب العزيز»^(٢) ولم يكملهما.

وكان مُبْسِطَ النَّفْس، كريماً لا يُبْقِي على شيء ولذلك لم يُخَلَّف تَرْكَةً وخَلَفَ دَيْنًا. وكانَ قَلِيلَ الْكُتُبِ جَدًّا بِالنِّسْبَةِ إِلَى جَلَالَتِهِ.

وَحَدَّثَ؛ سَمِعَ عَلَيْهِ وَالِدِي وَأَسْمَعُنِي عَلَيْهِ بِمَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ.

وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِّةِ عَصَرَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ عَاشِرِ^(٣) رَبِيعِ^(٤) الْآخِرِ الشَّيْخِ
الإمام بدرُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ^(٥) عَبْدَ اللَّهِ^(٥) بن مُحَمَّدٍ بن أَبِي الْقَاسِمِ

(١) ذكره الجزري في غاية النهاية باسم - الجامع النفيس على مذهب الإمام محمد بن إدريس -، ثم لخصه في إملاء سماء - (تيسير الاستعداد إلى رتبة الاجتهاد). وانظر أيضاً: كشف الظنون: ٥٧٥/١، وإيضاح المكنون: ٣٤٢/١-٣٤٣، وهديّة العارفين: ٤٦٧/١.

(٢) سَمَاءُ الجزري في غاية النهاية: «الإملاء الوجيز على الكتاب العزيز» ملخص من كتاب: «الذخيرة في تفسير القرآن». وفي كشف الظنون: ٤٣٩/١ «تفسير ابن عقيل».

(٣-٣) هذا النص ساقط من الأصل.

(٤) أرّخ ابن حجر في: الدرر الكامنة: ٤٠٧/٢ وفاته في رجب من هذه السنة، وهو خطأ.

(٥) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٦١، والديباج المذهب: ٤٥٤/١-٤٥٩، والسلوك: ١٦٦/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٩٣ب، والدرر الكامنة: ٤٠٦/٢-٤٠٧، والتحفة اللطيفة: ٣٥-٤٢، ويدائع الزهور: ٧٩/٢/١، ودرّة الحُجَال: ٤٩/٣-٥٢، وكشف الظنون: ٣٠٣/١، وإيضاح المكنون: ٩٥/٢، وهديّة العارفين: ٤٦٧/١، والرسالة المستطرفة: ١٥، وشجرة النور: ٢٠٣/١، والأعلام: ٢٧١/٤.

فَرَحُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ فَرَحُونِ الْيَعْمُرِيِّ، الْأَنْدَلُسِيُّ، الْمَدَنِيُّ، الْمَبَالِكِيُّ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ بِالْحَرَمِ الشَّرِيفِ وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ .

سَمِعَ مِنَ الرُّضِيِّ الطَّبْرِيِّ وَأَخِيهِ الصَّفِيِّ أَحْمَدَ الطَّبْرِيِّ . وَأَجَازَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْفُؤَيُّ، وَالْحَافِظُ الدِّمِيَاطِيُّ، وَغَيْرُهُمَا .

وَحَدَّثَ؛ سَمِعَ عَلَيْهِ وَالِدِي، وَالْهَيْثَمِيُّ، وَآخَرُونَ . وَسَمِعْتُ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ «الْخَلَعِيَّاتِ» بِكَمَالِهَا بِإِجَازَتِهِ مِنْ ابْنِ الْفُؤَيِّ، وَعَدَّةُ أَجْزَاء .

وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا، خَيْرًا، فَاضِلًا، ذَا خَيْرٍ وَبِرٍّ وَإِحْسَانٍ . وَحَجَّ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ حَجَّةً وَلَمْ يَخْرُجْ قَطُّ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَّا إِلَى مَكَّةَ . وَشُغِلَ بِالْعِلْمِ، وَدُرِّسَ وَنَابَ فِي الْحُكْمِ الْعَزِيزِ بِالْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ^(١) .

وَمَوْلَاهُ بِهَا^(٢) سَنَةً ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ .

وَمَاتَ بِأَسْیُوطَ مِنْ صَعِيدِ مِصْرَ فِي سَابِعِ عَشَرَ أَحَدِ الْجُمَادَيْنِ الشَّيْخِ الْمُسْنِدِ الرَّحْلَةَ شَرَفَ الدِّينِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ^(٣) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْحَسَنِ السُّيُوطِيِّ^(٤) عَرَفَ بِابْنِ شَيْخٍ [٤٦ب] الدَّوْلَةِ، لَقَّبَ لَجْدَهُ الْحَسَنَ .

سَمِعَ عَلَى الْعِزِّ الْحَرَّانِيِّ «مَشِيخَتَهُ»، وَجَمِيعَ «صَحِيحِ» الْبُخَارِيِّ . وَسَمِعَ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ ابْنِ خَطِيبِ الْمِرْزَةِ جُزْءًا مِنْ «حَدِيثِ» أَبِي حَفْصٍ الزُّيَّاتِ، وَتَفَرَّدَ فِي الدُّنْيَا بِالسَّمَاعِ مِنْهُمَا .

وَكَتَبَ لِي بِالْإِجَازَةِ مِنْ سُيُوطَ .

(١) «الشَّريفة» لَيْسَ فِي ب .

(٢) مَوْلَاهُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ السَّادِسَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ٦٩٣هـ (مُصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ) .

(٣) تَرْجَمَتُهُ فِي: الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٢٥٧/٣ وَفِيهِ: «تَوَفَّى فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ» .

(٤) السُّيُوطِيُّ أَوْ الْأَسْیُوطِيُّ . نَسَبُهُ إِلَى أَسْیُوطَ وَهِيَ بَلِيدَةٌ بِدِيَارِ مِصْرَ مِنَ الرِّيفِ الْأَعْلَى بِالصَّعِيدِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْقُطُ الْأَلْفَ فَيَقُولُ سَيُوطَ . (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: ١/١٩٣-١٩٤،

وَفِيهِ بَفَتْحِ الْأَلْفِ، وَاللِّبَابِ: ٦١/١ وَتَقْوِيمُ الْبُلْدَانِ: ١١٢ بِضَمِّ الْأَلْفِ) .

ومات بدمشق بُكَرَةَ يوم الأحد رابع عشر رَجَبِ الصُّدْرُ الرَّئِيسِ المُدْرَسِ
تَقِي الدِّينِ أَبُو حَفْصِ عُمَرَ^(١) بن مُحَمَّد بن عُمَرَ بن عَبْدِ المنعم بن أَبِي
الطَّيِّبِ الدَّمَشْقِيِّ، وَدُفِنَ بِسَفْحِ قَاسِيُونِ.

سَمِعَ من عَلِيِّ بن مَمْدُودِ البَنْدَنِجِيِّ «مَشِيخَتَهُ». وقال: إِنَّهُ قرَأَ على
أَبِي العَبَّاسِ أَحْمَد بن سَعْدِ الأَنْدَرَسِيِّ^(٢) شَيْئاً من العَرَبِيَّةِ.

وَدَرَسَ بَعْدَهُ مَدَارِسَ، وَوَلِيَ نَظَرَ الخِزَانَةِ، وَتَوَقَّعَ الدَّسْتَ بدمشق.

ومات وَلَهُ نحو من خمسين سنة.

وكانَ تالِياً للقرآن، باراً بالفُقراء.

وماتَ بالقاهرة في شهر^(٣) رَجَبِ القَاضِي بَذْرِ الدِّينِ عُمَرَ^(٤) بن أَبِي
بَكْر بن مُحَمَّد بن عَلِيِّ ابن الشُّرَايِشِيِّ.

أحدُ شُهُودِ بَيْتِ المَالِ.

سَمِعَ «صَحِيحَ»^(٥) البُخَارِيِّ على الحَجَّارِ، وَوَزِيرَةَ. وما^(٦) عَليْمَتُهُ
حَدَّثَ.

(١) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٦٢، والسلوك: ٣/ ١/ ١٦٧، وتاريخ
ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٩٤ أ، والدرر الكامنة: ٣/ ٢٦٧، وبدائع الزهور:
٨٠/ ٢/ ١.

(٢) تحرّف في ب إلى: «الأندربلي».

(٣) «شهر» ليس في ب.

(٤) ترجمته في: تاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٩٤ ب، والدرر الكامنة:
٢٣٢/ ٣ - ٢٣٣.

(٥) في ب: «سمع البخاري».

(٦) في الأصل: «وما عملته» وليس بشيء.

وهو والدُ صَاحِبِنَا الشَّيْخِ الْمُحَدِّثِ تَاجِ الدِّينِ ابْنِ الشَّرَافِ الشَّيْبَانِيِّ^(١).

وماتَ بالقاهرة حَادِي عَشَرَ شَعْبَانَ قَاضِي القُضَاةِ جَمَالُ الدِّينِ عَبْدُ
الله^(٢) ابْنِ قَاضِي القُضَاةِ عَلَاءِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُصْطَفَى المَارْدِينِيِّ
التُّرْكُمَانِيِّ، الحَنَفِيِّ، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الرُّيدَانِيَّةِ^(٣).

سَمِعَ عَلَى أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الوَائِي [٤٧أ] وَيُوسُفَ بْنِ عُمَرَ
الْحُتْنِيِّ^(٤) وَغَيْرَهُمَا.

وَحَدَّثَ.

وَتَفَقَّهَ، وَدَرَّسَ، وَوَلِيَ قَضَاءَ الحَنَفِيَّةِ بِالْأَذْيَارِ^(٥) المِصْرِيَّةَ بَعْدَ وَالِدِهِ سَنَةَ
خَمْسِينَ، وَلَمْ يَزَلْ مُتَوَلِّياً لِلْمَنْصِبِ إِلَى وَفَاتِهِ. وَدَرَّسَ بَدَارَ الْحَدِيثِ الكَامِلِيَّةَ
نَزَلَ لَهُ عَنْهَا قَاضِي القُضَاةِ عِزُّ الدِّينِ ابْنُ جَمَاعَةَ، وَبَدَّرَسَ التَّفْسِيرَ بِجَامِعِ
ابْنِ طُولُونَ. وَكَانَ مُحْسِناً لِطَائِفَتِهِ.

وَذَكَرَ ابْنُ رَافِعٍ: أَنَّهُ تُوُفِّيَ فِي النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، وَمَا ذَكَرْتُهُ أُثْبِتَ^(٦).

(١) في ب: «الفرايشي» وهو تحريف ظاهر.

(٢) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٦٤، والجواهر المضية: ١/ ٢٧٨،
والسلوك: ٣/ ١/ ١٦٦، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٩٣ أ، والدرر
الكامنة: ٢/ ٣٨١، ورفع الإصر: ٢/ ٢٨٦ - ٢٨٧، والمنهل الصافي، ٢/ الورقة
٤٢٢ ب - ٤٢٣ أ، والنجوم الزاهرة: ١١/ ٩٩، وحسن المحاضرة: ١/ ٤٧٠،
وبدايع الزهور: ١/ ٢/ ٧٩، وكشف الظنون: ٢/ ٢٠٠٦، والفوائد البهية: ١٠٣،
وهدية العارفين: ١/ ٤٦٧.

(٣) من مقابر القاهرة المعروفة خارج باب النصر. (المواعظ والاعتبار: ٢/ ١٣٨ -
١٣٩).

(٤) تحرف في الأصل إلى: «الحقني».

(٥) في ب: «قضاء الحنفية بمصر».

(٦) وهو الصحيح الذي عليه مصادر ترجمته باستثناء ابن رافع وابن حجر في الدرر =

وماتَ لَيْلَةَ السَّبْتِ ثَانِي عَشَرَ شَعْبَانَ نَائِبُ الْقَاضِي بِهَاءِ الدِّينِ
خَلِيل^(١) بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الدَّمَشْقِيُّ الْأَصْل ، الْمِصْرِيُّ ، الْحَنْفِيُّ .

خَلِيفَةُ الْحُكْمِ الْحَنْفِيِّ^(٢) .

سَمِعَ بِإِفَادَةِ خَالِهِ الشَّيْخِ مُحْيِي الدِّينِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْحَنْفِيِّ عَلَى أَبِي^(٣)
الْعَبَّاسِ الْحَجَّارِ ، وَشَرَفِ الدِّينِ يَعْقُوبَ بنَ أَحْمَد^(٤) الصَّابُونِيِّ ، وَتَقِي الدِّينِ
مُحَمَّدَ بنَ عَبْدِ الْحَمِيد^(٥) الهمداني ، وَنُورِ الدِّينِ عَلِي^(٦) بنَ إِسْمَاعِيلَ بنِ
قُرَيْشٍ ، وَغَيْرِهِمْ .

وَتَفَقَّهَ ، وَأَعَادَ ، وَدَرَّسَ بِالْمَنْكُوتِمَرِيَّةِ^(٧) .

وَذَكَرَ ابْنُ رَافِعٍ : أَنَّهُ تُوُفِّيَ فِي سَادِسِ عَشْرَةِ وَمَا ذَكَرْتُهُ أُثْبِتَ^(٨) .

وماتَ بظَاهِرِ الْقَاهِرَةِ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ مِنْ شَعْبَانَ الشَّيْخِ الْمُسْنَدِ زَيْنُ

= الْكَامِنَةُ حَيْثُ ذَكَرَ وَفَاتِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنَ السَّنَةِ .

(١) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٦٥، والسلوك: ١٦٥/١/٣، وتاريخ
ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ١٩٢ أ، والدرر الكامنة: ١٨٢/٢، وبدائع الزهور:
٧٩/٢/١ .

(٢) ناب عن القاضي جمال الدين عبد الله بن علي بن عثمان ابن التركماني المارديني
صاحب الترجمة السابقة. (مصادر الترجمة).

(٣) «أبي العباس» ليس في ب.

(٤) «بن أحمد» ليس في ب.

(٥) «بن عبد الحميد» ليس في ب.

(٦) «علي بن إسماعيل» ليس في ب.

(٧) المدرسة المنكوتمرية بحارة بهاء الدين من القاهرة بناها بجوار داره الأمير منكوتمر
الحسامي نائب السلطنة بديار مصر فكمّلت في صفر سنة ثمان وتسعين وست مئة .
(المواظ والاعتبار: ٣٨٧/٢ - ٣٨٨) .

(٨) أرّخه المقرئ في: السلوك: «توفي يوم الجمعة ثالث عشر الشهر» .

الَّذِينَ مُحَمَّدٌ^(١) بن مُحَمَّد بن إبراهيم الإسكندري^(٢) الأصل البليسي^(٣) شيخُ تربة الحِجِّي بُغَا خَارَج باب النُّصْر عن ثَمَانِينَ سَنَةً.

سَمِعَ بالقاهرة من مُحَمَّد بن عُمَر بن ظَافِر، وأبي الحسن عَلِي ابن القِيم، ووزيرة، وغيرهم. وبدمشق من ابن تَمَام^(٤) وغيره.

وَحَدَّثَ سَمِعَ منه والدي، والهَيْثَمي، والأئمة [٤٧] وَحَدَّثَنَا عَنْهُ مَرَّاتٍ. وَسَمِعْتُ عَلَيْهِ.

وَهُوَ وَالِدُ الْقَاضِي مَجْدٍ^(٥) الَّذِينَ الْبَلِيسِي مُوقِعُ الْحُكْمِ الْمَالِكِي.

وَمَاتَ عَشِيَّةَ الْأَحَدِ الْعَشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ الشَّيْخِ الْمُسْنِدِ الصَّالِحِ عَبْدُ الرَّحِيمِ^(٦) بن غَنَائِمِ التَّدْمِرِيِّ^(٧)، الْبِيَانِي، بِقَبْرِ السُّتِّ^(٨) مِنْ ضَوَاحِي^(٩) (١) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٦٦، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٩٥ أ، والدرر الكامنة: ٤/ ٢٧٥.

(٢) في الأصل: «السكندري» وما أثبتناه من ب. وهو الصواب.

(٣) في ب: «البليسي» وهو خطأ.

(٤) هو الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن تمام بن حسان التلي الصالح المتوفى سنة ٧٤١هـ (تاريخ ابن الوردي: ٢/ ٤٧١، والوافي بالوفيات: ٢/ ١٥٢).

(٥) هو مجد الدين محمد، ستأتي ترجمته في وفيات سنة ٧٧٩هـ من هذا الكتاب. وتحرف أيضاً في الأصل إلى: البليسي.

(٦) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٦٧، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٩٤ أ، والدرر الكامنة: ٢/ ٤٦٩ واسمه الكامل: «عبد الرحيم بن غنائم بن

إسماعيل بن خليل التدمري الأصل البياني».

(٧) تحرف في الأصل إلى: «المتدمر» وهو خطأ.

(٨) قبر الست مقابل قرية راوية في الغوطة الجنوبية لدمشق (تاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٩٤ أ، والدارس: ٢/ ٣٤٠ - الهامش - وفيه: «هي قرية راوية نفسها»).

(٩) تحرفت في الأصل إلى: «نواحي».

دمشق، ودُفن من الغد هناك^(١).

حَضَرَ فِي الرَّابِعَةِ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ عَسَاكِرَ «صَحِيح» مُسْلِمٍ وَحَدَّثَ بِهِ^(٢).
وَسَمِعَ مِنْ سِتِّ الْأَهْلِ بِنْتِ عُلْوَانَ. وَسَمِعَ «الدَّارِقُطَنِيَّ»^(٣) مِنْ أَيُّوبَ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ ابْنِ النَّحَّاسِ^(٤).

وَمَاتَ فِي سَلَخِ شَعْبَانَ بِهَادِرَ^(٥) فَتَى قَاضِي الْقَضَاةِ بَدْرِ الدِّينِ ابْنِ
جَمَاعَةَ^(٦).

سَمِعَ مِنْهُ، وَمِنْ غَيْرِهِ.

وَحَدَّثَ.

(١) فِي ب: «وَمِنَ الْغَدِ دَفِنَ هُنَاكَ».

(٢) فِي الْأَصْلِ: «وَحَدَّثَ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ ب وَمَصَادِرُ تَرْجُمَتِهِ.

(٣) يَعْنِي: سَنَنَ الدَّارِقُطَنِيَّ.

(٤) قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: «وَكَانَ خَيْرًا، يَذْكُرُ بِجَمَاعَةِ الْبَيَّانِيَّةِ»، قُلْتُ: لِإِقَامَتِهِ بِرِبَاطِ الْبَيَّانِي
فَنَسَبَ إِلَيْهِ، وَهَذَا الرِّبَاطُ بِحَارَةِ دَرَبِ الْحَجَرِ بِدِمَشْقَ، بَنَاهُ أَبُو الْبَيَّانِ نَبَا بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ
مَحْفُوظٍ الْقُرَشِيُّ الشَّافِعِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الزَّاهِدُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْحَوْرَانِيِّ، الْمُتَوَفَى سَنَةَ
٥٥١ هـ (الْأَعْلَاقُ الْخَطِيرَةُ: ١٩٥، وَالدَّارِسُ: ١٩٢/٢) وَقَدْ تَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بِهِ
بِاسْمِ زَاوِيَةِ أَبِي الْبَيَّانِ.

(٥) تَرْجُمَتُهُ فِي: الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٢٩/٢ وَفِيهِ: بِهَادِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَدْرِيِّ.

(٦) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ بْنِ جَمَاعَةَ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٧٣٣ هـ (ذِيلُ الْعَبْرِ
لِلذَّهَبِيِّ: ١٧٨، وَقَضَاةُ دِمَشْقَ: ٨٢).

وَهُوَ وَالِدُ قَاضِي الْقَضَاةِ عَزِّ الدِّينِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ جَمَاعَةَ الَّذِي تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ فِي
وَفَيَاتِ سَنَةِ ٧٦٧ هـ.

ومات بالقاهرة في شعبان تاج الدين محمد^(١) بن محمد بن أحمد
الحلبي.

أحد شهود بيت المال.

سمع على حسن الكردي وغيره. وسمع «صحيح» البخاري على
الحجار، ووزيرة.

وحدث.

ومات بالقاهرة في شعبان الشيخ ناصر الدين محمد الشقيفي - بالشين
المعجمة والقاف والفاء - الشهير بالمنقر بخانقاه سعيد السعداء.

قرأ على الشيخ شمس الدين الأصفهاني وغيره.

وكان يخطب ببع الجوامع ويطول في خطبته جداً^(٢) ويغير خطابه عن
المعتاد فتجتمع الناس للتفرج على خطبته.

ومات بالقاهرة في شعبان القاضي شمس الدين محمد المالكي،
القاري.

ناب في الحسبة عن الشيخ جمال الدين عبد الرحيم ثم ناب في
الحكم بالخرنشف، ثم جامع [٤٨أ] الصالح.

وكان طيب الصوت في القراءة، وكان أولاً نقيب دروس المالكية.

(١) ترجمته في: الدرر الكامنة: ٢٨٧/٤ وفيه: «الحاكمي» مكان «الحلبي».

(٢) في الأصل: «جيداً» وأثبتنا ما في ب.

ومات بالقاهرة في شعبان أيضاً الشيخ عماد الدين إسماعيل^(١)
الإبشيبي.

تفقه على الشيخ جمال الدين^(٢)، وغيره، وبرع. وأجازه الشيخ محب
الدين ابن القنوي بالإفتاء.
وكان يتجر.

قال والدي: سمع معنا بدمشق على بعض أصحاب الفخر ابن
البخاري، وكان أحد الفضلاء. انتهى.

ومات بالقاهرة في الرابع أو الخامس من رمضان الشيخ بدر الدين أبو
عبد الله محمد^(٣) بن هبة الله بن أحمد بن يعلى التركستاني، الحنفي،
ودفن بالريدانية.

سمع من الحافظين^(٤): عبد الكريم^(٥) الحلبي وأبي الفتح ابن سيّد

(١) ترجمته في: الدرر الكامنة: ٤١١/١ وهي منقولة من كتابنا هذا، وعليها اعتمدنا
في ضبط نسبه.

(٢) هو الشيخ الإمام جمال الدين عبد الرحيم الإسوي.

(٣) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٦٨، والجواهر المضية: ١٣٩/٢، وتاريخ
ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ١٩٥ أ-ب، والدرر الكامنة: ٤٨/٥.

(٤) في الأصل: «سمع من الحافظ بن عبد الكريم...» وهو خطأ.

(٥) هو قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم الحلبي ثم
المصري المتوفى سنة ٧٣٥هـ (دول الإسلام: ٢/ ٢٤٢، والنجوم الزاهرة:
٣٠٦/٩).

النَّاسَ، والإمام شمسِ الدِّينِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودِ الْحَارِثِيِّ، وغيرهم.
وما عَلِمْتُه حَدَّثَ.

وَتَفَقَّهَ، وَأَعَادَ، وَدَرَّسَ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ عَنْ قَاضِي الْقَضَاةِ سِرَاجِ
الدِّينِ الْهِنْدِيِّ يَوْمِينَ، ثُمَّ مَرَضَ مَرَضَ الْمَوْتِ.

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ تَاسِعَ رَمَضَانَ الْقَاضِي عَلَاءُ الدِّينِ عَلِيٍّ^(١)
ابن القَاضِي مُحْيِي الدِّينِ يَحْيَى بْنِ فَضْلِ اللَّهِ الْعَدَوِيِّ، الْعُمَرِيُّ،
الدَّمَشَقِيُّ الْأَصْلُ، الْقَاهِرِيُّ الدَّارُ، كَاتِبُ السَّرِّ الشَّرِيفِ^(٢)، وَدُفِنَ بِتُرْبَتِهِ
بِالرِّيْدَانِيَّةِ.

مَوْلَدُهُ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَسَبْعَ مِائَةٍ.

وَسَمِعَ مِنْ وَالِدِهِ، وَأَسْمَاءِ بِنْتِ صَصْرَى^(٣)، وَغَيْرِهِمَا.

(١) ترجمته في: الوافي بالوفيات، ١٢/٢/الورقة ٢٤١-٢٤٤ أ، ووفيات ابن رافع:
٢/الترجمة ٨٦٩، والسلوك: ٣/١/١٦٦، وتاريخ ابن قاضي شهبه، ١/الورقة
١٩٤ أ، والدرر الكامنة: ٢/٢١٢-٢١٣، والمنهل الصافي، ٢/الورقة ٥٣٥ ب-
٥٣٦ ب، والنجوم الزاهرة: ١١/١٢٠، وحسن المحاضرة: ٢/٢٣٤، وبدائع
الزهور: ١/٢/٨٠، وطبقات الفقهاء والعباد، الورقة ٣٢٩ أ.

(٢) «الشريف» ليس في ب.

(٣) أم محمد أسماء بنت محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله البعلبكيَّة المعروفة ببنت
صصري المتوفاة سنة ٧٣٣ هـ (مرآة الجنان: ٤/٢٩٠-٢٩١، والدرر الكامنة:
٣٨٤/١).

وَبَاشَرَ كِتَابَةَ السُّرِّ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

وَخَرَجَ لَهُ أَحْمَدُ بْنُ [٤٨ب] أَيْبُكَ «أَرْبَعِينَ» حَدِيثًا.

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ فِي حَادِي عَشَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ كَمَالُ الدِّينِ أَبُو الْفَضْلِ
مُحَمَّدٌ^(١) ابْنُ الْقَاضِي جَمَالِ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ الْقَاضِي شِهَابِ الدِّينِ
مَحْمُودِ بْنِ سَلْمَانَ^(٢) الْحَلْبِيِّ .

أَحَدُ مُوقِّعِي الدُّسْتِ .

سَمِعَ مِنْ وَالِدِهِ، وَغَيْرِهِ^(٣) .

وَلَهُ نَظْمٌ حَسَنٌ مِنْهُ :

لَا تُفَكِّرْ فِي هُمُومِ سَلَفًا
وَتَفَكَّرْ فِي ذُنُوبِ سَلَفَتْ
وَاتْرُكِ الْأَمَالَ وَاطْلُبِ تَوْبَةً
أَدْرِكِ النَّفْسَ وَلَا تَلَفَتْ
وَحَدَّثَ .

وَكَتَبَ الْإِنْشَاءَ بِحَلَبَ، ثُمَّ بِالْقَاهِرَةِ .

وَمَاتَ وَلَهُ ثَلَاثَ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً .

(١) ترجمته في: السلوك: ١٦٧/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٩٤ب،

والدرر الكامنة: ٣/٣٨٤، وبدائع الزهور: ٨٠/٢/١ .

(٢) في: السلوك: وتاريخ ابن قاضي شهبة: «سُلَيْمَان» وصوابه ما أثبتناه .

(٣) تحرّف في الأصل إلى: «سمع من والدته عفرة» .

ومات بالقاهرة في ثالث عشر رَمَضان القَاضي الإمام المُحدِّث فخرُ
الدِّين أبو جَعْفَر مُحَمَّد^(١) ابن الإمام سِرَاج الدِّين عَبْد اللُّطيف بن أحمد بن
محمود الرِّيعي، الإسكندريُّ الأصل، الشهير بابن الكَوَيْك.
مَوْلَدُه^(٢).

وسَمِعَ بالإسكندرية من الرُّكن العُتبيِّ، والسِّديد ابن الصَّوَّاف،
وغيرهما. وبالقاهرة من أبي النُّون الدُّبائيسي^(٣)، ويوسف الخُتني^(٤)،
وعلي بن قُرَيْش^(٥) وآخرين كثيرين جدًّا.

وطَلَبَ بنفسه وعُني بذلك، وجَمَعَ أسماء «شيوخ» قاضي القضاة عزُّ
الدِّين ابن جماعة مُرتباً لهم على حُرُوف المعجم، وهَذَبه والدي وأصلحه.
ودَرَسَ بَقْبَةَ بَيْبُرس، وجامع الصَّالح، وغيرهما.
وحدَّث.

ووليَ نَظَرَ الأَحْباس، ونابَ في الحُكْمِ يَسيراً عن صِهره [٤٩] قاضي
القضاة عزُّ الدِّين ابن جماعة.

(١) ترجمته في: السلوك: ١٦٨/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٩٥ أ،

والدرر الكامنة: ١٤٣/٤، وبدائع الزهور: ٨٠/٢/١.

(٢) في الأصل، ب: بعد مولده بياض. ولم تذكر مصادر ترجمته سنة مولده.

(٣) في ب: «الدُّبوسي» ولا فرق.

(٤) في الأصل: «الحققي» وهو تحريف ظاهر.

(٥) في الأصل: «علي بن عمر» وما أثبتناه من ب، ومصادر ترجمته. وهو نور الدين

علي بن إسماعيل بن قريش. تقدم التعريف به.

ومات بالقاهرة في رابع عشر رمضان الشيخ الإمام العلامة الأوحَد
مُفتي المُسلمين شهابُ الدِّين أبو العباس أحمد^(١) بن ثُوْلُو الشافعي،
الشَّهير بابن النُّقَيْب، ودُفِنَ خارج باب النُّصر في حَوْشِ تَرْبَةِ الشَّيْخِ جَمالِ
الدِّين.

مولده سنة اثنتين وسبع مئة^(٢).

وسَمِعَ من الشَّيْخِ شمس الدِّين ابن القَمَّاح^(٣)، وأبي الفَرَج بن عبد
الهادي، وأبي الفتح المَيْدومِي، وآخرين.

وحدَّث سَمِعَ منه والدي، والهَيْثَمي، وسَمِعْتُ منه.
وتَفَقَّه وبرَّع، وشُغِلَ بِالْعِلْمِ؛ وانتَفَعَ بِهِ النَّاسُ، وتَخَرَّجَ بِهِ فُضَلَاءُ.

(١) ترجمته في: طبقات الشافعية للإسنوي: ٥١٤/٢ - ٥١٥، والسلوك:
١٦٣/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ١٩٠ب - ١٩١ أ، والدرر
الكامنة: ٢٥٣/١ - ٢٥٤، والنجوم الزاهرة: ١١/١٠١، والتحفة اللطيفة:
١٩٨/١ - ٢٠١، وحسن المحاضرة: ٤٣٤/١، وبدائع الزهور: ٧٨/٢/١،
وطبقات الشافعية لابن هداية الله: ٢٣٨ وفيه: توفي سنة ٨٠٠هـ وهو خطأ، وكشف
الظنون: ٤٩١/١ و ١٤٩٨/٢، وشذرات الذهب: ٢١٣/٦ - ٢١٤، وإيضاح
المكنون: ٢٨١/١ و ١٢١/٢ و ٦٠٩ و ٦٧٧، وهدية العارفين: ١١٢/١، والأعلام:
٢٠٠/١ وكثير من فهرس الكتب والمخطوطات.

(٢) أرخ مولده ابن حجر سنة ٧٠٦هـ وهو خطأ. (الدرر الكامنة: ٢٥٣/١).

(٣) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة القرشي الشافعي المعروف بابن القمَّاح المتوفى
سنة ٧٤١هـ (ذيل العبر للحسيني: ٢٢١، والدرر الكامنة: ٣٩١/٣ - ٣٩٢).

وصَنَّف تصانيف نَافِعة «تصحيحاً»^(١) على المَهْذَب»^(٢)، كَانَ الشَّيْخ جَمَالُ الدِّين^(٣) رَحِمَهُ اللهُ يَقُول: لَيْسَ عَلَى «المَهْذَب» أَنْفَعُ مِنْهُ. وَنُكْتُأُ عَلَى المِنْهَاجِ «لِلنُّوويِّ وَهِيَ كَثِيرَةُ الْفَائِدَةِ، وَاخْتَصَرَ «الكِفَايَةَ»^(٤) لابن الرُّفْعَةِ اخْتِصَاراً حَسَنًا. وَأَمَّا تَصَانِيفُهُ الَّتِي لَمْ تَكْمَلْ فَهِيَ كَثِيرَةٌ جَدًّا: «تَكْمِلَةُ عَلَى التَّحْقِيقِ»^(٥) وَ«شَرْحُ عَلَى المِنْهَاجِ»، وَ«تَمِّمَةُ عَلَى شَرْحِ المَهْذَبِ» وَغَيْرَ ذَلِكَ.

وَلَمْ يَكْتُبْ نَصًّا عَلَى فَتَوَى تَوَرُّعًا وَدِينًا، وَلَمْ يَلِ تَدْرِيسًا، وَقَدْ سَأَلَهُ الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ تَدْرِيسَ الْفَاضِلِيَّةِ^(٦) فَامْتَنَعَ. وَكَانَ مِنْ خَيْرِ أَهْلِ زَمَانِهِ
(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ، ب. فِي بَعْضِ مَصَادِرِ تَرْجُمَتِهِ: «وَصَنَّفَ تَصْحِيحًا عَلَى الْمَهْذَبِ...».

(٢) الْمَهْذَبُ فِي فُرُوعِ الشَّافِعِيَّةِ - لِلْإِمَامِ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ الشِّيرَازِيِّ الشَّافِعِيِّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٤٧٦هـ (كَشَفُ الظُّنُونِ: ١٩١٢/٢، وَمَعْجَمُ الْمَطْبُوعَاتِ: ١١٧٢).

(٣) هُوَ الْإِسْنَوِيُّ، صَاحِبُ طَبَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ. سَتَأْتِي تَرْجُمَتُهُ فِي وَفَيَاتِ سَنَةِ ٧٧٢هـ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

(٤) هُوَ - كِفَايَةُ النَّبِيَّةِ - لِلْإِمَامِ نَجْمِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَرْتَضَى ابْنِ الرُّفْعَةِ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٧١٠هـ، وَهُوَ شَرْحٌ كَبِيرٌ فِي نَحْوِ عَشْرِينَ مَجْلَدًا لَمْ يَلْقَ عَلَى «التَّنْبِيهِ» مِثْلَهُ مُشْتَمِلٌ عَلَى غَرَائِبَ وَفَوَائِدَ كَثِيرَةٍ... وَخُتِّصَ الْكِفَايَةُ لِشَهَابِ الدِّينِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ لَوْلُؤَ ابْنِ النَّقِيبِ الشَّافِعِيِّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٧٦٩هـ (كَشَفُ الظُّنُونِ: ٤٩١/١).

(٥) لَعَلَّ الْمَقْصُودَ بِهِ: التَّحْقِيقُ الْوَاقِفِيُّ بِالْإِيضَاحِ الشَّافِعِيِّ - فِي شَرْحِ «تَنْبِيهِ» أَبِي إِسْحَاقَ الشِّيرَازِيِّ الشَّافِعِيِّ، لِمَوْفِقِ الدِّينِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرَ بْنِ خَلِيفَةِ الْمَوْصِلِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْأَزْرَقِ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٥٦٢هـ (إِيضَاحُ الْمَكْنُونِ: ٢٦٨/١) وَصَاحِبِ ابْنِ النَّقِيبِ وَضَعُ تَكْمِلَةٍ عَلَيْهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٦) هِيَ الْمَدْرَسَةُ الْفَاضِلِيَّةُ بِدَرْبِ مَلُوحِيَا مِنَ الْقَاهِرَةِ بَنَاهَا الْقَاضِي الْفَاضِلُ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَيْسَانِيُّ بِجَوَارِ دَارِهِ سَنَةَ ٥٨٠هـ وَوَقَّفَهَا عَلَى طَائِفَتِي الْفُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ =

مَتِين الدِّيَانَةِ، شَدِيدِ الزُّرْعِ، عَظِيمِ الزُّهْدِ، طَارِحاً لِلتَّكَلُّفِ مُتَوَاضِعاً، قَائِماً بِالْحَقُّوقِ، كَثِيرَ الزِّيَارَةِ لِأَصْحَابِهِ، كَثِيرَ الْإِيثَارِ وَالْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ، مُجْتَهِداً فِي إِخْفَاءِ ذَلِكَ، كَثِيرَ الْحَجِّ وَالْمُجَاوِرَةِ؛ تَرَافَقَ هُوَ وَوَالِدِيهِ عَلَى الْخُرُوجِ لِلْمُجَاوِرَةِ [٤٩ب] فِي شَهْرِ^(١) رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ^(٢) وَكَانَتْ مَعَهُمَا وَجَمِيعُ عِيَالٍ وَالِدِي قُعُوداً^(٣) بِالْمَدِينَةِ، فَأَقَامَا بِهَا مُدَّةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ خَرَجَا إِلَى مَكَّةَ، وَكَانَ لِي مِنْهُ حَظٌّ كَثِيرٌ مِنَ الْإِحْسَانِ وَالْمُلَاطَفَةِ. وَكَانَ - مَعَ هَذِهِ الْأَوْصَافِ الَّتِي ذَكَرْتُهَا - كَثِيرَ الْإِنْسَاطِ حُلُو النَّادِرَةِ فِيهِ دُعَابَةٌ زَائِدَةٌ؛ حُفِظَ عَنْهُ فِي ذَلِكَ أَشْيَاءٌ لَطِيفَةٌ. وَكَانَ إِمَاماً فِي الْقِرَاءَاتِ مَعَ طِيبِ النِّعْمَةِ وَحُسْنِ الصَّوْتِ مُضْعِيقاً فِي الْخُطَبَاءِ لَهُ شِعْرٌ فِي الدُّرَةِ فَمِنْ لَطِيفِهِ مَا أَنشَدْنِيهِ:

كَيْفَ الْهُوَ وَمَشِيبِي وَخَطَا
وَحِمَامِي دَبُّ نَحْوِي وَخَطَا
أَمْسَيْتُ مُتَصَابٍ بِالْهَوَى
ذَاكَ وَاللَّهِ ضَلَالٌ وَخَطَا

وبالجملة فَهُوَ مِنْ كَمَلَةِ الرُّجَالِ وَلَمْ يَخْلُفْ بَعْدَهُ فِي مَجْمُوعِهِ مِثْلُهُ، وَكَتَبَ بِخَطِّهِ «الْفَيْئَةُ»^(٤) وَالِدِي، وَخَضَرَ تَدْرِيسَهَا فِي تِلْكَ الْمُجَاوِرَةِ عِنْدَهُ.

وَمَاتَ بِالْقُدْسِ فِي ثَامِنِ عَشْرِ رَمَضَانَ قَاضِيهَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ تَاجُ الدِّينِ

= والمالكية. (المواعظ والاعتبار: ٣٦٦/٢ - ٣٦٧).

(١) «شهر» سقطت من ب.

(٢) تحرّفت في الأصل إلى: «ثمان وسبعين» وليس بشيء.

(٣) في الأصل: «قعداء» وأثبتنا صيغة ب.

(٤) هي ألفية العراقي في أصول الحديث - للإمام الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى سنة ٨٠٦هـ - والد صاحب الكتاب - لخصها من مقدمة علوم الحديث لابن الصلاح. (كشف الظنون: ١٥٦/١، وذخائر التراث: ٦٨٥/٢).

أبو بكر^(١) بن أحمد بن محمد الشافعي، ودُفِنَ بِقُبُورِ الشُّهَدَاءِ^(٢).
 سَمِعَ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ اللَّتِّي^(٣)، وَغَيْرِهِ.
 وَحَدَّثَ؛ سَمِعَ مِنْهُ وَالِدِي، وَسَمِعْتُ مِنْهُ.
 وَتَفَقَّهُ وَتَرَعَّ، وَأَعَادَ، ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ الْقُدُسِ وَدَرَّسَ بِهِ.
 وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ فِي الْعَشْرِ^(٤) الْأَوْسَطِ مِنْ رَمَضَانَ الشَّيْخِ جَمَالُ الدِّينِ
 عَبْدَ اللَّهِ^(٥) بن عَلِيٍّ بن الْحَسَنِ بن الْفُرَاتِ.
 سَمِعَ «صَحِيحَ»^(٦) الْبُخَارِيِّ عَلَى الْحَجَّارِ، وَوَزِيرَةَ.
 وَحَدَّثَ؛ سَمِعَ عَلَيْهِ وَالِدِي [٥٠] وَسَمِعْتُ عَلَيْهِ.
 وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ فِي ثَانِي عَشْرِي رَمَضَانَ نَاصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ^(٧) بن
 محمود بن نَصْر^(٨) الْأَمْدِيُّ، الْكَافِرِيُّ، عُرفَ بِالْبَشَاشِيِّ.

-
- (١) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٧٠، والدرر الكامنة: ١/ ٤٧٠.
 (٢) مقبرة الشهداء ظاهر مدينة القدس الشريف بالقرب من مقبرة الساهرة إلى جهة الشرق، وهي مقبرة لطيفة لقلة من يقصد الدفن فيها، فإنه لا يدفن فيها من أهل البلد إلا قليل من الناس. (الأنس الجليل: ٢/ ٦٤).
 (٣) أبو المنجى عبد الله بن عمر بن علي بن عمر بن زيد ابن اللتي الحريمي القزاز المتوفى سنة ٦٣٥هـ (العبر: ١٤٣/٥، والمستفاد، الورقة ٤٢ب- ٤٣ أ).
 (٤) في: السلوك، والدرر الكامنة: «توفي في العشرين من شهر رمضان».
 (٥) ترجمته في: السلوك: ٣/ ١٦٦، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ١٩٣ أ، والدرر الكامنة: ٢/ ٣٧٨، وبدائع الزهور: ١/ ٧٩.
 (٦) في ب: «سمع البخاري».
 (٧) ترجمته في: الدرر الكامنة: ٥/ ٢١ وفيه توفي في ٢٢ رمضان سنة ٧٩٦هـ، وهو وهم ظاهر.
 (٨) تحوُّف في الأصل إلى: «قيصر» والتصحيح من ب، والدرر الكامنة.

صَحِبَ الشَّيْخَ عَلَاءَ الدِّينِ ابْنَ الْبَاجِيِّ ، وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .
وَسَمِعَ «صَحِيحَ»^(١) الْبُخَارِيِّ عَلَى الْحَجَّارِ ، وَوَزِيرَةَ .

وَحَدَّثَ ؛ سَمِعَ عَلَيْهِ وَالِدِي ، وَسَمِعْتُ عَلَيْهِ .

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ فِي رَمَضَانَ الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ^(٢) ابْنُ جَمَالِ
الدِّينِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّطِيفِ الْحَرَّانِيِّ ، الْحَنْبَلِيُّ .

سَمِعَ «صَحِيحَ» الْبُخَارِيِّ عَلَى الْحَجَّارِ ، وَوَزِيرَةَ . وَسَمِعَ أَيْضاً عَلَى
حَسَنِ الْكُرْدِيِّ وَغَيْرِهِ .

وَحَدَّثَ ؛ سَمِعْتُ عَلَيْهِ .

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ فِي رَمَضَانَ أَيْضاً^(٣) ابْنُ مَعِينِ .

أَحَدُ الشُّهُودِ بِالْجَرَائِدِ .

سَمِعَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ الصَّوَّافِ مِنْ «النَّسَائِيِّ» .

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ فِي خَامِسِ شَوَّالِ الْقَاضِي تَقِيِّ الدِّينِ عُمَرَ^(٤) ابْنَ شَمْسِ
الدِّينِ [مُحَمَّدٌ] بْنِ يُوسُفَ الْمَالِكِيِّ .

(١) فِي ب : «سَمِعَ الْبُخَارِيَّ» وَلَا فَرْقَ وَسَنَهَمِلُ الْإِشَارَةَ إِلَيْهِ .

(٢) تَرْجَمْتُهُ فِي : الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ : ٦٥/٥ ، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ : ٢١٦/٦ .

(٣) بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ ، وَتَجَاوَزَهُ نَاسِخٌ ب ، وَلَمْ نَعَثِرْ لَهُ عَلَى تَرْجَمَةٍ فِيهَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ
مَصَادِرِ .

(٤) تَرْجَمْتُهُ فِي : تَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ، ١/الْوَرَقَةُ ١٩٤ أ ، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ : ٢٦٨/٣

وَفِيهَا اسْمُهُ : عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ ، وَالزِّيَادَةُ مِنْهَا ، وَبِدَائِعُ الزُّهُورِ : ٨٠/٢/١

وَفِيهِ تَقِيُّ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ .

تَفَقَّه، وأعاد بالْمَنْصُورِيَّة، ودرَّس، وَوَلِّيَ تدريس المَالِكِيَّة بالمنْكُوتَمَرِيَّة
ولم يحضره. وناب في الحُكْم عِنْدَ^(١) جامع أَلْمَاس.

وكان فيه خَيْر ومُرُوءة.

وَسَمِعْتُ والدي يقول: أَخْبَرَنِي صَاحِبُنَا شَمْسُ الدِّينِ النُّوْرِي: أَنَّ تَقِي
الدِّينِ ابنَ يُوسُف أَخْبَرَهُ فِي شَهْر^(٢) رَمَضانَ قَبْلَ ضَعْفِهِ قال: رَأَيْتُ والدي
وَأَخِي نُور الدِّينِ فِي النُّومِ وَقَالَ لِي: أَنْتَ عِنْدَنَا فِي رَابِعِ شَوَّالِ فُتُوْفِي فِي
خَامِسِهِ [٥٠ب].

وَمَاتَ بالقاهرة أَيْضاً فِي سَابِعِ شَوَّالِ بَدْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ ابنِ فخر الدِّين
الْبُرْئُوسِيِّ.

كَاتِبُ الدَّرَجِ. وَوَالِدُهُ مُوقَّع الدَّسْت.

وَمَاتَ بالقاهرة أَيْضاً فِي^(٣) ثَامِنِ شَوَّالِ فخرُ الدِّينِ ماجِد بنِ غَنَام.

ناظِرُ الإِسْطَبِلِ السُّلْطَانِيِّ^(٤).

وَمَاتَ بدمشق فِي السَّادِسِ^(٥) عَشْرَ مِنْ شَوَّالِ^(٦) الشَّيْخُ الإِمَامُ العَلَّامةُ

(١) فِي الأَصْل: «وناب فِي الحُكْم عَنْهُ جامع . .» وَهُوَ تَحْرِيفُ ظاهِر، وَجامع المَاس
بِالشَّارِعِ خَارِجِ بابِ زَوِيلَةَ بَناهُ الأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ المَاسِ الحَاجِبُ وَكَمَلَ فِي سَنَةِ
ثَلَاثِينَ وَسَبْعَ مِئَةٍ. (المَواظِعُ وَالإِعتبار: ٣٠٧/٢).

(٢) «شَهْر» لَيْسَ فِي ب.

(٣) «فِي» لَيْسَ فِي ب.

(٤) «السُّلْطَانِي» سَقَطَتْ مِنْ ب.

(٥) فِي ب: «سادس عشر شوال».

(٦) فِي المَهِلِ الصَّافِي: «تَوَفَّى فِي شَهْرِ رَمَضانَ»، وَفِي شَذَرَاتِ الذَّهَبِ: «تَوَفَّى فِي شَوَّالِ
٧٧٩هـ» وَفِي الأَعْلَامِ: «تَوَفَّى ٧٧٩هـ» وَجَمِيعُها خَطَأً.

أَفْضَى الْقُضَاةِ جَمَالُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ^(١) ابْنُ الْعَلَّامَةِ كَمَالِ الدِّينِ أَحْمَدَ ابْنِ
الْعَلَّامَةِ جَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْبَكْرِيِّ، الْوَائِلِيِّ، الشَّرِيشِيِّ
الْأَصْلِ، الدَّمَشْقِيِّ، الشَّافِعِيِّ، وَدُفِنَ مِنْ غَدِهِ بِسَفْحِ قَاسِيُونِ.

مَوْلَدُهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَسِتِّ مِثَّةً، وَمُقْتَضَى خَطِّ أَبِيهِ أَنَّهُ سَنَةُ خَمْسٍ
وَتِسْعِينَ.

حَضَرَ عَلَى عُمَرَ ابْنِ الْقَوَّاسِ «مُعْجَم» ابْنِ جُمَيْعٍ، وَعَلَى الشَّرَفِ ابْنِ
عَسَاكِرٍ. وَسَمِعَ عَلَى ابْنِ الْقَيْسَرَانِيِّ، وَآخَرِينَ.

وَحَدَّثَ سَمِعَ عَلَيْهِ وَالِدِي، وَالْهَيْثَمِيُّ، وَسَمِعْتُ عَلَيْهِ بِالْقَاهِرَةِ.

وَتَفَقَّهُ وَتَرَعَّ، وَدَرَّسَ، وَأَفْتَى. وَشَرَحَ «الْمِنْهَاجَ» لِلنَّوَوِيِّ، وَاخْتَصَرَ
«الرَّوْضَةَ»^(٢). وَلَهُ خُطْبٌ وَنَظْمٌ. وَوَلِيَ قَضَاءَ حِمَصٍ مُدَّةً، ثُمَّ اسْتَقَرَّ
بِدِمَشْقٍ. وَدَرَّسَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ بِالشَّامِيَّةِ الْبَرَّانِيَّةِ بِأَشْرَفِهَا دَرَسًا وَاحِدًا. وَنَابَ
فِي الْحُكْمِ بِدِمَشْقٍ عَنْ شَيْخِنَا الشَّيْخِ سِرَاجِ الدِّينِ^(٣) فَحَكَمَ يَوْمًا وَاحِدًا.

(١) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٧١، والسلوك: ١٦٧/١/٣، وتاريخ
ابن قاضي شهبه، ١/ الورقة ١٩٤ب، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبه، الورقة
١٢٦ب، والدرر الكامنة: ٤٤١/٣، والمنهل الصافي، ٦/ الورقة ٦٤٣ب،
والسدادس: ١١٧/١ - ١١٨ و ٤٥٧ و بدائع الزهور: ٨٠/٢/١، والقلائد
الجوهريّة: ٩١/١، وكشف الظنون: ١٧٦٤/٢، وشذرات الذهب: ٢٦٣/٦،
والأعلام: ٢٢٥/٦.

(٢) هي - «روضة الطالبين وعمدة المتقين» - في فروع الشافعية للإمام الشيخ محيي الدين
يحيى بن شرف النووي المتوفى سنة ٦٧٦هـ (كشف الظنون: ٩٢٩/١) ولم يسم
حاجي خليفة مختصره هذا، وإنما أشار فقط إلى اختصاره للروضة.

(٣) هو: البلقيني. تقدم التعريف به.

ومات بالصَّالِحِيَّةُ^(١) يَوْمَ الثَّلَاثاءِ [الثَّانِي]^(٢) مِنْ ذِي الْحِجَّةِ الشَّيْخُ
الأَصِيلُ الْمُعَمَّرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ^(٣) ابْنُ الْمُحِبِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي الْمَقْدِسِيِّ، الصَّالِحِيِّ، وَدُفِنَ بِسَفْحِ قَاسِيُونِ.

حَضَرَ عَلَى ابْنِ الْبُخَارِيِّ «جُزء» ابْنُ نُجَيْدٍ^(٤) وَ«حَدِيث» [٥١أ] بَقَرَةُ
بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَعَلَى السَّيْفِ عَلِيُّ ابْنِ الرُّضِيِّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ «أَرْبَعِينَ» حَدِيثاً
مِنْ «مَوْطَأ» يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ.

وَسَمِعَ عَلَيْهِ وَالِدِي، وَالْهَيْثَمِيُّ، وَغَيْرُهُمَا. وَحَضَرَتْ عَلَيْهِ بَدَمَشَقُ.
ومات بدمشق لَيْلَةَ الْأَرْبَعاءِ رَابِعَ عَشْرِي^(٥) ذِي الْحِجَّةِ الْإِمَامُ الصُّدْرُ
عِزُّ الدِّينِ أَبُو يَعْلَى حَمَزَةَ^(٦) ابْنُ نَاطِ الْجَيْشِ قُطْبُ الدِّينِ مُوسَى بْنِ
(١) فِي ب: «ومات بالصالحية في ذي الحجة الشيخ . . .».

(٢) «الثاني» زيادة من مصادر ترجمته.

(٣) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٧٢، وتاريخ ابن قاضي شهبه، ١/ الورقة
١٩٤ب- ١٩٥ أ، والدرر الكامنة: ١٠٢/٤، والقلائد الجوهريّة: ٢/ ٤٢٦-
٤٢٧، وشذرات الذهب: ٢١٦/٦.

(٤) تحوُّف في الأصل إلى «نجيب». وهو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف بن خالد
السلمي النيسابوري المتوفى سنة ٣١١هـ أو سنة ٣٦٦هـ (كشف الظنون:
٥٨٣/١، والرسالة المستطرفة: ٨٧- ٨٨، وفهرس المخطوطات بدار الكتب
المصرية: ٢١٤).

(٥) في: الدارس، والقلائد الجوهريّة، وشذرات الذهب: «توفي ليلة الأحد حادي
عشري ذي الحجة» وهو خطأ.

(٦) ترجمته في: الوافي بالوفيات، ١١/ الورقة ١٤٤ أ-ب، ووفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة
٨٧٣، والسلوك: ١٦٥/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبه، ١/ الورقة ١٩٢ أ،
والدرر الكامنة: ١٦٥/٢، والمنهل الصافي، ٢/ الورقة ٢٩٤ب، والنجوم الزاهرة:
١٠١/١١، والدارس: ٤٨٩/١ و٧٥-٧٦ و٢٦٠، وبدائع الزهور:
٧٩/٢/١، والقلائد الجوهريّة: ٢٢٦/١ و٣٠٦/٢، وشذرات الذهب:
٢١٤/٦.

أحمد بن الحسين الدمشقي، الحنبلي، الشهير بابن شيخ السلامة، ودُفن من غده بترتتهم^(١) بقاسيون.

سمع من أبي العباس الحجار. وأجاز له جماعة باستدعاء الحافظ الذهبي.

وتفقه وبرع، ودرس بالحنبلية بدمشق وغيرها. وأفتى، وذكر للقضاء. وجمع على «المنتقى في الأحكام»^(٢) عدة مجلدات، وكتاب «نقص الإجماع»^(٣) وحصل كتباً نفيسة.

وكان صديقاً نبيلاً، رئيساً. ومات وقد جاوز التسعين^(٤).

(١) هي «التربة العزية البدرانية الحمزية بالصالحية عند جامع الأفرم» أنشأها - صاحب الترجمة - حمزة بن موسى بن أحمد بن الحسين بن بدران، عز الدين أبو يعلى المعروف بابن شيخ السلامة، وأكد النعمي على أنه دفن عند والده وجده عند جامع الأفرم بترتته. (الدارس: ٢/ ٢٦٠، والقلائد الجوهريّة: ١/ ٢٢٦). ثم ذكر تربة أخرى هي: «التربة السلامية» دفن فيها والد المترجم، غربي سفح قاسيون. (الدارس: ٢/ ٢٥٠، والقلائد الجوهريّة: ١/ ٢٢١) والظاهر من سياق المؤلف أنهما تربة واحدة وإن التبس الأمر على النعمي في كتابه الدارس وتابعه على قوله ابن طولون في: القلائد الجوهريّة، لدفنهم جميعاً في مكان واحد.

(٢) هو - المنتقى في أحاديث الأحكام عن خير الأنام - لمجد الدين عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن تيمية الحراني المتوفى سنة ٦٥٢هـ (كشف الظنون: ٢/ ١٨٥١، والرسالة المستطرفة: ١٨٠، ومعجم المطبوعات: ٦٠).

(٣) قال الصفدي في: الوافي بالوفيات: «وشرح مراتب الإجماع لابن حزم في عشرة أسفار واستدرك عليه قيوداً أهلها».

(٤) تحرف في الأصل إلى: «الستين».

وماتَ بدمشق أيضاً يومَ الأحد ثامنَ عِشري ذِي الحِجَّةِ الشَّيْخُ زَيْنُ
الدِّينِ أَبُو الفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ^(١) بنَ أَبِي بَكْرٍ بنَ أَيُّوبَ بنَ سَعْدِ بنَ حَرِيزِ بنِ
مَكِّي الزَّرْعِيِّ، ثمَ الدَّمَشْقِيُّ، ودُفِنَ منَ غَدِهِ بمَقْبَرَةِ بَابِ الصَّغِيرِ.

سَمِعَ منَ الشُّهَابِ العَابِرِ وَتَفَرَّدَ عَنْهُ. ومنَ أَبِي بَكْرٍ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ
الدَّائِمِ، وَعِيسَى المُطْعَمِ، وَأَبِي العَبَّاسِ^(٢) الحَجَّارِ.

وَحَدَّثَ.

وماتَ فِي^(٣) هَذِهِ السَّنَةِ بِحَلَبِ الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ^(*) بنِ مُحَمَّدٍ
ابنِ العِرْقِيِّ، الشَّافِعِيُّ، الحَلَبِيُّ.

اشْتَغَلَ وَتَفَقَّهَ، وَعَلَّقَ^(٤) عَلَى «الْحَاوِي الصَّغِيرِ» تَعْلِيقَةً. [٥١ب].

وماتَ فِيهَا بِالكَرْكِ الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ^(٥) بنِ عُمَرَ بنِ عُثْمَانَ
الكَرْكِيِّ، الشَّافِعِيُّ.

سَمِعَ منَ الحَجَّارِ، وَغَيْرِهِ.

(١) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٧٤، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة
١٩٣ب، والدرر الكامنة: ٢/ ٤٣٤، والدارس: ٢/ ٩٠-٩١، وشذرات الذهب:
٢١٦/٦.

(٢) في ب: «والحجَّار».

(٣) «في هذه السنة» ليس في ب.

(*) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ ٨٥٨، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة
١٩٥أ، والدرر الكامنة: ٤/ ٣٠٨-٣٠٩، وأعلام النبلاء: ٥/ ٤٨-٤٩.

(٤) تحرَّفت في الأصل إلى «عل». ولم نعثَر على اسمه في كشف الظنون بين أسماء شراح
ومختصري «الحاوي الصغير».

(٥) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٦٣، والدرر الكامنة: ٤/ ٢٢٧،
والدارس: ١/ ٢١٥ وفيه «الكواكبي» مكان «الكركي» وهو خطأ.

وتَفَقَّه، وأَعَاد بِالْبَادِرَائِيَّةِ، ثُمَّ انتَقَلَ إِلَى الْكَرْكِ؛ وَنَابَ فِي الْحُكْمِ.

وَكَتَبَ بِخَطِّهِ كَثِيرًا مِنَ الْكُتُبِ.

وَفِيهَا^(١) مَاتَ بِحَلَبَ قَاضِي الْقَضَاةِ صَدْرُ الدِّينِ أَحْمَدُ^(٢) ابْنُ أَمِينِ
الدِّينِ عَبْدُ الظَّاهِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّمِيرِيِّ، الْمَالِكِيُّ.

قَاضِي الْمَالِكِيَّةِ بِحَلَبَ، وَاسْتَقَرَّ عَوَضُهُ الْقَاضِي أَمِينُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ
عَلِيِّ الْأَنْفِيِّ.

وَفِيهَا مَاتَ بِالْقَاهِرَةِ الصَّدْرُ الرَّئِيسُ تَاجُ الدِّينِ عَبْدُ الْوَهَّابِ^(٣)
[الْمَصْرِيُّ^(٤)، الشَّافِعِيُّ] ابْنُ السُّكْرِيِّ.

شَاهِدَ الْخِزَانَةِ الْبَرَّانِيَّةِ.

سَمِعَ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ الْمِيدُومِيِّ، وَغَيْرِهِ. وَلَمْ يُحَدِّثْ.

وَتَفَقَّهَ، وَدَرَّسَ بِمَنَازِلِ الْعِزِّ.

وَكَانَ شَكْلًا حَسَنًا، وَهُوَ آخِرُ بَيْتِهِمُ الْمَشْهُورِ.

وَقِيلَ^(٥): إِنَّهُ مَاتَ فِي ثَانِي رَمَضَانَ.

(١) فِي بَعْضِ مَصَادِرِ تَرْجُمَتِهِ: «كَانَتْ وَفَاتُهُ فِي شَعْبَانَ أَوْ رَمَضَانَ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ». وَتَحَرَّفَتْ

فِي: «الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ» إِلَى: «٧٧٩هـ».

(٢) تَرْجُمَتُهُ فِي: السَّلُوكِ: ١٦٢/١/٣، وَتَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، ١/الْوَرَقَةُ ١٩٠ب،

وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ١٨٣/١ - ١٨٤، وَالنَّجْمُ الزَّاهِرَةُ: ١١/١٠٠، وَبِدَائِعُ الزُّهُورِ:

٧٨/٢/١.

(٣) تَرْجُمَتُهُ فِي: تَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، ١/الْوَرَقَةُ ١٩٤ أ.

(٤) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ تَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ.

(٥) فِي تَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ: «وَقِيلَ تَوَفَّى فِي شَهْرِ رَمَضَانَ».

وفيهَا مَاتَ بَحْلَبُ الصُّدْرُ الرَّئِيسُ شَرْفُ الدِّينِ الْحُسَيْنِ^(١) بن
سُلَيْمَانَ بنِ رَبَّانٍ الطَّائِي^(٢)، الْحَلْبِيُّ، الشَّافِعِيُّ.

كَاتِبُ الْإِنْشَاءِ بَحْلَبُ، عَنْ نَيْفٍ وَسِتِّينَ^(٣) سنة.

وَكَانَ فَصِيحًا، مَلِيحَ الذَّهْنِ، حَسَنَ النَّظْمِ، بَارِعًا فِي الْإِنْشَاءِ، جَيِّدُ
الْكِتَابَةِ.

وفيهَا مَاتَ بِالْقَاهِرَةِ الشَّيْخُ نُورُ الدِّينِ عَلِيٍّ^(٤) ابنُ الْعَلَّامَةِ شَرْفِ الدِّينِ
عِيسَى الزَّوَاوِيِّ، الْمَالِكِيُّ.

سَمِعَ مِنَ التَّقِيِّ الدَّلَاصِيِّ، وَالْوَادِيِّ أَشْيَ^(٥) وَغَيْرَهُمَا^(٦).

(١) ترجمته في: الوافي بالوفيات: ٣٦٩/١٢ - ٣٧٧، ودره الأسلاك، وفيات سنة
٧٦٩هـ، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٩٢ أ، والدرر الكامنة: ١٤٢/٢،
والدليل الشافي: ١/ ٢٧٣ - ٢٧٤، والمنهل الصافي، ٢/ الورقة ٢٤٥ ب، ودرّة
الحجّال: ١/ ٢٤٣، وكشف الظنون: ١/ ١٩٧ و ٢/ ٩٦٠ و ١٩٦٠ و ١٩٦٣، وهديّة
العارفين: ١/ ٣١٥، وأعلام النبلاء: ٥/ ٥١، ومعجم المؤلفين: ٤/ ١١. وفي
بعض مصادره توفي سنة ٧٧٠هـ.

(٢) في الأصل: «الحلبي الطائى الشافعى» وأثبتنا صيغة ب، وهو الصواب.

(٣) تحرّفت في الأصل إلى: «نيف وسبعين» والتصحيح من ب، ومصادر ترجمته التي
ذكرت مولده سنة ٧٠٢هـ.

(٤) ترجمته في: الدرر الكامنة: ٣/ ١٦٦ - ١٦٧، واسمه: «علي بن عيسى بن
مسعود بن منصور الزواوي ثم المصري».

(٥) هو الإمام الحافظ المقرئ أبو عبد الله محمد بن جابر بن محمد بن القاسم القيسي
الوادي أشي المتوفى سنة ٧٤٩هـ (الدرر الكامنة: ٤/ ٣٣ - ٣٤، ولحظ الألفاظ:
١١٥).

(٦) في الأصل: «وغیره» وليس بشيء.

وَدَرَسَ لَجْمَاعَةَ الْمَالِكِيَّةِ بِالزَّوَاوِيَةِ بِمِصْرَ، وَأَعَادَ بِالنَّاصِرِيَّةِ.

وَهُوَ وَالِدُ شَمْسِ الدِّينِ الزَّوَاوِيِّ نَاطِرٍ [١٥٢] الْأَوْقَافِ كَانَ.

وَفِيهَا مَاتَ بِالقَاهِرَةِ الشَّيْخُ قُطُبُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ^(١) بَنِ أَبِي الثَّنَاءِ بِنِ
مَاضِيِ الْمَقْدِسِيِّ، الْمُلَقَّبُ بِهَرْمَاسٍ^(٢)، عَنْ ثَمَانِينَ سَنَةً.

سَمِعَ «صَحِيحَ» الْبُخَارِيِّ عَلَى الْحَجَّارِ، وَوَزِيرَةَ.

وَكَانَ يَذْكُرُ: أَنَّهُ سَمِعَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ بِنِ مِرِي^(٣) سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ
وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَكَانَ إِمَاماً بِجَامِعِ الْحَاكِمِ، وَتَقَدَّمَ وَنَالَ وَجَاهَةً عِنْدَ الْمُلُوكِ لَا سِوَمَا
عِنْدَ الْمَلِكِ النَّاصِرِ حَسَنَ، ثُمَّ تَغَيَّرَ عَلَيْهِ وَأُبْعِدَهُ إِلَى مِصْيَافٍ^(٤) ثُمَّ أُخْضِرَ
بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الْقَاهِرَةِ. وَكَانَ شَهْماً، مِقْدَاماً، قَوِيَّ النَّفْسِ، يُظْهِرُ الْكَشْفَ
وَلَيْسَ فِي هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ.

وَفِيهَا مَاتَ بِمَكَّةَ الشَّيْخُ عِزُّ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ^(٥) ابْنِ تَقِيِّ الدِّينِ مُحَمَّدِ بِنِ
عَبْدِ اللَّهِ بِنِ أَبِي بَكْرٍ السَّمَرْبَائِيِّ، عُرِفَ بِابْنِ الْوَجِيهِ.

(١) تَرْجَمْتُهُ فِي: السُّلُوكِ: ١٦٨/١/٣، وَالْمَوَاعِظُ وَالْإِعْتِبَارُ: ٧٦/٢، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي
شَهْبَةَ، ١/الْوَرَقَةُ ١٩٥ ب، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٣٣/٤، وَالذَّلِيلُ الشَّافِي: ٧٠٥/٢،
وَبِدَائِعُ الزُّهُورِ: ٨١/٢/١.

(٢) تَحَرَّفَ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «بَغْرَمَاسٍ» وَهُوَ خَطَأٌ.

(٣) تَحَرَّفَ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «مِرْزَا» وَمَا أُثْبِتْنَاهُ مِنْ ب، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ.

(٤) حَصْنٌ حَصْبِينَ مَشْهُورٌ لِلْإِسْمَاعِيلِيَّةِ بِالسَّاحِلِ الشَّامِيِّ قَرِبَ طَرَابُلُسَ وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضاً
مِصْيَافَ. (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: ١٤٤/٥).

(٥) تَرْجَمْتُهُ فِي: الْعَقْدُ الثَّمِينُ: ٢٥٧/٣ وَأَرْخَ وَفَاتِهِ فِي سَنَةِ ٧٦٨ هـ وَهُوَ وَهْمٌ، وَالدَّرَرُ
الْكَامِنَةُ: ٦٣/١. وَالسَّمَرْبَائِيُّ: كَمَا قَيَّدَهَا السُّخَاوِيُّ: «بِكَسْرِ السِّينِ وَالْمِيمِ وَرَاءَ
سَاكِنَةٍ بَعْدَهَا مُوَحَّدَةٌ، نِسْبَةٌ إِلَى سَمَرْبَايَ، قَرْيَةٍ بِالْغَرْبِيَّةِ مِنْ مِصْرَ». (ذِيلُ طَبَقَاتِ
الْحِفَافِ لِلْسِّيُوطِيِّ: ٢٨٥).

أَمِينُ الْحُكْمِ بِالْقَاهِرَةِ.

سَمِعَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ الصَّوَّافِ، وَالْقَاضِي جَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ^(١) ابْنَ السَّقَطِيِّ، وَالْحَافِظِ شَرْفِ الدِّينِ الدِّمِيَّاطِيِّ، وَزَيْنَبِ بِنْتِ سُلَيْمَانَ الْإِسْعَرْدِيَّةِ.

وَحَدَّثَ.

وَفِيهَا مَاتَ أَحْمَدُ^(٢) بْنُ عَبْدِ الْمُحْسَنِ بْنِ حَمْدَانَ السُّبُكِيِّ.

وَفِيهَا مَاتَ بِمِصْرَ الشَّيْخُ أَبُو يَعْقُوبَ الْمَغْرِبِيُّ، الْمَالِكِيُّ.

مُدْرَسُ الْمَالِكِيَّةِ بِتُرْبَةِ طُشْتَمَرٍ^(٣) طَلَلِيهِ^(٤) خَارِجَ بَابِ الْجَدِيدِ.

وَفِيهَا مَاتَ الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ^(٥) بْنُ سَلَامَةَ الْمَقْدِسِيِّ،

الْوَاعِظُ.

(١) هو جمال الدين أبو بكر محمد بن عبد العظيم بن علي ابن السقطي المتوفى سنة ٧٠٧هـ (الدرر الكامنة: ١٣٦/٤، وحسن المحاضرة: ٣٨٨/١).

(٢) ترجمته في: الدرر الكامنة: ٢٠٢/١.

(٣) هو الأمير سيف الدين طشتمر بن عبد الله الناصري أحد أمراء الألف بالديار المصرية المعروف بطلليته المتوفى سنة ٧٤٩هـ (السلوك: ٧٩٤/٣/٢، والنجوم الزاهرة: ٢٣٧/١٠). وهذه التربة كانت واقعة بجبانة المجاورين بالقاهرة. (النجوم الزاهرة: ١٨٨/٩ - الهامش رقم ١).

(٤) تحرفت في الأصل إلى: «طلية» وفي ب: «طالية» والتصحيح من مصادر ترجمته في الهامش السابق.

(٥) ترجمته في: السلوك: ١٦٣/١/٣، والمواظع والاعتبار: ٤١٩/٢، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/الورقة ١٩٠ أ، والدرر الكامنة: ١٥٠/١، وبدائع الزهور: ٧٨/٢/١.

كَانَ يَعْطُ وَيُذَكِّرُ، وَوَلِي مَشِيخَةً خَانَقَاهُ بَشْتَاك^(١) ثُمَّ عَزَلَ مِنْهَا. ثُمَّ وَلِي مَشِيخَةَ الشُّيُوخِ بِسَرِيَاقُوس^(٢).

وفيهَا مَاتَ بَيَّروْتُ الْقَاضِي نَجْمُ الدِّينِ أَحْمَد^(٣) بَنَ [٥٢ب] عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَلْمَانَ بْنِ غَانِمِ الدَّمَشْقِيِّ.

أَحَدُ مُوقَّعِي الْإِنْشَاءِ بِهَا.

وَكَانَ فَاضِلًا، وَلَهُ نَظْمٌ وَنَثْرٌ.

وفيهَا مَاتَ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ^(٤) سَلَخَ السَّنَةِ الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ^(٥) الْبُرْلُسِيُّ^(٦).

(١) فِي الْأَصْلِ: «بَشْتَاك» وَهُوَ تَحْرِيفٌ ظَاهِرٌ. وَخَانَقَاهُ بَشْتَاك خَارِجَ الْقَاهِرَةِ عَلَى جَانِبِ الْخَلِيجِ مِنَ الْبَرِّ الشَّرْقِيِّ تَجَاهَ جَامِعِ بَشْتَاكِ أَنْشَأَهَا الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ بَشْتَاكُ النَّاصِرِيِّ، وَكَانَ فَتَحَهَا أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٧٣٦هـ (الْمَوَاعِظُ وَالْإِعْتِبَارُ: ٤١٨/١ - ٤١٩).

(٢) سَرِيَاقُوسُ مِنَ الْقُرَى الْقَدِيمَةِ بِمِصْرَ، وَهِيَ الْآنَ (زَمَنُ الْمُؤَلِّفِ) مِنْ قَرْيَ مَرْكَزِ شَبِينِ الْقَنَاطَرِ بِمَحَافِظَةِ الْقَلْبُوبِيَّةِ. وَهَذِهِ الْخَانَقَاهُ أَنْشَأَهَا الْمَلِكُ النَّاصِرُ مُحَمَّدُ بْنُ قَلَاوُونَ. (الْمَوَاعِظُ وَالْإِعْتِبَارُ: ٤٢٢/٢ - ٤٢٣، وَالنَّجْمُ الزَّاهِرُ: ٧٩/٩ الْهَامِشُ رَقْمُ ١).

(٣) تَرْجَمْتُهُ فِي: الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٢٣٢/١.

(٤) يَعْنِي فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ التَّاسِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٧٦٩هـ، وَهُوَ الْمَوَافِقُ لَمَّا فِي التَّوْفِيقَاتِ الْإِلَهَامِيَّةِ: ٨٠٥/٢ - ٨٠٦.

(٥) تَرْجَمْتُهُ فِي: طَبَقَاتِ الْأَوْلِيَاءِ لِابْنِ الْمَلَقَنِ: ٥٤٤ - ٥٤٦. فِيهِ: «بِرْهَانَ الدِّينِ أَبُو إِسْحَاقَ»، وَالسَّلُوكُ: ١٦٢/١/٣، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، ١/الْوَرَقَةُ ١٩٠ أ، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٨٢/١، وَالتَّحْفَةُ اللَّطِيفَةُ: ١٣٧/١، وَبِدَائِعُ الزُّهُورِ: ٧٨/٢/١.

(٦) بَرْلُسُ: بِفَتْحَتَيْنِ وَضَمِّ اللَّامِ وَتَشْدِيدِهَا، بَلِيدَةٌ عَلَى شَاطِئِ نَيْلِ مِصْرَ قَرِبَ الْبَحْرِ =

الصَّالِح المشهُور.

قِيلَ: إِنَّهُ رَأَى الشَّيْخ بُرْهَانَ الدِّين^(١) الْجَعْفَرِيَّ وَإِنَّهُ جَاوَزَ الْمِثَّةَ.

= من جهة الإسكندرية. (معجم البلدان: ٤٠٢/١، واللباب: ١٤٢/١ وفيه: «بضم الباء الموحدة والراء واللام المشددة ثلاثتها مضمومة وفي آخرها السين المهملة»).

(١) هو الشيخ الصالح أبو إسحاق إبراهيم بن معضاد بن شداد بن ماجد الجهني الجعبري المتوفى سنة ٦٨٧هـ (عيون التواريخ: ٤٢٠/٢١، وتحفة الأحياب: ٣٣-٣٤).

سَنَةُ سَبْعِينَ وَسَبْعٍ مِائَةٍ

فِيهَا قُتِلَ صَاحِبُ قُبْرُصَ الَّذِي كَانَ عَلَى يَدِهِ أَمْرُ الإسْكَندَرِيَّةِ بِتَوَاطُيٍّ
جَمَاعَةٍ مِنْ أَمْرَائِهِ عَلَى ذَلِكَ، أَبْعَدَهُ اللَّهُ.

وَفِيهَا وَلِيَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ قَشْتَمُرُ^(١) الْمَنْصُورِيُّ نِيَابَةَ^(٢) السُّلْطَنَةِ
بِحَلَبٍ عَوَضًا عَنْ أَسْنُبَغَا الْأَبُوكَرِيِّ.

وَفِيهَا تَوَجَّهَ قَشْتَمُرُ الْمَذْكُورُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الْعَسْكَرِ لِرَدِّعِ الْعَرَبِ، وَجَرَتْ
بَيْنَ الْعَسْكَرَيْنِ مَعْرَكَةٌ قُتِلَ فِيهَا نَائِبُ السُّلْطَنَةِ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَوَاخِرِ ذِي
الْقَعْدَةِ. وَكَانَتْ قَضِيَّةٌ بِشَعَةِ^(٣). وَوَلِيَ نِيَابَةَ حَلَبٍ أَشْقَتَمُرُ.

وَفِي مُسْتَهْلٍ صَفَرٍ قَدِيمٍ الشَّيْخُ سِرَاجُ الدِّينِ الْبُلْقِينِيُّ دِمَشْقَ.

وَفِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ تَاسِعِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَصَلَ الْقَاضِي تَاجُ الدِّينِ ابْنُ
السُّبْكِيِّ إِلَى دِمَشْقَ، فَتَوَجَّهَ الشَّيْخُ سِرَاجُ الدِّينِ إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ^(٤) يَوْمَ
الثَّلَاثَاءِ عَاشِرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ لَمَّا رَأَى انْقِلَابَ الشَّامِيِّينَ مَعَ ابْنِ السُّبْكِيِّ. وَتَعَدَّ
سَفَرَ الشَّيْخِ أَمْسِكَ نَائِبُهُ جَمَالُ الدِّينِ ابْنُ الرُّهَاوِيِّ وَرُسِمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أُطْلِقَ
يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ سَابِعِ عَشْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ، فَتَوَجَّهَ إِلَى الْعَادِلِيَّةِ مِنْ سَاعَتِهِ [٥٣]

(١) تَحَرَّفَ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «اِفْتَتَمُرُ».

(٢) «نِيَابَةُ السُّلْطَنَةِ» سَقَطَتْ مِنْ ب.

(٣) انْظُرْ عَنْ هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ: السُّلُوكُ: ١٧٥/١/٣.

(٤) فِي ب: «إِلَى الْقَاهِرَةِ».

وَحَكَمَ بِهَا. ثُمَّ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ^(١) لَيْلَةَ ثَامِنِ عَشْرَةِ وَصَلَ الْخَبْرُ بِعَزْلِ الشَّيْخِ
وَوَلَايَةِ ابْنِ السُّبْكِيِّ.

وَفِي آخِرِ السَّنَةِ^(٢) وَقَفَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعَوَامِ تَحْتَ الْقَلْعَةِ وَطَلَبُوا أَنْ يُسَلَّمَ
لَهُمْ بِكَتْمَرِ الشَّرِيفِ وَالِي الْقَاهِرَةِ وَابْنِ كَلْفَتِ^(٣) وَغَيْرَهُمَا، وَالْحُوا عَلَى ذَلِكَ
وَبَالُغُوا فِيهِ، فَزَلَّ إِلَيْهِمْ بِمَرْسُومِ السُّلْطَانِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَمْرَاءِ وَالْمَمَالِكِ؛
وَقَتَلُوا مِنْهُمْ جَمَاعَةً وَأَمْسَكُوا آخَرِينَ. وَانْتَشَرَ بِالْقَاهِرَةِ شَرٌّ عَظِيمٌ حَتَّى بَلَغَنِي
أَنَّهُمْ دَخَلُوا بِالْخَيْلِ إِلَى جَامِعِ الْحَاكِمِ؛ وَقَتَلُوا جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ
وَالْمُسْتَضْعَفِينَ وَمَنْ لَا يَدْخُلُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْفُضُولِ. وَكَانَتْ قَضِيَّةٌ قَبِيحَةٌ.
ثُمَّ نُودِيَ لَهُمْ بِالْأَمَانِ مِنْ غَدِ ذَلِكَ الْيَوْمِ^(٤). وَعُزِلَ عَنْهُمْ بِكَتْمَرٍ، وَوُلِّيَ
حُسَيْنُ ابْنِ الْكُورَانِيِّ.

وَمَاتَ لَيْلَةَ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الْمُحَرَّمِ الْمُعَدَّلِ الْأَصِيلِ عَلَاءُ الدِّينِ
عَلِيٍّ^(٥) ابْنُ^(٦) الْمُسْنَدِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ طَرْخَانَ
الْمُقَدِّسِيِّ، الصَّالِحِيِّ، بِكُونِينَ مِنْ عَمَلٍ صَفَدٍ، وَدُفِنَ هُنَاكَ.

سَمِعَ مِنَ الْقَاضِي تَقِيِّ الدِّينِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمْزَةَ، وَعَيْسَى الْمُطْعَمِ،
وَيَحْيَى بْنَ سَعْدٍ، وَغَيْرِهِمْ.

(١) تَحَرَّفْتُ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «بَيْنَ الْعِشَاءِ مِنْ...».

(٢) فِي ب: «وَأَخِرُ السَّنَةِ». وَالْوَاقِعَةُ كَانَتْ فِي الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَوَالٍ.

(٣) تَحَرَّفْتُ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «كَلْفَطُ» وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ ب، وَالسُّلُوكُ.

(٤) لَقَدْ فَصَّلَ الْكَلَامَ فِي هَذِهِ الْوَاقِعَةِ الْمُقْرِيزِي فِي السُّلُوكِ: ١٧٣/١/٣ - ١٧٤.

(٥) تَرْجَمْتُهُ فِي: وَفَيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ: ٢/الترجمة ٨٧٥، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٩١/٣.

(٦) «ابْنِ» سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ، ب.

وَحَدَّثَ هُوَ، وَأَبُوهُ، وَجَدُّهُ، وَعَمُّهُ^(١).

وَمَاتَ لَيْلَةَ الْأَحَدِ سَادِسَ عِشْرِي^(٢) الْمُحَرَّمِ الصُّدْرِ الْأَصِيلِ الْمُسْنَدِ
الْمُعَمَّرِ عِمَادُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد^(٣) بن مُوسَى بن سُلَيْمَانَ^(٤) بن
مُحَمَّدَ بن أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيِّ، الدَّمَشْقِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الشُّيْرَاجِيِّ، بَيْسْتَانِهِ
بَارِضَ مَقْرَى مِنْ ضَوَاحِي دِمَشْقَ وَدُفِنَ بِتُرْبَتِهِمْ^(٥) [٥٣هـ]. بِمَقْبَرَةِ الْبَابِ
الصَّغِيرِ.

سَمِعَ مِنْ ابْنِ الْبُخَارِيِّ «جُزْءَ» الْأَنْصَارِيِّ، وَبَعْضَ «مَشِيخَتِهِ».
وَحَدَّثَ؛ سَمِعَ مِنْهُ الْأَيْمَةُ مِنْهُمْ: وَالِدِي، وَالْهَيْثَمِيُّ، وَحَضَرْتُ عَلَيْهِ.
وَلِي نَظَرَ الْخِزَانَةِ، وَالْحِسْبَةَ بِدِمَشْقَ.
وَمَاتَ وَقَدْ نَاهَزَ التُّسْعِينَ.

قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: لَهُ سَبْعُ وَثَمَانُونَ سَنَةً، وَدَخَلَ فِي الثَّامِنَةِ.
وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: عَنْ نَيْفٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً^(٦).

(١) هو شمس الدين محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان المتوفى سنة ٧٣٥هـ (الدرر
الكامنة: ٢٩/٤).

(٢) تحوُّف في ب إلى «سادس عشر» وهو خطأ.

(٣) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٧٦، والسلوك: ١٧٨/١/٣، وتاريخ
ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٩٩ب - ٢٠٠أ، والدرر الكامنة: ٣٨/٥، والنجوم
الزاهرة: ١٠٧/١١، ويدائع الزهور: ٨١/٢/١، ٩٢.

(٤) بعد هذا يوجد خرم في نسخة ب يمتد إلى أواخر وفيات سنة ٧٧٤هـ.

(٥) تحوُّف في الأصل إلى: «بقريتهم» وهو خطأ.

(٦) في بعض مصادر ترجمته: مولده سنة ٦٨٢هـ، وما قاله ابن حبيب فيه نظراً.

وَمَاتَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ خَامِسَ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ الْقَاضِي بَدْرُ الدِّينِ
 [الْحَسَنُ^(١)] ابْنُ قَاضِي الْقُضَاةِ عِزُّ الدِّينِ^(٢) مُحَمَّدُ ابْنُ قَاضِي الْقُضَاةِ
 تَقِيَّ الدِّينِ سُلَيْمَانُ بْنُ حَمْزَةَ الْمَقْدِسِيِّ، الْحَنْبَلِيِّ، الصَّالِحِيِّ، بَسْفَحِ
 قَاسِيُونِ، وَدُفِنَ بِهِ.

سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ التَّقِيِّ سُلَيْمَانَ، وَالْمُطْعَمِ، وَيَحْيَى بْنَ سَعْدٍ، وَغَيْرِهِمْ.
 وَحَدَّثَ.

وَدَرَسَ بَدَارُ الْحَدِيثِ الْأَشْرَفِيَّةَ بَسْفَحِ قَاسِيُونِ فِي الْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ.
 وَبَدَمَشَقَ بِالْجُوزِيَّةِ^(٣) تَوَلَّى نِصْفَ تَدْرِيسِهَا. وَنَابَ فِي الْحُكْمِ فِي آخِرِ عُمُرِهِ
 لَمَّا عَزَلَ عَنِ النَّيَابَةِ صَلاَحُ الدِّينِ ابْنِ الْمُنْجِيِّ فِي قَضِيَّةِ تَاجِ الدِّينِ ابْنِ
 السُّبُكِيِّ.

وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: كَانَ شَيْخًا حَسَنًا، بَشُوشَ الْوَجْهِ. وَمَاتَ وَقَدْ قَارَبَ
 الثَّمَانِينَ. انْتَهَى.

وَمَاتَ بَدَمَشَقَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ ثَالِثِ أَوْ رَابِعِ^(٤) رَبِيعِ الْآخِرِ الْقَاضِي

(١-١) ساقط من الأصل، وما أثبتناه من مصادر ترجمته.

(٢) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٧٧، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٩٨ أ-ب، والدرر الكامنة: ٢/ ١٢٠-١٢١، والدارس: ١/ ٥٣-٥٤، و٢/ ٣٢-٣٣، والقلائد الجوهريّة: ١/ ٩٩، وشذرات الذهب: ٦/ ٢١٧-٢١٨.

(٣) المدرسة الجوزية من مدارس الحنابلة بدمشق، أنشأها الشيخ محيي الدين يوسف ابن جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٦هـ (الدارس: ٢/ ٢٩).

(٤) صوابه رابع الشهر كما في بعض مصادر ترجمته، وهذا الموافق لما في «التوقيقات» =

صَلَاحُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ ^(١) بن مُحَمَّد بن المُنَجِّى الدَّمَشْقِيّ، الحَنْبَلِيّ، وَدُفِنَ
من غَدِهِ بِقَاسِيُونِ.

سَمِعَ من الحَجَّارِ، وَحَدَّثَ.

وَتَفَقَّهَ، وَدَرَّسَ بِالمِسماريَّةِ ^(٢) والصَّدْرِيَّةِ. وَوَلِيَ نَظَرَ الصَّدَقَاتِ. وَنَابَ
فِي الحُكْمِ عن عَمِّهِ ^(٣)، وَغَيْرِهِ ^(٤). ثُمَّ عُزِّلَ فِي قَضِيَّةِ تَاجِ الدِّينِ السُّبُكِيِّ
كَمَا تَقَدَّمَ ^(٥)، وَاسْتُنِيبَ عَنْهُ عِوَضُهُ القَاضِي بَدْرُ الدِّينِ حَسَنُ حَفِيدِ التَّقِيِّ
[أ٥٤] سُلَيْمَانُ المَذْكُورُ قَبْلَهُ ^(٦)، فَلَمَّا تُوفِّي أُعِيدَ صَلَاحُ الدِّينِ إِلَى النِّيَابَةِ،
فَلَمَّا تُوفِّي اسْتَنَابَ قَاضِي القُضَاةِ شَرَفُ الدِّينِ ابنُ شَيْخِ الجَبَلِ وَلَدَهُ علاءُ
الدِّينِ ابنُ صَلَاحِ الدِّينِ المَذْكُورِ، وَلَهُ دُونَ العِشْرِينَ سَنَةً.

= الإلهامية: ٨٠٦/٢.

(١) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٧٩، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة
١٩٩ب، والدرر الكامنة: ٥/٥، والدارس: ١٢٠/٢، والقلائد الجوهريّة:
٣٦٩/٢ - ٣٧٠، وشذرات الذهب: ٢١٩/٦، وهديّة العارفين: ١٥٤/٢.

(٢) هي المدرسة المسمارية من جملة مدارس الخنابلة داخل دمشق. (الأعلاق الخطيرة:
٢٥٦، والدارس: ١١٤/٢، وخطط الشام: ١٠٠/٦).

(٣) هو قاضي القضاة علاء الدين أبي الحسن علي بن المنجى بن عثمان بن أسعد التنوخي
الدمشقي المتوفى سنة ٧٥٠هـ (أعيان العصر، ٧/ الورقة ٤١ب - ٤٢ أ، وذيل العبر
للحسيني: ٢٨١).

(٤) هو شرف الدين أحمد بن الحسن بن عبد الله المقدسي ابن شيخ الجبل الذي سيذكره
المؤلف بعد قليل وستأتي ترجمته في وفيات ٧٧١هـ من هذا الكتاب.

(٥) انظر: حوادث سنة ٧٦٩ و٧٧٠هـ من هذا الكتاب.

(٦) صاحب الترجمة السابقة.

ومات بدمشق يوم الجمعة الثالث عشر من ربيع^(١) الآخر الشيخ شمس
الدين أبو عبد الله محمد^(٢) بن عيسى السلسلي^(٣) الشافعي، ودُفن من
يومه بمقبرة الباب الصغير.

سمع من عبد الرحيم بن أبي اليسر.

واشتغل بالعربية وغيرها، وتصدر بجامع دمشق. وولي مشيخة
الشهابية^(٤) بدمشق وعلق على «التسهيل»^(٥) شيئاً.

(١) اتفقت مصادر ترجمته على أن وفاته كانت في شهر ربيع الأول وليس الآخر ولكنها
اختلفت في تحديد يوم الوفاة بين الثاني عشر منه أو الثامن عشر، وكذلك في سنة وفاته
فذكرتها سنة ٧٦٠ هـ محرفة عن ٧٧٠ هـ، وهو من أوهام النساخ.

(٢) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٧٨، وتاريخ ابن قاضي شهاب، ١/ الورقة
١٩٩ أ، والدرر الكامنة: ٤/ ٢٤٦، وبغية الوعاة: ١/ ٢٠٥، والدارس:
٢/ ١٦٢، وطبقات المفسرين: ٢/ ٢٢١-٢٢٢، ودرة الحجال: ٢/ ١٢٩-١٣٠،
وكشف الظنون: ١/ ٩٢، وشذرات الذهب: ٦/ ١٨٩، وهدية العارفين:
٢/ ١٦٣.

(٣) لم تتفق مصادر ترجمته على صواب نسبته فقد وردت محرفة إلى: «السلسيلي»،
والسلسلي، والسكي، والسكسكي» وإن كنا نميل إلى: «السكسكي» والله أعلم.
(٤) تحرفت في الأصل إلى: «البهاثية» وهو خطأ، والتصحيح من مصادر ترجمته فقد جاء
فيها: «وولي مشيخة الخانقاه الشهابية وكان مقيماً بها...». والخانقاه الشهابية
بدمشق داخل باب الفرج غربي العادلية الكبرى (الدارس: ٢/ ١٦١-٢٦٢).

(٥) كذا مجودة في الأصل، وفي معظم مصادر ترجمته: «وعلق في التفسير شيئاً» وهي
عبارة ابن رافع وعنه نقل مترجموه، كما أننا لم نعثر على اسمه بين أسماء من توفر على
كتاب «تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد - لابن مالك» بالشرح والاختصار
والتعليق. انظر: «كشف الظنون: ١/ ٤٠٥-٤٠٧».

ومات بدمشق يوم الثلاثاء السادس عشر من شهر ربيع الآخر^(١) بعدُ
الصُّبحِ رئيسُ المؤذنين بالجامع الأمويّ أبو الحسن عليّ^(٢) ابنُ المُسند
عثمان بن عمر بن عثمان الدمشقيّ، ابنُ الحرّستانيّ، ودُفن بمقبرة الباب
الصَّغير.

سَمِعَ من ابن المَوازيّ^(٣)، وإسحاق بن أبي بكر ابن النُّحاس،
وغيرهما.
وحدّث.

وكان حسن الصوت.

ومات بدمشق يوم الخميس الثامن عشر من ربيع الآخر الشيخ بدرُ
الدين محمد^(٤) ابن الإمام جمال الدين محمد بن أحمد بن محمد بن
أحمد البكريّ، الوائليّ، الدمشقيّ، المعروف بابن الشريشيّ^(٥)، ودُفن
من غده بقاسيون.

(١) في الدرر الكامنة: «توفي في ربيع الأول» وهو خطأ.

(٢) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٨٠، والدرر الكامنة: ١٥٦/٣.

(٣) هو شمس الدين أبو جعفر محمد بن علي بن حسين بن سالم السلمي العباسي
الدمشقي ابن الموازي المتوفى سنة ٧٠٨هـ (تذكرة الحفاظ: ١٤٨٥/٤، والوافي
بالوفيات: ٢١٣/٤).

(٤) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٨١، والسلوك: ١٧٨/١/٣، وتاريخ
ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٩٩ب، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة، الورقة
١٣٠أ، وطبقات النحاة واللغويين له، الورقة ٥٤ب- ٥٥أ، والدرر الكامنة:
٢٨٢/٤، والنجوم الزاهرة: ١٠٥/١١، والدارس: ١٦٧/١- ١٦٨، وبدائع
الزهور: ٩٢/٢/١، وشذرات الذهب: ٢١٨- ٢١٩.

(٥) نسبة إلى شريش: مدينة كبيرة من كورة شدونة، وهي قاعدة هذه الكورة وهي على
البحر المحيط جنوب نهر إشبيلية من بلاد الأندلس. (معجم البلدان: ٢٨٥/٣،
وتقويم البلدان: ١٦٦).

اشْتَغَلَ بِالْفِقْهِ وَاللُّغَةِ، وَتَرَع فِي اللُّغَةِ، وَدَرَسَ بِالْإِقْبَالِيَّةِ، وَغَيْرَهَا.
وَكَانَ مُتَوَدِّدًا، حَسَنَ الْخُلُقِ.

وَمَاتَ وَلَهُ سِتُّ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً. [٥٤ب].

وَمَاتَ بدمشق لَيْلَةَ الْأَحَدِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ^(١) مِنْ رَجَبٍ أَقْضَى الْقَضَاةَ
شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ^(٢) بْنُ خَلْفِ بْنِ كَامِلِ الْغَزِيِّ، ثُمَّ
الدَّمَشَقِيِّ، الشَّافِعِيِّ، وَدُفِنَ مِنْ غَدِهِ بِقَاسِيُونِ.

سَمِعَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ مَمْدُودِ الْبَنْدَنِجِيِّ، وَالْعَلَامَةِ شَمْسِ^(٣) الدِّينِ ابْنِ
النَّقِيبِ الشَّافِعِيِّ.

وَتَفَقَّهَ وَتَرَع، وَدَرَسَ، وَأَفْتَى. وَكَانَ مُسْتَحْضَرًا لِلْمَذْهَبِ، مُحَسَّنًا
لِلطَّلَبَةِ. وَنَابَ فِي الْحُكْمِ بدمشق. وَصَنَّفَ كِتَابَ «مِيدَانِ الْفُرْسَانِ»^(٤).
وَكَانَ مُلَازِمًا لِلْإِسْتِغَالِ.

(١) فِي طَبَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ لِلْسَّبْكِ: ١٥٦/٩: «تَوَفَّى الْغَزِيُّ لَيْلَةَ الْأَحَدِ رَابِعِ عَشْرِ
رَجَبٍ...». وَهُوَ خَطَأٌ، وَفِي الْهَامِشِ عَنْ نَسْخَةِ ج «رَابِعِ عَشْرِي» وَهُوَ الصَّحِيحُ
وَالْمُوَافِقُ لِمَا فِي «التَّوْفِيقَاتِ الْإِلَهَامِيَّةِ: ٨٠٦/٢».

(٢) تَرَجَمَتْهُ فِي: طَبَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ لِلْسَّبْكِ: ١٥٥/٩-١٥٦، وَوَفَيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ:
٢/الترجمة ٨٨٢، وَالسَّلُوكُ: ١٧٨/١/٣، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، ١/الورقة
١٩٩ أ، وَطَبَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ لِابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، الْورقة ١٢٧ ب، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ:
٥٣/٤، وَالنَّجُومُ الزَّاهِرَةُ: ١٠٥/١١، وَالدَّرَاسُ: ٢٤١/١ وَ٤٦٣، وَبِدَائِعُ
الزُّهَرِ: ٩٢/٢/١، وَكُشْفُ الظُّنُونِ: ١٩١٦/٢، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ: ٢١٨/٦،
وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ: ١٦٤/٢، وَالْأَعْلَامُ: ٣٤٩/٦.

(٣) هُوَ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ النَّقِيبِ الشَّافِعِيِّ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٧٤٥ هـ (الْمَخْتَصَرُ فِي أَخْبَارِ الْبَشَرِ: ١٤٣/٤ - ١٤٤، وَتَارِيخُ ابْنِ
الرُّودِيِّ: ٤٨٧/٢).

(٤) هُوَ فِي أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ مَجْلَدَاتٍ يَشْتَمِلُ عَلَى مَبَاحِثِ الرَّافِعِيِّ وَابْنِ الرَّفْعَةِ وَتَقْيِ الدِّينِ

ومات وَلَهُ بَضْعٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً.

وماتَ فِي سَابِعِ رَمَضَانَ عَزُّ الدِّينِ مُحَمَّدٌ^(١) بن عبد العزيز بن إبراهيم بن عثمان ابن العجمي، الحلبي. أَخَذَ الْعُدُولَ.

وماتَ بالقاهرة في العَشرِ الأوَّل من رَمَضَانَ الشَّيْخُ الفَقِيه عَلاءُ الدِّينِ عَلِيٍّ^(٢) العَجَلُونِيُّ الشَّافِعِيُّ.

تَفَقَّهَ وَسَرَعَ. وَأَجَازَهُ قَاضِي القُضَاةِ عَزُّ الدِّينِ ابن جَمَاعَةَ بالإِفْتَاءِ، وَدَرَّسَ بِمَدْرَسَةِ الحَاجِبِيَّةِ خَارِجَ بابِ النُّصَر.

وماتَ بالقاهرة ليلَةَ الجُمُعَةِ ثَاني عَشرِ رَمَضَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ ابن الزَّيْنِ القَسْطَلَانِيُّ، المَكِّيُّ، بِخَانِقَاهُ سَعِيدِ السُّعْدَاءِ.

سَمِعَ من عِيسَى النُّخَلِيِّ^(٣)، وإمام الحنابلة بمكة وما عَلِمْتُهُ حَدَّثَ.

وماتَ بدمشق ليلة الأربعاء الثامن والعشرين من ذي القعدة المُعَدَّلِ مَجْدُ^(٤) الدِّينِ أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ^(٥) ابن المُسَنِّدِ العَفِيفِ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ

السبكي. (طبقات الشافعية للسبكي، ووفيات ابن رافع).

(١) ترجمته في: الدرر الكامنة: ٤/ ١٣٤ وفيه: «ومات في أوائل سنة ٧٧٢هـ».

(٢) لم نعثر له على ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر.

(٣) في الأصل: «عيسى النخلي إمام الحنابلة بمكة» وليس بشيء، وعيسى النخلي: هو عيسى بن عبد الله بن عبد العزيز الفاسي النخلي المكي المتوفى سنة ٧٤٠هـ، ولم يكن من أئمة الحنابلة بمكة (العقد الثمين: ٦/ ٤٥٩ - ٤٦١، والدرر الكامنة: ٢٨٣/٣).

(٤) تحوُّف في الأصل إلى: «محب الدين» والتصحيح من مصادر ترجمته.

(٥) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٨٣، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة

١٩٨ أ، والدرر الكامنة: ١/ ٢٩٣.

الله بن الحسين الإربلي، الدمشقي، ودُفن من غده بمقابر باب الصغير.

سمع من محمد بن مشرف، وعيسى [٥٥] المظعم، وغيرهما.

وحدّث.

وحجّ غير مرّة، وتنزّل بالمدارس، وأمّ بئرّة^(١) المليك الظاهر.

ومات بها يوم الأربعاء ثامن عشرين ذي القعدة أمّ محمد خديجة^(٢)
بنت قاضي القضاة تقيّ الدين أبي الحسن عليّ بن عبد الكافي السبكي،
ودُفنت بسفح قاسيون.

حضرت على أسد الدين عبد القادر ابن الملوك^(٣).

ومات بظاهر دمشق يوم السبت ثالث^(٤) عشر ذي الحجة القاضي عزّ
الدين محمد^(٥) بن محمد بن محمود بن بُنّار التبريزي^(٦) الأصل،

(١) هذه التربة ضمن المدرسة الظاهرية الجوانية، داخل بابي الفرج والفرايس بينهما،
أنشأها الملك الظاهر ركن الدين أبو الفتوح بيبرس التركي البندقداري الصالحي
صاحب مصر والشام المتوفى سنة ٦٧٦هـ، وهي مدرسة ودار حديث وتربة.
(الدارس: ٣٤٨/١ - ٣٥٩).

(٢) ترجمتها في: وفيات ابن رافع: ٨٨٤/٢.

(٣) في وفيات ابن رافع: «حضرت على أسد الدين عبد القادر ابن الملك (الملوك) منتقى
من السابع من «حديث» أبي الحسن ابن المظفر الحافظ».

(٤) وفي وفيات ابن رافع: «وفي يوم السبت سادس عشر ذي الحجة توفي... ومنه نقل
مؤلفنا هذه الترجمة، علماً بأن مستهل الشهر هو يوم السبت كما في: «التوقيعات
الإلهامية: ٨٠٦/٢».

(٥) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٨٥، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة
١٩٩ب، والدرر الكامنة: ٣٥٦/٤.

(٦) تحرّفت في الأصل إلى: «البنديري» والتصحيح من مصادر ترجمته.

المقدسي المولد، البعلبي، الشافعي، ودُفن بسفح قاسيون.

سَمِعَ من الجرائدي^(١).

وَحَدَّثَ.

واشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ، وتولَّى قَضَاءَ غَزَّةَ، وغيرها. واختَصَرَ «الرَّوْضَةَ»، و«جَامِعَ الْأُصُولِ». ثُمَّ تَرَكَ الْقَضَاءَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ. وَأَعَادَ بِالنَّاصِرِيَّةِ بِدَمَشَقٍ. وَلَهُ نَظْمٌ حَسَنٌ.

وَمَاتَ بِظَاهِرِ دَمَشَقٍ صُبْحَ يَوْمِ السَّبْتِ سَلَخَ^(٢) السَّنَةِ قَاضِي الْقَضَاةِ جَمَالُ الدِّينِ أَبُو الثَّنَاءِ مُحَمَّدٌ^(٣) بن أحمد بن مسعود القُنُوِي، الحَنَفِي، الشَّهِير بِابْنِ السَّرَاجِ، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الصُّوفِيَّةِ.

قِيلَ: إِنَّ مَوْلَدَهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَسِتُّ مِائَةٍ.

(١) هو عماد الدين أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن بدران ابن الجرائدي الأنصاري المقرئ الدمشقي المتوفى سنة ٧٢٠هـ (معرفة القراء الكبار: ٥٨٦/٢ - ٥٨٧، وغاية النهاية: ٢/٢٨١).

(٢) في بعض مصادر ترجمته: توفي سنة ٧٧١هـ مستهل السنة، ولا فرق، وفي بعضها الآخر: توفي بدمشق ٧٧٧هـ وهو خطأ واضح.

(٣) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٨٦، والجواهر المضية: ١٥٦/٢ - ١٥٧، والسلوك: ١٧٨/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ٢٠٠ أ، والدرر الكامنة: ٩٠/٥، والمنهل الصافي، ٦/ الورقة ٧٨٤ أ، والنجوم الزاهرة: ١١/ ١٠٥، وتاج التراجم: ٧٠-٧١، ويدائع الزهور: ١/ ٩٢/٢، وطبقات المفسرين: ٢/ ٣١٠ - ٣١١، وقضاة دمشق: ٢٠٠، وطبقات الحنفية للمقاري، الورقة ٤٩ ب، وكشف الظنون: ١/ ٢٠ و ١٢١ و ٢٤٩ و ٣٤٦ و ٥٦٩ و ١١٤٣/٢ و ١١٤٨ و ١١٦٨ و ١٢١١ و ١٣٥٧ و ١٦٣٢ و ١٦٨٠ و ١٦٩٣ و ١٧٣٢ و ١٧٤٩ و ١٨٥٠ و ٢٠٣٢، وطبقات الفقهاء والعباد، الورقة ٣٢ ب، والفوائد البهية: ٢٠٧، وهدية العارفين: ٢/ ٤٠٩، والأعلام: ٣٧/٨.

وَتَفَقَّهُ وَرَع، وَدَرَسَ، وَأَفْتَى. وَكَانَ رَأْسًا فِي الْمَذْهَبِ، بَارِعًا فِي
الْأُصُولِ. وَصَنَّفَ «مُخْتَصَرًا»^(١) فِي أُصُولِ الْفِقْهِ. وَشُغِلَ بِالْعِلْمِ مُدَّةَ
بِجَامِعِ دِمَشْقَ. وَوَلِيَ قَضَاءَ دِمَشْقَ نَحْوَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ عَزَلَ، ثُمَّ بَعْدَ مُدَّةٍ
تَوَلَّى أَيْضًا نَحْوَ خَمْسِ سِنِينَ. وَوَلِيَ عِوَضَهُ قَاضِي [٥٥٥ب] الْقَضَاةِ عِمَادُ
الدِّينِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْعِزِّ.

وَمَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَمَّارُ بْنُ عَبْدِ الْمَنَعَمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْغَزْنَويُّ،
الإِسْكَندَرِيُّ.

وفيهما مات^(٢) بالقاهرة القاضي ناصِر الدين أبو المعالي محمد^(٣) بن
عبد القاهر بن أبي بكر بن عبد الله النَّشَائِيُّ^(٤)، عن اثنين وخمسين سنة.
بَرَعَ فِي الْإِنْشَاءِ، وَوَلَّى تَوْقِيعَ الدُّسْتِ بِالْأَيَارِ الْمِصْرِيَّةِ. وَكَانَ يُوقِّعُ
عِنْدَ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ يَلْبُغَا الْخَاصَّكِيِّ وَنَالَ بِذَلِكَ مَا شَاءَ مِنْ جَاهٍ، وَمَالٍ،
وَوَطَرٍ^(٥). وَلَهُ نَظْمٌ حَسَنٌ.

(١) سَمَاءُ: «الْمُنْتَهَى فِي شَرْحِ الْمَغْنَى» فِي أُصُولِ الْفِقْهِ. (كَشَفُ الظُّنُونِ: ١٧٤٩/٢،
وَبَعْضُ مَصَادِرِ تَرْجُمَتِهِ). وَالْمَغْنَى فِي أُصُولِ الْفِقْهِ - لِلشَّيْخِ جَلَالِ الدِّينِ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْخُبَازِيِّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٦٩١هـ (كَشَفُ الظُّنُونِ: ١٧٤٩/٢).

(٢) فِي بَعْضِ مَصَادِرِ تَرْجُمَتِهِ: «تَوَفَّى فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ ثَانِي عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ السَّنَةِ».
(٣) تَرْجُمَتُهُ فِي: الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ: ٣/٢٧١-٢٧٥، وَالسَّلُوكُ: ٣/١٧٨، وَتَارِيخُ ابْنِ
قَاضِي شَهْبَةِ، ١/الْوَرَقَةُ ١٩٩ أ، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٤/١٤٠، وَبَدَائِعُ الزُّهُورِ:
١/٩٢، وَالْأَعْلَامُ: ٦/٢١٤.

(٤) تَصَحَّفَتْ فِي الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ إِلَى: «النَّشَائِي» وَهُوَ مِنْ أَوْهَامِ النَّسَاجِ. وَالنَّشَائِي عَائِلَةٌ
مَعْرُوفَةٌ بِمِصْرَ، نَسَبَةٌ إِلَى نَشَا: بَنُونَ وَشَيْنَ مَعْجَمَةٍ، بَلَدَةٌ فِي الْغَرْبِيَّةِ مِنْ مِصْرَ (العقد
الشمين: ٦/٢٨٥ فِي تَرْجُمَةِ عَمْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَهْدِي النَّشَائِي).

(٥) الْوَطَرُ: الْحَاجَةُ، وَجَمْعُهُ أَوْطَارٌ. (تَاجُ الْعُرُوسِ).

وفيهَا مَاتَ بطرَابُلُس كَاتِبُ السُّرُّبَهَا تَقِي الدِّينِ الْحَسَنُ^(١) بن
مُحَمَّد بن فِتْيَان الدَّمَشَقِيُّ، عَنِ بَضْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

وفيهَا مَاتَ^(٢) بِحَلَبِ الرُّئِيسِ عِمَادُ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ^(٣) بن مُحَمَّد بن
الْكُمَيْتِ الْحَرَانِيُّ الْحَلَبِيُّ، عَنِ بَضْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

وَلِيَّ نَظَرِ الْجَامِعِ بِحَلَبِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ.

(١) ترجمته في: السلوك: ١٧٨/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/الورقة ١٩٨ب،

والدرر الكامنة: ١٢٩/٢، ويدائع الزهور: ٩٢/٢/١.

(٢) كانت وفاته في المحرم من هذه السنة (مصادر ترجمته).

(٣) ترجمته في: الدرر الكامنة: ٤٨٨/١-٤٨٩.

سنة إحدى وسبعين وسبع مئة

فيها وَلِي السُّلْطَنَةِ بِحَلَبِ أَشْقَتُمُر^(١) بَعْدَ قَتْلِ قَشْتَمُر، كَمَا تَقَدَّمَ.
وفيها مَاتَ سَيْفُ الدِّينِ بِكْتَمُرِ الْمُؤْمِنِيِّ أَمِيرِ آخُورِ وَاسْتَقَرَّ فِي وَظِيفَتِهِ
بِهَادِرِ الْجَمَالِيِّ.
وفيها كَانَ الْغَلَاءُ وَالْوَبَاءُ بِدَمَشَقِ.

وفيها وَلِي قَاضِي الْقَضَاةِ عِمَادُ الدِّينِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي^(٢) الْعِزِّ [٥٦] أ
قَضَاءَ الْحَنْفِيَّةِ بِدَمَشَقِ لَمَّا تَوَفَّى ابْنُ السَّرَاجِ ثُمَّ وَلِي وَلَدُهُ قَاضِي الْقَضَاةِ نَجْمُ
الدِّينِ أَحْمَدُ الْقَضَاءُ بِهَا بَنَزُولَ وَالِدِهِ لَهُ عَنْهَا وَذَلِكَ يَوْمَ الْخَمِيسِ ثَامِنَ عَشَرَ
ذِي الْقَعْدَةِ.

وفيها^(٣) وَلِي الْقَاضِي بَدْرُ الدِّينِ ابْنُ الْإِخْنَائِيِّ الْمَالِكِيُّ إِفْتَاءً دَارَ
الْعَدْلِ عَوِضاً عَنْ تَاجِ الدِّينِ ابْنِ بَهَاءِ الدِّينِ.

(١) تحرّف في الأصل إلى: «اشتقمُر» والتصحيح من حوادث سنة ٧٧٠هـ من هذا الكتاب.

(٢) هو قاضي القضاة عماد الدين إسماعيل بن محمد بن أبي العزبن صالح المعروف بابن الكشك الدمشقي الحنفي وكانت ولايته لقضاء الحنفية بعد وفاة قاضي القضاة جمال الدين محمود بن أحمد القونوي ابن السراج الذي تقدمت ترجمته في سنة ٧٧٠هـ من هذا الكتاب.

(٣) أورد المقرئ في هذا الخبر في حوادث سنة ٧٧٢هـ في سابع شعبان منها، وذلك لوفاة تاج الدين محمد ابن بهاء الدين المالكي المعروف بابن شاهد الجمالي في هذه السنة. (السلوك: ١٩١/١/٣، ١٩٣).

وفيها وَلِي قَضَاء المَالِكِيَّة بِحَلَب الشَّيْخ بُرْهَانُ الدِّين إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّد بن عَلِي الصُّنْهَاجِي عِوَضاً عن القَاضِي أَمِين الدِّين الأَنْفِي .

وَمَات بالصَّالِحِيَّة يَوْم الأحد ثَامِن^(١) أَوْ تَاسِع المُحَرَّم الشَّيْخ المُسَيَّد المُعَمَّر أَبُو العَبَّاس أَحْمَد^(٢) بن مُحَمَّد بن عُمَر بن حُسَيْن العَجَمِي ، الشُّيرَازِي ، الفَيْرُوزآبَادِي ، الصَّالِحِي ، المُلقَّب زُغْنَش^(٣) وَدُفِن من يَوْمه^(٤) بِتُرْبَةِ الشَّيْخ المُوَفَّق .

مَوْلُده تَقْرِيباً سَنَة سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَسِتُّ مِثَّة .

وَسَمِعَ من ابن البُخَارِيَّ الجزء الثالث من «فَوَائِد» الأَخْشِيد^(٥) السَّرَاج ، و«مَشِيخَة» ابن السَّبْطِ البَغْدَادِي ، وَقِطْعَةً من «الحِلْيَةِ» لأبي نُعَيْم .

وَكَانَ قِيَمَ الضِّيَائِيَّة فِي وَقْتٍ ، ثُمَّ تَرَكَ وَانْقَطَعَ . وَكَانَ رَجُلًا جَيِّدًا كَثِيرَ التَّلَاوَةِ لِلْقُرْآنِ .

(١) الصُّوَاب : الأحد هو ثامن الشهر، كما في مصادر ترجمته، وهو الموافق لما في :
التوقيفات الإلهامية : ٨٠٧/٢ .

(٢) ترجمته في : وفيات ابن رافع : ٢ / الترجمة ٨٨٧ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ، ١ / الورقة ٢٠٢ أ ، والدرر الكامنة : ١ / ٣١٠ ، والدارس : ٢ / ١٢٥ ، والقلائد الجوهريّة : ٢ / ٣٠٤ ، وشذرات الذهب : ٦ / ٢٢٠ .

(٣) تحرّف في الأصل إلى : «زغكش» وصوابه ما أثبتناه، وفي شذرات الذهب : زغنش : بزاي مضمومة ثم غين معجمة ثم نون مضمومة ثم شين معجمة ، كذا ضبطه صاحب المبدع في كتابه : المقصد الأرشد في ذكر أصحاب أحمد .

(٤) في الأصل : «من يومئذ» وأسلوب المؤلف المعتاد : من يومه كما تقدم في كثير من التراجم ، ولذلك أثبتناه .

(٥) هو الإخشيد إسماعيل بن الفضل الأصفهاني السراج التاجر المتوفى سنة ٥٢٤ هـ (العبر : ٤ / ٥٥ ، وعيون التواريخ : ١٢ / ٢٢٠) .

قاله ابن رافع^(١) .

سَمِعَ مِنْهُ وَالِدِي ، وَالْهَيْثَمِيُّ ، وَالْأَثَمَةُ ، وَحَضَرْتُ عَلَيْهِ .

وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ فِي مُسْتَهْلَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ^(٢) بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِيِّ ، ثُمَّ الْمَدَنِيِّ ، الشَّافِعِيِّ ، وَالِدِ الْإِمَامَيْنِ جَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ ، وَفَخِرِ الدِّينِ [٥٦ب] أَبِي بَكْرِ ابْنِي الشَّامِيِّ ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ .

سَمِعَ بِمِصْرَ وَالشَّامِ . وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْحَجَّارِ .

وَتَفَقَّهَ ، وَاشْتَغَلَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْفِقْهِ ، ثُمَّ أَقَامَ بِالْمَدِينَةِ .

وَمَاتَ بِدِيَارِ مِصْرَ فِي عِشْرِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ - كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ كَثِيرٍ^(٣) - أَوْ عِشْرِي رَبِيعِ الْآخِرِ - كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ رَافِعٍ - قَاضِي الْقَضَاةِ سِرِّي الدِّينِ^(٤) أَبُو الْوَلِيدِ إِسْمَاعِيلُ^(٥) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ هَانِيءٍ اللَّخْمِيِّ ، الْأَنْدَلُسِيِّ ، الْغَرْنَاطِيِّ ، الْمَالِكِيِّ ، وَدُفِنَ بِالْقَرَّافَةِ .

(١) وفيات ابن رافع : ٢ / الترجمة ٨٨٧ ، وليس في ترجمته : الفيروزآبادي ، والملقب زغنش ، ومن يومئذ (يومه) فجميعها زيادة من أبي زرعة مؤلفنا .

(٢) ترجمته في : وفيات ابن رافع : ٢ / الترجمة ٨٩١ ، والدرر الكامنة : ١ / ١٧٨ ، ١٩٣ / ١ - ١٩٤ حيث ترجم له باسم : « أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن » ، والتحف اللطيفة : ١ / ١٦٦ - ١٦٧ .

(٣) أخلت النسخة المطبوعة من تاريخ ابن كثير : « البداية والنهاية » بهذا النص وبكثير غيره من النصوص ، ويستبعد أن تكون هذه الترجمة في كتابه الآخر : « طبقات الشافعية » لأن المترجم مالكيًا .

(٤) في غاية النهاية ، والدرر الكامنة : « شرف الدين » وهو خطأ واضح .

(٥) ترجمته في : وفيات ابن رافع : ٢ / الترجمة ٨٨٩ ، وغاية النهاية : ١ / ١٦٨ ، والسلوك :

١ / ١٨٦ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ، ١ / الورقة ٢٠٢ أ ، والدرر الكامنة :

١ / ٤٠٦ - ٤٠٧ ، وبغية الوعاة : ١ / ٤٥٦ ، وبدائع الزهور : ١ / ٩٨ ، وطبقات =

مولده بغرناطة سنة ثمانٍ وسبعٍ مئة .

وَحَدَّثَ بـ «الموطأ» رواية يحيى بن يحيى . وقال: عَرَضْتُهُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جُزَيٍّ وَحَدَّثَنِي بِهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الزُّبَيْرِ .

وَاشْتَغَلَ بِالْعَرَبِيَّةِ، وَغَيْرِهَا، وَتَرَخَّ وَشُغِلَ بِالْعِلْمِ، وَدَرَسَ، وَأَقْتَى، وَوَلَّى قَضَاءَ الْمَالِكِيَّةِ بِحِمَاةَ، ثُمَّ نُقِلَ قَاضِيًا إِلَى دِمَشْقَ، ثُمَّ أُعِيدَ إِلَى حِمَاةَ قَاضِيًا، ثُمَّ طُلِبَ إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ فَتَوَفَّى بِهَا. وَشَرَحَ «التَّلْقِينَ»^(١) لِأَبِي الْبَقَاءِ، وَقِطْعَةً مِنَ «التَّسْهِيلِ» .

قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: أَقَامَ ذَهْرًا طَوِيلًا. بِحِمَاةَ يَشْغُلُ النَّاسَ فِي فُنُونٍ مِنَ الْعِلْمِ . وَكَانَ أَسَازًا فِي الْعَرَبِيَّةِ وَالنَّحْوِ وَالتَّصْرِيفِ وَأَشْعَارِ الْعَرَبِ بَارِعًا فِي ذَلِكَ . وَكَانَ يَحْفَظُ «المُوطَأَ» لِلْإِمَامِ مَالِكٍ وَيُكْرِّرُ عَلَيْهِ، وَيَحْفَظُ فِقْهًا كَثِيرًا فِي مَذْهَبِهِ . وَكَانَ فِي لِسَانِهِ لُغَةٌ فِي حُرُوفٍ مُتَعَدِّدَةٍ يَشُقُّ عَلَيْهِ التَّعْبِيرُ بِسَبَبِ ذَلِكَ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَنَشَرَ عِلْمًا عَظِيمًا . وَكَانَ كَثِيرَ الْعِبَادَةِ وَالصَّلَاةِ، حَسَنَ الْإِعْتِقَادِ عَلَى طَرِيقَةِ السَّلَفِ لَكِنْ نَقِمَ عَلَيْهِ لَكُونِهِ اسْتَنَابَ وَلَدَهُ نَاصِرَ الدِّينِ [٥٧هـ] مُحَمَّدًا حِينَ وَلَّى الْقَضَاءَ بِدِمَشْقَ، وَكَانَ ابْنُهُ سَيِّءَ السَّيَرَةِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا . انْتَهَى كَلَامُ ابْنِ كَثِيرٍ .

وَمَاتَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ثَامِنَ عَشَرَ شَهْرَ رَبِيعِ الْآخِرِ الْأَمِيرُ شِهَابُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ^(٢) ابْنُ الْأَمِيرِ عَلَاءِ الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ حَسَنِ بْنِ

= الْمَفْسَرِينَ لِلدَّوَادِي: ١١٢/١، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ: ٢٢٠/٦ - ٢٢١، وَهَدِيَةُ الْعَارِفِينَ: ٢١٦/١ .

(١) هُوَ - التَّلْقِينَ فِي النَّحْوِ - لِأَبِي الْبَقَاءِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَكْبَرِيِّ النَّحْوِيِّ الْمَتَوَفَّى سَنَةَ ٥٣٨هـ (كَشَفُ الظُّنُونِ: ٤٨٢/١) .

(٢) تَرْجَمْتُهُ فِي: الْوَافِي بِالْوُفَايَاتِ: ٢٥٢/٧ - ٢٥٣، وَوُفَايَاتُ ابْنِ رَافِعٍ: ٢/الترجمة

حُسين بن صُبَّح الكُرْدِيُّ الأصل، الدَّمَشْقِيُّ، بأذِرْعَاتٍ مِنْ عَمَلِ حَوْرَانٍ،
وَحُمِلَ إِلَى دِمَشْقَ، وَدُفِنَ بِقَاسِيُونِ.

حَضَرَ عَلَى الْقَاضِي تَقِيِّ الدِّينِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمْزَةَ «ثَلَاثِيَّاتٍ»
الْبَخَارِيِّ.

وَحَدَّثَ.

وَحَجَّ غَيْرَ مَرَّةٍ. وَتَوَلَّى نِيَابَةَ صَفَدٍ وَبَنَى بِهَا جَامِعًا. وَكَانَ فِيهِ شَجَاعَةٌ،
وَعَقْلٌ، وَبِرٌّ، وَصَدَقَةٌ، وَتَوَاضَعٌ، وَمَحَبَّةٌ لِأَهْلِ الْخَيْرِ.

قَالَهُ كُلُّهُ ابْنُ رَافِعٍ.

وَمَاتَ بِدِمَشْقَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ السَّادِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ رَبِيعِ الْآخِرِ الْمُعَدَّلِ
الْأَصِيلِ شِهَابُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ^(١) بْنُ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الدَّمَشْقِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمِهْتَارِ^(٢)، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ الْفَرَادِيسِ.
سَمِعَ مِنَ الْحَجَّارِ «جُزْءَ»^(٣) أَبِي الْجَهْمِ، وَ«الْأَرْبَعِينَ»^(٤) الْأَجْرِيَّةَ.

وَحَدَّثَ.

وَحَفِظَ كُتُبًا، وَتَنَزَّلَ بِالْمَدَارِسِ، وَجَلَسَ مَعَ الشُّهُودِ.

٨٨٨، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ٢٠١ب، والدرر الكامنة: ١/ ٢٢٠. (١) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٩٠، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ٢٠١ب- ٢٠٢أ، والدرر الكامنة: ١/ ٢٣٧- ٢٣٨.

(٢) تحرّف في الأصل إلى: «المهيار» وهو خطأ.

(٣) لأبي الجهم العلاء بن موسى بن عطية الباهلي المتوفى سنة ٢٢٨هـ (كشف الظنون: ١/ ٥٨٤، وتاريخ التراث العربي: ١/ ٢٨٨).

(٤) هي لأبي بكر محمد بن الحسين الأجرى المتوفى سنة ٣٦٠هـ (كشف الظنون: ١/ ٥٢، وفهرس دار الكتب الظاهرية - الحديث - ٢).

وماتَ في صَبِيحَةِ يَوْمِ الثَّلَاثاءِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ رَجَبِ العَلَامَةِ قَاضِي
القُضَاةِ شَرَفُ الدِّينِ أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ^(١) ابْنُ قَاضِي القُضَاةِ شَرَفِ الدِّينِ
الحَسَنِ ابْنِ الخَطِيبِ شَرَفِ الدِّينِ عَبْدَ اللهِ بْنِ أَبِي عُمَرَ المَقْدِسِيِّ،
الصَّالِحِيِّ، الحَنْبَلِيِّ، المعروف^(٢) بِابْنِ شَيْخِ الجَبَلِ، بِقَاسِيُونِ، وَصُلِّيَ
عَلَيْهِ بِالْجَامِعِ الْمُظْفَرِيِّ، وَدُفِنَ بِتَرْبَةِ أَبِي عُمَرَ.

مَوْلَدُهُ سَنَةَ [٥٧هـ] ثَلَاثٍ^(٣) وَتِسْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

سَمِعَ مِنَ الْقَاضِي سُلَيْمَانَ بْنِ حَمْزَةَ، وَعَيْسَى الْمُطْعَمِ، وَيَحْيَى بْنِ
سَعْدٍ، وَغَيْرِهِمْ.

وَحَدَّثَ.

وَتَفَقَّهَ، وَتَرَعَّ، وَدَرَّسَ، وَأَفْتَى، وَشُغِلَ بِالْعِلْمِ زَمَانًا. وَتَعَيَّنَ وَرَأْسَ عَلَى
أَقْرَانِهِ، ثُمَّ مَاتَ أَقْرَانُهُ وَانْفَرَدَ. وَكَانَ قَدْ دَرَّسَ قَدِيمًا؛ وَحَضَرَ دَرَسَهُ الشَّيْخُ
تَقِيُّ الدِّينِ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ. وَطُلِبَ فِي أَوَاخِرِ عُمَرِهِ إِلَى الْقَاهِرَةِ فَوَلَّى
بِهَا مَشِيخَةَ سَعِيدِ السُّعْدَاءِ، ثُمَّ أُعِيدَ إِلَى دِمَشْقَ قَاضِي الْقُضَاةِ الْحَنْبَلِيَّةِ بِهَا
بَصْرَفِ المَرْدَاوِيِّ^(٤). وَكَانَتْ فِيهِ دُعَابَةٌ، وَمَزَحٌ، وَإِنْكَاءٌ فِي البَحْثِ.

(١) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٩٢، والذيل على طبقات الحنابلة:

٢/٤٥٣-٤٥٤، والسلوك: ٣/١/١٨٦، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة

٢٠١ أ-ب، والدرر الكامنة: ١/١٢٩، والمنهل الصافي: ١/ص ٢٦٨-٢٧٠،

والنجوم الزاهرة: ١١/١٠٨، والدارس: ٢/٤٤-٤٦ و١٠٢، وبدائع الزهور:

١/٢/٩٨، وقضاة دمشق: ٢٨٤-٢٨٦ وفيه «محمد» وهو خطأ، والقلائد

الجوهريّة: ٢/٣٦١-٣٦٤، وكشف الظنون: ١/٤٩٥ و٢/١٢١٧ و١٨٥١

و١٨٨٣، وشذرات الذهب: ٦/٢١٩-٢٢٠، والأعلام: ١/١٠٧.

(٢) ويعرف أيضاً «بابن قاضي الجبل».

(٣) في بعض مصادر ترجمته: «مولده في التاسع من شعبان سنة ٦٩٣هـ».

(٤) هو قاضي القضاة جمال الدين يوسف بن محمد المرداوي. تقدمت ترجمته في وفيات =

قال ابن كثير: وكان من مشايخ العلماء الكبار، وممن يأذن للقضاة في الإفتاء، كثيرُ الفُتُونِ. لَهُ يَدٌ فِي عُلُومٍ مُتَعَدِّدةٍ، وَلَهُ مُصَنَّفَاتٌ عَدِيدَةٌ قَدِيمَةٌ وَحَدِيثَةٌ. وَدَرَّسَ بِالْجَوْزِيَّةِ وَالصَّاحِبِيَّةِ^(١) وَبِحَلْفَةِ الثَّلَاثَةِ بِالْجَامِعِ الْأَمْوِيِّ، وَبِمَدْرَسَةِ أَبِي عُمَرَ^(٢). ثُمَّ وَلِيَ الْقَضَاءَ بَعْدَ عَزْلِ الْمَرْدَاوِيِّ؛ فَلَمْ يُجَمَدَ فِي مَبَاشَرَةِ الْقَضَاءِ وَلَا فَرِحَ بِهِ صَدِيقُهُ بَلْ شَمَتَ بِهِ عَدُوُّهُ. انْتَهَى.

وَحَلَفَهُ فِي قَضَاءِ الْحَنَابِلَةِ قَاضِي الْقَضَاءِ عَلَاءُ الدِّينِ^(٣) الْكِنَانِيُّ، وَفِي حَلْفَةِ الثَّلَاثَةِ الشَّيْخُ زَيْنُ الدِّينِ ابْنُ رَجَبٍ، وَفِي الْجَوْزِيَّةِ نَائِبُهُ عَلَاءُ الدِّينِ ابْنُ الْمُنْجَى بَنْزُولُهُ لَهُ عَنْهَا.

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ فِي شَهْرِ رَجَبِ^(٤) قَاضِي الْقَضَاءِ زَيْنُ الدِّينِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرَ^(٥) بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْبِسْطَامِيِّ، الْحَنْفِيُّ.
جَدُّ مَوْلَانَا قَاضِي الْقَضَاءِ صَدْرُ الدِّينِ^(٦) السَّلْمِيُّ لِأُمِّهِ.

= ٧٦٩هـ.

(١) ويقال لها أيضاً - الصاحبة - وهي من مدارس الحنابلة بسفح قاسيون من الشرق. (الأعلاق الخطيرة: ٢٥٧-٢٥٨، والدارس: ٧٩/٢-٨٠).

(٢) هي - المدرسة الشيعية العمرية - من مدارس الحنابلة بالصالحية من دمشق. (الدارس: ١٠٠/٢، والقلائد الجوهريّة: ١٦٥/١).

(٣) هو علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن علي الكناني العسقلاني الحنبلي المتوفى سنة ٧٧٦هـ، ستأتي ترجمته في وفيات سنة ٧٧٦هـ من هذا الكتاب.

(٤) كانت وفاته في يوم الخميس الخامس والعشرين من جمادى الآخرة في مصادر ترجمته باستثناء ابن رافع فإنه أرخ الصلاة عليه في شهر رجب ومنه نقل مؤلفنا دون تحريُّ وتدقيق!.

(٥) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٩٣، والسلوك: ١٨٧/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢٠٤، والدرر الكامنة: ٢٤٥/٣، والمنهل الصافي، ٢/ الورقة ٥٤٧ب، وبدائع الزهور: ٩٨/٢/١-٩٩.

(٦) هو صدر الدين أبو المعالي محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم السلمي المناوي =

سَمِعَ من والده^(١)، ومن أصحاب النجيب، وطبقتهم. وحفظ «الهداية». وتفقه، وبرع، ودّرس، وتميّز، وأفتى. وولي قضاء القضاة بالديار المصرية [١٥٨] ثم عُزل بقاضي القضاة علاء الدين التركماني^(٢) في سنة الوباء الكبير^(٣) واستمرّ معزولاً إلى حين وفاته.

سَمِعَ عليه الأئمة، وسمعتُ عليه.

ومات بالقاهرة في الشهر^(٤) المذكور أيضاً القاضي زين الدين عبد الله^(٥) بن الحسن القوصي، الشافعي.

تفقه، ودّرس، وناب في الحكم بالقاهرة بباب الفتوح. وقدم الشام وسمع بها^(٦).

= ثم القاهري المتوفى سنة ٨٠٣هـ (إنباء الغمر: ٣١٥/٤-٣١٧، والضوء اللامع: ٢٢٨/١١).

(١) تحرف في الأصل إلى: «سمع من والدي» والتصحيح من بعض مصادر ترجمته.
(٢) هو علي بن عثمان بن إبراهيم المارديني المعروف بابن التركماني المتوفى سنة ٧٥٠هـ (الجواهر المضية: ٣٦٦-٣٦٧، والسلوك: ٨١٣/٣/٢).
(٣) يعني طاعون سنة ٧٤٩هـ المشهور، وفي الدرر الكامنة: «صرف بابن التركماني سنة ٧٤٨هـ».

(٤) كانت وفاة المترجم في ليلة الخميس سابع عشر جمادى الآخرة، والمؤلف وهم في تاريخ وفاته عندما نقل نصّ ابن رافع الذي يعني تاريخ الصلاة عليه «صلاة الغائب» وليس تاريخ وفاته، ولم يتنبه لذلك!

(٥) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٩٤، والسلوك: ١٨٨/١/٣، وبدائع الزهور: ٩٩/٢/١.

(٦) بعد هذا بياض في الأصل، ولا زيادة على ما ترجمه مؤلفنا في وفيات ابن رافع.

ومات في سادس شوال الشيخ نجم الدين أبو الخير سعيد^(١) بن سعيد
الملياني^(٢)، المالكي، بجور من ضواحي دمشق، ودُفن من غده بباب
الصغير.

اشتغل بالعربية وترع فيها، وفي غيرها. وتولى مشيخة السامرية^(٣)
بدمشق. وشغل بالعلم وانتفع به. وكان خيراً.

قاله كله ابن رافع.

ومات بالقدس ليلة السبت سابع شوال بين المغرب والعشاء أقضى
القضاة بدر الدين محمد^(٤) ابن أقضى القضاة تقي الدين أبي الفتح
محمد بن عبد اللطيف بن يحيى السبكي، الشافعي، وصلي عليه من الغد
بالأقصى، ودُفن بمقابر باب^(٥) الرحمة.

(١) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٩٥، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة
٢٠٣، والدرر الكامنة: ٢/ ٢٣٠-٢٣١، وبغية الوعاة: ١/ ٥٨٨.

(٢) نسبة إلى مليانة، مدينة في آخر أفريقية بينها وبين تنس أربعة أيام، وهي مدينة رومية
قديمة. (معجم البلدان: ٤/ ٦٣٩).

(٣) هي دار الحديث السامرية وبها خانقاه، أوقفها الصدر الكبير سيف الدين أبو العباس
أحمد بن محمد بن علي بن جعفر البغدادي السامري المتوفى سنة ٦٩٦ هـ (الدارس:
٧٢/١، وخطط الشام: ٦/ ٧٤).

(٤) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٩٦، والسلوك: ٣/ ١٨٨، وتاريخ
ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢٠٤ ب-٢٠٥، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة،
الورقة ١٣٠ ب، والدرر الكامنة: ٤/ ٣٠٨، والدارس: ١/ ٢٥٤-٢٥٥ و ٣٠٨،
والأنس الجليل: ٢/ ١٥٨-١٥٩، وبدائع الزهور: ١/ ٩٩، وشذرات الذهب:
٢٢٢/٦.

(٥) هذه المقبرة بجوار سور المسجد الشرقي فوق وادي جهنم، وهي مأنوسة لقربها من
المسجد، وهي أقرب التراب إلى المدينة، وفيها قبور جماعة من الصالحين والعظماء.
(الأنس الجليل: ٢/ ٦٣).

كَانَ قَدْ ذَهَبَ إِلَى الْقُدْسِ مُسْلِمًا عَلَى وَالِدَتِهِ وَخَالِهِ الشَّيْخِ بِهِاءِ الدِّينِ
كَانَا بِالْقُدْسِ لِلزِّيَارَةِ فَمَاتَ بِهَا .

مَوْلَدُهُ بِالْقَاهِرَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ ، وَحَضَرَ بِهَا عَلَى
مُحَمَّدِ بْنِ غَالِي الدِّمِيَاطِيِّ ، وَزَهْرَةَ بِنْتِ الْخُتَنِيِّ^(١) . وَسَمِعَ بِدَمَشَقٍ مِنْ
أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْجَزْرِيِّ^(٢) ، وَآخَرِينَ .
وَحَدَّثَ .

وَتَفَقَّهَ ، وَدَرَّسَ بِالْمَدَارِسِ الْكِبَارِ عَلَى صُغُرِ سَنِهِ مِنْهَا : الشَّامِيَّةَ [٥٨ب]
الْبَرَّانِيَّةَ ، وَدَرَّسَ بِمَضَرَ بِالزَّوَاوِيَةِ الْخَشَّابِيَّةِ . وَوَلِيَ قَضَاءَ الْعَسْكَرِ بِدَمَشَقٍ سَنَةَ
اِثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ . وَلَمَّا وَلِيَ خَالَهُ الشَّيْخُ بِهِاءِ الدِّينِ قَضَاءَ الشَّامِ سَنَةَ اِثْنَتَيْنِ
وَسِتِّينَ كَانَ هُوَ الَّذِي يَسُدُّ الْقَضَاعِيَّةَ^(٣) ، وَالشَّيْخُ بِهِاءِ الدِّينِ لَا يُبَاشِرُ شَيْئًا
فِي الْغَالِبِ ، وَرُسِمَ لَهُ فِي سَنَةِ سِتِّ وَسِتِّينَ أَنْ يَحْكُمَ فِيمَا يَحْكُمُ فِيهِ خَالَهُ
قَاضِي الْقَضَاةِ تَاجُ الدِّينِ مُسْتَقْلَالًا مَعَهُ مُنْفَرِدًا بَعْدَهُ ، ثُمَّ اخْتَرِمَ وَلَهُ سِتُّ
وِثْلَاثُونَ سَنَةً .

وَمَا ذَكَرْتُهُ فِي وَفَاتِهِ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ رَافِعٍ .
وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : مَاتَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ رَابِعَ شَوَّالٍ .
وَالْأَوَّلُ أَثْبَتُ .

وَمَاتَ بِدَمَشَقٍ فِي حَادِي عَشَرَ شَوَّالٍ أَبُو بَكْرٍ ضِيَاءُ^(٤) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ

(١) تَحَرَّفَ فِي الْأَصْلِ إِلَى : «الْحَقْنِي» وَهُوَ خَطَأً .

(٢) تَحَرَّفَ فِي الْأَصْلِ إِلَى : «الْجَزَلِي» وَهُوَ خَطَأً .

(٣) هِيَ الْمَدْرَسَةُ الْقَضَاعِيَّةُ بِحَارَةِ الْقَضَاعِيْنَ بِدَمَشَقٍ . (الْدَارِسُ : ١/٥٦٥) . وَقَدْ

وَرَدَتْ فِي الْأَصْلِ : «شَيْدُ الْقَضَاعِيَّةِ» وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

(٤) تَرْجَمْتُهُ فِي : وَفَيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ : ٢/الترجمة ٨٩٧ ، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ : ٢/٣١٠ - ٣١١ =

القمر الكفر بطنائوي^(١) ودُفن بمقابر الشيخ رسلان^(٢).

حضر على هدية بنت عسكر «العلم» للمروزي.

وحدث.

وكان يتجر في الفاكهة.

ذكره ابن رافع.

ومات بظاهر دمشق يوم السبت ثامن عشرين شوال أبو الحسن علي^(٣) بن شافع بن محمد بن أبي محمد بن محمد بن شافع السلمي، الصميد^(٤)، القطان، ودُفن بمقابر باب الصغير.

سمع من أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم.

وحدث.

ومولده بدمشق سنة إحدى وسبع مئة.

وهو قريب الحافظ أبي المعالي ابن رافع، وذكره وقال: حفظ «التنبيه» وتنزل ببعض المدارس، وحج غير مرة. انتهى.

= وفيه تمام اسمه: «ضياء بن محمد بن نصر الله بن عمر بن أبي طالب بن القمر، أبو بكر الكفر بطنائوي الفاكهي».

(١) نسبة إلى كفر بطنان من قرى غوطة دمشق، ويقال فيه أيضاً: الكفر بطنائي والكفر بطناني. (معجم البلدان: ٤/٤٦٨، واللباب: ٣/٤٥).

(٢) هي تربة مشهورة بظاهر باب توما من أبواب دمشق. (منادمة الأطلال: ٣١٨).

(٣) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٩٨، والدرر الكامنة: ٣/ ١٢٥.

(٤) نسبة إلى قرية من قرى حوران من أعمال دمشق (ذيل تذكرة الحفاظ: ٥٢ - الهامش ٤).

ومات بدمشق ليلة السبت سادس ذي القعدة الشيخ الصالح شمس
الدين أبو عبد الله محمد^(١) بن عبد الله بن علي الموصلي، ثم [٥٩]
الدمشقي، المعروف بابن المعافي، ودُفن بسفح قاسيون.

سمع من أبي نصر محمد ابن الشيرازي «جزء»^(٢) القزاز، وغيره.
وحدث.

وكان يتجر في البرز^(٣) أول أمره، ثم أضرب. وأم بالمدرسة العادلة
الكبرى. وفيه خير، ودين، وسكون.

ذكره ابن رافع.

ومات بالقاهرة في العشر الأول من ذي القعدة قاضي القضاة جمال
الدين أبو عبد الله محمد^(٤) بن عبد الرحيم بن علي بن عبد الملك
المسلاتي، المالكي.

ولّه نحو من سبعين سنة.

(١) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٩٩، والدرر الكامنة: ٩٧/٤ - ٩٨،
وكشف الظنون: ١٣٨١/٢.

(٢) هو لأبي بكر محمد بن سنان بن الذيال بن خالد القزاز البصري نزيل بغداد المتوفى
سنة ٢٧١ هـ (كشف الظنون: ٥٨٩/١، وتاريخ التراث العربي: ٣٧٦/١ وفيه:
حديث أبي بكر محمد...).

(٣) البرز: الثياب.

(٤) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٩٠١، وغاية النهاية: ١٧١/٢، والسلوك:
١٨٨/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢٠٤ ب، والدرر الكامنة:
١٢٩/٤، والنجوم الزاهرة: ١١/ ١٠٩ - ١١٠، وبدائع الزهور: ٩٣/٢/١،
وقضاة دمشق: ٢٤٨ - ٢٤٩. وفي بعض مصادر ترجمته: كانت وفاته في ثالث عشر
ذي القعدة، ودفن بترية الصوفية، خارج باب النصر.

سَمِعَ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَخْلُوفٍ، وَبِالشَّامِ مِنْ أَبِي
الْعَبَّاسِ الْحَجَّارِ.

وَحَدَّثَ؛ سَمِعْتُ عَلَيْهِ.

وَخَرَّجَ لَهُ ابْنُ رَافِعٍ «مَشِيخَةً».

وَقَرَأَ عَلَى الشَّيْخِ عَلَاءِ الدِّينِ الْقُونَوِيِّ، وَالشَّيْخِ أَبِي حَيَّانٍ.

وَدَرَسَ بَدَارَ الْحَدِيثِ الظَّاهِرِيَّةَ بِدَمَشْقَ. وَنَابَ بِهَا فِي الْحُكْمِ. ثُمَّ
وَلِيَ قَضَاءَ الْقُضَاةِ بِهَا أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِينَ سَنَةً.

وَكَانَ كَثِيرَ التَّعَنُّتِ فِي السُّؤَالِ عَنِ الْأُمُورِ الصَّعْبَةِ الَّتِي لَا طَائِلَ تَحْتَهَا.

وَخَلَفَهُ فِي الْقَضَاءِ بِدَمَشْقَ الْقَاضِي زَيْنُ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ الْمَازُونِيُّ^(١).

وَمَاتَ بِدَمَشْقَ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ الشَّيْخَ بَدْرُ
الدِّينِ الْحَسَنِ^(٢) بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ الصَّائِغِ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الصُّوفِيَّةِ.

سَمِعَ مِنَ الْحَجَّارِ «صَحِيحَ» الْبُخَارِيِّ.

وَمَاتَ بِدَمَشْقَ لَيْلَةَ الْأَحَدِ ثَامِنِ عَشْرِي^(٣) ذِي الْقَعْدَةِ الصَّاحِبَ شَمْسُ
الدِّينِ مُوسَى^(٤) ابْنَ التَّاجِ أَبِي إِسْحَاقَ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ مِنَ الْغَدِ بِجَامِعِ

(١) هُوَ الْقَاضِي زَيْنُ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَازُونِيُّ قَاضِي الْمَالِكِيَّةِ بِدَمَشْقَ،
اسْتَقَرَّ بِوُضُوفِهِ فِي تَاسِعِ شَعْبَانَ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ .. (السُّلُوكُ: ١٨٩/١/٣)، وَبِدَائِعِ
الزُّهَرِ: ٩٦/٢/١).

(٢) تَرْجَمَتْهُ فِي: وَفَيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ: ٢/الترجمة ٩٠٠، وَتَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، ١/الورقة
٢٠٢ب-٢٠٣أ، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ١١٣/٢.

(٣) فِي الْأَصْلِ: «ثَامِنِ عَشَرَ» وَهُوَ خَطَأٌ وَاضِحٌ بِدَلِيلِ التَّرْجُمَةِ السَّابِقَةِ، وَهُوَ الْمَوْفُوقُ لِمَا فِي
وَفَيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ الَّذِي نُقِلَتْ مِنْهُ التَّرْجُمَةُ.

(٤) تَرْجَمَتْهُ فِي: وَفَيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ: ٢/الترجمة ٩٠٢، وَالسُّلُوكُ: ١٨٨/١/٣، وَتَارِيخِ
- ٣٠١ -

دمشق، ودُفِنَ بالقُبُيَّاتِ^(١).

سَمِعَ بالقاهرة من أبي الفتح ابن سَيِّد النَّاسِ، وَوَلِيَ بها نَظَرَ الخَاصِّ،
والجُيُوشِ. ثُمَّ نَقِلَ [٥٩ب] إلى الشَّامِ؛ وَوَلِيَ الوِزَارَةَ بها مَرَّاتٍ.

وماتَ بظاهرِ دمشق لَيْلَةَ الخَمِيسِ ثَاني ذِي الحِجَّةِ الشَّيخُ الإمامُ أبو
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ^(٢) بنَ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ المَالِكِيُّ^(٣)، النُّحَوِيُّ، ودُفِنَ بمَقْبَرَةِ
الصُّوفِيَّةِ.

واشْتَغَلَ بالعَرَبِيَّةِ وَنَرَعَ فيها، وَتَصَدَّرَ بالجامعِ الأمَوِيِّ، وَحَصَلَ لِلطُّلَبَةِ
[به]^(٤) نَفْعٌ كَبِيرٌ. وَدَرَّسَ، وَجَمَعَ شَرْحاً مُخْتَصِراً عَلَى «التَّسْهِيلِ»^(٥) وَشَرَحَ
إِلَى الزُّكَاةِ مِنْ «فِقْهِ» ابْنِ الحَاجِبِ^(٦). وَوَلِيَ مَشِيخَةَ الخَانَقَاهِ النُّجَبِيَّةِ^(٧).

ابن قاضي شهبه، ١/ الورقة ٢٠٥أ، والدرر الكامنة: ١٤٤/٥ - ١٤٥، والنجوم
الزاهرة: ١١٠/١١ - ١١٢، وبدائع الزهور: ٩٩/٢/١. واسمه الكامل:
«موسى بن أبي إسحاق عبد الوهاب بن عبد الكريم صاحب شمس الدين ابن تاج
الدين القبطي المصري».

(١) محلة جليلة بظاهر مسجد دمشق: (معجم البلدان: ٣٤/٤).

(٢) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٩٠٣، والسلوك: ١٨٨/١/٣، وتاريخ
ابن قاضي شهبه، ١/ الورقة ٢٠٤ب، وطبقات النحاة واللغويين له، الورقة
١٩أ-ب، والدرر الكامنة: ٤٥/٤، وبغية الوعاة: ٨٧/١، وبدائع الزهور:
٩٩/٢/١، وكشف الظنون: ٤٠٧/١، وهدية العارفين: ١٦٥/٢.

(٣) هو المَالِكِيُّ المَالِكِيُّ كما في كثير من مصادر ترجمته.

(٤) «به» زيادة من وفيات ابن رافع والترجمة منقولة منه.

(٥) له شرح تسهيل الفوائد - (كشف الظنون، وهدية العارفين).

(٦) هو - جامع الأمهات - المختصر الفقهي للعلامة أبي عمرو عثمان بن عمر بن أبي
بكر بن يونس ابن الحاجب المتوفى سنة ٦٠٦هـ (فهرس المكتبة الأزهرية:
٣١٥/٢).

(٧) ويقال لها النجيبية البرانية، وخانقاه القصر الأبلق. (الدارس: ١٧١/٢).

وماتَ يَوْمَ الثَّلَاثاءِ بَعْدَ الْعَصْرِ السَّابِعِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ^(١) قَاضِي الْقَضَاةِ
تَاجُ الدِّينِ أَبُو نَصْرٍ عَبْدُ الْوَهَّابِ^(٢) ابْنُ قَاضِي الْقَضَاةِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ تَقِيَّ
الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْكَافِي بْنِ عَلِيٍّ بْنِ تَمَّامِ السُّبُكِيِّ،
الشَّافِعِيِّ، بَيْسْتَانِهِ ظَاهِرُ دِمَشْقَ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ مِنَ الْغَدِ بِجَامِعِ الْأَفْرَمِ^(٣)
بِسَفْحِ قَاسِيُونِ، وَدُفِنَ بِتَرْبَتِهِمْ.

حَضَرَ بِالْأَدْيَارِ الْمِصْرِيَّةِ عَلَى يَحْيَى بْنِ يُوسُفَ ابْنِ الْمِصْرِيِّ، وَعَبْدُ

(١) في: القلائد الجوهريّة: «توفي في عشية الثلاثاء سابع ذي الحجة سنة إحدى وستين
وسبع مئة» وهو وَهْمٌ بَيْنَ، وفي: «طبقات الشافعية للحسيني»: «توفي سنة ٧٦٩هـ»
وهو خطأ واضح.

(٢) ترجمته في: الوافي بالوفيات، ١٧/ الورقة ٢٩٢أ-ب، ووفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة
٩٠٤، وترجمان الزمان: ١١/ الورقة ٣٦أ، والسلوك: ٣/ ١٨٧، وتاريخ ابن
قاضي شهبه، ١/ الورقة ٢٠٣أ- ٢٠٤أ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبه،
الورقة ١٢٤ب- ١٢٥أ، والدرر الكامنة: ٣/ ٣٩- ٤١، والمنهل الصافي، ٢/ الورقة
٤٧٧أ، والنجوم الزاهرة: ١١/ ١٠٨، وحسن المحاضرة: ١/ ٣٢٨- ٣٢٩،
والدارس: ٣٧/ ٣٨ و ٢٠٣ و ٢٢٣ و ٢٤٠ و ٢٨٥ و ٣٦٧ و ٣٧٨ و ٣٩٤ و ٤٥٨
و ٤٦٣، وبدائع الزهور: ١/ ٩٨، وقضاة دمشق: ١٠٣- ١٠٦، والقلائد
الجوهريّة: ٢/ ٣٧١- ٣٧٣، ومفتاح السعادة: ١/ ١٨٥، وطبقات الشافعية
للحسيني: ٢٣٤- ٢٣٥، والزيارات بدمشق: ٨٣، وكشف الظنون: ١/ ١٠٠
و ١٥٠ و ٣٩٩ و ٥٠٧ و ٥٩٥ و ٨٧٦ و ١١٠١/ ٢ و ١١٥٧ و ١٧٤٤ و ١٨٥٥ و ١٨٧٩،
وشذرات الذهب: ٦/ ٢٢١- ٢٢٢، وتراجم العلماء، الورقة ١٣٨أ-ب، والبدر
الطالع: ١/ ٤١٠- ٤١١، وإيضاح المكنون: ١/ ٢٨١، وهدية العارفين:
٦٣٩/ ١، والرسالة المستطرفة: ١٤٠ و ١٨٧، وفهرس الفهارس: ٢/ ٣٧٢،
والأعلام: ٤/ ٣٣٥.

(٣) موقع هذا الجامع غربي الصالحية، بحذاء الرباط الناصري أنشأه الأمير جمال الدين
نائب السلطنة الأفرم (ذيل العبر للذهبي: ٣٤، والدارس: ٢/ ٤٣٥).

المُحْسِن ابن الصَّابُونِي^(١) وأبي بكر بن مُحَمَّد الصَّعْبِيّ، وأبي التَّقَى صَالِح الأَشْنَهِي^(٢)، وعَبْد القَادِر ابن المُلُوك، وغيرهم. وَسَمِعَ بِالشَّام من أَحْمَد بن عَلِيّ الجَزْرِيّ^(٣) وَزَيْنَب بنت الكَمَالِ، وفاطمة بنت العِزِّ، وغيرهم. وَأَجَازَ لَهُ الحَجَّار، وغيره.

وَحَدَّثَ.

وَخَرَّجَ لَهُ ابن سَعْد «مُعْجَمًا»^(٤) فِي مُجَلَّدَيْنِ.

وَطَلَبَ بِنَفْسِهِ، وَكَتَبَ بِخَطِّهِ، وَتَفَقَّهَ وَتَرَعَ عَلَى حَدَاثَةِ سَنِهِ. وَدَرَسَ بِالْمَنَاصِبِ الكِبَارِ، وَأَفْتَى، وَجَمَعَ شَرْحَ «مَخْتَصَر»^(٥) ابن الحَاجِبِ فِي مُجَلَّدَيْنِ، وَشَرَحَ «الْمِنَهَاج»^(٦) لِلْبَيْضَاوِيِّ فِي مُجَلَّدَيْنِ. وَجَمَعَ «طَبَقَاتِ لِلْفُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّة»^(٧) [٦٠أ] كُبْرَى وَوُسْطَى وَصُغْرَى، وَجَمَعَ مَخْتَصَرًا فِي

(١) فِي الْأَصْل: «ابن الصابون» وهو تحريف ظاهر.

(٢) هو الشيخ الصالح أبو التقي تقي الدين صالح بن غنار بن صالح بن أبي الفوارس الأشنهي القرافي المتوفى سنة ٧٣٨هـ (وفيات ابن رافع: ١/ الترجمة ٧٩، والدرر الكامنة: ٣٠٣/٢ - ٣٠٤).

(٣) تحرف في الأصل إلى: «الجزلي» وهو خطأ.

(٤) منه نسخة خطية في المكتبة التيمورية برقم ١٤٤٦ تاريخ، بتخريج الإمام المحدث شمس الدين محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي الصالح المتوفى سنة ٧٥٩هـ.

(٥) وَسَمَّاهُ - رفع الحاجب عن شرح مختصر ابن الحاجب - (كشف الظنون: ١٨٥٥/٢، وفهرس الكتب لغاية سنة ١٩٢١م: ص ٣٨٦).

(٦) هو - منهاج الوصول إلى علم الأصول - للإمام البيضاوي، وقد ذكر حاجي خليفة في كشف الظنون: ١٨٧٩/٢ هذا الشرح للسبكي ولم يسمه.

(٧) لقد طبعت طبقات الشافعية الكبرى وهي أوسع هذه الطبقات مرتين الأولى في ست =

أصول الفقه سَمَاهُ «جَمْعُ الْجَوَامِع»^(١) وَصَنَّفَ «التَّوْشِيحَ عَلَى التَّنْبِيهِ
وَالْمِنْهَاجِ وَالتَّصْحِيحِ»^(٢).

وَكَانَ ذَكِيًّا، عَالِمًا، مُسْتَحْضِرًا، فَصِيحًا، طَلَّقَ الْعِبَارَةَ، كَثِيرَ الْإِحْسَانِ
إِلَى الطُّلَبَةِ.

وَذَكَرَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ فِي «مُعْجَمِهِ الْمُخْتَصَرِ»^(٣) فِي حُدُودِ الْأَرْبَعِينَ
[وَسَبْعِ مِائَةٍ] وَقَالَ: الْوَلَدُ الْقَاضِي الْفَاضِلُ تَاجُ الدِّينِ أَبُو الْجُودِ، أَجَازَ لَهُ
الْحَجَّارُ وَطَائِفَةُ وَسَمِعَهُ أَبُوهُ مِنْ^(٤) جَمَاعَةٍ. كَتَبَ عَنِّي أَجْزَاءً وَنَسَخَهَا وَأَرْجُو
أَنْ يَتِمِّيزَ فِي الْعِلْمِ. انْتَهَى.

وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: وَقَدْ جَرَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَحَنِّ وَالشَّدَائِدِ مَا لَمْ يَجْرِ عَلَى
قَاضٍ مِثْلَهُ، وَحَصَلَ لَهُ مِنَ الْمَنَاصِبِ مَا لَمْ يَحْصُلْ لِأَحَدٍ قَبْلَهُ؛ كَانَ مَعَهُ
مِنَ الْمَنَاصِبِ حِينَ تُوَفِّي: الْقَضَاءُ، وَالْخِطَابَةُ، وَالْعَادِلِيَّةُ، وَالْغَزَالِيَّةُ،
وَالشَّامِيَّةُ الْبَرَّانِيَّةُ، وَالْجَوَانِيَّةُ، وَالْأَمِينِيَّةُ، وَدَارُ الْحَدِيثِ الْأَشْرَفِيَّةُ، وَدَارُ
الْحَدِيثِ الظَّاهِرِيَّةُ. وَكَانَ يُبَاشِرُ نَظَرَ الْأَسْرَى، وَالْأَسْوَارَ، وَالْبِيْمَارِسْتَانَ
النُّورِيَّ. وَقَدْ دَرَسَ فِي وَقْتٍ فِي الْقَيْمَرِيَّةِ^(٥)، وَالرُّوَاحِيَّةِ، وَالتَّقْوِيَّةِ^(٦).

= مجلدات والثانية في عشرة محققة تحقيقاً علمياً قام به الدكتورين الفاضلين عبد الفتاح
الحلو وعمود الطناحي.

(١) انظر: (كشف الظنون: ٥٩٥/١، ومعجم المطبوعات: ١٠٠٣).

(٢) سَمَاهُ حَاجِي خَلِيفَةُ: «التَّوْشِيحُ فِي الْفَقْهِ» (كشف الظنون: ٥٠٧/١).

(٣) تَحْرُفٌ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «الْمُخْتَصَرِ» وَهُوَ خَطَأً.

(٤) تَحْرُفٌ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «ابْنِ جَمَاعَةٍ» وَهُوَ خَطَأً.

(٥) تَحْرُفٌ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «الْقَيْمَرِيَّةِ» وَهُوَ خَطَأً.

(٦) مِنْ مَدَارِسِ الشَّافِعِيَّةِ بِدِمَشْقَ، دَاخِلُ بَابِ الْفَرَادِيسِ، بَنَاهَا الْمَلِكُ الْمُظْفَرُ تَقِيَّ الدِّينِ

عَمْرُ بْنُ شَاهَنْشَاهِ بْنِ أَيُوبَ سَنَةِ ٥٧٤ هـ (الدارس: ٢١٦/٢ - ٢٢٥).

وَالدَّمَاعِيَّةُ^(١)، وَالتَّاصِرِيَّةُ الْجَوَانِيَّةُ وَالْمَسْرُورِيَّةُ^(٢). انْتَهَى.

وَمَاتَ بِدَمَشَقَ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ السَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ الشَّيْخُ عِزُّ الدِّينِ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٣) بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، الدَّمَشَقِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ السُّكَّرِيِّ، وَدُفِنَ مِنْ غَدِهِ بِسَفْحِ قَاسِيُونِ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي نَصْرِ ابْنِ الشَّيْزَانِيِّ، وَوَزِيرَةِ التَّنَوُّخِيَّةِ، وَغَيْرِهِمَا. وَأَجَازَ لَهُ الْأَبْرَقُوهُيَّ، وَالشَّيْخَ تَقِيَّ الدِّينِ ابْنَ دَقِيقِ الْعِيدِ، وَالْحَافِظَ الدِّمِيَاطِيَّ، وَغَيْرِهِمْ.

وَحَدَّثَ.

وَتَفَقَّهَ عَلَى الشَّيْخِ بُرْهَانَ الدِّينِ^(٤) [٦٠ب] الْفَزَارِيِّ، وَتَنَزَّلَ بِالْمَدَارِسِ، وَاعْتَرَاهُ آخِرَ عُمُرِهِ ثِقَلٌ فِي سَمْعِهِ.

وَفِيهَا مَاتَ بِحَلَبَ عَلَاءُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَمَّارِ بْنِ عَبْدِ

(١) من المدارس المشتركة بين الشافعية والحنفية، داخل باب الفرج بدمشق، أنشأتها جدَّة فارس الدين ابن الدماغ، زوجة شجاع الدين الدماغ في سنة ٦٣٨هـ (الدارس: ٢٣٦/٢ - ٢٤٢).

(٢) من مدارس الشافعية بدمشق، بباب البريد، أنشأها الطواشي شمس الدين الخواص مسرور، وكان من خدام الخلفاء المصريين. (الدارس: ٤٥٥/٢ - ٤٥٩). وقد تحرَّفت في الأصل إلى: «المسورية» وهو خطأ.

(٣) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٩٠٥، وتاريخ ابن قاضي شهبه، ١/ الورقة ٢٠٣أ.

(٤) هو الشيخ برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاري ابن الفركاح المتوفى سنة ٧٢٨هـ (طبقات الشافعية للسبكي: ٣١٢/٩ فما بعدها، والبداية والنهاية: ١٤/ ١٤٦).

الوكلي بن محمود الحلبي، الحنفي، الشهير بابن التل حبشي^(١)، عن نيف وسبعين سنة.

وفيهما مات بدمشق القاضي فخر الدين عمر بن محمد بن منصور الدمشقي، الحنفي، عن بضع وثلاثين سنة.
أحد موقعي الإنشاء بدمشق.

وفيهما مات بحماة الأديب شهاب الدين أبو العباس أحمد^(٢) بن يوسف المارديني، الشهير بابن خطيب الموصل، عن ستين سنة.
كان أديباً فاضلاً. وله نظم حسن.

تم القسم الأول ويليهِ القسم الثاني إن شاء الله تعالى

(١) هكذا مجودة في الأصل، ب، ولم نهند إلى ترجمته في المصادر التي تحت أيدينا.

(٢) ترجمته في: الدرر الكامنة: ٣٥٩/١، والنجوم الزاهرة: ١١٠/١١.

سنة اثنتين وسبعين وسبع مئة

فيها وَلِي قَاضِي الْقُضَاة كَمَالُ الدِّينِ أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ الْفَخْرِ
عُثْمَانُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ الْمَعَرِّيُّ الشَّافِعِيُّ الْحُكَمَ بِدَمَشْقَ بَعْدَ وَفَاةِ تَاجِ الدِّينِ ابْنِ
السُّبْكِيِّ . وَلِي قُضَاء حَلَبَ قَاضِي الْقُضَاة فَخْرُ الدِّينِ عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ
الزُّرْعِيِّ .

وَوَلِي الشَّيْخِ شَمْسُ^(١) الدِّينِ ابْنِ خَطِيبٍ يَبْرُودُ^(٢) الشَّامِيَّةَ الْبَرَّانِيَّةَ ،
وَدَرَسَ بِهَا يَوْمَ الْأَحَدِ رَابِعَ الْمُحَرَّمِ ، وَالشَّيْخُ عِمَادُ الدِّينِ^(٣) ابْنُ كَثِيرٍ دَارَ
الْحَدِيثِ الْأَشْرَفِيَّةَ وَدَرَسَ بِهَا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ خَامِسَ الْمُحَرَّمِ ، ثُمَّ أُعِيدَتْ^(٤)
لِلْقَاضِي الْمَعَرِّيِّ .

وَدَرَسَ تَقِيُّ الدِّينِ عَلِيُّ ابْنِ قَاضِي الْقُضَاةِ تَاجِ الدِّينِ السُّبْكِيِّ
بِالْأَمِينِيَّةِ - وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ - يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ خَامِسَ الْمُحَرَّمِ . ثُمَّ دَرَسَ
الْقَاضِي سَرِيُّ الدِّينِ أَبُو الْخَطَّابِ [٦١أ] ابْنُ الْمَسَلَّاتِي بِالْمَدْرَسَةِ الرُّكْنِيَّةِ
يَوْمَ الْاِحْدِ خَامِسَ عَشَرَ الْمُحَرَّمِ .

قَالَ الْإِمَامُ بَدْرُ الدِّينِ حَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ فِيهَا : ظَهَرَ شَفَقُ فِي لَيْلَةِ
الخَامِسِ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى قُرْبِ الثُّلُثِ الْآخِرِ ؛ وَابْتَهَلَ

(١) هُوَ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ خَطِيبٍ
يَبْرُودُ ، سَنَاتِي تَرْجَمَتْهُ فِي وَفَايَاتِ سَنَةِ ٧٧٧ هـ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ .

(٢) يَبْرُودُ : بَلِيدَةٌ بَيْنَ حِمصَ وَبَيْلَبَك . (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : ٤٢٧/٥) .

(٣) هُوَ عِمَادُ الدِّينِ أَبُو الْفَدَاءِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِ بْنِ كَثِيرٍ الْقُرَشِيُّ الدَّمَشَقِيُّ سَنَاتِي تَرْجَمَتْهُ
فِي وَفَايَاتِ سَنَةِ ٧٧٤ هـ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : «ابْتَعَدَتْ لِلْقَاضِي . . .» وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

النَّاسَ بِالْذُّعَاءِ وَالِاسْتِغْفَارِ.

وَوَلِي قِضَاءِ الْمَالِكِيَّةِ بِدَمَشَقِ الْقَاضِي زَيْنُ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ
الْمَازُونِيُّ^(١) عِوَضاً عَنِ الْمَسْلَاطِي.

وفيهما استقرَّ طُشْتَمَرُ دَوَادَارِ السُّلْطَانِ الْأَشْرَفِ بِطَبْلَخَانَاهُ.

وَمَاتَ فِي الْعَشْرِ^(٢) الْأَوَّلِ مِنَ الْمُحَرَّمِ نَائِبُ السُّلْطَانَةِ بِالْذَّيَارِ الْمَصْرِئَةِ
الْأَمِيرُ عَلَاءُ الدِّينِ أَمِيرُ عَلِيٍّ^(٣) الْمَارْدِينِيُّ، النَّاصِرِيُّ، عَنْ بَضْعٍ وَسِتِّينَ
سَنَةً.

وَلِي نِيَابَةِ دَمَشَقِ مُدَّةً طَوِيلَةً، وَنِيَابَةَ حَلَبِ مُدَّةً يَسِيرَةً، ثُمَّ نِيَابَةَ مِصْرَ.

وَكَانَ عَادِلًا، عَارِفًا، خَبِيرًا بِالْأُمُورِ، مُحِبًّا لِأَهْلِ الْعِلْمِ، ذَا سِيرَةٍ
حَسَنَةٍ.

وَمَاتَ بِدَمَشَقِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ سَادِسُ الْمُحَرَّمِ الشَّيْخُ رَضِيَ الدِّينُ أَبُو الْفَرَجِ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ^(٤) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ، الْحَنْفِيُّ، الشَّهِيرُ
بِابْنِ الرُّضِيِّ، وَدُفِنَ بِقَاسِيُونِ.

سَمِعَ مُتَأَخِّرًا مِنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَرَبْشَاهُ، وَمِنْ^(٥) أَصْحَابِ ابْنِ

(١) تقدم التعريف به في حوادث سنة ٧٧١هـ لما استقر بالوظيفة، وباشرها في هذا
العام بدمشق. (السلوك: ١٨٩/١/٣، وبدائع الزهور: ١٠٠/٢/١).

(٢) في بعض مصادر ترجمته: «توفي في اليوم السادس أو السابع من المحرم».

(٣) ترجمته في: السلوك: ١٩٢/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبه، ١/الورقة

٢٠٨-أ، ب، والدرر الكامنة: ١٤٩/٣، ولحظ الألفاظ: ١٥٦، والنجوم الزاهرة:

١١٦/١١، وبدائع الزهور: ١٠٣/٢/١.

(٤) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/الترجمة ٩٠٦، وتاريخ ابن قاضي شهبه، ١/الورقة

٢٠٧، أ، ولحظ الألفاظ: ١٥٥ وفيه: «المعروف بابن الرحيبي» وهو خطأ.

(٥) في الأصل: «من أصحاب» وليس بشيء.

عَبْدُ^(١) الدَّائِمِ حُضُوراً.

وَلَا أَعْلَمُهُ حَدَّثَ.

وَنَابَ فِي الْحُكْمِ بِدِمَشْقَ، وَدَرَّسَ. وَكَانَ فِيهِ دِيَانَةٌ وَخَيْرٌ، وَتِلَاوَةٌ
لِلْقُرْآنِ.

ذَكَرَهُ ابْنُ رَافِعٍ.

وَمَاتَ بِحَلَبَ فِي سَابِعِ عَشَرَ الْمُحَرَّمِ الشَّيْخُ الْجَلِيلُ بَدْرُ^(٢) الدِّينِ
[٦١ب] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ^(٣) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَشْرِ الْحَرَّانِيِّ، ثُمَّ
الْحَلَبِيِّ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ الْمَقَامِ^(٤).

سَمِعَ مِنْ عَيْسَى الْمُطْعَمِ، وَالْقَاسِمِ بْنِ عَسَاكِرَ، وَغَيْرِهِمَا.
وَحَدَّثَ.

وَكَانَ يَتَجَرُّ فِي الْبَزِّ.

وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعٍ مِثَّةً.

ذَكَرَهُ ابْنُ رَافِعٍ.

(١) هُوَ زَيْنُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ بْنِ نِعْمَةَ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقَدَّسِيِّ الصَّالِحِيِّ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٦٦٨هـ (العبر: ٢٨٨/٥، ومنتخب المختار: ٢٩-٣٠).

(٢) تَحَرَّفَ فِي: لِحَظِ الْأَلْحَاطِ إِلَى: «نُورِ الدِّينِ» وَهُوَ خَطَأً.

(٣) تَرْجَمْتُهُ فِي: وَفَيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ: ٢/ التَّرْجَمَةُ ٩٠٧، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٤٢٩/٣، وَلِحَظِ
الْأَلْحَاطِ: ١٥٦.

(٤) بَابُ الْمَقَامِ هُوَ الْبَابُ الَّذِي يُخْرَجُ مِنْهُ إِلَى جِهَةِ مَقَامِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ. (در الحجب: ٨١/١/١ الهامش ٦).

ومات بالصَّالِحِيَّةِ يَوْمَ الْأَحَدِ الثَّلَاثِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ صَفَرِ الْخَطِيبِ شَرَفُ
الدِّينِ قَاسِمٍ^(١) بن مُحَمَّد بن غَازِي التُّرْكَمَانِي، الصَّالِحِي، المعروف بابن
الْحِجَازِيِّ، وَدُفِنَ مِنْ غَدِهِ بِسَفْحِ قَاسِيُون.

سَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْر بن أَحْمَد بن عَبْدِ الدَّائِمِ.

وَحَدَّثَ هُوَ، وَأَبُوهُ^(٢).

وَتَنَزَّلَ بِالْمَدَارِسِ، وَخَطَبَ بِالشَّامِيَّةِ الْبَرَّانِيَّةِ. وَدَرَّسَ بِالْأَصْبَهَانِيَّةِ^(٣)
بدمشق. وَكَانَ رَجُلًا جَيِّدًا.

ذَكَرَهُ ابْنُ رَافِعٍ.

ومات بدمشق لَيْلَةَ الْأَحَدِ سَلَخِ صَفَرِ الْأَمِيرِ سَيْفِ الدِّينِ جُرْجِي^(٤).
وَلِي دَوِيْدَارِيَّةَ السُّلْطَانِ بِمَضَرَ، ثُمَّ نِيَابَةَ السُّلْطَانَةِ بِطَرَابُلُسَ، ثُمَّ
بَحْلَبَ. ثُمَّ اسْتَقَرَّ أَمِيرًا بِدَمَشْقَ.

وَكَانَ عَفِيفًا عَنِ الشَّرَابِ وَالْفُرُوجِ، وَلَمْ يَكُنْ عَفِيفًا عَنِ الْمَالِ وَالظُّلْمِ.
قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ.

(١) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٩٠٨، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢٠٨ب، والدرر الكامنة: ٣/ ٣٢١، ولحظ الألفاظ: ١٥٦.

(٢) توفي والده سنة ٧٢٨هـ (الدرر الكامنة: ٤/ ٢٥٠).

(٣) هي المدرسة الأصبهانية من مدارس الشافعية بدمشق. (الدارس: ١/ ١٥٨).

(٤) ترجمته في: السلوك: ٣/ ١٩٢، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢٠٦ب-
٢٠٧أ، والدرر الكامنة: ٢/ ٧١، ولحظ الألفاظ: ١٥٥، والنجوم الزاهرة:
١١/ ١٠٤، وبدايع الزهور: ١/ ٢/ ١٠٣، وهو سيف الدين جرجي بن عبد الله
الإدريسي الناصري.

ومات بالصَّالِحِيَّةَ لَيْلَةَ الأَرْبَعَاءِ رَابِعَ عَشَرَ شَهْرَ رَبِيعِ الأَوَّلِ المُدْرَسِ
الأَصِيلِ فَخْرُ الدِّينِ أَبُو عَمْرٍو عُمَرُ^(١) ابْنُ شَيْخِ الشُّيُوخِ تَقِيَّ الدِّينِ عَبْدِ
الكَرِيمِ ابْنِ قَاضِي القُضَاةِ مُحْيِي الدِّينِ يَحْيَى ابْنِ قَاضِي القُضَاةِ مُحْيِي
الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْقُرَشِيُّ، الدَّمَشْقِيُّ، الشَّهِيرُ بِابْنِ الزُّكِّيِّ، وَصُلِّيَ
عَلَيْهِ مِنَ الغَدِّ بِالْجَامِعِ الْمُظْفَرِيِّ، [٦٢] وَدُفِنَ بِتَرْبَتِهِمِ المَشْهُورَةِ بِسَفْحِ
قَاسِيُونِ.

وَلَهُ نَيْفٌ وَسِتُّونَ سَنَةً.

سَمِعَ مِنَ الْقَاضِي سُلَيْمَانَ بْنِ حَمْزَةَ، وَيَحْيَى بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ،
وغيرهما.

وَحَدَّثَ.

وَدَرَسَ بَعْدَ أَبِيهِ بِالمَدْرَسَةِ العَزِيزِيَّةِ، وَالفَلَكِيَّةِ^(٢) وَالكَلَّاسَةِ^(٣) وَالتَّقْوِيَّةِ.

قال ابن كثير: كان يزعم أنه يعرف في أصول الفقه شيئاً، وكان إذا أخذ
في تدريس يتعجب الفضلاء الحاضرون عنده من تعبيره عما يرومه - بما
يزعم أنه يفهمه - من عبارة صاحب «التحصيل»^(٤) بما لا «إحكام» فيه ولا

(١) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٩٠٩، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة
٢٠٧ب- ٢٠٨أ، والدرر الكامنة: ٣/ ٥٥، ولحظ الألاحظ: ١٥٥.

(٢) المدرسة الفلكية من مدارس الشافعية بدمشق داخل بابي الفرج والفراديس.
(الأعلاق الخطيرة: ٢٣٦، والدارس: ٤٣١/١).

(٣) في الأصل: «الكبشية» والتصحيح من الدرر الكامنة. ومدرسة الكلاسة من مدارس
الشافعية بدمشق لصيق الجامع الأموي ولها باب إليه. (الدارس: ٤٤٧/١).

(٤) التحصيل مختصر المحصول في أصول الفقه - للإمام سراج الدين أبي الثناء محمود بن
أبي بكر الأرموي المتوفى سنة ٦٨٢هـ، والمحصل - لفخر الدين محمد بن عمر
الرازي المتوفى سنة ٦٠٦هـ، وأما كتاب «الحاصل» فهو مختصر كتاب المحصول، =

«حاصل» ولا «مَحْصُول» إذ هُوَ من وَرَاءِ طَوْرِ الْعُقُولِ . وكانَ مع ذَلِكَ دَيْنًا مع صِيَانَةٍ . وَكَتَبَ على الْفَتَوَى أَيْضًا بِعَجَائِبَ ، رَحِمَهُ اللهُ وَسَامَحَهُ .

وَحَلَفَهُ فِي الْمَدَارِسِ الْمَذْكُورَةِ أَخُوهُ مُحْيِي الدِّينِ عَبْدَ الْمَلِكِ .

وَمَاتَ بِدَمَشَقَ فِي الْعَشْرِ الْوُسْطِ ، وَقِيلَ : فِي النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ^(١) الْآخِرِ الشَّيْخُ الْمُسْنِدُ الْمُعَمَّرُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ^(٢) بْنِ حَمْدَ بْنِ عَبْدِ الْمَنْعَمِ بْنِ حَمْدَ ابْنِ الْبَيْعِ^(٣) الْحَرَّانِيُّ ، ثُمَّ الدَّمَشَقِيُّ ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الصُّوفِيَّةِ .

سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الْوَاسِعِ بْنِ عَبْدِ الْكَافِي قِطْعَةً لَطِيفَةً مِنْ «مَغَازِي» مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، وَمِنْ سِتِّ الدَّارِ ابْنَةِ الْمَجْدِ عَبْدِ السَّلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ «جُزْء»^(٤) الْبَانِيَّاسِيِّ . وَسَمِعَ مِنْ غَيْرِهِمَا أَيْضًا .

وَحَدَّثَ .

= أُلْفَهُ الْقَاضِي تَاجُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ حُسَيْنِ الْأُرْمَوِيِّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٦٥٦هـ ، وَلَعَلَّ الْمَقْصُودَ - بِالْأَحْكَامِ - كِتَابَ «إِحْكَامِ الْأَحْكَامِ فِي أَصُولِ الْأَحْكَامِ» لِلشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفِ بِسَيْفِ الدِّينِ الْأَمْدِيِّ ت ٦٣١هـ (كَشَفَ الظَّنُونُ : ١٧/١ وَ ١٦١٥/٢) .

(١) فِي تَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ : «تَوَفَّى فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ» وَهُوَ خَطَأً .

(٢) تَرْجَمْتُهُ فِي : وَفَيَاتِ ابْنِ رَافِعَ : ٢/الترجمة ٩١٠ ، وَتَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ، ١/الورقة ٢٠٨ب- ٢٠٩أ ، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ : ٥١/٤ - ٥٢ ، وَلَحَظَ الْأَلْحَاطُ : ١٥٦ .

(٣) نِسْبَةٌ لِمَنْ يَتَوَلَّى الْبَيْعَةَ وَالتَّوَسُّطَ فِي الْخَانَاتِ بَيْنَ الْبَائِعِ وَالْمُشْتَرِي مِنَ التَّجَارِ لِلْأَمْتَعَةِ . (الْأَنْسَابُ : ١٠٠ ، وَاللِّبَابُ : ١٦٢/١) .

(٤) هُوَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَالِكِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَانِيَّاسِيِّ الْمَالِكِيِّ الْفَرَّاءِ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٤٨٥هـ (كَشَفَ الظَّنُونُ : ١/٥٨٦هـ ، وَفَهْرَسَ دَارُ الْكُتُبِ الظَّاهِرِيَّةِ - الْحَدِيثُ - ٢٢٩) .

وَضَعُفَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ، وَعَجَزَ عَنِ الْقِيَامِ؛ فَكَانَ يُحْمَلُ إِلَى مَصَالِحِهِ.

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ لَيْلَةَ الْأَحَدِ ثَامِنِ عَشَرَ^(١) جُمَادَى الْأُولَى الشَّيْخُ الْإِمَامُ
الْعَلَّامَةُ مُفْتِي الْمُسْلِمِينَ شَيْخُ الشَّافِعِيَّةِ وَصَاحِبُ [٦٢ب] التَّصَانِيفِ النَّافِعَةِ
السَّائِرَةِ جَمَالُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ^(٢) بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ، الْأَمْوِيُّ، الْإِسْنَوِيُّ، الشَّافِعِيُّ، وَدُفِنَ مِنْ
عَدِهِ بِتَرْبَتِهِ بِقُرْبِ تَرْبَةِ الصُّوفِيَّةِ.

وَكَانَتْ جَنَازَتُهُ مَشْهُودَةً.

مَوْلَدُهُ بِإِسْنَاءَ مِنْ صَعِيدِ مِصْرَ الْأَعْلَى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعٍ مِئَةً، وَقَالَ ابْنُ
رَافِعٍ: سَنَةَ ثَلَاثٍ، وَالْأَوَّلُ أَثْبَتُ.

وَنَشَأَ بِهَا، وَحَفِظَ بِهَا التَّرَانَ، وَ«التَّنْبِيهَ»، ثُمَّ قَدِمَ مِصْرَ سَنَةَ إِحْدَى

(١) وَهَمَّتْ بَعْضُ مَصَادِرِ تَرْجَمَتِهِ فَذَكَرَتْ وَفَاتَهُ فِي ثَامِنِ عَشْرِي، وَلَعَلَّهُ مِنْ أَخْطَاءِ
النَّسَاحِ، وَأَخْطَأَ السِّيُوطِيُّ فِي: «حَسَنَ الْمَحَاضِرَةِ» فَأَرَّخَ وَفَاتَهُ فِي «جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ
٥٧٧٧هـ».

(٢) تَرْجَمَتُهُ فِي: وَفَيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ: ٢/الترجمة ٩١٢، وَالسَّلُوكُ: ٣/١٩٣، وَتَارِيخُ
ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، ١/الورقة ٢٠٧-ب، وَطَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ لِابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ،
الورقة ١٢٣-ب، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٢/٤٦٣-٤٦٥، وَلِحَظِ الْأَلْحَاطِ: ١٥٥،
وَالْمَنْهَلُ الصَّافِي، ٢/الورقة ٤٤٧-ب، وَالنَّجْمُ الزَّاهِرَةُ: ١١/١١٤-١١٥، وَبَغِيَّةُ
الْوَعَاةِ: ٢/٩٢-٩٣، وَحَسَنُ الْمَحَاضِرَةِ: ١/٤٢٩-٤٣٤، وَبِدَائِعُ الزُّهُورِ:
١/١٠٣، وَطَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ لِلْحُسَيْنِيِّ: ٢٣٦-٢٣٧، وَدُرَّةُ الْحِجَالِ:
٣/١١٤-١١٥، وَكُشْفُ الظُّنُونِ: ١/١٨ و ١٠٠ و ١٥٠ و ١٥٣ و ٤٨٤ و ٤٨٥
و ٥٧٧ و ٦١٣ و ٩٣٠ و ١١٠١ و ١١٠٩ و ١١٣٤ و ١٢٥٨ و ١٤٩٨ و ١٥٢٣ و ١٥٩٩
و ١٧١٨ و ١٨٧٤ و ١٨٧٩ و ١٩١٥ و ١٩٥٠ و ١٩٥٧، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ: ٦/٢٢٣-
٢٢٤، وَالبَدْرِ الطَّالِعُ: ١/٣٥٢-٣٥٣، وَإِبْضَاحُ الْمَكْتُونِ: ١/١٣٨ و ٣٧٩
و ٦١٠ و ٦٥٣، وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ: ١/٥٦١، وَالْأَعْلَامُ: ٤/١١٩.

وعشرين فنزلَ بدارِ الحديثِ الكاملِ بالقاهرة؛ وتَفَقَّهَ بالأثَمَّة: قُطِبَ الدِّينُ السُّنْباطِيُّ، وَجَمَالَ الدِّينُ الْوَجِيزِيُّ، وَعَلَاءُ الدِّينِ الْقُونَوِيُّ، وَمَجْدُ الدِّينِ السَّنْكَلُونِيُّ، وَتَقَيَّ الدِّينُ السُّبْكِيُّ. وَأَخَذَ الْأَصْلِينَ عَنِ الْقُونَوِيِّ الْمَذْكُورِ، وَبَدَرَ الدِّينَ التُّسْتَرِيَّ^(١) وَالْعَرَبِيَّةَ عَنِ الشَّيْخِ أَبِي حَيَّانَ وَغَيْرِهِ.

وَبَرَعَ فِي الْفِقْهِ وَالْأُصُولِ وَالْعَرَبِيَّةِ حَتَّى صَارَ أَوْحَدَ زَمَانِهِ وَشَيْخَ الشَّافِعِيَّةِ فِي أَوَانِهِ، وَدَرَسَ وَأَفْتَى، وَصَنَّفَ التَّصَانِيفَ النَّافِعَةَ السَّائِرَةَ كـ «الْمُهَمَّاتِ»^(٢) وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ وَالِدِي مِنْ أَبْيَاتٍ:

أَبَدَتْ مُهَمَّاتُهُ إِذْ ذَاكَ رُتِبَتْهُ
إِنَّ الْمُهَمَّاتَ فِيهَا يُعْرِفُ الرَّجُلُ

وَالطَّبَقَاتِ^(٣)، وَ«الْكُوكَبِ»^(٤)، وَ«الْتَمَهِيدِ»، وَ«الْهُدَايَةَ إِلَى أَوْهَامِ الْكِفَايَةِ»، وَ«شَرْحَ مِنْهَاجِ»^(٥) النَّوَوِيِّ وَمَا أَحْسَنَهُ لَوْ كَمَّلَ، وَ«شَرْحَ مِنْهَاجِ»^(٦)

(١) تَحَرَّفَ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «الْقَشِيرِي» وَهُوَ خَطَأٌ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ طَبَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ لِلْإِسْنَوِيِّ وَهُوَ: «بَدَرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ التُّسْتَرِيَّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ نَيْفٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ». (طَبَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ لِلْإِسْنَوِيِّ: ٣١٩/١ - ٣٢٠، وَمُنْتَخَبُ الْمُخْتَارِ: ١٨٠).

(٢) هِيَ - الْمُهَمَّاتُ عَلَى الرُّوضَةِ. (كُشْفُ الظُّنُونِ: ١٩١٤/٢ - ١٩١٥).

(٣) هُوَ - طَبَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ - طُبِعَتْ بِنَفَقَةِ وَزَارَةِ الْأَوْقَافِ الْعِرَاقِيَّةِ سَنَةَ ١٩٧٠ م بِتَحْقِيقِ الدُّكْتُورِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُبُورِيِّ.

(٤) هُوَ - الْكُوكَبُ الدَّرِي فِي النُّحُو وَالْفِقْهِ. (مَصَادِرُ التَّرْجَمَةِ، وَمُقَدِّمَةُ الدُّكْتُورِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُبُورِيِّ فِي كِتَابِهِ: طَبَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ).

(٥) وَسَمَّاهُ: كَافِي الْمَحْتَاجِ إِلَى شَرْحِ الْمَنْهَاجِ. (مَصَادِرُ التَّرْجَمَةِ).

(٦) وَسَمَّاهُ: نَهَايَةُ السُّؤْلِ شَرْحَ مَنْهَاجِ الْوُصُولِ إِلَى عِلْمِ الْأُصُولِ (مَصَادِرُ التَّرْجَمَةِ) وَهُوَ مَطْبُوعٌ مُتَدَاوِلٌ.

البَيْضَاوِيُّ»، و«التَّنْقِيحُ عَلَى التَّصْحِيحِ»، و«الجَوَاهِرُ»^(١). و«الْأَلْغَازُ»^(٢) وغير ذلك.

وسمع الحديث على أبي النُّون^(٣) يُؤنُسُ بن إبراهيم [٦٣أ] الدَّبُوسِيُّ، وعَبْدُ الْمُحْسِنِ بن أحمد ابن الصَّابُونِيِّ، وعَبْدُ الْقَادِرِ ابن المُلُوكِ، والإمام شمس الدِّين ابن القَمَّاح وآخرين.

وَحَدَّثَ؛ سَمِعَ مِنْهُ الْأَثَمَةُ، وَسَمِعْتُ عَلَيْهِ عِدَّةُ أَجْزَاءَ، و«التَّمْهِيدُ»، و«الْكُوكَبُ» وقِطْعَةً مِنْ أَوَّلِ «الْمُهَمَّاتِ» وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ «الْمُسْلَسَلُ بِالْأَوَّلِيَّةِ». وَحَضَرْتُ دَرَسَهُ بِالنَّاصِرِيَّةِ مُدَّةً وَعَلَّقْتُ عَنْهُ. وَتَخَرَّجَ بِهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ، وَأَكْثَرُ عُلَمَاءِ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ طَلَبْتُهُ.

وكَانَ حَسَنَ الشَّكْلِ، حَسَنَ التَّصْنِيفِ، لَيِّنَ الْجَانِبِ كَثِيرَ الْإِحْسَانِ لِلطَّلَبَةِ، مُلَازِمًا لِلْإِفَادَةِ وَالتَّصْنِيفِ. وَوَلِيَّ وَكَالَةَ بَيْتِ الْمَالِ، ثُمَّ وَلِيَّ الْحِسْبَةِ مُكْرَهًا عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ صُرِفَ عَنْهَا بِاخْتِيَارِهِ، ثُمَّ عَنِ الْوِكَالَةِ.

وَدَرَسَ بِالمدرسة المَلِكِيَّةِ^(٤) والأَقْبَاوِيَّةِ^(٥) والفَارِسِيَّةِ^(٦) وتَدْرِيسَ التَّفْسِيرِ

(١) له كتابان باسم الجواهر الأول: «جواهر البحرين في تناقض الخبرين» في فروع الشافعية، والثاني: «الجواهر المضية في شرح المقدمة الرحبية» في الفرائض. (مصادر الترجمة).

(٢) هو - طراز المحافل في ألغاز المسائل - (مصادر الترجمة).

(٣) تحرّف في الأصل إلى: «أبي النور».

(٤) هذه المدرسة بخط المشهد الحسيني من القاهرة بناها الأمير الحاج سيف الدين أملك الجوكندار. (المواظظ والاعتبار: ٣٩٢/٢).

(٥) تقع هذه المدرسة بجوار الجامع الأزهر على يسرة من يدخل إليه من بابه الكبير البحري وهي تشرف بشبابيك على الجامع مركبة في جداره. . . (المواظظ والاعتبار: ٣٨٣/٢ - ٣٨٦).

(٦) هذه المدرسة بخط الفهادين من أول العطوفية بالقاهرة. (المواظظ والاعتبار: =

بجامع ابن طولون، ووليّ تدريس الفاضليّة ولم يتناول^(١) من معلوم
التدريس بها شيئاً مُدَّة ولايته وهي ثمانِي سنين، بل عَمَّر أوقافها حتَّى
صارَتْ أُجرتُها ضِعْفِي ما كانت عليه، ولم يحضُر بها الدّرس، وكان يتورّع
عنها لكونه شُرط في مُدرّسها الورع وسأله بها مرّة الشَّيخ شهابُ الدِّين ابن
النَّقيب فامتنع.

ورثاه جماعة منهم والذي بقصيدة طويلة أنشدناها أوّلها:

تَنَكَّرَتِ الْبِلَادُ فَلَسْتُ أَخَالُهَا
لِفَقْدِكُمْ وَإِلَّا تَدَانِي زَوَالُهَا

وأفردَ لَهُ «ترجمة» سمعناها عليه. وحكى عنه فيها كَشفاً ظاهراً.

وماتَ في اللَّيلة^(٢) المذكورة الخَطيبُ شمسُ الدِّين مُحَمَّد^(٣) بن عبد
الله بن مالك بن مَكْنُون العَجَلُونِيّ، ببيتٍ لَهَا من ضواحي دمشق [٦٣ب]
ودُفِنَ من غَدِهِ بمقبرتها.

سَمِعَ من القاسِمِ بن عَسَاكِر.

وَحَدَّثَ.

وخطَبَ ببيتٍ لَهَا.

= ٣٩٣/٢.

(١) تحرّفت في الأصل إلى: «ولم يتناول». وليس بشيء.

(٢) يعني: ليلة الأحد الثامن عشر من جمادى الأولى. وأرخ وفاته ابن حجر: في شهر
ربيع الآخر، وهو خطأ واضح.

(٣) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٩١١، والسلوك: ٣/ ١٩٣، وتاريخ
ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢٠٩أ، والدرر الكامنة: ٤/ ٩٩-١٠٠، ولحظ

الألحاظ: ١٥٦، وشذرات الذهب: ٦/ ٢٢٥.

وماتت في سابع عَشْرِي^(١) جُمَادَى الْأُولَى الشَّيْخَةَ وَسَنَاءَ^(٢) بنت
[عَبْد الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْدِسِيِّ].

سَمِعْتُ مِنْ زَيْنَبَ بِنْتِ الرُّضِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ.

وَأَجَازَتْ لِبَعْضِ الْمُحَدِّثِينَ. سَمِعَهَا ابْنُ رَافِعٍ.

وماتت بالصَّالِحِيَّةِ فِي الْعَشْرِ الْأَخِيرِ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ الشَّيْخُ الْمُسْنِدُ
الْأَصِيلُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٍّ^(٤) بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُؤْمِنِ الصُّورِيِّ،
ثُمَّ الصَّالِحِيُّ.

سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ لِأَبِيهِ، وَإِسْمَاعِيلَ ابْنَ الْفَرَّاءِ، وَسُلَيْمَانَ بْنَ حَمْزَةَ،
وَيَحْيَى بْنَ سَعْدٍ، وَغَيْرِهِمْ.

وَحَدَّثَ؛ سَمِعْتُ مِنْهُ.

وَلَحِقَهُ صَمٌّ. وَكَانَ يَتْلُو الْقُرْآنَ كَثِيرًا، وَيَتَوَكَّلُ بِالطَّوَّاحِينَ^(٥).

وماتت بالقاهرة في شهر جُمَادَى^(٦) الْآخِرَةِ الإمام بدر الدين حسن^(٧) بن
محمد بن صالح القرشي، النابلسي، الحنبلي.

(١) تحرّفت في: لحظ الألفاظ إلى: «سابع عشر» وهو خطأ.

(٢) ترجمتها في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٩١٣، والدرر الكامنة: ١٨١/٥، ولحظ

الألفاظ: ١٥٦، وأعلام النساء: ٢٨٥/٥ - ٢٨٦.

(٣) بياض في الأصل، وما بين المعقوفتين زيادة من مصادر ترجمتها.

(٤) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٩١٤، وتاريخ ابن قاضي شهاب، ١/ الورقة

٢٠٨، والدرر الكامنة: ١٦٠/٣، ولحظ الألفاظ: ١٥٥، وشذرات الذهب:

٢٢٤/٦.

(٥) تحرّفت في الأصل إلى: «بالطواهر» وليس بشيء.

(٦) كانت وفاته في الرابع عشر من الشهر (من مصادر ترجمته).

(٧) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٩١٥، وغاية النهاية: ٢٣١/١، والسلوك: =

سَمِعَ بالقاهرة من يُونس الدَّبُّوسِيِّ، وَخَلَقِي، وَبَنَابُلُسَ من عبد الله بن محمد بن نِعْمَةِ النَّابُلُسِيِّ، وبالإسكندرية من كَمَالِيَّة بنت أحمد الدِّمَرَاوِيِّ^(١).

وطلَّب الحديث وَرَحَلَ إلى دمشق وَسَمِعَ بها من جماعة. وَقَرَأَ بنفسِهِ، وَكَتَبَ بخطِّه، وَكَفَى بِذَلِكَ^(٢)، وَخَرَجَ لبعض شُيُوخِهِ.

وَذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ في «مُعْجَمِ الْمُخْتَصِّصِ»^(٣) [فَقَالَ^(٤): سَمِعَ، وَنَسَخَ الأجزاء، وَدَخَلَ إلى الثَّغَرِ وَدِمَشْقَ، وَقَرَأَ طَرَفًا من النَّحو. وَعَلَّقْتُ عَنْهُ، وَلَهُ تعليقات. انتهى].

وَتَفَقَّهَ، وَدَرَّسَ، وَأَفْتَى، وَوَلِيَ إفتاء دار العدلِ الشَّريفِ، وَجَمَعَ مُؤَلَّفَاتٍ وَتَعَالِيقَ مِنْهَا: «الغَيْثُ السُّكَّابُ في إرخاءِ الدُّوَابِّ». [٦٤أ].

وَمَاتَ بالصَّالِحِيَّةِ لَيْلَةَ الاثْنَيْنِ مُسْتَهْلًا رَجَبَ الشَّيْخِ الْأَصِيلِ الْفَاضِلِ

= ١٩٣/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢٠٧أ، والدرر الكامنة: ١٢١/٢ - ١٢٢، ولحظ الأُلْحَاطُ: ١٥٥، والنجوم الزاهرة: ١١/١١٧، وبدائع الزهور: ١٠٣/٢/١، وطبقات المفسرين للداودي: ١٤٤/١، وشذرات الذهب: ٢٢٣/٦.

(١) تحرَّفت في الأصل إلى: «المدمراوي» والتصحيح من مصادر ترجمة المترجم ومصادر ترجمتها أيضاً وهي: «كمالية بنت أحمد بن عبد القادر بن رافع الدمراوي، وتدعى ست الناس، توفيت سنة ٧٣١هـ» (ذيل العبر للذهبي: ١٦٨، والدرر الكامنة: ٣٥٥/٣، وشذرات الذهب: ٩٧/٦).

(٢) كذا تظهر لنا قراءتها في نسخة الأصل المصورة، والله أعلم بالصواب.

(٣) تحرَّف في الأصل إلى: «المختصر» وليس بشيء.

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من الدرر الكامنة نقلاً من «المعجم المختص للذهبي» حيث ترك الناسخ بياضاً في الأصل.

شَهَابُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ^(١) بن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَر بن عَوْضِ
الْمَقْدِسِيِّ، الصَّالِحِيُّ، ويعرف بابن الْمُحْتَسِبِ، وَدُفِنَ بِسَفْحِ قَاسِيُونِ.

مولده سنة أربعٍ وتسعينٍ وَسِتِّ مئةٍ.

وَسَمِعَ من عيسى بن أبي مُحَمَّد المَغَارِيِّ، وابن المَوَازِينِيِّ^(٢)
والْقَاضِي سُلَيْمَانَ بن حَمْزَةَ، وغيرهم.

وَحَدَّثَ.

وكانَ مُكْثِرًا، مُجِبًّا لِإِسْمَاعِ الحديثِ وأَهْلِهِ، كَرِيمَ النَّفْسِ. وكانَ
عَظَامًا.

ذكره ابن رافع.

وماتَ بالقاهرة في رَجَب - ابن عَمِّي - بُرْهَانَ الدِّينِ أَبُو إِسْحاقَ
إِبْرَاهِيمَ^(٣) بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْنِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي بَكْر بن إِبْرَاهِيمَ
ابن الْعِرَاقِيِّ.

مولده في العشر الأخير من شَهْرِ رَمَضان سنة تسع وأربعين وسبع مئة.

وَحَفِظَ كُتُبًا، وَتَنَزَّلَ بِالْمَدَارِسِ. وَسَمِعَ الحديثَ على أَبِي الْحَسَنِ
عَلِيِّ بن أَحْمَد العُرْضِيِّ، وَطَبَقْتَهُ. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْفَتْحِ المِيدُومِيُّ،
وآخرون.

وَحَدَّثَ.

(١) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٩١٦، وتاريخ ابن قاضي شهبه، ١/ الورقة
٢٠٦ب، والدرر الكامنة: ١/ ٢٩٣-٢٩٤، ولحظ الألفاظ: ١٥٤.

(٢) هو شمس الدين أبو جعفر محمد بن علي بن حسين ابن الموازيني السلمي العباسي
المتوفى سنة ٧٠٨هـ (تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٤٨٥، والوافي بالوفيات: ٤/ ٢١٣).

(٣) ترجمته في: لحظ الألفاظ: ١٥٤.

حَضَرْتُ عَلَيْهِ فِي الثَّالِثَةِ مِنْ عُمْرِي بِقُطَيْة^(١).

وَمَاتَ أَبُوهُ وَهُوَ طِفْلٌ، وَرَبَّاهُ جَدُّهُ وَالْوَالِدِي. وَتَزَوَّجَ وَوَلَدَ لَهُ. وَحَجَّ،
وَجَاوَرَ مَعَ الْوَالِدِ. وَكَانَ خَيْرًا، سَاكِنًا.

وَمَاتَ بِنَابُلُسَ فِي رَجَب^(٢) أَوْ شَعْبَانَ الشَّيْخِ الْمُسْنِدِ الْمُعَمَّرِ بُرْهَانَ
الدِّينِ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ^(٣) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الزَّيْتَاوِيِّ، النَّابُلُسِيِّ.

سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الْحَافِظِ بْنِ بَدْرَانَ «سُنَنَ» ابْنِ مَاجَةَ؛ وَحَدَّثَ بِهِ مَرَّاتٍ
وَسَمِعْتُهُ عَلَيْهِ بِبَيْتِ الْمَقْدَسِ. [٦٤ب].

وَمَاتَ بِشَعْرِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ فِي رَجَب^(٤) أَوْ شَعْبَانَ الْإِمَامِ شَهَابِ الدِّينِ
أَحْمَدَ^(٥) بْنِ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيِّ، الْحَنْفِيِّ، الشَّهِيرِ بِابْنِ زُبَيْبَةَ^(٦).

(١) بالفتح ثم السكون وياء مفتوحة، قرية في طريق مصر في وسط الرمل قرب الفرما.
(معجم البلدان: ٤/ ٣٧٨) وفي الأصل: «قطيا» وما أثبتناه من معجم البلدان.
(٢) جزم ابن قاضي شهبة، وابن حجر في الدرر الكامنة بوفاته في رجب من السنة.
(٣) ترجمته في: معجم شيوخ السبكي، ١/ الورقة ٦أ، ووفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة
٩١٨، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢٠٦أ، والدرر الكامنة: ١/ ٣٠، ولحظ
الأحاط: ١٥٤.

(٤) في «تاريخ ابن قاضي شهبة» و«الدرر الكامنة»: «توفي في ربيع الأول» وهو وهم
ظاهر.

(٥) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٩١٩، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة
٢٠٦أ-ب، والدرر الكامنة: ١/ ١٠٠، ولحظ الأحاط: ١٥٥، والنجوم الزاهرة:
١١/ ١١٥، وبدائع الزهور: ١/ ١٠٣، والطبقات السنية: ١/ ٣٠٢. وقد ورد
اسمه في بعض المصادر: «أحمد بن إبراهيم بن عمر بن أحمد، شهاب الدين أبو
العباس...».

(٦) قَيْدُهَا التَّمِيمِي فِي الطَّبَقَاتِ السَّنِيَّةِ: «بِزَايِ مَضمومة، وياء موحدة، وياء مشددة،
تصغير زُبَيْبَةَ».

وَقَدْ قَارَبَ سَبْعِينَ سَنَةً.

تَفَقَّهُ، وَدَرَسَ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ بِالْقَاهِرَةِ، ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ.

وَكَانَ كَثِيرَ الْحِفْظِ لِلْحِكَايَاتِ الْمُضْحِكَةِ، حُلُو النَّادِرَةِ.

وَمَاتَ يَوْمَ السَّبْتِ سَادِسَ عَشْرِي^(١) شَعْبَانَ الشَّيْخِ يَحْيَى^(٢) الصَّنَافِيرِيُّ^(٣) وَدُفِنَ يَوْمَ الْأَحَدِ بِتُرْبَةِ الشَّيْخِ أَبِي الْعَبَّاسِ^(٤) الضَّرِيرِ، بِالْقَرَاةِ.

وَكَانَتْ لَهُ مُكَاشَفَاتٌ جَمَّةٌ.

وَحَضَرَ جَنَازَتَهُ خَلَقٌ كَثِيرُونَ^(٥). وَصُلِّيَ عَلَيْهِ قُبَالَةَ مُصَلَّى خَوْلَانَ^(٦).

(١) في الأصل: «سادس عشر» وهو وهم حيث أن مستهل شعبان يوم الثلاثاء، وفي

النجوم الزاهرة وبدائع الزهور: مات يوم الأحد سابع عشرين شهر شعبان.

(٢) ترجمته في: طبقات الأولياء لابن الملتن: ٥٧٢، والسلوك: ١٩٤/١/٣، وتاريخ

ابن قاضي شهاب، ١/ الورقة ٢٠٩ب، والدرر الكامنة: ٢٠٧/٥، والنجوم الزاهرة:

١١٨/١١ - ١١٩، وحسن المحاضرة: ١/ ٥٢٦، وبدائع الزهور: ١٠٤/٢/١،

وطبقات الشعراي: ٢/ ٤، وجامع كرامات الأولياء: ٢/ ٢٨٥، والخطط التوفيقية:

١٣/ ٢٦. وتقام اسمه: «يحيى بن علي بن يحيى الصنافيري».

(٣) نسبة إلى صنافير قرية من قرى القليوبية بمصر. (مصادر الترجمة).

(٤) وتعرف بزاوية الشيخ أبي العباس الضرير كانت على الخليج المصري بجوار قنطرة

الأمير حسين تجاه مبنى محكمة الاستئناف بميدان باب الخرق بالقاهرة. (النجوم

الزاهرة: ١١٨/١١ هامش رقم ٤).

(٥) قال ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة: «فَحُرِزَ عِدَّةٌ مِنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِنَ النَّاسِ فَكَانُوا

زِيَادَةً عَلَى خَمْسِينَ أَلْفًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ».

(٦) هذه المصلى عرفت بطائفة من العرب الذين شهدوا فتح مصر يقال لهم خولان وهم

من قبائل اليمن... وهو من جملة المصلين والمحاربين التي بالقراة. (المواعظ

والاعتبار: ٢/ ٤٥٤ - ٤٥٥).

وماتَ بظاهر دمشق يوم الأربعاء ثامنَ رَمَضانَ نَقِيب^(١) المُتَعَمِّمين
شَرَفُ الدِّينِ أبو بَكر^(٢) بن عبد الكَرِيم بن عبد الحميد بن أبي القاسم
الدُّنيسَرِيُّ، المَارِدِينِيُّ، ثُمَّ الدَّمَشْقِيُّ، ودُفِنَ بمقابر الباب الصَّغِيرِ.

سَمِعَ من مُحَمَّد بن مُشَرَّف^(٣) من «مَشِيخَتِهِ» تخريج ابن الصَّيْفِيِّ.

وَحَدَّثَ؛ سَمِعَ منه والدي، وغيره.

ومولده سنة أربع وتسعين وست مئة بدمشق، ودخل مصر وأقام بها
مُدَّة.

وماتَ بظاهر دمشق لَيْلَةَ عيد الفِطْرِ الشَّيْخ المُسْنِد أبو الحَسَن
عَلِي^(٤) بن إِسْمَاعِيل بن العَبَّاس بن قَرِين البَعْلَبَكِيُّ، ودُفِنَ من غَدِهِ
بقاسِيُون.

حَضَرَ على زَيْنَب بنتِ كِنْدِي في الخَامِسَةِ «جُزء» ابن نُجَيد^(٥)،

(١) تحرَّفت في الأصل إلى: «بقية» وليس بشيء، وما أثبتناه من مصادر ترجمته.

(٢) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٩٢٠، والدرر الكامنة: ٤٧٨/١، ولحظ

الألحاط: ١٥٧ وفيه: «عبد الدائم» مكان «عبد الكريم» وهو خطأ.

(٣) تحرَّفت في الأصل إلى: «شرف» وليس بشيء.

(٤) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٩٢١، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة

٢٠٨، والدرر الكامنة: ٩٢/٣-٩٣، ولحظ الألحاط: ١٥٥ وتحرف فيه: «قرين»

إلى «قريش» وهو خطأ.

(٥) هي أم محمد زينب بنت عمر بن كندي بن سعيد بن علي البعلبكية الدمشقية توفيت

سنة ٦٩٩ هـ (العبر: ٣٩٨/٥، والنجوم الزاهرة: ١٩٣/٨).

(٦) تحرَّفت في الأصل إلى: «محمد» وهو خطأ.

و«جُزء»^(١) داؤد بن رشيد. وسمع من التاج عبد الخالق^(٢) «سُنن» ابن ماجة بفوت.

وكان من بيت معروف ببعبك. [١٦٥].

ومات ببعبك يوم الجمعة السابع من ذي القعدة الإمام المحدث جلال الدين أبو دَرَّ محمد^(٣) ابن الشيخ محيي الدين محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب السلمي، البعلبي، ودُفن بمقبرة باب سطحا^(٤) سمع من أبي العباس الحجار، وأبي بكر بن عترة^(٥)، وأسماء^(٦) بنت صصري.

وحدث.

(١) لأبي الفضل داود بن رشيد الخوارزمي المتوفى سنة ٢٣٩ هـ (العبر: ٤٢٩/١ - ٤٣٠، وشذرات الذهب: ٩١/٢).

(٢) هو تاج الدين عبد الخالق بن سعيد بن علوان البعلبي المتوفى سنة ٦٩٦ هـ (الدارس: ٧٩/١، وشذرات الذهب: ٤٣٥/٥).

(٣) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٩٢٢، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ٢٠٩، والدرر الكامنة: ٣٠٤/٤، ولحظ الألاحظ: ١٥٤ وفيه: «تقي الدين» مكان: «بدر الدين» وهو خطأ، وشذرات الذهب: ٢٢٥/٦.

(٤) باب سطحا ظاهر باب دمشق من مدينة بعلبك. (ذيل مرآة الزمان: ٢١٤/٤).

(٥) هو نجم الدين أبو بكر محمد بن أحمد بن علي بن عترة السلمي الدمشقي المتوفى سنة ٧٣٨ هـ (حوادث الزمان، ٣/ الورقة ١٠٩، وفيات ابن رافع: ١/ الترجمة ٧٨).

(٦) أم محمد أسماء بنت محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن الحسن البعلبيّة المعروفة ببنت صصري توفيت سنة ٧٣٣ هـ (مرآة الجنان: ٢٩٠/٤ - ٢٩١، والدرر الكامنة: ٣٨٤/١).

وَتَفَقَّهُ، وَخَطَبَ بِجَامِعِ بَغْلَبَكْ، وَكَتَبَ بِخَطِّهِ الْمَنْسُوبِ كَثِيراً. وَنَابَ فِي الْحُكْمِ بَيْلِدَهُ. وَكَانَ ذِيَّناً.

ذَكَرَهُ ابْنُ رَافِعٍ.

وَمَاتَ بِدِمَشْقَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ حَادِي عَشَرَ [ذِي^(١) الْقَعْدَةِ] الْإِمَامِ بَدْرُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ^(٢) بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيِّ، الشَّافِعِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْكُرْدِيِّ، وَدُفِنَ بِمَقَابِرِ بَابِ الصَّغِيرِ.

سَمِعَ مُتَأَخِّراً عَلَى صَلاَحِ الدِّينِ بْنِ أَبِي عُمَرَ، وَعُمَرَ بْنِ أُمَيْلَةَ. وَرَحَلَ إِلَى بَغْلَبَكْ وَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ «صَحِيح» مُسْلِمٍ.

وَاشْتَغَلَ فِي الْفِقْهِ، وَالْعَرَبِيَّةِ، وَنَظَّمَ الشُّعْرَ. وَحَجَّ، وَأَمَّ بِمَشْهَدِ عَلِيٍّ^(٣) وَقَرَأَ الْقِرَاءَاتِ.

وَكَانَ ذَكِيّاً، فَاضِلاً.

ذَكَرَهُ ابْنُ رَافِعٍ.

وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ فِي سَابِعِ ذِي الْحِجَّةِ الْإِمَامَ الْمُحَدَّثِ الْأَدِيبِ

(١) فِي الْأَصْلِ: «حَادِي عَشَرَ رَمَضَانَ» وَهُوَ وَهْمٌ بَيِّنٌ مِنَ الْمُؤَلِّفِ أَوْ النَّاسِخِ. إِذْ ذَكَرَ قَبْلَ قَلِيلٍ: «يَوْمَ الْجُمُعَةِ السَّابِعِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ وَفَيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ الَّذِي نَقَلَ مُؤَلِّفُنَا التَّرْجُمَةَ مِنْهُ.

(٢) تَرْجَمْتُهُ فِي: وَفَيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ: ٢/ التَّرْجُمَةُ ٩٢٣، وَتَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةَ، ١/ الْوَرَقَةُ ٢٠٩أ، وَالْدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٤/ ٢٧٥ - ٢٧٦، وَلِحَظِ الْأَلْحَاطُ: ١٥٦ وَقَدْ تَابَعَ الْمُؤَلِّفُ فِي تَارِيخِ وَفَاتِهِ فَأَرَخَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ أَيْضاً.

(٣) نِسْبَةُ إِلَى زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ [عَلَيْهِمُ السَّلَامُ]. (الْدَّارِسُ: ٣٩٩/٢).

القاضي نور الدين أبو الحسن علي^(١) ابن الشيخ عز الدين يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود الزرندي^(٢) المدني، الحنفي، ودُفن بالبقيع.

سمع من عبد الرحيم^(٣) ابن شاهد الجيش بعض «صحيح» البخاري، ومن أبي الفداء إسماعيل بن إبراهيم التفليسي، وغيرهما.

وحدث؛ سمعت عليه بعض [٦٥ب] «صحيح» البخاري.

وكان اشتغل أولاً بمذهب الشافعي، وحفظ رُبع «الوجيز». ثم انتقل إلى مذهب أبي حنيفة واشتغل في الحديث وترع فيه. وكان يستحضر «غريب الحديث». ودرس بالمدينة^(٤) النبوة، وولي قضاء الحنفية بها. وله نظم حسن رائق، ومعرفة باللغة.

ومات في أيام منى^(٥) المعدل شمس الدين أبو العباس أحمد^(٦) ابن

(١) ترجمته في: أعيان العصر، ٧/ الورقة ٥٠ب-٥١أ، ووفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٩٢٥، والسلوك: ٣/ ١٩٣، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ٢٠٨أ، والدرر الكامنة: ٣/ ٢١٦-٢١٧، ولحظ الأحاط: ١٥٥، والمنهل الصافي، ٢/ الورقة ٥٣٦ب، والنجوم الزاهرة: ١١/ ١١٦-١١٧، وبدائع الزهور: ١/ ٢/ ١٠٣، وكشف الظنون: ٢/ ١٨٣٤، وهدية العارفين: ١/ ٧٢٥.

(٢) نسبة إلى زرنند، بليدة بنواحي أصفهان. (الأنساب: ٢٧٤، واللباب: ١/ ٥٠٠).

(٣) هو جمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف الأنصاري المصري المعروف بابن شاهد الجيش المتوفى سنة ٧٤٦هـ (وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٤٣٢، وحسن المحاضرة: ١/ ٣٩٥).

(٤) تحرفت في الأصل إلى: «ودرس بالمدرسة النبوية» وليس بشيء، والتصحيح من بعض مصادر الترجمة.

(٥) يعني أيام التشريق وهي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة وذلك لرمي الجمرات الثلاث.

(٦) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٩٢٤، والدرر الكامنة: ١/ ٣٤٩-٣٥٠، =

القاضي مُحيي الدِّين يحيى بن إسحاق الشَّيبانيُّ، المعروف بابن قَاضِي
زُرْع.

سَمِعَ من وَزِيرَةِ بنت المُنَجِّ «صحيح» البُخاريّ .
وَحَدَّثَ .

وكانَ يَجْلِسُ مع الشُّهود، ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ ؛ وأَجَرَ نَفْسَهُ على جِهَةٍ خَلا
أَوْقات الصَّلَاة .

ذَكَرَهُ ابن رَافِع .

وَمَاتَ في هَذِهِ^(١) السَّنَةِ بالقاهرة الشَّيخ سِرَاجُ الدِّين أَبُو حَفْص
عُمَرُ^(٢) بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن عَبْدِ العَزِيز، الشَّهير بابن الفُرات .
مُوقِعُ الحُكْم العَزِيز بالديار المِصرِيَّة، عَن سِتٍّ وَثمانين سَنَةً .

وفِيهَا مَاتَ^(٣) بدمشق الشَّيخ جَمالُ الدِّين عَبْدِ اللَّهِ^(٤) ابن القَاضِي زَيْن
الدِّين أَبِي حَفْص عُمَرُ بن عَامِر بن الخَضِرِ بن رَبِيع العَامِرِيُّ، العَزَّيُّ،
الشَّافِعِيُّ، الشَّهير بابن قَاضِي الكَرَك .

أَقَام بدمشق مُتَقَدِّماً في مَجالِس القُضاة، كاتِباً أَحكامَهُم إلى أن تُوْفِّي
عَن نِيفٍ وَخَمسين سَنَةً .

= وَلَحَظَ الأَلْحاظ : ١٥٥ .

- (١) في السلوك، وتاريخ ابن قاضي شعبة : «توفي في جمادى الآخرة» .
(٢) ترجمته في : السلوك : ١٩٣/١/٣ ، وتاريخ ابن قاضي شعبة ، ١/ الورقة ٢٠٨ ب ،
والدرر الكامنة : ٢٣٥/٣ ، وَلَحَظَ الأَلْحاظ : ١٥٦ ، وبدائع الزهور : ١٠٣/٢/١ .
(٣) أُرْخُ وفاته ابن حجر في الدرر الكامنة : في شهر رمضان من السنة .
(٤) ترجمته في : تاريخ ابن قاضي شعبة ، ١/ الورقة ٢٠٧ أ ، والدرر الكامنة : ٣٨٧/٢ ،
وَلَحَظَ الأَلْحاظ : ١٥٥ .

سنة ثلاثٍ وسبعين وسبع مئة

فيها وَلِيَّ العِزُّ أَيْدُمُ الدَّوَيْدَارِ نِيَابَةُ السُّلْطَنَةِ بِحَلَبٍ عِوَضاً [٦٦] عَنْ أَشَقْتَمُر^(١).

وفيها وَلِيَّ الحَظِيبِ بُرْهَانُ الدِّينِ ابْنُ^(٢) جَمَاعَةَ قَضَاءِ القُضَاةِ بِالدِّيَّارِ المِصْرِيَّةِ طُلِبَ لذلِكَ مِنَ القُدْسِ الشَّرِيفِ بَعْدَ عَزْلِ قَاضِي القُضَاةِ بِهَاءِ الدِّينِ أَبِي البَقَاءِ. وَكَانَ عَزْلُ أَبِي البَقَاءِ يَوْمَ الاثْنَيْنِ ثَامِنِ جُمَادَى الْأُولَى وَوَلَايَةِ ابْنِ جَمَاعَةَ صَبِيحَةَ يَوْمِ الْأَحَدِ خَامِسِ جُمَادَى الْآخِرَةِ.

وَمَاتَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ خَامِسِ عَشَرَ الْمُحَرَّمِ الحَظِيبِ الشَّرِيفُ زَيْنُ الدِّينِ عُمَرُ^(٣) بَنُ عُسْمَانَ بَنِ مُؤْمِنٍ^(٤) الجَعْفَرِيُّ، الدَّمَشْقِيُّ، وَهُوَ رَاجِعٌ مِنَ الْحَجِّ بَعْدَ مَعَانٍ^(٥)، بِمَنْزِلَةِ عُغْزِيَّةَ^(٦) وَدُفِنَ هُنَاكَ.

(١) تَحَرَّفَ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «غَشَقْمُر» وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ.

(٢) هُوَ بُرْهَانُ الدِّينِ إِبْرَاهِيمُ بَنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بَنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ بَنِ جَمَاعَةِ الْكِنَانِيِّ التَّوْفَى سَنَةَ ٧٩٠هـ (الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٣٩/١ - ٤٠، وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ: ٣١٤/١٢).

(٣) تَرْجَمْتُهُ فِي: وَفَيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ: ٩٢٦/٢، وَتَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةَ، ١/الْوَرَقَةُ ٢١٢أ، وَإِنْبَاءُ الْغَمَرِ: ٢٩/١، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٢٥٢/٣ - ٢٥٣، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ: ٢٢٩/٦.

(٤) تَحَرَّفَ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «مُؤْتَمَن» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَصَادِرِ التَّرْجَمَةِ.

(٥) تَحَرَّفَتْ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «مَعَادَهُ» وَلَيْسَ بِشَيْءٍ. وَمَعَانٍ: بِالْفَتْحِ، وَآخِرُهُ نُونٌ، وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَهُ بِالضَّمِّ، وَهِيَ مَدِينَةٌ فِي طَرَفِ بَادِيَةِ الشَّامِ تَلْقَاءُ الْحِجَازِ مِنْ نَوَاحِي الْبَلْقَاءِ. (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: ١٥٣/٥).

(٦) تَحَرَّفَتْ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «عَنْتَرَةَ» وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ مَصَادِرِ التَّرْجَمَةِ. وَعُغْزِيَّةُ: بِضَمِّ أَوَّلِهِ، وَفَتْحِ ثَانِيهِ، وَبَعْدَ الْيَاءِ زَايٌ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ. (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: ١٦٣/٤).

واشتغل بالفقه والعربية، وخطب بجامع العقبية^(١) ودرس
بالجأروخية، وخلفه فيها صهره الشيخ عماد الدين الحسباني^(٢).

قال ابن كثير: وكان من أمثال الناس وأحاسنهم وأكارمهم. وقد درس
وأفتى، وقرأ الحديث قراءة حسنة، وكتب كتابة حسنة منسوبة. انتهى.

ومات بدمشق يوم الثلاثاء تاسع عشر ربيع الأول القاضي شمس الدين
أبو عبد الله محمد^(٣) بن موسى بن ياسين الحواري^(٤) الشافعي، ودفن
بمقبرة باب الفرائس.

سمع من الحجار الثاني من «حديث» طراد^(٥)، و«البعث»^(٦) لابن أبي
داود، و«حكايات» إبراهيم بن أدهم.

وحدث.

(١) هو جامع التوبة بالعقبة أنشأه الملك الأشرف أبو الفتح موسى ابن الملك العادل
سيف الدين أبي بكر بن أيوب في سنة ٦٣٢هـ (الدارس ٢/٤٢٦-٤٢٧).

(٢) تحرف في الأصل إلى: «الحسناني» وهو خطأ، وهو أبو أحمد حجي بن موسى بن
أحمد بن سعد، ستأتي ترجمته في وفيات سنة ٧٨٢ من هذا الكتاب.

(٣) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٩٢٧، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة
٢١٢ب، وإنباء الغمر: ٣١/١، والدرر الكامنة: ٤٠/٥ - ٤١، والأنس الجليل:
١٢٥/٢.

(٤) تحرف في: إنباء الغمر، والدرر الكامنة إلى: «الحواري» وهو خطأ. وقد قيده
الذهبي: بضم الحاء وتشديد الواو بعدها ألف وراء مهملة ثم ياء آخر الحروف.
(المشتبه في الرجال: ٢٥٧/١، عند تعريفه بوالد المترجم).

(٥) هو أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الهاشمي الزيني البغدادي المتوفى سنة
٤٩١هـ، ذكر له حاجي خليفة: «عوالي طراد»: (كشف الظنون: ٢/١١٧٨).

(٦) هو - البعث والنشور - لأبي بكر عبد الله بن سليمان بن أبي داود السجستاني المتوفى
سنة ٣١٦هـ (تاريخ التراث العربي: ٤٣٩/١، وفهرس دار الكتب الظاهرية
- الحديث - ٨).

ونَابَ فِي الْحُكْمِ بَحَلَبَ ثُمَّ بدمشق، وَوَلِيَ قَضَاءَ الْقُدْسِ . [٦٦ب].

وَمَاتَ بدمشق أَيْضاً لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ تَاسِعِ^(١) شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ الْقَاضِي بَدْرُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ^(٢) بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ ثَابِتِ النَّابُلُسِيِّ، ثُمَّ الدَّمَشْقِيُّ، الْحَنْفِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِالْجَوَاشِينِيِّ^(٣)، وَدُفِنَ مِنْ غَدِهِ بِسَفْحِ قَاسِيُونِ .

مَوْلَدُهُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعٍ مِثَّةَ .

وَسَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَالْمُطْعَمِ «جُزء» هِلَالِ الْحَفَّارِ .

وَتَفَقَّهَ، وَأَعَادَ، وَأَفْتَى . وَنَابَ فِي الْحُكْمِ بدمشق . وَكَانَ دِينًا، كَثِيرَ التَّلَاوَةِ .

وَمَاتَ بِالصَّالِحِيَّةِ يَوْمَ الْأَحَدِ التَّاسِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ^(٤) الشَّيْخُ الصَّالِحُ الْمُسْنِدُ عِزُّ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ^(٥) بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَلِيِّ

(١) فِي الْأَصْلِ: «تَاسِعَ عَشَرَ» وَهُوَ خَطَأٌ، وَكَذَا فِي: إِنْبَاءِ الْغَمْرِ، وَصَوَابِهِ مَا أَثْبَتْنَاهُ، وَهُوَ الْمَوَافِقُ لِمَا فِي وَفَيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ، وَ«التَّوْفِيقَاتُ الْإِلَهَامِيَّةُ»: ٨٠٩/٢ .

(٢) تَرْجَمْتُهُ فِي: وَفَيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ: ٢/الترجمة ٩٢٨، وَتَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، ١/الورقة ٢١٢ب، وَإِنْبَاءِ الْغَمْرِ: ٣١/١، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٨/٥، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ: ٢٢٩/٦ - ٢٣٠ .

(٣) كَذَا مَجُودَةٌ فِي الْأَصْلِ، وَتَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، وَوَفَيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ، وَقَدْ تَحَرَّفَتْ فِي بَقِيَّةِ مَصَادِرِ التَّرْجَمَةِ إِلَى: «الْحَوَاسِي، الْحَرَّاسِي» .

(٤) فِي: إِنْبَاءِ الْغَمْرِ، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ: «تَوَفَّى فِي أَحَدِ الْجُمَادَيْنِ» وَهُوَ وَهْمٌ بِيَسْنَ .

(٥) تَرْجَمْتُهُ فِي: وَفَيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ: ٢/الترجمة ٩٢٩، وَتَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، ١/الورقة ٢١٢ب، وَإِنْبَاءِ الْغَمْرِ: ٢٩/١ - ٣٠، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٤/٢٥ - ٢٦، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ: ٢٢٩/٦ .

الصَّالِحِيُّ، المعروف بابن السُّوقِيِّ^(١)، ودُفِنَ بمقبرة الموفق.

سَمِعَ من عُمَرَ ابنِ القَوَّاسِ، وأحمد بن عَسَاكِر، وإسماعيل ابن
الْقَرَاءِ. ومن عَلِيِّ بن مُحَمَّد بن عَلِيٍّ بن بَقَاءِ الْمُلقَّن «مَشِيخَةً» شُهَدَا^(٢)
وغيرهم.

وَحَدَّثَ؛ سَمِعْتُ عَلَيْهِ.

وَقِيلَ: إِنَّهُ مَاتَ وَهُوَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، رَحِمَهُ اللَّهُ.

وَمَاتَ بِالصَّالِحِيَّةِ أَيْضاً يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ مُسْتَهْلَ جُمَادَى^(٣) الْآخِرَةِ الْإِمَامِ
الْقَرِظِيُّ الْمُسْنَدُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ^(٤) ابنُ الشَّيْخِ عِزِّ
الدِّينِ مُحَمَّد بنِ إِبْرَاهِيم بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ^(٥) أَبِي عُمَرَ الْمَقْدِسِيِّ، الصَّالِحِيِّ،
الْحَنْبَلِيِّ، ودُفِنَ بِقَاسِيُون.

سَمِعَ من الْحَسَنِ الْخَلَّالِ، وَعَبْسَى الْمَغَارِيِّ، وَالْقَاضِي سُلَيْمَانَ بنِ
حَمْزَةَ، وَأَبِي بَكْر بنِ أَحْمَد بنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَغَيْرِهِمْ.
وَحَدَّثَ. [٦٧].

(١) نسبة إلى آبل السوق: وهي قرية بوادي بردى من دمشق. (تاريخ ابن قاضي شهبه،
والدرر الكامنة، وتبصير المنتبه: ٣٤/١).

(٢) هي لفخر النساء شهدة بنت أحمد بن عمر الإبري الكاتبة توفيت سنة ٥٧٤هـ
(المنتظم: ٢٨٨/١٠، وكشف الظنون: ١٦٩٧/٢، وفهرس الفهارس: ٧٢/٢).

(٣) في: إنباء الغمر: «توفي في مستهل شعبان» وستأتي ترجمته في شعبان باسم محمد.

(٤) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٩٣٠، وتاريخ ابن قاضي شهبه، ١/ الورقة
٢١١ب، وإنباء الغمر: ٢٦/١، والدرر الكامنة: ٤٤٨/٢، والقلائد الجوهريّة:

٣٠٨/٢ - ٣٠٩، وشذرات الذهب: ٢٢٨/٦.

(٥) تحرف في الأصل إلى: «عبد الله وأبي عمر» وهو خطأ.

وكانَ صَالِحاً، خَيْرًا، أَوْقَاتَهُ مَعْمُورَةً بِالْعِبَادَةِ وكانَ يَتَّبِعُ الْجَنَائِزَ مِنْ يَعرِفُهُ وَمَنْ لَا يَعرِفُهُ.

وَمَاتَ بِالصَّالِحِيَّةِ أَيضاً لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ثَالِثَ جُمَادَى الْآخِرَةِ الشَّيْخُ الْمُسْنِدُ الْمُعَمَّرُ نَجْمُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ^(١) ابْنُ النَّجْمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي عُمَرَ الْمَقْدِسِيِّ، الصَّالِحِيِّ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الشَّيْخِ أَبِي عُمَرَ.

سَمِعَ مِنْ ابْنِ الْبُخَارِيِّ «أَمَالِي»^(٢) ابْنِ سَمْعُون، وَمِنْ التَّقِيِّ الْوَاسِطِيِّ. وَحَدَّثَ؛ سَمِعَ عَلَيْهِ الْأَثَمَةَ، وَحَضَرْتُ عَلَيْهِ.

مَوْلَاهُ سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَمَاتَتْ بِالْقَاهِرَةِ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ الشَّيْخَةُ الصَّالِحَةُ سِتُّ الْخُطَبَاءِ^(٣) بِنْتُ قَاضِي الْقَضَاةِ تَقِيِّ الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْكَافِي بْنِ عَلِيٍّ بْنِ تَمَّامِ السُّبُكِيِّ، وَدُفِنَتْ بِمَقَابِرِ بَابِ النَّصْرِ.

سَمِعْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنِ عَيْسَى ابْنِ الْقَيْمِ الْأَوَّلِ مِنْ «حَدِيث»^(٤) ابْنِ عُيَيْنَةَ، وَعَلَى أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ الصَّوَّافِ مَسْمُوعَهُ مِنْ «سُنَنِ» النَّسَائِيِّ.

(١) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٩٣١، وغاية النهاية: ٣٩/١، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢١٠ب، وإنباء الغمر: ٢١/١، والدرر الكامنة: ١١٢/١-١١٣، والقلائد الجوهريّة: ٣٠١/٢، وشذرات الذهب: ٢٢٦/٦.

(٢) لأبي الحسن محمد بن أحمد بن إسماعيل البغدادي الصوفي المعروف بابن سمعون المتوفى سنة ٣٨٧هـ (فهرس دار الكتب الظاهرية - الحديث - ٥٩).

(٣) ترجمتها في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٩٣٢، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢١١أ، وإنباء الغمر: ٢٥/١، والدرر الكامنة: ٢١٩/٢، وأعلام النساء: ١٥٤/٢.

(٤) هو حديث أبي محمد سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي الكوفي المتوفى سنة ١٩٦هـ - ٣٣٢ -

وَحَدَّثَتْ بِحِمْلٍ، وَغَزَّةَ.

وَأُضِرَّتْ فِي آخِرِ عُمرِهَا، وَثَقُلَ سَمْعُهَا. وَكَانَتْ خَيْرَةً.

وَمَاتَ بِحَلَبَ لَيْلَةَ الْأَحَدِ ثَانِي شَهْرِ رَجَبِ الشَّيْخِ شَهَابُ الدِّينِ أَبُو
الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عِشَائِرِ^(٢) الْحَلَبِيِّ،
عَنْ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

مَوْلَدُهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَتَرَدَّدَ إِلَى مَجَالِسِ الْحُكَّامِ بِحَلَبَ، وَكَتَبَ السِّجَلَاتِ، ثُمَّ انْقَطَعَ فِي
مَنْزِلِهِ لِلْعِبَادَةِ.

وَسَمِعَ كَثِيرًا مِنْ سُنَنِ الْقَضَائِيِّ، وَغَيْرِهِ.

وَحَدَّثَ.

وَكَانَ مَشْهُورًا بِالْمَكَارِمِ. [٦٧ب].

وَمَا ذَكَرْتُهُ أَوَّلًا مِنْ تَارِيخِ وَفَاتِهِ هُوَ الَّذِي وَجَدْتُهُ بِخَطِّي ثُمَّ وَجَدْتُ
بَعْضَهُمْ قَالَ^(٣): إِنَّهُ تُوُفِّيَ فِي سَلَخِ رَجَبِ أَوَّلِ شَعْبَانَ فَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَالْأَوَّلُ
أُثْبِتَ.

= وَقِيلَ سَنَةَ ١٩٨هـ، بِرَوَايَةِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّائِي سَنَةَ ٢٦٥هـ -
(فَهْرَسَ دَارُ الْكُتُبِ الظَّاهِرِيَّةِ - الْحَدِيثُ - ٣٣٦).

(١) تَرْجَمْتُهُ فِي: وَفَيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ: ٢/ التَّرْجَمَةُ ٩٣٥، وَتَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، ١/ الْوَرَقَةُ
٢١١أ، وَإِنْبَاءُ الْغَمْرِ: ١/ ٢٣- ٢٤، وَالْدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ١/ ٣٢٥- ٣٢٦.

(٢) فِي الْأَصْلِ: «ابْنُ أَبِي الْعِشَائِرِ» وَمَا أُثْبِتَنَاهُ مِنْ مَصَادِرِ تَرْجَمَتِهِ، وَبِالِرَّجُوعِ إِلَى تَرْجَمَةِ
وَالِدِهِ فِي الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ: ٤٨/٥.

(٣) هُوَ قَوْلُ ابْنِ رَافِعٍ فِي «وَفَيَاتِهِ» وَابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ فِي «تَارِيخِهِ».

ومات بمكة المُشرقة ليلة الخميس السابع^(١) من شهر رجب الشيخ الإمام العلامة الأُوحد بهاء الدين أبو حامد أحمد^(٢) السُّبكي، الشافعي، وكان اسمُه قبل ذلك تماماً ابن شيخ الإسلام تقي الدين أبي الحسن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام الأنصاري، الخزرجي، ودُفن من غده بقرب الفضيل بن عياض.

مولده^(٣) سنة تسع عشرة وسبع مئة.

وحضر على أبي العباس الحجار، وأبي الحسن علي بن عمر الواني، وغيرهما. وسَمِعَ من يونس الدَّبابسي، وخلَق. وسَمِعَ بدمشق من ابن

(١) تحرّف في الأصل إلى: «التاسع» وهو خطأ لأن مستهل الشهر يوم الخميس كما في التوفيقات الإلهامية: ٨٠٩. وقد تحرّف في بعض مصادر ترجمته إلى: «سابع عشر» و«سابع عشري» وهو خطأ أيضاً وصوابه ما أثبتناه، وقد صححه المؤلف في الترجمة الآتية.

(٢) ترجمته في: الوافي بالوفيات: ٢٤٦/٧ - ٢٥٢، ومعجم شيوخ السبكي، ١/ الورقة ٦٩-٧٢، ووفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٩٣٣، والعقد الثمين: ٣/ ٣٨٣-٣٨٦، والسلوك: ٣/ ٢٠٠، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ٢١٠ب- ٢١١أ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة، الورقة ١١٩ب- ١٢٠أ، وإنباء الغمر: ١/ ٢١-٢٣، والدرر الكامنة: ١/ ٢٢٤-٢٢٩، والمنهل الصافي: ١/ ٣٨٥-٣٩٢، والنجوم الزاهرة: ١١/ ١٢١-١٢٢، وبغية الوعاة: ١/ ٣٤٢-٣٤٣، وحسن المحاضرة: ١/ ٤٣٥-٤٣٧، والدارس: ١/ ٣٦٦-٣٦٧ و٤٢٤ و٤٦٣، وبدائع الزهور: ١/ ٢/ ١٠٩، وقضاة دمشق: ١٠٨، ودرّة الحجال: ١/ ١٠٠-١٠١، وكشف الظنون: ١/ ٤٧٧ و٦٢٥-٦٢٦ و١٨٤٥/٢ و١٨٥٥ و١٨٧٣، وشذرات الذهب: ٦/ ٢٢٦-٢٢٧، والبدر الطالع: ١/ ٨١-٨٢، وهدية العارفين: ١/ ١١٣، وطبقات الأصوليين: ٢/ ١٨٩، والأعلام: ١/ ١٧١.

(٣) مولده ليلة الأربعاء العشرين من جمادى الآخرة من السنة.

تَمَام^(١)، وَبِنْتِ الْعِزِّ^(٢)، وَطَائِفَةٌ.

واشتغل بالعربية على الأستاذ أثير الدين أبي حَيَّان قرأ عليه «التسهيل» وبرز فيها. وتفقّه على أبيه وغيره.

وتميّز، ودرّس، وأفتى، ورأس على أقرانه. وصنّف شرحاً^(٣) على «التلخيص» بديعاً، وجمّع «التناقض»^(٤) في الفقه مُجلّدة. وكتب قطعةً على^(٥) «مختصر» ابن الحاجب في غاية الحسن. ودرّس بالمنصورة، والشيخونية^(٦) والشافعية، وغيرها. وولي إفتاء دار العدل بالديار المصرية، ثم قضاء دمشق فأقام فيه نحو سنة كما تقدّم، ثم قضاء العساكر بالديار المصرية.

وكان كثير الحجّ والمجاورة والتعبّد والأوراد، كثير المروءة والإحسان، عظيم المكافأة والمؤاخاة [٦٨أ] لأصحابه، خبيراً بأمر دُنياه وآخرته، ونال من الجاه ما لم ينله غيره من أهل بيته.

(١) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن تمام الصالحي. تقدم التعريف به.

(٢) هي الشیخة الأصيلة أم عبد الله حبيبة ابنة العز إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسية الصالحية توفيت سنة ٧٤٥هـ (ذيل العبر للحسيني: ٢٤٧، ومنتخب معجم ابن رافع / الترجمة ٤٠٧).

(٣) سُمّاه - عروس الأفراح شرح تلخيص المفتاح - في المعاني والبيان. (كشف الظنون: ٤٧٧/١، ومعجم المطبوعات: ١٠٠٢).

(٤) هو تناقض كلام الإمام الرافعي والشيخ محيي الدين النووي رحمهما الله، وفي كشف الظنون: ١٨٤٥/٢ - المتناقضات - فلعله المقصود.

(٥) له شرح - منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل - لابن الحاجب، (كشف الظنون: ١٨٥٥/٢).

(٦) نسبة إلى الأمير الكبير سيف الدين شيخو الناصري أحد مماليك الناصر محمد بن قلاوون، ولعلها جزء من الجامع الذي أنشأه شيخو سنة ٧٥٦هـ. (المواعظ والاعتبار: ٣١٣/٢ - ٣١٤).

وذكره الذهبي في «مُعْجَمِ الْمُخْتَصِّ» وقال فيه: الإمام العلامة
المُدْرَس، وَلَهُ فَضَائِلُ وَنَظْمٌ جَيِّدٌ، وَفِيهِ أَدَبٌ وَتَقْوَى. سَادَ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ
سَنَةً، وَدَرَّسَ فِي مَنَاصِبٍ أَبِيهِ؛ وَأَثْنَى عَلَى دُرُوسِهِ. انْتَهَى.

وَمِنْ قَوْلِ أَبِيهِ فِيهِ لَمَّا بَلَغَهُ الشَّاءُ عَلَى دُرُوسِهِ:

دُرُوسُ أَحْمَدَ خَيْرٌ مِنْ دُرُوسِ عَلِيٍّ
وَذَاكَ عِنْدَ عَلِيٍّ غَايَةُ الْأَمَلِ

وَمِنْ شِعْرِهِ الْحَسَنِ جَوَابُ مُكَاتَبَةٍ:

أَتَنِي فَأَتَنِي الَّذِي كُنْتُ طَالِبًا
وَحَيْثُ فَأَحَيْتُ لِي مُنَى وَمَآرِبًا
وَقَدْ كُنْتُ عَبْدًا لِلْكِتَابَةِ أَبْتَغِي
فَرَّقْتُ عَلَى رَقِّي فَصِرْتُ مُكَاتِبًا

وَحَدَّثَ؛ سَمِعَ عَلَيْهِ الْأَثَمَةَ، وَسَمِعْتُ عَلَيْهِ. رَحِمَهُ اللَّهُ آمِينَ.

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ فِي الْيَوْمِ الْمَذْكُورِ وَهُوَ سَابِعُ رَجَبِ قَاضِي الْقَضَاةِ سِرَاجِ
الَّذِينَ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ^(١) بن إِسْحَاقَ بن أَحْمَدَ الْهِنْدِيُّ، الْغَزْنَويُّ، الْحَنْفِيُّ.

(١) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٩٣٤، والسلوك: ٢٠٠/١/٣، وتاريخ
ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢١١ب-٢١٢أ، وإنباء الغمر: ٢٧/١-٢٩، والدرر
الكامنة: ٢٣٠/٣-٢٣١، والنجوم الزاهرة: ١١/١٢٠-١٢١، وتاج التراجم:
٤٨-٤٩، وحسن المحاضرة: ١/٤٧٠-٤٧٢، وبدائع الزهور: ١١٠/٢/١،
وطبقات الحنفية لمحمد بن عمر، الورقة ٣٦أ، ومفتاح السعادة: ١٨٩/٢-١٩٠،
وكشف الظنون: ١/٢٣٦ و٢٦٦ و٤٤٨ و٥٧٠ و٢/٩٥٠ و١٠٢٥ و١١٣٠ و١١٤٣
و١١٩٨ و١٢٢٧ و١٥٦٩ و١٧٤٩ و٢٠٣٤ و٢٠٣٥، وشذرات الذهب: ٦/٢٢٨-
٢٢٩، وطبقات الفقهاء والعباد، الورقة ٢٣أ-ب، والبدر الطالع: ١/٥٠٥،
والفوائد البهية: ١٤٨، وإيضاح المكنون: ٢/٩٦ و٤١٦ و٥٩٥، وهدية العارفين: =

قَدِمَ إلى القاهرة قبل الأربعين - فاضلاً^(١) -، وتَمَيَّز بها، ودرَّس بعدة مدارس، وأفتى، وصَنَّف فيما نُقِلَ: شَرْحاً على «كتاب»^(٢) ابن السَّاعاتيِّ في أصول الفقه و«الهداية»^(٣) في الفقه.

وَقَلِي قَضَاءُ الْعَسَاكِرِ بِالْأَيَّامِ الْمِصْرِيَّةِ وَنَابَ فِي الْحُكْمِ مَدَّةً طَوِيلَةً، ثُمَّ اسْتَقَلَّ بِقَضَائِهِ الْقُضَاةَ بَعْدَ مَوْتِ قَاضِي الْقَضَاةِ جَمَالِ الدِّينِ ابْنِ التُّرْكَمَانِيِّ. [٦٨ب] وَحَصَلَتْ لَهُ حُظُوتُهُ عِنْدَ الْمُلُوكِ وَالْأُمَرَاءِ.

وَكَانَ عَالِماً، شَهِماً، مُقْدِماً، فَصِيحاً.

وَسَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ الْجَوْهَرِيِّ، وَطَبَقَتْهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّجِيبِ^(٤) الْحَرَّانِيِّ.

وَحَدَّثَ؛ سَمِعَ مِنْهُ الْإِمَامُ صَدْرُ الدِّينِ^(٥) الْيَاسُوفِيُّ، وَغَيْرُهُ.

= ١/٧٩٠، والأعلام: ١٩٩/٥.

(١) في: «تاريخ ابن قاضي شُهبة»: «... قبل الأربعين وهو فاضل وتميز...» ولعله الصواب.

(٢) سَمَّاهُ - كَاشَفَ مَعَانِي الْبَدِيعِ وَبَيَّانَ مَشْكَلَهُ الْمُنْبَعِ - (كَشَفَ الظُّنُونِ: ١/٢٣٦). وكتاب ابن الساعاتي هو: بديع النظام الجامع بين كتابي البزدوي والأحكام - لمظفر الدين أبي العباس أحمد بن علي بن تغلب ابن الساعاتي البغدادي المتوفى سنة ٦٩٤هـ - (كَشَفَ الظُّنُونِ: ١/٢٣٥، وفهرس دار الكتب المصرية لغاية سنة ١٩٢١م: ص ٣٧٩).

(٣) سَمَّاهُ - التَّوْشِيحُ فِي شَرْحِ الْهُدَايَةِ - (كَشَفَ الظُّنُونِ: ٢/٢٠٣٤ - ٢٠٣٥، وكثير من مصادر ترجمته).

(٤) هُوَ نَجِيبُ الدِّينِ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ الصَّيْقِلِ الْحَرَّانِيُّ الْحَنْبَلِيُّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٦٧٢هـ. وَقَدْ تَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بِهِ.

(٥) هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ مَفْلَحَ بْنِ أَبِي الْوَفَاءِ الْيَاسُوفِيُّ الشَّافِعِيُّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٧٨٩هـ - (طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ لِابْنِ قَاضِي شُهْبَةَ، الْوَرَقَةُ ١٣٤أ، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٢/٢٦١ - ٢٦٤).

وَحَلَفَ فِي هَذَا الْقَضَاءِ صَدْرُ الدِّينِ ابْنِ التُّرْكَمَانِيِّ .
وَمَاتَ فِي أَوَاخِرِ^(١) رَجَبِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ^(٢) الْمُلقَّبِ دَرَوِيشَ .
لِلنَّاسِ فِيهِ اعْتِقَادٌ . وَيُحْكَى عَنْهُ كُشْفٌ .

وَمَاتَ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ مِنْ شَعْبَانَ الْخَطِيبُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ^(٣)
ابْنُ الشَّيْخِ عِزِّ الدِّينِ مُحَمَّدِ الْمَقْدِسِيِّ ، الْحَنْبَلِيِّ ، خَطِيبُ الْجَامِعِ
الْمُظَفَّرِيِّ ، [وَدُفِنَ]^(٤) بِسَفْحِ قَاسِيُونِ .

ذَكَرَهُ ابْنُ كَثِيرٍ قَالَ : وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا ، عَابِدًا ، زَاهِدًا ، عَالِمًا ،
مُفْتِيًا . لَهُ يَدٌ طَوَّلَى فِي عِلْمِ الْفَرَائِضِ كَعَمِّهِ الْعِزِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . وَقَدْ قَارَبَ
السَّبْعِينَ أَوْ نَاهَزَهَا . انْتَهَى .

وَهُوَ الَّذِي تَقَدَّمَ فِي [جُمَادَى الْآخِرَةِ^(٥)] وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ ابْنُ كَثِيرٍ فَسَمَّاهُ
مُحَمَّدًا وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ .

(١) أُرْخِضْتُ بَعْضَ مَصَادِرِ تَرْجُمَتِهِ وَفَاتِهِ فِي : «سَابِعُ عَشَرَ رَجَبٍ» وَبَعْضُهَا فِي : «سَابِعُ عَشْرِ رَجَبٍ» .

(٢) تَرْجُمَتُهُ فِي : طَبَقَاتِ الْأَوْلِيَاءِ لِابْنِ الْمُلَقِّنِ : ٥٥٨ - ٥٥٩ ، وَالسَّلُوكُ : ٢٠١/١/٣ ،
وَالدَّلِيلُ الشَّافِي : ٣٩٣/١ ، وَالْمَنْهَلُ الصَّافِي ، ٢/الْوَرَقَةُ ٢٧٧ ب ، وَالنَّجْمُ الزَّاهِرَةُ :
١٢٢/١١ ، وَبِدَائِعُ الزُّهُورِ : ١١٠/٢/١ ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِالْقَاهِرَةِ وَقَبْرُهُ بِالْقَرَاةِ
مَشْهُورٌ ، يَزَارُ وَيَتَبَرَّكُ بِهِ . (مِنْ مَصَادِرِ التَّرْجُمَةِ) .

(٣) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

(٤) تَحَرَّفْتُ فِي الْأَصْلِ إِلَى : «تَقَدَّمَ فِي حَمُوهِ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ صَعْبٌ عَلَيْنَا الْكُشْفُ عَنْ
صَحَّتِهِ حَتَّى جَرَدْنَا تَرَاجُمَ وَفَيَاتِ سَنَةِ ٧٧٣ هـ فَوْقُنَا عَلَى مِرَادِ الْمُؤَلِّفِ . وَقَدْ تَقَدَّمَتْ
تَرْجُمَةُ الشَّيْخِ الْفَرُضِيِّ شَمْسِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الشَّيْخِ عِزِّ الدِّينِ مُحَمَّدِ الْمَقْدِسِيِّ
فِي وَفَيَاتِ جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ . وَهِيَ هُنَا مَكْرُورَةٌ وَمَحْرُفَةٌ الْأَسْمِ فَتَأْمَلْ ! وَمَا
كَانَ عَلَى أَبِي زُرْعَةَ إِدْرَاجُهَا ثَانِيَةً مَعَ عِلْمِهِ بِالتَّحْرِيفِ وَالتَّكْرَارِ ، سَأَحَهُ اللَّهُ وَعَفَا عَنْهُ .

ومات بالصَّالِحِيَّةِ يَوْمَ الثَّلَاثاءِ الثَّامِنِ والعشرين من شَعْبَانَ الإمامِ بَدْرُ
الدِّينِ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنِ^(١) بنَ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ ابنِ الْحَافِظِ عَبْدِ الْغَنِيِّ
الْمَقْدِسِيِّ، الصَّالِحِيِّ، الْحَنْبَلِيِّ، وَدُفِنَ بِسَفْحِ قَاسِيُونِ.

سَمِعَ مِنَ التَّقِيِّ سُلَيْمَانَ، وَغَيْرِهِ.

وَتَفَقَّهَ وَتَرَعَّ، وَافْتَى، وَأُمِّ بِمَحْرَابِ^(٢) الْحَنْبَلَةِ بِجَامِعِ دِمَشْقَ.

وماتَ بِمَكَّةَ فِي الثَّالِثِ والعشرين من ذِي الْقَعْدَةِ الشَّيْخِ الْفَاضِلِ
الْمُدَّرِّسِ الْخَطِيبِ بَدْرُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ^(٣) ابنِ [١٦٩] الْقَاضِي عِزُّ
الدِّينِ^(٤) أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنِ عَيْسَى الْأَقْصَرَايِيِّ، ثُمَّ الدِّمَشْقِيِّ،
الْحَنْفِيِّ.

سَمِعَ مِنَ الْحَافِظِ الْمِزِّيِّ عِدَّةَ أَجْزَاءَ.

وَتَفَقَّهَ وَدَرَّسَ بِالْمَدْرَسَةِ الْعِزِّيَّةِ بِالشَّرَفِ الْأَعْلَى بِظَاهِرِ دِمَشْقَ وَخَطَبَ
بِهَا.

(١) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٩٣٦، وتاريخ ابن قاضي شهبه، ١/ الورقة ٢١١، وإنباء الغمر: ١/ ٢٥، والدرر الكامنة: ٢/ ٩٢، والدارس: ٢/ ١٢٣، والقلائد الجوهريّة: ٢/ ٣٠٥، وشذرات الذهب: ٦/ ٢٢٧-٢٢٨. وفي بعض مصادره: «الحسن بن أحمد بن الحسن بن عبد الله...» وهو الصواب.

(٢) محراب الحنابلة كان بالرواق الثالث الغربي من جامع دمشق ثم رفع في حدود سنة ثلاثين وسبع مئة، وعوضوا عنه بالمحراب الغربي عند باب الزيادة. (الدارس: ٢/ ٣٩٣-٣٩٥).

(٣) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٩٣٧، والعقد الثمين: ٢/ ٣٢٨، وتاريخ ابن قاضي شهبه، ١/ الورقة ٢١٢ أ-ب، وإنباء الغمر: ١/ ٣٠، والدرر الكامنة: ٤/ ٣٢٩، وشذرات الذهب: ٦/ ٢٢٩.

(٤) تحرف في: العقد الثمين إلى: «علاء الدين» وهو خطأ.

وكان متواضعاً، حسن الأخلاق، ديناً، خيراً.

ومولده سنة أربع وعشرين وسبع مئة.

ومات بحلب في ذي القعدة^(١) الشيخ الصالح فخر الدين أبو عمرو عثمان^(٢) بن محمد بن أبي بكر بن حسن الحراني ثم الدمشقي، المعروف بابن المغرل.

سمع من القاسم بن عساكر، وأحمد بن علي الجيلي، وغيرهما. وحديث.

وطلب الحديث وسمع كثيراً.

كذا يعقب^(٣) وفاته: ثم كتب إلي المحدث برهان الدين سبط ابن العجمي أنه مات يوم السبت حادي عشري شوال من السنة المذكورة، ودفن بالفيض خارج حلب.

ومات بظاهر دمشق في النصف من ذي الحجة الأمير ركن الدين عمر^(٤) ابن المعز السيفي أرغون.

(١) أرخت بعض مصادر ترجمته وفاته: في شوال، وقيل: في ذي الحجة.

(٢) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٩٣٨، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢١١ب، وإنباء الغمر: ٢٦/١ - ٢٧، والدرر الكامنة: ٦٢/٣، وشذرات الذهب: ٢٢٨/٦.

(٣) العقب: آخر كل شيء (تاج العروس: مادة عقب) والنص الذي بعده وجده المؤلف في آخر ترجمة فخر الدين ابن المغرل فألحقه هنا، وهو لا يخرج عما ذكرته مصادر الترجمة من تحديد تاريخ وفاته.

(٤) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٩٣٩، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢١١ب، وإنباء الغمر: ٢٧/١، والدرر الكامنة: ٢٢٩/٣.

نائب السُلْطَنَة بالذِّيار المِصرِيَّة أبوه.

سَمِعَ من الحَجَّار، وَوَزِيرَة. وبِمَكَّة من الرُّضِي الطُّبريِّ.

وتولَّى نيابة الكَرْك، وَغَزَّة، وَصَفَد.

وماتَ بِحَلَبٍ فِي ذِي الحِجَّة الشَّيْخ الأَصِيل شَرَفُ الدِّين أَبُو بَكْر^(١) ابن
تَاجِ الدِّين أَبِي المَكَارِمِ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْدِ القاهر ابن
النَّصِييِّ، الحَلَبِيِّ، عن تِسْعِ وسبعين سَنَةً^(*).

سَمِعَ من أَبِي بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد ابن العَجَمِيِّ^(٢).

وَحَدَّثَ.

وكانَ [٦٩ب] حَسَنَ الخَطِّ؛ وَكَتَبَ فِي دِيوان الإنشاء بِحَلَب.

وماتَ يومَ الأربِعاء سابعَ عِشرِي ذِي الحِجَّة القَاضِي كَمالُ^(٣) الدِّين
أَبو الغَيْثِ مُحَمَّد^(٤) بن عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْدِ

(١) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٩٤٠، وتاريخ ابن قاضي شهبه، ١/ الورقة
٢١٢ب، وإنباء الغمر: ١/ ٢٤-٢٥، والدرر الكامنة: ١/ ٤٨٨، وأعلام النبلاء:
٥٢/٥-٥٣.

(*) في معظم مصادر ترجمته: ولد سنة ست أو سبع وسبع مئة وتوفي عن سبع وستين
سنة، فلعل عبارة: «عن تسع وسبعين سنة» محرفة عن سبع وستين، أو وهم المؤلف
في تحديد عمره، والله أعلم.

(٢) في الأصل: «... بن محمد العجمي» والصواب ما أثبتناه، وهو شمس الدين أبو
بكر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الحسن ابن العجمي الحلبي المتوفى سنة
٧١٤هـ (الدرر الكامنة: ١/ ٢٨٩، وأعلام النبلاء: ٤/ ٥٤٤-٥٤٥).

(٣) في الأصل «جمال الدين» وكذا في إنباء الغمر، وشذرات الذهب، وهو تحريف
ظاهر، والتصحيح من بقية مصادر الترجمة.

(٤) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٩٤١، والسلوك: ٣/ ٢٠٠، وتاريخ =
-٣٤١-

الخالق بن عبد القادر الأنصاري، الشهير بابن الصائغ، بسَفْحِ قاسيون
وودُفِنَ به .

مولَّده سنة سَبْعٍ وعشرين وسبع مئة .

وحَضَرَ على الحَجَّار، وأسماء بنت صُفْرى، وزَيْنَب^(١) بنت عبد
السَّلام . وسَمِعَ من جَماعة .

وخرَّجَ له ابن سَنَد «مَشِيخة» .

وحدَّث .

ودَرَسَ بالعماديَّة^(٢)، وَوَلِيَ قَضَاءَ حِمص . وكان حَسَنَ المُلتقى .

وماتَ بحلبَ في هذه السَّنة القاضي علاء الدِّين^(٣) عليّ^(٤) بن
إبراهيم بن حسن بن تَمِيم .

= ابن قاضي شُهبة، ١/ الورقة ٢١٢أ، وإنباء الغمر: ٣٠/١، والدرر الكامنة:
١٠٤/٤، والنجوم الزاهرة: ١١/١٢٠، وبدائع الزهور: ١١٠/٢/١، وشذرات
الذهب: ٢٢٩/٦ .

(١) أم عمر زينب بنت يحيى بن عبد العزيز بن عبد السلام السلمية الدمشقية، توفيت
سنة ٧٣٥هـ (ذيل العبر للذهبي: ١٨٧، ومراة الجنان: ٢٩١/٤) .

(٢) المدرسة العمادية من مدارس الشافعية بدمشق داخل بابي الفرج والفرايس لصيق
المدرسة الدماغية (الدارس: ٤٠٦/١-٤١٣) .

(٣) في الأصل: «علاء الدين بن علي» وهو خطأ .

(٤) ترجمته في: تاريخ ابن قاضي شُهبة، ١/ الورقة ٢١١ب، وإنباء الغمر: ٢٨/١،
والدرر الكامنة: ٧٢/٣، وترجمة ثانية باسم: علي بن أحمد بن حسن . . ٨١/٣،
وأعلام النبلاء: ٥٣/٥ .

كَاتِبُ^(١) السَّرِّ بَحَلَبَ عَنْ نَيْفٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً^(٢)، وَغُزِلَ قُبِيلَ مَوْتِهِ؛
وَنُكِبَ.

وَحَلَفَهُ فِي كِتَابَةِ السَّرِّ شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسْلِمِ بْنِ
عَلَانَ الْقَيْسِيِّ الدَّمَشْقِيِّ.

وَفِيهَا مَاتَ بِدَمَشَقٍ الْأَدِيبُ يَحْيَى^(٣) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَا بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
يَحْيَى الْعَامِرِيِّ، الشَّهِيرِ بِالْخَبَّازِ، الْبَلَدِيِّ، الْحَمَوِيِّ.

قَالَ الصَّلَاحُ الصَّفَدِيُّ: اجْتَمَعَتْ بِهِ غَيْرَ مَرَّةٍ، وَأَنْشَدَنِي كَثِيرًا مِنْ نَظْمِهِ
وَسَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلِدِهِ فَقَالَ: فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِثَّةٍ فِي الْمَحْرَمِ
بِحِمَاةٍ. وَكَانَ [عِنْدَهُ]^(٤) مُشَارَكَاتٍ. تَتَلَمَّذَ لِلسَّرَّاجِ^(٥) الْمَحَارِ وَنَظَّمَ سَائِرَ
فُنُونِ النَّظْمِ. وَكَانَ يُجِيدُ الْأَرْجَالَ وَالْبَلَالِيْقَ، وَيُغَوِّصُ عَلَى الْمَعَانِي
الْجَيِّدَةِ. وَكَانَ فِيهِ تَشْيِيعٌ^(٦) وَغُلُوٌّ. انْتَهَى. [٧٠].

وَقَالَ بَذْرُ الدِّينِ ابْنُ حَبِيبٍ: إِنَّهُ مِنْ أَبْنَاءِ الثَّمَانِينَ، وَأَنْشَدَ لَهُ:

(١) تَحَرَّفَ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «كَاتَمَ السَّرِّ» وَهُوَ خَطَأً.

(٢) فِي بَعْضِ مَصَادِرِ تَرْجَمَتِهِ: وَلَدَ سَنَةَ بَضْعٍ وَسَبْعٍ مِثَّةٍ.

(٣) تَرْجَمَتُهُ فِي: السَّلُوكُ: ٢٠٠/١/٣، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، ١/الْوَرَقَةُ ٢١٢ب،

وَأَبْنَاءُ الْغَمْرِ: ٣٦/١-٣٧، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٢٠١/٥، وَالنَّجُومُ الزَّاهِرَةُ:

١٢١/١١، وَبِدَائِعُ الزُّهْرِ: ١١٠/٢/١، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ: ٢٣٠/٦.

(٤) مَا بَيْنَ الْعَضَادَتَيْنِ زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٥) هُوَ الْأَدِيبُ سَرَّاجُ الدِّينِ عَمْرُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ عَمْرِ الْمَحَارِ الْحُلِيِّ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٧١١ أَوْ ٧١٢ هـ (فَوَاتُ الْوَفِيَّاتِ: ٣/١٤٦-١٥٣، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ:

٢٧٠-٢٧١).

(٦) تَحَرَّفَ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «تَشْفَعُ» وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

بَاكِرَ عُرُوسِ الرُّوضِ وَاسْتَجْلِيهَا
وَطَلَّقَ الْحُزْنَ ثَلَاثاً بَتَات^(١)
بِقَهْوَةٍ حَلَّتْ لَنَا كَمَا حَلَّتْ
لَأَلْيَاءِ الْقَطْرِ جَيْدَ النَّبَاتِ^(٢)

-
- (١) تحرّفت في الأصل إلى: «ثبات» وليس بشيء. وما اثبتناه وارد في رواية النجوم الزاهرة.
- (٢) تحرّفت في الأصل إلى: «البنات» والتصحيح من النجوم الزاهرة وفيها: «... حلت لنا كلما حلت لالي...».

سَنَةُ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَسَبْعٍ مِثَّة

فِيهَا رَجَعَ الْوَبَاءُ إِلَى الشَّامِ .

وَفِيهَا وَلِيَ أَشَقَمُ الْمَارْدِيْنِي نِيَابَةَ السُّلْطَنَةِ بِحَلَبٍ عِوَضًا عَنْ أَيْدَمُرَ الدَّوَادَارِ نَقْلًا مِنْ طَرَابُلُسَ ، وَنُقِلَ أَيْدَمُرُ إِلَى طَرَابُلُسَ .

وَفِيهَا وَلِيَ سَرِي الدِّينِ أَبُو الْخَطَّابِ ابْنُ الْمَسْلَاطِيِّ إِفْتَاءً دَارَ الْعَدْلِ بِدَمَشَقٍ وَتَدْرِيسَ الرُّكْنِيَّةِ وَدَارَ الْحَدِيثِ الظَّاهِرِيَّةِ .

وَفِيهَا صُرفَ السَّيِّدُ فَخْرُ الدِّينِ عَنْ نِقَابَةِ الْأَشْرَافِ بِالذِّيارِ الْمِصرِيَّةِ بِعَاصِمِ الْحُسَيْنِي مُدَّةً يَسِيرَةً ثُمَّ عَادَ إِلَى وَظِيفَتِهِ .

وَفِيهَا وَلِيَ الصَّاحِبُ كَرِيمُ الدِّينِ ابْنُ الْغَنَامِ الْوِزَارَةَ ، وَوَلَدَهُ عَلَمُ الدِّينِ عَبْدُ اللَّهِ نَاطِرُ الْبُيُوتِ .

وَمَاتَ بِحَلَبٍ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ خَامِسَ عِشْرِي^(١) الْمُحَرَّمِ الظُّهَيْرِ^(٢) مُحَمَّدٌ^(٣) بَنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بَنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْعَجْمِيِّ ، الْحَلَبِيُّ .

أَحَدُ الشُّهُودِ بِحَلَبٍ .

(١) أَرُخُ ابْنِ حَجَرٍ وَفَاتِهِ فِي إِبْنَاءِ الْغَمْرِ ، وَالْدَّرَرِ الْكَامِنَةِ : فِي خَامِسِ عَشْرِ الْمَحْرَمِ ، وَصَوَابِهِ مَا ذَكَرَهُ مَوْلَانَا لِأَنَّهُ مُسْتَهْلٌ الْمَحْرَمِ السَّبْتُ كَمَا فِي «التَّوْفِيقَاتِ الْإِلَهَامِيَّةِ :

٨١٠/٢ .

(٢) يَعْنِي : ظَهِيرُ الدِّينِ .

(٣) تَرْجَمَتُهُ فِي : تَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ، ١/الْوَرَقَةُ ٢١٦ ، وَإِبْنَاءُ الْغَمْرِ : ٦٤/١ ،

وَالْدَّرَرِ الْكَامِنَةِ : ١٤٢/٤ ، وَشَذْرَاتُ الذَّهَبِ : ٢٣٥/٦ ، وَأَعْلَامُ النِّبْلَاءِ : ٥٤/٥ .

سَمِعَ عَلَى سُنُقَرِ الزَّيْنِيِّ، وَغَيْرِهِ.

وَحَدَّثَ؛ سَمِعَ عَلَيْهِ وَالِدِي، وَالْهَيْثَمِيُّ، وَغَيْرَهُمَا.

مَوْلَدُهُ بِحَلَبَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَسِتِّ مِثَّةٍ.

وَمَاتَ يَوْمَ الْخَمِيسِ سَابِعِ عَشْرِي الْمُحَرَّمِ الصَّدْرُ الْأَصِيلُ [٧٠ب]
فَخَرُّ الدِّينِ أَبُو الْفِدَاءِ إِسْمَاعِيلُ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ اللَّهِ بْنِ الْمُجَلِّيِّ بْنِ
دَعْبَانَ الْعَدَوِيِّ، الْعُمَرِيُّ، الدَّمَشْقِيُّ، وَدُفِنَ بِسَفْحِ قَاسِيُونِ.

سَمِعَ [مِنْ] ^(٢)عَلِيِّ بْنِ مَمْدُودٍ «مَشِيخَتَهُ»، وَلَا أَعْلَمُهُ حَدَّثَ. وَحَجَّ
مَرَّاتٍ.

وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَسِتِّ مِثَّةٍ.

وَمَاتَ يَوْمَ السَّبْتِ تَاسِعِ عَشْرِي الْمُحَرَّمِ الْقَاضِي بُرْهَانُ الدِّينِ أَبُو
إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ^(٣) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْجَعْفَرِيِّ، الْحَنْفِيُّ، وَدُفِنَ مِنْ
عَدِهِ بِسَفْحِ قَاسِيُونِ.

تَفَقَّهَ، وَتَرَعَ، وَدَرَسَ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ؛ وَكَانَ مَشْكُورًا.

وَمَاتَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ الثَّانِي مِنْ صَفَرٍ أُمُّ مُحَمَّدٍ فَاطِمَةُ^(٤) بِنْتُ نَصْرِ اللَّهِ بْنِ

(١) ترجمته في : وفيات ابن رافع : ٢ / الترجمة ٩٤٢، وإنباء الغمر: ٤٠/١، والدرر
الكامنة : ٤٠٧/١.

(٢) «من» زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) ترجمته في : وفيات ابن رافع : ٢ / الترجمة ٩٤٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١ / الورقة
٢١٣ب، وإنباء الغمر ٣٧/١، والدرر الكامنة : ٧/١، والطبقات السنية:
٢٠٠/١، وشذرات الذهب : ٢٣٠/٦.

(٤) ترجمتها في : وفيات ابن رافع : ٢ / ٩٤٤، وإنباء الغمر: ٤٦/١، والدرر الكامنة : =

أبي محمد بن محمد السَّلَامِيّ ، بظاهر دمشق ودُفِنَتْ بمقبرة باب الصَّغير .
مَوْلُذُهَا تقريباً سنة عشر وسبع مئة .

وسَمِعْتُ على أبي الحَسَن عَلِيّ بن عُمَر الوَائِيّ ، ولا أعلمها حَدَّثَتْ .
وكانت خَيْرَةً ، دَيِّنة .

ومات بدمشق ليلة الخميس ثامن عشر صَفَر الشَّيْخ الجَلِيل الصَّالِح
نَجْمُ الدِّين طَاهِر^(١) بن أبي بكر بن محمود التَّبْرِيزِيّ^(٢) بالخَائِنَقَاه
السَّمِيسَاطِيَّة^(٣) ، ودُفِنَ من غَدِهِ بِسَفْح قَاسِيُون .

سَمِعَ من الحَجَّار «صحيح» البُخَارِيّ ، ومن غيره .
وَحَدَّثَ .

قال ابن كثير: وكان قَدِمَ من بلاد الشَّرْق في أَيَّام تَنكَز^(٤) وحَظِي عنده
وكانَ معه جَواهر نفيسة وبضائع كثيرة فَقَدِمَ منها لَهُ ؛ فَوَلَّاه وظَائِفَ . وكانَ
من أَحاسِن النَّاس وعنده حِشْمَةٌ ، ورئاسة وإحسان إلى النَّاس . ومن مَنَاقِبِهِ

= ٣١٠/٣ - الهامش (٢) .-

(١) ترجمته في: معجم شيوخ السبكي ، ١/ الورقة ٧٣ ب ، ووفيات ابن رافع :
٢/ الترجمة ٩٤٥ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ، ١/ الورقة ٢١٥ أ ، وإنباء الغمر :
٥٢/١ .

(٢) تحرّف في الأصل إلى : «العذري» .

(٣) نسبة للسميساطي أبي القاسم علي بن محمد بن يحيى السلمي الحبشي من أكابر
الرؤساء بدمشق ، توفي سنة ٤٥٣ هـ (الأعلاق الخطيرة : ١٩١ ، والدارس :
١٥١/٢) .

(٤) أبو سعيد تنكز نائب الشام ، تقلد عددا من المناصب الهامة إلى أن توفي سنة ٧٤١
هـ (ذيل العبر للحسيني : ٢١٩-٢٢٠ ، والدرر الكامنة : ٥٥/٢ - ٦٢) .

أَنَّهُ كَفَرُ^(١) الْمِزِّي مِنْ [٧١أ] مَالِهِ ثُمَّ أَنَّهُ قَلَّ مَا بِيَدِهِ فَتَزَلَّ بِالسُّمِّيَّاسِطِيَّةِ إِلَى
أَنْ مَاتَ. انْتَهَى.

وَمَاتَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ تَاسِعَ عِشْرِي صَفَر^(٢) الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْعَالِمِ شَمْسُ
الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد^(٣) بْنُ يُوسُفَ بْنِ صَالِحِ الْقَفْصِيِّ^(٤) الْمَالِكِيِّ،
بِئُسْتَانِهِ بِظَاهِرِ دِمَشْقَ، وَدُفِنَ مِنْ غَدِهِ بِمَقَابِرِ بَابِ الصَّغِيرِ.

سَمِعَ مِنَ الْقَاضِي شَرَفِ الدِّينِ الْبَارِزِيِّ^(٥).
وَحَدَّثَ.

وَنَابَ فِي الْحُكْمِ بِدِمَشْقَ مَدَّةً، وَتَوَلَّى مَشِيخَةَ الْحَدِيثِ بِالسَّامِرِيَّةِ^(٦).
وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِ مِثَّةٍ.

(١) تَحَرَّفْتُ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «كُفَرُ الْمِزِّي» وَهُوَ تَحْرِيفٌ قَبِيحٌ.

وَالْمِزِّي: هُوَ جَمَالُ الدِّينِ أَبُو الْحِجَاجِ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُوسُفَ الدِّمَشْقِيِّ
الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٧٤٢ هـ (وَفَيَاتُ ابْنِ رَافِعٍ: ١/الترجمة ٢٨٦، وَالْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ:
١٩١/١٤).

(٢) فِي بَعْضِ مَصَادِرِ تَرْجُمَتِهِ: «تَوَفَّى فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ» وَهُوَ خَطَأٌ.

(٣) تَرْجُمَتُهُ فِي: وَفَيَاتُ ابْنِ رَافِعٍ: ٢/الترجمة ٩٤٦، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، ١/الورقة
٢١٦ب، وَإِنْبَاءُ الْغَمَرِ: ١/٥٤، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٥/٦٤-٦٥، وَشَذَرَاتُ
الذَّهَبِ: ٢٣٦/٦.

(٤) بِفَتْحِ الْقَافِ - نَسَبَةٌ إِلَى قَفْصَةِ مَدِينَةٍ بِالْمَغْرِبِ كَثِيرَةُ التَّمْرِ. (الْأَنْسَابُ: ٤٦٠،
وَاللِّبَابُ: ٢٧٥/٢).

(٥) هُوَ الْعَلَامَةُ قَاضِي الْقَضَاةِ شَرَفُ الدِّينِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَبَةَ
اللَّهِ الْحَمَوِيِّ الْبَارِزِيِّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٧٣٨ هـ (الْمَخْتَصَرُ فِي أَخْبَارِ الْبَشَرِ:
١٢٤/١٢٧-١٢٧، وَذِيلُ الْعَبْرِ لِلذَّهَبِيِّ: ٢٠٢).

(٦) تَحَرَّفْتُ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «السَّامِرَةُ» وَهُوَ خَطَأٌ.
- ٣٤٨ -

وماتَ بِحَلَبَ فِي صَفَرِ الشَّيْخِ علاءِ الدِّينِ أَبُو الحَسَنِ عَلِيٍّ ^(١) بنِ
الحَسَنِ بنِ خَمِيسِ البَابِيِّ، الحَلَبِيِّ، الشَّافِعِيِّ، عَنِ بَضْعِ وَسْتَيْنِ
سَنَةً ^(٢).

تَفَقَّهَ وَتَرَعَّ، وَأَعَادَ، وَدَرَسَ بِالسَّيْفِيَّةِ، وَأَفْتَى، وَشَغَلَ الطَّلَبَةَ بِالْعِلْمِ
وَانْتَفَعُوا بِهِ.

وماتَ فِي مُسْتَهْلَ شَهْرِ رَبِيعِ الأوَّلِ الشَّيْخُ الْأَصِيلُ الْخَيْرُ بِهِاءِ الدِّينِ
أَبُو المَحَاسِنِ يُونُسُ ^(٣) بنِ مُحَمَّدٍ بنِ يُونُسَ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ الْقُرَشِيُّ
الدَّمَشَقِيُّ، المَعْرُوفُ بِابْنِ الزُّكِّي، بُسْتَانِهِ بِظَاهِرِ دِمَشْقَ، وَدُفِنَ بِسَفْحِ
قَاسِيُونِ.

أَجَازَ لَهُ الرَّشِيدُ بنُ أَبِي القَاسِمِ البَغْدَادِيِّ.

وَحَدَّثَ؛ سَمِعَ مِنْهُ الشَّرِيفُ ^(٤) الْحُسَيْنِيُّ الحَافِظُ.

وَتَفَقَّهَ، وَاشْتَغَلَ بِالمُبَاشَرَةِ.

وماتَ بِالقَاهِرَةِ فِي أوَائِلِ رَبِيعِ الأوَّلِ القَاضِي فَخْرُ الدِّينِ عُثْمَانُ ^(٥) بنِ

(١) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٩٤٧، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة

٢١٥ب، وإنباء الغمر: ٥٦/١، والدرر الكامنة: ١٠٧/٣، وشذرات الذهب:

٢٣٣/٦، وأعلام النبلاء: ٥٣/٥-٥٤ وفيه: «دفن خارج باب المقام بحلب».

(٢) تحرّفت في الأصل إلى: «سبعين» وهو خطأ.

(٣) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٩٤٨، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة

٢١٧أ، وإنباء الغمر: ٥٥/١، والدرر الكامنة: ٢٥٢/٥، وشذرات الذهب:

٢٣٧/٦، وإيضاح المكنون: ٢/ ٢٠٨.

(٤) هو شمس الدين محمد بن علي بن الحسن الحسيني، تقدمت ترجمته في وفيات سنة

٧٦٥هـ من هذا الكتاب.

(٥) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٩٥٠، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة

٢١٥أ-ب، وإنباء الغمر: ٤٥/١.

محمّد بن عيسى بن عليّ بن وهب القُشَيْرِيُّ، الشَّافِعِيُّ، الشَّهْرِبَابْنِ دَقِيقِ الْعِيدِ.

سَمِعَ مِنْ عَمِّ أَبِيهِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ وَهْبِ الْأَوَّلِ مِنْ «مَشِيخَةِ» ابْنِ الْجُمَيْزِيِّ^(١).

وَنَابَ فِي الْحُكْمِ [٧١ب] بِجَامِعِ الصَّالِحِ، ثُمَّ بِالصَّالِحِيَّةِ. وَكَانَ قَلِيلَ الْعِلْمِ، وَدَرَسَ بِالْمَسْرُورِيَّةِ، وَالنَّابُلَسِيَّةِ، وَجَامِعِ آق سَنْقَر^(٢).

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ يَوْمَ الْخَمِيسِ الرَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَلَّامَةُ الرَّبَّانِيُّ وَلِيُّ الدِّينِ مُحَمَّدٌ^(٣) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ الدِّمِيَّاطِيِّ، الْمَلُوءِيِّ، الْمَنْفِلُوطِيِّ، الشَّافِعِيُّ، عَنْ بَضْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً^(*).

سَمِعَ مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْحَجَّارِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ، وَأَسْمَاءَ بِنْتِ صَضْرَى، وَغَيْرِهِمْ.

(١) تحرّف في الأصل الى : «الحميري» بالخاء المهملة وهو خطأ.

(٢) ذكر المقرئزي جامعين باسم آق سنقر، الأول: بسوقة السباعين على البركة الناصرية عمره الأمير آق سنقر شاد العمائر السلطانية، والثاني : قريب من قلعة الجبل فيما بين باب الوزير والتبانة . . وأنشأه الأمير آق سنقر الناصري . (المواعظ والاعتبار: ٣٠٩/٢-٣١٠).

(٣) ترجمته في: الوافي بالوفيات: ١٧١/٢، ووفيات ابن رافع: ٢ / الترجمة ٩٤٩، وطبقات الأولياء لابن الملقن: ٥٦٧-٥٦٨، والسلوك: ٢٠٩/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢١٥ ب، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة، الورقة ١٢٥ ب - ١٢٦ أ، وإنباء الغمر: ٤٦/١، والدرر الكامنة: ٣٩٥/٣، والنجوم الزاهرة: ١٢٥/١١، وبدائع الزهور: ١١٦/٢/١، وطبقات المفسرين: ٥٨-٥٩، وكشف الظنون: ٦٥/١ و ١١٤١/٢ و ١١٤٣، وشذرات الذهب: ٢٣٣/٦، وإيضاح المكنون: ٤١٦/١ و ٥١٤/٢، وهدية العارفين: ١٦٦/٢.

(*) في بعض مصادر ترجمته: ولد سنة ثلاث عشرة وسبع مئة.

وَحَدَّثَ.

وَتَفَقَّهَ، وَاشْتَغَلَ بِالْعُلُومِ، وَتَرَعَ فِي التَّفْسِيرِ، وَالْفِقْهِ، وَالْأُصُولِ،
وَالْتَّصُوفِ وَكَانَ مُتَمَكِّنًا مِنْ هَذِهِ الْعُلُومِ قَادِرًا عَلَى التَّصَرُّفِ فِيهَا، فَصِيحًا،
حُلُوَ الْعِبَارَةِ، حَسَنَ الْوَعْظِ، بَصْرِيٍّ^(١) زَمَانِهِ، كَثِيرَ الْعِبَادَةِ، وَالتَّائِلَةِ.

وَكَانَتْ نَشَأَتُهُ بِدَمَشَقَ، ثُمَّ طُلِبَ إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ فِي أَيَّامِ الْأَمِيرِ
يَلْبُغَا^(٢)، وَدَرَسَ بِدَرَسِ التَّفْسِيرِ بِالْمَدْرَسَةِ الْمَنْصُورِيَّةِ، وَبَدَرَسَ الْفِقْهَ
بِمَدْرَسَةِ السُّلْطَانِ حَسَنَ، وَغَيْرَهُمَا.

وَجَمَعَ وَالْفَ، وَشَغَلَ، وَأَفْتَى، وَوَعَّظَ وَذَكَّرَ، وَانْتَفَعَ النَّاسُ بِهِ. وَلَمْ
يَخْلُفْ فِي مَعْنَاهُ مِثْلَهُ.

وَمَاتَ بِدَمَشَقَ يَوْمَ الْخَمِيسِ التَّاسِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ رَبِيعِ الْآخِرِ الشَّيْخُ
الصَّالِحُ جَمَالُ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ^(٣) - وَاسْمُهُ أَوَّلًا سُنْقَرُ - بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَتَى الْحَاجِ
حُسَيْنِ الْوَاسِطِيِّ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ الصَّغِيرِ.

سَمِعَ مِنْ قَاضِي زُرْعَ^(٤) يَحْيَى بْنَ إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، وَالْحَافِظَ أَبِي
الْحَجَّاجِ الْمِزِّيَّ مِنْ «مُسْنَدِ» الدَّارِ قُطْنِيِّ.
وَحَدَّثَ؛ سَمِعَ مِنْهُ [٧٢أ] جَمَاعَةً.

(١) هُوَ أَبُو سَعِيدِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ يَسَارَ الْبَصْرِيِّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ١١٠ هـ (حُلِيَّةُ
الْأَوْلِيَاءِ: ١٣١/٢، وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ: ٢٦٣/٢).

(٢) تَحَرَّفَ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «طَلْبُغَا» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَصَادِرِ التَّرْجُمَةِ.

(٣) تَرْجُمَتُهُ فِي: وَفَيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ: ٢/الترجمة ٩٥١، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، ١/الورقة
٢١٥ أ، وَإِنْبَاءُ الْغَمَرِ: ٤٣/١.

(٤) تَحَرَّفَ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «قَاضِي زُرْعَةٍ» وَهُوَ خَطَأً.

وكان كثير الصدقة، ديناً يُواظب على الصلاة في الجماعة، كثير التَّوَدُّد.

وماتَ بدمشق يوم الثلاثاء ثامن^(١) عشر جمادى الأولى شَيْخُنَا الشَّيْخ الإمام الحافظ الرَّحْلَة تَقِيّ الدِّين أَبُو المَعَالِي مُحَمَّد^(٢) بن رافع بن أبي [مُحَمَّد هَجْرَس] السَّلَامِيّ - بتشديد اللام - نسبة إلى قبيلة^(٣)، الصَّمِيدِيّ بضمّ الصاد المُهْمَلَة وفتح الميم وتخفيفها وإسكان الياء المُثَنَّة.

(١) هذا هو الصواب في تاريخ وفاته، ولكن ابن حجر: اورد لنا رواية تمرضية ثانية «غير المتفق عليها» تشير إلى أن وفاته «في الرابع عشر من جمادى الآخرة» ولم يتابعه عليها أحد.

(٢) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي، ٢/ السورقة ١٥٨أ، والوافي بالوفيات: ٦٨/٣-٦٩، وذيل تذكرة الحفاظ: ٥٢-٥٤، وذيل التقييد، الورقة ٣٦أ، وغاية النهاية: ١٣٩/٢-١٤٠، والسلوك: ٢٠٩/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢١٥ب - ٢١٦أ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة، الورقة ١٢٧ب - ١٢٩أ، وإنباء الغمر: ٤٧/١-٤٩، والدرر الكامنة: ٥٩-٦٠، والنجوم الزاهرة: ١١/١٢٤، واللمع الألمعية، الورقة ١١٣أ-ب، وروتنق الألفاظ: ٢/ الورقة ٦٨أ - ب، ووجيز الكلام، الورقة ٣٨أ، وذيل طبقات الحفاظ: ٣٦٦، وطبقات الحفاظ: ٥٣٤-٥٣٥، والدارس: ٩٤-٩٥/١ و٩٨ و١١٣، وبدائع الزهور: ١١٦/٢/١، وشذرات الذهب: ٢٣٤-٢٣٥، وفهرس الفهارس: ٣٢٩-٣٣٠، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان: ٣٣/٢، والذيل: ٣٠/٢ من الطبعة الألمانية، والتعريف بالمؤرخين: ٢٠٠-٢٠١، والأعلام: ٣٦٠/٦، والمؤرخون الدمشقيون: ٥٧، ومعجم المؤلفين: ٣٠٦/٩، ومقدمة كتابه: «الوفيات» بتحقيقنا، وغيرها من فهارس الكتب والمخطوطات.

(٣) ما بين العضادتين بياض في الأصل، وهو زيادة من مصادر ترجمته.

(٤) انظر أيضاً: غاية النهاية: ١٣٩/٢، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ١٠٧ب.

من تحت نسبة إلى قرية بالشَّام^(١)، المصري المولِد والمنشأ، ثم الدَّمشقي.

مولده في سنة أربع وسبع مئة^(٢).

حَضَرَ على أبي مُحَمَّد الحَسَن بن عَبْدِ الكَرِيم سِبْطَ زِيَادَة، والبهاء ابن القاسم، وَجَمَاعَة. وَسَمِعَ على أبي الحَسَن ابن الصَّوَّاف، وطبقته. وَرَحَلَ به والدُه إلى دِمَشق فَأَسَمَعَهُ من القاضي تَقِيِّ الدِّين سُلَيْمَان بن حَمَزَة، وأبي بَكْر بن أحمد بن عبد الدَّائم، وعيسى المُطْعَم، وغيرهم. ثُمَّ رَحَلَ هُوَ بنفسه سنة ثلاث وعشرين وسبع مئة فسمع الكثير، ثُمَّ رَحَلَ إليها من العام المُقبل أيضاً، ثُمَّ انتَقَلَ إليها فتوطَّنَها.

وكانَ تَخَرُّجُه في علم الحديث بالحافظ قُطْب الدِّين عبد الكريم الحَلَبِيّ، ثُمَّ الحافظ أبي الفتح ابن سَيِّد النَّاس، ثُمَّ ازداد بالمِزِّي، والبرزالي، والذهبي.

وَدَرَسَ بدمشق بالنُّورِيَّة، والفَاضِلِيَّة، وغيرهما. وعَمِلَ لنفسه «مُعْجَمًا»^(٣)، و«وَفِيَّات»^(٤)، وصَنَّفَ ذِيلاً على «تاريخ بغداد»^(٥) لابن النُّجَّار (١) هي قرية من قرى حوران من أعمال الشام. (ذيل تذكرة الحفاظ: ٥٢ الهامش ٤، ووجيز الكلام، الورقة ١٣٨ أ). ويقال فيه أيضاً: الحوراني.

(٢) في: النجوم الزاهرة: «مات عن ستين سنة» وهو وهم بيِّن.

(٣) عثرنا على نسخة خطية من «منتخب» هذا المعجم انتخبه القاضي تَقِيِّ الدين أبو الطيب مُحَمَّد بن أحمد الحسني المكي الفاسي المتوفى سنة ٨٣٢هـ، انتهينا من تحقيقه وسنشره قريباً إن شاء الله تعالى.

(٤) حصلنا بتحقيقه على درجة الدبلوم العالي في المخطوطات وتحقيق النصوص من الجامعة المستنصرية عام ١٩٨٠م وقد طبع الكتاب بمساعدة اللجنة الوطنية للاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر الهجري في الجمهورية العراقية، وصدر في مجلدين عن مؤسسة الرسالة - بيروت ١٩٨٢م.

(٥) انتخب هذا الذيل تَقِيِّ الدين الفاسي، ونشره المرحوم المحامي عباس العزاوي سنة =

أربع مجلدات. وتخرج به جماعة من الفضلاء وانتفعوا به.

وحدث كثيراً؛ وممن سمع عليه والدي وابن سعد^(١) والحسيني^(٢) [٧٢ب] والهيثمي، والبناء^(٣)، وغيرهم^(٤). وحضرته عليه بدمشق.

ذكره الذهبي في «معجمه المختص» وقال في وصفه: المحدث العالم المفيد الرجال المتقن، كذا نقلت ذلك من خط أحمد بن أبيك^(٥) عن خط الذهبي، ورأيت في بعض نسخ «المعجم المختص» وصفه بالحفظ؛ ولعل الذهبي زاد ذلك لما صار ابن رافع حافظاً.

ذكره الذهبي في «معجم شيوخه» أيضاً وقال: أنشدني ابن رافع أنني أنشدته:-

إن في الدنيا بِلَايا وَمِحَن
وَجُنُوناً وَفُنُوناً وَفِتَن
وَلَقَدْ طَمَّ عَلَى الْكُلِّ الَّذِي
اخْتَلَقُوهُ بِيَضَّةِ الْهِنْدِ رَتَن^(٦)

= ١٩٣٨م باسم: «تاريخ علماء بغداد، أو المنتخب المختار المذيل به على تاريخ ابن النجار».

(١) هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي الصالحي المتوفى سنة ٧٥٩هـ. تقدم التعريف به.

(٢) هو محمد بن علي بن الحسن، تقدمت ترجمته في وفيات سنة ٧٦٥هـ.

(٣) نور الدين أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المصري المعروف بابن البناء، تقدمت ترجمته في وفيات سنة ٧٦٨هـ.

(٤) انظر: تلامذة ابن رافع في مقدمة كتابه الوفيات: ١/ ص ٣٧-٤١.

(٥) هو شهاب الدين أبو الحسين أحمد بن أبيك بن عبد الله الحسامي الديماطي المتوفى سنة ٧٤٩هـ (ذيل العبر للحسيني: ٢٧١، والدرر الكامنة: ١/ ١١٦).

(٦) هو رتن الهندي، ادعى الصُّحبة، وكان ظهوره بعد سنة ست مئة للهجرة، وقيل: =

قُلْتُ: وكان كثير الاحتياط في أمر الطَّهارة حَتَّى انتهى^(١) به ذَلِكَ إلى
الْوَسْوَسة^(٢) البالغة، وَضعف بصره في آخر عُمُرِه جَدًّا.

وماتَ بدمشق في ثامن جُمادى الآخرة الشَّيخ الإمام شمسُ الدِّين أبو
عبد الله محمد^(٣) بن محمد بن عبد الكريم بن رُضوان الموصلي،
الشَّافِعِي، عَنْ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

وكان أحد أئمة الأدب، لَهُ معرفة تامة باللُّغة والعربية. ونَظَّمه ونَثَره في
الذُّرَّة. ونَظَّم «المِنْهَاج» للنَّوَوِي، و«فقه اللُّغة»^(٤).

وكانت غالب إقامته بطرابلس، ثُمَّ انتقل إلى دمشق قَبْل وفاته بنحو من
بضعٍ وعشرين سنة، وتصدَّر بجامعها للإفادة.

وماتَ بدمشق في يوم الأربعاء خَامِس عِشرِ جُمادى الآخرة الشَّيخ

= إنه مات سنة ٦٣٢هـ، وقد وصف بالكذب والدجل. (ميزان الاعتدال: ٤٥/٢،
ولسان الميزان: ٤٥٠/٢-٤٥٥).

(١) في الأصل: «حتى ينتهي» وليس بشيء.

(٢) تحرَّفت في الأصل إلى: «الوسوسة» وليس بشيء.

(٣) ترجمته في: الوافي بالوفيات: ٢٦٢/١، والسلوك: ٢٠٩/١/٣، وتاريخ ابن قاضي
شبهة، ١/الورقة ٢١٦أ-ب، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة، الورقة ٩٧ب،
وإنباء الغمر: ٥٢/١، والدرر الكامنة: ٣٠٦/٤، وبغية الوعاة: ٢٢٨/١،
والدارس: ٩٥-٩٦، وبدائع الزهور: ١١٦/٢/١، وطبقات المفسرين
للدوادبي: ٢٣٩/٢، وكشف الظنون: ١٥٦٨/٢ و١٧١٥ و١٨٧٥، وشذرات
الذهب: ٢٣٦/٦، وهدية العارفين: ١٦٦/٢، وتاريخ الأدب العربي في العراق:
٤٦/١، والأعلام: ٣٩-٤٠.

(٤) هو- فقه اللغة وسرُّ العربية - لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي المتوفى سنة
٤٢٩هـ. وقد طبع مراراً عديدة.

مُحْيِي الدِّين^(١) . . . ابن السَّيْل .

سَمِعَ مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ [٧٣أ] الْحَجَّارُ .

وَحَدَّثَ .

وَكَانَ تَاجِرًا بِالرَّمَّاحِينَ ثُمَّ صَارَ شَاهِدًا^(٢) بِالْعَمَائِرِ بِجَامِعِ دِمَشْقَ .

وَمَاتَ بِهَا أَيْضًا يَوْمَ الْخَمِيسِ سَادِسَ عِشْرِي جُمَادَى الْآخِرَةِ الشَّيْخُ
شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ [مُحَمَّد^(٣) بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ] ابْنِ الطُّوسِيِّ .

سَمِعَ مِنَ الْقَاسِمِ بْنِ عَسَاكِرٍ؛ وَسَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ .

وَتَفَقَّهَ، وَفُضِّلَ .

وَمَاتَ بظَاهِرِ دِمَشْقَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ سَادِسَ شَعْبَانَ الشَّيْخِ الْمُسْنِدِ شَمْسُ
الدِّينِ مُحَمَّد^(٤) بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ بْنِ نِعْمَةَ
الْمَقْدِسِيِّ الصَّالِحِيِّ بِهَا، وَدُفِنَ بِسَفْحِ قَاسِيُونَ .

مَوْلَدُهُ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَسَبْعِ مِائَةٍ .

(١) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٩٥٢ . وبعد هذا بياض في الأصل ولا مزيد عليه لدى ابن رافع .

(٢) موضوعها أن يكون صاحبها متكلماً في العمائر السلطانية مما يختار السلطان إحداثه أو تجديده من القصور والمنازل والأسوار، وهي إمرة عشرة . (صبح الأعشى: ٢٢/٤ وفيه: شاد العمائر) .

(٣) ترجمته في: وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٩٥٣ ، وإنباء الغمر: ٥٤/١ ، والدرر الكامنة: ١٨/٥ . وما بين العضادتين زيادة من مصادر ترجمته .

(٤) ترجمته في: تاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢١٦ ب، والدرر الكامنة: ١١-١٠/٥ .

وَسَمِعَ [(١) من أبيه، ومن ابن الزَّزَّاد «صحيح» ابن حِبَّان].

وَحَدَّثَ هُوَ، وَأَبُوهُ (٢)، وَجَدُّهُ (٣)، وَجَدُّ أَبِيهِ (٤)

وَمَاتَ بِدِمَشْقَ فِي ثَامِنِ شَعْبَانَ الْإِمَامِ الْمُحَدَّثِ الْبَارِعِ صَدْرُ الدِّينِ
أَحْمَدَ (٥) ابْنِ الْإِمَامِ الْعَلَّامَةِ بَهَاءِ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ
الشَّافِعِيِّ، الشَّهِيرِ بِابْنِ إِمَامِ الْمَشْهَدِ، وَدُفِنَ بِمَقَابِرِ بَابِ الصَّغِيرِ.

مَوْلَدُهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ (٦).

حَضَرَ عَلَى زَيْنَبِ بِنْتِ الْكَمَالِ (٧).

وَطَلَبَ بِنَفْسِهِ، وَقَرَأَ، وَكَتَبَ الطُّبَاقَ، وَبَرَعَ، وَتَمَيَّزَ.

وَحَدَّثَ.

(١) ما بين العضادين زيادة من الدرر الكامنة.

(٢) كانت وفاته سنة ٧٤٣هـ (برنامج الوادي آشي: ١٢٩-١٣٠، ووفيات ابن رافع: ١/ الترجمة ٣٣٤ وفيه حَدَّثَ كَثِيرًا).

(٣) توفي سنة ٧١٨هـ وكان مُسَيِّدَ الْوَقْتِ وَحَدَّثَ كَثِيرًا، (ذيل العبر للذهبي: ٩٨-٩٩، والدرر الكامنة: ١/ ٤٦٨).

(٤) توفي سنة ٦٦٨هـ وهو المُحَدَّثُ الْمَشْهُور. (العبر: ٥/ ٢٨٨، ومنتخب المختار: ٢٩-٣٠).

(٥) ترجمته في: تاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢١٤أ-ب، وإنباء الغمر: ١/ ٤٤، والدرر الكامنة: ١/ ٣٠٠.

(٦) قال ابن قاضي شهبة: «مولده قبيل سنة أربع، وقيل: ثمان وثلاثين وسبع مئة». وفي: «إنباء الغمر»: «مولده سنة أربع وثلاثين وسبع مئة أو بعد ذلك». ولعله الصواب.

(٧) في مصادر ترجمته: - باختلاف يسير: «أسمعه والده وأحضره على جماعة مثل زينب بنت الكمال وأبي العباس الجزري والمزي واستجاز له طائفة ثم طلب بنفسه».

ومات في عاشر شعبان محمد^(١) بن أحمد بن أبي بكر بن عبد
الصمد بن مرجان [^(٢) الصالح، الحنبلي، المقرئ].

ومات بدمشق يوم الخميس خامس عشر شعبان شيخنا الإمام العلامة
شيخ المحدثين عماد الدين أبو الفداء إسماعيل^(٣) بن عمر بن كثير بن
ضوء بن كثير بن ضوء القرشي، الدمشقي، الشافعي، عن ثلاث وسبعين
سنة وأشهر.

مولده [٧٣ب] سنة إحدى وسبع مئة.

وسمى على أبي نصر ابن الشيرازي، والقاسم بن عساكر، وأبي

(١) ترجمته في: تاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ٢١٥ب، وإنباء الغمر: ٥٩/١،
والدرر الكامنة: ٤٦٣/٣، والقلائد الجوهريّة: ٢٦٥/١، وشذرات الذهب:
٢٣٣/٦-٢٣٤.

(٢) ما بين العضادتين زيادة من مصادر ترجمته.

(٣) ترجمته في: تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٥٠٨، وذيل تذكرة الحفاظ: ٥٧، والسلوك:
٢٠٨/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ٢١٤أ-ب، وطبقات الشافعية
لابن قاضي شعبة، الورقة ٩٠ب، وإنباء الغمر: ٣٩/١، والدرر الكامنة:
٣٩٩-٤٠٠، والنجوم الزاهرة: ١١/ ١٢٣، والإعلان بالتوبيخ: انظر
الفهارس، وذيل طبقات الحفاظ: ٣٦١، وطبقات الحفاظ: ٥٢٩، والدارس:
٣٦-٣٧/١، وبدائع الزهور: ١/ ١١٦، وطبقات المفسرين للداودي:
١١٠/١، وكشف الظنون: ١٠/ ١٩ و ٢٢٨ و ٢٨٠ و ٤٣٩ و ٤٧١ و ٥٥٠ و ٨٣٤
و ١١٠٢/ ١١٠٥ و ١١٦٢ و ١٥٠٠ و ١٥٢١، وشذرات الذهب: ٢٣١/٦،
وإيضاح المكنون: ٢/ ١٩٤، وهدية العارفين: ١/ ٢١٥، والبدر الطالع:
١٥٣/١، والتعريف بالمؤرخين: ١٩٦، والمؤرخون الدمشقيون: ٥٥، ومعجم
المؤلفين: ٢/ ٢٨٣، والأعلام: ١/ ٣٢٠.

العبّاس الحَجَّار، وابن الزَّرَّاد^(١)، وآخرين كثيرين جداً. وتَخَرَّجَ في علم الحديث بالحافظ المِزِّي وصَاهِرِهِ.

وتَفَقَّه وتَرَع، وسَادَ، وأَلَفَ في التَّفْسِير والحديث والتَّارِيخ تَأَلِيفُ نَافِعَةٍ مُفِيدَةٍ مشهورة منها: «تَفْسِيرُهُ»^(٢)، و«تَارِيخُهُ»^(٣)، و«طَبَقَاتُهُ»^(٤)، و«نَقْدُهُ عُلُومُ الْحَدِيث»^(٥) لابن الصَّلَاح، وغير ذلك.

وكانَ كثير الاستِحْضَارِ لِلْمُتَوَنِّينَ وَالتَّفْسِيرِ وَالتَّارِيخِ، حَسَنَ الْخُلُقِ، كَثِيرَ التَّوَاضُّعِ، مُنْتَصِباً^(٦) لِلْإِفَادَةِ. وَسَمِعَ مِنْهُ النَّاسُ كَثِيراً. وَحَضَرَتْ عَلَيْهِ مَعَ وَالِدِيهِ.

وذكره الذَّهَبِيُّ في «مُعْجَمِهِ الْمُخْتَصَّر»^(٧) فيما وَقَفْتُ عَلَيْهِ في نُسخَةٍ لَا وَثُوقَ لِي بِهَا^(٨) فَقَالَ في وَصْفِهِ: الإِمَامُ الْمُفْتِي المُحَدِّثُ البَارِعُ، فَقِيَهُ

(١) هو محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الصالحى المتوفى سنة ٧٢٦هـ تقدم التعريف به.
(٢) طبع باسم «تفسير القرآن العظيم» بمطبعة عيسى البابى الحلبي بالقاهرة في أربع مجلدات.

(٣) هو المعروف بـ «البداية والنهاية في التاريخ» وقد طبع في سبع مجلدات كل مجلد يحتوي على جزأين، وأعيد طبعه بالأوفست مرات عديدة.

(٤) هي - طبقات الشافعية - وعليها «ذيل» لعفيف الدين المطري. وقد قام الأستاذ عبد الحفيظ منصور بتحقيق الكتابين. (أخبار التراث العربى: العدد الرابع: ص ٢٠).

(٥) قال حاجي خليفة: «واختصره علوم الحديث لابن الصلاح» أيضاً عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي المعروف بابن كثير المتوفى سنة ٧٧٤هـ وأضاف إلى ذلك الفوائد الملتقطة من «المدخل» إلى كتاب «السنن» كلاهما للبيهقي. (كشف الظنون: ١١٦٢/٢).

(٦) تحرّف في الأصل إلى: «متصراً» وهو خطأ.

(٧) تحرّف في الأصل إلى: «المختصر» وهو خطأ.

(٨) ورد هذا النص بعينه في مصادر أخرى من مصادر ترجمته منقولاً من «المعجم المختص للذهبي» لذا يجب الوثوق به.

مُتَفَنِّنٌ، ومُحَدِّثٌ مُتَقِنٌ، ومُفَسِّرٌ نَقَالٌ، وله تصانيف مُفيدة. انتهى.

وكانت لَخْ خُصُوصِيَّةٌ بِالشَّيْخِ تَقِيٍّ الدِّينِ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ وَمُنَاصِلَةً عَنْهُ، وَاتِّبَاعٌ لَهُ فِي كَثِيرٍ مِنْ آرَائِهِ. وَكَانَ يَفْتِي بِرَأْيِهِ فِي مَسْأَلَةِ الطَّلَاقِ؛ وَامْتَحَنَ بِسَبَبِ ذَلِكَ وَأُوذِيَ. وَوَلِيَ تَدْرِيسَ دَارِ الْحَدِيثِ الْأَشْرَفِيَّةِ عَقِبَ مَوْتِ قَاضِي الْقَضَاةِ تَاجِ الدِّينِ ابْنِ السُّبُكِيِّ، ثُمَّ انْتَزَعَهَا مِنْهُ الْقَاضِي كَمَالُ الدِّينِ الْمَعْرِيُّ وَذَلِكَ مِنْ سُوءِ تَصَرُّفِ وَلَاةِ الْأُمُورِ، وَقَدْ حَصَلَ لَهُ بِذَلِكَ تَضْعِيفُ الْأَجُورِ. رَحِمَهُ اللَّهُ آمِينَ.

وَمَاتَ بِالنَّيْرَبِ بِقُرْبِ حَلَبَ لَيْلَةَ السَّبْتِ عَاشِرَ رَمَضَانَ الشَّيْخَ عَلَمُ الدِّينِ سُلَيْمَانَ^(١) بَنَ مُحَمَّدَ بْنَ حَمْدٍ^(٢) بَنَ مَحَاسِنَ النَّيْرَبِيِّ [١٧٤] وَدُفِنَ بِالْقَرْيَةِ الْمَذْكُورَةِ.

وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعٍ مِثَّةً.

وَمَاتَ بِحَلَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَادِسَ عِشْرِي ذِي الْحِجَّةِ الشَّيْخَ شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدَ^(٣) بَنَ مُحَمَّدَ بْنَ جُمُعَةَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الْأَنْصَارِيِّ، الْحَلَبِيِّ، الشَّافِعِيِّ^(٤)، عَنْ سِتِّ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

وَمَوْلَدُهُ فِي ثَانِي عَشْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَسِتِّ مِثَّةً.

(١) ترجمته في: إنباء الغمر: ٥٠/١-٥١، والدرر الكامنة: ٢٥٧/٢، وشذرات الذهب: ٢٣٢/٦.

(٢) تحوُّف في مصادر ترجمته إلى: «محمد» و«حميد» وما في الأصل من نسخة ذيل العبر: «حمد» مجوَّدة، والله أعلم.

(٣) ترجمته في: السلوك: ٢٠٨/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/الورقة ٢١٣ب- ٢١٤أ، وإنباء الغمر: ٤٣/١-٤٤، والدرر الكامنة: ٢٧٧/١-٢٧٨، وبدائع الزهور: ١١٦/٢/١، وأعلام النبلاء: ٥٦/٥.

(٤) هو المعروف بابن الحنبلي. (مصادر الترجمة).

وَبَرَعَ، وَبَاشَرَ الْحُكْمَ بَعْدَهُ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ، ثُمَّ خَطَبَ بِجَامِعِهَا نِيفًا وَعَشْرِينَ عَامًا. وَانْتَصَبَ لِلْإِفَادَةِ وَالشُّغْلِ. وَأَفْتَى، وَقَرَأَ، وَكَتَبَ، وَبَرَعَ^(١). وَكَانَ مُتَوَاضِعًا، ذَا زُهْدٍ وَعِبَادَةٍ.

وَفِيهَا مَاتَ بِالْقَاهِرَةِ الْمَقَرُّ الْأَتَابِكِيُّ السَّيْفِيُّ مَنَكْلِي^(٢) بُغَا الشَّمْسِيُّ.

أَكْبَرُ الْأَمْرَاءِ بِالذِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ عَنْ بَضْعٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً.

كَانَ أَمِيرًا جَلِيلًا، عَاقِلًا خَطِيرًا، ذَا مَعْرِفَةٍ بِالْأُمُورِ وَتَأَنٍّ فِيهَا، وَسِيَاسَةً تَامَةً، وَمُبَاشَرَةً لَأُمُورِ الرِّعْيَةِ بِنَفْسِهِ، وَدَيَانَةً مَتِينَةً، وَلَهُ مُشَارَكَةٌ فِي عُلُومِ عِدَّةٍ. وَوَلِي نِيَابَةَ دِمَشْقَ وَحَلَبَ وَلَهُ بِهِمَا الْمَآثِرُ الْحَسَنَةُ. ثُمَّ اسْتَقَرَّ أَتَابِكُ الْعَسَاكِرِ بِمِصْرَ وَتَزَوَّجَ بِنْتَ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ ثُمَّ بِنْتَ ابْنِهِ^(٣) حُسَيْنِ أُخْتِ السُّلْطَانِ الْأَشْرَفِ. وَلَمَّا مَاتَ اسْتَخْدَمَ الْأَشْرَفُ جَمِيعَ مَمَالِيكِهِ لِوَلَدِهِ أَمِيرِ عَلِيٍّ.

وَفِيهَا مَاتَ بِحَلَبِ الْإِمَامُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ^(٤) ابْنُ الْقَاضِي فَخْرِ

(١) تَحَرَّفْتُ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «وَبَرُوعِي» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ بَعْضِ مَصَادِرِ تَرْجُمَتِهِ.

(٢) تَرْجُمَتُهُ فِي: السُّلُوكُ: ٢١٠/١/٣، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، ١/الْوَرَقَةُ ٢١٦ ب-

٢١٧ أ، وَإِنْبَاءُ الْغَمْرِ: ٧١-٧٠/١، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ١٣٧/٥، وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ:

١١/١٢٤-١٢٥، وَبِدَائِعُ الزُّهُورِ: ١١٦/٢/١-١١٧، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ:

٢٣٦/٦-٢٣٧.

(٣) فِي الْأَصْلِ، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ: «ثُمَّ بِنْتُ أُخْيَاهَا حُسَيْنٍ...» وَهُوَ خَطَأٌ

وَصَوَابُهُ مَا أَثْبَتْنَاهُ، وَزَوْجَتُهُ هَذِهِ تَدْعَى: «خَوْنَدُ سَارَةَ» أُخْتُ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ شُعْبَانَ

ابْنَ الْأَمِيرِ حُسَيْنِ ابْنَ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ مُحَمَّدِ بْنِ قِلَاوُونَ. (مِنْ مَصَادِرِ

التَّرْجُمَةِ).

(٤) تَرْجُمَتُهُ فِي: تَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، ١/الْوَرَقَةُ ٢١٦ أ، وَإِنْبَاءُ الْغَمْرِ: ٦٤-٦٥،

وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ١٦٣/٤، وَكُشْفُ الظُّنُونِ: ٢٠٣٨/٢، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ: =

الدين عثمان بن موسى بن عليّ الشَّهير بابن الأقرب، الحلبيّ، الحنفيّ،
عن نَيْفٍ وسبعين سنة^(١).

تَفَقَّهَ وَسَرَعَ، وَتَمَيَّزَ، وَدَرَّسَ بِالْأَتَابَكِيَّةِ، وَالْقَلِيلِجِيَّةِ. وَأَفْتَى، وَشَغَلَ
النَّاسَ بِالْعِلْمِ [٧٤ب] وَانْتَفَعُوا بِهِ.

وَكَانَ صَالِحًا، عَابِدًا، مُقْبِلًا عَلَى شَأْنِهِ، قَصِيرَ الْأَمَلِ، إِلَى أَنْ أُوذِرَكَ
الْأَجَلَ.

وَفِيهَا مَاتَ بِحَلَبَ الْقَاضِي بَدْرُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ^(٢) بن مُحَمَّدِ ابْنِ الْعَلَّامَةِ
شِهَابِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بنِ سَلْمَانَ الْحَلَبِيِّ، عَنْ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

وَلِيَ بِحَلَبَ تَوْقِيحَ الدَّسْتِ، وَنَظَرَ الْجَيْشَ وَنَظَرَ الْأَوْقَافَ. وَكَانَ كَثِيرَ
الْإِحْسَانِ لِلنَّاسِ.

سَمِعَ عَلَى الْحَجَّارِ.

وَحَدَّثَ؛ سَمِعَ مِنْهُ وَالِدِي، وَالْهَيْثَمِيُّ.

وَفِيهَا مَاتَ بِهَا الْقَاضِي شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ^(٣) بن مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ

= ٢٣٥/٦، وهديّة العارفين: ١٦٧/٢.

(١) في بعض مصادر ترجمته: ولد سنة عشر تقريباً، فعلى هذا يكون المترجم توفي عن
نَيْفٍ وستين سنة.

(٢) ترجمته في: السلوك: ٢٠٩/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢١٦ب،
وإنباء الغمر: ٦٩/١، والدرر الكامنة: ٣٥٦/٤، والنجوم الزاهرة: ١١/١٢٦،
وبدائع الزهور: ١١٦/٢/١، وشذرات الذهب: ٢٣٦/٦.

(٣) ترجمته في: السلوك: ٢٠٨/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢١٤أ،
وإنباء الغمر: ٤٤/١، والدرر الكامنة: ٣١٩/١ وترجمة ثانية باسم: أحمد بن
محمد بن علان: ٢٩٩-٣٠٠، وبدائع الزهور: ١١٦/٢/١.

[المُسَلَّم] ^(١) بن عَلَان القَيْسِيُّ، الدَّمَشْقِيُّ.

كَاتِبُ السَّرِّ بِحَلَبَ عَنْ نَيْفٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً.

وَحَلَفَهُ فِي كِتَابَةِ السَّرِّ الْقَاضِي شَمْسُ الدِّينِ ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُهَاجِرِ الْحَلَبِيِّ، الْحَنْفِيُّ.

وَفِيهَا مَاتَ ^(٣) بِالْقَاهِرَةِ الْقَاضِي بَدْرُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ ^(٤) بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَلِيِّ اللَّخْمِيِّ، التَّسْتَرَاوِيُّ ^(٥)، ثُمَّ الْمِصْرِيُّ، الشَّهِيرُ بِأَبِيهِ ^(٦) عَنْ بَضْعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً.

سَمِعَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَخْلُوفٍ بْنِ جَمَاعَةَ ^(٧)، وَآخَرِينَ.

وَحَدَّثَ؛ سَمِعَ عَلَيْهِ الْأَيْمَةَ، وَسَمِعْتُ عَلَيْهِ.

(١) ما بين العضادتين زيادة من مصادر ترجمته.

(٢) إلى هنا نهاية الحرم الموجود في نسخة ب، الذي بدأ من وفيات محرم الحرام سنة ٧٧٠هـ.

(٣) كانت وفاته في العشرين من جمادى الأولى من السنة (مصادر ترجمته).

(٤) ترجمته في: السلوك: ٢٠٩/١/٣، والمواظ والاعتبار: ٥٣/٢ «دار ابن عبد العزيز»، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/الورقة ٢١٥أ، وإنباء الغمر: ٤٩/١-٥٠، والدرر الكامنة: ١٠١/٢-١٠٢.

(٥) في إنباء الغمر: «التستراوي» وفي هامش النسخة س منه ما نصه: «وهي القرية المعروفة بتستراو، القديمة لا الجديدة من إقليم البرلس مشهورة». (إنباء الغمر: ١٠١/١ الهامش ٣).

(٦) يعني الشهير بابن عبد العزيز، وهو كذلك في مصادر ترجمته.

(٧) في ب: «وجاعة آخرين» وهو خطأ.

وكان صاحب ديوان الأمير طئيغا الطويل، ثم ولي استيفاء الجيش بالديار المصرية^(١) وكان كثير الخدمة للصالحين والتواضع لهم والإنفاق عليهم. وكان فيه إحسان زائد، وكرم نفس مفرط مع الغنى والفقر، ولحقه بسبب ذلك دين كثير، فتوفيت زوجته قبيل وفاته وكانت ذا مال كثير، فقرت عينه بوفاء دينه. ثم مات عقب [١٧٥] ذلك. وكان ذلك من كرامته وبركة خدمته للصالحين.

وحدث كثيراً؛ سمعت عليه. وكان ملازم السماع معنا على الشيخ بهاء الدين عبد الله بن خليل المكي، رحمه الله^(٢)

وفيها مات^(٣) الشيخ بهاء الدين محمد^(٤) الكازروني، الصوفي.

صحب الشيخ أحمد الحريري وخدمه طويلاً وتخلق به، وانقطع بروضة مصر بزاوية تعرف بالمشتهى^(٥) على شاطئ النيل^(٦) وصار مقصوداً من الأكابر بالزيارة والتبرك. وكان الشيخ أكمل الدين كثير التردد إليه

(١) في ب: «... الجيش بمصر».

(٢) «رحمه الله» ليس في ب.

(٣) كانت وفاته في ذي الحجة من السنة (مصادر ترجمته).

(٤) ترجمته في: السلوك: ٢٠٩/١/٣، والمواظ والاعتبار: ٤٢٨/٢-٤٢٩، وتاريخ

ابن قاضي شعبة، ١/الورقة ٢١٦ب، وإنباء الغمر: ٦٢/١-٦٣، والدرر الكامنة:

١٠٨/٤، والنجوم الزاهرة: ١٢٥/١١، وبدائع الزهور: ١١٦/٢/١.

(٥) وردت في الأصل، ب: «المشتهى» مجودة، وما أثبتناه من مصادر الترجمة. ورباط

المشتهى: بروضة مصر يطل على النيل وكان به الشيخ المسلك بهاء الدين

الكازروني. (المواظ والاعتبار: ٤٢٨/٢-٤٢٩، والنجوم الزاهرة: ١٢٥/١١

- الهامش رقم ٤).

(٦) على شاطئ النيل سقطت من ب.

والتَّعْظِيمَ لَهُ. وَحَكَى عَنْهُ التَّعَلُّقَ بِتُرْهَاتِ ابْنِ عَرَبِي (★) الْحَاتِمِيِّ وَالْمِيلِ
إِلَى مُعْتَقَدَاتِهِ.

وَأَنْشَدَنِي الْأَدِيبُ شِهَابُ الدِّينِ حَفِيدُ الشَّيْخِ أَبِي الْعَبَّاسِ الشَّاطِرِ فِيهِ
لِنَفْسِهِ :-

بِرَوْضَةِ الْمِقْيَاسِ صُوفِيَّةٍ هُمْ مُنِيَّةُ الْخَاطِرِ وَالْمُشْتَهَى
لَهُمْ عَلَى الْبَحْرِ أَيَادٍ عَلَتْ وَشَيْخُهُمْ ذَاكَ لَهُ الْمُتَهَى
وَفِيهَا مَاتَ بَحْلَبُ الْأَدِيبِ زَيْنُ الدِّينِ عَبْدُ^(١) الرَّحْمَنِ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عُثْمَانَ السَّنْجَارِيِّ^(٢).
كَاتِبُ الدَّرَجِ بِحَلَبَ عَنْ نَيْفٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً.
وَلَهُ نَظْمٌ وَنَثْرٌ. وَفِيهِ دِينٌ وَخَيْرٌ.
وَفِي^(٣) ذِي الْحِجَّةِ مَاتَتْ الْخَوْنِذَةُ بَرَكَةَ^(٤) خَاتُونِ.

(★) هو محيي الدين أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله الطائفي الحاتمي
الأندلسي المرسي المعروف بابن عربي المتوفى سنة ٦٣٨هـ، وقد استوفى الإمام تقي
الدين الفاسي أخباره وأحواله والردود عليه في كتابه: «العقد الثمين»
١٦٠/٢-١٩٩هـ فانظرها.

(١) ترجمته في: تاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢١٥أ، وإنباء الغمر: ١/ ٥٢-٥٣،
والدرر الكامنة: ٢/ ٤٣٥-٤٣٦، والنجوم الزاهرة: ١١/ ١٢٤.
(٢) تحرّف في: إنباء الغمر إلى: «السخاوي» وفي الدرر الكامنة إلى: «السنجاوي» وهو
خطأ.

(٣) في ب: «ومات في ذي الحجة»، وفي بعض مصادر ترجمتها توفيت في أواخر ذي
القعدة.

(٤) ترجمتها في: السلوك: ٣/ ١/ ٢١٠-٢١١، والمواظ والاعتبار: ٢/ ٤٠٠، وتاريخ =

وَالِدَةُ السُّلْطَانِ^(١) الْأَشْرَفِ شَعْبَانَ، وَزَوْجُ الْمَقَرِّ الْأَتَاكِئِ الْجَائِي
الْيُوسُفِيُّ. وَوَأَقَفَ الْمَدْرَسَةَ^(٢) الْمَلِيحَةَ بِالتَّبَّانَةِ.

وَكَانَتْ مَائِلَةً إِلَى الْخَيْرِ. وَفِيهَا اعْتِقَادُ بِالصَّالِحِينَ وَمَحَبَّةٌ لَهُمْ. وَحَجَّتْ
سَنَةَ سَبْعِينَ [٧٥ب] بَتَجَمُّلٍ زَائِدٍ خَارِجٍ عَنِ الْحَدِّ.

= ابن قاضي شُهْبَةَ، ١/ الورقة ٢١٤ب - ٢١٥أ، وإنشاء الغمر: ١/ ٤٨ - ٤٩، والدرر
الكامنة: ٧/ ٢، والنجوم الزاهرة: ١١/ ١٢٥، ويدائع الزهور: ١/ ١١٧،
والدرر المنتور: ٩٥، وأعلام النساء: ١/ ١٢٨.

(١) «السلطان» سقطت من ب.

(٢) هي المعروفة بمدرسة أم السلطان، تقع هذه المدرسة خارج باب زويلة بالقرب من
قلعة الجبل يعرف خطها الآن بالتبانة، وموضعها كان قديماً مقبرة لأهل القاهرة أنشأتها
الست الجليلة الكبرى بركة أم السلطان الملك الأشرف شعبان بن حسين في سنة
٧٧١هـ. (المواظظ والاعتبار: ٢/ ٣٩٩ - ٤٠٠).

سنة خمس وسبعين وسبع مئة

في آخر يوم الثلاثاء سادس المُحَرَّم وَقَعَ بين السُّلطان^(١) الأشرف وبين المَقَرَّ السَّيْفِيَّ الْجَيَّ وَلَبَسَ الفريقان الأسلحة^(٢) ووقَعَ القتال بينهم في سابع^(٣) المُحَرَّم؛ فانكسر [الْجَيَّ]^(٤) ثُمَّ هَرَبَ يوم الخميس ثامن^(٥) المُحَرَّم، وساقُ الأمراء خَلَفَهُ إلى الخاقانية^(٦) ظَاهِر قَلِيُوب، فرمى نفسه بِفَرَسِهِ^(٧) في البحر فَغَرِقَ؛ فغاصوا عليه واستخرجوه وأحضر مَيِّتاً إلى القاهرة يوم الجمعة تاسع^(٨) المُحَرَّم في تَابُوتٍ ودُفِنَ بمدرسته. وفرِحَ النَّاسُ بذلك لِمَا كَانَ عنده من الشَّرِّ والظُّلْمِ؛ وشَبَّهوا قَضِيَّتَهُ بقَضِيَّةِ فِرْعَوْنَ.

(١) في ب: «وقع بين السلطان وبين الجاي».

(٢) «الأسلحة» سقطت من ب.

(٣) في ب: «سابعه».

(٤) «الجاى» زيادة يقتضيها السياق.

(٥) في ب: «ثامنه».

(٦) وردت في: السلوك: ٢١٤/١/٣، والنجوم الزاهرة: ٦١/١١ باسم: «الخرقانية»

وعُرِفَ بها المحقق بقوله: «الخرقانية: هي من القرى القديمة وهي الآن إحدى قرى مركز قليوب بمدينة القليوبية بمصر، وردت في: نزهة المشتاق للإدرسي. . إلى أن قال: ووردت في «قوانين الدواوين» لابن مماتي باسم: الخاقانية من أعمال الشرقية لأنها كانت تابعة لها في ذلك الوقت ولعل اسمها الأصلي «الخاقانية» نسبة للفتح بن خاقان. وفي: «التحفة السنية» لابن الجيعان: «الخاقانية» وجزائرها من أعمال القليوبية ثم حرفت إلى «الخرقانية وهو اسمها الحالي».

(٧) في الأصل: «بفرس» وليس بشيء.

(٨) في ب: «تاسعه».

وَأَمْسِكَ مِنْ كَانَ يَنْتَمِي إِلَيْهِ مِنَ الْأَمْراءِ وَنُفُوا. وَأُرْسِلَ إِلَى أَيْدُمَرِ الدَّوَادَارِ - وَهُوَ نَائِبُ طَرَابُلُسَ - فَحَضَرَ إِلَى (١) الْقَاهِرَةِ فِي رَابِعِ صَفَرٍ؛ وَجُعِلَ أَتَابِكُ الْعَسَاكِرِ. وَجُعِلَ صَرِغْتَمُشُ الْأَشْرَفِيُّ الْخَاصَّكِيُّ أَمِيرَ سِلَاحٍ.

وَفِيهَا طُلِبَ نَائِبُ الشَّامِ مَنْجَكَ فَحَضَرَ إِلَى (١) الْقَاهِرَةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ثَانِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَخَرَجَ الْعَسْكَرُ لِتَلْقَائِهِ، وَطَلَعَ إِلَى الْقَلْعَةِ مِنْ بَابِ السُّرِّ وَسَائِرِ الْأَمْراءِ مَشَاةً فِي خِدْمَتِهِ. وَجُعِلَ نَائِبُ السُّلْطَنَةِ بِالْأَيْدِيَارِ الْمِصْرِيَّةِ (٢). وَاسْتَقَرَّ بَيْدَمَرُ الْخَوَارِزْمِيُّ فِي نِيَابَةِ دِمَشْقَ، وَاسْتَقَرَّ الْمَارِدِينِيُّ فِي نِيَابَةِ حَلَبَ بَعْدَ أَنْ كَانَ (٣) عُزِّلَ عَنْهَا، وَاسْتَقَرَّ بِهَا بَيْدَمَرُ نَحْوَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فِي هَذِهِ السَّنَةِ. [١٧٦].

وَفِيهَا وَقَفَ نَيْلُ مِصْرَ وَقَصَرَ عَنِ الزِّيَادَةِ بِحَيْثُ كَانَتْ (٤) نِهَاجَةَ زِيَادَتِهِ سِتَّةَ عَشَرَ ذِرَاعاً إِلَّا خَمْسَةَ أَصَابِعَ، وَلَمْ يَثْبِتْ عَلَى ذَلِكَ، وَشَرَقَ (٥) بِسَبَبِ ذَلِكَ أَكْثَرَ الْبِلَادِ، وَحَصَلَ بِسَبَبِهِ الْغَلَاءُ فِي السَّنَةِ الْآتِيَةِ، وَخَرَجَ النَّاسُ لِلصَّحْرَاءِ لِلِاسْتِسْقَاءِ عَلَى الْهَيْئَةِ الْمَشْرُوعَةِ، وَالْأَعْيَانُ مَشَاةَ حُفَاةً، وَخَطَبَ بِهِمْ ابْنُ الْقَسْطَلَانِيِّ، وَابْتَهَلَ النَّاسَ. وَكَانَ يَوْماً مَشْهُوداً، وَمَعَ ذَلِكَ فَاسْتَمَرَ الْأَمْرُ عَلَى حَالِهِ.

وَفِيهَا زَادَتْ دِجْلَةُ زِيَادَةً مُفْرَطَةً جَاوَزَتْ الْحَدَّ؛ وَغَرِقَتْ بَغْدَادُ حَتَّى دَخَلُوا فِي الْمَرَائِبِ فِي أَزْقَتِهَا إِلَى وَسْطِ الْبَلَدِ؛ وَخُرِبَ مِنْ دُورِهَا مَا لَا يُحْصَى كَثْرَةً.

(١) «إلى القاهرة» سقطت من ب.

(٢) في ب: «نائب السلطنة بمصر».

(٣) «كان» ليس في ب.

(٤) في ب: «كان».

(٥) في ب: «وأشرق» وليس بشيء، والشرق: الشُّحَّةُ وَالْغُصَّةُ.

وفيهما وَرَدَ إِلَى حَلَبِ سَيْلٌ عَظِيمٌ وَخَرَجَ فِي الارتفاعِ عَنِ العادةِ وَخَرَّبَ
أَماكنَ كثيرةَ بنواحي (١) الرُّها (٢) وقلعة البيرة (٣) وَذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى ما يُقالُ: إن
سائرَ الأنهارِ والمياهِ تَمُدُّ النِّيلَ في زيادتهِ وَلِذلكَ لَمَّا نَقَصَ زادتِ .

وفيهما وَلِيَ قَاضي القضاةِ بَهاءُ الدِّينِ أبو البقاء قَضاءً (٤) القضاةِ بدمشق
عِوضاً عَنِ القَاضي كمالِ الدِّينِ المَعريِّ ، وَنُقِلَ كمالُ الدِّينِ إِلَى حَلَبِ
عِوضاً عَنِ القَاضي فَخرِ الدِّينِ الزُّرعيِّ . واستقرَّ القَاضي بَدْرُ الدِّينِ بِنِ أَبِي
البقاءِ فِي تَدرِيسِ الشَّافعيِّ ، ثُمَّ انتزعه مِنْهُ قَاضي القضاةِ بُرْهانُ الدِّينِ ابنُ
جَماعةَ .

وفيهما وَلِيَ القَاضي شِهابُ الدِّينِ أَحْمَدُ ابنُ القَاضي علاءِ الدِّينِ ابنِ
فَضلِ اللَّهِ كِتابَةَ السَّرِّ بدمشق عِوضاً عَنِ فَتَحِ الدِّينِ [٧٦ب] ابنِ الشَّهيدِ .

وفيهما وَلِيَ القَاضي بَهاءُ الدِّينِ ابنُ المُفَسِّرِ حِسْبَةَ القاهِرةِ عِوضاً عَنِ ابنِ
عَرَبِ .

وفيهما استقرَّ ناصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ (٥) آقْبغا آصِ اسْتاذُ دارِ السُّلطانِ .

وماتَ بِحَلَبِ يَوْمَ الأربِعاءِ رابِعَ عَشَرَ المُحَرَّمِ نُورُ الدِّينِ مُحَمَّدُ (٦) بنِ
عَلِيِّ بنِ عَبْدِ العَزيزِ بنِ أَبِي جَرادةِ الحَلَبِيِّ ، وَدُفِنَ خارِجَ بابِ المَقامِ .

(١) تَحَرَّفْتُ فِي الأَصْلِ إِلَى: «ضواحي» .

(٢) مَدِينَةُ بِالجَزيرةِ بَيْنَ المَوْصِلِ وَالشَّامِ بَيْنَها سِتَّةُ فَرَاسِخٍ سَمِيَتْ بِاسْمِ الَّذِي اسْتَحْدَثَها
وَهُوَ الرِّهَاءُ بنِ البَلَنْدي بنِ مالِكِ بنِ دُعرِ . (معجم البلدان: ١٠٦/٣) .

(٣) مَدِينَةُ عَلَى شَطِئِ الفِراتِ مِنْ بِلَدِ الجَزيرةِ . (مراصد الاطلاع: ٢٤٠/١ - ٢٤١) .
(٤) فِي ب: «قضاء دمشق» .

(٥) «ابن» سَقَطَتْ مِنَ الأَصْلِ .

(٦) تَرَجَمْتُهُ فِي: إنباء الغمر: ٩١/١ ، والدرر الكامنة: ٩٨/٥ .

مولده في ثامن عشر شهر^(١) ربيع الأول سنة أربع وسبع مئة.

ومات في شهر^(٢) ربيع الآخر^(٣) قاضي القضاة بدر الدين إبراهيم^(٤) ابن القاضي صدر الدين أحمد بن العلامة مجد الدين أبي الروح عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن بن نشوان القرشي، المخزومي، الشافعي، الشهير بابن الخشاب عن نحو ثمانين سنة.

سمع من جده مجد الدين المذكور، والحجار، ووزيرة، ومحمد بن علي بن ظافر، وآخرين كثيرين.

وحدث؛ سمع عليه^(٥) والدي، والهيثمي، وآخرون. وسمعت عليه.

وتفقه وبرع، ودرس، وولي نيابة الحسبة، ثم ولي القضاء بالمنوفية^(٦) من الوجه البحري وأقام بها، ثم ناب في الحكم بالقاهرة، ثم ولي حلب،

(١) «شهر» ليس في ب.

(٢) «شهر» ليس في ب.

(٣) اضطربت مصادر ترجمته في تحديد تاريخ وفاته فبعضها ذكرته في ربيع الأول والبعض الآخر في جمادى الأولى، وبعض منها وافق المؤلف.

(٤) ترجمته في: غاية النهاية: ٨/١، والسلوك: ٢٢٧/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/السورقة ٢١٩أ، وإنباء الغمر: ٨٣/١-٨٤، والدرر الكامنة: ١٣/١، ولخط الأحاظ: ١٥٩، والمنهل الصافي: ٣٢-٣٣، والنجوم الزاهرة: ١١/١٢٦، والتحفة اللطيفة: ٨٧/١-٨٩، وبدائع الزهور: ١٣٣/٢/١، وشذرات الذهب: ٢٣٧/٦، وهدية العارفين: ١٧/١.

(٥) تحرفت في الأصل إلى: «سمع على والدي» وهو خطأ.

(٦) من قرى مصر القديمة لها ذكر في فتوح مصر باسم «منوف»... ويقال لكورتها الآن المنوفية. (معجم البلدان: ٢١٦/٥).

ثُمَّ عَادَ إِلَى نِيَابَةِ الْقَاهِرَةِ، ثُمَّ وَلِيَ الْمَدِينَةَ الشَّرِيفَةَ، ثُمَّ عَادَ إِلَى نِيَابَةِ الْقَاهِرَةِ، ثُمَّ وَلِيَ الْمَدِينَةَ وَحَصَلَ لَهُ مَرَضٌ فِي أَثْنَاءِ السَّنَةِ فَتَوَجَّهَ مِنْهَا قَاصِداً الْقَاهِرَةَ [١٧٧] فِي الْبَحْرِ فَتَوَفَّى بِهِ، وَدُفِنَ بِبَعْضِ جَزَائِرِهِ.

وَكَانَ حَاكِماً عَفِيفاً، عَادِلاً، صَابِراً، عَارِفاً بِالْأَحْكَامِ، بَصِيراً بِالْمَكَاتِبِ وَغَوَائِلِهَا، وَالْحُكُومَاتِ وَدَقَائِقِهَا. أَقَامَ فِي التَّوْقِيعِ قَبْلَ النِّيَابَةِ مُدَّةً طَوِيلَةً، وَاسْتَمَرَ مُوقِعاً بَعْدَ النِّيَابَةِ أَيْضاً.

وَمَاتَ فِي هَذِهِ^(١) السَّنَةِ بِالْقَاهِرَةِ الْعَلَّامَةُ أَرَشُدُ الدِّينِ أَبُو الثَّنَاءِ مُحَمَّد^(٢) بْنُ قُطْلُوشَاةٍ السَّرَائِي^(٣) الْحَنْفِيُّ، عَنْ نَيْفٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً.

كَانَ أَحَدَ الْأَيْمَةِ فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَالْأَصُولِ، وَالْحِكْمَةِ، وَالطَّبِّ. كَثِيرُ التَّوَدُّدِ وَالسُّكُونِ، مُتَّبِعاً فِي الْجَوَابِ وَالسُّؤَالِ، مَائِلاً إِلَى الْإِنْقِطَاعِ وَالْعُزْلَةِ^(٤). كَثِيرُ التَّوَاضُعِ، وَانْتَفَعَ بِهِ جَمَاعَةٌ. وَكَانَ مُعَظِّماً عِنْدَ أَرْبَابِ^(٥) الدَّوْلَةِ. وَوَلِيَ تَدْرِيسَ الصَّرْغَتْمُشِيَّةِ^(٦).

(١) «في هذه السنة» سقطت من ب. وكانت وفاته في رجب كما في مصادر ترجمته.

(٢) ترجمته في: السلوك: ٢٢٨/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢٢٠ ب، وإنباء الغمر: ٩١/١-٩٢، والدرر الكامنة: ١٠/٥، ولحظ الأُلُحَاظ: ١٥٩، والنجوم الزاهرة: ١١/١٢٦، وبغية الوعاة: ٢/٢٨٠، وحسن المحاضرة: ١/٥٤٥-٥٤٦، وبدائع الزهور: ١٣٤/٢/١، وشذرات الذهب: ٦/٢٣٩.

(٣) كذا في الأصل وب، ومصادر ترجمته كافة وإن تحوَّرت في بعضها، وإن كنا نميل إلى أنه: «الشرايبي» والله أعلم.

(٤) تحوَّرت في الأصل إلى: «والعدل» وهو خطأ.

(٥) «أرباب» سقطت من ب.

(٦) المدرسة الصرغتمشية خارج القاهرة بجوار جامع أحمد بن طولون بناها الأمير سيف الدين صرغتمش الناصري سنة ٧٥٦ هـ (المواظ والاعتبار: ٢/٤٠٣-٤٠٤).

وفيها مات^(١) بالقاهرة الحاج صبيح^(٢) الخازن^(٣) - خازن الشراب
خاناه^(٤) السلطانية.

كان عبداً نوبياً^(٥) وحصلت له وجاهة عظيمة، وحصل أموالاً وأملاكاً
كثيرة.

وكان يُوصف بخير ودين.

وفيها مات الحاج علي^(٦) بن [أحمد^(٧) بن] كُسيرات.

مُهتار الطشتخاناه السلطانية^(٨). ونال بذلك الأوفرين من الجاه
والمال.

وفيها مات في أواخر شوال الشيخ أبو بكر^(٩) الدهرُوطي^(١٠)

(١) قال المقرئزي: توفي في حادي عشر المحرم (السلوك: ٢٢٨/١/٣).

(٢) ترجمته في: السلوك: ٢٢٨/١/٣، وإنباء الغمر: ٨٦/١، وبدائع الزهور:
١٣٤/٢/١.

(٣) «الخازن» سقطت من ب.

(٤) تحرفت في الأصل إلى: «خازن السر بخانقاة» وهو خطأ، والتصحيح من
«السلوك».

(٥) نسبة إلى بلاد النوبة وهي بلاد واسعة عريضة في جنوبي مصر. (معجم البلدان:
٣٠٨/٥ - ٣٠٩).

(٦) ترجمته في: إنباء الغمر: ٨٧/١ وفيه: «مات في المحرم»، وبدائع الزهور:
١٣٤/٢/١.

(٧) ما بين العضايتين زيادة من إنباء الغمر.

(٨) «السلطانية» سقطت من ب.

(٩) ترجمته في: طبقات الأولياء لابن الملقن: ٥٧٣ - ٥٧٦، وتاريخ ابن قاضي شهبه،
١/ الورقة ٢٢٠، وإنباء الغمر: ٨٤/١ وفيه: «أبو بكر بن عبد الله».

(١٠) نسبة إلى دهرُوط بليد على شاطئ غربي النيل من ناحية الصعيد قرب البهنسا =
- ٣٧٢ -

السَّليمانِيّ، ودُفِنَ بِزاوِيته التي أنشأها بِقُربِ الأَشرفِيَّة. وكانَ يحفظُ جملَةً من «الشَّامل»^(١) لابن الصَّبَّاح واختصر منه قِطْعاً. وكانَ يَذْكُرُ أنَّ عُمره مئة وعشرون سنة. ذَكَرَهُ شيخنا ابن المُلَقَّن في «ذيل طبقات»^(٢) الصُّوفِيَّة بِذلك وقالَ: كانَ من أَهلِ الخَيْرِ [٧٧ب] والصَّلاح، والدِّين، سَلِيم البَاطن.

= (معجم البلدان: ٤٩٢/٢).

(١) هو - الشامل في فروع الشافعية - لأبي نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد

الشافعي المعروف بابن الصباغ المتوفى سنة ٤٧٧هـ (كشف الظنون: ١٠٢٥/٢).

(٢) هو الملحق بطبعة طبقات الأولياء لابن الملحق.

سَنَةٌ سِتٌّ وَسَبْعِينَ وَسَبْعَ مِثَّةٍ

فيها كان الغَلَاءُ بِمِصْرَ حَتَّى وَصَلَ سِعْرُ^(١) القَمْحِ إِلَى مِثَّةٍ وَثَلَاثِينَ الْأَرْدَبِ، وَالْفُؤْلَ إِلَى تَسْعِينَ الْأَرْدَبِ^(٢) وَالشَّعِيرَ إِلَى ثَمَانِينَ، وَالْخُبْزُ كُلُّ رَطْلَيْنِ إِلَّا رُبْعَ بَدْرِهِمْ وَهُوَ أَسْوَدُ كَالْكُسْبِ^(٣). وَأَكَلَ النَّاسُ خُبْزَ الْفُؤْلِ وَالشَّعِيرَ وَالنَّخَالَ. وَاللَّحْمُ الضَّائِي كُلُّ رَطْلٍ بَدْرَهَمَيْنِ وَنِصْفَ، وَالْبَقْرِيُّ بَدْرِهِمْ وَرُبْعَ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ فِي غَايَةِ الْعِزَّةِ. وَالرَّأْوِيَةُ الْمَاءُ بِخَمْسَةِ دَرَاهِمٍ. وَمَاتَ كَثِيرٌ مِنَ الدُّوَابِ لِقَلَّةِ الْعَلْفِ. ثُمَّ ابْتَدَأَ الْفَنَاءُ فِي نِصْفِ جُمَادَى الْآخِرَةِ وَاشْتَدَّ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ؛ فَكَانَ يَمُوتُ فِي الْيَوْمِ - طَرَحَى عَلَى الطَّرِيقَاتِ - نَحْوُ خَمْسِ مِثَّةٍ، وَحَشَرِيَّةٌ^(٤) مِثْلُهُمْ. وَرَسَمَ السُّلْطَانُ فِي أَوَاخِرِ شَعْبَانَ لِنَائِبِهِ مَنَجَكَ بِتَفْرِيقِ الْفُقَرَاءِ عَلَى الْأَمْوَاءِ، وَالْكِتَابِ، وَالتُّجَارِ كُلِّ أَحَدٍ عَلَى قَدْرِهِ^(٥)، فَامْتِثِلْ ذَلِكَ. وَنُودِيَ فِي الْقَاهِرَةِ وَمِصْرَ أَنَّ لَا يَتَصَدَّقَ أَحَدٌ عَلَى حَرْفُوشٍ^(٦) وَمَنْ شَحَتْ مِنَ الْحَرَاْفِيشِ نَكَلَ بِهِ. ثُمَّ تَنَاقَصَ الْغَلَاءُ وَانْحَطَّتِ الْأَسْعَارُ فِي أَوَائِلِ ذِي الْقَعْدَةِ؛ فَانْحَطَّ سِعْرُ الْقَمْحِ بَعْدَ مِثَّةٍ^(٧)

(١) «سعر» سقطت من ب.

(٢) «الأردب» سقطت من ب.

(٣) في الأصل: «كالمكسب» وأثبتنا ما في ب. والكُسْبُ: عُصَاةُ الدَّهْنِ. (تاج العروس: كسب).

(٤) جمع حَشَرِيٍّ: وَهُوَ الَّذِي يَمُوتُ دُونَ وَارِثٍ. (تكملة المعاجم العربية: ٢٠٥/٣).

(٥) في ب: «على كل عشرة قدرة» وليس بشيء.

(٦) ويجمع على حَرَاْفِيشَ وَحَرَاْفِشَةٍ: وَهُمْ سَفَلَةُ النَّاسِ وَأَرَادَهُمْ. (تكملة المعاجم العربية: ١٣٥/٣).

(٧) «بعد مِثَّةٍ وَثَلَاثِينَ» سقطت من ب.

وثلاثين إلى ستين، والشَّعِير إلى عشرين في ليلةٍ واحدةٍ. وصَارَ الخُبْزُ كُلُّ
أربعة أرطالٍ بدرهم.

وفيها كَانَ فَتْحُ سِيسٍ^(١) على يَدِ نَائِبِ حَلَبٍ أَشَقْتُمُرٍ وَصَارَتْ مَعَ
مَمْلَكَةِ مِصْرَ، وَذَلِكَ بَعْدَ حِصَارِ شَهْرَيْنِ.

وَفِي جُمَادَى الْأُولَى وَلِيَ الْقَاضِي شَمْسُ الدِّينِ الدِّمِيرِيُّ^(٢) [٧٨أ]
حِسْبَةَ الْقَاهِرَةِ عَوْضًا عَنْ بَهَاءِ الدِّينِ ابْنِ الْمُفَسِّرِ.

وَفِي أَوَاخِرِ السَّنَةِ أَمْسَكَ الصَّاحِبُ كَرِيمُ الدِّينِ ابْنُ الْغَنَامِ، وَأَبْطَلَ
السُّلْطَانُ الْوَزَارَةَ؛ وَجَعَلَ شَرَفَ الدِّينِ ابْنَ الْأَزْكَشِيِّ مُشِيرَ الدَّوْلَةِ وَسَعَدَ الدِّينُ
ابْنَ رِيثَةَ، وَأَمِينَ الدِّينِ الْمَشْهُورُ بِمَيْنَ، كِلَاهُمَا فِي نَظَرِ الدَّوْلَةِ^(٣)، وَبَقِيَ
جُلُوسُهُمْ وَرَاءَ شُبَّاكِ الْوَزَارَةِ وَهُوَ مُغْلَقٌ.

وَفِي أَوَاخِرِهَا أَيْضًا عَزَلَ قَاضِي الْقَضَاةِ بُرْهَانُ الدِّينِ ابْنَ جَمَاعَةَ نَفْسَهُ
بِسَبَبِ تَثْقِيلِ بَعْضِ الْأَكَابِرِ عَلَيْهِ فِي شَفَاعَةٍ؛ فَأَرْسَلَ لَهُ السُّلْطَانُ الْمَقَرَّرَ
السِّفِيَّ يَهَادِرُ الْجَمَالِيَّ أَمِيرَ أَخُورَ، فَطَلَعَ إِلَى السُّلْطَانِ وَخَلَعَ عَلَيْهِ، وَاسْتَقَرَّ
عَلَى عَادَتِهِ.

وَمَاتَ فِي الْمُحَرَّمِ بِالْقَاهِرَةِ الشَّيْخُ صَلاَحُ الدِّينِ خَلِيلُ^(٤) بْنُ مَوْدُودٍ.

نَازِلُ دَارِ الْحَدِيثِ الْكَامِلِيَّةِ.

سَمِعَ «صَحِيحَ» الْبُخَارِيِّ عَلَى الْحَجَّارِ، وَوَزِيرَةِ.

(١) سِيسِيَّةٌ وَعَامَةٌ أَهْلِهَا يَقُولُونَ سِيسَ، بَلَدٌ هُوَ الْيَوْمَ أَكْثَرُ مَدَنِ الثُّغُورِ الشَّامِيَّةِ بَيْنَ

أَنْطَاكِيَّةِ وَطَرَسُوسَ عَلَى عَيْنِ زُرْبَةِ. (معجم البلدان: ٢٩٧/٣ - ٢٩٨).

(٢) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الدِّمِيرِيِّ الْمَالِكِيِّ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: «الدَّوْلُ» وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

(٤) تَرْجَمَتْهُ فِي: إِنْبَاءِ الْغَمَرِ: ١١٧/١.

وَحَدَّثَ .

وَمَاتَ بِحَلَبَ فِي ثَالِثِ عَشَرَ صَفَرَ الشَّيْخِ أَبُو طَالِبَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(١) بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ [ابن]^(٢) الْعَجَمِيِّ ، وَدُفِنَ بِمَقَابِرِ الصَّالِحِينَ ، خَارِجَ بَابِ الْمَقَامِ .

وَمَاتَ بِحَلَبَ لَيْلَةَ الْأَحَدِ ثَامِنِ جُمَادَى الْأُولَى الرَّئِيسَ كَمَالَ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ^(٣) بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ الْحَلَبِيِّ ، الشَّهِيرَ بِابْنِ أَمِينِ الدَّوْلَةِ .

مَوْلَدُهُ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ^(٤) سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ .
سَمِعَ مِنْهُ وَالِدِي .

وَمَاتَ بِمَكَّةَ فِي تَاسِعِ عَشَرَ شَهْرَ رَجَبٍ مُسْنِدَهَا الشَّيْخُ [٧٨ب] الصَّالِحَ ، الْمُعَمَّرَ ، الْمُسْنِدَ^(٥) جَمَالَ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ^(٦) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُعْطِيِّ الْأَنْصَارِيِّ ، الْمَكِّيُّ .

(١) ترجمته في: إنباء الغمر: ١٢٠/١ ، والدرر الكامنة: ٤٤٠/٢ ، ولحظ الأُلْحَاطُ: ١٦٣ .

(٢) ما بين العُضَادَتَيْنِ زِيَادَةُ مِنْ مَصَادِرِ التَّرْجَمَةِ .

(٣) ترجمته في: تاريخ ابن قاضي شُهْبَةَ ، ١/الورقة ٢٢٢ب- ٢٢٣أ وإنباء الغمر:

١٠١/١-١٠٢ ، والدرر الكامنة: ١/٦-٧ ، ولحظ الأُلْحَاطُ: ١٦٢ ، وشذرات

الذهب: ٢٣٩/٦ ، والطبقات السنية: ١/١٩٨ ، وأعلام النبلاء: ٥٦/٥-٥٧ .

(٤) أُرْخُهُ ابْنُ حَجَرٍ: فِي إنبَاءِ الْغَمْرِ ، وَالدَّرَرِ الْكَامِنَةِ: فِي رِيْعِ الْأَوَّلِ ، وَهُوَ وَهْمٌ بَيْنٌ .

(٥) «المُسْنَدُ» لَيْسَ فِي بَ ، وَهِيَ هُنَا تَكَرَّرَ .

(٦) ترجمته في: العقد الثمين: ١/٢٩٦-٢٩٧ ، وتاريخ ابن قاضي شُهْبَةَ ، ١/الورقة

٢٢٥ب- ٢٢٦أ ، وإنباء الغمر: ١/١٢٥-١٢٦ ، والدرر الكامنة: ٣/٤١٧ ،

ولحظ الأُلْحَاطُ: ١٦٤ ، وشذرات الذهب: ٦/٢٤٣ ، وفي بعض مصادِرِ تَرْجَمَتِهِ:

المَعْرُوفُ بِابْنِ الصُّفِيِّ .

مولدُهُ في سَادِسَ صَفَرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِ مِئَةٍ .

وَسَمِعَ عَلَى الْإِمَامِ رَضِيَ الدِّينُ الطُّبْرِيُّ وَأَخِيهِ الشَّيْخِ^(١) صَفِيِّ الدِّينِ ،
وَالْإِمَامِ فَخْرِ الدِّينِ التَّوَزَّرِيِّ ، وَأَحْمَدَ بْنَ دَيْلَمَ الشَّيْبِيِّ^(٢) ، وَآخَرِينَ تَجْمَعُهُمْ
«مَشِيخَتَهُ» تَخْرِيجِي لَهَا^(٣) وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهَا لاسْتِعْقَابَ كَمَالِهَا وَفَاتِهِ^(٤) .

وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا ، خَيْرًا ، مُنْجَمًا عَنِ النَّاسِ^(٥) .

وَحَدَّثَ ؛ سَمِعَ مِنْهُ الْأَثَمَةُ وَسَمِعْتُ عَلَيْهِ كَثِيرًا .

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ فِي ثَانِي عَشْرِ شَعْبَانَ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْعَلَّامَةِ شَمْسُ الدِّينِ
مُحَمَّدُ^(٦) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْقَاهِرِيِّ ، الْحَنْفِيُّ ، الشَّهِيرُ بِابْنِ
الصَّائِغِ .

(١) «الشَّيْخُ» سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ .

(٢) هُوَ مُحَمَّدُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ دَيْلَمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
دَيْلَمَ الشَّيْبِيِّ الْحَجِّيُّ الْمَكِّيُّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٧١٢ هـ (الْعَقْدُ الثَّمِينُ : ٣/٣٨-٤٠ ،
وَالدَّلِيلُ الشَّافِي : ٤٦/١) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : «لَهُ» وَأَثَبْنَا صِيغَةَ ب .

(٤) «لَا سَتْعَابَ كَمَالِهَا وَفَاتِهِ» كَذَا مَجُودَةً فِي الْأَصْلِ ، ب . وَلَمْ نَأْلَفْ هَذَا الْأَسْلُوبَ اللَّغَوِي
مِنَ الْمُؤَلَّفِ أَوْ غَيْرِهِ ، وَإِنَّمَا يَعْبُرُ عَنْ مِثْلِ هَذِهِ الْحَالَةِ بِ «لَا سَتَكَمَالِهَا عَقَبَ وَفَاتِهِ» فَلَعَلَّهُ
سَهُوٌ مِنَ الْمُؤَلَّفِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٥) «عَنِ النَّاسِ» سَقَطَتْ مِنْ ب .

(٦) ؛ تَرْجَمْتُهُ فِي : الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ : ٣/٢٤٤-٢٤٥ ، وَغَايَةُ النِّهَايَةِ : ٢/١٦٣-١٦٤ ،
وَالسَّلُوكُ : ١/٣/٢٤٥ ، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ، ١/الْوَرَقَةُ ٢٢٦ ب- ٢٢٧ أ ،
وَأَنْبَاءُ الْغَمَرِ : ١/١٣٧-١٣٩ ، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ : ٤/١١٩ ، وَلِحَظِ الْأَلْحَاطُ : ١٦٤ ،
وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ : ١١/١٣٨ ، وَتَاجُ التَّرَاجِمِ : ٦٤ ، وَبَغِيَّةُ الْوَعَاةِ : ١/١٥٥ ، وَحَسَنُ
الْمَحَاضِرَةِ : ١/٤٧١ ، وَطَبَقَاتُ الْمَفْسَرِينَ لِلدَّوْدِيِّ : ٢/١٨٢-١٨٤ ، وَكُتَائِبُ
أَعْلَامِ الْأَخْيَارِ ، الْوَرَقَةُ ٣٢٩ ب ، وَطَبَقَاتُ الْحَنْفِيَةِ لِلْقَارِي ، الْوَرَقَةُ ٤٦ ب ، وَدُرَّةٌ =

سَمِعَ بالقاهرة ودمشق من أبي النُّون^(١) يُونس بن إبراهيم الدُّبُوسِيَّ ،
وأبي العباس^(٢) الحَجَّارَ ، وأبي الحَسَن عَلِيَّ البَنْدَنِجِيَّ ، وآخرين كثيرين .
وكانت رِحْلَتُهُ إلى دمشق سنة ثمانٍ وعشرين وسبع مئة .

وتَفَقَّه وبرَّع ، وتَمَيَّز في فُنُون شَتَّى . وقرأَ القِراءات على الشيخ تَقِيَّ
الدين الصَّائغ . وأخذَ العَرَبِيَّةَ عن أبي حَيَّان ، وبرَّع في الفِقه والعَرَبِيَّةَ
والأدب . وتصدَّى^(٣) للشُّغْل وانتَفَعَ به النَّاسُ ودُرُسَ بَعْدَهُ أَمَاكُنْ ، وأفتى .
وولي إفتاء دار العدل بالديار^(٤) المِصرِيَّةَ ، ثُمَّ قَضَاءَ العِسكر .

وكانَ مُخَالِطاً لأرباب الدولة وَلَهُ عِنْدَهُمْ حِطْوَةٌ لَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ كَانَ
مُخَلِّطاً^(٥) عَلَى نَفْسِهِ ، وَعَفُوَّ اللَّهِ وَاسِعٌ عَلَى أَنَّهُ قَدْ تَابَ فِي أَوَاخِرِ عُمُرِهِ ،
وَأَنَابَ ، واعترفَ ، وأكثرَ الصَّدَقَةِ . وكانَ من بَقَايا الشُّيوخ [١٧٩] وَأَعْيَانَهُمْ .
وَلَهُ تَعَالِيْقٌ مُفِيدَةٌ ، وَمَجَامِيْعٌ حَسَنَةٌ ، وَشِعْرٌ رَائِقٌ .

وماتَ بحلب يوم الخميس خَامِسَ عَشَرَ شَعْبَانَ الشَّيْخِ شَمْسُ الدِّينِ

= الحجال: ١٣١/٢ - ١٣٢ ، وكشف الظنون: ١٨/١ و ٣١ و ١٥٣ و ٣٨٤ و ٥٢٤
و ٩١٧ و ١١٦٣/٢ و ١٢١٠ و ١٣٢٩ و ١٣٣٢ و ١٥٧٩ و ١٦٠٣ و ١٦٨٩ و ١٧٤٩
و ٢٧٥٣ و ١٨٠٣ و ١٨١٨ و ١٨٨٣ و ١٩٢٤ و ١٩٥٢ و ٢٠١٥ . وشذرات الذهب:
٢٤٨/٦ ، والفوائد البهية: ١٧٥ ، وهدية العارفين: ١٦٨/٢ ، والأعلام:
١٩٢/٦ - ١٩٣ . والمترجم يُعرف بـ «الزمردي» وقد همت بعض المصادر في تاريخ
وفاته إذ جعلته من وفيات سنة ٧٦٦ أو ٧٧٧ وهو وهم ظاهر .

(١) تحوُّرٌ في الأصل إلى: «أبي النور» وهو خطأ .

(٢) «أبي العباس» سقطت من ب .

(٣) كذا في الأصل ، ب مجوَّدة ، وإن كنت أرجح كونها: «تصدر» والله أعلم .

(٤) في ب: «دار العدل بمصر» .

(٥) في الأصل: «يخلط» وأثبتنا صيغة ب ، والمِخْلَطُ: هو الذي يخلط الأشياء فيلبسها

على السامعين والناظرين . (تاج العروس: مادة خلط) .

محمّد^(١) بن عبد الله بن عبد الباقي الحلبي، الصوفي، ودُفن من غده بمقابر الصالحين، ظاهر حلب.

مولده قبل السبع مئة مُحَقَّقاً... (٢).

سَمِعَ منه والدي.

ومات بالقاهرة في سابع عشر شعبان الشيخ الإمام بدر الدين حسن^(٣) ابن قاضي القضاة شيخ الشيوخ علاء الدين علي بن إسماعيل القنوي الأصل، المصري، الشافعي.

تخرّج بالشيخ جمال الدين عبد الرحيم الإسنوي.

وبرع، وتميّز، ودرّس بالشرifiّة، وشرح «التنبية». وولي مشيخة سعيد السعداء غير مرة، وناب في الحكم في أواخر عمره عن قاضي القضاة

(١) ترجمته في: تاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ٢٢٦ب، وإنباء الغمر: ١/ ١٣٣- ١٣٤، والدرر الكامنة: ٩٤/٤، ولحظ الألفاظ: ١٦٥ وفيه: «عبد الحق» مكان «عبد الباقي».

(٢) في الأصل بعد هذا بياض بمقدار سطر كتب الناسخ بإزائه: «بياض بالأصل» ولم يشر إليه ناسخ ب. وفي بعض مصادر ترجمته ما نصّه: «سمع من سنقر الزيني «مشيخته» و«السنن» لمحمد بن الصباح، ومن بيبرس العديمي «جزء» البانياسي، وكان أبوه خادم الصوفية بحلب».

(٣) ترجمته في: السلوك: ٣/ ١/ ٢٤٤، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ٢٢٤أ، وإنباء الغمر: ١/ ١١٦، والدرر الكامنة: ١٠٣/٢ - ١٠٤، ولحظ الألفاظ: ١٦٣، وبدائع الزهور: ١/ ٢/ ١٥٠، وكشف الظنون: ١/ ٢٣٢، وشذرات الذهب: ٦/ ٢٤٢، وهدية العارفين: ١/ ٢٨٦. وسَمَّاه المقريري في السلوك: حُسَيْنًا وهو خطأ.

بُرْهَانَ الدِّينِ ابْنِ جَمَاعَةَ مَسْئُولاً فِي ذَلِكَ، وَكَانَ مُتَعَفِّفاً عَنْ ذَلِكَ مُتَنَزِّهاً عَنْهُ.

وَسَمِعَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ^(١) الْحَجَّارَ «جُزْءَ» الْبَانِيَّاسِيِّ بِدَمَشَقٍ.

وَمَاتَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ خَامِسَ عَشْرِي شَهْرِ^(٢) رَمَضَانَ مُحَمَّدٌ^(٣) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ الْكُتَّانِيِّ، الْمَوْقُوتِ^(٤).

مَوْلَدُهُ فِي خَامِسَ عَشْرِي^(٥) جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ.

سَمِعَ عَلَى الْحَجَّارِ، وَوَزِيرَةِ.

وَمَاتَ بِمَضَرَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثَانِي عَشَرَ شَوَّالَ رَئِيسِ التُّجَّارِ نَاصِرُ الدِّينِ [مُحَمَّدٌ]^(٦) بْنُ مُسْلَمٍ الْكَارِمِيِّ^(٧).

(١) «أبي العباس» سقطت من ب.

(٢) «شهر» سقطت من ب.

(٣) ترجمته في: السلوك: ٢٤٨/١/٣ وفيه «الكتناني»، وتاريخ ابن قاضي شهبة،

١/ الورقة ٢٢٧ ب، وإنباء الغمر: ١٤٢/١ - ١٤٣ وترجمة ثانية ص: ١٤٤ وتحرف

فيه: «الكناني» وإلى «الكناني» والدرر الكامنة: ٣٤٤/٤، ولخط الألفاظ: ١٦٥،

وبدائع الزهور: ١٥٢/٢/١.

(٤) قال ابن قاضي شهبة: «هو رئيس المؤذنين بالجامع الحاكمي والجامع الطولوني

والمدرسة المنصورية».

(٥) وردت في الأصل: «٢٥ جمادى الآخرة سنة ٦٩٣» وقد أثبتنا صيغة ب.

(٦) ما بين العضايتين زيادة من مصادر ترجمته. وترجمته في: السلوك: ٢٤٦/١/٣،

والمواظ والاعتبار: ٤٠١/٢، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢٢٧ ب، وإنباء

الغمر: ١٤٦/١ - ١٤٨، والدرر الكامنة: ٢٦/٥، ولخط الألفاظ: ١٦٦،

والنجوم الزاهرة: ١٣٢/١١، وبدائع الزهور: ١٥١/٢/١.

(٧) الكارمي: لفظ اصطلاحى بمعنى التاجر الكبير الذي يتاجر في البضائع الهندية =

أَكْثَرُ أَهْلِ زَمَانِهِ مَالًا وَخَلَفَ مِنَ الْأَمْوَالِ [٧٩ب] الْحَاصِلَةَ بِمِصْرَ
وَالْمُنْتَشِرَةَ فِي الْبُلْدَانِ مَا لَا يُحْصَى .

وَكَانَ فِيهِ خَيْرٌ وَصَدَقَةٌ، وَمُسَامَحَةٌ .

وَأَوْصَى بِعِمَارَةِ مَدْرَسَةٍ^(١) بِمِصْرَ بِالسِّيُورِيِّينَ فَعُمِّرَتْ لَهُ مَدْرَسَةٌ حَسَنَةٌ .

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ فِي شَوَّالٍ^(٢) الشَّيْخُ كَمَالُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ^(٣) بْنُ عَبْدِ
الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ^(٤) الْبَاقِي السُّبْكِيِّ الشَّافِعِيِّ .

سَمِعَ مِنْ ابْنِ الْمِصْرِيِّ^(٥) وَآخَرِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّجِيبِ، وَابْنِ عَلَاقٍ .
وَسَمِعَ بِدَمَشَقٍ عَلَى الشَّهَابِ الْجَزَرِيِّ وَطَبَقْتَهُ .

وَحَدَّثَ .

وَتَفَقَّهُ، وَتَمَيَّزَ، وَاعْتَنَى بِهِ قَرِيبُهُ الشَّيْخُ بَهَاءُ الدِّينِ ابْنُ السُّبْكِيِّ قَوْلِي
إِفْتَاءَ دَارِ الْعَدْلِ وَتَدْرِيسَ الْحَدِيثِ بِالشَّيْخُونِيَّةِ .

= وغيرها من البهار والكارم . والبهار الحرير الحام وغيره، والكارم هو الكهرمان . انظر
(النجوم الزاهرة: ١٣٢/١١ الهامش رقم ٢ ومصادره) .

(١) هي المدرسة المُسَلِّمِيَّةُ بمدينة مصر في خط السيوريين . (المواعظ والاعتبار:
٤٠١/٢) .

(٢) كانت وفاته يوم الاثنين الثاني والعشرين من شَوَّالٍ (عن بعض مصادر ترجمته) .

(٣) ترجمته في: السلوك: ٢٤٨/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/الورقة ٢٢٧أ،
وإنباء الغمر: ١٣٩/١، والدرر الكامنة: ١٣٣/٤، ولحظ الألاحظ: ١٦٤، وبدائع
الزهور: ١٥١/٢/١، وكشف الظنون: ٩٥٨/٢ .

(٤) في الدرر الكامنة: «... عبد الرحيم بن يحيى...» ومنه زَيْدٌ «يحيى» إلى إنباء
الغمر، وليس في مصادر ترجمته .

(٥) في الأصل: «سمع من المصري» وما أثبتناه من ب ومصادر ترجمته . وهو الشيخ
المُسْنَدُ شَرَفُ الدِّينِ أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْفَتْوحِ الْمُقَدِّسِيِّ =

وكانَ قَلِيلَ العِلْمِ وفيه مع ذلك خَيْرٌ وسُكُونٌ، وصَدَقَتْ، وانجِماعٌ عن الناس^(١).

وماتَ بالقاهرة في النِّصف من ذِي القَعْدَةِ^(٢) مُسْنِدُهَا الشَّيْخُ زَيْنُ الدِّينِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ^(٣) ابنُ الشَّيْخِ نُورِ الدِّينِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ هَارُونَ الثَّعْلَبِيِّ - بالثَّاءِ المُثَلَّثَةِ والعَيْنِ المُهْمَلَةِ - الشَّهِيرُ بابنِ القَارِيءِ.

حَضَرَ عَلَى أَبِي المَعَالِي أَحْمَدَ بنِ إِسْحاقَ الأَبْرَقُوهِيّ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ^(٤) وَسِتِّ مِائَةٍ «جُزْءًا» ابنُ الطَّلَايَةِ وَتَفَرَّدَ بِالرِّوَايَةِ عَنْهُ. وَسَمِعَ أَيْضاً مِنْ والدِهِ، وَمُحَمَّدَ بنِ أَبِي الذَّكْرِ، وَالْحَجَّارِ، وَوَزِيرَةَ، وَغَيْرِهِمْ.

وخرَجَ لَهُ والِدِي «مَشِيخَةً» حَدَّثَ بِهَا غَيْرَ مَرَّةٍ وَسَمِعْتُهَا عَلَيْهِ.

وكانَ يقرأ المَواعِيدَ على عَادَةِ أَبِيهِ، وَهُوَ رَجُلٌ^(٥) خَيْرٌ، وفيهِ انبساط. وكانَ يُخْبِرُ أَنَّهُ سَمِعَ عَذَابَ القَبْرِ وَهُوَ صَغِيرٌ؛ وَأَنَّ ذَلِكَ سَبَبٌ صَمِّ حَصَلَ لَهُ شَاهِدُنَاهُ مِنْهُ.

= المعروف بابن المصري المتوفى سنة ٧٣٧هـ (وفيات ابن رافع: ١/ الترجمة ٢٧، والنجوم الزاهرة: ٩/ ٣١٤).

(١) «عن الناس» سقطت من ب.

(٢) في ب: «في نصف ذي القعدة».

(٣) ترجمته في: السلوك: ٣/ ١/ ٢٤٧، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢٢٥أ،

وإنباء الغمر: ١/ ١٢٠-١٢١، والدرر الكامنة: ٢/ ٤٤٥، ولحظ الأُلحاط: ١٦٣،

وبدائع الزهور: ١/ ٢/ ١٥١.

(٤) تحرّفت في ب إلى: «سنة تسع وسبع مئة» وهو خطأ واضح، لأن وفاة الأبرقوهي

- الذي حضر عليه جزء ابن الطلاية - كانت سنة ٧٠١هـ وعمر المترجم يومئذ خمس

سنوات أو أربع. (عن بعض مصادر ترجمته).

(٥) «رجل» سقطت من ب.

ومات بالقاهرة في مُستهلَّ ذي الحِجَّة الأديب الإمام [٨٠] شهاب
الدين أبو العباس أحمد^(١) بن يحيى بن أبي بكر بن عبد الواحد
التلمساني، الشهير بابن أبي حجلة.

مولده سنة خمس وعشرين وسبع مئة.

ورحل إلى البلاد^(٢) المشرقية واستوطن دمشق مدة. ثم سكن القاهرة
وولي بها مشيخة صهريج منجك^(٣).

وله نظم، ونثر، وفصائل، وفيه مجون، وخلاعة. وله تصانيف كثيرة
في الجدد والهزل وأكثرها بل كلها في فنون الأدب. وتفقه لأبي حنيفة.

ومات بالقاهرة ليلة الجمعة ثالث ذي الحِجَّة قاضي القضاة صدر

(١) ترجمته في: نثر فرائد الجمان: ٢٢٨، والسلوك: ٢٤٣/١/٣ وتاريخ ابن قاضي
شبهة، ١/الورقة ٢٢٣ب، وإنباء الغمر: ١٠٨/١ - ١١٠، والدرر الكامنة:
٣٥٠/١، ولحظ الألاحظ: ١٦٢، والنجوم الزاهرة: ١٣١/١١، وحسن المحاضرة:
٥٧١/١، وبدائع الزهور: ١٤٦/٢/١ - ١٤٧، ومفتاح السعادة: ١/١٨٥ -
١٨٦، ونفح الطيب: ١٩٧/٧ - ١٩٨، وكشف الظنون: ٤٦/١ و ١١٧ و ٤٠٤
و ٦٠٩ و ٦٢٤ و ٧٥٧ و ٧٦٤ و ٧٩٦ و ٩٠٠ و ٩٦١/٢ و ٩٧٩ و ٩٩٤ و ١١٧٥ و ١١٩٥
و ١٣٥٠ و ١٥٩٢ و ١٨٦٤ و ١٨٨٢ و ١٨٨٩ و ١٩٣٣ و ١٩٦٥، وشذرات الذهب:
٢٤٠/٦، وإيضاح المكنون: ١/١٣٦ و ٢٠٨ و ٢٥/٢ و ٧٨، وهديّة العارفين:
١/١١٣، والأعلام: ١/٢٦٨ - ٢٦٩، ومعجم أعلام الجزائر: ٤٧ - ٤٨، وغيرها
من فهارس الكتب والمخطوطات.

(٢) في ب: «ورحل إلى المشرق».

(٣) هو جامع منجك، وهذا الجامع يعرف موضعه بالثغرة تحت قلعة الجبل خارج باب
الوزير أنشأه الأمير سيف الدين منجك اليوسفي في مدة وزارته بديار مصر في سنة
إحدى وخمسين وسبع مئة وصنع فيه صهريجاً فصار يعرف إلى اليوم بصهريج منجك
ورتب فيه صوفية... (المواظ والاعتبار: ٢/٣٢٠ - ٣٢٤).

الدِّينَ مُحَمَّدٌ^(١) ابن قَاضِي القُضَاةِ جَمَالِ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ ابن قَاضِي القُضَاةِ
عَلَاءِ الدِّينِ عَلِيِّ ابن العَلَامَةِ فَخْرِ الدِّينِ عُثْمَانَ بن مُصْطَفَى المَارِدِينِي،
الحَنَفِي، الشَّهِيرُ بابن التُّرْكَمَانِي.

مولده في رَابعِ عَشَرَ رَجَبِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ^(٢) وَسَبْعِ مِئَةٍ.

وَسَمِعَ عَلَى قَاضِي القُضَاةِ عِزِّ الدِّينِ ابن جَمَاعَةَ، وَتَخَرَّجَ بِالشَّيْخِ
أَكْمَلِ الدِّينِ، وَغَيْرِهِ.

وَتَمَيَّزَ، وَتَرَعَّ، وَدَرَّسَ، وَوَلِيَ قَضَاءَ العَسَاكِرِ، ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ القُضَاةِ
بَعْدَ مَوْتِ السَّرَاجِ الهِنْدِيِّ، وَاسْتَمَرَ ثَلَاثَ سَنِينَ وَأَشْهَرَ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ.

وَكَانَ شَكْلًا حَسَنًا، حَيًّا، مُتَوَاضِعًا، دَيِّنًا، فَاضِلًا، عَادِلًا، كَرِيمًا
الْمَجْلِسِ، حَسَنَ الْمُلتَقَى، مَهِيًّا، وَاخْتَرِمَ شَابًّا عَنْ نَحْوِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ
سَنَةً.

وَلَهُ شَعْرٌ حَسَنٌ فَمِنْهُ وَقَدْ حَصَلَ لَهُ رَمَدٌ:

أَفِرُّ إِلَى الظَّلَامِ بِكُلِّ جُهْدٍ

كَأَنَّ النُّورَ يَطْلُبُنِي بَدِينٍ

وَمَا لِلنُّورِ مِنْ طَلَبٍ وَإِنِّي

أَرَاهُ حَقِيقَةً مَطْلُوبَ عَيْنِي^(٣)

[٨٠ب].

(١) ترجمته في: السلوك: ٢٤٦/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢٢٦ب،

وإنباء الغمر: ١٣٥/١، والدرر الكامنة: ٩٦/٤، ولحظ الأخطا: ١٦٥، والنجوم

الزاهرة: ١٣٠/١١، وحسن المحاضرة: ٤٧٠/١، وبدائع الزهور: ١٣٨/٢/١.

(٢) في: الدرر الكامنة: «ولد سنة ٧٤٤» وهو خطأ.

(٣) رواية النجوم الزاهرة: «من ظل».

وَوَلِيَّ قَضَاءِ الدِّيَارِ^(١) الْمِصْرِيَّةَ بَعْدَهُ قَاضِي الشَّامِ قَاضِي^(٢) الْقَضَاةِ نَجْمُ
الدِّينِ أَحْمَدُ ابْنُ قَاضِي الْقَضَاةِ عِمَادِ الدِّينِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي
الْعِزِّ.

وَمَاتَ فِي أَوَاخِرِ^(٣) السَّنَةِ أَيْضاً بِدَمَشَقٍ قَاضِي الْقَضَاةِ بِهَا عَلَاءُ الدِّينِ
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ^(٤) بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ هَاشِمِ
الْكِنَانِيِّ، الْعَسْقَلَانِيِّ، الْحَنْبَلِيِّ، عَنْ بَضْعٍ وَسِتِّينَ^(٥) سَنَةً.

تَفَقَّهُ وَبَرَعَ، وَسَادَ، وَدَرَسَ، وَأَفْتَى. وَنَابَ فِي الْحُكْمِ بِالْقَاهِرَةِ، ثُمَّ
وَلِيَ قَضَاءَ الْقَضَاةِ بِدَمَشَقٍ نَحْوَ خَمْسِ سِنِينَ وَمَاتَ وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ.
وَكَانَ دِينًا. لَهُ وَقَارٌ وَسَكِينَةٌ، وَخُلُقٌ جَمِيلٌ، وَسِيرَةٌ حَسَنَةٌ.

وَوَلِيَ بَعْدَهُ قَاضِي الْقَضَاةِ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ ابْنُ التَّقِيِّ الْمَقْدِسِيِّ.

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ فِي تَاسِعِ عِشْرِي ذِي الْحِجَّةِ الْأَمِيرِ سَيْفُ الدِّينِ
مَنْجَكُ^(٦) نَائِبُ السُّلْطَانَةِ بِالدِّيَارِ^(٧) الْمِصْرِيَّةِ، عَنْ بَضْعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَدُفِنَ
(١) فِي ب: «مصر».

(٢) «قاضي القضاة» ليس في ب.

(٣) كَانَتْ وَفَاتِهِ فِي سُؤَالٍ أَوْ مُتَنَصِّفِ سُؤَالٍ مِنَ السَّنَةِ. (عَنْ مَصَادِرِ التَّرْجَمَةِ).

(٤) تَرْجَمْتُهُ فِي: السُّلُوكُ: ٢٤٥/١/٣، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، ١/الْوَرَقَةُ ٢٢٥ب،
وَأَنْبَاءُ الْغُمَرِ: ١٢٣/١ - ١٢٤، وَالِدَلِيلُ الشَّافِيِّ: ١/٤٧٧، وَبِدَائِعُ الزُّهُورِ:
١٥١/٢/١، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ: ٢٤٣/٦.

(٥) تَحَرَّفَتْ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «سَبْعِينَ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ ب وَمَصَادِرُ تَرْجَمْتِهِ حَيْثُ ذَكَرَتْ
بَعْضُهَا أَنَّهُ وَلَدَ سَنَةً بَضْعَ عَشْرَةٍ.

(٦) تَرْجَمْتُهُ فِي: السُّلُوكُ: ٢٤٧/١/٣، وَالْمَوَاعِظُ وَالْإِعْتِبَارُ: ٢/٣٢٠ - ٣٢٤، وَتَارِيخُ
ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، ١/الْوَرَقَةُ ٢٢٨أ-ب، وَأَنْبَاءُ الْغُمَرِ: ١/١٤٨، وَالِدَرَرُ الْكَامِنَةُ:
١٣٠/٥ - ١٣١، وَلِحَظِ الْأَلْحَاطِ: ١٦٥، وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ: ١١/١٣٣، وَالْدَّارَسُ:
٦٠٠ - ٦٠٢، وَالْأَنْسُ الْجَلِيلُ: ٣٧/٢، وَبِدَائِعُ الزُّهُورِ: ١٥١/٢/١.

(٧) فِي ب: «بمصر».

من غَدِهِ بترتته عند جَامِعِهِ وَخَانَقَاتِهِ.

وقد وَلِيَ قَبْلَ ذَلِكَ نِيَابَةَ السُّلْطَنَةِ^(١) بِصَفَد، وَطَرَابُلُس، وَحَلَب،
وَدِمَشق، وَالْوِزَارَةَ بِالقَاهِرَةِ. وَتَنَقَّلَتْ بِهِ الْأَحْوَالُ.

وَكَانَ حَسَنَ الرَّأْيِ، كَثِيرَ الْإِحْسَانِ إِلَى الرَّعِيَّةِ مُحِبًّا فِي الْعِمَارَةِ؛ بَنَى
عِدَّةَ خَانَاتٍ فِي الْمَوَاضِعِ الْمُنْقَطِعَةِ وَحَصَلَ لِلنَّاسِ بِهَا النُّفْعُ التَّامُّ. وَقَدْ
تَقَدَّمَ^(٢) مُخَاصَمَتُهُ عَلَى الْأَمِيرِ يَلْبُغَا وَخَلَّصَ مِنْهَا وَمِنْ غَيْرِهَا^(٣) مِنَ الْوِزَرَاتِ
يُقَالُ لِشَعْرَةٍ أَوْ شَعْرَتَيْنِ مِنْ شَعَرَاتِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ اجْتِهَادَ فِي تَحْصِيلِهَا
وَخَاطَهَا [٨١] بَيْنَ جِلْدِهِ وَلَحْمِهِ^(٤).

وَفِيهَا مَاتَ بِتَبْرِيزِ الْقَانِ أُوَيْسَ^(٥) ابْنُ الشَّيْخِ حَسَنَ^(٦) بْنِ - الْجَتَايِ بِنْتِ
أَبُغَا بْنِ هَوْلَاكُو - حُسَيْنِ بْنِ آقْبُغَا، صَاحِبُ تَبْرِيزِ وَبَغْدَادَ، عَنْ نَيْفِ ثَلَاثِينَ
سَنَةً.

خَلَفَ أَبَاهُ فِي الْمُلْكِ. وَكَانَتْ دَوْلَتُهُ تَسَعُ عَشْرَةَ سَنَةً. وَكَانَ مُجْتَهِدًا فِي

(١) فِي ب: «نِيَابَةُ صَفَد».

(٢) انْظُرْ حَوَادِثَ سَنَةِ ٧٦٢ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: «وَمِنْ عِنْدَهَا» وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: «بَيْنَ جِلْدِهِ وَظَهْرِهِ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ ب.

(٥) تَرْجَمْتُهُ فِي: السُّلُوكِ: ٢٤٤/١/٣، وَتَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، ١/الْوَرَقَةُ ٢٢٣ب-

٢٢٤أ، وَإِنْبَاءُ الْغَمْرِ: ١١١/١-١١٤، وَالْدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٤٤٨/١، وَلَحْظُ

الْأَحْظَاظِ: ١٦٣، وَالنَّجُومُ الزَّاهِرَةُ: ١١/١٣٣، وَبِدَائِعُ الزُّهُورِ: ١٥٠/٢/١،

وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ: ٦/٢٤١.

(٦) الشَّيْخُ حَسَنُ هَذَا هُوَ سَبْطُ الْمَلِكِ أَرْغُونِ بْنِ أَبُغَا بْنِ هَوْلَاكُو بْنِ طُولُونِ بْنِ جَنْكَزِ

خَانَ مَلِكِ التَّتَارِ. (النَّجُومُ الزَّاهِرَةُ: ١٠/٣٢٣). وَمَا بَيْنَ حَاصِرَتَيْنِ نَسَبْتُهُ إِلَى

هَوْلَاكُو مِنْ جِهَةِ أُمِّهِ.

مَصَالِح رَعِيَّتِهِ مُحْسِنًا لَهُمْ . وَمَاتَ عَنْ نَيْفٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً^(١) .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ رَأَى فِي النَّوْمِ أَنَّهُ يَمُوتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ؛ فَخَلَعَ نَفْسَهُ مِنَ الْمَلِكِ وَقَوَّضَهُ لِوَلَدِهِ الْأَكْبَرِ شَيْخِ حُسَيْنٍ ، وَاعْتَزَلَ هُوَ لِلْعِبَادَةِ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ^(٢) .

وَفِيهَا مَاتَ بَنَوَاحِي سَلَمِيَّة^(٣) الْأَمِيرُ حِيَارٌ^(٤) بَنُ مُهْنًا بَنُ عَيْسَى بَنُ مُهْنًا بَنُ مَانِعِ بْنِ حُدَيْثَةَ بَنِ غُضِيَّةِ بْنِ فَضْلِ بْنِ رَبِيعَةَ أَمِيرِ آلِ فَضْلِ ، عَنْ بَضْعٍ وَسِتِينَ^(٥) سَنَةً .

وَخَلَفَهُ فِي الْإِمْرَةِ أَخُوهُ قَارًا^(٦) .

وَفِيهَا مَاتَ^(٧) بِالْقَاهِرَةِ الْأَمِيرُ عِزُّ الدِّينِ أَيْدُمُرُ^(٨) الدَّوَادَارِ النَّاصِرِيُّ .

(١) تقدمت قبل قليل ، وهنا تكرر .

(٢) في الأصل : « المعبر » وأثبتنا صيغة ب .

(٣) سلمية : بفتح أوله وثانيه وسكون الميم وياء مثناة من تحت خفيفة . وهي بليدة في ناحية البرية من أعمال حماة بينها مسيرة يومين وكانت تعد من أعمال حمص ولا يعرفها أهل الشام إلا بسَلَمِيَّةَ : بفتح أوله وثانيه وكسر الميم وياء النسبة . انظر : « معجم البلدان » : ٢٤٠/٣ - ٢٤١ .

(٤) ترجمته في : السلوك : ٢٤٥/١/٣ ، وتاريخ ابن قاضي شهبه ، ١/ الورقة ٢٢٤ ب ، وإنباء الغمر : ١١٦/١ - ١١٧ ، والدرر الكامنة : ١٦٩/٢ ، ولحظ الألفاظ : ١٦٣ وفيه : حيار : بكسر الحاء المهملة وفتح الياء آخر الحروف وبدائع الزهور : ١٥٠/٢/١ ، والأعلام : ٢٨٩/٢ .

(٥) تحرّفت في الأصل إلى : « سبعين » وهو خطأ .

(٦) توفي سنة ٧٨١ هـ (الدرر الكامنة : ٣٢٠/٣ ، والنجوم الزاهرة : ٢٠٠/١١) .

(٧) أرُخ المقرئ في وفاته في : « يوم الأربعاء سادس عشر ذي القعدة من السنة » السلوك : ٢٤٤/١/٣ .

(٨) ترجمته في : السلوك : ٢٤٤/١/٣ ، وتاريخ ابن قاضي شهبه ، ١/ الورقة ٢٢٤ ، =

كَانَ أَمِيرًا حَسَنَ السِّيَاسَةِ، عَارِفًا، مُتَوَاضِعًا. وَبَاشَرَ بِمِصْرَ دَوْنْدَارِيَّةِ
السُّلْطَانِ، ثُمَّ بِالشَّامِ نِيَابَةَ حَلَبَ، ثُمَّ طَرَابُلُسَ، ثُمَّ اسْتَقَرَّ بِمِصْرَ أَمِيرًا كَبِيرًا.
وَمَاتَ عَنْ نَيْفٍ وَسِتِّينَ سَنَةً.

وَفِيهَا مَاتَ بِدَمَشَقِ الْقَاضِي ^(١) عَلَاءُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ ^(٢) عَلِيٌّ ^(٣) بَنِ
عُثْمَانَ بَنِ أَحْمَدِ الزُّرْعِيِّ، الشَّافِعِيُّ.
تَفَقَّهَ، وَرَعَ، وَتَمَيَّزَ.

وَكَانَ عَالِمًا، حَسَنَ الْخَطِّ، سَخِيًّا، وَلِيَ الْحُكْمَ بَعْدَهُ مِنْ بِلَادِ حَلَبَ،
ثُمَّ اسْتَقْبَلَ بِقَضَائِهَا مُدَّةَ يَسِيرَةٍ ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى دَمَشَقَ وَوَلِيَ بِهَا وَكَالَةَ بَيْتِ
الْمَالِ، ثُمَّ عُزِلَ.

وَمَاتَ عَنْ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً. [٨١ب].

وَفِيهَا مَاتَ بِحِمَاةِ قَاضِي الْقُضَاةِ شِهَابُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ ^(٤) بَنِ
عَبْدِ اللَّطِيفِ بَنِ أَيُّوبِ الْحَمَوِيِّ، الشَّافِعِيُّ، عَنْ بَضْعٍ وَسَبْعِينَ ^(٥) سَنَةً.

= وَإِنْبَاءُ الْغَمَرِ: ١١٤/١، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٤٥٨/١، وَلِحَظُ الْأَلْحَاطِ: ١٦٣،
وَالنَّجُومُ الزَّاهِرَةُ: ١٣٤/١١، وَبِدَائِعُ الزُّهُورِ: ١٥٠/٢/١.

(١) «القاضي» سقطت من ب.

(٢) «أبو الحسن علي بن» سقطت من ب.

(٣) ترجمته في: السلوك: ٢٤٥/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/الورقة

٢٢٥-أ-ب، وَإِنْبَاءُ الْغَمَرِ: ١٢٢/١-١٢٣، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ١٥٣/٣، وَلِحَظُ

الْأَلْحَاطِ: ١٦٤، وَبِدَائِعُ الزُّهُورِ: ١٥١/٢/١، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ: ٢٤٢/٦-٢٤٣

٢٤٣. وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ شَمْرُوحَ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ السَّنَةِ.

(٤) ترجمته في: السلوك: ٢٤٣/١/٣، وَإِنْبَاءُ الْغَمَرِ: ١٠٦/١، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ:

١٩٠/١، وَلِحَظُ الْأَلْحَاطِ: ١٦٢، وَبِدَائِعُ الزُّهُورِ: ١٥٠/٢/١.

(٥) في: إِنْبَاءُ الْغَمَرِ: «عن بضع وستين» وهو تحريف ظاهر.

وَلِي قَضَاءَ طَرَابُلُسَ ، ثُمَّ حَلَبَ مُدَّةَ يَسِيرَةٍ ، ثُمَّ تَنَقَّلَ فِي بِلَادِ الشَّامِ .
وَكَانَ نَاقِصَ الْحَظِّ .

وَفِيهَا مَاتَ ^(١) بِدَمَشَقٍ قَاضِي الْقَضَاةِ شَرَفُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ
أَحْمَدُ ^(٢) بِنِ الْحُسَيْنِ بِنِ سُلَيْمَانَ ^(٣) بِنِ فَزَارَةَ الْكُفْرِيِّ ، الدَّمَشْقِيُّ ،
الْحَنَفِيُّ .

وَلَهُ خَمْسُ وَثَمَانُونَ سَنَةً .

تَفَقَّهُ وَتَرَعَ ، وَدَرَّسَ ، وَأَفْتَى ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ بِدَمَشَقٍ ، ثُمَّ وَلِي قَضَاءَ
الْقَضَاةِ بِهَا ثُمَّ تَرَكَهُ لَوْلَدِهِ قَاضِي الْقَضَاةِ جَمَالِ الدِّينِ . وَأَصْرُهُ ؛ وَانْقَطَعَ
لِلْعِبَادَةِ . وَكَانَ قَدْ تَلَا بِالسَّبْعِ وَأَتَقَنَ ذَلِكَ .
وَسَمِعَ حَدِيثَ السَّلَفِيِّ ^(٤) .

وَحَدَّثَ ؛ سَمِعَ مِنْهُ وَالِدِي ، وَالْهَيْثَمِيُّ .

وَفِيهَا مَاتَ ^(٥) بِدَمَشَقٍ الْعَلَّامَةُ جَمَالُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ ^(٦) بِنِ

(١) كَانَتْ وَفَاتُهُ فِي صَفَرٍ مِنَ السَّنَةِ ، وَتَحَرَّفَتْ فِي الطَّبَقَاتِ السَّنِيَّةِ إِلَى : « ٧٧٥ » .

(٢) تَرْجَمْتُهُ فِي : غَايَةِ النِّهَايَةِ : ٤٨/١ ، وَالسُّلُوكُ : ٢٤٣/١/٣ ، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي

شَهْبَةَ ، ١/الْوَرَقَةُ ٢٢٣أ ، وَإِنْبَاءُ الْغَمْرِ : ١٠٤/١ - ١٠٥ ، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ :

١٣٣/١ - ١٣٤ ، وَلِحَظِ الْأَلْحَاطِ : ١٦٢ ، وَالْمَنْهَلُ الصَّافِي : ٢٧٠/١ - ٢٧١ ،

وَالنَّجْمُ الزَّاهِرَةُ : ١١/١٣٠ ، وَبِدَائِعُ الزُّهُورِ : ١/٢/١٥٠ ، وَقَضَاةُ دَمَشَقٍ :

١٩٩ - ٢٠٠ ، وَالطَّبَقَاتُ السَّنِيَّةُ : ١/٣٩١ ، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ : ٦/٢٣٩ .

(٣) فِي الْأَصْلِ وَبِ : « سَلْمَانٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَصَادِرِ تَرْجَمْتِهِ .

(٤) هُوَ الْحَافِظُ الْمُسْنِدُ صَدْرُ الدِّينِ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ أَحْمَدَ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ

إِبْرَاهِيمَ بِنِ سَلْفَةَ السَّلَفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٥٧٦هـ (وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ :

١٠٥/١ - ١٠٧ ، وَمِرَاةُ الْجَنَانِ : ٣/٤٠٣) .

(٥) أُرْخِضَتْ بَعْضُ مَصَادِرِ تَرْجَمْتِهِ وَفَاتُهُ فِي الْمَحْرَمِ مِنَ السَّنَةِ .

(٦) تَرْجَمْتُهُ فِي : السُّلُوكُ : ٢٤٦/١/٣ ، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةَ ، ١/الْوَرَقَةُ =

الحسن^(١) بن محمد بن عمّار الحارثي، الدمشقي، الشافعي، الشهير بابن قاضي الرّبداني.

مولده سنة ثمان وثمانين وست مئة^(٢).

وسمع على الحجار، ووزيرة «صحيح» البخاري، وعلى محمد بن يعقوب الجرائدي، وغيرهم.

وتفقه وسرع، وتميز، ودرس^(٣)، وأفتى، وولي تدريس الظاهرية، والعدلية الصغرى.

وكان رفيق الفخر المصري^(٤) وتأخر بعده^(٥) هذه المدة الطويلة. وكان صدراً في المحافل، لا يتقدم عليه غيره في الجلوس، حسن الشكل، منور الشيبة^(٦)، حسن الفتاوى، معروفاً بتحرير الفتوى لم يضبط على فتوى [له] غلط قط. وصار عين المداشقة وشيخهم.

وحدث^(٧)؛ سمع عليه الأئمة وحضرته عليه. [٨٢].

= ٢٢٦أ-ب، وإنباء الغمر: ١٢٨/١-١٢٩، والدرر الكامنة: ٤/٤٤، ولحظ الأخطأ: ١٦٤، والنجوم الزاهرة: ١١/١٣١، والدارس: ١/٣١١-٣١٢، وبدائع الزهور: ١/٢/١٥١، وشذرات الذهب: ٦/٢٤٤.

(١) تحرف في الأصل إلى: «الحسين» وهو خطأ.

(٢) تحرفت في ب إلى: «وسبع مئة» وهو وهم بين.

(٣) «ودرس» سقطت من الأصل.

(٤) هو فخر الدين أبو المعالي محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم المصري الدمشقي

المتوفى سنة ٧٥١هـ (الوافي بالوفيات: ٤/٢٢٦-٢٢٨، ووفيات ابن رافع:

٢/الترجمة ٦٢٩).

(٥) في الأصل: «بعد» وليس بشيء.

(٦) في الأصل: «منور الشيب» وأثبتنا صيغة ب.

(٧) «حدث» مكررة في الأصل.

وفيها مات^(١) بدمشق السيّد الفاضل جمال الدين أبو محمد عبد الله^(٢) بن محمد بن أحمد الحسيني، النيسابوري، الشافعي.

وهو من أبناء السبعين.

وكان يُذكرُ بفضل وبراعة في العربيّة، والأصول. وفيه تشييع. وتنقل في البلاد، وولي بحلب تدرّيس الأسدية، وبالقاهرة مشيخة الجاوية.

وفيها مات^(٣) بدمشق القاضي أمين الدين محمد^(٤) ابن قاضي القضاة برهان الدين إبراهيم بن علي بن أحمد بن علي بن يوسف بن إبراهيم الدمشقي، الحنفي، الشهير بابن عبد الحق، عن بضع وستين^(٥) سنة.

درس بدمشق وناشر بها عدّة مناصب.

(١) كانت وفاته في ذي القعدة من السنة. (عن بعض مصادر الترجمة).

(٢) ترجمته في: السلوك: ٢٤٥/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/الورقة ٢٢٥أ، وإنباء الغمر: ١١٨/١ - ١١٩، والدرر الكامنة: ٣٩٢/٢، وبدائع الزهور: ١٥١/٢/١، ولحظ الألفاظ: ١٦٣، وبغية الوعاة: ٥٤/٢، ومفتاح السعادة: ١٤٩/١، وكشف الظنون: ٦٤٩/١، وشذرات الذهب: ٢٤٢/٦، وهديّة العارفين: ٤٦٧/١، وطبقات الأصوليين: ١٩٤/٣، وتاريخ الأدب العربي في العراق: ١٨٨/١، والذريعة: ٣١٣/١٣ و٥/١٤ و٢٠٨/١٥، وطبقات أعلام الشيعة: ١٢٣/٥، والأعلام: ١٢٦/٤ - ١٢٧.

(٣) كانت وفاته في المحرم من السنة.

(٤) ترجمته في: السلوك: ٢٤٦/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/الورقة ٢٢٥ب، وإنباء الغمر: ١٢٥/١، والدرر الكامنة: ٣٧٦/٣، ولحظ الألفاظ: ١٦٤، والنجوم الزاهرة: ١٣١/١١، وبدائع الزهور: ١٥١/٢/١، وشذرات الذهب: ٢٤٣/٦.

(٥) تحرّفت في الأصل إلى: «بضع وسبعين» وهو خطأ.

وكانَ وَافِرَ الحِشْمَةِ، كريماً، مَعْدُوداً من الأعيان.

وفيهَا مَاتَ^(١) بدمشق الإمام أبو العباس أحمد^(٢) بن محمد بن محمد بن عليّ الأصْبَحِيُّ، العُنَابِيُّ^(٣). عن بضعِ وسْتَيْنِ سنة.

قَدِمَ ديارِ مصرَ ولَا زَمَ الشَّيْخَ أبا حَيَّانَ، وَاتَّقَنَ عُلُومَ العَرَبِيَّةِ، ثُمَّ سَكَنَ دمشقَ وَانْتَصَبَ للإفَادَةِ وَتَخَرَّجَ بِهِ الدَّمَاشِقَةُ، وَشَرَحَ «كِتَابَ سَيَبَوِيهِ».

وكانَ مُنْجَمَعاً عَلَى العِلْمِ، مَنْقَطِعاً عَنِ النَّاسِ ذَا قَنَاعَةٍ وَتَعَفُّفٍ.

وفيهَا مَاتَ بالقاهرة الشَّيْخُ المُسْنِدُ بَدْرُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ^(٤) بن محمد بن مُحَمَّدٌ بن يُونُسَ الشَّهِيرِ بابنِ العَلَّافِ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي الحَسَنِ الوَائِيّ، وَالحُتْنِيّ^(٥)، وَالدَّبُوسِيّ، وَخَلَائِقَ.
وَحَدَّثَ.

(١) كانت وفاته في المحرم من السنة.

(٢) ترجمته في: غاية النهاية: ١٢٨/١، والسلوك: ٢٤٣/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/الورقة ٢٢٣أ-ب، وإنباء الغمر: ١٠٧/١، والدرر الكامنة: ٣١٨/١، ولحظ الألاحظ: ١٦٢، وبغية الوعاة: ٣٨٢/١، والدارس: ٤٦٦/١ - ٤٦٧، وبدائع الزهور: ١٥٠/٢/١، ودرّة الحجال: ٩٨/١، وكشف الظنون: ٤٠٧/١، و١٤٢٨/٢، وشذرات الذهب: ٢٤٠/٦، وإيضاح المكنون: ٦٣٤/٢، وهدية العارفين: ١١٤/١، والأعلام: ٢٢٤/١ - ٢٢٥.

(٣) في الأصل: «العناني» وأثبتنا صيغة ب، وهو في أكثر المصادر كما أثبتناه. ويُلقَّب المترجم بـ «شهاب الدين».

(٤) ترجمته في: السلوك: ٢٤٦/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/الورقة ٢٢٨أ، وإنباء الغمر: ١٤٣/١، والدرر الكامنة: ٣٤٣/٤، ولحظ الألاحظ: ١٦٥، وبدائع الزهور: ١٥١/٢/١.

(٥) تحوِّف في الأصل إلى: «الحقني» وهو خطأ.

وفيها مات^(١) بدمشق شيخُ القُرَّاء بها الشيخ شمسُ الدِّين محمد^(٢) بن أحمد بن عليّ، الشَّهير بابن اللَّبَّان، عن نَيْفٍ وسِتِّين سنة^(٣) [٨٢ب].

وفيها مات^(٤) بظاهر القاهرة الشيخ الإمام أبو القاسم [٥] محمد^(٦) بن عليّ بن عبد الله [٥] اليميني، الشَّافعيُّ.

كان فاضلاً، مُنْجَمَعا عن النَّاس، ولَّه انتساب إلى ابن^(٧) تيمية. وولي الصُّوفيَّة بخانقاه الطَّويل، وبها تُوفي. وأعاد بالمدرسة^(٨) المنصورية.

وفيها مات^(٩) بالقاهرة الشيخ المُسند الفقيه شهابُ الدِّين أحمد^(١٠) بن حسن بن أبي بكر الرُّهاوي، الحنفيُّ.

وليَّ عُقود الأنكِحة، ونيابة الحسبة.

(١) كانت وفاته في ربيع الأول وقيل: ربيع الآخر من السنة (عن مصادر ترجمته).
(٢) ترجمته في: غاية النهاية: ٧٢/٢، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢٢٦أ، وإنباء الغمر: ١/ ١٢٦-١٢٧، والدرر الكامنة: ٣/ ٤٣٠، ولحظ الأُلُحاط: ١٦٤، وشذرات الذهب: ٢٤٣/٦.

(٣) تحرَّف في بعض مصادر ترجمته إلى: «وسبعين» وهو خطأ لأن مولده سنة بضع عشرة وسبع مئة.

(٤) كانت وفاته في المحرم كما في بعض مصادر ترجمته.

(٥-٥) ما بين العضادتين بياض في الأصل، ب، وهو من مصادر ترجمته.

(٦) ترجمته في: تاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢٢٧أ، وإنباء الغمر: ١/ ١٤٠-١٤١، والدرر الكامنة: ٤/ ١٨٩، ولحظ الأُلُحاط: ١٦٦، وشذرات الذهب: ٢٤٨-٢٤٩/٦.

(٧) في ب: «انتساب لابن تيمية».

(٨) «المدرسة» سقطت من ب.

(٩) كانت وفاته في ذي القعدة من السنة.

(١٠) ترجمته في: السلوك: ٣/ ٢٤٣، وإنباء الغمر: ١/ ١٠٣-١٠٤، والدرر =

وَسَمِعَ عَلَى الْوَانِيَّ، وَالذُّبُوسِيَّ، وَالْخُتَنِيَّ^(١)، وَخَلَاتِقَ، وَأَكْثَرَ مِنَ السَّمَاعِ.

وَحَدَّثَ؛ سَمِعَ مِنْهُ الْإِمَامُ جَمَالُ^(٢) الدِّينِ ابْنُ ظَهْرَةَ، وَغَيْرِهِ.

وَكَانَ سَبَبُ مَوْتِهِ أَنَّهُ وَقَعَ مِنْ سُلْمٍ فَمَاتَ فُجَاءَةً.

وَفِيهَا مَاتَ الشَّيْخُ الْفَاضِلُ سَعْدُ الدِّينِ^(٣) الْعَجَمِيُّ، الشَّافِعِيُّ.

كَانَ أَحَدَ الْفُضَلَاءِ. وَأَعَادَ بِالشَّافِعِيِّ. وَكَانَ يَصْحَبُ الْأَمِيرَ طَشْتَمُرَ الدَّوَادَارِ.

وَفِيهَا مَاتَ^(٤) بِالْقَاهِرَةِ [مُحَمَّدُ^(٥) بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ] التَّبْرِيزِيُّ، الشَّافِعِيُّ.

وَلِيَ تَدْرِيسَ الْمَنْصُورِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ حِينَ وَلِيَ قَاضِي الْقَضَا بَهَاءُ الدِّينِ أَبُو الْبَقَاءِ الشَّامِ، ثُمَّ عَادَ التَّدْرِيسَ بَوَفَاتِهِ لِقَاضِي الْقَضَا بَذَرِ الدِّينِ وَلَدَهُ وَلَمْ يَكُنْ بِتِلْكَ الْفَضِيلَةِ وَلَكِنْ قَدَّمَتْهُ الْأَيَّامُ.

= الْكَامَنَةُ: ١٢٧/١، وَلِحَظِ الْأَلْحَاطُ: ١٦٢، وَالِدَلِيلُ الشَّافِي: ٤٣/١، وَالنَهْلُ الصَّافِي: ٢٤٩/١، وَالطَّبَقَاتُ السَّنِيَّةُ: ٣٧٨/١، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ: ٢٣٩/٦.

(١) تَحَرَّفَ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «الْحَقْنِي».

(٢) هُوَ جَمَالُ الدِّينِ أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَهْرَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطِيَّةِ بْنِ ظَهْرَةَ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ الْمَكِّيِّ الشَّافِعِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٨١٧ هـ (طَبَقَاتُ الْحِفَاطِ لِلْسَيُوطِيِّ: ٥٤٢-٥٤٣).

(٣) تَرْجَمْتُهُ فِي: لِحَظِ الْأَلْحَاطُ: ١٦٦.

(٤) كَانَتْ وَفَاتُهُ فِي مُسْتَهْلِ ذِي الْحِجَّةِ مِنَ السَّنَةِ.

(٥) مَا بَيْنَ الْعَضَادَتَيْنِ بِيَاضٍ فِي الْأَصْلِ، ب، وَهُوَ زِيَادَةٌ مِنْ مَصَادِرِ تَرْجَمَتِهِ. وَتَرْجَمْتُهُ فِي:

إِنْبَاءُ الْغَمْرِ: ١٤٤/١، وَالْدَّرَرُ الْكَامَنَةُ: ١٧/٥-١٨، وَلِحَظِ الْأَلْحَاطُ: ١٦٦،

وَحَسَنُ الْمَحَاضِرَةِ: ٥٤٦/١، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ: ٢٤٩/٦.

وفيهما مات^(١) بالقاهرة الشيخ مُجَبُّ الدِّين مُحَمَّد^(٢) ابن العلامة مَجْدِ الدِّين أَبِي بَكْر^(٣) بن إسماعيل السُّنْكُلُونِي، الشَّافِعِي.

تَفَقَّه بوالده وغيره، وَرَعَ، ثُمَّ تَرَكَ. واشتغل بالمباشرة، ورَامَ عَقَبَ مَوْتِ والده [١٨٣] أَنْ يَخْلُفَهُ فِي مَشِيخَةِ خَانَقَاهِ بَيْرَسَ فَلَمْ يَتِمَّكَنْ مِنْ ذَلِكَ، وَاسْتَمَرَّ مُبَاشِرًا بِهَا.

وَكَانَ مُعْتَنِيًا بِحُسْنِ الْمَطْعَمِ، كَثِيرَ الْانْقِطَاعِ فِي بَيْتِهِ بِجَزِيرَةِ الْفِيلِ^(٤). وَسَمِعَ عَلَى يُونُسَ الدُّبُوسِيِّ، وَغَيْرِهِ.

وفيهما مَاتَ بالقاهرة الشيخ سِرَاجُ الدِّين أَبُو حَفْصِ عُمَرَ^(٥) ابن قَاضِي الْقُضَاةِ عَزَّ الدِّينَ أَبِي عُمَرَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابن قَاضِي الْقُضَاةِ بَدْرِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بن إِبْرَاهِيمَ بن سَعْدِ اللَّهِ بن جَمَاعَةَ الْكِنَانِيِّ.

(١) «مات» سقطت من الأصل. وكانت وفاته في شوال من السنة.

(٢) ترجمته في: السلوك: ٢٤٨/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢٢٧ب، وإنباء الغمر: ١٢٧/١، والدرر الكامنة: ١٢/٤، ولحظ الأُلْحَاز: ١٦٤، وبدائع الزهور: ١٥٢/٢/١.

(٣) في الأصل، ب، والدرر الكامنة: «إسماعيل بن أبي بكر» والتصحيح من بقية مصادر ترجمته وهو مجد الدين أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز السنكلوني المتوفى سنة ٧٤٠هـ (ذيل العبر للذهبي: ٢١٢-٢١٣، ووفيات ابن رافع: ١/ الترجمة ١٨٣).

(٤) هذه الجزيرة - هي الآن بلد كبير - خارج باب البحر من القاهرة وتتصل بمنية الشيرج من بحرهما ويمر النيل من غربيها وبها جامع تقام به الجمعة وسوق كبير وعدة بساتين جليلة. (المواعظ والاعتبار: ١٨٥/٢ - ١٨٦).

(٥) ترجمته في: إنباء الغمر: ١٢٤/١ - ١٢٥، والدرر الكامنة: ٢٤٨/٣، ولحظ الأُلْحَاز: ١٦٤.

مولده^(١) [سنة^(٢) عشرين وسبع مئة].

واعتنى به أبوه وأسمعه بالقاهرة على يونس الدبوسي^(٣) وعلي بن عمر
الواني، وابن المصري^(٤)، ثم رحل [به]^(٥) إلى دمشق سنة خمس وعشرين
فسمع بها على إسحاق الأمدي، وسيت الفقهاء بنت الواسطي، وأبي
العباس^(٥) الحجار.

ودرس بدرس الحديث بجامع ابن^(٦) طولون نيابة عن أبيه، ولكنه لم
ينجب، ولم يخلف أباه في شيء من تداريسه، ولم يكن محمود السيرة ولا
مكتوم السريرة.

وحدث؛ سمع منه الإمام جمال الدين ابن ظهيرة.

وفيها مات^(٧) بالقاهرة^(٨) تقي الدين محمد^(٩) [بن^(١٠) عبد الله بن
علي بن عبد القادر] الشهير بابن الأطرياني.
أحد موقعي الدست.

(١) «مولده» سقطت من ب.

(٢) ما بين العضايتين بياض في الأصل، ب وهو زيادة من «الدرر الكامنة» ولحظ
الأحاطة وفي: «إنباء الغمر» ولد سنة تسع عشرة.

(٣) ما بين العضايتين بياض في الأصل، ب وهو زيادة من مصادر ترجمته.

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) «أبي العباس» سقطت من ب.

(٦) «ابن» سقطت من ب.

(٧) كانت وفاته في الثاني عشر من صفر من السنة.

(٨) في ب: «ومات بالقاهرة القاضي تقي الدين» ولم يعرف قاضياً في مصادر ترجمته.

(٩) ترجمته في: «إنباء الغمر»: ١/١٣٤ - ١٣٥، والدرر الكامنة: ٩٦/٤، ولحظ
الأحاطة: ١٦٥.

(١٠) ما بين العضايتين بياض في الأصل، ب، وهو زيادة من مصادر ترجمته.

سَمِعَ عَلَى الْحَجَّارِ، وَوَزِيرَةَ «صَحِيح» الْبُخَارِيِّ.

وَحَدَّثَ؛ سَمِعْتُ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ.

وَفِيهَا مَاتَ بِالْقَاهِرَةِ الْقَاضِي فَتْحُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ^(١) ابْنُ الْقَاضِي عَلَاءِ الدِّينِ [عَلِيٍّ^(٢) بَنَ مُحَمَّدٌ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ] بَنَ عَبْدِ الظَّاهِرِ [٨٣ب] السَّعْدِيُّ.

أَحَدُ مُوقَعِي الدَّسْتِ أَيْضًا.

سَمِعَ عَلَى الْحَجَّارِ، وَوَزِيرَةَ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ شُكْرِ، وَآخَرِينَ.

وَحَدَّثَ؛ سَمِعَ مِنْهُ الْإِمَامُ جَمَالُ الدِّينِ ابْنُ ظَهْرِيَّةَ.

وَفِيهَا مَاتَتْ بِالْقَاهِرَةِ الشَّيْخَةُ زَيْنَبُ^(٣) ابْنَةُ قَاضِي الْقَضَاةِ عَزُّ الدِّينِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَنَ مُحَمَّدٍ بَنَ إِبْرَاهِيمَ بَنَ سَعْدِ اللَّهِ بَنَ جَمَاعَةَ.

وَفِيهَا مَاتَ^(٤) بِمِصْرَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو جَابِرٍ^(٥) [مُحَمَّدٌ^(٦) بَنَ عَبْدِ اللَّهِ الْهَارُونِيُّ] الْمَغْرِبِيُّ الْمَالِكِيُّ.

(١) ترجمته في: إنباء الغمر: ١/١٤١، والدرر الكامنة: ٤/٢٠١، ولحظ الأُلُحَاظ:

١٦٥.

(٢) ما بين العضادتين بياض في الأصل، ب، وهو زيادة من مصادر ترجمته.

(٣) ترجمتها في: الدرر الكامنة: ٢/٢١٣، ولحظ الأُلُحَاظ: ١٦٣، وأعلام النساء:

٧٨/٢.

(٤) أرخ المقرئ في وفاته في: «يوم الأربعاء السادس من شعبان من السنة». (السلوك:

٣/١٢٤٧).

(٥) تحرف في: الدرر الكامنة إلى: «أبو حامد» وهو خطأ.

(٦) ما بين العضادتين بياض في الأصل، ب، وهو زيادة من مصادر ترجمته.

(٧) ترجمته في: السلوك: ٣/١٢٤٧، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/الورقة ٢٢٧ب،

وإنباء الغمر: ١/١٣٥، والدرر الكامنة: ٤/١٠٩، وبدائع الزهور: ١/٢/١٥١،

وشذرات الذهب: ٦/٢٤٧، ولقبه ناصر الدين.

وولَّده الشيخ شرف الدين [محمد] ^(١) .
وكانا فاضلين .

وفيها مات بالقاهرة القاضي عز الدين [عمر] ^(٢) ابن قاضي القضاة تقي
الدين أحمد ^(٣) المقدسي ، الحنبلي .

سمع «مشيخة» يعقوب الفسوي على أصحاب الكاشغري .

وفيها مات بالقاهرة ابن أخيه القاضي شرف الدين محمد ابن القاضي
صدر الدين محمد .

أخذ موقعي الإنشاء . وكان موقعاً عند الأمير الجاي ؛ وحصل بذلك
مالاً وجاهاً .

وفيها مات بالقاهرة القاضي علم الدين محمد ابن القاضي كمال
الدين أحمد بن قاضي القضاة علم الدين محمد بن أبي بكر الإخنائي .
وفيها توفي فخر الدين ^(٤) ^(٥) ابن البرلسي .

(١) ما بين العضادتين زيادة من مصادر ترجمته ، وترجمته في : السلوك : ٢٤٨/١/٣ ،
وتاريخ ابن قاضي شهبة ، ١/ الورقة ٢٢٧ ب ، وإنباء الغمر : ١٣٥/١ و ١٤٢ ،
والدرر الكامنة : ١٠٩/٤ .

(٢) ترجمته في : الدرر الكامنة : ٢٢٨/٣ ، ولحظ الألفاظ : ١٦٦ ، وما بين العضادتين
بياض في الأصل ، ب ، وهو زيادة من الدرر الكامنة .

(٣) هو تقي الدين أحمد ابن عز الدين عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي
الحنبلي المعروف بابن عوض المتوفى بعد سنة ٧٣٨ هـ (الدرر الكامنة : ٢٣٩/١ -
٢٤٠) .

(٤) ترجمته في : لحظ الألفاظ : ١٦٦ وفيه : «فخر الدين ابن البرلسي» وليس فيها زيادة
على ما ذكر مؤلفنا ، وهي منقولة من هذا الكتاب .

(٥) بياض في الأصل بمقدار كلمتين ، وفي ب تجاوزه الناسخ وذكر «فخر الدين ابن
البرلسي» .

أَحَدُ مَوْقَعِي الْإِنْشَاءِ.

وفيهما تُوْفِّي تَاجُ الدِّين^(١) (٢) ابن المَوْصِلِيِّ [٨٤].

أَحَدُ مَوْقَعِي الْإِنْشَاءِ.

وفيهما ماتَ سِرَاجُ الدِّينِ عُمَرُ^(٣) (٤) ابن البَابَا.

وفيهما تُوْفِّي الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ^(٥) الزُّيَيْدِيُّ.

وفيهما ماتَ فَتْحُ الدِّينِ^(٦) (٧) ابن النَّبِيهِ الْقُطُورِيُّ.

وفيهما تُوْفِّيَتِ^(٨) الشَّيْخَةُ الْأَصِيلَةُ الْمُسْنِدَةُ الْكَاتِبَةُ سُبَيْتَةَ^(٩) بنت الإمام شيخ الإسلام تَقِيَّ الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بن عبد الكافي بن عَلِيِّ بن تَمَّام السُّبُكِيِّ.

(١) ترجمته في: لحظ الأُلْحَاط: ١٦٦ وفيه: «تاج الدين ابن الموصلي» وهي منقولة من كتابنا هذا بلا زيادة.

(٢) بياض في الأصل بمقدار كلمتين، وفي ب: «تاج الدين ابن الموصلي».

(٣) ترجمته في: لحظ الأُلْحَاط: ١٦٤ وفيه: «سراج الدين عمر ابن البابا» وهي منقولة من كتابنا هذا بلا زيادة.

(٤) بياض في الأصل بمقدار ثلاث كلمات، وفي ب: «سراج الدين عمر بن البابا».

(٥) ترجمته في: لحظ الأُلْحَاط: ١٦٢.

(٦) ترجمته في: لحظ الأُلْحَاط: ١٦٦ وفيه: «فتح الدين ابن النبيه القطوري».

(٧) بياض في الأصل بمقدار ثلاث كلمات، وفي ب: «فتح الدين ابن النبيه القطوري».

(٨) كانت وفاتها في ذي القعدة من السنة.

(٩) ترجمتها في: تاريخ ابن قاضي شهبه، ١/ الورقة ٢٢٤ ب، وإنباء الغمر: ١/ ١١٧،

والدرر الكامنة: ٢/ ٢٢٤، ولحظ الأُلْحَاط: ١٦٣ وفيه: «سكينة» وهو تحريف،

وشذرات الذهب: ٦/ ٢٤٢، وأعلام النساء: ٢/ ١٧٦، وتحرفت في الأصل إلى:

«سُبَيْتَةَ».

سَمِعْتُ عَلَى حَسَنِ الْكُرْدِيِّ .

وهي وَالِدَةُ قَاضِي الْقَضَاةِ سَرِيِّ الدِّينِ ابْنِ الْمَسْلَاطِيِّ .

وفيهَا تُوفِّي الشَّيْخُ زَيْنُ^(١) الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ^(٢) بن مُحَمَّد بن عَلِي بن عُمَرُ الْأَصْبَهَانِيُّ الشَّهِيرُ بِالْأَيُّوبِيِّ : نسبة إلى بَاغِ أَيُّوب .

سَمِعَ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بن أَبِي السُّرِّ، وَطَبَّقَتْهُ .

وَحَدَّثَ ؛ سَمِعْتُ عَلَيْهِ الْجُزْءَ الثَّانِيَّ مِنْ «شَرَفِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ» لِلْخَطِيبِ بِسَمَاعِهِ مِنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ .

وكان رَجُلًا صَالِحًا، وانْقَطَعَ فِي أَوَاخِرِ عُمُرِهِ بِالمَدْرَسَةِ^(٣) الْكَامِلِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ^(٤) وَبِهَا مَاتَ .

وفيهَا مَاتَ بِالْقَاهِرَةِ مُقَدِّمُ الْمَمَالِيكِ السُّلْطَانِيَّةِ^(٥) الْأَمِيرُ سَابِقُ الدِّينِ مِثْقَالُ^(٦) الْأَنْوَكِيِّ .

وَاقِفُ الْمَدْرَسَةِ السَّابِقِيَّةِ^(٧) .

(١) تحَرَّفَ فِي الْأَصْلِ إِلَى : «رَضِيَ الدِّينُ» وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ ب ، وَلَحَظَ الْأَلْهَافُ .

(٢) تَرْجَمَتْهُ فِي : إِنْبَاءِ الْغَمَرِ : ١٢١/١ وَفِيهِ : «عَلِيٌّ بنُ أَيُّوبَ الْأَصْبَهَانِيُّ» ، وَلَحَظَ الْأَلْهَافُ :

١٦٤ .

(٣) «المَدْرَسَةُ» سَقَطَتْ مِنْ ب .

(٤) «بِالقَاهِرَةِ» سَقَطَتْ مِنْ ب .

(٥) «السُّلْطَانِيَّةُ» سَقَطَتْ مِنْ ب .

(٦) تَرْجَمَتْهُ فِي : السُّلُوكُ : ٢٤٧/١/٣ ، وَالْمَوَاعِظُ وَالْإِعْتِبَارُ : ٣٩٣/٢ - ٣٩٤ ، وَتَارِيخُ

ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ، ١/الْوَرَقَةُ ٢٢٥ ب ، وَإِنْبَاءُ الْغَمَرِ : ١٤٨/١ ، وَالْدَّرَرُ الْكَامِنَةُ :

٣/٣٦٣ ، وَلَحَظَ الْأَلْهَافُ : ١٦٥ ، وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ : ١١/١٣٥ ، وَبِدَائِعُ الزُّهُورِ :

١٥١ و ١٣٧/٢/١ .

(٧) هَذِهِ الْمَدْرَسَةُ دَاخِلُ قَصْرِ الْخُلَفَاءِ الْفَاطِمِيِّينَ مِنْ جُمْلَةِ الْقَصْرِ الْكَبِيرِ الشَّرْقِيِّ الَّذِي =

كان من أهل الخير والدين، ناهضاً، حسن المباشرة لأنظاره، عفيفاً،
مُحسناً لأهل العلم، مُعظماً لهم.

وسَمِعَ الحديث بقراءة والدي على أبي العباس أحمد بن محمد بن
أبي بكر العطار، وعثمان بن محمد السنباطي، وأحمد بن يوسف
الخلاطي. [٨٤ب].

ولم يُحدث.

= كان داخل دار الخلافة . بنى هذه المدرسة الطواشي الأمير سابق الدين مثقال الأنوكي
مقدم المماليك السلطانية الأشرفية وجعل بها درساً للفقهاء الشافعية . . . (المواعظ
والاعتبار: ٣٩٣/٢ - ٣٩٤).

سَنَةُ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَسَبْعٍ مِثَّة

فِيهَا كَانَ الْغَلَاءُ الْعَظِيمُ بِدَمَشَقٍ وَحَلَبٍ وَغَيْرِهِمَا مِنْ بِلَادِ الشَّامِ حَتَّى يَبَعَ الْخُبْزُ الرُّطْلَ الْحَلَبِيُّ بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ . وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْإِمَامُ بَدْرُ الدِّينِ حَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ :

لَا تَقُمْ بِي عَلَى حَلَبِ الشَّهْبَا
وَارْحَلْ فَأَخْضَرُ الْعَيْشِ أَذْهَمُ
كَيْفَ لِي بِالْمَقَامِ وَالْخُبْزُ فِيهَا
كُلُّ رَطْلٍ بِدِرْهَمَيْنِ وَدِرْهَمُ
ثُمَّ اشْتَدَّ بِهِمُ الْحَالُ حَتَّى أَكَلْتُ الْمَيْتَاتُ وَبِيعْتُ الْأَوْلَادُ .

وَفِيهَا أُعِيدَ قَاضِي الْقَضَاةِ نَجْمٌ^(١) الدِّينِ الْحَنْفِيُّ الشَّهِيرُ بَابِنِ الْكُشْكِ^(٢) إِلَى قَضَاءِ الشَّامِ . وَوَلِيَ قَضَاءَ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ^(٣) قَرِيبُهُ قَاضِي الْقَضَاةِ صَدْرُ الدِّينِ^(٤) ابْنُ الْعِزِّ ثُمَّ عُزِّلَ . وَوَلِيَ قَاضِي الْقَضَاةِ شَرْفُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْصُورٍ .

وَفِيهَا مَاتَ بِالْقَاهِرَةِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ خَامِسُ الْمُحَرَّمِ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ

(١) هُوَ نَجْمُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي الْعِزِّ الْمَعْرُوفُ بَابِنِ الْكُشْكِ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٧٩٩ هـ (الدرر الكامنة : ١١٤/١ - ١١٥ ، وقضاة دمشق : ٢٠٢) .

(٢) فِي ب : «الشَّهِيرُ بِالْكُشْكِ» وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

(٣) فِي ب : «قَضَاءُ مِصْرٍ» .

(٤) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي الْعِزِّ الصَّالِحِيُّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٧٩٢ هـ (قضاة دمشق : ٢٠١ ، وشذرات الذهب : ٣٢٦/٦) .

أُسْتَبْغَا^(١) بن بَكْتَمُر^(٢) الأَبُو بَكْرِي.

كان أميراً كبيراً، مُقَدِّماً خَطِيراً. كَانَ فِي أَيَّامِ الْمَلِكِ^(٣) النَّاصِرِ مُحَمَّدٍ^(٤) أَمِيرَ طَبْلَخَانَاهُ. وَوَلِي إمْرَةً^(٥) آخُورِيَّةَ السُّلْطَانِ حَسَنَ، وَجُجُويَّةَ الْحُجَّابِ بِالذَّيَّارِ الْمِصْرِيَّةِ^(٦)، وَنِيَابَةَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ وَحَلَبَ، وَاسْتَقَرَّ أَخيراً بِالقَاهِرَةِ وَبَنَى مَدْرَسَةً^(٧).

وَمَاتَ بِالقَاهِرَةِ، فِي الْيَوْمِ الْمَذْكُورِ، الْقَاضِي بُرْهَانُ الدِّينِ [٨٥] إِبْرَاهِيمَ^(٨) ابْنَ [بَهَاءَ^(٩) الدِّينِ عَبْدَ اللَّهِ] ابْنَ الْحِلِّيِّ.

(١) ترجمته في: السلوك: ٢٥٨/١/٣، والمواعظ والاعتبار: ٣٩٠/٢، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/الورقة ٢٣١ب، وإنباء الغمر: ١٦٤/١، والدرر الكامنة: ٤١٢/١، والنجوم الزاهرة: ١٤٠/١١، ويدائع الزهور: ١٦٢/٢/١، وتحرف في الأصل إلى: «استبغا».

(٢) في الأصل: «بن أبي بكر» وليس بشيء.

(٣) «الملك» سقطت من ب.

(٤) هو الملك الناصر السلطان محمد بن قلاوون المتوفى سنة ٧٤١هـ (تاريخ ابن الوردي: ٤٧٢/٢، وفوات الوفيات: ٥٢١/٢ - ٥٢٢).

(٥) في ب: «أمير آخور السلطان».

(٦) في ب: «بمصر».

(٧) هي المدرسة البوبكرية بجوار درب العباسي قريباً من حارة الوزيرية بالقاهرة بناها - صاحب الترجمة - ووقفها على الفقهاء الحنفية وبنى بجانبها حوض ماء للسيل وسقاية ومكتباً للأيتام وذلك في سنة ٧٧٢هـ. (المواعظ والاعتبار: ٣٩٠/٢ - ٣٩١).

(٨) ترجمته في: السلوك: ٢٥٧/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/الورقة ٢٣١أ، وإنباء الغمر: ١٥٩/١، ويدائع الزهور: ١٥٣/٢/١ و١٦٢ وفيه: «إبراهيم المحلي».

(٩) ما بين العضادتين زيادة من «إنباء الغمر» وهي بياض في الأصل، ب. ولم يعرف =

ناظر بيت المال . وكان قد ولي قبل ذلك نظر الجيش بدمشق ، وولي
بالقاهرة نظر المارستان المنصوري .

وكان شكلاً حسناً ، ديناً ، عاقلاً .

ومات بالقاهرة ليلة عاشوراء قاضي القضاة كمال الدين محمد ^(١) ابن
قاضي القضاة جمال الدين محمد ابن قاضي القضاة شمس الدين محمد
الإسكندري ، المالكى ، المعروف بسبط التنسي ^(٢) .

قاضي ثغر ^(٣) الإسكندرية هو ، وأبوه ، وجده .

مولده بالإسكندرية في شهر ^(٤) ربيع الأول سنة سبع ^(٥) وثلاثين وسبع
مئة .

وسمع بها ^(٦) من ابن المصنفى ، وآخرين .

= في مصادر ترجمته بأنه كان قاضياً .

(١) ترجمته في : السلوك : ٢٦١/١/٣ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ، ١/ الورقة ٢٣٤ ب ،
وإنباء الغمر : ١٨٨/١ ، والدرر الكامنة : ٣٤٨/٤ ، وبدائع الزهور :
١٦٣/٢/١ .

(٢) تصحفت في الأصل إلى : «التبشي» وهو خطأ .

(٣) «ثغر» سقطت من ب .

(٤) «شهر» سقطت من ب .

(٥) في : «إنباء الغمر» : «سنة ثمان وثلاثين . . .» .

(٦) في الأصل : «وسمع من ابن . . . المصنفى وآخرين» وأثبتنا صيغة ب ، وابن المصنفى
هو شرف الدين أبو العباس أحمد بن علي بن عبد العزيز الإسكندري المتوفى سنة
٧٤٤هـ (وفيات ابن رافع : ١/ الترجمة ٣٨٩ ، والدرر الكامنة : ٢٢٩/١) .

وَحَدَّثَ؛ سَمِعَ مِنْهُ الْإِمَامُ صَدْرُ الدِّينِ الْيَاسُوفِيُّ، وَالْإِمَامُ جَمَالُ الدِّينِ
ابن ظَهيرة، وغيرهما.

وكانَ إماماً في الفقه والأصول، كثيرَ الاستحضار. لَهُ ذَهْنٌ وَقَادٌ،
وَقَرِيحَةٌ حَادَّةٌ. وماتَ بالقاهرة مَعزولاً.

وَأَخَذَ الْأُصُولَ عَنِ الشَّيْخِ أَرْشَدِ الدِّينِ.

ومَاتَ بِبَغْلَبَكٍ فِي الْمُحَرَّمِ^(١) الشَّيْخُ الْمُسْنِدُ شِهَابُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ
أَحْمَدُ^(٢) بن عبد الكريم بن أَبِي الْحُسَيْنِ^(٣) الْبَغْلَبَكِيُّ.

سَمِعَ «صَحِيحَ» مُسْلِمٍ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ كِنْدِي بِإِجَازَتِهَا مِنْ
الْمُؤَيَّدِ^(٤).

وَحَدَّثَ؛ سَمِعَ عَلَيْهِ الْأَثَمَةَ مِنْهُمْ: وَالِدِي، وَابْنُ الْمُثَنَّى، وَالْهَيْثَمِيُّ.

ومَاتَ بِحَلَبَ فِي تَاسِعِ شَهْرِ^(٥) رَبِيعِ الْأَوَّلِ الشَّيْخُ الْإِمَامُ كَمَالُ الدِّينِ

(١) في مصادر ترجمته: «توفي في رجب» أو «عاش رجب» ولعل مؤلفنا وهم في تاريخ وفاته
إذ عدّه من جملة وفيات المحرم من السنة.

(٢) ترجمته في: تاريخ ابن قاضي شُهبة، ١/ الورقة ٢٣١أ، وإنباء الغمر: ١/ ١٦٠ -
١٦١، والدرر الكامنة: ١/ ١٨٨، وشذرات الذهب: ٦/ ٢٥٠.

(٣) في الأصل، وإنباء الغمر وشذرات الذهب: «بن أبي الحسن» وما أثبتناه من ب،
وتاريخ ابن قاضي شُهبة، والدرر الكامنة.

(٤) هو رضي الدين أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي بن حسن الطوسي المتوفى سنة
٦١٧هـ (التكملة لوفيات النقلة: ٣/ الترجمة ١٧٦٥، وتاريخ الإسلام، وفيات سنة
٦١٧هـ، والنجوم الزاهرة: ٦/ ٢٥١).

(٥) «شهر» سقطت من ب.

أَبُو خَفْصِ عُمَرَ^(١) بن إبراهيم بن عبد الله^(٢) بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحِيم^(٣) بن عبد الرَّحْمَن بن الحَسَن الحَلْبِيُّ، الشَّافِعِيُّ، الشَّهِير بابن العَجَمِيِّ [٨٥ب] وَدُفِنَ بِتَرْبَتِهِمْ بِمَقْبَرَةِ بَابِ الْمَقَامِ.

مولدُهُ فِي سَلَخِ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعٍ مِثَّةً^(٤).

وَمَاتَ بِظَاهِرِ دِمَشْقَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ثَالِثَ عَشَرَ شَهْرَ^(٥) رَبِيعِ الْآخِرِ شَيْخُنَا الْإِمَامَ الْعَلَّامَةَ الْمُفْتِي قَاضِي الْقَضَاةِ جَمَالُ الْإِسْلَامِ بِهَاءِ الدِّينِ أَبُو الْبَقَاءِ مُحَمَّدُ^(٦) بن عبد البرِّ بن يحيى بن عَلِيِّ بن تَمَّامِ الْأَنْصَارِيِّ، السُّبْكِيِّ، الشَّافِعِيِّ.

(١) ترجمته في: السلوك: ٢٥٩/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢٣٣أ، وإنباء الغمر: ١٧٥/١ - ١٧٦، والدرر الكامنة: ٢٢١/٣، والدليل الشافي: ٤٩٣/١، وبدائع الزهور: ١٦٢/٢/١، وشذرات الذهب: ٢٥٣/٦، وأعلام النبلاء: ٥٧/٥ - ٦٠.

(٢) ورد في كثير من مصادر ترجمته: «عبد الله بن عبد الله بن محمد...».

(٣) «عبد الرحيم» سقط من الأصل.

(٤) في تاريخ ابن قاضي شهبة: «وقد جاوز الثمانين سنة» وهو وهم ولعله أراد: «السبعين» وهو الموافق لما ذكرته مصادر ترجمته من أن مولده سنة أربع وسبع مئة.

(٥) «شهر» سقطت من ب.

(٦) ترجمته في: الوافي بالوفيات: ٢١٠/٣ - ٢١٤، والسلوك: ٢٥٩/١/٣ - ٢٦٠، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢٣٤ب، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، الورقة ٦٣ب - ٦٥أ، وإنباء الغمر: ١٨٣/١ - ١٨٥، والدرر الكامنة: ١٠٩/٤ - ١١٠، والنجوم الزاهرة: ١٣٦/١١، والدليل الشافي: ٦٣٠/٢ - ٦٣١، وبغية الوعاة: ١٥٢/١، وحسن المحاضرة: ٤٣٧/١، والدارس: ٣٨/١ - ٣٩، وبدائع الزهور: ١٥٦/٢/١ و ١٦٢، وقضاة دمشق: ١٠٦ - ١٠٧، القلائد الجوهريّة: ١٧٢/١ - ١٧٣، ودرّة الحجال: ١٣٠/٢ - ١٣١.

مولده في شهر^(١) ربيع الأول سنة سبع^(٢) وسبع مئة.

سمع على الحجار، ووزير «صحيح» البخاري وحدث به عنهما غير مرة؛ وسمعه^(٣) عليه بقراءة والدي. وسمع أيضاً على أبي الحسن علي بن عمر الوائلي، وأبي النون^(٤) الدبائسي، ويوسف بن عمر الخنثي^(٥) وآخرين كثيرين.

وأخذ الفقه عن الشيخ قطب الدين السنباطي، والشيخ تقي الدين السبكي، وغيرهما. والأصول عن الشيخ تقي الدين السبكي أيضاً. والعربية^(٦) عن الشيخ أثير^(٧) الدين أبي حيان. وترع في هذه العلوم وتميز فيها، وفق أهل زمانه.

ودرس بمصر، والشام، وأفتى، وناظر، وناب في الحكم بدمشق عن السبكي، ثم ولي قضاءها استقلالاً سنة ثمان وخمسين فمكث فيه مدة يسيرة. ثم صرف عنه، ثم طلب إلى الديار^(٨) المصرية فولّي بها قضاء

= ١٣١، وكشف الظنون: ٦٢٥/١، وشذرات الذهب: ٢٥٣/٦ وفيه تحرفت وفاته إلى: «جمادى الأولى»، وهدية العارفين: ١٦٩/٢، وطبقات الأصوليين: ١٩٨/٣، والأعلام: ١٨٤/٦.

(١) «شهر» سقطت من ب.

(٢) في بعض مصادر ترجمته: «مولده سنة ثمان وسبع مئة»، والأشهر في مولده ما ذكره مؤلفنا.

(٣) في الأصل: «وسمعت عليه» وليس بشيء.

(٤) في الأصل: «أبي النور» وهو تحريف.

(٥) تحرفت في الأصل إلى: «الحقني» وهو خطأ.

(٦) في ب: «والعربية عن أبي حيان».

(٧) في الأصل: «أمين الدين» وهو تحريف ظاهر.

(٨) في ب: «إلى مصر».

العسكر ونيابة الحكم عن قاضي القضاة عز الدين ابن جماعة. فلما استغفى قاضي القضاة عز الدين ولي هو^(١) قضاء القضاة بإشارته في ثالث عشرين جمادى الآخرة سنة ست وستين وسبع مئة واستمر في القضاء^(٢) إلى يوم الاثنين ثامن جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين فصرف عن القضاء، ووليه قاضي^(٣) القضاة برهان الدين ابن جماعة. ثم ولي تدريس [٨٦أ] الشافعي والمنصوري، ثم نُقل إلى قضاء دمشق واستمر فيه إلى وفاته.

وذكره الذهبي في «معجمه المختص»^(٤) فقال: إمام متبحر، منظر، بصير بالعلم، مُحَكِّم للعربية وغيرها. وطلب الحديث، وحصل، مع الدين والتقى والتصوف. انتهى.

وخلفه في قضاء دمشق ولده قاضي القضاة ولي الدين عبد الله.

ومات ليلة السبت سابع عشر ربيع الآخر الشيخ زين الدين عبد الله^(٥) بن علي بن عبد الملك ابن العجمي، بحلب.

ومولده سنة سبع وتسعين وست مئة بالقاهرة^(٦).

ومات بالقاهرة يوم الأحد ثاني جمادى الأولى شيخنا الحافظ العلامة

(١) في ب: «ولي هو بإشارته»، ولفظة: «هو» ليس في الأصل.

(٢) في ب: «واستمر إلى يوم...».

(٣) «قاضي القضاة» ليس في ب.

(٤) تحرف في الأصل إلى: «المختصر».

(٥) ترجمته في: إنباء الغمر: ١/١٦٨، والدرر الكامنة: ٢/٣٨٠، وأعلام النبلاء:

٥٧/٥ وفيه: «عبد المتعال» مكان «عبد الملك».

(٦) في ب: «ومولده بالقاهرة سنة...».

الرَّحْلَةُ الزَّاهِدُ بَهَاءُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ ^(١) بن مُحَمَّدٍ ^(٢) بن أَبِي بَكْرٍ بن خَلِيلٍ الْأُمَوِيُّ، الْعُثْمَانِيُّ، الْمَكِّيُّ، ثُمَّ الْمِصْرِيُّ، الشَّافِعِيُّ.

مَوْلَدُهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي «مُعْجَمِهِ»: سَنَةُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ ^(٣).

وَسَمِعَ بِمَكَّةَ مِنَ الْإِمَامِ رَضِيِّ الدِّينِ الطَّبْرِيِّ، وَالْإِمَامِ فَخْرِ الدِّينِ التُّوزَرِيِّ وَغَيْرِهِمَا. ثُمَّ رَحَلَ إِلَى مِصْرَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ فَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ الْوَانِيِّ، وَأَبِي النُّونِ ^(٤) الدَّبُّوسِيِّ، وَيُوسُفَ الْخُتَنِيِّ ^(٥)، وَغَيْرِهِمْ. وَرَحَلَ إِلَى دِمَشْقَ فَسَمِعَ بِهَا مِنْ وَزِيرَةٍ، وَالذَّشْتِيِّ ^(٦)، وَخَلَقَ. وَإِلَى حَلَبَ فَسَمِعَ بِهَا مِنْ بَيْبَرَسِ الْعَدِمِيِّ، وَابْنِ النَّصِيِّ، وَآخَرِينَ. وَأَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ عَلَاءِ الدِّينِ الْقُونَوِيِّ، وَالشَّيْخِ تَاجِ الدِّينِ التَّبْرِيزِيِّ ^(٧) وَالشَّيْخِ

(١) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي، ١/ الورقة ٧٨ب، وذيل تذكرة الحفاظ: ٤٧، وطبقات الأولياء لابن الملقن: ٥٥٧، والعقد الثمين: ٢٦٢/٥ - ٢٦٧، وغاية النهاية: ٤٥١/١ - ٤٥٢، والسلوك: ٢٥٨/١/٣ - ٢٥٩، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ٢٣٢أ-ب، وإنباء الغمر: ١٦٨/١ - ١٧١، والدرر الكامنة: ٣٩٧/٢ - ٣٩٨، والنجوم الزاهرة: ١٤٠/١١، وحسن المحاضرة: ٣٥٩/١، وذيل طبقات الحفاظ: ٣٥٩، وطبقات الحفاظ: ٥٢٨، وبدائع الزهور: ٦٢/٢/١، وشذرات الذهب: ٢٥١/٦.

(٢) في بعض مصادر ترجمته: «... محمد بن عبد الله بن أبي بكر».

(٣) وهو في مصادر ترجمته بين: «سنة ٦٩٤» و«سنة ٦٩٥».

(٤) تحرّف في الأصل إلى: «أبي النور».

(٥) تحرّف في الأصل إلى: «الحقفي».

(٦) هو شهاب الدين أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن بدران الكردي الدشتي

المتوفى سنة ٧١٣هـ (معجم شيوخ الذهبي، ١/ الورقة ٢٢ب، والدرر الكامنة:

٣١٢/١).

(٧) تحرّف في الأصل إلى: «تاج الدين السديد» وهو خطأ. وهو تاج الدين أبو الحسن =

تَقِيّ الدِّينِ السُّبْكِيّ، وَالشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ الْأَصْبَهَانِيّ، وَالشَّيْخِ أَثِير^(١)
الدِّينِ أَبِي حَيَّانَ.

وَاشْتَغَلَ بِالْفِقْهِ، وَالْأَصْلَيْنِ، وَالْعَرَبِيَّةِ، وَالْمَنْطِقِ. وَأَحْكَمَ عِلْمَ
الْحَدِيثِ؛ وَتَخَرَّجَ بِأَبِي الْفَتْحِ ابْنِ سَيِّدِ النَّاسِ، وَالْقُطْبِ [٨٦ب] عَبْدِ
الْكَرِيمِ^(٢)، وَجَالَسَ الْمِزِّيَّ، وَالْبِرْزَالِيَّ، وَالذَّهَبِيَّ، وَوَصَلَ إِلَى دَرَجَةِ
الْحِفْظِ.

وَكَانَ إِمَاماً عَالِماً، مُبْرِزاً، وَرِعاً، زَاهِداً، مُتَعَبِّداً، كَبِيرَ الْقَدْرِ، كَثِيرَ
التَّقَشُّفِ، وَحَصَلَ لَهُ بِذَلِكَ نَوْعٌ مِنَ السُّودَاءِ^(٣).

وَأَعَادَ بِالشَّافِعِيِّ وَالْقَلْعَةِ، وَدَرَسَ الْحَدِيثَ بِالْمَنْصُورِيَّةِ، وَوَلِيَ مَشِيخَةَ
الْخَانَقَاهِ الْكَرِيمِيَّةِ^(٤). وَأُضِرَّ فِي أَوَاخِرِ عُمُرِهِ وَانْقَطَعَ بِسَطْحِ جَامِعِ

= عَلِي بن عبد الله بن أبي الحسن بن أبي بكر الأردبيليّ التبريزيّ الشاميّ المتوفى سنة
٧٤٦هـ (طبقات الشافعية للسبكي : ١٠/١٣٧-١٣٨، ومنتخب المختار: ١٤٦-
١٤٩).

(١) فِي ب: «وَالشَّيْخِ أَبِي حَيَّانَ» فِي الْأَصْلِ: «أَمِينُ الدِّينِ» وَهُوَ تَحْرِيفُ ظَاهِرٍ.
(٢) هُوَ قُطْبُ الدِّينِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ النُّورِ الْحَلَبِيِّ ثُمَّ الْمَصْرِيِّ، الْمَوْزُوعُ الْمَشْهُورُ
وَالْمُحَدَّثُ الْمُسْنَدُ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٧٣٥هـ (ذِيلُ الْعَبْرِ لِلذَّهَبِيِّ: ١٨٦-١٨٧، وَرَمَاةُ
الْجَنَانِ: ٤/٢٩١-٢٩٢).

(٣) السُّودَاءُ: مَرَضٌ عَقْلِيٌّ يُلَازِمُ مَرَحِلَةَ الْعُمُرِ الْإِنْحِدَارِيَّةِ مَا بَيْنَ سِنِي الْأَرْبَعِينَ
وَالسِّتِينَ، وَيُمَيِّزُ بِطَرَوِهِ حَالَةَ فَجَائِيَّةٍ مِنَ الْإِنْقِبَاضِ الْعَاطِفِيِّ الشَّدِيدِ وَالْقَلْقِ وَرَغْبَةِ
الْإِنْتِحَارِ. وَيُقَالُ لَهُ سُودَاءُ أَنْطَوَائِيَّةٍ أَوْ مَالِيخُولِيَا أَنْطَوَائِيَّةٍ (الْمَوْسُوعَةُ الْعَرَبِيَّةُ الْمِيسَرَةُ:
١٠٢٩).

(٤) الْخَانَقَاهُ الْكَرِيمِيَّةُ: نِسْبَةٌ إِلَى الْقَاضِي كَرِيمِ الدِّينِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ إِسْحَاقَ ابْنِ الْمَعْلَمِ
هَبَةِ اللَّهِ ابْنِ السُّدِيدِ الْقُبْطِيِّ الْمَعْرُوفِ بِكَرِيمِ الدِّينِ الْكَبِيرِ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٧٢٤هـ،
أَنْشَأَهَا فِي سَنَةِ ٧٢٢هـ بِالْقَرَافَةِ الصَّغْرَى بِالْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ (بِالْقَاهِرَةِ) وَأَوْقَفَ عَلَيْهَا
أَوْقَافاً. (بَدَائِعُ الزَّهْوَرِ: ١/١٦٢).

الحاكم، وَسَمِعْتُ عَلَيْهِ بِهِ شَيْئاً كَثِيراً وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ بِنَفْسِي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً مِنْ «مُسْنَدِ الشَّافِعِيِّ».

وَذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي «مُعْجَمِ شَيْوْخِهِ»^(١)، وَفِي «مُعْجَمِ الْمُخْتَصِّصِ»^(٢) فَقَالَ فِي الْمُخْتَصِّصِ^(٣): الْمَحْدُثُ الْإِمَامُ الْقُدْوَةُ الرَّبَّانِيُّ، قَرَأَ بِالرُّوَايَاتِ، وَأَتَقَنَ الْمَذْهَبَ، وَعُنِيَ بِالْحَدِيثِ وَرَحَلَ فِيهِ. وَكَانَ حَسَنَ الْقِرَاءَةِ، جَيِّدَ الْمَعْرِفَةِ، مَلِيحَ الْمَذَاكِرَةِ، مَتِينًا^(٤) الدِّيَانَةِ، ثَخِينًا الْوَرَعَ مُؤَثِّرًا لِلانْقِطَاعِ وَالْخُمُولِ، كَبِيرَ الْقَدْرِ. ثُمَّ قَرَأَ الْمَنْطِقَ. وَحَصَّلَ جَامِعِيَّةً، وَدَخَلَ فِي^(٥) . كَذَا نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ الْإِمَامِ شِهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِيكَ عَنْ^(٦) نَقْلِهِ مِنْ خَطِّ الذَّهَبِيِّ. وَرَأَيْتُ فِي نُسْخَةٍ أُخْرَى مِنْ «الْمُخْتَصِّصِ»^(٧) بَعْدَ قَوْلِهِ: وَحَصَّلَ جَامِعِيَّةً، ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ، وَانْقَطَعَ بِزَاوِيَةِ بَظَاهِرِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ عَلَى الْبَحْرِ مُرَابِطًا^(٨). انْتَهَى.

(١) في ب: «في معجمه المختص وفي معجم شيوخه».

(٢) تحرّف في الأصل إلى: «المختصر».

(٣) تحرّفت في الأصل إلى: «متقن» والتصحيح من ب، وبعض مصادر الترجمة ممن نقلت قول الذهبي في «المعجم المختص».

(٤) بعد هذا بياض في الأصل، ولم يشر إليه ناسخ ب. ولا وجود لكلمة: «ودخل في . . .» في بقية المصادر التي نقلت قول الذهبي هذا من «المعجم المختص» وإنما الموجود: «وحصل جامعية ثم ترك ذلك وانقطع . . .» كما هو الموجود في آخر الترجمة راجع: «تاريخ ابن قاضي شهبة، وإنباء الغمر، والدرر الكامنة، وشذرات الذهب».

(٥) في الأصل: «ثم نقله» وليس بشيء، وأثبتناه صيغة ب.

(٦) تحرّف في الأصل إلى: «المختصر».

(٧) في الأصل: «على البحر من أبطا» والتصحيح من ب، وبقية مصادر ترجمته الواردة في الهامش رقم ٤ من هذه الصفحة.

ومات يوم الاثنين سَادِس عشر جُمادى الأولى الشَّيْخ عُثْمَان^(١)
الصَّيَّاد^(٢).

المُقيم قُبَالَةَ دِمْيَاط.

كَانَ صَالِحاً خَيْرًا، يَأْكُلُ مِنْ صَيْدِهِ وَيُطْعِمُ الْفُقَرَاءَ. وَدُفِنَ بِزَاوِيَّتِهِ.
وكَانَ يُقْصَدُ لِلزِّيَارَةِ.

ومات بالقاهرة يَوْمَ الْخَمِيس تَاسِعَ عَشْرَ جُمَادَى الْآخِرَةِ الشَّيْخ [٨٧أ]
المُسْنِدُ الْأَصِيلُ الْجَلِيلُ كَمَالُ الدِّينِ مُحَمَّد^(٣) ابن الإمام المُحَدِّثِ زَيْنِ
الدِّينِ عُمَرُ بنِ الْحَسَنِ بنِ عُمَرَ بنِ حَبِيبِ الْحَلْبِيِّ.

مولده في مُسْتَهْلَ شَهْر^(٤) رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعٍ مِائَةٍ بِحَلَبَ،
وَحَضَرَ بِهَا عَلَى سُنُقَرِ الزَّيْنِيِّ وَتَفَرَّدَ عَنْهُ بِـ «سُنَنِ» ابنِ مَاجَةَ، وَ«مُعْجَمِ» ابنِ
قَانِع^(٥)، وَ«الْمَقَامَاتِ» لِلْحَرِيرِيِّ، وَغَيْرَهَا. وَسَمِعَ أَيْضًا عَلَى أَبِي الْمَكَارِمِ
مُحَمَّدَ بنِ أَحْمَدَ بنِ النَّصِيِّيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدَ بنِ الْعَجَمِيِّ
وَأَخِيهِ أَبِي طَالِبَ عَبْدِ الرَّحِيمِ وَآخَرِينَ تَجْمَعُهُمْ «مَشِيخَتُهُ» الَّتِي خَرَّجَهَا لَهُ
أَخُوهُ الْمُحَدِّثُ شَرَفُ الدِّينِ الْحُسَيْنِ بنِ حَبِيبٍ.

(١) ترجمته في: طبقات الأولياء لابن المللق: ٥٦٢.

(٢) في الأصل: «الصيادي» وأثبتنا صيغة ب، وطبقات الأولياء.

(٣) ترجمته في: السلوك: ٢٦٠/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/الورقة ٢٣٤ب،

وإنباء الغمر: ١٨٧/١، والدرر الكامنة: ٢٢٢/٤، وبدائع الزهور: ١٦٣/٢/١،

وشذرات الذهب: ٢٥٥/٦، وأعلام النبلاء: ٦٠/٥.

(٤) «شهر» سقطت من ب.

(٥) تحرّف في الأصل إلى: «ابن جامع» والتصحيح من ب. وتحرّف أيضاً في: «الدرر

الكامنة» إلى: «معجم ابن قانون». وهو أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق

المتوفى سنة ٣٥٠هـ (منه نسخة ناقصة في المكتبة الظاهرية بدمشق: فهرس دار =

وَحَدَّثَ بِحَلَبَ، وَدِمَشْقَ، وَمَكَّةَ، وَمِصْرَ وَبِهَا مَاتَ غَرِيباً، وَدُفِنَ بِتَرْبَةِ
وَالِدِي وَرَاءَ الْخَانَقَاهِ الدَّوَادَرِيَّةِ.

وَسَمِعَ مِنْهُ وَالِدِي، وَالْإِمَامُ بُرْهَانُ الدِّينِ الْأَبْنَاسِيُّ، وَالْإِمَامُ^(١) نُورُ
الدِّينِ الْهَيْثَمِيُّ، وَآخَرُونَ. وَسَمِعْتُ عَلَيْهِ «صَحِيحَ» الْبُخَارِيِّ، وَ«سُنَنَ» ابْنِ
مَاجَةَ، وَ«مُعْجَمَ» ابْنِ قَانَعٍ، وَ«أَسْبَابَ النُّزُولِ» لِلْوَاَحِدِيِّ، وَ«مَشِيخَتَهُ»
تَخْرِيجَ أَخِيهِ وَعِدَّةَ أَجْزَاءَ. وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ بِنَفْسِي.

وَكَانَ رَجُلًا خَيْرًا، حَسَنَ الْكِتَابَةِ، وَجَاوَزَ بِمَكَّةَ غَيْرَ مَرَّةٍ.

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ثَانِي شَهْرِ^(٢) رَجَبٍ شَيْخُنَا قَاضِي الْقَضَاةِ
بُرْهَانُ الدِّينِ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ^(٣) ابْنُ قَاضِي الْقَضَاةِ عَلَمِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ بَنِي عَيْسَى بْنِ بَدْرَانَ^(٤) السَّعْدِيِّ، الْإِخْنَائِيِّ، الْمَالِكِيِّ.
مَوْلَدُهُ^(٥).

وَسَمِعَ عَلَيَّ أَبِي^(٦) الْعَبَّاسَ الْحَجَّارَ «صَحِيحَ» الْبُخَارِيِّ. وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ
«الثَّلَاثِيَّاتَ».

= الكتب الظاهرية - الحديث - ٩٢).

(١) في ب: «برهان الدين الأبناسي والهيثمي».

(٢) «شهر» سقطت من ب.

(٣) ترجمته في: السلوك: ٢٥٧/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢٣٠ ب-

٢٣١ أ، وإنباء الغمر: ١٥٩/١، والدرر الكامنة: ١/ ٦٠-٦١، ورفع الإصر:

٤٠/١-٤١، والمنهل الصافي: ١/ ١٣٠، والنجوم الزاهرة: ١١/ ١٣٦، وحسن

المحاضرة: ١/ ٤٦١، وبدائع الزهور ١/ ١٦١/٢، وشذرات الذهب: ٦/ ٢٥٠،

وإيضاح المكنون: ٢/ ٧٢٤، وهدية العارفين: ١/ ١٧، والأعلام: ١/ ٦٣-٦٤.

(٤) تحرّف في الأصل إلى: «بدين» وهو خطأ.

(٥) بياض في الأصل، ب، ولم تذكر مصادر ترجمته سنة ولادته.

(٦) «أبي العباس» سقطت من ب.

واشتغل أولاً بمذهب الشافعي كآبيه؛ وحفظ «التنبيه»، ثم [٨٧ب] تحوّل^(١) مالِكياً تبعاً لعَمّه. وترع، وساد، ووَلِي حِسْبَة القاهرة، ثم قضاء القضاة بالديار المصرية^(٢).

وكان حاكماً عادلاً، صارماً، وافر الحرمة، كثير الاحتراز، شديد النّقة، ممّن يستحقّها. ولم يَلِ بَعْدَه مثله في هذا المعنى، واستمرّ في القضاء من حين موت أخيه^(٣) سنة ثلاث^(٤) وستين إلى وفاته أربع عشرة سنة^(٥) ونصف سنة.

وخلفه في القضاء ابن أخيه قاضي القضاة بدر الدين عبد الوهاب^(٦).

ومات بظاهر القاهرة في عاشر رجب الشيخ المسند العدل ناصر الدين أبو المعالي محمد^(٧) ابن الإمام المحدث شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الرحمن العسجدي.

سمع على عبد القادر ابن الملوك والمجد^(٨) ابن الخيمي، والنجم

(١) تحوّل في الأصل إلى: «عمل مالِكياً».

(٢) في ب: «بمصر».

(٣) تاج الدين محمد، تقدمت ترجمته في وفيات سنة ٧٦٣هـ من هذا الكتاب.

(٤) تحوّل في: إنباء الغمر إلى: «ثلاث وثلاثين» وهو خطأ.

(٥) «سنة» ليس في الأصل، وهي زيادة من ب.

(٦) هو عبد الوهاب بن محمد بن محمد الإخنائي المتوفى سنة ٧٨٩هـ (رفع الإصر:

٣٨٤/٢ - ٣٨٥).

(٧) ترجمته في: إنباء الغمر: ١/١٨٠، والدرر الكامنة: ٤٤٥/٣.

(٨) هو مجد الدين أبو الفتح إبراهيم بن علي بن محمد بن علي ابن الخيمي المتوفى سنة

٧٣٨هـ (منتخب معجم ابن رافع: الترجمة ١٤، والسلوك: ٤٥٦/٢/٢).

إبراهيم بن عليّ الزُّرْزَارِيُّ^(١) وَخَلَاتِقُ . وَحَدَّثَنَا عَنْ هَؤُلَاءِ الْمَذْكُورِينَ ، وَعَنْ غَيْرِهِمْ .

وَكَانَ رَفِيقَنَا فِي الْمَجَاوِرَةِ بِالْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ سَنَةً ثَمَانٍ وَسِتِّينَ . وَكَانَ رَجُلًا حَسَنًا سَاكِنًا . وَهُوَ أَحَدُ الْعُدُولِ .

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ فِي الْيَوْمِ الْمَذْكُورِ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ^(٢) شَيْخُ الْفَرَضِيِّينَ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ^(٣) بْنُ شَرْفِ بْنِ عَادِي - بِالْعَيْنِ وَالذَّالِ الْمُهِمَلَتَيْنِ - الْكَلَاثِيُّ ، الشَّافِعِيُّ .

بَرَعَ فِي الْفَرَائِضِ وَسَادَ أَهْلَ زَمَانِهِ ؛ وَتَخَرَّجَ بِهِ الْفُضَّلَاءُ .

وَكَانَ حَسَنَ التَّعْلِيمِ وَالتَّقْرِيبِ ، مُتَوَاضِعًا مُلَازِمًا لِلشُّغْلِ ، دَيْنًا صَالِحًا . وَصَنَّفَ فِي الْفَرَائِضِ عِدَّةَ تَصَانِيفٍ مِنْهَا : «مَجْمُوعَةُ» الْمَشْهُورِ^(٤) . وَلَمْ يَتَّفَقْ

(١) فِي الْأَصْلِ : «الذَّرَارِيُّ» وَفِي ب : «الزُّوَارِيُّ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَصَادِرِ تَرْجَمَتِهِ الْآتِيَةِ : وَهُوَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ بْنِ سَنَانَ الزُّرْزَارِيُّ الْقُبْطِيُّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٧٤١هـ (الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ : ٥٠/١ ، وَحَسَنُ الْمَحَاضِرَةِ : ٣٩٥/١) .

(٢) فِي ب : «الْعَلَامَةُ» . . . الْفَرَضِيَّتَيْنِ «وَلَيْسَ بِشَيْءٍ» .

(٣) تَرْجَمَتُهُ فِي : السُّلُوكُ : ٢٦٠/١/٣ ، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ، ١/الْوَرَقَةُ ٢٣٤أ ، وَإِنْبَاءُ الْغَمْرِ : ١٨١/١ - ١٨٢ ، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ : ٧٢/٤ - ٧٣ ، وَبِدَائِعُ الزُّهُورِ : ١٦٣/٢/١ ، وَكَشْفُ الظُّنُونِ : ١٢٥١/٢ ، ١٦٠٥ ، وَإِبْضَاحُ الْمَكْنُونِ : ٢٤٣/٢ ، وَالْأَعْلَامُ : ١٥٧/٦ ، وَغَيْرُهَا مِنْ فِهَارِسِ دُورِ الْكُتُبِ وَالْمَخْطُوطَاتِ .

(٤) هُوَ - الْمَجْمُوعُ فِي عِلْمِ الْفَرَائِضِ - قَالَ الْمُؤَلِّفُ فِي مُقَدِّمَتِهِ : «هَذِهِ كَرَائِسُ اجْتِمَاعٍ فِيهَا (الْفَرَائِضُ) الْفَارَقِيَّةُ وَشَرْحُهَا ، وَالْقَوَاعِدُ الصَّغَرَى وَهِيَ عَشْرٌ ، وَالْمَسَائِلُ الرِّيَاضِيَّةُ فِي الْفَرَائِضِ وَهِيَ مِائَةُ مَسْأَلَةٍ ، وَالْمَسَائِلُ الرِّيَاضِيَّةُ فِي الْحِسَابِ وَهِيَ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ مَسْأَلَةً ، وَالْمَسَائِلُ الرِّيَاضِيَّةُ فِي الْوَصَايَا وَهِيَ مِائَةُ مَسْأَلَةٍ ، وَنَزْهَةُ النُّفُوسِ فِي انْكِسَارِ السَّهَامِ عَلَى الرُّؤُوسِ وَهِيَ خَمْسُونَ مَسْأَلَةً ، وَتَحْفَةُ أُولَى النُّفُوسِ الزَّكِيَّةُ فِي الْمَسَائِلِ الْمَكِّيَّةِ =

لي الاجتماع به . وكانت له خصوصية بالشيخ بهاء الدين ابن عقيل .

وقرأ [١٨٨] الفرائض على شيخنا شيخ الإسلام سراج الدين البلقيني كما أخبرنا شيخنا بذلك ؛ فلذلك قال شيخنا وقتاً^(١) : ليس أحد في القاهرة يدعي علم الفرائض إلا وهو طالبي ، أو طالب طالبي ، أو لا يعرف شيئاً .

ومات بظاهر القاهرة في اليوم المذكور^(٢) الشيخ شهاب الدين غازي^(٣) - بالغين المعجزة والزاي - [بن قطلوبغا التركي]^(٤) .

شيخ الكتاب وبه تخرج أهل الديار^(٥) المصرية في الكتابة وكان يفعل ذلك تبرعاً . وله أقطاع تكفيه .

ومات بحلب في رابع رمضان الشيخ بدر الدين محمد^(٦) بن علي بن أبي سالم الحلبي ، الموقع ، ودفن خارج باب المقام .

مولده سنة تسع عشرة وسبع مئة .

= وهي ستون مسألة . وهذا المجموع ينتفع به المبتدئ والمتوسط والمتنهي . وقد رتبته جماعة من العلماء ، وشرحه آخرون . (كشف الظنون : ١٦٠٥/٢ - ١٦٠٦) ومنه نسخ خطية أشار إليها بروكلمان في كتابه : تاريخ الأدب العربي : ٢٠٧/٢ (١٦١) من الطبعة الألمانية .

(١) في الأصل : «وقفاً» وليس بشيء .

(٢) يعني عاشر رجب الذي تقدم ذكره قبل ترجمتين .

(٣) ترجمته في : السلوك : ٢٦٢/١/٣ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ، ١/ الورقة

٢٣٣أ-ب ، وإنباء الغمر : ١٧٧/١ وفيه : «شرف الدين غازي» وهو تحريف ظاهر ،

والنجوم الزاهرة : ١٤٢/١١ ، وبدائع الزهور : ١٦٣/٢/١ .

(٤) ما بين العضادتين بياض في الأصل ، وب ، وهو زيادة من مصادر ترجمته .

(٥) في ب : «أهل مصر» .

(٦) ترجمته في : إنباء الغمر : ١٨٧/١ ، والدرر الكامنة : ١٨٣/٤ .

ومات بمكة المُشرقة يوم الاثنين سَلَخَ شهر^(١) رَمَضان الشيخ الإمام
المُقرئ المُسنَد الشَّريف عِمادُ الدِّين مُحَمَّد^(٢) بن مُحَمَّد بن عَبْد الوَهَّاب
الحُسَيْنِي، السُّبَكِّي.

وهو قَرِيب القاضي نَجْم الدِّين حَمزة^(٣) الآتي ذِكْرُ وفاته.
وكانَ بارِعاً في القراءات، وتصدَّر للإقراء في عِدَّة مَوَاضِع منها: مدرسة
آل مَلِك^(٤).

ومات^(٥) بمكة في العَشر الأخير من رَمَضان الشيخ شَهَاب الدِّين
أحمد بن عَلِي بن خَلِيفة.

ومات يوم الجُمعة حادي عِشري^(٦) ذي القعدة بِحَلَب صارمُ الدِّين
إبراهيم^(٧) بن بَلْبَان بن عَبْد الله الحَلَبِي، ودُفِنَ بمقبرة باب المَقام.
ومولَّده سنة عَشر وسبع مئة^(٨).

ومات بِحَلَب لَيلة الأَحد سَلَخَ^(٩) ذي القعدة الإمام المُحدِّث شَرَفُ
الدِّين أَبُو عَبْدِ الله الحُسَيْن^(١٠) ابن الإمام المُحدِّث زَيْن الدِّين [٨٨ب] أَبِي

(١) «شهر» سقطت من ب.

(٢) ترجمته في: العقد الثمين: ٣١٤/٢ - ٣١٥، وإنباء الغمر: ١٨٨/١.

(٣) ستأتي ترجمته في وفيات ذي الحجَّة من هذه السنة.

(٤) تحرَّفت في الأصل إلى: «آل مالك» وهو خطأ. وقد تقدم التعريف بالمدرسة المَلِكِيَّة.

(٥) هذه الترجمة سقطت من الأصل.

(٦) في الأصل: «٢١» رقياً، وفي ب: «حادي عشر» كتابة، وأثبتنا ما في الأصل.

(٧) ترجمته في: الدرر الكامنة: ٢٠/١.

(٨) «سبع مئة» سقطت من ب.

(٩) «سَلَخَ ذي القعدة» سقطت من ب.

(١٠) ترجمته في: تاريخ ابن قاضي شُهبة، ١/ الورقة ٢٣٢أ، وإنباء الغمر: ١٦٥/١ - =

القَاسِمُ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَبِيبِ الْحَلَبِيِّ - الْمُتَقَدِّمُ ذِكْرُ أَخِيهِ
الشَّيْخِ كَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ ^(١) - عَنْ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً.

مولدُهُ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ اثْنَتَيْ ^(٢) عَشْرَةَ وَسَبْعَ مِائَةٍ.

وَكَانَ أَصْغَرَ إِخْوَتِهِ الثَّلَاثَةِ.

وَفِي مَوْتِ الْأَخَوَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ يَقُولُ أَخُوهُمَا الْأَوْسَطُ بَدْرُ الدِّينِ
حَسَنٌ:

ثَلَاثَةُ أَخَوَةٍ كَانُوا جَمِيعاً

فَسَارَ اثْنَانِ مِنْهُمْ لِلْحَفِيرِ

فَيَا أَهْلَ الْحِجَى قُولُوا بِنُصْحِ

لِإِلَهِهِمْ: تَأَهَّبَ لِلْمَسِيرِ

وَسَمِعَ شَرَفُ الدِّينِ هَذَا عَلَى أَصْحَابِ يُوسُفَ بْنِ خَلِيلٍ. وَرَحَلَ إِلَى
دِمَشْقَ وَسَمِعَ مِنَ الْمِزِّيِّ، وَالْبِرْزَالِيِّ، وَالذَّهَبِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

وَاشْتَغَلَ بِالْحَدِيثِ وَتَرَعَ فِيهِ. وَخَرَجَ لِأَخِيهِ الْأَكْبَرِ كَمَالِ الدِّينِ
«مَشِيخَةً».

وَكَانَ مِنْ كُتَابِ الْحُكْمِ بِحَلَبٍ.

وَمَاتَ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ الْقَاضِي الْإِمَامُ الْمُسْنِدُ الرَّحْلَةُ
نَجْمُ الدِّينِ أَبُو يَعْلَى حَمْزَةُ ^(٣) بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ

= ١٦٦، والدرر الكامنة: ١٥٢/٢، وشذرات الذهب: ٢٥١/٦.

(١) تقدمت ترجمته في وفيات جمادى الآخرة من هذه السنة.

(٢) في الأصل: «سنة ثلاث عشرة» وهو خطأ، والتصحيح من ب، ومصادر ترجمته.

(٣) ترجمته في: السلوك: ٢٦١/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢٣٢أ، =

عبد الله بن صالح الحُسَيْنِي، السُّبْكِي، المَالِكِي في رَابِعٍ^(١) رَاجِعاً من
الحَجِّ، ودُفِنَ بها.

مولده سنة ثمانٍ وتسعين وِسْتِ مئة.

وسَمِعَ عليَّ جَدَّهُ في المُحَرَّم سنة أربع وسَبْعِ مئة «جُزء» فيه نظم ونثر
من كلام أبي التُّقَى صَالِح بن الحُسَيْن بِسْمَاعِهِ منه. وسَمِعَ أيضاً على أبي
النُّون يُونُس بن إبراهيم الدُّبُوسِي، وأحمد بن منصور الجَوَهَرِي،
ومحمَّد بن غالي الدَّمِياطِي، وزهرة بنت عُمر الحُتَيْنِي، وآخرين كثيرين^(٢).

وطَلَب الحديث بنفسه وكتب بخطه، وتفقه وبرع، وأعاد، ودرَّس
بالأشرفية، وغيرها وناب في الحُكْم [١٨٩] بجامع الصَّالِح، وغيره.

وكان رجلاً جيداً مُتواضِعاً، سَلِيم البَاطِن، كَرِيم النَفْس، كثير
الإحسان، يجتمع الطُّلبة بمنزله بالبحر فيُكْرِمُهُم ويُضَيِّقُهُم.

وتُوفِي^(٣) قبلَه بمكة في هذه السَّنة وَلَدَهُ الشَّيخ بُرْهَانُ الدِّين إبراهيم^(٤).

وكان قد سَمِعَ على أصحاب النُّجيب، وابن عَلَاق، وطبقتهما.

وفُضِّل، ودرَّس بدرس الحديث بالجَاولِيَّة^(٥).

= وإنباء الغمر: ١٦٦/١، والدرر الكامنة: ١٦٤/٢، وبدائع الزهور: ١٦٣/٢/١،
وشذرات الذهب: ٢٥١/٦.

(١) وإدٍ يقطعه الحاج بين البرزواء والجحفة دون عَزُور. وقال الواقدي: هو على عشرة
أميال من الجحفة فيما بين الأبواء والجحفة. (معجم البلدان: ١١/٣).

(٢) في ب: «في آخرين».

(٣) في ب: «ومات قبله بمكة ولده...».

(٤) ترجمته في: إنباء الغمر: ١٦٦/١.

(٥) بعد هذا في ب: «سلخ ذي القعدة» ولعله يريد وفاة إبراهيم في هذا التاريخ، حيث
كانت وفاته قبل وفاة أبيه، كما هو مدوَّن في الترجمة.

ومات في هذه^(١) السنة بالإسكندرية شيخنا الشيخ الإمام المحدث
الرحلة تقي الدين أبو عبد الله محمد^(٢) بن أحمد بن أبي بكر بن عروم^(٣) بن
إبراهيم الرنعي، الإسكندري، الشافعي^(٤).

سبط الشيخ أبي الحسن الشاذلي.

مولده بفسطاط مصر في ثامن عشر شعبان سنة ثلاث وسبع مئة؛
وسمع بها على الشريف أبي الحسن المرسي.

وفيه مات^(٥) بدمشق العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد^(٦) بن
أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي، الشافعي، الشهير بابن خطيب يبرود،
عن سبع وسبعين سنة^(٧).

تفقه وترع، وتميز، وساد. وكان إماماً في الفقه والأصول، لكنه كان
كثير الرحلة والأسفار^(٨).

(١) «في هذه السنة» سقطت من ب.

(٢) ترجمته في: تاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢٣٣ ب، وإنباء الغمر: ١/ ١٧٧-
١٧٨، والدرر الكامنة: ٣/ ٤٦٣، وشذرات الذهب: ٦/ ٢٥٣.

(٣) في الأصل، ب: «أبي بكر بن عبد الله بن إبراهيم» والتصحيح من مصادر ترجمته.

(٤) ما في: «طبقات الأولياء لابن الملتن: ٥١٤» يقطع بأن المترجم هو المقصود في الترجمة
وإن سماه أحمد ولقبه بهاء الدين ابن عروم.

(٥) كانت وفاته في سادس عشر شوال من السنة. (العقد الثمين).

(٦) ترجمته في: العقد الثمين: ١/ ٢٩٨-٢٩٩، والسلوك: ٣/ ١/ ٢٦٠، وتاريخ ابن
قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢٣٣ ب، وإنباء الغمر: ١/ ١٧٩-١٨٠، والدرر الكامنة:
٣/ ٤١١-٤١٢، والدارس: ١/ ٢٤٠-٢٤١، ٣١٩، وبدائع الزهور:
١/ ٢/ ١٦٣، وشذرات الذهب: ٦/ ٢٥٣.

(٧) في بعض مصادر ترجمته: «مولده سنة ٧٠٠ أو ٧٠١».

(٨) تحرف في الأصل إلى: «الرحلة والاستقارة» وليس بشيء.

وَدَّرَسَ بديار^(١) مِصرَ بِالشَّافِعِيِّ عَقِبَ مَوْتِ ابْنِ اللَّبَّانِ^(٢) ثُمَّ تَعَوَّضَ
عنه^(٣) بِالشَّامِ الشَّامِيَّةِ الْكُبْرَى، ثُمَّ اسْتَنْزَلَ عنها، ثُمَّ عَادَتْ إِلَيْهِ فِي آخِرِ
عُمُرِهِ. وَوَلِيَ فِي^(٤) أَثْنَاءِ ذَلِكَ قِضَاءَ الْمَدِينَةِ النَّبَوِّةِ وَخَطَابَتَهَا.

وَسَمِعَ الْحَدِيثَ^(٥).

وَكَانَ مُجِبًّا لِلْفُقَرَاءِ، مُتَوَاضِعًا، طَارِحًا لِلتَّكَلُّفِ، مُتَقَشِّفًا، حَسَنَ
الذَّهْنِ، مَلِيحَ الْفَائِدَةِ [٨٩ب].

وَفِيهَا مَاتَ^(٦) بِدَمَشْقٍ كَاتِبُ السَّرِّبِهَا الْقَاضِي شِهَابُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ
أَحْمَدُ^(٧) بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ فَضْلِ اللَّهِ الْقَرَشِيُّ، الْعَدَوِيُّ، الْعُمَرِيُّ، عَنْ
نَيْفٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

(١) فِي ب: «وَدَّرَسَ بِالشَّافِعِيِّ».

(٢) هُوَ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْإِسْعَرْدِيُّ الدَّمَشْقِيُّ
الْمَعْرُوفُ بِابْنِ اللَّبَّانِ الْمَتُوفِي سَنَةِ ٧٤٩هـ (الوَفَايُ بِالْوَفَايَاتِ: ١٦٨/٢، وَذِيلُ الْعَبَرِ
لِلْحَسِينِيِّ: ٢٧١).

(٣) قَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي: «إِنْبَاءُ الْغَمْرِ: ١٧٩/١ - ١٨٠» مَا نَصَّهُ: «وَوَلِيَ التَّدْرِيسَ
بِأَمَاكِنِ كِبَارِ كَالشَّامِيَّةِ الْكُبْرَى بِدَمَشْقٍ وَمَدْرَسَةِ الشَّافِعِيَّةِ بِالْقَرَافَةِ لِأَنَّهُ دَخَلَ الْقَاهِرَةَ
سَنَةَ مَاتَ ابْنُ اللَّبَّانِ فَوَلِيَ تَدْرِيسَ الشَّافِعِيَّةِ بَعْدَهُ ثُمَّ نَزَلَ عَنْ لِبْهَاءِ الدِّينِ أَبِي حَامِدٍ
ابْنِ السَّبْكِ وَتَعَوَّضَ مِنْهُ الشَّامِيَّةُ الْبِرَانِيَّةُ . . . وَقَرِيبٌ مِنْهُ مَا فِي: «تَارِيخُ ابْنِ قَاضِي
شَهْبَةَ». وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَالْمَقْصُودُ مِنْ قَوْلِ مُؤَلِّفِنَا: «ثُمَّ تَعَوَّضَ عَنْهُ بِالشَّامِ
الشَّامِيَّةِ الْكُبْرَى» وَلَكِنَّهُ أَهْمَلُ الْإِشَارَةَ إِلَى ابْنِ السَّبْكِ سَهْوًا مِنْهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٤) «فِي» سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ.

(٥) بَعْدَهُ بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ، ب. وَلَمْ يَذْكُرْ مُؤَلِّفُنَا أَحَدًا مِنْ شَيُوخِهِ، وَأَجْمَعَتْ مَصَادِرُ
تَرْجَمَتِهِ عَلَى أَنَّ الْمُرْتَجِمَ أَخَذَ عَنِ الْبِرْهَانِ ابْنِ الْفَرَكَاحِ، وَابْنِ الزَّمْلَكَانِيِّ، وَابْنِ قَاضِي
شَهْبَةَ، وَالشَّمْسِ الْأَصْبَهَانِيِّ، وَالنَّجْمِ الْقَحْفَازِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

(٦) كَانَتْ وَفَاتُهُ فِي الْمَحْرَمِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ.

(٧) تَرْجَمَتُهُ فِي: السَّلُوكُ: ٢٥٨/١/٣، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةَ، ١/الْوَرَقَةُ ٢٣١، =

وكان قد ورد إليها من مصر مُتولياً الوظيفة المذكورة، فمكث بها مدةً يسيرةً، وتوفي .

وخلفه في كتابة السّر القاضي بدر الدين محمد بن مُزهر الدمشقي .

وفيها مات بحلب الشيخ زين الدين عمر^(١) بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم^(٢) الحلبي، الحنبلي، الشهير بابن أمين الدولة، عن سبع وستين^(٣) سنة .

بأشر ديوان الإنشاد بحلب مدة ثم تركه، وأقبل على الاشتغال، والتواضع، والورع، والتقشف. واشتغل بالكتابة، والأدب، والنحو، والحديث .

وفيها مات بمصر^(٤) الشيخ نور الدين علي^(٥) بن محمد العسقلاني

= وإنباء الغمر: ١٦١/١، والدليل الشافي: ٦٥/١، والنجوم الزاهرة: ١٣٧/١١، وبدائع الزهور: ١٦٢/٢/١ .

(١) ترجمته في: غاية النهاية: ٥٨٨/١، والسلوك: ٢٥٩/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/الورقة ٢٣٣أ، وإنباء الغمر: ١٧٦/١، والدرر الكامنة: ٢٢٣/٣، وأعلام النبلاء: ٦٠/٥ .

(٢) تحرف في الدرر الكامنة إلى: «عبد المؤمن» وهو خطأ وقد ذكر صوابه في ترجمة والده: «أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم» (الدرر الكامنة: ٩٨/١) .

(٣) تحرفت في الأصل إلى: «سبع وسبعين» وهو خطأ والتصحيح من ب، ومصادر ترجمته، إذ أن مولده سنة ٧١٠هـ .

(٤) في الأصل: «مات بدمشق» وهو خطأ، والتصحيح من ب. وفي بعض مصادر ترجمته: «توفي بالقاهرة». وكانت وفاته - كما أرّخها ولده - يوم الأربعاء خامس عشرين رجب من السنة. «إنباء الغمر: ١٧٥/١» .

(٥) ترجمته في: السلوك: ٢٦٢/١/٣ - ٢٦٣، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/الورقة ٢٣٣أ، وإنباء الغمر: ١٧٤/١ - ١٧٥، والدرر الكامنة: ١٩١/٣، والدليل = ٤٢٢ -

الأصل ، ثُمَّ الْمِصْرِيُّ ، الشَّهْرُ بِابْنِ حَجَرٍ - بَفَتْحِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالْجِيمِ -
التَّاجِرُ الْكَارِمِيُّ .

وَالِدُ صَاحِبِنَا الْإِمَامِ شَهَابِ الدِّينِ ^(١) .

كَانَ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ ، وَالذِّينِ ، وَالتَّوَّاضُعِ ، وَالْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ .

وَتَفَقَّهَ بِالشَّيْخِ بَهَاءِ الدِّينِ ابْنِ عَقِيلٍ وَلَا زَمَهُ . وَتَمَيَّزَ ، وَتَرَعَ .

وَفِيهَا مَاتَ بِالْقَاهِرَةِ الشَّيْخُ الْإِمَامُ صَلَاحُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ ^(٢) ابْنُ الْقَاضِي
قُطْبِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ صُورَةَ الشَّافِعِيِّ .

سَمِعَ بدمشق عَلَى الْحَافِظِ الْمِزِّيِّ ، وَشَهَابِ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالِ الْأَزْدِيِّ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمُهْنِيِّ ^(٣)
وآخَرِينَ .

وَتَفَقَّهَ بِالشَّيْخِ تَاجِ الدِّينِ التَّبْرِيزِيِّ ، وَالشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ الْأَصْبَهَانِيِّ
[٩٠] وَصَاهِرَهُ ، وَتَرَعَ ، وَأَعَادَ بِالْمَدْرَسَةِ الْمَنْصُورِيَّةِ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَدَرَسَ
بِالْمُعَزِّيَّةِ .

= الشافعي: ٤٧٥/١ ، والنجوم الزاهرة: ١١/١٤٢ - ١٤٣ ، وبدائع الزهور:
١٥٦/٢/١ ، وشذرات الذهب: ٦/٢٥٢ ، وإيضاح المكنون: ١/٤٩٧ .

(١) هو شهاب الدين أحمد المتوفى سنة ٨٥٢هـ صاحب المؤلفات الكثيرة والشهيرة منها:
إنباء الغمر، والدرر الكامنة، ورفع الإصر وهي من مصادرنا في تحقيق هذا الكتاب .
(٢) ترجمته في: السلوك: ٣/١/٢٦١ وفيه: «توفي ليلة الثلاثاء سابع عشرين ربيع
الآخر». وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/الورقة ٢٣٤ب، وإنباء الغمر: ١/١٨٨ ،
وبدائع الزهور: ١٦٣/٢/١ ، وشذرات الذهب: ٦/٢٥٥ .

(٣) هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن معالي بن إبراهيم بن زيد
الخرزجي الدمشقي المعروف بالمهيني المتوفى سنة ٧٥٥هـ (وفيات ابن رافع:
٢/الترجمة ٦٦٠ ، وشذرات الذهب: ٦/١٧٩) .

وكان شكلاً حسناً، حسن المركب والملبس . بآلغ في حب الفخر والتصدر في المجالس ، ويعتني بالغازيلقيها على الناس وغرائب .

وناب في الحكم بجامع الصالح عن الشيخ بهاء الدين ابن عقيل .

وفيهامات بالمحلة الكبرى قاضيها الشيخ الإمام شهاب الدين أحمد^(١) بن يوسف بن فرج الله بن عبد الرحيم الشارمساحي^(٢) الشافعي .

تفقه على الشيخ جمال الدين عبد الرحيم الإسني ، وغيره ، وبرع في الفقه ، والعربية ، والأصول .

وأجازة الشيخ جمال الدين بالإفتاء ؛ وولي الحكم بمنفلوط ، ودمياط ، والمحلة ، وباب الفتوح بالقاهرة . وكان حاكماً عادلاً ، صارماً ، ذا هبة ووقار . له بالدي خصوصية وصحة ، رحمه الله^(٣) .

وفيهامات^(٤) بالقاهرة القاضي علم الدين صالح^(٥) بن أحمد الإسني ، الشافعي .

موقع الحكم العزيز بالديار المصرية^(٦) .

(١) تحرف اسمه في الأصل إلى : « محمد » وما أثبتناه من ب ، ومصادر ترجمته . وترجمته في :

إنباء الغمر : ١٦٣/١ ، وشذرات الذهب : ٢٥١/٦ .

(٢) نسبة إلى شارمساح : قرية كبيرة كالمدينة بمصر بينها وبين بورة أربعة فراسخ وبينها

وبين دمياط خمسة فراسخ من كورة الدقهلية . (معجم البلدان : ٣٠٨/٣) .

(٣) « رحمه الله » ليس في ب .

(٤) توفي ليلة الثلاثاء ثاني عشر جمادى الأولى . (السلوك : ٢٦١/١/٣) .

(٥) ترجمته في : السلوك : ٢٦١/١/٣ - ٢٦٢ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ، ١/ الورقة

٢٣٢ ، وإنباء الغمر : ١٦٧/١ - ١٦٨ ، وبدائع الزهور : ١٦٣/٢/١ .

(٦) في ب : « موقع الحكم بمصر » .

وكانَ قد اتَّصلَ بالسُّلطانِ الأشرَفِ شُعْبَانَ بنِ حُسَيْنٍ، ونالَ بذلك حُظوةً، وجاهاً، ومالاً.

ونابَ في الحُكمِ ببابِ الفُتوحِ، ثُمَّ بجامعِ الصَّالحِ. وكانَ مُحتوياً على القَضاءِ وعليه مَدَارُ الأحكامِ والمَكاتيبِ.

وفيها ماتَ^(١) بمَكَّةَ السَّيِّدُ^(٢) الشَّريفُ الأميرُ عِزُّ الدِّينِ^(٣) عجلانُ^(٤) بن رُمَيْثَةَ بنِ أَبِي نُمى.

أمير مَكَّةَ. وكانَ قد تَرَكَ نِصْفَ الإمرَةِ لولده أحمدَ، ثُمَّ استَقَلَّ ولَدَهُ بالإمرَةِ.

وكانَ رَئيساً مُطاعاً [٩٠ب] حَسَنَ السَّيِّرةِ عادِلاً.

وفيها ماتَت خَوَندُ^(٥) سارَةَ بنتُ مَنكَلِي بُغا الشَّمسِيِّ - زَوْجُ السُّلطانِ الأشرَفِ شُعْبَانَ - وَدُفِنَت بِالقَرافَةِ.

(١) أرخ الفاسي والمقريري وفاته: «ليلة الإثنين حادي عشر جمادى الأولى من السنة. العقد الثمين: ٧٠/٦، والسلوك: ٢٥٩/١/٣».

(٢) «السيد» سقطت من ب.

(٣) تحرّف في الأصل إلى: «عبد الله بن عجلان» وهو خطأ.

(٤) ترجمته في: العقد الثمين: ٥٨/٦ - ٧٣، والسلوك: ٢٥٩/١/٣، وتاريخ ابن

قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢٣٢ب، وإنباء الغمر: ١٧١/١ - ١٧٢، والدرر الكامنة:

٦٨/٣، والنجوم الزاهرة: ١٣٩/١١، وبدائع الزهور: ١٥٦/٢/١ و١٦٢،

والأعلام: ٢١٦/٤.

(٥) ترجمتها في: السلوك: ٢٦٣/١/٣، وإنباء الغمر: ١٩١/١، وبدائع الزهور:

١٦٣/٢/١.

وفيهما مات^(١) الشيخ مسعود^(٢) الأسود بالمريس^(٣) ودُفن بالقرافة بقرب مشهد^(٤) الشافعي.

وكان لكثير من الناس فيه اعتقاد زائد، وعنده تخليط، ويأكل في رمضان، ويخبر عن مغيبات فتقع كما يقول.

(١) أرخ المقرزي وفاته: «في يوم الخميس تاسع شهر رمضان من السنة» السلوك: ٢٥٧/١/٣.

(٢) في كثير من مصادر ترجمته: «أحمد بن عبد الله ويدعى مسعوداً الأسود». وترجمته في: طبقات الأولياء لابن الملتن: ٥٧١، والسلوك: ٢٥٧/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهاب، ١/ الورقة ١٣١أ، وإنباء الغمر: ١٢٥/١، والنجوم الزاهرة: ١٣٨/١١، وبدائع الزهور: ١٥٩/٢/١.

(٣) هو حكر الست حديق وهذا الحكر يعرف اليوم بالمريس وكان بساتين من بعضها بستان الخشاب فعرف بالست حديق من أجل أنها أنشأت هناك جامعاً كان موضعه منظره السكره فبنى الناس حوله وأكثر من كان يسكن هناك السودان وبه يتخذ المزر (المواعظ والاعتبار: ١١٦/٢).

(٤) «مشهد» سقطت من ب.

سنة ثمانٍ وسبعين وسبع مئة

في يوم الجمعة تاسع^(١) عشر شهر ربيع الآخر غرقت أماكن كثيرة من الحسينية^(٢) يقال: فوق الألف بيت وهلك بسبب ذلك خلق كثير وضاعت أموال، وسببه أن شهاب الدين ابن قيمًا استأجر مكانًا جعله بركة وفتح له مجرى من الخليج، فامتلات البركة وغفلوا عنها.

وفي مُستهلَّ جمادى الأولى رَسَمَ السلطان الأشرف^(٣) بإبطال ضَمانِ المغاني بالديار المصرية فيآلها من حسنة ولقد كانت المفاصد بالضمان المذكور عظيمة ما كان إلا ضمان الفروج. وكان الساعي في ذلك شيخنا^(٤) الشيخ سراج الدين البلقيني جزاه الله خيرًا.

وفي يوم الاثنين ثاني عشر جمادى الآخرة أمسك الأمير ناصر الدين محمد بن آقبا آص^(٥) الأستاذدار، ونفي إلى القدس بطالًا.

وفي يوم الثلاثاء سادس عشري^(٦) رجب ولي الشيخ جلال الدين جَارُ الله^(٧) النيسابوري قضاء الحنفية بالديار^(٨) المصرية [٩١] بصرف القاضي^(٩) شرف الدين ابن منصور. ومن أسباب ذلك مداواته للسلطان

(١) في ب: «تاسع ربيع الآخر».

(٢) محلة ظاهر القاهرة.

(٣) «الأشرف» سقطت من ب.

(٤) «شيخنا» سقطت من ب.

(٥) في الأصل: «آقبا اخي الأستاذدار» وهو خطأ.

(٦) في الأصل: «سادس عشر» وهو خطأ.

(٧) تحرف في الأصل إلى: «جاد الله» وهو خطأ.

(٨) في ب: «بالقاهرة».

(٩) «القاضي» سقطت من ب.

وعافيته على يده .

وفي يوم الأربعاء سابعِ عِشرِ رَجَبِ رُيِّنَتِ القَاهِرَةُ لعافِيَةِ السُّلْطَانِ ثُمَّ حَصَلَتْ لَهُ نَكْسَةٌ .

وفي يوم الأربعاء تاسعِ عِشرِ شَعْبَانَ جَهَّزَ السُّلْطَانُ الْأَشْرَفُ أُخُوْتَهُ وَأَوْلَادَ أَعْمَامِهِ إِلَى الْكَرْكِ صُحْبَةَ الْأَمِيرِ سُودُونِ الشَّيْخُونِيِّ لِيُقِيمُوا هُنَاكَ مُدَّةَ غَيْبَتِهِ فِي الْحِجَازِ .

وفي يومِ الْخَمِيسِ حَادِي عِشرِ شَهْرٍ^(١) رَمَضَانَ عَزَلَ الْأَمِيرُ أَقْتَمُرَ الشُّهَيْرِ بِالْحَنْبَلِيِّ عَنْ نِيَابَةِ السُّلْطَانَةِ^(٢) وَاسْتَقَرَّ أَمِيرٌ كَبِيرٌ . وَجُعِلَ الْأَمِيرُ أَقْتَمُرُ عَبْدَ الْغَنِيِّ حَاجِبَ الْحُجَّابِ .

وفي شَوَّالٍ تَوَجَّهَ السُّلْطَانُ إِلَى الْحِجَازِ الشَّرِيفِ^(٣) وَصَحْبَتِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأُمَرَاءِ الْمُقَدَّمِينَ وَالطَّبْلَخَانَاتِ ، وَغَيْرِهِمْ . وَخَرَجَ طَلْبُهُ فِي^(٤) تَجَمُّلٍ زَائِدٍ خَارِجٍ عَنِ الْحَدِّ . وَكَانَ خُرُوجُ الطَّلَبِ فِي ثَالِثِ عِشرِ شَوَّالٍ ، وَخُرُوجُ السُّلْطَانِ فِي رَابِعِ عِشرِهِ .

وفي الْيَوْمِ الْمَذْكُورِ خُلِعَ عَلَى الشَّيْخِ ضِيَاءُ الدِّينِ الْقِرْمِيِّ بِمَشِيخَةِ الْخَانَقَاهِ الْأَشْرَفِيَّةِ الْمُسْتَجَدَّةِ وَتَدْرِيسَهَا وَأَقَامَ بِهَا وَجُعِلَ شَيْخَ الشُّيُوخِ مُطْلَقًا .

وَلَمَّا خَرَجَ السُّلْطَانُ تَوَجَّهَ إِلَى سَرِيقَاوُسَ وَأَقَامَ بِهَا يَوْمًا وَاحِدًا ثُمَّ رَحَلَ

(١) «شهر» سقطت من ب .

(٢) في الأصل : «نيابة السلطان» وأثبتنا صيغة ب ، وهو الأسلوب المعتاد .

(٣) «الشريف» سقطت من ب .

(٤) «في» سقطت من الأصل .

إلى البركة فاستمر بها إلى يوم^(١) الثلاثاء ثاني عشرين^(٢) شوال وفيه
تَرَحَّل^(٣). واستقرَّ نائب السلطنة أقمَرُ عبد الغني، ونائب الغيبة بالقلعة
أيدمر الشمي. فلما كان يوم السبت ثالث ذي القعدة اتفق المماليك
السلطانية وغيرهم [٩١ب] ورأسهم طشتمر اللُفاف، وقرطاي الطازي،
وأسندمر الصرغتمشي، وأينبك^(٤) البدري، وطلعوا إلى القلعة وأظهروا أنَّ
السلطان مات وأنهم يريدون أن يُسلطنوا سيدي عليّ ولَد السلطان
فاستخرجوه وأركبوه وأجلسوه بالإيوان وطلبوا الأمراء الذين أسفل فامتنعوا من
الطلوع ووقفوا بسوق الخيل فأنزلوا ولد السلطان إلى الإصطبل فطلع إليه
الأمراء وسلطنوه ولقبوه الملك المنصور. واستمرُّوا لأبسي السلاح فلما
كانوا ظهر يوم الأحد رابع ذي القعدة ظفروا بشخص من المسافرين مع
السلطان فأخافوه فأخبرهم: أنَّ جماعة من الأمراء المماليك ركبوا على
السلطان بالعقبة ليلة الخميس مُستهلِّ ذي القعدة فانكسر السلطان وهرب
هو، وأرغون شاه، وصرغتمش، وبيغا^(٥) السابقي، وشتاك^(٦)، وأرغون
العززي كُتْك^(٧)، وبلبغا الناصري^(٨). وذهب بهم إلى قبة القصر فوجدوهم
عندها سوى السلطان وبلبغا الناصري^(٨) فإنه ذهب به وخجأه^(٩) عند أستاذ

(١) في الأصل: «فاستمر بها يوم الثلاثاء» وليس بشيء.

(٢) في الأصل: «ثاني عشر» وهو خطأ.

(٣) تحرّف في الأصل إلى: «تدخل» وهو خطأ.

(٤) تحرّف في الأصل إلى: «أيك» وهو خطأ.

(٥) تحرّف في الأصل إلى: «بلبغا» وهو خطأ.

(٦) تحرّف في الأصل إلى: «شباك» وهو خطأ.

(٧) هو أرغون بن عبد الله العززي الأفرم أحد أمراء الطبلخانات، وقد قتل في هذه السنة.

(٨-٨) ساقط من الأصل.

(٩) في الأصل: «ذهب به فجاء» وهو خطأ.

داره فَقَتَلُوا من وَجَدوه. ثُمَّ انتقل السُّلطان إلى بيت أَمَنَة^(١) زوج المَشْتُولِي فَأَخْبَرُوا به فتوجَّهوا إليه وأمسكوه من البَادَهْنَج^(٢) وهو فيما يُقال بزيِّ النِّساء فألْبَسوه عِدَّة الحَرْب ثُمَّ أحضروه إلى القلعة فيقال: إنه عُوقِبَ ثُمَّ خُنِقَ يوم الاثنين خَامِس ذِي القَعْدَة.

وَأَمَّا الأمراء الذين خَافُوا على السُّلطان بالعقبة فإنهم عند هَرَب السُّلطان سَأَلُوا الخليفة المتوكِّل على الله أَنْ يُيَاثِر السُّلطنة فامتنع من ذلك فتوجَّه القُضاة في طائفة لزيارة القُدس وبقية الحُجَّاج [٩٢أ] إلى بئر^(٣) العَلايِّي ثُمَّ رَجَعَ بهم الأمير بهادر الجَمالي فَحَجَّ بهم. وتوجَّه الأمراء والمماليك نحو الدِّيَار^(٤) المِصرِيَّة فسار إليهم جماعة من القائمين بالدِّيَار^(٥) المِصرِيَّة وَجَرَّت بينهم كَرَّات إلى تحت الطَّبْلَخانة فانكسر طَشْتُمَر ومن معه وأرسل يَطْلُب الأمان فأمن فلَمَّا حَضَرَ أَمْسِك وَحُبِس بالقلعة. فلَمَّا كان يوم الخَميس ثامن ذِي القَعْدَة حَضَرَ الخليفة إلى القاهرة من السَّفر وطَلَعَ إلى القلعة واجتمع أهل الحَلِّ والعَقْد وباعوا الملك المنصور عَلِيًّا ولد الأشرف شُعبان واستقرَّ في اليوم المذكور طَشْتُمَر اللَّفَّاف أَتَابِك العساكر وقُرْطايي الطَّازي رَأْس نوبة النُّوب، وأَسَدَمَر الصَّرْغَتْمُشِي أمير سِلَاح، وَقُطْلُوغَا البَدْرِي أمير مجلس، وطَشْتُمَر الدَّوَادَار نائب الشَّام ورَسِم لَهُ أَنْ يَخْرُج من يومه، وإِيَّاس الصَّرْغَتْمُشِي دَوَادَار السُّلطان بِأَمْر طَبْلَخانة وأَيْبَك^(٦) البَدْرِي

(١) هي أَمَنَة بنت عبد الله وكان بيتها بحارة المحمودية من القاهرة ويات عندها بقية ليلة الاثنين. (السلوك: ٢٨١/١/٣، وإنباء الغمر: ١٩٤/١).

(٢) البَادَهْنَج: منفذ في سطح الدار على هيئة اسطوانة لها فتحة في الجهة الغربية يدخل منها النسيم (النجوم الزاهرة: ٦٧/٩ الهامش (٢) نقلاً عن قاموس استينجاس، وشفاء الغليل).

(٣) في السلوك: ٢٨٥/١/٣: «فلما وصلوا إلى المنزلة المعروفة بآبار العلاي.»

(٤) في ب: «نحو مصر».

(٥) في ب: «بمصر».

(٦) تحوُّف في الأصل إلى: «إيبك» وهو خطأ.

أمير آخور. ثُمَّ أُمِرَ أَيْضاً جَمَاعَةٌ مُقَدِّمِينَ وَطَبْلَخَانَاتٍ وَعَشْرَوَاتٍ. وَأَنْفَقَ عَلَى
الْمَمَالِيكَ السُّلْطَانِيَّةِ كُلِّ وَاحِدٍ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ. وَتَغَيَّرَتِ دَوْلَةُ الْأَشْرَفِ
كَأَن لَمْ تَكُنْ.

وَفِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ تَاسِعِ عَشْرِ ذِي الْقَعْدَةِ اسْتَمَرَ الْأَمِيرُ أَقْتَمَرَ
الْحَنْبَلِيَّ نَائِبَ السُّلْطَانَةِ بِالذَّيَّارِ الْمِصْرِيَّةِ^(١).

وَفِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ ثَامِنِ عَشْرِ ذِي الْقَعْدَةِ وَلِيَ قَاضِي الْقَضَاةِ عَلَمُ
الدِّينِ سُلَيْمَانَ بْنَ خَالِدِ الْبِسَاطِيِّ^(٢) قَضَاءً^(٣) الْمَالِكِيَّةَ بِالذَّيَّارِ الْمِصْرِيَّةِ
[٩٢ب].

وَمَاتَ بِمَكَّةَ الْمُشْرِفَةُ فِي الْمَحْرَمِ الشَّيْخُ الْمُسْنِدُ أَبُو الْعَبَّاسِ
أَحْمَدُ^(٤) بْنُ سَالِمِ بْنِ يَاقُوتِ الْمَكِّيِّ الْفَرَّاشِ بِالْحَرَمِ الْمَكِّيِّ وَالْمُؤَدِّنِ بِهِ.
مَوْلَدُهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَسَمِعَ عَلَى الْإِمَامِ رَضِيِّ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ الطَّبْرِيِّ وَأَخِيهِ الشَّيْخِ^(٥) صَفِيِّ
الدِّينِ أَحْمَدَ، وَالْإِمَامَ فَخْرَ الدِّينِ التُّوزَرِيِّ، وَغَيْرَهُمْ.
وَحَدَّثَ؛ سَمِعَ عَلَيْهِ الْأَيْمَةَ، وَسَمِعْتُ عَلَيْهِ «صَحِيحَ» الْبُخَارِيِّ،
وغيره.

وَكَانَ رَجُلًا^(٦) صَالِحًا، خَيْرًا، كَثِيرَ السُّكُونِ.

(١) فِي ب: «بِالْقَاهِرَةِ».

(٢) سَتَاتِي تَرْجَمَتُهُ فِي وَفَيَاتِ سَنَةِ ٧٨٦ هـ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: «قَاضِي الْمَالِكِيَّةِ».

(٤) تَرْجَمَتُهُ فِي: الْعَقْدِ الثَّمِينِ: ٤٣/٣، وَإِنْبَاءُ الْغَمْرِ: ٢٠١/١، وَالِدَرَرُ الْكَامِنَةُ:
١٤٤/١، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ: ٢٥٥/٦.

(٥) «الشَّيْخُ» سَقَطَتْ مِنْ ب.

(٦) «رَجُلًا» سَقَطَتْ مِنْ ب.

ومات بظاهر القاهرة في مُستهلَّ ربيع الأوَّل الشَّيخ^(١) مُحْيِي الدِّين
إبراهيم^(٢) بن عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الرَّحِيم بن
عُثمان ابن الرِّفَاعِيّ .

بَعْدَ قُدُومِهِ مِنَ الْحِجَاز فِي هَذِهِ^(٣) السَّنَةِ .

ومات بالرَّبْوَةِ ظَاهِر دِمَشْقَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ثَامِنَ شَهْرٍ^(٤) ربيع الآخر مُسِنِدِ
الدُّنْيَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ^(٥) بن الحَسَنِ بن مَزِيد - بَفَتْحِ المِيمِ وَكَسْرِ الزَّايِ
وإِسْكَانِ اليَاءِ الْمُثْنَةِ مِنْ تَحْتِ - ابنُ أُمَيْلَةَ المَرَاغِيّ الْأَصْلُ ، ثُمَّ الْحَلْبِيُّ ،
ثُمَّ المِزْيِيُّ ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ بِجامع المَرْجَانِيِّ^(٦) بِالْمِزَّةِ ، وَدُفِنَ بِهَا .

مولده في ثامن عشر شعبان سنة ثمانين^(٧) وست مئة .

(١) «الشيخ» سقطت من ب .

(٢) ترجمته في : طبقات الأولياء لابن الملقن : ٥٤٧ .

(٣) «في هذه السنة» سقطت من ب .

(٤) «شهر» سقطت من ب .

(٥) ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ، ٢ / الورقة ١٢٦ أ-ب ، ومعجم شيوخ السبكي ،
١ / الورقة ٢٦٦ أ-ب ، وغاية النهاية : ١ / ٥٩٠ ، والسلوك : ٣ / ٢٩٧ ، وتاريخ
ابن قاضي شهبه ، ١ / الورقة ٢٤٢ أ ، وإنباء الغمر : ١ / ٢١٦ - ٢١٨ ، والدرر
الكامنة : ٣ / ٢٣٥ ، والدليل الشافي : ١ / ٤٩٧ ، والنجوم الزاهرة : ١١ / ١٤٤ ،
وبدائع الزهور : ١ / ٢ / ١٦٥ ، ١٩٧ ، وشذرات الذهب : ٦ / ٢٥٨ . وتحرف مزيد
في بعض المصادر إلى : «مرثد ويزيد» وهو خطأ واضح .

(٦) هو جامع الصدر الكبير بهاء الدين محمد بن أحمد بن عمر بن محمد الدمشقي
المعروف بالمرجاني في ضواحي المزة . (وفيات ابن رافع : ٢ / الترجمة ٧٢٤ ، والدارس :
٤٤٢ / ٢) .

(٧) لم تتفق مصادر ترجمته على تاريخ ولادته وذكرت أقوالاً ثلاثة : ولد سنة ٦٧٩ ، وقيل
سنة ٦٨٠ ، وقيل سنة ٦٨٢ هـ ، والأشهر فيها سنة ٦٨٠ هـ .

وَسَمِعَ عَلَى الْفَخْرِ عَلِيَّ بْنِ أَحْمَدَ ابْنَ الْبُخَارِيِّ ؛ وَتَفَرَّدَ عَنْهُ بِرَوَايَةِ «سُنَنِ» أَبِي دَاوُدَ، وَ«الْتَرْمِذِيِّ» وَحَضَرَتْهُمَا عَلَيْهِ بِدَمَشَقَ . وَسَمِعَ مِنْ يُوسُفَ ابْنَ الْمُجَاوِرِ؛ وَتَفَرَّدَ بِالرَّوَايَةِ عَنْهُ . وَسَمِعَ مِنْ جَمَاعَةِ آخَرِينَ تَجْمَعُهُمْ «مَشِيخَتُهُ» تَخْرِيجَ الْحَافِظِ صَدْرِ الدِّينِ الْيَاسُوفِيِّ .

وَكَانَ رَجُلًا^(١) صَالِحًا، خَيْرًا^(٢) [٩٣أ] قَوِيَّ الْبُنْيَةِ . وَطَالَ عُمُرُهُ، وَسَمِعَ عَلَيْهِ النَّاسَ كَثِيرًا، وَبَعْدَ صَيْتِهِ، وَقُصِدَ بِالرَّحْلَةِ^(٣) مِنَ الْبِلَادِ . وَمِمَّنْ سَمِعَ عَلَيْهِ الْحَافِظَ^(٤) الذَّهَبِيُّ وَذَكَرَهُ فِي «مُعْجَمِهِ» . وَسَمِعَ مِنْهُ أَيْضًا^(٥) وَالِدِي، وَابْنَ الْمُلَقِّنِ، وَابْنَ سَنَدٍ، وَالْأَبْنَاسِيَّ، وَالْهَيْثَمِيَّ^(٦) وَخَلَاتِقَ . وَكَادَ أَنْ يَبْلُغَ الْمِئَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ .

وَمَاتَ فِي الْيَوْمِ الْمَذْكُورِ بِالْحُسَيْنِيَّةِ ظَاهِر^(٧) الْقَاهِرَةِ الْإِمَامِ الْقِدْوَةِ شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدَ^(٨) بْنُ سُلَيْمَانَ الصَّقِيلِيَّ - نَسَبُهُ إِلَى صَقِيلِ قَرْيَةٍ مِنَ الْجِزْيَةِ - الشَّافِعِيَّ .

تَفَقَّهُ، وَاشْتَغَلَ بِالْعَرَبِيَّةِ، وَغَيْرِهَا . وَلَا زَمَ حَلْقَةُ الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحِيمِ^(٩) الْإِسْنَوِيِّ، وَلَا زَمَ الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ ابْنُ اللَّبَّانِ وَأَنْتَفَعَ بِهِ فِي

(١) «رجلاً» سقطت من ب .

(٢) «خيراً» سقطت من ب .

(٣) «بالرحلة» سقطت من ب .

(٤) «الحافظ» سقطت من ب .

(٥) «أيضاً» سقطت من ب .

(٦) «الهيثمي» سقطت من ب .

(٧) «ظاهر القاهرة» سقطت من ب .

(٨) ترجمته في: السلوك: ٣/١/٣٠١، وإنباء الغمر: ١/٢٠١، والدرر الكامنة:

١٤٩/١ - ١٥٠، والتحفة اللطيفة: ١/١٦٥، وبدائع الزهور: ١/٢/١٩٩ .

(٩) تحرّفت في الأصل إلى: «عبد الكريم» وهو خطأ . وقد سقطت من ب .

التَّصَوُّف، وشَغَلَ النَّاسَ مُدَّةً، ثُمَّ انْقَطَعَ لِلتَّعَبُّدِ.

وكانَ كثيرَ العِبادَةِ، قليلَ الاجتماعِ بالنَّاسِ، ومع ذلكَ فَيُقَصِّدُ في بيته للزِّيَارَةِ^(١) والتَّبَرُّكَ بِهِ، وللنَّاسِ فيه اعتِقَادُ زائِدٍ. وَطُلِبَ لِحَطَابَةِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ وإِمَامَتِهَا فَوُلِّيَ وأقامَ هُنَاكَ سَنَةً، ثُمَّ جاءَ إلى مصرَ بِنِيَّةِ العَوْدَةِ فتوفِّيَ بها. ورأيتُهُ بِمَكَّةَ وعليه سِيَمَاءُ الخَيْرِ والصَّلاحِ والعِبادَةِ.

وماتَ بالْقُدْسِ الشَّرِيفِ^(٢) في سَادِسِ جُمَادَى^(٣) الآخِرَةِ الشَّيْخُ الإِمَامُ العَلَامَةُ مُفْتِي المُسْلِمِينَ تَقِيَّ الدِّينِ أَبُو الوَلِيدِ إِسْمَاعِيلَ^(٤) بنَ عَلِيِّ بنِ حَسَنِ القَلْقَشَنْدِيِّ^(٥)، الشَّافِعِيُّ.

وُلِدَ بِمِصْرَ ونَشَأَ بِهَا، وَسَمِعَ بِهَا الحَدِيثَ على الشَّرِيفِ عِزِّ الدِّينِ مُوسَى بنِ عَلِيٍّ الحُسَيْنِيِّ، والحَجَّارِ، وَوَزِيرَةِ، وغيرِهِم. وَأَخَذَ الفِقْهَ عن جَمَاعَةِ [٩٣ب] مِنَ المِصْرِيِّينَ مِنْهُمُ^(٦) الشَّيْخُ عِمَادُ الدِّينِ البُلْقِينِيُّ. ثُمَّ انتَقَلَ إلى القُدْسِ وأقامَ بِهَا إلى وَفَاتِهِ.

(١) في الأصل: «لزيارته» وأثبتنا صيغة ب.

(٢) «الشريف» سقطت من ب.

(٣) في: «إنباء الغمر»: «مات في رجب» وهو خطأ.

(٤) ترجمته في: السلوك: ٢٩٨/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢٣٩ب-

٢٤٠أ، وإنباء الغمر: ٢٠٥/١، والدرر الكامنة: ٣٩٥-٣٩٦، والدليل

الشافعي: ١٢٦/١، والنجوم الزاهرة: ١٤٤/١١، والأنس الجليل: ١٥٩/٢،

وبدائع الزهور: ١٩٨/٢/١، وشذرات الذهب: ٢٥٦/٦، وفي بعض مصادر

ترجمته كني بأبي الفداء.

(٥) في: السلوك، والأنس الجليل: «الفرقشندي» ولا فرق. (من مباهج الفكر:

١٠٧).

(٦) في الأصل: «ومهم».

وَرَعَ، وَتَمَيَّزَ، وَدَرَّسَ، وَأَفْتَى، وَشَغَلَ، وَتَخَرَّجَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَثَمَةِ مِنْهُمْ: مُفْتِي الشَّامِ عِمَادُ الدِّينِ الْحُسَيْنِيُّ.

وصاهر الحافظ صلاح^(١) الدين العلائي وناب عنه في تدريس الصِّلَاحِيَّةِ، وكان الحافظ صلاح الدين يُراجعه في الفقه ويعتمد عليه.

وكان مُلازماً للإفادة والشُّغلِ. وخلف ولديه الإمامين شمس الدين محمد^(٢) وبرهان الدين إبراهيم^(٣).

وسَمِعَ عليه الأئمة وحضرت عليه بالقدس.

ومات بظاهر القاهرة يوم الاثنين ثاني عشر جمادى الآخرة الشيخ^(٤) الإمام العالم المصنّف المحدث رحمة^(٥) المحدثين شهاب الدين أبو العباس^(٦) أحمد^(٧) بن علي بن محمد بن قاسم الشهير بالعرباني - بضم العين المهملة وإسكان الراء بعدها ياء مُثناة من تحت - الشافعي.

(١) هو الإمام الحافظ صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائي الدمشقي المتوفى سنة ٧٦١هـ (ذيل التذكرة: ٤٣-٤٧، وطبقات الشافعية للإسنوي: ٢/٢٣٩).

(٢) توفي سنة ٨٠٩هـ (الأنس الجليل: ٢/٢٦٦، وشذرات الذهب: ٧/٨٦).
(٣) توفي سنة ٧٩٥هـ (الدرر الكامنة: ١/١٩، والأنس الجليل: ٢/١٦١-١٦٢ وفيه توفي سنة ٧٩٠هـ).

(٤) «الشيخ» سقطت من ب.
(٥) تحرّفت في الأصل إلى: «راحلة» وهو خطأ قبيح.
(٦) «أبو العباس» سقطت من ب.
(٧) ترجمته في: السلوك: ٣/١/٢٩٦، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/الورقة ٢٣٩أ، وإنباء الغمر: ١/٢٠٢، والدرر الكامنة: ١/٢٣٣، وبدائع الزهور: ١/٢/١٩٧، وشذرات الذهب: ٦/٢٥٦.

مولده سنة سبع عشرة وسبع مئة .

سَمِعَ^(١) على أبي الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميديمي ،
وخلائق من الديار المصرية ، وبدمشق على الشهاب^(٢) الجزري ، والحافظ
أبي عبد الله الذهبي ، وبالقدس من^(٣) الإمام علاء الدين علي بن أيوب
المقدسي ، وغيره .

وسَمِعَ بنفسه ، وقرأ ، وكتب الطباق ، وحصل ، وأفاد ، وتفقه وفُضِّل ،
واشتغل بالعربية وترغ ، وتميز ، وأعاد بالشافعي ، ودَّرس لأهل الحديث
بالمكنومترية وغيرها . وولي مشيخة خانقاه [٩٤] الطويل^(٤) وبها توفي .
ووضع « شرحاً على الإمام » لابن دقيق العيد في مجلدين وأفرد لغات
« صحيح مسلم » . وناب في الحكم بجامع ابن طولون ، وغيره .

وكان كثير التواضع ، والود لأصحابه ، والبر ، وطلاقة الوجه ، والإحسان
إلى الناس ، والسعي في حوائجهم والاحتمال والإغضاء . وحصل كتباً
كثيرة . ونال بسبب صحبته الأمير يلغاً مالاً .

وحَدَّث ؛ وسَمِعْتُ عليه .

وكانت جنازته حِفْلة^(٥) ، والثناء عليه جميلاً^(٦) .

(١) في ب : « سمع على الميديمي وخلائق . . . » .

(٢) في ب : « وبدمشق على الجزري والذهبي » .

(٣) في ب : « وبالقدس على علاء الدين ابن أيوب المقدسي » .

(٤) نسبة إلى بانيها الأمير طيغنا الطويل المتوفى سنة ٧٦٩ هـ ، وهو أحد الأمراء الكبار
في دولة السلطان حسن ابن السلطان محمد بن قلاوون . (السلوك : ٣ / ١ / ٢٩٦ ،
والدرر الكامنة : ٢ / ٣٣٢) .

(٥) في الأصل : « حافلة » وليس بشيء .

(٦) في ب : « جميلان » وهو خطأ .

ومات بحماة في اليوم المذكور الشيخ زين الدين^(١) عمر^(٢) بن أبي بكر بن يوسف الحموي الشهير بابن السمين .

ومات بالقاهرة يوم الخميس ثاني عشري جمادى الآخرة الشيخ الإمام الأوحّد الرئيس جمال الدين عبد الله^(٣) بن محمد بن إسماعيل بن أحمد بن سعيد بن محمد بن سعيد الحلبي الأصل، المصري، الشافعي، الشهير بابن الأثير، عن نحو من سبعين سنة^(٤) .

سمع «صحيح» البخاري على الحجار، ووزيرة، وحدث به .

وقرأ الفقه، والنحو، والأصلين، وبرع، وساد وولي توقيع الدست بالقاهرة، ثم كتابة السرّ بدمشق، ومشيخة الشيوخ بها^(٥)، ثم صُرف عنها وأقام بالقاهرة منقطعاً^(٦) على العلم والعبادة إلى أن أدركه أجله . وكان غالب مكنه بسطح جامع الأزهر . وبيته بجانيه^(٧) .

ومات بدمشق في العشر الأخير من جمادى^(٨) الآخرة الشيخ نصير

(١) في الأصل: «زين الدين بن عمر» وهو خطأ .

(٢) ترجمته في: إنباء الغمر: ٢١٨/١ وفيه: «عمر بن محمد بن أبي بكر . .» والدرر الكامنة: ٢٦٢/٣ .

(٣) ترجمته في: السلوك: ٢٩٧/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/الورقة ٢٤١أ، وإنباء الغمر: ٢١١/١، وبغية الوعاة: ٥٤/٢، وبدائع الزهور: ١٩٧/٢/١، وشذرات الذهب: ٢٥٧/٦ .

(٤) في: «السلوك، وتاريخ ابن قاضي شهبة»: «ومات عن أربع وسبعين سنة» .

(٥) في الأصل: «الشيوخ باثم» وهو خطأ .

(٦) «منقطعاً» مكررة في الأصل .

(٧) «بجانيه» سقطت من الأصل .

(٨) في غاية النهاية والدرر الكامنة: «توفي في رابع عشر ربيع الآخر» وهو خطأ .

الدِّين أَبُو المَعَالِي مُحَمَّد^(١) بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن أَبِي بكر [٩٤ب] القُرَشِيُّ، الجَزَرِيُّ، الدَّمَشْقِيُّ، الشَّافِعِيُّ.

مولده ليلة الخميس ثامن شعبان سنة عشر^(٢) وسبع مئة.

وَحَدَّثَ عن عيسى المُطْعَم، والقاسم بن عساکر، والحجَّار، وابن الشَّيرازي، وخلائق.

وسَمَّعَهُ أبوه كثيراً - كما قال الذهبي -، وقرأ هو بنفسه وكتب الطَّباق، وتميِّز، ودرَّس بالمدرسة العَصْرُونِيَّة.

وَحَدَّثَ؛ سَمِعَ منه النَّاس.

ومات بمِصر ليلة الجمعة مُستهلَّ شهر^(٣) رَجَب القاضي المُعَمَّر المُسَنِّد الأَصِيل بهاء الدِّين مُحَمَّد^(٤) ابن فتح الدِّين مُحَمَّد ابن بهاء الدِّين مُحَمَّد ابن وَجيه الدِّين مُحَمَّد بن عبد الواحد الأَرْتَاخِي^(٥) الأَصْل المِصْرِي المَوْلَد والذَّار، الشَّهير بابن المُفسِّر.

(١) ترجمته في: غاية النهاية: ٢/٢٣٦، وإنباء الغمر: ١/٢٢٤-٢٢٥، والدرر الكامنة: ٤/٢٧٤، وشذرات الذهب: ٦/٢٥٨.

(٢) في: إنباء الغمر، وشذرات الذهب: «مولده سنة ثلاث عشرة وسبع مئة» وليس بشيء، فقد ذكر ابن حجر ولادته سنة عشر وسبع مئة في كتابه الآخر: «الدرر الكامنة».

(٣) «شهر» سقطت من ب.

(٤) ترجمته في: السلوك: ٣/١/٣٠٠، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/الورقة ٢٤٣أ، وإنباء الغمر: ١/٢٢٥، والدرر الكامنة: ٤/٣٤٣ وفيه: «عبد القادر» مكان «عبد الواحد» وهو خطأ، وبدائع الزهور: ١/٢/١٩٨.

(٥) نسبة إلى أرتاخ، اسم حصن منيع كان من العواصم من أعمال حلب. (معجم البلدان: ١/١٤٠-١٤١).

مَوْلَدُهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتَسْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَسَمِعَ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدٍ^(١) بْنِ الْمُكْرَمِ، وَنَبِيِّهِ الدِّينِ حَسَنَ بْنِ حُسَيْنِ الْأَنْصَارِيِّ، وَالْحَجَّارِ، وَوَزِيرَةَ. وَتَفَرَّدَ بِـ«النَّاسِخِ وَالْمَنْسُوخِ» لِلْحَازِمِيِّ^(٢) وَبِمَسْمُوعِهِ مِنْ «عُلُومِ الْحَدِيثِ» لِلْحَاكِمِ وَقَرَأَتْهُمَا عَلَيْهِ.

وَيَاشِرُ عِدَّةَ جِهَاتٍ مِنْهَا: نَظَرُ الصَّالِحِيَّةِ. وَكَانَ مَوْصُوفًا بِالْأَمَانَةِ، وَالنُّهْضَةِ وَالْمَعْرِفَةِ. وَحَصَلَ لَهُ عَرَجٌ مِنْ سَقُوطِ مِثْدَنَةِ بِمَدْرَسَةِ السُّلْطَانِ حَسَنٍ عَلَيْهِ؛ وَكَانَ مُبَاشِرًا بِعِمَارَتِهَا. وَوَلَّى حِسْبَةَ مِصْرَ، ثُمَّ^(٣) حِسْبَةَ الْقَاهِرَةِ فِي أَوَاخِرِ عُمُرِهِ.

وَحَدَّثَ؛ سَمِعَ^(٤) عَلَيْهِ وَالِدِي وَالْعُرْيَانِيُّ، وَالْهَيْثَمِيُّ، وَالْيَاسُوفِيُّ، وَابْنُ الْحُسَيْنِيِّ، وَآخَرُونَ.

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ لَيْلَةَ السَّبْتِ الثَّانِي^(٥) مِنْ رَجَبِ نَقِيبِ السَّادَةِ^(٦) الْأَشْرَافِ بِالْبُيَّارِ^(٧) الْمِصْرِيَّةِ السَّيِّدِ فَخْرُ الدِّينِ مُحَمَّدٍ^(٨) ابْنِ السَّيِّدِ الْعَلَّامَةِ [٩٥]

(١) «محمد» ليس في الأصل. وهو جمال الدين ابن منظور صاحب لسان العرب.
(٢) تحوُّف في الأصل إلى: «البخاري» وهو خطأ، والحازمي: هو أبو بكر محمد بن موسى الهمداني المتوفى سنة ٥٨٤هـ، له: «الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار» طبع مرات عديدة.

(٣) في الأصل: «وحسبة القاهرة» وقد أثبتنا صيغة ب.

(٤) «سمع» سقطت من الأصل.

(٥) في ب: «ثاني رجب».

(٦) «السادة» سقطت من ب.

(٧) في ب: «بمصر».

(٨) ترجمته في: السلوك: ٣٠٠/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبه، ١/ الورقة ٢٤٢ب،

وإنباء الغمر: ٢٢١/١، وبدائع الزهور: ١٩٨/٢/١.

شَرَفِ الدِّين^(١) عَلِيَّ بنِ الحُسَيْنِ الحُسَيْنِيِّ، الشَّهِيرِ والدِّهِ بَابِن قَاضِي
العَسْكَر^(٢).

سَمِعَ من والدِهِ^(٣) ومن أَصْحَابِ النُّجَيْبِ الحَرَّانِيِّ.

وَوَلِّيَ تَوْقِيعَ الدَّسْتِ، وَنَقَابَةَ^(٤) الْأَشْرَافِ وَنَظَرَ أَوْقَافَهُمْ. وَتَكَلَّمَ فِي
وَقْتٍ فِي نَظَرِ الْأَوْقَافِ لَمَّا وَلِيَهُ الْأَمِيرُ الْجَائِي.

وَمَاتَ فِي سِنِّ الْكُهُولَةِ وَكَانَ يُوصَفُ بِكَرَمِ زَائِدٍ، وَاللَّهُ يَسْمَحُ لَهُ مَا أُسْرَفَ
عَلَى نَفْسِهِ^(٥) وَلَنَا آمِينَ.

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ فِي لَيْلَةِ سَادِسِ شَهْرِ^(٦) رَجَبِ الشَّيْخِ^(٧) الْمُسْنِدِ الصَّالِحِ
الْعَدْلِ فَتَحُ الدِّينِ أَبُو الْبَرَكَاتِ أَحْمَدُ^(٨) ابْنُ النِّظَامِ مُحَمَّدُ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ
مُحَمَّدٍ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ مُحَمَّدٍ^(٩) الْقُرَشِيِّ، ابْنِ الْقُوصِيِّ الشَّهِيرِ
بَابِنِ النِّظَامِ.

(١) في الأصل: «شرف الدين بن علي» وهو خطأ.

(٢) كانت وفاة والده سنة ٧٥٧هـ (ذيل العبر للحسيني: ٣١٢، ووفيات ابن رافع: ٢/الترجمة ٦٩٢).

(٣) تحرّف في الأصل، ب إلى: «من والدي» وهو خطأ. والتصحيح من تاريخ ابن قاضي شهبة.

(٤) تحرّف في الأصل إلى: «نيابة الأشراف» وليس بشيء.

(٥) في: إنباء الغمر: «كان جواداً كثير اللّهُو».

(٦) «شهر» سقطت من ب.

(٧) «الشيخ» ليس في ب.

(٨) ترجمته في: إنباء الغمر: ٢٠٢/١ - ٢٠٣، والدرر الكامنة: ٣٢٠/١، وشذرات الذهب: ٢٥٦/٦.

(٩) في: إنباء الغمر، وشذرات الذهب: «سبعة محمد في نسق واحد».

مولده سنة ثلاث عشرة وسبع مئة .

وسَمِعَ بإفادَةِ خَالِهِ الإمامِ أَبِي العَبَّاسِ أَحْمَدَ بنِ يَعْقُوبَ المُقْرِيءِ
بالقاهرة على أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ عُمَرَ الوَانِيِّ ، وَأَبِي النُّونِ^(١) الدَّبُوسِيِّ ،
ويُوسُفَ بنِ عُمَرَ الخُتَنِيِّ^(٢) ، وآخرين نحو الخمسين نفْساً . وَرَحَلَ مع خَالِهِ
إلى دمشق فَسَمِعَ بها على أَبِي العَبَّاسِ^(٣) الحَجَّارِ ، وآخرين . وَهُوَ مُكْثِرٌ .

وَحَدَّثَ كثيراً؛ سَمِعَ عليه جَمالُ الدِّينِ ابنِ ظَهيرةَ ، وشهابُ الدِّينِ
القرشيُّ ، وآخرون .

وخرَّجَتْ لَهُ «جُزْءٌ» حَدَّثَ بِهِ غيرَ مَرَّةٍ .

وَمَاتَ في العَشرِ الأوسطِ من رَجَبِ الفِقيهِ المُقْرِيءِ شَمْسُ الدِّينِ
مُحَمَّدُ بنِ عَلِيِّ بنِ عيسى بنِ عُثْمانِ بنِ جَوْشَنِ وبه مُشْتَهَرٌ^(٤) شَاباً^(٥) .

قَرَأَ القرآنَ بالرواياتِ على شَيْخِنَا تَقِيِّ الدِّينِ الوَاسِطِيِّ . وَحَفِظَ
«الحَاوِي» وَتَفَقَّهَ . وَبَحَثَ «أَلْفِيَّةً» والذي عليه . وَوَلِيَ مَشِيخَةَ زَاوِيَةِ [٩٥ب]
جَدَّهُ بظَاهِرِ بَابِ النُّصَرِ .

وَادَّعَى أخيراً أَنَّهُ من الأَنْصارِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ . وَذُكِرَ أَنَّهُ زَوَّرَ كِتَابَ وَقْفٍ
لِزَاوِيَةِ جَدِّهِ ، فَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ .

(١) في الأصل : «أبي النور» وهو خطأ .

(٢) في الأصل : «الحقني» وهو تحريف واضح .

(٣) «أبي العباس» سقطت من ب .

(٤) في الأصل : «يشتهر» وأثبتنا صيغة ب .

(٥) يعني مات شاباً .

وماتَ لَيْلَةَ الأَرْبَعاءِ العَشْرينَ مِنْ رَجَبِ الأَميرِ جَرَكْتَمَر^(١) المالكِي،
الأشْرَفِي .

أَحَدُ مُقَدِّمِي الأَلُوفِ^(٢) وَدُفِنَ مِنَ الغَدِ^(٣) .

كَانَ ظَلُومًا .

وماتَ لَيْلَةَ الخَميسِ الحادي^(٤) والعشرينَ مِنْ رَجَبِ الشَّيخِ^(٥) . لِمُسْنِدِ
الجَلِيلِ الأَصِيلِ الرُّئيسِ بَدْرُ الدِّينِ مُحَمَّد^(٦) ابنِ قَاضِي القُضاةِ شَرَفِ الدِّينِ
عَبْدِ الغني بنِ يحيى بنِ عبدِ الله بنِ مُحَمَّد بنِ نَصْر بنِ أبي بَكْرِ الحَرَّانِي،
الحَنْبَلِي .

مولدُهُ تقريباً سَنَةَ إِحدى وَسبع مِئة .

وَسَمِعَ مِنَ والِدِهِ^(٧) وَمِنْ أَبِي الحَسَنِ عَلِي بنِ عيسى ابنِ القَيْمِ،
والشَّرِيفِ عَزَّ الدِّينِ مُوسَى بنِ عَلِي الحُسَيْنِي، وَزَيْنَب بنتِ شُكْر، وآخَرينَ .
خَرَجْتُ لَهُ عَنْهُمْ «مَشِيخَةً» حَدَّثَ بِهَا .

وَسَمِعَ مِنْهُ والِدِي، واليَاسُوفِي، وابنِ الجُحْبَانِي، وآخَرُونَ .

(١) ترجمته في: السلوك: ٢٩٦/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/الورقة ٢٤٠أ،

وإنباء الغمر: ٢٠٦/١، والدليل الشافي: ٢٤٤/١، والنجوم الزاهرة: ١١/١٤٦،

وبدائع الزهور: ١٩٧/٢/١ .

(٢) في ب: «الألفية» ولا فرق .

(٣) تحرّفت في الأصل إلى: «وذكر من العدد» وهو تحريف قبيح .

(٤) في ب: «حادي عشرينه» .

(٥) «الشيخ» سقطت من ب .

(٦) ترجمته في: إنباء الغمر: ٢٢٠/١، والدرر الكامنة: ١٣٨/٤ .

(٧) تحرّفت في الأصل إلى: «من والدي» وهو خطأ .

وأعاد بالمدرسة^(١) الناصرية، وكان قد رأس وتعين حتى قيل إنه عين^(٢)
لقضاء القضاة، ثم حصل له خمول في آخر عمره.

ومات بالقاهرة ليلة^(٣) الثلاثاء سادس عشري رجب الأمير صلاح^(٤)
الدين خليل^(٥) ابن الأمير الكبير قوصون.
أحد الأمراء بالقاهرة، وكان موصوفاً بالشجاعة.

ومات بالقاهرة يوم الخميس ثامن^(٦) عشري رجب الشيخ [٩٦]
المُسند الأصيل عماد الدين إسماعيل^(٧) ابن المُسند ناصر الدين محمد بن
إسماعيل بن عبد العزيز بن^(٨) عيسى بن أبي بكر بن أيوب^(٩).

سمع على والده، وعمه عبد القادر بن عبد العزيز^(٨)، والمجد ابن
الخيمي، وعبد المحسن بن أحمد بن محمد ابن الصابوني، والحافظ أبي
الفتح ابن سيد الناس، وآخرين.

(١) «المدرسة» سقطت من ب.

(٢) تحرفت في الأصل إلى «عبر» وهو خطأ.

(٣) «ليلة» مكررة في الأصل.

(٤) في الأصل وب: «غرس الدين» والتصحيح من مصادر ترجمته.

(٥) ترجمته في: السلوك: ٢٩٦/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة

٢٤٠-أ-ب، وإنباء الغمر: ٢٠٧/١، والدليل الشافي: ٢٩٣/١، ووهم في تاريخ

وفاته حين أرّخه في ذي الحجة من السنة، وبدائع الزهور: ١٩٧/٢/١.

(٦) تحرفت في الأصل إلى: «ثاني عشري» وهو خطأ.

(٧) ترجمته في: تاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ٢٤٠، وإنباء الغمر: ٢٠٥/١-

٢٠٦.

(٨-٨) ساقط من الأصل.

(٩) هو الأيوبي المعروف والده بابن الملوك.

وَحَدَّثَ.

قَرَأَ عَلَيْهِ الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ حَدِيدَةَ.

وَمَاتَ فِي الْيَوْمِ الْمَذْكُورِ الشَّيْخُ عَلِيٌّ^(١) السَّدَّارُ^(٢) بِزَاوِيَتِهِ بِقُرْبِ بَابِ زَوِيلَةَ وَدُفِنَ بِهَا بَعْدَ أَنْ صُلِّيَ عَلَيْهِ بِالْجَامِعِ الْأَزْهَرِ.

وَكَانَ الْجَمْعُ فِي جِنَازَتِهِ مُتَوَافِرًا.

وَلِلنَّاسِ فِيهِ اعْتِقَادٌ زَائِدٌ، وَلَهُ أَتْبَاعٌ كَثِيرُونَ.

وَمَاتَ فِي الْيَوْمِ الْمَذْكُورِ الشَّيْخُ عُمَرُ الْحَرِيرِيُّ.

كَانَ يَوْمَ بِمَسْجِدِ الْحَرِيرِيِّينَ وَيَحْضُرُ مَجَالِسَ الْعِلْمِ وَيَسْأَلُ عَنْ أَحَادِيثَ. وَكَانَ رَجُلًا^(٣) صَالِحًا، خَيْرًا، دِينًا؛ وَلِلنَّاسِ فِيهِ اعْتِقَادٌ.

وَمَاتَ يَوْمَ السَّبْتِ سَلَخَ رَجَبٍ . . .^(٤) . . . بِنْتُ قَاضِي الْقَضَاةِ علاء الدِّينِ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقُونَوِيِّ.

رَوَّجُ الشَّيْخِ شِهَابِ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُهَوْتِيِّ^(٥).

وَقَدْ جَاوَزَتْ السِّتِينَ^(٦).

(١) ترجمته في: طبقات الأولياء لابن الملقن: ٥٦٤، والسلوك: ٣/١/٣٠٠، وإنباء الغمر: ١/٢١٥، وبدائع الزهور: ١/٢/١٩٨، وطبقات الشعراني: ٥١٢، وجامع كرامات الأولياء: ٢/١٨٥.

(٢) سمي بالسَّدَّار لبيعهِ السَّدْرَ بِحَارَةِ الرُّومِ مِنَ الْقَاهِرَةِ.

(٣) «رجلاً» سقطت من ب.

(٤) بياض في الأصل، ب، ولم نعثر لها على ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر.

(٥) ستأتي ترجمته في وفيات سنة ٧٨٤هـ من هذا الكتاب.

(٦) تحرّفت في الأصل إلى: «السبعين» وأثبتنا صيغة ب.

ومَاتَ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ ثَانِي شَعْبَانَ . . . (١) بِنْتُ الشَّيْخِ بِهَاءِ الدِّينِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَقِيلٍ .

زَوْجُ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ سِرَاجِ الدِّينِ الْبُلْقِينِيِّ ، وَأُمُّ وَلَدَيْهِ الْإِمَامَيْنِ بَدْرِ
الدِّينِ وَجَلَالِ الدِّينِ .

وَصُلِّيَ عَلَيْهَا مِنَ الْغَدِ ، وَدُفِنَتْ بِتَرْبَةِ أَبِيهَا بِالْقَرَّافَةِ [٩٦ب] .

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثَالِثَ عَشْرِ شَعْبَانَ الشَّيْخُ (٢) الْإِمَامُ شَيْخُ
النُّحَاةِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ (٣) بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ التُّونُسِيِّ ، الْمَالِكِيِّ ، وَصُلِّيَ
عَلَيْهِ بِالْجَامِعِ الْأَزْهَرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ .

قَرَأَ الْعَرَبِيَّةَ عَلَى الشَّيْخِ (٤) جَمَالِ الدِّينِ ابْنِ هِشَامٍ وَلَا زَمَهُ طَوِيلًا ،
وَسَرَعَ (٥) وَتَمَيَّزَ وَسَادَ وَانْتَصَبَ لِلْإِقْرَاءِ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَغَيْرِهَا بِالْمَدْرَسَةِ (٦)
الْمَنْصُورِيَّةِ وَغَيْرِهَا ، وَتَخَرَّجَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُضَلَاءِ .

وَسَمِعَ الْحَدِيثَ بِدَمَشَقٍ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْ شُيُوخِنَا مِنْهُمْ : أَبُو حَفْصٍ
عُمَرُ بْنُ أُمَيْلَةَ ، وَصَلَّاحُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عُمَرَ ، وَالْحَافِظُ تَقِيُّ
الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، وَآخَرِينَ .

وَدَرَّسَ بِدَرَسِ التَّفْسِيرِ بِالْقُبَّةِ الْمَنْصُورِيَّةِ نِيَابَةً عَنِ الشَّيْخِ وَلِيِّ الدِّينِ (٧) .

(١) بياض في الأصل ، ب ، ولم نعثر لها على ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر .

(٢) «الشيخ» سقطت من ب .

(٣) ترجمته في : السلوك : ٣٠٠/١/٣ ، وإنباء الغمر : ٢٠١/١ ، وبدائع الزهور :

١٩٨/٢/١ .

(٤) «وبرع» سقطت من الأصل .

(٥) «المدرسة» سقطت من ب .

(٦) تحرفت في الأصل إلى : «مجد الدين» وأثبتنا صيغة ب ، والشيخ ولي الدين محمد بن =

وَحَضَرَتْ إِقْرَاءَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَانْتَفَعَتْ بِهِ .

وَمَاتَ لَيْلَةَ السَّبْتِ ^(١) رَابِعَ عَشَرَ شَعْبَانَ الْأَمِيرُ غَرْسُ الدِّينِ خَلِيلٌ ^(٢) ابْنُ الْأَمِيرِ حُسَيْنِ ابْنِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ مُحَمَّدِ بْنِ قِلَافُونَ .

أَخُو السُّلْطَانِ الْأَشْرَفِ شَعْبَانَ .

وَصُلِّيَ عَلَيْهِ مِنَ الْغَدِ، وَدُفِنَ تَحْتَ الْقَلْعَةِ .

وَمَاتَ يَوْمَ السَّبْتِ ثَامِنَ عَشْرِي ^(٣) شَعْبَانَ الشَّيْخُ بُرْهَانُ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ ^(٤) ابْنُ مَالِكِ التُّرُوجِيِّ ^(٥)، الْمَالِكِيُّ .

أَحَدُ فَضَلَاءِ الْمَالِكِيَّةِ .

تَفَقَّهُ، وَتَمَيَّزَ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ عَنْ قَاضِي الْقَضَاةِ بَدْرِ الدِّينِ عَبْدِ الْوَهَّابِ ابْنِ الْإِخْنَائِيِّ .

وَمَاتَ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ^(٦) الْمَغْرِبِيُّ ،

= أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَنْفُلُوطِيُّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٧٧٤هـ عَنْ دُرْسِ التَّفْسِيرِ بِالْمَدْرَسَةِ (الْقُبَةِ) الْمَنْصُورِيَّةِ كَمَا فِي تَرْجُمَتِهِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ .

(١) «السبت» سقطت من ب .

(٢) ترجمته في: تاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢٤٠أ، وإنباء الغمر: ٢٠٧/١ .

(٣) تحرفت في الأصل إلى: «ثاني عشري» وهو خطأ .

(٤) ترجمته في: إنباء الغمر: ٢٠١/١ .

(٥) نسبة إلى تَرْوُجَةَ: قرية بمصر من كورة البحيرة من أعمال الإسكندرية أكثر ما يزرع

بها الكمون، وقيل اسمها تَرْنُجَة . (معجم البلدان: ٢٧/٢ - ٢٨) .

(٦) ترجمته في: إنباء الغمر: ٢٣٠/١ .

التأزي^(١)، المالكي.

أَحَدُ الْفُضَّلَاءِ. وَكَانَ مَشْهُورًا بَعْلَمَ [٩٧] الْفَرَائِضَ. وَنَابَ فِي الْحُكْمِ عَنْ قَاضِي^(٢) الْقَضَاةِ بَدْرِ الدِّينِ ابْنِ الْإِخْنَائِيِّ.

وَمَاتَ بِالْيَمَنِ فِي شَهْرِ^(٣) رَمَضَانَ^(٤) سُلْطَانُهَا الْمَلِكُ الْأَفْضَلُ عَبَّاسُ^(٥) ابْنِ الْمُجَاهِدِ عَلِيِّ ابْنِ الْمُؤَيَّدِ دَاوُدَ [٦] ابْنِ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَسُولِ الْيَمَانِيِّ^(٦).

وَتَسَلَّطَنَ بَعْدَهُ وَلَدُهُ الْأَشْرَفُ إِسْمَاعِيلُ.

(١) في الأصل: «القاري» وكذا في: إنباء الغمر، وما أثبتناه من ب مجوذة واضحة. وهو أكثر ملاءمة لسياق النص.

(٢) في ب: «وناب في الحكم عن ابن الإخنائي».

(٣) «شهر» سقطت من ب.

(٤) وهم المؤلف في تاريخ وفاته وكذلك بعض مصادر ترجمته، والصواب ما ذكرته المصادر اليمنية وهي أقعد به فقد جاء في العقود اللؤلؤية: ١٥٧/٢: «توفي السلطان الملك الأفضل يوم الجمعة الحادي والعشرين من شهر شعبان الكريم من السنة المذكورة (٧٧٨هـ) . . . ثم شرعوا في جهازه وغسله وتكفينه والمسير به إلى تربته الشريفة بمدينة تعز المحروسة، وكان دفنه يوم الاثنين الرابع والعشرين من شهر شعبان الكريم وكانت القراءة عليه في سائر المملكة اليمنية سبعة أيام رحمه الله تعالى».

(٥) ترجمته في: العقود اللؤلؤية: ١٥٨/٢ - ١٦٣ وهي ترجمة مطوَّلة حفلت بآثر هذا السلطان وأعماله ومصنفاته والآثار الحسنة من أعمال البر والخير بما لا مزيد عليها في المصادر الأخرى، وإنباء الغمر: ٢١٠/١ - ٢١١، والدليل الشافي: ٣٨٠/١، والنجوم الزاهرة: ١٤٥/١١ - ١٤٦، وقلادة النحر: ٢/الورقة ١٣٠ب، وبدائع الزهور: ١٦٤/٢/١ و١٩٩ وشذرات الذهب: ٢٥٧/٦.

(٦) ما بين العضادين بياض في الأصل، ولم يشر إليه ناسخ ب، وهو زيادة من مصادر ترجمته.

وماتَ بدمشق يوم الأحد خامس شوال الشيخ بدر الدين محمد^(١) بن علي بن عيسى بن منصور الدمشقي، الحنبلي، الشهير بابن قواليخ.

حضرَ على الشرف أحمد بن عساكر «صحيح» مسلم، وعلى عمر ابن القواس. وسمعَ على سِتِّ الأهلِ بنت علوان، وآخرين. وحدثَ كثيراً، وسمعَ عليه الأئمة.

. وَتَفَقَّهَ ، وَدَرَّسَ .

وماتَ في^(٢) يوم الاثنين خامس ذي القعدة سلطان الإسلام المَلِك الأشرف شعبان^(٣) بن حسين ابن المَلِك الناصر محمد ابن المَلِك المنصور قلاوون الصالحِي.

مولده سنة أربع وخمسين وسبع مئة.

وَوَلِيَ السُّلْطَنَةُ بعد ابن عمِّه المنصور محمد ابن الْمُظْفَر حَاجِي يَوْم الثلاثاء خامس عشر شعبان سنة أربع وسِتِّين، وعُمُرُهُ عَشْرَ سِنِينَ. وَأَمْسِكَ بعد رُجُوعِهِ مِنَ الْعَقَبَةِ - كَمَا تَقَدَّمَ - يَوْمَ الْأَحَدِ رَابِعَ ذِي الْقَعْدَةِ.

(١) ترجمته في: تاريخ ابن قاضي شهبه، ١/ الورقة ٢٤٢ب- ٢٤٣أ، وإنباء الغمر: ٢٢١/١- ٢٢٣، والدرر الكامنة: ١٩٨/٤، وشذرات الذهب: ٢٥٨/٦.

(٢) «في» سقطت من ب.

(٣) ترجمته في: السلوك: ٣/ ١/ ٢٧٩- ٢٨٣، والمواظ والاعتبار: ٢/ ٢٤٠، وتاريخ ابن قاضي شهبه، ١/ الورقة ٢٤٠ب، وإنباء الغمر: ٢١٠/١، والدرر الكامنة: ٢/ ٢٨٨، والنجوم الزاهرة: ١١/ حوادث سنة ٧٧٨هـ، والتحفة اللطيفة: ٢/ ٢٧٤- ٢٧٥، وبدائع الزهور: ١/ ٢/ ١٩٦، وقلادة النحر: ٢/ الورقة: ١٣٠ب، والأعلام: ٣/ ١٦٣- ١٦٤.

ويُقال^(١): إِنَّهُ خُتِقَ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ خَامِسِهِ وَرُمِيَ فِي بَثْرٍ؛ فَلَمَّا تَغَيَّرَ أُخْرِجَ وَدُفِنَ بِالْكَيْمَانِ^(٢) الَّتِي عِنْدَ السَّيِّدَةِ نَفِيسَةَ، ثُمَّ اسْتُخْرِجَ لَيْلًا وَغُسِّلَ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ، وَدُفِنَ بِمَدْرَسَةِ وَالِدَتِهِ.

وَكَانَ فِيهِ إِغْضَاءٌ^(٣)، وَحُلْمٌ، وَسِعَةٌ صَدْرٍ، بَطِيءٌ [٩٧ب] الْغَضَبِ جَدًّا، سَرِيعَ الرُّضَا، كَثِيرَ الْإِنْعَامِ عَلَى حَوَائِشِهِ، مُعْظَمًا لِأَهْلِ الْعِلْمِ يُجَالِسُهُمْ وَيَسْتَشِيرُهُمْ فِي أُمُورِهِ، وَيَرْجِعُ لِرَأْيِهِمْ. وَمِنْ حَسَنَاتِهِ: تَبْطِيلُ مَكْسِ الْمَغَانِي. وَمَا قَتَلَهُ إِلَّا طَمَعُهُ فِي الدُّنْيَا وَجَمْعُهَا مِنْ كُلِّ وَجْهٍ وَانْهَمَاكُهُ عَلَى لَذَاتِهِ.

وَكَانَتْ مُدَّةُ^(٤) مُلْكِهِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً وَشِيءٌ.

(١) قَالَ الْمُقْرِزِي فِي كَيْفِيَةِ خَنْقِهِ وَدَفْنِهِ مَا يَلِي: «فَدَخَلَ إِلَيْهِ مَمْلُوكٌ مِنْهُمْ اسْمُهُ جِرْكَسُ السِّفِي - مِنْ مَمَالِكِ أَلْجَايِ الْيُوسُفِي - وَخَنْقَهُ. ثُمَّ أَدْخَلُوا إِلَيْهِ بِجَمَاعَةٍ حَتَّى عَايَنُوهُ مَيِّتًا، وَعَادُوا إِلَى الْقَاضِي فَشْهَدُوا عِنْدَهُ بِمَوْتِهِ، وَأَنَّهُ أَوْصَى الْأَمِيرَ عَزَّ الدِّينَ أَيْنُوكَ، ثُمَّ أَنْعَمَ عَلَى جِرْكَسٍ هَذَا بِأَمْرَةٍ عَشْرَةَ، وَاسْتَقَرَّ شَادُ الْعِمَائِرِ جِزَاءً لَهُ بِمَا فَعَلَهُ مِنْ خَنْقِ السُّلْطَانِ. ثُمَّ أَخَذَتْ جِثَّةُ الْأَشْرَفِ وَوَضَعَتْ فِي قَفَّةٍ وَخِيطَ عَلَيْهَا بِلَاسٍ شَعْرَ أَسْوَدَ وَأَلْقَيْتُ فِي بَثْرِ آخِرِ النَّهَارِ الثَّلَاثَاءِ الْمَذْكُورِ. فَلَمَّا مَضَتْ لَهُ أَيَّامٌ ظَهَرَ نَتْنُهُ فَأَخْرَجَهُ جِيرَانُ تِلْكَ الْبَثْرِ فَعَرَفُوهُ وَدَفَنُوهُ بِالْكَيْمَانِ الَّتِي بِجَانِبِ مَشْهَدِ السَّيِّدَةِ نَفِيسَةَ فَأَتَى بَعْضُ خِدَامِ السُّلْطَانِ لَيْلًا وَأَخْرَجَهُ مِنْ قَبْرِهِ وَحَمَلَهُ إِلَى تَرْتِةٍ أُمِّهِ خُونْدٍ بَرَكَةٍ مِنَ التَّبَانَةِ وَغَسَلَهُ وَكَفَنَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَدَفَنَهُ بِالْقَبَةِ الَّتِي بِهَا». (السلوك: ٢٨٢/١/٣).

(٢) هَذِهِ الْكَيْمَانُ مَا تَزَالُ بَاقِيَةً فِي الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنْ جَامِعِ السَّيِّدَةِ نَفِيسَةَ وَتَمْتَدُّ إِلَى الْغَرْبِ وَالْجَنُوبِ بَيْنَ التَّلُولِ الْمَعْرُوفَةِ بِتَلُولِ زَيْنِهِمْ (زَيْنِ الْعَابِدِينَ) وَبَيْنَ حَائِطِ مَجْرَى الْمَاءِ الْمَعْرُوفِ بِالْعَيُونِ بِالْقَاهِرَةِ. (النجوم الزاهرة: ٧٦/١١ الهامش ٣).

(٣) فِي ب: «وَكَانَ فِيهِ حُلْمٌ وَأَعْضَاءٌ».

(٤) فِي ب: «وَكَانَتْ مَدَّتُهُ أَرْبَعَ...».

ومات بدمشق في^(١) ثامن ذي القعدة الشَّيْخ^(٢) الإمام مُفْتِي الشَّامِ عِمَادُ
الدِّينِ أَبُو الْفِداءِ إِسْمَاعِيلَ^(٣) بن خَلِيفَةَ^(٤) بن عبد العالِ الحُسْبَانِيُّ
الشَّافِعِيُّ .

مولَّده سنة سبع عشرة وسبع مئة .

سَمِعَ من^(٥) .

وتَفَقَّه وتَرَعَّ ، وسَادَ ، وأَفْتَى ، ودرَّسَ ، وناظَرَ . ووضَعَ «شرحاً على
المِنْهَاجِ» .

وكانَ حَسَنَ الدَّهْنِ ، حَادَّ القَرِيحَةِ ، فَقِيهِ النَّفْسِ لم يَبْقَ^(٦) في الشَّامِ
أَفْقَهُ نَفْساً مِنْهُ . وَلَمَّا وَلِيَ شَيْخُنَا شَيْخَ الإِسْلامِ سِرَاجُ الدِّينِ قَضَاءَ دِمَشْقَ
قَدَّمَهُ^(٧) على غَيْرِهِ ، واستَتَابَهُ في الحُكْمِ ؛ وكانَ قد نَابَ في الحُكْمِ قبل ذلك
عن^(٨) قاضي القُضاةِ بَهاءِ الدِّينِ أَبِي البَقَاءِ .

(١) «في» سقطت من ب .

(٢) «الشيخ الإمام» سقطت من ب .

(٣) ترجمته في: السلوك: ٢٩٨/١/٣ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢٣٩ ب،
وإنباء الغمر: ٢٠٣/١ - ٢٠٥ ، والدرر الكامنة: ١/ ٣٩٠ - ٣٩١ ، ووهب ابن
حجر إذ عدَّه من وفيات ذي الحجة، والدارس: ١/ ٢٠٠ - ٢٠١ ، وبدائع الزهور:
١٩٨/٢/١ ، وشذرات الذهب: ٢٥٦/٦ ، وهدية العارفين: ٢١٥/١ .

(٤) في ب: «خليفة بن خليفة» وفي السلوك وبدائع الزهور: «إسماعيل بن خليفة بن عبد
العال بن خليفة» دون بقية مصادر ترجمته .

(٥) بعد هذا: بياض في الأصل ، وتجاوزته ناسخ ب . وفي مصادر ترجمته: «سمع من
المزي ، وزينب بنت الكمال ، والجزري ، وغيرهم» .

(٦) في الأصل: «لم يتوفى الشام» والتصحيح من ب ، وبعض مصادر ترجمته .

(٧) تحرَّفت في الأصل إلى: «قدم عليه غيره» وهو تحريف قبيح .

(٨) في ب: «قبل ذلك عن أبي البقاء» .

وَدَرَّسَ بِالْإِقْبَالِيَّةِ، وَالْأَمِينِيَّةِ^(١) وَالْجَارُوحِيَّةِ. وَخَطَبَ بِجَامِعِ الْعُقَيْبَةِ.

وَمَاتَ بِحَلَبَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ثَانِي عَشَرَ ذِي الْقَعْدَةِ قَاضِي الْقَضَاةِ شَرَفُ الدِّينِ أَبُو الْبَرَكَاتِ مُوسَى^(٢) بْنِ فَيَّاضٍ^(٣) بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ فَيَّاضِ الْمَقْدِسِيِّ^(٤)، الصَّالِحِيِّ، الْحَنْبَلِيِّ.

تَفَقَّهَ وَبَرَعَ، وَتَمَيَّزَ، وَدَرَّسَ، وَأَفْتَى.

وَانْتَقَلَ إِلَى حَلَبَ فَسَكَنَهَا؛ وَوَلِيَ بِهَا قَضَاءَ الْحَنْبَلَةِ وَهُوَ أَوَّلُ قَضَاةِ الْحَنْبَلَةِ بِهَا، وَاسْتَمَرَّ بِهِ نَيْفًا وَعِشْرِينَ سَنَةً، ثُمَّ تَرَكَهَ لَوْلَدِهِ^(٥) وَانْقَطَعَ لِلْعِبَادَةِ إِلَى أَنْ أَدْرَكَهَ أَجَلُهُ عَنْ نَيْفٍ [٩٨] وَتِسْعِينَ سَنَةً.

وَمَاتَ^(٦) بِالْقَاهِرَةِ يَوْمَ عَرَفَةِ الشَّيْخِ الْفَقِيهِ الْعَالِمِ بَدْرُ الدِّينِ حَسَنَ^(٧) [بْنِ عَبْدِ اللَّهِ] الْمَلِيكِيِّ^(٨)

(١) تَحَرَّفَتْ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «الْأَمِيلِيَّةِ» وَهُوَ خَطَأٌ.

(٢) تَرْجَمَتْهُ فِي: السَّلُوكُ: ٣/١/٢٩٩، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، ١/الْوَرَقَةُ ٢٤٣، وَإِنْبَاءُ الْغَمْرِ: ١/٢٢٧-٢٢٨، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٥/١٥٠، وَبِدَائِعُ الزُّهُورِ: ١/٢/١٩٨، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ: ٦/٢٥٩، وَأَعْلَامُ النِّبَلَاءِ: ٥/٦٣-٦٤.

(٣) فِي: الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: «مُوسَى بْنُ فَيَّاضٍ» مَكْرَرَةً، وَلَيْسَ كَذَلِكَ فِي مَصَادِرِ تَرْجَمَتِهِ، وَلَعَلَّهُ وَهَمٌ مِنَ النَّاسِخِ، حَيْثُ ذَكَرَ الصَّوَابُ فِي تَرْجَمَةِ وَلَدِهِ أَحْمَدُ: «الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ١/٣٤٤».

(٤) تَحَرَّفَتْ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «الْقَرَشِيِّ» وَهُوَ خَطَأٌ.

(٥) هُوَ شَهَابُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ فَيَّاضِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ فَيَّاضِ الْمَقْدِسِيِّ الْحَنْبَلِيِّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٧٩٦هـ (الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ١/٣٤٤).

(٦) هَذِهِ التَّرْجَمَةُ سَقَطَتْ مِنْ ب.

(٧) تَرْجَمَتْهُ فِي: السَّلُوكُ: ٣/١/٣٠١، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، ١/الْوَرَقَةُ ٢٤٠أ، وَإِنْبَاءُ الْغَمْرِ: ١/٢٠٦-٢٠٧، وَبِدَائِعُ الزُّهُورِ: ١/٢/١٩٩، وَمَا بَيْنَ الْعَضَادَتَيْنِ - بَعْدَ اسْمِهِ - زِيَادَةٌ مِنْ مَصَادِرِ تَرْجَمَتِهِ.

(٨) فِي ب: «الْمَلِكِيِّ» وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنَ الْأَصْلِ، وَمَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ.

كَانَ حَافِظًا لِمَذْهَبِهِ ، مُسْتَحْضِرًا لِفُرُوعِهِ ، وَلَكِنْ كَانَتْ فِي ذَهْنِهِ وَقْفَةٌ ،
وَفِي عَقْلِهِ خِيفَةٌ وَطَيْشٌ . وَكَانَ مُلَازِمًا لِلشُّغْلِ وَالْفَتْوَى .

وَصُلِّيَ عَلَيْهِ خَارِجَ بَابِ النَّصْرِ ، وَدُفِنَ مِنْ يَوْمِهِ . تَقَدَّمَ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ
شَيْخُنَا الْبُلْقِينِيُّ .

وَمَاتَ بِالقَاهِرَةِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ثَانِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ الشَّيْخُ (١) الْإِمَامُ
الْعَلَّامَةُ مُحَبُّ الدِّينِ (٢) مُحَمَّدُ (٣) بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ
الْحَلَبِيِّ الْأَصْلَ ، الْقَاهِرِيُّ الْمَوْلِدُ وَالْدَّارُ ، الشَّافِعِيُّ .

مَوْلَدُهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ .

وَسَمِعَ مِنَ الرَّشِيدِ ابْنِ الْمُعَلِّمِ ، وَالشَّرِيفِ الْمَوْسَوِيِّ (٤) ، وَالشَّرِيفِ عَزَّ
الدِّينِ الْحُسَيْنِيِّ ، وَالشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ هَارُونَ الثَّعْلَبِيِّ ، وَالْحَجَّارِ ،
وَوَزِيرَةٍ ، وَآخَرِينَ .

وَحَدَّثَ ؛ سَمِعَ مِنْهُ وَالِدِي ، وَالْيَاسُوفِيُّ ، وَغَيْرُهُمَا . وَسَمِعْتُ عَلَيْهِ .

(١) «الشيخ» سقطت من ب .

(٢) تحرّف في الأصل إلى : «مجد الدين» وهو خطأ .

(٣) ترجمته في : غاية النهاية : ٢٨٤/٢ - ٢٨٥ ، والسلوك : ٢٩٩/١/٣ ، وتاريخ ابن
قاضي شهبة ، ١/ الورقة ٢٤٣ أ-ب ، وإنباء الغمر : ٢٢٥/١ - ٢٢٧ ، والدرر
الكامنة : ٦١/٥ - ٦٢ ، والنجوم الزاهرة : ١١/١٤٣ ، وبغية الوعاة : ١/٢٧٥ ،
وحسن المحاضرة : ١/٥٣٧ ، وبدائع الزهور : ١/١٩٨ ، وطبقات المفسرين
للداودي : ٢/٢٧٩ - ٢٨٠ ، ودرّة الحجال : ٢/٣١٩ ، وكشف الظنون : ١/٤٠٧ ،
و٤٧٧ ، وشذرات الذهب : ٦/٢٥٩ ، وهدية العارفين : ٢/١٦٩ ، وأعلام النبلاء :
٦١/٥ - ٦٢ ، والأعلام للزركلي : ٧/١٥٣ .

(٤) تحرّف في الأصل ، ب إلى : «المري» وهو خطأ . وهو الشريف أبو عبد الله محمد بن
علي بن أبي طالب الموسوي الدمشقي تقدم التعريف به .

وكانَ عَسِراً في التَّحْدِيثِ جَدًّا لَمْ يُحَدِّثْ إِلَّا يَسِيراً، يُظْهَرُ الامْتِنَاعُ مِنْ ذَلِكَ خَشْيَةً عَدَمَ الْقِيَامِ بِشُرُوطِهِ.

وتَلا بالسَّيِّعِ عَلَى الْإِمَامِ^(١) تَقِيَّ الدِّينِ الصَّائِغِ. واشتغل بالعربية على الشَّيْخِ^(٢) أَثِيرِ الدِّينِ^(٣) أَبِي حَيَّانَ. وبالفِقْهِ والأُصُولِ على الشَّيْخِ^(٤) بُرْهَانَ الدِّينِ الرَّشِيدِيَّ.

وكانَ إِمَاماً في العَرَبِيَّةِ والأَدَبِ^(٥)، و«شَرَحَ التَّسْهِيلَ»، و«تَلَخِيصَ الْمُفْتاحِ». ومشاركته في الفِقْهِ جَيِّدَةٌ. وَلَهُ عَمَلٌ كَثِيرٌ فِي «الْحَاوِي». ودرَّسَ بِدَرَسِ التَّفْسِيرِ بِالمَدْرَسَةِ^(٦) الْمَنْصُورِيَّةِ.

وكانَ لَهُ بَرٌّ كَثِيرٌ وإِحْسَانٌ، وَصَدَقَاتُ جَمَّةٍ. وفيه عَصَبِيَّةٌ، وَقِيَامُ [٩٨ب] مَعَ مَنْ يَقْصِدُهُ وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْهُ وَرَدَّعَ لِأَهْلِ الْفَسَادِ. وكانَ عَالِي الهِمَّةِ، مُلَازِماً لِلإِشْغَالِ وَالشُّغْلِ إِلَى آخِرِ عُمرِهِ.

خَدَمَ دِيواناً عِنْدَ الْأَمِيرِ بَدْرِ الدِّينِ جَنْكَلِي بْنِ الْبَابَا وَلَمْ يَزَلْ يَنْتَقِلُ وَبَرَّتَقِي إِلَى أَنْ وَلِيَ نَظَرَ الْجَيْشِ بِالدِّيَارِ^(٧) الْمِصْرِيَّةِ. وَكانَتِ الْمُلُوكُ تُعَظِّمُهُ وَتَسْتَشِيرُهُ وَتَرْجِعُ لِكَلَامِهِ وَتَعْتَمِدُ عَلَيْهِ، وَعَظَّمَتِ الدُّوَلُ وَاحِدَةً بَعْدَ أُخْرَى. وبِالْجُمْلَةِ فَقَدْ كانَ رَئِيسَ عَصْرِهِ، وَفَقَدَهُ النَّاسُ.

(١) فِي ب: «عَلَى ابْنِ الصَّائِغِ».

(٢) فِي ب: «وَاشْتَغَلَ بِالْعَرَبِيَّةِ عَلَى أَبِي حَيَّانَ».

(٣) تَحَرَّفَ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «أَسَدُ الدِّينِ» وَهُوَ خَطَأً.

(٤) «الشَّيْخُ» سَقَطَتْ مِنْ ب.

(٥) فِي الْأَصْلِ: «وَالْأَدَابُ».

(٦) «الْمَدْرَسَةُ» سَقَطَتْ مِنْ ب.

(٧) فِي ب: «بِالْقَاهِرَةِ».

وَحَلَفَهُ فِي نَظَرِ الْجَيْشِ وَلَدَهُ الْقَاضِي تَقِيَّ الدِّينِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ .

وَمَاتَ بِدَمَشْقَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ تَاسِعَ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ الشَّيْخُ^(١) الْمُسْنِدُ
بُرْهَانُ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ^(٢) بَنَ أَحْمَدَ بَنَ إِبْرَاهِيمَ بَنَ فَلَاحِ الْإِسْكَانْدَرِيِّ الْأَصْلُ ،
الدَّمَشْقِيُّ .

حَضَرَ عَلَى عُمَرَ ابْنِ الْقَوَّاسِ «مَعْجَم» ابْنِ جُمَيْعٍ ، وَسَمِعْتُ عَلَيْهِ فِي
الثَّلَاثَةِ مِنْ عُمْرِي مُنْتَقَى مِنْهُ .

وَسَمِعَ عَلَى ابْنِ مُشَرَّفٍ «مَشِيخَتَهُ» سَيِّدِي دَيْلِ ثَانٍ . وَسَمِعَ أَيْضاً عَلَى
نُحْوَةِ^(٣) بِنْتِ النَّصِيبِيِّ .

وَمَوْلَدُهُ كَمَا رَأَيْتُهُ بِخَطِّهِ فِي شَهْرِ^(٤) ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَتَسْعِينَ
وَسِتِّ مِائَةٍ .

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ يَوْمَ الْخَمِيسِ حَادِي عِشْرِي ذِي الْحِجَّةِ جَمَالُ الدِّينِ
مَحْمُودُ^(٥) الشَّهِيرُ بِابْنِ دُنْيَا .

(١) «الشَّيْخُ» سَقَطَتْ مِنْ ب .

(٢) تَرْجَمْتُهُ فِي : غَايَةُ النِّهَايَةِ : ٥/١ ، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ، ١/ الورقة ٢٣٨ ب -
٢٣٩ أ ، وَإِنْبَاءُ الْغَمَرِ : ١/ ١٩٩ - ٢٠٠ ، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ : ٧/١ ، وَالْمَنْهَلُ الصَّافِي :
٣١/١ - ٣٢ .

(٣) هِيَ أُمُّ مُحَمَّدٍ نُحْوَةُ بِنْتُ زَيْنِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ
النَّصِيبِيِّ الْحَلَبِيِّ الْمُتَوَفَاةَ سَنَةَ ٧١٩ هـ (ذَيْلُ الْعَبْرِ لِلذَّهَبِيِّ : ١٠٦ ، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ :
١٦٢/٥) .

(٤) «شَهْرٌ» سَقَطَتْ مِنْ ب .

(٥) تَرْجَمَ لَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «إِنْبَاءِ الْغَمَرِ» تَرْجَمَتَيْنِ ، الْأُولَى بِاسْمِ : «مُحَمَّدُ شَاهُ بْنُ دُنْيَا ،
جَمَالُ الدِّينِ السَّاقِي» (إِنْبَاءُ الْغَمَرِ : ١/ ٢١٩ - ٢٢٠) ، وَالثَّانِيَةُ : بِاسْمِ : «مُحَمَّدُ
شَاهُ بْنُ دُنْيَا» (إِنْبَاءُ الْغَمَرِ : ١/ ٢٢٨) . وَمَا فِي التَّرْجَمَتَيْنِ يَقْطَعُ بِأَنَّهَا لِشَخْصٍ وَاحِدٍ .

وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ مُحَمَّدِ بْنِ قَلَاوُونَ، وَكَانَ الْمَلِكُ
الصَّالِحُ إِسْمَاعِيلُ ابْنُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ أَرَادَ اسْتِلْحَاقَهُ.

وَقَدْ اشْتَغَلَ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْ شُيُوخِنَا وَقَبْلَنَا. وَحَصَّلَ
كُتُبًا جَيِّدَةً وَوَقَّفَهَا.

وَهُوَ آخِرُ أَوْلَادِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ مُحَمَّدِ بْنِ قَلَاوُونَ إِنْ كَانَ. [٩٩].

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ تَاسِعِ عَشْرِي ذِي الْحِجَّةِ الشَّيْخُ الْمُسْنِدُ
شَرْفُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ الْمَنُوفِيِّ الْأَصْلِ، الشَّهِيرُ بِابْنِ
الشَّامِيَّةِ.

وَلَهُ قَرِيبٌ مِنْ ثَمَانِينَ سَنَةً.

سَمِعَ عَلَى الْحَجَّارِ، وَوَزِيرَةِ «صَحِيحِ» الْبُخَارِيِّ، وَعَلَى أَبِي الْحَسَنِ
عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الْوَانِيَّ بَعْضَ «صَحِيحِ» مُسْلِمٍ، وَ«جُزْءَ» سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ.

سَمِعَ مِنْهُ الْأَثَمَةُ: وَالِدِي، وَالْهَيْثَمِيُّ، وَابْنُ الشَّامِيِّ^(٢)، وَابْنُ الْقُرَشِيِّ،
وآخَرُونَ. وَسَمِعْتُ عَلَيْهِ. وَأَضُرُّ.

وَمَاتَتْ بِالْقَاهِرَةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ خَوْنَدُ^(٣) سَارَةَ بِنْتَ الْمَلِكِ النَّاصِرِ
مُحَمَّدِ بْنِ قَلَاوُونَ، الشَّهِيرَةِ بِالْحِجَازِيَّةِ.

(١) ترجمته في: إنباء الغمر: ٢٢٥/١ وأحال على السنة التي قبلها ولم نعثر عليه في وفيات
سنة ٧٧٧هـ، والدرر الكامنة: ٥/٥، وله ترجمة ثانية باسم: «محمد بن محمد بن
محمد بن منصور» في الدرر: ٣٥٠/٤.

(٢) تحوُّف في الأصل إلى: «الشافعي» وليس بشيء.

(٣) ترجمتها في: المواعظ والاعتبار: ٣٨٢-٣٨٣، وإنباء الغمر: ٢٢٩/١، والنجوم
الزاهرة: ٥٢/١٠-٥٣ في قضية اعتقال زوجها مَلِكْتَمُرَ الْحِجَازِيِّ وفي إطلاق
سراحه.

واقفة المدرسة الحجازية^(١). وكان لها برٌ وصدقات. ولها سَطوة كآبيها، وتسير في منزلها سير الملوك. ولها أربابٌ وظائف من النسوة كأرباب الوظائف الذين عند الملوك والأمراء.

ومات في هذه^(٢) السنة صاحبُ ماردين الملك المظفر فخر الدين داود^(٣) ابن الملك الصالح صالح ابن الملك المنصور غازي ابن الملك المظفر أرسلان.

وكانت مدة^(٤) ملكه عشر سنين.

وخلفه في الملك ولده الملك^(٥) الظاهر مجد الدين عيسى^(٦).

وفيها مات^(٧) القاضي^(٨) الأمير يعقوب شاه^(٩).

(١) هذه المدرسة برجة باب العيد من القاهرة بجوار قصر الحجازية، كان موضعها باباً من أبواب القصر يعرف بباب الزمرد أنشأتها الست الجلييلة الكبرى خوند تتر الحجازية (صاحبة الترجمة). (المواعظ والاعتبار: ٢/٢٨٣ - ٣٨٣).

(٢) «في هذه السنة» ليس في ب. وكانت وفاته في شهر ربيع الآخر من السنة.

(٣) ترجمته في: تاريخ ابن قاضي شهبة، ١/الورقة ٢٤٠ ب، وإنباء الغمر: ١/٢٠٧ -

٢٠٨، والدرر الكامنة: ٢/١٨٨، ويدائع الزهور: ١/٢٦٤ - ١٦٦ و ١٩٩،

وترويح القلوب: ٤٥، والأعلام: ٢/٣٣٣.

(٤) في ب: «وكانت مدته عشر...».

(٥) «الملك» سقطت من ب.

(٦) السلوك: ٣/١/٢٩٤.

(٧) أرخ المقرئ وفاته: «في يوم الاثنين سابع عشر شهر رجب» من السنة. (السلوك:

٣/١/٣٠١).

(٨) كذا مجودة في الأصل وب، ولم تذكر له مصادر ترجمته هذا المنصب وإنما عرف بأمير آخور، ومقدم ألفية، وحجوبية، وأخيراً خازندار، ولعله وهم من الناسخ إذ ذكر المؤلف أنه أمير حاجب في ترجمته.

(٩) ترجمته في: السلوك: ٣/١/٣٠١، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/الورقة ٢٤٣ ب - =

أمير حاجب^(١).

وفيهما مات^(٢) بحلب قاضيها فخر الدين عثمان^(٣) بن أحمد بن أحمد^(٤) بن عثمان الزرعي^(٥)، الشافعي، عن ست وخمسين سنة.

وقد ولي قبل ذلك قضاء طرابلس مدة طويلة.

وكان من أهل العلم، والتثبت، والتواضع. [٩٩ب].

وفيهما مات بحلب أيضاً نقيب الأشراف بها السيد الشريف^(٦) شهاب الدين أبو العباس أحمد^(٧) بن محمد بن أحمد بن علي الحسيني، الحراني، ثم الحلبي، عن نيف وسبعين سنة.

= ٢٤٤أ، والدليل الشافي: ٧٩٢/٢، والنجوم الزاهرة: ١١/١٤٥، وبدائع الزهور: ١٩٩/٢/١.

(١) في ب: «أمير آخور» وهو من مناصب المترجم التي ذكرتها له مصادر ترجمته.

(٢) أرخ المقريري وفاته: «في سادس شعبان من هذه السنة» (السلوك: ٢٩٧/١/٣). ووهب ابن حجر إذ أرخ وفاته في جمادى الأولى من سنة ٧٦٨هـ فتأمل!

(٣) ترجمته في: السلوك: ٢٩٧/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/الورقة ٢٤١ب، وإنباء الغمر: ٢١٢/١ - ٢١٣، والدرر الكامنة: ٣/٥٠، وبدائع الزهور: ١٩٧/٢/١، وشذرات الذهب: ٢٥٧/٦.

(٤) في بعض مصادر ترجمته: «أحمد بن عمرو بن أحمد».

(٥) هو المعروف بابن شمرونح، وقد تقدمت ترجمة والده في وفيات سنة ٧٧٦ من هذا الكتاب.

(٦) «الشريف» سقطت من ب.

(٧) ترجمته في: السلوك: ٢٩٥/١/٣ - ٢٩٦، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/الورقة ٢٣٩أ، وإنباء الغمر: ٢٠٢/١، والدرر الكامنة: ٢٥٩/١، والدليل الشافي: ٧٦/١، وبدائع الزهور: ١٩٦/٢/١ - ١٩٧، وأعلام النبلاء: ٦٤/٥ - ٦٥.

وكانَ أَحَدَ مُوقَعِي الدَّسْتِ بِحَلَبَ.

وكانَ كَرِيمَ النَّفْسِ، حَسَنَ الْمُلتَقَى، مُتَوَاضِعاً.

وفيهَا مَاتَ^(١) بِحَلَبَ أَيْضاً خَطِيبُهَا الإمامُ علاءُ الدِّينِ أَبُو الحَسَنِ عَلِيّ^(٢) بنَ مُحَمَّدٍ بنَ هَاشِمٍ بنَ عَبْدِ الوَاحِدِ بنَ عَشايرِ الحَلَبِيِّ، الشَّافِعِيُّ، وَالِدُ صَاحِبِنَا الحَافِظِ نَاصِرِ الدِّينِ^(٣) عَن سِتِّينَ سَنَةً.

تَفَقَّهُ وَبَرَعَ، وَتَمَيَّزَ، وَدَرَّسَ، وَأَفْتَى وَحَصَلَ ثَرَوَةٌ وَأَمْلَأكَا كَثِيرَةٌ.

وكانَ مُنْجَمِعاً عَلَى نَفْسِهِ. وَأَنْشَأَ دَارَ قُرْآنَ بِحَلَبَ؛ وَوَقَّفَ عَلَيْهَا وَقُفّاً.

وفيهَا مَاتَ بِحِمَاةِ الشَّيْخِ العَالِمِ علاءُ الدِّينِ أَبُو الحَسَنِ عَلِيّ^(٤) بنَ أَبِي بَكْرٍ بنَ عَلِيّ البَعْلَبَكِيِّ، الشَّافِعِيُّ، الشَّهِيرُ بِابْنِ البُرْلُوسِيِّ، عَن نِيفٍ وَسِتِّينَ سَنَةً.

تَفَقَّهُ وَبَرَعَ، وَتَمَيَّزَ، وَانْتَقَلَ مِنْ بَعْلَبَكٍ إِلَى حِمَاةٍ وَدَرَّسَ بِهَا بِالمَدْرَسَةِ^(٥) العَصْرُونِيَّةِ وَأَقَامَ بِهَا إِلَى وَفَاتِهِ.

(١) وهم ابن حجر حين أُرْخِ وفاته في سنة ٧٧٣هـ ولعله من أخطاء النساخ. (الدرر الكامنة: ١٩٣/٣).

(٢) ترجمته في: السلوك: ٢٩٨/١/٣، وإنباء الغمر: ٢١٥/١ - ٢١٦، والدرر الكامنة: ١٩٢/٣ - ١٩٣ وفيه: «علي بن محمد بن محمد بن...»، وبدائع الزهور: ١٩٧/٢/١، وأعلام النبلاء: ٦٢/٥ - ٦٣.

(٣) هو ناصر الدين أبو المعالي محمد توفي سنة ٧٨٩هـ. (الدرر الكامنة: ٢٠٤/٤ - ٢٠٥).

(٤) ترجمته في: إنباء الغمر: ٢١٤/١، والدرر الكامنة: ١٠٣/٣ وفيهما: «البعلبكي ابن اليونيني».

(٥) «المدرسة» سقطت من ب.

وفيهما مات^(١) بمصر القاضي شمس الدين محمد^(٢) المصري، الشهر
بابن أبي رقية، عن نحو من سبعين سنة.

سمع (٣).

وولي حبة مصر. وكان يكتب خطأ منسوباً.

وخلفه في حبة مصر الشريف عاصم الحلبي^(٤).

وفيهما مات بحلب الرئيس جمال الدين سليمان^(٥) بن داود بن
يعقوب بن أبي سعيد المصري، الحلبي^(٦).

أخذ موقعي الإنشاء بحلب، عن [١٠٠] نحو من خمسين سنة.

وكان فاضلاً في الأدب، وله نظم رائع.

(١) أرخ ابن قاضي شعبة وفاته في: «شوال» من السنة.

(٢) ترجمته في: السلوك: ٢٩٩/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ٢٤٣ب،
وإنباء الغمر: ٢٢١/١، وبدائع الزهور: ١٩٨/٢/١. وهو: «محمد بن علي بن
أحمد بن أبي رقية المصري».

(٣) بياض في الأصل. وفي إنباء الغمر: «لازم الشيخ عماد الدين ابن العفيف إلى أن
مهر في طريقته في الخط المنسوب، وأخذ عن الشيخ شمس الدين ابن صاعد (ساعد)
الأكفاني وغيره».

(٤) «الحلبي» سقطت من ب.

(٥) ترجمته في: السلوك: ٢٩٨/١/٣، وإنباء الغمر: ٢٠٩/١، والدرر الكامنة:
٢/ ٢٤٦، والدليل الشافي: ٣١٨/١، والنجوم الزاهرة: ١١/ ١٤٤، وكشف
الظنون: ٢/ ١٠٥٦، وهديّة العارفين: ١/ ٤٠١، وأعلام النبلاء: ٥/ ٦٤.

(٦) «الحلبي» سقطت من ب.

سنة تسع وسبعين وسبع مئة

في رابع عشر المحرم أمسك جماعة من الأمراء والجند ونفوا منهم: يلبغا النظامي أحد مقدمي الألف وأخوه أسنبغا النظامي أحد الطبلخانات^(١).

وفي العشرين من المحرم استقر سودون الشيوخوني أحد الحجاب بالديار المصرية^(٢).

وفي يوم الأحد العشرين^(٣) من صفر عمل الأمير الكبير قرطاي وليمة فأهدى له الأمير أئببك^(٤) أمير آخور^(٥) شيئاً فيه بنج فلما علم أنه شربه لبس لامة الحرب وأركب ممالিকে ملبسين، وأنزل السلطان إلى الإصطبل. وضربت الكوسات^(٦) فاجتمع إلى السلطان ممالিকে وأكثر الأمراء. فلما كان يوم الاثنين حادي عشره أرسل قرطاي يطلب الأمان وأن يكون نائب حلب فخرج إلى سرياقوس، وأمسك الأمراء الذين كانوا معه. واستقر الأمير

(١) في الأصل: «الطبلخات» وأثبتنا صيغة ب.

(٢) في ب: «الحجاب بالقاهرة».

(٣) في ب: «عشرين صفر».

(٤) تحرف في الأصل إلى: «أبيك» في هذا الموضع وفي المواضع الأخرى من حوادث هذه السنة.

(٥) في الأصل: «بن آخور» وهو خطأ.

(٦) من رسوم السلطان وآلاته، وهي صنوج من نحاس شبه الترس الصغير يدق بأحدها على الآخر بليقاع مخصوص، ويتولى ذلك الكوسي. (صبح الأعشى: ٩/١٣).

أَيْنَبَكَ هُوَ الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ وَجُعِلَ^(١) أَقْتَمَرُ عَبْدُ الْغَنِيِّ نَائِبُ السُّلْطَنَةِ بِالْأَمِيرِ^(٢) الْمِصْرِيَّةِ، وَأَقْتَمَرُ الْحَنْبَلِيُّ نَائِبُ دِمَشْقَ.

وَفِي رَابِعِ شَهْرٍ^(٣) رَبِيعِ الْأَوَّلِ رَسَمَ الْأَمِيرُ أَيْنَبَكَ بِإِبْعَادِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ إِلَى قُوصَ، فَخَرَجَ، ثُمَّ أُعِيدَ فِي غَدِهِ.

وَفِي خَامِسِهِ طَلَبَ الْأَمِيرُ أَيْنَبَكَ نَجْمَ الدِّينِ زَكْرِيَا بْنَ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ الْحَاكِمِ وَعَمِلَهُ خَلِيفَةً بَغِيرَ مَبَايِعَةٍ وَلَا إِجْمَاعَ، وَلُقِّبَ الْمُسْتَعَصِمَ بِاللَّهِ. [١٠٠ب].

وَفِي سَابِعِ عَشْرِهِ جَاءَ الْخَبَرُ بِمُخَاوَرَةِ جَمِيعِ نَوَابِ الشَّامِ فُرْسِمَ لِلْعَسْكَرِ بِالتَّجْهِيزِ.

وَطُلِبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ فِي الْعَشْرِينَ^(٤) مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَخُلِعَ عَلَيْهِ وَاسْتَقَرَّ فِي خِلَافَتِهِ.

وَتَوَجَّهَ السُّلْطَانُ وَصَحْبَتُهُ الْأَمِيرُ أَيْنَبَكَ وَالْعَسْكَرُ إِلَى الشَّامِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ مُسْتَهْلًا شَهْرَ^(٥) رَبِيعِ الْآخِرِ^(٦) فَكَانَ غَايَةَ وَصُولِهِمْ بَلْبَيسَ وَرَجَعُوا يَوْمَ الْأَحَدِ ثَانِي^(٧) رَبِيعِ الْآخِرِ لَخْلَافٍ وَقَعَ بَيْنَهُمْ وَنَزَلَ السُّلْطَانُ إِلَى الْإِصْطَبَلِ يَوْمَ^(٨) الْاِثْنَيْنِ ثَالِثَهُ.

(١) فِي الْأَصْلِ: «وَيَجْعَلُ» وَهُوَ خَطَأٌ.

(٢) فِي ب: «بِالْقَاهِرَةِ».

(٣) «شَهْرٌ» سَقَطَتْ مِنْ ب.

(٤) ي ب: «فِي عَشْرِيْنِهِ».

(٥) «شَهْرٌ» سَقَطَتْ مِنْ ب.

(٦) فِي الْأَصْلِ: «رَبِيعِ الثَّانِي» وَأَثْبَتْنَا صِيغَةَ ب وَهُوَ الصَّحِيحُ.

(٧) فِي ب: «ثَانِيَةً».

(٨) «يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ» سَقَطَتْ مِنْ ب.

وكان قد ركب قُطْلُقْتَمَرَ العَلَاثِيَّ الطَّوِيلَ ، وألْطُبُغَا السُّلْطَانِيَّ وجماعة من الأمراء وسائر المماليك السُّلْطَانِيَّةَ نِصْفَ اللَّيْلِ وتوجَّهُوا إلى قُبَّةِ النُّصْر؛ فخرج لهم قُطْلُوخُجَا^(١) أمير آخُور أَخُو^(٢) أَيْنَبَك في مِثْثِي مملوك فكسروه وأمسكوه فلمَّا بلغ ذلك أَيْنَبَك أرسل الأمراء الذين هم عنده وهم: أَيْدَمُر الشَّمْسِيَّ ، وأَقْتَمَرُ عَبْدُ الْغَنِيِّ ، وَبَهَادُرُ الْجَمَالِيَّ ، ومُبَارَكُ الطَّازِيَّ إلى قُبَّةِ النُّصْرِ ، وَرَكَبَ هُوَ فَرَسَهُ^(٣) وَهَرَبَ ، فساق خَلْفَهُ أَيْدَمُرُ الْخَطَّائِيَّ وجماعة فلم يدركوه. ثُمَّ وجدوا فَرَسَهُ وَقَبَاءَهُ فلمَّا بلغ ذلك الأمراء الذين بِقُبَّةِ النُّصْرِ رجعوا وطلَّعوا إلى الإِصْطَبْلِ وصار الْمُتَحَدِّثُ فيهم^(٤) قُطْلُقْتَمَرَ الْعَلَاثِيَّ الطَّوِيلَ بَقِيَّةَ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ثَالِثَ فَاطِمَانَ وَنَزَعَ لَامَةً حَرْبِهِ. فلمَّا كان يومَ الثَّلَاثَاءِ رابعه حضر الأمراء الذين كانوا جَالِيَشَ^(٥) الْعَسْكَرِ ووقع بينهم وبين قُطْلُقْتَمَرَ مكالمة ، فأمسكوه ومن معه وَقِيدُوا وأرسلوا في عَشِيَّةِ النَّهَارِ إلى سِجْنِ^(٦) الْإِسْكَندَرِيَّةِ صُحْبَةَ جَمَالِ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْتَمَرَ الْحَاجِبِ وَاسْتَقَرَّ الْمُتَحَدِّثُ الْأَمِيرُ^(٧) يَلْبُغَا النَّاصِرِيُّ [١٠١].

وفي يوم الأحد تاسعه حضر أَيْنَبَك إلى الْمَقَرِّ السَّيْفِيِّ بِبَلَاطِ الْأَلْبَايِ فَأَحْضَرَ إِلَيْهِ فَأَمْسَكَه وَأرسله إلى سِجْنِ^(٦) الْإِسْكَندَرِيَّةِ. وأرسل للأمير طَشْتَمَرَ الدَّوَادَارِ لِيَحْضُرَ مِنَ الشَّامِ. ثُمَّ إِنَّ الْأَمِيرَ بَرْقُوقَ طَلَعَ إِلَى الْإِصْطَبْلِ

(١) تحرّف في الأصل إلى: «قطوقجا» والتصحيح من ب.

(٢) «أخو» سقطت من الأصل.

(٣) «فرسه» سقطت من ب.

(٤) في الأصل: «منهم» وليس بشيء.

(٥) الجاليش: راية عظيمة في رأسها خصلة من الشعر. (صبح الأعشى: ٨/٤).

(٦) «سجن» سقطت من ب.

(٧) «الأمير» سقطت من ب.

واستقرَّ به وأنزل (★) يَلْبُغَا النَّاصِرِيَّ مِنْهُ ؛ واستقرَّ^(١) أمير آخور، واستقرَّ بركة
أمير مجلس . وأمِسِك جماعة من الأمراء .

وفي ثاني جُمَادَى الْأُولَى قَدِمَ الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ طَشْتَمُرُ^(٢) الدَّوَادَارَ وَمَعَهُ
الْأَمِيرُ تَمْرُبَايَ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَمْرَاءِ الْأَكْبَارِ وَخَرَجَ لَتَلْقِيهِمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
الْمَتَوَكَّلُ^(٣) عَلَى اللَّهِ ، وَالسُّلْطَانُ الْمَنْصُورُ^(٤) عَلِيٌّ ، وَالْعَسْكَرُ ، إِلَى الرِّيدَانِيَّةِ
وَأَسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ^(٥) طَشْتَمُرُ أَتَابِكَ الْعَسَاكِرِ^(٦) ، وَالْأَمِيرُ^(٧) تَمْرُبَايَ رَأْسَ نُوبَةٍ
وَنَاضِرَ الْبِيْمَارِسْتَانَ الْمَنْصُورِيَّ . وَعُزِّلَ أَقْتَمُرُ عَبْدُ الْغَنِيِّ مِنَ الْنِيَابَةِ ، وَأَسْتَقَرَّ
تَغْرِي بَرْمَشُ صَاحِبُ الْحِجَابِ . وَعَلِيٌّ بْنُ قَشْتَمُرٍ حَاجِبُ ثَانِي .

وَفِيهَا^(٨) وَلِيٌّ قَاضِي الْقَضَاةِ بَدْرُ الدِّينِ^(٩) ابْنُ الْإِخْنَائِيِّ قَضَاءَ الْمَالِكِيَّةِ
بِالدِّيَارِ^(١٠) الْمِصْرِيَّةِ عَلَى عَادَتِهِ ثُمَّ عُزِّلَ . وَفِي^(١١) ثَالِثِ عَشْرِ رَجَبٍ وَلِيٌّ قَاضِي
الْقَضَاةِ عَلَمُ الدِّينِ الْبِسَاطِيُّ .

(★) فِي الْأَصْلِ : « وَأَزَالَ » وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

(١) تَحَرَّفَتْ فِي الْأَصْلِ إِلَى : « وَأَسْتَمُر » .

(٢) « طَشْتَمُر » سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ .

(٣) « الْمَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ » سَقَطَتْ مِنْ ب .

(٤) « الْمَنْصُورُ عَلِيٌّ » سَقَطَتْ مِنْ ب .

(٥) « الْأَمِيرُ » سَقَطَتْ مِنْ ب .

(٦) « الْعَسَاكِرُ » سَقَطَتْ مِنْ ب .

(٧) مِنْ هُنَا إِلَى بَدَايَةِ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ تَأَخَّرَ مَوْضِعُهُ فِي نَسْخَةِ ب وَحَقَّقَهُ النَّاسِخُ بَعْدَ

ذِكْرِ وَفَيَاتِ سَنَةِ ٧٨١ بِدُونَ نَقْصٍ ، وَهُوَ لَا يَعْدُو كَوْنَهُ إِلَّا اضْطِرَابًا فِي تَسْلُسِلِ أَوْرَاقِ
مَخْطُوطَةِ ب .

(٨) « بَدْرُ الدِّينِ » سَقَطَتْ مِنْ ب .

(٩) « بِالْدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ » سَقَطَتْ مِنْ ب .

(١٠) فِي الْأَصْلِ : « ثُمَّ عُزِّلَ فِي ثَالِثِ عَشْرِ رَجَبٍ وَوَلِيَ قَاضِي الْقَضَاةِ عِلْمُ الدِّينِ » وَأَثْبَتْنَا

صِيغَةَ ب وَهِيَ الْمَوَافَقَةُ لِمَا فِي : السُّلُوكُ : ٣ / ١ / ٣١٨ .

وفي ثامن عشر شعبان وَلِي قَاضِي القُضَاة بَدْرُ الدِّين مُحَمَّدُ ابن قاضي القُضَاة بهاء الدِّين أَبِي البَقَاء قَضَاء القُضَاة بالديار المصرية^(١) بصرف ابن جماعة، وكان ابن جماعة قد امتنع من الحكم من غير أن يعزل نفسه نحواً من شهر ونصف، وبقي المنصب مُعْطَلاً.

وفي اليوم المذكور: وَلِي القاضي بَدْرُ الدِّين ابن^(٢) شيخنا البُلْقِينِي قَضَاء العساكر بُزُول والده له عنه، وأخوه القاضي جَلَالُ الدِّين عَبْد الرَّحْمَنِ توقيع [١٠١ب] الدَّسْت وظيفه أخيه المذكور. والقاضي شِهَابُ الدِّين أحمد ابن قاضي القُضَاة بهاء الدِّين أَبِي البَقَاء نَظَر بيت المال وظيفه أخيه المذكور.

واستقرَّ الشَّيْخ سِرَاجُ الدِّين البُلْقِينِي فِي تَدْرِيس الشَّافِعِي، وَحَضَرَهُ يَوْمَ الْأَحَد رَابِعِ عِشْرِي شَعْبَانَ.

واستقرَّ الشَّيْخ ضِيَاءُ الدِّين الْقَرْمِي^(٣) مُدَرِّسُ الْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ بِالْمَنْصُورِيَّة بُزُولِ ابن أَبِي البَقَاء له عن ذلك وَحَضَرَ دَرَسَ الْفِقْهِ فِي سَابِعِ عِشْرِي شَعْبَانَ.

وفي سَادِسَ عَشَرَ شَوَّال وَلِي صَلَاحُ الدِّين خَلِيلُ بن عَرَّامِ الوِزَارَةِ بِالْأُيُوتِ^(٤) الْمِصْرِيَّة.

وفي ثَانِي عِشْرِي ذِي الْقَعْدَةِ وَلِي تَاجُ^(٥) الدِّين الْمَلِكِي نَظَرَ الْجُيُوشَ،

(١) في ب: «قضاء القضاة بالقاهرة».

(٢) «ابن» سقطت من ب.

(٣) تحرفت في الأصل إلى: «القرشي» وهو خطأ.

(٤) في ب: «الوزارة بالقاهرة».

(٥) هو تاج الدين عبد الوهاب الملكي المعروف بالنشوتولى الوزارة أكثر من مرة بالديار =

بَصْرَفِ الْقَاضِي تَقِي الدِّينِ .

وفي ليلة عَرَفَةَ رَكِبَ بَرْقُوقَ وَبَرَكَهَ وَمَنْ مَعَهُمْ وَلَبَسُوا السِّلَاحَ ؛ وانزلوا
السُّلْطَانُ بُكْرَةَ النَّهَارِ إِلَى الْإِصْطَبِلِ ، وَدَقُّوا الْكُوسَاتِ ، وَحَصَلَ الْقِتَالُ بَيْنَهُمْ
وَبَيْنَ مَمَالِيكَ الْأَمِيرِ طُشْتُمْرَ ؛ فَغَلِبَ طُشْتُمْرُ ؛ وَطَلَبَ الْأَمَانُ ، فَأَمْسِكَ ،
وَأَرْسَلَ إِلَى سَجْنِ^(١) الْإِسْكَندَرِيَّةِ . وَاسْتَقَرَّ^(٢) الْأَمِيرُ^(٣) بَرْقُوقَ أَتَابِكَ
الْعَسَاكِرِ^(٤) ، وَخُلِعَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ثَلَاثَ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ . وَاسْتَقَرَّ
أَيْتَمُشُ الْبَجَاسِيُّ^(٥) أَمِيرَ آخُورِ .

وفي خَامِسَ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ أَمْسِكَ الْأَمِيرُ يَلْبُغَا النَّاصِرِيَّ وَأَرْسَلَ إِلَى
سَجْنِ^(٦) الْإِسْكَندَرِيَّةِ ، وَجَعَلَ إِيْنَالَ الْيُوسُفِيَّ أَمِيرَ سِلَاحٍ عِوَضًا عَنْهُ .
[١٠٢] .

وَمَاتَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ثَالِثَ الْمُحَرَّمِ الْأَمِيرُ طُشْتُمْرُ^(٧) أَتَابِكَ الْعَسَاكِرِ ،
الشَّهِيرُ بِاللَّفَافِ وَدُفِنَ مِنْ غَدِهِ .

وفي الْيَوْمِ الْمَذْكُورِ تُوفِّيَتْ وَالِدَةُ شَيْخِنَا الْإِمَامِ سِرَاجِ الدِّينِ عُمَرُ بْنُ أَبِي

= المصرية . (حسن المحاضرة : ٢/٢٢٥) .

(١) «سجن» سقطت من ب .

(٢) تحرّف في الأصل إلى : «واستمر» وهو خطأ .

(٣) «الأمير» سقطت من ب .

(٤) «العساكر» سقطت من ب .

(٥) تحرّف في الأصل إلى : «النجاشي» وهو خطأ .

(٦) «سجن» سقطت من ب .

(٧) ترجمته في : السلوك : ٣/١/٣٢٦ ، وتاريخ ابن قاضي شهبه ، ١/الورقة

٢٥٠-أ-ب ، وإنباء الغمر : ١/٢٥٣ ، والدليل الشافي : ١/٣٦٢ ، والنجوم الزاهرة :

١١/١٩٠ ، وبدائع الزهور : ١/٢٢٢ .

الحَسَنَ عَلِيَّ بن أَحْمَد^(١) الأنصاري، الشهير بابن المُلَقَّن ودُفِنَتْ من الغَدِ.

وقد جاوزت السَّبعين.

وفي ليلة الثَّلَاثاء عَاشِرِ الْمُحَرَّمِ تُوفِّيَ تَقِيَّ الدِّينِ طَلْحَةُ^(٢) بن مُحَمَّد بن عُثْمَان الشَّارِمَسَاجِي.

أَحَدُ شُهَدَا الخِزَانَةِ، ومَوْقِعُ الدَّسْتِ، ومَوْقِعُ الْحَكَمِ.

سمع حَدِيثَ النَّجِيبِ الْحَرَّانِيِّ^(٣).

وما عَلِمْتُهُ حَدَّثَ.

وَحَصَلَ مَالًا كَثِيرًا.

وفي يوم السَّبْتِ رَابِعِ عَشْرِ الْمُحَرَّمِ تُوفِّيَ الْفَقِيهَ الْفَاضِلُ^(٤) شِهَابُ

(١) في الأصل وب: «علي بن عمر» وهو خطأ وصوابه ما جاء في ترجمته فهو: «سراج الدين عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري الأندلسي ثم المصري الشهير بابن الملقن المتوفى سنة ٨٠٤ هـ وقد ورد ذكر والدته في مصادر ترجمته وأنها زوجة الشيخ عيسى المغربي الملقن بجامع ابن طولون فنسب إليها ابنها: سراج الدين عمر» ولم تذكر المصادر اسمها صراحة انظر: (لحظ الألفاظ: ١٩٧-٢٠٢، وطبقات الحفاظ للسيوطي: ٥٣٧-٥٣٨، وشذرات الذهب: ٤٤/٧-٤٥، والبدر الطالع: ٥٠٨/١-٥١١).

(٢) ترجمته في: تاريخ ابن قاضي شهاب، ١/ الورقة ٢٥٠ ب، وإنباء الغمر: ٢٥٣/١-٢٥٤.

(٣) في إنباء الغمر: «وقد حَدَّثَ عن بعض أصحاب النجيب» وهو الأوفق والأكثر ملاءمة مع عمر المترجم.

(٤) تحرّف في الأصل إلى: «القاضي» وهو خطأ، والتصحيح من ب.

الدِّينُ أَحْمَد^(١) بن عَلِيٍّ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَسْقَلَانِيُّ الْأَصْلُ، الشَّهِيرُ
بِالْبَلْبَيسِيِّ.

تَفَقَّهَ، وَلَازَمَ الشَّيْخَ جَمَالَ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحِيمِ^(٢) الْإِسْنَوِيَّ، وَاشْتَغَلَ
بِالْحَدِيثِ؛ وَسَمِعَ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدَ بنِ مُحَمَّدَ بنِ إِبْرَاهِيمَ الْمِيدُومِيَّ،
ثُمَّ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْ شُيُوخِنَا.
وَمَا عَلِمْتُهُ حَدَّثَ.

وَقَرَأَ عَلَى وَالِدِي شَرْحَ «الْأَلْفِيَّةِ» لَهُ. وَقَرَأَ الْقُرْآنَ بِالرُّوَايَاتِ. وَاشْتَغَلَ
بِالْعَرَبِيَّةِ، وَتَمَيَّزَ، وَفَضَّلَ، وَكَتَبَ بِخَطِّهِ الْمَلِيحِ الْحَسَنِ الضُّبْطُ أَشْيَاءَ مُتَقَنَةً
الضُّبْطِ، وَشَغَلَ.

وَكَانَ فِيهِ خَيْرٌ، وَتَوَاضَعَ، وَاحْتَرَامٌ.

وَمَاتَ بِمَكَّةَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ نِصْفَ صَفَرِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْمُفَنَّنِ جَمَالَ الدِّينِ
أَبُو الْفَضَائِلِ مُحَمَّدَ^(٣) بنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيِّ الْأَصْلِ،
الْمَدَنِيِّ الْمَوْلِدِ وَالذَّارِ، الشَّهِيرُ بِابْنِ الشَّامِيِّ [١٠٢ ب].

وَلَمْ يَكْمَلِ الْأَرْبَعِينَ.

اشْتَغَلَ بِالْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَبَرَعَ فِيهَا، وَسَادَ^(٤) وَفَضَّلَ، وَلَازَمَ

(١) ترجمته في: تاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢٤٨ ب، وإنباء الغمر: ١/ ٢٤٤،
وبغية الوعاة: ١/ ٣٤٢، ودرة الحجال: ١/ ٤٩ - ٥٠، وشذرات الذهب:
٢٦٠/٦.

(٢) «عبد الرحيم» سقطت من ب.

(٣) ترجمته في: العقد الثمين: ١/ ٢٩٩، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢٥١ أ،
وإنباء الغمر: ١/ ٢٥٦، وشذرات الذهب: ٦/ ٢٦٣.

(٤) في الأصل: «وبرع فيها وشغل ولازم». وأثبتنا صيغة ب.

الحافظ تقي الدين ابن رافع بدمشق .

وقدِم القاهرة في أواخر عُمره لأمرٍ حصلَ بينه وبين قاضي المدينة . ثم حَجَّ وجاور بمكة فمات بها .

وقيل : إنه مات مسموماً^(١) .

ومات بمكة أيضاً في تاسعِ عِشري ربيعِ الأوَّل الشيخ الإمام الفقيه الكبير عزُّ الدِّين عبد السلام^(٢) بن محمَّد الكازرونيُّ الأصل ، المَدَنِيُّ المولِد والدَّار ، الشَّافعيُّ .

كان فقيهاً كبيراً ، فاضلاً ، حَسَنَ الخَطِّ والمعرفة ، كثيرَ التَّواضُّع ، حَسَنَ المُلتقى . وجَاوَرَ بمكةَ لِنَفرةٍ بينه وبين قاضي بلَدِه .

ويُقال^(٣) : إنه مات مَسْموماً أيضاً .

وكانتَ بينه وبين جمالِ الدِّين - المُقدَّم ذكره^(٤) - صُحبة ومَوَدَّةً أكيدة ، وفُجِعَ أهلُ بلَدِهِما بهما لِعِلْمِهِما ، وخيرِهِما ، ودينِهِما ، وحُسْنِ خُلُقِهِما .

وماتَ بحلبَ يومَ الجُمعة الحادي والعشرين من ربيعِ الآخر الإمام المُسنِد الفاضِل المُؤرِّخ جمالُ الأدياء بدرُ الدِّين حَسَن^(٥) ابن المحدث

(١) وهو كذلك في بعض مصادر ترجمته .

(٢) ترجمته في : العقد الثمين : ٤٢٨/٥ - ٤٢٩ ، وإنباء الغمر : ٢٥٤/١ - ٢٥٥ .

(٣) لم يذكر الفاسي في «العقد الثمين» وفاته مسموماً .

(٤) هو جمال الدين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي صاحب الترجمة السابقة والذي كانت وفاته في صفر من هذه السنة .

(٥) ترجمته في : السلوك : ٣٢٦/١/٣ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ، ١/ الورقة ٢٤٩ب ، وإنباء الغمر : ٢٤٩/١ - ٢٥١ ، والدرر الكامنة : ١١٣/٢ - ١١٥ ، والدليل =

الإمام زين الدين عُمَر بن الحَسَن^(١) بن حَبِيب الحَلْبِيّ .

والدُّ القَاضِي زَيْن الدِّين طَاهِر مَوْقِع الدُّسْت الشَّرِيف^(٢) .

سَمِعَ عَلَى بَيْسَرَس العَدِيمِيّ ، وطَبَقْتَهُ مِنْ أَهْلِ حَلَب . اشْتَغَلَ
بِالحَدِيثِ ، وَقَرَأَ ، وَكَتَبَ ، وَسَمِعَ بِدَمَشَق والقَاهِرَةِ مِنْ جَمَاعَةٍ .

وَكَتَبَ الخَطَّ المَلِيحَ . وَعَمِلَ «تَارِيخاً»^(٣) حَسَنًا مُسَجَّعًا . وَكَانَ حَسَنَ
النَّظْمِ والنَّثْرِ . وَلَهُ فُضَائِلٌ عَدِيدَةٌ .

= الشافعي: ٢٦٧/١ ، والنجوم الزاهرة: ١٨٩/١١ - ١٩٠ ، وبدايع الزهور:
٢١٤/٢/١ ، وكشف الظنون: ٢٦/١ و ٣٧٩ و ٥٥٤ و ٦٢٣ و ٦٢٥ و ٧٣٧
و ١٠٣٠/٢ و ١٢٧٠ و ١٤٩٥ و ١٥٢٤ و ١٧٩٢ و ١٧٩٤ و ١٨١٠ و ١٨٥٢ و ١٩٣٠
و ١٩٥٢ و ٢٠١٩ ، وشذرات الذهب: ٢٦٢/٦ ، والبدر الطالع: ٢٠٥/١ ، وأعلام
النبلأ: ٦٦/٥ - ٦٧ ، والأعلام للزركلي: ٢٠٨/٢ - ٢٠٩ ، وغيرها من فهرس
دور الكتب والمخطوطات .

(١) تحرّف في الأصل وب إلى : «الحُسَيْن» وهو خطأ ، والتصحيح من مصادر ترجمته ، ومن
ترجمة أخيه شرف الدين الحسين بن عمر بن الحسن ، التي تقدمت في وفيات سنة
٧٧٧هـ من هذا الكتاب .

(٢) «الشريف» سقطت من ب .

(٣) هو : «درة الأسلاك في دولة الأتراك» ابتداءً به من سنة ٦٤٨هـ إلى سنة ٧٧٧هـ وقد
ذيل عليه ولده طاهر بن الحسن إلى سنة ٨٠٢هـ ، ومنه عدة نسخ خطية في مكتبات
العالم وقد طبع قسمًا منه ، ولعله طبع بتمامه في السنوات الأخيرة . وقد اعتمدنا في
تحقيق هذا الكتاب على نسخة خطية منه غير كاملة .

ومات بظاهر القاهرة يوم الأحد تاسع رمضان الشيخ [١٠٣هـ] شمس الدين محمد^(١) ابن الإمام العارف الزاهد أبي محمد عبد الله، الشهير بالمنوفي^(٢) كهلاً.

اشتغل بمذهب مالك، وتنزل بالدروس. وكان فيه خير، وتواضع.

ومات في أواخر ذي القعدة سراج الدين عمر^(٣) ابن شيخ الحجة شمس الدين محمد بن أبي بكر الشيباني، الحنفي.

اشتغل بمذهب أبي حنيفة على خلاف مذهب أبيه وأخوته. وولي إمامة مقام الحنفية بمكة.

وورد القاهرة، ثم توجه منها إلى مكة فأدركه أجله قبيل وصوله إلى مكة بيسير^(٤)، فحمل إليها، ودفن بها.

ومات يوم عيد الأضحى الشيخ إبراهيم المغربي.

المقيم بترية أم أنوك^(٥) بالصحراء.

صحب الشيخ شمس الدين ابن اللبان وخدمه وانتفع به وسمع الحديث عليه، وعلى أبي الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي. وما علمته حدث.

(١) ترجمته في: إنباء الغمر: ٢٥٧/١.

(٢) تحرف في الأصل إلى: «الميويني» وهو خطأ، والتصحيح من ب، وإنباء الغمر.

(٣) ترجمته في: العقد الثمين: ٣٥٥/٦ - ٣٥٦، وإنباء الغمر: ٢٥٥/١.

(٤) مات بخليص، ونقل إلى مكة فدفن بالمعلاة. (العقد الثمين).

(٥) تحرفت في ب إلى: «أمير أنوك» وهو خطأ، إذ أن قبر الأمير أنوك بن محمد بن قلاوون

بقبة المدرسة الناصرية بين القصرين. انظر: «المواعظ والاعتبار: ٤٢٦/٢».

وَعَلَتْ سِنُّهُ . وَكَانَ رَجُلًا^(١) صَالِحًا ، خَيْرًا ، كَثِيرَ السُّكُونِ وَالتَّوَاضُّعِ .
وَمَاتَ بِمَكَّةَ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ الْقَاضِي بَدْرُ الدِّينِ
مُحَمَّدُ^(٢) ابْنُ الْقَاضِي عَلَمِ الدِّينِ صَالِحِ الْإِسْنَوِيِّ .

نَازِرُ الْأَوْقَافِ بِالْقَاهِرَةِ ، وَيَاشَرَ بَعْضَ جِهَاتِ الدَّوْلَةِ .
وَكَانَ فِيهِ خَيْرٌ ، وَبِرٌّ ، وَصَدَقَةٌ ، وَخِدْمَةٌ لِأَهْلِ الْخَيْرِ . وَكَانَ يَجْتَهِدُ فِي
بَرَاءَةِ ذِمَّتِهِ فِي عِمَارَةِ الْأَوْقَافِ^(٣) وَمُبَاشَرَةِ ذَلِكَ بِنَفْسِهِ . وَكَانَ كَثِيرَ الْحَجِّ
وَالْمُجَاوِرَةِ .

وَانْقَطَعَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ لِلْمُجَاوِرَةِ وَتُوفِّيَ بِمَكَّةَ بَعْدَ انْصِرَافِ الْحُجَّاجِ ،
وُذِفِنَ بِهَا . رَحِمَهُ اللَّهُ^(٤) .

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ الشَّيْخُ
الْإِمَامُ مَجْدُ الدِّينِ مُحَمَّدُ^(٥) ابْنُ شَيْخِنَا زَيْنِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ^(٦) بْنِ
[١٠٣ب] إِبْرَاهِيمَ الْبَلْبِيسِيِّ ، الشَّهِيرِ وَالِدِهِ بَابُنِ الْإِسْكَندَرِيِّ .

مَوْلَدُهُ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ .

(١) «رجلاً» سقطت من ب .

(٢) ترجمته في : العقد الثمين : ٢٧/٢ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ، ١/ الورقة ٢٥١أ ،
وإنباء الغمر : ٢٥٧/١ .

(٣) «في عمارة الأوقاف» سقطت من الأصل .

(٤) «رحمه الله» ليس في ب .

(٥) ترجمته في : إنباء الغمر : ٢٥٨/١ - ٢٥٩ ، والدرر الكامنة : ٣٣٠/٤ ، وشذرات
الذهب : ٢٦٢/٦ - ٢٦٣ .

(٦) في : إنباء الغمر وشذرات الذهب : «محمد بن محمد بن إبراهيم» وليس بشيء .

وَسَمِعَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الْوَانِيِّ وَطَبَقْتَهُ. وَرَحَلَ إِلَى الشَّامِ فَسَمِعَ بِهَا عَلَى الْحَافِظِ الْمِزِّيِّ، وَالْبِرْزَالِيِّ، وَالذَّهَبِيِّ، وَدَاوُدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ الْعَطَّارِ، وَعَبْدَ الرَّحِيمِ بْنِ أَبِي الْيُسْرِ، وَغَيْرِهِمْ.

وَتَفَقَّهَ عَلَى الشَّيْخِ مَجْدِ الدِّينِ السَّنْكَلُونِيِّ^(١)، وَالشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحِيمِ^(٢) الْإِسْنَوِيِّ، وَغَيْرِهِمَا. وَأَخَذَ الْعَرَبِيَّةَ عَنِ الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ ابْنِ هِشَامٍ، وَالْأُصُولَ عَنِ الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ^(٣) عَبْدِ الرَّحِيمِ، وَغَيْرِهِ.

وَبَرَعَ، وَتَمَيَّزَ، وَأَجَارَهُ قَاضِي الْقَضَاةِ عِزُّ الدِّينِ ابْنُ جَمَاعَةَ بِالْإِفْتَاءِ، ثُمَّ بَاشَرَ التَّوْقِيعَ عِنْدَ قَاضِي الْقَضَاةِ الْمَالِكِيِّ. وَاشْتَغَلَ بِالتَّكْسُّبِ بِذَلِكَ وَأَعْرَضَ عَنِ الْإِشْتَغَالِ إِلَّا قَلِيلًا. وَنَابَ فِي الْحُكْمِ بِرُحْبَةِ الْعِيدِ مِنَ الْقَاهِرَةِ وَبِبَعْضِ بِلَادِ الْبَرِّ.

وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ وَالْمَعْرِفَةَ بِالمَكَاتِيبِ وَالسَّجَلَاتِ، رَأْسًا فِي الْحِسَابِ وَالْجَبْرِ^(٤) وَالْمُقَابَلَةِ، مَعْدُودًا مِنَ الْأَفَاضِلِ الْأَذْكِيَاءِ؛ لَكِنَّهُ أَضَاعَ نَفْسَهُ بِالْإِشْتَغَالِ بِالتَّوْقِيعِ وَالْكَسْبِ بِهِ.

وَمَاتَ فِي الْيَوْمِ الْمَذْكُورِ الشَّيْخُ أَبُو وَكِيلٍ مَيْمُونُ^(٥) التُّونِسِيِّ.

أَحَدُ فَضَلَاءِ الْمَالِكِيَّةِ.

(١) فِي ب: «السَّنْكَلُونِي» وَلَا فَرْقَ.

(٢) «عَبْدُ الرَّحِيمِ» سَقَطَتْ مِنْ ب.

(٣) فِي الْأَصْلِ: «جَمَالُ الدِّينِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ» وَهُوَ خَطَأً.

(٤) فِي ب: «الْحِسَابُ وَالْجَبْرُ» وَكَتَبَ عَلَى الْحَاشِيَةِ: «صَوَابُهُ وَالْجَبْرُ». وَهُوَ الصَّحِيحُ.

(٥) تَرْجَمَتْهُ فِي: إِبْنَاءُ الْغَمْرِ: ٢٦١/١. وَ«مَيْمُونُ» لَيْسَ فِي الْأَصْلِ. وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ ب، وَإِبْنَاءُ الْغَمْرِ.

ومات في (١) هذه السنة بحلب الإمام أبو جعفر أحمد^(٢) بن يوسف بن مالك الرعيئي، الغرناطي، المالكي.

قدّم من بلاده شاباً فحجّ ثم استوطن حلب، وأقام بها نحواً من ثلاثين سنة.

وله مصنّفات منها: «شرح الفية ابن معطي».

وله يوم مات سبعون سنة.

وانتفع به الحلبيون واشتغلوا عليه في العربية [١٠٤أ] والأدب.

وفيها مات^(٣) المولى الكبير الرئيس صلاح الدين صالح^(٤) بن أحمد بن عمر الحلبي.

(١) «في هذه السنة» سقطت من ب. وفي بعض مصادر ترجمته توفي في شهر رمضان من السنة.

(٢) ترجمته في: غاية النهاية: ١٥١/١، والسلوك: ٣٢٥/١/٣ وفي «شهاب الدين أبو جعفر»، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/الورقة ٢٤٨ب- ٢٤٩أ، وإنباء الغمر: ٢٤٤/١، والدرر الكامنة: ٣٦١/١، والنجوم الزاهرة: ١١/١٨٩، والتحفة اللطيفة: ١/٢٥٩، وبغية الوعاة: ١/٤٠٣، وبدائع الزهور: ١/٢٢٢، ودرّة الحجال: ١/٦٢، وكشف الظنون: ١/٢٣٤، ٣٦٢ و٦٨٨، وشذرات الذهب: ٦/٢٦٠، وإيضاح المكنون: ١/١١١، ٢/٨١، وهدية العارفين: ١/١١٤، والأعلام: ١/٢٧٤، وأعلام النبلاء: ٥/٧١-٧٧.

(٣) في بعض مصادر ترجمته: «توفي في شوال من السنة».

(٤) ترجمته في: السلوك: ٣/٣٢٦، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/الورقة ٢٥٠أ، وإنباء الغمر: ١/٢٥٢-٢٥٣، والدليل الشافي: ١/٣٥٠، والنجوم الزاهرة: ١١/١٩١، وبدائع الزهور: ١/٢٢٢، وأعلام النبلاء: ٥/٧١، وهو يكتنى بأبي النُّسك.

حَفِيدُ ابْنِ السَّفَّاحِ .
وَكَيْلُ بَيْتِ الْمَالِ ، وَنَاطِرُ الْأَوْقَافِ بِحَلَبَ ، وَأَحَدُ رُؤَسَائِهَا الْمُتَعَيِّنِينَ .
وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِبُصْرَى مِنْ أَرْضِ الشَّامِ عِنْدَ عَزْمِهِ عَلَى الْحَجِّ .
وَمَاتَ وَلَهُ بَضْعٌ وَسِتُّونَ سَنَةً .
وَفِيهَا مَاتَ الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ سَيْفُ^(١) الدِّينِ أَقْتَمُرُ^(٢) ، الشَّهِيرُ بِالْحَنْبَلِيِّ ،
بِدِمَشْقَ عَلَى نِيَابَتِهَا .
وَقَدْ وَلِيَ النِّيَابَةَ قَبْلَ ذَلِكَ بِالدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ^(٣) .
وَكَانَ مُتَعَبِّدًا ، كَثِيرَ الصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ . وَفِي أَخْلَاقِهِ حِدَّةٌ ، وَفِي أَحْكَامِهِ
شِدَّةٌ ، وَتَمَنَّعَ مِنَ النِّيَابَةِ بِالدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ^(٤) لِلْأَشْرَفِ حَتَّى شَرَطَ لَهُ التَّمَكِينَ
مِنْ طَلَبِ الْوَزِيرِ وَسَائِرِ أَرْبَابِ الدَّوْلَةِ ، وَلَهُ فِي ذَلِكَ أَخْبَارٌ عَجِيبَةٌ .
وَاسْتَقَرَّ فِي نِيَابَةِ الشَّامِ بَيْدْمُرُ^(٥) الْخُورَزْمِيُّ .

(١) تحوِّف في الأصل إلى : «سند الدين» وهو خطأ .
(٢) ترجمته في : السلوك : ٣/١/٣٢٦ ، وتاريخ ابن قاضي شهبه ، ١/الورقة ٢٤٩ ،
وإنباء الغمر : ١/٢٤٥ ، والدليل الشافي : ١/١٤١ ، والنجوم الزاهرة : ١١/١٩١ ،
ويدائع الزهور : ١/٢/٢١٥ ، وشذرات الذهب : ٦/٢٦١ ، وكانت وفاته في شهر
رجب من هذه السنة .
(٣) في ب : «بالقاهرة» .

(٤) تحوِّف في الأصل إلى : «تيدمر» وهو خطأ .

سنة ثمانين وسبع مئة

في يوم الاثنين سَادِسَ عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ عُقِدَ مَجْلِسٌ عِنْدَ الْأَمِيرِينَ الْكَبِيرِينَ بَرْقُوقٍ وَرَكَّةَ بِحَضُورِ الْقُضَاةِ الْأَرْبَعَةِ^(١) وَالْمَشَايخِ الْمُعْتَبَرِينَ: الشَّيْخُ أَكْمَلُ الدِّينِ الْبَابَرْتِيُّ، وَالشَّيْخُ سِرَاجُ الدِّينِ الْبُلْقِينِيُّ، وَالشَّيْخُ ضِيَاءُ الدِّينِ الْقِرْمِيُّ، وَغَيْرُهُمْ بِسَبَبِ إِبْطَالِ أَوْقَافِ الْأَرَاذِيِّ الْمُشْتَرَاةِ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَإِعَادَتِهَا إِلَى بَيْتِ الْمَالِ، لِأَنَّهَا تُبَاعُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَدْعُو حَاجَةَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى ذَلِكَ، فَأَجَابَ أَكْثَرُ الْحَاضِرِينَ بِمَنْعِ ذَلِكَ إِذَا حَكَمَ حَاكِمٌ بِصَحَّتِهِ^(٢) فَإِنَّ نَقْضَ الْحُكْمِ فِي مَحَلِّ الْاجْتِهَادِ مَمْتَنَعٌ، وَجَمِيعُ الْأَوْقَافِ الْمَذْكُورَةِ مُحْكُومٌ بِصَحَّتِهَا. وَمَالَ^(٣) شَيْخُنَا الْإِمَامُ الْبُلْقِينِيُّ إِلَى الْإِبْطَالِ وَإِنْ حَكَمَ الْقُضَاةُ بِذَلِكَ لَمْ [١٠٤ب] يُصَادِقَ مُحَلًّا لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا فَعَلُوهُ خَوْفًا عَلَى مَنَاصِبِهِمْ فَإِنَّهُمْ لَوْ امْتَنَعُوا لَعَزَلُوا، كَمَا جَرَى لِابْنِ مَنْصُورٍ قَاضِيِ الْحَنْفِيَّةِ لَمَّا جِيءَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ^(٤) مِنْ هَذَا لِيُثَبِّتَهُ فَا مْتَنَعَ مِنْ ذَلِكَ فَعُزِلَ. وَوَقَعَ بَيْنَ شَيْخِنَا الْمَذْكُورِ وَبَيْنَ الشَّيْخِ ضِيَاءِ الدِّينِ الْقِرْمِيِّ بِسَبَبِ ذَلِكَ مَا أَوْجَبَ الْوَحْشَةَ بَيْنَهُمَا مَعَ تَأَكُّدِ الْمَوَدَّةِ بَيْنَهُمَا^(٥) قَبْلَ ذَلِكَ.

وَاجْتَمَعَتْ بِالشَّيْخِ ضِيَاءِ الدِّينِ عَقِبَ ذَلِكَ وَوَجَدَتْهُ مُتَغَيِّرَ الْخَاطِرِ مُتَأَلِّمًا بِسَبَبِ ذَلِكَ وَتَضَعَّفَ فَمَاتَ بَعْدَ جُمُعَةٍ كَمَا سَيَأْتِي فِي الْوَفَايَاتِ.

(١) «الأربعة» سقطت من ب.

(٢) في الأصل: «بصحة» وهو تحريف.

(٣) تحرفت في ب إلى: «وقال».

(٤) تحرفت في الأصل إلى: «شيء».

(٥) «بينهما» سقطت من ب.

وكذلك حَصَلَ في المجلس بين الشَّيْخِ سِرَاجِ الدِّينِ وقاضِي القُضاةِ بدر الدِّينِ ابنِ أَبِي البَقَاءِ معارضةً وكلامَ فيه حَدَّةً. وبلغني أَنَّ الشَّيْخَ أَكْمَلَ الدِّينَ قَالَ لِلأَمْرَاءِ: إِن كُنْتُمْ تَريدُونَ الشَّرْعَ فَهَؤُلَاءِ عُلَمَاءُ الشَّرْعِ أَفْتُوكُمْ بَعْدَ الجَوَازِ، وَإِن كُنْتُمْ تَريدُونَ قَطْعَ أرْزَاقِ العُلَمَاءِ فَرَتَّبُوا لَهُمْ كَمَا رَتَّبَ فِرْعَوْنُ لِحَدَّامِ الأَصْنَامِ أَوْ نِصْفَهُ! فيقال: إِنَّ الأَمِيرَ بَرَكَه أَثْنَى عَلَيْهِ. وَقَالَ لَهُ الأَمِيرُ بَرْقُوقُ: أَنْتُمْ إِذَا جَاءَ العَدُو تَخْرُجُونَ لِقَاتِهِ؟ فَقَالَ^(١) لَهُ الشَّيْخُ ضِيَاءُ الدِّينِ: نَعَمْ أَلَمْ تَخْرُجِ الفُقَهَاءُ قَبْلَ العَسْكَرِ فِي قَضِيَّةِ المَلِكِ المُعْظَمِ فَقَتَلُوا عِدَدًا كَبِيرًا؟ فَقَالَ لَهُ: فَإِذَا جَاءَ التُّرْكَمانُ تَخْرُجُونَ إِلَيْهِمْ وَتُقَاتِلُونَهُمْ؟ فَقَالَ^(٢) لَهُ: لَا كَيْفَ تُقَاتِلُ المُسْلِمِينَ؟! قَالَ: فَهُمْ يُقُونُ لَكُمْ^(٣) هَذِهِ الأَوَاقِفُ. فَقَالَ^(٤): بَلَى، أَلَيْسُوا مُسْلِمِينَ؟. وَانْفَصَلَ المَجْلِسُ عَلَى تَنَافُرٍ، لَكِنْ اسْتَمَرَّتِ الأَوَاقِفُ عَلَى حَالِهَا، وَارْتَدَعَ الأَمْرَاءُ الَّذِينَ أَرَادُوا إِبْطَالَهَا بِمَا وَقَعَ فِي المَجْلِسِ.

وَمَاتَ بِدَمَشَقَ يَوْمَ الجُمُعَةِ ثَانِي المُحَرَّمِ الخَطِيبُ شَهَابُ الدِّينِ [١٠٥أ] أَحْمَدُ^(٥) بن عبد الله^(٦) بن مالك بن مَكْنُونِ^(٧) [العَجْلُونِيُّ]^(٨).

(١) في الأصل: «وقال» وأثبتنا صيغة ب.

(٢) تحرّفت في الأصل إلى: «فقالوا».

(٣) تحرّف في الأصل إلى: «لهم».

(٤) في الأصل: «قال» وأثبتنا صيغة ب.

(٥) ترجمته في: تاريخ ابن قاضي شُهْبَةِ، ١/ الورقة ٢٢٥أ، وإنباء الغمر: ١/ ٢٧٩، والدرر الكامنة: ١/ ١٩٦، وشذرات الذهب: ٦/ ٢٦٥ - ٢٦٦.

(٦) في مصادر ترجمته: «أحمد بن محمد بن عبد الله» خلا الدرر الكامنة، وهو خطأ، وصوابه ما أثبتناه.

(٧) في الأصل: «مكتوم» وكذا في بعض مصادر ترجمته، وما أثبتناه من ب، وترجمة والده في: «وفيات ابن رافع: ١/ الترجمة ١٣٣، والدرر الكامنة: ٢/ ٣٨٧».

(٨) ما بين العضايتين زيادة يقتضيها سياق الترجمة.

خَطِيبَ بَيْتِ لَهَا^(١).

كَتَبَ لِي بِذَلِكَ الْإِمَامَ صَدْرُ الدِّينِ الْيَاسُوفِيُّ وَقَالَ: سَمِعَ مِنْ ابْنِ الشُّحْنَةِ يَقِينًا، وَمِنْ الْقَاسِمِ^(٢) بْنِ عَسَاكِرٍ فِي غَالِبِ الظَّنِّ، وَحَدَّثَ؛ سَمِعْتُ مِنْهُ. وَصُلِّيَ عَلَيْهِ بَيْتَ لَهَا، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَتِهَا. انْتَهَى كَلَامُهُ.

وَسَمِعَ أَيْضًا مِنَ الضِّيَاءِ الْحَمَوِيِّ.

وَمَاتَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ سَادِسَ عَشَرَ^(٣) الْمُحَرَّمِ الشَّيْخَ الصَّالِحَ الْعَابِدَ أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ^(٤) الْجَبَرْتِيُّ.

كَانَ مُنْقَطِعًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَلِلنَّاسِ فِيهِ اعْتِقَادٌ. وَدُفِنَ بِالْقَرَأَةِ وَقَبْرُهُ ظَاهِرٌ يُزَارُ وَيُتَبَرَّكُ بِهِ وَيُقْرَأُ عِنْدَهُ، وَيُطَبَّخُ الطَّعَامُ لِلْقُرَاءِ وَغَيْرِهِمْ. وَوَقَفَ بَعْضُ أَهْلِ الْخَيْرِ عَلَى دَوْنِ ذَلِكَ وَقَفًا.

وَكَانَ يُحِبُّ وَالِدِي رَحِمَهُ اللَّهُ^(٥) عَلَى غَيْرِ اجْتِمَاعٍ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ يُنَاصِحُهُ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ.

(١) قرية مشهورة بغوطة دمشق: «معجم البلدان: ٥٢٢/١».

(٢) تحوُّف في ب إلى: «القاسم العساكري».

(٣) تحوُّف في الأصل إلى: «سادس عشرين» وهو خطأ.

(٤) ترجمته في: السلوك: ٣٥٠/١/٣، وإنباء الغمر: ٢٨٤/١، والنجوم الزاهرة:

١٩٤/١١، وحسن المحاضرة: ٥٢٧/١، وبدائع الزهور: ٢٣٩/٢/١، وشذرات

الذهب: ٢٦٧/٦ وهو الشيخ المعتقد عبد الله بن عبد الله الزيلعي الجبرتي. وقد

تحوُّف في الأصل إلى: «الجبروتي».

(٥) «رحمه الله» ليست في ب، وهي من زيادات النساخ حيث ذكر المؤلف والده دون

الترحم عليه.

وماتَ لَيْلَةَ السَّبْتِ سَابِعَ عَشَرَ^(١) الْمُحَرَّمِ الشَّيْخُ الْمُسْنِدُ الْعَدْلُ نُورُ
الدِّينِ عَلِيٍّ^(٢) بن صالح بن أحمد الطَّيْبِيُّ .

سَمِعَ «صَحِيحَ» الْبُخَارِيِّ عَلَى الْحَجَّارِ، وَوَزِيرَةَ. وَسَمِعَ أَيْضاً عَلَى
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَخْلُوفٍ وَغَيْرِهِ .

وَحَدَّثَ ؛ سَمِعْتُ عَلَيْهِ، وَسَمِعَ عَلَيْهِ الْهَيْثَمِيُّ ، وابن الشَّامِيِّ^(٣) ، وابن
الْفَرَضِيِّ ، وَغَيْرِهِمْ .

وكان يجلس بحانوت الشُّهُود بالخوخ بِقُرْبِ الْجَامِعِ الْأَزْهَرِ .
وَتَقَدَّمَ إِلَى الصَّلَاةِ عَلَيْهِ قَاضِي الْقُضَاةِ^(٤) بَدْرُ الدِّينِ ابن أَبِي الْبَقَاءِ
لِقَرَابَةٍ بَعِيدَةٍ بَيْنَهُمَا .

وماتَ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ خَامِسَ عِشْرِي جُمَادَى الْأُولَى الشَّيْخُ
نَهَارَ^(٥) وَهُوَ لَقَّبَ لَهُ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن سهل المُرْسِيُّ .
كَانَ لِلنَّاسِ فِيهِ اعْتِقَادٌ زَائِدٌ ، وَكَانَ مُسْلُوباً^(٥) تُدْعَى لَهُ الْوِلَايَةُ وَيَقَعُ مِنْهُ
تَخْلِيطٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَالِهِ .

(١) في ب : «سابع عشرة المسند العدل . . .» .

(٢) ترجمته في: إنباء الغمر: ٢٨٦/١ ، والدرر الكامنة: ١٢٦/٣ ، وشذرات الذهب:
٢٦٧/٦ .

(٣-٣) سقط من الأصل .

(٤) ترجمته في: طبقات الأولياء: ٥٧١ ، والسلوك: ٣٥١/١/٣ ، وإنباء الغمر:
٢٨٤/١ ، والدليل الشافي: ٧٦٢/٢ ، والنجوم الزاهرة: ١٩٤/١١ ، وحسن
المحاضرة: ٥٢٦/١ ، وبدائع الزهور: ٢٣٩/٢/١ ، وشذرات الذهب: ٢٦٧/٦ .

(٥) تحرّفت في ب إلى: «مسكوبا» وليس بشيء .

ومات بمُنية الشَّيرج من ضواحي القاهرة يوم الأربعاء نصف رمضان
الشَّيخ صالح^(١) بن نجم بن صالح .

أصله من قَلْيُوب، ونَشَأَ^(٢) [١٠٥ب] هو ووالده بظاهر^(٣) مُنية الشَّيرج .

وكان عَبْدًا^(٤) صالحاً، خَيْرًا، قائماً بحقوق الله وحقوق العباد، ويقوم
بحقوق الواردين، ويُطعم كُلَّ مَنْ يَرِدُ عليه من النَّاسِ على اختلاف
طبقاتهم .

اجتمعتُ به وتبرَّكتُ بدعائه .

وأشيع موته أول يوم من رمضان وكان طَيِّبًا^(٥) فأخبر^(٦) بذلك فَحُمَّ^(٧) آخر
النَّهار، ثُمَّ قَوِيَ ضَعْفُهُ وماتَ في اليوم الذي ذكرناه، ودُفِنَ بزاويته خارج مُنية
الشَّيرج . وكانت جنازته مشهودة .

ومات يوم الاثنين ثالثَ عَشري ذي الحِجَّة شيخنا الإمام العلامة
المُفَنِّن مُفتي المُسلمين ضياء الدِّين ضياء^(٨) كذا كان يكتب بخطه ورأيتُ

(١) ترجمته في: طبقات الأولياء لابن الملقن: ٥٥٣، والسلوك: ٣/١/٣٤٩، وتاريخ
ابن قاضي شهبة، ١/الورقة ٢٥٥ب، والدليل الشافي: ١/٣٥١-٣٥٢، والنجوم
الزاهرة: ١١/١٩٣، وحسن المحاضرة: ١/٥٢٧، وبدائع الزهور: ١/٢/٢٣٩ .

(٢) في الأصل: «نشأ بها هو .» وهو خطأ والتصحيح من ب وطبقات الأولياء .

(٣) «بظاهر» سقطت من الأصل، والموجود «بمنية .» وأثبتنا صيغة ب وطبقات الأولياء
وبعض المصادر الأخرى .

(٤) «عبدًا» سقطت من ب .

(٥) «ما يزال حيًّا» .

(٦) تحرَّفت في الأصل إلى: «فأحضر» وهو خطأ .

(٧) في الأصل: «فحمى» وأثبتنا صيغة ب وطبقات الأولياء .

(٨) ترجمته في: السلوك: ٣/١/٣٥٠، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/الورقة ٢٥٥ب، =

اسمه في استدعاء له سنة تسع وعشرين: عُبيد الله^(١) بن سعد الله بن محمد بن عثمان المؤدني، العفيفي، القزويني، الشافعي، عن نحو من^(٢) خمس وخمسين سنة.

يُقال: إنه من ذرية عثمان بن عفان رضي الله عنه.

وكان يذكر أنه أخذ عن أبيه، والخطيب الخلخالي، وبدر الدين التستري، وزين الدين النيدرمي^(٣) وغيرهم. وسمع الحديث بالمدينة على الشيخ عفيف الدين المطري.

وكان إماماً عالماً بالتفسير والفقه والأصول والعربية والمعاني والبيان. يُقرئ الكتب المشهورة في ذلك من غير مراجعة. وكان مُلماً بالشغل والإفادة، أوقاته مستغرقة بذلك. يجلس في أكثر الأيام للشغل بالجامع الأزهر بعد صلاة الصبح تبرُّعاً ويؤاظب دُروسه في بقية النهار وهي: الفاضلية، والمنصورية في الفقه والحديث، والشيخونية، وتولى مشيخة^(٤) البيرونية. وكان يجلس للشغل بها بعد صلاة العصر وحضور الوظيفة. ومع

= وإنباء الغمر: ٢٨٢/١ - ٢٨٤، والدرر الكامنة: ٣٠٩/٢ - ٣١٠، والنجوم الزاهرة: ١٩٣/١١، وبغية الوعاة: ١٣/٢، وحسن المحاضرة: ٥٤٦/١، وبدائع الزهور: ٢٣٩/٢/١، ودرة الحجال: ٣٧/٣ - ٣٨، وشذرات الذهب: ٢٦٦/٦، والبدر الطالع: ٣٠٠/١، وروضات الجنات: ١٣٦/٤ - ١٣٧.

(١) تحرف في بعض مصادر ترجمته إلى: «عبد الله» وهو خطأ، فقد قال ابن حجر في: إنباء الغمر: «وكان اسمه «عُبَيْدُ اللَّهِ» فكان لا يرضى أن يكتبه فقيل له في ذلك فقال: لموافقة اسم عُبَيْدُ اللَّهِ بن زياد قاتل الحسين».

(٢) «من» سقطت من الأصل.

(٣) كذا في الأصل، وفي ب: البدرمي، ولم تذكره مصادر ترجمته، ولعله محمد بن محمد الندرومي المتوفى سنة ٧٧٥هـ (الأعلام: ٤٠/٧).

(٤) «وتولى مشيخة» سقطت من ب.

ذلك فكنْتُ أتردُّ إليه في^(١) بيته قَرِيبَ الظُّهرِ فأقرأُ عليه دَرساً؛ قرأتُ عليه [١٠٦أ] من^(٢) «مِنهاجِ البَيضاويِّ»، وأجازني بإقراءِ أُصولِ الفِقهِ. وقرأتُ عليه قِطْعَةً من «التَّلخيص» وهي المُقَدِّمة في^(٣) البَيانِ وَسَمِعْتُ عليه باقيه تَحْسِباً. وَحَضَرْتُ القِرَاءَةَ عليه في^(٤) كُتُبٍ عَديدة وفُنُونِ شَتَّى وانتفعتُ به. وكان يُقرئ «المصابيح»^(٥) كُلَّ سَنَةٍ في شَهْرِ^(٦) رَمَضانَ بَحْثاً، ويُمسِكُ نُسْخَةً بِيَدِهِ وعليها حواشٍ يُلقِيها ويُقرِّرها. وكانَ حَسَنَ الفَتوى مُتَشَبِّتاً.

وأخبرني أَنَّهُ كان يُفتي في بَلَدِهِمْ^(٧) على مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ أَيضاً وكانَ يَسْتَحْضِرُهُ وكانَ يَقولُ: أَنَا حَنَفِيٌّ في الاعتقادِ والعِباداتِ^(٨)، رِئائي أَبِي على ذلك ولذلك كانَ لا يَرِفَعُ يَدِيهِ في رُكُوعِ الصَّلَاةِ وسُجُودِها. وكانَ دِيناً خَيْراً، سَلِيمَ الصَّدْرِ، حَسَنَ الشَّكْلِ، لَهُ لِحْيَةٌ تَمَلُّ وَجْهَهُ وتمتدُّ إلى قَرِيبِ^(٩) من سُرَّتِهِ وكانَ فيه رِفْقٌ وإِحسانٌ، وَلَهُ تَهَجُّدٌ وأورادٌ لَمْ يَقْطَعْ وَرَدَّهُ ولا لَيْلَةٌ مَوْتِهِ على ما بَلَغَنِي.

(١) في الأصل: «إلى بيته» وأثبتنا صيغة ب.

(٢) «من» سقطت من ب.

(٣) في ب: «المقدمة ومن البيان» وهو خطأ.

(٤) «في» سقطت من الأصل.

(٥) هو: «مصابيح السنة» للإمام حسين بن مسعود الفراء البغوي المتوفى سنة ٥١٦هـ،

وعليه شروح كثيرة. وقد طبع الكتاب مراراً. (كشف الظنون: ١٦٩٨/٢ - ١٧٠٢،

وذخائر التراث: ٣٨٥/١).

(٦) «شهر» سقطت من ب.

(٧) في ب: «بلادهم».

(٨) عبارة ابن حجر في إنباء الغمر: ٢٨٣/١: «أنا حنفي الأصول شافعي الفروع».

(٩) في الأصل إلى «قرب» وفي إنباء الغمر: ٢٨٣/١: وكانت لحيته طويلة جداً بحيث

تصل إلى قدميه ولا ينام إلا وهي في كيس.

وكان فيه صدق، وبر، وإيثار، وعنده قيام في الحق عند الأمراء،
ويصدق بالحق ولا يُبالي. وكان مستحضراً لعلومه؛ قد صارت له ملكة بها
لمواظبته عليها يستحضر «الكشاف» ويبادر القاريء بلفظه.

وكان قد اتصل بالمليك^(١) الأشرف شعبان وحصلت بينهما مودة أكيدة
وعمله شيخاً ومدرساً بمدرسه التي لم تكمل ورتب له بها معلوماً جيداً
وجعله شيخ الشيوخ مطلقاً وسكن بها قبل إكمالها ثم لم يرد الله بإكمالها
وانتقل منها عند وفاة صاحبها.

وكانت جنازته مشهودة، حضرتها^(٢)، وفقده الناس.

(١) في ب: «اتصل بالأشرف».

(٢) «حضرتها» سقطت من الأصل.

سنة إحدى وثمانين وسبع مئة [١٠٦ ب]

في صَفَرُ أُرسل الأمير الكبير بَرْقُوق إلى قَاضي القضاة برهان الدِّين ابن جماعة إلى القُدس لِيُعِيدَهُ إلى ولاية^(١) القضاء بالديار المِصرِيَّة^(٢)، فوصل إليها يوم الأربعاء ثاني عِشرِيه^(٣)، ووَلِيَ يوم الخميس ثالث عِشرِيه^(٤) وَضَمَّ إليه تدريس الشَّافِعِي، وَعَوَّض هُوَ شَيْخنا الشَّيخ سِرَاج الدِّين البُلْقِينِي عن ذلك: تدريس الفقه بجامع ابن^(٥) طُولون، ونَظَرَ الوَقْفَ السَّيْفِي^(٦). وناب عنه في القضاء الشَّيخ جمال الدِّين الخطيب الإِسْنَوِي على عادَتِهِ بعد أن كان قد انقطع عن النيابة عن قاضي القضاة بدر الدِّين بن أبي البَقَاء، وأُعِيدَتْ إليه الأعمال الشَّرْقِيَّة على عادَتِهِ. وكان القَاضي تَقِي الدِّين الزُّبَيْرِيُّ قد وَلِيَ^(٧) في ولاية ابن أبي البَقَاء الحُكْم في نَوْبَتِهِ بالصَّالِحِيَّة وأُضِيفَتْ إليه الشَّرْقِيَّة فَخَرَجَ ذلك عنه، وصارَ يكتب للقاضي صدر الدِّين^(٨) المُنَاوِي خَلِيفَةَ الحُكْم العَزِيز بالديار المِصرِيَّة، كما كان يكتب لعمِّه عن

(١) «ولاية» سقطت من ب.

(٢) في ب: «بالقاهرة».

(٣) تحرَّفت في الأصل إلى: «ثاني عشر» والتصحيح من ب.

(٤) تحرَّفت في الأصل إلى: «ثالث عشر» والتصحيح من ب.

(٥) في ب: «بجامع طولون».

(٦) نسبة إلى الملك المنصور سيف الدين أبي بكر ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون.

(المواعظ والاعتبار: ٣٨٠/٢).

(٧) وردت العبارة في الأصل بما يلي: «قد ولي في الحكم في ولاية ابن أبي البقاء نوبته

بالصالحية»، وأثبتنا صيغة ب.

(٨) «صدر الدين» سقطت من الأصل.

قاضي القضاة لكَّنه لم يكن يتحكَّم في المَنصِبِ كَتَحَكُّمِ عَمِّه القاضي تاج الدين .

وفي يوم الاثنين ثَالِثَ عَشَرَ جُمَادَى الْآخِرَةِ عُقِدَ لِلشَّيْخِ عِزِّ الدِّينِ الرَّازِي^(١) مُدْرَسُ الْحَدِيثِ بِالمَدْرَسَةِ^(٢) المَنصُورِيَّةِ ، والقاضي جَمال الدِّينِ محمود القَبِيصَرِيُّ الْمُحْتَسِبُ مُدْرَسُ الْحَدِيثِ بِالصَّرْغَتُمُشِيَّةِ مَجْلِسٌ عِنْدَ الأمير الكبير بَرَكة بِحضور قاضي القضاة بُرْهان الدِّينِ ابنِ جَماعَةَ ، وقاضي القضاة ناصر الدِّينِ الحَنْبَلِيِّ ، والشَّيْخِ سِرَاجِ الدِّينِ البُلْقِينِيِّ ، والشَّيْخِ سِرَاجِ الدِّينِ ابنِ المُلقَّنِ ، ووالدي ، وجماعة أَهْلِ الْحَدِيثِ بسببِ ما انتهى لِلأمير بَرَكة أَنَّ يَدَيهِمَا^(٣) هَذِينَ [١٠٧] التَّدْرِيسِيْنَ وَانَّهُمَا لَيْسا أَهْلاً لَذلكَ ، فابْتَدَى^(٤) بِالْكَلَامِ مَعَ الرَّازِي وَقِيلَ^(٥) نَهْ : إِنَّ شَرَطَ الْحَدِيثِ بِالمَنصُورِيَّةِ أَنَّ يَكُونَ عالِماً بِالْحَدِيثِ وَأَسانيدِهِ^(٦) ، فَادَّعى وَجُودَ الشَّرْطِ فِيهِ ؛ فَاقْتَرَحَ عَلَيْهِ أَنْ يَقرأ حَدِيثاً مِنْ «صَحِيحِ» مُسْلِمٍ فَقَرَأَ بَعْضَ حَدِيثٍ فغَلَطَ فِي إِسْنادِهِ فِي مَوَضعين أَحَدَهُما : أَنَّهُ قالَ : عَنْ حَرِيرٍ قالَها بِالْحاءِ المُهْمَلَةِ والرَّاءِينِ المُهْمَلَتَيْنِ ، وَهُوَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الحَمِيدِ ، وَالثَّانِي : أَنَّهُ قالَ : عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ بَرَفَعَ الدَّرَاوَرْدِيَّ . وَغَلَطَ فِي بَعْضِ المَتْنِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ وَذلكَ لِأَنَّهُ قَرَأَ : «لَأَنَّ يَجْلِسُ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتَحْرِقُ ثِيابَهُ»^(٧) قالَها :

(١) هو عز الدين يوسف بن محمود بن محمد الرازي .

(٢) في الأصل : «مدرس الحديث بالحنفية والمنصورية» ولم يرد هكذا في سياق المجلس الآتي ذكره بعد قليل ، وما أثبتناه أيضاً من ب .

(٣) تحرَّفت في الأصل إلى : «أن يديهما هذين» وأثبتنا صيغة ب .

(٤) في الأصل : «ييدي بالكلام» وليس بشيء .

(٥) تحرَّفت في الأصل إلى : «ويقل له» وهو خطأ .

(٦) «وأسانيده» سقطت من ب .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه من طريق زهير بن حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ : قالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ : «لَأَنَّ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ =

بفتح الياء المُثَنَّة من تحت ورفع القاف، ورفع الباء من ثيابه؛ فأخطأ من أربعة أوجه: أحدها: كونه قاله بالياء وصوابه ^(١) بالتاء ^(٢) المُثَنَّة من فوق لِعَوْد الضمير على الجمرة. ثانيها: كونه فتح أول الفعل مع كونه رُبَاعِيًّا والصواب ضمُّه. ثالثها: كونه رفعه والصواب نصبه لأنَّه مَعطوف على يجلس من قوله: «لأنَّ يجلس». رابعها: كونه رفع ثيابه مع كونه مفعولاً واجب النصب فحُجِّل ولم يُتم الحديث. وتبيَّن للحاضرين عدم أهليته لذلك.

أما القيصريُّ فإنه شرَّع يروي حديثاً من «صحيح» ^(٣) البخاريِّ بإسناده عن شمس الدِّين محمد بن عليِّ ابن الخشاب، فقال له الوالد: تسمع أمس على هذا وتصبح اليوم مُدرِّس حديث؟! فأمسك عن الرواية. وتبيَّن للحاضرين عدم أهليتهما لذلك ^(٤). ومع ذلك فلم يُعزَّلا بل استمرَّ مع ولايتهما! وكان المجلس ذلك اليوم للوالد في مكافحتهما وتليهِ في الكلام شيخنا سراج الدِّين تكلَّم يسيراً. وأمَّا [١٠٧ب] الباؤون فلم يتكلَّموا بكلمة واحدة مُدَاهَنَةً ومُدَاجَاةً. واعترف بذلك ابن جماعة لوالدي بعد مُدَّة فقال: ما ندِمْتُ على شيء ما ندِمْتُ على مُدَاجَاتِي على الحقِّ في ذلك المجلس! فإنه فعَّل ذلك مُراعاةً لجمال الدِّين القيصريِّ. ثم قال هذا

= فتحرق ثيابه فتحلَّص إلى جليده خير له من أن يجلس على قبر. وأخرجه أيضاً من طريق قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز - يعني الدراورديَّ - وحديثه عمرو الناقد، حدثنا أبو أحمد الزُّبيريُّ، حدثنا سُفيان، كلاهما عن سُهيل، بهذا الإسناد نحوه. (صحيح مسلم: ٦٢/٣ باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة عليه).

وكانت قراءة عزِّ الدِّين الرَّازيِّ لمثن الحديث: «... على جمرة فيحرق ثيابه...». وأخطأ فيها من أربعة أوجه كما بيَّنها المؤلف.

(١) في الأصل: «وصوابها» وأثبتنا صيغة ب.

(٢) «بالتاء» سقطت من ب.

(٣) «صحيح» سقطت من ب.

(٤) «لذلك» سقطت من الأصل.

الكلام لَمَّا وَقَعَ بينهما!.

ومَوَّه الرَّازِيّ فِي أَوَّلِ الْمَجْلِسِ بَكُتُبِ أَحْضَرَهَا فِي عُلُومِ عَقْلِيَّةٍ، وَغَيْرِهَا
فَقَالَ: نَحْنُ نُحَسِّنُ هَذِهِ الْعُلُومَ وَهُمْ لَا يُحَسِّنُونَهَا! فَقِيلَ لَهُ: لَيْسَ الْكَلَامُ
فِي هَذَا، فَرُفِعَتْ تِلْكَ الْكُتُبُ.

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ يَوْمَ الْخَمِيسِ تَاسِعَ صَفَرِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ شَيْخِ الْقُرَاءِ تَقِيَّ
الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(١) بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُبَارَكٍ بْنِ مَعَالِي الْوَاسِطِيِّ
الْأَصْلِ وَالشُّهْرَةِ^(٢) الْمِصْرِيِّ الْمَوْلِدِ وَالْدَّارِ.

مولده سنة اثنتين أو ثلاث وسبع مئة.

وَسَمِعَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ سِبْطَ زِيَادَةِ قَصِيدَتِي
الشَّاطِئِيَّ «الْأَمِيَّة»^(٣) فِي الْقِرَاءَاتِ وَ«الرَّائِيَّة»^(٤) فِي الْمَرْسُومِ وَتَفَرَّدَ عَنْهُ
بِالرَّوَايَةِ.

(١) ترجمته في: غاية النهاية: ٣٦٤/١، والسلوك: ٣٧٥/١/٣، وتاريخ ابن قاضي
شبهة، ١/الورقة ٢٥٩ب، وإنباء الغمر: ٣١٦/١ - ٣١٧، والدرر الكامنة:
٤٣١/٢، والنجوم الزاهرة: ١١/١٩٦، وبغية الوعاة: ٢/٧٦، وحسن المحاضرة:
٣٩٦/١، وبدائع الزهور: ٢/١/٢٥٢، وطبقات المفسرين للدواودي: ١/٢٦٢،
وكشف الظنون: ١/٦٤٧، وشذرات الذهب: ٦/٢٧١، وهديّة العارفين:
٥٢٨/١.

(٢) «والشهرة» سقطت من الأصل.

(٣) هي القصيدة المشهورة بـ «الشاطبية» وتسمى أيضاً: «حز الزمان ووجه التهاني»
وقد تقدم التعريف بها.

(٤) هي المعروفة بـ «عقيلة أتراب القصائد» وهي منظومة رائية في رسم المصحف
الشريف، وهي نظم كتاب «المقنع» لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفى سنة
٤٤٤هـ ذكر فيه ما سمعه من مشايخه من مرسوم خط مصاحف الأمصار متفقاً عليه
ومختلفاً فيه فأثبت فيه. (كشف الظنون: ١١٥٩/٢).

وَسَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى تاجِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ دَقِيقِ الْعِيدِ أَخِي
الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ، وَالْحَجَّارِ، وَوَزِيرَةِ، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ الْوَانِيِّ،
وَأَبِي مُحَمَّدَ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الْمُحْسِنِ الْمَنْشَاوِيِّ، فِي خَلْقٍ كَثِيرِينَ
تَجْمَعُهُمْ «مَشِيخَتُهُ» الَّتِي خَرَجَتْهَا لَهُ وَقَرَأْتُهَا عَلَيْهِ، وَسَمِعَهَا عَلَيْهِ جَمَاعَةُ
الطُّلَبَةِ. وَقَرَأَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ^(١) بِالرُّوَايَاتِ عَلَى الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ ابْنِ
الصَّائِغِ، وَبَرَعَ فِي ذَلِكَ، وَاشْتَغَلَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَتَمَيَّزَ فِيهَا، وَحَصَّلَ^(٢)، وَجَمَعَ،
وَانْتَصَبَ لِلْإِقْرَاءِ، وَطَالَ عُمُرُهُ، وَانْتَفَعَ بِهِ النَّاسُ، وَتَفَرَّدَ، وَقَصِدَ.

وَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَاتِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَعْيَانِ مِنْهُمْ: وَالِدِي، وَشَيْخُنَا^(٣)
الشَّيْخُ سِرَاجُ الدِّينِ ابْنُ الْمُلقِّنِ. وَالْحَقُّ الْأَصَاغِرُ بِالْأَكَابِرِ.

وَحَدَّثَ [١٠٨] بـ «صحيح» البخاري عن الحجَّارِ، وَوَزِيرَةِ، غَيْرَ
مَرَّةٍ.

وَتَصَدَّرَ لِلْإِقْرَاءِ بَعْدَهُ مُوَاضِعٌ، وَدُرِّسَ آخِرًا بِدَرَسِ الْحَدِيثِ بِالْمَدْرَسَةِ
الشَّيْخُونِيَّةِ. وَكَانَ فِي ذَلِكَ مَرْجِيَّ البُضَاعَةِ، وَجَاءَتْهُ الْوُظَيْفَةُ الْمَذْكُورَةُ عَلَى
شَيْخُوخَةٍ وَتَرَكَ. فَكَانَ يَقْرَأُ «شَرْحَ الْعُمْدَةِ»^(٤) لابْنِ دَقِيقِ الْعِيدِ عَلَى شَيْخِنَا
أَبِي الْعَبَّاسِ النَّحْوِيِّ وَيُقِرُّهُ فِي الدَّرْسِ.

وَكَانَ لَطِيفَ الْمَزَاجِ، مُؤَثِّرًا لِلرَّاحَةِ، فِيهِ دَعَابَةٌ، وَعِنْدَهُ نَوَادِرُ.

(١) «العظيم» ليس في ب.

(٢) تحرَّفت في الأصل إلى: «فضل» وليس بشيء.

(٣) «شيخنا» سقطت من ب.

(٤) هو - إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام - لتقِّي الدين أبي الفتح محمد بن علي

القشيري المعروف بابن دقيق العيد المتوفى سنة ٧٠٢ هـ (كشف الظنون:

١١٦٤/٢، وذخائر التراث: ١١٦/١) وقد طبع الكتاب مراراً.

ومات يوم الأحد ثاني عشر صفر السَّيِّد^(١) الشَّريف القاضي العالم زينُ الدِّين محمَّد^(٢) بن أبي بكر بن عليّ بن محمود الجعْفريّ، الزَّينبيّ، السُّيوطيّ.

قاضي سَيُوط وَمَنْقُلُوط، ومُدْرَس المدرسة الفَائِزِيَّة بسَيُوط.

مولده سنة اثنتين وعشرين وسبع مئة.

وتَفَقَّه على الشَّيخ جمال الدِّين عبد الرَّحيم^(٣) الإِسْنويّ، وغيره. وأَخَذَ النُّحو عن الشَّيخ سراج الدِّين الدَّمْهَوْرِيّ، وَتَرَع.

وكانَ يَكْتُبُ خَطًّا حَسَنًا، وَلَهُ شَأْوَفي الرِّئاسة والتَّصَدُّر^(٤) والقَعْدَة. وَنَبَى بِسَيُوط داراً مَليحةً ومدرسة. وكانَ^(٥) لَهُ دَوَالِيبُ وَثَرَة، وعنده عِفَّةٌ وَصَرَامَة. وَلَهُ نَظْمٌ حَسَن.

وَقَرَأَ «صحيح» البخاريّ بِسَيُوط على أبي حَفْص عُمر بن عَلِيّ ابن شَيْخ الدَّولة، وكانَ يَرويه^(٦) عن العِزِّ الحَرَّانيّ، وكانَ آخرَ أَصحابه. وَهُوَ من شيوخه بالإجازة وقد تَقَدَّمت تَرْجَمَتُهُ في موضعها^(٧).

وماتَ بِمَكَّةَ في لَيْلَة الجُمعة العَشرين^(٨) من شهر ربيع الآخر الشَّيخ^(٩)

(١) «السيد» سقطت من ب.

(٢) ترجمته في: إنباء الغمر: ٣٢٣/١ - ٣٢٤، وشذرات الذهب: ٢٧٢/٦.

(٣) «عبد الرحيم» سقطت من ب.

(٤) «التصدر» سقطت من الأصل.

(٥) في الأصل: «وكانت» وأثبتنا ما في ب.

(٦) تحرّفت في الأصل إلى: «يدونه» وهو خطأ.

(٧) تقدمت ترجمة شرف الدين ابن شيخ الدولة في وفیات سنة ٧٦٩هـ من هذا الكتاب.

(٨) في ب: «عشرين ربيع الآخر».

(٩) «الشيخ» سقطت من ب.

الإمام العالم العامل أديب العصر بُرْهَانُ الدِّينِ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ^(١) بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عَسْكَر^(٢) الْقِيْرَاطِيُّ^(٣) الشَّافِعِيُّ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ عَقِب صَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَدُفِنَ بِالْمَعْلَا بِالْقُرْبِ مِنَ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضَ [١٠٨ب].

وَلَهُ قَرِيبٌ مِنْ سِتِّينَ^(٤) سَنَةً.

اشْتَغَلَ بِالْفِقْهِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَتَرَعَّ فِي الْأَدَبِ؛ فَكَانَ فِيهِ أَوْحَدَ زَمَانِهِ وَأَدَبَ أَقْرَانِهِ. وَكُتِبَ لَهُ شَيْخُنَا وَشَيْخُهُ الْإِمَامُ جَمَالُ الدِّينِ ابْنُ نُبَاتَةَ:

لَا تَحْسَبَ الْكَوْكَبَ رَغْ شَاعِرًا
يَسْمُو إِلَى أَفْقِكَ مِنْ سَمْتِهِ^(٥)
مِنْ فَوْقِهِ أَنْتَ بِمَقْدَارِ مَا
تُبْصِرُكَ الْأَبْصَارُ مِنْ تَحْتِهِ

فَكُتِبَ هُوَ إِلَيْهِ:

(١) ترجمته في: العقد الثمين: ٢١٧/٣ - ٢٢٩، والسلوك: ٣٧٤/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢٥٩أ، وإنباء الغمر: ٣١٢/١ - ٣١٣، والدرر الكامنة: ٣٢/١، والدليل الشافي: ١٨/١ - ١٩، والمنهل الصافي: ٧٠/١ - ٧٦، والنجوم الزاهرة: ١٩٦/١١ - ٢٠٠، وحسن المحاضرة: ٥٧٢/١، وبدائع الزهور: ٢٤٣/٢ - ٢٤٤ و ٢٥٢، وشذرات الذهب: ٢٦٩/٦، وإيضاح المكنون: ٥٠١/٢، وهديّة العارفين: ١٧/١، وتاريخ آداب اللغة العربية: ١٢٤/٣، وتاريخ الأدب العربي في العراق: ٣٣٧/١، والأعلام: ٤٩/١.

(٢) تحوُّف في الأصل إلى: «عساكر» وهو خطأ.

(٣) نسبة إلى قيراط وهي بلدة بالشرقية من أعمال الديار المصرية. (النجوم الزاهرة: ١٩٧/١١).

(٤) تحوُّف في الأصل إلى: «سبعين» وهو خطأ. وذلك لأن مولد المترجم ليلة الأحد حادي عشري صفر سنة ست وعشرين وسبع مئة. (عن بعض مصادر ترجمته).

(٥) في الأصل: «... يسمولي أفقك سمته» وليس بشيء.

مِنْ نَحْوِ بَيْتِكَ^(١) لَقَدْ جَاءَنِي
عَطْفٌ رَفِيعٌ حُرْتُ فِي نَعْتِهِ
فَوْقَ عَصَا الْجَوَازِ لَهُ مَقْعَدُ
أَضْحَى ذِرَاعُ^(٢) الزَّهْرِ مِنْ تَحْتِهِ
وَلَهُ قَصِيدَةُ طُنَانَةٍ فِي مَرَثِيَّةِ شَيْخِنَا الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحِيمِ^(٣)
الْإِسْنَوِيِّ أَنَشَدْنَاهَا عَنْهُ وَالِدِي رَحِمَهُ اللَّهُ . وَأَجَازَ لِي . أَوَّلَهَا :

نَعَمْ قَبِضْتُ^(٤) رُوحَ الْعُلَا وَالْفَضَائِلِ
بِمَوْتِ جَمَالِ الدِّينِ صَدْرِ الْأَفْضَالِ
وَكَانَ مَعَ تَبَحُّرِهِ فِي الْأَدَبِ مَتِينٌ^(٥) الدِّيَانَةِ ، كَثِيرَ الْعِبَادَةِ ، وَعِنْدَهُ تَخْيِيلُ
وَنَوْعٌ مِنْ سُوءِ الْمِزَاجِ . وَاخْتَصَّ بِصُحْبَةِ السُّبُكِيِّينَ وَمَدَحِهِمْ وَحَصَلَ لَهُ مِنْهُمْ
خَيْرٌ كَثِيرٌ . وَدَرَسَ بِالْمَدْرَسَةِ^(٦) الْفَارِسِيَّةِ بَعْدَ الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ عَبْدِ
الرَّحِيمِ .

وَسَمِعَ «صَحِيحَ» الْبُخَارِيِّ عَلَى ابْنِ شَاهِدِ الْجَيْشِ ، وَسَمِعَ جَمَاعَةً مِنْ
أَصْحَابِ النُّجَيْبِ الْحَرَانِيِّ ، وَابْنَ عَلَاقٍ ، وَطَبَقْتَهُمْ .
وَتَأَدَّبَ بِهِ الشَّيْخُ كَمَالُ الدِّينِ الدَّمِيرِيُّ ، وَاخْتَصَّ بِصُحْبَتِهِ وَلَازَمَهُ .

(١) فِي الْأَصْلِ : «نَبْتُكَ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ ظَاهِرٌ .

(٢) تَحَرَّفَ فِي الْأَصْلِ إِلَى : «دَارِعٌ» وَهُوَ خَطَأٌ .

(٣) «عَبْدُ الرَّحِيمِ» سَقَطَتْ مِنْ ب .

(٤) تَحَرَّفَتْ فِي الْأَصْلِ إِلَى : «فَغَصَتْ» وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ ب وَحَسَنَ الْمَحَاضِرَةُ : ١ / ٤٣٠ ،
حَيْثُ ذَكَرَ الْقَصِيدَةَ بِتَهَامِهَا وَعَدَّتْهَا اثْنَانِ وَتَسْعُونَ بَيْتاً .

(٥) تَحَرَّفَتْ فِي الْأَصْلِ إِلَى : «مَتَقَنٌ» وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

(٦) «الْمَدْرَسَةُ» سَقَطَتْ مِنْ ب .

ومات بمكة في^(١) أواخر جمادى الأولى^(٢) القاضي زين الدين
[محمد بن أحمد بن هبة الله محمد ابن الخزرجي] الشهير بابن
الأنصاري.

قاضي دمنهور.

كان ذا ثروة عظيمة، ونعمة ظاهرة [١٠٩ أ]. واختص بصحبة القاضي
تاج الدين المناوي^(٤)، لأنه ذكر له بعد موت أخيه القاضي شرف الدين^(٥)
أن له عنده مبلغ ذهب كثير للتجارة^(٦)؛ فعلم من ذلك أمانته وخصوصيته
بأخيه، مع أنه كان لا يخفي عنه شيئاً، وأقر ذلك المال عنده، وتنى.

ويقال: إنه لم يكن له عنده شيء، ولكن تحيل بذلك على صحبه
القاضي تاج الدين. وقد كان كثير التحيل في هذا المعنى بهذه الطريق
ونحوها فترتبط^(٧) عليه أصحاب المناصب مع عفتهم^(٨).

ومات بالقاهرة يوم الجمعة رابع عشرين جمادى الآخرة ناصر الدين
محمد شاه.

(١) «في» سقطت من الأصل.

(٢) في: إنباء الغمر: «مات في رجب» وهو خطأ، وكانت وفاته يوم الثلاثاء ثالث عشرين
من جمادى الأولى، ودفن بالمعلاة. (العقد الثمين).

(٣) ترجمته في: العقد الثمين: ٣٨٨/١ - ٣٩٠، وإنباء الغمر: ٣٢٣/١، وما بين
العضادتين زيادة منها.

(٤) تقدمت ترجمته في وفيات سنة ٧٦٥هـ من هذا الكتاب.

(٥) هو إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم السلمي المناوي المتوفى سنة ٧٥٧هـ. (طبقات
الشافعية للإسنوي: ٤٦٦/٢ - ٤٦٧، والدرر الكامنة: ١٧/١ - ١٨).

(٦) في الأصل: «كثير التجارة» وأثبتنا صيغة ب. وقال الفاسي في العقد الثمين: «عشرة
آلاف درهم».

(٧) في الأصل: «فترتبط» وأثبتنا صيغة ب.

(٨) أكد هذا أيضاً تقي الدين الفاسي في: العقد الثمين: ٣٨٩/١، وذكر هذه الحكاية.

دَوَادَارُ الْأَمِيرِ الْجَائِي . صَاحِبُ التُّرْبَةِ الَّتِي بِخَوْشِ الْجَامِعِ الطُّشْتَمَرِيِّ
خَارِجَ بَابِ الْبَرْقِيَّةِ ، وَبِهَا دُفِنَ .

حَجَّ مَرَّاتٍ ، وَكَانَ لَهُ بَرٌّ ، وَصَدَقَةٌ ، وَيُقْرَأُ عِنْدَهُ «صَحِيحُ» الْبُخَارِيِّ فِي
كُلِّ سَنَةٍ .

وَكَانَ لَهُ فِي وَالِدَيْهِ مَحَبَّةٌ وَاعْتِقَادٌ .

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ يَوْمَ الْخَمِيسِ^(١) خَامِسَ عَشَرَ رَجَبِ الشَّيْخِ^(٢) الْمُسْنَدِ
الْمُعَمَّرِ الرَّحْلَةَ نَاصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ^(٣) بْنُ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ بْنِ إِدْرِيسَ
الْكُرْدِيِّ ، الْحَرَاوِيِّ - بَفَتْحِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ أَيْضاً وَبَعْدَ
الْأَفْ وَאו- .

مَوْلَدُهُ بِشَغْرٍ^(٤) دِمِيَاطُ سَنَةِ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ .

سَمِعَ بِإِفَادَةِ خَالِهِ الشَّيْخِ عِمَادِ الدِّينِ الدَّمِيَاطِيِّ مِنَ الْحَافِظِ شَرَفِ الدِّينِ
عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَلْفِ الدَّمِيَاطِيِّ سَمِعَ عَلَيْهِ «كِتَابُ الْخَيْلِ» لَهُ ، وَغَيْرُهُ ،
وَتَفَرَّدَ عَنْهُ بِالْقَاهِرَةِ . وَسَمِعَ أَيْضاً^(٥) عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عُمَرَ الْكُرْدِيِّ . وَأَجَازَ لَهُ
جَمَاعَةٌ .

(١) تَحَرَّفَ فِي: الدَّلِيلُ الشَّافِي إِلَى: «يَوْمَ الْخَمِيسِ حَادِي عَشَرَ رَجَبٍ» وَهُوَ خَطَأٌ لِأَن
مُسْتَهْلَ رَجَبِ الْخَمِيسِ كَمَا فِي: التَّوْفِيقَاتُ الْإِلَهَامِيَّةُ: ٨١٧/١ ، وَفِي: السُّلُوكُ:
«مَاتَ فِي ثَامِنَ عَشَرَ رَبِيعَ الْأَوَّلِ» وَهُوَ خَطَأٌ أَيْضاً .

(٢) «الشَّيْخُ» سَقَطَتْ مِنْ ب .

(٣) تَرْجَمْتُهُ فِي: السُّلُوكُ: ٣٧٦/١/٣ ، وَإِنْبَاءُ الْغَمْرِ: ٣٢٥/١ ، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ:
٢١٦/٤ ، وَالدَّلِيلُ الشَّافِي: ٦٥٨/٢ ، وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ: ٢٠٠/١١ ، وَبَدَائِعُ
الزُّهْرُورِ: ٢٥٢/٢/١ ، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ: ٢٧٢/٦ .

(٤) «بِشَغْرٍ» سَقَطَتْ مِنْ ب .

(٥) «أَيْضاً» سَقَطَتْ مِنْ ب .

وخرُجْتُ لَهُ «جُزءٌ» عن عشرة من شيوخه؛ حَدَّثَ به غير مرة.
وَسَمِعَ مِنْهُ والدي، والهيثمِي، وجماعة المحدثين. وَالْحَقَّ الْأَصَاغِرُ
[١٠٩ب] بِالْأَكَابِرِ. وانفرد وَقَصِدَ لِلْسَّمَاعِ عَلَيْهِ. وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ كَثِيرًا عَنْ
الدِّمَاطِيِّ بِالْإِجَازَةِ.
وكان جُنْدِيًّا أَحَدَ الطَّبَرْدَارِيَّةِ السُّلْطَانِيَّةِ^(١) وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ، وَالدِّينِ،
وَالصَّلَاحِ، وَمُلَازِمَةِ الْخَيْرِ.
وَصُلِّيَ عَلَيْهِ مِنْ غَدِ يَوْمِ وَفَاتِهِ، وَدُفِنَ بِتَرْبَتِهِ خَارِجَ بَابِ النَّصْرِ.

(١) «السلطانية» سقطت من ب. والطَّبَرْدَار: هو الذي يحمل الطبر حول السلطان عند ركوبه في المواكب وغيرها. . . ومعناه: ممسك الطبر. (صبح الأعشى: ٤٥٨/٥).

سنة اثنتين وثمانين وسبع مئة

في شهر^(١) رَجَب قُتِلَ الأمير بَرَكَة بِحَبْس الإسكندرية، وكان الأمرُ بذلك صلاحُ الدين ابن عَرَام^(٢) نائِبُ الإسكندرية، فقام جماعة من مماليكه على الأمير برقوق، فأحال الأمرُ في^(٣) ذلك على ابن عَرَام وقال: أنا لم أمره بقتله، وأرسل دَواداره يُؤنس إلى الإسكندرية فأمسك ابن عَرَام وجماعة، وحمله^(٤) مُقيداً إلى القاهرة، فضرب بالمقارع، ثُمَّ سُمِرَ وطيفَ به مُسمرّاً على جمل، فلما كان بالرُميلة تحت القلعة ابتدره جماعة من مماليك بَرَكَة فَقطَعوه بأسيايفهم. وصدق بذلك ما كان يُحكى عن أحدِ الشَّيخين: أَمَا يَحْيَى الصَّنَافِيرِيُّ أَوْ نَهَار^(٥) أَنَّهُ^(٦) قال لَهُ: ما تَمُوتُ إِلَّا مُسمرّاً! ثُمَّ عُلِّقَتْ رأسه على بابِ رَويلة. ثُمَّ جُمِعَت عظامه ولحمه وَغُسِّلَ وصلي عليه، ودُفِنَ من يومه. ووَلِيَ نيابة الإسكندرية الأمير بلوط.

(١) «شهر» سقطت من ب.

(٢) تحرّف في الأصل إلى: «عزام» بالزاي في هذا الموضع وفي المواضع الأخرى وهو خطأ.

(٣) في الأصل: «بذلك» وأثبتنا صيغة ب.

(٤) «وحمله» سقطت من الأصل.

(٥) بل هو نهار المغربي الإسكندري المتوفى سنة ٧٨٠هـ وقد تقدمت ترجمته، فقد ذكر ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة: ١٩٤/١١ ما نصّه: «ومن كراماته: ما اتفق له مع الأمير صلاح الدين خليل بن عَرَام نائِبُ الإسكندرية، وكان ابن عَرَام يخدمه كثيراً فقال له الشيخ نهار: يا ابن عَرَام: ما تموت إلا موسطاً أو مُسمرّاً - قبل قتل ابن عَرَام بسنين - مراراً عديدة، وابن عَرَام يقول له: في الغزاة إن شاء الله تعالى، فكان كما قال».

(٦) في الأصل: «فإنه» وأثبتنا ما في ب.

وفي شهر^(١) رَجَبُ أيضاً أُرْسِلَ الأمير طُشْتُمُر - الذي كان دَوَادَارَ السُّلْطَانِ، ثُمَّ صَارَ الأمير الكبير - من دِمِيَاطَ إِلَى صَفَدَ نَائِباً لَهَا.

وفي ثَامِنِ شَهْرٍ^(٢) رَمَضَانَ وَلِيَ الشَّيْخُ صَدْرُ الدِّينِ ابْنُ^(٣) مَنْصُورَ قَضَاءَ الْحَنْفِيَّةِ بِالْأَيَّامِ الْمِصْرِيَّةِ^(٤) [١١٠].

وفي شَهْرٍ^(٥) رَمَضَانَ بَرَزَ مَرْسُومُ السُّلْطَانِ: أَلَّا^(٦) يَزِيدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْقُضَاةِ الْأَرْبَعَةِ^(٧) عَلَى أَرْبَعَةِ نَوَابٍ.

وفي سَابِعِ عَشْرِي شَوَّالٍ نَفِيَ الأمير نَاصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَقْبَعَا آصَ - الَّذِي كَانَ أَسَاتِذَ دَارِ الْأُسْتَاذَارِيَّةِ - مِنَ الْقَاهِرَةِ.

وفي الْيَوْمِ الْمَذْكُورِ أُعِيدَ شَيْخُنَا الشَّيْخُ بُرْهَانُ الدِّينِ الْأَبْنَاسِيُّ إِلَى مَشِيخَةِ سَعِيدِ السُّعْدَاءِ بِصَرْفِ شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ أَخِي الْجَارِ^(٨).

وفي مَسْتَهْلَ ذِي الْقَعْدَةِ وَلِيَ شَمْسُ الدِّينِ الدَّمِيرِيُّ نَظَرَ الْأَحْبَاسِ.

(١) «شهر» سقطت من ب.

(٢) «شهر» سقطت من ب.

(٣) تحرّف في الأصل إلى: «صدر الدين أبي منصور» وهو خطأ، وهو محمد بن علي بن أبي البركات منصور الدمشقي الحنفي، ستأتي ترجمته في وفيات سنة ٧٨٦هـ من هذا الكتاب.

(٤) في ب: «بالقاهرة».

(٥) في ب: «وفيه» مكان: «وفي شهر رمضان».

(٦) في ب: «بأن لا يزيد».

(٧) «الأربعة» سقطت من ب. وقد استوعب المقرئ في كتابه (السلوك: ٤٠٠/١ - ٤٠١) أسماء القضاة الأربعة وأسماء نوابهم فراجع إن شئت.

(٨) هو شمس الدين محمد بن محمود بن عبد الله الحنفي النيسابوري المعروف بابن أخي الجار أو جار الله المتوفى سنة ٧٩١هـ (إنباء الغمر: ٣٧٧/٢، والنجوم الزاهرة: ٣٨٩/١١).

وفي ثامن ذي الحجة قَدِمَ والد الأمير الكبير بَرْقُوق وَخَرَجَ لَتَلْقِيهِ الْأُمَرَاءَ
وَالْقُضَاةَ وَأَرْبَابَ الْمَنَاصِبِ، وَدَخَلَ فِي مَحْفَلٍ عَظِيمٍ، وَاسْتَطَرَقَ بَيْنَ
الْقَصْرَيْنِ وَمَعَهُ الْعَسْكَرُ: وَلَدَهُ فَمِنْ دُونِهِ.

وَمَاتَ فِي سَابِعِ^(١) الْمُحَرَّمِ بِدَمَشَقِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ شَيْخِ الشَّافِعِيَّةِ بِالشَّامِ
شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ عُمَرَ، الشَّهِيرِ بِابْنِ قَاضِي شُهْبَةِ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ
بَعْدَ الظُّهْرِ بِجَامِعِ بَنِي أُمَيَّةَ، وَدُفِنَ بِبَابِ الصُّغَيْرِ.

وَمَوْلَاهُ لَيْلَةُ الثَّلَاثَاءِ الْعَشْرِينَ^(٣) مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ إِحْدَى وَتَسْعِينَ
وَسِتِّ مِثَّةٍ مُجَاوِزًا التَّسْعِينَ.

تَفَقَّهُ وَتَرَعَّ، وَسَادَ، وَانْتَصَبَ لِلشُّغْلِ وَالْإِفَادَةِ. وَكَانَ حَسَنَ التَّعْلِيمِ.
وَجَمِيعُ الْفُقَهَاءِ بِالشَّامِ مِنْ طَلَبَتِهِ.

وَسَمِعْتُ وَالِدِي يَحْكِي عَنْ الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ ابْنِ رَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ
قَاضِي شُهْبَةِ بِالشَّامِ مِثْلَ الشَّيْخِ مَجْدِ الدِّينِ السَّنْكَلُونِيِّ^(٤) بِالْقَاهِرَةِ جَمِيعُ
الْجَمَاعَةِ طَلَبَتُهُ.

وَدَرَّسَ بِالشَّامِيَّةِ الْكُبْرَى.

وَسَمِعَ عَلَى سِتِّ الْأَهْلِ بِنْتِ عَلْوَانَ، وَأَبِي جَعْفَرِ ابْنِ الْمَوَازِينِيِّ،
وَوَزِيرَةِ بِنْتِ عُمَرَ التَّنُوخِيَّةِ، وَآخَرِينَ.

(١) فِي بَعْضِ مَصَادِرِ تَرْجَمَتِهِ: «تُوفِيَ يَوْمَ السَّبْتِ ثَامِنُ الْمُحَرَّمِ».

(٢) تَرْجَمَتُهُ فِي: السُّلُوكِ: ٤٠٧/١/٣، وَتَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شُهْبَةِ، ١/الْوَرَقَةُ ٢٦٧ب-

٢٦٨أ، وَإِنْبَاءِ الْغَمْرِ: ٣٥-٣٨/٢، وَالدَّرَرِ الْكَامِنَةِ: ٢٢٨-٢٢٩، وَالدَّلِيلِ

الشَّافِي: ٦٦٨/٢، وَالنَّجُومِ الزَّاهِرَةِ: ٢٠٦/١١، وَشَذَرَاتِ الذَّهَبِ: ٢٧٦/٦.

(٣) فِي ب: «عَشْرِينَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ».

(٤) فِي ب: «السَّنْكَلُومِي» وَقَدْ تَقَدَّمَ التَّعْلِيلُ عَلَيْهِ.

وانفرد برواية «كتاب الأموال»^(١) لأبي عبيد [١١٠ ب] وسَمِعْتُهُ عَلَيْهِ فِي
الثَّالِثَةِ مِنْ عَمْرِي .

وَسَمِعَ مِنْهُ الْأَثَمَةُ: وَالِدِي، وَابْنُ سَنَدٍ، وَالْهَيْثَمِيُّ، وَالْيَاسُوفِيُّ،
وَحَلَاتِقُ .

وَمَاتَ بِدِمَشْقَ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ^(٢) خَامِسَ صَفَرِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ عَلَاءُ الدِّينِ
حَجَّيْ^(٣) بْنِ مُوسَى الْحُسَيْنِيِّ .

أَحَدُ مَشَايِخِ الشَّافِعِيَّةِ وَأَعْيَانِهِمْ بِدِمَشْقَ .

وَصُلِّيَ عَلَيْهِ مِنْ غَدِهِ بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ بِجَامِعِ تَنْكَزِ^(٤) وَدُفِنَ إِلَى جَانِبِ
الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ ابْنِ الصَّلَاحِ .

كَذَا كَتَبَ لِي بِذَلِكَ الْإِمَامُ صَدْرُ الدِّينِ الْيَاسُوفِيُّ وَعَلَّقْتُهُ عِنْدِي كَذَلِكَ،
فَوَقَّفَ عَلَيْهِ - بِخَطِّي - وَلَدَهُ الْإِمَامُ شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ حَجَّيْ فَكَتَبَ
بِخَطِّهِ: سَابِعَ عَشَرَ أَوْ ثَامِنَ عَشَرَ أَيَّ صَفَرٍ. وَصُحِّحَ عَلَيْهِ .

تَفَقَّهَ عَلَى الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ النُّقَيْبِ، وَبَرَّعَ، وَدَرَّسَ، وَأَفْتَى .

(١) هُوَ لِأَبِي عَبِيدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٢٢٣ هـ وَقَدْ طُبِعَ أَكْثَرُ مِنْ مَرَّةٍ . (ذَخَائِرُ
التَّرَاثِ: ١٣٦/١) .

(٢) فِي: السُّلُوكِ وَالنَّجْمِ الزَّاهِرَةِ: «وَفَاتَهُ لَيْلَةُ الْأَرْبَعَاءِ سَابِعَ عَشَرَ صَفَرٍ» وَهُوَ الصَّوَابُ،
لَأَنَّ مُسْتَهْلَ صَفَرٍ الْاِثْنِينَ كَمَا فِي التَّوْفِيقَاتِ الْإِلَهَامِيَّةِ: ٨١٨/٢ وَعَلَى هَذَا فَمَا ذَكَرَهُ
الْمُؤَلِّفُ هُنَا لَيْسَ صَحِيحاً، وَسَيَذْكَرُ الصَّوَابُ فِي آخِرِ التَّرْجُمَةِ .

(٣) تَرْجَمْتُهُ فِي: السُّلُوكِ: ٤٠٨/١/٣، وَتَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، ١/الْوَرَقَةُ ٢٦٥ ب-
٢٦٦ أ، وَإِنْبَاءِ الْغَمْرِ: ٢٥/٢-٢٦، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٨٧/٢، وَالنَّجْمُ الزَّاهِرَةُ:
٢٠٦/١١، وَبِدَائِعِ الزُّهُورِ: ٢٨١/٢/١، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ: ٢٧٤/٦-٢٧٥ .

(٤) هُوَ الْجَامِعُ الَّذِي أَنْشَأَهُ أَمِيرُ الْأُمَرَاءِ تَنْكَزُ نَائِبُ الشَّامِ ظَاهِرُ بَابِ النَّصْرِ بِدِمَشْقَ .
(الدَّارِسُ: ٤٢٥/٢-٤٢٦) .

وَسَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَيْهِ وَعَلَى الْحَافِظِ^(١) عَلَمِ الدِّينِ الْبِرْزَالِيِّ، وَالشَّهَابِ
أَحْمَدَ بْنَ حَسَنِ الْجَزَرِيِّ.

وَحَدَّثَ؛ سَمِعَ مِنْهُ الْيَاسُوفِيُّ، وَغَيْرُهُ.

وَمَاتَ بِدِمَشْقَ فِي صَفَرِ الشَّيْخِ شِهَابِ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ^(٢)
[^(٣) بن إبراهيم بن سالم بن داود بن مُحَمَّدِ الْمَنْجِيِّ] الدَّمَشْقِيُّ الشَّهِيرُ
بَابِنِ الطُّحَّانِ، الْمُقْرَى.

مولده سنة اثنتين وسبع مئة.

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ الْخَامِسِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ جُمَادَى^(٤) الْأُولَى
الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْمُحَدَّثُ الرَّحَالُ الْمُفَنِّنُ الصَّالِحُ نُورُ^(٥) الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ
عَلِيَّ^(٦) بن أحمد بن إسماعيل المَدْلِجِيُّ، الْفُؤَيُّ الشَّافِعِيُّ، عَنْ نَحْوِ مِنْ
خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً.

مولده تقريباً سنة سبع عشرة وسبع مئة.

وَسَمِعَ عَلَى أَصْحَابِ ابْنِ عَلَاقٍ، وَالنَّجِيبِ، وَطَبَقَتِهِمْ.

(١) في ب: «وعلى البرزالي والجزري».

(٢) ترجمته في: تاريخ ابن قاضي شُهْبَة، ١/ الورقة ٢٦٥أ، وإنباء الغمر: ٢/ ١٩-٢٠،
وشذرات الذهب: ٦/ ٢٧٣.

(٣) ما بين العضايتين بياض في الأصل وب، وهو زيادة من مصادر ترجمته.

(٤) في بعض مصادر ترجمته: «توفي في ربيع الآخر» ولعله وَهْمٌ، وفي بغية الوعاة: «توفي
في ربيع الآخر سنة ٧٨٦هـ» وهو خطأ واضح.

(٥) تحوُّفٌ في الأصل إلى: «بدر الدين» وهو خطأ.

(٦) ترجمته في: تاريخ ابن قاضي شُهْبَة، ١/ الورقة ٢٦٧أ، وإنباء الغمر: ٢/ ٣٠-٣١،
والدرر الكامنة: ٣/ ٧٨-٧٩، وبغية الوعاة: ٢/ ١٤١، ودرة الحجال: ٣/ ٢١٩،
وشذرات الذهب: ٦/ ٢٧٥.

وطلب الحديث بنفسه، ورَحَلَ إلى دمشق وغيرها. وتفقه، ولَاَزَمَ الشيوخ، وتَرَهَّد، وتَصَوَّف [١١١] وَحَجَّ، وجَاوَرَ.

وَحَدَّثَ بالحرَمين، ومِصْر، والشَّام، وبلاد العَجَم، اتَّفَقَ لَهُ ببلاد العجم أَنَّهُ اجتمع ببعض الرواة بها فَرَوَى حديثاً عن شخصٍ عنه فَقَالَ لَهُ^(١): اِسْمَعُهُ مِنِّي يَغْلُو لَكَ دَرَجَةٌ فَخَجَلْ ذَلِكَ الرَّجُل. كما وقع للجُعَابِيِّ^(٢) مع الطَّبْرَانِيِّ.

وكان رجلاً^(٣) صَالِحاً، أَمَّاراً بالمعروف، نَهَاءً عن المنكر، مَتَّقِشاً^(٤)، مُلَازِماً على طريقة السُّلَف، لَا يُكْثِرُ الإقامة ببلدٍ، وَلَا يَنْقَطِعُ فِي الغالب إِلَى مَعْلُوم. وكان غالب إقامته بِالْحَرَمَيْنِ. وَوَلِيَ فِي وَقْتِ مَشِيخَةِ خَانِقَاهِ بِالْقُدْس، ثُمَّ تَرَكَهَا، وَاسْتَقَرَّ آخِراً مُجَاوِراً^(٥) بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ؛ وَوَلِيَ بِهَا

(١) فِي إنباء الغمر: ٣١/٢: «فقال له: أنا الفوي اسمعه مني يعلو سندك».

(٢) الجُعَابِي: الحافظ المشهور أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سليم التميمي المعروف بابن الجُعَابِي قاضي الموصل المتوفى سنة ٣٥٥هـ (تاريخ بغداد: ٢٦/٣ - ٣١، وتذكرة الحفاظ: ٩٢٥/٣ - ٩٢٩، وطبقات الحفاظ للسيوطي: ٣٧٥ - ٣٧٦).

أما الطَّبْرَانِي: فهو الإمام الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي المتوفى سنة ٣٦٠هـ (المنتظم: ٥٤/٧، وتذكرة الحفاظ: ٩١٢/٣ - ٩١٧، وطبقات الحفاظ للسيوطي: ٣٧٢ - ٣٧٣). وأصل الحكاية: تذاكر الطَّبْرَانِي والجُعَابِي بحضرة الوزير ابن العميد، فغلب الطَّبْرَانِي بكثرة حفظه، والجُعَابِي بفطنته، حتى ارتفعت أصواتهما، فقال الجُعَابِي: عندي حديث ليس في الدنيا إلا عندي، فقال: هات، قال حدثنا أبو خليفة، حدثنا سليمان بن أيوب، وحدثت بحديث. فقال الطَّبْرَانِي: أنا سليمان بن أيوب، ومني سمعه أبو خليفة فاسمعه مني عالياً، فحجل الجُعَابِي. (طبقات الحفاظ للسيوطي: ٣٧٣).

(٣) «رجلاً» سقطت من ب.

(٤) تحرَّفت في الأصل إلى: «متعشقا» وهو خطأ.

(٥) في الأصل: «يجاور» وأثبتنا صيغة ب.

تدريس الحديث بوقف السلطان الأشرف شعبان بن حسين. ثم ورد في آخر عمره إلى القاهرة فمات بها، وصلي عليه بجامع الحاكم ثم بالمصلى^(١) خارج باب النصر ودُفن بتربة الصوفيّة ظاهر القاهرة.

حضرت الصلاة عليه ودُفنه، رحمه^(٢) الله تعالى.

ومات بالقاهرة يوم الاثنين رابع عشر شهر^(٣) رجب قاضي القضاة جلال الدين^(٤) أبو عبد الله [محمد بن محمد] بن محمود النيسابوري، الحنفي، الشهير بجار الله^(٥) عن سن عالية، وصلي عليه بظاهر البرقيّة، ودُفن من يومه بتربة قاضي القضاة سراج الدين الهندي^(٦)، وكان صهره. أحكم علم المعقول، وكان بصيراً به متمكناً منه. وترع في العربيّة والأصول.

وولي مشيخة سعيد السعداء، وناب في الحكم عن صهره السراج الهندي، ثم ولي قضاء القضاة في آخر سلطنة الأشرف لما طبه فعوفي على يده، وكان خبيراً بالطب.

(١) في الأصل: «ثم المصلى» وليس بشيء.

(٢) في ب: «رحمه الله».

(٣) «شهر» سقطت من ب.

(٤) في الأصل: «جلال الدين أبي عبد الله بن محمود» وفي ب: «جلال الدين محمد بن عبد الله» وصوابه ما أثبتناه من مصادر ترجمته.

(٥) ما بين العضادتين ساقط من الأصل، وهو زيادة من مصادر ترجمته. وترجمته في: السلوك: ٤٠٧/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ٢٦٨-ب، وإنباء الغمر: ٣٨/٢، والدليل الشافي: ٦٧٩/٢، والنجوم الزاهرة: ٢٠٣/١١، وبدائع الزهور: ٢٨٠/٢/١، وشذرات الذهب: ٢٧٧/٦.

(٦) تحرف في الأصل إلى: «جار أبيه» وهو خطأ. وهو يعرف أيضاً بالجار.

(٧) هو سراج الدين أبو حفص عمر بن إسحاق بن أحمد الهندي تقدمت ترجمته في وفيات سنة ٧٧٣هـ من هذا الكتاب.

وَلَمَّا تُوفِّي أُرْسِلَ الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ^(١) بَرْقُوقٌ لِلشَّيْخِ جَلَالِ الدِّينِ التَّبَّانِيِّ^(٢)
 [١١١ب] فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ رَابِعِ عِشْرِي رَجَبٍ وَسَأَلَهُ بِحُضُورِ الْقَضَاةِ بُولَايَةَ
 الْقَضَاةِ فَاِمْتَنَعَ مِنْ ذَلِكَ فَاسْتُشِيرَ قَاضِي الْقَضَاةِ بُرْهَانُ الدِّينِ ابْنُ جَمَاعَةَ
 فَأَشَارَ بِالشَّيْخِ صَدْرِ الدِّينِ ابْنِ مَنْصُورٍ وَقَالَ: إِنَّهُ شَيْخٌ الْحَنْفِيَّةِ؛ فَرُسِمَ بِطَلَبِهِ
 مِنْ دِمَشْقِ الْمَحْرُوسَةِ^(٣) فَتَوَجَّهَ الْبَرِيدُ^(٤) يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ثَامِنِ عِشْرِيهِ^(٥) فَقَدِمَ
 فِي أَوَائِلِ شَهْرِ^(٦) رَمَضَانَ؛ وَوَلِيَ الْقَضَاةَ فِي ثَامِنِهِ.

وَمَاتَ بِدِمَشْقٍ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ الْعِشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ قَاضِي الْقَضَاةِ شَرَفُ^(٧)
 الدِّينِ [٨] أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ^(٨) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْصُورِ الْحَنْفِيِّ.

(١) «الكبير» سقطت من ب.

(٢) تحرّف في الأصل وب إلى: «الشيبياني» وهو خطأ، وما أثبتناه من مصادر ترجمته وهو
 جلال الدين جلال بن أحمد وقيل: بن رسول بن أحمد التَّبَّانِيُّ الحنفي المتوفى سنة
 ٧٩٢هـ وقيل: ٧٩٣هـ (الدليل الشافي: ١/٢٤٧-٢٤٨، والنجوم الزاهرة:
 ١٢/١٢٣-١٢٤ وفيه: التباني: نسبة إلى سكنه، موضع خارج القاهرة بالقرب من
 باب الوزير يقال له: التَّبانَة).

(٣) «المحروسة» ليس في ب.

(٤) في الأصل: «البريدي» وأثبتنا ما في ب.

(٥) تحرّفت في الأصل إلى: «ثامن عشرة» وهو خطأ.

(٦) «شهر» سقطت من ب.

(٧) تحرّف في الأصل إلى: «شمس الدين» والتصحيح من ب ومصادر ترجمته.

(٨) ما بين العضايتين بياض في الأصل، ب، وهو زيادة من مصادر ترجمته.

(٩) ترجمته في: السلوك: ٣/١/٤٠٦، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/الورقة ٢٦٥أ،
 وإنباء الغمر: ٢/٢١-٢٢، والدرر الكامنة: ١/٢٣٤، ورفع الإصر: ١/٨٩-
 ٩١، والدليل الشافي: ١/٦٥، والنجوم الزاهرة: ١١/٢٠٥، وتاج التراجم: ١٤،
 وحسن المحاضرة: ١/٢٦٩، وبدائع الزهور: ١/٢/٢٨٠، وكتائب أعلام
 الأخيار، الورقة ٢٣٩أ، والطبقات السنية: ١/٤٧٤، وكشف الظنون:
 ٢/١٦٢٢، وشذرات الذهب: ٦/٢٧٣، وهدية العارفين: ١/١١٤، والفوائد =

أخو قاضي القضاة صدر^(١) الدين المذكور قريباً.

وكان قد ولي قضاء الحنفية بالديار^(٢) المصرية مدة. وهو معدود من فضلاء الحنفية، وعنده معرفة بعلوم^(٣).

كان أصغر من أخيه وأكثر تفناً في العلوم. وأخوه أكبر وأفقه. وله رواية.

سمع منه الإمامان^(٤): صدر الدين الياسوفي، وشهاب الدين ابن الحسين؛ وكتب لي بوفاته.

ومات بمكة في سؤال الشيخ^(٥) الإمام شهاب الدين أحمد^(٦) البدماصي - بفتح الباء الموحدة والذال المهملة بعدها ميم وبعد الألف صاد مهملة - الشافعي.

تفقه وبرع، وتميز، وفضل، وأعاد بمدرسة^(٧) أم الأشراف.

= البهية: ٢٨ - ٢٩، والأعلام: ١٧٦/١ - ١٧٧.

(١) تحرف في الأصل إلى: «شرف الدين» وفي ب إلى «شمس الدين»، وكلاهما خطأ وما أثبتناه بالرجوع إلى ترجمته في وفيات سنة ٧٨٦هـ من هذا الكتاب ومصادرها، وقد تقدم ذكره في الترجمة السابقة، وهو: محمد بن علي بن منصور الحنفي.

(٢) في ب: «القاهرة».

(٣) في الأصل: «معرفة لعلوم» وأثبتنا ما في ب.

(٤) في الأصل: «الأمان» وليس بشيء.

(٥) «الشيخ» سقطت من ب.

(٦) ترجمته في: إنباء الغمر: ٢٢/٢ وفيه: «شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الله البدماصي».

(٧) هي المعروفة بمدرسة أم السلطان خارج باب زويلة بالقرب من قلعة الجبل يعرف خطها بالتبانة. أنشأتها الست الجلييلة بركة أم الملك الأشرف شعبان بن حسين سنة ٧٧١هـ (المواظ والاعتبار: ٣٩٩/٢).

وكانَ عنده خَيْرٌ وَدِينٌ ، وفيه سُكُونٌ وَتَوَاضُعٌ . وَجَاوَزَ بِمَكَّةَ فَتَوَفَّى بِهَا .
وَمَاتَ بِمَكَّةَ فِي سُؤَالٍ أَيْضاً الشَّيْخُ بُرْهَانُ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ^(١) بنَ أَحْمَدَ بنِ
أَبِي بَكْرٍ المُرْشِدِيِّ ، ثُمَّ المَكِّيُّ .

سَمِعَ «صَحِيحَ» البُخَارِيِّ عَلَى عَبْدِ الرَّحِيمِ ابْنِ شَاهِدِ العَجِشِ ،
وَسَمِعَ أَيْضاً^(٢) عَلَى أَصْحَابِ النَّجِيبِ ، وَابْنِ عَلَاقٍ [١١٢أ] وَطَبَقَتُهُمْ .
وَحَدَّثَ ؛ سَمِعْتُ مِنْهُ أَنَا وَطَلَبَةُ الْحَدِيثِ .

وكانَ مِنْ أَهْلِ الخَيْرِ وَالدِّينِ ، وَالصَّلَاحِ .
وَمَاتَ بِمَكَّةَ أَيْضاً^(٣) فِي سُؤَالِ الشَّيْخِ أَبُو القَاسِمِ^(٤) بنَ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ
الصَّمَدِ اليمَنِيِّ ، ثُمَّ المَكِّيُّ ، المُقَرَّى .

كَتَبَ لِي بِذَلِكَ الإِمَامُ جَمَالُ الدِّينِ ابْنُ ظَهيرة وَقَالَ : كَانَ يَذْكُرُ أَنَّهُ
اجْتَمَعَ بِابْنِ تَيْمِيَّةَ بِدِمَشْقَ . وَلَمْ يُعْرِفْ لَهُ سَمَاعاً مِنْهُ وَلَا مِنْ غَيْرِهِ . وَكَانَ
يَتَعَلَّقُ بِعِلْمِ القِرَاءَاتِ وَلَمْ يَكُنْ بِالمُحَقِّقِ فِيهِ . انْتَهَى .

وَقَدْ اجْتَمَعْتُ بِأَبِي القَاسِمِ هَذَا عِنْدَ اجْتِمَاعِهِ بِوالدِي بِمَكَّةَ . وَكَانَ يَذْكُرُ
أَنَّ الجَنِّ يَقْرَأُونَ عَلَيْهِ القُرْآنَ الكَرِيمَ^(٥) ، يَحْضُرُونَ إِلَيْهِ مِنَ اليمَنِ وَأَخْبَرَ أَنَّ
عِنْدَهُمْ بِلَادَةً ، وَغَايَةُ المَاهِرِ مِنْهُمْ أَنَّ وَصَلَ إِلَى سورَةِ الرَّحْمَنِ . وَأَنَّ امْرَأَتَهُ
تَأَذَّتْ (*) بِحُضُورِهِمْ عِنْدَهُ فِي البَيْتِ ؛ فَصَارَ يَخْرُجُ إِلَى الحَرَمِ يُقْرِئُهُمْ بِهِ

(١) ترجمته في: العقد الثمين: ٢٠٢/٣ - ٢٠٣ ، وإنباء الغمر: ١٩/٢ .

(٢) «أيضاً» سقطت من ب .

(٣) في ب: «مات بمكة في سؤال أيضاً» .

(٤) ترجمته في: العقد الثمين: ٨٧/٨ - ٨٩ ، وغاية النهاية: ٢٩/٢ ، وإنباء الغمر:

٤٢/٢ ، وشذرات الذهب: ٢٧٧/٦ .

(٥) «الكريم» ليس في ب .

(*) في الأصل: «تأذن» والتصحيح من ب ، والعقد الثمين .

ليلاً.

ومات بالقاهرة يوم الأحد ثالث عشر ذي الحجة الشيخ الإمام الفقيه
المفتي شرف الدين عباس^(١) بن حسين بن بدر التميمي، الشافعي.

تفقه وبرع، وتميز، وساد، ودرس، وأفتى، وتصدر بجامع أصلم^(٢)
والسابقة. وأعاد بالزاوية^(٣) الخشابية. وكان مواظباً على الشغل والفتوى.
كان يقرئ الفقه والأصول والعربية ويروي^(٤) القراءات السبع ويقرئ بها.
وسمع الحديث على نور الدين علي بن حسن الأرموي، وغيره.
وحدث؛ سمعت عليه.

وذكر لي: أنه سمع «صحيح» مسلم على عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الهادي.

وكان من أهل الخير، والدين، والصلاح، والتقوى والعبادة. وكان
برجله بلعم يحوجه إلى [١١٢ب] الاتكاء في المشي وكأنه الذي يسمى داء
الفيل^(٥).

(١) ترجمته في: غاية النهاية: ٣٥٢/١، والسلوك: ٤٠٦/١/٣، وفيه: «عباس بن
حسن» وهو تحريف، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢٦٦ب، وإنباء الغمر:
٢٧/٢، والدرر الكامنة: ٣٤٣/٢، وبدائع الزهور: ٢٨٠/٢/١، وشذرات
الذهب: ٢٧٥/٦.

(٢) هذا الجامع داخل الباب المحروق (من القاهرة) أنشأه الأمير بهاء الدين أصلم
السلحدار في سنة ست وأربعين وسبع مئة، وهو أحد ممالك الملك المنصور قلاوون
الألفي. (المواعظ والاعتبار: ٣٠٩/٢).

(٣) «الزاوية» سقطت من ب.

(٤) تحرفت في الأصل إلى: «وتدوين» وهو خطأ.

(٥) داء الفيل: مرض متوطن في المناطق الحارة يتسم في مراحله الأخيرة بتورم ملحوظ
يظهر على بعض أجزاء الجسم كالأطراف والصفن والثدين تسببه طفيليات تدعى
الفيلايريا تنقل من المريض إلى السليم بواسطة البعوض. (الموسوعة العربية الميسرة: =

ومات بمصر يوم الأربعاء ثالث عشر ذي الحجة الإمام العلامة المُفَنِّن
نُورُ الدِّين أَبُو الحَسَنِ عَلِيٍّ^(١) بن عبد الصَّمَد الجِلَاوِيِّ - بكسر الجيم -
المَالِكِيِّ .

أَحَدُ الفُضَلَاءِ فِي الفِقْهِ، والنَّحْوِ، والأُصُولِ، والمعاني والبيان،
والحِسَابِ، والهندسة، وغيرها. وانتَصَبَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ للإِقْرَاءِ فِي هَذِهِ
الْعُلُومِ بِالمَدْرَسَةِ^(٢) المنصورية وغيرها، وكان مُعِيداً بِهَا وَحَصَلَ لِلنَّاسِ بِهِ
نَفْعٌ كَثِيرٌ، وتَخَرَّجَ بِهِ فِي الحِسَابِ صَاحِبُنَا الإمام شِهَابُ الدِّين ابن الهائم^(٣)
وغیره .

وكان ذا قَرِيحَةٍ حَسَنَةٍ، وَذِهْنٍ سَيَّالٍ . وكان لا يَحْتَاجُ فِي إقْرَاءِ هَذِهِ
الْعُلُومِ إِلَى مِطَالَعَةٍ لِحَسَنِ تَحْصِيلِهِ وَجُودَةِ ذِهْنِهِ . وَعَجَزَ آخِراً عَنِ النَّظَرِ
لِضَعْفٍ فِي بَصَرِهِ . وكان أَوَّلًا يَكْتُبُ فِي بَعْضِ المِطَابِخِ^(٤) بِقَدْرِ يَسِيرٍ فِي كُلِّ
شَيْءٍ^(٥) . يَنْتَفِعُ بِهِ، ثُمَّ حَصَلَتْ لَهُ إِعَادَةُ المَنْصُورِيَّةِ آخِراً فَاسْتَغْنَى بِتَحْصِيلِهَا
عَنِ ذَلِكَ، وَانْتَصَبَ لِلإِفَادَةِ بِمِصْرَ والقاهرة .
وَلَمْ يُقَدِّرْ لِي الاجْتِمَاعُ بِهِ .

= ٧٧١، والموسوعة الطبية الحديثة: ٨٥١/٦ .
(١) ترجمته في: السلوك: ٤٠٦/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شُهْبَةِ، ١/ الورقة ٢٦٧أ،
وإنباء الغمر: ٣٢/٢، والنجوم الزاهرة: ٢٠٥/١١ وفيه تحرُّف «الجلّاي» إلى:
«أَلْجَاوِي» «بِالجيم» وهو خطأ واضح، وبدائع الزهور: ٢٨٠/٢/١، وشذرات
الذهب: ٢٧٦/٦ .

(٢) «بِالمَدْرَسَةِ» سَقَطَتْ مِنْ ب .
(٣) تحرُّفٌ فِي الأَصْلِ إِلَى: «القاسم» وهو خطأ . وهو شهاب الدين أحمد بن محمد بن
عَهاد بن علي المصري المقدسي الفرضي المعروف بابن الهائم المتوفى سنة ٨١٥هـ
(الأنس الجليل: ١١٠/٢ - ١١١، وشذرات الذهب: ١٠٩/٧) .
(٤) كَذَا بِمَجُودَةٍ فِي الأَصْلِ، ب، وَلَعَلَّ المُرْجَمَ كان أحد المشرفين على مطبخ السلطان أو
غيره، والله أعلم .

(٥) «فِي كُلِّ شَيْءٍ» سَقَطَتْ مِنَ الأَصْلِ .

سنة ثلاثٍ وثمانين وسبع مئة

فيها حَصَلَ بالقاهرة ومصر طَاعُونٌ؛ تُوفِّي به جماعة كثيرون، وكان ابتداءه في المحرم.

وفي سابع المُحَرَّم حَصَلَتْ بدمشق رِيحٌ عظيمة اقتلعت أشجاراً كثيرة من مغارسها وهدمت بُيوتاً كثيرة.

وفي حادي عشر صَفَرُ أُمِّسِكَ الشَّمْسُ المَقْسِيَّةُ وَصُودِرَ.

وفي ثالثِ عشره وَلِيَ كَرِيمُ الدِّينِ ابنُ (١) مَكَانِسِ الوِزَارَةِ ونَظَرَ الخَاصَّ.

[١١٣].

وفي يوم الاثنين رَابِعَ عِشْرِي صَفَرُ وَلِيَ أَمِيرُ حَاجٍ وَلِدُ الأَشْرَفِ شُعْبَانُ بنُ حُسَيْنِ ابنِ النَّاصِرِ مُحَمَّدِ ابنِ المَنْصُورِ قَلَاوُونِ السَّلْطَنَةِ بِاتِّفَاقِ أَهْلِ الحَلِّ والعَقْدِ، وَلُقِّبَ المَلِكُ الصَّالِحُ، وَذَلِكَ بَعْدَ وَفَاةِ أَخِيهِ - كَمَا سَيَأْتِي ذِكْرَهُ - وَكِلَاهُمَا لَمْ يَبْلُغِ الحُلُمَ (٢).

وفي يوم الاثنين سَابِعَ رَمَضَانَ عَزَلَ قَاضِي القُضَاةِ بُرْهَانُ الدِّينِ ابنَ

(١) «ابن» سقطت من الأصل. وهو عبد الكريم بن عبد الرزاق بن إبراهيم بن مكانس المتوفى سنة ٨٠٣ هـ (الضوء اللامع: ٣١٢/٤، والنجوم الزاهرة: ٢٢/١٣).

(٢) تحوَّرت في الأصل إلى: «الحكم» وهو خطأ. وجاء في «إنباء الغمر: ٤٥/٢» ما نصّه: «وفيها مات السلطان الملك المنصور علي ابن الأشرف شعبان في شهر ربيع الأول وكانت المملكة باسمه وهو محبوب وعاش ثلاث عشرة سنة منها في المملكة خمس سنين وأربعة أشهر، وقرر مكانه أخوه حاجي ابن الأشرف وعمره ست سنين وأربعة أشهر ولقب «الصالح».

جَمَاعَة نَفْسَه مِنْ الْقَضَاءِ بِسَبَبِ أَنَّ شَخْصاً يَعْرِفُ بَابِن نَهَار - وَهُوَ مُتَجَنِّد - وَكَانَ يَشْتَغِلُ بِالْعِلْمِ وَيَحْضُرُ حَلَقَةَ شَيْخِنَا الشَّيْخِ سِرَاجِ الدِّينِ الْبُلْقِينِيِّ أَسَاءَ إِلَيْهِ^(١) بِحُضُورِ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ بَرْقُوقٍ وَقَالَ لَهُ: أَنْتَ جَاهِلٌ فَاسِقٌ! فَعَقَّدَ الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ بَرْقُوقٌ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ مِنْهُ مَجْلِساً بِسَبَبِ ذَلِكَ حَضَرَهُ الْقَضَاةُ الثَّلَاثَةُ وَالشَّيْخُ سِرَاجُ الدِّينِ الْبُلْقِينِيُّ، فَافْتَتَوْا بِتَعْزِيرِهِ؛ فَضَرَبَ فِي مَنْزِلِ الْأَمِيرِ بَرْقُوقٍ ضَرْباً مُوجِعاً، ثُمَّ طِيفَ بِهِ فِي الْقَاهِرَةِ وَحُبِسَ. وَأَرْسَلَ الْأَمِيرُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ تَاسِعَهُ لِقَاضِي الْقَضَاةِ بُرْهَانَ الدِّينِ^(٢) [ابن جَمَاعَة] الْأَمِيرِينَ: قُطْلُوبَغَا الْكُوكَاثِيِّ وَإِبَاسَ الصَّرْغَتُمُشِيِّ فَدَخَلَ عَلَيْهِ دُخُولاً كَبِيراً، فَتَمَنَعَ تَمَنُعاً كَثِيراً، فَرَدَّ عَلَى الْأَمِيرِ الْجَوَابَ. فَأَرْسَلَهُمَا إِلَيْهِ ثَانِياً فَادَّكَدَا الدُّخُولَ عَلَيْهِ، وَهُوَ فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ مُنْقَطِعٌ بِتَرْبَةِ شَيْخِنَا الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحِيمِ^(٣) الْإِسْنَوِيِّ ظَاهِرِ بَابِ النَّصْرِ بِقُرْبِ تَرْبَةِ الصُّوفِيَّةِ فَطَلَعَ إِلَى الْقَلْعَةِ وَأَعِيدَ إِلَى مَنْصِبِهِ وَأُلْبِسَ الْخِلْعَةَ وَنَزَلَ إِلَى مَنْزِلِهِ.

وَفِي أَوَاخِرِ هَذِهِ السَّنَةِ حَصَلَ بِالْحَرَمَيْنِ، وَغَيْرِهِمَا مِنْ بِلَادِ الْحِجَازِ قَحْطٌ عَظِيمٌ؛ وَمَاتَ كَثِيرٌ مِنَ الْأَشْرَافِ وَغَيْرِهِمْ جُوعاً [١١٣ب] وَأَكَلَتْ الْجُلُودُ، وَحَصَلَ بِالْمَدِينَةِ النَّبَوَّةُ أَيْضاً مَوْتُ مُتَابِعٍ بِذَاتِ الْجَنْبِ وَغَيْرِهَا بِحَيْثُ أَنَّهُ كَانَ يَمُوتُ فِي الْيَوْمِ الْوَاحِدِ نَحْوَ الْعِشْرِينَ نَفْساً.

وَفِي ذِي الْقَعْدَةِ دَخَلَ الْأَمِيرُ جَمَازَ^(٤) بَنَ هَبَةَ بْنِ جَمَازٍ إِلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوَّةِ وَمَعَهُ مَرْسُومُ السُّلْطَانِ بِأَمْرِ الْمَدِينَةِ، فَامْتَنَعَ نُعَيْرُ بْنُ مَنْصُورٍ مِنْ تَسْلِيمِ

(١) فِي الْأَصْلِ: «أَسَاءَ عَلَيْهِ» وَأَثْبَتْنَا مَا فِي ب.

(٢) مَا بَيْنَ الْعَضَادَتَيْنِ زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٣) «عَبْدُ الرَّحِيمِ» سَقَطَتْ مِنْ ب.

(٤) تَحَرَّفَ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «جَمَانٍ» فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ ب، وَمَصَادِرُ

تَرْجَمَتِهِ، وَهُوَ جَمَازُ بْنُ هَبَةَ بْنِ جَمَازٍ الشَّرِيفِ الْحُسَيْنِيِّ نَازِلِ الْمَدِينَةِ، قَتَلَ سَنَةَ ٨١٢ هـ.

(الدَّلِيلُ الشَّافِي: ١/ ٢٥٠ - ٢٥١، وَالنَّجْمُ الزَّاهِرَةُ: ١٣/ ١٧٦).

الْبَلَدَ لَهُ؛ فَوَقَعَ بَيْنَهُمَا قِتَالٌ، فَطُغِنَ نُعَيْرٌ، وَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ فَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ
وَأَغْلَقُوا أَبْوَابَهَا؛ فَأَحْرَقَ جَمَّازُ الْأَبْوَابِ وَقْتَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ، وَدَخَلَ إِلَيْهَا
صَبِيحَةَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الثَّانِي وَالْعَشْرِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، وَتَسَلَّمَ الْبَلَدَةَ؛
وَاطْمَأَنَّ النَّاسُ وَمَاتَ نُعَيْرٌ بَعْدَ يَوْمَيْنِ. وَكَانَتْ هَذِهِ الْمَحَارِبَةُ مَعَ دُخُولِ
الرَّكْبِ الْكَرْكِيِّ إِلَى الْمَدِينَةِ.

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ رَابِعَ صَفَرِ الشَّيْخِ عَلِيِّ^(١) الْمَشْهُورِ
بِالْمَكْشُوفِ وَبِاللُّحْفِيِّ وَدُفِنَ خَارِجَ بَابِ النُّصَرِ.

وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّامِ، وَتَحَوَّلَ إِلَى مِصْرَ، وَأَقَامَ بِالْجَامِعِ الْأَزْهَرِ.

وَكَانَتْ تُحْكِي عَنْهُ كَرَامَاتٌ وَخَوَارِقٌ. وَكَانَ قَاضِي الْقَضَاةِ بُرْهَانَ الدِّينِ
ابْنُ جَمَاعَةَ يَحْكِي عَنْهُ مُكَاشَفَاتٍ شَاهِدَهَا مِنْهُ. وَكَانَ يَسْأَلُ النَّاسَ وَيَأْخُذُ
مِنْهُمْ كَثِيرًا. فَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَالِهِ.

وَمَاتَ بِظَاهِرِ الْقَاهِرَةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ عَاشَرَ صَفَرِ مَجْدُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّهْرُوطِيِّ.

كَانَ صُوفِيًّا بِالْخَانَقَاهِ الدَّوَادَرِيَّةِ، وَطَالِبًا بِالْأَدْرُسِ، وَحَفِظَ كُتُبًا،
وَاشْتَغَلَ.

وَكَانَ سَلِيمَ الصَّدْرِ، عَدِيمَ الْأَذَى، مُلَازِمًا بَيْتَهُ فِي الْغَالِبِ. وَقَدْ
[١١٤] جَاوَزَ الْخَمْسِينَ.

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ يَوْمَ الْخَمِيسِ ثَالِثَ عَشَرَ صَفَرِ أَيْدَمُرَ^(٢) النَّاصِرِيِّ،
الْمَعْرُوفِ بِالشَّمْسِيِّ.

(١) ترجمته في: طبقات الأولياء لابن الملقن ٥٦٥، والسلوك: ٤٦٣/٢/٣، وإنباء
الغمر: ٧٤/٢، والنجوم الزاهرة: ٢٢٠/١١، وبدائع الزهور: ٣٠١/٢/١،
وعرف بالمكشوف: لأنه مكشوف الرأس صيفاً وشتاءً، ويعرف أيضاً بأبي لحاف.

(٢) ترجمته في: السلوك: ٤٦٢/٢/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢٧٢ب-

أَحَدَ عُنُقَاءِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ مُحَمَّدِ بْنِ قِلَاوُونَ وَخَاصِّكَيْتِهِ، وَأَمَرَهُ فِي حَيَاتِهِ. ثُمَّ تَنَقَّلَ فَصَارَ مِنْ أَكْبَرِ الْأُمَرَاءِ، وَهُوَ أَقْدَمُهُمْ فِي الْإِمْرَةِ. وَكَانَ قَلِيلَ الشَّرِّ لَا يَدْخُلُ فِتْنَةً، بَلْ إِذَا هَاجَتِ الْفِتْنَةُ أَغْلَقَ بَابَهُ، وَلَا يَرْكَبُ مَعَ أَحَدٍ الْفَرِيقَيْنِ، فَإِذَا انْجَلَتِ الْفِتْنَةُ طَلَعَ إِلَى السُّلْطَانِ؛ وَلَا زَمَ الْخِدْمَةَ.

وَمَاتَ فِي الْيَوْمِ الْمَذْكُورِ الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ ^(١) [بْنِ مُحَمَّدٍ ^(٢)] الْقُسَيْرِيُّ، الشَّهِيرُ بِابْنِ دَقِيقِ الْعِيدِ - مِنْ أَقَارِبِ الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ ابْنِ دَقِيقِ الْعِيدِ - فِي سَنِّ الْكُهُولَةِ.

اشْتَغَلَ وَتَفَقَّهَ، وَأَعَادَ بِجَامِعِ آقْسُنُقُرْ، وَدَرَّسَ بِالْمَدْرَسَةِ ^(٣) النَّابُلُسِيَّةِ وَالْمَسْرُورِيَّةِ ^(٤) وَوَلِيَ مَشِيخَةً بَعْضَ الْخَوَانِقِ. وَنَابَ فِي الْحُكْمِ خَارِجَ بَابِ النَّصْرِ. وَكَانَ فِيهِ خَيْرٌ، وَعِنْدَهُ سُكُونٌ.

وَمَاتَ بِمَكَّةَ يَوْمَ السَّبْتِ خَامِسَ عَشَرَ صَفَرَ الشَّيْخِ أَمِينِ الدِّينِ مُحَمَّدٌ ^(٥) بَنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الشَّمَاعِ.

٢٧٣هـ، وإنباء الغمر: ٦٧/٢، والدليل الشافي: ١٦٩/١، والنجوم الزاهرة: ٢١٩/١١، وبدائع الزهور: ٣٠١/٢/١.

(١) «محمد» سقطت من الأصل. وترجمته في: إنباء الغمر: ٨٣/٢.

(٢) ما بين العضادتين بياض في الأصل، ولم يشر إليه ناسخ ب، وهو زيادة من إنباء الغمر وفيه: «شمس الدين ابن ولي الدين» بعد أن ذكر اسمه.

(٣) «المدرسة» سقطت من ب.

(٤) هذه المدرسة بالقاهرة داخل درب شمس الدولة كانت دار شمس الخواص مسرور أحد خدام القصر فجعلت مدرسة بعد وفاته بوصيته... (المواظ والاعتبار: ٣٧٨/٢).

(٥) ترجمته في: العقد الثمين: ٣٩٨/١ - ٤٠٠، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/الورقة ٢٧٤هـ-أ-ب، وإنباء الغمر: ٧٨/٢، والدرر الكامنة: ٣٧١/٣، والأنس الجليل: ١٢٤/٢، وشذرات الذهب: ٢٨١/٦.

كَتَبَ لِي بِذَلِكَ الْإِمَامُ جَمَالُ الدِّينِ ابْنُ ظَهيرةَ وَقَالَ: سَمِعَ «صَحِيح»
 الْبُخَارِيُّ عَلَى وَزيرةَ بنت^(١) عُمَرَ التَّنُوخِيَّةِ، و«صَحِيح» مُسْلِمٍ عَلَى جَمَاعَةٍ
 مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ مُضَرَ^(٢)، وَابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، و«مُسْنَد» الشَّافِعِيِّ بِفَوْتٍ عَلَى
 وَزيرةَ، و«جَامِعُ الْأُصُولِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ عَلَى التَّقِيِّ مُحَمَّدٍ^(٣) بْنِ عُمَرَ الْجَزْرِيِّ
 سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ بِفَوْتٍ يَسِيرُ بِسَمَاعِهِ مِنْ ابْنِ أُخْتِ الْمُؤَلِّفِ، عَنْهُ.
 وَ«تَفْسِير» الْكَوَاشِيِّ^(٤) عَلَى الْجَزْرِيِّ أَيْضاً [١١٤ب] بِقِرَاءَتِهِ لَهُ عَلَى مُؤَلِّفِهِ
 بِفَوْتٍ يَسِيرُ مِنْ سُورَةِ الْبَلَدِ إِلَى آخِرِهِ. هَذَا أَحْسَنُ مَا كَانَ عِنْدَهُ. وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ
 ثَمَانٍ^(٥) وَتِسْعِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ. انْتَهَى.

وَرَأَيْتُهُ بِمَكَّةَ وَلَمْ يُقَدِّرْ لِي السَّمَاعَ مِنْهُ.

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ سَابِعَ عَشَرَ صَفَرَ الشَّيْخِ الْفَاضِلِ أَبُو الْعَبَّاسِ
 أَحْمَدُ^(٦) الْكُومِيُّ - بَضْمُ الْكَافِ - التُّونِسِيُّ.

(١) «بنت عمر التنوخية» سقطت من ب.

(٢) هورضي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن مضر بن فارس الواسطي المتوفى سنة ٦٦٤هـ (دول الإسلام: ١٢٨/٢، والعبر: ٢٧٦/٥).

(٣) هو تقي الدين أبو بكر بن عمر، ويسمى أيضاً محمد بن عمر بن المشيع الجزري المعروف بالمقصاتي المتوفى سنة ٧١٣هـ (معرفة القراء الكبار: ٥٧٩/٢، ومنتخب المختار: ١٩٧، وغاية النهاية: ١٨٣/١).

(٤) هو موفق الدين أبو العباس أحمد بن يوسف بن حسن بن رافع بن حسين الشيباني الموصللي الكواشي الشافعي المتوفى سنة ٦٨٠هـ (تذكرة الحفاظ: ١٤٦٥/٤، وطبقات المفسرين للداودي: ٩٨/١ - ١٠٠ وفيه: صنف: «التفسير الكبير» و«التفسير الصغير» وجرد فيه الإعراب وحرر أنواع الوقوف، وأرسل منه نسخة إلى مكة والمدينة والقدس).

(٥) تحرفت في الأصل إلى: «تسع» وهو خطأ.

(٦) ترجمته في: إنباء الغمر: ٦٤/٢ وفيه: «أحمد بن عبد الله التونسي أبو العباس مشهور بكنيته».

كَانَ فَاضِلًا بَارِعًا، ذَكِيًّا. لَهُ مُشَارَكَةٌ فِي الْأَصُولِ، وَالْعَرَبِيَّةِ، وَغَيْرَهُمَا،
وَلَهُ فَصَاحَةٌ لِسَانٍ.

وَأَعَادَ لِلْمَالِكِيَّةِ بِالْمَدْرَسَةِ^(١) الْمَنْصُورِيَّةِ، وَتَصَدَّرَ بِالْجَامِعِ الْأَزْهَرِ قَلِيلًا
يُدْرَسُ فِي التَّفْسِيرِ، وَغَيْرِهِ. وَكَانَ بَزِيٍّ صُوفِيَّةِ الْعَجَمِ.

وَمَاتَ فِي الْيَوْمِ الْمَذْكُورِ صَاحِبُنَا الْفَاضِلُ^(٢) شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ^(٣) بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي الْعِمْرَانَ الْمَخْزُومِيَّ، الشَّافِعِيَّ.

تَفَقَّهُ، وَاشْتَغَلَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَغَيْرِهَا.

وَكَانَ ذَا فَضِيلَةٍ حَسَنَةٍ، وَاشْتَغَالَ جَيِّدًا، وَخَطَّ حَسَنًا. وَأَخَذَ عَنِ الْوَلَدِيِّ
وَغَيْرِهِ. وَكَانَ مُكِبًّا عَلَى الْإِشْتَغَالِ.

وَتُوفِيَ شَابًّا.

وَمَاتَتْ بظَاهِرِ الْقَاهِرَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْحَادِي وَالْعَشْرِينَ مِنْ صَفَرٍ وَالذِّي
أُمُّ أَحْمَدَ عَائِشَةُ بِنْتُ طُغَيَايَ الْعَلَايِي.

تَعَمَّدَهَا اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ وَجَمَعَنَا^(٤) وَإِيَّاهَا فِي دَارِ كِرَامَتِهِ، مَطْعُونَةً حَامِلًا^(٥)
فَحَصَلَتْ لَهَا الشَّهَادَةُ مِنْ وَجْهَيْنِ، وَلَقِّنَهَا وَالِدِي رَحِمَهُ اللَّهُ سَيِّدُ^(٦) لَا اسْتِغْفَارَ
فَقَالَتْهُ، ثُمَّ مَاتَتْ عَقِبَهُ. وَدُفِنَتْ قَبْلَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَرَاءَ الْخَانَقَاهِ الدَّوَادَرِيَّةِ.
وَهِيَ شَابَّةٌ جَاوَزَتْ الثَّلَاثِينَ بَيْسِيرًا، وَمَكَّتَتْ فِي صُحْبَةِ وَالِدِي أَكْثَرَ مِنْ
عَشْرِينَ سَنَةً.

(١) «بِالْمَدْرَسَةِ» سَقَطَتْ مِنْ ب.

(٢) تَحَرَّفَ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «الْقَاضِي» وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

(٣) تَرْجَمَتْهُ فِي: إِنْبَاءِ الْغَمْرِ: ٦٥/٢.

(٤) فِي ب: «وَجَمَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاهَا».

(٥) فِي الْأَصْلِ: «مَطْعُونَةٌ فَحَصَلَ لَهَا الشَّهَادَةُ» وَأَثْبَتْنَا صِيغَةَ ب.

(٦) هُوَ الدَّعَاءُ الْمَأْثُورُ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْحَالَاتِ.

وكانت سليمة الصدر، حسنة العشرة، حسنة الأخلاق، كثيرة الإحسان. وذهبت مع [١١٥أ] والدي إلى الشام في رحلته الأخيرة إليها سنة خمس وستين وسبع مئة. وسمعت^(١) بدمشق على محمد بن موسى ابن الشيرجي «جزء» الأنصاري وعلى غيره. ولم تحدث. وحجت أربع حجّات وجاورت بالحرمين غير مرة.

وكان أبوها من أجناد أرغون النائب وتوفي عنها^(٢) وهي صغيرة فتزوجها والدي يتيمة.

وماتت بالقاهرة ليلة السبت ثاني عشرين صفر الشيخة المسندة الصالحة الأصلية أم أبيها كذا كنها والدّها، وبعضهم يكتنيها أم البر^(٣) جويرية^(٤) بنت الشيخ الإمام المحدث شهاب الدين أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسى الهكاري الأصل، المصري الدار، وقد قاربت الثمانين.

مولدها سنة أربع وسبع مئة، في شهر رمضان.

وسمعت بإفادة والدها على أبي الحسن علي بن نصر الله ابن الصوّاف مسموعه من «النسائي» وهو غالبه، و«مسند»^(٥) الحميدي، وعلى أبي

(١) «وسمعت» سقطت من ب.

(٢) تحرفت في الأصل إلى: «وتوفي أبيها» وهو خطأ.

(٣) هي بكنيتها الأولى أشهر.

(٤) ترجمتها في: السلوك: ٤٦٤/٢/٣، وإنباء الغمر: ٦٨/٢ - ٦٩، والدرر الكامنة:

٨١/٢ - ٨٢، والنجوم الزاهرة: ٢٢١/١١، وبدائع الزهور: ٣٠١/٢/١،

وشذرات الذهب: ٢٨٠/٦، وأعلام النساء: ٢٢٦/١ - ٢٢٧.

(٥) هو الحافظ أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي الأسدي المتوفى سنة

٢١٩هـ، ومن مسنده عدّة نسخ خطية في مكتبات العالم، وقد نشر السيد حبيب

الرحمن الأعظمي المجلد الأول منه. (تاريخ التراث العربي: ٢٨٢/١ - ٢٨٣).

الحَسَنَ عَلِيَّ بن عيسى ابن القَيْمِ قِطْعَةً من «صحيح» الإِسْمَاعِيلِيَّ^(١)،
والأَوَّل من «حديث» سُفْيَان بن عُيَيْنَةَ وعلى وَزِيرَةَ^(٢) بنت عُمر التَّنُوخِيَّة وأبي
العَبَّاس الحَجَّار «صحيح» البُخَارِيِّ، وعلى أَبِي الحَسَن عَلِيَّ بن مُحَمَّد بن
هارون الثَّعْلَبِيِّ مَجْلِساً من «أُمَالِي»^(٣) نَصْر المَقْدِسِيِّ، وغير ذلك.
وَحَضَرَتْ فِي الثَّالِثَةِ عَلَى الشَّرِيف عِزُّ الدِّين موسى بن عَلِيَّ بن أَبِي طالب
الحُسَيْنِيِّ «مَشِيخَةً»^(٤) الإِرْبِلِيَّ.

وسَمِعْتُ عَلَى مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عيسى الطَّبَّاح^(٥) «الفرج بعد
الشُّدَّة» لابن أَبِي الدُّنْيَا، وعلى زَيْنَب بنت شُكْر الثَّانِي من «حديث» ابن
السَّمَّاك، وعلى مِثْقَال الأَشْرَفِيِّ «جُزء» فيه [١١٥ب] مَجْلِساً البَحِيرِيِّ^(٦)

(١) هو أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإِسْمَاعِيلِيُّ الجَرَجَانِيُّ الشَّافِعِيُّ المتوفى سنة
٣٧١هـ، من مصنفاته: «الصحيح في الحديث». (هدية العارفين: ٦٦/١).

(٢) في ب: «وعلى وزيره والحجَّار».

(٣) هو لأبي الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم بن داود المقدسي النابلسي شيخ
الشَّافِعِيَّة بدمشق المتوفى سنة ٤٩٠هـ، له عدَّة مصنفات. قال تاج الدين السبكي
- بعد أن ذكر سماعه -: «... وسمع أيضاً من خلق كثيرين وأملى مجالس ووقع لنا
بعضها. (طبقات الشَّافعية: ٣٥٢/٥).

(٤) لعلها مشيخة الإمام محمد بن إبراهيم بن المسلم بن سليمان الإِرْبِلِيُّ الذي كان حياً
سنة ٦٣٠هـ، تخريج العلامة زكي الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف البرزالي المتوفى
سنة ٦٣٦هـ، منها نسخة خطية في الخزانة التيمورية. (فهرس الخزانة التيمورية:
٢٨/٢).

(٥) تحرَّف في الأصل إلى: «الطباع» وهو خطأ. وهو جلال الدين أبو عبد الله محمد بن
محمد بن عمر بن عيسى بن الحسن الطباخ - طباخ الصوفيَّة بالقاهرة - المتوفى سنة
٧١٨هـ. (ذيل العبر للذهبي: ٩٧، وحسن المحاضرة: ٣٩١/١).

(٦) قيَّده الذهبي وابن حجر: «بفتح الباء الموحدة، وكسر الحاء المهملة ثم ياء أخيرة»
وذكرا عدداً من الحفاظ منهم: الحافظ أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بَحِير بن

والشَّافِعِيُّ، وعلى حَسَن بن عُمَر الكُرْدِيُّ «مُسْنَدِي» الدَّارِمِيِّ^(١) وعبد بن حُمَيْد^(٢)، وعلى الإمام كمال الدِّين أحمد بن مُحَمَّد ابن الشَّرِيشِيِّ «جُزْء» الحَسَن بن عَرَفَة. وَسَمِعْتُ جميع ما ذكرته عليها وَسَمِعْتُ غير ذلك على غير هؤلاء.

وأكثر المُحَدِّثُون السَّماع عليها. وطالَ عُمُرُها. وحصل النِّفْعُ بها في ذلك.

وكانت جيِّدةً صالحةً. رحمها الله تعالى^(٣).

وماتَ يومَ الأحدِ ثالِثَ عِشْرِي صَفَرِ السُّلْطَانِ المَلِكِ المنصورِ عَلِيٍّ^(٤) ابنِ السُّلْطَانِ المَلِكِ الأشرفِ شُعْبَانَ ابنِ الأميرِ حُسَيْنِ ابنِ السُّلْطَانِ المَلِكِ النَّاصِرِ مُحَمَّدِ ابنِ المَنصورِ^(٥) قَلَاوُونَ، قبلَ أَنْ يَبْلُغَ الحُلُمَ^(٥)، وَدُفِنَ

نوح النيسابوري، وابنه محمد صاحب الأربعين، وحفيده سعيد بن محمد، وإسماعيل بن عمرو بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر البحيري النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٥٠١هـ. (المشبه في الرجال: ٤٩/١ - ٥٠، وتبصير المتنبه: ١٢٤/١ - ١٢٥).

(١) مسند الدارمي، ويعرف بـ (الجامع الصحيح في السنن) لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي السمرقندي المتوفى سنة ٢٥٥هـ. (كشف الظنون: ١٦٨٢/٢، ومعجم المطبوعات: ٨٥٨).

(٢) هو مسند الإمام أبي محمد عبد بن حميد الكشي المتوفى سنة ٢٤٩هـ. (كشف الظنون: ١٧٦٩/٢، وتاريخ التراث العربي: ٣٠٣/١ - ٣٠٤).

(٣) في ب: «رحمها الله».

(٤-٤) ساقط من الأصل. وترجمته في: السلوك: ٤١٢/١/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢٧٣ب، وإنباء الغمر: ٤٥/٢، والدليل الشافي: ٤٥٧/١، والنجوم الزاهرة: ١٤٨/١١ فما بعدها.

(٥) عاش ما يقرب من ثلاث عشرة سنة. (إنباء الغمر).

بمدرسة جَدَّتِهِ^(١) أُمِّ وَالِدِهِ.

تَسَلَطَنَ عَقَبَ مَوْتِ^(٢) والده، واستمرَّ في السُّلْطَنَةِ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِ^(٣) سِنِينَ مَحْجُوراً عَلَيْهِ فِيهَا.

وَكَانَ يُوصَفُ بِجَمَالٍ مُفْرِطٍ وَيُقَالُ: لَمْ يَكُنْ فِي ذُرِّيَةِ قَلَاوُونَ أَحْسَنَ شَكْلاً مِنْهُ.

وَتَسَلَطَنَ بَعْدَهُ أَخُوهُ أَمِيرُ حَاجٍ، كَمَا تَقَدَّمَ^(٤).

وَمَاتَ يَوْمَ الْخَمِيسِ سَابِعِ عِشْرِي صَفَرِ الشَّيْخِ شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ الْبَلْبِيسِيُّ، الْحَنْفِيُّ.

مُدْرَسُ الْمَدْرَسَةِ^(٥) الْبَيْدَرِيَّةِ^(٦) الَّتِي بِرُحْبَةِ الْأَيْدُمَرِيِّ.

(١) تَحَرَّفَتْ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «مدرسة جده» وهو خطأ. وقد تقدم التعريف بترية أم الملك الأشرف.

(٢) كَانَ تَسَلَطَنَهُ بَعْدَ خُلْعِ وَالِدِهِ الْأَشْرَفِ فِي حَيَاتِهِ وَذَلِكَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ ثَالِثِ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَسَبْعٍ مِثَّةً، ثُمَّ قَتَلَ وَالِدَهُ لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ السَّادِسَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ. (انظر: حوادث سنة ٧٧٨هـ من هذا الكتاب، والسلوك: ٢٨٤/١/٣، وكذلك مصادر ترجمة الملك المنصور علي).

(٣) تَحَرَّفَتْ فِي الْأَصْلِ وَبَ إِلَى: «ثلاث» وليس صحيحاً فإن الملك المنصور علي تسلطن في ثالث ذي القعدة سنة ٧٧٨هـ وتوفي في ثالث عشرين صفر سنة ٧٨٣هـ فعلى هذا تكون مدة ملكه أربع سنين وثلاثة أشهر وعشرين يوماً. كما تحرَّفت في بعض مصادر ترجمته إلى: «خمس سنين» وهو خطأ أيضاً.

(٤) تَقَدَّمَتْ أَخْبَارُهُ فِي أَوَّلِ هَذِهِ السَّنَةِ.

(٥) «المدرسة» سقطت من ب.

(٦) فِي الْأَصْلِ: «البدرية» وفي ب: «البديرية» والتصحيح من المواعظ والاعتبار: ٣٩١/٢ جاء فيه: «المدرسة البيدرية: هذه المدرسة برحبة الأيدمري بالقرب من باب قصر الشوك فيما بينه وبين المشهد الحسيني بناها الأمير بيدمر الأيدمري».

مات عن سنِّ عالية، وكان موتهُ فجأةً.

وماتَ يومَ الجمعةِ ثامنَ عِشري صَفَرُ الشَّيْخِ شَرَفُ الدِّينِ يَعْقُوبَ^(١)
المَغْرِبِيُّ، المَالِكِيُّ.
أَحَدُ الفُضَلَاءِ.

أَعَادَ بَقْبَةَ الصَّالِحِ وَتَصَدَّرَ بِالمَدْرَسَةِ^(٢) المنصوريَّةَ للإِلقاءِ.

وكانتَ لَهُ مشاركةٌ حَسَنَةٌ فِي الفِقْهِ وَأُصُولِهِ، والعَرَبِيَّةِ وَغَيْرِهَا. وَكَانَ
يُؤَاظِبُ الحَضُورَ عِنْدِي بِالمَدْرَسَةِ الظَّاهِرِيَّةِ وَكَانَ مُتَزَلِّلاً بِهَا. وَهُوَ رَجُلٌ جَيِّدٌ،
سَكُونٌ، مُتَوَاضِعٌ.

وَأَخْبَرَنِي شَيْخُنَا الشَّيْخُ^(٣) سِرَاجُ الدِّينِ ابْنُ المُلَقَّنِ [١١٦هـ] أَنَّهُ اشْتَغَلَ
عَلَيْهِ فِي مَذْهَبِ مالِكٍ رَحِمَهُ اللهُ فَقَدْ أَخَذَ المَذْكَورَ عَنِّي وَأَخَذَ عَنْهُ شَيْخِي
وهذه طريفة.

وماتَ بالقاهرةِ لَيْلَةَ الأَحَدِ ثامنَ شَهْرِ^(٤) ربيعِ الأوَّلِ الشَّيْخُ شِهَابُ الدِّينِ
أَحْمَدُ^(٥) بنَ حَسَنَ بنِ عَلِيِّ الحَرَازِيِّ، الشَّافِعِيِّ.

تَفَقَّهَ واشْتَغَلَ وَفَضَّلَ. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الخَيْرِ، والدِّينِ، والصَّلَاحِ فِيمَا
أَعْلَمَ.

وسَمِعَ الحَدِيثَ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْ شُيُوخِنَا المَتَأَخَّرِينَ كَجُورِيَّةِ بِنْتِ

(١) ترجمته في: إنباء الغمر: ٨٣/٢، وبغية الوعاة: ٣٥٠/٢، وشذرات الذهب:
٢٨٢/٦.

(٢) «المدرسة» سقطت من ب.

(٣) «الشيخ سراج الدين» سقطت من ب.

(٤) «شهر» سقطت من ب.

(٥) لم نعثر له على ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر.

الهَكَارِيّ، وشمس الدين محمد ابن الخشاب، وغيرهما. ولازم السماع على والدي بالمدرسة^(١) الكامليّة.

ورأيت له - بعد موته - مناماً لم يُعجِبني ؛ فعرفتُ أنّ ذلك تأديبٌ لي .

ومات بالقاهرة يوم السبت ثامن^(٢) عِشري ربيع الأول الأمير علاء الدين عليّ^(٣) ابن الأمير قُشْتَمُر، نائبُ حلب والده كان .

وهو حاجب الميسرة^(٤) أحدُ مُقدّمي الألف . كان من أهل الخير والثبّت^(٥) . وله ذرية^(٦) وسياسة وعنده عقل تام وتأنّ في الأمور واشتغل بالعلم يسيراً .

ودُفِن من غده بتربة والده ظاهر باب البرقيّة، وتقدّم في الصلّة عليه قاضي القضاة^(٧) بُرهان الدين ابن جماعة .

وفي يوم دَفِنه -^(٨) وهو يوم الأحد تاسع عِشري ربيع الأول -^(٨) تُوفيت زوجته وهي بنت الأمير الكبير صرغتمش .

(١) «المدرسة» سقطت من ب .

(٢) في الأصل : «عشري» وهو تحريف، وصوابه ما سيذكره المؤلف بعد قليل، وهو كذلك في ب .

(٣) ترجمته في : السلوك : ٤٦٣/٢/٣ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ، ١/ الورقة ٢٧٣ ب ، وإنباء الغمر : ٧٥/٢ ، والدرر الكامنة : ١٦٩/٣ ، والدليل الشافي : ٤٦٨/١ ، والنجوم الزاهرة : ٢٢٠/١١ .

(٤) يعني الحاجب الثاني كما في بعض مصادر ترجمته .

(٥) في الأصل : «التفيت» وليس بشيء .

(٦) في ب : «وله ذرية» وليس بشيء .

(٧) «قاضي القضاة» سقطت من الأصل .

(٨-٨) سقطت من ب .

ومات في اليوم المذكور الشيخ الصالح الفاضل شمس الدين
محمد^(١) ابن الكومي - بفتح الكاف - الشافعي، الضرير.

كان من أهل الخير، والدين، والصلاح. وعنده فضل، وعلم.
وللناس فيه اعتقاد. [١١٦ب].

ومات بمكة في ربيع الأول خليفة الجزار.

كان ذا مال، وفيه نفع للفقراء.

كتب لي بذلك الإمام جمال الدين ابن ظهيرة.

وكان أهل الصلاح يعتمدون عليه في شراء اللحم، فإذا كان في
لحمه شبهة لم يبعه لأحد منهم ونبهه على ذلك؛ فصار ملحوظاً منهم.

ومات في يوم الاثنين رابع عشر ربيع الآخر شيخ الشيوخ بخانقاه
سرياقوس نظام الدين إسحاق^(٢) بن عاصم الأصفهاني.

كانت له همة عالية وكرم نفس^(٣)، وخدمة للناس وإحسان إليهم.
وحصل بسرياقوس أملاكاً لها^(٤) ريع جيد، وكان يرد عليه من بلاد^(٥) الهند

(١) ترجمته في: السلوك: ٤٦٣/٢/٣، وبدائع الزهور: ٣٠١/٢/١ وفيه: «شمس

الدين محمد ابن الكومي المعروف بابن السيوري العباري نسبة إلى عمار بن ياسر
الصحابي رضي الله عنه، وكان أصله من الموصل...».

(٢) ترجمته في: السلوك: ٤٦١/٢/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/الورقة ٢٧٢أ،

وإنباء الغمر: ٦٥/٢، والدليل الشافي: ١١٧/١، والنجوم الزاهرة: ٢١٧/١١،

وبدائع الزهور: ٢٨٦/٢/١ و٣٠٠.

(٣) «نفس» سقطت من ب.

(٤) في الأصل: «له» وليس بشيء.

(٥) «بلاد» سقطت من ب.

فُتُوح^(١) وَمُتَحَصِّلٌ كَثِيرٌ، وَبَنَى تُرْبَةً مَلِيحَةً تَحْتَ الْقَلْعَةِ وَهِيَ مُحَكَّمَةٌ تُشَبِّهُ الْقِلَاعَ.

وَحَلَفَهُ فِي مَشِيخَةٍ^(٢) الشُّيُوخَ وَلَدَهُ جَلَالُ الدِّينِ أَحْمَدُ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً: شَيْخٌ أَصْلَمَ^(٣).

وَكَانَ يَلْبَسُ طَيْلَسَانًا مَفْتُوحًا يَشْبَهُ الطَّرْحَةَ، وَصَارَ وَلَدُهُ عَلَى هَذَا الزِّيِّ أَيْضاً.

وَمَاتَ فِي ثَامِنِ عَشَرَ^(٤) رَبِيعِ الْآخِرِ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ عَلَانُ^(٥) الْحَسَنِيُّ.

مَوْلَى السُّلْطَانِ^(٦) النَّاصِرِ حَسَنَ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٧) بْنِ قَلَاوُونَ.

كَانَ أَمِيرَ سِلَاحٍ وَأَحَدَ مُقَدَّمِي الْأُلُوفِ.

(١) فتوح: جمع فتح، وهو الرزق الذي يفتح به الله تعالى.

(٢) في ب: «وخلفه في المشيخة ولده».

(٣) تحوِّف في الأصل إلى: «شيخ الحكم» وليس بشيء.

(٤) تحوِّف في الأصل إلى: «ثامن عشري ربيع الأول» وهو خطأ.

(٥) تحوِّف في الأصل إلى: «علام» وهو خطأ، ويعرف المترجم أيضاً بـ «ألان» قال ابن

حجر في: «إنباء الغمر: ٦٨/٢»: «والعامة تقول: علان: بالعين المهملة بدل

الهمزة». قلت: وقمأ اسميه: علان بن عبد الله الشعباني، وهو بالشعباني أشهر نسبة

من الحسني وإن كان من عماليك الحسن. وترجمته في: السلوك: ٤٦٢/٢/٣، وتاريخ

ابن قاضي شهبه، ١/الورقة ٢٧٢ب، وإنباء الغمر: ٦٧/٢-٦٨، والدليل

الشافى: ٤٤٣/١-٤٤٤، والنجوم الزاهرة: ٢٢٠/١١، وبدائع الزهور:

٣٠١/٢/١.

(٦) «السلطان» سقطت من ب.

(٧) «بن محمد بن قلاوون» سقطت من ب.

وَأَسْتَقَرَّ بَعْدَهُ فِي وَظِيفَتِهِ الْأَمِيرَ تَغْرِي بَرْمَشَ .

وَمَاتَ بِمَكَّةَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ الْقَائِدُ جَمَّازُ ^(١) بِنِ صُبَيْحَةَ - بَضْمُ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ - .

خَالُ الشَّرِيفِ أَحْمَدُ بِنِ عَجَلَانَ .
وَكَانَ كَبِيرَ قَوْمِهِ .

وَمَاتَ بِهَا أَيْضاً لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ثَالِثُ جُمَادَى الْأُولَى ^(٢) مُحَمَّدُ ^(٣) بِنِ حَسَبِ اللَّهِ الْمَعْرُوفِ بِالزَّرْعِيمِ .

أَحَدُ أَعْيَانِ التُّجَّارِ بِمَكَّةَ وَتَرَكَ [١١٧أ] مَالاً كَثِيراً نَحْوَ الْأَلْفِي أَلْفٍ ^(٤) دِرْهَمٍ عَلَى مَا قِيلَ أَوْ أَكْثَرَ .

وَمَاتَ بِهَا أَيْضاً يَوْمَ السَّبْتِ سَابِعِ عَشَرَ جُمَادَى الْآخِرَةِ الشَّرِيفُ حِنَاشُ ^(٥) - بِكَسْرِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ بَعْدَهَا نُونٌ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ - ابْنِ رَاجِحٍ .

(١) تَحَرَّفَ فِي الْأَصْلِ إِلَى : «جَمَان» وَهُوَ خَطَأٌ . وَتَرْجَمْتُهُ فِي : الْعَقْدُ الثَّمِينِ : ٤٤١/٣ .
(٢) فِي الْعَقْدِ الثَّمِينِ : ٤٥٥/١ : «تَوَفَّى لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ثَالِثُ جُمَادَى الْآخِرَةِ» وَهُوَ وَهْمٌ ظَاهِرٌ ، لِأَنَّهُ مُسْتَهْلٌ جُمَادَى الْآخِرَةِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ، وَلَا يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ الْجُمُعَةُ الثَّلَاثُ مِنْهُ ، وَمَا ذَكَرَهُ مُؤَلِّفُنَا هُوَ الصَّوَابُ وَهُوَ الْمَوَافِقُ أَيْضاً لِمَا فِي : «التَّوْفِيقَاتُ الْإِلَهَامِيَّةُ» : ٨١٩ .

(٣) تَرْجَمْتُهُ فِي : الْعَقْدُ الثَّمِينِ : ٤٥٥/١ ، وَإِنْبَاءُ الْغَمْرِ : ٧٨/٢ ، وَهُوَ جَمَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بِنِ حَسَبِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ الْأُمَوِيُّ الْمَكِّيُّ الْمَعْرُوفُ بِالزَّرْعِيمِ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : «نَحْوُ أَلْفِي دِرْهَمٍ» وَلَيْسَ بِشَيْءٍ . وَقَالَ الْفَاسِي فِي «الْعَقْدِ الثَّمِينِ» : «يُقَالُ إِنْ تَرَكَتُهُ بَلَّغْتَ ثَلَاثِينَ أَلْفَ أَلْفٍ وَقِيلَ ثَمَانِينَ أَلْفَ أَلْفٍ وَمِائَتِي أَلْفَ دِرْهَمٍ وَقِيلَ ثَلَاثِينَ أَلْفَ أَلْفٍ وَسِتِّينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَهُوَ الَّذِي اكْتَسَبَ ذَلِكَ» .

(٥) تَرْجَمْتُهُ فِي : الْعَقْدُ الثَّمِينِ : ٢٤٩/٤ ، وَهُوَ حِنَاشُ بِنِ رَاجِحِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي سَعْدِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بِنِ قَتَادَةَ الْحُسَيْنِيِّ الْمَكِّيِّ .

صَهْرُ الشَّرِيفِ أَحْمَدُ بْنُ عَجْلَانَ زَوْجُ^(١) أُخْتِهِ .

وَكَانَ شَكْلًا حَسَنًا .

كَتَبَ لِي بِهَذِهِ الْوَفَيَّاتِ الثَّلَاثِ الْإِمَامَ جَمَالَ الدِّينِ ابْنَ ظَهْرَةَ .

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ فِي شَهْرِ^(٢) رَجَبِ الْأَمِيرِ أَقْتَمُر^(٣) عَبْدَ الْغَنِيِّ النَّاصِرِيِّ .

عَتِيقُ الْمَلِكِ^(٤) النَّاصِرِ مُحَمَّدُ بْنُ قَلَاوُونَ .

تَأَمَّرَ وَتَنَقَّلَ فِي الْوِلَايَاتِ ، وَوَلِيَ حَاجِبَ الْحَجَّابِ بِالدِّيَارِ^(٥) الْمِصْرِيَّةِ
مُدَّةً طَوِيلَةً . ثُمَّ وَلِيَ نِيَابَةَ السُّلْطَنَةِ بِهَا مُدَّةً . وَكَانَ فِيهِ خَيْرٌ وَتَوَاضَعُ .

وَرَأَيْتُهُ يَوْمَ الْإِسْتِسْقَاءِ مَاشِيًا حَافِيًا فِي عُنْقِهِ مَنَدِيلٌ .

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ أَيْضًا فِي شَهْرِ^(٦) رَجَبِ الشَّيْخِ رُكْنِ الدِّينِ [أَحْمَدُ^(٧) بْنُ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ] الْقِرْمِيُّ الْحَنْفِيُّ ، وَيُعْرَفُ بِالْمُرْتَعِشِ لِرَعَشَةِ كَانَتْ
بِهِ يُدِيمُ مَعَهَا تَحْرِيكَ رَأْسِهِ .

(١) «زوج أخته» سقطت من ب .

(٢) «شهر» سقطت من ب .

(٣) ترجمته في: السلوك: ٤٦٢/٢/٣ ، وإنباء الغمر: ٦٦/٢ ، والدرر الكامنة:

٤٢٠/١ ، والدليل الشافي: ١٤١/١ ، والنجوم الزاهرة: ٢١٩/١١ ، وبدائع

الزهور: ٣٠٠/٢/١ .

(٤) «الملك» سقطت من ب .

(٥) في ب: «بالقاهرة» .

(٦) «شهر» سقطت من ب .

(٧) ما بين العضادتين ليس في الأصل ، ب ، وهو زيادة من مصادر ترجمته ، وترجمته في:

السلوك: ٤٦١/٢/٣ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ، ١/ الورقة ٢٧٢ ، وإنباء الغمر:

٢/ ٦٤ - ٦٥ ، والنجوم الزاهرة: ٢١٧/١١ ، ويغية الوعاة: ٣٧٢/١ - ٣٧٣ ،

وبدائع الزهور: ٣٠٠/٢/١ ، ودرّة الحجال: ٢٥/١ - ٢٦ ، وشذرات الذهب:

٢٧٩/٦ .

كَانَ قَاضِيًا بِالْقَرَمِ مُدَّةً ثُمَّ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ فَتَوَلَّى إِفْتَاءَ دَارِ الْعَدْلِ ، وَأَعَادَ بِالْمَنْصُورِيَّةِ ، وَوَلَّى تَدْرِيسَ جَامِعِ الْمَارِدَانِيِّ^(١) . وَشَرَعَ يَكْتُبُ شَرْحًا عَلَى «صَحِيحِ» الْبُخَارِيِّ ، وَكَانَ يَسْتَمِدُّ فِيهِ مِنْ شَرْحِ^(٢) شَيْخِنَا الشَّيْخِ^(٣) سِرَاجِ الدِّينِ ابْنِ الْمُثَنَّنِ . وَنَابَ فِي الْحُكْمِ وَكَانَ يَجْلِسُ لَذَلِكَ بِحَانُوتِ الْخُطَابَةِ بِقُرْبِ جَامِعِ الْأَزْهَرِ . وَكَانَ فِي حَالَةِ جُلُوسِهِ بِالْحَانُوتِ يُدِيمُ الْإِسْتِغَالَ وَالتَّصْنِيفَ ، وَكُتِبَ بَيْنَ يَدَيْهِ .

وَكَانَ يُذَكِّرُ [١١٧ب] بِفَضْلِ ، وَبِرَاعَةِ ، وَتَفَنُّ^(٤) فِي الْعُلُومِ . وَلَكِنْ سَمِعْتُ قَاضِي الْقَضَاةِ بُرْهَانَ الدِّينِ ابْنَ جَمَاعَةَ يَقُولُ : دَعَانَا^(٥) الْأَمِيرُ أَرْغُونَ شَاهَ لِحَضُورِ الدَّرْسِ عِنْدَهُ بِجَامِعِ الْمَارِدَانِيِّ فَخُطِبَ خُطْبَةٌ مَلِيحَةٌ ثُمَّ قَالَ : وَالسُّلْطَانُ أَعْجَلَنَا بِالْخُرُوجِ إِلَى الصَّرْحَةِ عَنْ حِفْظِ الدَّرْسِ فَأَخْرَجَ كُرَّاسًا مِنْ كُتُبِهِ لِيَقْرَأَ مِنْهُ الدَّرْسُ^(٦) فَقُلْنَا حَصَلَ الْمَقْصُودُ بِمَا تَقَدَّمَ ، وَقُمْنَا ، وَكَانَهُ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَافِظَةٌ .

وَسَمِعْتُ وَالِدِي يَقُولُ : إِنَّهُ كَانَ حَاضِرًا سَمَاعَ «صَحِيحِ» الْبُخَارِيِّ بِمَجْلِسِ السُّلْطَانِ الْأَشْرَفِ فَمَرَّ حَدِيثُ «شَقِ الصَّدْرُ»^(٧) فَقَالَ : هَذَا كِنَايَةٌ^(٨)

(١) هذا الجامع بجوار خط التبتانة خارج باب زويلة ، كان مكانه أولاً مقابر أهل القاهرة . (المواعظ والاعتبار: ٣٠٨/٢) .

(٢) تحرف في الأصل إلى : «شيوخ» وهو خطأ .

(٣) «الشيخ» سقطت من ب .

(٤) تحرفت في الأصل إلى : «ونفس في العلوم» .

(٥) في الأصل : «دعا بالأمير» وهو خطأ .

(٦) تحرف في الأصل إلى : «الناس» وهو خطأ .

(٧) هو في صحيح البخاري برقم (٣٢٠٧) في بدء الخلق . باب ذكر الملائكة من طريقين

عن قتادة عن أنس . وقوله ضياء الدين القرمي «في الصحيح» يريد صحيح مسلم

فإن هذا اللفظ الذي ذكره هو في صحيحه في الإيمان: باب الإسرائ (١٦٢)

(٢٦١) .

(٨) تحرفت في الأصل إلى : «كفاية» وهو خطأ .

عن شرح الصدر! فردّ عليه الحاضرون ومنهم شيخنا الشيخ^(١) ضياء الدين القرمي وقال^(٢) له: في «الصحيح»: إن أنسا^(٣) قال: «كنت أرى أثر ذلك»^(٤) المخط في صدره فسكت.

ويقال: إن الشيخ ضياء الدين كان نائباً عنه في القضاء بالقرم.

ومات يوم الأحد ثامن^(٥) شعبان الشيخ زين الدين محمد^(٥) بن عمر بن عيسى بن أبي بكر الكِنَاني. نقيب الحكم العزيز^(٦) الشافعي، بالديار المصرية، المتقدم ذكر والده في سنة ثلاث وستين^(٨).

سمع زين الدين المذكور «صحيح» البخاري على الحجار، ووزيرة بقوت ستة مجالس من أحد وعشرين مجلساً وهو من أول الثاني إلى آخر السابع.

وحدث؛ سمعت عليه.

وكان والده نقيب الحكم وآلت إليه النقابة بعده. وكان رجلاً^(٩) خيراً،

(١) «الشيخ» سقطت من ب.

(٢-٢) ساقط من الأصل.

(٣) «ذلك» ليس في ب، وانظر: صحيح مسلم: ١٠١/١-١٠٢.

(٤) تحرف في الأصل إلى: «ثاني» وهو خطأ.

(٥) ترجمته في: إنباء الغمر: ٨١/٢.

(٦) «العزيز» سقطت من ب. وفي: إنباء الغمر: «ولي نيابة الحكم» وهو خطأ، وصوابه ما ذكره مؤلفنا هنا وكذلك في ترجمة والده من هذا الكتاب، وما أثبتته بعض نسخ إنباء الغمر كما دلّ عليه الهامش الثالث من الصفحة ٨١.

(٧) في ب: «بالقاهرة».

(٨) تحرفت في الأصل، ب إلى: «ثلاث وسبعين» وهو خطأ، وصوابه ما أثبتناه بالرجوع إلى ترجمته في وفيات سنة ٧٦٣هـ من هذا الكتاب.

(٩) «رجلاً» سقطت من ب.

سليم الصدر، عديم التكلف، منطرح الجانب.

ومات يوم الأربعاء خامس عشري شعبان الشيخ الصالح [١١٨أ]
المحدث جمال الدين عبد الله^(١) - ويسمى محمداً أيضاً - بن علي بن
أحمد بن عبد الرحمن بن عتيق الأنصاري، الخزرجي، الصوفي، الشهير
بابن حديدة - بفتح الحاء المهملة -.

مولده في نصف صفر سنة عشر وسبع مئة.

ذكر لي أنه سمع على أبي العباس^(٢) الحجار «ثلاثيات صحيح»
البخاري. وكان ثقةً وسمعتها عليه بإخباره.

وسمع الحديث بنفسه^(٣) واشتغل، وقرأ الحديث، وكتب الطباق،
وحصل. وسمع على عبد الرحيم ابن شاهد الجيش، وإسماعيل بن
إبراهيم التفليسي، وإبراهيم بن محمد ابن الفيومي، وأحمد بن محمد ابن
الأخوة، وأحمد بن عبيد الإسردي، وأبي الفتح محمد بن محمد بن
إبراهيم الميذومي، وطبقته.

وكان من أهل الخير، والصلاح، ومن أعيان الصوفية بخانقاه سعيد
السعداء.

ومات ليلة السبت ثامن عشر شوال الأمير شرف الدين أنس^(٤) [بن عبد

(١) ترجمته في: السلوك: ٤٦٢/٢/٣، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ٢٧٣أ،
وإنباء الغمر: ٧١/٢ - ٧٢، والدرر الكامنة: ٣٧٨/٢، والنجوم الزاهرة:
٢١٧/١١، وبدائع الزهور: ٣٠١/٢/١، وكشف الظنون: ١٧١٠/٢، وشذرات
الذهب: ٢٨٠/٦، وتاج العروس: ٣٣٣/٢، وهدية العارفين: ٤٦٧/١،
والأعلام: ٢٨٦/٦.

(٢) «أبي العباس» سقطت من ب.

(٣) «بنفسه» سقطت من الأصل.

(٤) ترجمته في: السلوك: ٤٦٢/٢/٣، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/ الورقة ٢٧٢ب، =

الله^(١)] الجَرْكَسِيَّ^(٢) وَالِدُ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ بَرْقُوق، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ مِنْ غَدِهِ بِالرُّمَيْلَةِ، وَدُفِنَ بِتَرْبَةِ^(٣) الْأَمِيرِ يُونُسَ الدَّوَادَارِ.

وَشَيْعَهُ وَلَدَهُ وَالْعَسْكَرَ وَالْقُضَاةَ وَالْأَعْيَانَ. ثُمَّ نُقِلَ إِلَى مَدْرَسَةِ^(٤) وَلَدِهِ السُّلْطَانَ الْمَلِكِ^(٥) الظَّاهِرِ بَرْقُوق بَعْدَ كَمَالِهَا، كَمَا سَيَأْتِي. وَكَانَ نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمَ.

وَيُقَالُ: إِنَّهُ كَانَ فِيهِ رِقَّةٌ قَلْبٌ، وَخَيْرٌ. وَكَانَ لَا يَرَى مُقَيِّدًا إِلَّا أَطْلَقَهُ. وَيُنْكَرُ عَلَى مَنْ يَظْلِمُ. وَلَمْ يَدْخُلْ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ^(٦) وَلَدِهِ، بَلْ كَانَ مُنْجَمَعًا عَلَى نَفْسِهِ. وَلَمْ يَكُنْ يُحْسِنُ الْعَرَبِيَّةَ وَلَا التُّرْكِيَّةَ، وَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ بِالْجَرْكَسِيَّةِ [١١٨ب] فَرُتِبَ لَهُ مُتَرْجِمٌ يُبَلِّغُ عَنْهُ^(٧) خِطَابَهُ بِالْعَرَبِيِّ أَوْ التُّرْكِيِّ.

= وإنباء الغمر: ٢١٨-٢١٩، وبدائع الزهور: ١/٢/٣٠١، وشذرات الذهب: ٦/٢٧٩.

وفي بعض هذه المصادر ورد اسمه «انص» بالصاد المهملة.

(١) ما بين العضاذتين زيادة من مصادر ترجمته.

(٢) تحوُّف في الأصل إلى: «الكرمي» وفي ب إلى: «القرمي» وما أثبتناه من مصادر ترجمته، وسيدكره المؤلف كذلك في آخر الترجمة.

(٣) لعل هذه التربة من جملة خانقاه يونس بميدان القبق بالقرب من قبة النصر خارج باب النصر، أدرك (المقريزي) موضعها وبه عواميد تعرف بعواميد السباق، وهي أول مكان بني هناك. أنشأها الأمير يونس النوروزي الدوادار المقتول سنة ٧٩١هـ (المواعظ والاعتبار: ٢/٤٢٦).

(٤) هي المدرسة البروقية التي أنشأها السلطان برقوق، وتعرف أيضاً بالمدرسة الظاهرية بخط بين القصرين موضع خان الزكاة، فبدأ في وضع أساسها يوم الثامن من ذي القعدة سنة ٧٨٦هـ. (النجوم الزاهرة: ١١/٢٤٠).

(٥) «الملك» ليس في ب.

(٦) في الأصل: «من الأمور ولده» وليس بشيء.

(٧) في الأصل: «يبلغ عن» وأثبتنا صيغة ب.

وماتت^(١) بالمدينة النبوية^(٢) في خامس شَوَّال الشَّيْخَة المُسْنِدَة أُمُّ
الحَسَن فَاطِمَة^(٣) بنت الإمام شهاب الدِّين أحمد بن قاسم بن عبد
الرَّحْمَن بن أَبِي بكر العُمَرِيّ، الحَرَّازِيّ، أُمُّ نَجْم الدِّين، المَكِّيَّة.

قَدِمَت المدينة للزِّيَّارة فُتُوِّفَت بها وَدُفِنَت من غَدِها بالبَقِيع.

سَمِعَت على الأخوين الصَّفِيّ أحمد والرَّضِيّ إبراهيم الطَّبْرِيّين
وغيرهما، وأكثرَت من السَّماع.

وَحَدَّثَتْ؛ سَمِعْتُ عليها.

وَعُمِّرَتْ؛ وَصَّارَتْ مُسْنِدَة مَكَّة^(٤). وهي من أَهْلِ الحَيْر، والدِّين،
والصَّلَاح.

وماتَ بالمدينة النبوية^(٥) أَيْضاً^(٦) في تاسِعِ عِشْرِي شَوَّال قَاضِي الحَنَفِيَّة
بها، فَتَحُ الدِّين أَبُو الفَتْح مُحَمَّد^(٧) ابن الشَّيْخ الإمام المُحَدِّث الأديب
البارِع القَاضِي نُور الدِّين عَلِيّ بن يُوْسُف الزَّرَنْدِيّ^(٨) الحَنَفِيّ.

كَانَ وَالِدُهُ الشَّيْخ^(٩) نُور الدِّين من أعيان الفضلاء في الحديث

(١) جاء تسلسل هذه الترجمة بعد التي تليها في نسخة ب.

(٢) «النبوية» ليس في ب.

(٣) ترجمتها في: العقد الثمين: ٢٩٥/٨ - ٢٩٦، وإنباء الغمر: ٧٧/٢، والدرر

الكامنة: ٣٠٢/٣، وشذرات الذهب: ٢٨٠/٦، وأعلام النساء: ٢٩/٤ - ٣٠.

(٤) في الأصل، ب: «مسندة مكّية» وليس بشيء.

(٥) «النبوية» ليس في الأصل.

(٦) أَيْضاً سَقَطَتْ من ب.

(٧) ترجمته في: إنباء الغمر: ٨١/٢، وشذرات الذهب: ٢٨١/٦ - ٢٨٢.

(٨) تحوُّف في الأصل إلى: «الزريدي» وهو خطأ، وفي ب: «ابن الزرندي» ولا فرق.

(٩) «الشيخ نور الدين» سَقَطَتْ من ب.

والأدب، وهو أول من ولي قضاء الحنفية بالمدينة، فلما تُوفي^(١) استقر ولده أبو الفتح المذكور في وظيفته، وكان أكبر أخوته.

وكان فيه سياسة، وعدل، وتواضع. وقدم القاهرة قبل وفاته بمدة^(٢) يسيرة، وسمع معنا الحديث على جماعة من شيوخنا.

ومات بمكة في أواخر ذي الحجة الشَّيْخَة^(٣) المُسِنْدَة أم الحسن فاطمة^(٤) بنت الإمام شهاب الدين أحمد^(٥) ابن الإمام رضي الدين^(٥) إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الطبري، المكية.

إمام المقام أبوها، وجدها، وأخواها.

سمعت على جدّها أجزاء منها: «الأربعون المختارة» لابن [١١٩أ] مسدي^(٦)، و«التساعيات» التي خرّجها الرّضي الطبري^(٧) لنفسه، وغير ذلك.

كتب لي بذلك الإمام جمال الدين ابن ظهيرة.

وحَدَّثْتُ؛ سَمِعْتُ عليها.

(١) كانت وفاته سنة ٧٧٢هـ وقد تقدمت ترجمته في تلك السنة، من هذا الكتاب.

(٢) في ب: «بنتين يسيرة».

(٣) «الشَّيْخَة» سقطت من ب.

(٤) ترجمتها في: العقد الثمين: ٢٩٦/٨ - ٢٩٧، وإنباء الغمر: ٧٧/٢، وأعلام

النساء: ٢٧/٤.

(٥-٥) ساقط من ب.

(٦) هو جمال الدين أبو بكر محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف الأزدي المهلي

الغرناطي المعروف بابن مسدي المتوفى سنة ٦٦٣هـ (تذكرة الحفاظ: ٢٣٢/٤ -

٢٣٣، وطبقات الحفاظ: ٥٠٤ - ٥٠٥).

(٧) في ب: «التي خرّجها جدّها» وجدّها هو الرضي الطبري، كما تقدّم، فلا فرق

ومات في (١) هذه السنة بحلب شيخ الشافعية بها، الشيخ (٢) شهاب الدين أبو العباس أحمد (٣) بن حمدان بن أحمد الأذرعي، الحلبي.

مولده تقريباً سنة سبع أو ثمان وسبع مئة (٤).

وتفقه وبرع، وتميز، وساد، وصنف التصانيف السائرة في فقه الشافعية فمن ذلك: «قوت» (٥) [المحتاج] في شرح المنهاج، و«التوسط والفتح بين الروضة والشرح» (٦) وغير ذلك.

وكان متبحراً في الفقه، كثير المنقولات، لكن (٧) غيره أفقه نفساً منه.

(١) «في هذه السنة» سقطت من ب. وكانت وفاة المترجم في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة من هذه السنة كما ذكره «المقريزي في السلوك»، و«ابن تغري بردي في المنهل الصافي».

(٢) «الشيخ» سقطت من ب.

(٣) ترجمته في: السلوك: ٤٦١/٢/٣، وتاريخ ابن قاضي شعبة، ١/الورقة ٢٧١ب- ٢٧٢أ، وإنباء الغمر: ٦١/٢-٦٣، والدرر الكامنة: ١٣٥/١-١٣٧، والدليل الشافي: ٤٦/١، والمنهل الصافي: ٢٧٤/١-٢٧٧، والنجوم الزاهرة: ٢١٦/١١، والدارس: ٥٦/١-٥٨، وبدائع الزهور: ٣٠٠/٢/١، وطبقات ابن هداية الله الحسيني: ٢٣٧، وكشف الظنون: ٦٢٧/١ و٩٣٠ و١٣٦١/٢ و١٨٧٣ و١٩١٥، وشذرات الذهب: ٢٧٨/٦، والبدر الطالع: ٣٥/١، وهدية العارفين: ١١٥/١، وأعلام النبلاء: ٨٦/٥، والأعلام للزركلي: ١١٩/١.

(٤) «وسبع مئة» سقطت من ب.

(٥) كشف الظنون: ١٣٦١/٢ وما بين العضادتين زيادة منه. والمقصود - منهاج

الطالين - للإمام العلامة محيي الدين يحيى بن شرف النووي المتوفى سنة ٦٧٦هـ.

(٦) كشف الظنون: ٩٣٠/١، والروضة في فروع الشافعية، وهي - روضة الطالين وعمدة المتقين - للإمام النووي، والشرح - هو شرح الوجيز - للإمام الرافعي القزويني.

(٧) في الأصل: «لكنه عنده انفه نفساً منه» وهو تحريف ظاهر.

كَانَ يُرَاجَعُ فِيمَا يُشَكِّلُ عَلَيْهِ الْإِمَامُ عِمَادَ الدِّينِ الْحُسَيْنِيَّ . وَكَانَ مُنْجَمًا عَلَى نَفْسِهِ كَثِيرَ الْإِشْتَغَالِ ، وَالْكِتَابَةِ ، وَالتَّصْنِيفِ ، وَأَعَانَهُ عَلَى ذَلِكَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ ضَعْفُ حَرَكَتِهِ ^(١) لِعَرَجٍ عَرَضَ لَهُ مِنْ سَقَطَةٍ حَصَلَتْ لَهُ ^(٢) لَمَّا كَانَ بِالْقَاهِرَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَسَبْعَ مِثَّةٍ . وَصَمَّمَ حَصَلَ لَهُ أَيْضًا .

وَسَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ عَسَاكِرَ ، وَالْحَجَّارِ ، وَغَيْرِهِمَا . وَسَمِعْتُ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ ^(٣) لَمَّا وَرَدَ إِلَى الْقَاهِرَةِ فِي التَّارِيخِ الْمَتَقَدِّمِ عَقَبَ ^(٤) وَفَاةٍ شَيْخِنَا الشَّيْخِ ^(٥) جَمَالِ الدِّينِ الْإِسْنَوِيِّ .

وَدَرَّسَ بِالْمَدْرَسَةِ ^(٦) الْأَسَدِيَّةِ بِحَلَبَ وَغَيْرِهَا . وَلَمْ تَكُنْ لَهُ خُبْرَةٌ بِحِسَابِ الْفَرَائِضِ فَوْقَتْ لَهُ فِي ذَلِكَ أَغْلَاطٌ اعْتَنَى بِجَمْعِهَا فَقِيهٌ - وَرَدَ عَلَيْهِمْ حَلَبَ - مِنْ مَصْرٍ يُقَالُ لَهُ : الْفَوِيُّ وَعِنْدَهُ شُكْسٌ ^(٧) وَأَوْقَفَ عَلَيْهَا شَيْخِنَا الشَّيْخَ ^(٨) سِرَاجَ الدِّينِ [١١٩ب] الْبُلْقِينِيَّ ، وَشَيْخِنَا الشَّيْخَ ^(٩) ضِيَاءَ الدِّينِ الْقَرْمِيِّ ^(١٠) ، فَأُطْلِقَ فِيهِ شَيْخِنَا ^(١١) ضِيَاءَ الدِّينِ لِسَانَهُ ^(١٢) إِذْ لَمْ يَكُنْ عَارِفًا

(١) فِي الْأَصْلِ : «ضَعْفُ حَرَكَةِ بَعْرَجٍ» وَأُثْبِتْنَا مَا فِي ب .

(٢) «لَهُ» سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ .

(٣) «الْحَدِيثُ» سَقَطَتْ مِنْ ب .

(٤) فِي ب : «عَقَبَ مَوْتَ» .

(٥) «الشَّيْخُ» سَقَطَتْ مِنْ ب .

(٦) «الْمَدْرَسَةُ» سَقَطَتْ مِنْ ب .

(٧) الشُّكْسُ : الضُّعْبُ الْخُلُقُ ، الْعَسْرُ فِي الْمُبَايَعَةِ (تَاجُ الْعُرُوسِ) .

(٨) «الشَّيْخُ سِرَاجُ الدِّينِ» سَقَطَتْ مِنْ ب .

(٩) فِي ب : «وَشَيْخِنَا الضِّيَاءُ الْقَرْمِيُّ» .

(٩) تَحَرَّفَتْ فِي الْأَصْلِ إِلَى : «الْقَرْمِيِّ» .

(١٠) فِي ب : «فَأُطْلِقَ فِيهِ الْقَرْمِيُّ لِسَانَهُ إِذْ لَمْ . . .» .

(١١) «لِسَانَهُ» سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ .

بحقيقته . وعَظُم ^(١) شيخنا البُلُقِينِيُّ شأنه لما يعرفه من حاله لكنه كتب : أنه لا يصلح للفتوى في الفرائض .

ورأيت كتابةً لوالدي بالخطِّ على «المُهَمَّات» ^(٢) وأنَّ فيها ما لا يُلْبَس عليه الثَّياب .

وماتَ بحَلَبَ أيضاً قَاضِي القُضاة بها ^(٣) كَمالُ الدِّين عُمَر ^(٤) بن عُثمان بن هِبَة الله ^(٥) بن مَعَمَر المَعَرِّي ، الحَلَبِيُّ ، الشَّافِعِيُّ .
مولده سنة إحدى ^(٦) عشرة وسبع مئة .

وتفقه على الشيخ شرف الدين هِبَة الله ^(٧) البَارِزِي .

وَوَلِي قَضَاء حَلَبَ غَيْرَ مَرَّة ، ثُمَّ وَلِي ^(٨) قَضَاء دِمَشقَ عَقِبَ وفاة قاضي

(١) في الأصل : «وعظمه شيخنا البلقيني لما يعرفه . . » وأثبتنا صيغة ب وهي بدون : «شيخنا» .

(٢) المهملات على الروضة - في فروع الشافعية لجمال الدين عبد الرحيم بن حسن الإسنوي المتوفى سنة ٧٧٢هـ ، وقد علق عليها - صاحب الترجمة الأذري - تعلية لم يكملها وصل بها إلى النكاح . (إنباء الغمر : ٦٢/٢ ، وكشف الظنون : ١٩١٤/٢ - ١٩١٥) .

(٣) «بها» سقطت من الأصل .

(٤) ترجمته في : السلوك : ٤٦٢/٢/٣ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ، ١/ الورقة ٢٧٤أ ، وإنباء الغمر : ٧٥/٢ - ٧٧ ، والدرر الكامنة : ٢٥٣/٣ - ٢٥٤ ، والنجوم الزاهرة : ٢١٦/١١ ، وبدائع الزهور : ٣٠١/٢/١ ، وقضاة دمشق : ١١١ ، وأعلام النبلاء : ٨٤/٥ - ٨٦ ، وكانت وفاته في رجب من السنة .

(٥) تحوُّف في الأصل وب إلى : «عبد الله» والتصحيح من مصادر ترجمته .

(٦) في الدرر الكامنة وإنباء الغمر : «ولد سنة ٧١٢هـ» .

(٧) تحوُّف في الأصل ، ب إلى : «عبد الله» وهو خطأ .

(٨) «ولي» سقطت من ب .

القضاة تاج الدين ابن السبكي، ودرس بمدارسها: الغزالية، والأشرفية، وغيرهما. وبلغني: أنه درس بالأشرفية، روى حديثاً بالسند عن المزي فقال: حدثنا الحافظ الجهيذ قالها: - بضم الجيم وفتح الهاء -. وكان قد وليها الشيخ عماد الدين ابن كثير ودرس بها فانتزعت منه، ووليها المذكور، وولي خطابة دمشق أيضاً ثم عزل، وأعيد إلى قضاء حلب. ولم يكن عالماً بالأحكام، ولا عفيفاً عن الأموال. والله يرحمه^(١).

سمعت شيخنا المُنسِدَ كمال الدين^(٢) ابن حبيب الحلبي - وكان أحد كتاب الحكم عنده بحلب - يذكر أنه سافر معه مرة فرأى من حرصه على جمع الأموال من غير وجهها ما تعجب منه مع قلة أكله جداً لأن معدته لا تحمل ذلك قال: فصرت أعجب من حرصه على جمعه ما لا يحتاج إليه.

[١٢٠].

(١) «الله يرحمه» ليس في ب.

(٢) هو محمد بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي، تقدمت ترجمته في وفيات سنة ٧٧٧هـ من هذا الكتاب.

سنة أربع وثمانين وسبع مئة

في يوم الخميس تاسع عِشري صَفَر وَلِي قَاضِي القُضاة بَدْرُ الدِّين مُحَمَّدُ ابن قَاضِي القُضاة بهاءِ الدِّين أَبِي البَقَاءِ السُّبُكِيِّ قَضَاءُ^(١) القُضاة بالذِّيارِ المِصرِيَّة^(٢)، وتَدْرِيس الشَّافِعِيِّ، وغير ذلك؛ بصرف قَاضِي^(٣) القُضاة بُرهانِ الدِّينِ ابنِ جَمَاعَةَ. وتَوَجَّه ابن جَمَاعَةَ إلى القُدس في لَيْلَةِ الأربِعاء رَابعِ عِشرِ شهر^(٤) رَبيعِ الأوَّل.

وفي يَوْمِ الأربِعاء تاسِعِ عِشرِ رَمَضانَ وَلِي الأمير الكبير بَرَقُوق السُّلْطَنَة، وَلُقِّبَ بِالْمَلِكِ^(٥) الظَّاهِر. وأذعنَ النَّاسَ لذلك، وكانَ ذلك بحضور الخليفة، وأربابِ الدَّولة، والقُضاة، وسائرِ الأعيان.

وفي يَوْمِ الاثنين رَابعِ عِشري رَمَضانَ خُلِعَ على القُضاة الأربعة^(٦)، وقاضِي العِسكر، والمُفَتِّين، والمُحْتَسِب، وسائرِ أربابِ المَناصِب. واستقرَّ أَيْتَمُشُ البَجاسِي^(٧) أتابِك العِساكِر، وسُودُونُ الشَّيْخُونِي نائِب السُّلْطَنَة بالذِّيارِ المِصرِيَّة^(٨)، وقُطْلُونُغا الكُوكَايِي حَاجِب الحِجَّاب،

(١-١) في ب: «قضاء القاهرة».

(٢) «قاضي القضاة» سقطت من ب.

(٣) «شهر» سقطت من ب.

(٤) «الملك» سقطت من ب.

(٥) «الأربعة» سقطت من ب.

(٦) تحرّف في الأصل إلى: «النجاشي».

(٧) في ب: «بالقاهرة».

وَالطُّنْبُغَا الْجُوبَانِيُّ رَأْسُ نُوْبَةٍ، وَالطُّنْبُغَا الْمُعَلَّمُ أَمِيرُ سِلَاحٍ، وَيُونُسُ^(١) دَوَادَارُ
السُّلْطَانِ^(٢). وَلَبِسُوا الْخِلْعَ لَذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الْمَذْكُورِ.

وَفِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ تَاسِعِ شَوَّالٍ وَلِيَّ الْقَاضِي أَوْحَدُ الدِّينِ عَبْدُ الْوَاحِدِ^(٣)
الْحَنْفِيُّ كِتَابَةَ السَّرِّ بِصَرْفِ الْقَاضِي^(٤) بَدْرِ الدِّينِ ابْنِ^(٥) فَضْلِ اللَّهِ.
[١٢٠ب].

وَفِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ حَضَرَ الشَّيْخَ بَدْرُ الدِّينِ^(٦) ابْنُ
الصَّاحِبِ الدَّرَسِ بِزَاوِيَةِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٧) عِنْدَ^(٨) شَيْخِنَا
الشَّيْخِ^(٩) سِرَاجِ الدِّينِ الْبُلْقِينِيِّ عَلَى عَادَتِهِ فَتَقَلَّ كَلَامًا عَنْ الشَّيْخِ عَزَّ الدِّينِ

(١) فِي الْأَصْلِ: «يُونُسُ الشَّرَفُ دَوَادَارُ» وَقَدْ ضَرَبَ عَلَى الشَّرَفِ، وَهُوَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ
يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التُّورُوزِيِّ دَوَادَارُ السُّلْطَانِ بَرْقُوقٍ وَقَدْ قُتِلَ سَنَةَ ٧٩١هـ (الدَّرَرُ
الْكَامِنَةُ: ٢٦٤/٥، وَنَزْهَةُ الْفُؤُوسِ: ٢٧٩/١، وَالنَّجْمُ الزَّاهِرَةُ: ٣٨٤/١١).

(٢) «السُّلْطَانُ» سَقَطَتْ مِنْ ب.

(٣) هُوَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَاسِينَ الْحَنْفِيُّ الْمِصْرِيُّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٧٨٦هـ (الدَّرَرُ
الْكَامِنَةُ: ٣٤/٣، وَالذَّلِيلُ الشَّافِي: ٤٣١/١).

(٤) «الْقَاضِي» سَقَطَتْ مِنْ ب.

(٥) فِي الْأَصْلِ: «بَدْرُ الدِّينِ فَضْلُ اللَّهِ» وَهُوَ خَطَأً، وَبَدْرُ الدِّينِ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
يَحْيَى بْنِ فَضْلِ اللَّهِ الْعَمْرِيُّ الشَّافِعِيُّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٧٩٦هـ (الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ:
٢١٥/٤، وَالنَّجْمُ الزَّاهِرَةُ: ١٤٠/١٢).

(٦) هُوَ الْقَاضِي بَدْرُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّاحِبِ فَخْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ
الصَّاحِبِ بِهَاءِ الدِّينِ عَلِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ حَنَّا الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٧٨٨هـ (إِنْبَاءُ الْغَمْرِ:
٢٢٩/٢ - ٢٣٠، وَالنَّجْمُ الزَّاهِرَةُ: ٣٠٧/١١ - ٣٠٨).

(٧) «رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» لَيْسَ فِي ب.

(٨) «عِنْدَ» سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ.

(٩) «الشَّيْخُ سِرَاجُ الدِّينِ» سَقَطَتْ مِنْ ب.

ابن ^(١) عبد السلام الزَّمَّة شيخنا من اعتقاده الكُفر، وثارَ في ذلك كلام كثير، وأرسله ^(٢) فادَّعى عليه بمجلس القاضي المالكي، ثُمَّ نُقِلَت الحُكُومَةُ إلى القاضي ^(٣) الشَّافعي؛ وحُكِمَ ببقائه على الإسلام ولم يُثَبِّت عليه شيئاً.

ومات يوم الأربعاء ثالثَ عَشْرِي المُحَرَّم أخِي أبو الوفاء إبراهيم بن عبد الرَّحِيم ^(٤) عن قريبٍ من أربع سنين.

مولده في ربيع الآخر سنة ثمانين [وسبع مئة].

وحَصَلَ لوالده عليه تَأْلَم كثير ^(٥) لحُسن صُورَتِهِ، وَخَلِقِهِ، وَكَثْرَةِ تَوَدُّدِهِ، وَذَكَائِهِ، وَفِطَّتِهِ، وَتَوَسُّمِهِ النُّجَابَةِ فِيهِ. وَرَثَاهُ بِأَبْيَاتٍ أَوَّلُهَا:

إِبْرَاهِيمَ كُنْتَ لِي أُنَيْسَا

تُرَوِّحُ بِالْحَدِيثِ لَنَا نُفُوسَا

وماتَ بظاهر القاهرة يوم الاثنين سادسَ عَشْرِي صَفَرِ الشَّيْخِ الصَّالِحِ العَدَلِ الكبير شهابُ الدِّينِ أَحْمَدَ ^(٦) ابنَ الرُّكْنِ مُحَمَّدَ بنَ خَلْفِ البُهوتِيِّ ^(٧).

مولده تقريباً سنة أربع وسبع مئة.

وسَمِعَ عَلَى أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ عُمَرَ الوائِيَّ «جُزء» سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ؛ وَحَدَّثَ بِهِ ^(٨) مَرَّاتٍ كَثِيرَةً، سَمِعَهُ مِنْهُ ^(٩) الْأَثَمَةُ: وَالِدِي، وَغَيْرِهِ. وَسَمِعَ

(١) «ابن» سقطت من الأصل.

(٢) في ب: «وأرسل» والمقصود إرساله مع الرسل الموكلين به إلى مجلس القضاء.

(٣) «القاضي» سقطت من ب.

(٤) تحوُّف في الأصل إلى: «عبد الرحمن» وهو خطأ.

(٥) في الأصل: «كبير» وليس بشيء.

(٦) ترجمته في: إنباء الغمر: ١٠٧/٢.

(٧) نسبة إلى بهوت ناحية من مركز طلخا بمصر. (من مباهج الفكر: ١٢٢).

(٨) «به» سقطت من الأصل.

(٩) تحوُّف في الأصل إلى: «من» وهو خطأ.

بدمشق أيضاً لما سافر إليها للسبكيين لصحبته لهم .

وكان عبداً^(١) صالحاً، كثير التلاوة للقرآن^(٢)، قليل الدخول فيما لا يعنيه، عظيم الموافاة لأصحابه، لا ينقطع عن والدي^(٣) غالباً. وكانت بينه [١٢١أ] وبين قاضي القضاة بهاء الدين^(٤) أبي البقاء، والشيخ جمال الدين عبد الرحيم^(٥) الإسنوي مودة أكيدة.

وكان مباشراً بالحوائج خاناه^(*) السلطانية، وإماماً بترية أم أنوك ظاهر القاهرة وبها توفي، ودُفن بترية الصوفية.

وكان متزوجاً بنت^(**) الشيخ علاء الدين القنوي.

ومات في صفر^(٦) الصدر الكبير العدل الأصيل علاء الدين [أبو^(٧)]

(١) «عبداً» سقطت من ب.

(٢) «للقرآن» ليس في ب.

(٣) تحرف في الأصل إلى: «والده» وهو خطأ.

(٤) تحرف في الأصل إلى: «بهاء الدين أبو البقاء الشيخ جمال الدين» وهو خطأ، وصوابه ما أثبتناه.

(٥) «عبد الرحيم» سقطت من ب.

(*) هي بيت الحوائج، وهي جهة تحت يد الوزير، منها يصرف اللحم الراتب للمطبخ السلطاني والدور السلطانية ورواتب الأمراء، والمهاليك السلطانية وسائر الجنود والمتعممين وغيرهم من أرباب الرواتب الذين تملأ أسماؤهم الدفاتر، وكذلك توابل الطعام للمطبخ السلطاني... والزيت للوقود والحبوب وغير ذلك من الأصناف المتعددة... انظر: (صبح الأعشى: ١٢/٤ - ١٣).

(**) تقدمت ترجمتها في وفيات سنة ٧٧٨هـ.

(٦) أرخ وفاته المقريري في: السلوك: في الخامس والعشرين من صفر، وأرخها ابن تغري بردي في: النجوم: في خامس عشر صفر. ولعل هذا الاختلاف من أخطاء النساخ، والله أعلم.

(٧) ورد اسم المترجم في الأصل، ب: «علاء الدين عمر بن أبي بكر بن عامر ولد

الحسن علي بن عمر بن محمد] ولد الشيخ الإمام تقي الدين محمد ابن
دقيق^(١) العيد القشيري.

أحد موقعي الحكم العزيز. وهو آخر من بقي من أولاد الشيخ تقي
الدين ابن دقيق العيد من الذكور فيما أعلم.

مولده في خامس عشرين شهر رجب سنة إحدى وعشرين وسبع مئة.

استجازه ابن سكر لي ولأخوتي بمكة.

ولا أدري هل له رواية أم لا؟.

ومات ليلة الأحد عاشر شهر^(٢) ربيع الأول الشيخ الإمام العلامة مفتي
المسلمين جمال الدين^(٣) محمد^(٤) بن علي^(٥) بن يوسف^(٦) الإسنوي،

الشيخ... وهو بعيد عن الصواب، وصوابه ما أثبتناه بين العضادتين من مصادر
ترجمته. وترجمته في: السلوك: ٤٨٤/٢/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة
٢٨٠، وإنباء الغمر: ١١٤/٢ - ١١٥، والنجوم الزاهرة: ٢٩٥/١١، وبدائع
الزهور: ٣٢٦/٢/١.

(١) «ابن دقيق العيد» سقطت من ب.

(٢) «شهر» سقطت من ب. وفي بعض مصادر ترجمته: «توفي ثامن ربيع الأول».

(٣) من «جمال الدين» هذا إلى: «جمال الدين عبد الرحيم» ساقط من الأصل، لانتقال
نظر الناسخ، وما أثبتناه من ب.

(٤) ترجمته في: السلوك: ٤٨٤/٢/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢٨٠،
وإنباء الغمر: ١١٨/٢ - ١١٩، والدرر الكامنة: ٢١٦/٤ وفيه: «كمال الدين» وهو
خطأ، والنجوم الزاهرة: ٢٩٥/١١، وبدائع الزهور: ٣٢٦/٢/١، وشنرات
الذهب: ٢٨٥/٦، ونزهة النفوس والأبدان: ٥٨/١، وهدية العارفين: ١٧١/٢.

(٥) في: «إنباء الغمر» وعنه نقل صاحب «شنرات الذهب»: «محمد بن محمد بن علي»
وليس كذلك في الدرر الكامنة.

(٦) في: «شنرات الذهب»: «... بن يوسف النيسابوري...» وهو خطأ واضح
ولعله من أوهام النساخ.

الشَّافِعِيُّ الشَّهْرُ بِالْخَطِيبِ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ مِنْ غَدِهِ بِجَامِعِ الْحَاكِمِ، تَقَدَّمَ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ قَاضِي الْقُضَاةِ بَدْرُ الدِّينِ ابْنُ أَبِي الْبَقَاءِ، وَدُفِنَ بِتَرْبَةِ الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ^(١) عَبْدُ الرَّحِيمِ^(٢) الْإِسْنَوِيُّ. وَقَدْ جَاوَزَ الثَّمَانِينَ.

وَسَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ: لَيْسَ مِنَ الْمُرُوءَةِ أَنْ يُخْبِرَ الرَّجُلُ عَنْ سَنِهِ.

سَمِعَ «صَحِيحَ» الْبُخَارِيِّ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ^(٣) الْحَجَّارِ. وَتَفَقَّهُ عَلَى الشَّيْخِ قُطْبِ الدِّينِ السُّنْبَاطِيِّ، وَالشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ عَدْلَانَ^(٤)، وَالشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ الْقَمَّاحِ، وَغَيْرِهِمْ^(٥).

وَرَعَ، وَسَادَ، وَتَمَيَّزَ، وَدَرَسَ، وَأَفْتَى، وَصَنَّفَ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ الْعَزِيزِ^(٦) بِالْمَدْرَسَةِ الصَّالِحِيَّةِ مُدَّةً طَوِيلَةً. وَوَلِيَ قِضَاءَ الْقَلْيُوبِيَّةِ مَرَّةً^(٧)، وَقِضَاءَ الشَّرْقِيَّةِ أُخْرَى.

وَكَانَ حَكَمًا عَدْلًا، مُصَمِّمًا فِي أَحْكَامِهِ، لَا يُحَابِي أَحَدًا وَلَا يَسْتَحِي مِنْهُ فِي الْحَقِّ. وَاسْتَعْدَى مَرَّةً عَلَى الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ يَلْبُغَا [١٢١ب] فِي زَمَنِ كَانْ هُوَ فِيهِ فِي مَعْنَى السُّلْطَانِ، فَكُتِبَ عَلَى قِصَّةِ بَإِحْضَارِهِ. وَحُكِيَ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ بِتَرْتِيبِ يَلْبُغَا. وَأَنَّهُ ذَكَرَ مَرَّةً أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْقِضَاءِ مَنْ لَا يُحَابِيهِ إِلَّا

(١) إِلَى هُنَا يَنْتَهِي السَّقْطُ الْمَشَارِ إِلَى قَبْلِ قَلِيلٍ.

(٢) «عَبْدُ الرَّحِيمِ» سَقَطَتْ مِنْ ب.

(٣) «أَبِي الْعَبَّاسِ» سَقَطَتْ مِنْ ب.

(٤) تَحَرَّفَ فِي الْأَصْلِ، ب إِلَى: «ابْنُ عَجْلَانَ» وَهُوَ خَطَا، وَصَوَابُهُ مَا أَثْبَتْنَاهُ، وَهُوَ الْعَلَامَةُ

شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ لَاحِقِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ عَدْلَانَ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٧٤٩هـ (ذَيْلُ

الْعَبْرِ لِلْحُسَيْنِيِّ: ٢٧٠، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٤٢٣/٣ - ٤٢٤).

(٥) «وغيرهم» سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ.

(٦) فِي ب: «وَنَابَ فِي الْحُكْمِ بِالصَّالِحِيَّةِ».

(٧) تَحَرَّفَتْ فِي الْأَصْلِ إِلَى: «مُدَّة».

الخطيب المذكور^(١) وأنه أرسل مع شخص قصة فيها طلب إحضاره فطيف بها على القضاة الأربعة^(٢) فامتنعوا من^(٣) الكتابة عليها، ثم جيء بها إليه فقال لمحضرها: مَنْ هُوَ الأمير يلبغا؟! فقال: الأمير الكبير. فقال: اكتب في هذه القصة هكذا، وكتب عليها: لِيَحْضُرْ هُوَ أَوْ وَكِيلُهُ.

وكان مرةً بقلوب وجاء مرسوم السلطان بهدم طاحون^(٤) هناك فجاء أهلها يشكون ذلك إليه ويذكرون: أَنَّ والي البلد حَضَرَ لإمساك ذلك وصحبته الأعوان. فأرسل ينهائهم عن ذلك وقال مع القاصد: إِنِّي حَكَمْتُ بقطع يد من يهدمها، فامتنع الأعوان من هدمها. وجاء إليه الوالي وامتنع من^(٥) هدمها. ورُفِعت القضية إلى السلطنة فلم يعترضوا عليه في ذلك. وحدث؛ وسمعت عليه «ثلاثيات» البخاري.

ومات بالقاهرة في ليلة الخميس سادس عشر شهر^(٦) رجب قاضي القضاة بدر الدين عبد الوهاب^(٧) ابن القاضي كمال الدين أحمد ابن قاضي القضاة علم الدين محمد بن أبي بكر بن عيسى السعدي،

(١) «المذكور» سقطت من الأصل.

(٢) «الأربعة» سقطت من ب.

(٣) في الأصل: «عن».

(٤) في ب: «حانوت» وليس بشيء.

(٥) في الأصل: «عن».

(٦) «شهر» سقطت من ب. وقد وهم ابن تغري بردي في كتابه: «الدليل الشافي» حين أرخ وفاته في شهر ربيع الأول سنة ٧٨٩هـ بينما ذكر الصواب في كتابه الآخر: «النجوم الزاهرة».

(٧) ترجمته في: السلوك: ٤٨٣/٢/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢٨٠أ، وإنباء الغمر: ١١٣/٢ - ١١٤، والدليل الشافي: ٤٣٤/١ وفيه: «عبد الوهاب بن محمد بن محمد» وهو خطأ، والنجوم الزاهرة: ٢٩٤/١١ - ٢٩٥، وحسن المحاضرة: ١٨٨/٢، ويدائع الزهور: ٣٢٥/٢/١، وشذرات الذهب: ٢٨٤/٦.

الإخنائي، المالكي، ودُفِن من غَدِه^(١) بترتَه بالقِرافَة وهو في عشر السِّتين .

سَمَعَ على صالح بن مختار بن صالح الأشنهي^(٢)، وعبد الغفار وعبد الحقّ ابني محمد بن عبد الكافي السَّعديين، وإبراهيم بن إسحاق بن لؤلؤ صاحب الموصِل، وأحمد بن أبي بكر بن طي^(٣) الزُّبيري [١٢٢أ] وأحمد بن منصور ابن الجوهريّ، و^(٤)عبد المحسن بن أحمد بن محمد ابن الصَّابُوني، وآخرين من أصحاب ابن عَلّاق، والنَّجيب تجمعهم «مشيخته» التي خرَّجَتْها له وقرأتها عليه .

وتَفَقَّه على مذهب مالِك تَبَعاً^(٥) لِعَمِّه^(٦) بعد أن كان شافعياً، وحَفِظ «التَّنبيه» .

وتولَّى شهادة الخِزانة وأعاد بعدَّة مدارس . وناب في الحكم عن عمِّه قاضي القضاة برهان الدين . وولي إفتاء دار العدل، ثُمَّ ولي^(٧) قضاء القضاة بعد وفاة عمِّه المذكور، ثُمَّ عُزِلَ بعَلَم الدين البساطي، ثُمَّ أُعيد إلى^(٨) ولاية القضاء، ثُمَّ عُزِلَ . واستمرَّ معزولاً إلى وفاته .

(١) «من غده» سقطت من الأصل .

(٢) في الأصل : «ابن الأشنهي» وليس بشي .

(٣) تحرّف في ب إلى : «علي» مكان «طي» وهو خطأ .

(٤) من «عبد المحسن» إلى كلمة «تبعاً» ساقط من الأصل، وهو بمقدار ثلاثة أسطر .

(٥) إلى هنا ينتهي السقط المشار إليه من نسخة الأصل .

(٦) تحرّف في ب إلى : «لعمه» وصوابه ما أثبتناه . وعمّاه هما : تاج الدين محمد ابن

علم الدين محمد المتوفى سنة ٧٦٣هـ وقد تقدمت ترجمته في هذا الكتاب، وبرهان

الدين إبراهيم ابن علم الدين محمد المتوفى سنة ٧٧٧هـ وقد تقدمت ترجمته أيضاً في

هذا الكتاب .

(٧) «ولي» سقطت من ب .

(٨) «إلى ولاية القضاء» سقطت من ب .

وكان سليم الصدر، كثير التلاوة للقرآن^(١).

ومات يوم الاثنين عاشر رمضان جدتي لأمي الحاجة الصالحة أم عمر أغل^(٢) بنت منكتوه، ودُفِنَت صبيحة يوم الثلاثاء وراء الخانقاه الدوادارية.

وكانت صالحة خيرة، مواظبة على الصلاة والذكر، محافظة على أمر الدين. مَرِضَتْ مرضاً طويلاً؛ وصَبَرَتْ وتَجَرَّعَتْ موتَ بنتها قبلها^(٣) وحجَّت وجاورَتْ مع بنتها مرَّات.

ومات ليلة الأربعاء ثاني عشر رمضان الشيخ الصالح الفاضل العابد الزاهد جمال الدين عبد الله^(٤) بن مؤمن بن علي الجبرتي، ودُفِنَ من غده خارج باب النصر بالقرب من تربة ألجي بغا بجوار صاحبه الشيخ شهاب الدين الحزازي - المتقدم ذكره -^(٥) بوصيته بذلك.

كان من أهل الخير والانجتماع عن الناس والاشتغال بما يُعنيه، والإعراض عن الدنيا.

وتفقه ببلده على الشيخ فقيه الدين، والشيخ سعيد. ثم أقبل على العبادة والاجتهاد. وورد القاهرة ونزل بالمدرسة^(٦) [١٢٢ب] السابقة وبها توفي شهيداً ببطنه.

(١) «للقران» ليس في ب.

(٢) لم نعثرها على ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر.

(٣) تقدمت ترجمتها في السنة الماضية «٧٨٣هـ» وهي أم أحمد عائشة بنت طغاي العلاني.

(٤) ترجمته في: طبقات الأولياء لابن الملقن: ٥٦٠ - ٥٦١، وإنباء الغمر: ١١٢/٢ وفيه: «عبد الله بن موسى».

(٥) تقدمت ترجمته في وفيات سنة ٧٨٣هـ.

(٦) المدرسة سقطت من ب.

وماتَ بدمشق في شهر^(١) رمضان الإمام العالم المُفَنِّن جَلالُ الدِّين
محمَّد^(٢) ابنِ نظامِ الدِّين أبي التَّناء محمود الشَّهير بإمام مَنكَلِي بَغَا،
ويُعرَف قديماً بابن صَاحِب شيراز.

كان فاضِلاً بارعاً، له اشتغال في الفِقْهِ، والعربيَّة، والأصول،
والمعاني والبيان. ومُشاركةٌ حَسَنَةً، وذَهَنٌ مَليحٌ، وَبَحْثٌ حَسَنٌ.

وكان جُندياً يلبَس زِيَّ الأجناد، والله يسمَحَ لَهُ.

وماتَ بمكَّةَ يوم الأحد تاسِعَ عِشري^(٣) شَوَّال الشَّيخ الصَّالح مُوقِّق^(٤)
اليَمَنِيَّ.

كَتَبَ لي بذلك الإمام جمالُ الدِّين ابن ظَهيرة وقال: كان رَجُلًا^(٥)
صالحاً، كثير العبادة، قليل الاختلاط بالنَّاس، تاركاً لما لا يَعرِفُه، وعنده
بعض^(٦) اشتغال على طريقة أهل اليمن. وكان شافِعِيَّ المذهب^(٧)، حَسَنَ
المُلتقى، شديد الورع والاحتراز. وماتَ^(٨) في سنِّ الكُهولة على ما
أحسبه. انتهى كلامه.

(١) «شهر» سقطت من ب.

(٢) ترجمته في: تاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢٨٠ ب، وإنباء الغمر: ١٢٠/٢،
ويغية الوعاة: ١/ ٢٤١، وشذرات الذهب: ٦/ ٢٨٦.

(٣) تحرَّفت في الأصل إلى: «تاسع عشر» وهو خطأ.

(٤) ترجمته في: العقد الثمين: ٧/ ٣١١ - ٣١٢، وإنباء الغمر: ١٢١/٢ وفيه: «ومات
في ذي القعدة» وهو وهم ظاهر.

(٥) «رجلاً» سقطت من ب.

(٦) في الأصل: «وعنده اشتغال» وأثبتنا صيغة ب.

(٧) في ب: «وكان شافِعياً».

(٨) في الأصل: «وكان» وما أثبتناه من ب، والعقد الثمين حيث نقل هذا النص من
مؤلفنا وأشار إليه.

ومات بالقاهرة يوم الخميس ثاني عَشري^(١) ذي الحِجَّة الشَّيخ الإمام
عِزُّ الدِّين^(٢) عَبْدَ العَزِيز بنَ عَبْدِ المَحْيِي بن عبد الخالق الأسيوطي،
الشَّافعي. وقد جاوز الثمانين.

كان يذكر أنه كان رضيعاً في سنة اثنتين وسبع مئة.

وتفقه قديماً وشغل^(٣) بالعلم بالمدرسة^(٤) الناصرية، وغيرها في حياة
ابن عدلان، والشيوخ المتقدمين. وتصدَّر بجامع الأزهر، وأعاد بجامع
الحاكم، وتفقه به جماعة.

وكان لِين العبارة، حَسَن التَّعليم.

وأخبرني غير مرَّة أنه كان يَسْمَع الحديث بقراءة والدي على ابن بنت
الأعزَّ وأنه نزل من [١٢٣أ] الهواء شخصٌ مُطَيَّلَس شاهدته بعينه^(٥) فجلَسَ
يسمع الحديث بين والدي وبينه!

وسَمِعَ الحديث على يُونُس بن إبراهيم الدَّبُوسِي، وضيَاء الدِّين

(١) في: الدرر الكامنة: «سادس عَشري» وفي بعض النسخ منها: «سادس عشر» وهو
خطأ، لأن مستهل الشهر الخميس كما في: التوفيقات الإلهامية: ٨٢٠/٢. وفي:
«النجوم الزاهرة»: «توفي يوم الأحد عاشر ذي القعدة» وهو خطأ واضح. وقد تحرَّفت
وفاته في بعض المصادر أيضاً، والصواب ما ذكرناه.

(٢) ترجمته في: السلوك: ٤٨٤/٢/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢٧٩ب،
وإنباء الغمر: ١١٣/٢، والدرر الكامنة: ٤٨٧/٢، والنجوم الزاهرة: ٢٩٦/١،
وبدائع الزهور: ٣٢٦/٣/١، ونزهة النفوس والأبدان: ٥٨، وشذرات الذهب:
٢٨٤/٦. وفي أغلب مصادره: «عبد العزيز بن عبد الخالق...».

(٣) في الأصل: «واشتغل» وهو خطأ.

(٤) «بالمدرسة» سقطت من ب.

(٥) «شاهده بعينه» سقطت من الأصل.

موسى بن عَلِيّ الزَّرْزَارِيُّ^(١)، وأحمد بن عَلِيّ^(٢) بن مُحَمَّد بن هارون
الثَّغَلِيّ^(٣)، ومُحَمَّد وأحمد ابني كُشْتُغْدِي^(٤)، ويوسف بن مُحَمَّد سِبْط ابن
أبي اليُسْر، وأحمد ابن الحافظ عُبيد الإِسْعَرْدِيّ، والحافظ عبد الكريم
الحَلْبِيّ، وخلق كثيرين.

وَحَدَّثَ؛ سَمِعَ عَلَيْهِ أَصْحَابُنَا، وَسَمِعْتُ عَلَيْهِ.

وَكَانَ رَجُلًا^(٥) صَالِحًا عَابِدًا، وَأَقَامَ بِالمَدْرَسَةِ^(٦) النَّاصِرِيَّةِ مُدَّةً طَوِيلَةً.
وَكَانَ يُؤَمُّ بِهَا نِيَابَةً.

وَمَاتَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ سَادِسَ عِشْرِي ذِي الْحِجَّةِ الشَّيْخُ سِرَاجُ الدِّينِ عِزُّ
الإِسْكَندَرِيّ، الشَّهِيرَ بِالقُوصِيِّ.

لَهُ اشْتَغَالٌ قَدِيمٌ وَمُجَالَسَةٌ لِلْفُضَلَاءِ، وَمَعْرِفَةٌ بِأَخْبَارِ النَّاسِ. ثُمَّ سَكَنَ
القَاهِرَةَ، وَتَرَكَ الاِشْتَغَالَ. وَكَانَ يَمِيلُ لِلرَّاحَةِ وَالْجُلُوسِ عَلَى بَابِهِ.

(١) تحرّف في الأصل إلى: «الزراري» وهو خطأ.

(٢) «بن علي» سقطت من الأصل.

(٣) تحرّف في الأصل إلى: «التغلي» بالغين المعجمة، وهو خطأ.

(٤) تحرّف في الأصل إلى: «السعدي» مكان: «كشتغدي» وهو خطأ.

(٥) «رجلاً» سقطت من ب.

(٦) «المدرسة» سقطت من ب.

سنة خمسٍ وثمانين وسبع مئة

في شهر^(١) رَجَب بَلَغَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ أَنَّ الْخَلِيفَةَ الْمَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدًا اتَّفَقَ مَعَ قُرْط^(٢) الَّذِي كَانَ كَاشِفًا بِالصَّعِيدِ، وَإِبْرَاهِيمَ^(٣) بْنِ أَمِيرِ جَنْدَارٍ عَلَى خَلْعِهِ مِنَ الْمَمْلَكَةِ وَالْخُرُوجِ عَلَيْهِ؛ فَأَمْسَكَ الْخَلِيفَةُ؛ وَخَلَعَهُ، وَأَقَامَ عِوَضَهُ عُمَرَ بْنَ^(٤) إِبْرَاهِيمَ خَلِيفَةً، وَلَقَّبَ بِالْوَائِقِ بِاللَّهِ. وَرَسَمَ بِتَسْمِيرِ^(٥) قُرْطٍ وَابْنِ أَمِيرِ جَنْدَارٍ وَتَوَسَّيْطِهِمَا، فَسُمِّرَا، وَطِيفَ بِهِمَا الْقَاهِرَةُ، ثُمَّ وَسَّطَ قُرْطٌ، ثُمَّ قُدَّ إِبْرَاهِيمُ لَذَلِكَ، فَجَاءَ مَرْسُومُ السُّلْطَانِ بِإِطْلَاقِهِ فَسَلِمَ؛ وَحُبِسَ فِي الْخِزَانَةِ ثُمَّ أُطْلِقَ فِي [١٢٣ب] شَوَّالٍ مِنْ^(٦) السَّنَةِ.

وَفِي تَاسِعِ ذِي الْحِجَّةِ أَنْزَلَ الْخَلِيفَةُ الْمَتَوَكَّلُ مِنْ^(٧) الْبُرْجِ؛ وَأَزِيلَ بِمَا

(١) «شهر» سقطت من ب.

(٢) هو الأمير قرط بن عمر التركماني (السلوك: ٤٩٣/٢/٣) والكاشف: هو الذي يشرف على أحوال الأراضي والجسور، ولذلك سمي «كاشف الجسور» أو «كاشف التراب» وكان بالوجه القبلي ثلاثة مقرهم الفيوم، والصعيد الأدنى، والصعيد الأعلى. وبالوجه البحري اثنان مقرهما الشرقية والغربية. وكان الكاشف من أمراء الطبلخانة. (صبح الأعشى: ٣٥/٤ و٦٥).

(٣) هو الأمير إبراهيم ابن الأمير قُطْلُو أَقْتَمُرَ الْعِلَاقِي أمير جاندار. (السلوك: ٤٩٣/٢/٣).

(٤) «عمر بن» سقطت من الأصل. وهو عمر ابن الخليفة المستعصم بالله أبي إسحاق إبراهيم ابن المستمسك بالله أبي عبد الله محمد ابن الإمام الحاكم بأمر الله. (السلوك: ٤٩٥/٢/٣ - ٤٩٦).

(٥) تحرفت في الأصل إلى: «بتسيير» وهو خطأ.

(٦) «من السنة» سقطت من ب. (٧) «من» سقطت من الأصل.

بِرَجْلَيْهِ مِنَ الْقَيْدِ وَأَسْكِنَ بِالْقَلْعَةِ فِي بَيْتِ الْحَنْبَلِيِّ، وَمُكِّنَ مِنْ طُلُوعِ عِيَالِهِ إِلَيْهِ.

وفيهَا أَخَذَ الْإِفْرَنْجُ صَيْدًا وَيَرُوتَ^(١)؛ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ عَسْكَرُ الشَّامِ وَرَأْسُهُمْ إِيْنَالُ الْيُوسُفِيِّ فَجَرَّتْ هُنَاكَ وَقْعَةً ثُمَّ انْكَسَرُوا، وَقُتِلَ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.

وفيهَا كَانَتْ وَقْعَةٌ بَيْنَ يَلْبُغَا النَّاصِرِيِّ وَالتُّرْكُمَانَ فَقُتِلَ فِيهَا^(٢) إِبْرَاهِيمُ وَمُحَمَّدٌ وَلَدَي رَمْضَانَ وَأُرْسِلَ بِرَأْسَيْهِمَا إِلَى السُّلْطَانِ وَقُتِلَ وَالدَّهْمَا^(٣) أَيْضًا. وَجُرِحَ النَّاصِرِيُّ، وَأُصِيبَ فِي إِحْدَى عَيْنَيْهِ، وَفُقِدَ مِنَ الْجَيْشِ؛ فَانْكَسَرُوا، وَلَمْ يَلْحَقْهُمْ إِلَّا بَعْدَ الْيَأْسِ مِنْهُ^(٤).

وفي أَوَائِلِ السَّنَةِ اسْتَقَرَّ الصَّاحِبُ شَمْسُ الدِّينِ إِبْرَاهِيمُ^(٥) الشَّهْرَ بِكَاتِبِ أَرْلَانَ^(٦) وَزِيرِ^(٧) الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ عَوَضًا عَنْ عِلْمِ الدِّينِ ابْنِ سِنِّ أَبِيهِ.

وفيهَا اشْتَرَى السُّلْطَانُ الظَّاهِرُ بَرْقُوقَ أَكْبَرِ الْأَمْرَاءِ أَيْتَمُشَ^(٨) الْبَجَاسِيِّ مِنْ وَرَثَةِ جُرْجِيِّ الْإِدْرِيسِيِّ بِمِئَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ، وَأَعْتَقَهُ فَصَارَ وَلَاؤُهُ لَهُ.

(١) تحوَّفت في الأصل إلى: «ديروط».

(٢) في الأصل: «منهم» وأثبتنا صيغة ب.

(٣) في الأصل: «والدتها» والتصحيح من ب.

(٤) في الأصل: «منهم» وليس بشيء.

(٥) «إبراهيم» سقط من الأصل.

(٦) في الأصل: «ارنان» وهو كذلك في النجوم الزاهرة: ٣١٢/١١، ولكن في جميع

المصادر التاريخية: «أرلان» وقد قيده ابن حجر في الدرر الكامنة: ٣٤/١

«إبراهيم بن عبد الله القبطي الوزير المعروف بكاتب أرلان - بفتح الهمزة وسكون

الراء وآخره نون».

(٧) في ب: «وزيراً بالقاهرة».

(٨) تحوَّفت في الأصل إلى: «اشتمر النجاشي» وهو خطأ.

ومات ليلة الخميس سادس المحرم الأمير قطلوبغا^(١) الكوكائي الشيخوني.

حاجب الحجاب بالديار^(٢) المصرية. وولي إمرة أمير سلاح. وكان موصوفاً بالشجاعة^(٣) وفيه خير وسكون. [١٢٤].

ومات في العشر^(٤) الأخير من جمادى الآخرة الشيخ الإمام علم الدين سليمان^(٥) بن أحمد بن سليمان الكنائي، العسقلاني، الحنبلي.

سمع على أبي الفتح^(٦) محمد بن محمد بن إبراهيم الميذومي، وأبي الحرم محمد بن محمد بن محمد القلاني، وآخرين.

وعني بعلم الحديث وتفقه على مذهب الإمام أحمد، وبرع، وأعاد، ودرس، وأفتى. وتولى التدريس بمدرسة أم^(٧) السلطان الأشرف^(٨) شعبان بن حسين، وغيرها. وناب في الحكم.

(١) ترجمته في: السلوك: ٥١١/٢/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢٨٦ب، وإنباء الغمر: ١٥٠/٢، والدليل الشافي: ٥٤٦/٢، والنجوم الزاهرة: ٢٩٨/١١، ونزهة النفوس والأبدان: ٩/١، وبدائع الزهور: ٣٤٣/٢/١.

(٢) في ب: «بالقاهرة».

(٣) في الأصل: «موصوفاً بشجاعة» وأثبتنا صيغة ب.

(٤) أُرجه المقرئ في: «السلوك»: في ثالث عشرين الشهر.

(٥) ترجمته في: السلوك: ٥١١/٢/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/ الورقة ٢٨٦أ، وإنباء الغمر: ١٤٧/٢، والنجوم الزاهرة: ٢٩٨/١١، وبدائع الزهور: ٣٤٣/٢/١، وشذرات الذهب: ٢٨٨/٦.

(٦) في ب: «على أبي الفتح الميذومي».

(٧) في ب: «أم الأشرف شعبان وغيرها».

(٨) «الأشرف» سقطت من الأصل.

وكان فيه انجَماع عن النَّاس ومُلازِمَة ^(١) للاشتغال .

ومات في جُمادى الآخرة ^(٢) الشَّيْخ فخرُ الدِّين عُثْمان ^(٣) بن أَحْمَد الرَّصْدِيّ .

رَئِيسُ الْمُؤَذِّنِينَ بِجامِعِي ابن ^(٤) طُولُون والحَاكِم ، عن أَكْثَر من سَبْعِينَ سَنَة .

وكانَ صِهْرَ الشَّيْخ ناصِر الدِّين ابن سَمْعُون زَوْج ابنته . وفيه خَيْرٌ ، وَدِينٌ ، وَصَلَحٌ ، وَمُرُوءَةٌ .

وماتَ فيه أَوْ في الَّذي بَعَدَه الشَّيْخ شهابُ الدِّين أَحْمَد ^(٥) بن يحيى بن مخلُوف السَّعْدِيّ ، الأَعْرَج ، المُقْرِيء ، الشَّاعِر .

كان يُقْرَى الأَيْتَامُ بِبَعْضِ مَكاتِبِ السَّبِيل ، وَيَقُولُ السَّعْر ^(٦) بِقَرِيحَتِهِ ، واشتغل أخيراً بالعربية ومدَحَ الأمراء والأكابر ، وصارتْ لَهُ بِذلِكَ وَجاهَةٌ لِفَصاحَتِهِ وإِقْدامِهِ ^(٧) .

وسَمِعْتُ من لفظه عِدَّةُ قِصائِد .

(١) تحرَّفت في الأصل إلى : «وملازمته» .

(٢) في : «إنباء الغمر» : «ومات في جمادى الأولى» .

(٣) ترجمته في : إنباء الغمر : ١٤٩/٢ .

(٤) «ابن» سقطت من ب .

(٥) ترجمته في : السلوك : ٥١٠/٢/٣ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ، ١/ الورقة ٢٨٥أ ،

وإنباء الغمر : ١٤٣/٢ - ١٤٤ ، والدرر الكامنة : ٣٥٦/١ ، والدليل الشافي :

٩٧/١ ، والنجوم الزاهرة : ٢٩٧/١١ ، ونزهة النفوس والأبدان : ٨٩/١ ، وبدائع

الزهور : ٣٤٢/٢/١ ، وشذرات الذهب : ٢٨٧/٦ .

(٦) «الشعر» سقطت من ب .

(٧) في الأصل : «وإقباله» وليس بشيء .

ومات في شهر^(١) رَجَب الشَّيْخ تَقِيَّ الدِّين مُحَمَّد ابن الشَّيْخ الإمام
العلامة في زمانه شمس الدِّين مُحَمَّد بن أحمد بن عدلان.

كان بَقِيَّةُ أولاد العلماء. وفيه خير، ودين، وسكون. وكان أعرج
[١٢٤ب] كالذي قبله.

ومات في شهر^(٢) رَمَضان الأمير ناصر الدِّين مُحَمَّد^(٣) بن أيك الشهر
بابن الفافا.

كان أمير عشرة بالديار^(٤) المِصرِيَّة، وهو أحدُ أمراء^(٥) خوريَّة السلطان.
وعنده مشاركة وفهم وتردُّد لأهل العلم ومحبَّة لهم، وتودُّد.

وبلغني: أنه اختصر «السِّيرة النبويَّة» لابن هشام. وكان يميل إلى
الظاهر^(٦).

ومات في شَوَّال بدمشق قاضيها قاضي القضاة ولي الدِّين عبد الله^(٧)
ابن شيخنا قاضي القضاة بهاء الدِّين أبي البقاء مُحَمَّد بن عبد البر بن
يحيى بن علي بن تمام الأنصاري، السُّبكي، الشافعي.

(١) «شهر» سقطت من ب.

(٢) «شهر» سقطت من ب.

(٣) ترجمته في: السلوك: ٥١١/٢/٣، ونزهة النفوس والأبدان: ٨٩/١، وبدائع
الزهور: ٣٤٣/٢/١.

(٤) في ب: «بمصر».

(٥) في ب: «أحد أمراء الخورية».

(٦) يعني: السلطان الملك الظاهر برقوق.

(٧) ترجمته في: السلوك: ٥١١/٢/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/الورقة

٢٨٦أ-ب، وإنباء الغمر: ١٤٧/٣-١٤٨، والدرر الكامنة: ٣٩٨/٢، والنجوم

الزاهرة: ٢٩٨/١١، ونزهة النفوس والأبدان: ٨٩/١، والدارس: ٣٩/١-٤٠،

وبدائع الزهور: ٣٤٣/٢/١، والقلائد الجوهريَّة: ١٧٣/١، وقضاة دمشق:

١١٢، وشذرات الذهب: ٢٨٨/٦، وهدية العارفين: ٤٦٨/١.

مولده بالقاهرة سنة خمس^(١) وثلاثين وسبع مئة. وسمع بها من أحمد
وليد الحافظ شرف الدين الدميّاطي، وأحمد بن عبّيد الإسرديّ،
ومحمّد بن غالي بن نجم الدميّاطي، والقاضي محيي^(٢) الدين يحيى بن
فضل الله، وآخرين. ثمّ انتقل مع والده إلى دمشق فسمع بها من أحمد بن
عليّ بن حسن الجزريّ^(٣) والحافظ أبي الحجاج المزيّ، وعبد الرحيم بن
أبي اليسر، وآخرين.

واشتغل بالأدب وبرّع فيه، واشتغل بالفقه واعتنى بـ «الحاوي».

وناب في الحكم عن قريبه قاضي^(٤) القضاة تاج الدين ابن السبكيّ،
وعن والده. وولي وكالة بيت المال، ثمّ قضاء^(٥) القضاة بدمشق بعد وفاة
والده سنة سبع وسبعين.

وكان فيه ودّ وانبساط، وكرم نفس، وإحسان.
وأرسل السلطان إلى قاضي القضاة برهان الدين ابن جماعة - وهو
على خطابة [١٢٥] القدس وتدرّسها - بولاية القضاء^(٦) بالشام مع بقاء
وظيفتيه معه على عادته؛ فقبل ذلك؛ وولي القضاء^(٧) بالشام والخطابة بها
وما معها من التدرّيس، وغيرها.

(١) وردت في الأصل رقماً لا كتابة: «٧٣٨» وما أثبتناه من ب، وتاريخ ابن قاضي شعبة،
وقضاة دمشق، والقلائد الجوهريّة، وفي المصدرين الآخرين: «مولده في جمادى
الآخرة سنة خمس وثلاثين وسبع مئة بالقاهرة». وقد تحرّف في «إنباء الغمر»، والدرر
الكامنة إلى: «٧٢٥هـ» وهو خطأ.

(٢) محيي الدين سقطت من ب.

(٣) تحرّف في الأصل إلى: «الجزلي» وهو خطأ.

(٤) قاضي القضاة سقطت من ب.

(٥) في ب: «ثم قضاء دمشق».

(٦) في ب: «بالقضاء بالشام وهو على وظيفته معها على عادته».

(٧) يعني بعد وفاة المترجم ولي الدين عبد الله السبكي.

سنة ست وثمانين وسبع مئة

في يوم الاثنين الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر^(١) ولي قاضي^(٢) القضاة شمس الدين^(٣) الطرابلسي قضاء^(٤) الحنفية بالديار^(٥) المصرية، لوفاة ابن منصور^(٦).

وفي جمادى الأولى ولي موفق الدين أبو الفرج القبطي نظر الجيش مضموماً إلى نظر الخاص.

وفي رابع جمادى الآخرة عزل قاضي القضاة جمال الدين عبد الرحمن بن خير عن قضاء المالكية، وتولى عوضه قاضي^(٧) القضاة ولي الدين عبد الرحمن بن خلدون الحضرمي المالكي في يوم الاثنين تاسع^(٨) عشر جمادى الآخرة.

وفي جمادى الآخرة ولي تاج الدين بهرام تدريس المالكية بالشيخونية عوضاً عن الشيخ شمس الدين الرُّكْرَكي لأجل الوقوع بينه وبين الشيخ أكمل الدين^(٩).

(١) في ب: «ربيع الأول» وهو خطأ.

(٢) في ب: «قضاء القضاة» وليس بشيء.

(٣) هو محمد بن أحمد بن أبي بكر الطرابلسي أحد نواب الحكم الحنفية. (السلوك: ٥١٥/٢/٣).

(٤) «قضاء الحنفية» سقطت من ب.

(٥) في ب: «بالقاهرة».

(٦) في ب: «ابن منصور الحنفي»، وستأتي ترجمته.

(٧) «قاضي القضاة» سقطت من ب.

(٨) في ب: «تاسع عشر».

(٩) ستأتي ترجمته في وفیات هذه السنة.

وفيهما ولي الشيخ شهاب الدين أحمد بن ظهيرة قضاء مكة وخطابتها،
لوفاة أبي الفضل^(١).

وفي رمضان ولي الشيخ عز الدين^(٢) الرازي مشيخة خانقاه شيخون،
وولي الشيخ شرف الدين عثمان^(٣) الأشقر إمام السلطان مكانه في مشيخة
خانقاه بيبرس، ثم نزل للقاضي جمال الدين محمود [١٢٥ب] المحتسب
عن تدريس الحديث بالقبة^(٤) المنصورية في شوال.

وفيهما عزل قضاة حلب الأربعة لشر جرى بينهم، وتفسيق كل منهم^(٥)
للاخر.

وفي يوم الاثنين رابع ذي الحجة أعيذ القاضي بدر الدين ابن^(٦) فضل
الله إلى كتابة السر، لما توفي القاضي أوحد الدين^(٧). كما سيأتي ذكره^(٨).

وفيهما ولي القاضي شرف الدين مسعود^(٩) قضاء الشافعية بحلب

(١) هو كمال الدين أبو الفضل محمد بن أحمد النوري. ستأتي ترجمته بعد قليل.

(٢) هو يوسف بن محمود بن محمد الرازي العجمي الحنفي المتوفى سنة ٧٩٤هـ
(السلوك: ٧٧٧/٢/٣، ونزهة النفوس: ٣٥٢/١).

(٣) هو عثمان بن سليمان بن رسول ابن أمير يوسف بن خليل الكردي الحنفي الأشقر
إمام السلطان المتوفى سنة ٧٩١هـ (الدرر الكامنة: ٥٤/٣، والدليل الشافي:
٤٣٩/١).

(٤) «القبة» سقطت من ب.

(٥) في ب: «كل منها» وهو خطأ.

(٦) «ابن» سقطت من الأصل.

(٧) هو القاضي عبد الواحد بن إسماعيل بن ياسين الحنفي المتوفى في هذه السنة، ولم ترد
ترجمته في هذا الكتاب.

(٨) توقف المؤلف في كتابه هذا عند هذه السنة كما هو واضح من النسخ الخطية للكتاب،
ومن النقول منه في الكتب الأخرى.

(٩) هو مسعود بن شعبان بن إسماعيل الحلبي الشافعي. (السلوك: ٥٢٢/٢/٣، ونزهة

بَصْرَفِ الْقَاضِي شِهَابِ الدِّينِ^(١) بن أبي الرُّضا.

وماتَ ليلةَ الأحد^(٢) ثامنَ عَشَرَ صَفَرَ قَاضِي القُضاةِ عَلَمُ الدِّينِ
سُلَيْمَانُ^(٣) بن خَالِدِ بن نُعَيْمِ البِساطيِّ، المَالِكِيُّ، عن أَكْثَرِ من سِتِّينَ^(٤)
سنة.

تَفَقَّهَ وَتَرَع، وَسَادَ، وَأَفْتَى، وَنَابَ فِي الحُكْمِ العَزِيزِ^(٥)، ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ
القُضاةِ بِالدِّيَارِ^(٦) المِصرِيَّةِ فَأَقَامَ فِيهِ مُدَّةً ثُمَّ عَزَلَ، ثُمَّ أُعِيدَ إِلَيْهِ، ثُمَّ عَزَلَ.
وَتُوفِّيَ مَعزُولاً.

وكانَ على طَريقة حَسَنَةٍ من التَّواضُعِ وإِطعامِ الطَّعامِ، واعتقادِ
الصَّالحينَ. وكانَ أَعْدائُهُ يذكرونَ عَنْهُ أَنَّهُ يَدَّعي الاجتماعَ بالخَضِرِ عليه
السَّلامِ واللَّهِ أَعْلَمُ.

وماتَ في شَهرِ^(٧) رَبيعِ الأوَّلِ قَاضِي القُضاةِ صَدْرُ الدِّينِ

النفوس والأبدان: ١/١٠٤).

(١) هو أحمد بن عمر بن محمد المعروف بابن أبي الرضا الشافعي قاضي قضاة حلب،
المتوفى سنة ٧٩١ هـ (السلوك: ٢/٣، ٦٨٤، والدرر الكامنة: ١/٢٤١ - ٢٤٤).

(٢) جازمت مصادر ترجمته التي أرخت وفاته بأنه توفي يوم الجمعة السادس عشر من
صفر، ولعل مؤلفنا وهم في تاريخ وفاته، والله أعلم.

(٣) ترجمته في: السلوك: ٢/٣، ٥٢٦، وتاريخ ابن قاضي شهاب، ١/الورقة ٢٨٩ ب،
وإنباء الغمر: ٢/١٦٨ - ١٦٩، والدرر الكامنة: ٢/٢٤٣، ورفع الإصر: ٤٨،
ولحظ الألاحظ: ١٦٧، والدليل الشافي: ١/٣١٧، والنجوم الزاهرة: ١١/٣٠٠،
ونزهة النفوس والأبدان: ١/١٠٨، وبدائع الزهور: ١/٢/٣٥٦، وشذرات
الذهب: ٦/٢٩٠، وشجرة النور: ١/٢٢٣.

(٤) تحرّفت في الأصل إلى: «سبعين» وهو خطأ.

(٥) «العزیز» سقطت من ب.

(٦) في ب: «بالقاهرة».

(٧) «شهر» سقطت من ب. وكانت وفاة المترجم يوم الاثنين عاشر الشهر كما في كثير من
مصادر ترجمته.

محمَّد^(١) بن عَلِيٍّ بن منصور الحَنَفِيُّ، عن أكثر من ثمانين سنة.
تَفَقَّه وِرَعَ، وِسَادَ، وِدَّرَسَ، وأَفْتَى. وَكَانَ مشهوراً بالتَّبَحُّر في الفقه.
وَسَمِعْتُ والدي رحمه^(٢) الله يَقُول: إِنَّهُ سَمِعَ النَّاسَ بدمشق سنة أربع وخمسين يقولون: إِنَّهُ شيخ الحَنَفِيَّةِ.
ثُمَّ طُلِبَ إلى [١٢٦أ] الدِّيارِ المِصْرِيَّةِ^(٣) فَوَلِيَ قَضَاءَ القُضَاءِ بها نحو أربعة أعوام وتُوفِّي بها. وَكَانَ قد أُضِيفَ إليه مع القَضَاءِ تدريس الصَّرْغَتَمَشِيَّةِ. وَخَلَفَهُ في ذلك الشَّيْخ جلالُ الدِّين التَّبَّانِيُّ.
وَكَانَ مُتَوَاضِعاً مع تَصَلُّبٍ في الأحكام، رَضِيَ الأخلاق، حَسَنَ المُعَاشِرَةِ، كثير التَّوَدُّدِ.

وَحَدَّثَ بالقاهرة بـ «صحيح» البخاري عن أبي العباس^(٤) الحَجَّارَ قَرَأَهُ عليه الشَّيْخ محبُّ^(٥) الدِّين ابن هِشَامٍ.
وَمَاتَ في ثامن شهر^(٥) ربيع الأول شِبْلُ الدَّوْلَةِ أَبُو المِسْكَ كَافُورُ^(٦) الهِنْدِيُّ النَّاصِرِيُّ.

(١) ترجمته في: السلوك: ٥٢٦/٢/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/الورقة ١٢٩١، وإنشاء الغمر: ١٧٨/٢ - ١٧٩، والدليل الشافي: ٦٥٦/٢، والنجوم الزاهرة: ٣٠٢/١١، ونزهة النفوس والأبدان: ١٠٨/١، وبدايع الزهور: ٣٥٧/٢/١، وشذرات الذهب: ٢٩٣/٦.

(٢) «رحمه الله» ليس في ب.

(٣) في ب: «القاهرة».

(٤) «أبي العباس» سقطت من ب.

(٥) تحرّف في الأصل إلى: «مجد الدين» والتصحيح من ب، وهو محب الدين محمد بن عبد الله بن يوسف المتوفى سنة ٧٩٩هـ.

(٥) «شهر» سقطت من ب.

(٦) ترجمته في: السلوك: ٥٢٨/٢/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة، ١/الورقة ٢٩٠ب،

كَانَ مِنْ مَمَالِيكَ السُّلْطَانِ^(١) الْمَلِكِ النَّاصِرِ مُحَمَّدِ بْنِ قَلَاوُونَ وَعُتْقَاتِهِ وَكَانَتْ لَهُ بِهِ خُصُوصِيَّةٌ كَبِيرَةٌ بِحَيْثُ أَنَّهُ عَمِلَهُ دَوَادِرَهُ وَلَمْ يَتَّفَقْ هَذَا لِأَحَدٍ مِنَ الطَّوَاشِيَّةِ سِوَاهُ^(٢). وَطَالَ عُمُرُهُ، وَعَمَّرَ أَمْلَاكاً كَثِيرَةً، وَاقْتَنَى مِنَ الْكُتُبِ شَيْئاً كَثِيراً وَأَوْقَفَهُ فِي تُرْبَتِهِ بِالْقَرَافَةِ.

وَسَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ: يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّلَاصِيُّ، وَصَدْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَيْدُومِيِّ، وَكَمَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ نَسِيمٍ. وَمِمَّا سَمِعَهُ عَلَى هَؤُلَاءِ جُزْءٌ فِيهِ أَحَادِيثُ عَوَالٍ مُتَّفَقَةٌ مِنْ عَشْرِينَ شَيْخاً مِنْ شُيُوخِ^(٣) جَمَاعَةٍ، مِنْهُمْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ تَخْرِيجُ شَهَابِ الدِّينِ ابْنِ أَبِيكَ وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ بِسَمَاعِهِ مِنْهُمْ بِمَنْزِلِهِ بِالْجَبَانِيَّةِ.

وَتُوفِّيَ وَقَدْ أَنَفَ عَلَى الثَّمَانِينَ، وَدُفِنَ بِتُرْبَتِهِ بِالْقَرَافَةِ.

وَمَاتَ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ خَامِسَ عَشَرَ جُمَادَى^(٤) الْأُولَى الْأَمِيرُ جَمَالُ الدِّينِ^(٥) عَبْدُ اللَّهِ^(٦) ابْنُ الْحَاجِبِ سَيْفِ الدِّينِ بَكْتَمُرُ النَّاصِرِيِّ.

كَانَ وَالِدُهُ مِنْ عُتَقَاءِ النَّاصِرِ مُحَمَّدِ بْنِ قَلَاوُونَ. وَكَانَ حَاجِباً فِي دَوْلَتِهِ،

وَأَنْبَاءُ الْغَمْرِ: ١٧٤/٢، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ: ٣٤٧/٣، وَالِدَلِيلُ الشَّافِي: ٥٥٣/٢، وَالنَّجُومُ الزَّاهِرَةُ: ٣٠٣/١١، وَنَزْهَةُ النُّفُوسِ وَالْأَبْدَانِ: ١١١/١، وَبِدَائِعُ الزُّهُورِ: ٢٦٢/١.

(١) «السُّلْطَانُ» سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ.

(٢) «سِوَاهُ» سَقَطَتْ مِنْ ب.

(٣) فِي الْأَصْلِ: «شُيُوخُهُ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

(٤) تَحَرَّفَتْ فِي: «الدَّلِيلُ الشَّافِي» إِلَى «جُمَادَى الْآخِرَةِ» وَهُوَ خَطَأٌ.

(٥) «الْأَمِيرُ جَمَالُ الدِّينِ» سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ.

(٦) تَرْجَمَتْهُ فِي: السُّلُوكُ: ٥٢٦/٢/٣، وَالِدَلِيلُ الشَّافِي: ٣٨٤/١، وَالنَّجُومُ الزَّاهِرَةُ:

٣٠١/١١، وَنَزْهَةُ النُّفُوسِ وَالْأَبْدَانِ: ١١١/١، وَبِدَائِعُ الزُّهُورِ: ٣٥٦/٢/١.

واستقرَّ وَلَدُهُ جَمَالُ الدِّينِ هذا من أمراء الطُّبُلُخَانَاتِ . وكان حاجباً أيضاً .
وكانَ لَهُ حَذَقٌ^(١) عَظِيمٌ فِي الرَّمْيِ بِالنُّشَابِ وَالْبُنْدُقِ . وعنده معرفة ،
وتواضع .

ومولده سنة اثنتين وعشرين وسبع مئة .

وكان يُوصَفُ بِمالٍ جَزِيلٍ تَلَقَّاهُ عَنْ أَبِيهِ بِكُتْمَرِ الْحَاجِبِ ، وَجَدَّهُ لَأُمِّهِ
أَقْوَشُ^(٢) نَائِبُ الْكَرْكِ . وَحَصَّلَ بِنَفْسِهِ مَعَ إِمْسَاكِ كَأْبِيهِ ، وَلَكِنْ كَانَ وَالِدُهُ
أَشَدَّ إِمْسَاكاً مِنْهُ . وَاللَّهُ يَرْحَمُهُ^(٣) .

وَمَاتَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ سَادِسَ عَشَرَ جُمَادَى الْأُولَى الْقَاضِي تَقِيَّ الدِّينِ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ^(٤) ابْنُ الْقَاضِي الْعَلَّامَةِ صَاحِبِ التَّصَانِيفِ مُحِبِّ الدِّينِ^(٥)
مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ الْحَلَبِيِّ الْأَصْلِ ، الْمِصْرِيُّ الْمَوْلِدُ وَالِدَارِ .

ناظر الجيوش المنصورة وابن ناظرها .

وَلَهُ سِتُّونَ سَنَةً وَشَهْرَانِ ؛ وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ خَمْسٍ^(٦) وَعِشْرِينَ وَسَبْعَ مِئَةٍ .
واشتغل في العربية ، وغيرها . وَحَصَّلَ ، وَدَرَّسَ بِدَرْسِ التَّفْسِيرِ بِالْقُبَّةِ

(١) تحوُّف في الأصل إلى : «حزق» .

(٢) تحوُّف في الأصل إلى : «احوش» . وهو أقوش بن عبد الله الأشرفي ، الأمير جمال

الدين نائب الكرك توفي في حبس الإسكندرية سنة ٧٣٦هـ (الوافي بالوفيات :

٣٣٦/٩ ، والنجوم الزاهرة : ٣١٠/٩) .

(٣) «والله يرحمه» ليس في ب .

(٤) ترجمته في : السلوك : ٥٢٦/٢/٣ ، وإنباء الغمر : ١٧١/٢ ، والدليل الشافي :

٤٠٤/١ ، والنجوم الزاهرة : ٣٠١/١١ ، ونزهة النفوس والأبدان : ١٠٨/١ ،

ويدائع الزهور : ٣٥٦/٢/١ ، وشذرات الذهب : ١٩١/٦ .

(٥) تحوُّف في الأصل إلى : «مجد الدين» وهو خطأ .

(٦) في : إنباء الغمر : «ولد سنة ست وعشرين وسبع مئة» .

المنصورية بُزُول والده له عنه . وُولِي تَوَقِيع الدَّسْتِ ، ثُمَّ وَلِي نَظَر الجُيُوش
بعد وفاة والده ، رحمه الله^(١) .

وَسَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى يُوسُفَ بْنِ^(٢) مُحَمَّدٍ الدَّلَاصِيِّ ، وَغَيْرِهِ .

وَحَدَّثَ ؛ سَمِعَ مِنْهُ الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ النُّوَيْرِيُّ ،
وَالشَّيْخُ نَجْمُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَاهِيَّ^(٣) الْحَنْبَلِيُّ ،
وغيرهما .

وَكَانَ سَبَبُ وَفَاتِهِ ضَرْبُ السُّلْطَانِ الظَّاهِرِ^(٤) بَرْقُوقَ لَهُ [١٢٧] لِأَمْرِ
أَوْجَبَ غَضَبَهُ عَلَيْهِ ؛ فَانْقَطَعَ بِمَنْزِلِهِ يَوْمَئِذٍ ، وَتُوفِّي .

وَمَاتَ بِمَكَّةَ الْمُشْرِقَةِ^(٥) فِي لَيْلَةٍ ثَالِثَ عَشَرَ رَجَبِ قَاضِي الْقَضَاةِ كَمَالُ
الدِّينِ^(٦) أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ^(٧) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ^(٨) الْعَقِيلِيِّ ،
النُّوَيْرِيُّ ، الشَّافِعِيُّ .

(١) «رحمه الله» ليس في ب .

(٢) «بن محمد» سقطت من ب .

(٣) نسبة إلى باهة - بالموحدة التحتية - قرية من قرى مصر من الوجه القبلي . وكانت وفاته
سنة ٨٠٢ هـ (إنباء الغمر: ١٨١/٤ - ١٨٢ ، وشذرات الذهب: ٢٠/٧) .

(٤) «الظاهر» سقطت من ب . (٥) «المشرقة» ليس في ب .

(٦) تحوُّف في : شذرات الذهب : إلى «جمال الدين» .

(٧) ترجمته في : العقد الثمين : ٣٠٠/١ - ٣٠٧ ، والسلوك : ٥٢٧/٢/٣ ، وإنباء
الغمر : ١٧٤/٢ - ١٧٦ ، والدرر الكامنة : ٤١٥/٣ - ٤١٦ ، ولحظ الأُلْحَاز :
١٦٧ ، والنجوم الزاهرة : ٣٠٣/١١ ، ونزهة النفوس والأبدان : ١٠٩/١ ، وبدائع
الزهور : ٣٥٧/٢/١ ، وشذرات الذهب : ٢٩٢/٦ .

(٨) تحوُّف في الأصل ، ب ، إلى : «علي» وهو خطأ ، والتصحيح من «العقد الثمين» حيث
أن المترجم جدُّ تقيِّ الدين الفاسي صاحب العقد الثمين ، وكذلك من بعض مصادر
ترجمته .

مولده^(١) سنة اثنتين وعشرين وسبع مئة .

وتَفَقَّهَ ببِلَدِهِ ثُمَّ رَحَلَ إِلَى دِمَشْقَ فَتَفَقَّهَ بِهَا عَلَى الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ
ابن النُّقَيْبِ وَغَيْرِهِ . وَأَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ نَقِيِّ الدِّينِ السُّبْكِيِّ .

وَسَرَعَ ، وَتَمَيَّزَ ، وَأَفْتَى ، وَلَازَمَ الشُّغْلَ ؛ وَانْتَفَعَ بِهِ النَّاسُ . وَكَانَ كَثِيرَ
الاسْتِحْضَارِ ، مُتَبَحَّرًا فِي الْفِقْهِ وَغَيْرِهِ ، ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ مَكَّةَ وَخَطَّابَتَهَا ، وَصَارَ
شَيْخَهَا وَفَقِيهَهَا وَعَالِمَهَا .

وَسَمِعَ الْحَدِيثَ بِمَكَّةَ عَلَى عِيسَى الْحَجَّجِيِّ ، وَغَيْرِهِ . وَبِدِمَشْقَ عَلَى
الْحَافِظِ^(٢) أَبِي الْحَجَّاجِ الْمِزِّيِّ ، وَغَيْرِهِ .

وَحَدَّثَ ؛ وَسَمِعْتُ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى^(٣) .

وَمَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْعِشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ السَّنَةِ الشَّرِيفِ^(٤) .

صَهْرُ شَيْخِنَا الشَّيْخِ^(٥) ضِيَاءِ الدِّينِ الْقَرْمِيِّ .

عَنْ سِنِّ عَالِيَةٍ .

كَانَ كَرِيمَ النَّفْسِ^(٦) ، شَهْمًا ، مِقْدَامًا ، كَثِيرَ الْاجْتِمَاعِ بِالْأَمْراءِ وَأَرْبَابِ
الدَّوْلَةِ . وَفِيهِ دِينَ . وَعِنْدَهُ عَصَبِيَّةٌ .

وَمَاتَ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ نِصْفَ رَمَضَانَ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ^(٧) بْنُ صَدِيقِ بْنِ مُحَمَّدٍ

(١) مولده ليلة الأحد مستهل شعبان من السنة (العقد الثمين) .

(٢) في ب : «على المزي» .

(٣) «شرفها الله تعالى» ليس في ب .

(٤) بعد هذا بياض في الأصل ولم نعثر على اسم صاحب الترجمة فيما بين أيدينا من

مصادر .

(٥) «الشيخ» سقطت من ب .

(٦) في ب : «كان كريماً شهماً» .

(٧) ترجمته في : السلوك : ٥٢٧/٢/٣ ، والدليل الشافي : ٦٢٩/٢ ، والنجوم الزاهرة :

التبريزي^(١) المعروف بالصائم^(٢).

أَحَدُ الصُّوفِيَّةِ بِخَانَقَاهُ سَعِيدِ السُّعْدَاءِ.

كَانَ عَلَى خَيْرٍ مِنَ الْعِبَادَةِ وَالْإِنْجِمَاعِ وَمَحَبَّةِ الْعِلْمِ وَالْإِنْقِطَاعِ عَنْ أَهْلِ الدُّنْيَا. وَسَرَدَ الصَّيَامَ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ سَنَةً. وَيُقَالُ: إِنَّهُ كَانَ يُوَاظِبُ عَلَى الْفِطْرِ عَلَى جِمِّصَ بَلَا زَيْتٍ. وَقَالَ لَهُ الطَّبِيبُ فِي مَرَضِهِ: احْتَقِنْ. فَقَالَ: [١٢٧ب] نَذَرْتُ أَنْ لَا أَفْطِرَ.

ويُقال: إِنَّهُ وَجَدَ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ أَحَدَ عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَشَيْءٍ، فَحُسِبَ ذَلِكَ فَكَانَ بِقَدْرِ مَا تَنَاوَلَهُ مِنْ مَعْلُومِ الْخَانَقَاهُ، لَمْ يَتَصَرَّفْ مِنْهَا فِي شَيْءٍ، فَعَادَ الْمَبْلُغَ الْمَذْكُورَ لِلْخَانَقَاهُ.

وَسَمِعَ عَلَى وَالِدِي بِقِرَاءَتِي «السَّيْرَةَ»^(٣) تَهْذِيبَ ابْنِ هِشَامٍ كَامِلًا^(٤).

وَتَقَدَّمَ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ شَيْخُنَا شَيْخُ الْإِسْلَامِ^(٥) سِرَاجُ الدِّينِ الْبُلْقِينِيُّ بِوَصِيَّةٍ مِنْهُ وَدُفِنَ بِتُرْبَةِ الصُّوفِيَّةِ.

وَمَاتَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ^(٦) تَاسِعَ عَشَرَ رَمَضَانَ الشَّيْخِ^(٧) الْإِمَامِ الْعَلَّامَةِ

٣٠٣/١١، ونزهة النفوس والأبدان: ١١٠/١، وبدائع الزهور: ٣٥٧/٢/١.

(١) تحرّف في الأصل إلى: «السريري» وهو خطأ.

(٢) في بعض مصادر ترجمته: «المعروف بصائم الدهر».

(٣) في ب: «سيرة ابن هشام».

(٤) «كاملاً» سقطت من ب.

(٥) في ب: «شيخنا البلقيني».

(٦) تحرّفت وفاته في: «الدليل الشافي» إلى: «يوم الخميس السابع والعشرين من رجب»

في حين ذكر الصواب في كتابه الآخر: «النجوم الزاهرة».

(٧) «الشيخ» سقطت من ب.

صَاحِبُ التَّصَانِيفِ الْمُفِيدَةِ وَالْمَنَاقِبِ الْحَمِيدَةِ أَكْمَلُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ^(١) بن
مُحَمَّد بن محمود^(٢) الرُّومِيُّ، البَابِرْتِيُّ، الْحَنْفِيُّ.

كَبِيرُ الْحَنْفِيَّةِ فِي زَمَانِهِ وَوَاحِدُ عَصَرِهِ وَأَوَانِهِ.

أَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ الْأَصْفَهَانِيِّ، وَغَيْرِهِ. وَسَمِعَ عَلَى عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي، وَيُوسُفَ الدَّلَاصِيِّ، وَغَيْرِهِمَا.

وَمَا عَلِمْتُهُ حَدَّثَ.

وَصَنَّفَ التَّصَانِيفَ الْكَثِيرَةَ فِي أَنْوَاعٍ مِنَ الْعِلْمِ مِنْهَا: «شَرْحُ»^(٣)

(١) ترجمته في: السلوك: ٥٢٧/٢/٣، والمواظظ والاعتبار: ٤٢١/٢، وتاريخ ابن
قاضي شهبه، وفيات سنة ٧٨٦هـ، وإنباء الغمر: ١٧٩/٢ - ١٨١، والدرر
الكامنة: ١٨/٥، ولحظ الألاحظ: ١٦٨، والدليل الشافي: ٦٨٠/٢، والنجوم
الزاهرة: ٣٠٢/١١، وتاج التراجم: ٦٦، ونزهة النفوس والأبدان: ١٠٩/١،
وبغية السوعة: ٢٣٩/١، وحسن المحاضرة: ٤٧١/١، وبدائع الزهور:
٣٥٧/٢/١، وطبقات المفسرين للداودي: ٢٥١/٢، وكتائب أعلام الأخيار،
الورقة ٣٢٢-٢٤٠ ب، وطبقات الحنفية للقاري، الورقة ٤٩ أ، وكشف الظنون:
١١٢/١، ١٥٥، ٣٥١، ٤٤٣، ٤٧٢، ٤٧٧، ٥١٤، ٨٥٢، ١١٥٨/٢، ١٢٤٧،
١٤٧٨، ١٦٨٨، ١٨٠٦، ١٨٢٤، ١٨٥٤، ١٨٦١، ١٩٧٧، ٢٠١٥، ٢٠٣٥.
وشذرات الذهب: ٢٩٣/٦، والفوائد البهية: ١٩٥ - ١٩٩،
وهدية العارفين: ١٧١/٢، وطبقات الأصوليين: ٢٠١/٣، والتعريف بابن
خلدون: ٢٧٤، وتاريخ التراث العربي لسزكين: ٣٥٩/١، والأعلام: ٤٢/٧
وغيرها من فهراس دور الكتب والمخطوطات. وقد ورد اسمه في: «الدرر الكامنة»:
«محمد بن محمود بن أحمد» وهو خطأ، واتفقت مصادر ترجمته على أنه: «محمد بن
محمد بن محمود» خلا الدليل الشافي فإنه وافق مؤلفنا على هذه التسمية، أعني:
«محمد بن محمد بن محمد» وهو وهم من المؤلف أو الناسخ والله أعلم.

(٢) في الأصل، ب: «محمد» والتصحيح كما تقدم في الهامش أعلاه.

(٣) سبأه - العناية في شرح الهداية - (كشف الظنون: ٢٠٣٥/٢).

الهداية»، و«شرح البَزْدَوِي»^(١)، و«شرح»^(٢) مشارق الأنوار»، و«شرح»^(٣) المنار»، و«شرح التلخيص»، و«شرح الشمسية».

وصَحِبَ الأمير شَيْخُون^(٤) واختَصَّ به وولَّاه مشيخة الخانقاه التي أنشأها وتدرّس الحنفيّة بها وجعلَه أحد النُّظَّار عليها. وانتصب لإفادة العلم وتصنيفه والفتوى وتخرّج به جماعة.

وكان كثير التّعبد^(٥)، وافر الحرمة، قويّ النفس، شديد البأس، يُعظِّمه^(٦) السلاطين والأمراء ويخضعون له، ويتردّد إليه القضاة [١٢٨] ورؤساء الناس ويتمثلون بين يديه، وهو الملحوظ عند أرباب الدولة من بين الفقهاء. وكان حريصاً على تخليص أموال الأوقاف وحفظها عَفِيفاً عنها^(٧).

تَمَّ بَعْوَنِ اللَّهِ مَعَالِي وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ

(١) سَمَاء - التقرير في شرح أصول البزدوي - (كشف الظنون: ١١٢/١) وبعض مصادر ترجمته).

(٢) سَمَاء - تحفة الأبرار في شرح مشارق الأنوار - (كشف الظنون: ١٦٨٨/٢).

(٣) سَمَاء - الأنوار شرح منار الأنوار - (كشف الظنون: ١٨٢٤/٢)، وبعض مصادر ترجمته).

(٤) تحرّفت في ب إلى: «شيخو». وهو الأمير الكبير شيخون الناصري صاحب الجامع والخانقاه خارج القاهرة، المتوفى سنة ٧٥٨ هـ (النجوم الزاهرة: ٣٢٤/١٠، وشذرات الذهب: ١٨٣/٦).

(٥) في الأصل: «كثير القعود» وأثبتنا صيغة ب.

(٦) في الأصل: «يعظم السلاطين» وهو خطأ، وصوابه ما أثبتناه.

(٧) بعد هذا في ب: «بلغ مقابلة على الأصل وهو بخط المؤلف رحمه الله». ثم خاتمة النسخة وهي: «وهذا آخر ما وجدته من خط المؤلف رحمه الله ومن خطّه نقلت والحمد لله أولاً وآخراً، وحسبنا الله ونعم الوكيل».

الذَّيْلُ عَلَى الْعِبَرِ فِي خَبَرِ مَنْ عَبَرَ

تَأَلَّفَ
وَلِيُّ الدِّينِ أَبِي زُرْعَةَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْحُسَيْنِ
ابْنَ الْعِرَاقِيِّ
٧٦٢ هـ - ٨٢٦ هـ

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
صَالِحُ مَهْدِيِّ عَبَّاسٍ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ
«الفهارست»

مؤسسة الرسالة

فهرس الفهارس

- ١ - فهرس المترجمين على السنين
- ٢ - فهرس المترجمين على نسق حروف المعجم
- ٣ - فهرس الأعلام
- ٤ - فهرس الكتب
- ٥ - فهرس البلدان والأمكنة
- ٦ - فهرس الوظائف والمصطلحات الحضارية
- ٧ - فهرس الأمم والطوائف والجماعات
- ٨ - فهرس الأشعار
- ٩ - فهرس الألفاظ التي قيدها المؤلف
- ١٠ - فهرس المصادر والمراجع
- ١١ - فهرس موضوعات الكتاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - فهرس

المترجمين على السنين سنة اثنتين وستين وسبع مئة

اسم المترجم	رقم الصفحة
الملك الناصر حسن ابن الملك الناصر محمد ابن	
الملك المنصور قلاوون	٤٩
الملك الصالح صلاح الدين صالح ابن الملك الناصر	
محمد ابن الملك المنصور قلاوون	٥٣
جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي	
الحنفي	٥٦
الشيخ جمال الدين عبد الله الزولي	٥٧
الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن خليل بن	
محمد الإعزازي الصالحي	٥٨
الشيخ الزاهد المَعمر أبو العباس أحمد الزُرعي الحنبلي	٥٩
زينب بنت شمس الدين محمد بن إبراهيم بن غنائم	
ابن المهندس	٥٩
أحمد بن سنقر بن عبد الله الجندي	٦٠
الشيخة أم أحمد أسماء بنت شرف الدين يعقوب بن	

- ٦٠ أحمد بن يعقوب ابن الصّابوني
شمس الدّين محمّد بن عيسى بن محمود بن عبد
- ٦١ الضّيف البعلبكيّ المعروف بابن المجد
السّيد الشريف كمال الدّين محمّد بن أحمد بن يعقوب
- ٦١ ابن فضل الجعفريّ الزّينبي الشّافعي
الشيخ المسند شهاب الدّين محمّد بن أحمد بن عبد
- ٦٣ الوهاب العلّاميّ الشهير بابن بنت الأعرّ
الشيخة الصّالحة أم محمّد عائشة بنت نصر الله بن أبي
- ٦٥ محمّد بن محمّد السّلاميّ
المسند عبد الرحمن بن رزق الله بن عبد الرحمن بن
- ٦٦ رزق الله الرسعنيّ الدمشقيّ
الشيخ عماد الدين أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن
- ٦٧ أحمد الأنصاريّ الدمشقيّ الشهير بابن الزّمْلَكَانيّ
السيد الشريف شهاب الدين أبو عبد الله الحسين بن
- ٦٩ محمد بن الحسين الحسيني الشافعي
الشيخ الإمام شيخ المحدثين علاء الدين مغلطيّ بن
- ٧٠ قليج البكجري الحنفيّ
الشيخ المسند شهاب الدين أحمد بن عبد الله بن عبد
- ٧٣ الله الشريف المكيّ
الشيخ الصّالح محيي الدين أبو زكريا يحيى بن عمر بن
- ٧٤ الزكي بن عمر الكركي الشافعي
الشيخ صدر الدين عبد الكريم بن علي بن إسماعيل
- ٧٥ القونوي الشافعي
الحسن بن علي بن الحسن بن محمّد ابن الفرات
- ٧٦ الرئيس شمس الدين محمّد بن عيسى بن محمّد بن

- ٧٧ عبد الوهاب ابن قاضي شهبة
الأديب شمس الدين محمد بن علي بن محمد الغزي ،
- ٧٧ الشهير بابن أبي طرطور
- ٧٨ الحُجَيج المعمار الصّالحي ، مهندس السلطان
السيد الشريف بدر الدين محمد بن علي بن حمزة بن
- ٧٨ علي بن زهرة الحسيني الحلبي
القاضي علاء الدين علي ابن المسند السيف أبي بكر
- ٧٩ ابن السيف الحرّاني
- ٨٠ الكاتب المجوّد شمس الدين محمد ابن الوزّان
أحمد (علي) بن أحمد بن عبد المحسن ابن الرّفعة بن
- ٨٠ أبي المجد العدوي
القاضي شرف الدين موسى بن سنان بن مسعود بن شبل
- ٨١ الجعفري الشافعي
- تاج الدّين عبد الوهاب بن إبراهيم بن صالح بن هاشم
- ٨١ ابن العجمي الحلبي

سنة ثلاثٍ وستين وسبع مئة

- سارة ابنة قاضي القضاة عزّ الدّين عبدالعزيز بن محمد
- ٨٤ ابن إبراهيم بن سعد الله ابن جماعة
الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر
- ٨٤ العسقلانيّ ، ابن العطار
- ٨٥ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الحموي
الشيخ صلاح الدين محمد بن أحمد ابن الحافظ أبي
- ٨٥ عمرو محمد ابن سيد الناس اليعمري

- أبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن
إبراهيم العراقي - جَدُّ المؤلَّف - ٨٦
- القاضي ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن
أبي القاسم الربيعي الشهير بابن التُّنُسي ٨٧
- قاضي القضاة تاج الدين محمد بن محمد بن أبي
بكر بن عيسى السعدِّي الاخنائي المالكي ٨٨
- القاضي علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن
أحمد بن سعيد الأنصاري الدمشقي الشافعي ٨٩
- شمس الدين أبو أمانة محمد بن علي بن عبد الواحد
ابن يحيى الشافعي - الشهير بابن النقاش ٩٠
- الشيخ عماد الدين أبو عمران موسى بن إبراهيم بن
يوسف الأذري الشافعي ٩١
- أبو عبد الله محمد بن موسى الأسدي، التُّنُسي
المالكي ٩٢
- السيد الشريف شرف الدين محمد بن أحمد بن أبي
الحسن الشاذلي ٩٢
- القاضي أمين الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن
محمد بن محمد التميمي الشافعي الشهير بابن القلانسي ٩٣
- عائشة بنت محمد بن قاسم بن الأحمر الحلبي ٩٣
- مكيفة بنت أبي الحسن علي بن أبي القاسم عبد الله
ابن الدمنهوري ٩٤
- الشيخ فتح الدين يحيى ابن الإمام زين الدين عبد الله
ابن مروان الفارقي الدمشقي ٩٤
- الزاهد عبد النور بن علي المكناسي المالكي المقرئ
الصوفي ٩٦

- ٩٧ خليفة الوقت أمير المؤمنين المعتضد بالله أبو الفتح أبو بكر ابن المستكفي أبي الربيع سليمان ابن الحاكم أبي العباس أحمد العباسي
- ٩٨ المحدث أبو سعيد أحمد ابن الإمام شهاب الدين أحمد بن أحمد بن الحسين الهكاري
- ٩٩ القاضي شمس الدين محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج المقدسي الصالحي الحنبلي
- ١٠٠ المسند الشريف أبو محمد وأبو القاسم عبد الرحمن ابن محمد الحسني الشهرستاني
- ١٠١ الشيخ زين الدين إسماعيل بن عبد النصير بن رضوان ابن طرخان بن سكر ابن الرشيدي
- ١٠١ الشيخ شهاب الدين أحمد بن أحمد بن إبراهيم ابن القماح الشافعي
- ١٠١ الشيخ مجد الدين أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الربيعي الإسكندري
- ١٠٢ القاضي ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن عبد الكريم الحلبي الشافعي
- ١٠٣ الشيخ صلاح الدين عبد الله بن محمد بن كثير المغربي المصري
- ١٠٤ الأمير الكبير، أتابك الجيوش الاسلامية، سيف الدين طاز بن عبد الله الناصري
- ١٠٥ الشيخ سراج الدين عمر بن عيسى بن أبي بكر الكناني الشافعي
- ١٠٦ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن علي بن يوسف المكي الحنفي، إمام الحنفية بمكة

- ١٠٦ الشيخ الزاهد أبو حفص عمر ابن الشحنة الحموي
 ١٠٧ الشيخ نجم الدين محمد بن أحمد الإسنوي
 السيد الشريف شمس الدين محمد بن الحسين بن
 ١٠٨ محمد الحسيني ، المعروف والده بأبي الرُّكْب

سنة أربعٍ وستين وسبع مئة

- محمد بن عبد الكريم بن أبي عبد الله بن كامل ابن
 ١١١ المخيلي الرامي ، المعروف بابن مكين
 الأمير حسين ابن السلطان الملك الناصر محمد ابن
 ١١٢ الملك المنصور قلاوون
 القاضي قطب الدين محمد بن عبد المحسن بن
 ١١٢ حمدان الشُّبكي الشافعي
 الشيخة الأصيلة أم محمد خديجة بنت محمد بن عبد
 ١١٥ القوي بن بدران المرداوية الصالحية الكاتبة
 الشيخ ناصر الدين محمد بن أحمد بن عبد العزيز
 ١١٦ القنوي الدمشقي ، الشهير بابن الرُّبوة
 القاضي تقي الدين عبد الرحمن ابن القاضي ضياء
 ١١٧ الدين المناوي
 قاضي القضاة نجم الدين عبد الرحيم بن إبراهيم بن
 ١١٨ هبة الله بن عبد الرحيم البارزي الحموي
 الشيخ المسند عز الدين عبد العزيز بن محمد بن عبد
 ١١٨ العزيز القيسي المالكي
 الشيخ المسند نور الدين أحمد ابن الزين، خضر بن
 ١١٩ عبد الرحمن الشافعي

- المسند أبو الحسن علي ابن الشجاع عبد الرحمن بن
 ١١٩ أبي الفتح الدمشقي ، النطاع
- ١٢٠ الشيخ الصالح أبو العباس أحمد المرشدي
- ١٢١ حَيَّان فريد الدين حَيَّان ابن العلامة أثير الدين أبي
 محمد بن يوسف النفزي الأندلسي القاهري
- ١٢١ الشيخ عماد الدين محمد بن الحسن بن علي بن عمر
 القرشي الأموي الإسنوي الشافعي
- ١٢٣ تقي الدين أبو حاتم محمد بن أحمد بن علي بن عبد
 الكافي السبكي الشافعي
- ١٢٣ الشيخ أبو المُنَجَّى محمد بن الحسين بن سمرة البهنسي
 المصري
- ١٢٤ القاضي شرف الدين قاسم بن مُحَسِّن الأربدي
 الشافعي
- ١٢٥ القاضي شهاب الدين أحمد بن ياسين بن محمد
 الرُّبَاحي المالكي
- ١٢٥ الشيخ المسند علاء الدين أبو الحسن علي بن أحمد
 ابن محمد بن صالح العُرْضي الدمشقي
- ١٢٧ الشيخ علاء الدين علي بن عمر الرُّقي الدمشقي
 الشافعي المعروف بالتعجيزي
- ١٢٧ المسند بدر الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد
 ابن محمود المعري الدمشقي ، الشهير بابن الزُّقاق وبابن
 الجُوخي
- ١٢٨ الشيخ صلاح الدين أبو عبد الله محمد بن شاکر بن
 أحمد الدَّاراني الدمشقي
- العلامة جمال الدين أبو الثناء محمود بن محمد بن

- ١٢٩ إبراهيم بن جملة المحجّيّ الدمشقي
 الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن
- ١٣٠ ابن عبد الرحيم البعلي الدمشقي الشافعي
 الشيخ صلاح الدين أبو عبد الله محمد ابن القاضي
- ١٣٢ إسماعيل بن يحيى بن جهبل الحلبي الدمشقي
 العلامة زين الدين أبو حفص عمر بن عيسى بن عمر
- ١٣٣ الباريني الحلبي الشافعي
 المعدّل علاء الدين علي بن أحمد بن محمد بن عمر
- ١٣٤ ابن عثمان الدمشقي المعروف بابن العفيف
 الإمام الأوحّد صلاح الدين أبو الصفاء خليل بن أيك
- ١٣٤ الألبكيّ الصفديّ
 الشيخ المقرئ ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن
- ١٣٦ صالح بن محمد بن عربشاه الهمداني الدمشقي
 الحاج عمر بن محمد بن زباطر
- ١٣٧ الحاج محمد بن إبراهيم بن يوسف بن عبد الله بن
 عطاء، المعروف برعّون، سبط ابن الرّضي
- ١٣٧ القاضي أمين الدين أبو حيّان محمد بن عبد العزيز بن
 عبد الرحيم المسلاتي
- ١٣٨ تقي الدين أبو بكر بن سليمان المقدسي، المعدّل
 الشّيخة أم إبراهيم خديجة بنت عبد الرحمن ابن
- ١٣٩ الحافظ أبي الحجاج يوسف المزّي
 القاضي علم الدين أبو الربيع سليمان بن سالم بن عبد
- ١٣٩ الناصر الغزي الشافعي
 الصاحب تقي الدين أبو الربيع سليمان بن علي بن
- ١٤٠ عبد الرحيم الدمشقي المعروف بابن مراحل

- الشيخ بهاء الدين عبد الوهاب (هارون) بن عبد الرحمن
 ١٤٠ ابن عبد الولي بن عبد السلام الإخميمي المراغي المصري
 المعدل بدر الدين محمد ابن العفيف إسحاق بن يحيى
 ١٤٢ الأمدى الصالحي
 الأمير ناصر الدين محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب بن
 ١٤٢ فضل الله العمري
 الشيخ الزاهد برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد
 الرحمن بن إبراهيم بن سعد الله ابن جماعة الكنانى الحموي
 ١٤٣ المقدسي
 الأمير صلاح الدين خليل بن خاص ترك الناصري
 ١٤٤ الشيخ المسند عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد
 ١٤٥ ابن أبي الحسين بن أبي الليث اللخمي الإسكندري
 ١٤٥ الشيخ فتح الدين محمد بن إبراهيم الشاذلي المصري
 أبو الحسن علي بن إبراهيم بن علي بن خضر الصّهيوني
 ١٤٥ الدمشقي
 القاضي كمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن
 ١٤٦ أحمد بن محمد بن عبد القاهر ابن النصّيبى الحلبي
 ١٤٦ جلال الدين أبو القاسم بن الأجل الحلبي الدمشقي
 الصدر شمس الدين عبد الرحمن ابن عز الدين محمد
 ١٤٧ ابن أحمد بن المنجى التنوخي الحنبلي
 الصدر الرئيس علاء الدين علي بن أبي بكر بن محمد
 ١٤٧ ابن العلامة شهاب الدين محمود الحلبي
 ١٤٧ الشيخ أبو العباس أحمد السبتي
 الصدر شرف الدين محمد بن الحسين بن محمود ابن
 ١٤٧ الكويك

- ١٤٨ الشيخ حسن بن مسلم، شيخ المسلمية
- الشيخ جمال القراء مجد الدين إسماعيل بن يوسف بن
 ١٤٨ محمد الشهير بالكفتي
- شمس الدين عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف
 ١٤٩ ابن أبي السَّفَّاح الحلبي
- سنة خمس وستين وسبع مئة
- ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن
 ١٥٢ محمد بن أبي عمرو الإسكندري
- المحدث علم الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن نصر
 ١٥٢ الله بن أبي القاسم الكناني الدمنهوري
- الشيخ الإمام أبو محمد عبد السلام بن سعيد بن عبد
 ١٥٢ الغالب القيرواني
- ١٥٣ ظهر الدين إبراهيم بن علي بن محمد الجزري
- الشيخ عز الدين أبو المفاخر محمد ابن الشيخ أمين
 ١٥٤ الدين سالم بن أبي الدر عبد الرحمن الدمشقي
- القاضي صلاح الدين عبد الله ابن القاضي علاء الدين
 ١٥٤ عبد الله بن إبراهيم المالكي المعروف بابن البرُّلسي
- الحافظ عفيف الدين عبد الله ابن الإمام جمال الدين
 ١٥٥ محمد بن أحمد المطري المدني
- أقضى القضاة تاج الدين محمد بن إسحاق بن إبراهيم
 ١٥٧ ابن عبد الرحمن السلمي المناوي الشافعي
- ١٥٨ الشيخ الصالح محمد بن وفاء الشاذلي
- طولوباي الناصرية، زوج السلطان حسن، ثم الأمير
 ١٥٩ يلبغا

- الشيخ الإمام نور الدين محمد بن أبي بكر بن محمد
 ١٥٩ ابن عمر بن أبي بكر بن قوام البالسي الصالحي
- الشيخ فخر الدين أبو عمرو عثمان ابن الأبياري
 ١٦٠
- الشيخ المسند فتح الدين أبو الحرم محمد بن محمد
 ١٦١ ابن محمد بن أبي الحرم بن أبي طالب القلانسي الحنبلي
- الإمام شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن
 الشيخ شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر
 ١٦٢ المقدسي الحنبلي
- الشيخ المسند المعمر إسماعيل بن أبي بكر بن أحمد
 ١٦٣ الحراني الدمشقي المعروف بابن سيف
- الشریف أبو بكر عبد المنعم بن محمد بن محمد
 ١٦٣ الحسيني
- المسند المعدل ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن أزبك
 ١٦٤ الخازنداري الحنفي
- الشيخ أمين الدين محمد بن عبد القادر بن بركات بن
 ١٦٥ الفضل البعلبي الصالحي
- أبو عمرو عثمان بن نصر الداراني
 ١٦٦
- الشيخة ست الفقهاء ابنة شرف الدين أحمد بن محمد
 ١٦٦ ابن علي العباسي الأصبهاني
- السيد الشريف الحافظ شمس الدين أبو المحاسن
 محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن أبي المحاسن
 ١٦٧ الحسيني الدمشقي
- الخطيب شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن
 ١٦٨ عمر بن عبد الله بن عمر الآباري
- السيد الشريف مجد الدين أبو العباس أحمد بن الحسن

- ١٦٩ ابن علي بن خليفة الحسيني التاجر
- الشيخ جمال الدين أبو أحمد عبد الصّمد بن إبراهيم
- ١٦٩ ابن خليل البغدادي المعروف بابن الخُضري
- بدر الدين أبو عبد الله محمّد بن عبد الرحمن بن مظفر
- ١٧٠ الهمذاني الدمشقي
- الشيخ المسند أبو حفص عمر بن محمّد بن أبي بكر
- ١٧١ ابن أبي النور الشّحطبيّ
- الشيخ المسند شمس الدين محمد بن عبد المعطي بن
- ١٧١ سالم الشافعي ، الشهير بابن السبع
- الإمام المحدث شهاب الدين أبو محمود أحمد بن
- ١٧٢ محمّد بن إبراهيم بن هلال المقدسيّ
- القاضي نجم الدين عبد الرحيم ابن القاضي شمس
- ١٧٤ الدين إبراهيم بن هبة الله البارزي الحموي ، الشافعي
- الأمير شهاب الدين أحمد ابن الصاحب جمال الدين
- ١٧٤ محمّد بن أبي القاسم عمر ابن العديم الحلبي
- الأمير شهاب الدين أحمد ابن الصاحب شرف الدين
- ١٧٥ يعقوب بن عبد الكريم
- الأديب عز الدين أبو محمّد الحسن بن علي بن الحسن
- ١٧٥ العباسي الحلبيّ الشهير بابن البناء
- الشيخ شمس الدين محمّد بن أحمد بن عبد العزيز
- ١٧٦ الجبرتيّ المدنيّ ، الشهير بجده
- الشيخ مجد الدين محمّد بن علي بن مسعود الطرابلسي
- ١٧٦ الشافعي ، الشهير بابن الملاح
- قاضي مكة تقي الدين محمّد ابن الشيخ شهاب الدين
- ١٧٦ أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن الحرازي

سنة ست وستين وسبع مئة

- ١٧٩ زين الدين أبو بكر بن أحمد بن عامر اللّخميّ
الشيخة الصالحة أمّ محمّد فاطمة ابنة أحمد بن محمّد
- ١٨٠ ابن عليّ الجزريّ
الشيخ المسند شرف الدين يعقوب بن يعقوب بن
- ١٨٠ إبراهيم البعلّيّ الحريريّ الدمشقيّ
قاضي القضاة جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن
- ١٨٠ أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة الكفريّ الحنفيّ
- ١٨٢ الشيخ الزاهد الكبير عليّ الغوطيّ
الشيخ شمس الدين محمّد بن عبد الهاديّ الفوّيّ
- ١٨٢ الشافعيّ
أبو العباس أحمد ابن المسند أبي الحسن عليّ بن
- ١٨٢ محمّد بن غالب الدمشقيّ المعروف بابن النّصير
الشيخ المحدث شرف الدين أبو المعالي محمّد بن
- ١٨٣ أحمد بن أبي بكر بن يوسف المزيّ الدمشقيّ
بدر الدين محمّد بن محمّد بن منصور ابن
- ١٨٣ الشاميّة، موقع الحكم بالقاهرة
الشيخ العلامة قطب الدين أبو عبد الله محمّد بن محمّد
- ١٨٤ الرّازيّ الشافعيّ الشهير بالقطب التّحتانيّ
القاضي زين الدين محمّد ابن السّراج عمر بن محمود
- ١٨٦ الحنفيّ
الشيخ المسند شمس الدين أبو عبد الله محمّد بن
- إبراهيم بن محمّد بن أبي بكر الأنصاريّ، الخزرجيّ،
- ١٨٦ البيانيّ، المقدسيّ

- الملك الصالح صالح ابن المنصور غازي ابن المظفر
 ١٨٨ ابن أرسلان ابن السعيد غازي بن أرتق
 ١٨٩ محمّد بن سالم بن عبد الناصر الغزّي
 السيد الشريف شمس الدين أبو علي الحسن بن محمّد
 ١٨٩ ابن الحسن بن علي بن الحسن بن زهرة الحسيني الحلبي
 الخطيب تقي الدين أبو المعالي محمّد بن محمّد بن
 ١٨٩ إسماعيل بن إبراهيم الحلبي الشافعي ، الشهير بابن القوّاس
 القاضي ناصر الدّين محمد بن عثمان بن هبة الله
 ١٩٠ المَعْرِيّ

سنة سبع وستين وسبع مئة

- القاضي الإمام شهاب الدين أبو العباس أحمد بن
 ١٩٣ إبراهيم بن أيوب العيتابي الحنفي
 الشيخ المسند جمال الدين عبد الله بن أبي بكر بن
 ١٩٤ عمر الإسكندري ، الشهير بابن النابلسي
 الشيخ الإمام برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد
 ابن أبي بكر بن أيوب الزُّرعيّ الدمشقيّ الحنبليّ ، الشهير
 ١٩٥ بابن قيم الجوزيّة
 الشيخ الإمام أبو الصفاء خليل بن إسحاق بن موسى
 ١٩٦ المالكيّ
 القاضي الفقيه شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن
 ١٩٨ السّمربائيّ ، الشهير بابن الشيخ
 القاضي فخر الدين أحمد بن محمّد بن عبد الرحمن
 ١٩٨ ابن عبد الله ابن الرُّبعيّ
 الشّيخة الصالحة المسندة ست العرب بنت محمّد ابن

- ١٩٩ الشيخ فخر الدين علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، المقدسية الصالحة
- ١٩٩ الإمام مجد الدين عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن محمد السعدي المصري الشافعي، الشهير بابن الجبّاب
- ٢٠٠ قاضي القضاة شيخ المحدثين عز الدين أبو عمر عبد العزيز ابن بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله ابن جماعة الكناني، الحموي الدمشقي
- ٢٠٧ زين الدين أبو الفضل سعد الله ابن قاضي القضاة عز الدين عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله ابن جماعة الكناني الحموي الدمشقي
- ٢٠٨ الشيخ نور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن أحمد البالسي النحوي
- ٢٠٩ الشيخ أبو الحسن علي الأقصري، الشهير بقُوز
- ٢٠٩ الشيخ رضي الدين رضي، شيخ الخانقاه البيروسيّة
- ٢١٠ الشيخ المسند محبّ الدين أحمد بن يوسف بن أحمد ابن عمر الخلاطي
- ٢١١ شيخ الأئمة محمود الكردي
- ٢١١ الحاج مفتاح بن عبد الله البدري، عتيق قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة
- ٢١٢ الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد القادر الخليلي الصالحي الحنبلي
- ٢١٣ الشيخ المسند شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن الشيخ أبي عبد الله محمد بن سالم الماكسيني الدمشقي
- ٢١٣ الشيخ المحدث المتقن شمس الدين أبو الثناء محمود ابن خليفة بن محمد بن خلف المنبجي الدمشقي

- الشيخ المسند كمال الدين محمد بن أحمد بن هبة الله
 ٢١٤ القرشي الأموي الإسكندري المعروف بابن البوري
 المسند شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الأحد
 ٢١٤ ابن أبي الفتح الحراني المصري
 ٢١٥ الأمير صارم بن إبراهيم الحراني ، الشهير بنائب قوصون
 سلطان اليمن الملك المجاهد سيف الدين علي ابن
 الملك المؤيد هزبر الدين داود ابن الملك المظفر يوسف
 ٢١٥ ابن عمر بن رسول التركماني

سنة ثمان وستين وسبع مئة

- ٢١٦ الأمير الكبير سيف الدين يلغا الخاصكي
 ٢١٦ الوزير فخر الدين ماجد ابن قروينة
 أم عبد الرحيم بنت السلطان الملك الناصر محمد بن
 ٢١٧ قلاوون ، زوج النائب منكلي بغا الشمسي
 الشيخ الصالح أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم
 ٢١٧ الدمشقي البياني القطان
 ٢١٨ الشيخ الصالح أبو الحسن علي الدميري
 القاضي جمال الدين أبو بكر ابن كمال الدين عمر بن
 ٢١٩ عبد العزيز بن أبي جرادة الحلبي الحنفي
 الأديب جمال الدين أبو بكر ، وأبو عبد الله ، وأبو الفتح ،
 وأبو الفضائل محمد بن محمد بن الحسن ابن
 ٢١٩ نبأته الفارقي الحذاقي المصري
 الشيخ الإمام نجم الدين عبد الجليل بن سالم بن عبد
 ٢٢٤ الرحمن الرويسوني الحنبلي
 الشيخ يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر

- ٢٢٤ الكرديّ الكورانيّ، الشهير بالعجمي
- الشيخ العارف القدوة عفيف الدين أبو محمّد عبد الله
- ابن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح اليافعيّ اليمنيّ المكيّ
- ٢٢٥ الشافعيّ
- الإمام محيي الدين محمّد بن عبد الله بن محمّد بن
- ٢٢٧ علي بن حماد بن ثابت ابن العاقوليّ البغداديّ الشافعيّ
- ٢٢٧ القاضي شرف الدين عيسى ابن السنكلونيّ الشافعيّ
- الشيخ المحدث الزاهد نور الدين أبو الحسن عليّ بن
- ٢٢٨ الحسين بن عليّ المصريّ، الشهير بالبناء
- الشيخ الأصيل أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن يوسف
- ٢٢٩ ابن محمّد بن عبد الله الدمشقيّ، الشهير بابن المِهتار
- الإمام معين الدين سليمان بن علي بن أمين القونويّ
- ٢٢٩ الحنفيّ
- القاضي الإمام تقي الدين أبو الفضل محمّد بن محمّد
- ابن عيسى بن عبد الضيف البعلبكيّ الشافعيّ، الشهير بابن
- ٢٣٠ المجد
- الشيخ عز الدين أبو عبد الله محمّد بن نصر الله بن أبي
- ٢٣٠ محمّد بن محمّد السّلاميّ
- الشيخ سراج الدين عبد اللطيف بن محمّد بن عبد
- ٢٣١ الباقي، الشهير بابن الشاميّة
- قاضي حماة أمين الدين عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان
- ٢٣٢ الدمشقيّ الحنفيّ

سنة تسع وستين وسبع مئة

- ٢٣٦ الأمير طيّغا الطويل، نائب السلطنة بحلب

المنصور أحمد ابن الصالح صالح بن غازي ، صاحب

٢٣٦

ماردين

الشيخ المسند صلاح الدين أبو محمد عبد الله ابن
شمس الدين محمد بن إبراهيم بن غنائم بن واقد الصالحيّ

٢٣٨

الحنفيّ ، الشهير بابن المهندس

العلامة صدر الدين أبو عبد الله محمد ابن القاضي
جمال الدين أبي بكر بن عياش بن عسكر الخابوريّ الشافعيّ
قاضي القضاة موفق الدين أبو محمد عبد الله بن محمد

٢٣٩

ابن عبد الملك المقدسيّ الحنبليّ

القاضي بدر الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله
الشبليّ الصالحيّ الحنفيّ

٢٤١

الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عثمان
الزُّرعيّ الشافعيّ ، المعروف بابن قَرْمُون

٢٤١

علم الدين سَنَجَر بن عبد الله الجزريّ الدمشقيّ
الشيخ تقي الدين أبو بكر بن حسن بن عليّ الفارقيّ

٢٤٣

الشافعيّ

٢٤٣

الشيخ شمس الدين محمد بن خليل الدّمامينيّ
قاضي القضاة جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن

٢٤٤

محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود المرداويّ الصالحيّ
الإمام العلامة بهاء الدين أبو محمد عبد الله بن عبد

٢٤٥

الرحمن بن عقيل الأمدّيّ المصريّ النّحويّ
الشيخ الإمام بدر الدين أبو محمد عبد الله بن محمد
ابن فرحون بن محمد بن فرحون اليعمرّيّ الأندلسيّ المدنيّ

٢٤٨

المالكيّ

الشيخ المسند شرف الدين أبو حفص عمر بن عليّ بن

- ٢٤٩ أبي بكر بن الحسن السيوطي ، المعروف بابن شيخ الدولة
الصدر الرئيس المدرس تقي الدين أبو حفص عمر بن
- ٢٥٠ محمد بن عمر بن عبد المنعم بن أبي الطَّيِّب الدمشقي
القاضي بدر الدين عمر بن أبي بكر بن محمد بن عليّ
- ٢٥٠ ابن الشَّرابيشي
قاضي القضاة جمال الدين عبد الله ابن علاء الدين
- ٢٥١ عليّ بن عثمان بن مصطفى الماردينيّ التركمانيّ الحنفيّ
نائب القاضي بهاء الدين خليل بن محمد بن أحمد
- ٢٥٢ الدمشقيّ المصريّ الحنفيّ
الشيخ المسند زين الدين محمد بن محمد بن إبراهيم
- ٢٥٢ الإسكندريّ البليسيّ
الشيخ المسند الصالح عبد الرحيم بن غنائم التدمريّ
- ٢٥٣ البيانيّ
بهادر، فتي قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة
- ٢٥٤ تاج الدين محمد بن محمد بن أحمد الحلبيّ
- ٢٥٥ الشيخ ناصر الدين محمد الشَّقِيفيّ ، الشهير بالمنقر
- ٢٥٥ القاضي شمس الدين محمد المالكيّ ، القاريّ
- ٢٥٦ الشيخ عماد الدين إسماعيل الإبشيّطيّ
الشيخ بدر الدين أبو عبد الله محمد بن هبة الله بن
- ٢٥٦ أحمد بن يعلى التركستانيّ الحنفيّ
القاضي علاء الدين عليّ ابن القاضي محيي الدين
- ٢٥٧ يحيى بن فضل الله العدويّ العمريّ الدمشقيّ القاهريّ
كمال الدين أبو الفضل محمد ابن القاضي إبراهيم بن
- ٢٥٨ محمود بن سلمان الحلبيّ
القاضي المحدث فخر الدين أبو جعفر محمد ابن

- الإمام سراج الدين عبد اللطيف بن أحمد بن محمود الرّبعيّ
 ٢٥٩ الاسكندريّ، الشهير بابن الكويك
- الإمام مفتي المسلمين شهاب الدين أبو العباس أحمد
 ٢٦٠ ابن لؤلؤ الشافعيّ، الشهير بابن النّقيب
- الشيخ الإمام تاج الدين أبو بكر بن أحمد بن محمّد
 ٢٦٣ الشافعيّ، قاضي القدس
- الشيخ جمال الدين عبد الله بن عليّ بن الحسن بن
 ٢٦٣ الفرات
- ناصر الدّين محمّد بن محمود بن نصر الأمديّ
 ٢٦٣ الكافريّ، المعروف بالبشاشيّ
- الشيخ شمس الدين محمّد ابن جمال الدين يوسف بن
 ٢٦٤ عبد اللطيف الحرّانيّ الحنبليّ
- ... ابن معين، مات بالقاهرة
 ٢٦٤
- القاضي تقي الدين عمر ابن شمس الدين محمّد بن
 ٢٦٤ يوسف المالكيّ
- بدر الدين محمّد ابن فخر الدين البرُّسيّ
 ٢٦٥
- فخر الدين ماجد بن غنّام، ناظر الإسطنبول السلطانيّ
 ٢٦٥
- الشيخ العلامة جمال الدين محمّد ابن العلامة كمال
 الدين أحمد بن محمّد بن أحمد البكريّ، الوائليّ،
 ٢٦٥ الشّريشيّ، الدمشقيّ
- الشيخ الأصيل أبو عبد الله محمّد بن عبد الله بن محمّد
 ٢٦٧ ابن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسيّ الصالحيّ
- الإمام الصدر عز الدين أبويعلّى حمزة ابن قطب الدين
 موسى بن أحمد بن الحسين الدمشقيّ، الشهير بابن شيخ
 ٢٦٨ السّلاميّة

- ٢٦٩ الشيخ زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي بكر
ابن أيوب بن سعد الزُرْعِيّ الدمشقيّ
- ٢٦٩ الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد ابن العراقيّ
الشافعيّ الحلبيّ
- ٢٦٩ الشيخ شمس الدين محمد بن عمر بن عثمان الكركيّ
الشافعيّ
- ٢٧٠ قاضي القضاة صدر الدين أحمد ابن أمين الدين عبد
الظاهر بن محمد الدُميريّ المالكيّ
- ٢٧٠ الصدر الرئيس تاج الدين عبد الوهاب المصريّ
الشافعيّ ابن السُّكُريّ
- ٢٧١ الصدر الرئيس شرف الدين الحسين بن سليمان بن رِيّان
الطائيّ الحلبيّ الشافعيّ
- ٢٧١ الشيخ نور الدين عليّ ابن العلامة شرف الدين عيسى
الزّواويّ المالكيّ
- ٢٧٢ الشيخ قطب الدين محمد بن أبي الثناء بن ماضي
المقدسيّ الملقب بهرْمَاس
- ٢٧٢ الشيخ عز الدين إبراهيم ابن تقي الدين محمد بن عبد
الله بن أبي بكر السُّمربائيّ ، المعروف بابن الوجيه
- ٢٧٣ أحمد بن عبد المحسن بن حمدان السبكيّ
- ٢٧٣ الشيخ أبو يعقوب المغربيّ المالكيّ
- ٢٧٣ الشيخ شهاب الدين أحمد بن سلامة المقدسيّ الواعظ
القاضي نجم الدين أحمد بن عليّ بن محمد بن سلمان
- ٢٧٤ ابن غانم الدمشقيّ
- ٢٧٤ الشيخ إبراهيم البرُّلُسيّ

سنة سبعين وسبع مئة

- الأمير سيف الدين قَشْتَمَر المنصوري، نائب السلطنة
بحلب ٢٧٦
- المعدّل الأصيل علاء الدين عليّ ابن المسند أحمد بن
أبي بكر بن محمد بن طرخان المقدسيّ الصالحيّ ٢٧٧
- الصدر المسند عماد الدين أبو عبد الله محمد بن موسى
ابن سليمان بن محمد الأنصاريّ الدمشقيّ المعروف بابن
الشّيرجيّ ٢٧٨
- القاضي بدر الدين الحَسَن ابن قاضي القضاة عز الدين
محمد بن سليمان بن حمزة المقدسيّ الصالحيّ الحنبليّ ٢٧٩
- القاضي صلاح الدين محمد بن محمد بن المنجّي
الدمشقيّ الحنبليّ ٢٨٠
- الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عيسى
السلسليّ الشافعيّ ٢٨١
- رئيس المؤذنين أبو الحسن عليّ ابن المسند عثمان بن
عمر بن عثمان الدمشقيّ، ابن الحرّستانيّ ٢٨٢
- الشيخ بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد
بن أحمد بن محمد بن أحمد البكريّ، الوائليّ، الدمشقيّ،
المعروف بابن الشّريشيّ ٢٨٢
- أقضى القضاة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن خلف
ابن كامل الغزيّ الدمشقيّ الشافعيّ ٢٨٣
- عز الدين محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم بن عثمان
الحليّ، ابن العجميّ ٢٨٤
- الشيخ الفقيه علاء الدين عليّ العجلونيّ الشافعيّ ٢٨٤

- ٢٨٤ أبو عبد الله محمد بن الزين القسطلاني المكي
المعدّل مجد الدين أبو العباس أحمد ابن المسند
- ٢٨٥ العفيف محمد بن عبد الله بن الحسين الإربليّ الدمشقيّ
أمّ محمد خديجة بنت قاضي القضاة تقي الدين علي
- ٢٨٥ ابن عبد الكافي السبكيّ
القاضي عز الدين محمد بن محمد بن محمود بن بNDAR
- ٢٨٥ التبريزيّ المقدسيّ البعلبيّ الشافعيّ
قاضي القضاة جمال الدين أبو الثناء محمود بن أحمد
- ٢٨٦ ابن مسعود القنويّ الحنفيّ، الشهير بابن السراج
عمّار بن عبد المنعم بن عبد الملك الغزنويّ
- ٢٨٧ الإسكندريّ
القاضي ناصر الدين أبو المعالي محمد بن عبد
- ٢٨٧ القاهر بن أبي بكر بن عبد الله النشائيّ
تقي الدين الحسن بن محمد بن فتّيان الدمشقيّ، كاتب
- ٢٨٨ السّرّ
الرئيس عماد الدين أبو بكر بن محمد بن الكميت
- ٢٨٨ الحرّانيّ، الحلبيّ

سنة إحدى وسبعين وسبع مئة

- ٢٨٩ سيف الدين بكتمر المؤمنيّ، أمير آخور
الشيخ المسند أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر بن
- ٢٩٠ حسين العجميّ الشيرازيّ الفيروزآباديّ الصالحيّ، الملقّب
زُغُنْش
- الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن
- ٢٩١ ابن عبد الله الشاميّ المدنيّ الشافعيّ

- قاضي القضاة سري الدين أبو الوليد إسماعيل بن
 محمد بن محمد بن هانيء اللخمي الأندلسي الغرناطي
 المالكي ٢٩١
- الأمير شهاب الدين أبو العباس أحمد ابن الأمير علاء
 الدين علي بن حسن بن حسين بن صباح الكردي الدمشقي ٢٩٢
- المعدّل الأصيل شهاب الدين أبو العباس أحمد بن
 علي بن يوسف بن محمد بن عبد الله الدمشقي ، المعروف
 بابن المهتار ٢٩٣
- قاضي القضاة شرف الدين أبو العباس أحمد ابن قاضي
 القضاة شرف الدين الحسن بن عبد الله بن أبي عمر
 المقدسي الصالحي ، المعروف بابن شيخ الجبل ٢٩٤
- قاضي القضاة زين الدين أبو حفص عمر بن عبد
 الرحمن بن أبي بكر البسطامي الحنفي ٢٩٥
- القاضي زين الدين عبد الله بن الحسن القُوصي
 الشافعي ٢٩٦
- الشيخ نجم الدين أبو الخير سعيد بن محمد بن سعيد
 الملياني المالكي ٢٩٧
- أقضى القضاة بدر الدين محمد ابن أقضى القضاة تقي
 الدين محمد بن عبد اللطيف بن يحيى السبكي ، الشافعي ٢٩٧
- أبو بكر ضياء بن محمد بن القمر الكفربطناوي ٢٩٨
- أبو الحسن علي بن شافع بن محمد بن أبي محمد بن
 محمد بن شافع السلامي الصمدي القطان ٢٩٩
- الشيخ الصالح شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد
 الله بن علي الموصلي الدمشقي المعروف بابن المعافي ٣٠٠
- قاضي القضاة جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد

- ٣٠٠ الرحيم بن علي بن عبد الملك المَسَلَاتِي المالكي
- ٣٠١ الشيخ بدر الدين الحسن بن علي بن مسعود ابن الصائغ
الصاحب شمس الدين موسى ابن التَّاج أبي إسحاق
- ٣٠١ عبد الوهاب بن عبد الكريم القبطي المصري
الإمام أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد المالكي
- ٣٠٢ النحوي
قاضي القضاة تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب ابن
قاضي القضاة تقي الدين علي بن عبد الكافي السُّبُكِي
- ٣٠٣ الشافعي
الشيخ عز الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن عمر بن
محمد السُّلَمِي الدمشقي المعروف بابن السُّكْرِي
- ٣٠٦ علاء الدين أبو الحسن علي بن عَمَّار بن عبد الولي بن
محمود الحلبي الحنفي الشهير بابن التَّل حبشي
- ٣٠٧ القاضي فخر الدين عمر بن محمد بن منصور الدمشقي
الحنفي
- ٣٠٧ الأديب شهاب الدين أبو العبَّاس أحمد بن يوسف
المارديني، الشهير بابن خطيب الموصل
- ٣٠٧ سنة اثنتين وسبعين وسبع مئة
- ١ الأمير علاء الدين أمير علي المارديني الناصري، نائب
السُّلْطَنَة بالديار المصرية
- ٣٠٩ الشيخ رضي الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن الدمشقي الحنفي، الشهير بابن الرُّضِي
- ٣٠٩ الشيخ الجليل بدر الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد
ابن علي بن بشر الحرَّاني الحلبي
- ٣١٠ الخطيب شرف الدين قاسم بن محمد بن غازي

- ٣١١ التركماني الصالحيّ، المعروف بابن الحجازيّ
- ٣١١ الأمير سيف الدين جُرجي
- المدّرس الأصيل فخر الدين أبو عمرو عمر ابن شيخ
- الشُّيوخ عبد الكريم بن يحيى بن محمّد بن عليّ القرشيّ
- ٣١٢ الدمشقيّ، الشهير بابن الزُّكيّ
- الشيخ المسند شمس الدين محمّد بن حمّد بن عبد
- ٣١٣ المنعم بن حمّد ابن البيّع الحرّانيّ الدمشقيّ
- الإمام العلامة مفتي المسلمين جمال الدين أبو محمّد
- عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر القرشيّ الأمويّ
- ٣١٤ الإسنويّ الشافعيّ
- الخطيب شمس الدين محمّد بن عبد الله بن مالك بن
- ٣١٧ مكنون العجلونيّ
- الشيخة وسناء بنت عبد الرحمن بن أحمد بن عبد
- ٣١٨ الرحمن المقدسيّ
- الشيخ المسند أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد
- ٣١٨ الرحمن بن مؤمن الصوريّ الصالحيّ
- الإمام بدر الدين حسن بن محمّد بن صالح القرشيّ
- ٣١٨ النابلسيّ الحنبليّ
- الشيخ الأصيل شهاب الدين أبو العباس أحمد بن
- محمّد بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسيّ الصالحيّ،
- ٣١٩ المعروف بابن المحتسب
- برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن الحسين
- ٣٢٠ ابن عبد الرحمن ابن العراقيّ، ابن عمّ المؤلّف
- الشيخ المسند برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد
- ٣٢١ الله بن أحمد الزّيتاويّ النابلسيّ

- الإمام شهاب الدين أحمد بن محمد العمرى الحنفى ،
 ٣٢١ الشهر بابن زبيبة
- الشيخ يحيى بن علي بن يحيى الصنافيرى
 ٣٢٢ نقيب المتعممين شرف الدين أبو بكر بن عبد الكريم
 ابن عبد الحميد بن أبي القاسم الدنيسرى الماردننى
 ٣٢٣ الدمشقى
- الشيخ المسند أبو الحسن علي بن إسماعيل بن العباس
 ٣٢٣ ابن قرقين البعلبكى
- الإمام المحدث جلال الدين أبو ذر محمد بن الشيخ
 محيى الدين محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب السلمى
 ٣٢٤ البعلبى
- الإمام بدر الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن
 ٣٢٥ إبراهيم الدمشقى الشافعى ، المعروف بابن الكردى
- الإمام المحدث القاضي نور الدين أبو الحسن علي
 ابن الشيخ عز الدين يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود
 ٣٢٦ الزردنى المدنى الحنفى
- المعدّل شمس الدين أبو العباس أحمد ابن القاضي
 محيى الدين يحيى بن إسحاق الشيبانى ، المعروف بابن
 ٣٢٦ قاضى زرع
- الشيخ سراج الدين أبو حفص عمر بن الحسن بن محمد
 ٣٢٧ ابن عبد العزيز ، الشهر بابن الفرات
- الشيخ جمال الدين عبد الله ابن القاضي زين الدين
 عمر بن عامر بن الخضر بن ربيع العامرى الغزى ، الشهر
 ٣٢٧ بابن قاضى الكرك

سنة ثلاث وسبعين وسبع مئة

- الخطيب الشريف زين الدين عمر بن عثمان بن مؤمن
٣٢٨ الجعفريّ الدمشقيّ
- القاضي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن موسى بن
٣٢٩ ياسين الحورانيّ الشافعيّ
- القاضي بدر الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن
٣٣٠ يعقوب بن ثابت النابلسيّ الدمشقيّ، المعروف بالجواشنّيّ
- الشيخ الصالح المسند عز الدين أبو عبد الله محمد بن
٣٣٠ أبي بكر بن عليّ الصالحيّ، المعروف بابن السُّوقيّ
- الإمام الفرضي المسند شمس الدين أبو الفرج عبد
الرحمن ابن الشيخ عز الدين محمد بن إبراهيم بن عبد الله
٣٣١ ابن أبي عمر المقدسيّ الصالحيّ الحنبليّ
- الشيخ المسند نجم الدين أبو العباس أحمد ابن نجم
الدين إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسيّ
٣٣٢ الصالحيّ
- الشيخة الصالحة ست الخطباء بنت قاضي القضاة تقي
٣٣٢ الدين عليّ بن عبد الكافي السُّبكيّ
- الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن
٣٣٣ هاشم بن عبد الواحد بن عشائر الحلبيّ
- الإمام العلامة بهاء الدين أبو حامد أحمد (تَمَام) ابن
شيخ الإسلام تقي الدين علي بن عبد الكافي الأنصاريّ
٣٣٤ الخزرجيّ السُّبكيّ
- قاضي القضاة سراج الدين أبو حفص عمر بن إسحاق
٣٣٦ ابن أحمد الهنديّ الغزنويّ الحنفيّ

٣٣٨

الشيخ عبد الله الملقبُ درويش

الخطيب شمس الدين محمد ابن الشيخ عز الدين
محمد المقدسي الحنبلي. (تقدّمت ترجمته باسم «عبد

٣٣٨

الرحمن» في الصفحة ٣٣١)

الإمام بدر الدين أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الله

٣٣٩

ابن الحافظ عبد الغني المقدسي الصالحي الحنبلي

الشيخ المدرس الخطيب بدر الدين أبو عبد الله محمد

ابن القاضي عز الدين محمد بن عيسى الأقصرائي الدمشقي

٣٣٩

الحنفي

الشيخ الصالح فخر الدين أبو عمرو عثمان بن محمد

ابن أبي بكر بن حسن الحرّاني الدمشقي، المعروف بابن

٣٤٠

المغربل

٣٤٠

الأمير ركن الدين عمر ابن المعز السيفي أرغون

الشيخ الأصيل شرف الدين أبو بكر ابن تاج الدين

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر ابن النصيبي

٣٤١

الحلي

القاضي كمال الدين أبو الغيث محمد بن عبد الله بن

محمد بن محمد بن عبد الخالق الأنصاري، الشهير بابن

٣٤١

الصائغ

٣٤٢

القاضي علاء الدين علي بن إبراهيم بن حسن بن تميم

الأديب يحيى بن محمد بن زكريا بن محمد بن يحيى

٣٤٣

العامري البلدي الحموي، الشهير بالخبّاز

سنة أربع وسبعين وسبع مئة

ظهير الدين محمد بن عبد الكريم بن محمد ابن

٣٤٥

العجمي الحلبي

- الصدر الأصيل فخر الدين أبو الفداء إسماعيل بن
 ٣٤٦ مُحَمَّد بن نصر الله بن المجلي بن دعجان العدوي العمري
 الدمشقي
- القاضي برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن
 ٣٤٦ إسماعيل الجعفري الحنفي
- أُم مُحَمَّد فاطمة بنت نصر الله بن أبي مُحَمَّد بن مُحَمَّد
 ٣٤٦ السَّلامِي
- الشيخ الصالح نجم الدين طاهر بن أبي بكر بن محمود
 ٣٤٧ التبريزي
- الشيخ العالم شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن يوسف
 ٣٤٨ ابن صالح القفصي المالكي
- الشيخ علاء الدين أبو الحسن علي بن الحسن بن
 ٣٤٩ خميس البابي الحلبي الشافعي
- الشيخ الأصيل بهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن
 ٣٤٩ مُحَمَّد بن يوسف بن أحمد بن علي القرشي الدمشقي،
 المعروف بابن الزكي
- القاضي فخر الدين عثمان بن مُحَمَّد بن عيسى بن علي
 ٣٤٩ ابن وهب القشيري الشافعي، الشهير بابن دقيق العيد
- الشيخ العلامة الرُّباني ولي الدين مُحَمَّد بن أحمد بن
 ٣٥٠ إبراهيم بن يوسف الدمياطي المَلوي المَنفلوطي الشافعي
- الشيخ الصالح جمال الدين عبد الله (سُنقر) بن عبد
 ٣٥١ الله، فتي الحاج حسين الواسطي
- الإمام الحافظ الرُّحلة تقي الدين أبو المعالي مُحَمَّد بن
 رافع بن أبي مُحَمَّد هجرس السَّلامِي الصُّمَيْدي المصري
 ٣٥٢ الدمشقي

- الشيخ الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن
 ٣٥٥ محمد بن عبد الكريم بن رضوان الموصلي الشافعي
- الشيخ محيي الدين ابن السبيل
 ٣٥٥ الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي محمد
 ابن الطوسي
- الشيخ المسند شمس الدين محمد بن محمد بن أبي
 ٣٥٦ بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي الصالحي
 الإمام المحدث صدر الدين أحمد ابن الإمام بهاء
 الدين محمد بن علي بن سعيد الأنصاري الشافعي الشهير
 بابن إمام المشهد
- ٣٥٧ محمد بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الصمد بن مرجان
 الصالحي الحنبلي المقرئ
- ٣٥٨ الإمام العلامة عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر
 ابن كثير بن ضوء القرشي الدمشقي الشافعي
- ٣٥٨ الشيخ علم الدين سليمان بن محمد بن حمد بن
 محاسن النيربي
- ٣٦٠ الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن جمعة بن أبي
 بكر الأنصاري الحلبي الشافعي
- ٣٦٠ المقرئ الأتابكي السيفي منكلي بغا الشمسي، أكبر
 الأمراء بالديار المصرية
- ٣٦١ الشيخ شمس الدين محمد ابن القاضي فخر الدين
 عثمان بن موسى بن علي الحلبي الحنفي، الشهير بابن
 الأقرب
- ٣٦١ القاضي بدر الدين محمد بن محمد ابن العلامة شهاب
 الدين محمود بن سلمان الحلبي
- ٣٦٢

- القاضي شهاب الدين أحمد بن محمد بن محمد بن
 ٣٦٢ المسلم بن علان القيسيّ الدمشقيّ
- القاضي بدر الدين أبو محمد الحسن بن عبد العزيز
 ابن عبد الكريم بن أبي طالب اللّخميّ، التّستراويّ
 ٣٦٣ المصريّ، الشهير بأبيه
- الشيخ بهاء الدين محمد الكازرونيّ الصوفيّ
 ٣٦٤ الأديب زين الدين عبد الرحمن بن الخضر بن عبد
- الرحمن بن إبراهيم بن يوسف بن عثمان السّنجاريّ
 ٣٦٥ الخونده بركة خاتون، والدّة السلطان الأشرف شعبان،
- وزوج الأتابكيّ الجايّ اليوسفيّ
 ٣٦٥
- سنة خمس وسبعين وسبع مئة
- المقرّ السّيفيّ الجايّ اليوسفيّ
 ٣٦٧ نور الدين محمود بن عليّ بن عبد العزيز بن أبي جرادة
- الحلبّيّ
 ٣٦٩
- قاضي القضاة بدر الدين إبراهيم ابن القاضي صدر
 الدين أحمد بن عيسى بن عمر القرشيّ المخزوميّ
 ٣٧٠ الشافعيّ، الشهير بابن الخشاب
- العلامة أرشد الدين أبو الثناء محمود بن قُطلوشاه
 السرائيّ الحنفيّ
 ٣٧١
- الحاج صبيح الخازن، خازن الشراب خاناه السّلطانيّة
 ٣٧٢
- الحاج عليّ بن أحمد بن كُسيّرات
 ٣٧٢
- الشيخ أبو بكر الدهروطيّ السّليمانيّ
 ٣٧٢
- سنة ست وسبعين وسبع مئة

- ٣٧٥ الشيخ صلاح الدين خليل بن مودود

- الشيخ أبو طالب عبد الرحمن بن عبد الكريم بن محمد
ابن العجمي، الحلبي
٣٧٦
- الرئيس كمال الدين إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن
عبد الله بن عبد المنعم الحلبي، الشهير بابن أمين الدولة
٣٧٦
- الشيخ المسند جمال الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد
ابن عبد الله بن عبد المعطي الأنصاري المكي
٣٧٦
- الإمام العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن
عليّ القاهري الحنفي، الشهير بابن الصائغ
٣٧٧
- الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله بن عبد الباقي
الحلبي، الصوفي
٣٧٨
- الشيخ الإمام بدر الدين حسن ابن قاضي القضاة علاء
الدين عليّ بن إسماعيل القونوي المصري الشافعي
٣٧٩
- محمد بن محمد بن محمد بن عبد القوي الكتاني
المؤقت
٣٨٠
- رئيس التجار ناصر الدين محمد بن مسلم الكارمي
الشيخ كمال الدين محمد بن عبد الرحيم بن عبد الباقي
٣٨٠
- السُّبكي الشافعي
٣٨١
- الشيخ المسند زين الدين عبد الرحمن ابن الشيخ نور
الدين عليّ بن محمد بن هارون الثعلبي، الشهير بابن
القاريء
٣٨٢
- الأديب الإمام شهاب الدين أبو العبّاس أحمد بن يحيى
ابن أبي بكر بن عبد الواحد التلمساني، الشهير بابن أبي
حجلة
٣٨٣
- قاضي القضاة صدر الدين محمد ابن قاضي القضاة
جمال الدين عبد الله بن عليّ بن عثمان بن مصطفى

- ٣٨٣ المارديني الحنفي، الشهير بابن التركماني
قاضي القضاة علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد
ابن علي بن عبد الله بن أبي الفتح الكناني، العسقلاني،
الحنبلي
- ٣٨٥ الأمير سيف الدين منجك نائب السلطنة بالديار
المصرية
- ٣٨٥ ألقان أويس ابن الشيخ حسن بن حسين بن آقبا،
صاحب تبريز وبغداد
- ٣٨٦ الأمير حيار بن مهنأ بن عيسى بن مهنأ بن مانع بن حديثة
ابن غضية بن فضل بن ربيعة أمير آل فضل
- ٣٨٧ الأمير عز الدين أيدمر الدوادار الناصري
القاضي علاء الدين أبو الحسن علي بن عثمان بن
- ٣٨٧ أحمد الزرعي الشافعي
- ٣٨٨ قاضي القضاة شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد
اللطيف بن أيوب الحموي، الشافعي
- ٣٨٨ قاضي القضاة شرف الدين أبو العباس أحمد بن
الحسين بن سليمان بن فزارة الكفري الدمشقي الحنفي
- ٣٨٩ العلامة جمال الدين أبو عبد الله محمد بن الحسن بن
محمد بن عمارة الحارثي الدمشقي الشافعي، الشهير بابن
قاضي الزبداني
- ٣٨٩ السيد الفاضل جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد
ابن أحمد الحسيني النيسابوري الشافعي
- ٣٩١ القاضي أمين الدين محمد ابن قاضي القضاة برهان
الدين إبراهيم بن علي بن أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي
الحنفي، الشهير بابن عبد الحق

- الإمام أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي
 ٣٩٢ الأصبحي العنابي
- الشيخ المسند بدر الدين محمد بن محمد بن محمد
 ٣٩٢ ابن يوسف الشهير بابن العلاف
- شيخ القراء شمس الدين محمد بن أحمد بن علي،
 ٣٩٣ الشهير بابن اللبان
- الشيخ الإمام أبو القاسم محمد بن علي بن عبد الله
 ٣٩٣ اليميني الشافعي
- الشيخ المسند الفقيه شهاب الدين أحمد بن حسن بن
 ٣٩٣ أبي بكر الرهاوي الحنفي
- الشيخ الفاضل سعد الدين العجمي الشافعي
 ٣٩٤ محمد بن أبي محمد التبريزي الشافعي
- الشيخ محب الدين محمد ابن العلامة مجد الدين أبي
 ٣٩٥ بكر بن إسماعيل السنكلوني الشافعي
- الشيخ سراج الدين أبو حفص عمر ابن قاضي القضاة
 عز الدين عبد العزيز ابن بدر الدين محمد بن إبراهيم بن
 ٣٩٥ سعد الله ابن جماعة الكناني
- تقي الدين محمد بن عبد الله بن علي بن عبد القادر
 ٣٩٦ الشهير بابن الأطرياني
- القاضي فتح الدين محمد ابن القاضي علاء الدين علي
 ٣٩٧ ابن محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر السعدي
- الشيخة الصالحة زينب ابنة قاضي القضاة عز الدين
 عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله ابن جماعة
 ٣٩٧ الكناني
- الشيخ الإمام أبو جابر محمد بن عبد الله الهاروني

٣٩٧

المغربي المالكي

القاضي عز الدين عمر ابن قاضي القضاة تقي الدين
أحمد المقدسي الحنبلي

٣٩٨

القاضي شرف الدين محمد ابن القاضي صدر الدين
محمد المقدسي الحنبلي

٣٩٨

القاضي علم الدين محمد ابن القاضي كمال الدين
أحمد بن محمد بن أبي بكر الإخنائي

٣٩٨

٣٩٨

فخر الدين ابن البرُّسي

٣٩٩

تاج الدين ابن الموصلي

٣٩٩

سراج الدين عمر ابن البابا

٣٩٩

الشيخ إبراهيم الزبيدي

٣٩٩

فتح الدين ابن النبيه القطوري

الشيخة الأصلية المسندة الكاتبة سُتَيْتَة بنت الإمام تقي

٣٩٩

الدين علي بن عبد الكافي السبكي ، الشافعي

الشيخ زين الدين أبو الحسن علي بن محمد بن علي

٤٠٠

ابن عمر الأصبهاني ، الشهير بالأيوبي

الأمير سابق الدين مثقال الأنوكي ، مقدم الممالك

٤٠٠

السلطانية

سنة سبع وسبعين وسبع مئة

٤٠٢

الأمير سيف الدين أَسْنُبْغا بن بَكْتَمُر الأَبُونُكْرِي

القاضي برهان الدين إبراهيم بن بهاء الدين عبد الله

٤٠٣

ابن الحلي

قاضي القضاة كمال الدين محمد ابن قاضي القضاة

- جمال الدين محمد بن محمد الإسكندري المالكي،
المعروف بسبط التَّنَسِي ٤٠٤
- الشيخ المسند شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد
الكريم بن أبي الحسين البعلبكي ٤٠٥
- الشيخ الإمام كمال الدين أبو حفص عمر بن إبراهيم
ابن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم الحلبي، الشافعي،
الشهير بابن العجمي ٤٠٥
- الإمام المفتي قاضي القضاة جمال الإسلام بهاء الدين
أبو البقاء محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام
الأنصاري السُّبُكِّي الشافعي ٤٠٦
- الشيخ زين الدين عبد الله بن علي بن عبد الملك ابن
العجمي، الحلبي ٤٠٨
- الحافظ العلامة بهاء الدين أبو محمد عبد الله بن محمد
ابن أبي بكر بن خليل الأموي العثماني المكي المصري
الشافعي ٤٠٨
- الشيخ عثمان الصَّيَّاد ٤١٢
- الشيخ المسند الأصيل كمال الدين محمد ابن الإمام
المحدث زين الدين عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب
الحلبي ٤١٢
- قاضي القضاة برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم ابن علم
الدين محمد بن أبي بكر بن عيسى السَّعْدِي الإخنائي،
المالكي ٤١٣
- الشيخ المسند ناصر الدين أبو المعالي محمد ابن
الإمام شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الرحمن
العسجدي ٤١٤

- ٤١٥ الشَّيْخُ الْإِمَامُ شَيْخُ الْفَرَضِيِّينَ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ شَرْفِ بْنِ عَادِي الْكَلَاثِيِّ الشَّافِعِيِّ
- ٤١٦ الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ غَازِي بْنُ قُطْلُوبُغَا التُّرْكِيِّ، شَيْخُ الْكِتَابِ
- ٤١٦ الشَّيْخُ بَدْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي سَالِمٍ الْحَلَبِيِّ الْمُؤَقَّعِ
- ٤١٧ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْمُسْنِدُ الْمَقْرِيُّ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ عِمَادُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحُسَيْنِيِّ السُّبْكِيِّ
- ٤١٧ الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلِيفَةَ
- ٤١٧ صَارِمُ الدِّينِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَلْبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيِّ
- ٤١٧ الْإِمَامُ الْمُحَدَّثُ شَرْفُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ ابْنُ الْإِمَامِ الْمُحَدَّثِ زَيْنِ الدِّينِ أَبِي الْقَاسِمِ عَمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَلَبِيِّ
- ٤١٩ الْقَاضِي الْإِمَامُ الْمُسْنَدُ نَجْمُ الدِّينِ أَبُو يَعْلَى حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ السُّبْكِيِّ الْمَالِكِيِّ
- ٤١٩ الشَّيْخُ بَرَهَانَ الدِّينِ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ الْمُسْنَدِ نَجْمُ الدِّينِ أَبِي يَعْلَى حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيِّ السُّبْكِيِّ الْمَالِكِيِّ
- ٤٢٠ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْمُحَدَّثُ تَقِيُّ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَرَّامِ الرَّبَّعِيِّ الْإِسْكَانْدَرِيِّ الشَّافِعِيِّ
- ٤٢٠ الْعَلَامَةُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيِّ الشَّافِعِيِّ، الشَّهِيرُ بِابْنِ خَطِيبٍ يَبْرُودُ
- ٤٢١ الْقَاضِي شَهَابُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى بْنِ فَضْلِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ الْعَمَرِيِّ، الدَّمَشْقِيُّ
- الشَّيْخُ زَيْنُ الدِّينِ عَمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ

- ٤٢٢ الله بن عبد المنعم الحلبيّ الحنبليّ ، الشهير بابن أمين الدولة
الشيخ نور الدين عليّ بن محمّد العسقلانيّ المصريّ ،
٤٢٢ الشهير بابن حجر ، والد شهاب الدين ابن حجر
الشيخ الإمام صلاح الدين محمّد ابن القاضي قطب
٤٢٣ الدين محمّد بن عبد الله بن علي بن صورة الشافعيّ
الشيخ الإمام شهاب الدين أحمد بن يوسف بن فرج
٤٢٤ الله بن عبد الرحيم الشَّارِمْسَاحِيّ الشافعيّ
٤٢٤ القاضي علم الدين صالح بن أحمد الإسنويّ الشافعيّ
السَّيِّد الشَّريف الأمير عز الدين عجلان بن رُمَيْثَة بن
٤٢٥ أبي نُمَيّ ، أمير مَكَّة
خَوْنَد سارة بنت منكلي بُغا الشَّمْسِيّ ، زوج السلطان
الأشرف شعبان
٤٢٥
٤٢٦ الشيخ مسعود الأسود

سنة ثمان وسبعين وسبع مئة

- الشيخ المسند أبو العبَّاس أحمد بن سالم بن ياقوت
٤٣١ المكيّ
الشيخ محيي الدين إبراهيم بن عبد الله بن أحمد بن
٤٣٢ محمّد بن أحمد بن عبد الرحيم ابن الرُّفَاعِيّ
مسند الدنيا أبو حفص عمر بن الحسن بن مَزِيد ابن
٤٣٢ أَمِيْلَة المراغيّ الحلبيّ المِزِّيّ
الإمام القدوة شهاب الدين أحمد بن سليمان الصَّقِيلِيّ
٤٣٣ الشافعيّ
الإمام العلامة مفتي المسلمين تقي الدين أبو الوليد
٤٣٤ إسماعيل بن عليّ بن حسن القلقشنديّ الشافعيّ

- ٤٣٥ الشيخ المصنّف المحدث شهاب الدين أبو العبّاس
أحمد بن عليّ بن محمّد بن قاسم الشافعيّ، الشهير
بالعُربانيّ
- ٤٣٧ الشيخ زين الدين عمر بن أبي بكر بن يوسف الحمويّ
الشهير بابن السّمين
- ٤٣٧ الإمام الرئيس جمال الدين عبد الله بن محمّد بن
إسماعيل بن أحمد بن سعيد الحلبيّ المصريّ الشافعيّ،
الشهير بابن الأثير
- ٤٣٧ الشيخ نصير الدين أبو المعالي محمّد بن محمّد بن
إبراهيم بن أبي بكر القرشيّ الجزريّ الدمشقيّ الشافعيّ
- ٤٣٨ القاضي المسند الأصيل بهاء الدين محمّد ابن فتح
الدين محمّد بن محمّد بن عبد الواحد الأرتاحيّ
المصريّ، الشهير بابن المُفسّر
- ٤٣٩ نقيب السّادة الأشراف السيد فخر الدين محمّد ابن
السيد العلامة شرف الدين عليّ بن الحسين الحُسينيّ،
الشهير بابن قاضي العسكر
- ٤٤٠ الشيخ المسند فتح الدين أبو البركات أحمد ابن النظام
محمّد بن محمّد بن محمّد القرشيّ ابن القُوصيّ، الشهير
بابن النّظام
- ٤٤١ الفقيه المقرئ شمس الدين محمّد بن عليّ بن عيسى
ابن عثمان بن جَوْشَن
- ٤٤٢ الأمير جَرَكْتَمُر المالكيّ الأشرقيّ
- ٤٤٢ الشيخ المسند الرئيس بدر الدين محمّد ابن قاضي
القضاة شرف الدين عبد الغني بن يحيى بن عبد الله الحرّانيّ
الحنبلّيّ

- ٤٤٣ الأمير صلاح الدين خليل ابن الأمير الكبير قَوْصُون
- الشيخ المسند عماد الدين إسماعيل بن المسند ناصر
الدين محمّد بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى بن أبي
بكر بن أيوب
- ٤٤٣ الشيخ عليّ السّدّار
- ٤٤٤ الشيخ عمر الحريريّ
- ٤٤٤ الشيخة بنت قاضي القضاة علاء الدين عليّ بن
إسماعيل القُونَوِيّ ، زوج الشيخ شهاب الدين أحمد البُهوْتِيّ
- ٤٤٤ الشيخة بنت الشيخ بهاء الدين عبد الله ابن عقيل ، زوج
الشيخ العلامة سراج الدين البلقينيّ
- ٤٤٥ الشيخ الإمام شيخ النّحاة أبو العبّاس أحمد بن عبد
الرحيم التّونُسيّ المالكيّ
- ٤٤٥ الأمير غرس الدين خليل ابن الأمير حُسين ابن الملك
الناصر محمّد بن قلاوون
- ٤٤٦ الشيخ برهان الدين إبراهيم بن مالك التّروجيّ المالكيّ
- ٤٤٦ الشيخ أبو عبد الله المغربيّ التّازيّ المالكيّ
- ٤٤٦ سلطان اليمن الملك الأفضل عبّاس ابن المجاهد عليّ
ابن المؤيد داود بن يوسف بن عمر بن رسول اليمانيّ
- ٤٤٧ الشيخ بدر الدين محمّد بن عليّ بن عيسى بن منصور
الدمشقيّ الحنبليّ ، الشهير بابن قواليج
- ٤٤٨ السلطان الملك الأشرف شعبان بن حُسين ابن الملك
الناصر محمّد ابن الملك المنصور قلاوون الصالحيّ
- ٤٤٨ الإمام مفتي الشام عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن
خليفة بن عبد العال الحُسبانيّ الشافعيّ
- ٤٥٠ قاضي القضاة شرف الدين أبو البركات موسى بن فياض

- ٤٥١ ابن عبد العزيز بن فياض المقدسي الصالحي
الشيخ الفقيه العالم بدر الدين حسن بن عبد الله
٤٥١ المليكشي
- الشيخ الإمام العلامة محب الدين محمد بن يوسف بن
٤٥٢ أحمد بن عبد الدائم الحلبي القاهري الشافعي
الشيخ المسند برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم
٤٥٤ ابن فلاح الإسكندري الدمشقي
٤٥٤ جمال الدين محمود، الشهير بابن دنيا
الشيخ المسند شرف الدين محمد بن محمد بن منصور
٤٥٥ المنوفي، الشهير بابن الشاميّة
خوئند سارة بنت الملك الناصر محمد بن قلاوون،
٤٥٥ الشهيرة بالحجازيّة
- الملك المظفر فخر الدين داود ابن الملك الصالح
صالح ابن الملك المنصور غازي ابن الملك المظفر
٤٥٦ أرسلان، صاحب ماردين
- ٤٥٦ القاضي الأمير يعقوب شاه، أمير حاجب
القاضي فخر الدين عثمان ابن أحمد بن أحمد بن
٤٥٧ عثمان الزرعي الشافعي
- نقيب الأشراف السيد الشريف شهاب الدين أبو العباس
٤٥٧ أحمد بن محمد بن أحمد بن علي الحسيني الحراني الحلبي
الخطيب الإمام علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد
٤٥٨ ابن هاشم بن عبد الواحد بن عشائر الحلبي الشافعي
الشيخ العالم علاء الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر
٤٥٨ ابن علي البعلبكي الشافعي، الشهير بابن البرلسي
القاضي شمس الدين محمد المصري، الشهير بابن

٤٥٩

أبي رُقِيَّة

الرئيس جمال الدين سليمان بن داود بن يعقوب بن أبي

٤٥٩

سعيد المصري الحلبي

سنة تسع وسبعين وسبع مئة

٤٦٥

الأمير طَشْتَمُر أتابك العساكر، الشهير باللُّفَّاف

والدة الشيخ سراج الدين عمر بن أبي الحسن علي بن

٤٦٥

أحمد الأنصاري، الشهير بابن الملقن

٤٦٦

تقي الدين طلحة بن محمد بن عثمان الشَّارِمَسَاحِي

الفقيه الفاضل شهاب الدين أحمد بن علي بن عبد

٤٦٦

الرحمن العسقلاني، الشهير بالبليسي

الشيخ الإمام جمال الدين أبو الفضائل محمد بن أحمد

٤٦٧

ابن عبد الرحمن الدمشقي المدني، الشهير بابن الشامي

الإمام الفقيه عز الدين عبد السلام بن محمد الكازروني

٤٦٨

المدني الشافعي

الإمام المسند المؤرخ جمال الأدباء بدر الدين حسن

٤٦٨

ابن الإمام زين الدين عمر بن الحسن بن حبيب الحلبي

الشيخ شمس الدين محمد ابن الإمام الزاهد أبي محمد

٤٧٠

عبد الله، الشهير بالمنوفي

سراج الدين عمر ابن شيخ الحجة شمس الدين محمد

٤٧٠

ابن أبي بكر الشَّيْبِي الْحَجَبِي

٤٧٠

الشيخ إبراهيم المغربي

القاضي بدر الدين محمد ابن القاضي علم الدين

٤٧١

صالح الإسني

الشيخ الإمام مجد الدين محمد ابن زين الدين محمد

- ٤٧١ ابن محمد بن إبراهيم البليسي، الشهير بابن الإسكندري
 ٤٧٢ الشيخ أبو وكيل ميمون التونسي المالكي
 الإمام أبو جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني
 ٤٧٣ الغرناطي المالكي
 المولى الكبير الرئيس صلاح الدين صالح بن أحمد بن
 ٤٧٣ عمر الحلبي
 ٤٧٤ الأمير الكبير سيف الدين أفتمر، الشهير بالحنبلي

سنة ثمانين وسبع مئة

- الخطيب شهاب الدين أحمد بن عبد الله بن مالك بن
 ٤٧٦ مكنون العجلوني
 ٤٧٧ الشيخ الصالح العابد أبو محمد عبد الله الجبرتي
 الشيخ المسند العدل نور الدين علي بن صالح بن
 ٤٧٨ أحمد الطيبي
 الشيخ نهار - واسمه - عبد الله بن محمد بن سهل
 ٤٧٨ المُرسي
 ٤٧٩ الشيخ صالح بن نجم بن صالح
 الإمام العلامة مفتي المسلمين ضياء الدين ضياء
 (عبيد الله) بن سعد الله بن محمد بن عثمان المؤدني العفيفي
 ٤٧٩ القزويني الشافعي

سنة إحدى وثمانين وسبع مئة

- الإمام شيخ القراء تقي الدين عبد الرحمن بن أحمد
 ٤٨٦ ابن علي بن مبارك بن معالي الواسطي المصري
 السيد الشريف القاضي العالم زين الدين محمد بن

- ٤٨٨ أبي بكر بن علي بن محمود الجعفريّ الزيّنيّ السّيوطيّ
الإمام العالم الأديب برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن
٤٨٨ عبد الله بن محمّد بن عسكر القيراطيّ الشافعيّ
القاضي زين الدين محمّد بن أحمد بن هبة الله محمّد
٤٩١ ابن الخزرجيّ، الشهير بابن الأنصاريّ
٤٩١ ناصر الدين محمّد شاه، دودار الأمير الجاي
الشيخ المسند الرّحلة ناصر الدين محمّد بن عليّ بن
٤٩٢ يوسف بن إدريس الكرديّ الحرّايّ

سنة اثنتين وثمانين وسبع مئة

- ٤٩٤ الأمير الكبير بركة
٤٩٤ صلاح الدين خليل بن عرّام نائب الاسكندرية
الشيخ الإمام شمس الدين محمّد بن عمر، الشهير بابن
٤٩٦ قاضي شعبة، شيخ الشافعيّة بالشام
٤٩٧ الشيخ الإمام علاء الدين حجّي بن موسى الحُسبانيّ
الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن
سالم بن داود بن محمّد المنبجيّ الدمشقيّ، الشهير بابن
٤٩٨ الطّحّان
الشيخ الإمام المحدث الصّالح نور الدين أبو الحسن
٤٩٨ عليّ بن أحمد بن إسماعيل المُدلجيّ القوّيّ الشافعيّ
قاضي القضاة جلال الدين أبو عبد الله محمّد بن محمّد
٥٠٠ ابن محمود النيسابوريّ الحنفيّ، الشهير بجار الله
قاضي القضاة شرف الدين أبو العبّاس أحمد بن عليّ
٥٠١ ابن منصور الحنفيّ
٥٠٢ الشيخ الإمام شهاب الدين أحمد البَدَمَاصيّ الشافعيّ

- ٥٠٣ الشيخ برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر
المرشدِي المكي
- ٥٠٣ الشيخ أبو القاسم بن أحمد بن عبد الصمد اليميني
المكي المقرئ
- ٥٠٤ الشيخ الإمام الفقيه المفتي شرف الدين عباس بن
حُسين بن بدر التميمي الشافعي
- ٥٠٥ الإمام العلامة نور الدين أبو الحسن علي بن عبد
الصمد الجلاوي المالكي

سنة ثلاث وثمانين وسبع مئة

- ٥٠٧ نُعير بن منصور، أمير المدينة النبوية
- ٥٠٨ الشيخ علي المشهور بالمكشوف وباللُحفي
- ٥٠٨ الشيخ مجد الدين محمد بن محمد بن إبراهيم
الدَّهروطي
- ٥٠٨ أَيْدُمُر الناصري المعروف بالشَّمسي، عتيق الملك
الناصر محمد بن قلاوون
- ٥٠٩ الشيخ شمس الدين محمد بن محمد القشيري، الشهير
بابن دقيق العيد
- ٥٠٩ الشيخ أمين الدين محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن
الدمشقي، المعروف بابن الشَّماع
- ٥١٠ الشيخ الفاضل أبو العباس أحمد الكومي التُّونسي
- ٥١١ الفاضل شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي العمران
المخزومي الشافعي
- ٥١١ أمُّ أحمد عائشة بنت طغاي العلائي، والدَّة المؤلِّف
الشيخة المسندة الصالحة أمُّ أبيها وأمُّ البرِّ جَويرة بنت

- الإمام المحدث شهاب الدين أحمد بن أحمد بن الحسين
 ٥١٢ ابن موسى الهكاري المصري
 السلطان الملك المنصور عليّ ابن السلطان الملك
 الأشرف شعبان ابن الأمير حسين ابن السلطان الملك الناصر
 ٥١٤ محمد ابن المنصور قلاوون
 ٥١٥ الشيخ شهاب الدين أحمد البليسي الحنفي
 ٥١٦ الشيخ شرف الدين يعقوب المغربي المالكي
 الشيخ شهاب الدين أحمد بن حسن بن عليّ الحرّازي
 ٥١٦ الشافعي
 ٥١٧ الأمير علاء الدين عليّ ابن الأمير قشّمر
 زوج الأمير علاء الدين عليّ ابن الأمير قشّمر، بنت
 ٥١٧ الأمير الكبير صرغتمش
 الشيخ الصالح الفاضل شمس الدين محمد ابن الكومي
 ٥١٨ الشافعي الضرير
 ٥١٨ خليفة الجزّار المكي
 شيخ الشيوخ بخانقاه سرياقوس نظام الدين إسحاق بن
 ٥١٨ عاصم الأصفهاني
 الأمير سيف الدين علان الحسنيّ، مولى السلطان
 ٥١٩ الناصر حسن بن محمد بن قلاوون
 القائد جمّاز بن صبيّحة، خال الشريف أحمد بن
 ٥٢٠ عجلان
 ٥٢٠ محمد بن حسب الله المعروف بالزعيم، التاجر المكي
 الشريف حناش بن راجح المكي، صهر الشريف أحمد
 ٥٢٠ ابن عجلان
 الأمير أقتمر عبد الغني الناصريّ، عتيق الملك الناصر

- ٥٢١ مُحَمَّدُ بْنُ قَلَاوُونٍ
- الشيخ ركن الدين أحمد بن محمد بن عبد المؤمن
- ٥٢١ القرمي الحنفي، المعروف بالمرتعش
- الشيخ زين الدين محمد بن عمر بن عيسى بن أبي بكر
- ٥٢٣ الكناني الشافعي
- الشيخ الصالح المحدث جمال الدين عبد الله (محمد)
- ابن علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن عتيق الأنصاري
- ٥٢٤ الخزرجي الصوفي، الشهير بابن حديدة
- الأمير شرف الدين أنس (أنص) بن عبد الله الجركسي،
- ٥٢٤ والد الأمير الكبير برقوق
- الشيخة المسندة أم الحسن فاطمة بنت الإمام شهاب
- الدين أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن العمرى الحرّازي
- ٥٢٦ المكي
- القاضي فتح الدين أبو الفتح محمد ابن الإمام
- ٥٢٦ المحدث القاضي نور الدين علي بن يوسف الزرندي الحنفي
- الشيخة المسندة أم الحسن فاطمة بنت الإمام شهاب
- ٥٢٧ الدين أحمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الطبري المكي
- الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حمدان بن
- ٥٢٨ أحمد الأذرعي الحلبي، شيخ الشافعية بحلب
- قاضي القضاة كمال الدين عمر بن عثمان بن هبة الله
- ٥٣٠ ابن معمر المعري الحلبي الشافعي
- سنة أربع وثمانين وسبع مئة

- أبو الوفاء إبراهيم بن عبد الرحيم بن الحسين ابن
- ٥٣٤ العراقي، أخو المؤلف

- ٥٣٤ الشيخ الصالح العدل الكبير شهاب الدين أحمد ابن
ركن الدين محمد بن خلف البهوتي
- ٥٣٥ الصدر الكبير الأصيل علاء الدين أبو الحسن علي بن
عمر بن محمد القشيري، ابن دقيق العيد
- ٥٣٦ الإمام العلامة مفتي المسلمين جمال الدين محمد بن
علي بن يوسف الإسني الشافعي، الشهير بالخطيب
- ٥٣٨ قاضي القضاة بدر الدين عبد الوهاب ابن القاضي كمال
الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عيسى السعدي
الإخنائي المالكي
- ٥٤٠ الحاجة الصالحة أم عمر أغل بنت منكوه، جدة
المؤلف لأمه
- ٥٤٠ الشيخ الصالح الزاهد العابد جمال الدين عبد الله بن
مؤمن بن علي الجبرتي
- ٥٤١ الإمام العالم المفسن جلال الدين محمد ابن نظام الدين
أبي الثناء محمود، الشهير بإمام منكلي بغا، وبابن صاحب
شيراز
- ٥٤١ الشيخ الصالح موفق اليميني
- ٥٤٢ الشيخ الإمام عز الدين عبد العزيز بن عبد المحيي بن
عبد الخالق الاسيوطي الشافعي
- ٥٤٣ الشيخ سراج الدين عز الإسكندري، الشهير بالقوصي
- سنة خمس وثمانين وسبع مئة
- ٥٤٦ الأمير قطلوبغا الكوكائي الشبخوني
- ٥٤٦ الشيخ الإمام علم الدين سليمان بن أحمد بن سليمان
الكنائي العسقلاني الحنبلي

- ٥٤٧ الشيخ فخر الدين عثمان بن أحمد الرُّصدي
 الشيخ شهاب الدين أحمد بن يحيى بن مخلوف
 ٥٤٧ السعديّ الأعرج المقرئ الشاعر
 الشيخ تقي الدين محمد ابن الشيخ الإمام العلامة
 ٥٤٨ شمس الدين محمد بن أحمد بن عدلان
 ٥٤٨ الأمير ناصر الدين محمد بن أيك، الشهير بابن الفافا
 قاضي القضاة ولي الدين عبد الله ابن قاضي القضاة
 بهاء الدين أبي البقاء محمد بن عبد البر بن يحيى بن عليّ
 ٥٤٨ ابن تمام الأنصاريّ السُّبكيّ الشافعيّ

سنة ستّ وثمانين وسبع مئة

- قاضي القضاة علم الدين سليمان بن خالد بن نُعيم
 ٥٥٢ البساطيّ المالكيّ
 قاضي القضاة صدر الدين محمد بن عليّ بن منصور
 ٥٥٢ الحنفيّ
 ٥٥٣ شبل الدولة أبو المسك كافور الهنديّ الناصريّ
 الأمير جمال الدين عبد الله ابن الحاجب سيف الدين
 ٥٥٤ بكتمر الناصريّ
 القاضي تقي الدين عبد الرحمن ابن القاضي العلامة
 محبّ الدين محمد بن يوسف بن عبد الدائم الحلبيّ
 ٥٥٥ المصريّ
 قاضي القضاة كمال الدين أبو الفضل محمد بن أحمد
 ٥٥٦ ابن عبد العزيز العقيليّ النويريّ الشافعيّ
 ٥٥٧ السيد الشريف صهر الشيخ ضياء الدين القرميّ
 الشيخ محمد بن صديق بن محمد التُّبريزيّ المعروف

٥٥٧

بالصائم

الشيخ الإمام العلامة صاحب التصانيف أكمل الدين

٥٥٨

محمد بن محمد بن محمود الرومي البابرتي الحنفي

٢ - فهرس المترجمين

على نسق حروف المعجم

أ

الاسم	سنة الوفاة	رقم الصفحة
الآباري = محمد بن محمد بن عمر	٧٦٥	١٦٨
إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الإسكندري	٧٧٨	٤٥٤
إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الحلبي ابن أمين الدولة	٧٧٦	٣٧٦
إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل الجعفري الحنفي	٧٧٤	٣٤٦
إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر المرشدي المكي	٧٨٢	٥٠٣
إبراهيم بن أحمد بن عيسى القرشي، ابن الخشاب	٧٧٥	٣٧٠
إبراهيم البرُّسِّي الشَّيخ الصالح	٧٦٩	٢٧٤
إبراهيم بن بَلْبَّان الحلبي، صارم الدين	٧٧٧	٤١٧
إبراهيم بن حمزة بن علي الحسيني السبكي	٧٧٧	٤١٩
إبراهيم الزبيدي	٧٧٦	٣٩٩

١٤٣	٧٦٤	إبراهيم بن عبد الرحمن ابن جماعة الكنانيّ
		إبراهيم بن عبد الرحيم ابن العراقي - أخو المؤلف -
٥٣٤	٧٨٤	
٤٣٢	٧٧٨	إبراهيم بن عبد الله بن أحمد ابن الرفاعيّ
٣٢١	٧٧٢	إبراهيم بن عبد الله بن أحمد الزيتاويّ
٤٠٣	٧٧٧	إبراهيم بن عبد الله ابن الحلبيّ، برهان الدين
٤٨٨	٧٨١	إبراهيم بن عبد الله بن محمّد القيراطيّ
		إبراهيم بن عليّ بن محمّد الجزريّ، ظهير الدين
١٥٣	٧٦٥	
٤٤٦	٧٧٨	إبراهيم بن مالك التروجيّ، برهان الدين
		إبراهيم بن محمّد بن أبي بكر الزرعّيّ ابن قيم الجوزية
١٩٥	٧٦٧	إبراهيم بن محمّد بن أبي بكر السعديّ
٤١٣	٧٧٧	الاخنائيّ
		إبراهيم بن محمّد بن الحسين ابن العراقيّ، برهان الدين
٣٢٠	٧٧٢	
٢٧٢	٧٦٩	إبراهيم بن محمّد السمربائيّ، ابن الوجيه
٤٧٠	٧٧٩	إبراهيم المغربيّ، الشيخ الصالح
٢٥٦	٧٦٩	الإبشيّطيّ = إسماعيل، الشيخ عماد الدين
٤٠٢	٧٧٧	الأبوبركيّ = اسنغا بن بكتمر، سيف الدين
١٦٠	٧٦٥	ابن الأبياريّ = عثمان، فخر الدين أبو عمرو
٣٦٣	٧٧٤	أبيه = الحسن بن عبد العزيز اللخميّ
		ابن الأثير = عبد الله بن محمّد بن إسماعيل الحلبيّ
٤٣٧	٧٧٨	
١٩٣	٧٦٧	أحمد بن إبراهيم بن أيوب العيتنابيّ الحنفيّ

		أحمد بن إبراهيم بن سالم المنبجي ابن الطَّحَّان
٤٩٨	٧٨٢	
١٠١	٧٦٣	أحمد بن أحمد بن إبراهيم ابن القَّمَاح
٩٨	٧٦٣	أحمد بن أحمد بن أحمد الهكاري، أبو سعيد
٨٠	٧٦٢	أحمد بن أحمد بن عبد المحسن ابن الرفعة
		أحمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسيّ
٣٣٢	٧٧٣	الصالحيّ
٥٠٢	٧٨٢	أحمد البدماصيّ الشافعيّ، شهاب الدين
٥١٥	٧٨٣	أحمد البليسيّ الحنفيّ، شهاب الدين
٣٩٣	٧٧٦	أحمد بن حسن بن أبي بكر الرهاويّ
		أحمد بن الحسن بن عبد الله المقدسيّ ابن
٢٩٤	٧٧١	شيخ الجبل
		أحمد بن حسن بن علي الحرازيّ، شهاب
٥١٦	٧٨٣	الدين
		أحمد بن الحسن بن علي الحسينيّ، مجد
١٦٩	٧٦٥	الدين
٣٨٩	٧٧٦	أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة الكفريّ
٥٢٨	٧٨٣	أحمد بن حمدان بن أحمد الأذرعّيّ الحلبيّ
١١٩	٧٦٤	أحمد بن خضر بن عبد الرحمن الشافعيّ
٠٥٩	٧٦٢	أحمد الزرعّيّ الحنبليّ، أبو العباس
٤٣١	٧٧٨	أحمد بن سالم بن ياقوت المكيّ، أبو العباس
١٤٧	٧٦٤	أحمد السُّبُتِيّ، الشيخ أبو العباس
		أحمد بن سلامة المقدسيّ الواعظ، شهاب
٢٧٣	٧٦٩	الدين
٤٣٣	٧٧٨	أحمد بن سليمان الصقيليّ، شهاب الدين

٠٦٠	٧٦٢	أحمد بن سنقر بن عبد الله الجندي
		أحمد بن صالح بن غازي، المنصور صاحب
٢٣٦	٧٦٩	ماردين
٢١٤	٧٦٧	أحمد بن عبد الأحد بن أبي الفتح الحرانيّ
١٩٨	٧٦٧	أحمد بن عبد الرحمن السمربائيّ، ابن الشيخ
١٣٠	٧٦٤	أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم البعلبيّ
		أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الشاميّ
٢٩١	٧٧١	المدنيّ
٤٤٥	٧٧٨	أحمد بن عبد الرحيم التونسيّ المالكيّ النحويّ
		أحمد بن عبد الظاهر بن محمّد الدميريّ
٢٧٠	٧٦٩	المالكيّ
		أحمد بن عبد الكريم بن أبي الحسين
٤٠٥	٧٧٧	البعلبيّ
		أحمد بن عبد اللطيف بن أيوب الحمويّ
٣٨٨	٧٧٦	الشافعيّ
٠٧٣	٧٦٢	أحمد بن عبد الله بن عبد الله الشريفيّ المكيّ
		أحمد بن عبد الله بن مالك بن مكنون
٤٧٦	٧٨٠	العجلونيّ
٢٧٣	٧٦٩	أحمد بن عبد المحسن بن حمدان السبكيّ
٢٩٢	٧٧١	أحمد بن علي بن حسن بن حسين الكرديّ
٤١٧	٧٧٧	أحمد بن علي بن خليفة، شهاب الدين
٤٦٦	٧٧٩	أحمد بن علي بن عبد الرحمن العسقلانيّ
		أحمد بن علي بن عبد الكافي الأنصاريّ
٣٣٤	٧٧٣	السبكيّ
٢٧٤	٧٦٩	أحمد بن علي بن محمّد بن سلمان الدمشقيّ

١٨٢	٧٦٦	أحمد بن علي بن محمد بن غالب، ابن النصير
٤٣٥	٧٧٨	أحمد بن علي بن محمد بن قاسم العرياني
		أحمد بن علي بن منصور الحنفي، شرف
٥٠١	٧٨٢	الدين
٤٢١	٧٧٧	أحمد بن علي بن يحيى بن فضل الله العمري
		أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي، ابن
٢٩٣	٧٧١	المهتار
١٠٦	٧٦٣	أحمد بن علي بن يوسف المكي الحنفي
٥١٠	٧٨٣	أحمد الكومي التونسي، أبو العباس
٢٦٠	٧٦٩	أحمد بن لؤلؤ الشافعي، ابن النقيب
١٧٢	٧٦٥	أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال المقدسي
٤٥٧	٧٧٨	أحمد بن محمد بن أحمد بن علي الحسيني
		أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن
١٤٦	٧٦٤	النصبي
١٢٧	٧٦٤	أحمد بن محمد بن أحمد المعري ابن الزقاق
		أحمد بن محمد بن أبي بكر العسقلاني ابن
٠٨٤	٧٦٣	العطار
٣٦٠	٧٧٤	أحمد بن محمد بن جمعة الأنصاري الحلبي
		أحمد بن محمد بن خلف البهوتي، شهاب
٥٣٤	٧٨٤	الدين
		أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الربيعي، فخر
١٩٨	٧٦٧	الدين
		أحمد بن محمد بن عبد الله الإربلي، مجد
٢٨٥	٧٧٠	الدين
		أحمد بن محمد بن عبد الله المقدسي، ابن

٣١٩	٧٧٢	المحتسب
		أحمد بن محمد بن عبد المؤمن القرمي
٥٢١	٧٨٣	المرتتش
		أحمد بن محمد بن علي الأنصاري، ابن إمام
٣٥٧	٧٧٤	المشهد
٢٩٠	٧٧١	أحمد بن محمد بن عمر الشيرازي، زُغْنَش
		أحمد بن محمد بن عمر ابن العديم الحلبي،
١٧٤	٧٦٥	شهاب الدين
		أحمد بن محمد بن أبي العمران المخزومي،
٥١١	٧٨٣	شهاب الدين
٣٢١	٧٧٢	أحمد بن محمد العمري الحنفي، ابن زُبَيْبَة
٣٩٢	٧٧٦	أحمد بن محمد بن محمد الأصبحي العنابي
٣٦٢	٧٧٤	أحمد بن محمد بن محمد بن عَلَّان القيسي
		أحمد بن محمد بن محمد القوصي، ابن
٤٤٠	٧٧٨	النظام
٣٣٣	٧٧٣	أحمد بن محمد بن هاشم بن عشائر الحلبي
١٢٠	٧٦٤	أحمد المرشدي، الشيخ أبو العباس
		أحمد بن ياسين الرباحي المالكي، شهاب
١٢٥	٧٦٤	الدين
		أحمد بن يحيى بن إسحاق الشيباني، ابن
٣٢٦	٧٧٢	قاضي زُرْع
		أحمد بن يحيى بن أبي بكر التلمساني، ابن
٣٨٣	٧٧٦	أبي حجلة
		أحمد بن يحيى بن مخلوف السعدي الأعرج
٥٤٧	٧٨٥	الشاعر

		أحمد بن يعقوب بن عبد الكريم، شهاب الدين
١٧٥	٧٦٥	
		أحمد بن يوسف بن أحمد الخلاطي، محب الدين
٢١٠	٧٦٧	
٤٢٤	٧٧٧	أحمد بن يوسف بن فرج الله الشارمحي
		أحمد بن يوسف المارديني، ابن خطيب الموصل
٣٠٧	٧٧١	
٤٧٣	٧٧٩	أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني الغرناطي
		الإخميمي = عبد الوهاب (هارون) بن عبد الرحمن المراغي
١٤٠	٧٦٤	
		الإخنائي = إبراهيم بن محمد بن أبي بكر السعدي
٤١٣	٧٧٧	
		= عبد الوهاب بن أحمد بن محمد السعدي
٥٣٨	٧٨٤	
٣٩٨	٧٧٦	= محمد بن أحمد بن محمد السعدي
٠٨٨	٧٦٣	= محمد بن محمد بن أبي بكر السعدي
		الأذري = أحمد بن حمدان الحلبي، شهاب الدين
٥٢٨	٧٨٣	
		= موسى بن إبراهيم الشافعي، عماد الدين
٩١	٧٦٣	
١٢٤	٧٦٤	الإربدي = قاسم بن محسن الشافعي
		الإربلي = أحمد بن محمد بن عبد الله الدمشقي
٢٨٥	٧٧٠	
٤٣٨	٧٧٨	الارتاحي = محمد بن محمد ابن المُفسّر
٥١٨	٧٨٣	إسحاق بن عاصم الأصفهاني، نظام الدين

٠٩٢	٧٦٣	الأسديّ = محمّد بن موسى التونسي المالكيّ
		الإسكندريّ = إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم
٤٥٤	٧٧٨	الدمشقيّ
١٩٤	٧٦٧	= عبد الله بن أبي بكر ابن النابلسيّ
٥٤٣	٧٨٤	= عزّ القوصيّ، سراج الدين
٢٨٧	٧٧٠	= عمّار بن عبد المنعم الغزنويّ
٤٢٠	٧٧٧	= محمّد بن أحمد بن أبي بكر الربيعيّ
		= محمّد بن أحمد بن هبة الله ابن
٢١٤	٧٦٧	البوريّ
		= محمّد بن إسماعيل الربيعيّ، مجد
١٠١	٧٦٣	الدين
		= محمّد بن عبد الرحمن بن محمّد،
١٥٢	٧٦٥	ناصر الدين
		= محمّد بن عبد اللطيف الربيعيّ، ابن
٢٥٩	٧٦٩	الكويك
		= محمّد بن محمّد بن إبراهيم
٢٥٢	٧٦٩	البليسيّ، زين الدين
		= محمّد بن محمّد بن إبراهيم
٤٧١	٧٧٩	البليسيّ، مجد الدين
		= محمّد بن محمّد بن أبي الحسين
١٤٥	٧٦٤	اللخميّ
		= محمّد بن محمّد المالكيّ سبط
٤٠٤	٧٧٧	التنسيّ
٠٦٠	٧٦٢	أسماء بنت يعقوب بن أحمد ابن الصابونيّ
٢٥٦	٧٦٩	إسماعيل الابشيطيّ، الشيخ عماد الدين

١٦٣	٧٦٥	إسماعيل بن أبي بكر الحرّانيّ ، ابن سيف
٤٥٠	٧٧٨	إسماعيل بن خليفة بن عبد العال الحسبانيّ
١٠١	٧٦٣	إسماعيل بن عبد النّصير بن رضوان الرشيديّ
٤٣٤	٧٧٨	إسماعيل بن علي بن حسن القلقشنديّ
٣٥٨	٧٧٤	إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء الدمشقيّ
٤٤٣	٧٧٨	إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل الأيوبيّ
		إسماعيل بن محمّد بن محمّد اللخميّ
٢٩١	٧٧١	الأندلسيّ
		إسماعيل بن محمّد بن نصر الله العدويّ
٣٤٦	٧٧٤	العمرّيّ
١٤٨	٧٦٤	إسماعيل بن يوسف الكفتيّ ، مجد الدين
٤٠٢	٧٧٧	أسنبغا بن بكتمر الأبوبكريّ ، سيف الدين
٤٢٤	٧٧٧	الإسنويّ = صالح بن أحمد ، علم الدين
٣١٤	٧٧٢	= عبد الرحيم بن الحسن ، جمال الدين
١٠٧	٧٦٣	= محمّد بن أحمد ، نجم الدين
		= محمّد بن الحسن بن علي ، عماد
١٢١	٧٦٤	الدين
٤٧١	٧٧٩	= محمّد بن صالح ، بدر الدين
		= محمّد بن علي بن يوسف ، جمال
٥٣٦	٧٨٤	الدين
٤٢٦	٧٧٧	الأسود = مسعود ، الشيخ صالح
٥٤٢	٧٨٤	الإسيوطيّ = عبد العزيز بن عبد المحيي
٤٤٢	٧٧٨	الأشرفيّ = جركتمر المالكيّ ، الأمير
٣٩٢	٧٧٦	الأصبحيّ = أحمد بن محمّد بن محمّد العنابيّ
١٦٦	٧٦٥	الأصبهانيّ = ست الفقهاء بنت أحمد العباسيّ

٤٠٠	٧٧٦	= علي بن محمد الأيوبي، زين الدين
٥١٨	٧٨٣	الأصفهاني = إسحاق بن عاصم، نظام الدين
٣٩٦	٧٧٦	ابن الأطرياني = محمد بن عبد الله بن علي
٥٤٧	٧٨٥	الأعرج = أحمد بن يحيى بن مخلوف السعدي
		ابن بنت الأعز = محمد بن أحمد بن عبد
٠٦٣	٧٦٢	الوهاب العلامي
		الاعزازي = محمد بن أبي بكر بن خليل
٠٥٨	٧٦٢	الصالح
٥٤٠	٧٨٤	أغل بنت منكتوه، أم عمر، جدّة المؤلف
		أقتمر الشهير بالحنبلي، الأمير الكبير سيف
٤٧٤	٧٧٩	الدين
٥٢١	٧٨٣	أقتمر عبد الغني الناصري، الأمير
		ابن الأقرب = محمد بن عثمان الحلبي،
٣٦١	٧٧٤	شمس الدين
٢٠٩	٧٦٧	الأقصرائي = علي قوز، الشيخ أبو الحسن
٣٣٩	٧٧٣	= محمد بن محمد بن عيسى الدمشقي
		أكمل الدين البابرتي = محمد بن محمد
٥٥٨	٧٨٦	الرومي
		الألبكي = خليل بن أيك الصفدي، صلاح
١٣٤	٧٦٤	الدين
٣٦٧	٧٧٥	ألجاي اليوسفي، المقر السيفي
٣٨٦	٧٧٦	ألقان أويس بن حسن بن حسين بن أقبغا
		ابن إمام المشهد = أحمد بن محمد بن علي
٣٥٧	٧٧٤	الأنصاري
		إمام منكلي بغا = محمد بن محمود، جلال

٥٤١	٧٨٤	الدين
		الأمديّ = عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل
٢٤٥	٧٦٩	النحويّ
١٤٢	٧٦٤	= محمّد بن إسحاق بن يحيى الصالحيّ
٢٦٣	٧٦٩	= محمّد بن محمود الكافريّ البشاشيّ
٣١٤	٧٧٢	الأمويّ = عبد الرحيم بن الحسن الإسنيّ
		= عبد الله بن محمّد بن أبي بكر
٤٠٨	٧٧٧	العثمانيّ
٢١٤	٧٦٧	= محمّد بن أحمد القرشيّ ابن البوريّ
١٢١	٧٦٤	= محمّد بن الحسن بن عليّ القرشيّ
٥٢١	٧٨٣	الأمير = أقتمر عبد الغنيّ الناصريّ
		= حسين ابن السلطان الملك الناصر
١١٢	٧٦٤	محمّد
٣٠٩	٧٧٢	= عليّ الماردينيّ الناصريّ ، علاء الدين
٤٦٥	٧٨٥	= قطلوبغا الكوكائيّ الشيخونيّ
		الأمير جمال الدين = عبد الله بن بكتمر
٥٥٤	٧٨٦	الناصريّ
٥١٩	٧٨٣	الأمير سيف الدين = علّان الحسنيّ
١٤٤	٧٦٤	الأمير صلاح الدين = خليل بن خاص ترك
٥١٧	٧٨٣	الأمير علاء الدين = عليّ بن قشتمر
٣٠٩	٧٧٢	= أمير عليّ الماردينيّ الناصريّ
٤٤٦	٧٧٨	الأمير غرس الدين = خليل ابن الأمير حسين
٣٨٧	٧٧٦	أمير آل فضل = حيار بن مهنا بن عيسى
٤٩٤	٧٨٢	الأمير الكبير = بركة
١٠٤	٧٦٣	= طاز بن عبد الله الناصريّ

٥٠٧	٧٨٣	أمير المدينة النبوية = نُعَير بن منصور
٤٢٥	٧٧٧	أمير مكة = عجلان بن رميثة
٥٤٨	٧٨٥	الأمير ناصر الدين = مُحَمَّد بن أبيك ابن الفافا
٤٣٢	٧٧٨	ابن أميلة = عمر بن الحسن بن مزيد المراغي
		ابن أمين الدولة = إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم
٣٧٦	٧٧٦	الحلبّي
٤٢٢	٧٧٧	= عمر بن أحمد بن إبراهيم الحلبّي
		الأندلسيّ = إسماعيل بن مُحَمَّد اللخميّ
٢٩١	٧٧١	الغرناطيّ
١٢١	٧٦٤	= حيّان بن مُحَمَّد بن يوسف النفزيّ
٢٤٨	٧٦٩	= عبد الله بن مُحَمَّد بن فرحون اليعمرّيّ
		أنس (أنص) بن عبد الله الجركسيّ، والد
٥٢٤	٧٨٣	برقوق
		الأنصاريّ = أحمد بن علي بن عبد الكافي
٣٣٤	٧٧٣	السبكيّ
٣٦٠	٧٧٤	= أحمد بن مُحَمَّد بن جمعة الحلبّيّ
		= أحمد بن مُحَمَّد بن عليّ، ابن إمام
٣٥٧	٧٧٤	المشهد
٣٣٤	٧٧٣	= تَمّام بن علي بن عبد الكافي السبكيّ
		= عبد الله بن علي بن أحمد، ابن
٥٢٤	٧٨٣	حديدة
		= عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد البر
٥٤٨	٧٨٥	السبكيّ
٠٨٩	٧٦٣	= علي بن مُحَمَّد بن أحمد الدمشقيّ
١٨٦	٧٦٦	= مُحَمَّد بن إبراهيم البيانيّ المقدسيّ

٣٧٦	٧٧٦	= محمد بن أحمد بن عبد الله المكيّ
٤٩١	٧٨١	= محمد بن أحمد بن محمد الخزرجيّ
٤٠٦	٧٧٧	= محمد بن عبد البر ابن يحيى السبكيّ
		= محمد بن عبد الله بن محمد ابن
٣٤١	٧٧٣	الصائغ
		= محمد بن علي الخزرجيّ، ابن
٥٢٤	٧٨٣	حديدة
		= محمد بن محمد بن أحمد ابن
٠٦٧	٧٦٢	الزملكانيّ
		= محمد بن موسى بن سليمان ابن
٢٧٨	٧٧٠	الشّيرجيّ
٤٠٠	٧٧٦	الأنوكيّ = مثقال، سابق الدين
٣٨٦	٧٧٦	أويس ابن الشيخ حسن بن حسين بن أقبغا
٣٨٧	٧٧٦	أيدمر الدوادار الناصريّ، عز الدين
٥٠٨	٧٨٣	أيدمر الناصريّ الشمسيّ
٤٠٠	٧٧٦	الأيوبيّ = علي بن محمد بن علي الأصبهانيّ

ب

٣٩٩	٧٧٦	ابن البابا = عمر، الشيخ سراج الدين
٥٥٨	٧٨٦	البابرتيّ = محمد بن محمد بن محمود الروميّ
٣٤٩	٧٧٤	البابيّ = علي بن الحسن بن خميس الحلبيّ
١١٨	٧٦٤	البارزيّ = عبد الرحيم بن إبراهيم الحمويّ
١٧٤	٧٦٥	= عبد الرحيم بن إبراهيم الحمويّ
١٣٣	٧٦٤	البارينيّ = عمر بن عيسى بن عمر الحلبيّ

٢٠٨	٧٦٧	البالسيّ = علي بن أبي بكر بن أحمد النحويّ = محمّد بن أبي بكر بن محمّد
١٥٩	٧٦٥	الصالحيّ بدر الدين ابن حبيب = الحسن بن عمر
٤٦٨	٧٧٩	الحليّ بدر الدين السبكيّ = محمّد بن محمّد بن عبد
٢٩٧	٧٧١	اللطيف
٢١١	٧٦٧	البدريّ = مفتاح بن عبد الله
٥٠٢	٧٨٢	البدماصيّ = أحمد الشافعيّ، شهاب الدين
٤٩٤	٧٨٢	بركة، الأمير الكبير
		بركة خاتون الخوندة والدة السلطان الأشرف
٣٦٥	٧٧٤	شعبان
٢٧٤	٧٦٩	البرلسيّ = إبراهيم، الشيخ الصالح
٢٦٥	٧٦٩	= بدر الدين محمّد ابن فخر الدين
١٥٤	٧٦٥	= عبد الله بن عبد الله المالكيّ
٤٥٨	٧٧٨	= علي بن أبي بكر بن علي البعلبكيّ
٣٩٨	٧٧٦	= فخر الدين، الشيخ صالح
٥٥٢	٧٨٦	البساطيّ = سليمان بن خالد المالكيّ
		البسطاميّ = عمر بن عبد الرحمن بن أبي بكر
٢٩٥	٧٧١	الحنفيّ
٢٦٣	٧٦٩	البشاشيّ = محمّد بن محمود الأمدي الكافريّ
		البعلبكيّ = أحمد بن عبد الكريم بن أبي
٤٠٥	٧٧٧	الحسين
٣٢٣	٧٧٢	= علي بن إسماعيل ابن قرقين
٤٥٨	٧٧٨	= علي بن أبي بكر ابن البرلسيّ

٠٦١	٧٦٢	= محمد بن عيسى ، ابن المجد
		= محمد بن محمد بن عيسى ، ابن
٢٣٠	٧٦٨	المجد
١٣٠	٧٦٤	البعليّ = أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم
١٦٥	٧٦٥	= محمد بن عبد القادر الصالحيّ
		= محمد بن محمد بن عبد الرحيم
٣٢٤	٧٧٢	السُّلَميّ
٢٨٥	٧٧٠	= محمد بن محمد بن محمود التبريزيّ
١٨٠	٧٦٦	= يعقوب بن يعقوب الحريريّ
		البغداديّ = عبد الصمد بن إبراهيم ابن
١٦٩	٧٦٥	الخضريّ
٢٢٧	٧٦٨	= محمد بن عبد الله ابن العاقوليّ
٢٨٩	٧٧١	بكتمر المؤمنيّ ، سيف الدين
٠٧٠	٧٦٢	البكجريّ = مغلطي بن قليج الحنفيّ
١٧٩	٧٦٦	أبوبكر بن أحمد بن عامر اللخميّ ، زين الدين
		أبو بكر بن أحمد بن محمد الشافعيّ ، تاج
٢٦٣	٧٦٩	الدين
٢٤٣	٧٦٩	أبوبكر بن حسن بن علي الفارقيّ ، تقي الدين
٣٧٢	٧٧٥	أبوبكر الدهروطيّ السليمانيّ ، الشيخ الصالح
		أبو بكر بن سليمان بن أحمد العباسيّ ،
٠٩٧	٧٦٣	الخليفة المعتضد بالله
١٣٨	٧٦٤	أبوبكر بن سليمان المقدسيّ ، تقي الدين
٣٢٣	٧٧٢	أبوبكر بن عبد الكريم الدنيسريّ الماردينيّ
		أبو بكر بن عمر بن عبد العزيز بن أبي جرادة
٢١٩	٧٦٨	الحليّ

		أبو بكر بن محمد بن بن أحمد النصيبي
٣٤١	٧٧٣	الحلبى
٢٨٨	٧٧٠	أبوبكر بن محمد بن الكميت الحرانى حلبى
٢٦٥	٧٦٩	البكرى = محمد بن أحمد الوائلى الشريشى
		= محمد بن محمد بن أحمد الوائلى
٢٨٢	٧٧٠	الشريشى
		البليسى = أحمد الحنفى، الشيخ شهاب
٥١٥	٧٨٣	الدين
		= أحمد بن علي بن عبد الرحمن
٤٦٦	٧٧٩	العسقلانى
		= محمد بن محمد بن إبراهيم
٢٥٢	٧٦٩	الإسكندري، زين الدين
		= محمد بن محمد بن إبراهيم
٤٧١	٧٧٩	الاسكندري، مجد الدين
٣٤٣	٧٧٣	البلدى = يحيى بن محمد العامري الحموي
١٧٥	٧٦٥	ابن البناء = الحسن بن علي العباسي الحلبي
٢٢٨	٧٦٨	= علي بن الحسين بن علي المصري
		بنت ابن البخاري = ست العرب بنت محمد بن
١٩٩	٧٦٧	علي
٤٤٥	٧٧٨	بنت بهاء الدين عبد الله بن عقيل النحوي
		بنت ابن جماعة = زينب بنت عبد العزيز بن
٣٩٧	٧٧٦	محمد
٠٨٤	٧٦٣	= سارة بنت عبد العزيز بن محمد
٤٤٤	٧٧٨	بنت علاء الدين علي بن إسماعيل القنوي
		بنت ابن المهندس = زينب بنت محمد بن

٠٥٩	٧٦٢	إبراهيم
		بهاء الدين أبو البقاء = محمد بن عبد البر
٤٠٦	٧٧٧	السبكي
٢٥٤	٧٦٩	بهادر فتى قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة
		البهنسي = محمد بن الحسين بن سمرة
١٢٣	٧٦٤	المصري
		البهوتي = أحمد بن محمد بن خلف، شهاب
٥٣٤	٧٨٤	الدين
		ابن البوري = محمد بن أحمد القرشي
٢١٤	٧٦٧	الاسكندري
٢٥٣	٧٦٩	البياني = عبد الرحيم بن غنائم التدمري
٢١٧	٧٦٨	= علي بن محمد الدمشقي القطان
		= محمد بن إبراهيم الأنصاري
١٨٦	٧٦٦	الخزرجي
٣١٣	٧٧٢	ابن البيع = محمد بن حمد الحراني الدمشقي

ت

٣٠٣	٧٧١	تاج الدين السبكي = عبد الوهاب بن علي
		تاج الدين الشافعي = أبو بكر بن أحمد بن
٢٦٣	٧٦٩	محمد
٣٩٨	٧٧٦	تاج الدين ابن الموصل
٤٤٦	٧٧٨	التازي = أبو عبد الله المغربي المالكي
٣٤٧	٧٧٤	التبريزي = طاهر بن أبي بكر بن محمود
٥٥٧	٧٨٦	= محمد بن صديق بن محمد الصائم
٣٩٤	٧٧٦	= محمد بن أبي محمد الشافعي

٢٨٥	٧٧٠	= محمد بن محمد بن محمود البعلبي
٢٥٣	٧٦٩	التدمري = عبد الرحيم بن غنائم البياني
		التركستاني = محمد بن هبة الله بن أحمد
٢٥٦	٧٦٩	الحنفي
٢٥١	٧٦٩	التركمانى = عبد الله بن علي المارديني
		= قاسم بن محمد الصالحي ابن
٣١١	٧٧٢	الحجازي
٣٨٣	٧٧٦	= محمد بن عبد الله بن علي المارديني
٤١٦	٧٧٧	التركي = غازي بن قطلوبغا، شهاب الدين
٤٤٦	٧٧٨	التروجي = إبراهيم بن مالك، برهان الدين
		الستراوي = الحسن بن عبد العزيز اللخمي
٣٦٣	٧٧٤	المصري
١٢٧	٧٦٤	التعجيزي = علي بن عمر الرقيّ الدمشقي
٤٢٠	٧٧٧	تقي الدين ابن عرام = محمد بن أحمد الربيعي
		تقي الدين المالكي = عمر بن محمد بن
٢٦٤	٧٦٩	يوسف
٣٠٧	٧٧١	ابن التل حبشي = علي بن عمّار الحلبي
٣٨٣	٧٧٦	التلمساني = أحمد بن يحيى ابن أبي حجلة
		تمام بن علي بن عبد الكافي السبكي، بهاء
٣٣٤	٧٧٣	الدين
		ابن تميم = علي بن إبراهيم بن حسن، علاء
٣٤٢	٧٧٣	الدين
٥٠٤	٧٨٢	التميمي = عباس بن حسين بن بدر الشافعي
		= محمد بن أحمد ابن القلانسي، أمين
٠٩٣	٧٦٣	الدين

١٤٧	٧٦٤	التنوخيّ = عبد الرحمن بن محمد ابن المُنْجَى
٤٤٥	٧٧٨	التونسيّ = أحمد بن عبد الرحيم المالكيّ
٥١٠	٧٨٣	أحمد الكُوميّ ، أبو العباس
		= محمد بن محمد الربعيّ ، ناصر الدين
٠٨٧	٧٦٣	
٠٩٢	٧٦٣	= محمد بن موسى الأسديّ المالكيّ
٤٧٢	٧٧٩	= ميمون المالكيّ ، أبو وكيل

ث

٣٨٢	٧٧٦	الثعلبيّ = عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون
-----	-----	---

ج

٥٠٠	٧٨٢	جار الله = محمد بن محمد بن محمود النيسابوريّ
		ابن الجبّاب = عبد الرحيم بن عبد الوهاب السعديّ
١٩٩	٧٦٧	
٤٧٧	٧٨٠	الجبرتيّ = عبد الله ، الشيخ أبو محمد
٥٤٠	٧٨٤	= عبد الله بن مؤمن بن علي
١٧٦	٧٦٥	= محمد بن أحمد بن عبد العزيز
١٧٦	٧٦٥	جدّه = محمد بن أحمد الجبرتيّ المدنيّ
		ابن أبي جرادة = أبو بكر بن عمر الحلبيّ ، جمال الدين
٢١٩	٧٦٨	
٣٦٩	٧٧٥	= محمود بن علي الحلبيّ ، نور الدين
٣١١	٧٧٢	جرجي ، الأمير سيف الدين

٤٤٢	٧٧٨	جركتمر المالكي الأشرفي
		الجركسي = أنس (أنص) بن عبد الله، والد
٥٢٤	٧٨٣	برقوق
٥١٨	٧٨٣	الجزار = خليفة المكي
		الجزري = إبراهيم بن علي بن محمد، ظهير
١٥٣	٧٦٥	الدين
٢٤٢	٧٦٩	= سنجر بن عبد الله الدمشقي
١٨٠	٧٦٦	= فاطمة بنت أحمد بن محمد
٤٣٧	٧٧٨	= محمد بن محمد بن إبراهيم القرشي
٣٤٦	٧٧٤	الجعفري = إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل
٣٢٨	٧٧٣	= عمر بن عثمان بن مؤمن الدمشقي
٠٦١	٧٦٢	= محمد بن أحمد بن يعقوب الزيني
٤٨٨	٧٨١	= محمد بن أبي بكر الزيني السيوطي
٠٨١	٧٦٢	= موسى بن سنان بن مسعود الشافعي
٥٠٥	٧٨٢	الجلابي = علي بن عبد الصمد المالكي
٥٢٠	٧٨٣	جمّاز بن صبيحة القائد
		ابن جماعة = إبراهيم بن عبد الرحمن الكناني
١٤٣	٧٦٤	الحموي
٢٥٤	٧٦٩	= بهادر فتى القاضي بدر الدين
		= سعد الله بن عبد العزيز الكناني
٢٠٠	٧٦٧	الحموي
		= عبد العزيز بن محمد الكناني الحموي
٣٩٥	٧٧٦	= عمر بن عبد العزيز الكناني الحموي
		جمال الدين ابن الأثير = عبد الله بن محمد
٤٣٧	٧٧٨	الحلي

		ابن جملة = محمود بن محمد بن إبراهيم
١٢٩	٧٦٤	المحجيّ
٠٦٠	٧٦٢	الجندي = أحمد بن سنقر بن عبد الله
		ابن الجوخيّ = أحمد بن محمد المعريّ ابن
١٢٧	٧٦٤	الزقاق
٤٤١	٧٧٨	ابن جوشن = محمد بن علي بن عيسى
		الجواشنّيّ = محمد بن محمد بن يعقوب
٣٣٠	٧٧٣	النبلسيّ
		جويرية بنت أحمد بن أحمد بن الحسين
٥١٢	٧٨٣	الهكاريّ

ح

		الحارثيّ = محمد بن الحسن بن محمد
٣٨٩	٧٧٦	الدمشقيّ
٤٦٨	٧٧٩	ابن حبيب = حسن بن عمر بن الحسن الحلبيّ
٤١٧	٧٧٧	= الحسين بن عمر بن الحسن الحلبيّ
٤١٢	٧٧٧	= محمد بن عمر بن الحسن الحلبيّ
		ابن الحجازيّ = قاسم بن محمد بن غازي ،
٣١١	٧٧٢	التركمانيّ
		الحجازيّة = خوند سارة بنت الملك الناصر
٤٥٥	٧٧٨	محمد
٤٧٠	٧٧٩	الحجبيّ = عمر بن محمد بن أبي بكر الشيبّي
		ابن حجر = علي بن محمد العسقلانيّ ، نور
٤٢٢	٧٧٧	الدين

٣٨٣	٧٧٦	ابن أبي حجلة = أحمد بن يحيى التلمساني
٤٩٧	٧٨٢	حَجَّيَّ بن موسى الحسباني، علاء الدين
٠٧٨	٧٦٢	الحُجَّيج المعمار الصالحي، مهندس السلطان
٥٢٤	٧٨٣	ابن حديدة = عبد الله بن علي الأنصاري
٥٢٤	٧٨٣	= محمد بن علي الأنصاري
٢١٩	٧٦٨	الحذاقي = محمد بن محمد ابن نُباتة الفارقي
		الحرازي = أحمد بن حسن بن علي، شهاب
٥١٦	٧٨٣	الدين
٥٢٦	٧٨٣	= فاطمة بنت أحمد بن قاسم العمري
١٧٦	٧٦٥	= محمد بن أحمد بن قاسم، تقي الدين
		الحراني = أحمد بن عبد الأحد المصري،
٢١٤	٧٦٧	شهاب الدين
٤٥٧	٧٧٨	= أحمد بن محمد الحسيني الحلبي
١٦٣	٧٦٥	= إسماعيل بن أبي بكر، ابن سيف
٢٨٨	٧٧٠	= أبو بكر بن محمد بن الكميت الحلبي
٢١٥	٧٦٧	= صارم بن إبراهيم بن نائب قوصون
		= عثمان بن محمد ابن المغربل، فخر
٣٤٠	٧٧٣	الدين
		= علي بن أبي بكر ابن السيف، علاء
٠٧٩	٧٦٢	الدين
٣١٠	٧٧٢	= محمد بن أحمد بن علي الحلبي
٣١٣	٧٧٢	= محمد بن حمَّد ابن البَّيع
٤٤٢	٧٧٨	= محمد بن عبد الغني بن يحيى
٢٦٤	٧٦٩	= محمد بن يوسف بن عبد اللطيف
٤٩٢	٧٨١	الحراوي = محمد بن علي بن يوسف الكردي

		ابن الحرستاني = علي بن عثمان بن عمر
٢٨٢	٧٧٠	الدمشقي
٤٤٤	٧٧٨	الحريري = الشيخ عمر
١٨٠	٧٦٦	= يعقوب بن يعقوب الدمشقي
٤٥٠	٧٧٨	الحسابي = إسماعيل بن خليفة بن عبد العال
٤٩٧	٧٨٢	= حجي بن موسى ، علاء الدين
		الحسن بن أحمد بن عبد الله المقدسي ، بدر
٣٣٩	٧٧٣	الدين
		الحسن بن عبد العزيز اللخمي التستراوي ،
٣٦٣	٧٧٤	أبيه
٤٥١	٧٧٨	حسن بن عبد الله المليكي ، بدر الدين
٣٧٩	٧٧٦	حسن بن علي بن إسماعيل القنوي المصري
١٧٥	٧٦٥	الحسن بن علي بن الحسن الحلبي ، ابن البناء
		الحسن بن علي بن الحسن بن محمد ابن
٠٧٦	٧٦٢	الفرات
		الحسن بن علي بن مسعود ابن الصانع ، بدر
٣٠١	٧٧١	الدين
		حسن بن عمر بن الحسن بن حبيب الحلبي ،
٤٦٨	٧٧٩	بدر الدين
		الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن زهرة
١٨٩	٧٦٦	الحسيني
		الحسن بن محمد بن سليمان بن حمزة
٢٧٩	٧٧٠	المقدسي
		الحسن بن محمد بن فتيان الدمشقي ، تقي
٢٨٨	٧٧٠	الدين

٠٤٩	٧٦٢	حسن ابن الملك الناصر مُحَمَّد بن قلاوون
١٤٨	٧٦٤	حسن بن مُسَلَّم ، شيخ المُسَلِّمِيَّة
١٠٠	٧٦٣	الحسيني = عبد الرحمن بن مُحَمَّد الشهرستاني
٥١٩	٧٨٣	= عَلَّان ، الأمير سيف الدين
٢٧١	٧٦٩	الحسين بن سليمان بن رِيَّان الطائِي الحلبي
		الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر ابن
٠٨٦	٧٦٣	العراقي
		الحسين بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب
٤١٧	٧٧٧	الحلي
		الحسين بن مُحَمَّد بن الحسين الحسيني
٠٦٩	٧٦٢	الشافعي
١١٢	٧٦٤	حسين ابن الملك الناصر مُحَمَّد بن قلاوون
٤١٩	٧٧٧	الحسيني = إبراهيم بن حمزة بن علي السبكي
		= أحمد بن الحسن بن علي ، مجد
١٦٩	٧٦٥	الدين
		= أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد الحراني
٤٥٧	٧٧٨	الحلي
١٨٩	٧٦٦	= الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن الحلبي
		= الحسين بن مُحَمَّد بن الحسين
٠٦٩	٧٦٢	الشافعي
٤١٩	٧٧٧	= حمزة بن علي بن مُحَمَّد السبكي
		= عبد الله بن مُحَمَّد بن أحمد
٣٩١	٧٧٦	النيسابوري
		= عبد المنعم بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد ،
١٦٣	٧٦٥	الشريف

١٠٨	٧٦٣	= مُحَمَّد بن الحسين بن أبي الرُّكْب
		= مُحَمَّد بن علي بن الحسن الدمشقيّ ،
١٦٧	٧٦٥	شمس الدين
		= مُحَمَّد بن علي بن الحسين ابن قاضي
٤٣٩	٧٧٨	العسكر
		= مُحَمَّد بن علي بن حمزة الحلبيّ ، بدر
٠٧٨	٧٦٢	الدين
		= مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الوهاب
٤١٧	٧٧٧	السبكيّ
٣٧٦	٧٧٦	الحليّ = إبراهيم بن أحمد ابن أمين الدولة
٤١٧	٧٧٧	= إبراهيم بن بلبان ، صارم الدين
		= أحمد بن حمدان الأذرعِيّ ، شهاب
٥٢٨	٧٨٣	الدين
		= أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد الحسينيّ
٤٥٧	٧٧٨	الحرانيّ
		= أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد ابن
١٤٦	٧٦٤	النّصبيّ
٣٦٠	٧٧٤	= أحمد بن مُحَمَّد بن جمعة الأنصاريّ
١٧٤	٧٦٥	= أحمد بن مُحَمَّد بن عمر ابن العديم
٣٣٣	٧٧٣	= أحمد بن مُحَمَّد بن هاشم بن عشائر
		= أبو بكر بن عمر بن أبي جرادة ، جمال
٢١٩	٧٦٨	الدين
		= أبو بكر بن مُحَمَّد بن أحمد ابن
٣٤١	٧٧٣	النّصبيّ
		= أبو بكر بن مُحَمَّد بن الكميت

٢٨٨	٧٧٠	الحرّانيّ
٤٦٨	٧٧٩	= حسن بن عمر بن حبيب، بدر الدين = الحسن بن محمّد بن الحسن
١٨٩	٧٦٦	الحسينيّ
٢٧١	٧٦٩	= الحسين بن سليمان بن ريان الطائيّ = الحسين بن عمر بن حبيب، شرف
٤١٧	٧٧٧	الدين
		= سليمان بن داود المصري، جمال
٤٥٩	٧٧٨	الدين
		= صالح بن أحمد بن عمر، صلاح
٤٧٣	٧٧٩	الدين
		= عائشة بنت محمّد بن قاسم ابن
٠٩٣	٧٦٣	الأحمر
		= عبد الرحمن بن عبد الكريم ابن
٣٧٦	٧٧٦	العجميّ
		= عبد الرحمن بن محمّد بن يوسف
٥٥٥	٧٨٦	المصريّ
		= عبد الله بن عليّ ابن العجميّ، زين
٤٠٨	٧٧٧	الدين
		= عبد الله بن محمّد بن إسماعيل، ابن
٤٣٧	٧٧٨	الأثير
١٤٩	٧٦٤	= عبد الله بن يوسف بن أبي السّفاح
٠٨١	٧٦٢	= عبد الوهاب بن إبراهيم ابن العجميّ
١٤٧	٧٦٤	= عليّ بن أبي بكر بن محمّد بن محمود
٣٤٩	٧٧٤	= عليّ بن الحسين بن خميس البايّ

٣٠٧	٧٧١	= علي بن عمّار ابن التل حبشي
٤٥٨	٧٧٨	= علي بن محمّد بن هاشم بن عشائر
		= عمر بن إبراهيم بن عبد الله ابن
٤٠٥	٧٧٧	العجمي
٤٢٢	٧٧٧	= عمر بن أحمد ابن أمين الدولة
٤٣٢	٧٧٨	= عمر بن الحسن بن مزيد المراغي
٥٣٠	٧٨٣	= عمر بن عثمان بن هبة الله المعري
١٣٣	٧٦٤	= عمر بن عيسى بن عمر الباريني
		= أبو القاسم ابن الأجل الدمشقي،
١٤٦	٧٦٤	جلال الدين
		= محمّد بن إبراهيم بن محمود، كمال
٢٥٨	٧٦٩	الدين
٣١٠	٧٧٢	= محمّد بن أحمد بن علي الحراني
		= محمّد بن إسماعيل بن يحيى بن
١٣٢	٧٦٤	جهل
		= محمّد بن عبد العزيز العجمي، عز
٢٨٤	٧٧٠	الدين
		= محمّد بن عبد الكريم ابن العجمي،
٣٤٥	٧٧٤	ظهير الدين
		= محمّد بن عبد الله بن عبد الباقي
٣٧٨	٧٧٦	الصوفي
		= محمّد بن عثمان بن موسى، ابن
٣٦١	٧٧٤	الأقرب
		= محمّد بن علي بن حمزة الحسيني،
٠٧٨	٧٦٢	بدر الدين

٤١٦	٧٧٧	= محمد بن علي بن أبي سالم الموقع = محمد بن عمر بن الحسن بن حبيب،
٤١٢	٧٧٧	كمال الدين = محمد بن محمد بن أحمد، تاج
٢٥٥	٧٦٩	الدين = محمد بن محمد بن إسماعيل ابن
١٨٩	٧٦٦	القواس = محمد بن محمد ابن العراقي
٢٦٩	٧٦٩	الشافعي = محمد بن محمد بن محمود بن
٣٦٢	٧٧٤	سلمان، بدر الدين = محمد بن يعقوب بن عبد الكريم
١٠٢	٧٦٣	الشافعي = محمد بن يوسف بن أحمد القاهري
٤٥٢	٧٧٨	= محمود بن علي بن أبي جرادة، نور
٣٦٩	٧٧٥	الدين
٤٠٣	٧٧٧	الحلي = إبراهيم بن عبد الله، برهان الدين = الحسن بن علي بن الحسن
١٧٥	٧٦٥	العباسي، ابن البناء حمزة بن علي بن محمد الحسيني السبكي،
٤١٩	٧٧٧	نجم الدين
٢٦٨	٧٦٩	حمزة بن موسى بن أحمد ابن شيخ السلامية الحموي = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم
١٤٣	٧٦٤	ابن جماعة
٣٨٨	٧٧٦	= أحمد بن عبد اللطيف بن أيوب

		= سعد الله بن عبد العزيز بن محمد ابن
٢٠٧	٧٦٧	جماعة
		= عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله
١١٨	٧٦٤	البارزي
		= عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله
١٧٤	٧٦٥	البارزي
		= عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن
٢٠٠	٧٦٧	جماعة
		= عمر بن أبي بكر بن يوسف ابن
٤٣٧	٧٧٨	السمين
١٠٦	٧٦٣	= عمر ابن الشحنة، الزاهد أبو حفص
٨٥	٧٦٣	= محمد بن عبد الواحد، أبو عبد الله
		= يحيى بن محمد بن زكريا العامري،
٣٤٣	٧٧٣	الخباز
٥٢٠	٧٨٣	حناش بن راجح المكي، الشريف
٤٧٤	٧٧٩	الحنبلي = أقتمر، الأمير الكبير سيف الدين
		الخوراني = محمد بن موسى بن ياسين
٣٢٩	٧٧٣	الشافعي
٣٨٧	٧٧٦	حيار بن مهنا بن عيسى بن مهنا، أمير آل فضل
١٢١	٧٦٤	حيان بن أبي حيان محمد بن يوسف الاندلسي

خ

		الخابوري = محمد بن أبي بكر بن عياش بن
٢٣٨	٧٦٩	عسكر

		الخازن = الحاج صبيح خازن الشراب خاناه السلطانية
٣٧٢	٧٧٥	الخازنداريّ = محمّد بن أزيك الحنفيّ ، ناصر الدين
١٦٤	٧٦٥	الخاصكيّ = يلغا، الأمير الكبير سيف الدين
٢١٦	٧٦٨	الخبّاز = يحيى بن محمّد العامريّ البلديّ
٣٤٣	٧٧٣	خديجة بنت عبد الرحمن بن أبي الحجاج المزيّ
١٣٩	٧٦٤	خديجة بنت علي بن عبد الكافي السبكيّ
٢٨٥	٧٧٠	خديجة بنت محمّد بن عبد القوي المرداوية
١١٥	٧٦٤	الخزرجيّ = أحمد بن علي بن عبد الكافي السبكيّ
٣٣٤	٧٧٣	= تمام بن علي بن عبد الكافي السبكيّ
٣٣٤	٧٧٣	= عبد الله بن علي بن أحمد ابن حديدة
٥٢٤	٧٨٣	= محمّد بن إبراهيم الأنصاريّ البيانيّ المقدسيّ
١٨٦	٧٦٦	= محمّد بن أحمد بن محمّد ابن الأنصاريّ
٤٩١	٧٨١	= محمّد بن علي بن أحمد بن حديدة
٥٢٤	٧٨٣	ابن الخشاب = إبراهيم بن أحمد بن عيسى القرشيّ
٣٧٠	٧٧٥	ابن الخُضريّ = عبد الصمد بن إبراهيم البغداديّ
١٦٩	٧٦٥	الخطيب = محمّد بن علي بن يوسف الإسنيّ
٥٣٦	٧٨٤	ابن خطيب الموصل = أحمد بن يوسف

٣٠٧	٧٧١	المارديني
		ابن خطيب يبرود = محمد بن أحمد بن عبد
٤٢٠	٧٧٧	الرحمن
٥١٨	٧٨٣	خليفة الجزار المكي
		خليفة الوقت = أبو بكر بن سليمان العباسي،
٠٩٧	٧٦٣	المعتضد بالله
		الخلاطي = أحمد بن يوسف بن أحمد، محب
٢١٠	٧٦٧	الدين
		خليل بن إسحاق بن موسى المالكي، أبو
١٩٦	٧٦٧	الصفاء
		خليل بن أيبك الألبكي الصفدي، صلاح
١٣٤	٧٦٤	الدين
		خليل بن حسين ابن الملك الناصر محمد بن
٤٤٦	٧٧٨	قلاوون
		خليل بن خاص ترك الناصري، الأمير صلاح
١٤٤	٧٦٤	الدين
٤٩٤	٧٨٢	خليل بن عرام، صلاح الدين
٤٤٣	٧٧٨	خليل بن قوصون، الأمير صلاح الدين
٢٥٢	٧٦٩	خليل بن محمد بن أحمد الدمشقي المصري
٣٧٥	٧٧٦	خليل بن مودود، صلاح الدين
٢١٢	٧٦٧	الخليلي = محمد بن عبد القادر الصالحي
٣٦٥	٧٧٤	الخونده بركة خاتون، والددة الأشرف شعبان
		خوند سارة بنت الملك الناصر محمد بن
٤٥٥	٧٧٨	قلاوون
٤٢٥	٧٧٧	خوند سارة بنت منكلي بغا الشمسي

١٦٦	٧٦٥	الدارانيّ = عثمان بن نصر، أبو عمرو
١٢٨	٧٦٤	= محمّد بن شاکر الکتبیّ الدمشقیّ
٤٥٦	٧٧٨	داود بن صالح بن غازي، الملك المظفر
٣٣٨	٧٧٣	درويش = الشيخ عبد الله
٣٤٩	٧٧٤	ابن دقيق العيد = عثمان بن محمّد القشيريّ
٥٣٥	٧٨٤	= علي بن عمر بن محمّد القشيريّ
٥٠٩	٧٨٣	= محمّد بن محمّد القشيريّ
٢٤٣	٧٦٩	الدامينيّ = محمّد بن خليل، شمس الدين
		الدمشقيّ = إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم
٤٥٤	٧٧٨	الاسكندريّ
		= إبراهيم بن محمّد الزرعيّ ابن قيم
١٩٥	٧٦٧	الجوزيّة
٤٩٨	٧٨٢	= أحمد بن إبراهيم بن سالم المنبجيّ
		= أحمد بن الحسين بن سليمان
٣٨٩	٧٧٦	الكفريّ
		= أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم
١٣٠	٧٦٤	البعليّ
٢٩٢	٧٧١	= أحمد بن علي بن حسن الكرديّ
٢٧٤	٧٦٩	= أحمد بن علي بن محمّد، ابن غانم
١٨٢	٧٦٦	= أحمد بن علي بن محمّد، ابن النصير
٢٩٣	٧٧١	= أحمد بن علي بن يوسف، ابن المهتار
		= أحمد بن محمّد بن أحمد المعريّ
١٢٧	٧٦٤	ابن الزقاق

٢٨٥	٧٧٠	= أحمد بن محمد بن عبد الله الإربلي
٣٦٢	٧٧٤	= أحمد بن محمد بن المسلم القيسي
		= إسماعيل بن أبي بكر الحراني، ابن
١٦٣	٧٦٥	سيف
٣٥٨	٧٧٤	= إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي
		= إسماعيل بن محمد بن نصر الله
٣٤٦	٧٧٤	العمرى
٣٢٣	٧٧٢	= أبو بكر بن عبد الكريم الدنيسري
		= الحسن بن محمد بن فتيان، تقي
٢٨٨	٧٧٠	الدين
٢٦٨	٧٦٩	= حمزة بن موسى ابن شيخ السَّلامية
٢٥٢	٧٦٩	= خليل بن محمد بن أحمد المصري
٢٠٧	٧٦٧	= سعد الله بن عبد العزيز ابن جماعة
		= سنجر بن عبد الله الجزري، علم
٢٤٢	٧٦٩	الدين
		= عبد الرحمن بن أبي بكر بن أيوب
٢٦٩	٧٦٩	الزرعي
٠٦٦	٧٦٢	= عبد الرحمن بن رزق الله الرسعني
		= عبد الرحمن بن عبد الله الحنفي، ابن
٣٠٩	٧٧٢	الرضي
		= عبد الرحمن بن عمر السلمي ابن
٣٠٦	٧٧١	السكري
		= عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ابن
٢٠٠	٧٦٧	جماعة
٢٣٢	٧٦٨	= عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان

= عثمان بن محمد الحراني، ابن

المغربل ٧٧٣ ٣٤٠

= علي بن إبراهيم بن علي الصهيوئي ٧٦٤ ١٤٥

= علي بن أحمد بن محمد العُرضي ٧٦٤ ١٢٥

= علي بن أحمد بن محمد ابن العفيف ٧٦٤ ١٣٤

= علي بن عبد الرحمن بن أبي الفتح

النُّطاع ٧٦٤ ١١٩

= علي بن عثمان بن عمر ابن

الحرستاني ٧٧٠ ٢٨٢

= علي بن عمر الرقيّ التعجيزي ٧٦٤ ١٢٧

= علي بن محمد بن إبراهيم البياني

القطان ٧٦٨ ٢١٧

= علي بن محمد بن أحمد الأنصاري ٧٦٣ ٠٨٩

= علي بن يحيى بن فضل الله العمري ٧٦٩ ٢٥٧

= عمر بن عبد الكريم القرشي ابن

الزكي ٧٧٢ ٣١٢

= عمر بن عثمان بن مؤمن الجعفري ٧٧٣ ٣٢٨

= عمر بن محمد بن عمر بن أبي الطيّب ٧٦٩ ٢٥٠

= عمر بن محمد بن منصور الحنفي ٧٧١ ٣٠٧

= أبو القاسم ابن الأجل الحلبي ٧٦٤ ١٤٦

= محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن

الشماع ٧٨٣ ٥٠٩

= محمد بن إبراهيم بن علي ابن عبد

الحق ٧٧٦ ٣٩١

= محمد بن محمد بن إبراهيم القرشي

٤٣٧	٧٧٨	الجزريّ
١٨٣	٧٦٦	= محمّد بن أحمد بن أبي بكر المزيّ
		= محمّد بن أحمد بن عبد الرحمن ابن
٤٢٠	٧٧٧	خطيب يبرود
		= محمّد بن أحمد بن عبد الرحمن
٤٦٧	٧٧٩	ابن الشاميّ
		= محمّد بن أحمد بن عبد العزيز
١١٦	٧٦٤	القنويّ
		= محمّد بن أحمد بن محمّد البكريّ
٢٦٥	٧٦٩	ابن الشريشيّ
		= محمّد بن إسماعيل بن يحيى بن
١٣٢	٧٦٤	جهيل
		= محمّد بن الحسن الحارثيّ ابن قاضي
٣٨٩	٧٧٦	الزبدانيّ
		= محمّد بن حمّد بن عبد المنعم ابن
٣١٣	٧٧٢	البيّع
٢٨٣	٧٧٠	= محمّد بن خلف بن كامل الغزيّ
٣٥٢	٧٧٤	= محمّد بن رافع السّلاميّ الصّميديّ
		= محمّد بن سالم بن أبي الدّر، عز
١٥٤	٧٦٥	الدين
		= محمّد بن شاكر الدارانيّ، صلاح
١٢٨	٧٦٤	الدين
١٣٦	٧٦٤	= محمّد بن صالح بن عربشاه الهمدانيّ
		= محمّد بن عبد الرحمن بن مظفر
١٧٠	٧٦٥	الهمدانيّ

		= محمد بن عبد الله الموصليّ ابن
٣٠٠	٧٧١	المعافى
١٦٧	٧٦٥	= محمد بن علي بن الحسن الحسينيّ
٤٤٨	٧٧٨	= محمد بن علي بن عيسى ابن قواليج
		= محمد بن محمد بن إبراهيم ابن
٣٢٥	٧٧٢	الكرديّ
		= محمد بن محمد بن أحمد الأنصاريّ
٠٦٧	٧٦٢	ابن الزملكانيّ
		= محمد بن محمد بن أحمد البكريّ
٢٨٢	٧٧٠	ابن الشريشيّ
٢١٣	٧٦٧	= محمد بن محمد بن سالم الماكسينيّ
		= محمد بن محمد بن عيسى
٣٣٩	٧٧٣	الاقصريّ
٢٨٠	٧٧٠	= محمد بن محمد بن المنجيّ الحنبليّ
		= محمد بن محمد بن يعقوب النابلسيّ
٣٣٠	٧٧٣	الجواشنيّ
		= محمد بن محمد بن يوسف، ابن
٢٢٩	٧٦٨	المهتار
		= محمد بن موسى بن سليمان ابن
٢٧٨	٧٧٠	الشّيرجيّ
٢١٣	٧٦٧	= محمود بن خليفة بن محمد المنبجيّ
١٢٩	٧٦٤	= محمود بن محمد بن إبراهيم بن جملة
٠٩٤	٧٦٣	= يحيى بن عبد الله بن مروان الفارقيّ
١٨٠	٧٦٦	= يعقوب بن يعقوب بن إبراهيم البعلّيّ
٣٤٩	٧٧٤	= يوسف بن محمد القرشيّ ابن الزكيّ

١٥٢	٧٦٥	الدمنهوريّ = عبد الرحمن بن نصر الله الكنانيّ
٠٩٤	٧٦٣	= مكيفية بنت علي بن عبد الله
		الدمياطيّ = محمّد بن أحمد بن إبراهيم
٣٥٠	٧٧٤	الملويّ المنفلوطيّ
		الدميريّ = أحمد بن عبد الظاهر بن محمّد
٢٧٠	٧٦٩	المالكّي
٢١٨	٧٦٨	= عليّ، الشيخ الصالح أبو الحسن
٤٥٤	٧٧٨	ابن دنيا = محمود، جمال الدين
٣٢٣	٧٧٢	الديسريّ = أبو بكر بن عبد الكريم الماردينيّ
٣٧٢	٧٧٥	الدهروطيّ = أبو بكر السليمانيّ
		= محمّد بن محمّد بن إبراهيم، مجد
٥٠٨	٧٨٣	الدين

ر

١٨٤	٧٦٦	الرازيّ = محمّد بن محمّد، القطب التحتانيّ
١٢٥	٧٦٤	الرباحيّ = أحمد بن ياسين بن محمّد المالكيّ
١٩٨	٧٦٧	ابن الربعيّ = أحمد بن محمّد بن عبد الرحمن
٤٢٠	٧٧٧	الربعيّ = محمّد بن أحمد بن أبي بكر بن عرام
		= محمّد بن إسماعيل الاسكندريّ،
١٠١	٧٦٣	مجد الدين
		= محمّد بن عبد اللطيف الإسكندريّ،
٢٥٩	٧٦٩	ابن الكويك
		= محمّد بن محمّد بن أبي القاسم ابن
٠٨٧	٧٦٣	التونسيّ
		ابن الرّبوّة = محمّد بن أحمد بن عبد العزيز

١١٦	٧٦٤	القنوني
٠٦٦	٧٦٢	الرسعني = عبد الرحمن بن رزق الله الدمشقي
		ابن الرشيدني = إسماعيل بن عبد النصير بن
١٠١	٧٦٣	رضوان
٥٤٧	٧٨٥	الرصدني = عثمان بن أحمد، فخر الدين
		رضي الشيخ رضي الدين، شيخ الخانقاه
٢٠٩	٧٦٧	البيرسيّة
		ابن الرضي = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
٣٠٩	٧٧٢	الرحمن الدمشقي
١٣٧	٧٦٤	رعون = محمد بن إبراهيم، سبط ابن الرضي
		الرعيّني = أحمد بن يوسف الغرناطي، أبو
٤٧٣	٧٧٩	جعفر
٤٣٢	٧٧٨	ابن الرفاعي = إبراهيم بن عبد الله بن أحمد
١٢٧	٧٦٤	الرقمي = علي بن عمر الدمشقي التعجيزي
		ابن أبي رقية = محمد المصري، شمس
٤٥٩	٧٧٨	الدين
		أبو الركب = محمد بن الحسين بن محمد
١٠٨	٧٦٣	الحسيني
		الرهاوي = أحمد بن حسن بن أبي بكر، شهاب
٣٩٣	٧٧٦	الدين
٥٥٨	٧٨٦	الرومي = محمد بن محمد بن محمود البابرّي
٢٢٤	٧٦٨	الرويسوني = عبد الجليل بن سالم الحنبلي

ز

١٣٧	٧٦٤	ابن زباطر = الحاج عمر بن محمد
-----	-----	-------------------------------

٣٢١	٧٧٢	ابن زُبَيْبَة = أحمد بن محمد العُمريّ
٣٩٩	٧٧٦	الزبيديّ = إبراهيم، الشيخ الصالح
١٩٥	٧٦٧	الزرعيّ = إبراهيم بن محمد، ابن قيم الجوزيّة
٠٥٩	٧٦٢	= أحمد الحنبليّ، الشيخ أبو العباس
٢٦٩	٧٦٩	= عبد الرحمن بن أبي بكر بن أيوب
		= عثمان بن أحمد الشافعيّ، فخر
٤٥٧	٧٧٨	الدين
٣٨٨	٧٧٦	= علي بن عثمان بن أحمد الشافعيّ
		= محمد بن عثمان، ابن قرمون، شمس
٢٤١	٧٦٩	الدين
٣٢٦	٧٧٢	الزرنديّ = علي بن يوسف بن الحسن المدنيّ
		= محمد بن علي بن يوسف الحنفيّ
٥٢٦	٧٨٣	المدنيّ
٥٢٠	٧٨٣	الزعيم = محمد بن حسب الله المكيّ
٢٩٠	٧٧١	زغنش = أحمد بن محمد بن عمر العجميّ
		ابن الزّفاق = أحمد بن محمد المعريّ ابن
١٢٧	٧٦٤	الجوخيّ
		ابن الزكيّ = عمر بن عبد الكريم بن يحيى
٣١٢	٧٧٢	القرشيّ
٣٤٩	٧٧٤	= يوسف بن محمد بن يوسف القرشيّ
		ابن الزملكانيّ = محمد بن محمد الأنصاريّ
٠٦٧	٧٦٢	الدمشقيّ
٢٧١	٧٦٩	الزاويّ = علي بن عيسى المالكيّ، نور الدين
٥١٧	٧٨٣	زوج الأمير علاء الدين علي بن قشتمر
٠٥٧	٧٦٢	الزّولّيّ = عبد الله، الشيخ جمال الدين

٣٢١	٧٧٢	الزيتاوي = إبراهيم بن عبد الله النابلسي
		الزيلعي = عبد الله بن يوسف بن محمد
٠٥٦	٧٦٢	الحنفي
		زينب بنت عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم
٣٩٧	٧٧٦	ابن جماعة
		زينب بنت محمد بن إبراهيم بن غنائم ابن
٠٥٩	٧٦٢	المهندس
٠٦١	٧٦٢	الزيني = محمد بن أحمد بن يعقوب الجعفري
٤٨٨	٧٨١	= محمد بن أبي بكر بن علي الجعفري
		زين الدين ابن أمين الدولة = عمر بن أحمد
٤٢٢	٧٧٧	الحلي

س

		سارة بنت عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ابن
٠٨٤	٧٦٣	جماعة
		سارة بنت الملك الناصر محمد بن قلاوون،
٤٥٥	٧٧٨	الحجازية
		سارة بنت منكلي بغا، زوج السلطان الأشرف
٤٢٥	٧٧٧	شعبان
١٤٧	٧٦٤	السبتي، أحمد، الشيخ الزاهد أبو العباس
٤٠٤	٧٧٧	سبط التنسي = محمد بن محمد الاسكندري
١٣٧	٧٦٤	سبط ابن الرضي = محمد بن إبراهيم، رعون
١٧١	٧٦٥	ابن السبع = محمد بن عبد المعطي الشافعي
٤١٩	٧٧٧	السبكي = إبراهيم بن حمزة بن علي الحسيني
٢٧٣	٧٦٩	= أحمد بن عبد المحسن بن حمدان

		= أحمد بن علي بن عبد الكافي
٣٣٤	٧٧٣	الأنصاري
		= تمام بن علي بن عبد الكافي
٣٣٤	٧٧٣	الأنصاري
٤١٩	٧٧٧	= حمزة بن علي بن محمد الحسيني
٢٨٥	٧٧٠	= خديجة بنت علي بن عبد الكافي
		= ست الخطباء بنت علي بن عبد
٣٣٢	٧٧٣	الكافي
٣٩٩	٧٧٦	= ستينة بنت علي بن عبد الكافي
٥٤٨	٧٨٥	= عبد الله بن محمد بن عبد البر
٣٠٣	٧٧١	= عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي
		= محمد بن أحمد بن علي بن عبد
١٢٣	٧٦٤	الكافي
		= محمد بن عبد البر بن يحيى
٤٠٦	٧٧٧	الأنصاري
٣٨١	٧٧٦	= محمد بن عبد الرحيم بن عبد الباقي
١١٢	٧٦٤	= محمد بن عبد المحسن بن حمدان
		= محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن
٢٩٧	٧٧١	يحيى
		= محمد بن محمد بن عبد الوهاب
٤١٧	٧٧٧	الحسيني
٣٥٥	٧٧٤	ابن السبيل = الشيخ محيي الدين
		ست الخطباء بنت علي بن عبد الكافي
٣٣٢	٧٧٣	السبكي
		ست العرب بنت محمد بن علي ابن البخاري

١٩٩	٧٦٧	المقدسي
		سُتُ الفقهاء بنت أحمد بن محمد العباسي
١٦٦	٧٦٥	الأصبهاني
٣٩٩	٧٧٦	سُتَيْتَةُ بنت علي بن عبد الكافي السبكي
٤٤٤	٧٧٨	السُّدَّار = علي، الشيخ الصالح
٣٧١	٧٧٥	السراي = محمود بن قطلوشاه الحنفي
		ابن السراج = محمود بن أحمد بن مسعود
٢٨٦	٧٧٠	القنوي
٣٩٤	٧٧٦	سعد الدين العجمي الشافعي
		سعد الله بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم
٢٠٧	٧٦٧	ابن جماعة
		السعدي = إبراهيم بن محمد بن أبي بكر
٤١٣	٧٧٧	الإخنائي
٥٤٧	٧٨٥	= أحمد بن يحيى بن مخلوف الأعرج
		= عبد الرحيم بن عبد الوهاب المصري
١٩٩	٧٦٧	ابن الجبَّاب
		= عبد الوهاب بن أحمد بن محمد
٥٣٨	٧٨٤	الإخنائي
٣٩٧	٧٧٦	= محمد بن علي بن محمد، فتح الدين
٠٨٨	٧٦٣	= محمد بن محمد بن أبي بكر الإخنائي
		سعيد بن محمد بن سعيد الملياني، نجم
٢٩٧	٧٧١	الدين
		ابن السكري = عبد الرحمن بن عمر السلمي
٣٠٦	٧٧١	الدمشقي
٢٧٠	٧٦٩	= عبد الوهاب المصري الشافعي

٠٦٥	٧٦٢	السَّلامِيَّ = عائشة بنت نصر الله بن أبي محمَّد
٢٩٩	٧٧١	= علي بن شافع بن محمَّد الصُّمَيْدِيَّ
٣٤٦	٧٧٤	= فاطمة بنت نصر الله بن أبي محمَّد
٣٥٢	٧٧٤	= محمَّد بن رافع بن هجرس الصُّمَيْدِيَّ
٢٣٠	٧٦٨	= محمَّد بن نصر الله بن أبي محمَّد
		السُّلَيْمِيَّ = محمَّد بن عيسى الشافعيَّ ، شمس
٢٨١	٧٧٠	الدين
		السلطان الأشرف = شعبان بن حسين
٤٤٨	٧٧٨	الصالحِيَّ
٥١٤	٧٨٣	السلطان المنصور = علي بن الأشرف شعبان
		سلطان اليمن = عباس بن علي ، الملك
٤٤٧	٧٧٨	الأفضل
٢١٥	٧٦٧	= علي بن داود ، الملك المجاهد
		السُّلَمِيَّ = عبد الرحمن بن عمر الدمشقيَّ ابن
٣٠٦	٧٧١	السكريَّ
١٥٧	٧٦٥	= محمَّد بن إسحاق بن إبراهيم المناويَّ
		= محمَّد بن محمَّد بن عبد الرحيم
٣٢٤	٧٧٢	البعليَّ
		سليمان بن أحمد بن سليمان الكنانِيَّ
٥٤٦	٧٨٥	العسقلانيَّ
		سليمان بن خالد بن نعيم البساطيَّ ، علم
٥٥٢	٧٨٦	الدين
٤٥٩	٧٧٨	سليمان بن داود بن يعقوب المصريَّ الحلبيَّ
١٣٩	٧٦٤	سليمان بن سالم بن عبد الناصر الغزيَّ
٢٢٩	٧٦٨	سليمان بن عليَّ بن أمين القونويَّ الحنفيَّ

١٤٠	٧٦٤	سليمان بن علي بن عبد الرحيم ، ابن مراجل سليمان بن محمد بن حمد النيربي ، علم الدين
٣٦٠	٧٧٤	
٣٧٢	٧٧٥	السليمانى = أبو بكر الدهروطي السمربائي = إبراهيم بن محمد بن عبد الله ، ابن الوجيه
٢٧٢	٧٦٩	
١٩٨	٧٦٧	= أحمد بن عبد الرحمن ابن الشيخ ابن السمين = عمر بن أبي بكر بن يوسف الحموي
٤٣٧	٧٧٨	
		السنجاري = عبد الرحمن بن الخضر بن عبد الرحمن
٣٦٥	٧٧٤	
		سنجر بن عبد الله الجزريّ الدمشقيّ ، علم الدين
٢٤٢	٧٦٩	
٣٥١	٧٧٤	سنقر بن عبد الله ، فتى الحاج حسين الواسطيّ السنكلونيّ = عيسى الشافعي ، القاضي شرف الدين
٢٢٧	٧٦٨	
٣٩٥	٧٧٦	= محمد بن أبي بكر بن إسماعيل ابن السوقيّ = محمد بن أبي بكر بن علي الصالحيّ
٣٣٠	٧٧٣	
٥٥٧	٧٨٦	السيد الشريف صهر الشيخ ضياء الدين القرميّ ابن سيد الناس = محمد بن أحمد بن محمد اليعمريّ
٠٨٥	٧٦٣	
		ابن سيف = إسماعيل بن أبي بكر الحرانيّ الدمشقيّ
١٦٣	٧٦٥	
		السيوطيّ = عمر بن علي ، ابن شيخ الدولة ،

٢٤٩	٧٦٩	شرف الدين
٤٨٨	٧٨١	= محمد بن أبي بكر الجعفري الزينبي

ش

١٤٥	٧٦٤	الشاذلي = محمد بن إبراهيم المصري، فتح الدين
٠٩٢	٧٦٣	= محمد بن أحمد بن أبي الحسن، شرف الدين
١٥٨	٧٦٥	= محمد بن وفاء، الشيخ الصالح
٤٢٤	٧٧٧	الشارمساخي = أحمد بن يوسف بن فرج الله
٤٦٦	٧٧٩	= طلحة بن محمد بن عثمان
١٢٨	٧٦٤	ابن شاكر = محمد بن شاكر الدارانيّ الدمشقيّ
٢٩١	٧٧١	الشاميّ = أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله المدنيّ
٤٦٧	٧٧٩	= محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المدنيّ
٢٣١	٧٦٨	ابن الشاميّة = عبد اللطيف بن محمد بن عبد الباقي
١٨٣	٧٦٦	= محمد بن محمد بن محمد ابن منصور
٤٥٥	٧٧٨	= محمد بن محمد بن منصور المنوفيّ
٢٤١	٧٦٩	الشبليّ = محمد بن عبد الله الصالحيّ الحنفيّ
١٧١	٧٦٥	الشحطبي = عمر بن محمد بن أبي بكر
٢٥٠	٧٦٩	ابن الشرابيشيّ = عمر بن أبي بكر بن محمد بن عليّ

		شرف الدين ابن حبيب = الحسين بن عمر بن الحسن
٤١٧	٧٧٧	
٢٦٥	٧٦٩	الشريشي = محمد بن أحمد بن محمد البكري
٢٨٢	٧٧٠	= محمد بن محمد بن أحمد البكري
		الشريفي = أحمد بن عبد الله بن عبد الله
٠٧٣	٧٦٢	المكي
		شعبان بن حسين ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون
٤٤٨	٧٧٨	
٢٥٥	٧٦٩	الشفيفي = محمد، الشيخ ناصر الدين المنقر
		ابن الشماع = محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الدمشقي
٥٠٩	٧٨٣	
٥٠٨	٧٨٣	الشمسي = أيدير الناصري
٣٦١	٧٧٤	= منكلي بغا، المقر الأتابكي السيفي
		شهاب الدين العربي = أحمد بن علي بن محمد
٤٣٥	٧٧٨	
		شهاب الدين ابن فضل الله = أحمد بن علي العمري
٤٢١	٧٧٧	
		شهاب الدين ابن يعقوب = أحمد بن يعقوب ابن عبد الكريم
١٧٥	٧٦٥	
١٠٠	٧٦٣	الشهرستاني = عبد الرحمن بن محمد الحسيني
٣٢٦	٧٧٢	الشياني = أحمد بن يحيى، ابن قاضي زرع
٤٧٠	٧٧٩	الشيبي = عمر بن محمد بن أبي بكر الحجبي
١٩٨	٧٦٧	ابن الشيخ = أحمد بن عبد الرحمن السمربائي
		ابن شيخ الجبل = أحمد بن الحسن المقدسي
٢٩٤	٧٧١	الصالح

٢٤٩	٧٦٩	ابن شيخ الدولة = عمر بن علي بن أبي بكر السيوطي
٢٦٨	٧٦٩	ابن شيخ السَّلامية = حمزة بن موسى بن أحمد الدمشقي
١٤٨	٧٦٤	شيخ المسلمية = حسن بن مُسلم
٤٦٥	٧٨٥	الشيخوني = قطلوبغا الكوكائي
٢٩٠	٧٧١	الشيرازي = أحمد بن محمد بن عمر، زغنش
٢٧٨	٧٧٠	ابن الشيرجي = محمد بن موسى بن سليمان الأنصاري

ص

٣٠١	٧٧١	ابن الصائغ = الحسن بن علي بن مسعود = محمد بن عبد الرحمن بن علي
٣٧٧	٧٧٦	القاهري = محمد بن عبد الله بن محمد
٣٤١	٧٧٣	الأنصاري
٥٥٧	٧٨٦	الصائم = محمد بن صديق بن محمد التبريزي
٠٦٠	٧٦٢	ابن الصابوني = أسماء بنت يعقوب بن أحمد
٣٨٦	٧٧٦	صاحب بغداد = القان أويس ابن الشيخ حسن
٣٨٦	٧٧٦	صاحب تبريز = القان أويس ابن الشيخ حسن
٣٠١	٧٧١	الصاحب شمس الدين القبطي = موسى بن عبد الوهاب
٥٤١	٧٨٤	ابن صاحب شيراز = محمد بن محمود، جلال الدين
٤٥٦	٧٧٨	صاحب ماردین = داود بن صالح، الملك المظفر

٢١٥	٧٦٧	صارم بن إبراهيم الحرّانيّ، نائب قوصون
		صالح بن أحمد الإسنويّ الشافعيّ، علم
٤٢٤	٧٧٧	الدين
		صالح بن أحمد بن عمر الحلبيّ، صلاح
٤٧٣	٧٧٩	الدين
١٨٨	٧٦٦	صالح بن غازي بن المظفر، الملك الصالح
٠٥٣	٧٦٢	صالح ابن الملك الناصر محمّد بن قلاوون
٤٧٩	٧٨٠	صالح بن نجم بن صالح
		الصالحيّ = أحمد بن إسماعيل بن أبي عمر
٣٣٢	٧٧٣	المقدسيّ
		= أحمد بن الحسن بن أبي عمر
٢٩٤	٧٧١	المقدسيّ
٢٩٠	٧٧١	= أحمد بن محمّد العجميّ الشيرازيّ
		= أحمد بن محمّد المقدسيّ ابن
٣١٩	٧٧٢	المحتسب
٠٧٨	٧٦٢	= الحجيج المعمار، مهندس السلطان
		= الحسن بن أحمد بن عبد الله
٣٣٩	٧٧٣	المقدسيّ
		= الحسن بن محمّد بن سليمان
٢٧٩	٧٧٠	المقدسيّ
		= عبد الرحمن بن محمّد بن إبراهيم
٣٣١	٧٧٣	المقدسيّ
		= عبد الله بن محمّد بن إبراهيم ابن
٢٣٨	٧٦٩	المهندس
		= علي بن أحمد بن عبد الرحمن

٣١٨	٧٧٢	الصوري
٢٢٧	٧٧٠	= علي بن أحمد بن محمد بن طرخان
٣١١	٧٧٢	= قاسم بن محمد بن غازي التركماني
٣٥٨	٧٧٤	= محمد بن أحمد بن أبي بكر الحنبلي
١٤٢	٧٦٤	= محمد بن إسحاق بن يحيى الأمدّي
٠٥٨	٧٦٢	= محمد بن أبي بكر بن خليل الإغزازي
		= محمد بن أبي بكر بن علي ابن
٣٣٠	٧٧٣	السوقي
١٥٩	٧٦٥	= محمد بن أبي بكر بن محمد البالسي
		= محمد بن عبد القادر بن بركات
١٦٥	٧٦٥	البعلي
٢١٢	٧٦٧	= محمد بن عبد القادر الخليلي
٢٤١	٧٦٩	= محمد بن عبد الله الشبلي
		= محمد بن عبد الله بن محمد
٢٦٧	٧٦٩	المقدسي
		= محمد بن محمد بن إبراهيم
٣٣٨	٧٧٣	المقدسي
		= محمد بن محمد بن أبي بكر
٣٥٦	٧٧٤	المقدسي
٠٩٩	٧٦٣	= محمد بن مفلح بن محمد المقدسي
٤٥١	٧٧٨	= موسى بن فياض المقدسي
		= يوسف بن محمد المرداوي، جمال
٢٤٤	٧٦٩	الدين
		الصالحية = خديجة بنت محمد المرداوية

١١٥	٧٦٤	الكاتبه
		= ست العرب بنت محمد بن علي
١٩٩	٧٦٧	المقدسيه
٣٧٢	٧٧٥	صبيح الخازن، خازن الشراب خاناه السلطانية
		صدر الدين الحنفي = محمد بن علي بن
٥٥٢	٧٨٦	منصور
١٣٤	٧٦٤	الصفدي = خليل بن أيبك، صلاح الدين
٤٣٣	٧٧٨	الصقيلي = أحمد بن سليمان الشافعي
		صلاح الدين ابن صورة = محمد بن محمد
٤٢٣	٧٧٧	ابن عبد الله
		صلاح الدين ابن المنجي = محمد بن محمد
٢٨٠	٧٧٠	الدمشقي
٢٩٩	٧٧١	الصميدى = علي بن شافع السلمي القطان
٣٥٢	٧٧٤	= محمد بن رافع السلمي المصري
٣٢٢	٧٧٢	الصنافيري = يحيى بن علي بن يحيى
		الصهيوني = علي بن إبراهيم بن علي
١٤٥	٧٦٤	الدمشقي
		الصوري = علي بن أحمد بن عبد الرحمن
٣١٨	٧٧٢	الصالحى
٠٩٦	٧٦٣	الصوفي = عبد النور بن علي المكناسي
		= محمد بن عبد الله الحلبي، شمس
٣٧٨	٧٧٦	الدين
٣٦٤	٧٧٤	= محمد الكازروني، بهاء الدين
٤١٢	٧٧٧	الصياد = عثمان، الشيخ الزاهد

ض

٤٧٩	٧٨٠	ضياء بن سعد الله المؤذنيّ العفيفيّ القزوينيّ
		ضياء بن محمّد بن القمر الكفربطناوي، أبو بكر
٢٩٨	٧٧١	

ط

٢٧١	٧٦٩	الطائيّ = الحسين بن سليمان بن ريان الحلبيّ
١٠٤	٧٦٣	طاز بن عبد الله الناصريّ، الأمير سيف الدين
		طاهر بن أبي بكر بن محمود التبريزيّ، نجم الدين
٣٤٧	٧٧٤	
٥٢٧	٧٨٣	الطبريّ = فاطمة بنت أحمد بن إبراهيم المكيّ
		ابن الطحان = أحمد بن إبراهيم بن سالم المنبجيّ
٤٩٨	٧٨٢	
		الطرابلسيّ = محمود بن علي بن مسعود ابن الملاح
١٧٦	٧٦٥	
٠٧٧	٧٦٢	ابن أبي طرطور = محمّد بن علي الغزيّ
٤٦٥	٧٧٩	طشتمر اللّفاف، الأمير أتابك العسكر
		طلحة بن محمّد بن عثمان الشارمساحيّ، تقي الدين
٤٦٦	٧٧٩	
		ابن الطوسيّ = محمّد بن أبي محمّد، شمس الدين
٣٥٦	٧٧٤	
١٥٩	٧٦٥	طولوباوي الناصريّة، زوج السلطان حسن
٢٣٦	٧٦٩	الطويل = طيغاف، نائب السلطنة

٢٣٦	٧٦٩	طبيغا الطويل، نائب السلطنة
٤٧٨	٧٨٠	الطبيي = علي بن صالح بن أحمد

ع

٥١١	٧٨٣	عائشة بنت طغاي العلاني - والدة المؤلف -
٠٩٣	٧٦٣	عائشة بنت محمد بن قاسم ابن الأحمر الحلبي
٠٦٥	٧٦٢	عائشة بنت نصر الله بن أبي محمد السلامي
		ابن العاقولي = محمد بن عبد الله البغدادي،
٢٢٧	٧٦٨	محيي الدين
		العامري = عبد الله بن عمر الغزي، ابن قاضي
٣٢٧	٧٧٢	الكرك
		= يحيى بن محمد بن زكريا البلدي
٣٤٣	٧٧٣	الحموي
٥٠٤	٧٨٢	عباس بن حسين بن بدر التميمي الشافعي
		عباس ابن المجاهد علي بن داود، سلطان
٤٤٧	٧٧٨	اليمن
٠٩٧	٧٦٣	العباسي = أبو بكر بن سليمان، المعتضد بالله
١٧٥	٧٦٥	= الحسن بن علي الحلبي، ابن البناء
		العباسية = ست الفقهاء بنت أحمد بن محمد
١٦٦	٧٦٥	الأصبهاني
		عبد الجليل بن سالم بن عبد الرحمن
٢٢٤	٧٦٨	الرويسوني
		ابن عبد الحق = محمد بن إبراهيم بن علي
٣٩١	٧٧٦	الدمشقي

٤٨٦	٧٨١	عبد الرحمن بن أحمد بن علي الواسطي ، تقي الدين
٢٦٩	٧٦٩	عبد الرحمن بن أبي بكر بن أيوب الزرعيّ الدمشقيّ
٣٦٥	٧٧٤	عبد الرحمن بن الخضر بن عبد الرحمن السنجاريّ
٠٦٦	٧٦٢	عبد الرحمن بن رزق الله بن عبد الرحمن الرسعنيّ
١١٧	٧٦٤	عبد الرحمن بن ضياء الدين المناويّ ، تقي الدين
٣٧٦	٧٧٦	عبد الرحمن بن عبد الكريم بن محمّد ابن العجميّ
٣٠٩	٧٧٢	عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن الرضيّ
١٦٢	٧٦٥	عبد الرحمن بن عليّ بن أبي عمر المقدسيّ الحنبليّ
٣٨٢	٧٧٦	عبد الرحمن بن علي بن محمّد بن هارون الثعلبيّ
٣٠٦	٧٧١	عبد الرحمن بن عمر بن محمّد السلميّ ، ابن السكريّ
٣٣١	٧٧٣	عبد الرحمن بن محمّد بن إبراهيم بن أبي عمر المقدسيّ
١٤٧	٧٦٤	عبد الرحمن بن محمّد بن أحمد بن المنجيّ التّونخيّ
١٠٠	٧٦٣	عبد الرحمن بن محمّد الحسنيّ الشهرستانيّ

		عبد الرحمن بن محمّد بن يوسف بن عبد
٥٥٥	٧٨٦	الدائم الحلبيّ
		عبد الرحمن بن نصر الله بن أبي القاسم
١٥٢	٧٦٥	الكنانيّ
		عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله البارزيّ
١١٨	٧٦٤	الحمويّ،
١٧٤	٧٦٥	القاضي نجم الدين .
		عبد الرحيم بن الحسن بن علي القرشيّ
٣١٤	٧٧٢	الإسنويّ
١٩٩	٧٦٧	عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن محمّد السعديّ
٢٥٣	٧٦٩	عبد الرحيم بن غنائم التّدمريّ البيانيّ
		أم عبد الرحيم بنت الملك الناصر محمّد بن
٢١٧	٧٦٨	قلاوون
١٥٢	٧٦٥	عبد السلام بن سعيد بن عبد الغالب القيرواني
٤٦٨	٧٧٩	عبد السلام بن محمّد الكازرونيّ، عز الدين
١٦٩	٧٦٥	عبد الصمد بن إبراهيم البغداديّ ابن الخضريّ
		عبد العزيز بن عبد المحيي الاسيوطيّ، عز
٥٤٢	٧٨٤	الدين
		عبد العزيز بن محمّد بن إبراهيم بن سعد الله
٢٠٠	٧٦٧	ابن جماعة
١١٨	٧٦٤	عبد العزيز بن محمّد بن عبد العزيز القيسيّ
٠٧٥	٧٦٢	عبد الكريم بن علي بن إسماعيل القونويّ
		عبد اللطيف بن محمّد بن عبد الباقي ابن
٢٣١	٧٦٨	الشاميّة
		عبد الله بن أسعد بن علي اليافعيّ، عفيف

٢٢٥	٧٦٨	الدين
		عبد الله بن بكتمر الناصري، الأمير جمال
٥٥٤	٧٨٦	الدين
		عبد الله بن أبي بكر بن عمر الاسكندري، ابن
١٩٤	٧٦٧	النابلسي
٤٧٧	٧٨٠	عبد الله الجبرتي، الشيخ العابد أبو محمد
٢٩٦	٧٧١	عبد الله بن الحسين القوسي، زين الدين
٣٣٨	٧٧٣	عبد الله، درويش، الشيخ
٠٥٧	٧٦٢	عبد الله الزولي، الشيخ جمال الدين
		عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل النحوي،
٢٤٥	٧٦٩	بهاء الدين
١٥٤	٧٦٥	عبد الله بن عبد الله بن إبراهيم، ابن البرلسي
٣٥١	٧٧٤	عبد الله بن عبد الله فتى الحاج حسين الواسطي
		عبد الله بن علي بن أحمد الأنصاري، ابن
٥٢٤	٧٨٣	حديدة
٢٦٣	٧٦٩	عبد الله بن علي بن الحسن ابن الفرات
٤٠٨	٧٧٧	عبد الله بن علي بن عبد الملك ابن العجمي
٢٥١	٧٦٩	عبد الله بن علي بن عثمان المارديني التركماني
		عبد الله بن عمر بن عامر الغزي، ابن قاضي
٣٢٧	٧٧٢	الكرك
		عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن غنائم ابن
٢٣٨	٧٦٩	المهندس
		عبد الله بن محمد بن أحمد الحسيني،
٣٩١	٧٧٦	النيسابوري
		عبد الله بن محمد بن أحمد المطري، عفيف

١٥٥	٧٦٥	الدين
		عبد الله بن محمد بن إسماعيل الحلبي ، ابن
٤٣٧	٧٧٨	الأثير
٤٠٨	٧٧٧	عبد الله بن محمد بن أبي بكر الأموي العثماني
٤٧٨	٧٨٠	عبد الله بن محمد بن سهل المرسّي
		عبد الله بن محمد بن عبد البر السبكي ، ولي
٥٤٨	٧٨٥	الدين
		عبد الله بن محمد بن عبد الملك المقدسي
٢٣٩	٧٦٩	الحنبلي
		عبد الله بن محمد بن فرحون اليعمرّي
٢٤٨	٧٦٩	الأندلسي
١٠٣	٧٦٣	عبد الله بن محمد بن كثير المغربي المصري
٤٤٦	٧٧٨	أبو عبد الله المغربي التازي المالكي
٥٤٠	٧٨٤	عبد الله بن مؤمن بن علي الجبرتي
١٤٩	٧٦٤	عبد الله بن يوسف بن عبد الله الحلبي
٠٥٦	٧٦٢	عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي الحنفي
		عبد المنعم بن محمد بن محمد الحسيني ،
١٦٣	٧٦٥	أبو بكر
٠٩٦	٧٦٣	عبد النور بن علي المكناسي المالكي الصوفي
		عبد الوهاب بن إبراهيم بن صالح ابن العجمي
٠٨١	٧٦٢	الحلبي
		عبد الوهاب بن أحمد بن محمد السعدي ،
٥٣٨	٧٨٤	الإخنائي
٢٣٢	٧٦٨	عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقي
		عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الولي

١٤٠	٧٦٤	المراغي
		عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي،
٣٠٣	٧٧١	تاج الدين
		عبد الوهاب المصري الشافعي ابن السكري،
٢٧٠	٧٦٩	تاج الدين
		عُبيد الله بن سعد الله العفيفي القزويني، ضياء
٤٧٩	٧٨٠	الدين
١٦٠	٧٦٥	عثمان ابن الأبياري، فخر الدين أبو عمرو
٤٥٧	٧٧٨	عثمان بن أحمد بن أحمد الزرعي، فخر الدين
٥٤٧	٧٨٥	عثمان بن أحمد الرصدي، فخر الدين
٤١٢	٧٧٧	عثمان الصياد، الشيخ الزاهد
		عثمان بن محمد بن أبي بكر الحراني، ابن
٣٤٠	٧٧٣	المغربل
		عثمان بن محمد بن عيسى القشيري، ابن
٣٤٩	٧٧٤	دقيق العيد
١٦٦	٧٦٥	عثمان بن نصر الداراني، أبو عمرو
		العثماني = عبد الله بن محمد بن أبي بكر
٤٠٨	٧٧٧	الأموي
		عجلان بن رميثة بن أبي نemy، أمير مكة، عز
٤٢٥	٧٧٧	الدين
		العجلوني = أحمد بن عبد الله بن مالك،
٤٧٦	٧٨٠	شهاب الدين
٢٨٤	٧٧٠	= علي الشافعي، الفقيه علاء الدين
		= محمد بن عبد الله بن مالك، شمس
٣١٧	٧٧٢	الدين

		العجمي = أحمد بن محمد بن عمر
٢٩٠	٧٧١	الشيرازي، زغنش
٣٩٤	٧٧٦	= سعد الدين الشافعي
		ابن العجمي = عبد الرحمن بن عبد الكريم
٣٧٦	٧٧٦	ابن محمد الحلبي
		= عبد الله بن علي بن عبد الملك
٤٠٨	٧٧٧	الحلبي
		= عبد الوهاب بن إبراهيم بن صالح
٠٨١	٧٦٢	الحلبي
٤٠٥	٧٧٧	= عمر بن إبراهيم بن عبد الله الحلبي
		= محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم
٢٨٤	٧٧٠	الحلبي
		= محمد بن عبد الكريم بن محمد
٣٤٥	٧٧٤	الحلبي
٢٢٤	٧٦٨	= يوسف بن عبد الله بن عمر الكردي
		ابن عدلان = محمد بن محمد بن أحمد، تقي
٥٤٨	٧٨٥	الدين
		العدوي = أحمد بن أحمد بن عبد المحسن
٠٨٠	٧٦٢	ابن الرفعة
٤٢١	٧٧٧	= أحمد بن علي بن يحيى العمري
		= إسماعيل بن محمد بن نصر الله
٣٤٦	٧٧٤	العمري
		= علي بن أحمد بن عبد المحسن ابن
٠٨٠	٧٦٢	الرفعة
٢٥٧	٧٦٩	= علي بن يحيى بن فضل الله العمري

		= محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب
١٤٢	٧٦٤	العمري
١٧٤	٧٦٥	ابن العديم = أحمد بن محمد بن عمر الحلبي
		ابن العراقي = إبراهيم بن عبد الرحيم بن
٥٣٤	٧٨٤	الحسين - أخو المؤلف -
		= إبراهيم بن محمد بن الحسين بن عبد
٣٢٠	٧٧٢	الرحمن
٠٨٦	٧٦٣	= الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر
٢٦٩	٧٦٩	= محمد بن محمد الشافعي الحلبي
		ابن عزام = خليل، صلاح الدين نائب
٤٩٤	٧٨٢	الاسكندرية
١٢٥	٧٦٤	الغرضي = علي بن أحمد بن محمد الدمشقي
٤٣٥	٧٧٨	الغرياني = أحمد بن علي بن محمد الشافعي
٥٤٣	٧٨٤	عز الإسكندري الشهير بالقوصي، سراج الدين
		العسجدي = محمد بن أحمد بن محمد،
٤١٤	٧٧٧	ناصر الدين
		العسقلاني = أحمد بن علي بن عبد الرحمن
٤٦٦	٧٧٩	البليسي
		= أحمد بن محمد بن أبي بكر ابن
٠٨٤	٧٦٣	العطار
٥٤٦	٧٨٥	= سليمان بن أحمد بن سليمان الكناني
٣٨٥	٧٧٦	= علي بن محمد الكناني، علاء الدين
		= علي بن محمد، ابن حجر، نور
٤٢٢	٧٧٧	الدين
١٣٧	٧٦٤	ابن عطاء = محمد بن إبراهيم سبط ابن الرضي

٠٨٤	٧٦٣	ابن العطار = أحمد بن محمد بن أبي بكر العسقلاني
١٣٤	٧٦٤	ابن العفيف = علي بن أحمد بن محمد الدمشقي
٤٧٩	٧٨٠	العفيفي = ضياء بن سعد الله المؤدني القزويني = عبيد الله بن سعد الله المؤدني
٤٧٩	٧٨٠	القزويني
٤٤٥	٧٧٨	ابن عقيل = بنت الشيخ عبد الله ابن عقيل النحوي
٢٤٥	٧٦٩	= عبد الله بن عبد الرحمن النحوي، بهاء الدين
٥٥٦	٧٨٦	العُقيلي = محمد بن أحمد بن عبد العزيز النوري
٣٦٢	٧٧٤	ابن علان = أحمد بن محمد بن المسلم القيسي
٥١٩	٧٨٣	علان الحسني، الأمير سيف الدين
٣٩٢	٧٧٦	ابن العلاف = محمد بن محمد بن يوسف العلامي = محمد بن أحمد ابن بنت الأعز،
٠٦٣	٧٦٢	شهاب الدين
٣٤٢	٧٧٣	علي بن إبراهيم بن حسن بن تميم، علاء الدين
١٤٥	٧٦٤	علي بن إبراهيم بن علي بن خضر الصهيويني الدمشقي
٤٩٨	٧٨٢	علي بن أحمد بن إسماعيل المدلجي الفوي علي بن أحمد بن أبي بكر بن طرخان

٢٧٧	٧٧٠	المقدسي
		علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن
٣١٨	٧٧٢	الصورّي
		علي بن أحمد بن عبد المحسن ابن الرفعة
٠٨٠	٧٦٢	العدويّ
٣٧٢	٧٧٥	علي بن أحمد بن كُسيرات، الحاج الصالح
		علي بن أحمد بن محمّد الدمشقيّ، ابن
١٣٤	٧٦٤	العفيف
		علي بن أحمد بن محمّد بن صالح العرضي
١٢٥	٧٦٤	الدمشقيّ
		علي بن إسماعيل بن العباس بن قرقين
٣٢٣	٧٧٢	البلبكيّ
٢٠٩	٧٦٧	علي الأقصرائيّ الشهير بقُوز، أبو الحسن
٢٠٨	٧٦٧	علي بن أبي بكر بن أحمد البالسي النحويّ
		علي بن أبي بكر ابن السيف الحرانيّ، علاء
٠٧٩	٧٦٢	الدين
		علي بن أبي بكر بن عليّ البلبكي، ابن
٤٥٨	٧٧٨	البرلسيّ
١٤٧	٧٦٤	علي بن أبي بكر بن محمّد بن محمود الحلبيّ
		علي بن الحسن بن خميس البايّ الحلبيّ،
٣٤٩	٧٧٤	علاء الدين
		علي بن الحسين بن عليّ المصريّ، البناء،
٢٢٨	٧٦٨	نور الدين
		علي بن داود ابن الملك المظفر يوسف،
٢١٥	٧٦٧	الملك المجاهد

٢١٨	٧٦٨	علي الدميري، الشيخ الصالح أبو الحسن
٤٤٤	٧٧٨	علي السُّدَّار
		علي بن شافع بن محمَّد السَّلَامِي الصُّمَيْدِي
٢٩٩	٧٧١	القطان
		علي بن شعبان بن محمَّد بن قلاوون، الملك
٥١٤	٧٨٣	المنصور
٤٧٨	٧٨٠	علي بن صالح بن أحمد الطيبي، نور الدين
		علي بن عبد الرحمن بن أبي الفتح الدمشقي
١١٩	٧٦٤	النُّطَاع
		علي بن عبد الصمد الجلاوي المالكي، نور
٥٠٥	٧٨٢	الدين
٣٨٨	٧٧٦	علي بن عثمان بن أحمد الزرعي، علاء الدين
		علي بن عثمان بن عمر الدمشقي ابن
٢٨٢	٧٧٠	الحرستاني
٢٨٤	٧٧٠	علي العجلوني الشافعي، علاء الدين
		علي بن عَمَّار بن عبد الولي الحلبي ابن التَّل
٣٠٧	٧٧١	حبشي
		علي بن عمر الرُّقِّي الدمشقي المعروف
١٢٧	٧٦٤	بالتعجيزي
		علي بن عمر بن محمَّد القشيري، ابن دقيق
٥٣٥	٧٨٤	العيد
٢٧١	٧٦٩	علي بن عيسى الزواوي المالكي، نور الدين
١٨٢	٧٦٦	علي الغوطي، الشيخ الزاهد الكبير
٥١٧	٧٨٣	علي بن قشتمر، الأمير علاء الدين
٣٠٩	٧٧٢	علي المارديني الناصري، الأمير علاء الدين

٢١٧	٧٦٨	علي بن محمد بن إبراهيم البيهقي القطان
٠٨٩	٧٦٣	علي بن محمد بن أحمد الأنصاريّ الدمشقيّ
		علي بن محمد العسقلانيّ، ابن حجر، نور الدين
٤٢٢	٧٧٧	علي بن محمد بن علي بن عبد الله الكنانيّ
٣٨٥	٧٧٦	العسقلانيّ
٤٠٠	٧٧٦	علي بن محمد بن عمر الأصبهانيّ الأيوبيّ
٤٥٨	٧٧٨	علي بن محمد بن هاشم بن عشائر الحلبيّ
٥٠٨	٧٨٣	علي المشهور بالمكشوف وباللحفيّ
٢٥٧	٧٦٩	علي بن يحيى بن فضل الله العدويّ العمريّ
٣٢٦	٧٧٢	علي بن يوسف بن الحسن الزرنديّ المدنيّ
٤٥٠	٧٧٨	عماد الدين الحسبانيّ = إسماعيل بن خليفة
		عمار بن عبد المنعم بن عبد الملك الغزنويّ
٢٨٧	٧٧٠	الاسكندريّ
		عمر بن إبراهيم بن عبد الله الحلبيّ ابن العجميّ
٤٠٥	٧٧٧	عمر بن أحمد بن إبراهيم الحلبيّ، ابن أمين الدولة
٤٢٢	٧٧٧	عمر بن أحمد المقدسيّ الحنبليّ، عز الدين
٣٩٨	٧٧٦	عمر بن أرغون، الأمير ركن الدين
٣٤٠	٧٧٣	عمر بن إسحاق بن أحمد الهنديّ الغزنويّ،
٣٣٦	٧٧٣	سراج الدين
٣٩٩	٧٧٦	عمر ابن البابا، سراج الدين
		عمر بن أبي بكر بن محمد بن علي ابن الشرايشيّ
٢٥٠	٧٦٩	

		عمر بن أبي بكر بن يوسف الحمويّ ابن
٤٣٧	٧٧٨	السمين
٤٤٤	٧٧٨	عمر الحريريّ، الشيخ
		عمر بن الحسن بن محمّد بن عبد العزيز ابن
٣٢٧	٧٧٢	الفرات
٤٣٢	٧٧٨	عمر بن الحسن بن مزيّد بن أميلة المراغيّ
١٠٦	٧٦٣	عمر ابن الشحنة الحمويّ، أبو حفص
		عمر بن عبد الرحمن بن أبي بكر البسطاميّ،
٢٩٥	٧٧١	زين الدين
		عمر بن عبد العزيز بن محمّد بن إبراهيم ابن
٣٩٥	٧٧٦	جماعة
		عمر بن عبد الكريم بن يحيى القرشيّ ابن
٣١٢	٧٧٢	الزكيّ
٣٢٨	٧٧٣	عمر بن عثمان بن مؤمن الجعفريّ، زين الدين
٥٣٠	٧٨٣	عمر بن عثمان بن هبة الله المعريّ الحلبيّ
		عمر بن علي بن أبي بكر السيوطيّ، ابن شيخ
٢٤٩	٧٦٩	الدولة
		عمر بن عيسى بن أبي بكر الكنانيّ، سراج
١٠٥	٧٦٣	الدين
		عمر بن عيسى بن عمر البارينيّ الحلبيّ، زين
١٣٣	٧٦٤	الدين
		عمر بن محمّد بن أبي بكر الشحطيّ، أبو
١٧١	٧٦٥	حفص
		عمر بن محمّد بن أبي بكر الشيبّي الحجبيّ،
٤٧٠	٧٧٩	سراج الدين

١٣٧	٧٦٤	عمر بن محمّد بن زباطر، الحاج
٢٥٠	٧٦٩	عمر بن محمّد بن عمر الدمشقيّ، تقي الدين
٣٠٧	٧٧١	عمر بن محمّد بن منصور الدمشقيّ الحنفي
٢٦٤	٧٦٩	عمر بن محمّد بن يوسف المالكيّ، تقي الدين
٤٢١	٧٧٧	العمرّيّ = أحمد بن علي بن يحيى العدويّ
٣٢١	٧٧٢	= أحمد بن محمّد الحنفيّ ابن زُبَيْبَة
		= إسماعيل بن محمّد بن نصر الله
٣٤٦	٧٧٤	العدويّ
٢٥٧	٧٦٩	= علي بن يحيى بن فضل الله العدويّ
		= محمّد بن عبد الله بن عبد الوهاب
١٤٢	٧٦٤	العدويّ
٥٢٦	٧٨٣	العمرية = فاطمة بنت أحمد بن قاسم الحرازيّ
٣٩٢	٧٧٦	العنابيّ = أحمد بن محمّد بن محمّد الأصبحيّ
٢٢٧	٧٦٨	عيسى ابن السنكلونيّ الشافعيّ، شرف الدين
١٩٣	٧٦٧	العتيبيّ = أحمد بن إبراهيم بن أيوب الحنفيّ

ع

٤١٦	٧٧٧	غازي بن قطلوبغا التركيّ، شهاب الدين
		الغرناطيّ = أحمد بن يوسف الرعينيّ، أبو
٤٧٣	٧٧٩	جعفر
		= إسماعيل بن محمّد اللخميّ
٢٩١	٧٧١	الاندلسيّ
		الغزنويّ = عمّار بن عبد المنعم بن عبد الملك
٢٨٧	٧٧٠	الاسكندري

٣٣٦	٧٧٣	= عمر بن إسحاق بن أحمد الهندي
١٣٩	٧٦٤	الغزيّ = سليمان بن سالم بن عبد الناصر
٣٢٧	٧٧٢	= عبد الله بن عمر بن عامر العامريّ
٢٨٣	٧٧٠	= محمّد بن خلف بن كامل الدمشقيّ
١٨٩	٧٦٦	= محمّد بن سالم بن عبد الناصر
٠٧٧	٧٦٢	= محمّد بن عليّ ، ابن أبي طرطور
٢٦٥	٧٦٩	ابن غَنَام = ماجد ، فخر الدين ، ناظر الاسطبل
١٨٢	٧٦٦	الغوطيّ = عليّ ، الشيخ الزاهد الكبير

ف

٢٤٣	٧٦٩	الفارقيّ = أبو بكر بن حسن بن عليّ الشافعيّ
٢١٩	٧٦٨	= محمّد بن محمّد بن الحسن ابن نباتة
٠٩٤	٧٦٣	= يحيى بن عبد الله بن مروان الدمشقيّ
٥٢٧	٧٨٣	فاطمة بنت أحمد بن إبراهيم بن محمّد الطبريّ
		فاطمة بنت أحمد بن قاسم العمريّ الحرازيّ
٥٢٦	٧٨٣	المكيّ
١٨٠	٧٦٦	فاطمة بنت أحمد بن محمّد بن عليّ الجزريّ
٣٤٦	٧٧٤	فاطمة بنت نصر الله بن أبي محمّد السّلاميّ
		ابن الفافا = محمّد بن أيّك ، الأمير ناصر
٥٤٨	٧٨٥	الدين
٣٩٩	٧٧٦	فتح الدين ابن النّبيه القطوريّ
٣٩٨	٧٧٦	فخر الدين ابن البرلسيّ
		ابن الفرات = الحسن بن عليّ بن الحسن بن
٠٧٦	٧٦٢	محمّد
٢٦٣	٧٦٩	= عبد الله بن عليّ بن الحسن

		= عمر بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز
٣٢٧	٧٧٢	ابن فرحون = عبد الله بن محمد بن فرحون
٢٤٨	٧٦٩	اليعمري
٤١٥	٧٧٧	الفرضي = محمد بن شرف بن عادي الكلائي
٤٩٨	٧٨٢	الفوي = علي بن أحمد بن سالم المدلجي
١٨٢	٧٦٦	= محمد بن عبد الهادي الشافعي
		الفيروزآبادي = أحمد بن محمد بن عمر،
٢٩٠	٧٧١	زغش

ق

		ابن القاريء = عبد الرحمن بن علي بن محمد
٣٨٢	٧٧٦	الثعلبي
		القاريء = محمد المالكي، القاضي شمس
٢٥٥	٧٦٩	الدين
		أبو القاسم ابن الأجل الحلبي الدمشقي،
١٤٦	٧٦٤	جلال الدين
٥٠٣	٧٨٢	أبو القاسم بن أحمد بن عبد الصمد اليمني
		قاسم بن محمد بن غازي التركماني ابن
٣١١	٧٧٢	الحجازي
		قاسم بن محسن الأربدي الشافعي، شرف
١٢٤	٧٦٤	الدين
		ابن قاضي الزبداني = محمد بن الحسن بن
٣٨٩	٧٧٦	محمد الحارثي
٣٢٦	٧٧٢	ابن قاضي زرع = أحمد بن يحيى الشيباني

٤٩٦	٧٨٢	ابن قاضي شهبة = محمد بن عمر الشافعي
٠٧٧	٧٦٢	= محمد بن عيسى بن محمد
٤٣٩	٧٧٨	ابن قاضي العسكر = محمد بن علي الحسيني
٣٢٧	٧٧٢	ابن قاضي الكرك = عبد الله بن عمر العامري
٥٠١	٧٨٢	القاضي ابن منصور = أحمد بن علي الحنفي
		القاهري = حيان بن محمد بن يوسف النفزي
١٢١	٧٦٤	الاندلسي
٢٥٧	٧٦٩	= علي بن يحيى بن فضل الله العدوي
٣٧٧	٧٧٦	= محمد بن عبد الرحمن، ابن الصائغ
٤٥٢	٧٧٨	= محمد بن يوسف بن أحمد الحلبي
		القبطي = موسى بن عبد الوهاب بن عبد
٣٠١	٧٧١	الكريم
		القرشي = إبراهيم بن أحمد المخزومي ابن
٣٧٠	٧٧٥	الخشاب
٤٢١	٧٧٧	= أحمد بن علي بن عيسى العدوي
٤٤٠	٧٧٨	= أحمد بن محمد القوصي ابن النظام
٣٥٨	٧٧٤	= إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي
		= عبد الرحيم بن الحسن الاسنوي،
٣١٤	٧٧٢	جمال الدين
		= عمر بن عبد الكريم بن يحيى، ابن
٣١٢	٧٧٢	الزكي
		= محمد بن أحمد بن هبة الله
٢١٤	٧٦٧	الاسكندري
		= محمد بن الحسن الاسنوي، عماد
١٢١	٧٦٤	الدين

٤٣٧	٧٧٨	= مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن إبراهيم الجزريّ
٣٤٩	٧٧٤	= يوسف بن مُحَمَّد بن يوسف ابن الزكيّ
		ابن قرين = علي بن إسماعيل بن العباس
٣٢٣	٧٧٢	البلبكيّ
٢٤١	٧٦٩	ابن قرمون = مُحَمَّد بن عثمان الزرعّي الشافعيّ
		القرميّ = أحمد بن مُحَمَّد بن عبد المؤمن
٥٢١	٧٨٣	المرتتش
٢١٦	٧٦٨	ابن قروينة = ماجد، الوزير فخر الدين
٤٧٩	٧٨٠	القزوينيّ = ضياء بن سعد الله العفيفيّ
٤٧٩	٧٨٠	= عبيد الله بن سعد الله العفيفيّ
		القسطلانيّ = مُحَمَّد ابن الزين المكيّ، أبو
٢٨٤	٧٧٠	عبد الله
٢٧٦	٧٧٠	قشتمر المنصوريّ، الأمير سيف الدين
٣٤٩	٧٧٤	القشيريّ = عثمان بن مُحَمَّد، ابن دقيق العيد
		= علي بن عمر بن مُحَمَّد ابن دقيق
٥٣٥	٧٨٤	العيد
٥٠٩	٧٨٣	= مُحَمَّد بن مُحَمَّد، ابن دقيق العيد
٢٩٩	٧٧١	القطان = علي بن شافع بن مُحَمَّد السّلاميّ
٢١٧	٧٦٨	= علي بن مُحَمَّد بن إبراهيم البيانيّ
١٨٤	٧٦٦	القطب التحتانيّ = مُحَمَّد بن مُحَمَّد الرازيّ
٥٤٦	٧٨٥	قطلوبغا الكوكائيّ الشّيعونيّ، الأمير
٣٩٩	٧٧٦	القطوريّ = فتح الدين ابن النبيه
		القفصيّ = مُحَمَّد بن يوسف بن صالح
٣٤٨	٧٧٤	المالكّي
		ابن القلانسيّ = مُحَمَّد بن أحمد التميميّ

٠٩٣	٧٦٣	الشافعيّ
		= محمد بن محمد بن أبي الحرم
١٦١	٧٦٥	الحنبليّ
		= إسماعيل بن علي بن حسن
٤٣٤	٧٧٨	الشافعيّ
		= ابن القمّاح = أحمد بن أحمد بن إبراهيم
١٠١	٧٦٣	الشافعيّ
		= ابن القواس = محمد بن محمد بن إسماعيل
١٨٩	٧٦٦	الحليّ
		= ابن قواليج = محمد بن علي بن عيسى
٤٤٨	٧٧٨	الدمشقيّ
٢٠٩	٧٦٧	قُوز = علي الأقصرائيّ، أبو الحسن
٤٤٠	٧٧٨	ابن القُوصيّ = أحمد بن محمد القرشيّ
٢٩٦	٧٧١	= عبد الله بن الحسين الشافعيّ
٥٤٣	٧٨٤	= عزّ الاسكندريّ، سراج الدين
٤٤٤	٧٧٨	القنوي = بنت علاء الدين علي بن إسماعيل
٣٧٩	٧٧٦	= حسن بن علي بن إسماعيل المصريّ
٢٢٩	٧٦٨	= سليمان بن علي بن أمين الحنفيّ
٠٧٥	٧٦٢	= عبد الكريم بن علي بن إسماعيل
		= محمد بن أحمد بن عبد العزيز ابن
١١٦	٧٦٤	الربوة
		= محمود بن أحمد بن مسعود، ابن
٢٨٦	٧٧٠	السراج
		القيراطيّ = إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن
٤٨٨	٧٨١	عسكر

١٥٢	٧٦٥	القيروانيّ = عبد السلام بن سعيد بن عبد الغالب
٣٦٢	٧٧٤	القيسيّ = أحمد بن محمّد بن المسلم الدمشقيّ
١١٨	٧٦٤	= عبد العزيز بن محمّد بن عبد العزيز
١٩٥	٧٦٧	ابن قيم الجوزية = إبراهيم بن محمّد بن أبي بكر

ل

٠٨٠	٧٦٢	الكاتب = محمّد ابن الوزان، شمس الدين
٣٨٠	٧٧٦	الكارميّ = محمّد بن مسلم، ناصر الدين
٤٦٨	٧٧٩	الكارونيّ = عبد السلام بن محمّد المدنيّ
٣٦٤	٧٧٤	= محمّد الصوفيّ، الشيخ بهاء الدين
٢٦٣	٧٦٩	الكافريّ = محمّد بن محمود بن نصر البشاشيّ
٥٥٣	٧٨٦	كافور الهندي الناصريّ، شبل الدولة
٣٨٠	٧٧٦	الكتانيّ = محمّد بن محمّد بن عبد القوي المؤقت
٣٥٨	٧٧٤	ابن كثير = إسماعيل بن عمر القرشيّ الدمشقيّ
٢٩٢	٧٧١	الكرديّ = أحمد بن علي بن حسن الدمشقيّ
٤٩٢	٧٨١	= محمّد بن علي بن يوسف الحراويّ
٣٢٥	٧٧٢	= محمّد بن محمّد بن إبراهيم الدمشقيّ
٢١١	٧٦٧	= محمود، شمس الأئمة
٢٢٤	٧٦٨	= يوسف بن عبد الله بن عمر الكورانيّ
٢٦٩	٧٦٩	الكركيّ = محمّد بن عمر بن عثمان الشافعيّ
٠٧٤	٧٦٢	= يحيى بن عمر بن الزكي الشافعيّ

٣٧٢	٧٧٥	ابن كُسيرات = علي بن أحمد، الحاج
١٤٨	٧٦٤	الكفتي = إسماعيل بن يوسف بن محمد
٢٩٨	٧٧١	الكفربطناوي = ضياء بن محمد بن القمر
		الكفري = أحمد بن الحسين بن سليمان
٣٨٩	٧٧٦	الدمشقي
		= يوسف بن أحمد بن الحسين بن
١٨٠	٧٦٦	سليمان
٤١٥	٧٧٧	الكلاتي = محمد بن شرف بن عادي الفرضي
		كمال الدين ابن حبيب = محمد بن عمر
٤١٢	٧٧٧	الحلبي
		الكناني = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم
١٤٣	٧٦٤	ابن جماعة
		= زينب بنت عبد العزيز بن محمد ابن
٣٩٧	٧٧٦	جماعة
		= سعد الله بن عبد العزيز بن محمد ابن
٢٠٧	٧٦٧	جماعة
		= سليمان بن أحمد بن سليمان
٥٤٦	٧٨٥	العسقلاني
١٥٢	٧٦٥	= عبد الرحمن بن نصر الله الدمنهوري
		= عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ابن
٢٠٠	٧٦٧	جماعة
٣٨٥	٧٧٦	= علي بن محمد بن علي العسقلاني
		= عمر بن عبد العزيز بن محمد ابن
٣٩٥	٧٧٦	جماعة
١٠٥	٧٦٣	= عمر بن عيسى بن أبي بكر الشافعي

٥٢٣	٧٨٣	= محمد بن عمر بن عيسى الشافعيّ
٢٢٤	٧٦٨	الكورانيّ = يوسف بن عبد الله بن عمر الكرديّ
٥٤٦	٧٨٥	الكوكائيّ = قطلوبغا الشيخوني ، الأمير
٥١٠	٧٨٣	الكمويّ = أحمد التونسيّ ، أبو العباس
٥١٨	٧٨٣	= محمد الشافعيّ الضرير
١٤٧	٧٦٤	ابن الكويك = محمد بن الحسين بن محمود
		= محمد بن عبد اللطيف بن أحمد
٢٥٩	٧٦٩	الربعيّ

ل

		ابن اللّبان = محمد بن أحمد بن عليّ ، شمس الدين
٣٩٣	٧٧٦	اللّحفيّ = عليّ المكشوف ، الشيخ
٥٠٨	٧٨٣	اللّخميّ = إسماعيل بن محمد بن محمد
٢٩١	٧٧١	الغرناطيّ
١٧٩	٧٦٦	= أبوبكر بن أحمد بن عامر ، زين الدين
		= الحسن بن عبد العزيز بن عبد الكريم
٣٦٣	٧٧٤	التستراويّ
		= محمد بن محمد الاسكندريّ ، عماد الدين
١٤٥	٧٦٤	
٤٦٥	٧٧٩	اللفّاف = طشتمر الأمير أتابك العسكر

م

٢٦٥	٧٦٩	ماجد بن غنام ، ناظر الاسطبل السلطاني
٢١٦	٧٦٨	ماجد ابن قروينة ، الوزير فخر الدين

		الماردينيّ = أحمد بن يوسف، ابن خطيب
٣٠٧	٧٧١	الموصل
		= أبو بكر بن عبد الكريم الدنيسريّ
٣٢٣	٧٧٢	الدمشقيّ
٢٥١	٧٦٩	= عبد الله بن علي بن عثمان التركمانيّ
٣٠٩	٧٧٢	= علي الناصريّ، الأمير نائب السلطنة
		= محمّد بن عبد الله بن علي بن عثمان
٣٨٣	٧٧٦	التركماني
		الماكسينيّ = محمد بن محمد بن سالم
٢١٣	٧٦٧	الدمشقيّ
٤٠٠	٧٧٦	مثقال الأنوكيّ، الأمير سابق الدين
		ابن المجد = محمّد بن عيسى بن محمود
٠٦١	٧٦٢	البلعبيّ
٢٣٠	٧٦٨	= محمّد بن محمّد بن عيسى البلعبيّ
		ابن المحتسب = أحمد بن محمّد بن عبد الله
٣١٩	٧٧٢	المقدسيّ
		المحجّيّ = محمود بن محمّد بن إبراهيم بن
١٢٩	٧٦٤	جملة
		محمّد بن إبراهيم الشاذليّ المصريّ، فتح
١٤٥	٧٦٤	الدين
		محمّد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الدمشقيّ،
٥٠٩	٧٨٣	ابن الشّماع
		محمّد بن إبراهيم بن عليّ الدمشقيّ، ابن عبد
٣٩١	٧٧٦	الحق
١٨٦	٧٦٦	محمّد بن إبراهيم بن محمّد الأنصاريّ البيانيّ

		محمّد بن إبراهيم بن محمود بن سلمان
٢٥٨	٧٦٩	الحلبّي
١٣٧	٧٦٤	محمّد بن إبراهيم بن يوسف، رعون
		محمّد بن أحمد بن إبراهيم الدميّاطيّ
٣٥٠	٧٧٤	المنفلوطيّ
١٠٧	٧٦٣	محمّد بن أحمد الإسنويّ، نجم الدين
		محمّد بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الصمد
٣٥٨	٧٧٤	الصالحيّ
٤٢٠	٧٧٧	محمّد بن أحمد بن أبي بكر بن عوام الربعيّ
١٨٣	٧٦٦	محمّد بن أحمد بن أبي بكر بن يوسف المزيّ
٠٩٢	٧٦٣	محمّد بن أحمد بن أبي الحسن الشاذليّ
		محمّد بن أحمد بن عبد الرحمن، ابن خطيب
٤٢٠	٧٧٧	يبرود
٤٦٧	٧٧٩	محمّد بن أحمد بن عبد الرحمن، ابن الشاميّ
١٧٦	٧٦٥	محمّد بن أحمد بن عبد العزيز الجبرتيّ، جدّه
		محمّد بن أحمد بن عبد العزيز العقيليّ
٥٥٦	٧٨٦	النويريّ
		محمّد بن أحمد بن عبد العزيز القونويّ ابن
١١٦	٧٦٤	الربوة
		محمّد بن أحمد بن عبد الله بن عبد المعطيّ
٣٧٦	٧٧٦	الأنصاريّ
		محمّد بن أحمد بن عبد الوهاب العلاميّ ابن
٠٦٣	٧٦٢	بنت الأعزّ
		محمّد بن أحمد بن علي بن بشر الحرانيّ
٣١٠	٧٧٢	الحلبّي

٣٩٣	٧٧٦	محمّد بن أحمد بن علي الشهير بابن اللّبان
		محمّد بن أحمد بن علي بن عبد الكافي
١٢٣	٧٦٤	السبكيّ
		محمّد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن
١٧٦	٧٦٥	الحرازيّ
		محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد البكري
٢٦٥	٧٦٩	الشريشيّ
		محمّد بن أحمد بن محمّد بن أبي بكر
٣٩٨	٧٧٦	الإخنائيّ
		محمّد بن أحمد بن محمّد ابن الخزرجيّ ابن
٤٩١	٧٨١	الأنصاريّ
		محمّد بن أحمد بن محمّد بن سيد الناس
٠٨٥	٧٦٣	اليعمريّ
		محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبد الرحمن
٤١٤	٧٧٧	العسجديّ
		محمّد بن أحمد بن محمّد بن محمّد التميميّ
٠٩٣	٧٦٣	ابن القلانسيّ
٢١٤	٧٦٧	محمّد بن أحمد بن هبة الله القرشيّ ابن البوريّ
٠٦١	٧٦٢	محمّد بن أحمد بن يعقوب الجعفريّ الزينيّ
		محمّد بن أزيك الخازنداريّ الحنفيّ ، ناصر
١٦٤	٧٦٥	الدين
١٥٧	٧٦٥	محمد بن إسحاق بن إبراهيم السّلمي المناوي
١٤٢	٧٦٤	محمّد بن إسحاق بن يحيى الأمديّ الصالحيّ
		محمّد بن إسماعيل الربيعيّ الاسكندريّ ، مجد
١٠١	٧٦٣	الدين

١٣٢	٧٦٤	محمّد بن إسماعيل بن يحيى بن جهبل الحلبيّ
٥٤٨	٧٨٥	محمّد بن أبيك ابن القافا، ناصر الدين
		محمّد بن أبي بكر بن إسماعيل السنكلونيّ،
٣٩٥	٧٧٦	محب الدين
		محمّد بن أبي بكر بن خليل الإعزازيّ
٠٥٨	٧٦٢	الصالحيّ
		محمّد بن أبي بكر بن عليّ الجعفريّ الزينبيّ
٤٨٨	٧٨١	السيوطيّ
		محمّد بن أبي بكر بن عليّ الصالحيّ، ابن
٣٣٠	٧٧٣	السّوقيّ
		محمّد بن أبي بكر بن عياش بن عسكر
٢٣٨	٧٦٩	الخابوريّ
١٥٩	٧٦٥	محمّد بن أبي بكر بن محمّد بن قوام البالسيّ
		محمّد بن أبي الثناء بن ماضي المقدسيّ،
٢٧٢	٧٦٩	هرماس
٥٢٠	٧٨٣	محمّد بن حسب الله، الزعيم، التاجر، المكيّ
		محمّد بن الحسن بن عليّ القرشيّ الإسنويّ،
١٢١	٧٦٤	عماد الدين
		محمّد بن الحسن بن محمّد الحارثيّ ابن
٣٨٩	٧٧٦	قاضي الزبدانيّ
٣٠٢	٧٧١	محمّد بن الحسن بن محمّد المالكيّ النحويّ
١٢٣	٧٦٤	محمّد بن الحسين بن سمرة البهنسيّ المصريّ
		محمّد بن الحسين بن محمّد الحسينيّ، ابن
١٠٨	٧٦٣	أبي الرّكب
		محمّد بن الحسين بن محمود ابن الكويك،

١٤٧	٧٦٤	شرف الدين محمد بن حمد بن عبد المنعم ابن البيع
٣١٣	٧٧٢	الحراني محمد بن خلف بن كامل الغزي، شمس الدين
٢٨٣	٧٧٠	محمد بن خليل الدماميني، شمس الدين
٢٤٣	٧٦٩	محمد بن رافع بن أبي محمد هجرس السلامي
٣٥٢	٧٧٤	محمد ابن الزين القسطلاني المكي، أبو عبد الله
٢٨٤	٧٧٠	محمد بن سالم بن أبي الدر عبد الرحمن الدمشقي
١٥٤	٧٦٥	محمد بن سالم بن عبد الناصر الغزي
١٨٩	٧٦٦	محمد بن شاكر بن أحمد الداراني الدمشقي
١٢٨	٧٦٤	محمد بن شاه، دوا دار الأمير الجاي
٤٩١	٧٨١	محمد بن شرف بن عادي الكلائي الفرضي
٤١٥	٧٧٧	محمد الشقيفي، ناصر الدين الشهير بالمنقر
٢٥٥	٧٦٩	محمد بن صالح الإسنوي، بدر الدين
٤٧١	٧٧٩	محمد بن صالح بن محمد الهمداني، ناصر الدين
١٣٦	٧٦٤	محمد بن صديق بن محمد التبريزي، الصائم
٥٥٧	٧٨٦	محمد بن عبد البر بن يحيى السبكي، بهاء الدين
٤٠٦	٧٧٧	محمد بن عبد الرحمن بن علي القاهري، ابن الصائغ
٣٧٧	٧٧٦	محمد بن عبد الرحمن بن محمد الإسكندري، ناصر الدين
١٥٢	٧٦٥	

		محمّد بن عبد الرحمن بن مظفر الهمذانيّ
١٧٠	٧٦٥	الدمشقيّ
٣٨١	٧٧٦	محمّد بن عبد الرحيم بن عبد الباقي السبكيّ
		محمّد بن عبد الرحيم بن عليّ المسلاتيّ،
٣٠٠	٧٧١	جمال الدين
		محمّد بن عبد العزيز بن إبراهيم ابن العجميّ
٢٨٤	٧٧٠	الحليّ
		محمّد بن عبد العزيز بن عبد الرحيم
١٣٧	٧٦٤	المسلاتيّ، أمين الدين
		محمّد بن عبد الغني بن يحيى الحرانيّ، بدر
٤٤٢	٧٧٨	الدين
		محمّد بن عبد القادر بن بركات البعلّيّ
١٦٥	٧٦٥	الصالحيّ
		محمّد بن عبد القادر الخليليّ الصالحيّ،
٢١٢	٧٦٧	شمس الدين
		محمّد بن عبد القاهر بن أبي بكر النشائيّ،
٢٨٧	٧٧٠	ناصر الدين
		محمّد بن عبد الكريم بن أبي عبد الله المخيليّ
١١١	٧٦٤	الراميّ
		محمّد بن عبد الكريم بن محمّد ابن العجميّ
٣٤٥	٧٧٤	الحليّ
		محمّد بن عبد اللطيف بن أحمد الربعيّ، ابن
٢٥٩	٧٦٩	الكويك
		محمّد بن عبد الله الشبليّ الصالحيّ، بدر
٢٤١	٧٦٩	الدين

		محمّد بن عبد الله بن عبد الباقي الحلبيّ
٣٧٨	٧٧٦	الصفويّ
		محمّد بن عبد الله بن عبد الوهاب بن فضل الله
١٤٢	٧٦٤	العمريّ
٣٩٦	٧٧٦	محمد بن عبد الله بن علي ابن الأطريانيّ
٣٨٣	٧٧٦	محمّد بن عبد الله بن علي الماردينيّ التركمانيّ
		محمّد بن عبد الله بن علي الموصليّ ابن
٣٠٠	٧٧١	المعافيّ
		محمّد بن عبد الله بن مالك بن مكنون
٣١٧	٧٧٢	العجلونيّ
		محمّد بن عبد الله بن محمّد الأنصاريّ ابن
٣٤١	٧٧٣	الصائع
		محمّد بن عبد الله بن محمّد ابن العاقوليّ
٢٢٧	٧٦٨	البغداديّ
		محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عبد الحميد
٢٦٧	٧٦٩	المقدسيّ
		محمّد بن عبد الله الشهير بالمنوفيّ، شمس
٤٧٠	٧٧٩	الدين
٣٩٧	٧٧٦	محمّد بن عبد الله الهارونيّ المغربيّ المالكيّ
		محمّد بن عبد المحسن بن حمدان السبكيّ،
١١٢	٧٦٤	قطب الدين
١٧١	٧٦٥	محمّد بن عبد المعطي بن سالم، ابن السبع
١٨٢	٧٦٦	محمّد بن عبد الهادي القويّ الشافعيّ
٠٨٥	٧٦٣	محمّد بن عبد الواحد الحمويّ، أبو عبد الله
٢٤١	٧٦٩	محمّد بن عثمان الزرعّي الشافعيّ، ابن قرمون

٣٦١	٧٧٤	محمّد بن عثمان بن موسى الحلبيّ، ابن الأقرب
١٩٠	٧٦٦	محمّد بن عثمان بن هبة الله المعريّ، ناصر الدين
٥٢٤	٧٨٣	محمّد بن علي بن أحمد الأنصاريّ، ابن حديدة
١٦٧	٧٦٥	محمّد بن علي بن الحسن الحسينيّ، شمس الدين
٤٣٩	٧٧٨	محمّد بن علي بن الحسين الحسينيّ، ابن قاضي العسكر
٠٧٨	٧٦٢	محمّد بن علي بن حمزة الحسينيّ الحلبيّ، بدر الدين
٤١٦	٧٧٧	محمّد بن علي بن أبي سالم الحلبيّ الموقع
٣٩٣	٧٧٦	محمّد بن علي بن عبد الله اليمنيّ الشافعيّ
٠٩٠	٧٦٣	محمّد بن علي بن عبد الواحد الشافعيّ، ابن النقاش
٤٤١	٧٧٨	محمد بن علي بن عيسى بن عثمان بن جوشن
٤٤٨	٧٧٨	محمّد بن علي بن عيسى بن منصور، ابن قواليج
٣٩٧	٧٧٦	محمّد بن علي بن محمّد بن عبد الله السعديّ
٠٧٧	٧٦٢	محمّد بن علي بن محمّد الغزيّ، ابن أبي طرطور
١٧٦	٧٦٥	محمّد بن علي بن مسعود الطرابلسي، ابن الملاح
		محمّد بن علي بن منصور الحنفيّ، صدر

٥٥٢	٧٨٦	الدين
٥٣٦	٧٨٤	محمد بن علي بن يوسف الإسنيّ، الخطيب
٥٢٦	٧٨٣	محمد بن علي بن يوسف الزرنديّ الحنفيّ
٤٩٢	٧٨١	محمد بن علي بن يوسف الكرديّ الحراويّ
		محمد بن عمر بن الحسن بن حبيب الحلبيّ،
٤١٢	٧٧٧	كمال الدين
		محمد بن عمر بن عثمان الكركي الشافعيّ،
٢٦٩	٧٦٩	شمس الدين
		محمد بن عمر بن عيسى بن أبي بكر الكنانيّ
٥٢٣	٧٨٣	الشافعيّ
٤٩٦	٧٨٢	محمد بن عمر ابن قاضي شهبة، شمس الدين
١٨٦	٧٦٦	محمد بن عمر بن محمود الحنفيّ، زين الدين
		محمد بن عيسى السلسيلي الشافعيّ، شمس
٢٨١	٧٧٠	الدين
		محمد بن عيسى بن عبد الوهاب ابن قاضي
٠٧٧	٧٦٢	شهبة
		محمد بن عيسى بن محمود بن عبد الضيف
٠٦١	٧٦٢	البلعبيّ
٢٦٥	٧٦٩	محمد ابن فخر الدين البرلسيّ، بدر الدين
٣٦٤	٧٧٤	محمد الكازرونيّ الصوفيّ، بهاء الدين
		محمد ابن الكوميّ الشافعيّ الضرير، شمس
٥١٨	٧٨٣	الدين
٢٥٥	٧٦٩	محمد المالكيّ القاري، القاضي شمس الدين
		محمد بن محمد بن إبراهيم الإسكندريّ
٢٥٢	٧٦٩	البليسيّ

٤٣٧	٧٧٨	محمد بن محمد بن إبراهيم الجزريّ الدمشقيّ
		محمد بن محمد بن إبراهيم الدمشقيّ، ابن
٣٢٥	٧٧٢	الكرديّ
		محمد بن محمد بن إبراهيم الدهروطيّ، مجد
٥٠٨	٧٨٣	الدين
		محمد بن محمد بن إبراهيم المقدسيّ
٣٣٨	٧٧٣	الصالحيّ
		محمد بن محمد بن أحمد الأنصاريّ، ابن
٠٦٧	٧٦٢	الزملكانيّ
		محمد بن محمد بن أحمد البكريّ الشريشيّ،
٢٨٢	٧٧٠	بدر الدين
٢٥٥	٧٦٩	محمد بن محمد بن أحمد الحلبيّ، تاج الدين
		محمد بن محمد بن أحمد بن عدلان، تقي
٥٤٨	٧٨٥	الدين
		محمد بن محمد بن إسماعيل الحلبيّ، ابن
١٨٩	٧٦٦	القواس
		محمد بن محمد بن أبي بكر السعديّ
٠٨٨	٧٦٣	الإخنائيّ
		محمد بن محمد بن أبي بكر المقدسيّ،
٣٥٦	٧٧٤	شمس الدين
٣٩٤	٧٧٦	محمد بن أبي محمد التبريزيّ الشافعيّ
		محمد بن محمد بن أبي الحسين اللخميّ
١٤٥	٧٦٤	الاسكندريّ
		محمد بن محمد الرازيّ الشافعيّ، القطب
١٨٤	٧٦٦	التحتانيّ

٢١٣	٧٦٧	محمد بن محمد بن سالم الماكسيني الدمشقي
		محمد بن أبي محمد ابن الطوسي، شمس
٣٥٦	٧٧٤	الدين
		محمد بن محمد بن عبد الرحيم السلمي
٣٢٤	٧٧٢	البعلي
		محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان
٣٥٥	٧٧٤	الموصلبي
		محمد بن محمد بن عبد اللطيف السبكي،
٢٩٧	٧٧١	بدر الدين
٤٢٣	٧٧٧	محمد بن محمد بن عبد الله بن صورة الشافعي
		محمد بن محمد بن عبد الوهاب الحسيني
٤١٧	٧٧٧	السبكي
		محمد بن محمد ابن العراقي الشافعي، أبو
٢٦٩	٧٦٩	عبد الله
		محمد بن محمد بن عمر الآباري، شمس
١٦٨	٧٦٥	الدين.
		محمد بن محمد بن عيسى الاقصرائي
٣٣٩	٧٧٣	الدمشقي
		محمد بن محمد بن عيسى بن عبد الضيف
٢٣٠	٧٦٨	البعلبكي
		محمد بن محمد بن أبي القاسم الربيعي، ابن
٠٨٧	٧٦٣	التونسي
٥٠٩	٧٨٣	محمد بن محمد القشيري، ابن دقيق العيد
		محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم
٤٧١	٧٧٩	البليسي، مجد الدين

		محمد بن محمد بن محمد الأرتاحي المصري
٤٣٨	٧٧٨	ابن المفسر
		محمد بن محمد بن محمد الإسكندري، سبط
٤٠٤	٧٧٧	التنسي
		محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم
١٦١	٧٦٥	القلانسي
٢١٩	٧٦٨	محمد بن محمد بن محمد بن الحسن ابن نباتة
٣٨٠	٧٧٦	محمد بن محمد بن محمد الكتاني المؤقت
		محمد بن محمد بن محمد بن منصور ابن
١٨٣	٧٦٦	الشامية
		محمد بن محمد بن محمد بن يوسف ابن
٣٩٢	٧٧٦	العلاف
		محمد بن محمد بن محمود البابرّي الرومي،
٥٥٨	٧٨٦	أكمل الدين
		محمد بن محمد بن محمود التبريزي المقدسي
٢٨٥	٧٧٠	البعلي
		محمد بن محمد بن محمود الحلبي، بدر
٣٦٢	٧٧٤	الدين
		محمد بن محمد بن محمود النيسابوري - جار
٥٠٠	٧٨٢	الله
		محمد بن محمد بن المنجي الدمشقي،
٢٨٠	٧٧٠	صلاح الدين
		محمد بن محمد بن منصور ابن الشامية،
٤٥٥	٧٧٨	شرف الدين
		محمد بن محمد بن يعقوب النابلسي

٣٣٠	٧٧٣	الجواشنِّي
		محمَّد بن محمَّد بن يوسف الدمشقيّ، ابن
٢٢٩	٧٦٨	المهتار
		محمَّد بن محمود، إمام منكلي بغا، جلال
٥٤١	٧٨٤	الدين
٢٦٣	٧٦٩	محمَّد بن محمود بن نصر الأمدِّي البشاشيّ
٣٨٠	٧٧٦	محمد بن مسلم الكارمي ناصر الدين
٤٥٩	٧٧٨	محمد المصري بن رقية شمس الدين
		محمَّد بن مفلح بن محمَّد بن مفرج المقدسيّ
٠٩٩	٧٦٣	الصالحيّ
٠٩٢	٧٦٣	محمَّد بن موسى الأسديّ التونسيّ المالكيّ
		محمَّد بن موسى بن سليمان الأنصاريّ ابن
٢٧٨	٧٧٠	الشُّرجيّ
٣٢٩	٧٧٣	محمَّد بن موسى بن ياسين الحورانيّ الشافعيّ
٢٣٠	٧٦٨	محمَّد بن نصر الله بن أبي محمَّد السَّلاميّ
٢٥٦	٧٦٩	محمَّد بن هبة الله بن أحمد التركستانيّ
٠٨٠	٧٦٢	محمَّد ابن الوزان، شمس الدين الكاتب
١٥٨	٧٦٥	محمَّد بن وفاء الشاذليّ، الشيخ الصالح
١٠٢	٧٦٣	محمَّد بن يعقوب بن عبد الكريم الحلبيّ
٤٥٢	٧٧٨	محمَّد بن يوسف بن أحمد الحلبيّ القاهريّ
٣٤٨	٧٧٤	محمَّد بن يوسف بن صالح القفصيّ المالكيّ
٢٦٤	٧٦٩	محمَّد بن يوسف بن عبد اللطيف الحرّانيّ
		محمود بن أحمد بن مسعود القونويّ، ابن
٢٨٦	٧٧٠	السراج
٢١٣	٧٦٧	محمود بن خليفة بن محمَّد بن خلف الدمشقيّ

٤٥٤	٧٧٨	محمود، الشهير بابن دنيا
		محمود بن علي بن عبد العزيز الحلبي، نور
٣٦٩	٧٧٥	الدين
٣٧١	٧٧٥	محمود بن قطلوشاه السرائي، أرشد الدين
٢١١	٧٦٧	محمود الكردي، شمس الأئمة
		محمود بن محمد بن إبراهيم بن جملة
١٢٩	٧٦٤	المحجي
٣٥٥	٧٧٤	محيي الدين ابن السبيل، الشيخ الصالح
		المخزومي = إبراهيم بن أحمد القرشي ابن
٣٧٠	٧٧٥	الخشاب
٥١١	٧٨٣	= أحمد بن محمد بن أبي عمران
		ابن المخيلي = محمد بن عبد الكريم الرامي،
١١١	٧٦٤	ابن مكين
٤٩٨	٧٨٢	المدلجي = علي بن أحمد بن إسماعيل الفوي
		المدني = أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله
٢٩١	٧٧١	الشامي
٤٦٨	٧٧٩	= عبد السلام بن محمد الكازروني
١٥٥	٧٦٥	= عبد الله بن محمد بن أحمد المطري
٢٤٨	٧٦٩	= عبد الله بن محمد بن فرحون اليعمرى
٣٢٦	٧٧٢	= علي بن يوسف بن الحسن الزرندي
		= محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ابن
٤٦٧	٧٧٩	الشامي
		= محمد بن أحمد بن عبد العزيز
١٧٦	٧٦٥	الجبرتي
		المرتعي = أحمد بن محمد بن عبد المؤمن

٥٢١	٧٨٣	القومي
		المراغي = عبد الوهاب بن عبد الرحمن
١٤٠	٧٦٤	الإخميمي
٤٣٢	٧٧٨	= عمر بن الحسن بن يزيد بن أميلة
١٤٠	٧٦٤	= هارون بن عبد الرحمن الإخميمي
		المرداوي = يوسف بن محمد بن عبد الله
٢٤٤	٧٦٩	الصالح
١١٥	٧٦٤	المرداوية = خديجة بنت عبد القوي الصالحة
٤٧٨	٧٨٠	المرسي = عبد الله بن محمد بن سهل
٤٧٨	٧٨٠	= نهار بن محمد بن سهل
		المرشدي = إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر
٥٠٣	٧٨٢	المكي
١٢٠	٧٦٤	= أحمد، الشيخ الصالح أبو العباس
٤٣٢	٧٧٨	المزي = عمر بن الحسن بن يزيد الحلبي
١٨٣	٧٦٦	= محمد بن أحمد بن أبي بكر الدمشقي
١٣٩	٧٦٤	المزية = خديجة بنت عبد الرحمن بن يوسف
٤٢٦	٧٧٧	مسعود الأسود الشيخ
		المسلاتي = محمد بن عبد الرحيم بن علي،
٣٠٠	٧٧١	جمال الدين
١٣٧	٧٦٤	= محمد بن عبد العزيز، أمين الدين
٢١٤	٧٦٧	المصري = أحمد بن عبد الأحد الحراني
		= الحسن بن عبد العزيز اللخمي
٣٦٣	٧٧٤	التستراوي
٣٧٩	٧٧٦	= حسن بن علي بن إسماعيل القنوي
٢٥٢	٧٦٩	= خليل بن محمد بن أحمد الحنفي

٤٥٩	٧٧٨	= سليمان بن داود الحلبي
		= عبد الرحمن بن أحمد بن علي
٤٨٦	٧٨١	الواسطي
		= عبد الرحمن بن محمد بن يوسف
٥٥٥	٧٨٦	الحلبي
١٩٩	٧٦٧	= عبد الرحيم بن عبد الوهاب السعدي
		= عبد الله بن عبد الرحمن ابن عقيل
٢٤٥	٧٦٩	النحوي
		= عبد الله بن محمد بن إسماعيل
٤٣٧	٧٧٨	الحلبي
		= عبد الله بن محمد بن أبي بكر
٤٠٨	٧٧٧	العثماني
١٠٣	٧٦٣	= عبد الله بن محمد بن كثير المغربي
٢٧٠	٧٦٩	= عبد الوهاب ابن السكري الشافعي
١٤٠	٧٦٤	= عبد الوهاب بن عبد الرحمن المراغي
٢٢٨	٧٦٨	= علي بن الحسين بن علي ابن البناء
٤٢٢	٧٧٧	= علي بن محمد ابن حجر العسقلاني
		= محمد بن إبراهيم الشاذلي، فتح
١٤٥	٧٦٤	الدين
١٢٣	٧٦٤	= محمد بن الحسين بن سمرة البهنسي
٣٥٢	٧٧٤	= محمد بن رافع السلماني الصمدي
٤٥٩	٧٧٨	= محمد بن أبي رقية، شمس الدين
٤٣٨	٧٧٨	= محمد بن محمد الأرتاحي ابن المفسر
٢١٩	٧٦٨	= محمد بن محمد بن الحسن بن نباتة
٣٠١	٧٧١	= موسى بن عبد الوهاب القبطي

١٤٠	٧٦٤	= هارون بن عبد الرحمن المراغي
٥١٢	٧٨٣	المصريّة = جويرية بنت أحمد الهكاريّ
١٥٥	٧٦٥	المطريّ = عبد الله بن محمّد بن أحمد المدنيّ
		ابن المعافى = محمّد بن عبد الله بن علي
٣٠٠	٧٧١	الموصلّي
٠٩٧	٧٦٣	المعتضد بالله = أبو بكر بن سليمان العباسيّ
		المعريّ = أحمد بن محمّد ابن الزقاق وابن
١٢٧	٧٦٤	الجوخيّ
٥٣٠	٧٨٣	= عمر بن عثمان بن هبة الله الحلبيّ
		= محمّد بن عثمان بن هبة الله ، ناصر
١٩٠	٧٦٦	الدين
		ابن المعز السيفيّ = عمر بن أرغون ، الأمير
٣٤٠	٧٧٣	ركن الدين
٢٦٤	٧٦٩	ابن معين القاهريّ
		ابن المغربل = عثمان بن محمّد بن أبي بكر
٣٤٠	٧٧٣	الحرانيّ
٤٧٠	٧٧٩	المغربيّ = إبراهيم ، الشيخ الصالح
٤٤٦	٧٧٨	= أبو عبد الله التازي المالكيّ
١٠٣	٧٦٣	= عبد الله بن محمّد بن كثير
٣٩٧	٧٧٦	= محمّد بن عبد الله الهارونيّ
٥١٦	٧٨٣	= يعقوب المالكيّ ، شرف الدين
٢٧٣	٧٦٩	= الشيخ أبو يعقوب المالكيّ
		مغلطاي بن قليج البكجريّ الحنفيّ ، علاء
٠٧٠	٧٦٢	الدين
٢١١	٧٦٧	مفتاح بن عبد الله البدريّ ، عتيق ابن جماعة

٤٣٨	٧٧٨	ابن المُفسّر = مُحَمَّد بن مُحَمَّد الأرتاحي، بهاء الدين
١٤٣	٧٦٤	المقدسيّ = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم ابن جماعة
٣٣٢	٧٧٣	= أحمد بن إسماعيل بن أحمد الصالحيّ
٢٩٤	٧٧١	= أحمد بن الحسين بن عبد الله الصالحيّ
٢٧٣	٧٦٩	= أحمد بن سلامة الواعظ، شهاب الدين
١٧٢	٧٦٥	= أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن هلال
٣١٩	٧٧٢	= أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الله، ابن المحتسب
١٣٨	٧٦٤	= أبو بكر بن سليمان المعدل، تقي الدين
٣٣٩	٧٧٣	= الحسن بن أحمد بن عبد الله الصالحيّ
٢٧٩	٧٧٠	= الحسن بن مُحَمَّد بن سليمان بن حمزة الصالحيّ
١٦٢	٧٦٥	= عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن الحنبليّ
٣٣١	٧٧٣	= عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن إبراهيم الصالحيّ
٢٣٩	٧٦٩	= عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الملك
٢٧٧	٧٧٠	= علي بن أحمد بن أبي بكر الصالحيّ

٣٩٨	٧٧٦	= عمر بن أحمد الحنبلي، عز الدين
		= محمد بن إبراهيم بن محمد
١٨٦	٧٦٦	الأنصاريّ البيانيّ
		= محمد بن أبي الثناء بن ماضي،
٢٧٢	٧٦٩	هرماس
		= محمد بن عبد الله بن محمد
٢٦٧	٧٦٩	الصالحيّ
		= محمد بن محمد بن إبراهيم
٣٣٨	٧٧٣	الصالحيّ
		= محمد بن محمد بن أبي بكر
٣٥٦	٧٧٤	الصالحيّ
٢٨٥	٧٧٠	= محمد بن محمد بن محمود التبريزيّ
٠٩٩	٧٦٣	= محمد بن مفلح بن محمد الصالحيّ
٤٥١	٧٧٨	= موسى بن فياض الصالحيّ
		المقدسية = ست العرب بنت محمد بن علي
١٩٩	٧٦٧	ابن البخاريّ
٣١٨	٧٧٢	= وثناء بنت عبد الرحمن بن أحمد
		المقرئ = محمد بن أحمد بن أبي بكر
٣٥٨	٧٧٤	الصالحيّ
٥٠٨	٧٨٣	المكشوف = عليّ اللّحفيّ، الشيخ الزاهد
٠٩٦	٧٦٣	المكثاسيّ = عبد النور بن عليّ المالكيّ
		المكيّ = إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر
٥٠٣	٧٨٢	المرشديّ
٤٣١	٧٧٨	= أحمد بن سالم بن ياقوت
		= أحمد بن عبد الله بن عبد الله

٠٧٣	٧٦٢	الشريفي
١٠٦	٧٦٣	= أحمد بن علي بن يوسف الحنفي
٥٢٠	٧٨٣	= حناش بن راجح ، السيد الشريف
٥١٨	٧٨٣	= خليفة الجزار
٢٢٥	٧٦٨	= عبد الله بن أسعد اليافعي اليمني
		= عبد الله بن محمد بن أبي بكر
٤٠٨	٧٧٧	العثماني
		= أبو القاسم بن أحمد بن عبد الصمد
٥٠٣	٧٨٢	اليمني
٣٧٦	٧٧٦	= محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاري
٥٢٠	٧٨٣	= محمد بن حسب الله الزعيم
٢٨٤	٧٧٠	= محمد ابن الزين القسطلاني
٥٢٧	٧٨٣	المكية = فاطمة بنت أحمد بن إبراهيم الطبري
٥٢٦	٧٨٣	= فاطمة بنت أحمد بن قاسم الحرازي
٠٩٤	٧٦٣	مكيفية بنت علي بن عبد الله الدمنهوري
		ابن مكين = محمد بن عبد الكريم المخيلي
١١١	٧٦٤	الرامي
		ابن الملاح = محمد بن علي بن مسعود
١٧٦	٧٦٥	الطرابلسي
		ابن الملقن = والد سراج الدين عمر بن علي
٤٦٥	٧٧٩	الأنصاري
٤٤٨	٧٧٨	الملك الأشرف : شعبان بن حسين الصالحي
		الملك الأفضل : عباس بن علي بن داود ،
٤٤٧	٧٧٨	سلطان اليمن
		الملك الصالح : صالح بن غازي بن المظفر

١٨٨	٧٦٦	ابن أرسلان
		الملك الصالح : صالح بن محمد بن قلاوون
٠٥٣	٧٦٢	الصالحيّ
		الملك المجاهد : علي بن داود بن يوسف
٢١٥	٧٦٧	التركمانيّ
		الملك المظفر: داود بن صالح ، صاحب
٤٥٦	٧٧٨	ماردين
		الملك المنصور: أحمد بن صالح بن غازي ،
٢٣٦	٧٦٩	صاحب ماردين
		الملك المنصور: علي ابن الأشرف شعبان بن
٥١٤	٧٨٣	حسين
		الملك الناصر: حسن بن محمد بن قلاوون
٠٤٩	٧٦٢	الصالحيّ
		الملويّ = محمد بن أحمد بن إبراهيم
٣٥٠	٧٧٤	المنفلوطيّ
٢٩٧	٧٧١	المليانيّ = سعيد بن محمد بن سعيد المالكيّ
٤٥١	٧٧٨	المليكشيّ = حسن بن عبد الله ، بدر الدين
١١٧	٧٦٤	المناويّ = عبد الرحمن بن ضياء الدين
١٥٧	٧٦٥	= محمد بن إسحاق بن إبراهيم السلميّ
		المنبجيّ = أحمد بن إبراهيم بن سالم ابن
٤٩٨	٧٨٢	الطحان
٢١٣	٧٦٧	= محمود بن خليفة بن محمد بن خلف
٣٨٥	٧٧٦	منجك ، الأمير سيف الدين نائب السلطنة
		ابن منصور = محمد بن علي الحنفيّ ، صدر
٥٥٢	٧٨٦	الدين

٢٧٦	٧٧٠	المنصوريّ = قشتمر، الأمير سيف الدين
		المنفلوطيّ = محمّد بن أحمد بن إبراهيم
٣٥٠	٧٧٤	الدمياطيّ
٢٥٥	٧٦٩	المنقرّ = محمّد الشقيفيّ، ناصر الدين
٣٦١	٧٧٤	منكلي بغا الشمسيّ، المقرّ الأتابكيّ السيفيّ
٤٧٠	٧٧٩	المنوفيّ = محمّد بن عبد الله، شمس الدين
		= محمّد بن محمّد بن منصور ابن
٤٥٥	٧٧٨	الشامية
		ابن المهتار = أحمد بن علي بن يوسف
٢٩٣	٧٧١	الدمشقيّ
٢٢٩	٧٦٨	= محمّد بن محمّد بن يوسف الدمشقيّ
		ابن المهندس = عبد الله بن محمّد بن إبراهيم
٢٣٨	٧٦٩	ابن غنائم
		مهندس السلطان = الحجيج المعمار
٠٧٨	٧٦٢	الصالحيّ
٤٧٩	٧٨٠	المؤذنيّ = ضياء بن سعد الله العفيفيّ القزوينيّ
		= عبّيد الله بن سعد الله العفيفيّ
٤٧٩	٧٨٠	القزوينيّ
٠٩١	٧٦٣	موسى بن إبراهيم بن يوسف الأذرعيّ الشافعيّ
٠٨١	٧٦٢	موسى بن سنان بن مسعود الجعفريّ الشافعيّ
٣٠١	٧٧١	موسى بن عبد الوهاب بن عبد الكريم القبطيّ
٤٥١	٧٧٨	موسى بن فياض بن عبد العزيز المقدسيّ
٣٩٨	٧٧٦	ابن الموصليّ = الشيخ تاج الدين
		الموصليّ = محمّد بن عبد الله بن علي بن
٣٠٠	٧٧١	المعافى

= محمد بن محمد بن عبد الكريم بن

٣٥٥	٧٧٤	رضوان
٥٤١	٧٨٤	موفق اليميني، الشيخ الصالح
		المؤقت = محمد بن محمد بن عبد القوي
٣٨٠	٧٧٦	الكتاني
٢٨٩	٧٧١	المؤمن = بكتمر، سيف الدين، أمير آخور
٤٧٢	٧٧٩	ميمون التونسي المالكي، أبو وكيل

ن

٢١٥	٧٦٧	نائب قوصون = صارم بن إبراهيم الحراني
٣٢١	٧٧٢	النايلسي = إبراهيم بن عبد الله الزيتاوي
١٩٤	٧٦٧	= عبد الله بن أبي بكر الاسكندري
		= محمد بن محمد بن يعقوب
٣٣٠	٧٧٣	الجواشني
٥٢١	٧٨٣	الناصري = أقتمر عبد الغني، الأمير
٣٨٧	٧٧٦	= أيدير الدوادر، الأمير عز الدين
٥٠٨	٧٨٣	= أيدير الشمسي
١٤٤	٧٦٤	= خليل بن خاص ترك، صلاح الدين
		= طاز بن عبد الله، الأمير الكبير سيف
١٠٤	٧٦٣	الدين
٥٥٤	٧٨٦	= عبد الله بن بكتمر، الأمير جمال الدين
٣٠٩	٧٧٢	= علي المارديني، نائب السلطنة
٥٥٣	٧٨٦	= كافور الهندي، شبل الدولة
١٥٩	٧٦٥	الناصرية = طولوباي، زوج السلطان حسن
		ابن نبأته = محمد بن محمد بن الحسن

٢١٩	٧٦٨	الفارقي
٣٩٩	٧٧٦	ابن النبيه = فتح الدين القطوري
٢٤٥	٧٦٩	النحوي = عبد الله بن عبد الرحمن ابن عقيل
٢٠٨	٧٦٧	= علي بن أبي بكر بن أحمد الباسي
٣٠٢	٧٧١	= محمد بن الحسن بن محمد المالكي
٢٨٧	٧٧٠	النشائي = محمد بن عبد القاهر بن أبي بكر
		ابن النصيب = أحمد بن محمد بن أحمد
١٤٦	٧٦٤	الحلي
٣٤١	٧٧٣	= أبو بكر بن محمد بن أحمد الحلبي
		ابن النصير = أحمد بن علي بن محمد
١٨٢	٧٦٦	الدمشقي
		النطاع = علي بن عبد الرحمن بن أبي الفتح
١١٩	٧٦٤	الدمشقي
٤٤٠	٧٧٨	ابن النظام = أحمد بن محمد القرشي القوصي
٥٠٧	٧٨٣	نغير بن منصور، أمير المدينة المنورة
١٢١	٧٦٤	النفزي = حيان بن محمد بن يوسف الاندلسي
		ابن النقاش = محمد بن علي بن عبد الواحد
٠٩٠	٧٦٣	الشافعي
		ابن النقيب = أحمد بن لؤلؤ الشافعي، شهاب
٢٦٠	٧٦٩	الدين
٤٧٨	٧٨٠	نهار بن محمد بن سهل المرسّي
		النوري = محمد بن أحمد بن عبد العزيز
٥٥٦	٧٨٦	العُقيلي
		النيري = سليمان بن محمد بن حمد، علم
٣٦٠	٧٧٤	الدين

		النيسابوري = عبد الله بن محمد بن أحمد
٣٩١	٧٧٦	الحسيني
		= محمد بن محمد بن محمود، جلال
٥٠٠	٧٨٢	الدين

هـ

		هارون بن عبد الرحمن بن عبد الولي
١٤٠	٧٦٤	الإخميمي المراغي
٣٩٧	٧٧٦	الهاروني = محمد بن عبد الله المغربي
		هرماس = محمد بن أبي الشتاء بن ماضي
٢٧٢	٧٦٩	المقدسي
٠٩٨	٧٦٣	الهكاري = أحمد بن أحمد بن أحمد المحدث
٥١٢	٧٨٣	الهكارية = جويرة بنت أحمد المصري
		الهمداني = محمد بن صالح بن محمد بن
١٣٦	٧٦٤	عربشاه
		= محمد بن عبد الرحمن بن مظفر
١٧٠٠	٧٦٥	الدمشقي
٣٣٦	٧٧٣	الهندي = عمر بن إسحاق بن أحمد الغزنوي
٥٥٣	٧٨٦	= كافور الناصري، شبل الدولة

و

		الوائلي = محمد بن أحمد بن محمد البكري
٢٦٥	٧٦٩	الشريشي
		= محمد بن محمد بن أحمد البكري
٢٨٢	٧٧٠	الشريشي
٣٥١	٧٧٤	الواسطي = سنقر بن عبد الله، جمال الدين

		= عبد الرحمن بن أحمد بن علي المصريّ
٤٨٦	٧٨١	
٣٥١	٧٧٤	= عبد الله بن عبد الله ، جمال الدين
		الواعظ = أحمد بن سلامة المقدسيّ ، شهاب
٢٧٣	٧٦٩	الدين
		والدة الشيخ سراج الدين عمر بن علي ابن
٤٦٥	٧٧٩	الملقن
		ابن الوجيه = إبراهيم بن محمّد بن عبد الله
٢٧٢	٧٦٩	السمريائيّ
٠٨٠	٧٦٢	ابن الوزان = محمّد الكاتب ، شمس الدين
٣١٨	٧٧٢	وسناء بنت عبد الرحمن بن أحمد المقدسيّة

ي

٢٢٥	٧٦٨	اليافعيّ = عبد الله بن أسعد اليمنيّ المكيّ
		يحيى بن عبد الله بن مروان الفارقيّ ، فتح
٠٩٤	٧٦٣	الدين
٣٢٢	٧٧٢	يحيى بن علي بن يحيى الصنافيريّ
٠٧٤	٧٦٢	يحيى بن عمر بن الزكي الكركيّ ، محيي الدين
		يحيى بن محمّد بن زكريا العامريّ الحمويّ
٣٤٣	٧٧٣	الخبّاز
٤٥٦	٧٧٨	يعقوب شاه ، أمير حاجب
٥١٦	٧٨٣	يعقوب المغربي المالكيّ ، شرف الدين
٢٧٣	٧٦٩	أبو يعقوب المغربي المالكيّ
١٨٠	٧٦٦	يعقوب بن يعقوب بن إبراهيم البعلبيّ الحريريّ
٢٤٨	٧٦٩	اليعمريّ = عبد الله بن محمّد بن فرحون

		= محمد بن أحمد بن محمد ابن سيد
٠٨٥	٧٦٣	الناس
٢١٦	٧٦٨	يلبغا الخاصكي، الأمير الكبير سيف الدين
		اليمني = عباس بن علي بن داود، سلطان
٤٤٧	٧٧٨	اليمن
٢٢٥	٧٦٨	= عبد الله بن أسعد بن علي اليافعي
		= أبو القاسم بن أحمد بن عبد الصمد
٥٠٣	٧٨٢	المكي
٣٩٣	٧٧٦	= محمد بن علي بن عبد الله الشافعي
٥٤١	٧٨٤	= موفق، الشيخ الصالح
		يوسف بن أحمد بن الحسين الكفري، جمال
١٨٠	٧٦٦	الدين
٢٢٤	٧٦٨	يوسف بن عبد الله بن عمر الكردي الكوراني
		يوسف بن محمد بن عبد الله المرداوي
٢٤٤	٧٦٩	الصالح
		يوسف بن محمد بن يوسف الدمشقي، ابن
٣٤٩	٧٧٤	الزكي
٣٦٧	٧٧٥	اليوسفي = ألباي، المقر السيفي

٣ - فهرس الأعلام أ

رقم الصفحة

٤٩١	إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم السلمي المناوي
٥٣٩	إبراهيم بن إسحاق بن لؤلؤ صاحب الموصل
٤٣٥	إبراهيم بن إسماعيل بن حسن القلقشندي، برهان الدين
٥٤٤	إبراهيم بن أمير آخور
٥٤٥	إبراهيم بن رمضان التركماني
٥٤٥	إبراهيم الشهير بكاتب أرلان، شمس الدين
١٣٣ ، ١٠٢	إبراهيم بن صالح ابن العجمي
٢٠١	إبراهيم بن عبد الرحمن المقدسي، بهاء الدين
١١٣	إبراهيم بن علي ابن الحبوي، أبو إسحاق
٤١٥	إبراهيم بن علي الزرزاري، نجم الدين
	إبراهيم بن محمد بن أبي بكر

٥٣٩ ، ٨٩

السعدي الاخنائي

إبراهيم بن محمد بن علي

٢٩٠

الصنهاجي ، برهان الدين

٥٢٤

إبراهيم بن محمد ابن الفيومي

إبراهيم بن محمود بن سلمان

٢٥٨

الحلي ، جمال الدين

الأبرقوهي = أحمد بن إسحاق ، أبو

المعالي

الأبناسي = برهان الدين الأبناسي

أثير الدين أبو حيان الغرناطي

٢٠٥ ، ٢٤٦ ، ٣٠١ ، ٣١٥ ،

النحوي :

٤٥٣ ، ٤١٠ ، ٤٠٧ ، ٣٧٨ ، ٣٣٥

أحمد بن إبراهيم بن الزبير ، أبو

٢٩٢ ، ٢٠٤-٢٠٣

جعفر :

٢١٣ ، ٦٠

أحمد بن إبراهيم الفاروئي :

أحمد بن إبراهيم بن محمد

٥٢٧

الطبري ، شهاب الدين :

أحمد بن إبراهيم بن نصر الله

٢٧

الكناني العسقلاني :

أحمد بن أحمد بن عبد الخالق

٢٨

الأسيوطي الشافعي :

أحمد بن إسحاق الأبرقوهي ، أبو

٦٤ ، ٦٨ ، ٨٤ ، ٩٢ ، ٢٠١ ،

المعالي :

٢١٠ ، ٢٢٠ ، ٢٤٢ ، ٣٠٦ ،

٣٨٢ .

- أحمد بن إسحاق الأصبهاني،
جلال الدين: ٥١٩
- أحمد بن إسماعيل بن محمد بن
أبي العز، نجم الدين: ٣٨٥ ، ٢٨٩
- أحمد بن أيك الدميّطي: ٢٥٨ ، ٣٥٤ ، ٤١١ ، ٥٥٤
- أحمد بن أبي بكر بن طي الزبيري: ٥٣٩
- أحمد بن أبي بكر بن محمد بن
طرخان المقدسي: ٢٧٨
- أحمد بن حجّي ابن الحسيني،
شهاب الدين: ٤٣٩ ، ٤٤٢ ، ٤٩٧ ، ٥٠٢
- أحمد الحريري: ٢٠٨ ، ٢٤٣ ، ٣٦٤
- أحمد بن حمدان، العلامة نجم
الدين: ٣٦ ، ٨٧ ، ١٦١ ، ٢٠٣
- أحمد بن حنبل رضي الله عنه: ٥٤٦
- أحمد بن ديلم الشيبّي: ٣٧٧
- أحمد بن سالم بن ياقوت المكي: ١٣
- أحمد بن سعد الأندوشي، أبو العباس: ٤٨٧ ، ٢٥٠
- أحمد بن سليمان بن مروان: ١٨٣
- أحمد بن شيبان: ٩٤ ، ٩٥ ، ١٦٣
- أحمد بن طولون، أبو العباس: ٢٠
- أحمد بن ظهيرة، الشيخ شهاب
الدين: ٥٥١
- أحمد بن عبد الدائم بن نعمة
المقدسي الصالحي: ٣٥٧
- أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد

- الشهرزوري: ٨٥
- أحمد بن عبد الرحمن الصرخدي،
شهاب الدين: ١١٣
- أحمد بن عبد الرحيم التونسي،
شيخ النحاة: ١٤
- أحمد بن عبد السلام بن أبي
عصرون: ٢٠٣
- أحمد بن عبد الكريم البعلبكي: ٣٢٥
- أحمد بن عبد المنعم، أبو العباس: ٢٣٨
- أحمد بن عبد المؤمن الدمياطي: ٥٤٩
- أحمد بن عبيد الأسعدي: ٥٤٩ ، ٥٤٣ ، ٥٢٤
- أحمد بن عجلان، الشريف أمير
مكة: ٥٢١ ، ٥٢٠ ، ٤٢٥
- أحمد بن عساكر: ٨٥ ، ١٣٤ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٤ ،
١٨٧ ، ٢٠١ ، ٢١٣ ، ٢٥٤ ،
٢٦٦ ، ٣٣١ ، ٤٤٨
- أحمد بن علي الجيلي: ٣٤٠
- أحمد بن علي بن حجر
العسقلاني، شهاب الدين: ١٦ ، ١٨ ، ٣٤ ، ٤٢٣
- أحمد بن علي بن حسن الجزري: ٨٩ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣٨١ ، ٤٣٦ ،
٤٩٨ ، ٥٤٩
- أحمد بن علي بن محمد بن هارون
الثعلبي: ٥٤٣
- أحمد بن علي بن منصور، شرف
الدين: ٤٠٢ ، ٤٢٧ ، ٤٧٥ ، ٥٥٠

- أحمد بن علي بن وهب القشيري
ابن دقيق العيد، تاج الدين: ٧١، ٢٠٢، ٣٥٠، ٤٨٧
- أحمد بن فرح الاشبيلي اللخمي،
شهاب الدين: ١٣٨
- أحمد ابن القاضي بهاء الدين أبي
البقاء، شهاب الدين: ٤٦٤
- أحمد ابن القاضي علاء الدين ابن
فضل الله، شهاب الدين: ٣٦٩
- أحمد بن كشتغدي: ٥٤٣
- أحمد بن لؤلؤ، شهاب الدين ابن
النقيب: ١٢، ١٤، ١٢٣، ١٩٨، ٣١٧
- أحمد بن محمد ابن الأخوة: ٥٢٤
- أحمد بن محمد بن بركوت
الحبشي، صلاح الدين: ٢٧
- أحمد بن محمد بن أبي بكر
العطار، شهاب الدين: ٩، ٨٨، ٤٠١
- أحمد بن محمد البهوتي، شهاب
الدين: ٤٤٤
- أحمد بن محمد ابن الشريشي،
كمال الدين: ٥١٤
- أحمد بن محمد ابن العجمي، أبو
بكر: ٤١٢، ٣٤١
- أحمد بن محمد ابن الكمال
الضرير، أبو الهدى: ٢٤٦
- أحمد بن محمد بن محمد بن علي

- الشمني الحنفي: ٢٧
- أحمد بن محمد بن المسلم بن
عَلان القيسي: ٣٤٣
- أحمد بن منصور الجوهري: ٥٣٩ ، ٤١٩ ، ٣٣٧
- أحمد بن موسى بن فياض
المقدسي ، شهاب الدين: ٤٥١
- أحمد بن يعقوب ابن المقرئ ، أبو
العباس: ٤٤١
- أحمد بن يوسف بن حسن الشيباني
الموصلي الكواشي: ٥١٠
- أحمد بن يوسف الخلاطي ، أبو
العباس: ٤٠١ ، ٨
- أرشد الدين ، الشيخ: ٤٠٥
- أرغون شاه: ٤٢٩
- أرغون العزي كتك: ٤٢٩
- أرغون النائب: ٥٢٢ ، ٥١٢
- إسحاق الأمدّي: ٣٩٦ ، ٢٠٣
- إسحاق بن أبي بكر ابن النحاس: ٢٨٢
- إسحاق بن درباس: ١٧١
- إسحاق بن قريش المخزومي ،
ظهير الدين: ٢٣٠ ، ٧١ ، ٦٦
- أسماء بنت صصرى: ٣٥٠ ، ٣٤٢ ، ٣٢٤ ، ٢٥٧
- إسماعيل بن إبراهيم التفليسي ، أبو
الفداء: ٥٢٤ ، ٣٢٦
- إسماعيل بن إبراهيم بن جماعة،

١٤٤	عماد الدين :
٢١٣ ، ٢٠٣ ، ١٨٧	إسماعيل ابن الطَّبَّال :
٢٨٩ ، ٢٨٧	إسماعيل بن أبي العز، قاضي القضاة عماد الدين :
٣٣١ ، ٣١٨ ، ٢٠١ ، ١٦٢ ، ١١٥	إسماعيل بن الفراء :
	إسماعيل المسلاتي = سري الدين أبو الخطاب
٩٣	إسماعيل بن مكتوم :
	إسماعيل ابن الملك الأفضل
٤٤٧	عباس ، سلطان اليمن :
	إسماعيل ابن الملك الناصر، الملك الصالح :
٢٧٦ ، ٢٣٦	أسنبغا الأوبكري :
٤٦٠	أسنبغا النظامي :
٥٠	أسندمر، سيف الدين ، الأمير :
٥١ ، ٥٢ ، ٨٢ ، ٢٣٣ ، ٤٢٩ ،	أسندمر الصرغتمشي :
٤٣٠	
١٥٠ ، ١٩٢ ، ٢٧٦ ، ٢٨٩ ،	أشقتمر المارديني :
٣٧٥ ، ٣٤٥ ، ٣٢٨	
١٩٤	أصحاب ابن رواج :
٥١٠ ، ٣١٠-٣٠٩ ، ١٦٧	أصحاب ابن عبد الدائم :
٥٣٩ ، ٥٠٣ ، ٤٩٨ ، ١٧٣	أصحاب ابن علاّق :
٢٢٨	أصحاب ابن البخاري :
٣٩٨	أصحاب الكاشغري :
٢٦٣	أصحاب ابن اللّتي :

- أصحاب ابن مضر: ٥١٠
أصحاب النجيب الحراني: ٥٦ ، ١٠١ ، ٢٩٦ ، ٣٣٧ ، ٣٨١ ،
٤١٩ ، ٤٤٠ ، ٤٩٠ ، ٤٩٨ ،
٥٣٩ ، ٥٠٣
أصحاب يوسف بن خليل: ٤١٨ ، ١٤٦
ابن بنت الأعز: ٥٤٢
الأغلاقي: ١٦١
أقتمر الشهير بالحنبلي، الأمير: ٤٦١ ، ٤٣١ ، ٤٢٨
أقتمر عبد الغني، سيف الدين: ٢١٧ ، ٢٣٥-٢٣٦ ، ٤٢٨ ،
٤٦٣ ، ٤٦٢ ، ٤٦١ ، ٤٢٩
أقش بن عبد الله الشبلي: ١٤٠
أقوش بن عبد الله الأشرفي: ٥٥٥
أكمل الدين البابرّي: ٥٥٠ ، ٤٧٦ ، ٤٧٥ ، ٣٨٤ ، ٣٦٤
ألجاي اليوسفي، المقر الأتابكي: ٢٣٧ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٩٨ ،
٤٩٢ ، ٤٤٠
الطنبغا الجوياني: ٥٣٣
الطنبغا السلطاني: ٤٦٢
الطنبغا المعلم: ٥٣٣
أمة العزيز بنت النجم ابن الخبّاز: ١٨١
آمنة زوج المشتولي: ٤٣٠
أمير حاج ابن الأشرف شعبان بن
حسين، الملك الصالح: ٥١٥ ، ٥٠٦
أمين الدين الأنفي القاضي: ٢٩٠ ، ٢٣٧
أمين الدين المشهور بمين: ٣٧٥
أنس بن مالك: ٥٢٣

أنس (أنص) والد الأمير الكبير
برقوق:

٥٢٥

ابن الأنماطي (محمّد بن
إسماعيل):

٦٤

أولاد الكتز:

١٩٢

إياس الصرغتمشي:

٥٠٧ ، ٤٣٠

أيتمش البجاسي:

٥٤٥ ، ٥٣٢ ، ٤٦٥

أيدمر الخطائي:

٤٦٢

أيدمر الدويدار، عز الدين:

٣٦٨ ، ٣٤٥ ، ٣٢٨

أيدمر الشامي:

٢١٧

أيدمر الشمسي:

٤٦٢ ، ٤٢٩

إينال اليوسفي:

٥٤٥ ، ٤٦٥

أينبك، الأمير الكبير:

٤٦٢ ، ٤٦١ ، ٤٦٠

أينبك البدري:

٤٣٠ ، ٤٢٩

أيوب بن أبي بكر ابن النحاس:

٢٥٤

أيوب بن نعمة النابلسي:

١٩٦

ب

الباجي (عبد الله بن علي بن

١٢

محمّد، جمال الدين):

الباريني (إسماعيل بن أحمد بن

٢٣٥

علي):

ابن البخاري = علي بن أحمد بن

عبد الواحد

بدر الدين ابن الاخنائي = عبد

الوهاب

بدر الدين بن أبي البقاء = محمد

ابن محمد بن عبد البر السبكي

٤٨٠ ، ٣١٥

بدر الدين التستري :

بدر الدين ابن جماعة (محمد بن

٨٤ ، ١٠٥ ، ١٤٤ ، ٢١١ ، ٢٥٤ ،

إبراهيم) :

٣٩٤

بدر الدين ابن سراج الدين عمر

٤٦٤ ، ٤٤٥

البلقيني :

٥٣٣

بدر الدين ابن الصاحب :

١٦

بدر الدين العيني :

١٧٨ ، ٥٥

بدر الدين ابن أبي الفتح السبكي :

١٢

بدر الدين ابن فرحون :

٥٥١ ، ٥٣٣ ، ٢٣٧

بدر الدين ابن فضل الله :

البرزالي (القاسم بن محمد، علم

٦٨ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٣٥٣ ، ٤١٠ ،

الدين) :

٤٩٨ ، ٤٧٢ ، ٤١٨

٤٦٢ ، ٤٦٥ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ،

برقوق، السلطان الملك الظاهر :

٤٨٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٥٠١ ،

٥٠٧ ، ٥٢٥ ، ٥٣٢ ، ٥٤٤ ،

٥٥٦ ، ٥٤٨ ، ٥٤٥

أبو البركات ابن الطُّبَّال = إسماعيل

٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٨٤ ،

بركة، الأمير الكبير :

٥٠

بُرناق، نائب قلعة مصر :

برهان الدين الابناسي (إبراهيم بن

١٥ ، ٢٢ ، ٧٠ ، ١١٦ ، ٤١٣ ،

موسى) :

٤٩٥ ، ٤٣٣

٢٧٥

برهان الدين الجعبري :

برهان الدين ابن جماعة (قاضي

القضاة) :

٣٢٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٥ ، ٣٧٩ -

٣٨٠ ، ٤٠٨ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤

٥٠١ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨

٥١٧ ، ٥٢٢ ، ٥٣٢ ، ٥٤٩

١٩

برهان الدين الحلبي :

١٩٧ ، ٤٥٣

برهان الدين الرشيدى :

١١

برهان الدين الزيتاوي :

٣٤٠

برهان الدين سبط ابن العجمي :

برهان الدين السعدي الاخنائي =

ابراهيم بن محمد بن أبي بكر

١٢٧ ، ٣٠٦

برهان الدين ابن الفركاح الفزاري :

٤٢٩

بشتاك :

١٨٢

بشير الجمدار :

أبو البقاء السبكي = بهاء الدين

السبكي

١٩١ ، ٢٧٧

بكتمر الشريف :

٢٨٩

بكتمر المؤمني ، سيف الدين :

٥٥٤ ، ٥٥٥

بكتمر الناصري ، سيف الدين :

٢٩١

أبو بكر بن أحمد الشامي المدني :

أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم

١٤٣ ، ١٤٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤١

المقدسي :

٢٦٩ ، ٢٩٩ ، ٣١١ ، ٣٣٠ ، ٣٣١

٣٥٧ ، ٣٥٣

أبو بكر بن إسماعيل السنكلوني
(مجد الدين):

٤٩٦ ، ٤٧٢ ، ٣٩٥ ، ٣١٥

أبو بكر علي المازوني، زين
الدين:

٣٠٩ ، ٣٠١

٣٢٤

أبو بكر بن عنتر:

١٤

أبو بكر ابن المحب المقدسي:

٣٠٤

أبو بكر بن محمد الصعبي:

أبو بكر بن محمد بن طرخان
المقدسي:

٢٧٨

٤٦٢

سلاط الألاجي، المقر السيفي:

٤٩٤

بلوط، الأمير:

٣٥٤ ، ٥٤

البناء (الشيخ علي):

بنت الأمير حسين ابن الملك

٣٦١

الناصر محمد بن قلاوون:

بنت السلطان الملك الناصر محمد

٣٦١

ابن قلاوون:

٣٣٥

بنت العز:

٥٣٥

بنت علاء الدين القونوي:

بهاء الدين أبو البقاء (محمد بن عبد

، ١١ ، ٥٤ ، ١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٧٧ ،

البر السبكي:

٣٢٨ ، ٣٦٩ ، ٣٩٤ ، ٤٥٠ ، ٥٣٥

بهاء الدين ابن خليل = عبد الله بن

محمد العثماني

بهاء الدين السبكي (أبو حامد أحمد

- ابن علي بن عبد الكافي): ٨٢ ، ١١١ ، ١٥١ ، ١٧٧ ، ١٩٨ ،
 ٢٩٨ ، ٣٨١ ، ٢٠٦
 بهاء الدين ابن عقيل النحوي: ١٣ ، ٢٠٦ ، ٢٤٦ ، ٤١٦ ، ٤٢٣ ،
 ٤٢٤
 بهاء الدين ابن القاسم: ٣٥٣
 بهاء الدين ابن القيم: ٩٨
 بهاء الدين ابن المُفسّر: ١٢ ، ٣٦٩ ، ٣٧٥
 بهاء الدين ابن النّحاس: ٢٢١
 بهادر الجمالي: ٢٨٩ ، ٣٧٥ ، ٤٣٠ ، ٤٦٢
 البوصيري (محمّد بن سعيد): ٦٥ ، ٢٠٣
 ببيرس العديمي: ٤٠٩ ، ٤٦٩
 بيغا السابقي: ٤٢٩
 بيدمر الخوارزمي ، سيف الدين: ٥٠ ، ٥٢ ، ٨٢ ، ٢٣٥ ، ٣٦٨ ،
 ٤٧٤
 بيرم العزي: ٢١٧

ت

- تاج الدين ابن بهاء الدين الجمالي
 القاضي: ١٧٨ ، ٢٨٩
 تاج الدين بهرام: ٥٥٠
 تاج الدين التبريزي: ٤٢٣ ، ٤٠٩
 تاج الدين ابن دقيق العيد = أحمد
 ابن علي بن وهب
 تاج الدين ابن السبكي = عبد
 الوهاب بن علي

- ٢٥٠ تاج الدين ابن الشرايشي :
- ٤٦٤ تاج الدين الملكي :
- ٤٩١ ، ٢٠٦ تاج الدين المناوي القاضي :
- ٦٠ ابن التبيتي :
- ١٨ ، ١٦ ابن تغري بردي المؤرخ :
- ٥٢٠ ، ٤٦٣ تغري برمش :
- ٥٠٣ ، ٣٩٣ ، ٣٦٠ ، ٢٩٤ ، ٥٩ تقي الدين ابن تيمية :
- ٧١ ، ٨٧ ، ٩٢ ، ١٣٣ ، ٢٢٢ ، ٥٣٦ ، ٥٠٩ ، ٤٨٧ ، ٣٠٦ تقي الدين ابن دقيق العيد :
- تقي الدين الدلاصي = يوسف بن محمد
- تقي الدين ابن رافع = محمد بن رافع السلامي
- ٤٨٣ تقي الدين الزيري :
- تقي الدين السبكي (علي بن عبد الكافي) :
- ٩٦ ، ١١٤ ، ١٩٨ ، ٣١٥ ، ٣٣٥ ، ٥٥٧ ، ٤١٠ ، ٤٠٧ ، ٣٣٦
- ١٧٠ ، ٢٣٥ ، ٣٧٨ ، ٤٥٣ ، ٤٨٧ تقي الدين ابن الصائغ :
- ٤٩٧ ، ٣٥٩ تقي الدين ابن الصلاح :
- ٨٤ تقي الدين ابن العطار :
- ٢٤٠ تقي الدين ابن عوض :
- ٢٥ ، ١٥ تقي الدين الفاسي :
- تقي الدين ابن فهد = محمد بن محمد بن محمد
- ٨ تقي الدين القنائي :

٤٤١ ، ٣٣٢ ، ٢٣٨ ، ١٢٨ ، ٦٧

تقي الدين الواسطي :

٢٦٥

تقي الدين ابن يوسف :

٣٣٥ ، ٢٥٣

ابن تَمَّام (محمَّد بن أحمد) :

٤٦٣

تمر باي ، الأمير :

٣٤٧

تنكز ، الأمير :

٥٠

تومان تمر ، نائب طرابلس :

ث

١٠٤

ثَقَبَة صاحب مَكَّة :

٩

أبو الثَّناء المنبجِّي :

ج

٢٢٠

ابن الجَبَّاب :

٨٢ ، ٥٢ ، ٥١

جبرائيل الحاجب :

الجرائديّ = محمَّد بن يعقوب

١٩١ ، ١٧٧

جرجي ، الأمير سيف الدين :

٥٤٥

جرجي الادريسيّ :

٤٨٤

جرير بن عبد الحميد :

الجعابيّ (محمَّد بن عمر

٤٩٩

التميميّ) :

٢٠٣

جعفر الادريسيّ :

أبو جعفر ابن الزبير = أحمد بن

إبراهيم

٤٩٦ ، ٣٢٠ ، ٢٨٢

أبو جعفر ابن الموازيّ :

جلال الدين البلقينيّ = عبد الرحمن

ابن عمر

٥٥٣ ، ٥٠١

جلال الدين التَّبَّانِي :

٤٢٧

جلال الدين جار الله النيسابوري :

٢٠٢ ، ١٩٨ ، ١٥٢ ، ٩٢

جلال الدين ابن عبد السلام :

جلال الدين القزويني = محمد بن

عبد الرحمن

جَمَّاز بن هبة بن جَمَّاز، أمير المدينة

٥٠٨ ، ٥٠٧

النبوية :

جمال الدين ابن الأثير = عبد الله

ابن محمد بن إسماعيل

٢١

جمال الدين الاستاذ دار :

جمال الدين الإسنوي = عبد الرحيم

ابن الحسن

٣٣٧

جمال الدين ابن التركماني :

٢٧٦ ، ٢٣٥

جمال الدين ابن الرهاوي :

٢٨٩ ، ١٨١

جمال الدين ابن السَّراج :

جمال الدين ابن شرف الدين أحمد

٣٨٩

ابن الحسين الكفري :

٨٣

جمال الدين ابن الشريشي :

٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠٥ ،

جمال الدين ابن ظهيرة :

٤٤١ ، ٥٠٣ ، ٥١٠ ، ٥١٨ ،

٥٤١ ، ٥٢٧ ، ٥٢١

جمال الدين المرداوي قاضي

٢٩٥ ، ٢٩٤ ، ١٩٣ ، ١٠٠

القضاة :

٧٤

جمال الدين المطري (الحافظ) :

جمال الدين بن نُباتة (محمد بن

٩ ، ١٠٧ ، ٢٢٣ ، ٤٨٩

محمد بن الحسن الفارقي)

٢٠٨ ، ٤٤٥ ، ٤٧٢

جمال الدين ابن هشام النحوي :

٢٠٥ ، ٣١٥

جمال الدين الوجيزي :

٤٥٣

جنكلي بن البابا، الأمير بدر الدين :

ابن الجوخيّ (محمد بن أحمد ابن

١١

الزّقاق) :

١٢ ، ٥١٦ - ٥١٧

جويرية بنت أحمد الهكاريّة :

ح

١٦٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤٨ ، ٣٥١

الحافظ أبو الحجاج المزّي :

٣٥٣ ، ٣٥٩ ، ٤١٠ ، ٤١٨

٤٢٣ ، ٤٧٢ ، ٥٣١ ، ٥٤٩ ، ٥٥٧

الحافظ الدميّاطيّ = عبد المؤمن بن

خلف

الحافظ الذهبيّ = محمد بن أحمد

ابن عثمان

الحافظ أبو الفتح = محمد بن

محمد بن سيد الناس

ابن حبيب الحلبيّ = حسن بن

حبيب الحلبيّ (بدر الدين)

الحجّار (أحمد بن أبي طالب ابن

٧١ ، ٧٤ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ١١٩

الشحنة) :

١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٣٩ ، ١٥٧

٢٠٣ ، ٢٤٣ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢

،٢٦٨ ،٢٦٤ ،٢٦٣ ،٢٥٥
 ،٢٩١ ،٢٨٠ ،٢٧٢ ،٢٦٩
 ،٣٠٦ ،٣٠٤ ،٣٠١ ،٢٩٣
 ،٣٤١ ،٣٣٤ ،٣٢٩ ،٣٢٤
 ،٣٥٦ ،٣٥٠ ،٣٤٧ ،٣٤٢
 ،٣٧٥ ،٣٧٠ ،٣٦٢ ،٣٥٩
 ،٣٩٠ ،٣٨٢ ،٣٨٠ ،٣٧٨
 ،٤٠٧ ،٣٩٨ ،٣٩٧ ،٣٩٦
 ،٤٣٩ ،٤٣٧ ،٤٣٤ ،٤١٣
 ،٤٧٧ ،٤٥٥ ،٤٥٢ ،٤٤١
 ،٥٢٣ ،٥١٣ ،٤٨٧ ،٤٧٨
 ٥٥٣ ،٥٣٧ ،٥٢٩ ،٥٢٤

ابن حجر = أحمد بن علي
 أبو الحرم القلانسي = محمد بن
 محمد بن أبي الحرم
 ابن الحسيني = أحمد بن حجي
 حسن بن حبيب الحلبي (بدر
 الدين):

،١٩٠ ،١٧٦ ،٨١ ،٧٨ ،٧٧
 ٤١٨ ،٤٠٢ ،٣٤٣ ،٣٠٨ ،٢٧٨

الحسن بن أبي الحسن يسار
 البصري:

٣٥١

٣٨٦

حسن بن حسين بن أقبغا:

حسن بن حسين الأنصاري، نبيه

٤٣٩

الدين:

٣٣١ ، ٢٠١

الحسن الخلال:

أبو الحسن ابن الصَّوَّاف: ٧١، ٩٨، ١٠١، ١١٣، ١١٩،

١٢١، ١٢٤، ٢٠١، ٢١٣،

٢١٥، ٢٤٠، ٢٦٤، ٢٧٣،

٣٣٢، ٣٥٣، ٥١٢

٢٠١، ٣٥٣، ٤٨٦

٨٤، ٨٦، ٨٨، ٩٨، ١٩٩،

٢٠٢، ٢٤٦، ٢٥٥، ٢٦٤،

٤٠٠، ٤٩٢، ٥١٤

الحسن بن عبد الكريم سبط زيادة:

حسن بن عمر الكردي:

حسن بن محمَّد بن سليمان بن

حمزة المقدسي:

أبو الحسن الوائي = علي بن عمر

حسين بن ألقان أويس بن حسن:

الحسين بن حبيب الحلبي، شرف

الدين:

الحسين بن سليمان الكفري:

الحسين بن عبد الرحمن بن أبي

بكر ابن العراقي - جدَّ المؤلف -:

حسين ابن الكوراني

الحسيني (محمَّد بن علي بن

الحسن، شمس الدين):

٩، ٣٣، ٣٤، ٦١، ٦٢، ٦٣،

٦٨، ٧٩، ٣٤٩، ٣٥٤

ابن الحُصريّ = عبد العزيز

أبو حفص الشحطبيّ الدمشقي:

حمزة بن عليّ بن محمَّد الحسيني

السبكي:

٤١٧

٥٤ ، ٣٨٣ ، ٤٧٠ ، ٤٨١

أبو حنيفة النعمان بن ثابت :

أبو حيان = أثير الدين

خ

٢٠٨

ابن الخباز :

الختنيّ = يوسف بن عمر

٥٥٢

الخضر عليه السلام :

٤٨٠

الخطيب الخلخالي :

٤٩٤ ، ٤٦٤

خليل بن عَرام ، صلاح الدين :

خليل بن قراجا بن دلغادر

١٩١

التركمانيّ :

د

٤٧٢

داود بن إبراهيم العطار :

داود ابن الصالح صالح ، المظفر

٢٣٦

صاحب ماردين :

داود بن عبد الرحمن الشوبكيّ ، ابن

٢٩

الكوز :

الداوديّ (شمس الدين محمّد بن

١٦

علي) :

الدّبوسيّ = يونس بن إبراهيم ، فتح

الدين أبو النّون

٤٠٩

الدشتيّ :

ابن دقيق العيد = أحمد بن علي

(تاج الدين)

= تقي الدين (محمّد بن علي)
الذميّاطيّ = عبد المؤمن بن خلف

ذ

ابن أبي الذكر:
الذهبيّ = محمّد بن أحمد بن عثمان
٢١٠ ، ١٦٤

ر

الرازيّ (الشيخ عز الدين):
رافع بن هجرس السّلاميّ:
ابن رافع = محمّد بن رافع السّلاميّ
ابن رجب = زين الدين ابن رجب
الرشيد بن أبي القاسم البغداديّ:
الرشيد ابن المعلّم:
رضوان بن محمّد العقبيّ، زين الدين:
الرضي الطبريّ:
٢٦ ، ٢٣ ، ٢٢
٢٠٢ ، ٢١٧ ، ٢٢٦ ، ٢٤٨
٣٤١ ، ٣٧٧ ، ٤٠٩ ، ٤٣١
٥٢٧ ، ٥٢٦
١٩٤
٢٥٩ ، ٢٠٢ ، ١٥٢
رضي الدين المنطقيّ:
الركن العتيّ:
٣٥٩ ، ٣٥٧ ، ٢٠٣

ز

ابن الزّراد:

- ٤٦١ زكريا بن إبراهيم المستعصم بالله :
 ١٠٢ ابن الزملكاني :
 ٤١٩ ، ٢٩٨ زهرة بنت عمر الخثمي :
 زوج القاضي بدر الدين الحسن
 ٣٦٤ التستراوي :
 ابن الزين = عبد الرحمن ابن الزين
 أحمد
 ١٦٧ زينب بنت إسماعيل الخباز :
 ٢٧٣ ، ١١٩ زينب بنت سليمان الإسعديّة :
 ٨٦ ، ١٣٩ ، ٢١٢ ، ٣٩٧ ، ٤٤٢ ،
 ٥١٣ زينب بنت شكر :
 زينب بنت عبد الرحمن بن محمد
 المقدسي :
 ٣١٨ زينب بنت عبد السلام :
 ٣٤٢ زينب بنت عمر بن كندي :
 ٤٠٥ ، ٣٢٣ ، ٢٠٣ زينب بنت الكمال :
 ٣٥٧ ، ٣٠٤ ، ٦٢ زينب بنت مكّي :
 ٦٧ ، ٩٥ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٨٧ ،
 ٢٢١ زين الدين ابن رجب :
 ٢٩٥ ، ١٢٨ زين الدين العراقي (عبد الرحيم بن
 الحسين) والد المؤلف :
 ٨ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٣٤ ،
 ٤٩ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ٦٧ ،
 ٧١ ، ٧٣ ، ٨٠ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٨ ،
 ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ،
 ١٠٦ ، ١١٤ ، ١١٩ ، ١٢٤ ،

،١٤٤ ،١٣٣ ،١٢٨ ،١٢٦
 ،١٥٥ ،١٥٤ ،١٥٢ ،١٤٥
 ،١٦٦ ،١٦٢ ،١٦١ ،١٥٧
 ،١٨٨ ،١٨٠ ،١٧٣ ،١٧٢
 ،٢٠٧ ،٢٠٤ ،١٩٩ ،١٩٥
 ،٢١٣ ،٢١٢ ،٢١٠ ،٢٠٩
 ،٢٢٢ ،٢٢١ ،٢١٥ ،٢١٤
 ،٢٤٠ ،٢٣٩ ،٢٣٨ ،٢٢٩
 ،٢٥٦ ،٢٥٣ ،٢٤٩ ،٢٤٨
 ،٢٦٣ ،٢٦٢ ،٢٦٠ ،٢٥٩
 ،٢٦٧ ،٢٦٦ ،٢٦٥ ،٢٦٤
 ،٣٢١ ،٣١٧ ،٢٩١ ،٢٧٨
 ،٣٦٢ ،٣٥٤ ،٣٤٦ ،٣٢٣
 ،٣٨٢ ،٣٧٩ ،٣٧٦ ،٣٧٠
 ،٤٠٧ ،٤٠٥ ،٤٠١ ،٣٨٩
 ،٤٤١ ،٤٣٩ ،٤٣٣ ،٤١٣
 ،٤٨٤ ،٤٧٧ ،٤٥٥ ،٤٤٢
 ،٤٩٢ ،٤٩٠ ،٤٨٧ ،٤٨٥
 ،٥٠٣ ،٤٩٧ ،٤٩٦ ،٤٩٣
 ،٥٢٢ ،٥١٧ ،٥١٢ ،٥١١
 ،٥٤٢ ،٥٣٥ ،٥٣٤ ،٥٣٠

٥٥٨ ،٥٥٣

٨٧-٨٦

٤٨٠

زين الدين ابن الكتتاني :

زين الدين النيدرمي :

س

- ابن ساعد الأنصاريّ ابن الأكفانيّ : ٢٠٢
- سبط السلفيّ : ١٩٥
- سبط الشيخ أبي الحسين الشاذليّ : ٤٢٠
- ست الأهل بنت علوان : ٤٩٦ ، ٤٤٨ ، ٢٥٤
- ست الدار بنت عبد السلام ابن تيمية : ٣١٣
- ست العرب بنت ابن البخاريّ : ١٠
- ست الفقهاء بنت الواسطيّ : ٣٩٦ ، ٢١٢
- ست الوزراء = وزيرة بنت عمر التنوخية
- السخاويّ (محمد بن عبد الرحمن) : ١٨ ، ١٧ ، ١٤
- السديد ابن الصّوّاف : ٢٥٩ ، ٢٠٣
- ابن السّراج = جمال الدين سراج الدين البلقينيّ (عمر بن رسلان) : ١٥ ، ٢٢ ، ١٥٠ ، ٢٢٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٦ ، ٢٦٦ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٤١٦ ، ٤٢٧ ، ٤٤٥ ، ٤٥٠ ، ٤٥٢ ، ٤٦٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٥٠٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣٣ ، ٥٥٨
- سراج الدين الدمهوريّ : ٤٨٨
- سراج الدين ابن الملقن (عمر بن

رسلان): ١٥ ، ٢٢ ، ٢١٠ ، ٢١٨ ، ٣٧٣ ،

٤٠٥ ، ٤٣٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٧ ،

٥١٦ ، ٥٢٢

سراج الدين الهندي: ٢٣٧ ، ٢٥٧ ، ٣٨٤ ، ٥٠٠

السراج المحار: ٣٤٣

سري الدين أبو الخطاب ابن

المسلاتي: ١٩٣ ، ٢٣٥ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ،

٣٤٥ ، ٤٠٠

ابن سعد (محمد بن يحيى بن

محمد): ٣٥٤ ، ٣٠٤

سعد الدين ابن ريشة: ٣٧٥

سعد الله بن محمد العفيفي

القزويني: ٤٨٠ ، ٤٨١

سعيد الجبرتي، الشيخ الصالح: ٥٤٠

ابن سكر (محمد بن علي): ٥٣٦ ، ٧٤

سليمان بن حمزة المقدسي،

القاضي تقي الدين: ١٣٠ ، ١٤٧ ، ١٨٣ ، ٢١٢ ،

٢٤٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ،

٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣١٢ ، ٣١٨ ،

٣٢٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٩ ، ٣٥٣

سليمان بن خالد البساطي، علم

الدين: ٤٣١ ، ٤٦٣ ، ٥٣٩

سنجر بن عبد الله الدمشقي، علم

الدين: ١٣١

ابن سند (محمد بن موسى

اللّحمي):

٣٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١١٢ ، ١١٣ ،

١١٤ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ،

١٣٢ ، ١٤١ ، ١٤٧ ، ١٩٣ ،

٣٤٢ ، ٤٣٣ ، ٤٩٧

١٤٦ ، ٣٣٣ ، ٣٤٦ ، ٤١٢

٤٢٨ ، ٤٦٠ ، ٥٣٢

١٠

ابن السوقيّ (عز الدين محمّد):

٢٠٨

السّيف ابن رمضان:

ش

٢١٦

الإمام الشافعيّ رضي الله عنه:

١٦٦ ، ٦٤

شاميّة بنت البكريّ:

ابن شاهد الجيش = عبد الرحيم

٢٠٣

شبيب بن حمدان:

ابن الشحنة = الحجّار

٣٧٥

شرف الدين ابن الازكشيّ:

شرف الدين البارزيّ (هبة الله بن

٥٣٠ ، ١٣٣ ، ١٢٢

عبد الرحيم):

٢٣٧

شرف الدين البغداديّ المالكيّ:

شرف الدين الدميّاطيّ = عبد

المؤمن بن خلف

شرف الدين ابن عساكر = أحمد بن

عساكر

٨٩

شرف الدين ابن عسكر البغداديّ:

شرف الدين ابن قاضي الجبل

٢٨٠ ، ١٩٣ ، ١٥٠

(قاضي القضاة):

شرف الدين ابن منصور = أحمد بن

علي

٢٢١

شرف الدين ابن نُباتة:

١٠

شرف الدين ابن يعقوب الحريري:

الشريف الحسيني الحافظ =

الحسيني

٩٨

الشريف الزيني:

الشريف عز الدين أخي عطوف =

موسى بن علي بن أبي طالب

٤٥٢ ، ٤٢٠ ، ٢٠٢

الشريف المرسى:

شعبان بن حسين = الملك الأشرف

السلطان شعبان

٥٠٦ ، ١٧٩

الشمس المَقْسي:

٥٥٩ ، ٤٢٣ ، ٤١٠ ، ٢٥٥

شمس الدين الأصفهاني:

٤٩٥

شمس الدين ابن أخي الجار:

شمس الدين الحسيني = الحسيني

٣٠٨

شمس الدين ابن خطيب يبرود:

٤٩٥ ، ٣٧٥

شمس الدين الدميري القاضي:

٥٥٠

شمس الدين الرُّكراكي:

٢٧٢

شمس الدين الزَّواوي:

٢٢٢

شمس الدين السروجي:

٢٤٧ ، ١٥١

شمس الدين ابن الصائغ الحنفي:

شمس الدين الطرابلسي قاضي

٥٥٠

القضاة:

شمس الدين ابن عدلان = محمّد
بن أحمد

شمس الدين بن أبي عمر: ٩٥

شمس الدين الغزيّ: ١٧٨

شمس الدين ابن القمّاح: ٥٣٧ ، ٣١٦ ، ٢٦٠

شمس الدين ابن اللّبان: ٤٧٠ ، ٤٣٣ ، ٤٢١

شمس الدين ابن النقيب الشافعيّ: ٥٥٧ ، ٤٩٧ ، ٢٨٣

شمس الدين النويريّ = محمّد بن
أحمد

ابن الشمعة = عبد الله
الشهاب الجزريّ = أحمد بن علي

بن حسن

شهاب الدين الحرازيّ: ٥٤٠

شهاب الدين ابن الحسينيّ =
أحمد بن حجّي

شهاب الدين حفيد أبي العباس
الشاطر:

٣٦٥

شهاب الدين ابن الخيميّ: ١٦١

شهاب الدين ابن أبي الرّضا: ٥٥٢

شهاب الدين الزّهرّيّ: ١٣٢

الشهاب العابر: ٢٦٩

الشهاب ابن العطار = أحمد بن
محمّد بن أبي بكر العسقلانيّ

شهاب الدين القرشيّ: ٤٤١

شهاب الدين ابن قيماز: ٤٢٧

١٣٢

شهاب الدين ابن المجد:

شهاب الدين ابن النقيب = أحمد

بن لؤلؤ

٥٠٥

شهاب الدين ابن الهائم:

ابن شيبان = أحمد

ابن شيخ الدولة (أبو حفص عمر بن

٤٨٨ ، ١١

علي):

٥٦٠

شيخون، الأمير:

٤٣٨

ابن الشيرازي:

ص

الصائغ = تقي الدين

٥٢

الصاحب فخر الدين ابن خصيب:

٢١٦ ، ١٧٩ ، ٥٣

الصاحب فخر الدين ابن قروينة:

٣٧٥ ، ٣٤٥

الصاحب كريم الدين ابن الغنّام:

صالح بن عمر بن رسلان البلقيني،

٣٠ ، ٢٧

علم الدين:

صالح بن مختار بن صالح

٥٣٩ ، ٣٠٤

الأشنهي:

٣٣٨

صدر الدين ابن التركماني:

٢٣٧

صدر الدين الدميري:

١١٤

صدر الدين السبكي:

صدر الدين السلمي قاضي

٢٩٥ ، ٦٥

القضاة:

صدر الدين ابن العزّ قاضي

القضاة: ٤٠٢

صدر الدين المناوي القاضي: ٤٨٣

صدر الدين ابن منصور: ١٥١، ٤٩٥، ٥٠١، ٥٠٢

الصدر الميدومي = محمد بن محمد بن إبراهيم

صدر الدين الياصوفي الحافظ: ٣٣٧، ٤٠٥، ٤٣٣، ٤٣٩

٤٤٢، ٤٥٢، ٤٧٧، ٤٩٧

٥٠٢، ٤٩٨

الصرخدي (يونس بن إبراهيم بدر

الدين): ١٦٤

صرغتمش الأشرفي، الأمير: ٥١٧، ٤٢٩، ٣٦٨

الصفى الطبري: ٢٠٢، ٢٤٨، ٣٧٧، ٤٣١، ٥٢٦

ابن الصلاح = تقي الدين

صلاح الدين البرلسي: ٨٩

صلاح الدين الصفدي: ٢٢٢، ٣٤٣

صلاح الدين ابن عرام = خليل

صلاح الدين العلائي الحافظ: ١٧٣، ٤٣٥

صلاح الدين بن أبي عمر: ٣٢٥، ٤٤٥

صلاح الدين ابن المنجي القاضي: ٢٣٤، ٢٧٩

ابن الصواف = أبو الحسن

ابن الصيرفي: ٣٢٣

ض

الضياء الحموي: ٤٧٧

ضياء الدين القرمي: ٢١٠، ٤٢٨، ٤٦٤، ٤٧٥

٤٧٦، ٥٢٣، ٥٢٩، ٥٥٧

ط

- طاهر بن الحسن بن حبيب
الحليّ، زين الدين: ٤٦٩
ابن الطُّبَّال = إسماعيل
الطبرانيّ (سليمان بن أحمد): ٤٩٩
طشتمر الدوادار، الأمير الكبير: ٣٠٩ ، ٣٩٤ ، ٤٣٠ ، ٤٦٢ ، ٤٩٥ ، ٤٦٣
طشتمر اللُّفَّاف: ٤٣٠ ، ٤٢٩
ططر = الملك الظاهر السلطان
طغاي أم آنوك: ١٥٩
طفيل صاحب المدينة المنورة: ١٠٤
طبيغا الطويل، الأمير: ٣٦٤ ، ١٩٢
طبيغا العلائيّ: ٢١٧

ع

- عائشة بنت طغاي العلائيّ - والدّة
المؤلف -: ٥٤٠ ، ٨
عاصم الحسينيّ الحلبيّ نقيب
الأشراف: ٤٥٩ ، ٣٤٥
أبو العبّاس الحجّار = الحجّار
أبو العبّاس بن مري: ٢٧٢
أبو العبّاس النُّحويّ = أحمد بن
سعد
عبد الحافظ بن بدران: ٣٢١ ، ٢٠٣

٥٣٩	عبد الحق بن محمد بن عبد الكافي السعديّ :
٣٢٤ ، ٢٠٣	عبد الخالق بن علوان :
٢٩٦	عبد الرحمن بن أبي بكر البسطاميّ :
٥٥٠	عبد الرحمن بن خلدون الحضرميّ ، ولي الدين :
٥٥٠	عبد الرحمن بن خير ، جمال الدين :
٢٢١ ، ١٢٦ ، ٦٤	عبد الرحمن ابن الزين أحمد المقدسيّ ، شمس الدين :
٢٠٣ ، ١٨٧	عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن وريدة :
١١٣	عبد الرحمن ابن الشيخ أبي عمر ، عز الدين :
٤٦٤ ، ٤٤٥ ، ٢٨ ، ٢٤	عبد الرحمن بن عمر البلقيني ، جلال الدين :
٦٧	عبد الرحمن بن محفوظ بن هلال الرسعنيّ :
١٢٠	عبد الرحمن بن محمد بن خولان :
١٤٨ ، ١٩٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٨	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الهادي المقدسيّ :
٥٥٩ ، ٥٠٤ ، ٣٣٨ ، ٢٦٠	
٢٦	عبد الرحمن بن محمد بن محمد السنديسيّ :

عبد الرحمن بن محمد بن يوسف

الحلبّي : ٤٥٤

عبد الرحمن بن مخلوف الربعي ،

أبو القاسم : ٩٨ ، ١٠٥ ، ١٢١ ، ١٦٠ ، ١٩٨ ،

٢٠٢ ، ٣٠١ ، ٣٦٣ ، ٤٧٨

عبد الرحمن بن مسعود الحارثي ،

شمس الدين : ٢٥٧

عبد الرحمن بن مؤمن الصوري : ٣١٨

عبد الرحيم بن الحسن الإسنوي ،

جمال الدين : ١٤ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٢٢ ، ١٧٨ ،

٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ ، ٣٧٩ ،

٤٢٤ ، ٤٣٣ ، ٤٦٧ ، ٤٧٢ ،

٤٨٣ ، ٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٥٢٩ ، ٥٣٥

عبد الرحيم بن الحسين العراقي ،

والد المؤلف = زين الدين العراقي

عبد الرحيم ابن خطيب المزة : ٨٧ ، ١٦١ ، ٢٤٩

عبد الرحيم ابن الدميري (محيي

الدين) : ٢٠٣ ، ٢٢١

عبد الرحيم ابن شاهد الجيش : ١٠٥ ، ٣٢٦ ، ٤٩٠ ، ٥٠٣ ، ٥٢٤

عبد الرحيم بن عبد المحسن

المنشائي : ٤٨٧

عبد الرحيم بن علي البيساني ،

القاضي الفاضل : ٢١

عبد الرحيم بن محمد ابن

العجمي : ٤١٢

- أم عبد الرحيم بنت الملك الناصر
 ٢١٧ محمّد بن قلاوون :
- عبد الرحيم بن منكلي بغا
 ٢١٧ الشمسيّ :
- عبد الرحيم بن أبي اليسر (أبو
 ٥٤٩ ، ٤٧٢ ، ٤٠٠ ، ٢٨١ الفضل) :
- ابن عبد السلام = الجلال ابن عبد
 السلام
- عبد السلام بن أحمد بن عبد
 ٢٦ المنعم القيلويّ البغداديّ :
- ١٦١ ، ٨٧ عبد العزيز ابن الحُصْرِيّ :
- ٤٨٤ عبد العزيز الدراوردي :
- عبد العزيز بن محمّد ابن جماعة ،
 عز الدين :
- ٩ ، ١٥٨ ، ١٧٧ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،
 ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٨٤ ، ٣٨٤ ،
 ٣٩٦ ، ٤٠٨ ، ٤٦٤ ، ٤٧٢ ، ٤٨٥
- عبد الغفار بن محمّد بن عبد الكافي
 ٥٣٩ السعديّ :
- عبد الغني بن يحيى بن عبد الله
 ٤٤٢ الحرّانيّ :
- عبد القادر الحنفيّ ، الشيخ محيي
 ٢٥٢ الدين :
- عبد القادر بن عبد العزيز ابن
 ٢٨٥ ، ٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٤١٤ ، ٤٤٣ الملوك ، أسد الدين :
- عبد الكريم الحلبيّ ، الحافظ قطب

٢٥٦ ، ٣٥٣ ، ٤١٠ ، ٥٤٣

الدين :

١٠٨

عبد اللطيف بن أحمد بن عمر
الإسنوي :

٤٦٢

عبد الله بن بكتمر الحاجب ، جمال
الدين :

٤٠٨

عبد الله ابن بهاء الدين أبي البقاء
السبكي :

٤٤٤

عبد الله بن حديدة ، جمال الدين :
عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن

٣٥٠

عبد الغني :
أبو عبد الله الذهبي = محمد بن
أحمد بن عثمان

٨٧ ، ١٦١ ، ١٧١

عبد الله ابن الشمعة :
عبد الله ابن صاحب كريم الدين :

٣٤٥

عبد الله بن علي بن عمر
الصنهاجي :

١٠٣

عبد الله بن علي بن محمد الأزدي :
عبد الله بن محمد ابن الأثير ، جمال

٤٢٣

١٠٣ ، ١١١ ، ٢٣٨

الدين :
عبد الله بن محمد بن خليل

١١ ، ١٩٧ ، ٣٦٤

العثماني :
عبد الله بن محمد بن نعمة

٣١٩

الناقليسي :
عبد الله المنوفي ، الشيخ الصالح :

١٩٧

عبد الله اليافعي ، الشيخ العابد :

١٠٨

عبد الله بن يوسف الكفريّ، تقي
الدين :

٥٥

عبد المحسن بن أحمد ابن
الصابونيّ :

٥٣٩ ، ٤٤٣ ، ٣١٦ ، ٣٠٤

عبد الملك بن عبد الكريم ابن
الزكيّ :

٣١٣

عبد المؤمن بن خلف الدميّاطيّ،
الحافظ شرف الدين :

٧١ ، ٨٤ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٧١ ،

٢٠١ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ،

٢٤٨ ، ٢٧٣ ، ٣٠٦ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣

١١١

عبد النصير المريوطيّ :

عبد الواحد بن إسماعيل الحنفيّ
القاضي :

٥٥١ ، ٥٣٣

٣١٣

عبد الواسع بن عبد الكافي :

عبد الوهاب الإخنائيّ المالكيّ،
بدر الدين :

٢٨٩ ، ٤١٤ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٦٣

عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي
السبكيّ، تاج الدين :

٨٢ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١٣٠ ،

١٧٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٣ ،

٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ،

٢٩٨ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣٦٠ ،

٤٨٤ ، ٥٣١ ، ٥٤٩

عُبيد الإسعديّ، تقي الدين :

٢٢١

عُبيد الله العفيفيّ القزوينيّ :

١٥

العتبيّ = الركن

- عثمان بن أحمد الزرععي، فخر الدين: ٣٠٨
- عثمان الأشقر، شرف الدين: ٥٥١
- عثمان بن عفان رضي الله عنه: ٤٨٠
- عثمان بن محمد السنباطي: ٤٠١
- عجلان بن رميثة، أمير مكة: ٧٧
- ابن عدلان = محمد بن أحمد ابن عربي الحاتمي: ٣٦٥
- العراني، الإمام شهاب الدين: ٤٣٩ ، ٢٠٩
- العز ابن جماعة = عبد العزيز بن محمد العز الحرائي (عبد العزيز بن عبد المنعم ابن الصيقل): ٤٨٨ ، ٢٤٩ ، ١٠٠ ، ٦٤
- العز الغرافي: ٢٠٣
- العز الفاروثي = أحمد بن إبراهيم العز القراء = إسماعيل عز الدين الحسيني، السيد الشريف: ٤٥٢
- عز الدين ابن عبد السلام: ٥٣٤-٥٣٣
- ابن العطار = أحمد بن محمد عطوف = محمد بن علي بن أبي طالب
- العفيف النشاوري (عبد الله بن محمد): ١٣
- عفيف الدين المطري: ٤٨٠

- العلاء ابن المغلي قاضي الحنابلة : ٣٠
 علاء الدين الباجي : ٢٦٤ ، ٢٠٥
 علاء الدين التركماني = علي بن عثمان
 علاء الدين ابن تميم القاضي : ٥٥
 علاء الدين حجّي : ٢٣٥
 علاء الدين ابن السبع : ١٧١
 علاء الدين ابن عرب : ٣٦٩ ، ٢٣٧ ، ١٧٨ ، ١٥٥
 علاء الدين القونوي = علي بن إسماعيل
 علاء الدين الكناني قاضي القضاة : ٢٩٥
 علاء الدين ابن المنجي = علي بن المنجي
 ابن علاّق : ٤٩٠ ، ٤١٩ ، ٣٨١
 علم دار بن عبد الله الناصري : ٢١
 علم الدين البرزالي = البرزالي
 علم الدين البساطي = سليمان بن خالد
 علم الدين ابن سن أبرة : ٥٤٥
 علي بن إبراهيم بن داود ابن العطار : ١٣١
 علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاريّ ، فخر الدين أبو الحسن : ٩٥ ، ٩٤ ، ٧٢ ، ٦٧ ، ٦٤ ، ٥٨ ، ١١٥ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٧ ، ١٧١ ، ١٨٠ ، ١٨٧

٢١٣ ، ٢٢١ ، ٢٥٦ ، ٢٦٧ ،

٢٧٨ ، ٢٩٠ ، ٣٣٢ ، ٤٣٣

١١ ، ٢٠٨ ، ٣٢٠

علي بن أحمد العرضيّ الدمشقيّ :

علي بن أحمد الغرافيّ ، تاج

الدين :

١٠١ ، ١٠٦ ، ١٦١ ، ١٩٤

علي بن إسماعيل بن قريش ، نور

الدين :

٢٥٢ ، ٢٥٩

١٤١ ، ١٥٥ ، ٢٢٩ ، ٢٤٦ ،

علي بن إسماعيل القنويّ :

٣٠١ ، ٣١٥ ، ٤٠٩ ، ٥٣٥

٤٣٦

علي بن أيوب المقدسيّ :

علي بن حسن الأرمويّ ، نور

الدين :

٥٠٤

علي بن الحسين الحسينيّ قاضي

العسكر :

٤٤٠

علي ابن الأشرف شعبان = الملك

المنصور علي

٢٢٦

علي الطواشيّ ، الشيخ :

علي بن عبد الرحمن ، سيف

الدين :

٢٦٧

٧٤

علي بن عبد الظاهر ، كمال الدين :

علي بن عبد النصير ، نور الدين

الزاهد :

١١٩

علي بن عبد الوهاب بن علي

السبكيّ ، تقي الدين :

٣٠٨

علي بن عثمان التركمانيّ ، علاء

٢٩٦ ، ٢٥١

الدين :

علي بن عمر الوائلي ، نور الدين أبو

، ٣٤٧ ، ٣٣٤ ، ٢٥١ ، ٨٤ ، ٧١

الحسن :

، ٤٠٧ ، ٣٩٦ ، ٣٩٤ ، ٣٩٢

، ٤٧٢ ، ٤٥٥ ، ٤٤١ ، ٤٠٩

٥٣٤ ، ٤٨٧

علي عيسى ابن القيم ، أبو

٥١٣ ، ٤٤٢ ، ٣٣٢ ، ٢٥٣

الحسن :

٢١٥

علي ابن الفوي :

٩٨

علي القاري :

٢١٣

علي بن أبي القاسم البغدادي :

٤٦٣

علي بن قشتمر :

علي المارداني ، الأمير علاء

٢٣٤ ، ٨٢ ، ٥٢

الدين :

علي بن محمد بن علي ابن

٣٣١

الملقن :

علي بن محمد بن هارون الثعلبي ،

، ٢٠٢ ، ١٥٤ ، ١٣٩ ، ١١٣

أبو الحسن :

٥١٣ ، ٤٥٢ ، ٣٨٢

علي بن ممدود البندنجي ، أبو

٣٧٨ ، ٣٤٦ ، ٢٨٣ ، ٢٥٠ ، ١٣٥

الحسن :

علي بن المنجي التنوخي ، علاء

٢٩٥ ، ٢٨٠

الدين :

علي بن يحيى بن فضل الله

٢٣٧

العمرى :

- علي بن يوسف الزرندِّي، نور الدين:
- ٥٢٦
- ١١١ ابن عماد (محمَّد بن عماد):
- العماد الدَّقَّاق (محمد بن إسماعيل):
- ١٣١ العماد ابن الشُّيرجِي (محمَّد بن موسى):
- ١٠ عماد الدين البلقيني، الشيخ:
- ٤٣٤ عماد الدين الحسيني، الشيخ:
- ٥٢٩ ، ٤٣٥ ، ٣٢٩ عماد الدين الدميّاطي، الشيخ:
- ٤٩٢ عماد الدين ابن كثير الدمشقي:
- ٨٣ ، ١٨٥ ، ١٩٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣٢٩ ، ٣٣٨ ، ٣٤٧ ، ٥٣١ ، ١٧٣ ، ٢٤
- ٢٠٣ عماد الدين الكركي القاضي:
- ٥٤٤ عمر بن إبراهيم الرسعني:
- ١٥١ عمر بن إبراهيم الوائق بالله:
- عمر بن أرغون النائب:
- عمر بن أميلة (المسند أبو حفص المِراغي):
- ٤٤٥ ، ٣٢٥ ، ١٠ عمر بن رسلان البلقيني = سراج الدين
- عمر بن رسلان ابن المُلقن = سراج الدين

عمر بن عبد العزيز بن محمد ابن
جماعة:

٢١٢ ، ٢٠٧ ، ٢٠٣

عمر بن عثمان بن هبة الله المعري:

٣٦٩ ، ٣٦٠ ، ٣٠٨ ، ١٩٠

عمر ابن القوّاس:

٦٨ ، ١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٤٢ ، ١٤٥

١٨٧ ، ٢٠١ ، ٢٣٨ ، ٢٦٦

٤٥٤ ، ٤٤٨ ، ٣٣١

عيسى الحجّبي:

٥٥٧

عيسى بن داود = الملك الظاهر

عيسى بن عمر بن خالد القرشي

المخزومي:

٣٧٠

عيسى بن أبي محمد المغاري:

٣٣١ ، ٣٢٠ ، ١٦٥

عيسى المَطْعَم:

٩٣ ، ١٠٠ ، ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٤٧

١٥٣ ، ١٨٣ ، ٢١٢ ، ٢٤٠

٢٤١ ، ٢٦٩ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩

٢٨٥ ، ٢٩٤ ، ٣١٠ ، ٣٣٠

٤٣٨ ، ٣٥٣

عيسى النخلي:

٢٨٤

غ

غازي الحلاوي:

٨٠ ، ٨٧ ، ١٦١ ، ١٧١ ، ٢٢٠

غازي المشطوبي:

٨٤ ، ٢٠٣ ، ٢١٠

الغرافي = علي بن أحمد، تاج

الدين

الغماري (داود بن موسى):

٢١٠

ف

١٣	فاطمة بنت أحمد الحرازي :
٢٤٤ ، ١٦٥	فاطمة بنت البطائحي :
٣٠٤	فاطمة بنت العز :
	أبو الفتح ابن سيد الناس = محمد بن محمد
	أبو الفتح الميديمي = محمد بن محمد بن إبراهيم
٣٦٩ ، ٢٣٧ ، ١١١	فتح الدين ابن الشهيد :
	الفخر (فخر الدين) ابن البخاري = علي بن أحمد بن عبد الواحد
٤٣١ ، ٤٠٩ ، ٣٧٧ ، ٢٠٢	فخر الدين التوزري :
٣٦٩	فخر الدين الزرعي القاضي :
١٧٨ ، ٨٤	فخر الدين ابن الكويك ، أبو جعفر :
٣٩٠	فخر الدين المصري :
٣٤٥	فخر الدين نقيب الأشراف :
	أبو الفرج بن عبد الهادي = عبد الرحمن بن محمد
٥٥٠	أبو الفرج القبطي :
	أبو الفرج ابن وريدة = عبد الرحمن بن عبد اللطيف
٤٧٨	ابن الفرضي :
٤٧٦ ، ٣٦٧	فرعون مصر :
	أبو الفضل ابن خطيب المزة = عبد الرحيم

أبو الفضل ابن عساكر = أحمد بن
عساكر

أبو الفضل النويري : ١٢
الفضيل بن عياض : ٤٨٩ ، ٣٣٤ ، ٢٠١
فقيه الدين الجبرتي : ٥٤٠
ابن الفؤي = محمد بن الحسين

ق

قاتباي الدوادار المؤيدي : ٢٠
قارا بن مهنا بن عيسى بن مهنا : ٣٨٧
القاسم بن عساكر : ٨٠ ، ٩٣ ، ١٧٠ ، ١٨٣ ، ٣١٠ ، ٣١٧ ، ٣٤٠ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨

٥٢٩ ، ٤٧٧ ، ٤٣٨
١٧
ابن قاضي شهبة المؤرخ :
قرا سنقر بن عبد الله المنصوري ،

شمس الدين : ٢٠
قرط ، كاشف الصعيد : ٥٤٤

قرطاي الطازي : ٤٦٠ ، ٤٣٠ ، ٤٢٩
قشتمر المنصوري ، سيف الدين : ١٧٧ ، ١٥١ ، ١١٠ ، ٨٢ ، ٥٣

٢٨٩ ، ٢٧٦ ، ٢١٧ ، ١٩٢
٢٩
قصوره بن عبد الله الظاهري :

قطب الدين السنباطي : ٥٣٧ ، ٤٠٧ ، ٣١٥ ، ٨٦
قطب الدين ابن القسطلاني : ٣٦٨ ، ٦٤

قطلقتمر العلائي الطويل : ٤٦٢
قطلوبغا الأحمدي : ١٥٠ ، ١١١ ، ٨٣ ، ٥٤

قطلوبغا البدري : ٤٣٠

- قطلوبغا الكوكائي: ٥٣٢ ، ٥٠٧
 قطلوخجا، أمير آخور: ٤٦٢
 قلاوون الصالحي = الملك المنصور
 ابن القيسراني: ٢٦٦
 القيصري (جمال الدين محمود): ٤٨٥

ك

- ابن كثير = عماد الدين
 كريم الدين ابن مكانس: ٥٠٦
 ابن كلفت: ٢٧٧
 كمال الدين الدميري: ٤٩٠
 كمال الدين ابن الربعي قاضي الاسكندرية: ١٩٩ ، ١٩٨
 كمال الدين السبكي: ٥٨
 كمال الدين المعري = عمر بن عثمان
 كمالية بنت أحمد الدمراوي: ٣١٩

ل

ابن اللبان = شمس الدين

م

- المارديني، نائب حلب: ٣٦٨
 مالك بن أنس رضي الله عنه: ١٩٣ ، ٢٩٢ ، ٤٧٠ ، ٥١٦ ، ٥٣٩

- ٤٦٢ مبارك الطازي :
- ٥٤٤ ، ٤٦٣ ، ٤٦١ ، ٤٣٠ ، ٩٨ المتوكل على الله ، خليفة الوقت :
- ٥١٣ مئقال الأشرفي :
- ابن المجاور = يوسف بن يعقوب
- ٢٥٣ مجد الدين البليسي القاضي :
- ٤٤٣ ، ٤١٤ مجد الدين ابن الخيمي :
- مجد الدين السنكلوني = أبو بكر بن إسماعيل
- ٢٥٦ محب الدين ابن القنوي :
- ٢٢٣ محب الدين ناظر الجيش :
- ٥٥٣ محب الدين ابن هشام :
- محمد بن إبراهيم النابلسي = فتح الدين ابن الشهيد
- محمد بن أحمد بن جزي ، أبو القاسم :
- ٢٩٢ محمد بن أحمد بن أبي الحسن الشاذلي :
- ٩٤ محمد بن أحمد بن حسن الكحاوي العيتابي :
- ٢٧ محمد بن أحمد الخوارزمي ، همام الدين :
- ٢٤ ، ٢١ محمد بن أحمد ابن الشامي المدني :
- ٤٧٨ ، ٤٥٥ ، ٢٩١ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن لدمشقي :
- ٤٦٨

محمّد بن أحمد بن عبد المعطي

المكيّ :

١٢-١٣ ، ١٤

محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبيّ :

٣٣ ، ٤٩ ، ٧٤ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ،

١٣٦ ، ١٥٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ،

١٧٣ ، ٢٠٧ ، ٢١٤ ، ٢٢٢ ،

٢٢٣ ، ٢٤٠ ، ٢٦٨ ، ٣٠٥ ،

٣١٩ ، ٣٣٦ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ،

٣٥٩ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ،

٤١١ ، ٤١٨ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦ ،

٤٣٨ ، ٤٧٢ ، ٥٤٤

محمّد بن أحمد بن عدلان ، شمس

الدين :

٥٣٧ ، ٥٤٢ ، ٥٤٨

محمّد بن أحمد بن محمّد بن

حاتم :

٢٢٣

محمّد بن أحمد بن محمّد القرشيّ

الاسكندريّ :

٢٦

محمّد بن أحمد بن مهاجر الحلبيّ

القاضي :

٣٦٣

محمّد بن أحمد ابن النصّبيّ ، أبو

المكارم :

٤١٢

محمّد بن أحمد النوريّ ، أبو

الفضل :

٢٦٥ ، ٥٥١ ، ٥٥٦

محمّد الاسكندريّ المالكيّ سبط

التنسيّ :

٤٠٤

محمّد بن إسماعيل الخبّاز :

١٦٧ ، ١٨١

٤٤٣	محمّد بن إسماعيل بن عبد العزيز الأيوبي :
٤٣٥	محمّد بن إسماعيل بن علي القلقشندي :
٢٩٢	محمّد بن إسماعيل بن محمّد الاندلسي :
٤٩٥ ، ٤٢٧ ، ٣٦٩	محمّد بن آقبا آص ، ناصر الدين :
٣٥٧ ، ١٦٧	محمّد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم :
٢٧	محمّد بن أبي بكر بن حريز الحسيني المنفلوطي :
٤١٩	محمّد بن أبي بكر بن عمر الحسيني السبكي :
٨٩	محمّد بن أبي بكر بن عيسى ، قاضي القضاة :
٢٧٨	محمّد بن أبي بكر بن محمّد بن طرخان المقدسي :
٤٢٣	محمّد بن أبي بكر المهيني :
١٣٤	محمّد بن أبي بكر ابن النحاس :
٣٨٥	محمّد ابن التقي سليمان بن حمزة المقدسي :
٨٣	محمّد ابن جمال الدين ابن الشريشي ، بدر الدين :
١١	محمّد بن حامد المقدسي الشافعي :

محمّد ابن الحريريّ، شمس
الدين:

١٢٢

محمّد بن الحسين ابن العراقيّ
- عمّ المؤلف -:

٣٢١

٥٢٩ ، ٢٤٩ ، ٢٤٨ ، ٢٠١

محمّد بن الحسين الفويّ، الفقيه:

محمّد بن خليل الدمامينيّ، شمس

٢٤٤

الدين:

٣٨٢

محمّد بن أبي الذكر:

محمّد بن رافع بن أبي محمّد

هجرس السّلاميّ، الحافظ تقي

الدين:

٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٣ ،

٧٥ ، ٨٠ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٥ ،

٩٦ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١٢٦ ، ١٣٢ ،

١٤٢ ، ١٥٣ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،

١٨٥ ، ١٨٨ ، ١٩٦ ، ٢١٠ ،

٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٥١ ،

٢٥٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ،

٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣١٠ ،

٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ،

٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٥٤ ، ٤٤٥ ،

٤٦٨ ، ٤٩٦

٥٤٥

محمّد بن رمضان التركمانيّ:

محمّد السبكيّ، القاضي تقي

١٢٣

الدين أبو حاتم:

محمّد ابن السقّطيّ، القاضي

٢٧٣	جمال الدين :
	محمّد بن عبد البر بن يحيى
٥٤٩ ، ٤٠٨	السبكيّ ، بهاء الدين :
	محمّد بن عبد الحميد الهمذانيّ ،
٢٥٢	تقي الدين :
٢١٤ ، ١٤٥	محمّد بن عبد الخالق بن طرخان :
٢٤٧ ، ٢٠٧ ، ٢٠٦	محمّد بن عبد الرحمن القزوينيّ ،
٦٦	محمد بن عبد الرزاق الرسعنيّ
١٦٤	محمّد بن عبد المؤمن الصوريّ :
	محمّد بن عبد الواحد السيواسيّ ،
٢٦	ابن الهمام :
١٧١	محمّد بن عزون :
	محمّد بن عليّ ابن الخشاب ،
٥١٧ ، ٤٨٥	شمس الدين :
	محمّد بن علي بن عشائر الحلبيّ ،
٤٥٨	ناصر الدين :
	محمّد بن علي بن محمّد القاياتيّ
٢٥	المصريّ :
	محمّد بن علي بن يوسف الكرديّ
١٢	الحراويّ :
	محمّد بن عمر ، القاضي محبي
٢٣٧	الدين :
	محمّد بن عمر الجزريّ ، تقي
٥١٠	الدين :
	محمّد بن عمر بن الحسن بن حبيب

٥٣١ ، ٤١٨ ، ١٣

٣٧٠ ، ٢٥٣

الحلبّي، كمال الدين:

محمد بن عمر بن ظافر

محمد بن غازي التركمانيّ ابن

٣١١

الحجازي

٥٤٩ ، ٤١٩ ، ٢٩٨

محمد بن غالي الدميّاطيّ:

٢٣٥

محمد الفراء المحدث:

٥٤٣

محمد بن كشتغدي:

محمد بن محمد بن إبراهيم

، ٢٦٠ ، ٢٢٨ ، ٢٠٨ ، ١٦٧ ، ٧٦

الميدوميّ:

، ٤٦٧ ، ٤٣٦ ، ٣٢٠ ، ٢٧٠

٥٥٤ ، ٥٤٦ ، ٥٢٤ ، ٤٧٠

محمد بن محمد بن أحمد المناويّ

٢٥

الجوهريّ:

محمد بن محمد الإسكندريّ

٤٠٤

المالكيّ، جمال الدين:

محمد بن محمد الباهيّ الحنبليّ،

٥٥٦

نجم الدين:

محمد بن محمد بن سيد الناس

، ٣٠٢ ، ٢٥٧ ، ٢٥٦ ، ١٣٥ ، ٨٥

اليعمريّ، فتح الدين:

٤٤٣ ، ٤١٠ ، ٣٥٣

محمد بن محمد بن عبد البر

، ٤٧٨ ، ٤٧٦ ، ٤٦٤ ، ٣٦٩

السبكيّ، بدر الدين:

٥٣٧ ، ٥٣٢ ، ٤٨٣

محمد بن محمد بن عبد اللطيف

٢٦

السنباطيّ القاهريّ:

- ٢٦ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد المنعم
 البغداديّ القاهريّ :
 ٢٦ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عثمان الجهنيّ
 الأنصاريّ :
 ٣٠٩ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عربشاه :
 مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عليّ
 ٣٤ الحسينيّ :
 ٥١٣ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عيسى الطَّبَّاح :
 مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن فهد الهاشميّ
 ١٧ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٧ المكيّ :
 مُحَمَّد بن مُحَمَّد القلانسيّ ، فتح
 ٨ ، ٢٠٨ ، ٥٤٦ الدين :
 مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يحيى ابن
 ٢٠٨ العطار :
 مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يعقوب بن
 ٥٥٤ نسيم :
 ١٢٠ مُحَمَّد المرشديّ ، الشيخ :
 مُحَمَّد بن مزهر الدمشقيّ ، بدر
 ٤٢٢ الدين :
 ١٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣٨ ، ٢٨٥ ، مُحَمَّد بن مُشَرَّف :
 ٣٢٣ ، ٤٥٤
 ٤٣٩ مُحَمَّد بن المكرم ، أبو الفضل :
 مُحَمَّد بن موسى ابن الشُّيرجيّ ،
 ٥١٢ ، ٢٢٨ عماد الدين :
 مُحَمَّد بن يعقوب الجرائديّ ، عماد

- الدين: ٢٨٦ ، ٣٩٠
- محمّد بن يوسف الدمشقيّ ابن المهتار: ٢٢٩
- محمّد بن يوسف بن عبد الدائم الحلبيّ: ٥٥٦
- محمّد بن يوسف المالكيّ ، شمس الدين: ٢٦٥
- محمود بن أحمد بن صالح ، صاحب ماردین: ٢٣٦
- محمود بن سلمان الحلبيّ الدمشقيّ ، العلامة شهاب الدين: ١٣١ ، ١٣٥
- محمود بن عبد اللطيف بن فخر الدين (الناسخ): ٣٥
- محمود بن علي بن إسماعيل القانوني: ٧٦
- محمود القيصريّ ، جمال الدين المحتسب: ٤٨٤ ، ٥٥١
- مرجان ، نائب أويس: ١٩٢
- المرداويّ = جمال الدين
المزنيّ = الحافظ أبو الحجاج
المسلاّتيّ (محمّد بن عبد الرحيم ، جمال الدين): ١٣٨ ، ١٩٣ ، ٢٣٥
- ابن مشرف = محمّد

- ابن المصريّ = يحيى بن يوسف
 ابن المصْفِيّ (شرف الدين الإسكندريّ): ٤٠٤
- المطعم = عيسى
 ابن المُطَهَّر (الحسن بن يوسف الحلبي): ١٦٩
- أبو المعالي الأبرقوهيّ = أحمد بن إسحاق
 أبو المعالي ابن الصابونيّ: ٢٢١
- المعتضد بالله، خليفة الوقت: ٥١
- ابن المعلم = الرّشيد
 ابن المُلقّن = سراج الدين الملك الأشرف: برسبائي: ٢٩
- الملك الأشرف: شعبان بن حسين: ١١٠، ١١٢، ٣٠٩، ٣٦١، ٣٦٦، ٣٦٧، ٤٢٥، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٣١، ٤٤٦، ٤٧٤، ٤٨٢، ٥٠٠، ٥٢٢
- الملك الأفضل عباس ابن الملك المجاهد عليّ، سلطان اليمن: ٢١٥
- الملك الأفضل علي ابن الملك المؤيد إسماعيل، صاحب حماة: ١٠٧
- الملك الصالح محمّد ابن الملك الظاهر ططر: ٢٩

٢٠	الملك الظاهر بيبرس البندقداري :
٢٨ ، ٢٤	الملك الظاهر ططر :
٤٥٦	الملك الظاهر عيسى بن داود :
٢٠	الملك العادل لاجين :
	الملك الكامل محمد ابن الملك
٢١	العادل أبي بكر :
	الملك المجاهد علي ، سلطان
١٠٤	اليمن :
٤٧٦	الملك المعظم :
	الملك المنصور أحمد ابن الملك
١٨٨	الصالح صالح بن غازي :
	الملك المنصور علي ابن الملك
٤٦٣ ، ٤٣٠ ، ٤٢٩ ، ٣٦١	الأشرف شعبان :
	الملك المنصور قلاوون
٥١٥	الصالح :
	الملك المنصور محمد ابن
٤٤٨ ، ١١٠ ، ٥١ ، ٤٩	السلطان المظفر حاجي :
	الملك الناصر حسن ابن الملك
٤٩ ، ٥٠ ، ٩٠ ، ١٥٩ ، ٢٢٢ ،	الناصر محمد بن قلاوون :
٥٩٩ ، ٤٠٣ ، ٢٧٢	
٤٥٥ ، ٤٠٣ ، ٣٦١ ، ١١٢ ، ٢١	الملك الناصر محمد بن قلاوون :
٥٥٤ ، ٥٢١ ، ٥٠٩	
١٩٢	ملك النوبة :
٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٨٢ ، ٢٣٦	منجك ، نائب السلطنة :
٣٧٤ ، ٣٦٨	

١٩٦

منصور بن سليمان البعلبكي :

ابن منصور الحنفي = أحمد بن علي

٢٣٦ ، ٢٣٤ ، ٢١٧ ، ٨٣

منكلي بغا الشمسي ، سيف الدين :

١٥١ ، ١١٠

منكلي بغا الناصري :

ابن الموازيني = أبو جعفر

موسى بن علي الزراري ، ضياء

٥٤٣

الدين :

موسى بن علي بن أبي طالب

، ٢٠٢ ، ١٨٦ ، ١١٣ ، ٩٨ ، ٨٦

الموسوي ، عز الدين :

٥١٣ ، ٤٤٢ ، ٤٣٤

المؤيد الطوسي ، رضي الدين أبو

٤٠٥

الحسن :

ن

٢٠٨ ، ٩

ناصر الدين التونسي :

١٤

ناصر الدين ابن حمزة الحافظ :

٥٤٧

ناصر الدين ابن سمعون :

٢٠٨

ناصر الدين الفارقي :

٤٨٤ ، ٢٣٧

ناصر الدين ابن نصر الله الحنبلي :

٥٥

ناصر الدين ابن يعقوب الحلبي :

نافع بن عبد العزيز القيسي

١١٩

المالكي :

نجم الدين ابن حمدان = أحمد

٤٠٢

نجم الدين الحنفي ، ابن الكشك :

نجم الدين الطبري ، قاضي

٧٤	القضاة:
٤٦٦ ، ١٧٣	النجيب الحراني:
٤٥٤	نخوة بنت النصيب:
١٧٠ ، ١٨٣ ، ٢١٢ ، ٢٣٨	أبو نصر ابن الشيرازي:
٣٥٨ ، ٣٠٦ ، ٣٠٠	
٧٤	نصر المقدسي، الشيخ:
٤٠٩ ، ١٠٢	ابن النصيب:
٥٠٨ ، ٥٠٧	نُعير بن منصور:
٥٠٧	نهار الجندي:
	نهار المغربي الإسكندري،
٤٩٤	الشيخ:
٢٦٥	نور الدين المالكي:
	نور الدين الهيثمي (علي بن أبي
١٣ ، ١٥ ، ٩٦ ، ١١٩ ، ١٢٤	بكر بن سليمان):
١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٤٤	
١٤٥ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٦٦	
١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢١٠ ، ٢١٤	
٢١٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩	
٢٥٣ ، ٢٦٠ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧	
٢٧٨ ، ٢٩١ ، ٣٤٦ ، ٣٥٤	
٣٦٢ ، ٣٧٠ ، ٣٨٩ ، ٤٠٥	
٤١٣ ، ٤٣٣ ، ٤٣٩ ، ٤٥٢	
٤٥٥ ، ٤٧٨ ، ٤٩٣ ، ٤٩٧	

أبو النون الدبوسي = يونس بن

إبراهيم

هـ

ابن الهَبل (الحسن بن أحمد بن

هلال):

١٠

٢٩٩

هدية بنت عسكر:

الهيثمي = نور الدين

و

الوادي آشي:

٢٧١

والد الأمير الكبير برقوق (أنس):

٤٩٦

والد المؤلف عبد الرحيم بن

الحسين العراقي = زين الدين

العراقي

الواني = علي بن عمر

١٦٤

ابن الورد:

وزيرة بنت عمر بن أسعد التَّنُوخِيَّة،

ست الوزراء:

٦٢، ٧٤، ٨٦، ٨٨، ٩٣، ٩٧،

١١٩، ١٥٧، ١٨٠، ٢٥٠،

٢٥٣، ٢٥٥، ٢٦٣، ٢٦٤،

٢٧٢، ٣٠٦، ٣٢٧، ٣٤١،

٣٧٠، ٣٧٥، ٣٨٠، ٣٨٢،

٣٩٠، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠٧،

٤٠٩، ٤٣٤، ٤٣٧، ٤٣٩،

٤٥٢، ٤٥٥، ٤٧٨، ٤٨٧،

٤٩٦، ٥١٠، ٥١٣، ٥٢٣

ولي الدين بن أبي البقاء القاضي :
ولي الدين العراقي المؤلف (أحمد
ابن عبد الرحيم):

١٧٨ ، ٥٤

٤٩ ، ٦٠ ، ٦٧ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ٨٥

٨٦ ، ٩٦ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١١٦

١١٩ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٣

١٤٥ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧

١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٨٠

١٨٧ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٧

٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٢٣

٢٢٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٨

٢٤٩ ، ٢٥٣ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣

٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٨

٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٣١٦ ، ٣٢١

٣٢٦ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣

٣٣٦ ، ٣٥٤ ، ٣٥٩ ، ٣٦٣

٣٦٤ ، ٣٧٠ ، ٣٧٧ ، ٣٨٢

٣٩٠ ، ٣٩٧ ، ٤٠٧ ، ٤١١

٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤٣١ ، ٤٣٣

٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٤١ ، ٤٤٢

٤٤٦ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٤٧٥

٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٨

٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٣ ، ٤٩٧

٥٠٠ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥١٤

٥١٦ ، ٥٢١ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧

٥٢٩ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨

٥٣٩ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٧

٥٥٤ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨

١٠٩ ، ١٥٠ ، ٤٤٥

ولي الدين المنفلوطي :

ي

الياسوفي = صدر الدين

٣٥١

يحيى بن إسحاق الشيباني :

٢٦٧

يحيى بن بكير :

٤٩٤

يحيى الصنافيري :

٢٥٧ ، ٥٤٩

يحيى بن فضل الله العمري :

١٣٠ ، ١٨٣ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩

يحيى بن محمد بن سعد :

٢٩٤ ، ٣١٢ ، ٣١٨

٢٣ ، ٢٧

يحيى بن محمد المناوي :

٢٩٢

يحيى بن يحيى :

٣٠٤ ، ٣٨١ ، ٣٩٦

يحيى بن يوسف ابن المصري :

٢٥٢

يعقوب بن أحمد الصابوني :

١٧٧

يعقوب شاه ، أمير آخور :

٢٥

يعقوب المغربي ، شرف الدين :

٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ١٥٩ ، ١٧٧

يلبغا ، الأمير الكبير :

١٧٩ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢١٧

٣٢٤ ، ٣٥١ ، ٣٨٦ ، ٤٣٦

٥٣٧ ، ٥٣٨

٢٣٣

يلبغا بغا الشمسي :

٤٩ ، ٢١١ ، ٢١٦ ، ٢٨٧

يلبغا الخاصكي :

- يلبغا الناصري : ٥٤٥ ، ٤٦٥ ، ٤٦٣ ، ٤٦٢ ، ٤٢٩
- يلبغا النظامي : ٤٦٠
- يوسف بن إبراهيم بن جملة ، جمال الدين : ١٣٠
- يوسف بن عمر الختني : ٢٣٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٩ ، ٣٩٢ ، ٤٤١ ، ٤٠٩ ، ٤٠٧ ، ٣٩٤
- يوسف الغسولي : ١٦٦ ، ١٦٥
- يوسف الكفري الحنفي ، جمال الدين : ٨٢
- يوسف بن محمد الدلاصي : ٥٥٩ ، ٥٥٦ ، ٥٥٤ ، ٢٧١
- يوسف بن محمد سبط ابن أبي اليسر : ٥٤٣
- يوسف بن أبي نصر ابن الشقاري : ١٣٦
- يوسف بن يعقوب ابن المجاور ، أبو الفتح : ٤٣٣ ، ٢٢١ ، ١٨٧
- يونس بن إبراهيم الدبوسي ، فتح الدين أبو النون : ٧١ ، ٨٤ ، ١٣٥ ، ١٤١ ، ٢٥٩ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٣٤ ، ٣٧٨ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩ ، ٤١٩ ، ٤٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٣٣ ، ٤٩٤
- يونس دوادار السلطان :

٤ - فهرس الكتب

القرآن الكريم: ١١، ١١٤، ١٨٠، ٢١٨، ٢٥٠،
 ٣١٤، ٣١٨، ٣٣١، ٤٤١،
 ٤٦٧، ٤٨٧، ٥٠٣، ٥٣٥، ٥٤٠

أ

الأجوبة المرضية عن الأسئلة
 ٣١ المكية:
 الأحكام - لمغلطاي بن قليج
 ٧٣ الحنفي:
 ١١٥ أخبار بشر:
 أخبار المدلسين - لولي الدين
 ٣١ العراقي:
 ٢١٢ الأدب - للبخاري -:
 ٢٩٣ الأربعون الآجرية:
 الأربعون التساعية - لابن دقيق
 ١٣٣ العيد:
 الأربعون حديثاً - لابن فضل الله
 ٢٥٨ العمري:
 الأربعون حديثاً - لمحمد بن إبراهيم

١٨٨

البياني :

الأربعون في الجهاد - لولي الدين

٣١

العراقي :

٥٢٧

الأربعون المختارة - لابن مسدي :

الإرشاد والتطريز - لعفيف الدين

٢٢٦

اليافعي :

٤١٣

أسباب النزول للواحي :

الإطراف بأوهام الأطراف - لولي

٣١

الدين العراقي :

الإكسير في التفسير - لجمال الدين

١٧٠

البغدادي :

إكمال تهذيب الكمال في أسماء

٧٢

الرجال - لمغلطاي :

إكمال شرح الأحكام - لولي الدين

٣١

العراقي :

إكمال شرح ترتيب المسانيد وتقريب

٣١

الأسانيد : لولي الدين العراقي

الألغاز - لجمال الدين عبد الرحيم

٣١٦

الإسنوي :

ألفية زين الدين العراقي - في

٤٤١ ، ٢٦٢

الحديث - :

الإلمام بأحاديث الأحكام - لابن

١٧٠

دقيق العيد :

١٦٦

أمالي ابن الجوهري :

١٦٣

أمالي ابن السمرقندي :

- أُمالي ابن سمعون : ٣٣٢
- الأُمالي في الحديث لولي الدين
العراقي : ٣١
- أُمالي المحاملي : ٢٣٩
- أُمالي ابن المفضل الاسكندري : ٢١٤
- أُمالي نصر المقدسي : ٥١٣
- الأموال - لأبي عُبَيْد : ٤٩٧
- الانتصار في أحاديث الأحكام : ٢٤٥

ب

- بداية الهداية للغزالي : ٢٤٦
- البداية والنهاية في التاريخ - لابن
كثير : ٣٥٩
- البردة - للبوصيري : ٢٠٣ ، ٦٥
- البعث - لابن أبي داود : ٣٢٩
- البيان والتوضيح لمن أخرج له في
الصحيح وقد مس بضرب من
التجريح : لولي الدين العراقي ٣١

ت

- تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير
والاعلام - للذهبي : ٣٣
- تاريخ بغداد - للخطيب البغدادي : ٢٢٣ ، ١٨٧
- تاريخ ابن حبيب الحلبي : ٤٦٩ ، ٧٧
- التاريخ لابن شاکر الکتبی

١٢٩	الدمشقي :
	تاريخ المدينة - لمحّب الدين ابن
١٠٦	النجار:
	تتمّة على شرح المذهب - لشهاب
٢٦١	الدين ابن النقيب :
	تحرير الفتاوى على التنبيه والمنهاج
٣١	والحاوي - للعراقي :
	التحرير لما في منهاج الأصول من
٣١	المعقول والمنقول - للعراقي :
	التحصيل - لسراج الدين محمود
٣١٢	الأرموي :
	تحفة التحصيل في ذكر رواة
٣١	المراسيل - للعراقي :
	تحفة الوارد بترجمة الوالد - لولي
٣١	الدين العراقي :
	تخريج أحاديث الرافعي - لشمس
٩١	الدين ابن النقاش :
	تخريج أحاديث الرافعي - لعز الدين
٢٠٤	ابن جماعة :
	تخريج أحاديث الكشف - لجمال
٠٥٦	الدين الزيلعي :
	تخريج أحاديث الهداية - لجمال
٠٥٦	الدين الزيلعي :
	التذكرة المفيدة - لولي الدين
٠٣١	العراقي :

٠٣١	تراجم رجال منهاج الأصول - لولي الدين العراقي :
٣١٧	ترجمة الإمام جمال الدين الإسنوي :
١٣٥	ترجمة صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي :
٥٢٧	التساعيات - لرضي الدين إبراهيم الطبري :
٣٣٥ ، ٢٤٦	التسهيل - لابن مالك النحوي :
٢٦١	التصحيح على المذهب - لشهاب الدين ابن النقيب :
١٧٠	تصنيف في الرقائق - لجمال الدين البغدادي :
١٣٠	التعجيز في مختصر الوجيز - لابن يونس الموصللي :
٠٣١	التعقيبات على الرافعي - لولي الدين العراقي :
٠٧٣	تعليق على الروض الأنف - لمغلطاي الحنفي :
٢٤٨	التعليق الوجيز على الكتاب العزيز - بهاء الدين ابن عقيل :
٢٨١	تعليقة على التسهيل - لشمس الدين السلسيلي :
٢٦٩	تعليقة على الحاوي الصغير - لأبي عبد الله الحلبي :

	تعليقة على المهمات على الروضة
٥٣٠	- للأذري :
١٦٤	تفسير الإمام فخر الدين الرازي :
٣٥٩	تفسير ابن كثير الدمشقي :
	تفسير موفق الدين الكواشي
٥١٠	الموصللي :
	تكملة على التحقيق - لشهاب
٢٦١	الدين ابن النقيب :
٤٨١	التلخيص في البيان :
	التمهيد - لجمال الدين عبد الرحيم
٣١٦ ، ٣١٥	الإسنوي :
٥٣٩ ، ٤١٤ ، ٣١٤ ، ٢٩٩ ، ٢٣١	التنبه - لأبي اسحاق الشيرازي :
	التنقيح على التصحيح - لجمال
٣١٦	الدين الإسنوي :
	تنقيح الفصول في الأصول -
١٢٥	لشهاب الدين القرافي :
	تنقيح لباب المحاملي - لولي الدين
٠٣١	العراقي :
	تهذيب الكمال في أسماء الرجال -
١٥٣	لأبي الحجاج المزي :
	التوسط والفتح بين الروضة والشرح -
٥٢٨	للأذري :
	التوشيح على التنبه والمنهاج
٣٠٥	والتصحيح - للسبكي :

ث

٥٣٨ ، ٥٢٤ ، ٤١٣ ، ٢٩٣ ، ١٥٧

ثلاثيات البخاري :

ج

جامع الأصول - لابن الأثير

٥١٠ ، ٢٠٩

الجزري :

٤٣٣ ، ٢١٤ ، ١٩٧

جامع الترمذي :

جزء الأحاديث العوال - لصدر الدين

٥٥٤

ابن منصور :

٥١٢ ، ٢٧٨ ، ١٨١ ، ١٢٦

جزء الأنصاري :

٣٨٠ ، ٣١٣

جزء البانياسي :

٤١٩

جزء أبي التقي صالح بن الحسين :

٢٩٣

جزء أبي الجهم :

٥١٤

جزء الحسن بن عرفة :

٣٢٤

جزء داود بن رشيد :

١٩٦

جزء الذهلي :

١١٥

جزء ابن زيان :

٥٣٤ ، ٤٥٥

جزء سفيان بن عيينة :

٣٨٢ ، ٦٨

جزء ابن الطلاية :

جزء عفيف الدين عبد الله

١٥٦

المطري :

جزء فتح الدين القوصي ابن

٤٤١

النظام :

٣٠٠

جزء القزاز :

٤٩٣	جزء ناصر الدين الحراوي الكردي :
٣٢٣ ، ٢٦٧	جزء ابن نجيد :
٣٣٠	جزء هلال الحفار :
٣٣٥	جمع التناقض - لبهاء الدين ابن السبكي :
٣٠٥	جمع الجوامع - لتاج الدين السبكي :
٠٣١	جمع حواشي البلقيني على الروضة - للعراقي :
٠٣١	جمع طرق حديث المهدي - لولي الدين العراقي :
٢٦٨	الجمع على المتقّى في الأحكام - لابن شيخ السلامة :
٢٢٦	الجميل - للزجاجي :
٣١٦	الجواهر - لجمال الدين عبد الرحيم الإسنوي :
٠٣١	الجواهر البهية شرح الأربعين النووية - للعراقي :

ح

٢٣١	الحاجية (مقدمة ابن الحاجب في النحو) :
٠٣١	حاشية على الكشف - لولي الدين العراقي :
٣١٣ ، ٢٣١	الحاصل - لتاج الدين الأرموي :

الحاوي الصغير - لعبد الغفار

القزويني :

١٤١ ، ٢٢٦ ، ٤٤١ ، ٥٤٩

الحاوي الكبير - للماوردي :

١١٤

حديث بقرة بني إسرائيل :

٢٦٧

حديث أبي حفص الزيات :

٢٤٩

حديث سفيان بن عيينة :

٥١٣ ، ٣٣٢

حديث السُّلَفي :

٣٨٩

حديث ابن السُّمَّك :

٥١٣

حديث طراد :

٣٢٩

حديث ابن المُتِّم :

٠٦٠

حديث المسلل بالأُولِيَّة :

٣١٦ ، ١٦٨ ، ٢٢

حكايات إبراهيم بن أدهم :

٣٢٩

الحكم بالصحة والحكم بالموجب -

لولي الدين العراقي :

٠٣١

حل الرموز وكشف الكنوز - لولي

الدين العراقي :

٠٣٢

حلية الأولياء - لأبي نعيم :

٢٩٠ ، ٢٠٤

حواش على تفسير الكشاف - لقطب

الدين التحتاني :

١٨٥

خ

الخلعيات - لأبي الحسن علي

الخلعي :

٢٤٩ ، ٢٠١ ، ١٩٥

د

- دلائل النبوة - للبيهقي : ٢٠٤
الدليل القويم على صحة جمع
التقديم - للعراقي :- ٠٣٢

ذ

- الذخيرة - لابن بسام : ٢٢٢
ذيل طبقات الصوفية - لابن
الملقن :- ٣٧٣
ذيل العبر في خبر من عبر - لابن
حجر العسقلاني : ٣٥ ، ٣٤
ذيل العبر للحسيني ٣٥ ، ٣٣
ذيل العبر للذهبي :- ٤٩ ، ٣٦
ذيل العبر - لزين الدين العراقي : ٤٩ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٤
ذيل العبر - لابن سند اللخمي : ٣٥ ، ٣٤
ذيل العبر - لولي الدين العراقي : ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٤
الذيل على تاريخ بغداد لابن
النجار، لتقي الدين ابن رافع : ٣٥٣
الذيل على ذيل العبر - للحسيني :- ٣٤
الذيل على ذيل العبر - لولي الدين
العراقي : ٣٢
الذيل على ذيل وفيات ابن أيبك
الدمياطي - للعراقي :- ٣٢
الذيل على الكاشف في أسماء
رجال الكتب الستة - للعراقي :- ٣٢

الذيل على المؤلف والمختلف -

لمغلطاي الحنفي :- ٧٣

ذيل مشيخة أبي الحرم القلانسي -

لزين الدين العراقي :- ١٦١

ذيل مشيخة ناصر الدين الربيعي -

لزين الدين العراقي :- ٨٨

ر

رجال العمدة - لجمال الدين

الزُّولي :- ٥٧

روح قرح الألباء فيما روي من الشعر

بسنده على حروف أسماء الشعراء -

لعز الدين ابن جماعة : ٢٠٤

ز

زوائد ابن حبان على الصحيحين -

لمغلطاي الحنفي :- ٧٣

س

السباعيات - لأبي الأسعد

القشيري : ١٦٣

سنن الدار قطني : ٢٥٤ ، ٢١٠ ، ٨٥

سنن أبي داود : ٤٣٣ ، ١٩٧ ، ١٢٨ ، ٦٧

سنن ابن ماجه : ٤١٣ ، ٤١٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢١ ، ١٧٣

سنن النسائي : ٥١٢ ، ٣٣٢ ، ٢٦٤ ، ١١٩

السيرة النبوية تهذيب ابن هشام : ٥٥٨ ، ٢٢٣ ، ٢٢٠

٧٣	السيرة النبوية لمغلطاي الحنفي :
	السيرة النبوية الصغرى - لعز الدين
٢٠٤	ابن جماعة :
	السيرة النبوية الكبرى - لعز الدين
٢٠٤	ابن جماعة :

ش

١٨٣	الشاطبية - لأبي القاسم الشاطبي - :
٣٧٣	الشامل - لأبي نصر ابن الصباغ - :
	شرح أبيات من ألفية العراقي - لولي
٣٢	الدين العراقي :
	شرح ألفية العراقي - لشهاب الدين
٤٦٧	العسقلاني - :
	شرح ألفية ابن مالك - لابن قيم
١٩٦	الجوزية :
	شرح ألفية ابن مالك - لبهاء الدين
٢٤٧	ابن عقيل - :
	شرح ألفية ابن مالك - لنجم الدين
١٠٨	الإسنوي :
	شرح ألفية ابن معطي - لأبي جعفر
٤٧٣	الرعي - :
	شرح الإمام - لشهاب الدين أحمد
٤٣٦	العريناني :
	شرح البزدوي - لأكمل الدين
٥٦٠	البابرتي - :

٣٢	شرح البهجة الوردية - لولي الدين العراقي :-
٢٤٦	شرح التسهيل - لأبي حيّان الغرناطي :-
٢٩٢	شرح التسهيل - لسري الدين الأندلسي :-
٣٠٢	شرح التسهيل - لمحمد بن الحسن المالكي :-
٤٥٣	شرح التسهيل - لمحمد بن يوسف الحلبي :-
٥٦٠	شرح التلخيص - لأكمل الدين البابرّي :-
٣٣٥	شرح التلخيص - لبهاء الدين ابن السبكي :-
٤٥٣	شرح التلخيص - لمحمد بن يوسف الحلبي :-
٢٩٢	شرح التلقين - لسري الدين الأندلسي :-
٣٧٩	شرح التنبيه - لبدر الدين القونوي :-
٣٠٢	شرح جامع الأمهات - لمحمد بن الحسن المالكي :-
١٨٥	شرح الحاوي الصغير - لقطب الدين التحتاني :-
٢٠٩	شرح السنّة للبيغوي :
	شرح سنن أبي داود - لولي الدين

- العراقي : ٣٢
- شرح سنن ابن ماجة - لمغلطاي الحنفي :- ٧٣
- شرح الشمسية - لأكمل الدين البابرتي :- ٥٦٠
- شرح الشمسية - لقطب الدين التحتاني :- ١٨٥
- شرح صحيح البخاري - لركن الدين القرمي :- ٥٢٢
- شرح صحيح البخاري - لسراج الدين ابن الملقن :- ٥٢٢
- شرح صحيح البخاري - لمغلطاي الحنفي :- ٠٧٢
- شرح الصدر بذكر ليلة القدر - لولي الدين العراقي :- ٣٢
- شرح العمدة - لابن دقيق العيد :- ٤٨٧
- شرح الفرائض السراجية - لناصر الدين القونوي :- ١١٧
- شرح قطعة من كتاب الدقائق في الرقائق - للعراقي :- ٣٢
- شرح كتاب ابن الساعاتي - لسراج الدين الهندي :- ٣٣٧
- شرح كتاب سيبويه - لأحمد الأصبحي :- ٣٩٢
- شرح متن منهاج الأصول - لولي

٣٢	الدين العراقي - :
	شرح مجمع البحرين - لشهاب
١٩٤	الدين العيتابي - :
	شرح مختصر ابن الحاجب - لتاج
٣٠٤	الدين السبكي - :
	شرح مختصر ابن الحاجب - لخليل
١٩٧	بن إسحاق المالكي - :
	شرح مختصر صحيح مسلم -
١٠٨	للشيخ نجم الدين الإسنوي - :
	شرح مشارق الأنوار - لأكمل الدين
٥٦٠	البابرتي - :
	شرح المطالع - لقطب الدين
١٨٥	التحتاني - :
	شرح المغني - لشهاب الدين
١٩٤	العيتابي - :
	شرح المقنع - لشمس الدين بن
١٠٠	مفلح المقدسي - :
	شرح المنار - لأكمل الدين
٥٦٠	البابرتي - :
	شرح المنار - لناصر الدين
١١٧	القونوي - :
	شرح منظومة الوضوء - لولي الدين
٣٢	العراقي - :
	شرح منهاج الطالبين - لجمال الدين
٣١٥	عبد الرحيم الإسنوي :

٢٦٦	شرح منهاج الطالبين - لجمال الدين محمد ابن الشريشي :
٢٦١	شرح منهاج الطالبين - لشهاب الدين ابن النقيب :-
٢٠٤	شرح منهاج الطالبين - لعز الدين ابن جماعة :-
٤٥٠	شرح منهاج الطالبين - لعماد الدين الحسباني -
٣٠٤	شرح منهاج الوصول إلى علم الأصول - لتاج الدين السبكي :
٣١٥	شرح منهاج الوصول إلى علم الأصول - لجمال الدين الإسنوي :
٣٢	شرح النجم الوهاج في نظم المنهاج - لولي الدين العراقي :
٣٢	شرح نظم الاقتراح في الاصطلاح - للعراقي :-
٣٢	شرح نكت الشيرازي في علم الجدل - للعراقي :-
٥٦٠	شرح الهداية - لأكمل الدين البابرتي :-
٣٣٧	شرح الهداية - لسراج الدين الهندي :-
٤٠٠	شرف أصحاب الحديث - للخطيب البغدادي :-
٢٢٣	شعب الإيمان للبيهقي :-

- الشفاء - للقاضي عياض :- ٢١٤
 الشمائل - للترمذي :- ١٧١
 الشيوخ - لعلم الدين البرزالي :- ٩٦

ص

- الصالح - للجوهري :- ٨٣
 صحيح الإسماعيلي : ٥١٣
 صحيح البخاري :
 ، ٦٢ ، ٧٤ ، ٩٧ ، ١٥٧ ، ٢٤٩ ،
 ، ٢٥٠ ، ٢٥٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ،
 ، ٢٧٢ ، ٣٠١ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ،
 ، ٣٤٧ ، ٣٧٥ ، ٣٩٠ ، ٣٩٧ ،
 ، ٤٠٧ ، ٤١٣ ، ٤٣١ ، ٤٣٧ ،
 ، ٤٥٥ ، ٤٧٨ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ،
 ، ٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢ ، ٥٠٣ ،
 ، ٥١٠ ، ٥١٣ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ،
 ٥٣٧ ، ٥٥٣
 صحيح ابن حبان : ٣٥٧
 صحيح مسلم :
 ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ،
 ، ٢٥٤ ، ٣٢٥ ، ٤٠٥ ، ٤٤٨ ،
 ، ٤٥٥ ، ٤٨٤ ، ٥٠٤ ، ٥١٠ ، ٥٢٣ ،
 ٢٤٢
 صفة المناقب للفريابي :

ط

- طبقات الشافعية - لجمال الدين
 الإسنوي : ٣١٥
 طبقات الشافعية - لعماد الدين ابن

كثير الدمشقي :

٣٥٩

طبقات الفقهاء الشافعية الصغرى -

٣٠٥

لتاج الدين السبكي :

طبقات الفقهاء الشافعية الكبرى -

٣٠٥

لتاج الدين السبكي :

طبقات الفقهاء الشافعية الوسطى -

٣٠٥

لتاج الدين السبكي :

طرح الشريب في شرح التقريب -

٣٢

لولي الدين العراقي :

ع

العبر في خبر من عبر - لشمس

٣٥ ، ٣٣

الدين الذهبي - :

٢٩٩

العلم للمروزي :

٣٤٩

علوم الحديث - للحاكم - :

٨٤

علوم الحديث - لابن الصلاح - :

٢٠٩

عوارف المعارف - للسهروردي - :

عوالي عماد الدين الأنصاري ابن

٦٨

الزملكاني :

غ

٨٣

غريب أبي عبيد :

٣٢٦

غريب الحديث :

- الغيث السكاب في ارخاء الذواب :
 الغيلانيات :
 ٣١٩
 ٢٢٠

ف

- الفرج بعد الشدة - لابن أبي
 الدنيا :-
 ٥١٣
 فضل الخيل - لشرف الدين
 الدمياطي :-
 ٤٩٢
 فضل الخيل وما فيها من الخير
 والنيل - للعراقي :-
 ٣٢
 فهرست شمس الدين الأنصاري
 البياني :-
 ١٨٨
 فهرست مرويات ولي الدين
 العراقي :-
 ٣٢
 فوائد الاخشيد السراج :
 ٢٩٠
 ١٩٤
 الخلمي :
 فيمن عُرف بأمه - لمغلطاي
 الحنفي :-
 ٧٣

ق

- القصيدة الرائية لأبي القاسم
 الشاطبي :
 ٤٨٦
 قصيدة في علوم الحديث - لشهاب
 الدين الاشبيلي :-
 ١٣٨
 قصيدة في المعاني والبيان والبديع

٢٢٧

والعروض - لليافعي :-

القصيدة اللامية (الشاطبية)

٤٨٦

للشاطبي :-

قوت المحتاج في شرح المنهاج

٥٢٨

- لشهاب الدين الأذري :-

ك

٢٤٦

كتاب سيويه :

كتاب في الأحكام - لولي الدين

٣٢

العراقي :-

٤٨٢

الكشاف - للزمخشري :-

الكوكب الدرر - لجمال الدين

٣١٥ ، ٣١٦

الإسنوي :-

ل



٤٣٦

لغات صحيح مسلم - لشهاب

الدين العرياني :-

م

٣٢

- لولي الدين العراقي :-

٥١٣

مجلس البحري :

مجلس رزق الله التميمي

٢٤٢

البغدادي :

٥١٤

مجلس الشافعي :

٤١٥	المجموع في علم الفرائض - لشمس الدين الفرضي -:
٢٢٤	المحرر - لأبي البركات ابن تيمية الحراني -:
٣١٣	المحصول - لفخر الدين الرازي -: مختصر أطراف المزي - لشمس
١٦٨	الدين الحسيني -: مختصر إكمال تهذيب الكمال
٧٢	- لمغلطاي الحنفي -: مختصر تهذيب الكمال - لشمس
١٦٨	الدين الحسيني -: مختصر جامع الأصول - لعز الدين
٢٨٦	التبريزي -: مختصر ابن الحاجب - لبهاء الدين
٣٣٥	ابن السبكي -: مختصر الروضة - لجمال الدين ابن
٢٦٦	الشريشي -: مختصر الروضة - لعز الدين
٢٨٦	التبريزي -: مختصر السيرة النبوية - لناصر الدين
٥٤٨	ابن الفافا -: مختصر الشامل - لأبي بكر
٣٧٣	الدهروطي -: مختصر الشفا - لنجم الدين
١٠٨	الإسنوي -:

٣٢	مختصر الكشف - لولي الدين العراقي :-
٢٦١	مختصر الكفاية - لشهاب الدين ابن النقيب :-
٧٢	مختصر مختصر إكمال تهذيب الكمال - لمغلطاي :-
١١٧	مختصر المنار - لناصر الدين القونوي :-
٣٢	مختصر المنسك الكبير - لولي الدين العراقي :-
٣٢	مختصر المهمات - لولي الدين العراقي :-
٢٢٦	مرهم العلل المعضلة - لعفيف الدين اليافعي :-
٢٤٧	المساعد شرح تسهيل الفوائد - لبهاء الدين ابن عقيل :-
٣٢	المستجد في مبهمات المتن والاسناد - للعراقي :-
٢٠٤ ، ١٦٨ ، ١٢٨ ، ١٢٦	مسند أحمد بن حنبل :
٥١٢	مسند الحميدي :
٣٥١	مسند الدارقطني :
٥١٤	مسند الدارمي :
٥١٠ ، ٤١١ ، ١٦٥	مسند الشافعي :
٥١٤	مسند عبد بن حميد :
٥١٣	مشيخة الإربلي :

أحمد بن عبد الواحد):	٥٨ ، ٦٧ ، ٩٤ ، ١١٥ ، ١٣٧ ،	مشيخة ابن البخاري (علي بن
	٢٧٨ ، ١٧١	
الاخنائي :	٥٣٩	مشيخة بدر الدين السعدي
مشيخة بدر الدين محمد الحراني :	٤٤٢	
مشيخة تقي الدين عبد الرحمن		
الواسطي :	٤٨٧	
مشيخة تقي الدين محمد بن عبد		
الضيف البعلبكي :	٢٣٠	
مشيخة جمال الدين الأنصاري		
المكي :	٣٧٧	
مشيخة جمال الدين المسلاتي :	٣٠١	
مشيخة ابن الجميزي :	٣٥٠	
مشيخة زين الدين الثعلبي :	٣٨٢	
مشيخة ابن السبط البغدادي :	٢٩٠	
مشيخة سبط السلفي :	١٥٢	
مشيخة شهدة الكاتبة البغدادية :	٣٣١	
مشيخة العز الحراني :	٢٤٩	
مشيخة العشاري :	١٢٠	
مشيخة علي بن ممدود البندنجي :	٣٤٦ ، ٢٥٠	
مشيخة عمر بن أميلة المراغي :	٤٣٣	
مشيخة فتح الدين أبي الحرم		
القلانسي :	١٦١	
مشيخة كمال الدين محمد بن		

- حبيب الحلبي : ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٨
- مشيخة كمال الدين محمد ابن
الصائغ : ٣٤٢
- مشيخة محمد بن مشرف : ٤٥٤ ، ٣٢٣
- مشيخة مفتاح بن عبد الله البدري : ٢١٢
- مشيخة ناصر الدين الربيعي ابن
التونسي : ٨٨
- مشيخة ناصر الدين ابن فضل الله
العمرى : ١٤٣
- مشيخة يعقوب الفسوي : ٣٩٨
- مصاييح السنة للبغوي : ٤٨١
- معجم ابن جميع الصيداوي : ٤٥٤ ، ٢٦٦ ، ٢٣٨ ، ١٣٣ ، ٦٨
- معجم ابن قانع : ٤١٣ ، ٤١٢
- معجم شيوخ تاج الدين السبكي : ٣٠٤
- معجم شيوخ الذهبي : ١٢٦ ، ١٣٦ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣
- ٤٣٣ ، ٤١١ ، ٤٠٩ ، ٣٥٤
- معجم شيوخ ابن رافع السلامي : ٣٥٣
- معجم شيوخ شمس الدين
الحسيني : ١٦٨
- معجم شيوخ عز الدين عبد العزيز
ابن جساءة : ٢٥٩ ، ٢٠٤
- المعجم الكبير للطبراني : ٢٠٤
- المعجم المختص للذهبي : ١٥٦ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ، ٢٠٧
- ٢٤٠ ، ٣٠٥ ، ٣١٩ ، ٣٣٦
- ٤١١ ، ٤٠٨ ، ٣٥٩ ، ٣٥٤

المعین علی فهم ارجوزة ابن	
الیاسمین - لولی الدین العراقی :-	۳۲
مغازی محمد بن إسحاق :	۳۱۳
مقامات الحریری :	۴۱۲
المناسک الصغری - لعز الدین ابن	
جماعة :-	۲۰۴
المناسک الکبری - لعز الدین ابن	
جماعة :-	۲۰۴
منتقى من سبعة أجزاء المُخَلَّص :	۱۶۵
منتهى السؤل والأمل فی علمی	
الأصول والجدل - لابن	
الحاجب :-	۱۵۳
المنتهى فی شرح المغنی - لجمال	
الدین القنوی :-	۲۸۷
المنتهى فی اللغة - للبرمکی :-	۸۳
المنقذ من الزلل فی القول والعمل	
- للإخیمي :-	۱۴۲-۱۴۱
منهاج الأصول - للبیضاوی :-	۴۸۱
منهاج الطالبین - لیحیی بن شرف	
النوی :-	۱۲۴
المهذب - لأبی إسحاق	
الشیرازی :-	۲۶۱
المهمات - لجمال الدین عبد	
الرحیم الإسنوی :-	۳۱۶ ، ۳۱۵
الموطأ - للإمام مالک :-	۲۹۲ ، ۲۶۷ ، ۱۵۲

ميدان الفرسان - لشمس الدين
الغزي :-

٢٨٣

ن

٤٣٩

الناسخ والمنسوخ - للحازمي :-

نزهة الألباب وطرفة الآداب في

٢٢٧

استعارات المعاني الغراب :

نشر الروض العطر في حياة سيدي

٢٢٦

أبي العباس الخضر :

٢٢٦

نشر المحاسن الغالية - لليافعي :-

نظم فقه اللغة وسر العربية - لابن

٣٥٥

رضوان الموصللي :-

نظم منهاج الطالبين - لشمس الدين

٢٤٢

الزرعي :-

نظم منهاج الطالبين - لمحمد بن

٣٥٥

رضوان الموصللي :-

النفيس على مذهب بن إدريس

٢٤٧

- لبهاء الدين ابن عقيل :-

نقد علوم الحديث - لابن كثير

٣٥٩

الدمشقي :-

نقض الإجماع - لعز الدين ابن

٢٦٨

شيخ السُّلامية :-

النكت على الإيضاح في المناسك

٣٢

- لولي الدين العراقي :-

النكت على منهاج الطالبين

٢٦١

- لشهاب الدين ابن النقيب :-

هـ

- الهداية إلى أوهام الكفاية - لجمال الدين الإسنوي :- ٣١٥
- الهداية في فروع الحنفية - للمرغيناني :- ٢٩٦

و

- الوجيز - لأبي حامد الغزالي :- ٣٢٦
- الوفيات - لتقي الدين محمد بن رافع السلامي :- ٣٥٣
- الوفيات - لشمس الدين محمد بن علي الحسيني :- ١٦٨

٥ - فهرس البلدان والأمكنة أ

١٩٨ ، ٧٤	إخميم :
١٤٢	أدنة :
٢٩٣ ، ١٢٤	أذرعات :
١٠١ ، ١٠٠ ، ٩٤ ، ٨٢ ، ٣٥	الاسكندرية :
١٢٥ ، ١١٢ ، ١١١ ، ١٠٤	
١٥٥ ، ١٥٢ ، ١٤٥ ، ١٢٦	
١٩٨ ، ١٩٤ ، ١٩٢ ، ١٩١	
٢٢٨ ، ٢١٤ ، ٢٠٢ ، ١٩٩	
٢٧٦ ، ٢٥٩ ، ٢٣٣ ، ٢٢٩	
٣٢٢ ، ٣٢١ ، ٣١٩ ، ٣٠١	
٤٢٠ ، ٤١١ ، ٤٠٤ ، ٤٠٣	
٤٩٤ ، ٤٧٨ ، ٤٦٥ ، ٤٦٢ ، ٤٤٦	
٣١٤ ، ١٠٨	إسنا :
	أسيوط = سيوط
٢٠٩	أقصرا :
٢٣	إنابة :
٢٣٣	إياس :

الإيوان الشرقي من المدرسة

٢٠

الظاهرية بالقاهرة:

الإيوان الغربي من المدرسة

٢٠

الظاهرية بالقاهرة:

ب

٤٣٠

بشر العلائي:

٥١٧ ، ٤٩٢

باب البرقية بالقاهرة:

٢٧٣

باب الجديد بالقاهرة:

٤٩٤ ، ٤٤٤

باب زويلة بالقاهرة:

٤٩٦ ، ٢٩٧

باب الصغير بدمشق:

٤٢٥ ، ٤٢٤ ، ٢٩٦ ، ٢٤٧

باب الفتوح بالقاهرة:

٤١٦ ، ٣٧٦

باب المقام بحلب:

٢٠ ، ١٨٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٠ ، ٢٨٤

باب النصر بالقاهرة:

٤٤١ ، ٤٥٢ ، ٤٩٣ ، ٥٠٠

٥٤٠ ، ٥٠٩ ، ٥٠٨ ، ٥٠٧

٤٠٠

باغ أيوب:

٤١١

البحر (المتوسط):

٥٠٠

البرقية بالقاهرة:

١١٧

برنشت:

٤٧٤ ، ٢٤٢ ، ٢٣١

بُصري:

١١٤ ، ١٣١ ، ٢٠٣ ، ٢٢٨

بعلبك:

٢٣٠ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٤٠٥ ، ٤٥٨

١٣٦ ، ١٥٦ ، ١٦٩ ، ١٨٧

بغداد:

١٩٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٣ ، ٢٢٧

٢٣٠ ، ٣٦٨ ، ٣٨٦

١٥٣ ، ٢٤٨ ، ٢٩١ ، ٣٢٦ ، ٥٢٦

البقيع:

١٤٢	بلاد الأرمن :
١٩٨ ، ١٥١	البلاد البحرية :
٤٧٢	بلاد البر :
٣٤٧	بلاد الشرق :
٤٩٩	بلاد العجم :
١٩٨	البلاد القبلية :
٣٨٣	البلاد المشرقية :
	البلاد المصرية = الديار المصرية
٥١٨	بلاد الهند :
٤٦١ ، ٦٢	بليس :
١٦٨	بيت الآبار :
٤٧٧ ، ٣١٧	بيت لها :
٣٢١ ، ١٨٧ ، ١٠	بيت المقدس :
٥٤٥ ، ٢٧٤	بيروت :
٤٦٣ ، ٤٠٤ ، ٢٢٠ ، ٧٩	البيمارستان المنصوري بالقاهرة :
٣٠٥	البيمارستان النوري بدمشق :

ت

٣٦٦	التبانة بالقاهرة :
٣٨٦	تبريز :
٢١٧	تبوك :
١٣٢	تربة الأشرفية بدمشق :
٥٤٠ ، ٢٥٣	تربة ألجي بغا بالقاهرة :
٥٣٥ ، ٤٧٠ ، ١٥٩	تربة أم أنوك بالقاهرة :
٥٣٩	تربة بدر الدين السعدي الإخواني :
	تربة بهاء الدين عبد الوهاب

١٤١	الإخميمي :
٤٤٥ ، ٢٤٥	تربة بهاء الدين ابن عقيل النحوي :
٥٣٧ ، ٥٠٧ ، ٣١٤ ، ٢٦٠ ، ١٢٢	تربة جمال الدين الإسني :
٣١٢	تربة ابن الزكي الدمشقي :
٤١٣	تربة زين الدين ابن العراقي :
٣٠٣	تربة السبكيين بدمشق :
٥٠٠	تربة سراج الدين الهندي :
٣٨٥	تربة سيف الدين منجك :
٥٥٤	تربة شبل الدولة كافور الهندي :
١٣٢-١٣١	تربة أم الصالح بدمشق :
٥٥٨ ، ٥٣٥ ، ٥٠٧ ، ٥٠٠ ، ٩٨	تربة الصوفية بالقاهرة :
٢٧٨	تربة ابن طرخان المقدسي :
٢٧٣ ، ٣٠	تربة طشتمر بالقاهرة :
	تربة طغاي = تربة أم آنوك
١٥٩	تربة طولوباي الناصريّة :
٣٢٢	تربة أبي العباس الضرير :
٤٠٦	تربة ابن العجمي بحلب :
٢٦٨	التربة العزيّة البدرانيّة :
	تربة علاء الدين ابن فضل الله
٢٥٧	العمرى :
٢٩٤	تربة أبي عمر المقدسي بقاسيون :
٥١٧	تربة قشتمر :
٢٨٥	تربة الملك الظاهر :
٢٩٠	تربة الموفق ابن قدامة المقدسي :
	تربة ناصر الدين محمد شاه

٤٩٢

بالقاهرة:

تربة ناصر الدين محمد الكردي

٤٩٣

الحراوي:

٥١٩

تربة نظام الدين الاصفهاني:

٥٢٥

تربة يونس الدوادار:

ث

ثغر الاسكندرية = الاسكندرية

ج

٣٠ ، ٢١٨ ، ٤٣٧ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ،

الجامع الأزهر:

٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٥٠٨ ، ٥١١ ،

٥٤٢ ، ٥٢٢

٥٠٤

جامع أصلم:

٣٠٣

جامع الأفرم:

٣٥٠ ، ٥٠٩

جامع آق سنقر:

٢٠٥

الجامع الأقمر:

٢٦٥

جامع ألماس:

الجامع الأموي = جامع دمشق

٣٢٥

جامع بعلبك:

٤٩٧

جامع تنكز:

٩٩ ، ١٨٦ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٤١٠ ،

الجامع الحاكمي:

٥٠٠ ، ٥٣٧ ، ٥٤٢ ، ٥٤٧

٢٨٨ ، ٣٦١

جامع حلب:

٦٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٦ ،

جامع دمشق:

١٠٢ ، ١٣٠ ، ١٤١ ، ١٥٣ ،

،٢٨٢ ،٢٨١ ،٢٤٣ ،٢١٣
 ،٣٠٢ ،٣٠١ ،٢٩٥ ،٢٨٧
 ٤٩٦ ،٣٥٦ ،٣٥٥ ،٣٣٩
 ٥٧
 ،٤١٩ ،٣٥٠ ،٢٥٩ ،٢٥٥ ،٧٢
 ٤٢٥ ،٤٢٤
 ٢٩٣
 ٤٩٢
 ،٢٤٦ ،٢٠٧ ،٢٠٦ ،١٨٦ ،٢٠
 ،٤٣٦ ،٣٩٦ ،٣١٧ ،٢٥١
 ٥٤٧ ،٤٨٣
 ٤٥١ ،٣٢٩
 ١٨٩
 ١٤٨
 ٥٢٢
 ٤٣٢
 ٥٠٠ ،٦٦
 ٣٣٨ ،٣١٢ ،٢٩٤ ،١١٥
 ٣٨٦
 ٢١٧
 ١١٦
 ٥٥٤
 ٢٣٨
 ٢٠
 ٣٩٥

جامع شيخو بالقاهرة:
 الجامع الصالحِي (الصالح):

جامع صفد:
 الجامع الطشتمري:
 جامع ابن طولون:

جامع العقبية:
 الجامع العلائي:
 جامع الفيلة:
 جامع المارداني:
 جامع المرجاني:
 جامع المصلى:
 الجامع المظفري:

جامع منجك:
 جامع منكلي بغا الشمسي:
 جامع يلغا:
 الجبانية:
 جبل الصالحية:
 جبل يشكر:
 جزيرة الفيل:

الجزيرة الوسطى بالقاهرة:

٢٣

جوهر (بدمشق):

٢٩٧

الجزيرة:

٤٣٣

ح

حارة بهاء الدين بالقاهرة:

١٠٩

الحجاز:

٢٢ ، ٢٣ ، ٨٢ ، ٤٢٨ ، ٤٣٢ ،

٥٠٧

حَرَسَا:

٩٤ ، ٩٣

الحرم المكي الشريف:

٥٠٣ ، ٤٣١ ، ٧٣

الحرم النبوي الشريف:

٤٩٩ ، ٢٤٨ ، ١٧٦ ، ١٥٦

الحرمين الشريفين:

٥١٢ ، ٥٠٧ ، ٤٩٩ ، ٨

الحسينية بالقاهرة:

٤٣٣ ، ٤٢٧ ، ٨٨

حلب:

٥٤ ، ٦٩ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٣ ،

٨٤ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٠ ،

١١١ ، ١٢٥ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ،

١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٧٥ ،

١٧٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ،

٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٨ ،

٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،

٢٥٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ،

٢٧٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ،

٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ،

٣١١ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٤٠ ،

٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ،

٣٤٦ ، ٣٤٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ،

٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩
 ٣٧٠ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨
 ٣٧٩ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩
 ٣٩١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥
 ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٢ ، ٤١٣
 ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٢
 ٤٥١ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩
 ٤٦٠ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٣
 ٤٧٤ ، ٥١٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩
 ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٥١

٢٩٥

٥٢ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ١٠٦ ، ١٠٧
 ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٧٤ ، ٢٢٨
 ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٩٢ ، ٣٠٧
 ٣٨٨ ، ٤٣٧ ، ٤٥٨

١١٤ ، ٢٣٠ ، ٢٦٦ ، ٣٣٣ ، ٣٤٢

٢٩٣

حلقة الثلاثاء بالجامع الأموي :

حماة :

حمص :

حوران :

خ

٣٦٧

٢٤٣

٤٢٨

٢٧٤

٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٣٩٥ ، ٤٨٠ ، ٥٥١

٢٤٣

الخاقانية :

الخانقاه الأسدية بدمشق :

الخانقاه الأشرفية :

خانقاه بشتاك :

الخانقاه البيبرسيّة :

الخانقاه الحساميّة :

٥٤٠ ، ٥١١ ، ٥٠٨ ، ٤١٣ ، ٢١١	الخانقاه الدويدارية :
٢٩٧	الخانقاه السامرية :
٥١٨	خانقاه سرياقوس :
٢٨٤ ، ٢٥٥ ، ٢٠٩ ، ١٨٣ ، ٢٠	خانقاه سعيد السعداء :
٢٩٤ ، ٣٧٩ ، ٤٩٥ ، ٥٠٠	
٥٥٨ ، ٥٢٤	
٣٤٨ ، ٣٤٧	الخانقاه السميطة :
١٦٥	الخانقاه الشبلية :
٢٨١	الخانقاه الشهابية :
٥٥١ ، ٥٥٠ ، ٤٨٠ ، ٥٨ ، ٥٧	الخانقاه الشيخونية :
٢١٩	خانقاه الصالح :
١٨٨	الخانقاه الطشتمرية :
٤٣٦ ، ٣٩٣	خانقاه الطويل :
٤١٠	الخانقاه الكريمة :
٣٨٦	خانقاه منجك :
٣٠٢	الخانقاه النجيبية :
١٩١	خرت برت :
٢٥٥	الخرنشف :
٤٢٧	خليج القاهرة :
٢٤١ ، ١٣٩	الخليل :
٤٧٨	الخوخ بالقاهرة :



٧٥ ، ٩٥ ، ١٣٧ ، ٢٣٥ ، ٢٧٩	دار الحديث الأشرفية بدمشق :
٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣٦٠ ، ٣٧٣	
٥٣١ ، ٤١٩	

دار الحديث الظاهرية بدمشق:

دار الحديث الكاملية بالقاهرة:

دار الحديث النفيسية بدمشق:

دار القرآن بحلب:

دارياً:

دجلة:

درب ملوخيا بالقاهرة:

دمشق:

٣٩٠ ، ٣٤٥ ، ٣٠٥ ، ٣٠١
٢١ ، ٢٠٦ ، ٢٢٢ ، ٢٥١ ، ٣١٥ ،
٣٧٥ ، ٤٠٠ ، ٥١٧
١٧٠
٤٥٨ ، ١٧٥
١٦٦
٣٦٨
٢١
٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٦٣ ،
٦٤ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ٧٥ ،
٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٥ ،
٨٩ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٠ ،
١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٠ ،
١١١ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٦ ،
١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ،
١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ،
١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ،
١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٣ ،
١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٥١ ،
١٥٣ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ،
١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ،
١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ،
١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ،
١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ،
٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢١٢ ،

٢٢٠	٢١٧	٢١٤	٢١٣
٢٢٩	٢٢٨	٢٢٢	٢٢١
٢٣٥	٢٣٤	٢٣١	٢٣٠
٢٤٣	٢٤٠	٢٣٩	٢٣٨
٢٥٤	٢٥٣	٢٥٠	٢٤٤
٢٦٧	٢٦٦	٢٦٥	٢٥٦
٢٧٨	٢٧٦	٢٦٩	٢٦٨
٢٨٣	٢٨٢	٢٨١	٢٧٩
٢٨٧	٢٨٦	٢٨٥	٢٨٤
٢٩٤	٢٩٣	٢٩٢	٢٨٩
٣٠٠	٢٩٩	٢٩٨	٢٩٧
٣٠٤	٣٠٣	٣٠٢	٣٠١
٣٠٩	٣٠٨	٣٠٧	٣٠٦
٣١٩	٣١٧	٣١٣	٣١١
٣٢٩	٣٢٧	٣٢٥	٣٢٣
٣٣٩	٣٣٥	٣٣٤	٣٣٠
٣٤٨	٣٤٧	٣٤٥	٣٤٠
٣٥٣	٣٥٢	٣٥١	٣٤٩
٣٥٧	٣٥٦	٣٥٥	٣٥٤
٣٦٩	٣٦٨	٣٦١	٣٥٨
٣٨٣	٣٨١	٣٨٠	٣٧٨
٣٩١	٣٨٩	٣٨٨	٣٨٥
٤٠٢	٣٩٦	٣٩٣	٣٩٢
٤٠٨	٤٠٧	٤٠٦	٤٠٤
٤٢٠	٤١٨	٤١٣	٤٠٩

٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣

٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٥

٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٥٤ ، ٤٥٨

٤٦١ ، ٤٦٩ ، ٤٧٤ ، ٤٧٦

٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠١

٥٠٣ ، ٥٠٦ ، ٥١٢ ، ٥٣٠

٥٣٥ ، ٥٤١ ، ٥٤٩ ، ٥٥٣ ، ٥٥٧

١٥٢ ، ٤٩١

دمنهور:

٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٤٩٢ ، ٤٩٥

دمياط:

الديار المصرية (وانظر: القاهرة

١١ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥

ومصر):

٢٨ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٦٩ ، ٨٨ ، ٨٩

١٠٩ ، ١١٩ ، ١٥١ ، ١٥٧

١٥٨ ، ١٩١ ، ٢٠١ ، ٢٠٤

٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٢٢ ، ٢٣١

٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠

٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٧٦ ، ٢٨٧

٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٣٠٤

٣٠٩ ، ٣١٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨

٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٥

٣٥١ ، ٣٦١ ، ٣٦٤ ، ٣٦٨

٣٨٥ ، ٣٩٢ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣

٤٠٧ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤٢١

٤٢٤ ، ٤٢٧ ، ٤٣٠ ، ٤٣١

٤٣٦ ، ٤٣٩ ، ٤٥٣ ، ٤٦٠

٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٧٤
 ٤٨٣ ، ٤٩٥ ، ٥٠٢ ، ٥٢١
 ٥٢٣ ، ٥٣٢ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦
 ٥٤٧ ، ٥٥٠ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣

ر

٤١٩ رابغ :
 ١٦٠ الرباط الناصري :
 ٤٣٢ الرّبوة (ظاهر دمشق) :
 ٦٣ الرحبة (بدمشق) :
 ٥١٥ رجة الأيدمرى بالقاهرة :
 ٢٧٢ ، ٢٠ ، ٢١ رجة باب العيد بالقاهرة :
 ١٤٨ الرّصد بالقاهرة :
 ٣٥٦ الرّماحين بدمشق :
 ٧٥ الرّملة :
 ٥٢٥ ، ٤٩٤ الرّميلة :
 ٣٦٩ الرّها :
 ٣٦٤ روضة مصر :
 ٢٢٤ روسون :
 ٤٦٣ الرّيدانيّة :

ز

٣٧٢ زاوية أبي بكر الدهروطي :
 ٢١٧ زاوية أبي البيان :
 ٥٠٤ ، ٢٩٨ ، ٢٤٧ ، ٢٠٧ ، ٢٠٥ الزاوية الخشبيّة :
 ٥٣٣ زاوية الشافعي رضي الله عنه :
 ٤٧٩ زاوية الشيخ صالح بن نجم :

٤١١	زاوية ظاهر الإسكندرية:
٤١٢	زاوية عثمان الصَّيَّاد:
٤٤٤	زاوية علي السُّدَّار:
٤٤١	زاوية عيسى بن عثمان بن جوشن:
١٥٩	الزاوية القوامية البالسية:
٣٦٤	زاوية المشتهى:
٢٢٤	زاوية يوسف الكردي الكوراني:
٣٩٠ ، ١٣٨	الزبداني:
٣٥١	زُرْع:
١٨٠	الزعفرنية:
١٢٠	زملكا:

س

٢٣	ساقية مكة:
٢٣	السبع وجوه
٤٩٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٢	سجن الإسكندرية:
٥١٨ ، ٤٦٠ ، ٤٢٨ ، ٢٧٤ ، ٦٢	سرياقوس:
	سفح قاسيون = قاسيون
٣٨٧	سَلَمِيَّة:
٤٢٩	سوق الخيل بالقاهرة:
٣٧٥	سيس:
٣٨١	السيوريون:
٤٨٨ ، ٢٤٩	سيوط:

ش

٧٢	الشارع (محلة بالقاهرة):
	الشافعي = المدرسة المجاورة

لضريح الشافعي
الشام:

٨ ، ٩ ، ١٣ ، ١٧ ، ٢٥ ، ٥١ ،
٥٢ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ١٢٣ ، ١٣٨ ،
١٤٤ ، ١٥١ ، ١٥٦ ، ٢١٢ ،
٢٢٩ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٩١ ،
٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ،
٣٠٤ ، ٣٤٥ ، ٣٥٣ ، ٣٦٤ ،
٣٦٨ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٤٠٢ ،
٤٠٧ ، ٤٢١ ، ٤٣٠ ، ٤٣٥ ،
٤٥٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٧٢ ،
٤٧٤ ، ٤٩٦ ، ٤٩٩ ، ٥٠٨ ،
٥١٢ ، ٥٢٩ ، ٥٤٥

٣٣٩

٥٣٧ ، ٤٨٣

٢٠٠ ، ١٩٩ ، ٧٥

٥٤١

١٧٥

الشرف الأعلى بظاهر دمشق:

الشرقية بمصر:

الشوبك:

شيراز:

شيرز:

ص

٥٨ ، ١٤٢ ، ١٦٥ ، ١٨١ ، ١٩٩ ،
٢٦٧ ، ٢٩٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ،
٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ،
٣٣٢ ، ٣٣٩ ، ٣٥٠

١٥١ ، ١٩٨ ، ٢٤٩ ، ٣١٤ ، ٥٤٤

٨٢ ، ١١٠ ، ١٥١ ، ١٦٦ ، ٢٧٧ ،

٢٩٣ ، ٣٤١ ، ٣٨٦ ، ٤٩٥

الصالحية بدمشق:

صعيد مصر:

صفد:

٤٣٣

٥١

٣٨٣

٥٤٥

صقيل:

الصنمان:

صهريج منجك:

صيدا:

ض

ضريح الإمام الشافعي رضي الله

عنه:

٢٤٥ ، ٧٦

ط

٤٣٠

٥٠ ، ٥١ ، ٨٢ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ،

١٩٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ،

٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٨٨ ،

٣١١ ، ٣٤٥ ، ٣٥٥ ، ٣٦٨ ،

٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٤٥٧

٢٣

٣١٨

الطبلخاناه:

طرابلس:

طنان:

الطواحين:

ع

١١٥

٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٤٨

٣٢٨

عربيل:

العقبة:

عنيزة:

غ

٢٩٢

٥١ ، ٦٣ ، ٧٧ ، ١٢٤ ، ١٣٩ ،

غرناطة:

غزة:

٣٤١ ، ٢٨٦

١٨٠ ، ١٧١

غُوطَة دمشق :

ف

٤٢٠ ، ١٤٥

٣٤٠

فسطاط مصر :

الفيض خارج حلب :

ق

٥٨ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ١١٥ ،

١٢٠ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ،

١٣٧ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ،

١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٨٤ ،

١٩٩ ، ٢١٢ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ،

٢٥٠ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ،

٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ،

٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،

٣٠٠ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ،

٣١٢ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٣٠ ،

٣٣١ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢ ،

٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٦

٢٠

قاسيون :

قاعة الخيم :

القاهرة :

٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ،

٢٣ ، ٣٠ ، ٣٦ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ،

٦٢ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ،

٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٩ ،

٩٠ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٠١ ،

١٠٤ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١١٣ ،

،۱۲۱	،۱۱۹	،۱۱۸	،۱۱۷
،۱۲۶	،۱۲۵	،۱۲۳	،۱۲۲
،۱۳۶	،۱۳۵	،۱۳۲	،۱۳۱
،۱۴۸	،۱۴۶	،۱۴۴	،۱۴۱
،۱۶۰	،۱۵۷	،۱۵۴	،۱۴۹
،۱۸۳	،۱۸۲	،۱۷۳	،۱۷۱
،۱۹۲	،۱۸۸	،۱۸۷	،۱۸۶
،۲۰۷	،۲۰۳	،۱۹۸	،۱۹۶
،۲۱۲	،۲۱۱	،۲۱۰	،۲۰۹
،۲۲۴	،۲۱۹	،۲۱۸	،۲۱۳
،۲۳۱	،۲۲۹	،۲۲۸	،۲۲۷
،۲۴۰	،۲۳۸	،۲۳۷	،۲۳۶
،۲۵۲	،۲۵۱	،۲۵۰	،۲۴۵
،۲۵۸	،۲۵۶	،۲۵۵	،۲۵۳
،۲۶۴	،۲۶۳	،۲۶۰	،۲۵۹
،۲۷۲	،۲۷۱	،۲۷۰	،۲۶۵
،۲۸۷	،۲۸۴	،۲۷۷	،۲۷۳
،۲۹۸	،۲۹۶	،۲۹۵	،۲۹۴
،۳۱۵	،۳۱۴	،۳۰۲	،۳۰۰
،۳۲۲	،۳۲۰	،۳۱۹	،۳۱۸
،۳۳۷	،۳۳۶	،۳۳۲	،۳۲۷
،۳۶۳	،۳۶۱	،۳۵۰	،۳۴۹
،۳۷۱	،۳۷۰	،۳۶۸	،۳۶۷
،۳۷۷	،۳۷۵	،۳۷۴	،۳۷۲
،۳۸۲	،۳۸۱	،۳۷۹	،۳۷۸

٣٨٧ ، ٤٨٦ ، ٣٨٥ ، ٣٨٣
 ٣٩٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٢ ، ٣٩١
 ٣٩٨ ، ٣٩٧ ، ٣٩٦ ، ٣٩٥
 ٤٠٥ ، ٤٠٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠٢
 ٤١٤ ، ٤١٣ ، ٤١٢ ، ٤٠٨
 ٤٢٤ ، ٤٢٣ ، ٤١٦ ، ٤١٥
 ٤٣٢ ، ٤٣٠ ، ٤٢٨ ، ٤٢٧
 ٤٣٩ ، ٤٣٧ ، ٤٣٥ ، ٤٣٣
 ٤٤٥ ، ٤٤٣ ، ٤٤١ ، ٤٤٠
 ٤٥٥ ، ٤٥٤ ، ٤٥٢ ، ٤٥١
 ٤٧١ ، ٤٧٠ ، ٤٦٩ ، ٤٦٨
 ٤٩١ ، ٤٨٦ ، ٤٧٩ ، ٤٧٢
 ٤٩٦ ، ٤٩٥ ، ٤٩٤ ، ٤٩٢
 ٥٠٥ ، ٥٠٤ ، ٥٠٠ ، ٤٩٨
 ٥١٠ ، ٥٠٨ ، ٥٠٧ ، ٥٠٦
 ٥١٧ ، ٥١٦ ، ٥١٢ ، ٥١١
 ٥٢٩ ، ٥٢٧ ، ٥٢٢ ، ٥٢١
 ٥٤٠ ، ٥٣٨ ، ٥٣٥ ، ٥٣٤
 ٥٥٣ ، ٥٤٩ ، ٥٤٤ ، ٥٤٣ ، ٥٤٢

٢٥٩ ، ٢٢٤ ، ٧٢

٥١٦

٥٥٦ ، ٥٥١ ، ٤٨٠ ، ٤٤٥ ، ٢٤٠

٤٦٢

٤٩٧

٢٥٣

قبة بيبرس بالقاهرة:

قبة الصالح بالقاهرة:

القبة المنصورية:

قبة النصر:

قبر تقي الدين ابن الصلاح:

قبر الست بدمشق:

٤٧٧

قبر الشيخ عبد الله الجبرتي :

٤٨٩ ، ٣٣٤ ، ٢٠١

قبر الفضيل بن عياض :

٢٧٦ ، ١٩١

قبرص :

٢٦٣

قبور الشهداء بالقدس :

٣٠٢ ، ١٤٠

القيبات :

القدس الشريف (وانظر: بيت

، ٥٠ ، ٧٥ ، ١٠٤ ، ١٢٠ ، ١٣٩ ،

المقدس):

، ١٤٣ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٩٢ ،

، ٢٤١ ، ٢٦٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،

، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٤٢٧ ، ٤٣٠ ،

، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٨٣ ،

٥٤٩ ، ٥٣٢ ، ٤٩٩

، ٦٤ ، ١٠٩ ، ١٤٨ ، ٢٢٤ ، ٢٤٥ ،

القرافة :

، ٢٩١ ، ٣٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ،

٥٥٤ ، ٥٣٩ ، ٤٧٧ ، ٤٤٥

٥٢٣ ، ٥٢٢

القرم :

١٠٤ ، ٥٢ ، ٥١

القصر الظاهري (الأبلق):

٢٠

القصر الكبير :

٢١ ، ٢٠

القصرين :

٣٢١

قَطِيَّة :

٣٦٩

قلعة البيرة :

٩١ ، ٨٢ ، ٥٢ ، ٥١

قلعة دمشق :

١٦٦

قلعة شيزر :

، ٣٦٨ ، ٢٧٧ ، ٢٤٦ ، ١١٢ ، ٥٠

قلعة القاهرة :

، ٤٤٦ ، ٤٣٠ ، ٤٢٩ ، ٤١٠

٥٤٥ ، ٥١٩ ، ٥٠٧ ، ٤٩٤

٥٣٧ ، ٤٧٩ ، ٣٦٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣

٥٣٨

٤٦١ ، ٧٣

قليوب:

قوص:

ك

٢١٦

الكبش (محلة بالقاهرة):

٢٧٠ ، ٢٦٩ ، ١٩٩ ، ١٠٤ ، ٧٥

الكرك:

٥٥٥ ، ٤٢٧ ، ٣٤١ ، ٣٢٧

١٣٨ ، ١٢٤

كرك نوح:

٥١

الكسوة:

٢٧٧

كونين:

٤٤٩

الكيما:

م

٤٥٦ ، ٢٣٦ ، ١٨٨

ماردين:

المارستان المنصوري =

اليمارستان المنصوري

٣٣٩

محراب الحنابلة بجامع دمشق:

٤٢٤

المحلة الكبرى:

٥٢

مخيم السلطان:

٣٦٢ ، ١٢٤ ، ٥٤

المدرسة الأتابكية بدمشق:

٥٢٩ ، ٣٩١ ، ١٠٣

المدرسة الأسدية بحلب:

١٥٥

المدرسة الأشرفية بالقاهرة:

٣١١

المدرسة الأصبهانية بدمشق:

٤٥١ ، ٢٨٣ ، ٢٣٠

المدرسة الإقبالية بدمشق:

٣١٦	المدرسة الاقبناوية بالقاهرة:
٣٦٧	مدرسة أُلجاي اليوسفي:
	مدرسة أم السلطان الملك الأشرف
٥٤٦ ، ٥١٥ ، ٥٠٢ ، ٣٦٦	شعبان:
٨٩ ، ١٣٧ ، ٢٣٥ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨	المدرسة الأمينية بدمشق:
٤٥١	
٢٧٠ ، ٢٢٨	المدرسة البادرثية:
٥٢٥	المدرسة البرقوقيّة:
٤٠٣	المدرسة البويكرية:
٥١٥	المدرسة البيدرية بالقاهرة:
٣١٢ ، ٣٠٥	المدرسة التقويّة بدمشق:
١٧٣	المدرسة التنكريّة بالقدس:
٤٥١ ، ٣٢٩	المدرسة الجاروخية بدمشق:
٦٣	المدرسة الجاوليّة بغزة:
٤١٩ ، ٣٩١	المدرسة الجاوليّة بالقاهرة:
٢٤ ، ٢١	المدرسة الجمالية الناصرية:
٢٩٥ ، ٢٧٩	المدرسة الجوزيّة بدمشق:
٢٨٤	المدرسة الحاجيّة بالقاهرة:
٤٥٦	المدرسة الحجازيّة بالقاهرة:
٢٦٨	المدرسة الحنبليّة بدمشق:
٣٠٦	المدرسة الدماغيّة بدمشق:
٣٤٥ ، ٣٠٨ ، ٥٨	المدرسة الركنيّة بدمشق:
٧٥	مدرسة الرّملة بالقدس:
٣٠٥ ، ٢٠٠ ، ٥٤	المدرسة الرواحيّة بدمشق:
	مدرسة زين الدين الجعفريّ

٤٨٨	الزَّينَبِيّ :
٥٤٠ ، ٥٠٤ ، ٤٠٠	المدرسة السابقة بالقاهرة :
٣٤٨	المدرسة السامريّة بدمشق :
٤٣٩ ، ٣٥١ ، ٢١١	مدرسة السلطان حسن بالقاهرة :
٣٤٩	المدرسة السَّيفِيَّة بحلب :
٢٣٥ ، ٢٦٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٥	المدرسة الشاميّة البرانيّة بدمشق :
٣١١ ، ٣٠٨	
٩٧ ، ١٠٣ ، ٣٠٥ ، ٤٢١ ، ٤٩٦	المدرسة الشاميّة الجوانيّة بدمشق :
٣٧٩ ، ٢٠٠	المدرسة الشريفيّة بدمشق :
٢٠ ، ١٩٧ ، ٣٣٥ ، ٣٨١ ، ٤٨٧	المدرسة الشيوخونيّة بالقاهرة :
٢٩٥	المدرسة الصاحبيّة بدمشق :
٥٩ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٢٠٥ ، ٢٤٠	المدرسة الصالحيّة بالقاهرة :
٤٣٩ ، ٤٨٣ ، ٥٣٧	
١٩٦ ، ٢٨٠	المدرسة الصديريّة بدمشق :
٣٧١ ، ٤٨٤ ، ٥٥٣	المدرسة الصرغتمشيّة :
٧٥ ، ٤٣٥	المدرسة الصلاحيّة بالقدس :
٧٦	المدرسة الصلاحيّة بمصر :
٦٨ ، ٢٩٠	المدرسة الضيائيّة بدمشق :
٥٥ ، ١٨١	المدرسة الطرخانيّة بدمشق :
٢٠ ، ٧٢ ، ١٨٣ ، ٥١٦	المدرسة الظاهرية بالقاهرة :
١٣٠	المدرسة الظاهريّة البرانيّة بدمشق :
١٣١ ، ٣٩٠	المدرسة العادليّة الصغرى بدمشق :
١١٣ ، ٣٠٠ ، ٣٠٥	المدرسة العادليّة الكبرى بدمشق :
٣٣٩	المدرسة العزيّة بدمشق :
٣١٢	المدرسة العزيزية بدمشق :

٤٥٨ ، ٤٣٨	المدرسة العسرونية بدمشق :
٣٤٢	المدرسة العمادية بدمشق :
٢٩٥	مدرسة أبي عمر (الشيخية العمرية) :
٥٣١ ، ٣٠٥	المدرسة الغزالية بدمشق :
٤٨٨	المدرسة الفائزية بسيوط :
٤٩٠ ، ٣١٦	المدرسة الفارسية بالقاهرة :
٤٨٠ ، ٣٥٣ ، ٣١٧ ، ٢٦١ ، ٢١	المدرسة الفاضلية بالقاهرة :
٣١٢	المدرسة الفلكية بدمشق :
٢٠	المدرسة القاتبيهة بالقاهرة :
٦٩ ، ٢٠	المدرسة القراسنقرية بالقاهرة :
٢٩٨	المدرسة القصاعية بدمشق :
٢٤٦ ، ٩٩	المدرسة القطبية بالقاهرة :
٣٦٢ ، ١٨٣ ، ١٣١	المدرسة القليجية بدمشق :
٣٠٥ ، ٥٤	المدرسة القيمرية بدمشق :
	المدرسة الكاملية = دار الحديث الكاملية
٣١٢	مدرسة الكلاسة بدمشق :
١١٤	المدرسة المجاهدية بحمص :
	المدرسة المجاورة لضريح الإمام الشافعي بالقاهرة :
١١٤ ، ٣٣٥ ، ٣٦٩ ، ٣٩٤	
٤٠٨ ، ٤١٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٣	
٥٣٢ ، ٤٨٣ ، ٤٦٤ ، ٤٣٦	
٥٠٩ ، ٣٥٠ ، ٣٠٦	المدرسة المسرورية :
٣٨١	المدرسة المسلمية بالقاهرة :

٢٨٠	المدرسة المسمارية بدمشق :
٤٢٣	المدرسة المعزية :
١١٦	المدرسة المقدمة البرانية بدمشق :
٤٨٢	مدرسة الملك الأشرف شعبان :
٤١٧ ، ٣١٦	المدرسة الملكية (آل مَلِك) :
٢٧٠	مدرسة منازل العزّ بالقاهرة :
٣٥١ ، ٣٣٥ ، ٢٦٥ ، ١٢٣ ، ٩٩	المدرسة المنصورية بالقاهرة :
٤١٠ ، ٤٠٨ ، ٣٩٤ ، ٣٩٣	
٤٢٣ ، ٤٤٥ ، ٤٥٣ ، ٤٦٤	
٥٢٢ ، ٥١٦ ، ٥١١ ، ٥٠٥ ، ٤٨٤	
٤٣٦ ، ٢٦٥ ، ٢٥٢	المدرسة المنكوتمرية بالقاهرة :
٧٢	المدرسة المهدبية بالقاهرة :
٥٠٩ ، ٣٥٠	المدرسة النابلسية بالقاهرة :
٣٠٦ ، ٢٨٦ ، ١٧٨ ، ١٠٣ ، ٨٣	المدرسة الناصرية بدمشق :
٤٤٣	
٥٤٣ ، ٥٤٢ ، ٣١٦ ، ٢٧٢	المدرسة الناصرية بالقاهرة :
١١٤	المدرسة النورية بحمص :
٣٥٣	المدرسة النورية بدمشق :
١٠٤ ، ٧٤ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ١٤ ، ١٢	المدينة المنورة :
١٥٦ ، ١٥٥ ، ١٥٢ ، ١٠٨	
٢٤٨ ، ٢٠٧ ، ١٧٦ ، ١٧٢	
٣٢٥ ، ٢٩١ ، ٢٦٢ ، ٢٤٩	
٤٢١ ، ٤١٥ ، ٣٧١ ، ٣٢٦	
٤٩٩ ، ٤٨٠ ، ٤٦٨ ، ٤٣٤	
٥٢٧ ، ٥٢٦ ، ٥٠٨ ، ٥٠٧	

٤٢٦	المريس بالقاهرة:
٤٣٢ ، ١٩٥	المزة:
٢٩٧ ، ١٤٤	المسجد الأقصى:
١٨٢	مسجد بشير الجمدار:
١٤٤ ، ٢٣ ، ٢٢	المسجد الحرام:
٤٤٤	مسجد الحريريين:
١٤٢	مسجد درب الحجر:
٩١	مسجد أبي الدرداء:
١٥١	مسجد سور دمشق:
١٢٧	مسجد القصب:
٢١	مسجد علم دار:
١٤٤ ، ٢٣	المسجد النبوي الشريف:
٤٢٦	مشهد الشافعي بالقاهرة:
٧٦	المشهد الحسيني بالقاهرة:
٤٤٩	مشهد السيدة نفيسة بالقاهرة:
٣٢٥	مشهد علي زين العابدين:
٨٢ ، ٨٠ ، ٦٥ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٥٦	مصر (وانظر: الديار المصرية):
١٢٢ ، ١١١ ، ١١٠ ، ١٠٤	
١٤٥ ، ١٤٠ ، ١٣٨ ، ١٢٣	
١٥١ ، ١٥٠ ، ١٤٨ ، ١٤٧	
١٨١ ، ١٧٣ ، ١٦٧ ، ١٥٦	
٢١٢ ، ١٩٨ ، ١٩٢ ، ١٨٣	
٢٣٠ ، ٢٢٨ ، ٢١٧ ، ٢١٤	
٢٣٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٣ ، ٢٣١	
٢٧٣ ، ٢٧٢ ، ٢٤٩ ، ٢٤٧	

٢٩١ ، ٢٩٨ ، ٣٠٩ ، ٣١١
 ٣١٤ ، ٣٢٣ ، ٣٦١ ، ٣٦٤
 ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٨٠
 ٣٨١ ، ٣٨٨ ، ٣٩٧ ، ٤٠٧
 ٤٠٩ ، ٤١٣ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢
 ٤٣٤ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٥٩
 ٤٩٩ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٨

مصلّى خولان بالقرافة :

٣٢٢

مصيف :

٢٧٢

معان :

٣٢٨

معرة النعمان :

٨١ ، ١٩٠

المَعْلَا بِمَكَّة :

٢٠١ ، ٢١١ ، ٤٨٩

معهد المخطوطات العربية

بالقاهرة :

٣٦

المغرب :

٢٠٣

مقابر باب الرحمة بالقدس :

٢٩٧

مقابر الباب الصغير بدمشق :

٦٦ ، ٦٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، ١٢٨

١٣٩ ، ١٥٤ ، ١٦٩ ، ١٧٠

١٨٠ ، ١٩٥ ، ٢١٣ ، ٢٢٨

٢٣٠ ، ٢٦٩ ، ٢٧٨ ، ٢٨١

٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٩٩ ، ٣٢٣

٣٢٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٧

مقابر باب النصر بالقاهرة :

٢٢٠ - ٣٣٢

مقابر دارياً :

١٦٦

٢٩٩	مقابر رسلان بدمشق:
٣٧٩ ، ٣٧٦	مقابر الصالحين بحلب:
	مقبرة = تربة
١٧٠	مقبرة باب حرب ببغداد:
٣٢٤	مقبرة باب سطحا:
	مقبرة باب الصغير = مقابر الباب الصغير
٣٢٩ ، ٢٩٣ ، ٢٢٩ ، ١٦٤ ، ١٣٦	مقبرة باب الفراديس:
٣٧٠ ، ٣١٠ ، ٢٣٨ ، ١٣٣	مقبرة باب المقام بحلب:
٤١٧ ، ٤٠٦	
٤٧٧	مقبرة بيت لهما:
٢٥٧ ، ٢٥٦ ، ٢٥١	مقبرة الريدانية:
١٣٧ ، ٨٥	مقبرة الشالق:
٣٣٢	مقبرة الشيخ أبي عمر:
١٣٠ ، ١١٦ ، ١٠٤ ، ١٠٢	مقبرة الصوفية بدمشق:
١٩٣ ، ١٦٦ ، ١٣٨ ، ١٣٤	
٣٠١ ، ٢٨٦ ، ٢٤٣ ، ٢٢٩	
٣١٣ ، ٣٠٢	
٣١٤ ، ٢٠٩ ، ٦٠	مقبرة الصوفية بالقاهرة:
٢٣٩	مقبرة ابن العطار بطرابلس:
٢٤٢ ، ١٤٤ ، ٧٥	مقبرة مأملاً بالقدس:
٣٣١ ، ٢٤٤	مقبرة الموفق ابن قدامة:
٢٧٨	مقري:
٧٦ ، ٧٤ ، ٧٣ ، ٢٢ ، ١٤ ، ١٢	مكة المكرمة:
١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٠٤ ، ١٠٣ ، ٩٦	

،١٤٧ ،١٢٠ ،١١٣ ،١٠٨
 ،٢٠٢ ،٢٠٠ ،١٧٩ ،١٧٦
 ،٢٢٥ ،٢١٧ ،٢١١ ،٢٠٧
 ،٢٦٢ ،٢٤٩ ،٢٤٨ ،٢٢٦
 ،٣٣٩ ،٣٣٤ ،٢٨٤ ،٢٧٢
 ،٤٠٩ ،٣٩٧ ،٣٧٦ ،٣٤١
 ،٤١٩ ،٤١٧ ،٤١٥ ،٤١٣
 ،٤٦٧ ،٤٣٤ ،٤٣١ ،٤٢٥
 ،٤٨٨ ،٤٧١ ،٤٧٠ ،٤٦٨
 ،٥٠٩ ،٥٠٣ ،٥٠٢ ،٤٩١
 ،٥٢٦ ،٥٢٠ ،٥١٨ ،٥١٠
 ،٥٥١ ،٥٤١ ،٥٣٦ ،٥٢٧
 ٥٥٧ ،٥٥٦

٣٥

٣٦

٨٤ ،٥٦

٣٢٦ ،١٠٤

٤٨٨ ،٤٢٤

٣٧٠ ،١٢٢ ،٢٤ ،٢٣

٤٧٩

٥٣٩

مكتبة بلدية الاسكندرية:

مكتبة كوبرلي بتركيا:

مَلَطِيَّة:

منى:

منفلوط:

منوف (المنوفية):

مُنية الشَّيرج بالقاهرة:

الموصل:

ن

٣٢١ ،٣١٩ ،٢٢٤ ،٢٠٣

٣٦٠ ،١٧١

٣٦٩ ،٣٦٨ ،٣٦٤

نابلس:

النَّيرب:

النَّيل:

و

٢١٧

٣٧٠

وادي الأخيضر:

الوجه البحري:

ي

٤٢٠

٥٤١ ، ٤٤٧ ، ٢٢٦ ، ٢١٥

٢٣

يبرود:

اليمن:

الينبوع:

٦ - فهرس الوظائف والمصطلحات الحضارية

ع
أ

أتابك العساكر: ١٠٤ ، ٢٣٤ ، ٣٦١ ، ٣٦٨ ،

٤٣٠ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٥٣٢ ،

٤٩٥

استاذ دار الاستاذدارية:

٤٢٩ ، ٣٦٩

استاذ دار السلطان:

٣٦٤

استيفاء الجيش:

٧٦ ، ١١٤ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٨٦ ،

الإعادة (المعيد):

٢٠٠ ، ٢٥٢ ، ٢٦٥ ، ٢٧٠ ،

٢٧٢ ، ٢٨٦ ، ٣٣٠ ، ٣٤٩ ،

٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٤١٠ ، ٤١٩ ،

٤٢٣ ، ٤٣٦ ، ٤٤٣ ، ٥٠٢ ،

٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥١٦ ، ٥٢٢ ،

٥٣٩ ، ٥٤٢ ، ٥٤٦ ،

٢٤ ، ٩١ ، ١٠٢ ، ١٣٠ ، ٢٣٩ ،

الافتاء:

٢٤٦ ، ٢٥٦ ، ٢٨٤ ، ٢٩٥ ،

٣٣٠ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ،

٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ،

٣٧٨ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠

٤٠٧ ، ٤٢٤ ، ٤٣٥ ، ٤٥٠

٤٥١ ، ٤٥٨ ، ٤٧٢ ، ٤٩٧

٥٠٤ ، ٥٣٧ ، ٥٤٦ ، ٥٥٢

٥٥٣ ، ٥٥٧

١٣٢ ، ١٥٠ ، ٢٨٩ ، ٣١٩

٣٣٥ ، ٣٤٥ ، ٣٧٨ ، ٣٨١

٥٢٢ ، ٥٣٩

٩٥

٥٥١

٤٥٧

١٤٤

٣٧٥ ، ٤٠٣ ، ٤٣١ ، ٤٦٠

٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٥٤٨

٢٣٧ ، ٣٦٨ ، ٤٣٠ ، ٤٦٥

٥١٩ ، ٥٣٣ ، ٥٤٦

١٨٩ ، ٤٠٣ ، ٤٣٠ ، ٥٥٥

٥٤٨

٤٦٣ ، ٤٣٠

٥٦٠

٢٧٣

٤٧٥

إفتاء دار العدل :

إمام دار الحديث الأشرفية :

إمام السلطان :

أمير حاجب :

أمير الحلقة الشامية :

أمير آخور :

أمير سلاح :

أمير طبلخاناه :

أمير عشرة :

أمير مجلس :

أموال الأوقاف :

أمين الحكم :

أوقاف بيت المال :

ب

٥٠١

٥٠

البريد :

بيت المال :

ج

٥٤١ ، ٤٩٣ ، ١٩٧

جندي :

ح

٥٥٥ ، ٥٥٤ ، ٤٦٢ ، ٤٦٠ ، ٥١

الحاجب :

٥١٧ ، ٤٦٣

حاجب ثاني (الميسرة) :

٥٤٦ ، ٥٣٢ ، ٥٢١ ، ٤٢٨

حاجب الحجاب :

٤٠٣ ، ٢١٧

حجوية الحجاب :

٣٧٤

حرفوش (ج : حرافيش) :

الحسبة (وانظر : المحتسب ، ونيابة

٢٣٧ ، ١٥٥ ، ٨٩ ، ٧٩ ، ٦٥

الحسبة) :

٣٧٥ ، ٣٦٩ ، ٣١٦ ، ٢٧٨

٤٥٩ ، ٤٣٩ ، ٤١٤

٣٧٤

الحشرية :

خ

٩٥

خازن الأثر الشريف :

٣٧٢

خازن الشراب خاناه السلطانية :

٥٠٩

الخاصكية :

١١٦ ، ١١٤ ، ٩٧ ، ٥٧ ، ٢٢

الخطابة (الخطيب) :

١٧٢ ، ١٦٨ ، ١٤٤ ، ١٣٠

٢٥٥ ، ٢٣٩ ، ٢٣٥ ، ١٨٩

٣٢٨ ، ٣٢٥ ، ٣١٧ ، ٣١١

٣٦١ ، ٣٣٩ ، ٣٣٨ ، ٣٢٩

٤٢١ ، ٤٣٤ ، ٤٥١ ، ٤٧٧ ،
٤٨٣ ، ٥٣١ ، ٥٤٩ ، ٥٥١ ، ٥٥٧ ،
٥١ ، ٤٣٠ ، ٥٣٢ ، ٥٤٤ ،
١٥٧ ، ٢٥٢ ، ٤٨٣ ،
٢٣٤

خليفة الإسلام :
خليفة الحكم العزيز :
خيل البريد :

د

٢٢٢
٤٩٢ ، ٤٩٤
٢١٧ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣٨٨ ،
٤٣٠ ، ٤٩٥ ، ٥٥٤

دار العدل :
الدّوادر :
دوادر السلطان :

ر

٤٦٣ ، ٥٣٣
٥٤
٤٣٠

رأس نوبة :
رأس نوبة كبير :
رأس نوبة التّوب :

س

٥٢ ، ١٩٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٤٢٩ ،
٤٣٠ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ،
٤٦٥ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩ ، ٥٢٢ ،
٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥١ ،
٤٤٨ ، ٥٠٦ ، ٥١٥ ، ٥٣٢ ، ٥٣٨

السلطان :
السلطنة :

ش

١٤٣
١٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٩٣ ، ٣٢٧ ،
٣٤٥ ، ٤٧٨

شاد الأوقاف :
شاهد (ج : شهود) :

٢٥٥ ، ٢٥٠

٥٣٩ ، ٤٦٦ ، ٢٧٠

٣٥٦

١٦٨

٥١٨ ، ٤٨٢ ، ٤٢٨

شاهد بيت المال :

شاهد الخزانة :

شاهد العمائر :

شاهد الموارديـث :

شيخ الشيوخ :

ص

٤٦٣

١٠٢

٣٦٤

٢٧٦

٢٣٦

صاحب الحجاب :

صاحب ديوان الإنشاء :

صاحب ديوان الأمير :

صاحب قبرص :

صاحب ماردین :

ط

٤٩٣

٤٦٠ ، ٤٣١ ، ٤٢٨ ، ٣٠٩ ، ١٧٧

٥٥٤

طبردار السلطان :

طبلخاناه :

الطواشیه :

ع

٤٣١

عشروات :

ق

٨٤ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٧٩ ، ٥٥ ، ٥٤

٨٧ ، ٩٣ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٣

١٠٨ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٧

١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٣٠

١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٦ ، ١٤٧

قاضي :

،١٧٤ ،١٥٧ ،١٥٥ ،١٥٤
 ،١٩٠ ،١٧٨ ،١٧٧ ،١٧٦
 ،٢٤٠ ،٢١٢ ،١٩٨ ،١٩٣
 ،٢٦٣ ،٢٥٢ ،٢٤٤ ،٢٤١
 ،٢٧٤ ،٢٧٣ ،٢٧٠ ،٢٦٤
 ،٢٨٠ ،٢٧٩ ،٢٧٧ ،٢٧٦
 ،٢٩٤ ،٢٩٣ ،٢٨٩ ،٢٨٥
 ،٣١٢ ،٣٠٩ ،٣٠٨ ،٢٩٦
 ،٣٢٩ ،٣٢٨ ،٣٢٧ ،٣٢٦
 ،٣٤٩ ،٣٤١ ،٣٣١ ،٣٣٠
 ،٣٦٢ ،٣٦٠ ،٣٥٣ ،٣٥١
 ،٣٨٥ ،٣٧٥ ،٣٦٩ ،٣٦٣
 ،٣٩٨ ،٣٩١ ،٣٩٠ ،٣٨٨
 ،٤٢١ ،٤١٨ ،٤١٧ ،٤٠٤
 ،٤٣٨ ،٤٢٧ ،٤٢٤ ،٤٢٢
 ،٤٥٧ ،٤٥٦ ،٤٥٤ ،٤٤٠
 ،٤٦٩ ،٤٦٨ ،٤٦٤ ،٤٥٩
 ،٤٨٨ ،٤٨٤ ،٤٨٣ ،٤٧٥
 ،٥٣٣ ،٥٢٦ ،٥٠١ ،٤٩١
 ،٥٤٩ ،٥٤٨ ،٥٣٨ ،٥٣٤
 ٥٥٧ ،٥٥٥ ،٥٥٢ ،٥٥١

١٣٨

،١٥٧ ،١٠٣ ،٩٣ ،٥٥ ،٥١
 ،٣٣٥ ،٢٩٨ ،١٩٤ ،١٧٧
 ،٤٠٨ ،٣٨٤ ،٣٧٨ ،٣٣٧

قاضي الركب الشامي :
 قاضي العسكر :

٥٣٢ ، ٤٦٤ ، ٤٤٠

، ٨٨ ، ٨٢ ، ٧٤ ، ٦٥ ، ٢٨ ، ٢٤

، ١١٢ ، ١١١ ، ١٠٥ ، ١٠٠ ، ٨٩

، ١٣٠ ، ١٢٢ ، ١١٨ ، ١١٤

، ١٥٠ ، ١٤٤ ، ١٣٧ ، ١٣٢

، ١٨٠ ، ١٧٧ ، ١٥٨ ، ١٥٧

، ٢٤٠ ، ٢١١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٠

، ٢٥٤ ، ٢٥١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٣

، ٢٧٩ ، ٢٧٠ ، ٢٦٦ ، ٢٥٧

، ٢٨٥ ، ٢٨٤ ، ٢٨٣ ، ٢٨٠

، ٢٩٤ ، ٢٨٩ ، ٢٨٧ ، ٢٨٦

، ٢٩٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩٦ ، ٢٩٥

، ٣٠٨ ، ٣٠٣ ، ٣٠١ ، ٣٠٠

، ٣٣٧ ، ٣٣٢ ، ٣٢٨ ، ٣١٢

، ٣٧٥ ، ٣٧٠ ، ٣٦٩ ، ٣٦٠

، ٣٨٥ ، ٣٨٤ ، ٣٨٣ ، ٣٧٩

، ٣٩٤ ، ٣٩١ ، ٣٨٩ ، ٣٨٨

، ٤٠٤ ، ٤٠٢ ، ٣٩٨ ، ٣٩٥

، ٤١٤ ، ٤١٣ ، ٤٠٨ ، ٤٠٦

، ٤٤٤ ، ٤٤٣ ، ٤٤٢ ، ٤٣١

، ٤٦٣ ، ٤٥١ ، ٤٥٠ ، ٤٤٦

، ٤٨٤ ، ٤٨٣ ، ٤٧٢ ، ٤٦٤

، ٥٠٨ ، ٥٠٦ ، ٥٠١ ، ٥٠٠

، ٥٣٥ ، ٥٣٢ ، ٥٣٠ ، ٥٢٢

، ٥٤٩ ، ٥٤٨ ، ٥٣٩ ، ٥٣٨

قاضي القضاة:

٥٥٧ ، ٥٥٦ ، ٥٥٣ ، ٥٥٢ ، ٥٥٠

، ١١١ ، ٧٥ ، ٢٩ ، ٢٤ ، ٢٢

، ١٣٨ ، ١٢٤ ، ١١٧ ، ١١٤

، ١٧٧ ، ١٧٢ ، ١٥٨ ، ١٣٩

، ٢٠٠ ، ١٩٩ ، ١٩٨ ، ١٨١

، ٢٣٥ ، ٢٣٤ ، ٢٣٠ ، ٢٠٧

، ٢٤٢ ، ٢٤٠ ، ٢٣٩ ، ٢٣٧

، ٢٦٨ ، ٢٦٦ ، ٢٦٣ ، ٢٥١

، ٢٩٠ ، ٢٨٩ ، ٢٨٧ ، ٢٨٦

، ٢٩٨ ، ٢٩٥ ، ٢٩٣ ، ٢٩٢

، ٣٢٦ ، ٣٢٢ ، ٣٠٩ ، ٣٠٨

، ٣٣٨ ، ٣٣٧ ، ٣٣٥ ، ٣٣٠

، ٣٨٤ ، ٣٧٨ ، ٣٧٠ ، ٣٤٢

، ٤٠٢ ، ٣٨٩ ، ٣٨٨ ، ٣٨٥

، ٤٢٥ ، ٤٢١ ، ٤٠٨ ، ٤٠٧

، ٤٥١ ، ٤٥٠ ، ٤٣١ ، ٤٢٧

، ٤٨٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٣ ، ٤٥٧

، ٥٢٧ ، ٥٠٧ ، ٥٠٢ ، ٤٩٥

، ٥٣٧ ، ٥٣٢ ، ٥٣١ ، ٥٣٠

٥٥٣ ، ٥٥١ ، ٥٥٠

القضاء :

ك

٣٢٧

، ٢١٩ ، ١٤٩ ، ١٤٦ ، ١٣٦

٣٤١ ، ٢٧١ ، ٢٥٨

٥٣١ ، ٤١٨ ، ٨١

كاتب أحكام القضاة :

كاتب الإنشاء :

كاتب الحكم :

٣٦٥ ، ٢٦٥ ، ٦٣	كاتب الدرج :
٣٣٣	كاتب السجلات :
٥٥ ، ٦٩ ، ٧٧ ، ٩٣ ، ١٠٣	كاتب السر :
١١١ ، ١٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨	
٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٨٨ ، ٣٤٣	
٣٦٣ ، ٣٦٩ ، ٤٢١ ، ٤٢٢	
٥٥١ ، ٥٣٣ ، ٤٣٧	
٦٢	كاتب الطباق :
٥٠٥	كاتب المطابخ :
٥٤٤	كاشف الصعيد :

م

٣٤٩	المباشر :
٤٧٢	مباشر التوقيع :
١٢٨	مباشر الجيش :
١٧٦	مباشر الحرم النبوي الشريف :
٣٦١	مباشر الحكم :
٥٣٥	مباشر الحوائج خاناه السلطانية :
٣٩٥	مباشر الخانقاه :
٤٢٢	مباشر ديوان الإنشاء :
٤٣٠	مباشر السلطنة :
٤٧١	مباشر عمارة الأوقاف :
٤٣٩	مباشر عمارة المدارس :
٣٩٣ ، ٢١٢ ، ١٦٢	متولي عقود الأنكحة :
٥٥١ ، ٤٨٤ ، ١٧٨ ، ١٥٤	المحتسب :

٥٤٤ ، ٥٣٨ ، ٥٠٧	مرسوم السلطان :
٣٩٣ ، ٢٤ ، ٢١	مشيخة التصوف :
٣٨٣	مشيخة الجامع :
٣٤٨ ، ١٧٠ ، ٥٧	مشيخة الحديث :
، ٢١١ ، ٢١٠ ، ٢٠٩ ، ١٦٥	مشيخة الخانقاه :
، ٢٨١ ، ٢٧٤ ، ٢٤٣ ، ٢١٩	
، ٣٩٥ ، ٣٧٩ ، ٣٠٢ ، ٢٩٤	
، ٤٤١ ، ٤٣٦ ، ٤٢٨ ، ٤١٠	
، ٥٠٩ ، ٥٠٠ ، ٤٩٩ ، ٤٩٥	
٥٦٠ ، ٥٥١	

٥١٩ ، ٤٣٧ ، ٢٧٤ ، ١١١ ، ١٠٣	مشيخة الشيوخ (وانظر: شيخ
٣٧٥	الشيخ):
٥١٩ ، ٥١٧ ، ٤٦٠ ، ٤٤٢	مشير الدولة :
٤٠٠	مقدم الألوف :
٤٣١ ، ٤٢٨	مقدم الممالك السلطانية :
٣٧٢	المقدمون :
٤١٦ ، ٣٧١ ، ١٤٧	مهتار الطشتخاناه السلطانية :
٤٥٩ ، ٣٠٧ ، ٢٧٤ ، ٢٢٢	الموقع :
، ٣٢٧ ، ٢٥٣ ، ٢٣١ ، ١٨٣	موقع الإنشاء :
٥٣٦ ، ٤٢٤	موقع الحكم :
٦٣	موقع دار السعادة :
، ٢٥٠ ، ٢٢٢ ، ١١٩ ، ٧٧ ، ٦٩	موقع الدُست :
، ٣٦٢ ، ٢٨٧ ، ٢٦٥ ، ٢٥٨	
، ٣٩٩ ، ٣٩٨ ، ٣٩٧ ، ٣٩٦	

،٤٦٤ ،٤٥٨ ،٤٤٠ ،٤٣٧

٥٥٦ ،٤٦٩ ،٤٦٦

ن

١١٩

نائب الانشاء:

،١٠١ ،١٠٠ ،٨٨ ،٦٨ ،٢٤

نائب الحكم:

،١٣٨ ،١٣٢ ،١٣٠ ،١٢٢

،٢٢٨ ،١٨١ ،١٧٨ ،١٧٤

،٢٥٥ ،٢٤٩ ،٢٤٦ ،٢٣٤

،٢٦٦ ،٢٦٥ ،٢٥٩ ،٢٥٧

،٢٨٣ ،٢٨٠ ،٢٧٩ ،٢٧٠

،٣٢٢ ،٣١٠ ،٣٠١ ،٢٩٦

،٣٤٦ ،٣٣٧ ،٣٣٠ ،٣٢٥

،٣٧٩ ،٣٧٠ ،٣٥٠ ،٣٤٨

،٤٠٨ ،٤٠٧ ،٣٨٩ ،٣٨٥

،٤٣٦ ،٤٢٥ ،٤٢٤ ،٤١٩

،٤٧٢ ،٤٥٠ ،٤٤٧ ،٤٤٦

،٥٢٢ ،٥٠٩ ،٥٠٠ ،٤٩٥

،٥٤٦ ،٥٣٩ ،٥٣٧ ،٥٢٣

٥٥٢ ،٥٤٩

نائب (نيابة) السلطنة:

،٨٣ ،٨٢ ،٥٤ ،٥٣ ،٥٢ ،٥١

،٢٣٤ ،٢١٧ ،١٧٥ ،١١٠

،٢٨٩ ،٢٧٦ ،٢٣٦ ،٢٣٥

،٣٢٨ ،٣١١ ،٣٠٩ ،٢٩٣

،٣٦٨ ،٣٦١ ،٣٤٥ ،٣٤١

،٤٠٣ ،٣٨٨ ،٣٨٦ ،٣٨٥

٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١

٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٧٤

٤٩٤ ، ٥١٧ ، ٥٢١ ، ٥٣٢ ، ٥٥٥

٤٢٩

نائب الغيبة:

٢٦٥

ناظر الاسطبل السلطاني :

٢٧٢ ، ٤٧١ ، ٤٧٤

ناظر الأوقاف:

٤٠٤

ناظر بيت المال:

٢٣٤ ، ٤٠٤ ، ٤٦٣

ناظر البيمارستان :

٣٤٥

ناظر البيوت :

٢٢٣ ، ٢٦٧ ، ٥٥٥

ناظر الجيش:

١٧٦

ناظر الحرم النبوي الشريف:

٥٦٠

ناظر الخانقاه:

٢٣٧

ناظر الخزانة الخاص:

٣٧٥

ناظر دار الحديث الأشرفية:

٦٧

ناظر السبع الكبير:

٦٥ ، ١٧٨ ، ٢٥٩ ، ٤٩٥

نظر الأحباس:

٣٠٥

نظر الأسرى:

١٥٥

نظر الاسكندرية:

٣٠٥

نظر الأسوار:

١٢٢ ، ٣٦٢ ، ٤٤٠

نظر الأوقاف:

٤٤٠

نظر أوقاف الأشراف:

٦٥ ، ٤٦٤

نظر بيت المال:

٣٠٥

نظر البيمارستان:

١٤٢

نظر الترب:

١٤٠

نظر الجامع:

٥٣ ، ٣٠٢ ، ٣٦٢ ، ٤٠٤ ، ٤٥٣ ،	نظر الجيش :
٤٥٤ ، ٤٦٤ ، ٥٥٠ ، ٥٥٦	
٥٣ ، ٣٠٢ ، ٥٠٦ ، ٥٥٠	نظر الخاص :
٨٩ ، ٢٥٠ ، ٢٧٨	نظر الخزانة :
١٥٥	نظر دار الطراز :
١٤٠ ، ٣٧٥	نظر الدولة :
٤٣٩	نظر الصالحية :
٢٨٠	نظر الصدقات :
١٧٨	نظر الكسوة :
١٥٥	نظر الموارث :
٤٨٣	نظر الوقف السيفي :
١٨٩ ، ٣٤٥ ، ٤٤٠	نقابة الأشراف :
٦٩ ، ٧٩ ، ١٠٩ ، ٤٣٩ ، ٤٥٧	نقيب الأشراف :
١٠٥ ، ٥٢٣	نقيب الحكم العزيز :
٢٥٥	نقيب الدروس :
٣٢٣	نقيب المتعممين :
٢٥٥ ، ٣٧٠ ، ٣٩٣	نيابة الحسبة :

و

٥٢ ، ١٤٠ ، ٣٠٢ ، ٣٤٥ ، ٣٧٥ ،	الوزارة :
٣٨٦ ، ٤٦٤ ، ٥٠٦	
٤٧٤ ، ٥٤٥	الوزير :
٣٥١	الوعظ :
٩٣ ، ١٣٦ ، ١٧٨ ، ٢٠٦ ، ٢٣٩ ،	وكالة بيت المال :
٣١٦ ، ٣٨٨ ، ٥٤٩	
١٧٨ ، ٢٠٦	وكالة الخاص :

٤٧٤

٦٧

٣١٨

٤٢٤ ، ٣٨٨ ، ٨١

وكيل بيت المال:

وكيل الحكم:

وكيل الطواحين:

ولاية الحكم:

٧ - فهرس الأمم والوظائف والجماعات

أ

أهل الحديث الشريف	
(المحدثون):	٢٠ ، ٢١ ، ٧٢ ، ٢٤٠ ، ٤٨٤
	٤٩٣ ، ٥١٤
أهل الحل والعقد:	٥٠٦
أهل الدروس:	٢٠
أهل الذمة:	٥٠
أهل قبرص:	١٩١
أهل ملطية:	٨٤
أهل اليمن:	٥٤١

ت

الترك:	٢٣٣ ، ٢٣٤
التركمان:	٤٧٦ ، ٥٤٥

ج

٥٠٣

الجنّ:

ح

٤٧٣

الحلبيون:

٢٢٦

حمير (قبائل):

د

٣٩٠

الدماشقة:

ر

٥٠٨

الركب الكركي:

س

٥٣٥ ، ٤٩٠

السبكيون:

ش

٢٧٦ ، ٢٢٨

الشاميون:

ص

٥٥٨ ، ٥٢٤ ، ٥١١

الصوفية:

ط

٥٦٠ ، ٢٠

٢٢ ، ٢١

٢١

طائفة الفقهاء :

طائفة الفقهاء الشافعية :

طائفة الفقهاء المالكية :

ع

٢٧٦ ، ٥١

٢٣٣

٥٦ ، ٥٢ / ٥١

٥٤٥ / ٥٢ ، ٥١

العرب :

العساكر الحلبية :

العساكر الشامية :

العساكر المصرية :

ف

٥٤٥ ، ٢٣٣ ، ١٩٥ ، ١٩١

الفرنج :

ق

٢٠

٥٣٢ ، ٥٠١ ، ٤٩٥ ، ٤٧٥

٥٥١ ، ٥٣٨

٥٢

القراء :

القضاة الأربعة :

قضاة الشام :

م

٤٧٦ ، ٤٧٥ ، ٢٣٣

٤٣٤ ، ٥١ ، ٥٠

المسلمون :

المصريون :

٤٩٤

٥٥٤ ، ٤٦٢ ، ٤٣١ ، ٤٢٩

٢٣٤

ممالك الأمير بركة:

الممالك السلطانية:

ممالك يلبغا الأمير الكبير:

ي

٢٢٦

يافع (قبيلة):

٨ - فهرس الأشعار

أول البيت	القافية	عدد الأبيات	رقم الصفحة
قافية الباء			
ترجمتُ	عجيب	٢	١٣٥
أتنتي	مآربا	٢	٣٣٦
قافية التاء			
لا تُفكّر	سَلَفَتُ	٢	٢٥٨
باكر	بنات	٢	٣٤٤
لا تحسب	من سَمَتِه	٢	٤٨٩
من نحو	في نَعَتِه	٢	٤٩٠
قافية الدال المهملة			
يا غائباً	مشهودا	٢	٢٢٧
ياربُّ	تودّدي	٢	٢٢٣
قافية الراء المهملة			
أنفقتُ	خُسِر	١	١٧٥

٤١٨

٢

للحفير

ثلاثة

قافية السين المهملة

٥٣٤

١

نفوسا

أبراهيم

قافية الطاء المهملة

٢٦٢

٢

ونخطا

كيف

قافية القاف

١٤٩

٢

سناجقُ

وعن حلب

قافية الكاف

٧٨

٢

ممسك

أبدى

قافية اللام

٣١٥

١

الرَّجُلُ

أبدت

٣١٧

١

زَوَّالُهَا

تنكَّرت

٤٩٠

١

الأفاضل

نعم

٣٣٦

١

الأمَل

دروس

أول البيت القافية عدد الأبيات رقم الصفحة

قافية الميم

لا تُقِمُّ	أدهمُ	٢	٤٠٢
إذا قالت	حذامُ	١	١٧٢
دُعُونِي	راحمِ	٢	٢٢٣

قافية النون

إن في الدنيا	وفتنُ	٢	٣٥٤
أفرُّ	بدينِ	٢	٣٨٤
بسَّهمِ	بيتهِ	٢	١٣٦

قافية الهاء

يَا مَلِيكَ	الرَّعِيَّةِ	٢	١٠٧
ابن عقيل	الرَّأُوِيَّةِ	٢	٣٨٤

قافية الياء

وفاخته	شَاتِي	١	٢٤٤
--------	--------	---	-----

قافية الألف اللينة

بروضةِ	المشتهى	٢	٣٦٥
--------	---------	---	-----

٩ - فهرس الألفاظ

التي قيدها المؤلف

رقم الصفحة	الألفاظ
٥٠٢	البَدَمَاصِيّ
٢١٤	البُورِيّ
٣٨٢	الثُعَلِيّ
٥٠٥	الجلّايّ
٥٣١	الجُهَبَذ
٤٢٣	ابن حَجَر
٥٢٤	ابن حَدِيدَة
٤٩٢	الحرّايّ
٤٨٤	حرير
٥٢٠	حنّاش
١٧٢	خَدّام
١٢٥	الرّناحيّ
٨٧	الرّبيعيّ
٦٩	أبو الرّكّب
٣٥٢	السّلاميّ
٢٥٥	الشّقيفيّ
٥٢٠	صُبَيْحَة
٣٥٢	الصّمَيْدِيّ

٤١٥	عَادِي
٤٣٥	العُرْيَانِي
٦٣	العَلَامِي
٤١٦	غَازِي
٢٠٩	قُوز
٥١٠	الْكُومِي
٥١٨	الْكُومِي
٤٣٢	مَزِيد

١٠ - فهرس المصادر والمراجع

المخطوطات

١ - أعيان العصر وأعوان النصر - لصلاح الدين أبي الصفاء خليل بن أيبك الصَّفديّ (ت ٧٦٤هـ). نسخة مصورة في خزانة كتب الدكتور بشار عواد معروف عن نسخة مكتبة أحمد الثالث بتركيا برقم ٢٦٢١ ، ٣٠١٠ .

٢ - بهجة الناظرين إلى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين - لرضي الدين محمّد بن أحمد الغزيّ العامريّ (ت ٨٦٤هـ) نسخة دار الكتب الظاهرية - بدمشق - رقم ٥٥ تاريخ .

٣ - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام - لشمس الدين محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبيّ (ت ٧٤٨هـ). نسخة مصورة في خزانة كتب الدكتور بشار عواد معروف عن نسخة مكتبة آياصوفيا بتركيا رقم (٣٠١٠) .

٤ - تاريخ البرزالي - المقتفى لتاريخ أبي شامة - لعلم الدين القاسم بن محمّد بن يوسف البرزاليّ (ت ٧٣٩هـ) نسخة مصورة في خزانة كتب الدكتور بشار عواد معروف عن نسخة مكتبة أحمد الثالث بتركيا رقم (٣٠٩١) .

٥ - تاريخ ابن قاضي شهبة - الإعلام بتاريخ أهل الإسلام - لأبي بكر بن أحمد بن محمد الأسدي المعروف بابن قاضي شهبة (ت ٨٥١هـ). نسخة دار الكتب الوطنية بباريس رقم ١٣٩٨ عربي .

٦ - تراجم العلماء والأدباء - لعبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٤هـ) نسخة مصورة في مكتبة الأوقاف المركزية ببغداد رقم ٣٧ .

٧ - ترجمان الزمان في تراجم الأعيان - لصارم الدين إبراهيم بن محمد بن أيدير بن دقماق القاهري (ت ٨٠٩هـ). نسخة مصورة في مكتبة الأوقاف المركزية ببغداد رقم ٣٩ .

٨ - حوادث الزمان وأنبائه ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه - لشمس الدين محمد بن إبراهيم بن عبد العزيز الجزري (ت ٧٣٩هـ). نسخة مصورة في مكتبة المجمع العلمي العراقي رقم ٥٦٥ .

٩ - درة الأسلاك في دولة الأتراك - للحسن بن عمر بن الحسن ابن حبيب الحلبي (ت ٧٧٩هـ) نسخة المكتبة الوطنية بباريس رقم ١٤١٦ عربي .

١٠ - درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة - لتقي الدين أحمد بن علي المقرئ (ت ٨٤٥هـ). نسخة مصورة في مكتبة الجامعة المستنصرية ببغداد عن نسخة مكتبة كارل ماركس - ليبسك - ألمانيا - رقم ١٧٧١/٢٧٠/رقم ٦-٢ ، و ١٠٧٦ / ١٨٠٨ / ١١٧١/٢٧٠ .

١١ - ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد - لتقي الدين محمد بن أحمد بن علي الفاسي المكي (ت ٨٣٢هـ). نسخة دار الكتب المصرية رقم ١٩٨ مصطلح الحديث .

١٢ - الذيل على العبر في خبر من عبر - لولي الدين أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٢٦هـ) - وهو كتابنا هذا - نسخة مصورة عن نسخة مكتبة بلدية الاسكندرية .

١٣ - رونق الألفاظ في معجم الحفاظ - ليوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني ، (ت ٨٩٩هـ) . نسخة مصورة في خزانة كتب الحاج صبحي السامرائي عن نسخة المكتبة الخالدية بالقدس .

١٤ - طبقات الحنفية - للقارى علي بن سلطان (ت ١٠١٤هـ) نسخة مكتبة الأوقاف المركزية ببغداد رقم ٩٢٩/١ - ٩٣٠ .

١٥ - طبقات الحنفية - لمحمد بن عمر الحنفي (ت ٩٥٨هـ) نسخة مصورة في خزانة كتب الدكتور بشار عواد معروف عن نسخة مكتبة علي أميري رقم ٢٥١٠ .

١٦ - طبقات الشافعية - لابن قاضي شعبة (ت ٨٥١هـ) نسخة مصورة في مكتبة الأوقاف المركزية ببغداد رقم ٢٨٠ .

١٧ - طبقات الفقهاء والعباد والزهاد ومشايخ الطرق - لمحمد أمين بن حبيب الزيلة لي (ت ١٢٤١هـ) نسخة مصورة في مكتبة الأوقاف المركزية ببغداد رقم ١٢٩ .

١٨ - طبقات النحاة واللغويين - لابن قاضي شعبة - نسخة مصورة في مكتبة الأوقاف المركزية ببغداد رقم ١١٠ .

١٩ - عقود الجمان وتذييل وفيات الأعيان - لبدر الدين محمد بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ) رقيقة في مكتبة الأوقاف المركزية ببغداد رقم ٢٨٥ .

٢٠ - قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر - لأبي محمد الطيب بن عبد الله

بن أحمد بن علي بامخرمة (ت ٩٤٧هـ) نسخة مصورة عن نسخة
دار الكتب المصرية رقم ١٦٧ تاريخ .

٢١ - كتائب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار - للمولى
محمود بن سليمان الكفوي (ت ٩٩٠هـ) نسخة المكتبة القادرية
ببغداد رقم ١٢٤٢ .

٢٢ - اللمع الألمعية لأعيان الشافعية - لقطب الدين محمد بن محمد بن
خيزر الخيزري (ت ٨٩٤هـ) نسخة مكتبة المتحف العراقي
ببغداد - رقم ٨٦٤٢ .

٢٣ - المستفاد من ذيل تاريخ بغداد - انتقاء شهاب الدين أحمد بن أيك
بن عبد الله الحسامي الديماطي (ت ٧٤٩هـ) نسخة مصورة في
مكتبة المجمع العلمي العراقي رقم ٦١٠ . وقد حققه الأخ الزميل
محمد مولود خلف ، وسيصدر قريباً .

٢٤ - معجم شيوخ الأبرقوهي - لأبي المعالي أحمد بن اسحاق بن محمد
الأبرقوهي (ت ٧٠٠هـ) نسخة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة
رقم (١٣٢) ٩٠١٤ مصطلح الحديث .

٢٥ - معجم شيوخ الذهبي - لشمس الدين الذهبي - نسخة مصورة في
مكتبة الأوقاف المركزية ببغداد رقم ٨٢ .

٢٦ - معجم شيوخ السبكي - تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد
الكافي السبكي (ت ٧٧١هـ) نسخة خزانة كتب الدكتور بشار عواد
معروف عن نسخة المكتبة التيمورية رقم ١٤٤٦ تاريخ .

٢٧ - منتخب معجم شيوخ ابن رافع - لتقي الدين محمد بن رافع السلمي
(ت ٧٧٤هـ) نسختنا المصورة عن نسخة مكتبة الأوقاف المركزية

بيغداد رقم ٢٣٥ . وقد حَقَّقناه وأشرنا إلى أرقام التراجم في النسخة المحقَّقة .

٢٨ - المنتقى من المعجم الكبير للذهبي - انتقاء ابن قاضي شهبة - نسخة مكتبة الأوقاف المركزية ببغداد رقم ٢٨٤١ .

٢٩ - المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي - لجمال الدين يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت ٨٧٤هـ) نسخة مصورة في خزانة كتب الدكتور بشار عواد معروف عن نسخة المكتبة الوطنية بباريس رقم ١٦٧٠ .

٣٠ - الوافي بالوفيات - لصلاح الدين الصفدي . نسخة مصورة في المكتبة المركزية بجامعة بغداد .

٣١ - وجيز الكلام في ذيل تاريخ دول الاسلام - لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ) نسخة مصورة في خزانة كتب الدكتور بشار عواد معروف عن نسخة مكتبة كوبرلي رقم ١١٨٩ .

المطبوعات

أ

٣٢ - الإحاطة في أخبار غرناطة - لسان الدين محمد بن عبد الله ابن الخطيب (ت ٧٧٦هـ) تحقيق محمد عبد الله عنان - القاهرة - الشركة المصرية للطباعة والنشر - الطبعة الثانية - ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م .

٣٣ - أخبار التراث العربي - نشرة يصدرها معهد المخطوطات العربية - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - في الكويت .

٣٤ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب - لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ) تحقيق علي محمد البجاوي، مطبعة نهضة مصر - القاهرة - د. ت.

٣٥ - أسد الغابة في معرفة الصحابة - لعز الدين علي بن محمد الجزري ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) تحقيق محمد إبراهيم البنا ومحمد أحمد عاشور ومحمود عبد الوهاب فايد، مطبعة الشعب القاهرة ١٩٧٠م.

٣٦ - الإصابة في تمييز الصحابة - لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) مطبعة السعادة - مصر - ١٣٢٨م.

٣٧ - الأعلام الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة - لعز الدين محمد بن علي ابن شداد (ت ٦٨٤هـ) تحقيق سامي الدهان، دمشق: ١٣٧٥هـ = ١٩٥٦م، منشورات المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق.

٣٨ - الأعلام - قاموس تراجم - لخير الدين الزركلي - بيروت الطبعة الثالثة - ١٣٨٩هـ = ١٩٦٩م.

٣٩ - أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء - لمحمد راغب بن محمود الطَّبَّاح الحلبي - المطبعة العلمية - حلب - الطبعة الأولى ١٣٤٣هـ = ١٩٢٥م فما بعد.

٤٠ - أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام - لعمر رضا كحالة - المطبعة الهاشمية - دمشق - الطبعة الثانية - ١٣٧٨هـ = ١٩٥٩م.

٤١ - الاعلان بالتويخ لمن ذم أهل التاريخ - لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ) حققه وعلق عليه بالانكليزية فرانز

روزنثال-ترجمة الدكتور صالح أحمد العلي - مطبعة العاني - بغداد
- ١٣٨٢هـ = ١٩٦٣م .

٤٢ - إنباء الغمر بأبناء العمر - لابن حجر العسقلاني - تحقيق الدكتور
حسن حبشي - القاهرة - ١٣٨٩هـ = ١٩٦٩م .
وطبعة دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن - الهند -
١٩٦٧م - ١٩٧٦م .

٤٣ - الأنساب - لأبي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي
السمعاني (ت ٥٦٢هـ) نشره المستشرق د. س. مرجليوث
١٩١٢م وأعاد طبعه بالأوفست مكتبة المثنى بغداد - ١٩٧٠م .

٤٤ - الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل - لمجير الدين أبي اليمن عبد
الرحمن بن محمد العليمي (ت ٩٢٨هـ) المطبعة الحيدرية -
النجف الأشرف - ١٣٨٨هـ = ١٩٦٨م .

٤٥ - إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب
والفنون - إسماعيل باشا بن محمد أمين البغدادي (ت ١٣٣٩هـ)
اسلامبول ١٣٦٤هـ = ١٩٤٥م .

ب

٤٦ - بدائع الزهور في وقائع الدهور - لأبي البركات محمد بن إياس
الحنفي المصري (ت نحو ٩٣٠هـ) تحقيق محمد مصطفى -
الهيئة المصرية للكتاب - الطبعة الثانية - القاهرة - ١٩٨١م .

٤٧ - البداية والنهاية في التاريخ - لعماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير
القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) مطبعة السعادة بمصر. د. ت .

٤٨ - البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع - للقاضي محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) مطبعة السعادة بمصر - الطبعة الأولى - ١٣٤٨هـ.

٤٩ - برنامج الوادي آشي - لمحمد بن جابر الوادي آشي التونسي (ت ٧٤٩هـ) تحقيق: محمد محفوظ، دار الغرب الاسلامي - الطبعة الثانية - بيروت - ١٩٨١م.

٥٠ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة - لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - مطبعة عيسى البابي الحلبي - القاهرة - ١٣٨٤هـ = ١٩٦٤م.

٥١ - البلغة في أئمة اللغة - لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ) تحقيق محمد المصري - دمشق - ١٣٩٢هـ = ١٩٧٢م.

٥٢ - البيت السبكي - لمحمد الصادق حسين - القاهرة - ١٩٤٨م.

ت

٥٣ - تاج التراجم في طبقات الحنفية - لزين الدين القاسم بن قطلوبغا (ت ٨٧٩هـ) مطبعة العاني - بغداد - ١٩٦٢م.

٥٤ - تاج العروس من جواهر القاموس - لمحب الدين محمد بن مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) المطبعة الخيرية بمصر - الطبعة الأولى - ١٣٠٦هـ.

٥٥ - تاريخ آداب اللغة العربية - جرجي زيدان - منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت - الطبعة الثانية - ١٩٧٨م.
- ٨٦٤ -

٥٦ - تاريخ الأدب العربي - لكارل بروكلمان (الطبعة الألمانية) - المشار إليها في توثيق مؤلفات ولي الدين العراقي - لندن - ١٩٤٩ م.

٥٧ - تاريخ الأدب العربي في العراق - عباس العزاوي المحامي - مطبوعات المجمع العلمي العراقي - بغداد - ١٩٦١ و ١٩٦٢ م.

٥٨ - تاريخ بغداد أو مدينة السلام - للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) مطبعة السعادة بمصر - الطبعة الأولى - ١٣٤٩هـ = ١٩٣١ م.

٥٩ - تاريخ التراث العربي - فؤاد سزكين - نقله إلى العربية الدكتور فهمي أبو الفضل - الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر - الجزء الأول - القاهرة - ١٩٧١ م.

٦٠ - تاريخ ثغر عدن - لأبي محمد عبد الله الطيب بن عبد الله بامخرمة (ت ٩٤٧هـ) تحقيق أوسكار لونكرين - أعادت طبعه بالأوفسيت مكتبة المثنى ببغداد - ١٩٦٨ م.

٦١ - تاريخ الخلفاء - لجلال الدين السيوطي - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - القاهرة - ١٩٥٩ م.

٦٢ - تاريخ ابن الفرات - لناصر الدين محمد بن عبد الرحيم ابن الفرات (ت ٨٠٧هـ) تحقيق الدكتور قسطنطين زريق - المطبعة الأميركانية - بيروت - ١٩٣٩ م فما بعد.

٦٣ - تاريخ ابن الوردي - تمة المختصر في أخبار البشر - لزين الدين عمر بن مظفر ابن الوردي (ت ٧٤٩هـ) المطبعة الحيدرية - النجف الأشرف - ١٣٨٩هـ = ١٩٦٩ م.

٦٤ - تبصير المنتبه بتحرير المشتبه - لابن حجر العسقلاني - تحقيق علي

بن محمد البجاوي - الدار المصرية للتأليف والترجمة - مصر -
١٩٦٥م فما بعد .

٦٥ - تحفة الأحباب وبغية الطلاب في الخطط والمزارات والتراجم والبقاع
المباركات - لشمس الدين السخاوي - القاهرة - ١٩٣٧م .

٦٦ - التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة - لشمس الدين محمد
السخاوي ، عني بطبعه أسعد درابزونى الحسنى - مطبعة السنة
المحمدية - القاهرة - ١٣٧٦هـ = ١٩٥٧م .

٦٧ - تذكرة الحفاظ - لشمس الدين الذهبي - نشره محمد أمين دمج - دار
إحياء التراث العربي - بيروت - د. ت .

٦٨ - تذكرة النبىء في أيام المنصور وبنه - لابن حبيب الحلبي - تحقيق
الدكتور محمد محمد أمين - الجزء الأول - مطبعة دار الكتب
المصرية ١٩٧٦م .

٦٩ - ترويح القلوب في ذكر ملوك بني أيوب - للزبيدي - تحقيق الدكتور
صلاح الدين المنجد - دمشق - ١٣٩١هـ = ١٩٧١م .

٧٠ - التعريف بابن خلدون ورحلته غرباً وشرقاً - لولي الدين عبد الرحمن
بن محمد ابن خلدون (ت ٨٠٨هـ) تحقيق محمد بن تاويت
الطنجي - لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة - ١٩٥١م .

٧١ - التعريف بالمؤرخين - في عهد المغول والتركمان - عباس العزاوي
المحامي - شركة التجارة والطباعة المحدودة - بغداد - ١٣٧٦هـ
= ١٩٥٧م .

٧٢ - تقويم البلدان - لعماد الدين إسماعيل بن محمد بن عمر المعروف
بأبي الفداء صاحب حماة (ت ٧٣٢هـ) اعتناء رينود والبارون ماك
كوكين ديسلان - دار الطباعة السلطانية - باريس - ١٨٤٠م .

٧٣ - تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب - لجمال الدين محمد بن علي المحمودي ابن الصابوني (ت ٦٨٠هـ) تحقيق الدكتور مصطفى جواد - مطبعة المجمع العلمي العراقي - ١٣٧٧هـ = ١٩٥٧م .

٧٤ - التكملة لوفيات النقلة - لزكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت ٦٥٦هـ) تحقيق الدكتور بشار عواد معروف - مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الثانية - ١٩٨١م .

٧٥ - تكملة المعاجم العربية - رينهارت دوزي - نقله إلى العربية وعلّق عليه الدكتور محمد سليم النعيمي - منشورات وزارة الثقافة والإعلام العراقية - بغداد - ١٩٧٨م فما بعد .

٧٦ - تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب - لكمال الدين عبد الرزاق بن أحمد الشيبانيّ ابن الفوطيّ (ت ٧٢٣هـ) الجزء الرابع تحقيق الدكتور مصطفى جواد، المطبعة الهاشمية - دمشق - ١٩٦٢م فما بعد .

٧٧ - تهذيب التهذيب - لابن حجر العسقلاني - دار صادر بيروت - ١٩٦٨م .

٧٨ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال - لجمال الدين أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت ٧٤٢هـ) تحقيق الدكتور بشار عواد معروف - مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٩٨٠م فما بعد .

٧٩ - التوقيعات الإلهامية في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الافرنكية والقبطية - لمحمد مختار باشا - المطبعة الأميرية بولاق مصر - ١٣١١هـ .

ج

٨٠ - جامع كرامات الأولياء - للشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني - المطبعة الميمنية - ١٣٢٩هـ .

٨١ - الجواهر المضية في طبقات الحنفية - لمحيي الدين عبد القادر بن محمد بن أبي الوفاء القرشي المصري (ت ٧٧٥هـ) حيدر آباد الدكن - الهند - دائرة المعارف العثمانية - ١٣٣٢هـ .
وطبعة الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو ومحمود الطناحي -
الجزء الأول - القاهرة مطبعة عيسى البابي - ١٩٧٨م .

ح

٨٢ - حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة - لجلال الدين السيوطي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - مطبعة عيسى البابي الحلبي - القاهرة - ١٣٨٧هـ = ١٩٦٧م .

٨٣ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) مطبعة السعادة بمصر - ١٣٥٧هـ = ١٩٣٨م .

خ

٨٤ - الخطط التوفيقية الجديدة - لعلي باشا مبارك - المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق مصر - الطبعة الأولى - ١٣٠٥هـ .

٨٥ - خطط الشام - محمد كرد علي ، دمشق - ١٣٤٧هـ = ١٩٢٨م .

- ٨٦ - الدارس في تاريخ المدارس - لأبي المفاخر عبد القادر بن محمد بن عمر النعمي (ت ٩٢٧هـ) تحقيق جعفر الحسني - مطبعة الترقى - دمشق - ١٣٦٧هـ = ١٩٤٨م فما بعد .
- ٨٧ - درّ الحبب في تاريخ أعيان حلب - لرضي الدين محمد بن إبراهيم بن يوسف الحنبلي (ت ٩٧١هـ) تحقيق محمود حمد الفاخوري ويحيى زكريا عبادة، دمشق - ١٩٧٢م .
- ٨٨ - الدر المشهور في طبقات ربّات الخدور - السيدة زينب بنت يوسف فواز العاملي - دار المعرفة - بيروت - الطبعة الثانية - د. ت .
- ٨٩ - درّة الحجال في أسماء الرجال - ذيل وفيات الأعيان - لأبي العباس أحمد بن محمد المكناسي ابن القاضي (ت ١٠٢٥هـ) تحقيق محمد الأحمدى أبو النور - دار النصر للطباعة - القاهرة - ١٩٧٠م .
- ٩٠ - الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة - لابن حجر العسقلاني - تحقيق محمد سيد جاد الحق - مطبعة المدني - القاهرة - ١٣٨٥هـ = ١٩٦٦م .
- ٩١ - الدليل الشافي على المنهل الصافي - لجمال الدين يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت ٨٧٤هـ) تحقيق فهد محمد شلتوت - منشورات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى - مكة المكرمة - مكتبة الخانجي - القاهرة - ١٩٨٣م .
- ٩٢ - دور القرآن في دمشق - لأبي المفاخر النعمي ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد - دار الكتاب الجديد - بيروت - الطبعة الثانية - ١٩٧٣م .

٩٣ - دول الإسلام - لشمس الدين الذهبي - تحقيق فهمي محمد شلتوت
ومحمد مصطفى إبراهيم - الهيئة المصرية العامة للكتاب -
١٩٧٤ م.

٩٤ - الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب - لبرهان الدين
إبراهيم بن علي بن فرحون اليعمري (ت ٧٩٩ هـ) تحقيق الدكتور
محمد الأحمد أبو النور - دار التراث للطبع والنشر - القاهرة -
١٩٧٢ م.

د

٩٥ - ذخائر التراث العربي الاسلامي - عبد الجبار عبد الرحمن - الطبعة
الأولى - مطبعة جامعة البصرة - ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م.

٩٦ - الذريعة إلى تصانيف الشيعة - لمحمد محسن الشهير بالشيخ
أغابزرك الطهراني . صدرت في (٢٥) مجلداً - النجف الأشرف -
١٣٥٥ هـ = ١٩٣٦ م فما بعد .

٩٧ - ذيل تذكرة الحفاظ - لشمس الدين محمد بن علي الحسيني
(ت ٧٦٥ هـ) نشره محمد أمين دمج - دار إحياء التراث العربي -
بيروت ، د . ت .

٩٨ - ذيل رفع الإصر - أو - بغية العلماء والرواة - لشمس الدين السخاوي
- تحقيق الدكتور جودة هلال والاستاذ محمد محمود صبح - الدار
المصرية للتأليف والترجمة - القاهرة - د . ت .

٩٩ - ذيل طبقات الحفاظ - لجلال الدين السيوطي - نشره محمد أمين دمج
- دار التراث العربي - بيروت - د . ت .

١٠٠ - ذيل الجبر للحسيني - لشمس الدين محمد الحسيني - تحقيق

محمّد رشاد عبد المطلب - مطبعة حكومة الكويت - ١٩٧٠م .

١٠١ - ذيل العبر للذهبي - لشمس الدين الذهبي - تحقيق محمّد رشاد عبد المطلب - مطبعة حكومة الكويت - ١٩٧٠م وقد طبع مع ذيل العبر للحسيني في مجلد واحد .

١٠٢ - الذيل على طبقات الحنابلة - لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد البغدادي المعروف بابن رجب (ت ٧٩٥هـ) اعتناء محمّد حامد الفقي - مطبعة السنة المحمدية - القاهرة - ١٣٧٢هـ = ١٩٥٢م .

ر

١٠٣ - الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة - الشريف محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ) دار الفكر - دمشق - الطبعة الثالثة ١٣٨٣هـ = ١٩٦٤م .

١٠٤ - رفع الإصر عن قضاة مصر - لابن حجر العسقلاني - القسم الأول - تحقيق الدكتور حامد عبد المجيد وجماعة - المطبعة الأميرية بالقاهرة - ١٩٥٧م .

١٠٥ - روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات - لمحمد باقر الموسوي الخوانساري (ت ١٣١٣هـ) تحقيق أسد الله اسماعيليان - طهران - ١٣٩٢هـ .

ز

١٠٦ - الزيارات بدمشق - للقاضي محمود العدوي (ت ١٠٣٢هـ) تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد - دمشق - ١٩٥٦م .

س

- ١٠٧ - السلوك لمعرفة دول الملوك - لتقي الدين أحمد بن علي المقرئ
(ت ٨٤٥هـ) - دار الكتب بالقاهرة - ١٩٤٢م فما بعد، عدة أجزاء.

ش

- ١٠٨ - شجرة النور الزكية في طبقات المالكية - للشيخ محمد بن محمد
مخلف - المطبعة السلفية - القاهرة - ١٣٤٩هـ.
- ١٠٩ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب - لأبي الفلاح عبد الحي بن
أحمد بن محمد ابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ) القاهرة -
١٣٤٩هـ.
- ١١٠ - شرح شواهد المغني - لجلال الدين السيوطي - لجنة التراث العربي
- القاهرة - ١٩٦٦م.
- ١١١ - شرح ابن عقيل - لبهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن المصري
النحوي (ت ٧٦٩هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد -
مطبعة السعادة بمصر - ١٩٦٤م.
- ١١٢ - شفاء القلوب في مناقب بني أيوب - لأحمد بن إبراهيم الحنبلي
(ت ٨٧٦هـ) تحقيق ناظم رشيد - منشورات وزارة الثقافة والإعلام
العراقية - بغداد - ١٩٧٨م.

ص

- ١١٣ - صبح الأعشى في صناعة الانشا - لأبي العباس أحمد بن علي
القلقشندي (ت ٨٢١هـ) - المؤسسة المصرية العامة للتأليف

والترجمة والطباعة والنشر - القاهرة ١٣٨٣هـ = ١٩٦٣م .

١١٤ - صحيح البخاري - لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاريّ

(ت ٢٥٦هـ) دار احياء التراث العربي - لبنان - بيروت - د. ت .

١١٥ - صحيح مسلم - لمسلم بن الحجاج القشيريّ (ت ٢٦١هـ) مؤسسة

الطباعة لدار التحرير للطبع والنشر - القاهرة - ١٣٨٣هـ .

١١٦ - صفوة الصفوة - لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن

الجوزي (ت ٥٩٧هـ) مطبعة دائرة المعارف العثمانية - حيدرآباد

- الدكن - الهند - ١٣٥٥هـ .

ض

١١٧ - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع - لشمس الدين السخاوي -

نشر مكتبة حسام الدين القدسي - القاهرة - ١٣٥٣هـ .

ط

١١٨ - الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد - لكمال الدين جعفر

بن ثعلب الأدفوي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق سعد محمد حسن - الدار

المصرية للتأليف والترجمة - القاهرة - ١٩٦٦م .

١١٩ - طبقات الأصوليين أو - الفتح المبين في طبقات الأصوليين - للعلامة

الشيخ عبد الله مصطفى المراغي - نشر محمد أمين دمج - بيروت

- لبنان - الطبعة الثانية - ١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م .

١٢٠ - طبقات أعلام الشيعة - النابس في القرن الخامس - للشيخ أغايزرك

الطهراني - دار الكتاب العربي - بيروت - الطبعة الأولى - ١٣٩١هـ

= ١٩٧١م .

١٢١ - طبقات الأولياء ومناقب الأصفياء - لسراج الدين عمر بن علي الأنصاريّ ابن الملقن (ت ٨٠٤هـ) تحقيق نور الدين شريعة - مكتبة الخانجي - القاهرة - الطبعة الأولى - ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م .

١٢٢ - طبقات الحفاظ - لجلال الدين السيوطي - تحقيق علي محمد عمر - مكتبة وهبة - القاهرة - الطبعة الأولى - ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م .

١٢٣ - الطبقات السنية في تراجم الحنفية - لتقي الدين بن عبد القادر التميمي المصريّ (ت ١٠٠٥هـ) تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو - القاهرة - ١٣٩٠هـ = ١٩٧٠م .

١٢٤ - طبقات الشافعية للإسنويّ - لجمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الإسنوي (ت ٧٧٢هـ) تحقيق الدكتور عبد الله الجبوري - مطبعة الارشاد - بغداد - ١٩٧٠م .

١٢٥ - طبقات الشافعية للحسيني - لأبي بكر بن هداية الله الحسيني (ت ١٠١٤هـ) تحقيق عادل نويهض - دار الآفاق الجديدة - بيروت - ١٩٧١م .

١٢٦ - طبقات الشافعية الكبرى - لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكيّ (ت ٧٧١هـ) تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ومحمود محمد الطناجيّ - مطبعة عيسى البابي الحلبي - القاهرة - ١٣٨٣هـ = ١٩٦٤م .

١٢٧ - طبقات الصوفية - لأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد السلميّ (ت ٤١٢هـ) تحقيق نور الدين شريعة، دار الكتاب العربي بمصر - ١٣٧٢هـ = ١٩٥٣م .

١٢٨ - الطبقات الكبرى أولواقح الأنوار في طبقات الأخيار - لعبد الوهاب

بن أحمد بن علي الشعراني (ت ٩٧٣هـ) مطبعة عبد الحميد أحمد
حنفي - مصر - ١٣٥٥هـ.

١٢٩ - طبقات المفسرين - لشمس الدين محمد بن علي بن أحمد
الداودي (ت ٩٤٥هـ) تحقيق علي محمد عمر، مطبعة الاستقلال
الكبرى - مصر - ١٣٩٢هـ = ١٩٧٢م.

ع

١٣٠ - العبر في خبر من عبر - لشمس الدين الذهبي - تحقيق الدكتور
صلاح الدين المنجد - الكويت - ١٩٦٠م.

١٣١ - العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين - لتقي الدين محمد بن أحمد
الحسني الفاسي (ت ٨٣٢هـ) مطبعة السنة المحمدية - القاهرة -
١٣٧٨هـ = ١٩٥٨م.

١٣٢ - العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية - للشيخ علي بن الحسن
الخزرجي، تصحيح الشيخ محمد بسيوني عسل - مصر - مطبعة
الهلال - ١٣٢٩هـ = ١٩١١م.

١٣٣ - عيون التواريخ - لصلاح الدين محمد بن شاكر الكتبي الدمشقي
(ت ٧٦٤هـ) الجزءان الثاني عشر والحادي والعشرون - تحقيق
الدكتور فيصل السامر والاستاذة نبيلة عبد المنعم داود - منشورات
وزارة الإعلام العراقية - بغداد - ١٩٧٧م و ١٩٨٤م.

غ

١٣٤ - غاية النهاية في طبقات القراء - لشمس الدين أبي الخير محمد بن
محمد ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) نشره ج، براجستراسر - القاهرة -

١٣٥١هـ = ١٩٣٢م فما بعد.

١٣٥ - غوطة دمشق - لمحمد كرد علي - مطبعة الترقى - دمشق - الطبعة الثانية - ١٣٧١هـ = ١٩٥٢م.

ف

١٣٦ - الفهرس التمهيدي للمخطوطات المصورة حتى أواخر شهر أكتوبر (تشرين أول) ١٩٤٨م. معهد المخطوطات العربية - القاهرة - طبع رونيو.

١٣٧ - فهرس الخزانة التيمورية - مطبعة دار الكتب المصرية - ١٣٦٧هـ = ١٩٤٨م.

١٣٨ - فهرس الفهارس والإثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات - للحافظ عبد الحي بن عبد الكبير الحسني الكتاني - المطبعة الجديدة بفاس - ١٣٤٧هـ.

١٣٩ - فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب المصرية لغاية سنة ١٩٢١م - مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة - ١٣٤٢هـ = ١٩٢٢م.

١٤٠ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - المنتخب من مخطوطات الحديث - لمحمد ناصر الدين الألباني - مطبعة الترقى - دمشق - ١٣٩٠هـ = ١٩٧٠م.

١٤١ - فهرس المخطوطات بدار الكتب المصرية بالقاهرة - المخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥م - اعداد فؤاد سيد - مطبعة دار الكتب ١٣٨٠هـ = ١٩٦١م.

١٤٢ - فهرس المكتبة الأزهرية - مطبعة الأزهر - ١٩٤٦م فما بعد، ولكل جزء تاريخ خاص به.

١٤٣ - الفوائد البهية في تراجم الحنفية - محمد عبد الحي اللكنوي الهندي (ت ١٣٠٤هـ) تصحيح السيد محمد بدر الدين النعساني - مطبعة السعادة بمصر - الطبعة الأولى - ١٣٢٤هـ.

١٤٤ - فوات الوفيات لابن شاکر الکتبی - تحقیق الدكتور إحسان عباس - دار الثقافة - بيروت - ١٩٧٣م.

ق

١٤٥ - قضاة دمشق أو- الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام - لشمس الدين محمد بن علي بن أحمد بن طولون الصالحی (ت ٩٥٣هـ) تحقیق الدكتور صلاح الدين المنجد - دمشق - ١٩٥٦م.

١٤٦ - القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية - لابن طولون الصالحی - تحقیق محمد أحمد دهمان - دمشق ١٣٦٨هـ = ١٩٤٩م.

ك

١٤٧ - الكامل في التاريخ - لعز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الشيبانيّ ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) دار صادر - بيروت - ١٩٦٦م.

١٤٨ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون - لمصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة وبكاتب جليبي (ت ١٠٦٧هـ) الطبعة الثالثة - ١٣٨٧هـ = ١٩٤٧م.

١٤٩ - الكواكب الدرية في السيرة النورية - لبدر الدين محمد بن أبي بكر

ابن قاضي شهبة (ت ٨٧٤هـ) تحقيق الدكتور محمود زايد - دار
الكتاب الجديد - بيروت - ١٩٧١م.

ل

١٥٠ - اللباب في تهذيب الأنساب - لعز الدين ابن الأثير - منشورات مكتبة
حسام الدين القدسي - القاهرة - ١٣٥٧هـ.

١٥١ - لب اللباب في تحرير الأنساب - لجلال الدين السيوطي - اعادت
طبعه بالأوفست مكتبة المثنى - بغداد - د. ت.

١٥٢ - لحظ الألفاظ بذييل طبقات الحفاظ - لتقي الدين أبي الفضل
محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي (ت ٨٧١هـ) نشره
محمد أمين دمج - دار احياء التراث العربي - بيروت - د. ت.

١٥٣ - لسان العرب - للإمام جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم بن
منظور المصري (ت ٧١١هـ) دار صادر ودار بيروت - ١٣٧٤هـ =
١٩٥٥م.

م

١٥٤ - المختصر في أخبار البشر - لعماد الدين أبي الفداء صاحب حماة
- المطبعة الحسينية المصرية - ١٣٢٥هـ.

١٥٥ - مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان -
لأبي محمد عبد الله بن أسعد بن علي الياقعي اليميني المكي
(ت ٧٦٨هـ) مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - الطبعة الثانية
- ١٣٩٠هـ = ١٩٧٠م.

١٥٦ - مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع - لصفي الدين عبد

المؤمن بن عبد الحق البغدادي (ت ٧٣٩هـ) تحقيق علي محمد
البجاوي - دار إحياء الكتب العربية - القاهرة - الطبعة الأولى -
١٣٧٣هـ = ١٩٥٤م .

١٥٧ - المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم - لشمس الدين الذهبي -
تحقيق علي محمد البجاوي - دار إحياء الكتب العربية - القاهرة
١٩٦٢م .

١٥٨ - معجم الأدباء أو - إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب - لشهاب الدين
أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي
(ت ٦٢٦هـ) مطبوعات دار المأمون - الدكتور أحمد فريد الرفاعي
١٩٣٦م - ١٩٣٨م .

١٥٩ - معجم أعلام الجزائر - لعادل نويهض - منشورات المكتب التجاري
- بيروت - ١٩٧١م .

١٦٠ - معجم البلدان - لياقوت الحموي - دار صادر ودار بيروت ، لبنان -
١٣٩٧هـ = ١٩٧٧م .

١٦١ - معجم المطبوعات العربية والمعرية - يوسف اليان سركيس - مطبعة
سركيس بمصر - ١٣٤٦هـ = ١٩٢٨م .

١٦٢ - معجم المؤلفين - تراجم مصنفى الكتب العربية - لعمر رضا كحالة
- مطبعة الترقى - دمشق - ١٣٧٦هـ = ١٩٥٧م .

١٦٣ - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار - لشمس الدين الذهبي
- تحقيق الدكتور بشار عواد معروف وشعيب الأرنؤوط وصالح
مهدي عباس - مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٩٨٤م . وطبعة سيد
جاد الحق القاهرة .

١٦٤ - مفتاح السعادة ومصباح السيادة - في موضوعات العلوم - لأحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبري زادة (ت ٩٦٨هـ) تحقيق كامل كامل بكري وعبد الوهاب أبو النور - مطبعة الاستقلال الكبرى - القاهرة - ١٩٦٨م.

١٦٥ - مناداة الأطلال ومسامرة الخيال - للشيخ عبد القادر بن أحمد بن بدران المقدسي (ت ١٣٤٦هـ) المكتب الاسلامي - دمشق - ١٣٧٩هـ.

١٦٦ - منتخب المختار - لتقي الدين محمد بن رافع السلمي (ت ٧٧٤هـ) انتخاب تقي الدين الفاسي المكي (ت ٨٣٢هـ) نشره المرحوم عباس العزاوي المحامي - مطبعة الأهالي - بغداد - ١٣٥٧هـ = ١٩٣٨م.

١٦٧ - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم - لابن الجوزي - مطبعة دائرة المعارف العثمانية - حيدرآباد الدكن - الهند - الطبعة الأولى - ١٣٥٧هـ = ١٩٣٨م.

١٦٨ - من مباهج الفكر ومناهج العبر - لمحمد بن إبراهيم بن يحيى الكتبي الطواط (ت ٧١٨هـ) - صفحات من جغرافية مصر - الدكتور عبد العال عبد المنعم الشامي - منشورات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت - الطبعة الأولى - ١٤٠١هـ = ١٩٨١م.

١٦٩ - المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي - لابن تغري بردي - تحقيق أحمد يوسف نجاتي - الجزء الأول - مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة - ١٣٧٥هـ = ١٩٥٦م.

١٧٠ - موارد الاتحاف في نقباء الأشراف - للعلامة السيد عبد الرزاق كمونة

الحسيني - مطبعة الآداب في النجف الأشرف - ١٣٨٨هـ =
١٩٦٨م.

١٧١ - المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار - المعروف بالخطط
المقرزية - للمقرزي - مطبعة بولاق - مصر - ١٣٩٤هـ.

١٧٢ - المؤرخون الدمشقيون وآثارهم المخطوطة من القرن الثالث
الهجري إلى نهاية القرن العاشر. الدكتور صلاح الدين المنجد -
القاهرة - ١٩٥٦م.

١٧٣ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال - لشمس الدين الذهبي - تحقيق
علي محمد البجاوي - دار المعرفة - بيروت - ١٩٦٣م.

ن

١٧٤ - نثر فرائد الجمان في نظم فحول الزمان - للأمير إسماعيل بن
يوسف بن محمد ابن الأحمر (ت ٨٠٧هـ) دراسة وتحقيق محمد
رضوان الداية - دار الثقافة - بيروت - ١٩٦٧م.

١٧٥ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة - لابن تغري بردي - المؤسسة
المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر - القاهرة -
١٣٨٣هـ = ١٩٦٣م فما بعد.

١٧٦ - نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان - علي بن داود الصيرفي
الخطيب (ت ٩٠٠هـ) تحقيق الدكتور حسن حبشي - القاهرة -
مطبعة دار الكتب - ١٩٧٠م.

١٧٧ - نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين
ابن الخطيب - لأحمد بن محمد المقرئ (ت ١٠٤١هـ) طبعه

محمّد محيي الدين عبد الحميد - المكتبة التجارية - القاهرة -
١٣٦٩هـ = ١٩٤٩م.

١٧٨ - نكت الهميان في نكت العميان - لصلاح الدين الصفدي - اشراف
أحمد زكي بك - المطبعة الجمالية بمصر - ١٣٢٩هـ = ١٩١١م.

١٧٩ - نيل الابتهاج بتطريز الديباج - لأحمد بن أحمد بن أحمد بن عمر
المعروف ببابا التنبكتي (ت ١٠٣٦هـ) طبع بهامش كتاب «الديباج
المذهب» مطبعة المعاهد - القاهرة - الطبعة الأولى - ١٣٥١هـ.

هـ

١٨٠ - هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين - لإسماعيل
باشا بن محمد أمين البغدادي (ت ١٣٣٩هـ) الطبعة الثالثة -
١٣٨٧هـ = ١٩٤٧م.

و

١٨١ - الوافي بالوفيات - لصلاح الدين الصفدي - تحقيق جماعة من
العلماء العرب والمستشرقين.

١٨٢ - الوفيات لابن رافع - محمّد بن رافع السّلامي - تحقيق - صالح
مهدي عباس - مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٩٨٢م.

١٨٣ - الوفيات لابن قنفذ - لأبي العباس أحمد بن حسن ابن الخطيب
القسنطيني (ت ٨١٠هـ) تحقيق عادل نويهض - المكتب التجاري
- بيروت - ١٩٧١م.

١٨٤ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان - لشمس الدين أحمد بن محمّد
بن خلكان (ت ٦٨١هـ) تحقيق الدكتور إحسان عباس - دار الثقافة
- بيروت - ١٩٦٨م.

١١ - فهرس

موضوعات الكتاب

رقم الصفحة	الموضوع
٥	مقدمة التحقيق
٣٢-٧	المؤلف ولي الدين ابن العراقي
٧	اسمه ونسبه
٨	ولادته ونشأته
٩	رحلاته وشيوخه
١٥	مكانته العلمية
١٧	قوة حفظه وذكاؤه
١٨	مكانته الاجتماعية
١٩	مناصبه التدريسية
٢٤	مناصبه القضائية
٢٥	تلاميذه
٢٨	محتته ووفاته
٣١	مصنفاته
٤٧-٣٣	الكتاب : الذيل على العبر في خبر من عبر
٣٥	وصف النسخ الخطية
٣٧	منهج التحقيق
٤٨	النص المحقق

٤٩	حوادث سنة ٧٦٢ ووفيات الأعيان فيها
٨٢	حوادث سنة ٧٦٣ ووفيات الأعيان فيها
١١٠	حوادث سنة ٧٦٤ ووفيات الأعيان فيها
١٥٠	حوادث سن ٧٦٥ ووفيات الأعيان فيها
١٧٧	حوادث سنة ٧٦٦ ووفيات الأعيان فيها
١٩١	حوادث سنة ٧٦٧ ووفيات الأعيان فيها
٢١٦	حوادث سنة ٧٦٨ ووفيات الأعيان فيها
٢٣٣	حوادث سنة ٧٦٩ ووفيات الأعيان فيها
٢٧٦	حوادث سنة ٧٧٠ ووفيات الأعيان فيها
٢٨٩	حوادث سنة ٧٧١ ووفيات الأعيان فيها
٣٠٨	حوادث سنة ٧٧٢ ووفيات الأعيان فيها
٣٢٨	حوادث سنة ٧٧٣ ووفيات الأعيان فيها
٣٤٥	حوادث سنة ٧٧٤ ووفيات الأعيان فيها
٣٦٧	حوادث سنة ٧٧٥ ووفيات الأعيان فيها
٣٧٤	حوادث سنة ٧٧٦ ووفيات الأعيان فيها
٤٠٢	حوادث سنة ٧٧٧ ووفيات الأعيان فيها
٤٢٧	حوادث سنة ٧٧٨ ووفيات الأعيان فيها
٤٦٠	حوادث سنة ٧٧٩ ووفيات الأعيان فيها
٤٧٥	حوادث سنة ٧٨٠ ووفيات الأعيان فيها
٤٨٣	حوادث سنة ٧٨١ ووفيات الأعيان فيها
٤٩٤	حوادث سنة ٧٨٢ ووفيات الأعيان فيها
٥٠٦	حوادث سنة ٧٨٣ ووفيات الأعيان فيها
٥٣٢	حوادث سنة ٧٨٤ ووفيات الأعيان فيها
٥٤٤	حوادث سنة ٧٨٥ ووفيات الأعيان فيها
٥٥٠	حوادث سنة ٧٨٦ ووفيات الأعيان فيها

٥٦٠	فهرس الفهارس
٥٦٥	١ - فهرس المترجمين على السنين
٦١٦	٢ - فهرس المترجمين على نسق حروف المعجم
٧١٦	٣ - فهرس الأعلام
٧٧٧	٤ - فهرس الكتب
٨٠٤	٥ - فهرس البلدان والأمكنة
٨٣٤	٦ - فهرس الوظائف والمصطلحات الحضارية
٨٤٨	٧ - فهرس الأمم والطوائف والجماعات
٨٥٢	٨ - فهرس الأشعار
٨٥٥	٩ - فهرس الألفاظ التي قيدها المؤلف
٨٥٧	١٠ - فهرس المصادر والمراجع
٨٨٣	١١ - فهرس موضوعات الكتاب